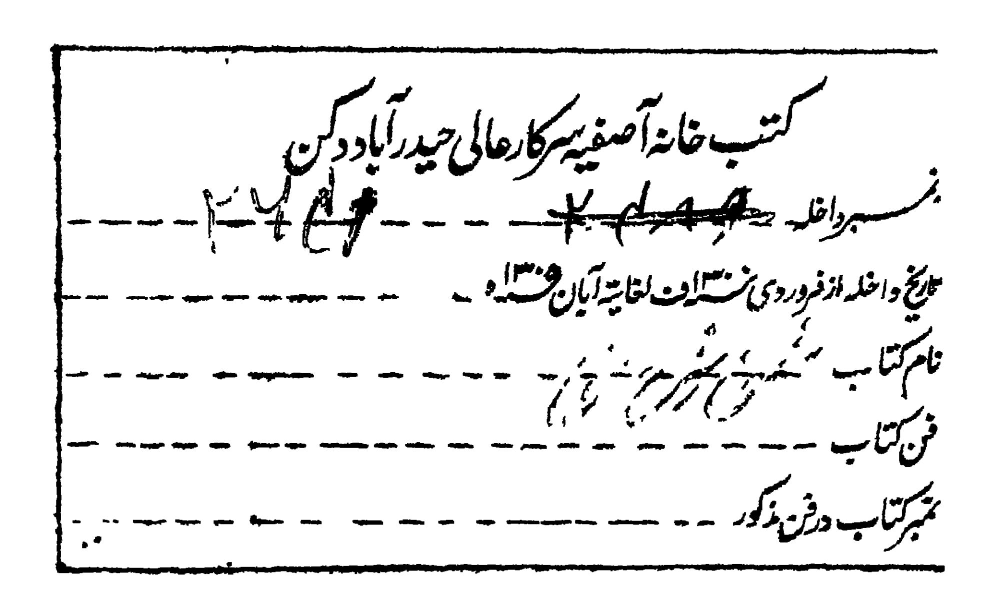


هذا كتاب المسمى بالمنصف من الكلام على مغني ابن هشام
تأليف الامام المفتن في علوم العربية وفنون الأدبية
الشيخ تقي الدين الشمني وهي كتاب في
القاموس بلدة باسترآباد استنسخت
نفقوليت تصحيح قطعت
لينتفع بها المحققون
من أولي الألباب المتعمقون في قواعد الإعراب في
سنة ٢٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين الحمد لله الذي خص كتابه بعدم المعارضة وبالاعجاز وجعله تبيانا لكل شيء فهو مغني اللبيب بالحقيقة لا بطريق المجاز واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من فرق الحق من الباطل وماز وحل ببنان البيان عقد المشتبهات فوقف عند ما حل وتجاز واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الهادي الى سبيل الرشاد فسعد من اقتدى بهداه وفاز صلى الله عليه وعلى آله واصحابه من حوى بيته من اصحابه ومن حوى بيته من ازواجه الطاهرات وحاز وبعد فقد نظرت عند اقرائي لمغني اللبيب عن كتب الاعاريب ما كتب عليه الشيخ شمس الدين محمد بن الصايغ الحنفي وسماه بتنزيه السلف عن تمويه الخلف وذلك الى اثناء الباء الموحدة والتعليق الذي كتبه عليه الشيخ بدر الدين محمد بن ابي بكر الدماميني بالديار المصرية والشرح الذي اظهره بعد ذلك بالبلاد الهندية وسماه تحفة الغريب فاذا هي مملوءة باعتراضات يتجه جوابها ومشحونة باشكالات لم تتلق والحمد لله بابها وقد فتح الله باجوبة ما عامر ذلك وتنوير ما اشكل من تلك المسالك فسالني بعض الاصحاب ان ابتدئ لك بكتاب وان اضم اليه شرح الشواهد والابيات وشرح ما لم يشرح بعد من المشكلات فاجبت مطلوبه وحققت مرغوبه سالكا سبيل الانصاف حائدا عن طريق التعصب والاجحاف وسميته بالمنصف من الكلام على مغني ابن هشام واسال الله العصمة مما يعاب والهداية الى طريق الصواب قوله اما بعد حمد الله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم لاجل جميل اختياري فعلى جهة التعظيم مخرج للاستهزاء والسخرية واختياري مخرج للثناء لاجل جميل غير اختياري فانه مدح لا حمد لان المدح اعم مطلقا من الحمد لانه يقال مدحت اللؤلؤ على صفائها ومدحته بيدا على رشاقة قده ولا يقال حمدتهما ومنهم من يمنع اطلاق المدح على الثناء لاجل جميل غير اختياري بناء على انه مساو للحمد وقال ما قيل في اللؤلؤة قول مولد لا عبرة فيه وما قيل في القد فخطا او موؤل بالدلالة على الافعال الاختيارية وعلى هذا فالتقييد بالاختياري لبيان ماهية الحمد لا للاحتراز وفي الكشاف الحمد والمدح اخوان قال التفتازاني من المشايخ في كتبه انه يريد بكون اللفظين اخوين ان يكون بينهما اشتقاق كبير بان يشتركا في الحروف الاصول من غير ترتيب كالحمد والمدح او اكبر بان يشتركا في اكثر الحروف فقط كالفلق والفلج والفلذ مع اتحاد في المعنى او تناسب لكن سوق كلامه في الفائق يدل على ترادفهما انتهى وفي تفسير الامام في سورة الانعام الحمد اخص مطلقا من المدح لاختصاصه بما يدل بعد الاختيار وتبعه على ذلك البيضاوي في تفسيره والطيبي في شرح الكشاف والله اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد ولعله علم دال على انه جامعه لمعاني اسماء الحسنى كلها ما علم وما لم يعلم ولذلك يتوارد في كل اسم من اسمائه الكريمة سوى اسم الله هو من اسماء الله ولا ينعكس انه مشتق من الاله وهو فعال بمعنى المفعول حذفت الهمزة منه وفيه نظر لان الله و

على آله

كلامه هنا وصريح بيان تحقيق لفظ الجلالة قبله

الحمد

الاله

في الخطبة

والال مختلفان في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فلان احدهما في الذي لا يعدل عنه لدليل معتل العين والثاني
مهموز الفاء صحيح العين واللام واما في المعنى فان الاشخاص بزمانه في الجاهلية والاسلام والال لا يدخل كل الا في
الهمزة ان حذفت ابتداء من غير سبب نقل حركتها الى ما قبلها لزم حذف الفاء بلا سبب في لا مشابه ذى سبب من كلمة ثلاثية
اللفظ وان حذفت بعد نقل حركتها الى ما قبلها لزم مخالفة الاصل من وجوه نقل الحركة في الكلمتين على سبيل اللزوم
ولا نظير له ونقل الحركة الى مثل ما بعدها وذلك يوجب اجتماع مثلين متحركين وتسكين المنقول اليه الموجب لكون النقل
عملا كلا عمل وادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك بمعزل عن القياس لان الهمزة في تقدير الثبوت كذا في شرح اللب
واقول قد ذكر ابن مالك نحو هذا في شرح التسهيل واطال فيه والجواب عن هذا لا نسلم ان لفظ الله بحسب الاصل
مخالفة للفظة الال لم لا يجوز ان يكون كل منهما مهموز الفاء صحيح العين والدليل الذي عدل عن الظاهر لاجله هو كثرة دوران الذكر في
الكلام واستعمال المعنى المعبودية واطلاق الاله على الله ثم قال التفتازاني ان ذلك يرجح الحكم بان اصله الا على ان اجوز
من اصله لا ه بمعنى استتر واحتجب والخلاف فيهما في المعنى بالخصوص والعموم لا يمنع اشتقاق احدهما من الاخر لان ذلك مناسبة في المعنى
وهو شرط في الاشتقاق ولا نسلم ان كلمة الله ثلاثية اللفظ بل رباعية تقديرا لانها ثلاثية الاصول وانضمام حرف التعريف
لما تنزل من هذه اللفظة منزلة الجزء لم يكن نقل الحركة في كلمتين ونقل الحركة الى مثل ما بعدها وتسكين المنقول اليه لاجل تخفيف
الكلمة بالادغام مغتفر والاغتفار لا لاحسان والال الرجل اهله وعياله والاله ايضا اتباعه كذا في الصحاح واله صلى الله عليه وآله
بنو هاشم وبنو المطلب المؤمنون وقيل قرابته الادنون وقيل اتقياء المؤمنين فتدخل الصحابة كلهم ولعل هذا هو الذي اختاره
المص فانه لم يذكر الصحابة وفي حاشية التفتازاني ومعنى اهل الرجل خاصته وقرابته واهل البيت سكانه واهل الاسلام المسلمون
بعضهم الال القرابة بتابعها والاهل القرابة كان لها تابع او لم يكن واصله عند من اهل كذا قال المص في اخر بحث الى قيل اصله
اول واختار هذا غير واحد من المتقنين المحققين ولا يضاف الال الا لمن له شرف من العقلاء الذكور فلا يقال الال الاسكاف ولا ال الحكمة
ولا ال فاطمة عليها السلام وعن الاخفش انهم قالوا ال المدينة وال البصرة ولا يجوز اضافته الى المضمر عند الكسائي وابي جعفر النحاس
وابي بكر الزبيدي واجازها غيرهم وهو الصحيح وبقية حسابه من غيره وتتمة والقرائح جمع قريحة وهي اول ما يستنبط من البئر وقيل الفلان
قريحة اي استنباط العلم بجودة والطبع انتهى كذا في الصحاح المراد هنا الطبايع ونجتني بفتح النون يميل والجوانح الاضلاع مما يلي
الصدر ويراد بها هنا القلوب مجازا من اطلاق اسم المتجاورين على الاخر والذريعة بالذال المعجمة كالوسيلة في الوزن والمعنى ولما كان
كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار الهداية كالشيء الواحد افرد الخبر عنهما والاعراب في اللغة الافصاح بالشيء وفي الاصطلاح يطلق
على النحو وهو على ما ذكر في شرح اللب علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية في الاعراب على ما ذكر في شرح الالفية لولد
مصنفها علم باحكام مستنبطة من كلام العرب متعلقة بالكلم في ذواتها او فيما يعرض لها بالتركيب من الكيفية والتقديم والتأخير
ليحترز بذلك عن الخطاء في فهم معنى كلامهم وفي الحذو عليه انتهى ولا يخفى ان العلم بالاحكام المعربية غير داخل في التعريف الاول
داخل في التعريف الثاني ويقال ايضا على تطبيق المركب على تلك الاحكام وبيان انه من جزئياتها ويقال ايضا على ما يقابل البناء وهو
الاثر الظاهر المقدر الذي يجلبه العامل في اخر الاسم او ما يشبهه والمراد هنا الاول من المعاني الاصطلاحية واضافة العلم اليها بيانية
قوله الهادي المصوب للصواب الهداية عند اهل السنة على ما اشتهر في النقل عنهم هي الدلالة على طريق يوصل الى المط سواء
حصل الوصول والاهتداء ام لا يحصل وعند المعتزلة الدلالة الموصلة الى المطلوب والصوب نزول المطر والصواب نقيض الخطاء ويحتمل
ان يكون فيه استعارة بالكناية وفي تفسيرها مذهب احدها ما يفهم من كلام السلف وصححه بعض متأخري الخلف ان لا يصرح
بذكر المستعار بل بذكر رديفه ولازمه الدال عليه فالمقصود بقولنا اظفار المنية استعارة السبع للمنية كاستعارة الاسد للرجل
الشجاع في قولنا رأيت اسدا لكنا لم نصرح بذكر المستعار اعني السبع بل اقتصرنا على ذكر لازمه اعني الاظفار لينتقل منه الى المقصود
كما هو شأن الكناية فالمستعار هو لفظ السبع الذي لم يصرح به والمستعار منه الحيوان المفترس والمستعار له المنية وبهذا يشعر كلام
صاحب الكشاف في قوله تعالى ينقضون عهد الله ثانيها ما صرح به صاحب المفتاح وهو ان يذكر اسم المشبه ويراد المشبه به ادعاء
لا حقيقة بواسطة قرينة وهو ان ينسب اليه شيء من اللوازم المساوية للمشبه به كالمنية المراد بها السبع ادعاء بجعل لفظها مرادفا

تحقيق في الآل

بان يقي هذا فاعل
هذا مفعوله

الوصل والاهتداء ام لم

بيان في تحقيق
الاستعارة في
ذكر الاخر ...

لا بمعنى السبع اضافة شيء من لوازم السبع اليه وهو الاظفار ثالثها ما ذهب اليه صاحب التلخيص وهو ان يضمر التشبيه
في النفس فلا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبه ويدل على ذلك التشبيه بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به من غير ان يكون
هناك امر متحقق حسا او عقلا يجري عليه اسم ذلك الامر فالتشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية واثبات ذلك الامر
للمشبه استعارة تخييلية اذا عرفت هذا فنقول على المذهب الاول استعير المطر للعفو ولم يصرح بذكر المستعار بل اشعر
عليه بان ذكر ما هو الصوب لينتقل منه اليه وعلى المذهب الثاني ذكر العفو واريد به المطر بجعله مرادفا له ادعاء واضيف اليه شيء
من لوازم المطر الدالة عليه وهو الصوب على المذهب الثالث شبه العفو بالمطر في النفس وذكر المشبه دون المشبه به
واثبت له ذلك المشبه العفو الذي هو من لوازم المشبه به فذلك التشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية واثبات ذلك
اللازم استعارة تخييلية ويحتمل ان لا يكون في الكلام استعارة بان يكون الصواب شبها بالصوب والنقد برهنوا كالعفو
ثم قدم المشبه به على المشبه واضيف اليه كقول الشاعر والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء اي
اصيل كالذهب على ماء كاللجين بضم اللام وفتح الجيم اي الفضة ويحتمل ان لا يكون فيه تشبيه ويكون الصوب بمعنى الجهة مجازا
اسهلا هذا ولنذكر واعتذر من هداية الاعراب الى الصواب وهي التي كنت وانا شاب حاضرا في فرميتي كان عين بعيد من شخصا
احدهما متصوف جاهل والاخر نفاض عنده طرف من الاعراب فقرأ ذلك الجاهل من اسمائه تعالى الغرور لقوله تعالى وغركم بالله الغرور
فقال له الاخر لو كان كما قلت لكانت التلاوة بجر الغرور فاعجبني ذلك منه واغلظت على الجاهل القول قوله منورا من ارجا
قواعده كل حالك الارجاء الممدود جمع رجا بالقصر وهي الناحية والقواعد جمع قاعدة وهي في اللغة الاساس صفة غالبة من القعود
بمعنى الثبات او بمعنى مقابل القيام على سبيل المجاز وفي العرف هي الاصل والضابط والقانون امر كلي ينطبق ليتعرف احكامها
منه والحالك الشديد السواد وقيل لا يستعمل الا تابعا وفي الكشاف يقال في التوكيد اسود حالك وحانك واصفر فاقع ووارس و
ابيض يقق ولهق ولهاق واحمر قاني وذريحي واخضر ناضر واورق حطاني وارمك رادني قوله شمرت عن ساعد الاجتهاد ذيلها
في ساعد استعارة بالكناية على مذهب المتقدمين وعلى مذهب السكاكي وصاحب التلخيص في الاجتهاد واستعارة بالكناية والمكنى
عنه او المشبه به على ما سبق من الخلاف وتفسيرها هو انسان شديد الاهتمام في عمل يد به فيكون في الساعد استعارة تخييلية
على المذاهب كلها وفي شمرت ترشيح قوله ثانيا صفة لمحذوف اي تشميرا ثانيا او وقتا ثانيا والترصيف الضم من رصفت الحجارة
اذا ضممت بعضها الى بعض قوله مقفلات مسائل الاعراب فتحتها في مقفلات استعارة بالكناية على مذهب المتقدمين وعلى
مذهب السكاكي وصاحب التلخيص في مسائل الاعراب استعارة بالكناية والمكنى عنه والمشبه به على الخلاف فما هو في اماكن مقفلة
فيكون في المقفلات استعارة تخييلية وفي فتحتها ترشيح قوله ومعضلات هو بكسر الضاد جمع معضلة او معضل من اعضل
الامر اذا اشتد قوله يستشكلها الطلاب اي يعدونها مشكلة صعبة الادراك وفي الشرح عندي ان معناه يطلبون اشكالها بكسر
الهمزة اي ازالة التباسها يقال اشكل الامر واستشكل اذا التبس فالهمزة للسلب بمعنى في اشكل الذي مصدره الاشكال وليس الضمير
المجرور في عائدا الى يستشكلها كما توهمه بعض الجنابين المعاصرين للشارح فاعترض كلا يلزم من جعل الهمزة في اشكلت للسلب ان
يكون في استفعال كذلك فان الهمزة في افعل للقطع وفي استفعل للوصل ولان الهمزة حذفت في استفعل لكونها للوصل ولم يخلق
الله تعالى في المضارع بهمزة وصل فلينبغ في قوله يستشكلها بهمزة انتهى ومنشأ هذا الاعتراض كما علمت سوء الفهم وغلبة الوهم نعم
يرد على الشارح انه اذا كان المعنى يطلبون اشكالها والاشكال مصدر اشكل الامر اذا التبس فمن اين اتى معنى الازالة والسلب وقد ذكر
صاحب الصحاح شكل الامر اذا التبس ثم قال واشكلت الكتاب اي قيدته بالاعراب ويقال ايضا اشكلت الكتاب بالالف كانك ازلت
عنه الاشكال والالتباس وهذا نقلته من كتاب من غير سماع انتهى والتنقيح للتهذيب قال في الصحاح وتنقيح الشعر تهذيبه يقال
خير الشعر الحولي المنقح وتنقيح العظم تخريجه يقال نقحت العظم وانتقحته قوله فدونك كتابا بالتشديد الرحال فيما دونه وفي الشرح
هذه الفاء الفصيحة اي اذا كان الامر كذلك فدونك كتابا اي خذ كتابا فهو مفعول فيه والحق ان الظاهر مقام المضمر لقصد التعظيم
وكان القياس ان يجاء به باللام العهد لكن نكره تفخيما ويحتمل ان يكون المفعول محذوفا اي فدونكه وكتابا حال موطئة واقول وضع
الظاهر هنا موضع المضمر وان سلم كونه للتعظيم فانما يكون اذا كان ذلك الظاهر مما يشعر بالتعظيم كالالقاب المشعرة بالمدح

على جزئياته

ل اشكل الامر اذا التبس

يستخرج

مناقشة مع الشارح

وكذا بالعين كذلك فان قلت فما فائدة وضع الظاهر هنا موضع المضمر على هذا التقدير قلت التوصل الى التكثير الدال على
التعظيم ثم الفاء الفصيحة هي الداخلة على جملة مسببة عن جملة غير مذكورة نحو الفاء في قوله تعالى فانفجرت اذ التقدير فضرب فانفجرت
او ان ضربت بها فقد انفجرت فعلى ظاهر كلام صاحب الكشاف ان تسميتها فصيحة على التقدير الثاني وظاهر كلام صاحب المفتاح انه على
التقدير الاول وهي فصيحة على التقديرين وهو قول الاكثرين في حاشية التفتازاني ووجه فصاحتها انباؤها عن ذلك المحذوف
بحيث لو ذكر لم يكن بذلك الحسن مع حسن موقع وذوق لا يمكن التعبير عنه قوله اذ لو كان الوضع في هذا الغرض اعلم ان المصالح المترتبة
على الفعل من حيث انها حاصلة منه تسمى فائدة ومن حيث انها مقصود فاعلها او لاجلها اقدم على الفعل تسمى غرضا وعلة غائية وهذه
لا توجد في افعاله تعالى وان جلت فوائدها وكثرت وفي الشرح اذ تعليلية ومتعلقها اما مذكور وهو اسم الفعل او تشد او تعقف على سبيل
التنازع واما محذوف وفي وقع للذاي المتقدم ذكره من شد الرحال والوقوف والتحول اقول ينبغي ان يكون المقدر المحذوف يقع بلفظ
المضارع ولا يظهر تقديره ماضيا الا لو قال المص شدت ووقفت بلفظ الماضي او يكون مراده تشد وتقف الماضي فليتامل قوله
ولم ينسج ناسج على منواله النسج الحياكة والمنوال الخشبة التي يحاك الثوب عليها وينسج بكسر السين وضمها والمنوال استعارة بالكناية
على مذهب المتقدمين وعلى مذهب السكاكي صاحب التلخيص الضمير والمقدمة بكسر الدال من قدم بمعنى تقدم او بفتحها من قدمت
الشيء اي جعلته متقدما قوله المسماة بالاعراب عن قواعد الاعراب الاول النحوي بمعنى الافصاح الثاني اصطلاحي بمعنى النحو اضافة
بيانية او بمعنى تطبيق المركب على القواعد النحوية والشذور بمعجمتين القطعة من الذهب تلتقط من المعدن بلا اذابة او اللؤلؤة الصغيرة
قوله بل كقطرة من قطرات بحر وفي الشرح الانسب بغرضه من التدريج في تقليل ما في المقدمة بالنسبة الى ما بين يديها ان يقول بل كقطرة من
بحر ولا يظهر حسن الاتيان هنا بجمع القلة المكسر وهو قطرات واقول لعله انما اتى به لئلا تكون السجعة الثانية اقصر من الاولى فان احسن السجع
ما تساوت قرائنه ثم ما طالت قرينته الثانية فاتى به لذلك مع اعتقاد ان الجمع المضاف يعم وايضا ما في المقدمة ليس له نسبة في القلة الى ما بين
يديها كما ان القطرة لها نسبة القلة الى القطرات لا نسبة لها في البحر على ان قوله المكسر كما وقع في بعض النسخ فيه نظر لان كل جمع بالف وتاء
جمع تصحيح لا تكسير سواء وجب فتح ثانيه حالة الجمع بعد سكونه حالة الافراد كدعد ودعدات وتمرة وتمرات وقطرة وقطرات او لم يجب بل
جاز سكونه وفتحه وضمه كغرفة وغرفات او جاز سكونه وفتحه وكسره كسدرة وسدرات فان قيل قد عرفوا جمع التصحيح بانه ما سلم فيه بناء الواحد وما تحرك
ثانيه حالة الجمع بعد سكونه حالة الافراد لم يسلم فيه بناء الواحد اجيب بانه لم يتحرك ثانيه لم يعرض له التغييرات الا بعد مجيء الالف والتاء فتعريف
جمع التصحيح صادق عليه كذا قاله الجاربردي قوله واضع فرائد على طرف الثمام بثلثه مضمومة وميم مخففة نبت ضعيف له خوص او شيء يشبه
الخوص استعار الفرائد للفوائد استعارة تحقيقية وهي استعمال المفرد فيما شبه بمعناه الاصلي بما يفيد اليه اشارة حسيا او عقليا او استعارة قوله
على طرف الثمام لتسهيل السابل استعارة تمثيلية وهي استعمال المركب فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل وهو ما يكون وجهه منتزعا من متعدد
كما يقال للمتردد اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى والخيم بكسر المعجمة وسكون المثناة السجية والطبيعة الحسد ان تتمنى زوال نعمة المحسود اليك يقال
حسده يحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر قال والمصدر حسدا بالتحريك وحسادة وحسدتك
الشيء كذا في الصحاح عثر اطلع وطغيان القلم تجاوزه حد الاستقامة وزلة القدم خروجها عن الوضع الذي ينبغي قرارها فيه والشريد
الطريد والقاصي بالمهملة البعيد الكثب بفتح المهملة والمثلثة القريب والجواد الفرس الجيد ويكبو يسقط والصارم السيف القاطع و
ينبو لا يعمل في الضريبة وتخبو تنطفي والمرء مفعول كفى ونيلا تمييز وان تعد معايبه فاعل كفى ويجوز رفع المرء على انه فاعل كفى وان تعد بدل
اشتمال منه قوله فانها لم توضع لافادة القوانين هذا استيناف مبين لسبب كثرة التكرار وكتب الاعراب وكلمة ايضا لا تستعمل الا
مع شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الاخر وهو مفعول مطلق حذف عامله وجوبا سماعيا او حال حذف عاملها وصاحبها
والتقدير على الاول ارجع الى الاخبار عنهم بذكر الثلاثة رجوعا وعلى الثاني اخبر بما تقدم راجعا الى الاخبار عنهم بذكر الثلاثة قوله
ويكررون ذكر الخلاف فيه اذا اعرب فضلا اله محل اذا ظرف زمان للخلاف او ليكررون وله محل بدل اشتمال من الضمير المجرور في
التقدير وجواب له محل او بدل من مفعول يكررون اعني ذكر او بدل من الخلاف والملال السامة واستقصى الشيء طلب اقصاه وغايته قوله
فعليك بمراجعته وفي الشرح استمسك بها فالباء ليست بزائدة كما ظنه الرضي انتهى وفي الصحاح تقول علي زيدا وعلي بزيد معناه
اعطني زيدا وقولهم عليك زيدا اي خذه وهو يقتضي ما قاله الرضي من ان الباء زائدة ولم ار من فسر اسم الفعل هذا بما فسره الشارح عبارة

من حيث انها طرفه وثمرتها تسمى غاية

بمعنى

لانه السبع اضافة شيء من لوازم السبع اليها وهو الاظفار فاثباتها ما ذهب اليه صاحب التلخيص وهو ان يضمر التشبيه
في النفس فلا يصرح بشيء من اركانه سوى المشبه ويدل على ذلك التشبيه بان يثبت للمشبه امر مختص بالمشبه به من غير ان يكون
هناك امر متحقق حسا او عقلا يجري عليه اسم ذلك الامر فالتشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية واثبات ذلك الامر
للمشبه استعارة تخييلية اذا عرفت هذا فنقول على المذهب الاول استعير المطر للعفو ولم يصرح بذكر المستعار بل انما صير
على لازمه وهو الصوب لينتقل منه اليه وعلى المذهب الثاني ذكر العفو واريد به المطر بجعله مرادفا له ادعاء واضيف اليه
من لوازم المطر للدلالة على ذلك وهو الصوب وعلى المذهب الثالث شبه العفو بالمطر في النفس وذكر المشبه دون المشبه به
واثبت لذلك المشبه الصوب الذي هو من لوازم المشبه به فذلك التشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية واثبات ذلك
اللازم استعارة تخييلية ويحتمل ان لا يكون في الكلام استعارة بان يكون الصوب مشبها بالصوب والعفو بصوب كالعفو
ثم قدم المشبه به على المشبه واضيف اليه كقول الشاعر والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء اي
اصيل كالذهب على ماء كاللجين بضم اللام وفتح الجيم اي الفضة ويحتمل ان لا يكون فيه تشبيه بكون الصوب بمعنى الجهة مجازا
مرسلا هذا ولنذكر واقعة من هداية الاعراب الى العفو وهي التي كنت وانا شاب حاضرا في ذي مرتبة كان عن بعيد مني شخصان
احدهما متصوف جاهل والآخر فاضل عنده طرف من الاعراب فقرأ ذلك الجاهل من اسماته ثم الغرور لقوله تعالى وغركم بالله الغرور
فقال له الآخر لو كان كما قلت لكانت الدلالة بجر الغرور فاعجبني ذلك منه واغلظت على الجاهل القول قوله منورا من ارجاء
قواعده كل حالك الارجاء بالمد جمع رجا بالقصر وهي الناحية والقواعد جمع قاعدة وهي في لغة الاساس صفة غالبة من القعود
بمعنى الثبات او بمعنى مقابل القيام على سبيل المجاز وفي العرف هي الاصل والضابط والقانون امر كلي ينطبق ليتعرف احكامها
منه والحالك الشديد السواد وقيل لا يستعمل الا تابعا وفي الكشاف يقال في التوكيد اسود حالك وحانك واصفر فاقع ووارس و
ابيض يقق ولهق واحمر قاني وذريحي واخضر ناضر وازرق خطباني وارمك رادني قوله ثمرت عن ساعد الاجتهاد ثانيا
في ساعد استعارة بالكناية على مذهب المتقدمين وعلى مذهب السكاكي وصاحب التلخيص في الاجتهاد واستعارة بالكناية والمكني
عنه او المشبه به على ما سبق من الخلاف وتفسيرها هو انشاء شديدا للاهتمام في عمل يريد به فيكون في الساعد استعارة تخييلية
على المذاهب كلها وفي ثمرت ترشيح قوله ثانيا صفة لمحذوف اي تشمير ثانيا او وقتا ثانيا والترصيف الضم من رصفت الحجارة
اذا ضممت بعضها الى بعض قوله مقفلات مسائل الاعراب فتحها في مقفلات استعارة بالكناية على مذهب المتقدمين وعلى
مذهب السكاكي وصاحب التلخيص في مسائل الاعراب استعارة بالكناية والمكني عنه والمشبه به على الخلاف فما هو في اماكن مقفلة
فيكون في المقفلات استعارة تخييلية وفي افتحها ترشيح قوله ومعضلات هو بكسر الضاد جمع معضلة او معضل من اعضل
الامر اذا اشتد قوله يستشكلها الطلاب اي يعدونها مشكلة صعبة الادراك وفي الشرح عندي ان معناه يطلبون اشكالها بكسر
الهمزة اي ازالة التباسها يقال اشكل الامر واستشكل اذا التبس فالهمزة للسلب يعني استشكل الذي مصدره الاستشكال وليس الضمير
المجرور في عائدا الى يستشكلها كما توهمه بعض الهند من المعاصرين للشارح فاعترض كلا يلزم من جعل الهمزة في استشكلت للسلب ان
يكون في استفعل كذلك فان الهمزة في اصل للقطع وفي استفعل للوصل ولان الهمزة حذفت في استفعل لكونها للوصل ولم يلحق
الله تعالى في المضارع بهمزة وصل فالمبني في قوله يستشكلها بهمزة انتهى ومنشأ هذا الاعتراض كما علمت سوء الفهم وغلبة الوهم نعم
يرد على الشارح انه اذا كان المعنى يطلبون اشكالها والاشكال مصدر اشكل الامر اذا التبس فمن اين اتى معنى الازالة والسلب وقد ذكر
صاحب الصحاح شكل الامر اذا التبس ثم قال وشكلت الكتاب اي قيدته بالاعراب يقال ايضا اشكلت الكتاب كانك ازلت
عنه الاشكال والالتباس وهذا نقلته من كتاب من غير سماع انتهى والتنقيح التهذيب يقال في الصحاح وتنقيح الشعر تهذيبه يقال
خير الشعر الحولي المنقح وتنقيح العظم مخه يقال انقحت العظم وانقحته قوله فدونك كتابا تشد الرحال فيما دونه وفي الشرح
هذه الفاء الفصيحة اي اذا كان الامر كذلك فدونك كتابا اي خذ كتابا فهو مفعول به فيلزم وضع الظاهر مقام المضمر لقصد التعظيم
وكان القياس ان يحلى بلام العهد لكن نكره تفخيما ويحتمل ان يكون المفعول محذوفا اي فدونكه كتابا بالحال موطئة واقول وضع
الظاهر هنا موضع المضمر وان سلم كونه للتعظيم فانما يكون اذا كان ذلك الظاهر فيما يشعر بالتعظيم كالالقاب المشعرة بالمدح

على حرشاته

ل اشكل الامر اذا
التبس -٣-
بتحرامه

نامقشه مع
القاموس

ابت ... بكشف الاشياء ... ومنها الذي ... خير الرجال ...

... ومنها الذي اعطى الرسول ... وست الذي ...

... ويعلوا ... اذا جمعتنا يا جرير المجامع ومنها ...

كانت ابا ... ومنها ... واجبال ... قراة

والنجوم الطوالع ومنها ... خير الرجال ... جميع ... الرابع

وكنا بالغبر كذلك فان قلت فما فائدة وضع الظاهر هنا موضع المضمر على هذا التقدير قلت للتوصل الى التكثير الدال على
التعظيم ثم الفاء الفصيحة هي الداخلة على جملة مسببة عن جملة غير مذكورة نحو الفاء في قوله فانفجرت اذا التقدير فضرب فانفجرت
او ان ضربت بها فقد انفجرت في ظاهر كلام صاحب الكشاف ان تسميتها فصيحة على التقدير الثاني وظاهر كلام صاحب المفتاح انها على
التقدير الاول وهي فصيحة على التقديرين وهو قول الاكثرين في حاشية التفتازاني ووجه تسميتها بها انها تفصح عن تلك المحذوف
بحيث لو ذكر لم يكن بذلك الحسن مع حسن موقع ذوقي لا يمكن التعبير عنه قوله اذ لو كان الوضع في هذا الغرض لعلم ان المصلحة المترتبة
على الفعل من حيث انها حاصلة منه تسمى فائدة ومن حيث انها مقصود فاعلها او لاجلها اقدم على الفعل تسمى غرضا وعلة غائية وهذه
لا توجد في افعاله تعالى وان جمت فوائدها وكثر في الشرح انه تعليلية ومتعلقها اما مذكور وهو اسم الفعل او نشأ او تقف على سبيل
التنازع واما محذوف وفي تعرف لك اي المتقدم ذكره من شد الرحال وقوف الفحول اقول ينبغي ان يكون المقدر المحذوف يقع بلفظ
المضارع ولا يظهر تقديره ماضيا الا لو قال المص شدت ووقفت بلفظ الماضي او يكون سرابه بتشد وتقف الماضي فليتامل قوله
ولم ينسج ناسج على منواله النسج الحياكة والمنوال الخشبة التي يحاك الثوب عليها وينسج بكسر السين وضمها وكمنوال الستعارة با
على مذهب المتقدمين وعلى مذهب السكاكي وصاحب التلخيص الضمير والمقلدة بكسر الدال من قلد بمعنى تقلد او بفتحها من قلدت
الشيء اي جعلته منقدا ما قوله المسماة بالاعراب عن قواعد الاعراب الاول اللغوي بمعنى الافصاح الثاني اصطلاحي بمعنى النحو واضافة
بيانية او بمعنى تطبيق المركب على القواعد النحوية والشذور بجمع الشذرة القطعة من الذهب يلتقط من المعدن بلا اذابة او اللؤلؤة الصغيرة
قوله بل كقطرة من قطرات بحر وفي الشرح الانسب بغرضه من التدريج في تقليل ما في المقدمة بالنسبة الى ما ليس فيها ان يقول بل كقطرة من
بحر ولا يظهر حسن الاتيان هنا بجمع القلة المكسر هو قطرات واقول لعله انما اتى به لئلا تكون السجعة الثانية اقصر من الاولى فان احسن السجع
ما تساوت قرائنه ثم ما طالت قرينته الثانية فاتى به لذلك مع اعتقاد ان الجمع المضاف يعم وايضا ما في المقدمة ليس له نسبة في القلة الى ما ليس
فيها كما ان القطرة لها نسبة القلة الى القطرات لا نسبتها الى البحر على ان قوله المكسر كما وقع في بعض النسخ فيه نظر لان كل جمع بالالف والتاء
جمع تصحيح لا تكسير سواء وجب فتح ثانيه حالة الجمع بعد سكونه حالة الافراد كدعد ودعدات وتمرة وتمرات وقطرة وقطرات او لم يجب بل
جاز سكونه وفتحه وضمه كغرفة وغرفات او وجب سكونه وفتحه وكسره كسدرة وسدرات فان قيل قد عرفوا جمع التصحيح بانه ما سلم فيه بناء الواحد وما تحرك
ثانيه لتاء الجمع بعد سكونه حالة الافراد فلم يسلم بناء الواحد اجيب بانه لم يتحرك ثانيه لم يعرض له التغييرات الا بعد مجيء الالف والتاء فمتى
جمع التصحيح صادق عليه كذا قاله الجاربردي قوله واضع فرائدها على طرف الثمام بمثلثة مضمومة وميم مخففة نبت ضعيف له خوص او شيء يشبه
الخوص استعارة الفرائد للفوائد استعارة تحقيقية وهي استعمال المفرد فيما شبه بمعناه الاصلي بما يقتضي الاشارة حسيا وعقليا او استعارة الوضع
على طرف الثمام لتسهيل السابل استعارة تمثيلية وهي استعمال المركب فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل وهو ما يكون وجهه منتزعا من متعدد
كما يقال للمتردد اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى والجيم بكسر المعجمة وسكون المثناة السجية والطبيعة الحسد ان تتمنى زوال المحسود اليك يقال
حسده يحسده حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر قال والمصدر حسدا بالتحريك وحسادة وحسدتك
الشيء كذا في الصحاح عثر اطلع وطغيان القلم تجاوزه حد الاستقامة وزلة القدم خروجها عن الوضع الذي ينبغي قرارها فيه والشريد
الطريد والقاصي بالمهملة البعيد الكثب بفتح المهملة والمثلثة القريب الجواد الفرس الجيد ويكبو يسقط والصارم السيف القاطع و
ينبو لا يعمل في الضربة وتخبو تنطفي والمرء مفعول كفى ونيلا تمييز وان تعد معايبه فاعل كفى ويجوز رفع المرء على انه فاعل كفى وان تعد فعلا
بدل اشتمال منه قوله فانها لم توضع لافادة القوانين هذا استيناف مبين لسبب كثرة التكرار في كتب الاعراب وكلمة ايضا لا تستعمل الا
مع شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الاخر وهو مفعول مطلق حذف عامله وجوبا سماعيا او حال حذف عاملها وعاملها
والتقدير على الاول ارجع الى الاخبار عنهم بذكر الخ ثم رجوعا وعلى الثاني اخبر بما تقدم راجعا الى الاخبار عنهم بذكر الثلاثة و
ويكررون ذكر الخلاف فيه اذا اعرب فضلا له محل اذ ظرف زمان للخلاف او ليكررون وله محل بدل اشتمال عن الضمير المجرور في
التقدير في جواب له محل او بدل من مفعول يكررون اعني ذكر او بدل من الخلاف والملل السآمة واستقصى الشيء طلب اقصاه وغايته قوله
فعليك بمراجعته وفي الشرح اي استمسك بها فالباء ليست بزائدة كما ظنه الرضي انتهى وفي الصحاح تقول عليك زيدا وعليك بزيد مستنا
اعط زيدا وقولهم عليك زيدا اي خذه وهو يقتضي ما قاله الرضي من ان الباء زائدة ولم ار من فسر اسم الفعل هذا بما فسره الشارح عبارة

من حيث انها مطلوبة تسمى غاية

استعارة ... الكلية ... عليه ... الصفة ... استعارة تبعية ...

الفرائد ... التي نظمت وفضلت بعضها

بمعنى

الرضى واسماء الافعال لحكمها فى الثبوت فى اللزوم حكم الافعال التى هى بمنا هاالا ان البادى فى معمولها كثيرا نحو عليك بالمنهل
فى العمل يتعمل بحرف عادته ايصال اللازم الى المفعول والمنهل بفتح الاول والثالث محل الشرب والماء الذى يورد بمعنى المنهل قوله
كمثله متهلا الرابح معلول اسم مفعول من انهله انهلا رواه اولا والسايغ السهل الدخول فى الحلق ومستند ترجيح قوله والعبد مكى
ابن ابى طالب هو مكى بن ابى طالب بن حموش بحاء مهملة مفتوحة وميم مشددة وشين معجمة ولد بالقيروان سنة خمس وخمسين وثلثمائة
وقيل سنة اربع وخمسين وانتقل الى قرطبة وسكنها ودخل مصر مرارا وكان متبحرا فى علوم القران والعربية وتوفى فى المحرم سنة سبع و
ثلثين واربعمائة بقرطبة قوله والامر الثالث اعراب الواضحات كالمبتدا وخبره والفاعل ونائبه والجار والمجرور والعاطف و
المعطوف وفى الشرح ذكر العاطف فى مقام الاعراب مستدرك لانه لا يكون الا حرفا فلا اعراب له اصلا واقول لا فائدة فى تخصيص
الاستدراك بذكر العاطف بل ذكر الجار ايضا مستدرك لانه لا يكون الا حرفا فان قيل قد يكون اسما وذلك فى الجر بالاضافة قلنا
انما يوتى فى هذه مضافا ومضافا اليه لا جارا ومجرورا والجواب عن الاستدراك انه ليس المراد بالاعراب هنا مقابل البناء حتى يكون
ذكر بعض المبنيات مستدركا بل المراد به تطبيق المركب على القواعد النحوية سواء كان مبنيا او غير مبنى والحوفى بفتح الحاء المهملة وسكون
الواو هو ابو الحسن على بن ابرهيم بن سعيد من قرية يقال لها شبرا النخلة من اعمال الشرقية من اعمال مصر وهو العمل الذى قصبته مدينة
بلبيس وهذه النسبة الى حوف دخل مصر وقرا على ابى بكر الادفوى وغيره وصنف اعراب القران وغيره توفى فى ذى الحجة سنة ثلثين واربعمائة قوله
الخطل بالخاء المعجمة والطاء المهملة المفتوحتين من الكلام الفاسد والزيغ الميل عن جهة الصواب ولا باس بذكر شئ من ترجمة المصنف فنقول هو
الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصارى ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعمائة واخذ النحو والتصريف
عن ابن المرحل وغيره ولم يأخذ عن ابى حيان غير انه سمع منه ديوان زهير بن ابى سلمى توفى فى ذى القعدة سنة احدى وستين وسبعمائة
والاخر عبد الرحمن **الباب الاول قوله** ورتبتها على حروف المعجم فى الصحاح العجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال اعجمت
الحرف والتعجيم مثله ولا يقال عجمت ومنه حروف المعجم وهى الحروف المقطعة التى تختص اكثرها بالنقط من بين سائر حروف المعجم كما تقول مسجد الجامع
وصلوة الاولى اى مسجد اليوم الجامع صلوة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل اى من شان
هذه الحروف ان تعجم قال التفتازانى فى حاشية الكشاف بعد ما ذكر ما فى الصحاح وقد يقال معناه حروف الاعجام اى ازالة العجمة وذلك
بالنقط وفى الشرح انما يتم ذلك اذا كان جعل الهمزة للسلب مقيسا او مسموعا فى هذه الكلمة انتهى واقول يمكن ان يقال الحق قول
التفتازانى وقد يقال ايماء لما فى الشرح **حرف الالف المفردة** افاطم مهلا بعض هذا التدلل هذا صدر بيت من معلقة امرئ
القيس وعجزه وان كنت قد ازمعت صرمى فاجملى كذا فى الشرح فى المعلقات صرمى بالاضافة الى ياء المتكلم وفاطم يجوز فيه الفتح والضم
على لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر وهى فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة العذرية صاحبة امرئ القيس ومهلا بمعنى امهلى واصله امهالا
مصدر امهل حذفت زوائده وجعل بدلا عن التلفظ فى الفعل وهو الناصب له وقيل ناصبه محذوف تقديره امهلى وقيل اتركى و
التدلل بالمهملة من الدل بالفتح بمعنى الغنج وازمعت بالزاى والعين المهملة قال الاصمعى ازمعت على امر اذا ثبت عليه عزمك وقال
الكسائى ازمعت الامر ولا يقال ازمعت عليه وقال الفراء ازمعته وازمعت عليه بمعنى والصرم بفتح الصاد مصدر صرمت الشئ اذا
قطعته واسم للقطيعة والاجمال الاحسان وفى الشرح المعين لحمل النداء على القريب القرينة وهى ظاهرة واقول هى خطابه بعتب الدلال
لصاحبته بالمعاينة فان مثل ذلك لا يصدر الا بين متخاطبين يكون احدهما قريبا من الاخر قوله وهذا خرق لاجماعهم وذلك
انهم اتفقوا على ان الهمزة لنداء القريب ليس منحصرا فيها قوله فى قراءة الحرميين المراد بالحرميين نافع وابن كثير وقرئتهما فى هذه
الاية وكذلك قراءة حمزة بتخفيف الميم قال ابن عطية فى تفسيره بعد ان صرح بجواز الوجهين واستظهر كون الهمزة فى الاية للاستفهام
التقريرى الوجه الثانى ان يكون حرف نداء والخطاب فى هل هذه الاوصاف كانه يقول لاهل هذه الاوصاف قل هل يستوى قال وهذا
معنى صحيح الا انه اجنبى عن معنى الايات قبله وبعده وفى التعليق وفيه نظر فان المامور بالقول فى الاية السابقة وهى قل تمتع هو النبى
وكذا المخاطب بقل يا عبادى وقل انى امرت ولا شك ان الصفات المذكورة فى قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الاخرة ويرجو رحمة ربه يمكن جعلها للنبى بل هو الاجدر بها فما قبل الاية وما بعدها مناسب لها لا اجنبى عنها واقول مع
ان ابن الصايغ سبقه الى ذلك لا يرد هذا النظر فيما قاله ابن عطية وانما هو مبنى على الوجه الاخر على تقدير كون الهمزة للنداء وذلك ان قول

ابن عطية ان معنى الاية على جواز جعل الهمزة للنداء اجنبي عما قبلها وما بعدها انما هو على تقدير ان يكون الخطاب لا هل الاوصاف
المذكورة كما صرح به واما على ان يكون الموصوف معينا هو النبي صلى الله عليه وسلم المخاطب بما قبل الاية وما بعدها فوجه اخر ليس في كلام ابن
عطية تعرض له قوله ويبعده انه ليس في التنزيل نداء بغير ياء قال ابن الضايع الابعا يجرد هذا الا بنظيره الا في القران من مفرد ولا
يقع الا في محل واحد نحو ضمري والزبانيه والعهن نعم لو ادعى ذلك بان النداء بالهمزة في كلام العرب قليل لا يحتمد ولكان ترجيحه
انتهى وفي الشرح هذا لا يشبه الكلام فيه فان البحث في كلمة قرانية تتردد بين معنيين لا حدهما نظير في القران دون الاخر و
اقول الاولى ان يقول بين المعنيين كلاهما في القران ولم ترد تلك الكلمة فيه لا حدهما وردت للاخر لان قوله لاحد المعنيين نظير
في القران دون الاخر غير مطابق لما نحن فيه لان لكل من الاستفهام ونداء القريب في القران اللهم الا ان يريد لاحد المعنيين
معبرا عنه بتلك الكلمة نظير في القران وليس للاخر معبرا عنه بها نظير حينئذ فانه حينئذ يطابق قوله اذ لا يكون الاستفهامية
على حقيقته وفي الشرح قال الشيخ بهاء الدين السبكي وهذا ليس على اطلاقه وانما يستحيل اذا كان طلب الفهم مصروفا الى المتكلم بالكلام
الذي فيه الاستفهام واما اذا كان مصروفا الى غيره ممن يطلب فهمه فلا يستحيل كما في قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من
دون الله فهو استفهام حقيقي طلب به اقرار عيسى عليه الصلوة والسلام في هذا المشهد العظيم بانه لم يقل ليحصل فهم النصارى ذلك ليقرر
عندهم كذبهم فيما ادعوه انتهى واقول فيه نظر اما اولا فلان قول النحاة حقيقة الاستفهام طلب الفهم ليس معناه طلب الفهم مطلقا سواء كان
للطالب ولغيره بل معناه طلب الفهم للطالب المتكلم بالاستفهام قال التفتازاني في المطول في باب الانشاء وانواعه على ما ذكره المصنف خمسة
لانه اما ان يقتضي كون مطلوبه ممكنا الاول ان كان المطلوب به حصول امر في ذهن الطالب فهو الاستفهام وان كان المطلوب به حصول
امر في الخارج فان كان ذلك الامر انتفاء فعل فهو النهي وان كان ثبوته فان كان باحد حروف النداء فهو النداء والا فالامر فانت تراه كيف
جعل المطلوب بالاستفهام حصول امر في ذهن الطالب اما ثانيا فلان المعنى الحقيقي للفظ ما يقصد منه اولا بلا واسطة معنى اخر مقصود
من ذلك اللفظ وعلى هذا فلا يكون فهم الحاضرين المطلوب حصوله من الاقرار المطلوب باداة الاستفهام معنا حقيقيا لتلك الاداة لان
فهم الحاضرين مقصود منها ثانيا بواسطة الاقرار اولا وبلا واسطة قوله اذا التقدير عند من جعلها للاستفهام امن هو قانت خير
ام هذا الكافر اي المخاطب بقوله قل تمتع بكفرك في التعليق في هذا التقدير نظر لان ام متصلة وقد صرح في الكلام على ام انها اذا كانت
مسبوقة بهمزة استفهام لزم ان يكون الاستفهام حقيقيا وقد سلم ان الاستفهام في الاية مجازي كما سبق انتهى واقول سيجي لنا هنا
ما يحقق ان مراده ان ام المتصلة المسبوقة بهمزة التسوية قد تكون الهمزة معها للاستفهام الحقيقي واعلم ان الصواب عبارة المغني
يقول اي المخاطب بقوله تمتع بكفرك قوله والثاني نقول لا حاجة الى تقدير معادل في البيت وذلك بان يجعل الهمزة فيه لطلب التصديق و
المعادل انما يكون مع طلب التصور قوله وامتناع ان يؤتى لهل بمعادل لانها لا تكون الا لطلب التصديق وفي الشرح فان قلت ينتقض بقوله
عليه الصلوة والسلام يعني في حديث جابر ابن عبد الله الذي ساقه البخاري في كتاب الجهاد هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت استشهد ابن مالك
به على ان هل قد يقع موقع الهمزة فيأتي المعادل فيأتي النقض كما ذكرت لكن للقائل ان يمنع اتصال ام في هذا الحديث لجواز ان تكون
منقطعة فاستفهم اولا ثم اضرب واستفهم ثانيا فالتقدير بل اتزوجت ثيبا وح فلا نقض انتهى واقول الدليل على كون ام في الحديث
متصلة من وجهين احدهما وقوع المفرد بعدها قال التفتازاني عند قول صاحب التلخيص وامتنع هل زيد قام ام عمرو لان المفرد بعد ام
دليل كونها متصلة وثانيهما ما قاله ابن مالك في كتابه المسمى بشواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ان استفهام النبي صلى الله عليه وسلم جابرا لم يكن الا
بعد علمه بتزوجه اما بكرا واما ثيبا فطلب منه الاعلام بالتعيين كما كان يطلبه باي فالموضع اذن موضع الهمزة لكن استغنى بهل وثبت
بذلك ان ام المتصلة قد تقع بعد هل كما تقع بعد الهمزة انتهى والجواب عن النقض ان الاتيان لهل بمعادل وان ثبت نادر والنادر في حكم
العدم قوله وتقدير لو اني في قوله تعالى امن هو قائم على كل نفس بما كسبت ان التقدير كمن ليس كذلك او لم يوحده ويكون وجعلوا لله شركاء معطوفا
على الخبر على التقدير الثاني صرح به صاحب الكشاف فقال ويجوز ان يقدر ما يقع خبرا للمبتدا ويعطف عليه وجعلوا لله وتمثيله امن
هو بهذه الصفة لم يوحده وجعلوا له وهو الله الذي يستحق العبادة وحده شركاء وقال ابو حيان فيه اقامة الظاهر مقام المضمر يعني في
قوله تعالى وجعلوا لله اي وجعلوا له وفيه حذف الخبر الغير المقابل واقول في وضع الظاهر هنا موضع المضمر نكتة وهي الدلالة على زيادة
التشنيع عليهم بجعلهم شركاء الله لانه اسم للمستحق لذاته العبادة وحده وفي الشرح لم يلجئ وجه لاختصاص العطف على الخبر بهذا التقدير

نظير

اولا
الثاني اللفي

لان الهمزة معها دائما للاثبات الحقيقي

الام

نادر
بلفي

شركاء

واكثر ما جاء هذا في ...
المقابل

دون الاول واقول لاح لي انا من فضل الله تعالى وجه الاختصاص بذلك وهو حصول المناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه التي هي شرط في قبول العطف بالواو في التقدير الثاني وعدم حصولها في التقدير الاول قال اهل المعاني نحو زيد يكتب ويشعر مقبول للمناسبة بين الشعر والكتابة وزيد يعطي ويشجع غير مقبول لعدم المناسبة بين الاعطاء والشعر وعابوا على ابي تمام قوله لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم وقالوا لا مناسبة بين مرارة النوى وكرم ابي الحسين حتى يعطف احدهما على الآخر بالواو قوله وقالوا التقدير في قوله تعالى أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة اي كمن ينعم في الجنة قدره ابن عطية كالمنعمين وقدره الزمخشري كمن امن العذاب وقدره الجرجاني كمن لا يصيبه العذاب وفي الشرح الظاهر ان قوله كمن ينعم في الجنة خبر عن التقدير الذي هو بمعنى المقدر فلا معنى لادخال كاف حرف التشبيه على الخبر ويمكن ان يجعل خبر التقدير محذوفا اي ثابت وذلك على انه ثم مقدرا معتبرا بقوله كمن ينعم في الجنة انتهى واقول مثل هذا التركيب اعني ادخال حرف التشبيه على الخبر كثير في عبارات المصنفين قوله وجاء في التنزيل موضع صرح فيه بهذا الخبر وحذف المبتدا على العكس مما نحن فيه وهو قوله تعالى كمن هو خالد في النار وذكر في الكشاف وغيره ثلثة اوجه في قوله تعالى كمن هو خالد في النار احدها ان يكون خبر المبتدا محذوف كما ذكره المص وثانيها ان يكون بدلا من كمن زين له سوء عمله وما بينهما اعتراض لبيان ما يمتاز به وهو على التسوية في الآخرة لانكار المساواة بين المتمسك بالبينة والتابع لهواه وعلى هذين الوجهين فقوله تعالى مثل الجنة مبتدا محذوف الخبر اي فيما قصصنا عليك وثالثها ان يكون خبر مثل الجنة كمثل من هو خالد في النار وعري من حرف الانكار وحذف ما حذف منه تصويرا لمكابرة من يسوي بين المتمسك بالبينة والتابع لهواه وانه بمنزلة من يسوي بين الجنة والنار واعلم ان ما يذكره المص من انه وغيرها مما بعد ذكر حكم مثالا له يقتضي تعيينه لذلك الحكم وعدم احتماله غيره بل انما يقتضي صحة كونه من ذلك الحكم فاحفظ هذا وكن ذاكرا له فانه ينفعك في الجواب عن اشياء كثيرة قوله ولهذا اختصت باحكام اي ولكون الالف اصل ادوات الاستفهام انفردت من بين ادواته باحكام لا يوجد تلك الاحكام في غيرها من ادواته فالباء داخلة على المقصور فان قلت الذي يتبادر الى الفهم من تخصيص شيء باخر هو قصره على الآخر لان معناه جعله بحيث يختص بالآخر ولا يعم غيره قلت نعم ولكن غالب استعماله في الاصطلاح على ان المقصور هو المذكور بعد الباء على طريقة قولهم خصصت فلانا بالذكر اذا ذكرته دون غيره كذا في المطول قال السيد في حاشيته وحاصله يرجع الى ملاحظة معنى التمييز والافراد لان تخصيص شيء باخر في قوة تمييزه به فاما ان يجعل التخصيص مجازا عن التمييز مشهورا حتى صار حقيقة واما ان يجعل من باب التضمين لشهادة المعنى بالعيان معا وتكون الباء المذكور صلة للمضمن ويقدر للمضمن فيه اخرى فمعنى خصصت بالعبادة مثلا ميزته بها مخصصا اياها به وفي الشرح يعني اي المصنف ان هذه الاحكام لا تثبت لغيرها من ادوات الاستفهام وكان الصواب او الاولى ان يقول ولهذا اختصت بها الملتزما انتهى وعقبه بقوله يريد بالصواب ما نقله تاج الدين السبكي ان الصواب دخول الباء على المقصور ويريد بالاولى ما نقله عن حاشية سعد الدين ان الشايع العرفي دخولها على المقصور عليه فيما قاله نظر فانه اذا كان المعنى ان هذه الاحكام ثابتة للهمزة منفية عن غيرها من ادوات الاستفهام كما اعترف به تكون الاحكام مقصورة لان المقصور هو الثابت للمذكور المنفي عن غيره فتكون دخول الباء على الاحكام هو الصواب او الاولى قوله بدا لي منها معصم حين جمرت الى آخره ذكر ابن يعيش بين هذين البيتين بيتا وهو لما التقينا بالثنية سلمت ونازعني البغل اللعين عناني والمعصم بكسر الميم موضع السوار من الساعد وجمرت رمت جمار المناسك قال في الصحاح الجمرة واحدة جمرات المناسك وهي ثلاث جمرات يرمين بالجمار والجمرة الحصاة والبنان اطراف الاصابع قوله طربت وما شوقا الى البيض اطرب هذا مطلع قصيدة في مدح اهل البيت رضي الله عنهم وفي الصحاح الطرب خفة تصيب الانسان لشدة حزن او سرور قوله اراد اوذو الشيب يلعب في الشرح لقائل ان يقول لا يتعين هذا شاهدا على حذف الهمزة لجواز ان يكون مما حذف منه حرف النفي للقرينة اي ولا ذو الشيب يلعب انتهى واقول ان المص لم يستشهد بهذا البيت على حذف الهمزة وانما مثل به له والمثال لا يقتضي عدم احتمال غير الممثل له بخلاف الشاهد فانه يقتضي ذلك والفرق بينهما ان المثال جزئي يذكر لايضاح قاعدة والشاهد جزئي يذكر لاثباتها قوله ثم قالوا تحبها آه قبل هذا البيت ابرزوها بين المها تتهادى بين خمس كواعب اتراب المها بقر الوحش استعير هنا للنساء مبالغة في تشبيه عيونهن بعيونها في الحسن وجاء فلان يتهادى بين اثنين اذا جاء بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله وكذا الهرة عليهما من ضعفه وتمايله وكذا المرأة اذا تهادت في مشيتها من غير ان يماشيها احد وقيل تتهادى الكواعب جمع كاعب وهي الجارية يبدو ثديها للنهود والاتراب اللدات فقال هذه ترب هذه اي لدتها قوله قال المتنبي احيا وايسر والمتنبي هو احمد بن الحسين ابو الطيب الجعفي ولد بالكوفة سنة ثلث وثلثمائة ونشا بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حداثته حتى بلغ فيه الغاية واتصل بالامير سيف الدولة ابي الحسن بن حمدان ثم مضى الى

اهل البيت

احتمال

يمشي

ترجمة المتنبي

بالكوفة ثم

مصر ومدح بها كافورا الخادم ثم خرج منها وورد العراق وقرئ عليه بها ديوانه قال محمد بن يحيى العلوي كان المتنبي وهو صبي ينزل في جواري بالكوفة وكان ابوه يعرف بعبدان السقاء يستقي لنا ولاهل المحلة ونشأ هو محبا للادب فطلبه وصحب الاعراب فجاءنا بعد سنين بدويا وقد تعلم الكتابة ولزم اهل العلم وكان المتنبي خرج الى كلب فادعى انه علوي حسني ثم ادعى النبوة وذلك ببادية السماوة فخرج اليه امير حمص لؤلؤ من قبل الاخشيدية فقاتله واسره وحبسه طويلا الى ان تاب ثم اطلق بعدما اشرف على القتل قال ابو ايوب خرج المتنبي من بغداد الى فارس وقتل بالقرب من النعمانية في شعبان سنة اربع وخمسين وثلثمائة **قوله** والاصل الاجي ذكر ابن الحاجب في اماليه والزمخشري في ملتقطه من كتاب ابي الفتح وجهين اخرين احدهما انه الخبر عن نفيه اي اعيش وثانيهما ان اجي افعل تفضيل وفي الكلام تقديم وتاخير وحذف مضاف اليه والاصل اجي ما لا يثبت واثبتها الاميت قال وانما استعمل ذلك في الشعر ولو قلت في النثر افضل واكرم الناس لقبح **قوله** الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق يعني ان الهمزة تستعمل مرة لطلب التصور واخرى لطلب التصديق والتصديق انه ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة والتصور ادراك غير ذلك وهذا عند الاوائل من الحكماء ومقتضى عبارة المتأخرين ان التصديق هو الادراك المقارن للحكم واختار الامام الرازي انه هو المجموع المركب من ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة ومن تصور النسبة وطرفيها قال السيد في حاشية المطول ما التحقيق ان الهمزة في قولك ازيد في الدار ام عمرو لطلب التصديق ايضا فان السائل قد تصور الدار وحصول احدهما فيها وبعد الجواب لم يزد في تصورهما شيء اصلا بل بقي تصورهما على ما كان فان قيل التصديق حاصل له حال السؤال فكيف يطلبه اجيب بان الاصل هو التصديق بان احدهما مطلقا في الدار مثلا والمطلوب بالسؤال هو التصديق باحدهما معينا كالعسل مثلا في الاناء وهذان التصديقان مختلفان الا انه لما كان الاختلاف بينهما باعتبار تعيين المسند اليه او المسند او قيد من قيوده انتهى **قوله** وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد معناه ان هل لا ترد الا لطلب التصديق فتكون الباء داخلة على المقصور عليه ويحتمل ان يكون المراد ان هل منفردة من بين ادوات الاستفهام لطلب التصديق فقط دائما لا يتصف به غيرها لان ما عداها من ادوات الاستفهام اما لطلب التصور فقط واما للطلب التصور مرة والتصديق اخرى والباء في كلام المصنف داخلة على المقصور قال التفتازاني في حاشية العضد معنى اختصاص زيد بالقيام انه من بين الاشخاص منفرد بذلك الوصف لا يتصف به غيره فالباء داخلة في المقصور قال الله تعالى يختص برحمته من يشاء وقد يراد انه يختص من بين الاوصاف بالقيام لا يتصف بغيره اي مقصور بالقيام لا يتجاوزه فالمقصور والباء داخلة في المقصور عليه الاستعمال العربي هو الاول انتهى **قوله** وبقية ادواته مختصة بطلب التصور يعني لا ترد الا لطلب التصور فالباء داخلة على المقصور عليه ويحتمل ان يعني ان ما عدا الهمزة وهل من ادوات الاستفهام منفرد بطلب التصور فقط لا يتصف به غيره فالباء داخلة على المقصور وفي الشرح فيه ما مر من دخول الباء على المقصور عليه مع انه منتقض بام المنقطعة فانها من بقية ادوات الاستفهام وهي لطلب التصديق فقط كما صرح به النحاة ثم قال وانما استشكل عدهم ام من ادوات الاستفهام مطلقا اما المتصلة فلان مدخولها معطوف على مدخول الهمزة فثبت مشاركته لما قبله في كونه مستفهما عنه بمقتضى العطف واما المنقطعة فلا نسلم ان الاستفهام جزء معناها ولا احد معنييها بل المفيد له الهمزة المقدرة لكن هذا البحث لا يجدي المصنف نفعا في دفع النقض الوارد عليه هنا فانه معترف بما قاله غيره من ان ام من ادوات الاستفهام انتهى واقول قد علمت ان الباء فيه يحتمل ان تكون داخلة على المقصور ولعلهم انما عدوا ام من ادوات الاستفهام ان سلم انهم عدوها منها لان المتصلة ملازمة لمعناه الحقيقي والمجازي سابقا عليها والمنقطعة مقارنة في الغالب لمعناه متأخرا عنها ولم يريدوا انها موضوعة للاستفهام وكلام المصنف وبقية الادوات الموضوعة فلا يرد عليه النقض بام لانها ليست بموضوعة له **قوله** وعلى النفي نحو اولم نشرح لك صدرك اولما اصابتكم مصيبة وفي الشرح التمثيل في الاية الثانية للنفي سهو ظاهر فان لما فيه وجودية لا نافية ولا يقال الاستفهام فيها للانكار فهو بمعنى النفي لانا نقول انما يكون في معنى النفي ان لو كان ابطاليا وانما هو توبيخي فلا نفي لا بحسب الصورة ولا بحسب المعنى انتهى واقول السر هذا الذي اورده بلا يقال بوجه لان الكلام في ان مدخول الهمزة نفي وان كان معنى الهمزة الانكار كانت هي بنفسها نفيا لا مدخولها ثم انه يمكن ان لا يكون التمثيل بالاية سهوا على تقدير ان يكون لما وجودية وذلك بناء على ما سيذكره المصنف عن الزمخشري وجماعة من ان العاطف بعد الهمزة يعطف الجملة التي بعده على جملة مقدرة مبنية بين الهمزة ونقدر بذلك ان يقال ان مدخول الهمزة فعل منفي محذوف والهمزة لتقرير ما بعد النفي والتقدير الم تفعلوا كذا وقلتم حين اصابتكم فتكون الاية مثالا لدخول الهمزة على منفي لكنه مقدر وهذا هو معنى تقدير صاحب الكشاف افعلتم كذا وقلتم حين كان كذا وعبارته لما نصب نصب بقلتم واصابتكم في محل الجر باضافة لما اليه وتقديره اقلتم حين اصابتكم وانى هذا

للاستفهام

مضب لانه مقول والهمزة للتقرير والتقريع المعطوف عليه معنى من قصته احد من قوله ولقد صدقكم الله وعده ويجوز ان يكون محذوفا كانه قيل انعلتم كذا وقلتم حين كان كذا **قوله** وهو مستقيم اه ويمكن ان يقوى مراد ذلك البعض ان الهمزة تدخل على الاثبات وعلى النفي دون باقي الالفاظ الموضوعة للاستفهام فلا يرد عليه ام لانها موضوعة للاستفهام وان كانت لا تفارقه في الغالب **قوله** فيقولون النقد بر في فلم يسير وا افنضرب عنكم الذكر صفحا في الشرح كان ينبغي ان يقول النقد بر في كذا وكذا كذا وكذا فتاتي بحرف العطف في الموضعين والبرهان فحرف العطف من ذلك بمقلين حتى يرتكبه ولو قيل لما كان الغرض هنا مجرد التعداد ترك العاطف كما يترك لما على الكاتب اشياء لبرفع حسابها فيقول مثلا دار كتاب بغرس من غير عطف **قوله** فان قوبل بتقديم بعض المعطوف فقد يقال انه اسهل منه لقائل ان يقول الحذف كثير في الكلام وتقديم بعض المعطوف قليل لا يكون الا في الشعر **قوله** واما الثاني فلانه غير ممكن في نحو افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت على الاستفهام التقريري المقصود به ثبوت تقرير الصانع والمعنى انتفى المدبر فلا احد قائم على كل نفس بما كسبت على الاستفهام التقريري قال ابن الصائغ اي صانع من يقدر الامد بر للموجودات وهو قائم على كل نفس بما كسبت على الاستفهام التقريري المقصود به ثبوت تقرير الصانع والمعنى انتفى المدبر فلا احد قائم على كل نفس بما كسبت لا يمكن ذلك بل المدبر موجود فالقائم على كل نفس هو هو انتهى وفي الشرح لا نسلم عدم الامكان لجواز ان يقدر اهم ضالون فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت لم يوحدوه والهمزة للانكار التوبيخي **قوله** في ائنا لمبعوثون او اباؤنا فمن قرء بفتح الواو ان اباؤنا عطف على الضمير في لمبعوثون اعترضه ابن هشام وتبعه السفاقسي بان الهمزة انما تدخل على الجمل لا على المفرد اذ لو دخلت على المفرد المعطوف لكان العامل في المعطوف عليه عاملا فيما بعدها بواسطة العاطف وهمزة الاستفهام لا يعمل ما قبلها فيما بعدها فتعين ان يكون اباؤنا مبتداء خبره محذوف اي مبعوثون لدلالة ما قبله عليه انتهى واقول يمكن الجواب عن هذا الاعتراض بانا شيا غير مرة وهو انه يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع **قوله** فيقال في قوله تعالى افغير دين الله يبغون دخلت همزة الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة ثم توسطت الهمزة بينهما وفي الشرح هذا مشكل لان دخول الهمزة على الفاء هو بعينه توسطها بين الجملتين فكيف يعطف توسطها على دخولها بحرف العطف المقتضي للترتيب والتراخي ونص في الكشاف دخلت همزة الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة والمعنى فاولئك هم الفاسقون فغير دين الله يبغون ثم توسطت الهمزة بينهما هذا كلامه ولا اشكال ايضا في كلام المص لان ثم فيه لمجرد العطف او للتدريج من غير اعتبار ترتيب في الوضع وقد تكون ثم والفاء لمجرد التدريج في الارتقاء وان لم يكن الثاني مترتبا في الذكر على الاول وذلك اذا تكرر الاول نحو بالله فالله ونحو قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين انتهى ولقائل ان يقول ان التدرج فيما تكرر لفظا بشهادة تمثيله له وما نحن فيه تكرر معنى بل الجواب ان المص نقل ما في الكشاف بنصه على وجه الاختصار المعصية فالمعطوف عليه ثم في الكشاف هو المعطوف عليه هنا في كلام المص وان كان محذوفا فيه **قوله** ولهذا عطف وصعا على الم نشرح هكذا وقع في بعض النسخ ويقع في بعضها وضعنا بدون واو العطف وقد اعترض عليه بانه جعل العلة في عطف وضعنا على الم نشرح تاويله بالاثبات وذلك يقتضي انه لو لم يكن مؤولا به لم يصح العطف وليس كذلك لجواز لم يجيء زيد وقد اكرمته واجيب بانا لا نسلم انه جعل العلة في عطف وضعنا على الم نشرح تاويله بالاثبات بل جعل تاويله بالخبر والمعنى ولكون الهمزة التي للابطال مع النفي بمنزلة خبر مثبت صح عطف وضعنا على الم نشرح باعتبار انه جملة خبرية **قوله** الستم خير من ركب المطايا الخ وفي الصحاح قال الاصمعي المطية التي تمطو في سيرها قال وهو ماخوذ من المطو اي المد والثاني الجود يقال انه اندى من فلان اذا كان اكثر خيرا منه والراح هنا جمع راحة وهي الكف **قوله** افكا الهة الهة مفعول به قدم على الفعل للعناية وافكا مفعول له قدم على المفعول به لان الاهم توبيخهم بانهم على الباطل ويجوز ان يكون مفعولا به والهة بدل منه على انها افك في نفسها لغة انما المراد بها عبادتها بحذف المضاف ويجوز ان يكون حالا بمعنى افكين **قوله** اطربا وانت قنسري الخ طربا منصوب بمحذوف اي تطرب طربا والقنسري بفتح القاف وكسرها ونون مشددة مفتوحة او مكسورة وسين مهملة ساكنة ويروى بقاف مفتوحة ومثناة من تحت ساكنة وسين مهملة مفتوحة والمراد به الشيخ الكبير وفي الصحاح والدوار الدهر بدور بالانسان احوالا واستدل بعجز البيت وفي الشرح ودوار صيغة مبالغة من دار يدور وزيدت ياء النسب للمبالغة كقولهم مبالغة في خارج احمر خارجي واحمري **قوله** ومعناه حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف بامر قد استقر عنده ثبوته او نفيه معنى ان التقرير لا يجب ان يكون بالحكم الذي دخل عليه الهمزة بل بما يعرفه المخاطب من ذلك الحكم فالهمزة في قوله انت فعلت هذا للتقرير بما يعرفه علمي من هذا الحكم لا بانه قد فعل ذلك كذا قال التفتازاني في مطوله والاسم التقرير عندهم يقال للحمل على الاقرار بما يعرفه المخاطب لا لحالة التحقيق والتثبيت كلاهما مناسب في قوله تعالى اتامرون الناس بالبر وفي قوله تعالى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

فيه واقول لا اشكال

بالمعنى

بالمعنى الثاني في الشرح ان قوله الاقرار والاعتراف من قبيل عطف احد المترادفين على الآخر وكانه لتقرير المعنى في الذهن مما وقع لبعض
اهل البيان من ان ذلك تطويل لفائدة غير مسلم انتهى واقول الذي كل عطف مرادف على آخر يكون لتقرير المعنى وانما يكون كذلك في مقام
يقتضيه والذي وقع لبعض اهل البيان ان عطف نحو مينا على كذبا في قول الشاعر والفى قولها كذبا ومينا مما ليس الغرض منه تقرير المعنى
وتوكيده تطويل لفائدة على افضل المراتب لفائدة وانت تعلم انه لا يلزم من ذلك ان يكون عطف كل مترادفين تطويلا بل عطف ما ليس الغرض
منه تقرير المعنى وتوكيده **قوله** ويجب ان يليها الشيء الذي تقرره به هكذا قال غير واحد من ائمة النحاة انه يجب ايلاء المقرر به والمستفهم عنه
الهمزة ولكن في كلام ابن علي ما نقل في الشرح وان التقديم في نحو ازيدا الغيت اكثر احسن انك لو اخرت فقلت الغيت زيدا ام عمرا لكان
حسنا وفي مقرب ابن عصفور والاحسن توسيط الذي لا يسئل عنه ويجوز تقديمه وتاخيره قال الرضي اذا ولي المتصلة مفرد فالاولى ان يلي
الهمزة قبلها مثلها وليها سواء لتكون الهمزة مع ام بتاويل اي والمفرد ان بعدها بتاويل المضاف اليه ويجوز بجواز ازيد عندك ام عمرو بمعنى ايهما
عندك ام عمرو بمعنى ايهما عندك والى السوق زيد ام في الدار والقيت زيدا ام عمرا جوازا حسنا لكن المعادل احسن انتهى واقول يمكن
التوفيق بان الاحسن عند النحويين واجب بلاغة عند المعانيين فان قلت كلام المصنف في الاستفهام والتقرير من غير معادل مما نقلناه من كلام
من وغيره انما هو مع المعادل قلت كلام المصنف فيما هو اعم من ذلك فانه قال في اعتنا الكلام على بيت المتنبي ان شرط الهمزة المعادلة لام ان يليها
احد الامرين المطلوب تعيين احدهما ويلي ام الآخر **قوله** ولذا نعم قد اجابهم بالفاعل لا يقال لم لا يجوز ان يكون اجابهم بالفعل فانه مقدر
في الجواب كما ان الفاعل مذكور فيه لانا نقول مخالفة الفاعل في الجواب للفاعل في السؤال يدل على انه المقصود بالجواب دون الفعل في الجواب
للفاعل في السؤال يدل على انه المقصود بالجواب دون الفعل وايضا اشارتهم الى الفعل في السؤال تمنع من سؤالهم عنه **قوله** فان قلت فما
وجه حمل الزمخشري الهمزة في قوله تعالى الم تعلم ان الله على كل شيء قدير على التقرير عبارة الكشاف في هذا المقام لما بين لهم انه مالك امورهم
ومدبرها هو على حسب مصالحهم من نسخ الآيات وغيره وقررهم على ذلك بقوله الم تعلم اراد ان يوصيهم بالثقة به فيما هو اصلح لهم مما يتعبدهم
به وينزل عليهم وان لا يقترحوا على رسولهم ما اقترحه آباء اليهود على موسى ولا يخفى ان هذه العبارة ظاهرة في ان المراد الم تعلم في الآيتين
اعني في الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وفي الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وفي الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وحده وان التقرير
فيهما بمعنى التثبيت على انه تعالى مالك الامور ومدبرها على حسب المصالح لا بمعنى الحمل على الاقرار بعد الهمزة كما هو مقتضى كلام المصنف
قوله وقد اعتذر عنه بان مراده المقرر به بما بعد النفي لا التقرير بالنفي اعتذر بعض المشايخ مبني المنقول في الشرح هذا المبني على انه
لا يجب ايلاء المقرر به الهمزة وهو خلاف ما صرح به المصنف ولم يحك فيه خلافا وقضيته هذا ما صرح به المصنف ولم يحك فيه خلافا فانه لا يوافق
هذا الاعتذار مبنيا على عدم وجوب ايلاء المقرر به الهمزة لان قولهم يجب ايلاء المقرر به الهمزة معناه اذا امكن ايلاؤه اياها في ذلك الكلام
وما نحن فيه لا يمكن ذلك فيه لان الجملة لما اقتضت ان يذكر تقرير الاثبات بصورة النفي قصدا الى الدلالة على ان المقر على يقين تام التر به
وانه لم يستفض ذلك من تقرير المتكلم بل كان على يقين منه قبل تقرير المتكلم وكان الفعل المنفي لفظا مقدما على النافي لم يلي المقرر به هنا اذ
التقرير وانما قلنا ان معنى كلامهم ذلك لانك اذا قلت اقام زيد مقررا لمخاطبك بنفس نسبة القيام الى زيد لا بنفس الفعل لم يلي المقرر به
الهمزة لعدم امكان ايلائه اياها لو اولم يتميز هذا التقرير عن التقرير بنفس الفعل الوالي للهمزة الا بالقرينة فليتامل **قوله** والاولى
ان تحمل الآية على الانكار التوبيخي او الابطالي في الشرح وعبر لك ان المنكر للنسخ قد يكون معاندا وقد يكون غير معاند فان كان الخطاب
للكافر المنكر الغير المعاند فالاستفهام توبيخي لان عدم علمه واقع وان كان الخطاب للكافر المنكر عنادا فالاستفهام ابطالي واقول تبين بهذا
الوجه الجواب عما استشكله ابن الصايغ من ان المراد المصنف ذكر التوبيخي انه يقتضي ان ما بعد الاداة واقع وان فاعله ملوم والواقع بعد الاداة
هنا عدم العلم بان الله على كل شيء قدير فكيف يتاتى ما هو ذاكره هنا انتهى **قوله** وذكر بعضهم معنى آخر لا صحة لها في الشرح اي واخر يمنع
من ان همزة الاستفهام هنا لعدم امتناع حملها على حقيقة الاستفهام تتولد لها بمعونة القرائن ما يناسب المقام غير ما ذكر من المعاني الثمانية
انتهى فان قلت مراد المصنف بقوله لا صحة لها انها لم ترد في كلام من يحتج به قلت لا يصح ان يكون هذا مراده فقد قال صاحب المغني في كتابه
ومنها اي من استعمال الهمزة للتهديد والوعيد الم نهلك الاولين والتهديد داخل في المعاني الثمانية التي ذكرها المصنف **قوله** ... في لغة
بتحريح اللغز المشهور في القاموس اللغز بضم اللام وبالمعجمة المفتوحة او المضمومة او الساكنة وفي الثاني العرف كلام انما عمي مراده والاسم
والجمع الالغاز مثل رطب وارطاب واصل اللغز حجر اليربوع بين القاصعاء والنافقاء يحفر مستقيما الى اسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله فيخفى مكانه

اي ما في الي على اخر مثلا في صفتين بعضهم وبعض لغتان مثل الخالقة من غير نحو اعلمك ان زيد ام عمرو وانا اعلمك ام في الدار

المعادلة

على الاعتذار المذكور لكنه قد وافق على صحته بقوله والاولى ان تحمل الآية على كل انتهى واقول للسيوطي

تبلك الا الغناء قوله لتقرعن على السن من ندم اى السن احدة الاسنان و قرعها ضربها بطرف الانملة والمراد باليوم هنا مطلق الزمان

والاخلاق جمع خلق بجمة مضمومة بمعنى السجية قوله يعود الفضل منك على قريش اى لفضل الاحسان وقريش القبيلة المشهورة وهم

بنو النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر والقرش الكسب والجمع قال الفراء وبه سميت قريش ونحو ضم الراء

وفرج الغمة اى كشفها والكرب جمع كربة بضم الكاف فيهما وهو الغم الذي ياخذ بالنفس وابن ماسة وابن سعدى من اجود العرب المشهورين وانما

ذكر البيتين ولم يكتف بالثاني الذي هو محل الشاهد لتعلم ان الروي منصوب قوله الخلة في القاموس الخلة الخصلة والخلة الحاجة والفقر

ويقال للمبتلى اللهم اسد خلته اى الثلمة التي تركه والخلة بالضم الخليل يستوي فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر كقولك خليل

بين الخلة والخلولة والخل بالكسر الصديق قوله يا جبلي نعمان بالله خليا نعمان بفتح النون واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات

ويقال له نعمان الاراك والصبا الريح ومهبها المستوي انه يهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار كذا في الصحاح وضمير نسيمها

للمحبوبة والنسيم الاول المراد به الريح وبالثاني النسيم النفس الضعيف والغرض من ذكر البيت بيان ذكر وورود ايا للنداء البعيد لا للرد على الجوهري

في قوله ان ايا تكون لنداء القريب لانه لا يمكن الرد عليه لا يتاتى بذكر مثال وردت فيه للبعيد كما لا يخفى قوله فاصاخ يرجو ان الصاخ

استمع والحيا بالقصر المطر والخصب قوله فالصحيح انها ناصبة لا ان مضمرة بعدها قال الزموع ويجوز الفصل بينها وبين منصوبها بالقسم

والنداء والدعاء ويقوى كونها غير ناصبة بنفسها كان ولن اذ كلا ينفصل عن الحرف بما انتهى من معوله واما قولهم في الشرط ان زيد ان تضربه

فهو عند البصريين بفعل مقدر قوله قال سيبويه معناها الجواب والجزاء وقال الشلوبين في كل موضع الشلوبين بفتح الشين المعجمة

وضم اللام وسكون الواو المثناة التحتية وبعد ها نون هكذا ضبطه ابن خلكان الا انه جعله بياء النسبة فقال ابو علي عمر بن محمد المعروف

بالشلوبيني الاشبيلي ولد باشبيلية سنة اثنين وستين وخمسمائة وتوفي سنة خمس واربعين وستمائة وهذه النسبة الى شلوبين

وهي لغة اهل الاندلس الابيض وبالاشقر قال ورايت جماعة من اصحابه كلهم فضلاء ولم تزل اخباره تاتي الينا في الشرح المراد بكونها للجواب

ان تقع في كلام يجاب به كلام اخر ملفوظ او مقدر سواء وقعت في صدره او حشوه او اخره ولا يقع في كلام مقتضب ابتداء به ليس جوابا

عن شيء والمراد بكونها للجزاء ان يكون مضمون الكلام الذي هي فيه جزاء المضمون كلام اخر قوله اذ لا مجازاة هنا قال الرضي لان الشرط

والجزاء اما في الاستقبال او في الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال قوله لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها اي الضمير في مثلها ومنها واقبلها

عائد الى الحطة الرشد في البيت قبله وهو محيت حطة الرشد بعد ما قوله بدا لي من عبد العزيز قبولها والخطة بضم الخاء المعجمة

الامر والقصة كذا في المرة الشرح الضمير في مثلها عائد الى المقالة التي قالها عبد العزيز لهذا الشاعر وذلك انه امتدحه بقصيدة فقال له

تمن علي فقال اتمنى ان اكون كاتبك فلم يجبه واعطاه جائزة والمعنى ان عاد لي عبد العزيز الى مثل هذه المقالة التي قالها فانا لا اتركها ضيعا

بخلافها انتهى وعبد العزيز هذا هو ابن مروان الحكم ابو عمر بن عبد العزيز لم يل الخلافة بل ولي امرة مصر من اخيه عبد الملك ودخل عليه

رجل يشكو ان ختني صنع بي كذا وكذا فقال له عبد العزيز ومن ختنك بفتح النون فقال ختني الختان الذي يختن الناس فقال عبد العزيز لكاتبه

ما هذا الجواب فقال ان الرجل يعرف النحو فاقام في بيته جمعة لا يظهر ومعه من يعلمه العربية ثم صلى بالناس الجمعة الاخرى وهو من افصح الناس

رحمه الله سنة ست قيل خمس وثمانين وقيل سنة اثنين وقيل اربع قال المدايني وقع الطاعون بمصر فخرج عبد العزيز بن مروان وكان اميرها

يومئذ الى قرية له فاقام بها فقدم البشير رسول من قبل اخيه عبد الملك وهو خليفة فقال له عبد العزيز ما اسمك فقال طالب بن مدرك فقال

طالب بن مدرك فقال عبد العزيز اوه ما اراني راجعا الى الفسطاط يعني مصر فمات ثمة قال في القاموس والفسطاط بيت من شعر

وفيه ست لغات فسطاط وفستاط وكسر الفاء لغة فيهن والفسطاط مدينة مصر انتهى وسبب تسمية مصر بذلك ان عمرو بن العاص لما افتتح

مصر سنة عشرين واراد المسير الى اسكندرية امر بفسطاط ان يقوض فاذا بيمامة قد باضت على اعلاه فقال لقد تحرمت بجوارنا

اقروا الفسطاط حتى يطير فراخها فاقروا الفسطاط وصار مصرا ... عبد العزيز هذا هو احد خلفاء الامويين انتهى

واقول لم يل الخلافة احد من الامويين يسمى بعبد العزيز ثم قال وايراد المصنف هذا البيت شاهدا على وقوع اذا جوابا لان مخالف

للقاعدة المشهورة وهي اذا تقدم الشرط والقسم واجتمعا فالجواب للسابق وفي الدر التي بنا ابن مصاحب لعتيم من كور قتل وهو حلفت برب

الراقصات الى منى حولا القنا ... والراقصات صفة الابل ... والنحو الذي

ضربا من السير ... لا نسلم ان المصنف مثل بهذا البيت بناء على المتن وانما اصله ... البدر الدين ابن مالك بناء على ما ذهب اليه

ومكان مساكنهم

ومعقوله

لتركه

صبر اله

ينبغي ان يقول يختلف بضم النون الا شاهدت ... علم النجوم

بمدينة مصر

القراء

الفراء وابن مالك من جواز جعل الجواب المذكور للشرط المتأخر وان لم يسبق وخبر وقد جعل صاحب الكشاف من ذلك قوله تعالى لئن
بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لاقتلك سلمنا انه مثل به بناء على المذهب لكن لما كان الجواب المحذوف للشرط كالجواب
المذكور للقسم صح التمثيل به لوقوع اذن فى جواب ان الملفوظ غاية ما فى الباب ان ذلك الجواب محذوف هنا وقد مثل الرضى بالبيت لوقوع
اذن فى جواب قسم قبلها وهو ظاهر قوله لو كنت من مازن لم تستبح ابلى اه مازن ابو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن
من بنى صعصعة بن معوية وفى بنى شيبان واستباح الشئ استاصله وبنو اللقيطة سموا بذلك لان امهم التقطها حذيفة بن بدر فى جوار
وقد اضر بهن السنة فضمها اليه ثم اعجبته فخطبها الى ابيها وتزوجها وذهل بضم المعجمة واسكان الهاء والمعشر الجماعة وخشن بضم
المعجمتين جمع خشن بفتح الاول وكسر الثانى كنمر جمع نمر والحفيظة بالحاء المهملة والظاء المعجمة الخصلة التى يحفظها اى يغضب
واللوثة بالمثلثة وضم اللام الضعيف وبفتحها القوة وقال المرزوقى الرواية الصحيحة ضم اللام وهو يقال لعربينا القوم لغضبوا وتهيئوا
لمعونة قوله نحو ان يقال آتيك فيقال انا اكرمك لا يقال هذا التفسير يوجب ما ل اذن لو وقوعها حشوا الا انا نقول الموجب لوقوعها
حشوا فى اللفظ والمعنى وهذا التفسير يوجب وقوعها حشوا فى المعنى دون اللفظ قوله بشرط تقصد بها عبر ابن الحاجب عن هذا الشرط
بان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها قال الرضى ومعنى الاعتماد ان يكون ما بعدها من تمام ما قبلها وذلك فى ثلثة مواضع الاول ان يكون
ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا اذن اكرمك اى انا اكرمك الموضع الثانى ان تكون جزاء للشرط الذى قبل اذن نحو ان تاتنى اذن اكرمك الثالث
ان يكون جوابا للقسم الذى قبلها نحو والله اذن لا اخرج وقوله لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها وامكننى منها اذن لا اقيلها ولا يقع المضارع
فى غير هذه المواضع الثلاثة معتمدا على ما قبلها بالاستقراء بل تقع متوسطة فى غير هذه المواضع نحو تقبل اذن زيد عمرا او لنبل الرجل
اذن زيدا قوله لا تتركنى فيهم شطيرا اه الشطير هنا الغريب اهلك بكسر اللام مضارع هلك بفتحها قال الرضى وقد جاء المضارع
منصوبا فى هذا البيت مع كونه خبرا عما قبلها ابتداء وبل انا الخبر هو اذن اهلك لا اهلك وحده فيكون اذن مصدرة كما تقول زيد لن يخرج
قال الاندلسى ويجوز ان يكون الخبر محذوفا اى انى اذل ثم ابتدا قال والوجه رفع اهلك وجعل او بمعنى الا وابن بابشاذ هو الامام
ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ مات سنة تسع وستين واربعمائة حكى ابن خلكان عنه انه كان يوما فى سطح جامع مصر ياكل شيئا
وعنده بعض اصحابه بحضرة قط فرموا له لقمة فاخذها فى فمه وغاب ثم عاد اليهم فرموا له شيئا فاخذه وذهب ثم عاد ففعل ذلك مرارا
فتبعوه فاذا هو يدخل الى خربة فيها [illegible] فى سطح ذلك البيت قط اعمى فاذا هو يضع الطعام بين يديه فلما راى الشيخ ذلك ترك
خدمة السلطان ولزم بيته والاشتغال بالعلم وبابشاذ كلمة عجمية معناها الفرح والسرور قوله وعلى الجملتين معا جاز الرفع والنصب
لتقدم العاطف جعل تقدم العاطف علة لجواز الرفع والنصب وذلك باعتبارين فالرفع باعتبار كون ما بعد العاطف من تمام
ما قبله لسببية ربط بعض الاحكام ببعض والنصب باعتبار كون ما بعدها جملة مستقلة والفعل فيما بعد اذن غير معتمد على ما قبلها
ان المكسورة الخفيفة قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به اى وما احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن فحذف المبتدا وبقيت صفته
وفى الشرح والخبر هو الجملة الواقعة بعد الا وضمير به يرجع الى عيسى وضمير موته يرجع الى المبتدا المحذوف وقيل يرجع الى عيسى
ثم قال فان قلت يلزم على اعراب المص حذف الموصوف مع كون الصفة ظرفا وحكم حذف موصوفه حكم حذف موصوف الجملة فى انه
وحكم فى انه لا يقع الا فى الشعر قلت محله اذا لم يكن المنعوت بعض مجرور بمن او فى وهو فى الاية بعض مجرور بمن فجاز انتهى واقول هذا
وهم لان المجرور بمن او فى الذى يشترط فى المنعوت ان يكون بعضه يشترط فيه ان يذكر المجرور قبل المنعوت صرح بذلك ابن مالك فى
التسهيل وصرح به ايضا غيره حتى المص عند الكلام على الا التى بمنزلة غير وظاهر ان المجرور بمن فى الاية ليس كذلك على تقدير ان يكون الجار
والمجرور صفة للمحذوف لان الصفة لا تتقدم على الموصوف وانما يكون كذلك على تقدير ان يكون الجار والمجرور خبرا عن المحذوف
مقدما عليه وتكون الصفة هى الجملة الواقعة بعد الا على انه يمكن ان يكون هذا مراد المص بان يكون قوله اى وما احد من اهل الكتاب
الا ليؤمنن بيانا للمعنى لا للاعراب فان قلت قال المص فى الكلام على الواو فى قوله العاشر الواو الداخلة على الجملة الموصوفة انه لا يجوز
التفريغ فى الصفات لا تقول ما مررت باحد الا قائم نص على ذلك ابو على وغيره ونقل ابن مالك فى اخر الباب الثانى عن الاخفش ان الا لا
تفصل بين الموصوف والصفة وعن الفارسى انه قال لا يجوز ما مررت باحد الا قائم قلت قد نقل هذا ايضا عن الزمخشرى وابى البقاء انهما
وبان جواز ذلك بل قال التفتازانى فى شرح المفتاح فى بحث الجملة الحالية لا خلاف فى جريان الاستثناء المفرغ فى الصفة مثل ما جا

رجل الا كريم انتهى لكن في تقييد الخلاف نظر فانه موجود على انه يمكن ان يقال لما سيقوله المصنف للنفي مطلق الصفة وانما هو في صفة كونه موصوفها كما في قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم وفي الكشاف ليؤمنن به جملة قسمية واقعة صفة لمحذوف تقديره وان من اهل الكتاب احد الا ليؤمنن به ونحوه وما منا الا له مقام معلوم وان منكم الا واردها وفي حاشية التفتازاني فيكون ليؤمنن جملة خبرية مؤكدة بقسمية انشائية واقعة صفة بلا تأويل والاستثناء مفرغ من اعم الاوصاف والموصوف المقدر مبتدأ مقدم الخبر او فاعل الظرف ولو جعل الظرف صفة مبتدأ محذوف والاستثناء في موضع الخبر انتهى وقال ابو حيان ليس ليؤمنن صفة ولا قسمية بل جواب قسم محذوف والقسم وجوابه هو الخبر لانه محل الفائدة وليس الجار محل الفائدة فلا يكون خبرا وكذا الا له مقام معلوم والا واردها محل الفائدة فيهما الخبر انتهى وقال الزجاج حذف احد لانه مطلوب في نحو بعد الاستثناء **قوله** وقيل في هذه الآية ان التقدير وان لم تنفع في الشرح لا يخفى ان على هذا الرأي ليست لحقيقة الشرط ضرورة ان الامر الواحد لا يكون شرطا بالشيء ونقيضه واقول انا اذا اراد بالشرط الاصولي وهو على ما في اصول ابن الحاجب ما يستلزم نفيه نفي امر آخر على غير جهة السببية فما ذكره من الضرورة حق لكن لا يفيده لان الكلام في مدخول ان وهو ليس بلازم ان يكون شرطا بهذا المعنى لجزائها بل قد يكون كذلك نحو ان كان لي مال فانا احج وقد تكون سببا نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وقد يكون لا شرطا ولا سببا نحو ان كان زيد اباك فانا ابنه وان كان النهار موجودا فالشمس طالعة وان اراد الشرط النحوي وهو ما يقع بعد ان ونحوها معلقا عليه مضمون جملة اخرى فالضرورة غير صحيحة لصحة قولك ان جاء زيد وان لم يجئ اكرمك والجواب لنا المراد الشرط النحوي ونحو ان جاء زيد وان لم يجئ اكرمك ليس صحيحا على كون ان للشرط وسيذكر المصنف هذا في الباب الثاني في الجملة المعترضة فيما يتبين به عن الحالية ثم قال وهذه هي التي يسميها بعض المتأخرين بالمتصلة والوصلية ويقع في كلامهم انها تستعمل بدون واو وانما معناه انك تجعل بغير الشرط محذوف وما مع العاطف لا انك تقدر المحذوف هو العاطف كما سبق الى بعض الاذهان لان حذف العاطف بمفرده قليل انتهى واقول فيه نظر اما اولا فلانا لا نسلم ان هذه هي التي يسميها بعض المتأخرين بالمتصلة والوصلية وانما هي ان الشرطية غير الوصلية لان هذه قد رلها معطوف عليها وتلك لا يقدر لها معطوف عليها بل يكون مقرونة بالواو وقد تكون غير مقرونة وقد اشار التفتازاني بنحو هذا الى ذلك حيث قال في مطوله واما الواو الداخلة على الشرط المدلول على جوابه بما قبله من الكلام وذلك اذا كان ضد الشرط المذكور اولى بالاستلزام لذلك الكلام السابق الذي هو كالعوض عن الجزاء من ذلك الشرط كقولك اكرمه وان شتمني واطلبوا العلم ولو بالصين فذهب صاحب الكشاف الى انها للحال والعامل فيها ما تقدم من الكلام وعليه الحج وقال الجبري انها للعطف على محذوف وهو ضد الشرط المذكور وقال بعض المحققين من النحاة انها اعتراضية ويعني بالجملة الاعتراضية ما يتوسط بين اجزاء الكلام متعلقا به وقد يجيء بعد تمام الكلام واما ثانيا فلانه لا يتعين ان يكون ما ذكره معنى كلامهم بل معناه انها تستعمل من غير ذكر الواو وغير تقدير ها محذوف وفيه واما ثالثا فلان الواو الداخلة على ان الوصلية هي واو العطف كذلك الجملة بعد تجردها عن الواو في محل نصب على الحال قال التفتازاني في المطول وقد تستعمل ان في غير الاستقبال اذا جيء بها في مقام التأكيد مع واو الحال لمجرد الوصل والربط ولا تذكر لها جزاء نحو زيد وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطي جاها لئيم **قوله** مثل انما قال بعد ان عمهم بالتذكير ذكر هذا الوجه الذي بعده صاحب الكشاف فانه قال فان قلت كان الرسول مامورا بالذكرى نفعت او لم تنفع فما معنى اشتراط النفع قلت هو على وجهين احدهما ان الرسول قد استفرغ مجهوده في تذكيرهم وما كانوا يزيدون على زيادة الذكرى الا عتوا وطغيانا وكان النبي يتلظى حسرة وتلهفا ويزداد جدا في تذكيرهم وحرصا عليه فقيل له وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد واعرض عنهم وقل سلام ذكر ان نفعت الذكرى وذلك بعد الزام الحجة بتكرير التذكير والثاني ان يكون ظاهره شرطا ومعناه ذما واستبعادا لتأثير الذكرى فيهم **قوله** ومن اسعفك بخير ان الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قال ابن الصائغ هذا تخريج ابي الفتح لهذه القراءة وقد اعترض عليه بانه يناقض القراءة المشهورة ان الذين بالتشديد وحرتها المعترض على انها المخففة من الثقيلة بتقدير عملها في الحر لمن النصب وقد اجاب بعضهم عن الاعتراض بالتناقض بان المثبتة في القراءتين لم تتوارد على محل واحد ... المثبتة هي المثلية العودية والمنفية هي المثلية في الانسانية **قوله** من اهل العالية هي ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها والنسبة اليها عالي ويقال ايضا علوي على غير قياس **قوله** اعساسا بمهملتين اي لا علة يقال عطعطت الناقة واعطيتها اذا ذهبتها ... **قوله** ومثل هذا البحر

حرف الالف

اسقطت ثم

قوله ثم لكنا هو الله ربي فان اصله لكن انا حذفت الهمزة ثم ادغمت النون في النون وعند البعض نقلت حركة الهمزة الى النون ثم ادغمت النون في النون فقيل لكنا واثبات الالف وصلا بنية بني تميم لان انا اذا ثبت الف في الوصل فهذا لبس بضمير لان الالف تدل على ان الاصل لكن انا وبعض الالف يلزم الالتباس بالمشددة وانما قلنا ان اصله لكن انا وليس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير الشان ليكون اسم لكنا ويكون هو الله ربي خبره لان حذف ضمير الشان المنصوب بغير ان المفتوحة المخففة ضعيف بل قال الرضي يجب لحوق الفاء للجواب اذا كان فعل الشرط انه لا يجوز تقدير ضمير الشان الا بعد ان المخففة قياسا وان ورد اخواتها ضرورة وثاني الوجهين انهم يقفون عليه بالالف ولو كان لكن بالتشديد لما جاء ذلك فهي لكن المخففة وانا مبتدأ ثان والله مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والعائد على الاول هو الياء ويجوز ان يكون اسم الله بدلا من هو قوله خلافا للكوفيين اي اخالف خلافا واللام للتبيين كما في سقيا لك فيكون خلافا مفعولا مطلقا او اقول ذلك مخالفا او ذا خلاف فيكون خلافا حالا وهذا كلام ان الخلاف راجع الى اعمال المخففة من الثقيلة وهو غير سديد لانه يقتضي ان الكوفيين قائلون بالمخففة من الثقيلة غير قائلين باعمالها وهم لا يقولون بها ولا باعمالها وما قيل انه ان المخففة يقولون انها ان النافية وتوجيه قوله خلافا الى جملة ما تقدم ويكون الدليل المذكور بقولهم انها غير عاملة صريحا وقولهم ان النافية تضمنا وفي الشرح ورحمه الله ادعياء عنه يعني عن الاستكال بان قوله خلافا للكوفيين يرجع الى صدر المسئلة فقط وهو قوله ان تكون مخففة من المثقلة ويلزم من الاعمال كونها مخففة فعلى تضمن الدليل يرد القول بانها النافية انتهى قوله لنا قراءة الحرميين وابي بكر وان كلا لما ليوفينهم قراءة ابي بكر بتخفيف النون وتشديد الميم وقراءة الحرميين بتخفيفهما فالتلفظ بالاية مرة واحدة ملتبسة بالثلاثة غير ممكن فلو اقتصر المص على قوله وان كلا لكان في الاستدلال ابهام على اثبات عليه اشكال ثم ان المص في بحث لما ذكر ان قراءة ابي بكر محتملة لان يكون ان نافية وكلا مفعولا بالفعل ارى في المعنى الاول وانت تعلم انه مع هذا الاحتمال لا ينافي بقراءة ابي بكر الاستدلال بل ولا بقراءة الحرميين ايضا لان الكوفيين يقولون ان ان نافية وكلا منصوب بارى محذوف واللام بمعنى الا على ما هو معروف من مذهبهم فان قلت هنا الامان فانهما بمعنى الا لمن الا ان اما التي اي شيء يجيبان في الاية على تقدير تخفيفها وعملها وتخفيف لما قلت فيه وجهان احدهما ليوفينهم وما زائدة فاصلة بين اللامين لام القسم وثانيهما ان الخبر ما وهي نكرة اي لخلق او جمع قوله والاكثر كون الفعل ماضيا ناسخا اما كونه ماضيا فلان الماضي اشبه بالتاكيد من الدلالة على الوقوع والحصول فيما مضى دون المضارع واما كونه ناسخا فلتوقف مقتضى ان عليها وهو تاكيد الجملة الاسمية التي كون نسخها ذكر الناسخ قوله شلت يمينك ان قتلت لمسلما عجزه حلت عليك عقوبة المتعمد والبيت لعاتكة بنت زيد بن نفيل زوجة الزبير الشلل فساد في اليد فيقال شلت يده بالفتح واشلها الله وقبل هذا البيت يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشا رعش الجنان ولا اليد وعمرو هذا هو ابن جرموز الذي قتل الزبير بن العوام واجده نائما في وادي السباع تحت شجرة معلق عليها سيفه فاخترطه منها وقتله وذلك عند انصرافه من الجمل قبل الواقعة وعاتكة هذه هي التي كان اهل المدينة يقولون عنها من اراد الشهادة فليتزوج بعاتكة وذلك انها كانت جميلة وكان تحت عبد الله بن ابي بكر الصديق توفي عنها فاحبها حبا شديدا ثم شهد الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بسهم فمات منه في المدينة فتزوجها زيد بن الخطاب فقتل عنها يوم اليمامة فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثني عشر فقتل عنها فتزوجها الزبير بن العوام فقتل عنها فرثته بهذا الشعر وقيل هو لصفية زوجة الزبير قوله ما ان اتيت بشيء انت تكرهه عجزه اذن فلا رفعت سوطي الي يدي قوله فما ان طبنا جبن اه في الصحاح المراد بالطب هنا العادة والجبن بسكون الباء وضمها صفة الجبان والمنايا جمع منية وهي الموت لانها مقدرة بقوله اي مقدر والدولة بالضم المال يقال صار الفيء دولة بينهم اي يكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات ودول وقال ابو عبيد الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى قال محمد بن سلام الجمحي قال محمد بن سلام الجمحي سالت يونس عن قول الله تعالى كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فقال قال ابو عمرو بن العلاء الدولة بالضم المال والدولة بالفتح في الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلتاهما تكون في الحرب والمال سواء فاما انا فوالله لا ادري ما بينهما قوله بني غدانة ما ان انتم ذهبا اه غدانة بضم المعجمة بعدها المهملة وبالنون حي من يربوع والصريف بالمهملة الفضة الخالصة والخزف في الصحاح هو الاجر وكل ما عمل من طين وسوي بالنار حتى صار فخارا قوله يرجي المرء ما ان لا يراه اه يرجي بالتشديد بالجيم وكسرها وتعرض ثمة ان يكون من عرض له امر كذا اي ظهر وان يكون من عرضت له القول بفتح الراء وكسرها اي تعرضت له والخطوب جمع خطب وهو الخطب

ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن

اول وهو مبتدأ ثم

وهو سبب لامر تقول ما خطبك ثم استعمل في الامور الشاقة **قوله** ورج الفتى اى الفتى الشاب والسن بالمهملة والنون هنا العمر تمييزا
مفعول به باه والمعنى اذا رايت شخصا كلما ازداد عمرو ازداد حبه فرجه الخير **قوله** الا ان سرى ليلى اه سرى بمعنى سار والكئيب المنكسر من
الحزن شاى بعد والوجل الذى يتوهم المتشائم قرب وبعد وهي مؤنثة لا غير وعضوب مجتنبين على انه منصوب اسم امراة **قوله** وقيل
مدة الانكار قال الرضي هي مدة تلحق آخر الاسم المذكور في الاستفهام بالالف خاصة اذا قصد انكار اعتقاد كون المذكور على ما ذكر
او انكار كونه بخلاف ما ذكر كما تقول جاءني زيد فيقول من يقصد تكذيبك ان زيدا ما انا لعان يا ايلى كيف يجيئك فهذه العلامة
لبيان انه تعتقد انه اتاك او يقول للذى لا يشك ان زيدا جاءك ويستنكر ان لا يجيئك فكانه يقول امن يشك في هذا وكيف لا يجيئك
انتهى ولهذه المدة الانكار من مواضع مفتوحة **قوله** وزعم ابن الحاجب انها تزاد بعد لما الايجابية وهو سهو كلام الرضى صريح
في ان لغة فانه قال وزيادة ان المفتوحة بعد لما هي المشهورة تقول لما ان جلست جلست فتحا وكسرا والفتح اشهر انتهى وابن الحاجب هو
ابو عمرو عثمان بن ابى بكر يحيى بن المصرى المالكى كان والده حاجبا للامير عز الدين موسك الصالحى وكان كرديا واشتغل والده
بالقاهرة ثم انتقل الى دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية ثم عاد الى القاهرة واقام بها ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها وتوفى في
شوال سنة ست واربعين وستمائة وكانت ولادته باسنا من قرى الصعيد في اواخر سبعين وخمسمائة **قوله** اتقضى اذنا قبلة
حزنا اه الحز بالحاء المهملة والزاى بمعنى القطع وحازم بمهملة وزاى اسم رجل **قوله** وهذا الجواب يرفع السؤال وفي بعض النسخ لا
يدفع بالدال المهملة والمال واحد وفي بعض النسخ سقط منه هذا الكلام والسؤال هو ما وجه دخول ان شاء الله في اجاع تع ويدل على
هذا ان الزمخشرى سأل هذا السؤال واجاب بما اجاب به المص ووجه كون هذا الجواب لا يدفع السؤال هو ان المشيئة دخلت في اجاع تع
بدخولهم جميعا فيقال لما وجه دخولها فيها والجواب ان وجهها الاشعار بان بعضهم لا يدخل لموت يحصل له اشار الى هذا البيضاوي في
تفسيره وفي الشرح ووجه ما قال ان الله قد وعد اولئك المؤمنين بدخول المسجد الحرام فلزم تحقق مشيئته تع لان لا يموت احد منهم قبل
الدخول اذ لو شاء موت احد منهم قبل ذلك لم يحصل دخول الجميع قبل الموت فلزم الخلف في وعده تع وهو محال انتهى ولقائل ان
يقول انما يلزم تحقق مشيئة الله تع ان لا يموت احد منهم لو وعد جميع اولئك المؤمنين بالدخول لو كان الوعد من غير تقييد بالمشيئة
ان لا يموت احد منهم واما مع تقييده بذلك فلا **قوله** او ان ذلك من كلام رسول الله صلعم لاصحابه حين اخبرهم بالمنام فحكى في التنزيل
او من كلام الملك الذى اخبره في المنام في الشرح يعني والشرط على هذين النقديرين صحيح على بابه وفيه نظر لانه كيف يدخل في كلام الله تع
زيادة من كلام غيره من غير ان يكون في الكلام اشعار بانه محكى انتهى واقول على هذين التقديرين لم يدخل في كلام الله زيادة من كلام غيره
وانما قيل ان هذا من كلامه تع على جهة الحكاية عن غيره وتجويز كون الكلام حكاية عن الغير يكفى فيه ان لا يمنع منه وسيأتي للش انه يجوز ان
يكون ربي وربكم في قوله تع ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم من كلام عيسى اي دون الكلام المحكي عنه تع فيرد
عليه ما اورده هيهنا ثم قال في الشرح وهذا لا يدفع الاشكال لان رؤيا الانبياء وحي فقد تحقق الموعود وتحققت المشيئة وكذا في حق
الملك لانه مخبر عن الله تع بهذا الموعود فتحققت المشية بوقوعه انتهى واقول ما قاله من عدم دفع الاشكال مبني على ما افهمه كلام من تفسير
السؤال لا على تفسيره بما وقع في الكشاف فانه مسلم ومبنى ايضا على ان الشرط على هذين التقديرين على بابه وهو وهم وانما الشرط على
للتبرك وحينئذ على هذين الوجهين ان ان شاء الله في الاية من كلامه تع حكاية عن النبي او الملك القائل لذلك على سبيل التبرك وهذا
خلاف الوجه الذى قدمه المص وهو ان اصل ذلك للشرط ثم صار يذكر للتبرك فان حاصله ان ان شاء الله في الاية من كلامه تع على غير طريق
الحكاية ليتبرك به عباده فليتأمل **قوله** اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة اه وجزه ولم تجدي من ان تقرى به بدا وفي الصحاح وقولهم لا بد من كذا
كانه قيل لا فراق منه وبوقا البد العوض والذى في الاصل الصحيح النفس انما خص الام بالذكر لانها اذا لم تكن لئيمة فالاب اولى لان العرب
لا يزوجون من دونهم **ان المخففة من الثقيلة الشاكية النون قوله** بعد لفظ دال على غير اليقين قال ابن الصائغ
يرد عليه ان الواقعة بعد ان فانه لا تكون مخففة عن الثقيلة وان الناصبة قد تقع بعد فعل اليقين من غير افعال القلوب نحو ان يتقنت ان
يقوم زيد وقيل ان هذا الكلام من المص ليبين احد الموضعين اللذين يقع فيهما ان المصدرية لا لبيان الموضع الذى لا يقع فيه الا ان
المصدرية فلا يرد الاعتراض الاول وان الام في اليقين للعهد اى اليقين الناصب للجزئين فلا يرد الاعتراض الثاني ولكن الحق ما قال
الرضي ان فعل اليقين الذى يقع بعده المخففة هو فعل القلب او ما يؤدى معناه كالتبين والتحقق والانكشاف والظهور والنظر

شلته م

على هذا اليقم م

وقوعه م

والتيقن

[illegible]

تأثيران الشرطية في اللفظ بالاعراب ... في المعنى وفي التعليق [illegible]

قصد اللفظ تلازم بدليل سوف واحوله لا دلالة في عبارات ... على التلازم ولو سلم ... لوجود [illegible]

ولازم الوجود لا يلزم ثبوته لكل فرد من افراده ملزوم بل قد يثبت لبعضها فقط كالكون في الجسم ناطقا التميم فانه لازم لوجود الجسم غير ثابت لجميع
افراده كالمولد **قوله** والمخالف في ذلك ابو حيان مستقرا لهذا الرضي فانه قال ولا يوصل الامر لانه ينبغي ان يفيد المصدر المأول به
ان مع الفعل ما افاده ان مع ذلك الفعل والا لم يلتبسا بمؤولين به الا ترى ان معنى بما رحبت برحبها شيء واحد وكذا معنى علمت ان زيدا قائم وعلمت
قيامك شيء واحد في المصدر المأول به ان مع الامر لا يفيد معنى الامر فقولك كتبت اليه بان قم ليس فيه معنى القيام لان قولك بالقيام
ليس فيه معنى طلب القيام بخلاف قولك ان قم وتبين بهذا ان صلة ان لا يكون امرا خلافا لما ذهب اليه سيبويه وابو علي لو جاز كون صلة الحرف
امرا لجاز ذلك في صلة ان المشددة وما ولكي ولو ولا يجوز اتفاقا انتهى **قوله** والجواب عن الاول ان فوات معنى الامرية في الموصول
بالامر عند التقدير بالمصدر كفوات معنى المضي والاستقبال في الموصولة بالماضي والموصولة بالمضارع عند التقدير المذكور ولقائل
ان يمنع فوات معنى المضي والاستقبال عند التقدير المذكور والسند ما نقلنا عن الرضي ان معنى بما رحبت برحبها واحد في الشرح قلت
ولابي حيان ان يفرق بان الدلالة على الزمن عند التاويل بالمصدر لم يفت بالكلية والفائتة انما هي الدلالة الوضعية فقط والافادة
مدلول عليه التزاما ضرورة ان الحدث لا بد له من زمان بخلاف معنى الامر فانه فات بالكلية ولا يلزم من اغتفار الاول اغتفار الثاني
واقول مع انه كلام ابن الصائغ ليس بتمام لان الذي الزم به الملزم ابا حيان انما هو فوات نفس المضي والاستقبال ولا شك في هذا الفرق
في عدم الدلالة عليها عند التاويل بالمصدر وضعا والتزاما فليتم في الشرح على انا نقول الموصول بالامر او النهي عند التاويل بالمصدر
انما يأول بمصدر ماخوذ من المادة التي تدل على الطلب فاذا قيل كتبت اليه بان قم او بان لا تقم فالمعنى كتبت اليه بالامر بالقيام او
بالنهي عنه فلم يفت الا الدلالة بالصيغة فقط وعلى ذلك جرت عادة صاحب الكشاف انتهى واقول ذكر هذه العلاوة عقيب كلام يقتضي
التصريح لابي حيان مشعر بانها مما ينتصر به له وليس كذلك وانما هو جواب عن قول ابي حيان ان وصل ان بالامر يفوت معنا **قوله** انه لا يفهم
الدعاء من المصدر الا اذا كان مفعولا مطلقا او رد عليه سلام عليكم فانه مصدر مفهم للدعاء وليس بمفعول مطلق واجيب بان اصله النصب
على انه مفعول مطلق عدل عنه الى الرفع للدلالة على الثبوت **قوله** ومن الثاني انه انما امتنع ما ذكره لانه لا معنى لتعليق الاعجاب
والكراهية بالانشاء قال ابن الصائغ اين الانشاء اذا قدرتها بالمصدر بل اين الجملة اذ ما هي اذ ذاك الا مفرد لا يمتنع تعلق الافعال كلها
بها ثم ان سلم ذلك في الكراهية والتعجب فما يفعل في بقية الافعال ان طرد الحكم فلا معنى لنفي التعليق عن هذين فان قال هما في كلام المسند
قيل هما وقعا على سبيل التمثيل انتهى [illegible] في التعليق اي مانع يمنع من تعلق الاعجاب والكراهية بالانشاء اي اعجبني الامر بالقيام وكرهت
الامر به وقد اسلفنا ان الموصولة بامر او نهي تقدر مع صلتها بمصدر طلبي فاذا فعلت ذلك هنا لم يظهر مانع انتهى **قوله** ثم ينبغي ان لا يسلم

ولا يفهم

مصدر سببك قال ابن الصايغ كي حرف جر او حرف مصدري وتقع كذا ان وكذا اخرى اعتراضك على القول بصلة بينها في المكان القاطع
جوابه انها مع ذلك مقيم في الحرب شبيهة بحرف نفي فلحقت بها بخلافه انتهى قوله في لا يقربان بالسور هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعض
اخرهما من الحرائر لا ربات اخمرة سود المحاجر لا يقربان بالسور وضمير هن عائد الى اللاتي في البيت الذي يليه سلي على عزة الرحمن
وابنتها لبنى وصلي على خالاتها الاخر والحرائر جمع حرة بضم المهملة وهي الكريمة وخالاتنا الاتراب الاخمرة جمع خمار بكسر المعجمة قاله
القاموس وكلما استتر شيئا فهو خمار والمحاجر جمع محجر العين وهو ما يبدو من النقاب قوله ونقله اللحياني عن بعض بني صباح من ضبة
اللحياني بكسر اللام وسكون الحاء المهملة قال في القاموس ولحيان ابو قبيلة من العرب وهو لحيان بن هذيل بن مدركة وصباح كصباح ...
معجمة مفتوحة وموحدة مشددة ابو قبيلة وهو ضبة بن اد عم تميم بن مرة قوله انا ما تغدونا آه هذا البيت لا يعرف قائله وغد
من الغدو وهو نقيض الرواح قال في القاموس والرواح اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر قولك راح يروح رواحا
وهو نقيض غدا يغدو غدوا ونخطب بكسر الطاء المهملة اي نجمع الحطب قال ابن الصايغ حكى ابن اسد في كتاب ان الفراء ذكر في هذا البيت
ما ذكره المصنف وحكي عن ... على انكاره ذلك وان الرواية هلم الى ان يأتي الصيد نحتطب قال وعلى ذلك نقله بعض الرواية ويمكن ان في
على انه حذف الياء تخفيفا كما حذفت من قوله تعالى والليل اذا يسر لكنها في الاية في غاية من الحسن لقصد مشاكلة الفواصل قوله وفي هذا
نظر لان عطف المعطوف عليه يدل على انه مسكن للضرورة لا مجزوم قال ابن الصايغ ويمكن ان يكون السكون لاجل الادغام الجائز في الكلام
روي عن ابي عمرو بن العلاء الادغام في يحكم بينهم ونحوه قوله وقد يرتفع بعدها كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة في الشرح
وفيه نظر لاحتمال ان يكون المضارع مسندا الى ضمير الغائبين عائدا الى من رعاية لمعناها بعد رعاية لفظها وتجوز المصنف
في الباب الخامس واقول انما يتجه هذا النظر لو استدل المصنف بهذه القراءة على رفع المضارع بعدها وهو لم يفعل وانما مثل بها له والتمثيل
مع احتمال الممثل به لما مثل له احتمالا صحيحا لا ابتر كذلك وقد سبقه الى ذلك ابن الصايغ لكن عبارته لا يرد عليها هذا الذي قلناه
وهي اولت هذه القراءة على انها ان الناصبة وعلامة النصب في الفعل حذف النون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين وهذا الجمع مراعاة
لمعنى من انتهى ثم قال في الشرح فان قلت لو كان كذلك لرسم بالواو والا لغا على ما تقرر في علم الخط قلت رسم المصحف لا يجري على القياس
الجاري المقرر في علم الخط وانما هو سنة تتبع وكم فيه من اشياء خارجة عن قياس الخط المصطلح عليه واقول رسم المصحف الذي لا يجري على
القياس هو رسم المصحف العثماني وقراءة ابن محيصن لا يلزم موافقتها له لانها من الشواذ خارجة عن السبع بل عن العشرة والقرآن الوطن
ان تكون على وفق هي القراءات السبع وقال ابن الصايغ فان اعترض على ذلك بانها في المصحف محذوفة اجيب بان رسم المصحف وقع فيه حذف
الواو نحو سندع الزبانية واقول امر غير مطابق لما الكلام فيه لان الكلام في حذف واو الجمع لا مطلق الواو قوله ان مصدران على اسمائها
وحكاه آه ويح كلمة رحمة وويل كلمة عذاب قال اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح لزيد وويل له فترفعهما على الابتداء ولك ان تقول
ويحا لزيد وويلا له كانك قلت الزمه الله ويحا وويلا ولك ان تقول ويح زيد وويل زيد بالاضافة فتنصبهما باضمار فعل وقبل هذا البيت
يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لاقيتما رشدا ان تحملا حاجة لي خف محملها تستوجبا نعمة عندي بها ابدا قوله شذ اتصالها
بالفعل لانها لا بد ان يفصل بينها وبين الفعل المتصرف الذي ليس بدعاء بقد او لو او حرف تنفيس او نفي بلا او لن او لم قوله ولا تدفنني
في الفلاة الخ هذا البيت لابي محجن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم الثقفي واختلف في اسمه فقيل مالك وقيل عبد الله وقيل اسمه
كنيته اسلم ... سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وكان من الشجعان في الجاهلية والاسلام شاعرا كريما حدث عنه ابو سعيد البقال ... ولم
يهذا البيت اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي بعد الممات عروقها روينا في المجالسة للقاضي ابي بكر الدينوري عن ... بن
اسحق قال كان سعد بن ابي وقاص يوم القادسية على ظهر بيت وهو ما له من جراح كانت به لم يشهد القتال وابو محجن في الوثاق
عند ام ولد سعد كان قد حلبه لاجل شرب الخمر فانشد ابو محجن لما راى الحرب كفى حزنا ان تطعن الخيل بالقنا واترك مشدودا علي وثاقيا
اذا شئت عناني الحديد واغلقت مغالق من دوني تصم المناديا فقال لها اطلقيني ان رجعت حتى اعيدك فاطلقته
فركب فرسا لسعد بلقاء وحمل على المشركين فجعل سعد يقول لولا ان ابا محجن في الحديد لقلت انه ابو محجن وانها فرسي فلما انهزم
المشركون جاء ابو محجن فاعادته في الحديد واخبرت سعدا بالخبر فقال والله لا احبسنه في الخمر ابدا فقال ابو محجن لا اشربها ابدا
قوله لان الخوف هنا يقين وجه اطلاقه عليه انه من لوازم اليقين وقد فسر به قوله تعالى فان خفتم الا يقيما حدود الله وقيل هو في الا

معنى

معنى الظن في الشرح قد يقال لا يلزم من تيقن القائل انه لا يدركها بعد الموت حمل الخوف على اليقين عند هذا الشاعر لان [illegible]
هو شربها ومقالا انها تدخل فيحتها امر مشهور فلعل ذلك حمله على ان خاف ولم يطلع بما يتيقنه غيره فلذلك اسنده الى جانب الكرم رضا
ان يقال مع ما بعد الموت قوله يقع بعد فعل اليقين او ما نزل منزلته قد سبق تفسير اليقين واما المنزل منزلته فهو الظن [illegible]
ان يكون غالبا مقاربا للعلم وانما وقعت المخففة بعد ذلك للايذان من اول الامر بانها ليست الناصبة للمضارع لان اليقين وما نزل
منزلته فهو الظن [illegible] بالمخففة التي [illegible] التحقيق انسب قوله زعم الفرزدق [illegible] هذا البيت لجرير والفرزدق لقب همام بن
غالب بن صعصعة الشاعر المشهور ومربعا بكسر الميم وفتح الموحدة [illegible] مهملة لقب [illegible] قوله بامك
ربيع الثاني والربيع عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر لا يقال فيهما الا شهر
ربيع الاول وشهر ربيع الآخر واما ربيع الازمنة فربيعان الاول وهو الفصل الذي تأتي فيه النور والكماة والثاني الفصل الذي تدرك
فيه الثمار ومن الناس من يسمي الربيع الاول [illegible] يقول العرب يجعل السنة ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول
وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء انتهى والمراد في هذا البيت ربيع الازمنة [illegible]
الشهور والغيث المطر والمربع بفتح الميم الخصب [illegible] اسناده الى الغيث مجاز والثمال بالكسر الغياث يقال فلان ثمال قومه اي غياث لهم
يقوم باموره قوله وهو بمنزلة [illegible] كتبت اليه ان قم [illegible] في الشرح [illegible] رحمه الله ان الجماعة ارادوا ان قم
في المثال المذكور تفسير لكتبت [illegible] انما التفسير [illegible] لو كتبت وهو الشيء المكتوب وهو بمعنى ذلك
الشيء قال الرضي وانه لا يفسر الا به نحو لا مقدر اللفظ دال على معنى القول كقوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فقولنا يا ابراهيم تفسير لمعمول
ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك كتبت اليه ان قم اي كتبت اليه شيئا هو قم فان دال على ان قم تفسير للمفعول
المقدر لكتبت وقد يفسر المفعول به الظاهر كقوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه انتهى واقول هذا اختيار الرضي وهو خلاف
ظاهر كلامهم قال صاحب الكشاف في قوله تعالى ان اعبدوا الله ان جعلتها مفسرة لم يكن لها بد من مفسر والمفسر اما فعل القول واما
فعل الامر وكلاهما لا وجه له اما فعل القول فيحكي بعده الكلام من غير ان يتوسط بينهما حرف التفسير لا تقول ما قلت لهم الا ان اعبدوا الله
ولكن ما قلت لهم الا اعبدوا الله واما فعل الامر فمسند الى ضمير الله فلو فسرته باعبدوا الله ربي وربكم لم يستقم لان الله لا يقول اعبدوا الله
ربي وربكم وان جعلتها موصولة بالفعل لم تخل من ان تكون بدلا من ما في ما امرتني به او من الهاء في به وكلاهما غير مستقيم لان البدل
هو الذي يقوم مقام المبدل منه ولا يقال ما قلت لهم الا ان اعبدوا الله بمعنى ما قلت لهم الا عبادته لان العبادة لا تقال وكذلك اذا جعلته بدلا
من الهاء لانك لو اقمت ان اعبدوا الله مقام الهاء فقلت الا ما امرتني بان اعبدوا الله لم يصح لبقاء الموصول بغير ضمير يرجع اليه من صلته
فان قلت فكيف تصنع قلت يحمل فعل القول على معناه لان معنى ما قلت لهم الا ما امرتني به ما امرتهم الا بما امرتني به حتى يستقيم تفسيره
بان اعبدوا الله ربي وربكم ويجوز ان يكون ان موصولة عطف بيان للهاء لا بدلا انتهى كلامه فانت تراه كيف صرح بان ان يفسر الفعل الذي هو
عليها هذا وقد ذكر الرضي عدم [illegible] ولا منع [illegible] ان المسماة بالمفسرة زائدة في مفعول ما هو بمعنى القول [illegible]
ان قم اي قال له قم بتأويل امر يقال او يتقدر قال بعده وان زائدة وهذا مطرد في جميع الامثلة انتهى قوله فلذلك غلط من جعل منها
واخر دعويهم ان الحمد لله قال ابن الصائغ ان القائل بان ان في هذه الاية تفسيرية لم يشترط تقدم الجملة عليها بل يجوز دخولها على الجملة
المفسرة لجملة او لمفرد والجملة يصح ان يكون مفسرة للمفرد نحو ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب فقد يحمل كلام هذا القائل
على انه لو اراد ما الجملة المفسرة ما يراد بها اذا وقعت بعد ضمير الشأن فانها خبر وهي مفسرة وذلك نحو نطق الله حسبي ويجوز دخول ان
على هذه الجملة على انه لم يسم قائله هذا القائل [illegible] طبقته في العلم انتهى واقول اذا لم يعرف هذا القائل ولا حاله في العلم كيف يجزم
بانها تكون مفسرة للمفرد ويعتبر كلامه بذلك ولا يلزم من جواز تفسير المفرد بالجملة بدون ان كما في الاية جواز تفسيره بالجملة مع
ان وان قوله وقد يحمل هذا القائل الى آخره بعيد لان ظ ما حكاه المصنف عنه ان كلامه في ان المفسرة لا في الجملة المفسرة قوله ورده
ابو عبد الله الرازي هو الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين البكري الطبرستاني الاصل الرازي المولد المعروف بابن الخطيب [illegible] في اهل
زمانه في علم الكلام وعلم الاوائل قال في كتابه المسمى بتحصيل الحق انه اشتغل في الاصول على والده ووالده على ابي القاسم سليمان بن ناصر
الانصاري وهو على امام الحرمين وهو على ابي اسحق الاسفرايني وهو على ابن حسين الباهلي وهو على ابي الحسن الاشعري وهو على ابي علي الجبائي

في أن المفسرة

صاحب الكشاف

الفخر الرازي

[illegible]

ولا احدهما مغن عن الاخر اما في الاستعمال فلانه لا يوجد انتهى **قوله** ولا يجوز في الابدال ان يكون مفسرة لامر ... لانه لا يصلح ان يكون انا اعبد والله ربي وربكم مقولا لله تعالى هكذا قال الزمخشري واجاب عنه ابو حيان بانه يصح ان يكون تفسيرا لامر في المقول به على ان يكون ربي وربكم من كلام عيسى ع على اضمار فعل اى اعني ربي ... لا على انه من جملة اعبد وقال السفاقسي في جوابه انه خرج الشيء بانقطاع ربي وربكم من جملة اعبد وادرجه على اضمار فعل والزمخشري انما الزم الحذف وعلى ظاهر اللفظ انتهى في الشرح ويمكن ان يوجه الحكي انما هو اعبدوا الله وقوله ربي وربكم من كلام مريم ... ادرجت في الكلام المحكي تعليما لله تعالى كما قال الزمخشري في قوله تعالى حكاية عن اليهود انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله ويجوز ان يضع الله الذكر الحسن مكان ذكرهم القبيح بالحكاية عنهم رفعا لعيسى ع عما يذكرونه لما ارادوا ابطاله وقال ابن الحاجب في اماليه واذا حكى حال الكلام فلان يصف المخبر عنه بما ليس في كلام الشخص المحكي عنه ويمكن ان يصرف التفسير الى المعنى بان يكون عيسى عليه الصلوة والسلام قد حكى قول الله سبحانه وتعالى بعبارة اخرى وكانه قال لهم امرهم بان يعبدوا الله ربي وربكم فعبر عيسى ع عن نفسه بطريق التكلم وعنهم بطريق الخطاب ونظيره في الحكاية بالمعنى قوله تعالى حق علينا قول ربنا انا لذائقون والاصل انكم لذائقون وكذا قول الشاعر الم تر اني يوم جو سويقة بكيت فنادتني هنيدة ماليا اى مالك وسيأتيه كلام انتهى ولا يمتنع ايضا ان يكون الله تعالى قال لعيسى ع قل لهم اعبدوا الله ربي وربكم فحكاه كما امر به ولا اشكال انتهى واقول قد سبق ابن العماد الى الوجهين الاولين والى بعض ما ذكره فيهما وقد علمت ان في ذلك خروجا عن الظاهر وان الزمخشري انما الزم الحذف وعلى ظاهر اللفظ **قوله** ووهم الزمخشري فاجاز لك ذهولا عن هذه النكتة استبعد ابو حيان ما قاله الزمخشري بوجه اخر وهو ان عطف البيان اكثر الجوامد من الاعلام ورده السفاقسي بان عطف البيان وان كان في الاعلام اكثر كما ذكره لكن لا يمتنع ما جوزه الزمخشري من حيث المعنى جدا انتهى والزمخشري هو ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي المعتزلي جاور بمكة زمنا فقيل له جار الله وسقطت احدى رجليه من ثلج اصابه في بعض الاسفار فكان يمشي في خشب ولد الزمخشري سنة سبع وستين واربعمائة وتوفي بجرجانية خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وزمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم وجرجانية قصبة خوارزم في الشرح لعل الزمخشري لم يذهل عن هذه النكتة وانما لم يعتبرها بناء على ان ما ينزل منزلة الشيء لا يلزم ان يثبت جميع احكامه له الا ترى ان المنادى المفرد المعين منزل منزلة الضمير ولذلك بني والضمير لا ينعت ومع ذلك لا يمتنع نعت المنادى انتهى واقول سبقه ابن الصايغ الى هذا بعينه **قوله** واما الثاني فلان العبادة لا يعمل فيها فعل القول قال التفتازاني في حاشية الكشاف وكذلك لو اعتبرت معنى الطلب فان طلب العبادة ايضا لا يقال وفي الشرح وفيما قاله التفتازاني نظر اذ التقدير ما قلت لهم الا امرهم بالعبادة ولا شك ان الامر بالعبادة مما يقال وقد اسلفنا عن الرضي ان الموصولة بالامر تؤول بمصدر دال على الطلب مع مادة على الامر واذا كان كذلك لم يمتنع كونه مقولا واقول ان الطلب يراد به المصدر يعني المعنى القائم بالطالب وبهذا الاعتبار لا يكون معمولا للقول وهذا مراد التفتازاني ويراد به احد انواع الكلام كالامر وبهذا الاعتبار يكون معمولا للقول وهذا مراد الشارح فلم يتواردا على محل واحد **قوله** وقد فاته هذا الوجه فاطلق المنع الاشارة بهذا الوجه الى تأويل القول بالامر ...

الزمخشري

الى ما قبله هذا وامثاله وقد ذكر صاحب الكشاف بينهما قبل هذا في قوله وهو عندي لو صحت في الشرح قد تكون انما منع بناء على ان الفراش ما
وليس هو كالشيء على ما يرشد اليه قوله صاحب الكشاف وان العبادة لا تقال واقول وقد سبقه الى ذلك ابن الصايغ وفيه نظر لان
قوله تاويل القول بمعناه واحد والمنع بناء على احدهما منع بناء على الاخر قوله وهم الزمخشري في منع ذلك قال ابن الصايغ
هذا التعقيب سبقه ابو حيان في البحر المحيط وهو بناء على ان المبدل منه في نية الطرح لفظا لا معنى وهو محل بحث لزمه بعض الرد
في السماع وهو منازع في القياس انتهى قوله والعائد موجود حسا فلا مانع في الشرح اشد من هذا في الرد الزمخشري بما لا يحصى
عشره ولا نستطيع انكاره وذلك قولنا المفصل وقولهم ان البدل في حكم تنحية الاول اذا ان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته التاكيد
والصفة فلو بهذا المعنى لما يتحاشا ان يبنوا امرا لا اول واما امر لا ان العائد تقول زيد رايت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت
تقدير الاول لم يستبد كلامك قوله فان تعدت ان لا ممتنع الجزم قال ابن الصايغ انه فيما تقدم حكى عن بعض الكوفيين وابي عبيدة
الجزم فكيف يدعي هنا ومثله العهد من قدم واقول هذا عجيب فانه لم يدع هنا الاجماع على امتناع الجزم ولا فيما تقدم الاجماع على
الجزم ولا انه القول المعتمد عليه حتى يعترض بذلك بل قوله فيما تقدم ذكر بعض الكوفيين وابو عبيدة ان بعضهم يجزم بان يقتضي ان
الجمهور لا يجزمون بها ويكفي لصحة كلامه هنا ان يكون على قول الجمهور قوله اما والله ان لو كنت حرا العتيق يقال بمعنى الحر ومعنى الكريم
وجواب القسم محذوف تقديره لقاومتك قوله ويوما توافينا بوجه مقسم قال السيرافي قائله ارقم بن علباء اليشكري وقال
[illegible] باعث اليشكري قال وباعث منقول من نعت الاسم اذا جاه ويشكر منقول من مضارع شكر والموافاة الاتيان وفي القسم و
القسام الحسن وفلان قسيم ومقسم الوجه وانشد البيت تعطو تتطاول الى الشجر لتتناول منه والوارق اسم فاعل من ورق الشجر
يورق مثل اورق والسلم بفتحتين شجر يعظم وله شوك قوله في رواية من جر الظبية انما قيد به ليكون الكاف جارة وان زائدة
واما في رواية من نصبها فكان مخففة من الثقيلة واعملت في الظاهر وفي رواية من رفعها فكان مهملة او اعملت في ضمير محذوف
اي كانها الظبية قوله فامهله حتى اذا ان كانه اي المعاطاة المناولة والجبر بالجيم المضموم [illegible] معظم الماء والغامر بالمعجمة
المغطي وهو مبني للفاعل واسند الى المفعول كراضية في قوله تعالى في عيشة راضية قوله مسئلة لا معنى لان الزائدة غير التوكيد
كسائر الزوائد في التعليق فيه نظر فقد صرح في من الزائدة بانها ترد للتنصيص على العموم كقولك ما جاءني من رجل فانه بدون من
في الاستغراق وبها نص فيه فقد اثبت للزائد معنى غير التوكيد وقد صرحوا بان لا في قولك ما جاءني زيد ولا عمرو زائدة مع ان الكلام
بدونها يحتمل نفي المجيء في حالتي الاجتماع ومع وجودها يتعين المعنى الاول انتهى واقول ليس فيما ذكروه معنى غير التاكيد فان
التنصيص على العموم بعد احتماله تاكيد لذلك العموم وكذلك التنصيص على نفي المجيء حالتي الاجتماع والافتراق بعد احتماله تاكيد لذلك النفي
لان التاكيد تقوية الكلام وتقريره ورفع الاحتمال عنه وفي شرح الرضي قيل فائدة الحروف الزائدة في كلام العرب اما معنوية واما
لفظية فالمعنوية تاكيد المعنى كما تقدم في من الاستغراقية والباء في خبر ما وليس فان قيل فيجب ان لا تكون زائدة اذا افادت فائدة
معنوية قيل انما سميت زائدة لانه لا يتغير بها اصل المعنى بل لا يزيد بسببها الا تاكيد المعنى الثابت وتقويته فكانها لم تفد شيئا
لما لم تغاير فائدتها العارضة الحاصلة قبلها ويلزمهم ان يعدوا على هذا ان ولام الابتداء والفاظ التاكيد اسما كانت او لا زوائد
ولم يقولوا به وبعض الزوائد يعمل كالباء من الزائدتين وبعضها لا يعمل نحو فبما رحمة واما الفائدة اللفظية فتزيين اللفظ و
كونها بزيادتها افصح او كون الكلمة او الكلام متهيئا بسببها لاستقامة وزن شعر او لحسن السجع او لغير ذلك من الفوائد اللفظية ولا
يجوز خلوها من اللفظية والمعنوية معا والا لعدت عبثا ولا يجوز ذلك في كلام الفصحاء ولا سيما كلام الباري تعالى وانبيائه وائمته عليهم السلام
وقد يجتمع الفائدتان وقد تنفرد احديهما عن الاخرى قوله اكدت ان ما بعد الواو اي ما تصل الواو والقسم كذا نقل الرضي عن [illegible]
وقوله وهو السبب في الجواب تفسير لما بعد الواو ويقع في بعض النسخ اكدت ان ما بعد لو وهو السبب والماخذ واحد قوله ليس
في كلامه تعرض للفرق بين القصتين قال ابن الصايغ يكفي من التعرض لهما سكوته في قصة ابراهيم الخالية عن ان وكلامه في قصة لوط الاتية
فيها ان واقول هذا في غاية البعد على انه في غاية البعد فان قول ابي حيان فقال يعني الزمخشري دخلت ان في هذه القصة ولم تدخل في
قصة ابراهيم الى اخره نص في ان هذه العبارة وجدت من الزمخشري وفي الشرح لم اقف على وجه الفرق بينهما الا احد وممكن ان يقال
فيه لما ترتب في اية هود على مجيء الرسل لوطا امور هي مساءته وضيق ذرعه وقوله هذا يوم عصيب ومجيء قومه يهرعون اليه اثبت

أي الزائدة

والاستغراق ونفيه حالة الاجتماع

بان المنافاة معناها لهذا المقام وذلك ان مجموع هذه الامور المرتبة في هذه الاية من حيث هو مجموع ليس مشديد الاتصال بمجيئ الرسل حتى يعد المجموع كانه واقع في جزء واحد من الزمان ودخلت في اية العنكبوت لانه لم يترتب فيها على مجيئ الرسل غير مساءة لوط وضيق ذرعه وهو اشد شيء اتصالا بذلك المجيء فلذلك بها اشعارا لهذا المعنى انتهى واقول ان القصتين اللتين قال المص للبيت في كلام الزمخشري يعترض للفرق بينهما قصتا ابرهيم ولوط القصتان اللتان فرق الشارح بينهما وهما قصتا لوط فليتامل **قوله** لبيت السوء التي فيها سيء بهم يعني مع ان وانما قيد نا بذلك لانها في سورة هود وفيها في قصة لوط سيء بهم لكن بدون ان بل في سورة هود وليبين لما اي لبيت في سورة هود في قصة الخليل لما او لبيت في القصة التي في سورة هود لما وانما فيها ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما **قوله** احدهما توارد المفتوحة والمكسورة على المحل الواحد والاصل التوافق قال ابن الضايع اذا استقر ان المكسورة شرطية والمفتوحة تكون مصدرية والمعنى فيهما مختلف ووقع التردد في المفتوحة هل تقع شرطية اولا فالاستدلال بوقوعها في موضع وقعت فيها الشرطية لا يتم اذا كان الموضع يحتمل المعنيين واقول بل يتم اذا الاخذ انما مقدمة معلومة وهي ان الاصل في القراآت الواردة في المحل الواحد ان معناها واحد وفي الشرح ان اراد بالتوفيق الترادف فممنوع وان اراد ان التركيب المعين اذا وجد فيه تركيب اخر له يخالفه الا في بعض مفرداته فالاصل ان يكون معناهما متفقين لا مختلفين فهو ايضا ثم انتهى واقول يريد معنى اخر يخالف ما الاول وهو ان الاصل في اللفظين الواردين على محل واحد ان يتوافقا في المعنى بان يراد من احدهما ما اريد من الاخر ومنع هذا مكابرة **قوله** كذا ابا خراشة الخ هذا البيت لعباس بن مرداس الصحابي ابو خراشة بمعجمة مضمومة وبعضهم يكسرها كنية شاعر صحابي اسمه خفاف بمعجمة مضمومة وفائين خفيفة ابن ندبة بنون مفتوحة على المشهور ثم موحدة بينهما دال مهملة وهي امه والنفر الرهط والضبع بالضاد المعجمة والباء الموحدة هنا السنة المجدبة وفيها ايهام بالحيوان وتأكلهم استعارة تبعية للاستئصال وقال ابن الاعرابي الضبع هنا الحيوان واذا ضعفوا عاثت عليهم الضباع وفي الشرح ويحتمل ان يكون ما بعد الفاء جواب شرط مقدر والمعنى لا تفخر علي لان كنت ذا نفر فان فخرت بعد ذلك فخرت انا بمثله فان قومي لم تستأصلهم الشدائد فحذف المسبب الذي هو الجواب الحقيقة واقام السبب مقامه انتهى ولا يخفى ما فيه من التعسف **قوله** فلو كانت المفتوحة مصدرية لزم عطف المفرد على الجملة لان المكسورة شرطية ومتى ما بعدها جملة والمفتوحة مصدرية ومتى ما بعدها مفرد وفي الشرح وهذه الملازمة ممنوعة على ما ذكره من عطف المصدر على الجملة السابقة وهو تم لجواز ان يكون المصدر فاعلا لفعل محذوف اي ان امنت وقع ارتحالها فانما عطف جملة على جملة انتهى لا يقال ينبغي ان يقدر ووقع كونك مرتحلا لان ما كان هنا محذوف معوض عنها بما فيراعى معناها في التقدير لانا نقول لما كان محط الفائدة هو خبر كان لا هي كان هو المعتبر في التقدير ونهاوجواب المنع ان ذلك هو الاصل وتقدير الفعل خلافه **قوله** قال بعضهم في ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم قائله الفراء فجعل ان للنفي واو بمعنى الا اي لا يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا ان يحاجوكم اي الا محاجتكم في كونهم لا تتبعون وجمع الضمير في يحاجوكم حملا على معنى احد فانه عام لكونه نكرة في سياق النفي كقوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين واعترض عليه بان ان لا تجيء للنفي في كلامهم **قوله** وقيل انما المعنى ولا تؤمنوا بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم من الكتاب الا لمن تبع دينكم وجملة القول اعتراض في حاشية التفتازاني يعني ان لا تؤمنوا عامل في ان يؤتى لفظا اما بتقدير حرف الجر فانه عبر عنه بمعنى الاعتراف اي لا تعترفوا بان يؤتى واما بدونه بمعنى لا تظهروا التصديق بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم من الكتاب والرسول وان يحاجوكم وبغلبوكم بالحجة القيمة الا لاتباعكم يعني ان علمكم بذلك حاصل لكن لا تظهروه للمسلمين لئلا يزدادوا تصلبا في الدين ولا للمشركين لئلا يرغبوا فيه واو يحاجوكم عطف على الواو لتعميد العموم مثل ولا تطع منهم اثما او كفورا وفائدة الاعتراض الرد عليهم فيما تواطؤا عليه من عدم زيادة ثبات المسلمين وعدم رغبة المشركين ومايقال ان الاعتراض من متكلم اخر وليس بشيء لانه في اثناء كلام هو قوله تعم وقالت طائفة الى اخر المقولات فليتدبر انتهى في التعليق كلام الزمخشري وقد يتعقبه بان ما بعد الا لا يعمل فيه ما قبلها الا اذا كان مستثنى نحو ما قام الا زيد او مستثنى منه نحو ما قام الا زيدا احد او تابعا للمستثنى منه نحو ما قام احد الا زيد الفاضل واقول لعل الزمخشري لا يرى ذلك او يرى انه في غير الظرف والجار والمجرور لاتساعهم فيهما ما لا يتسعون في غيرهما **قوله** والصواب انها في ذلك كله مصدرية وقبلها لام العلة مقدرة في الشرح من جملة ذلك انتقضتان ادن فتنية حرتا فهذا اعتراف منه بان القول بانها في هذا البيت شرطية خطاء وقد اشار فيما سبق الى ان المتعين او الراجح عنده فيه كونها شرطية وهو

شرح بمعنى امعاد راح زيادة فيمنه الى سعا بصيغة المتكلم فانه و بصيغة الغائب سالكا لامعنا الالف بعد نمير الكاتب عن الرحمن فليتوكد

هذا م

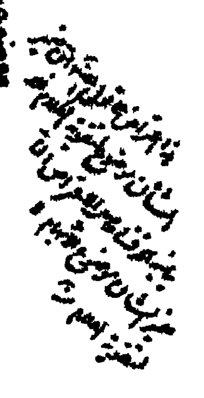
تناقض واقول الذي سبق هو قوله ويرجحه عندي امور وهذا لا ينافيه ان كونها شرطية صواب الا ان غيرها خطأ بل الجائز ان يكون غيره
هو الصواب عنده لان ترجيحها اكثر من تلك المرجحات واقوى منها **انا المكسورة المشددة قوله** اذا اسود جنح الليل
جنح الليل بضم الجيم وكسرها طائفة منه والخطى جمع كثرة للخطوة بضم الخاء وهي ما بين القدمين وخفافا جمع خفيفة واسباتا
السبت قال في القاموس اسد جمع اسود واسد مقصور منه واسد مخفف **قوله** وفي الحديث ان قعر جهنم سبعين خريفا قال النووي
في شرح مسلم وقع في بعض الاصول والروايات سبعين وهو ظاهر على مذهب من يحذف المضاف ويبقي المضاف اليه على حاله
فالتقدير سير سبعين واما ان قعر مصدر وقعرت البئر بلغت قعرها والتقدير ان بلوغ قعر جهنم لكائن في سبعين خريفا والخريف
السنة انتهى وهذا الثاني هو الذي ذكره المص وقد ذكرهما ابن مالك وعبارته يخرج على ان قعر مصدر قعرت اي بلغت قعرها
وسبعين منصوب على الظرف اي ان بلوغ قعرها يكون سبعين عاما انتهى والنووي رحمه الله ممن اخذ عن ابن مالك **قوله**
ان من يدخل الكنيسة الخ الجاذر بالجيم والذال المعجمة جمع جؤذر بضمها او بضم الجيم وفتح الذال ولد البقرة الوحشية وهو هنا
مستعار للنسوة **قوله** والمعنى انه يا باه لانهم ليسوا اشد عذابا من سائر الناس في الشرح فيه نظر فقد قيل ان الحديث وارد في
مصوري الصور ليعبد من دون الله وفاعل هذا كافر بلا شك ولا يبعد حينئذ ان يكون اهل هذه الجريمة الشنعاء اشد الناس عذابا
ويؤيده ما في مسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون بدون رهطا انما يقوى تاويل الكسائي انتهى واقول فيه ان
يكون هؤلاء اشد عذابا من فرعون واحزابه ولعل حديث مسلم مخصوص بما عدا امثال فرعون الذين ... اريد من فرعون
قوله وعن المبرد انه حمل على ذلك قراءة من قرأ ان هذان لساحران في الشرح حكى بعضهم ان ابا علي الفارسي رده بان ما قيل
ان المذكورة لا يقتضي ان يكون جوابه نعم انه لا يصح ان يكون جوابا لقول موسى عليه الصلاة والسلام ويلكم لا تفتروا على الله كذبا ولا ان
يكون جوابا لقوله فتنازعوا امرهم بينهم وهذا الكلام حسن انتهى واقول حسن فيه فانه على جواب لاخبار بعضهم بعضا ادلة وتجاوب
بعضهم من بعض عند اسرارهم النجوى حكاه الله تعالى لنا فليتأمل فانه من المحاسن ويؤيده قول صاحب الكشاف والظاهر انهم تشاوروا
في السر وتجاذبوا اهداب القول ثم قالوا ان هذان لساحران فكانت نجواهم في تلفيق هذا الكلام وتزويره خوفا من غلبتهما وتثبيطا
للناس عن اتباعهما **قوله** احدهما ان مجيء ان بمعنى نعم شاذ حتى قيل انه لم يثبت في الشرح فان قلت كيف يصح القول بعدم الثبوت غاية
لشذوذ مجيئها بمعنى نعم قلت يمكن ان يقال هو غاية لما يستلزمه الشذوذ من معنى الخفاء فكانه قيل قد خفي حتى كانه لم يطلع عليه بعض
الناس لما فيه من معنى الخفاء فقال انه لم يثبت واقول لا حاجة الى هذا التكلف بل ما بعد حتى ههنا مسبب عما قبلها لا غاية له وعلى
ذلك حمل التفتازاني ما وقع لصاحب الكشاف من مثل هذه العبارة **قوله** او بانها دخلت بعد ان هذه لشبهها بان المؤكدة لفظا
هذا ثالث الاجوبة عن الاعتراض الثاني على ان ان في الاية بمعنى نعم وتقريره ان اللام دخلت على الخبر في الاية لو توهم بعد ان التي
بمعنى نعم لشبهها في اللفظ لما يدخل على الخبر بعده وهو ان المؤكدة ولم يذكر المص ضعف هذا الجواب كما ذكر ضعف الاول والثاني
لان ضعفه ظ مما سبق من اول الامرين اللذين اعترض بهما اولا لان مبنى هذا الجواب على ان ان في الاية بمعنى نعم وذلك
الاعتراض ان مجيئها بمعنى نعم شاذ **قوله** والثاني ان الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتدأ كالجمع بين متنافيين في الشرح وجه
ذلك ان التاكيد يقتضي الاهتمام بالمؤكد والاعتناء به وحذفه يقتضي عدم الاعتناء بشانه فتنافيا ولقائل ان يقول انما
يتأتى هذا ان لو كان المؤكد باللام هو المبتدأ المحذوف وهو ممنوع وانما المؤكد نسبة الخبر الى المبتدأ سلمنا ان المؤكد هو المبتدأ
لكن لا نسلم التنافي لان المحذوف لدليل في حكم الثابت وقد صرح الخليل وسيبويه بجواز حذف المؤكد وبقاء التاكيد في نحو مررت
بزيد وجاءني اخوه انفسهما بالرفع على تقدير هما صاحباي انفسهما وقد يقال ان مراده ان مقام التاكيد مقام بسط ومقام الحذف
مقام ايجاز واختصار والجمع بين التاكيد والحذف جمع بين امرين متنافيين انتهى وقال ابن الصايغ ليس هذا الرد بصحيح لان المحذوف
على قسمين محذوف كالثابت ومحذوف كالمعدوم فان اراد الاول فممنوع وان اراد الثاني فمسلم لكن المتنازع فيه ليس منه انتهى
واقول ليس هذا الثاني مراد المص كما يفهم من قوله فان اراد انما هو اعتراض لابي علي الفارسي في كتاب الاغفال ذكره على قول
الزجاج في ان هذان لساحران انه التقدير لهما ساحران قال المص في الخاتمة في الشرط الثالث من شروط الحذف معترضا عليه
وهو مخالف للخليل وس سأل الخليل عن نحو مررت بزيد واتاني اخوه انفسهما كيف تنطق بالتاكيد فاجاب بانه يرفع بتقدير هما

على

عنهم

وبالنصب على تقدير اعنيهما

وعنى انفسهما



في صاحبها تنصب بتقدير اعنيهما انفسهما او انفيهما على المجاعة قوله وقيل اسم ان ضمير الشان وهذا ايضا ضعيف لان الموضوع
لتقوية الكلام لا يناسبه الحذف قال ابن الصايغ ضمير الشان آت للابهام ويلزمه التفسير واذا اضمر المبهم صار الكلام له موقع في النفس
هذا كلام الناس انتهى واقول لا نسلم ان المصنف قصد بالموضوع لتقوية الكلام الضمير الشان وبالحذف حذفه بل قصد بان ربما
حذف اسمها والضمير في حذفه ضمير الشان ولو سلم فمعنى قوله الموضوع لتقوية الكلام الذي الغرض من وضعه تقوية الكلام
فاندفع ما قاله ابن الصايغ لان ضمير الشان الغرض منه تقوية الكلام وان كان موضوعا للابهام قال اهل المعاني فائدة ضمير
الشان تمكين ما يعقبه في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظره ولهذا اشترطوا ان يكون مضمون الجملة شيئا عظيما
ولانه لو ذكر عطفه على قوله تبعا آنفا الضماير ترد الاشيا الى اصولها في التعليق يرد عليه مثل يديك ودمك وبنك واقول المراد
ان الضماير ترد الاشيا التي استعملت على غير الاصل الى اصولها المستعملة وما ذكر من اليد واخويه اصله غير مستعمل فلا يرد عليه
قوله الا ترى ان من يقول لم يك وامه يقول ولم يكنه وبك لا فعلن اما الاول فلان من يقول لم يك يقول اصله لم
يكن ويوجب رد النون فيها مع الضمير وليس ثمة ما يمكن نسبته هذا الرد اليه غير الضمير واما الثالث فلان القسم بالضمير يوجب
ان يكون حرفه الباء وسيأتي في حرف الباء انها اصل حروف القسم فقد رد الضمير القسم الى اصل حروفه وهو الباء قوله اذ الاصل
في المبني ان لا تختلف صيغته يعني وصيغته نصب هذان خارج عن مخالفة الصيغة وغيره قوله وعكس الياء في احدى ابنتي هاتين اي
عكس الالف في ان هذان لساحران وانما كان عكس ذلك لان المتاخر في هذا مناسب للمتقدم وفي ذلك المتقدم مناسب للمتاخر
ولان الاول حكم بارجحية الالف على الياء والثاني بارجحية الياء على الالف وحاصل كلامه ان هذا القول متفرع ويستلزم عليه
ان هذان في قراءة الاملين بالياء ارجح من هذين في قراءة الاكثرين لما ذكره من ان الالف ليست والمناسبة بينه وبين ما بعده وهو
ساحران في الالف وان هاتين بالياء في احدى ابنتي هاتين ارجح منه بالالف لما في هاتين من المناسبة بينه وبين ما قبله وهو
ابنتي في الياء قوله فهذه الاقسام اذن عشرة في الشرح لا ينبغي للمص عد بعض الاقسام هنا وذلك لان الكلام انما هو في اللفظ المفرد
وقد نبه المص فيما بعد على انه لا ينبغي ان يعد من اقسام اما مثل قوله اما انت ذا نفر ولا من الاقسام اما مثل اما انت ولا من اقسام الا
مثل الا تفعلوه انتهى واقول مبنى الاعتراض اي اعتراض الش على ان المص اراد بالاقسام اقسام ان التي عقد الكلام لها وهو وهم وانما
اراد الاقسام التي وقعت هنا في المطلقها وهي ثمانية على سبيل الاستطراد ولهذا ذكرها في تنبيه واثنان على سبيل الاصالة وهما قسما
التي عقد الكلام لها **انّ المفتوحة المشددة** قوله وصح للزمخشري ان يدعي ان انما بالفتح تفيد الحصر كانما
في الشرح فيه نظر اذ لا يلزم من كونها فرعا افادتها الحصر من حيث ان الفرع لا يلزم مساواته للاصل في جميع احكامه نعم الموجب للحصر في
انما بالكسر عند القائل به قائم في انما بالفتح واقول هذا النظر مبني على ان الاشارة في قوله ومن هنا راجعة الى قوله انها فرع عن المكسورة
وهو وهم وانما هي راجعة الى قوله ان يكون حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والمعنى ومن اجل ان المفتوحة تكون حرف توكيد قال
الزمخشري انها مع ما تفيد الحصر كما تفيده المكسورة معها لان موجب الحصر في المكسورة موجود في المفتوحة وهي تضمين معنى ما والا او
اجتماع حرفي توكيد سلمناه لكن معنى كلامه ومن اجل ان المفتوحة فرع عن المكسورة صح للزمخشري ان يدعي ان انما بالفتح تفيد الحصر كانما
اي قياسا عليها بجامع صحيح بينهما فان قيل الصحيح انه لا يثبت اللغة بالقياس وهذا اثبات اللغة به اجيب بعد تسليم ان اللغة لا تثبت
بالقياس بان هذا ليس منه لان ذلك ان يسمى المسكوت عنه ما ثبت اسم الحاقا له بمعنى سمى بذلك الاسم لاجل معنى تدور التسمية معه
كتسمية النبيذ خمرا الحاقا له بالخمر لمعنى هو التخمير للعقل وتسمية النباش سارقا للاخذ خفية وما نحن فيه ليس كذلك قوله وتوهّم
ابو حيان هذا انه انفرد به ولا يعرف القول بذلك الا في انما بالكسر مردود بما ذكرت من القياس الصحيح على انما بالكسر وابو حيان هو
اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الامام النحوي اللغوي ولد بغرناطة من الاندلس سنة اربع وخمسين وستمائة ولازم
الشيخ بهاء الدين بن النحاس اول ما قدم القاهرة وصنف كثيرا وتخرج به ائمة وله بالنظم الرائق واليد الطولى في القراءات وحفظ
منهاج النووي الا ورقتين وكان اولا يعتقد الخلاف على لغة الاندلسيين الا في القران العزيز اخر في اخر عمره وتوفي بالقاهرة في صفر
سنة خمس واربعين وسبعمائة وفي الشرح ورد دعوى ابي حيان ان هذا شيء لم يقل به الا الزمخشري وانه لا يعرف القول بذلك
الا في انما بالكسر بان ثبت ان غير الزمخشري قال بذلك لان القول به معروف مشهور عند النحاة لا يكون المفتوحة فرع المكسورة واقول لما كان

حرف

انّ المفتوحة المشددة

ابو حيان

قياس المفتوحة على المكسورة صحيحًا كان القول به كالمثل المتعدد دقاله فصح الرد به على ابي حيان قوله فالمعنى ما اوحي الي الا امر الربوبية الا
التوحيد لا الاشتراك في عبارة ترجيح بين العطف بلا وبين النفي والاستثناء وقد نص صاحب المفتاح على منعه لان لا موضوعة
لان تنفي بها ما اوجبت للمتبوع لا ان تنفي بها ما نفيت عنه لكن قال الطيبي والحق جوازه على تأكيد ما هو منفي قبلها قال التفتازاني
وقد يقع ذلك في تراكيب المصنفين لا في كلام البلغاء الذين يستشهد بكلامهم قوله فان ما للنفي والا للحصر هكذا وقع في بعض
النسخ وفي بعضها فانما للنفي والا للحصر وفي الشرح عليه سؤال وهو ان الا للنفي بمفردها للحصر وجوابه ان قوله للنفي ليس خبرا ان
وانما هو متعلق بمحذوف والخبر قوله للحصر والتقدير فانما الكائنة للنفي والا للحصر او فان ما عينها الكائنة للنفي والا للحصر قوله
والاصح ايضا انها موصول حرفي مؤول مع معمولها بالمصدر وان في عبارته تسامح واحسن منها قول الرضي وان المفتوحة موضوعة لتكون
بتاويل مصدر خبرها مضافا الى اسمها فمعنى بلغني ان زيدا قائم بلغني قيام زيد وكذا اذا كان الخبر جامدا نحو بلغني انك زيد اي زيديتك
فان ياء النسبة اذا الحقت اخر الاسم وبعدها التاء افادت معنى المصدر نحو الفرعية والمفعولية قوله وزعم السهيلي هو ابو القاسم
عبد الرحمن بن الخطيب ابي محمد عبد الله الامام المشهور ولد سنة ثمان وخمسين واربعمائة بمدينة مالقة وتوفي بمراكش في شعبان
سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان مكفوفا قال ابن خلكان وهذه النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة سميت باسم الكوكب
لانه لا يرى في جميع الاندلس الا من جبل مطل عليها قوله ولبئس منزل قول زهير هذا رد على ابن الشجري فانه جعل بيت زهير منه والخا
مكسر همزة المضارع في الاكثر وقد يستعمل بمعنى اظن وفي البيت اختصاص القوم بالرجال قوله لما سيأتي يعني بعد سطور حيث قال
مثله بيت زهير قوله لان الاستفهام معها على حقيقته في الشرح يرد عليه النقض بصور كثيرة وقعت فيها ام متصلة بعد همزة
ليست للتسوية ولا للاستفهام الحقيقي كما اذا كانت للانكار او التعجب فان قلت ليس المراد بكون الاستفهام معها على حقيقته كونه كذلك
دائما وانما المراد وجوده في الجملة فيكون وجه الفرق ان ام التي بعد همزة التسوية لا استفهام معها البتة والتي بعد همزة ليست للتسوية
يوجد الاستفهام الحقيقي معها في بعض الصور قلت قد وقع للمص بعد هذا ان الهمزة اذا كانت للانكار كانت بمنزلة النفي والمتصلة
لا تقع بعده فعلم ان خروج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي مناف للمتصلة عنده انتهى اقول ما وقع للمص بعد هذا لا يدل على
ان خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي الى اي معنى كان مناف لام المتصلة وانما يدل على ان خروجه الى الانكار الابطالي مناف لها
وهذا لا ينفي ان خروجه الى اي معنى كان مناف لها والجواب ان مراد المص ان الاستفهام معها على حقيقته في الجملة لا في جميع الصور
بدليل انه سيحكي عن الزمخشري في قوله تعالى ام كنتم شهداء جواز كون ام متصلة والهمزة فيه للانكار التوبيخي وفي قوله تعالى قل اتخذتم عند الله
عهدا ام على الله تقولون جواز كون ام بمعنى اي الامرين والهمزة فيه للتقرير ولم يتعقب احدا منهما قوله وام الاخرى تقع بين
المفردين يعني المفردين اللذين يطلب تعيين احدهما سواء انضم الى الاول ما يصير به كلاما تاما الذي هو مسئول عنه او الى الثاني ولهذا
قال المفردين بالتعريف وان كان المناسب لقوله تقع بين جملتين التنكير قال المص في اوضح المسالك ويقع بين مفردين متوسطا
بينهما ما لا يسأل عنه نحو انتم اشد خلقا ام السماء وتاما او متاخرا عنهما نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انتهى قوله
فقمت للطيف اه الطيف هنا خيال المحبوبة الذي يراه في النوم والمرتاع الخائف وارقني اسهرني واهي باسكان الهاء بعد الهمزة
وفي شرح التسهيل للمصنف ان ذلك لم يجئ الا في الشعر وعادني جاءني والحلم بضمتين وقد تسكن لامه رؤيا النائم وذلك على الاكثر
في هي من انها فاعل بمحذوف لان الاستفهام عن الفعل اولى من الاستفهام عن الذات قوله لعمرك ما ادري اه شعيث بضم الشين
المعجمة وفتح العين المهملة قال ابن السيد في شرح الكامل شعيب بالباء الموحدة وقال ابن سيده شعيث اما تصغير شعث او شعث
او اشعث تصغير ترخيم ورواه بعضهم شعيث هو سعيف ومنهم بفتح السين المهملة ومنقر بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف
بالراء في اخره قوله الاصل اشعيث بالهمزة في اوله والتنوين في اخره فحذفهما للضرورة في الشرح واما ان الاصل شعيث ثم فعل
قال السيرافي عند انشاد هذا البيت لا بد فيه من فعل به الا انه لانه يهجو هذه القبيلة يقول لم تستقر على اب لان بعضها يعزوها
الى منقر وبعضها يعزوها الى سهم قلت فيحتمل ان يكون في البيت ممنوعا من الصرف نظرا الى انه اسم القبيلة بقول لم تستقر فلا يكون
حذف تنوينه ضرورة والاخبار عنه بابن لا يمنع ارادة التانيث لجواز رعاية التذكير وضده باعتبارين انتهى قوله ومثله
بيت زهير السابق في الشرح يريد ان بيت زهير الذي انشده اولا مثل البيت الذي انشده اخرا من حيث وقوع ام فيه منقطعة

في شرح الكافية

جملتين اسميتين وهو مستمر من انها بجانب اللطف انما وقعت بين جملتين اسميتين وهو مردود بان تلك المقدرة بأم هو لنساء قلت هو ممكن لكن يبقى
النظر في تفرقته بين قوله تعالى انتم اشد خلقا ام السماء وبين بيت زهير بان ام وقعت في كل منهما بين جملة ومفرد بحسب الظاهر
مستند برمته بالجملة في البيت دون الآية تحكم انتهى واقول لا تحكم لان ما بعد ام في البيت يجب ان يكون جملة لكونه معادلا للمسئول
عنه بالهمزة الذي حقه في البيت ان يكون جملة لكونه معمولا في المحل لادري الذي هو من افعال القلوب التي يقع معانيها على
مضمون الجمل بعد اخذها الفاعل وان لم يكن معمولا في اللفظ لتعليقه عن العمل لفظا بالهمزة واما الآية فما بعد ام فيها مفرد ليس فيها
ما يقتضي كونه جملة الا كون المسئول عنه بالهمزة فيها كذلك حتى يلزم كونها معادلة جملة فالسماء في الآية معطوفة على انتم واشد
خلقا خبر عنه مسئول عنه فليتأمل قوله حتى جعله من النوع الاول الضمير المنصوب بجعل عائدا الى بيت زهير والمراد بالنوع الاول
ام التي يتقدمها همزة التسوية قوله فان قلت فقد قال ذو الرمة هذا السؤال وجوابه لابن عصفور في شرح الجمل الرمة بضم الراء قال في
الصحاح قطعة من حبل بالية والجمع رمم ورمام وبها سمي غيلان والمدرج بفتح الميم مصدر او اسم مكان من درج اي مشى [illegible] على
من تروح بمعنى راح والعشيتين على التغليب او الرواح ايضا اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل والزوجة المنكوحة بعقد النكاح ويقال لها
زوج ايضا وهو واقع في التنزيل كما يقال لبعلها وجيرة جمع جار واكثر ما المثلثة جمع كثيب هو الرمل المجتمع كالكوم والدهنا موضع ببلاد تميم
بكسر الجيم
يمد ويقصر وهو في البيت مقصور قوله مسئلة اذا عطفت بعد الهمزة باو فان كانت همزة التسوية لم يجز قياسا لان ما يقتضيه او مناف لما
يقتضيه همزة التسوية لان او تقتضي احد الشيئين او الاشياء والتسوية تقتضي نفس الشيئين او الاشياء قوله وقد اولع الفقهاء وغيرهم
بان يقولوا سواء كان كذا او كذا وهو نظير قولهم يجب اقل الامرين من كذا او كذا والصواب العطف في الاول بام وفي الثاني بالواو وفي الصحاح
تقول سواء علي قمت او قعدت ولم يذكر غير ذلك وهو سهو وفي الكامل للهذلي ان ابن محيصن قرأ من طريق الزعفراني او لم تنذرهم وهذا
من الشذوذ بمكان جزم المصنف بعدم صواب قول الفقهاء ونسبه صاحب الصحاح وتشذيذه قراءة ابن محيصن بناء على ما يقتضي القياس من عدم
الفرق بين همزة التسوية وبين ما بدون همزة وعلى قول الفارسي فانه قال لا يجوز او بعد سواء فلا يقال سواء علي قمت او قعدت لانه يكون المعنى
سواء علي احدهما وهذا لا يجوز لان التسوية تقتضي شيئين فصاعدا انتهى لكن قال الرضي يرد عليه ان معنى ام ايضا احد الشيئين او الاشياء
فيكون معنى سواء علي قمت ام قعدت سواء علي ايهما فعلت اي الذي فعلت من الامرين وهذا ايضا ظاهر الفساد وانما لزمه ذلك في او وام لانه جعل
على م
سواء خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرا والوجه ان سواء خبر مبتدأ محذوف اي الامران سواء ثم بين الامرين بقوله قمت ام قعدت
الجملة سادة مسد جواب الشرط الذي لا شك في تضمين الفعل معنى سواء وما ابالي معناه الا ترى الى افادة الماضي في مثله معنى المستقبل وما
ذلك الا لتضمين معنى الشرط انتهى وقال السيرافي في شرح الكتاب سواء اذا دخلت بعدها الف الاستفهام لزمت ام بعدها كقولك
سواء علي اقمت ام قعدت واذا كان بعد سواء فعلان بغير استفهام كان عطف احدهما على الآخر باو كقولك سواء علي قمت او قعدت
انتهى وهو يقتضي صحة قول الفقهاء وصاحب الصحاح وعدم شذوذ القراءة اعني موافقتها للقياس في الشرح ثم العجب من ايراد المصنف
قول الفقهاء سواء كان كذا او كذا في المعطوف بعد همزة التسوية مع انه لا في اللفظ ولا في الفرض لانه لا همزة في شيء من ذلك وكانه توهم ان الهمزة
لازمة بعد كلمة سواء في اول جملتيها فقدر الهمزة ان لم يكن مذكورة فتوصل بذلك الى تخطئة الفقهاء وغيرهم وهذا مندفع بما مر انتهى
واقول لا نسلم ان المصنف اورد قول الفقهاء وصاحب الصحاح على انه من المعطوف باو بعد الهمزة التسوية بل انما ذكره استطرادا بعد ذكر حكم
المعطوف بعد همزة التسوية لمناسبة بينهما بناء على قول الفارسي كما قررناه ونظير ذلك الاستطراد ذكره قول الفقهاء اقل الامرين من
كذا او كذا لكن لما كان هذا بعيد المناسبة قال ونظيره قولهم اقل الامرين من كذا او كذا وقد اجيب عن هذا بان المبين للامرين جهة
يمتنع العطف باو وانما المبين الاقل وهو واحد اختار العطف فيه له فيعطف الاول باو والثاني بام اذ المراد احدهما افضل من
ابن الحنفية افضل من احدهما قوله وعبد الكيسانية هم صنف من الروافض وهم اصحاب المختار بن ابي عبيدة امير الكوفة من جهة عبد الله
ام ابن الحنفية
بن الزبير كان يلقب بالكيسان وابن الحنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام واشتهر بامه منسوبة الى حنيفة وهو حنيفة
بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل حي من العرب قوله ولا يجوز ان تجيب بقولك الحسين قيل هذا معارض لما اجاب من صحة
الجواب التعيين لانه جواب وزيادة واقول لا معارضة لان صحة الجواب بالتعيين في او لان المخاطب في جوابها لان جوابها باحدهما
وهو يصدق على المعين وعدم صحته في ام لان لم يات بجوابها لان جوابها بنفس ما قبلها او بنفس ما بعدها وما قبلها فيها معين وهو مجموع

الحسن

الحسن الحسين افضل انما عبّر عنهما باحدهما دون اللاخص الانه بمعناه والحاصل ان كلمة احدهما في جواب السؤال باو بعض الجواب فيجب ان لا يذكر ويقام المعين الذي صدقت عليه مقامها الدلالة عليها وفي جواب السؤال بام كما في مثالنا تبرع الجواب فلا يجوز ان يذكر ويقام المعين الذي صدقت عليه مقامها لان النائب لا ينوب عنه ولان المعين الذي صدقت عليه كلمة احدهما لو كان جوابا في مثالنا كان جوابا لما لا يسئل عنه انا السؤال في مثالنا بام وهو جواب للسؤال باو وقد اشار المص الى هذا بقوله لانه لم يسأل عن الا احد من الحسن وابن الحنفية الخ قوله وفيه بحث كما مر اشار بهذا الى قوله في الالف المفردة وذلك ان تقول لا حاجة الى تقدير معادل في البيت لصحة قولك لا ادري هل طلك بها رشد واقتناع ان يؤتى لهل بمعادل قوله لانه لم يسمع حذف معطوف بدون عاطفه في الشرح يرد عليه قوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان فان المعطوف محذوف والتقدير والفوا الايمان ولعل مراده حذف المعطوف وما له من متعلق ان كان فلا يرد شيء من ذلك انتهى واقول يمكن ان يوجه ايضا مراده بالعاطف ما ليس بواو لما اشتهر من ان الواو انفردت من حروف العطف بانها تعطف العامل المحذوف الذي بقي معموله كما في الاية قوله وانما المعطوف جملة انا خير ووجب المعادلة بينها وبين الجملة التي قبلها ان الاصل ام تبصرون ثم اقيمت الاسمية مقام الفعلية والسبب مقام المسبب لانهم اذا قيل قالوا انت خير كانوا عنده بصراء وهذا معنى كلام شيخ الشرح هذا ماخوذ من كلام الزمخشري لكن المص ظاهر في اتصال ام وكلام الزمخشري محتمل فيه وكلاهما مخالف لكلام سيبويه فانه قال في الكتاب هذا باب ام المنقطعة وذلك قولك اعمرو عندك ام عندك زيد فهذا ليس بمنزلة ايهما عندك الا ترى انك لو قلت ايهما عندك عندك لم يستقم الا على التكرير والتوكيد ويدلك على ان الاخر منقطع عن الاول قول الرجل انها لابل ثم يقول ام شاء يا قوم فكما جاءت ام هنا بعد الخبر منقطعة كذلك تجيء بعد الاستفهام وذلك انه حين قال اعمرو عندك فقد ظن انه عنده ثم ادركه مثل ذلك الظن في زيد بعد ان استغنى كلامه وكذلك انها لابل ام شاء انما ادركه الشك بعد مضى كلامه على اليقين ثم قال ومثل ذلك وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين كان فرعون قال افلا تبصرون ام انتم بصراء فقوله ام انا خير من هذا بمنزلة ام انتم بصراء لانهم لو قالوا انت خير منه كان بمنزلة قولهم نحن بصراء فكذلك ام انا خير بمنزلة ام انتم بصراء ثم قال ومن ذلك ان يد عندك ام لا كانه حين قال ازيد عندك كان يظن انه عنده ثم ادركه مثل ذلك الظن في انه ليس عنده فقال ام لا فانت تراه قد حكم بان ام في الاية منقطعة وقرر انقطاعها بما رايت فكيف يحكم بان ما ذكره المص هو معنى كلام س مع القول بان ام متصلة انتهى ما في الشرح واقول انما يرد هذا لو كانت الاشارة في قول المص هذا معنى كلام سيبويه الى مجموع ما تقدم من ان ام متصلة عاطفة وان ما بعدها اقيم مقام المعادل لها وهو مم وانما الاشارة فيه الى العربية هو اقامة انا خير مقام تبصرون ونص سيبويه في حرف بل مان س امتنع من جعل ام متصلة في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير قوله فان قلت فانهم يقولون افعل هذا ام لا والاصل ام لا تفعل هذا السؤال وارد على قوله لم يسمع حذف معطوف بدون عاطفه قوله قلت انما وقع الحذف بعد لا ولم يقع بعد العاطف واحرف الجواب تحذف الجواب بعدها كثيرا وتقوم هي في اللفظ مقام تلك الجمل فكان الجملة هنا مذكورة لوجود ما يغني عنها في الشرح لو منع المص كون المعطوف محذوفا في هذا المثال لاستغنى عن هذا الاعتذار بعني عن قوله واحرف الجواب الى اخره وذلك لان المعطوف هنا مجموع لا تفعل وهذا المجموع لم يحذف وانما حذف بعضه والكلام في الاول لا في الثاني فيتجه على المص مؤاخذة من جهة تسليمه للسائل ان المعطوف حذف وليس كذلك على ان نظ كلامه في المثال المذكور ان ام متصلة ولذلك جعلها عاطفة والا فالمنقطعة غير عاطفة كما صرح به المغاربة وس يرى انها في مثل هذا التركيب منقطعة كما مر قريبا انتهى واقول ان حاصل جواب المص لا نسلم ان المحذوف هنا جميع المعطوف الذي كلامنا فيه وانما المحذوف هنا بعض من المعطوف اقيم مقام البعض فنبه على ان المحذوف بعض المعطوف بقوله انما وقع الحذف بعد لا ولم يقع بعد العاطف ونبه على ان المعطوف لبعض المحذوف اقيم مقامه المذكور من البعض الباقي بقوله واحرف الجواب تحذف الجمل بعدها كثيرا وتقوم هي في اللفظ مقام تلك الجمل فكان الجملة مذكورة فليتم قوله الثاني ان تكون منقطعة سميت بذلك لان الكلام معها على كلامين بخلاف المتصلة فانها مع الجملة الهمزة التي قبلها كاف وجواب المنقطعة لا او نعم لانه استفهام مستانف قوله وهي ثلثة انواع في الشرح هذا الحصر في الثلاثة منقوض بمثال سيبويه اعمرو عندك ام عندك زيد فان ام فيه منقطعة مع انه ليس شيئا من تلك الانواع الثلثة واقول لا نقض فان مثال سيبويه داخل في النوع الثاني لان ال في قوله مسبوقة بهمزة لغير الاستفهام للعهد والمعهود هو الاستفهام المذكور في ام المتصلة وذلك الاستفهام للتسوية والذي يطلب به وبام التعيين والهمزة في مثال س ليست لواحد منهما كما عرفت فيما نقلناه عنه قوله

وانهم اذا قالوا انت خير كانوا عنده بصراء وهذا المعنى في كلام س كما ذكره فيندفع ان الاشارة في كلامه الى اقامة انا خير مقام تبصرون ٢٣

الثاني

هو الذي

هل تستوي الظلمات والنور ام هل

ومسبوقة باستفهام بغير الهمزة اطلق المص المسبوق بغير الهمزة وهو مقيد قال الرضي فان كان بهل فحكمها كما مثل به وان كان باسم استفهام فان كان

ما بعد ام داخلا في عموم ذلك الاسم نحو من عندك ام عندك عمرو في عموم الحكم المستفهم عنه نحو ابن زيد ام عندك عمرو لم يجز لان معنى ام مع

ما بعدها في الموضعين مستفاد مما قبلها وان كان ما بعد ام غير داخل في عموم ذلك الاسم نحو من عندك ام عندك حمار ولا داخلا

في عموم حكم المستفهم عنه نحو من عندك ام ضربت عمرا ومتى تضرب ام من تشتم جاز قوله ومعنى ام المنقطعة الذي لا يفارقها الاضراب

هكذا وقع في بعض النسخ ووجهه ان المنقطعة مجرور صفة ام والذي لا يفارقها في محل رفع صفة معنى والاضراب خبره وفي بعضها

التي بدل الذي وهي كالاولى الا ان هذه اعتبر فيها الاكتساب للمضاف وهو معنى من المضاف اليه وهو التانيث فانث صفته وفي

بعضها ومعنى ام المنقطعة لا يفارقها الاضراب ووجهه انه لا يفارقها حال من المبتدا اعني معنى متوسط بينه وبين خبره على قول من يجيز

ذلك او حال من المضاف اليه اعني ام او من ضميره المستتر في المنقطعة قوله كذبتك عينك ام رايت بواسط الخ واسط بلد بالعراق

اختطها الحجاج الغلس ظلمة اخر الليل والرباب بفتح الراء وهو سحاب تراه كانه معلق بالسحاب الابيض واسم امراة ولعل ابي عبيدة ان يقول ام في البيت منقطعة

ومعناها الاضراب مع الاستفهام او يقول متصلة والهمزة قبلها محذوفة قوله والذي يظهر وقوعهم الخ ولقائل ان يقول ان اراد مطلق

الاستفهام حقيقيا كان او غيره كما هو الموافق لجعله ام في هذه الاية فيما سيق لمجرد الاضراب فهو مع ان الاية على معنى الاستفهام التوبيخي

قال صاحب الكشاف ام جعلوا بل جعلوا ومعنى الهمزة الانكار وان اراد الاستفهام الحقيقي فنفيه عن الاية لا يفيد المصنف لانهم ارادوا

بمعنى الهمزة اعم من الحقيقي وغيره فان قلت لعل مراد المص بمنع ان المراد بمعنى الهمزة معناها الحقيقي قلت لو كان كذلك لم يلزمهم القول

بالتاكيد في نحو ام هل تستوي الظلمات في الشرح التحقيق ان اهل البلد متفقون على ان ام تجيء للاضراب انما الخلاف في تسميتها

منقطعة وهو امر لفظي وقد صرح التفتازاني في حاشية الكشاف بان ام الداخلة على الاستفهام حرف لمجرد الاضراب بمعنى بل وليست متصلة

ولا منقطعة لانه يرد على المصريين شيء مما قاله المص انتهى واقول لو كان الامر كما في الشرح لزاد المص في جعل ام على القول بانها لا تستعمل

منقطعة وجها خامسا وهو ان يكون حرف اضراب قوله فرد عليه الاصمعي وقال انه بالنصب يحتمل ان الاصمعي انما رده لاجل الرواية

لا لاجل الاعراب الاصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك صاحب اللغة والاخبار سمع من ابن عون وقرة وشعبة وروى عنه

ابو عبيد وابن السجستاني والرياشي والصنعاني وغيرهم ما عبر احد من العرب الا حسن من عبارة الاصمعي حفظ ستة عشر الف ارجوزة توفي

سنة خمس عشرة وقيل سبع عشرة وقيل ست عشرة ومائتين في عشر التسعين قوله لان ربما يليها اللبق الرمان بكسر الراء واسكان

الهمزة مصدر رمات الناقة على ولدها اذا عطفت عليه والبوحلد جلد يحشى على صورته قوله لان في رفعها اخلاء يعطي من معمول

لفظا او تقديرا في الشرح وقد يلزم ولا محذور فيه لان الفعل المتعدي قد يكون الغرض منه اثباته لفاعله او نفيه عنه فقط

فينزل منزلة اللازم ولا يقيد بالمفعول ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون الضمير من قوله به عائدا على ما لا على البو ونه متعلق

بتعطي على انه ضمن معنى تجود فلا يكون مخليا من معموله مع رفع ريمان انتهى واقول فيه اشعار بجواز عود الضمير من به على البو دون

ما وفيه نظر لانه يلزم خلو الصلة من ضمير يعود على الموصول نعم لو كانت ما مصدرية جاز ذلك على ان كلام ابن الشجري بما هو على الظ

وهو ان يراد بتعطي معناه من غير تضمين وفي حاشية المطول وريمان يروى مرفوعا بدلا من الضمير المجرور في به منصوبا على انه مفعول

تعطي على الاول من ضمن تعطي معنى تسمح قوله والجر اقرب الى الصواب قيل لان الصبر ورد الرمان الذي هو عطيتها معمولا لتعطي بواسطة

ابداله من الضمير الذي هو معمول بواسطة حرف الجر في التعليق لانه غير محتاج الى تقدير محذوف بخلاف الرفع فانه عنده يغني الحقيقة

الرابط ان تقول الضمير المجرور عائد الى ما فما يحتاج اليه الرمان من الربط على تقدير الابدال من ما يحتاج اليه على تقدير الابدال من الضمير

الربط على تقدير الابدال من ما يحتاج اليه على تقدير الابدال من الضمير قوله وعلى الرفع فيحتاج الى تقدير ضمير راجع الى المبدل منه

في الشرح هذا مبني على انه بدل بعض او اشتمال ولا يتعين ذلك بل يجوز ان يكون بدل كل فلا يحتاج الى رابط انتهى فان قلت يتعين انه

بدل اشتمال لان الباقي به الاستعمال بناء على ما هو الظ من عدم تضمين تعطي والضمير فيه عائد الى ما والذي تعطي العلوق مستغنية عن

معمولها فيكون ابدال الرمان من ما بدل اشتمال قلت ولا يتعين الرفع وحده الى الاحتياج الى الضمير بل يشاركه في ذلك الجر على البدل

من الضمير لانه عائد الى ما قوله ما تنقم الحرب العوان مني الى اخره قد يظن ان في هذه الابيات العيب المسمى في علم القافية بالاكفاء وهو اختلاف

حركة الروي بما قيد به في الخزرجية والسر كل ذلك لان الروي فيها هو الياء ولم يختلف ومنهم من يكسر القاف ويفتحها نكرة الحرب العوان التي قوتل فيها

سره بعد مرة والبازل من بزل البعير اذا انشق نابه وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة قوله ترتيل منه المقطعات والخرافات
المقطعات جمع مقطعة وهي ما نقص عن عشرة ابيات ويقال لها ايضا مقطوع والخرافات بتخفيف الراء الاباطيل والاكاذيب جمع خرافة
الحق وخرافة اسم رجل من بني عذرة استهوته الجن وكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا حديث خرافة وفي الصحاح ... ويروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرافة حق ... والراء فيه خفيفة فلا تدخلها الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد به الخرافات الموضوعة من حديث
الليل انتهى قوله ليحصل العلم بكون احدهما بوجود احدهما متعينا وهو الاثبات وهذا تعليل لكون الاستفهام نفيا وفي بعض نسخ
الكشاف لحصول العلم بكون اخرهما بالخاء المعجمة في الراء وهو خطأ قوله احاد ام سداس في احاد ان هذا البيت مطلع قصيدة للمتنبي من
المنوطة المعلقة والتناد مصدر تنادوا اذا نادى بعضهم بعضا واصله التنادي بالياء حذفت لدلالة الكسرة عليها قوله ايا شجر
الخابور ان هذا البيت لليلى بنت طريف الخارجية ترثي اخاها وبعده فتى لا يحب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسيوف وفي
الصحاح الخابور بالمعجمة موضع من بلاد الشام قوله فيكون تقديم الخبر وهو احاد على المبتدأ وهو ليلتنا فقد بما واجبا قال ابن الصائغ
هلا جعل كل شيء في موضعه فاعرب احاد مبتدأ وليلتنا خبره وسوغ الابتداء بالنكرة الاستفهام المقدر والعطف عليها
وهذه طريقة سيبويه في نحو من ابوك وكيف حالك واقول انما لم يجعله كذلك لان طريقة سيبويه انما هي في اسم استفهام نكرة بعده معرفة لا
اسم نكرة قبلها همزة استفهام مقدرة ثم وبعده معرفة ولو سلم فالغرض من الاخبار عن ليلتنا الاخبار عن واحدة او ست في واحدة قوله ثم
نظر الى طولها فشك تقدم ان ام المنقطعة تكون لمجرد الاضراب ويكون له مع الاستفهام وبيت المتنبي على تقدير انقطاع ام يحتمل
الامرين فاشار الى الاول بقوله ثم نظر الى طولها فشك يعني انه اولا جزم بانها ست ليال في ليلة فاضرب يعني عن اخباره بانها
واحدة اضرابا مجردا عن الاستفهام واشار الى الثاني بقوله او شك هل هي ست في ليلة ام لا فاضرب يعني عن اخباره بانها واحدة
واستفهم يعني عن انها ست في ليلة فالاحتمالان اشتركا في الاخبار بان ليلته واحدة وفي الشك بعد ذلك الاخبار وافترقا بانه في الا
الاول حصل له بعد ذلك الشك جزم بانها ست في واحدة فاضرب عما اخبر به اولا واخبر بما جزم به ثانيا وفي الاحتمال الثاني لم يحصل له
بعد ذلك الشك عن شكه بانها ست في واحدة جزم بشيء فاضرب عما اخبر به اولا واستفهم عما شك فيه ثانيا قوله وعلى هذا فالهمزة
مقدرة يعني على تقدير كون ام منقطعة سواء كانت لمجرد الاضراب او له مع الاستفهام لا همزة مقدرة قبلها لان ام المنقطعة لا تجي
مسبوقة بالخبر قوله ومن الاعتراض جملة ام هي سداس فان قلت لم لا يكون المبتدأ المذكور لسداس والمحذوف لاحاد ويرتفع فلا
اعتراض قلت لان الحذف من الثاني لدلالة الاول اكثر من الحذف من الاول لدلالة الثاني وقد تقدم في الباب الخامس في الخاتمة
لذلك فقال اذا دار الامر بين كون المحذوف اولا او ثانيا فكونه ثانيا اولى قوله ومن الاخبار عن الليلة الواحدة بانها ليلة قال ابن الصائغ عجبا

فكونه ثانيا اولى

خلل حيث قال الاخبار عن الليلة الواحدة بانها ليلة وانما هو اخبار عن ليلته بانها ليلة واحدة وقوله لا فائدة فيه ممنوع لان معنى ليلة واحدة
عكس القسم الذي تقدم له انتهى وفي التعليق انما اخبر عن ليلته بانها واحدة والاخبار صحيح باعتبار انها لم ترد استعمال احاد وسداس بمعنى
واحدة وست في ... لان المتنبي قصد التقسيم والاخبار عن ليلة فرقته لاحبته بانها منقسمة الى واحدة واحدة اي ان كل جزء من اجزائها
بمثابة ليلة واحدة اي ان كل جزء من اجزائها بمثابة ليلة واحدة ثم راى انها اطول من ذلك فاضرب واستفهم هل هي باعتبار الاجزاء
منقسمة الى ست ست لكل واحد واحد من اجزاء الليلة هذا ان جعلت ام منقطعة وان جعلتها متصلة فالمعنى انه طلب تعيين احد هذين الامرين

منقطعة

فلم يخرج العدد المعدول عن استعماله في معناه انتهى قوله واستعمال سداس واكثرهم يأباه في الشرح هذا لا يعد لحنا الا انه خارج
عن كلام العرب بناء على ما نقله كثيرون من الائمة ولو كانت مخالفة الاكثرين لحنا في قول ... لزم ان يلحن كثير من الذاهبين الى ما لم
يقل به غير القليل انتهى واقول انما سمى المص هذا لحنا في قوله لحنات على سبيل التغليب لو تورع مع لحنين لا انه لحن حقيقة قوله
ساعدة ابن جوية ساعدة في الاصل اسم للاسد وجوية بضم الجيم وفتح الهمزة وتشديد المثناة التحتية اسم ام هذا الشاعر وهو في
الاصل تصغير جوءة قال في الصحاح والجؤة مثال الجعوة لون من الوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السواد قوله بذاك خليلي
الحي ذو وعند اهل هذه اللغة موصول بمعنى الذي والسلمة بفتح السين وكسر اللام واحدة السلام بكسر السين وهي الحجارة
وفي الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر اخرج هذا الحديث احمد في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن عاصم ورجاله
رجال الصحيح قال الازهري والوجه ان لا تثبت الالف في الكتاب لانها ميم جعلت كالالف واللام قوله احدها ان تكون اسما موصولا بمعنى

الذي وقع في حاشية التفتازاني وظاهر كلامه يعني الزمخشري بل صريحه في المفصل ان اللام في الذي حرف تعريف وان اللام التي تعد
وان اللام في الذي حرف تعريف وان اللام التي تعد من الموصولات هي تلك اللام التي كانت في الذي لا انها تعد اسما لاحرفا لانها
بمنزلة الذي لكونه مخففا الذي على ان اللام التي هي من الموصولات ليست مخففة الذي بل اسم موضوع براسه لزم دخول الاسم
لكونه في الاسم صورة حرف التعريف وظهر اعرابه في ذلك الاسم فهو اسم في صورة الحرف وصلته فعل في صورة الاسم قوله وهي الداخلة
على اسماء الفاعلين والمفعولين في الشرح هذا اذا لم تكن للعهد اما اذا كانت له كما في قولك جاءني ضارب فاكرمت الضارب فلا خلاف
في حرفيتها على ما صرح به الرضي واقول هذا اذا لم يكن اسم الفاعل والمفعول بمعنى الثبوت كالمؤمن والصانع بل كان بمعنى الحدوث كما
يشير اليه قوله فيل والصفات المشبهة وليس شيء لان الصفات المشبهة للثبوت فلا تؤول بالفعل وقد صرح بذلك التفتازاني في المطول
وقال ان كلام صاحب الكشاف والمفتاح يفصح عن ذلك في غير موضع قوله وذلك على انها ليست حرف تعريف في التعليق لما يحتمل
في الدلالة على انها ليست حرف تعريف لانها لا تدخل الا على اسم مفرد واما دخولها على الظرف فلا يمنع كونها حرف تعريف
مراده بالظرف الواقع في الشاهد الذي انشده فيمتنع كونها اداة تعريف لامتناع مجامعتها للمضاف متى واقول بل المراد بالظرف
في قوله وبما وصلت بظرف الظرف التام الذي بمعنى الجملة ودخولها على الجملة يمنع كونها حرف تعريف قوله صوت الحمار اليجدع
هذا بعض بيت وهو يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع والخنا المخمة والنون والقصر اللفظ القبيح والنطق
التكلم بالحروف المفهمة والمراد بها خروج الصوت من فم الحيوان وفي القاموس حمار مجدع اي مقطوع الاذن واما قول ذي الخرق الطهوي
اتاني كلام التغلبي بن ديسق ففي اي هذا ويله يتترع يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربه صوت الحمار اليجدع فان الاخفش
يقول اراد الذي يجدع كما يقول هو المضربك تريد الذي يضربك وهو من ابيات الكتاب وقال ابو بكر السراج لما احتاج الى رفع القافية
قلب الاسم فعلا وهو من اقبح ضرورات الشعر انتهى و ابن ديسق فارس مشهور من فرسان العرب في الجاهلية ويتترع اليه بالشيء ويترع
بمعنى رجل نزع اي سريع الى الشر والغضب في الشرح ويجدع بالدال المهملة من قولك جدعته اي سجنته وذلك ان الحمار اذا حبس
تغير واما اذا جدع جعل من جدع الذي قطع الانف والاذن والشفة فلا يظهر له معنى قوله خلافا للاخفش وابن مالك في
الاخيرة بها اجاز دخول الاسمية في السعة على المضارع ولم يقتصر على ذلك على الشعر وبنى ابن مالك ذلك على ان الضرورة ما لا
مندوحة ان يقول صوت الحمار يجدع وفي الشرح وهذا يفضي الى عدم تحقق الضرورة دائما او غالبا لان الشعراء قادرون على تغيير
التراكيب والابيات بالاساليب والمختار في تفسير الضرورة عندهم ما لم يرد الا في الشعر وذلك اعم من ان يكون للشاعر عنه مندوحة
او لا انتهى والاخفش هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة الامام النحوي البصري ذو التصانيف الجليلة هو الاخفش الاوسط اخذ النحو
عن سيبويه وكان اكبر منه سنا وزاد في العروض بحر المتدارك وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائتين وقيل سنة احدى وعشرين ومائتين والاخفش
هو صغير العينين مع سوء بصرهما والاخافشة ثلاثة هذا والاخفش الاكبر وهو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد اخذ عنه سيبويه
وابو عبيدة والثالث الاخفش الاصغر وهو علي بن سليمان بن الفضل روى عن المبرد وثعلب عنهما ولم يكن متسعا في علم النحو وله
تصانيف توفي سنة خمس عشرة وقيل ست عشرة وثلثمائة ببغداد وابن مالك هو الامام الجليل ابو عبد الله الطائي وله بجيان من
الاندلس وقدم دمشق وتصدر بها لاقراء العربية وتقدم حلب ايضا وتصدر بها واشتغل بفقه الشافعي وكان كثير العبادة حسن السمت
اخذ عنه جماعة منهم النووي ولد سنة احدى وستمائة وقيل سنة ستمائة وتوفي بدمشق ليلة الاربعاء ثاني عشر شعبان سنة اثنتين و
سبعين وستمائة قوله وعبرة هذه ان يسد الضمير مسدها مع صحتها في التعليق ويرد عليه قوله نعم والرجل الذكر كالانثى
... في الانثى للعهد الذكري ولا يصح حلول الضمير محلها مع مدخولها اذ يمتنع ان يقال كهي على الفصيح وجوابه ان امتناع ذلك
لخصوصية كون تجاركا فاوا لا فلا مانع من سد الضمير محلها مع لو جر بغير الكاف بعبل مثلها قوله وقيل لانك تقول لشاهد رجل يحضر
لا تشتم الرجل فهذا للحضور في عرضا ذكر قال بن الصائغ المعنى لا تشتم الرجل احده من كلام ابن مالك في شرح الكافية ثم قال ولعل ابن
عصفور قصد ان التي للحضور ما يكون معها المعطى الدال على الحضور نحو اسم الاشارة ولفظ ايها للنداء ولفظ المفاجأة وما ذا اللفظ في الآن
قوله وكذا التي بعد ... التي للتعريف حاضر حالة التكلم قال ابن الصائغ وجوابه ان الحضور يحكي نظير الحضور في اسم الاشارة في هذا من
سيبويه وهذا ... قوله كيف يكون جوابا للعهد وهو لعهد الحضور مطلقا وانما هي للحضور حالة التكلم قوله ولان الصحيح في الداخلة

على الآن انها زائدة في الشرح يحتمل ان ابن عصفور لم يقصد ان ال المنطوق بها في الآن لتعريف الحضور وانما ارادان التي بين هذا الظرف تقتضي
ايا هادوا اقول مع ابن الضايع سبقه الى ذلك وفيه نظر اما اولاً فلان الذي تضمنه لان معنى الا تضمنها الذي لا كلام فيه واما ثانياً فلان
قول ابن عصفور في اسم الزمان الحاضر نحو الان متناول للساعة والحين ولا يراد باللام فيهما الا الملفوظة فكذا الان قوله ولا يعرف
ان التي للتعريف وردت لازمة فان قلت قد ذهب قوم الى ان تعريف الموصول الذي فيه ال بال وهي لازمة قلت انما نفي العلم بعين
نفسه لا نه تعرف بالنون ونفيها صحيح لا نه لا يرى بمذهب ذلك القوم ولو سلم ان يعرف بالمشاهدة الحقيقية والبناء المعقول فنفيها ايضاً
صحيح بناء على عدم الاعتداد بذلك القول وعدم الاعتبار به او بناء على تقييد كلامه هنا بكلامه في ال الزائدة فيكون مراده ولا يعرف ان
التي للتعريف في غير الاسماء الموصولة وردت لازمة قوله او لاستغراق خصائص الافراد وهي التي يخلفها كل مجازاً في الشرح هذا
يصدق على الاستغراق العرفي نحو جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده او صاغة مملكته فان كلا يخلفها الاداة فيه تجوزاً والمثبت للخصائص
الخصائص بل لشمول بعض ما يصلح له اللفظ واقول الاستغراق الحقيقي ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب الحقيقة والعرفي ان يراد
كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف كذا في المطول وعلى هذا لم يخلف في الاستغراق العرفي في اللام مجازاً وانما خلفها حقيقة
ولو سلم فقد صرح ابن سينا وكثير من المحققين بان الغرض من تفسير الشيء قد يكون تمييزه عن شيء معين فيكفي بما يفيد الامتياز
عنه وبان التعريفات الناقصة يجوز ان يكون اعم من المعرف وكتب الادباء مشحونة بذلك قوله ومنه ذلك الكتاب على انه خبر ان
اللام فيه ليست للعهد قوله وقولك لا اتزوج النساء ولا البس الثياب ولهذا يقع الحنث بالواحدة منهما في الشرح ولمانع ان
يمنع كونها في مثال اليمين الذي ذكره لتعريف الماهية بل هي للاستغراق وما استدل به من وقوع الحنث بتزوج واحدة من النساء
ولبس واحد من الثياب منازع فيه فمذهب الشافعي انه لا يحنث الا بتزوج ثلاث كما صرح به الرافعي في الطلاق كما نقله الشيخ بهاء
الدين السبكي بناء على ان معنى الجمع باق مع ارادة العموم وللبس مسلوباً كما ذهب اليه قوم قال الشيخ بهاء الدين لما فطوا على الجمع
ولم ينظروا الى جمع الكثرة حتى لا يحنث الا باحدى عشرة مثلاً انتهى واقول للبس القول بانه لا يحنث الا بالثلاث قولاً بان اللام فيهما
للاستغراق والا لما حنث الا بجميع النساء وجميع الثياب انما هو قول بانها للجنسية الجمعية فليتم وفي تلويح التفتازاني في اصول
الحنفية والجمع المعرف باللام مجاز عن الجنس وهذا ما ذكره ائمة العربية في مثل فلان يركب الخيل ويلبس الثياب البيض انه للجنس للقطع بانه
ليس القصد الى عهد او استغراق فلو حلف لا يتزوج النساء او لا يشتري العبيد او لا يكلم الناس يحنث بالواحد لان اسم الجنس حقيقة
فيه بمنزلة الثلاثة في الجمع حتى انه حين لم يكن من جنس الرجال غير آدم كانت حقيقة الجنس متحققة ولم يعتبر بكثرة افراده والواحد
هو المتيقن فيحمل به عند الاطلاق وعدم الاستغراق الا ان ينوي العموم فلا يحنث قط ويصدق ديانة وقضاء لانه نوى حقيقة
كلامه وعن بعضهم انه لا يصدق قضاء لانه نوى حقيقة كلامه لا تثبت الا بالنية فصار كانه نوى المجاز ثم هذا الجنس بمنزلة النكرة يخص
في الاثبات كما اذا حلف يركب الخيل يحصل البر بركوب احد ويعم في النفي مثل لا تحل النساء اي واحدة منهن فعلى هذا الوجه حرف
اللام معمول للدلالة على تعريف الجنس ومعنى الجمعية باق من وجه لان الجنس يدل على الكثرة باعتبار انه مفهوم كلي لا يمنع شركة
الكثير فيه ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يحمل على ما يصح اطلاق الجمع عليه حقيقة باعتبار عهديته وحضوره في الذهن فيكون اللام
معمولاً والجمعية باقية من كل وجه فالصحيح في اثبات كون الجمع مجازاً عن الجنس التمسك بوقوعه في الكلام كقوله تعالى لا تحل لك النساء انتهى
كلامه فانت تراه كيف صرح اولاً مع نية العموم لا يحنث قط واشار اخيراً الى ان الحنث بالثلاث مبني على حمل الجمع المعرف باللام على ما صح
اطلاق الجمع عليه باعتبار عهديته في الذهن ولا يخفى ان هذا معنى كون اللام للجنسية الجمعية كما قلنا قوله وبعضهم يقول في هذا اي
في ال الجنسية التي لا يخلفها كل لا حقيقة ولا مجازاً انها لتعريف العهد قال ابن مالك في شرح الكافية ويلحق بالعهد ما يسميه المتكلمون
تعريف الماهية كقول القائل اشتر اللحم فان قائل هذا انما يخاطب من هو معتاد بقضاء حاجته فقد صار ما يعينه لا جله معهوداً بالعلم
كالمذكور المشاهد انتهى وقال التفتازاني في التلويح وفي عرف اللام بالاجماع للعهد ومعناه الاشارة والتعيين والتمييز والاشارة اما الى
الحصة معينة من الحقيقة وهو تعريف العهد سواء كان المعهود مذكوراً صريحاً او كناية او لم يكن مذكوراً بل كان حاضراً كما في صفة المنادى
واسم الاشارة او لم يكن حاضراً بل كان معهوداً للمخاطب نحو ركبنا السلطان واغلق الباب واما الى نفس الحقيقة وذلك قد يكون بحيث لا يفتقر
الى اعتبار الافراد وهو تعريف الحقيقة والماهية وقد يكون بحيث يفتقر اليه وح اما ان يوجد قرينة البعضية كما في ادخل السوق وهو

العهد الذهني ايضا وهو الاستغراق فالعهد الذهني بهذا المعنى والاستغراق من فروع الحقيقة انتهى **قوله** والفرق بين المعرف بالعهد
وبين اسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيد والمطلق التحقيق ما قاله السيد في حاشية المطول من ان من يجعل اسم الجنس موضوعا للماهية
مع وحدة لا بعينها ويسمى فردا منتشرا الفرق عنده بين هذا المعرف وبين اسم النكرة كالفرق بين علم الجنس المستعمل في فرد وبين اسم
الجنس نحو لقيت اسامة ولقيت اسدا وهو ان اسدا موضوع لواحد من احاد جنسه فاطلاقه على الواحد اطلاق على اصل وضعه واسامة
والمعرف بال منه موضوعان للحقيقة المتحدة في الذهن واذا اطلقا على الواحد انما اريد به الحقيقة ولزم من الاطلاق عليها باعتبار
الوجود التعدد ضمنا واما من يجعل اسم الجنس موضوعا للماهية في الذهن فانما افترقا من حيث ان علم الجنس يدل بجوهره على كون
تلك الحقيقة معلومة للمخاطب معهودة عنده كما ان الاعلام الشخصية تدل بجوهرها على كون الاشخاص معهودة له واما اسم الجنس فلا
يدل على ذلك بجوهره بل بالالة **قوله** مع اشتراطهم في البيان ان يكون اعرف من المبين لقائل ان يقول لا نسلم اشتراطهم ذلك في
عطف البيان فقد جعل من ذا الجهة من قولهم بان هذا ذا الجمة عطف بيان مع ان اسم الاشارة اعرف من المضاف الى ذي الالف واللام قال
التفتازاني لا يلزم في عطف البيان كون الثاني اوضح لجواز ان يحصل الايضاح من مجموعهما وذكر المصنف في الجهة السادسة من الباب
الخامس ان ابن مالك قال في نحو مررت بهذا الرجل ان اكثر المتاخرين يقلد بعضهم بعضا في ان الرجل نعت والحامل لهم عليه توهمهم
ان عطف البيان يجب ان يكون اخص من متبوعه وليس كذلك فانه في الجوامد بمنزلة النعت في المشتق ولا يمتنع كون المنعوت اخص من النعت
وقد هدى ابن السيد الى الحق في المسالة فجعل ذلك عطفا لا نعتا وكذا ابن جني انتهى **قوله** وفي النعت ان لا يكون اعرف من المنعوت لان
الحكمة تقتضي ان يبدا المتكلم بما هو اعرف فان اكتفى به المخاطب فذاك وان لم يكتف جاء النعت والا ادعي من النعت ما يزداد به المخاطب معرفته **قوله**
واجاب بانه قد يقال ان الاول فيه لا ضعف الخصوص في الجواب نظرا لان مرادهم من ان لا يكون النعت اعرف من المنعوت ان يكون التعريف في
الطارى مدلول المنعوت ادنى من مرتبة الطارى على مدلول النعت او من مرتبة مساوية لها ومرتبة التعريف بالاشارة
اعلى من مرتبة التعريف باللام عند الجميع سواء كان التعريف باللام تعريف حضور او عهد **قوله** فالاولى كالتي في الاسماء الموصولة ثم
القول بان تعريفها بالصلة في الشرح فيه نظر فانها قد تحذف نحو لذي ولذان ولذين ولتي ولاتي حكاه في التسهيل وفي كتاب الشواذ
لابي محمد عبد السلام المقرى صراط لذين قرا ابي بن كعب وابن السميفع وابو رجا بتخفيف اللام حيث كان جمعا او واحدا ويقول ان هذا
الحذف لقلته وعدم سماعه في باقي الاسماء الموصولة التي منها ال ومن واللائي واللاتي واللواتي واللذ واللات والاولى وجاز بعينه لهم
وقال كالتي في الاسماء الموصولة بصيغة العموم هذا ان اريد بالاسماء الموصولة كل فرد منها واما ان اريد مطلق الاسماء الموصولة بناء
على ان مثل هذا الجمع للاطلاق الصالح للكل والبعض من غير ظهور في احدهما على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى واذا طلقتم النساء
وقوله تعالى والمطلقات فيتعين ذلك في اللذين ومن حذف اللام في بعض الاسماء الموصولة على ما لا يخفى وقال ابن الصائغ قوله على القول
بان تعريفها بالصلة معنى وانه لم يقل ان تعريفها بالصلة قال غير زائدة ويقال له ومن لا زمة ايضا فاين ما ادعيته الان في الا ان انتهى
واقول يعني بما ادعاه في لان قوله فيه ولا تعرف ان التي في التعريف وردت لازمة وقد قررنا كلامه هنالك بما لا يرد عليه الذي ذكره
قوله كالواقعة في الاعلام بشرط مقارنتها لنقلها في الشرح فيه نظر لان العلم بالفرض مجموع اللفظ الالف واللام وما بعدهما
فهي كالجيم من جعفر وسل هذا لا يقال بانه اراد الانهي واقول بعد تسليم ان العلم بحسب الغرض هو المجموع من ال وما بعدها المراد بال الزائدة
هو التي لا تدل على تعريف سواء جعلت جزء من لفظ او لا دلت على معنى غير التعريف او لم تدل على شيء اصلا **قوله** كالنضر والنعمان واللات
والعزى النضر في الاصل اسم للذهب ثم نقل الى النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر والنعمان في الاصل اسم للدم ثم نقل
الى النعمان بن المنذر ملك العرب واللات اسم صنم ابدل على ما نقل عنه في قراءته بتخفيف التاء وهي قراءة الجمهور قال قتادة كان بالطائف
قال ابن دريد كان بنخلة عند سوق عكاظ واما قراءته بتشديد التاء وهي قراءة ابن عباس ومجاهد وابن كثير في رواية فقال ابن عباس كان
رجل يبيع ويعكاظ يلت السمن والسويق للحاج عند صخرة فقيل على قبر ملما مات عبد ذلك الحجر وعبد وادي الحجر وسموه باسمه وقيل كان
رجل عند ذلك الصنم يلت السويق ويبيعه للحجاج فسمي ذلك الصنم باسمه فعلى هذا يكون المنقول عنه في التشديد اسم فاعل من اللت
ويمكن ان يكون المنقول عنه في التخفيف كذلك لكن بعد التخفيف اي تخفيف التاء والعزى في الاصل تانيث الاعز ثم نقل الى صنم كان لبني كنانة
وقيل الى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد

البيت واحرق الثمرة وهو يقول باعز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك وتمثيل المص بالنعمان لما قارنته الف لنقله موافق لتمثيل ابن مالك في شرح التسهيل لذلك وقد اعترض عليه بانه مثل به في الحال الثاني الذي لمح اصله وهو ما نقل مجردا من ال وحينئذ ان المثل به لما قد مثال نقله عن المثل به لما لم يقارنه وان كان في اللفظ واحدا وغير لك ان المثل به لما قارنته علم على ملك العرب ابن المنذر ثم قسيم به وبها والمثل به لما لم يقارنه غير ذلك العلم مما نقل اليه اسم النعمان مجردا من ال ودخلت عليه للمح اصله **قوله** كالسموءل مثاله اليسع والسموءل بالمهملة والميم المفتوحتين بعدها واو ساكنة فهمزة اسم كهز جاد باء بالمد وهو يهودي من شعراء العرب واليسع قال ابن مالك قارنته ال في ارتجاله وقيل مضارع وسع سمي به ولا ضمير فيه فاعرب ثم نكر وعرف بال وفي القاموس اليسع من اسماء العجم فما دخل عليه الالف واللام وهما الا ابطلا دعلى نظائر نحو يعمر ويزيد ويشكر الا في ضرورة الشعر **قوله** على علم منقول من مجرد صالح لها ملموح اصله اراد بالمجرد المجرد من ال واحترز بقوله صالح لها عن المنقول من فعل نحو يشكر ويزيد فانه لا يصلح لال الا في الضرورة واراد باصله المنقول عنه سواء كان مصدرا او اسم عين او غيرهما وهو الصفة فالمصدر كفضل واسم العين كنعمان والصفة كحارث **قوله** باعلام العمر الى اخر العمر بفتح السين لغة في العمر بضمها الا انه لا يكاد يستعمل الا في القسم وهو ايضا اسم لواحد عمور الاسنان وهو اللحم الذي بينها والشنف هو بفتح المعجمة وسكون النون القرط الاعلى والفعل للطويل بفتح العلم منقول من احد هذه الاشياء والعصو جمع ثغر وهو كل بيت من شعر **قوله** رايت الوليد الخ هذا البيت لابن ميادة شاعر متقدم وميادة امه حيث يقول صادق ان اقوله وانني على رغم العداة لقائله والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان تولى الخلافة بعد عمه هشام في ربيع الاخر سنة خمس عشرين ومائة وكان فاسقا متهتكا لهجا بالشرب والغنا جبارا عنيدا فقام المسلمون مع ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك المعروف بالناقص لانه لما تولى نقص من ارزاق الجيش فاخذ دمشق وكان الوليد بناحيته تدمر فتهيئ بدم ثم جهز واعسكرا اليه فحاربوه وامسكوه وقتلوه وذلك في جمادى الاخرة سنة ست وعشرين ومائة والاحنا جمع حنو بكسر المهملة وسكون الموحدة بعدها همزة وهو الحمل والكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال عليه السلام تميم كاهل مضر وعليها الحمل كذا في الصحاح **قوله** على ان يدنا يوم النقي الخ الاسمين هنا السيف والماضي القاطع والشفرتان حد السيف واليماني نسبة الى اليمن والالف عوض من احدى يائي النسب فلا يجتمعان وحكى ان بعضهم يقول يماني **قوله** ولقد جنيتك اكموا الخ جنيت الثمرة قطعتها والمراد هنا اعطيتك وجنيت لك فحذف الجار واوصل الفعل بالمجرور والاكمو جمع كمؤ وهو نبت معروف يقال لواحده كمؤ وللجمع كماة على غير قياس والعساقل جمع عسقول بضم العين وهو الكماة الكبار البيض وبنات اوبر كماة صغار منهية على لون التراب **قوله** وردة السخاوي هو المقرئ الكبير شارح المفصل والشاطبية ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوي الملقب بعلم الدين اشتغل بالقاهرة على الشاطبي ثم انتقل الى دمشق فاشتهر بها وكان للناس فيه اعتقاد عظيم قال ابن خلكان رايته بدمشق والناس يزدحمون عليه في الجامع لاجل القراءة ولا تصح لواحد منهم نوبة الا بعد زمان ورايته مرارا وهو راكب بهيمة على مصعد الى جبل الصالحين وحوله اثنان او ثلاثة وكل واحد يقرا ميعاده في موضع غير الاخر والكل دفعة واحدة وهو يرد على الجميع توفي رحمه الله بدمشق ثاني عشر جمادى الاخر سنة ثلاث واربعين وستمائة وقد نيف على التسعين سنة والسخاوي نسبة الى سخا وهي بلدة بالغربية من اعمال مصر وقياسه سخوي لكن الناس اطبقوا على سخاوي **قوله** لانه قد امن فيه التنوين لان ال لا تجامع التنوين فلم يسقط الجر منه او برلان سقوطه من غير المنصرف انما هو تبع لسقوط التنوين منه لا بالاصالة كما قال بعضهم لانه لو لم يكن سقط له لما عاد في قوله اعد ذكر نعمان لان الضرورة انما ترتكب بقدر الحاجة وهو هنا اعادة التنوين لاجل الوزن دون الجر **قوله** وابن اللبون اذا ما لز الخ ابن اللبون بفتح اللام ولد الناقة اذا استكمل السنة الثانية ولز بفتح اللام وتشديد الزاي والقرن بالقاف ومحركين حبل يقرن به البعيران والبزل بضم الموحدة واسكان الزاي جمع بازل وهو من الابل ما طلع نابه والقناعيس جمع قنعاس وهو العظيم من الابل **قوله** ويرده انه لم يسمع ابن اوبر الا ممنوع الصرف في الشرح يعني لو كان نكرة لصرف اذ ليس فيها الا وزن الفعل فقط اذ هو اسم بالفرض ليس وصفا قلت ولا يلزم من كونه لم يسمع الا ممنوع الصرف ان لا يكون نكرة فلم يرى في احمر علما ونحوه انه يمنع من الصرف بعد التنكير اعتبارا للصفة الاصلية لزوال المانع من اعتبارها وهو العلمية وابن اوبر يمكن مثل ذلك فيه فان اوبر صفة في الاصل يعني هذا او براي كثير الوبر فاجعل علما منع من الصرف للعلمية والوزن واذا نكر منع ايضا اعتبارا للصفة الاصلية مع الوزن فيمكن ان يكون ال فيه للتعريف نعم ما قاله المص يمشي على راي الاخفش القائل ان مثل احمر علما اذا نكر بعد التسمية صرف

تسمى

تخرجت سهاه شطاه ماشرة ستر ها ذاتية يليها واصتريدها علو اسهما نحو المصنر بالسيف حق بمنهاء

والمبرد ان كان لمعرفة فلا يتم الرد عليه ولا يخفى ان الاعلام الاضافية تجري على جزئها الثاني حكم ما لو كان علما وحده كابي بردة وهريرة من ابن
ادبر وابي هريرة فلا يستنكر قولنا اذا جعل اوبر علما من جهة ان الكلام فيما اذا كان جزء علم انتهى فما قولك في تخريج الشارح قول المبرد هذا
على قول من في المسئلة الخلافية بينه وبين الاخفش وتعرفان تلك المسئلة من اسم وجد فيه علتيه سببها كون ذلك الاسم صفة في الاصل
نعتها كونه نكرة والمبرد لا يرى ان ابن اوبر علم في وقت من الاوقات بل يرى انه مع ال معرف بها وبدونها نكرة صرح الجواب عن ما بدده

ان لا يكون نكرة حتى انما ان يكون ممنوع الصرف فيه

المص قول المبرد ان بني لا يلزم من كونه لم يسمع الا ممنوع الصرف للوزن والصفة الاصلية فان طرو الاسمية على الصفة الاصلية
لا يخرجها عن كونها علة لمنع الصرف كاسود للحية وادهم للقيد هذا الجواب كما تراه يتمشى على قول من يعتبره فليحافظ عليه الجماء الغفير
الجماء من الجم وهو الكثير والغفير من الغفر وهو الستر اي الجماعة الكثيرة الساترة **قوله** كتب الرشيد ليلة الى القاضي ابي يوسف
هكذا ذكر هذه الحكاية في الجامع الادبية وهي مذكورة في المبسوط وهو كتاب في فقه ابي حنيفة على خلاف هذا وهو ذكر ابن سماعة ان
الكسائي كتب الى محمد بن الحسن فتوى فدفعها الى فقرائها عليه ما قول القاضي الامام فيمن قال لامرأته وذكر البيتين فكتب محمد جوابه

لانه اذا رفع ثلاثا لما

ان رفع ثلاثا يقع واحدة وان نصب يقع ثلاثا فقد تم الكلام بقوله انت طالق ثم ابتدا والطلاق عزيمة ثلاث واذا نصب ثلاثا فكانه
قال فانت طالق ثلاثا ثم ابتدا والطلاق عزيمة **قوله** فان ترفقي يا هند الخ الرفق ضد العنف يقال رفق بفتح الفاء يرفق بضمها في
الص الخرق مصدر الاخرق وهو ضد الرفق وقد خرق بالكسر يخرق خرقا والاسم الخرق بالضم وفي القاموس خرق كفرح وخرق ككرم
والايمن من اليمن وهو البركة والاشام من الشوم وهو ضدها **قوله** ولا يكون للجنس الحقيقي قال ابن الصايغ يقال له لا ما المانع من
ان يكون بمعنى الكل المجموعي لا كل فرد فرد فيصير المعنى ان مجموع افراد الطلاق ثلاث لا ان الواقع من الطلاق في العقود ثلاث انتهى
واقول ليس الكل المجموعي معنى من معاني اللام وان كان معنى من معاني كل ولا يلزم من كون اللام بمنزلة كل في بعض معانيها وهو الكل الافرادي
ان يكون بمنزلته في البعض الاخر وهو الكل المجموعي وقولهم اللام التي للجنس الحقيقي تخلفها كل حقيقة مرادهم كل الافرادية بدليل ما يمثلو
به لذلك وقد صرح به التفتازاني في مطوله فقال ان المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع
وصفه بنعت الجمع عند الجمهور وان حكاه الاخفش نحو الدينار الصفر والدرهم البيض انتهى على انه لا يصح جعل اللام هنا بمعنى
مجموع افراد الطلاق لان مجموع افراد الطلاق اكثر من الثلاث كما لا يخفى اللهم الا ان يراد مجموع افراد الطلاق في عقد واحد **قوله**
فعلى العهدية يقع الثلاث يعني لانا علمنا ان العهد يراد الشاعر يقع الثلاث فاندفع قول ابن الصايغ هذا كلام من يتعقب على هذا
الامام يعني ابن في علماء الشرع اذا احتمل اللفظ وقوع الثلاث والواحدة فانما يقع الواحدة انتهى كلامه ووجه اندفاعه ان تلك القاعدة
اذا لم يعلم ان المراد الثلاث والحق ان كلام المص انما هو بالنظر الى ما يقتضيه اللفظ مع قطع النظر عن نيته او قاعدة شرعية كما يفصح عنه

عن شوم الخرق

قوله فهذا ما يقتضيه معنى اللفظ مع قطع النظر عن نيته او قاعدة **قوله** واما النصب فلانه محتمل الى قوله وتح يقتضي وقوع الثلاث
لقائل ان يقول انما يقتضي كونه مفعولا مطلقا وقوع الثلاث اذا كان مفعولا مطلقا للطلاق الاول او للطلاق الثاني واللام للعهد
واما اذا كان مفعولا مطلقا للطلاق الثاني واللام للجنس فلا يقتضي ذلك **قوله** ولا يكون حالا من الضمير المستتر في عزيمة وح لا

في الشرح فيه نظر لان الكلام محتمل لوقوع الثلث

يلزم وقوع الثلاث على تقدير الحال الى بان يجعل للعهد الذكري واقول قد سبقه الى ذلك ابن الصايغ وجوابه ان المص لم يلزم الوا
على تقدير الحال من الضمير في عزيمة وانما نفى لزوم الثلاث وهو يصدق باحتمال الثلاث وذلك على تقدير ان يكون للعهد وباحتمال
الواحدة وذلك على تقدير ان لا يكون له **قوله** فانما يقع ما نواه هذا جواب سؤال نشا من قوله ان الصواب ان كلا من
الرفع والنصب يحتمل لوقوع الثلاث ولوقوع الواحدة وذلك السؤال هو ما يقع من الطلاق فاجاب بانه انما يقع ما نواه **قوله** وجرحوا
على ذلك فان الجنة هي الماوي وذلك ان هذه الجملة خبر من خاف مقام ربه فلو لم يكن ال في الماوي نائبة عن الضمير لخلت الجملة الوا
خبرا من عائد على المبتدا **قوله** ومررت برجل حسن الوجه ضرب زيد الظهر والبطن اذا رفع الوجه الظهر والبطن اما بقيام الق
الضمير في الوجه اذا رفع فلانها لو لم تقم مقامه لزم خلو الصفة من عائد على موصوفها لا يقال في الصفة ضمير مستتر لانا نقول لو كان فيها
ضمير مستتر لكان مرفوعا بها والوجه مرفوع بها ايضا فيكون الصفة رافعة لاسمين من جهة واحدة وذلك لا يجوز في الفعل فكيف
في التشبيه به واما عدم قيام ال مقام الضمير في الوجه اذا جر او نصب فلانه لا ضرورة اذ ذاك الى جعل اللام نائبة عن الضمير لان في الصفة
ضميرا مرفوعا بها عائدا على موصوفها واما قيام ال مقام الضمير في الظهر والبطن اذا رفعا فلانهما في الاصل بدل بعض اجريا مجرى المؤكد

بكلا ذا

حرف الالف

بكل انما المنفي ضرب بل بجميعه بدل البعض وانا التأكيد بكل فلا بد كل منهما من ضمير عائد على المتبوع واما عدم ضمير الذي الظهور والبطن اذا لم يرفعا في هذا التركيب فلانهما يكونان ح منصوبين على الظرفية والظرف لا تفتقر الى عائد فلا ضمير و ح جعل اللام فيهما نائبة عن الضمير **قوله** هو قال الزمخشري في وعلم آدم الاسماء كلها اعتبار الزمخشري اي اسماء المسميات فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا انتهى قال التفتازاني في حاشيته انما احتاج الى اعتبار هذا الحذف فانه متعلق بتوجيه الضمير من عرضهم وملتزم هذا انبئوني باسماء هؤلاء ولم يجعل المحذوف مضافا الى المسميات الاسماء ليتنظم تعليق الاسماء فيما ذكر بعد التعليم ثم قال وقد نفي ان تكون ال نائبة عن المضاف اليه في قوله ثم وان الجحيم هي المأوى فوجب ان يحمل كلامه هنا على ان الاصل اسماء المسميات وان الاسماء اريد بها اسماء معهودة فاتي بالتعريف اللامي قائما مقام التعريف الاضافي وليست اللام عوضا عن المضاف اليه توفيقا بين كلاميه انتهى **اما بالفتح والتخفيف** ويحذف اللام مع ترك الابدال تحذف المثناة الفوقية في اوله عطفا على بتبدل واراد بالابدال ابدال الهمزة هاء او عينا وهذا الوجه يصير به في اما الاستفتاحية ستة اوجه الهمزة في اوله مع ثبوت الالف في اخره او حذفها وابدال الهمزة هاء او عينا مع ثبوت الالف او حذفها **قوله** اما حقا ان جيرتنا استقلوا هذا صدر بيت عجزه فنيتنا ونيتهم فريق اي متفرقة والجيرة جمع الجار واستقلوا جمعوا ارتحلوا **قوله** في الحق اني مغرم بك هائم هذا صدر بيت عجزه وانك لا خل هواك ولا خمر ويقع في بعض النسخ هذا البيت بتمامه والمغرم اسم مفعول من اغرم فلان بكذا اذا اولع به ولزمه والغرام الشر الدائم كذا في الصحاح والهائم اسم فاعل من هام على وجهه فهو هائم وهيما وهيمانا اذا ذهب من العشق وغيره **قوله** وقد يدعى في ذلك ان الهمزة للاستفهام التقريري مثلها في الم والا وان ما نافية وفي الشرح ذكر مثل ذلك ابن ام قاسم لكن هذا التقرير يفوت معنى الطلب المستفاد من العرض واقول لا نسلم فوات معنى الطلب من هذه الالفاظ عند جعل الهمزة للتقرير وما للنفي لان المراد التقرير بما بعد النفي وتقرير الشخص ان يفعل فعلا لم يفعله بعد حمله على ان يفعل ذلك الفعل حتى لا يكون كاذبا في اقراره والحمل على الفعل هو معنى الطلب في المطول ما يوافق ما قاله المص مع زيادة وهو واما العرض فمولد من الاستفهام اي ليس باعلى حاله فالهمزة فيه همزة الاستفهام دخلت على النفي وامتنع حملها على حقيقة الاستفهام لانه يعرف عدم النزول مثلا فالاستفهام عنه يكون طلبا للحاصل فتولد منه بقرينة الحال عرض النزول على المخاطب وطلبه وهي في التحقيق همزة الانكار اي لا ينبغي لك ان لا تنزل وانكار النفي اثبات وهذا ايضا ومن مجيء الهمزة للانكار اليس الله بكاف عبده اي الله كاف عبده لان انكار النفي نفي له ونفي النفي اثبات وهذا المعنى مراد من قال ان الهمزة فيه للتقرير بما بعد النفي لا بالنفي وهكذا الم نشرح لك صدرك والم يجدك يتيما وما اشبه ذلك فقد يقال ان الهمزة للانكار وقد يقال انها للتقرير وكلاهما حسن انتهى **قوله** ما ترى الدهر قد ابا معدا الخ اباد اهلك ومعد هو معد بن عدنان ابو العرب السراة بفتح السين السادات وفي الصحاح وجمع السري سراة وهو جمع عزيز ان يجمع فعيل على فعلة وفي القاموس انه اسم جمع **اما بالفتح والتشديد قوله** رات رجلا الى اخره عارضت ارتفعت وتضحى يبرز للشمس وهو بفتح الحاء المهملة وفي الماضي بفتحها وكسرها ويخصر بالخاء المعجمة وفتح الصاد مضارع خصر بكسر الصاد اذا آلمه البرد في اطرافه **قوله** وهي حرف شرط وتفصيل وتوكيد قال الرضي ان اما موضوعة لمعنيين لتفصيل مجمل نحو قولك هؤلاء فضلاء اما زيد ففقيه واما عمرو فمتكلم الى اخره فتفصيل والاستلزام شيء لشيء اي استلزام الشرط للجزاء كما في الظروف المبنية والمعنى الثاني اي استلزام الشرط للجزاء لازم لها في جميع مواقع استعمالها انتهى وهو موافق لكلام المص وفي الشرح قال الشيخ بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص اما من الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا وبذلك صرح شيخنا ابو حيان ونقل عنه بعض اصحابنا انها حرف اخبار تتضمن معنى الشرط ولو كانت اداة شرط لاقتضت فعلا بعدها لكنها اغنت عن الجملة الشرطية وعن اداة الشرط وهو من اعز باب الحرف ولقيامها مقام اداة شرط وجملة شرطية ولكونها تدل على الشرط حكم ان معنى اما زيد فذاهب الاخبار بانه سيذهب في المستقبل لان زيد ذا جواب الشرط ولا يكون جوابه الا مستقبلا هذا كلامه وصرح غير واحد من النحاة بان اما ليست بحرف شرط وعلى هذا فكلام المص معترض وقد يجاب بانه جعلها حرف شرط باعتبار تضمنها معنى الشرط لا باعتبار انها موضوعة للشرط والاضافة تكون بادنى ملابسة انتهى ما في الشرح **قوله** بدليل لزوم الفاء بعدها قال الرضي انما وجب الفاء في جواب اما ولم يجز الجزم وان كان فعلا مضارعا لانه لما وجب حذف شرطها فلم تعمل فيه قبح ان تعمل في الجزاء الذي هو ابعد منها من الشرط ولما لم تعمل في الجزاء وجبت الفاء **قوله** ولو كانت

مقام الضمير

عليه

الابتداء

قوله

ونيتهم

المهملة

زائدة لصح الاستثنا قال ابن الصايغ لا يمتنع ان تكون زائدة وقد لزمت من ان هذا الامتناع كم من زائد يلزم كالثانى اخر صيغة التعجب وهى
افعل به واقول الزائد كهو مع عدمه وهذا معنى قولهم الزائد دخوله فى الكلام كخروجه وليس المراد من صحة الاستغنا عن الزائد جواز
حذفه حتى يرد ان الزائد قد يكون لازما فلا يجوز حذفه وفيه نظر اذ لا يعلم من صحة الاستغناء هنا الا جواز الحذف الا ترى الى قول
المصنف قلت قد استغنى عنها فان معناه قد حذفت **قوله** واما القتال لا قتال لديكم هذا صدر بيت عجزه ولكن سيرا فى عراض
المواكب والعراض بكسر العين المهملة وبالضاد المعجمة فى اخره الشق والناحية **قوله** من يفعل الحسنات الله يشكرها هذا صدر
بيت عجزه والشر بالشر عند الله مثلان **قوله** ورب شىء يصح تبعا ولا يصح استقلالا كالحاج عن غيره يصلى عنه ركعتى الطواف
ولو صلى احد عن غيره ابتداء لم يصح على الصحيح من قول العلماء فى هذه المسئلة قال ابن الصايغ المحض من كلامه ان الفاء لا تحذف الا مع
القول وقد ثبت فى الصحيح انه عليه الصلوة والسلام قال اما بعد ما بال رجال يشترطون واقول يجوز ان يكون هذا الحديث مما حذفت
فيه الفاء تبعا للقول والتقدير فاقول ما بال رجال فالاولى النقض بقوله اما موسى كانى انظر اليه اذ ينحدر فى الوادى ويقول
عائشة رض واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ويقول البرىء بن عازب اما رسول الله لم يول ولذلك قال ابن مالك
فى التسهيل ولا بد معها من ذكر الفاء الا فى ضرورة او ندور ثم قال ابن الصايغ وتمثيله للمحذوف تبعا بمسئلة الحاج عن غيره كان
الاليق ان يمثل بمسئلة المستبرى فعليه فانك تحذف فيه الياء تبعا لحذف التاء وفى فعيلة تحذف واقول انما نظر بمسئلة الحاج
لظهورها فى ان الشىء قد يصح بطريق التبعية ولا يصح بطريق الاستقلال بخلاف مسئلة النسب الى فعيلة لان تبعيته حرف لحرف فى الحذف
امر اعتبارى غير حقيقى فللقائل ان يقول عليه لا نسلم ان الياء حذفت تبعا للتاء لم لا يجوز ان تكون حذفتا معا من غير ان يتبع احدهما
بالاخر **قوله** هذا قول الجمهور الاشارة بهذا الى الحذف فى جواب اما تبعا لحذف القول المستغنى عنه بمقوله **قوله** لا تحذف فى غير الضرورة
اصلا يعنى لا استقلالا ولا تبعا للمحذوف اذا كان قولا **قوله** وعلى هذا فالوقف على قوله الا الله لان الراسخون فى العلم مقطع
عما قبله قائم مقام القسم الثانى قال التفتازانى والحق ان اريد بالمتشابه ما لا سبيل اليه للمخلوق فالحق الوقف على الا الله وان اريد
ما لا يتضح بحيث يتناول المجمل والمأول فالحق العطف **قوله** وقد تاتى لغير تفصيل اصلا جنوحا لعطا وكا نعد به وهذا عين العاله
الذى من قوله فاما التفصيل فهو سالب حالها قال الرضى قد التزم بعضهم لزوم التفصيل فيها وجواز السكوت على مثل قوله
اما زيد فقائم يرفع دعوى لزوم التفصيل فيها وفى الشرح قوله وقد تاتى لغير تفصيل اصلا مخالف لما ذكره فى حواشيه على
التسهيل فانه قال فيها والظاهر ان اما زيد فمنطلق لا يقال الا اذا وقع تردد فى تخصيص نسبة ما الى احد ما [illegible] على هذا
[illegible] اى اما غيره فليس كذلك وهذا معنى اطلاق المص يعنى ابن مالك وغيره انها للتفصيل يعنى الذى [illegible] لكن اراد احدهما
كلامه انتهى واقول وجه التوفيق بين كلاميه ان كلامه فى الحواشى بالنظر الى اطلاق ابن مالك وغيره وكلامه فى المغنى بالنظر الى ما هو الصحيح وهو
انها قد تتخلف عن التفصيل [illegible] يفصل بين ما وبين الفاء بواحد من امور ستة يعنى ولا يفصل بالاكثر لان الضرورة داعية
الى الفصل بين ما والفاء لا [illegible] الشرط على جوابه وهذه الضرورة تندفع بالواحد فلا يزاد عليه **قوله** احدها
المبتدا قال الرضى اصل اما [illegible] معناه مهما يكن من شىء فزيد قائم اى ان يقع فى الدنيا شىء يقع قيام زيد فهذا جزم بوقوع قيامه
وقطع بانه جعل حصول قيام [illegible] الحاصل شىء فى الدنيا ومادامت الدنيا فلا بد من حصول شىء فيها ثم لما كان الغرض الكلى من هذه
الملازمة المذكورة لزوم القيام [illegible] الملزوم الذى هو الشرط اعنى يكن من شىء واقيم ملزوم القيام وهو زيد مقام ذلك الملزوم
و بقى الفاء بين المبتدا والخبر [illegible] لتستنبيه على الالزم لما قبلها لحصل لهم من حذف الشرط واقامة بعض الجزء موضعه شيئان مقصود
احدهما تخفيف الكلام بحذف الشرط والثانى قيام ما هو الملزوم حقيقة فى قصد المتكلم مقام الملزوم فى كلامهم اعنى الشرط وحصل لهم
من قيام بعض الجزء موضع الشرط ما يتعارف عندهم من تشغل حيز واجب الحذف بشىء آخر وحصل لهم بقاء الفاء متوسطة فى
الكلام [illegible] **قوله** والثالث جملة شرط نحو واما ان كان من المقربين فروح فى الشرح حصل لمصحح الجواب لما دخلة [illegible] الفاء
[illegible] الشرط الفاصل محذوف [illegible] عليه بالشرط الاول وجوابه [illegible] كان الجواب لما
[illegible] ان الفاء [illegible] اذا اجتمع شرطان ولم يذكر [illegible] حذف [illegible] الثانى
[illegible] فخاف بهما كذا فى حواشى التسهيل قلت [illegible] اقتضاء حذف جواب ما الا [illegible]

عدم الاستغناء عن الزايد لعدم جواز حذفه لان المراد ان يكون بمعنى [illegible] مع وجوده

شروط النبى فى كتاب الله وشلا كثيرة

[illegible] بعض الشارحين فى حواشى بعض الشيخ [illegible] الشيخ كمال الدين [illegible] احد مشايخ الشام

وقد اجازه الزمخشري كما ستقف عليه قريبا ولقائل ان يقول لا نسلم ان ثم شرطين اجتمعا تحقيقا بل الجواب المذكور للثاني هو جوابه

جواب الاول لان الفاء اللازمة داخلة على الشرط الثاني فيقدر انتهى ما في الشرح واقول لما كانت اما موضوعة للشرط او متضمنة لمعناه

بمنزلة ان يكون من شيء وقد وليها ان كان من المقربين وهو شرط اخر لزم اجتماع شرطين تحقيقا بحسب اللفظ وكان منع ذلك مكابرة

الا ان يكون المراد لا نسلم ان ثم شرطين اجتمعا وبعدهما جواب واحد في يكون المنع موجها وقوله بل الجواب المذكور للثاني الى اخر كلام بدر

الدين بن مالك في شرح الالفية حيث قال فان كان الجواب شرطيا فصل بجملة الشرط كقوله تعالى فاما ان كان من المقربين الاية التقدير

مهما يكن من شيء فان كان المتوفي من المقربين فجزاؤه روح وريحان ثم قدم الشرط على الفاء فالتقى فاءان فحذفت الثانية منهما حملا على

اكثر الحذفين وله نظائر انتهى لكن في كلام الرضي ما يوافق كلام المص ويستدل به عليه حيث قال قد يقع كلمة الشرط مع الشرط من جملة

اجزاء الجزاء مقام الشرط كقوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح اي ان يكن شيء فان كان من المقربين فله روح وريحان فقوله

فروح جواب اما استغني به عن جواب ان والدليل على انه ليس جواب ان عدم جواز اما ان جئتني اكرمك بالجزم ووجوب اما ان جئتني

فاكرمك مع ان ان جئتني اكرمك بالجزم اكثر من نحو ان جئتني فاكرمك انتهى وفي التعليق في كلام الرضي تدافع فان صدره يقتضي ان

فروح جواب الشرط الثاني لانه جعل جملة الشرط من جملة اجزاء جزاء الشرط الاول فيكون بعينه جزاء جزائه هو جواب الثاني واخر

كلامه يقتضي ان الجواب المذكور للاول لا للثاني واقول لا تدافع في كلامه فان صدره بحسب الاصل وقبل وقوع الشرط مع كلمته مقام

الشرط وعجزه بحسب وقوع ذلك وقال ابو حيان والصحيح ان اداة الشرط جوابها محذوف لدلالة جواب اما عليه ولذلك لزم ان يكون

فعل الشرط بعد ان ماضيا ولا يلزم مضيه الا عند حذف الجواب كانه قيل مهما يكن من شيء فروح ان كان من المقربين فالفاء جواب اما

الذي تقدم وجواب ان محذوف وهذا مذهب س وزعم الاخفش ان الجواب المذكور لاما والشرط معا فالاصل عنده مهما يكن من شيء

فان كان من المقربين فروح ثم انيب اما مناب مهما والفعل الذي بعدها مضمنا اما فان كان من المقربين فروح ثم قدمت ان والفعل الذي

بعدها فصار اما ان كان من المقربين فروح فالتقت الفاءان فاغنت احديهما عن الاخرى فصار فروح قال وهذه كلها تقادير عجيبة مع

ذلك هي باطلة وقد ابطل ابو علي كلام الاخفش بانا لم نجد الفاء جوابا لشيئين وتاول كلامه على انها لما كانت جوابا لاحدهما واغنت عن

الثاني صارت كانها جواب لشرطين قال واضطرب قول ابي علي مرة قال لا تنفصل في اما الا بمفرد والفاء جواب لان وجواب اما محذوف

وهذا لا يصح لانه متى اجتمع طالبا الجواب كان الجواب للاول منهما ومرة قال بقول س انه لما لم يستقل صارت بمنزلة مفرد قال وهذا هو

الصحيح فاذن في المسئلة ثلاث مذاهب مذهب س ومذهب الاخفش ومذهب ابي علي في احد قوليه انتهى **قوله** والرابع اسم

منصوب لفظا او محلا بالجواب قال الرضي ويتقدم على الفاء من اجزاء الجزاء المفعول به والظرف نحو فاما اليتيم فلا تقهر واما يوم

الجمعة فانا ذاهب اذا قصد انهما ملزومان لحكم والمعنى ان عدم القهر ينبغي ان يكون لازما لليتيم وذهابي لازما ليوم الجمعة وكذا تقدم

الحال نحو اما مجردا فاني ضاربك والمفعول المطلق نحو اما ضرب الامير فاني ضاربك والمفعول له نحو اما تاديبا فاني ضاربك ولا يستنكر

عمل ما بعد الفاء السببية فيما قبلها وان كان ذلك ممتنعا في غير هذا الموضع لان تقديم المعمولات المذكورة لاجل هذه الاغراض المهمة

انتهى **قوله** لان اما نائبة عن الفعل فكانها هي الفعل والفعل لا يلي الفعل تقدم من المص حكمان لاحدهما تقديم العامل بعد الفاء والاخر تقديمه قبل ما دخلت عليه الفاء وهذا الذي ذكره المص علة للاول واما علة الثاني فهو ان المفسر يكون متقدما على المفسر

ولقائل ان يقول ما ذكره المص انما يمنع على تقديم الفعل متقدما على الفاء المعمول معا ولا يمنع تقديمه متقدما على الفاء وحدها

فينبغي ان يقول لما كان القصد من نحو اما زيدا فاضرب كون زيد ملزوما للضرب والضرب لازما على ما قررناه فيما سبق لم يكن التقدير

اما اضرب زيدا فاضربه ولا اما زيدا اضرب فاضربه لفوات الدلالة على لزوم الضرب بالزيد لان الدال على لزومه انما هو وقوعه

بعد الفاء وهو على هذا التقدير لم يقع بعدها او انما وقع بعدها مضمرا وفي شرح الالفية لولده مصنفها ولا يفصل بين اما والفاء

بفعل لان اما قائمة مقام حرف شرط وفعل شرط فلو وليها فعل لتوهم انه فعل الشرط ولم يعلم بقيامه مقامه **قوله** ولهذا اهملها بنو تميم

اذ قالوا ليس الطيب الا المسك بالرفع بقوله لاجل ان ليس فعل شبيه الحرف على ما النافية لم يعملها بنو تميم في المثال المذكور وفي

الشرح وقد بقي على كلام المص اذا كان ضعف الفعل بمشابهة الحرف يوجب عدم مباشرته لفعل اخر فهلا اعتبر ذلك في امتناع

عرافتها في الحرفية انتهى واقول اذا اشبه شيء شيئا او ناب شيء عن شيء يكون الشبه والنيابة مقصودين فيعطى المشبه والنائب حكم

الشبه بأن المنوي بمعنى لا حكم بنفسه الا ترى ان ما المشبهة بليس لحذفت حكم الخبر المشغول به لما نابت عن الفاعل اخذت حكم الفاعل فلهذا
اغتفر في ليس مباشرة الفعل لشبهها بالحرف ولم تغتفر في اما مباشرتها الفعل لنيابتها عن الفعل فتأمل فانه من المحاسن قوله واجاز ذلك
المبرد ومن وافقه على تقدير اعمال الخبر لان الغرض المهم من قولك اما زيدا فاني ضارب مثلا لما كان جعل خبر ان لان المعمول له قدم
المعمول على الفاء المتقدمة على ان ولم يبال بعملها بعد ان فيما قبلها كما لم يبال بعمل ما بعد الفاء فيما قبلها والمبرد هو ابو العباس محمد بن
يزيد بن عبد الاكبر اخذ الادب عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني واخذ عنه نفطويه وكان كثير الامالي حسن النوادر يجيب المناظر
مع ابي العباس احمد الملقب بثعلب صاحب كتاب الفصيح وثعلب يكره ذلك لان المبرد كان فصيح اللسان ظاهر البيان فاذا اجتمعا حكم للمبرد
في الظاهر الا ان يعرف الباطن توفي المبرد سنة ست وقيل خمس وثمانين ومائتين ببغداد قوله الاول انه سمع اما العبد فذو عبيد بالنصب
قال الرضي الوجه فيه الرفع في جميع اللغات معرفا كان اولا وروى يونس عن بعض العرب نصبه قال س هي ضعيفة خبيثة قليلة قال و
ذلك لا يجوز هذا النصب الضعيف في المعرف الا اذا كان غير معين ليكون في موضع الحال كما في الجماء الغفير واما اذا اردت بالعبيد
عبيدا معينة فلا يجوز فيه الا الرفع وقال الرضي اما الحمل على الحال في مثله فضعيف لا معنى له بل هو على انه مفعول به لما بعد الفاء لان
معنى ذو عبيد اي تملكون ذلك كما روى الكسائي اما قريشا فانا افضلها اي اغلبهم في الفضل قوله والثاني البيت هي ان المصدرية
وما المزيدة قال ابن الصايغ قد تقدم عند الكلام على ان الارجح عنده ثبوت ان شرطية ورجحه بامور منها دخول الفاء بعدها
واستشهد بهذا البيت وقد رجع هنا بالنقض على ذلك فالرجوع الى الحق خير من التمادي على الغي انتهى واقول انه لم يقل فيما سبق ان
كون ان شرطية ارجح عنده وانما قال وهو رجح عندي لامور وذكرها ولا يلزم من ذكر مرجحات عند شخص لقول ان يكون ذلك القول
عنده ارجح من غيره بل جاز ان يكون غيره ارجح منه لان مرجحاته اكثر واقوى من مرجحات ذلك القول وقد تقدم نظير هذا في اخر
الكلام على ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون وايضا لم يسق البيت فيما سبق شاهدا على مجيء ان شرطية وانما ساقه شاهدا
على مجيء الفاء بعدها وقد صرح بعد ذلك باسطر بان الصواب انها مصدرية فراجعه وتامل اما المكسورة المشددة قد تفتح همزتها
من شواهد ذلك قوله تلقحها اما شمال عرية واما صبا جنح العشي هبوب تلقحها بضم اوله وسكون ثانيه من لقح الريح السحاب والبيت
من الطويل دخل فعولن في اوله من الخرم بالخاء المعجمة والراء وانما لم يجعله بفتح اللام وتشديد القاف وكسرها السالم من الخرم لان لقح
بالتضعيف لا يستعمل في الريح بل في الشجر والشمال الريح تهب من ناحية القطب والعرية الباردة نسبته الى العراة بفتح المهملة وقصر الالف
وهي شدة البرد والصبا ريح مهبها القويم مطلع الشمس اذا اعتدل الليل والنهار وجنح الليل بضم الجيم وكسرها طائفة منه قوله سقته
الرواعد الخ هذا البيت للنمر بن تولب مذهب س انه حذف منه اما اولا واما ثانيا والرواعد جمع راعدة من رعدت السماء وارعدت
اذا سمع منها صوت الرعد والصيف بتشديد الياء امطار الصيف قوله لان المراد وصف هذا الوعل بالري على كل حال قال الاعلم
وصف وعلا في روضة مخصبة في جبل حصين لا يوصل اليه والامطار ملازمة له لا تقيه فلا يحتاج الى ان يسهل ينفشا انتهى والوعل
بفتح الواو مع فتح العين وكسرها الكبش الجبلي قوله ومع الشرط الخ اي مشكوك فيه غير مجزوم بوقوعه ولا بعدم وقوعه وهذا
اندفع قول ابن الصايغ ان هذا بناء على القول بالمفهوم وفيه كلام انتهى وفي الشرح لا نسلم ان المقصود وصف الوعل بالري على كل حال
وانما الغرض وصف حاله بحسب الواقع فاخبر اولا بما وقع من سقي سحائب الصيف له وذلك مقتض لريه منها ثم اخبر بان سحائب الربيع
ان سقته بعد ذلك حصل له الري المستمر ولو سلم ان المقصود ما ذكر من وصفه بالري دائما فمنع الاتيان باما التي هي لاحد الشيئين
لا يلزم ذلك انتهى واقول لا نسلم ان اما في البيت لمجرد احد الشيئين بل هي لتفصيل المسقي منزوج مع الاتيان بها يلزم الري دائما
قوله وقال ابو عبيدة من البيت زائدة ورد هذا بان زيادتها لم تثبت بعد العاطف ثبت حذف اما وما وابو عبيدة هو معمر
المثنى قال الجاحظ لم يكن في الارض خارجي ولا جماعي اعلم بجميع العلوم منه وقال ابن قتيبة كان مع معرفته ربما يكسر البيت اذا انشده
وكان يخطي اذا قرا القران نظرا وكان يبغض العرب والف في مثالبها وكان يرى راي الخوارج توفي سنة تسع ومائتين وتولد في سنة عشر و
مائة قوله وزعم يونس والفارسي وابن كيسان انها غير عاطفة كالاولى وان العطف انما هو بالواو التي قبلها وهي جائية لمعنى من
المعاني المستفادة باو قال الرضي ومنع ابو علي عبد القاهر من كونها غير عاطفة لان الاولى داخلة على ما ليس بمعطوف على شيء و
الثانية مقترنة بواو العطف فلا يصلحان للعطف ومنهم من جعلها حرف عطف كونها بمعنى او العاطفة ولا يلزم ذلك فان معنى

قوله واما المكسورة المشددة

ان المصدر

حرف الواو

ان المشكلة هو معنى المفعول فيه والاولى تصيب المضارع بخلاف الثانية **قوله** وانتهم ابن مالك الملازمتها غالبا الواو العاطفة في الشرح قلت وفي شرح المفصل لابن الحاجب ان مجموع قولنا واما هو العاطف في اما زيد واما عمرو قال ولا يبعد ان يكون صوت الحرف مستقلة حرفا في موضع وبعض حرف في موضع آخر كايا في ايا وعلى هذا لا يتم ما قاله انتهى واقول يريد الشارح ان هذا الدليل الذي استدل به المص اعم من الدعوى لان الدعوى ان اما الثانية ليست بعاطفة وانما العاطف الواو المقارنة لها و الدليل هو ملازمتها للواو في الغالب فيصدق بان العاطف هو الواو وحدها او بانه مجموع الواو واما ويمكن ان يقال ان قوله لملازمتها غالبا الواو العاطفة لا يصدق اذا كان العاطف مجموع الواو واما وانما يصدق لو ملازمتها الواو من غير تقييد بالعاطفة ولو سلم فالايراد المذكور انما يتجه لو كان قوله لملازمتها دليلا على كون الواو هي العاطفة وليس كذلك وانما هو دليل على كون اما غير عاطفة كما هو صريح كلام المص فليتامل **قوله** يا ليتما امنا شالت نعامتها الخ هذا البيت لسعد بن قرط بن ليثا وكان عاقا لامه وكانت به بارة والنعامة جماعة القوم وشالت نعامتهم ذهبوا وتفرقوا وقيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم وذلت امورهم والمعنى ليت امنا فارقتنا بالموت وفي الشرح النعامة باطن القدم وشالت نعامة فلان كناية عن موته لان الانسان اذا مات ارتفعت نعامة قدمه قال المص في حاشية التسهيل عند قوله وربما استغني عن واو وانا لا احفظ ذلك الا مع تخفيف كلمة اما على البدل نحو ليتما امنا البيت **قوله** وهو عطف الحرف على الحرف غريب اي غير موجود قال الرضي وقال الاندلسي اما الاولى مع الثانية حرف عطف قدمت تنبيها على ان الامر مبني على الشك والواو جامعة بينهما عاطفة لاما الثانية على الاولى حتى يصيرا حرفا واحدا ثم يعطفان معا ما بعد الثانية على ما بعد الاولى هذا عندي بارد من وجوه لان تقديم بعض العاطف على المعطوف عليه وعطف بعض العاطف على بعضه وعطف الحرف على الحرف غير موجود في كلامهم فالحق ان الواو هي العاطفة واما مفيدة لاحد الشيئين غير عاطفة والواو في نحو اما الجنة واما النار مقدرة **قوله** ولاما خمسة معان يعني بحسب القرائن والامور الخارجية واما بحسب الاصل فمعناها احد الشيئين او الاشياء قال الرضي وهذه المعاني تعرض في الكلام لا من قبل اما واو بل بحسب من قبل اشياء اخر فالشك من قبل جهل المتكلم والابهام والتفصيل من حيث قصده الى ذلك والاباحة من حيث كون الجمع يحصل به فضيلة والتخيير من حيث لا يحصل به ذلك **قوله** ووهم ابن الشجري فجعل من ذلك اما يعذبهم واما يتوب عليهم بيان وهمه من وجهين احدهما ان معنى التخيير والاباحة باما وباو انما يكون بعد ما يدل على الطلب كما صرح به غير واحد من النحاة وثانيهما ان اما التخييرية اذا وقع الفعل بعدها تكون معها ان او قال ابو البقاء في اعرابه اما هنا للشك والشك راجع الى المخلوق واذا كانت اما للشك جاز ان يليها الاسم وان يليها الفعل فان كانت للتخيير ووقع الفعل بعدها كانت معها ان كقوله تعالى اما ان تلقي انتهى وهذا الثاني هو مراد المص لان ما ذكره من هذه الآية لا يخالف ما مثل به قبله الا بعدم ان معه وهذا مع ظهوره خفي على بعضهم فقال سبب الوهم ان التخيير يستدعي مخيرا ويمتنع ذلك على الله تعالى واجاب بانه يجوز ان يكون تخييره تعالى من ذاته **قوله** وانتصابهما على هذا على الحال المقدرة وهي الحال التي يكون تحقق مضمونها متاخرا عن حصول مضمون عاملها الا ان معنى الهداية نصب الدليل ولا شك في تاخر الشكر والكفر عنه وهي كالحال في قوله تعالى طبتم فادخلوها خالدين ويجوز ان يكون صاحب الحال السبيل ووصفه بالشكر والكفر مجاز والمعنى بينا السبيل معتوما الى هذين القسمين والعدول في الآية عن كافر مع انه مطابق لشاكر الى كفور اما للمحافظة واما للاشعار بان الانسان لا يخلو عن كفران في الغالب وانما الماخوذ المتوغل فيه **قوله** ولا يجيز البصريون ان يلي الاسم اداة الشرط حتى يكون فعل يفسره لفظ الشرط يطلق على تعليق امر باخر وعلى نفس المعلق عليه والمراد به في اداة الشرط المعنى الاول وبضميره العائد اليه من يفسره المعنى الثاني على حد قول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا حيث اراد بالسماء المطر وبضميره العائد اليه من رعيناه النبت ويسمى مثله في فن البديع بالاستخدام **قوله** قد قيل ذلك انه خطا وان كذا بهذا صدر بيت للنعمان بن المنذر وعجزه فما اعتذارك من قول اذا قيلا **قوله** الا ان اما يبنى الكلام من اول الامر على ما جيء بها لاجله من شك وغيره يعني ان الفرق بين اما واو في هذه المعاني الخمسة ان اما التكرار هنا يدل الكلام معها من اول وهلة على ما اتى بها لاجله من شك او غيره بخلاف او فان الكلام معها اول الدال على الجزم ثم يطرأ بأو دالة على ما جيء بها لاجله قال بدر الدين بن مالك ان غالب استعمال اما ان تكون مكررة للتشعر من اول وهلة بقصد التخيير او الاباحة او التقسيم او

كما قال ابن الحاجب

معه ام

معهما ام

او الشك انتهى قال الرضي يعني الكلام مع اما على احد الشيئين او الاشيا واما او فان تقدم اما على المعطوف عليه نحو جاءني اما زيد او عمرو فمبني على ذلك وان لم يتقدم جاز ان يعرض للمتكلم احد الشيئين بعد ذكر المعطوف عليه فتقول مثلا قام زيد قاطعا بقيامه ثم يعرض
الشك او بقصد الابهام فتقول او عمرو ويجوز ان يكون شاكا او مبهما من اول الامر وانه لم يات بامر دال عليه كما تقول مثلا جاءني القوم
وانت عالم من اول الامر على الاستثناء بقولك الا زيدا **قوله** المنقب العبدي فاما ان يكون الذي في الشرح المنقب بضم الميم وفتح
النون وكسر القاف المشددة العبدي بفتح المهملة وسكون الموحدة واظن انه نسبة الى عبد شمس انتهى واقول انما هو بضم الميم
وفتح المثلثة وكسر القاف قال صاحب القاموس مثقل الثاء المثلثة من حروف الباء الموحدة والمثقب كمكبر الثاء لقب شاعر من قيس عبد
شمس سمي بذلك لقوله اربن محاسنا وكنن اخرى وثقبن الوصاوص للعيون والكلمة الستر الرقيق يجاط كالبيت يتوقى به من البق
والوصاوص البرقع الصغير اي البعوض وعث اللحم يعيث بالكسر ويغث بالفتح غثاثة وغثوثة فهو غث وغثيث اذا كان مهزولا وتعتبني اما صفة عدو او مرام
او حال كلمته الاصل يتغيك وتتقيه واما جواب سؤال كانه قيل فماذا يكون اذا اتخذ تلك عدوا فقال اتغيك وتتقيني **قوله**
ثم بدا لك اي ترك وعهد فاما يبعد منها **قوله** احدها الشك قال التفتازاني عند قوله تعالى او كصيب من السماء المحققون ان او
لاحد الامرين والشك هو المتبادر الى الفهم من اطلاقها في الخبر مثل جاءني زيد او عمرو وان كان يحتمل التشكيك والابهام على السامع او
المبالغة في تعجيزه كقوله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب **قوله** الثاني الابهام نحو انا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
الشاهد في او الاولى في الشرح لا ادري لم امتنع كون الشاهد في او الثانية ايضا والمعنى ان احد الفريقين منا ومنكم لثابت له احد
الامرين كونه على هدى وكونه في ضلال واقول لا يخفى ان معنى الابهام فيه زائد على معنى احد الشيئين او الاشيا في جميع معاني او
ما عدا معنى بل ومعنى الواو كما سيقوله المصنف في التنبيه الاتي فلا يلزم من معنى الاية ان احد الامرين ثابت لاحد الفريقين ان يكون او
فيها للابهام بل لا بد من زيادة اعتبار وهو قصد المتكلم الى الابهام وقد اعتبر ذلك في او الاولى فلا حاجة الى اعتباره في او الثانية
لان اعتباره في احدهما يغني عن اعتباره في الاخرى فان قلت فهلا اعتبر الابهام في الثانية دون الاولى قلت اعتبر في الاولى لتقدمها
ولان الغرض ابهام محل الهداية والضلال والاولى هي الواقعة بين محليهما الا ترى انه لو لم يقل او في ضلال لكان للابهام وفي الكشاف
والمعنى وان احد الفريقين من الذين يتوحدون الرزاق من السموات والارض بالعبادة ومن الذين يشركون به الجماد الذي لا يوصف
بالقدرة لعلى احد الامرين من الهدى والضلال وهذا من الكلام المنصف الذي كل من سمعه قال لمن خوطب به قد انصفك صاحبك
وفي درجه بعد تقدمة ما تقدم من التقرير البليغ دلالة غير خفية على من هو من الفريقين على الهدى ومن هو في الضلال المبين ولكن
التعريض والتورية اوصل بالمجادل الى الغرض واهجم به على الغلبة وانما خولف بين حرفي الجر الداخلين على الحق والضلال لان صاحب
الحق كانه مستعل على فرس جواد يركضه حيث يشاء والضال منغمس في ظلام مرتبك لا يدري اين يتوجه انتهى وقال ابو حيان او على موضوعها
لكونها لاحد الشيئين او الاشيا وخبر انا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ولا يحتاج الى تقدير اذ المعنى ان احدنا لفي احد هذين
الامرين كقولك زيد او عمرو في القصر او في المسجد وقيل خبر انا محذوف لدلالة لعلى هدى وهو خبر اياكم عليه وقيل خبر اياكم محذوف
لدلالة المذكور وهو خبر انا عليه ولا حاجة الى التقدير مع ما يصلح ان يكون خبر انتهى **قوله** نحن او انتم الاولى السحق بالضم البعد وكذا
السحق مثل عسر وعسر وقد سحق الشيء بالضم فهو سحيق اي بعيد واسحقه الله اي ابعده **قوله** ولا تطع منهم اثما او كفورا في الشرح
انظر كيف يصح التمثيل بهذه الاية الشريفة لما كانت او فيه للاباحة قبل دخول الناهي وكيف يصح قول المصنف وتلخيصه انها تدخل النهي عما كان
مباحا وهذا في الاية غير ممكن لان طاعة الاثم او الكفور في الاثم او الكفر لا تباح اصلا بل تحرم ولعل الاباحة لحظ فيها ما كان الكفار
يعتقدونه من ان طاعة الاثم او الكفور مباحة لا حرج على من ارتكبها انتهى واقول توهم الشارح ان المراد بالاباحة الاباحة الشرعية التي
هي احد الاحكام الخمسة وليس كذلك لان الكلام في معنى او بحسب اللغة قبل ظهور الشرع وانما المراد بها الاباحة بحسب العقل او بحسب العرف في
اي وقت كان وعند اي قوم كانوا وقول المصنف عما كان مباحا يعني بحسب افادة الكلام وذلك لانه لو لم يكن فيه حرف النهي ولا شك انه لو قيل اطع اثما
او كفورا افاد الاباحة وعلى هذا وان لم يكن ثمة اباحة وفي حاشية التفتازاني عند قوله تعالى او كصيب من السماء واما قوله تعالى ولا تطع
منهم اثما او كفورا فذهب كثير من المحققين الى انها لاحد الامرين والعموم انما جاء من قبل الوقوع في سياق النفي كانه قيل ولا تطع واحدا
منهما ويشعر كلامه في المفصل وما ذكر بعض الزمخشري هيهنا ان ذلك من قبل كونها مستعارة للتساوي في غير الشك مبناه على تعلق المعنى

بالنفي

حرف الالف

بالنفي دون المنفي كانه قيل اعص هذا او ذاك فهما مستاويان في وجوب العصيان وذكر في سورة الانسان ما يشير الى ان ذلك من قبيل دلالة
النص حيث قال انما ذكر باو لان الناهي عن طاعة احدهما يكون عن طاعتهما انتهى وذهب الظاهريون الى انها بمعنى الواو وانما يصح
اذا اعتبر عطف النفي على النفي لا المنفي على المنفي انتهى قوله وفاقا للسيرافي وهكذا السيرافي هو بكسر السين المهملة وسكون المثناة
التحتية نسبة الى مدينة سيراف وهو من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان وهو ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان النحوي
القاضي سكن بغداد وولي القضاء بها نيابة عن ابن معروف وقرأ اللغة على ابن دريد والنحو على ابن السراج وكان حسن الاخلاق شديد
معتزليا لكنه لم يظهره وكان لا ياكل الا من كسب يده وهو النسخ وكان ابوه مجوسيا فاسلم توفي ببغداد في رجب ثمان وستين وثلثمائة قوله
والتقدير او بنيا القدس وهو مجرور بالعطف على التشبيه قوله والجرمي هو بفتح الجيم وسكون الراء نسبة الى جرم وهي قبائل نزل
بواحدة منها فنسب اليها وهو ابو عمر صالح بن اسحق من البصرة قدم بغداد واخذ النحو عن الاخفش ولقي يونس بن حبيب لم يلق سيبويه واخذ
اللغة عن ابي عبيدة وكان ورعا دينا عالما بالنحو واللغة توفي سنة خمس وعشرين ومائتين قوله واحتجوا بقول توبة وقد زعمت ليلى
توبة بالمثناة فوق منقول من مصدر تاب من الذنب وهو علم لابن الحمير بضم المهملة وفتح الميم وتشديد الياء المكسورة صاحب ليلى الاخيلية
وهي ليلى بنت الاخيل بن عقيل كانت من اشعر النساء وهجت النابغة الجعدي ودخلت على عبد الملك بن مروان وقد اسنت فقال لها ما رأى

الناس

توبة فيك حتى احبك قالت ما رأى الناس فيك حتى ولوك الخلافة وتقاتها بدل من واو كما في تراث قوله جاء الخلافة الخ فاعل جاء
ضمير الممدوح وقدرا اي مقدرة من غير سعي قال ابن عصفور في شرح الجزولية ويحتمل ان يكون او بمعنى الشك كانه شك هل الممدوح
نال الخلافة لما اراده او طلبها او قدرت له من غير طلب اعتناء من الله ثم بروا البيت في مدح عمر بن عبد العزيز وقبله اصبحت للمنبر المعمور
مجلسه زينا وزين قباب الملك والحجر قوله وكان شيا الخ سرحت الابل سرحها بالفتح فيهما اذا رعيتها وسرحت اذا رعت
يستعمل متعديا ولازما والسوح جمع ساحة وهي الناحية اي الفضاء بين الدور وراعيها علم النبات فيها قوله وانما قدرنا كان
شانية لئلا يلزم الاخبار بالنكرة عن المعرفة لان ان مع صلتها في تاويل مصدر معرف وفي الشرح ولقائل ان يقول الاخبار بالمعرفة عن النكرة
مغتفرة في الضرورة وما نحن فيه شعر فلا حرج في ارتكاب مثل ذلك فيه على ان ابن مالك قال بجوازه مطلقا في النظم والنثر في باب كان واني
اقول يمنع من كون شيا اسم كان ان المقصود الاخبار عن السرح وعدمه لا عن الاستواء بالسرح وعدمه قوله وقال الراجز
بها الكل بمثناة فوق على وزن افعل وزام براء مكسورة وزاي علمان لرجلين وخويرب مصغر خارب هو اللص ينعقان
بمثناة من تحت فوق فقاف من النقف وهو كسر الهام اي الرأس في الشرح فان قلت الراجز الذي ينظم الشعر من بحر الرجز وعادتهم
انهم لا يقولون الراجز الا ان كان المقول من هذا البحر وما انشد من مشطور السريع الكشوف كقوله يا صاحبي رحلي اقلا عذلي قلت لا مانع
من ان يكون من عروضه الاولى وضربها الثاني على زنة مفعولن وقد دخله الخبن اللهم الا ان يكون قبله او بعده ما ينفي ذلك قوله قالت
الا ليتما الخ البيتين فكملت مائة فيها حمامتها واسرعت حسبته في العدد وقبلهما واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد

الرجز بان يكون منه
معبد هذين م

يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد وفتاة الحي هنا هي زرقاء اليمامة والحمام ذوات الاطواق كالفواخت والقماري
والقطا والثمد بالمثلثة والميم المفتوحتين الماء القليل الذي لا مادة له والنيق بكسر النون بعدها مثناة من تحت ساكنة ارفع الجبل ونقد
اي تحسب حسبه بتشديد السين المهملة اي عدده وكانت هذه المراة ترى من مسيرة ثلثة ايام وكان لها قطاة واحدة فمر سرب من القطا بين
جبلين فقالت ليت الحمام ليه الى حمامته ونصفه قديه تم الحمام ميه فنظروا الى ذلك القطا واردا على الماء فاذا هو ست وستون قوله قوم
اذا سمعوا الصريخ الخ الصريخ صوت المستصرخ والسافع بالسين المهملة الاخذ بالناصية ومنه قوله لنسفعا بالناصية وانما كانت هنا او
بمعنى الواو لان بين تقتضي الاضافة الى متعدد وفي الشرح ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون المراد بين فرس ملجم او فرس سافع فتكون او
لاحد الامرين وبين مضافة الى متعدد قوله لانه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان المامور به مجالستهما ولم يخرج المامور به عن العهدة
بمجالسة احدهما في الشرح هذا مشكل فاي عهدة على المخاطب مع ان الامر للاباحة لا الزام فيه بالفعل ولا حرج فيه بالترك واقول لا اشكال
فان المصنف يرى ان الامر مع الواو ليس للاباحة وان هذا هو المعروف من كلام النحويين ولهذا ورد بهذا الكلام على قول ابن مالك ان او
التي للاباحة حالة في محل الواو ورد على قول الزمخشري ان الواو تاتي للاباحة نحو جالس الحسن وابن سيرين بانه لا يعرفه النحوي ولو لم
تزاده بالعهدة فعل ما اريد بهذه الصيغة قوله وانما جيء بالفذلكة دفعا لتوهم ارادة الاباحة قال التفتازاني الفذلكة في الحساب

بان تذكر تفاصيله ثم تجمل فتقول فتلك كذا انتهى وهذا الذي ذكره فائدة العدد لكنه عند من يقول ان الواو للاباحة واما من يقول انها تاتي للاباحة
فتقول جيء بالعدد لئلا يتوهم ان العدد بجملة كما علم تفصيلا فان اكثر العرب لم يحسبوا الحساب فليعلم ان المراد بالسبعة العدد المخصوص دون
الكثرة فانه يطلق عليها وقوله تلك عشرة كاملة صفة مؤكدة لافادة المبالغة في محافظة هذا العدد او صفة مبينة وكاشفة فان العشرة تمام مرتبة
الآحاد او صفة مقيدة بقيد كمال بدليه العشرة من الهدى قوله وقلده في ذلك صاحب الايضاح الخ هو قاضي القضاة جلال
الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني صاحب تلخيص المفتاح قدم دمشق من بلاده مع اخيه قاضي القضاة امام الدين وناب في القضا
عن اخيه ثم ولي خطابة دمشق فاقام بها مدة ثم ولي قضا القضاة بالشام ثم قضا القضاة بالديار المصرية ثم عزل بها عنها واعيد الى
قضا الشام توفي بدمشق سنة تسع وثلاثين وسبعمائة قوله ولا تعرف هذه المقالة لنحوي في الشرح بل هي معروفة لبعض النحاة فقد
قال السيرافي في شرح الكتاب ما يقع فيه الواو واو بمعنى ما كان من التخيير بمعنى الاباحة كرجل انكر على ولده مجالسة ذوي الريب والريبة اراد ان
يعدله الى مجالسة غيرهم فقال جالس عبد هم دع مجالسة اهل الريب جالس الفقهاء او القراء او اصحاب الحديث وقال جالس الفقهاء او القرا
او اصحاب الحديث فذلك كله بمعنى هذا الكلام وقد رجع المص عما قاله هنا فقال في حواشيه على التسهيل ان او تاتي للجمع كالواو ثم قال
فان قلت كيف وانعت على ان او في الاباحة بمنزلة الواو مع تفريق جماعة من حذاقهم بين جالس الحسن وابن سيرين وقولك او ابن سيرين
قلت الصواب ان لا فرق فانه اذا قيل بالواو كانت للجمع بين المتعاطفين في معنى العامل وهو اباحة المجالسة وكانه قيل ابحت لك مجالستهما
ومن ابيحت له المجالسة لم يلزمه ذلك لم يمتنع عليه ان جالس احد فائدة الجمع بينهما الا ان معنى كون الشيء مباحا انه لا حرج في فعله ولا في تركه واذا ابيح شيئا
مجالستهما اربعة اوجه وكذلك المعنى اذا ذكرت او وكلام سيبويه ينص على ذلك وقد بلغنا انه مع الواو كذلك لان الاباحة انما استفيدت من الامر
فالواو جمعت بين الشيئين في الاباحة انتهى ما في الشرح قوله واعادة العامل مع حرف النفي او حرف النهي قوله وابن برهان هو بفتح
الموحدة ومنع الصرف هو ابو محمد سعيد بن المبارك ابن علي البغدادي سيبويه عصره ولد سنة اربعين وتسعين واربعمائة توفي
سنة تسع وستين وخمسمائة قوله ماذا ترى في عيال قد برمت الخ عيال الرجل من يعوله اي ينفق عليه ويقوم بمصالحه وواحد
العيال عيل بفتح المهملة وتشديد الياء والجمع عيائل مثل جيد وجياد وبرمت بفتح الموحدة وكسر الراء بمعنى سئمت وتعداد مستثنى
مفرغ في محل نصب على الحال اي لم احصر حالتهم في حال من الاحوال الا في حال الاستعانة تعداد قوله وقرا ابو السمال هو بسين مهملة
مفتوحة وميم مشددة ولام في الكشاف او كلما الواو للعطف على محذوف معناه اكفروا بالآيات البينات وكلما عاهدوا وقرا ابو
السمال بسكون الواو على ان الفاسقون بمعنى الذين فسقوا فكانه قيل وما يكفر بها الا الذين فسقوا او نقضوا عهد الله مرارا كثيرة
انتهى قال التفتازاني يجعل او في قراءة ابي السمال عاطفة لجملة التي بعدها على صلة الموصول الذي هو اللام في الفاسقون بيانا الحاصل
المعنى كانه قيل الا الذين فسقوا او نقضوا وان لم يصح ابتداء وقوع صيغ الفعل بعد اللام سيما مع تقدم معموله او في مثل هذه المواضع
يغتفر تساوي الامرين في الوقوع مع ان الثاني ابعد والنبي بانه لا يقع فتحمل على انها بمعنى بل وقد ابلها الثقاة وشهد بها الاستعمال
ودلت عليه ههنا القرينة اعني قوله بل اكثرهم لا يؤمنون نزما الى لا علط قالا غلظ قوله فقال الفراء بل يزيدون فان قلت كيف
يجي الاضراب في كلام تعالى قلت قال الرضي انما جاء الاضراب اخبر عنهم بانهم مائة الف بناء على حزر الناس مع كونه تعالى عالما انهم يزيدون ثم انه
اخذ في التحقيق مضربا عما يغلط فيه الناس وكذا قوله تعالى كلمح البصر او هو اقرب انتهى قوله نقله ابن الشجري عن سيبويه وفي ثبوته عنه نظر
اذ لا يصح التخيير بين شيئين الواقع احدهما بحذائهما وجه النظر وحاصله ان التخيير لا يصح الا بين امرين لم يقع احدهما والامر هنا وقع
احدهما فلا تخيير بينهما وانما قلنا وقع احدهما لانهم كانوا ازيد من مائة الف على ما نقلنا عن الرضي وقلنا ان التخيير لا يصح الا بين امرين
لم يقع واحد منهما لانه لا يكون الا بعد الطلب والطلب يستدعي مطلوبا غير واقع لئلا يلزم تحصيل الحاصل وجوابه لا نسلم ان التخيير على
التفسير بين ان يقول الرائي هم مائة الف وان يقول هم اكثر ولم يقع واحد من هذين القولين وان وقع انهم اكثر لان المراد انهم بهذه الحيثية
لا ان ذلك قيل فيهم وابن الشجري هو الشريف ابو السعادات هبة الله بن علي الحسني البغدادي كان اماما في النحو والادب كامل الفضائل
ولد في رمضان سنة خمسين واربعمائة وتوفي في رمضان سنة اثنين واربعين وخمسمائة ودفن بالكرخ من بغداد ولما جاء الزمخشري
جاء الى ابن الشجري وسلم عليه ووقع بينهما كلام وفي الشرح لا يحسن ان يكون وجه النظر انها انما يكون للتخيير بعد الطلب على ما مر في المتن وان
طلب هنا لان النزاع في هذا الشرط انما يرد فلعل سيبويه ممن لا يعتبره واقول ان كون التخيير والاباحة لا يكون الا بعد الطلب امر مقدر عند

ترجمة صاحب الايضاح

ترجمة ابن الشجري

العزا

حرف او

النحاة لا يكون فيه خلافا سوى قول ابن مالك ان او التي للاباحة سبقتها عن الطلب الا السفا تستح قوله ثم او كتيب من النسما قال الزجاج
التخيير قبل الاباحة وضعفا لقوله بان او انما تكون للاباحة والتخيير في الامر او في معناه لا في الخبر انتهى مثلا في الشرح والظاهر ان المراد انما
الى وجه النظر بقوله ولا يصح التخيير بين شيئين الواقع احدهما يعني ان حال هؤلاء المرسل اليهم دائر بين ان يكونوا مائة الف فكيف
يسوغ الاخبار عنهم بانهم مائة الف ولقائل ان يقول صاحب هذا الراي لا يقول ان عدد هؤلاء منحصر في هذين العددين بل لا يجوز ان
لا يكون عددهم في نفس الامر شيئا منهما ولكنهم على كثرة جدا بحيث اذا رآهم الرائي كان له ان يقول هم مائة الف وكان له ان يقول هم ازيد من
مائة الف ويريد انهم كثيرون كثرة مفرطة ولا يقصد العدد المخصوص على انه الموجود بحسب الواقع انتهى ما في الشرح وفي الكشاف او
يزيدون في مرأى الناظر اذا رآها الرائي قال هي مائة الف او اكثر والغرض الوصف بالكثرة انتهى **قوله** ذكره ابن جني هو ابو الفتح عثمان
ابن جني الموصلي النحوي قرأ على ابي علي الفارسي وكان ابوه جني مملوكا روميا لسليمان بن فهد الازدي قرأ ديوان المتنبي على صاحبه
وشرحه وكان يتعاطى النحو بالموصل فاجتاز عليه ابو علي وهو في حلقته وقال له تزببت وانت حصرم فترك الحلقة ولازمه حتى
تمهر وولادته بالموصل قبل الثلاثين والثلاث مائة ووفاته في صفر سنة اثنين وتسعين وثلاث مائة قال ابن خلكان وجني بكسر الجيم و
تشديد النون بعدها ياء انتهى **قوله** ومثل بنحو ان يكن غنيا او فقيرا وقالوا كونوا هودا او نصارى وفي الشرح فان قلت كان من
حقه ان ياتي بالعاطف فيقول ونحو وقالوا اذ ليس هذا موضع حذفه قلت يحتمل ان تكون الواو عاطفة من كلام المص والتمثيل بقالوا
كونوا هودا او نصارى فان قلت التلاوة انما هي بالواو فكيف حذفت قلت قد وقع مثله في احاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل
عن الحمر ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره كذا في مواضع من صحيح البخاري **قوله** وهذا اولى من
التعبير بالتقسيم في الشرح لم يتحرر لي الان الفرق بين التقسيم والتفريق المجرد يكونان متباينين حتى اذا وجدنا مدلول التقسيم ثابتا
في محل يسوغ الاتيان بما شئت من الواو ولكن استعمال الواو اجود انتهى واقول يمكن ان يفرق بينهما ان التقسيم جعل الشيء اقساما وذلك
يستدعي تقدم ما يتناول الاقسام سواء كان كليا نحو الكلمة اسم وفعل وحرف او كلا نحو قولنا ثنتان صيد ورماح وسلاسل واما التفريق
فهو قطع الاتصال بين شيئين او اكثر وذلك لا يستدعي تقدم ما يتناول تلك الانواع من التقسيم عموما مطلقا وبعبارة اخرى التقسيم يقع في
كلي المذكورات او كلها والتفريق يقع في المذكورات نفسها **قوله** كما الناس مجروم عليه وجارم هذا عجز بيت لعمرو بن براقة الهمداني بسكون
الميم وبراقة امه واسم ابيه منبه وصدر البيت ونصر مولانا ونعلم انه ومعنى مجروم عليه جار مجني عليه وجان **قوله** وقالوا لنا
ثنتان الخ اشرعت الرمح نحو الصدر والشين المعجمة فاشرعته الى جهته كنى بذلك عن الطعن وبالسلاسل عن الاسر ومجيء الواو في التقسيم
اكثر لا يقتضي ان او لا تاتي له هذا اعتراض على ابن مالك ويمكن الجواب عنه بان مراده ان التقسيم لما كان في الواو اكثر جعله فيها مستقلا
ولما كان في او اقل لم يجعله كذلك بل الحقه بالتفريق المجرد ليكون ما خلا عنه اظهار انحطاط رتبته في او عن رتبته في الواو **قوله** اذ المعنى وقالت
اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى يعني يلف بين القولين ويعتمد بان السامع يرد الى كل فريق قوله قال التفتازاني
عند قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة لقائل ان يقول لما كان اللف بطريق الجمع كان المناسب ان يكون للاشتراك لان رد السامع مقول
كل فريق الى صاحبه فيما اذا كان الامران مقولين وكلمة او لا تفيد الا مقولية احد الامرين والجواب ان مقول المجموع لم يكن دخول الفريقين
بل دخول احدهما لكن بعضهم هذا بالتعيين وبعضهم ذلك بالتعيين **قوله** الثامن ان يكون بمعنى الا في الاستثناء وهذه ينتصب
المضارع بعدها باضمار ان قال الرضي معنى او في الاصل لاحد الشيئين او الاشياء فاذا قصدت مع افادة هذا المعنى الذي هو لزوم
احد الامرين التنصيص على حصول احدهما عقيب الاخر وانتهاء الاول الى حصول الثاني نصبت ما بعدها وسيبويه يقدره بالا و
غيره بالى والمعنيان يرجعان الى شيء واحد فان تقديره الا ان مستثنى بالا المضاف بعده محذوف وهو الظرف فاي لا الزمنك الا وقت ان تعطيني فهو في محل
نصب على انه ظرف لما قبل او وعند من يقدره بالى ما بعدها بتاويل مصدر مجرور باو التي بمعنى الى وقال ابن مالك تقدر بالا وحتى في موضع
او تقدير يلحظ فيه المعنى دون الاعراب والتقدير الاعرابي ان يقدر قبلها مصدر وبعدها ان الناصبة للفعل وهما في تاويل مصدر
معطوف باو على المصدر قبلها فتقدير لانتظرنه او يقدم ليكونن انتظار او قدوم وقال ابن فان قلت فلم نصبوا الفعل بعد او وحتى جنحوا
الى هذا التاويل قلت ليفرقوا بين او التي تقتضي مساواة ما قبلها لما بعدها في الشك وبين او التي تقتضي مخالفة ما قبلها لما بعدها في ذلك
فانهم كثيرا ما يعطفون الفعل المضارع على مثله باو في مقام الشك في الفعلين تارة وفي مقام الشك في الثاني منهما فقط اخرى فاذا

وعن ان يكونوا ازيد من ذلك م

[illegible]

تجميع

وفي الشرح في غير هذا الموضع هو باسكان الثاء والنون مفتوح وانما هو معرب مكنى كذا في شرح المفصل للاسفندري م

على تعبيره

لا بد منهما م

معنى م

لما بعدها م

اراد وا المعنى الاول رفعوا ما بعد او واذا ارادوا المعنى الثاني نصبوا لما بعد او ليؤذن النصب بان ما قبل او ليس مثل ما بعد ها في الشك لكونه محقق الوقوع او راجحه ولم يجز ان يكون الناصب او لعدم اختصاصها فتعين ان تكون ان مضمرة **قوله** وكنت اذا غمزت قناة قوم اي اذا العز بالمعجمة والزاي مصدر غمزت الشئ بيدي والقناة الرمح وقيل عودا مستويا او معوجة وكعوب الرمح النواشز في اطرافها انابيب والبيت من قصيدة لزياد الاعجم في هجو شاعر كان بينه وبينه مهاجاة وقيل هو اعجم لِلكنة كانت في لسانه وقيل ان المعنى اذا اشتد علي قوم بالغت في تلينهم حتى يستقيموا انه او انقذ الكسر يستقيم بعد وقيل المعنى من لم يصلح الملاينة تولينا بالمخاشنة الا ان يستقيم وقيل المعنى اذا هجوت قوما ابيد هم بالهجاء الا ان يتركوا هجائي **قوله** وجعل عليه بعض المحققين قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة كذلك جعل الزمخشري قال التفتازاني فان قيل لم يجعل او عاطفة لتفرضوا على تمسوهن ويكون المعنى ما لم يكن المسيس ولا فرض المهر لما تقرر من ان او في سياق النفي تفيد العموم اجيب بان العطف يوهم اعادة تقدير حرف النفي اي او لم تفرضوا فيفيد ان شرط عدم وجوب المهر احد النفيين لا نفي احد الامرين اعني نفي كل والبس كذلك وفيه نظر لان محل الوهم هو اللفظ وسوى جعلها ناصبة او عاطفة فهو بحاله وكما الاوهم في تقديرها ناصبة فكذا في تقديرها عاطفة على المنفي المجزوم بلم ويمكن الجواب بان عموم او في سياق النفي مما فيه نوع خفاء وقد امكن هنا وجه سائغ لا اشتباه فيه فحمل الكلام عليه انتهى على ان مساق قوله وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم اسباب ان يكون بعد الحكم بانه لا مهر اذا كان الطلاق قبل المسيس الا ان يوجد او الى ان يوجد تسمية المهر اي فاذا كان ذلك حين وجدت التسمية فالواجب نصف المسمى بخلاف ما لو قيل لا مهر ما لم يوجد شئ من الامرين فان المناسب ان يقال فان وجد هذا فالحكم كذا او ذاك فكذا **قوله** لكانت الممسوسات والمفروض لهن مستويات في الذكر بطريق المفهوم كما ان قوله ذكر الممسوسات بناء على ذكر من كان **قوله** وفيها قول ثبا يعني في اخر سطر من هذا الكلام **قوله** والتاسع ان يكون بمعنى الى قال بدر الدين بن مالك او التي ينتصب المضارع بعدها ان كان ما قبلها ما ينقضي شيئا فشيئا فهي بمعنى الى والا فهي بمعنى الا **قوله** لاستهلن الصعب او ادرك المنى جمع منية وهو ما يتمناه الانسان والامال جمع امل وهو الرجاء والمراد هنا المامولات وانقياد ها حصولها وفي الشرح وانتخيير بان جعل او على بابها اي لعطف احد الشيئين او الاشياء يمكن في بعض ما جعلوها فيه بمعنى الا او الى نحو لا قتلنه او يسلم ولالزمنك او تقضيني حقي وهذا البيت اذ المضارع منصوب في الكل بان مضمرة فتؤول مع صلتها بالمصدر ويعطف هذا المصدر على مصدر متصيد من الفعل المتقدم اي ليكونن قتل مني او اسلام منه وليكونن لزوم مني او قضاء منه وليكونن استسهال مني او ادراك للمنى واقول قد ذكرنا عن ابن مالك هذا هو المقتدر الاعرابي في هذا الباب وذكرنا عن الرضي ان او التي بمعنى الا او الى مفيدة لاحد الشيئين او الاشياء مع القصد الى امر آخر وعلى هذا تخصيص امكان كونها احد الشيئين او الاشياء الشيئين او اكثر **قوله** تنبيه التحقيق ان او موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء وهو الذي يقوله المتقدمون قال السفاقسي قال السهيلي وابن الصائغ او لاحد الشيئين او الاشياء واما وقعت في الخبر المشكوك من جهة ان الشك تردد بين امرين من غير ترجيح لا انها موضوعة للشك ولهذا تكون في الخبر من غير شك اذا اريد الابهام على المخاطب واما التي للتخيير فعلى اصلها لان المخبر انما يريد احد الشيئين واما التي زعموا انها للاباحة فلم تؤخذ الاباحة من لفظها ولا معناها وانما اخذت من صيغة الامر مع قرائن الاحوال انتهى **قوله** ومن العجب انهم ذكروا ان من معاني صيغة افعل التخيير والاباحة ومثلوه بنحو خذ من مالي درهما او دينارا او جالس الحسن او ابن سيرين ثم ذكروا ان او لتعيينهما ومثلوا بالمثالين المذكورين واقول لا عجب فان كلا من التخيير والاباحة قد يضاف الى الصيغة الامر قد يضاف الى او ولا يكون او مخيرة بين شيئين الا متاخرا عنهما او معناها ملزم لتحادهما التهما فحيث مثل بمثالين للصيغة قطع النظر فيهما عن او وحيث مثل بهما لا وقطع النظر فيهما عن الصيغة قال التفتازاني في التلويح ان التخيير والاباحة قد يضاف الى الصيغة الامر وقد يضاف الى كلمة او والتحقيق ان كلمة او لاحد الامرين والامور فان جواز الجميع او امتناعه انما هو بحسب محل الكلام ودلالة القرائن انتهى **قوله** اختصوا ذلك مع تباعد ما بين الوقتين ممتنع او مستبعد الاشارة بذلك عائد الى اشتباه لسلام بالتوزيع **قوله** والحق ان الفعل الذي قبلها على معنى حرف الشرط في الشرح يحتمل ان يكون هذا من قبيل الحال المقدرة اي لا ضربنه مقدرا حياه او مقدرا موته والمعنى لا ضربنه على كل حال ولا حاجة الى تقدير الشرط ولا الى تقدير قد على ما اختاره ابن مالك وجماعة انتهى **قوله** الا بفتح الهمزة والتخفيف حدها ان تكون للتنبيه وقال ابن الحاجب تسميتها حروف التنبيه بهذا الاسم اولى من تسميتها حروف الاستفتاح لان اضافة الحرف في التسمية الى المعنى المختص به والدلالة اولى من اضافته الى الغير من دلالة والتنبيه

فقالوا الفصل كذا اي او ليؤذن الوقع بان ما قبل او مثل ما بعدها

ويوجب ذكر تلو المفروض لهن اعتمادا على ذكر من تطلق بطريق المفهوم

انتهى

او اكثر ولا اباحة لشيئين او اكثر الا مسبوقة بصيغة الامر والصيغة انما تقتضي التخيير والاباحة

قوله

من دلالة

حرف الواو

من بنية الكلمة لتصدرها الحروف بخلاف الاستفتاح الا ترى ان حروف الاستفهام وحروف التحضيض ونظايرها الا ترى الاستفتاح بها ولم تسم حروف
الاستفتاح انتهى **قوله** وافادتها التحقيق من جهة تركيبها من الهمزة ولا وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفي افادت التحقيق نحو
اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى يعني ان افادة الا التحقيق ما بعدها من جهة تركيبها من الهمزة التي للابطال ولا التي للنفي و
همزة الابطال اذا دخلت على النفي افادت التحقيق وانما لم يفد الهمزة والاستفهام اعتمادا على ما حققه في بحث الهمزة وعلى تمثيله
باليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وهذا الذي قاله هو صاحب الكشاف وعبارته والامركبة من همزة الاستفهام وحرف النفي
لاعطاء معنى التنبيه على تحقق ما بعدها ولكونها بهذا المنصب يكاد تقع الجملة بعدها الا مصدرة بنحو ما يتلقى به القسم قال
التفتازاني يريد ان الهمزة للاستفهام بطريق الانكار للنفي وانكار النفي في قوة تحقيق الاثبات لكن بعد التركيب صارت كلمة تنبيه
تدخل على ما لا تدخل عليه كلمة الا مثل الا ان زيدا منطلق وكذا الكلام في اما والاكثر على انهما حرفان موضوعان لا تركيب فيهما انتهى
وقال السفاقسي بعد ما ذكر كلام الزمخشري واعترض بان الاصل عدم التركيب وبان الكلام الذي دخلت عليه الا غير صالح للنفي
لو قلت لا ان زيدا منطلق لم يصلح بل لا ان زيدا منطلقا اذ ليس من تركيبهم بخلاف اليس ذلك بقادر لو قلت ليس ذلك بقادر لصح
وبانها وقعت قبل رب وقبل ليت وقبل النداء ولا يصح فيها النفي ولا ان يكون جوابا للقسم واجاب عن كون الاصل عدم التركيب بان معارض
بان الاصل عدم احداث لفظ اخر وعن كون الكلام الذي دخلت معه غير صالح للنفي بانها انما ركبت معه بعد تغير معناها وعن كونها
لا يكون جوابا للقسم بانه لا ينتقض عليه لان كلامه يقتضي الاكثرية انتهى **قوله** لا تكاد تقع الجملة بعدها اسم يكاد الجملة ويقع خبرها
تقدم على اسمها متحمل الضمير ولا يصح ان يكون اسم تكاد ضميرا عائدا على الا لانه يلزم ان يكون خبر يكاد غير رافع لضمير اسمها وهو
ممتنع **قوله** طلائعه طليعة الجيش مقدمته ومن يبعث ليطلع طلع العدو اي ناحيته **قوله** اما والذي لا يعلم الغيب غيره هذا صدر
بيت عجزه ويحيي العظام البيض وهو رميم ويقع في كثير من النسخ هذا البيت بتمامه وبعده لقد كنت اطوي البطن والزاد يشتهى
مخافة من ان يقال لئيم وفي الصحاح رم العظم يرم بالكسر رمة اي بلي فهو رميم وانما قال وهي رميم لان فعيلا وفعولا قد
يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق انتهى وفي الكشاف الرميم اسم لما بلي من العظام كالرمة والرفات فلهذا
لم يؤنث والطوى خلو البطن ويروى للقرى وهو الاحسان الى الضيف والحشا بالحاء المهملة والشين المعجمة ما اشتملت عليه الضلوع و
الطاوي الجائع من طوي بالكسر يطوى طوى جائع و... الدال في الاصل سنخ المغش **قوله** والثاني التوبيخ والانكار اي التوبيخ
على النفي والانكار عليه وفي الشرح المعنيل الانكار لتوبيخي هو الهمزة لا لمجموع الا والنفي المعاد بلا باق على حاله ففي البيتين عدم الطعان و
[illegible] وعدم الارعواء ... والتوبيخ مسلط على ... فهما حرفان كل منهما مفيد معنى يخصه فاين الحرف الواحد الذي
يفيد التوبيخ وانوال الهمزة تفيد الانكار التوبيخي وكلمة لا تفيد النفي فمجموع الا تفيد الانكار التوبيخي على النفي وهو مراد المص وفيه نظر
لان ظاهر كلامه ان كل وجه من هذه الوجوه الاخر ... واحد دال على ما ذكره له لا حرفان على ما يشهد له ذكره في هذا المبحث ردا على ما انكره حق
هذا القسم اذ لا ينكر احد وجود حرف الاستفهام مع حرف النفي ولكن في هذا نظر فقد قال المص في ارضح المسالك انه قليل حتى توهم الشلوبين
انه غير واقع وقال الرضي قال الاندلسي لا اعرف احدا يقول بالجزء اللاستفهام اداة النفي فيكون الا للتحرير الاستفهام بل الا بدلها ان يكون
اما للانكار والتوبيخ او للتمني او للعرض **قوله** الا طعان الطعان مصدر طاعن بالرمح والعاد مبتدأ من العدو وهو الاسراع اي سرعة
الى الحوابل ومن العدوان وهو الظلم اي ظالمة لخصومها والجشو بالجيم والشين المعجمة خروج النفس من الفم على امتلاء المعدة والنابر جمع
تنور وهو ما يخبز فيه **قوله** الا ارعواء الارعواء على ... السيء اي انكف عنه وفي الصحاح والشباب اول الحداثة وكذلك الشبيبة وهو
خلاف الشيب تقول ... بالامر سبابا وشبيبة وفي المطول والتحقيقي الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته
العزيزية مشبوبة اي قوية ... هذا ... من كلام الاطباء ولفظ الشباب علبة من ... قالوا وهو من ...
وربما الوقوف ويكون ... اوا ... بحسب امزجة والاقاليم والمشيب قال الاصمعي وهو دخول
الرجل في حد الشيب والشيب بياض الشعر والهرم كبر السن **قوله** الا عمر ... ياء مثناة تحتية واسالته فهمزة مفتوحة فموحدة اي صح
... بتمامه ... اي ... **قوله** وفي هذا البيت رد على من انكر وجود هذا القسم وهو الشلوبين
... الهمزة فيه للاستفهام سواء كانت ام ... غطعه ... الاصطلاح ... الجلد ...

بان تكون معين احد هذين المعنيين في الشرح وفي كلام المص نظر من وجهين الاول ان المخاطب اذا استفهم عن النفي من معنا الا وليست الا
باستفهامها عن النفي اصلا وانما الاستفهام عنه بالهمزة وحدها الثاني ان الاستفهام متى كان مفادا بالهمزة والنفي معا لا بلا لزم ان يكون
بمجموع الكلمتين والكلام انما هو في الحروف المفردة بالاصالة او التي يحصل لها بالتركيب معنى يعتد به من المفردات الجواب عن الاول ان النفي
في كلامه بمعنى المنفي والهمزة اذا كانت للاستفهام ولا النفي كان مجموعها للاستفهام عن المنفي ولا يخفى ما فيه وعن الثاني انا لا نسلم ان المص انما يذكر
من الحروف المفردة بالاصالة والتي يحصل بها بالتركيب معنى يعتد به من المفردات بل يذكرها ايضا عند ذلك لكن على سبيل التبعية لذلك لا على
سبيل الاصالة بان يترجم له قوله وهو على هذا يكون في الشرح يكون معطوفا على محذوف يدل عليه السياق والتقدير وعلى هذا التفصيل
الكلام يكون وقد يقال لنا قوله وعلى هذا منظور فيه لعلمه بشرطه ادعى وان بينها على هذا فلا تكون الفاء رابطة للجواب لكن يصلح
فيه بان الجواب متى صلح للجملة شرطا امتنعت الفاء وتكون صالحا لوقوعه شرطا فان قلت هو كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه قلت ليس
كذلك فان الفعلية الواقعة بعد الفاء في الاية خبر مبتدأ محذوف وهو ضمير يعود الى من فالجواب في جملة اسمية ومن ثم دخلت الفاء
ومثل هذا في تركيبة المص متعذر فان ذهبت الى تقديره بمبتدأ هو ضمير الشان ارتكبت ممتنعا واقول في كلامه نظر اما اولا فلانا ان سلمنا
ان قوله وعلى هذا منظور فيه بمعنى الشرط فلا نسلم ان الجواب متى صلح للجملة شرطا امتنعت الفاء بل اذا كان مضارعا مثبتا او منفيا
بلا فالوجهان الا الفاء وقال الرضي المضارع المجرد والمصدر بلا يجوز فيهما الفاء وتركها اما الفاء فلانهما كانا قبل اداة الشرط صالحين
للاستقبال فلم تؤثر الاداة في معناهما تاثيرا ظاهرا كما اثرت في فعلت واما تركها فلانهما كانا صالحين للحال والاستقبال على الصحيح
والاداة خصصتهما بالاستقبال وهو نوع تاثير قال وقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه مذهب سيبويه تقديره مبتدا فيه لتكون الجملة اسمية
وقال المبرد لا حاجة اليه قال ابن جعفر مذهب سيبويه اقيس لان المضارع صالح للجزاء بنفسه فلولا انه خبر لمبتدا لم تدخل عليه الفاء قال الرضي
وعلى ما ذكرنا من تعليل دخول الفاء في مثبت المضارع يسقط هذا التوجيه المذكور للاقيسية ثم قال وان ثبت نحو ان عسى يموت زيد
لم يكن لمذهب سيبويه وجه اذ لا يمكن في مثله تقدير مبتدا الا ضمير الشان ولا يجوز الا بعد ان المخففة قياسا وان واخواتها ضرورة
انتهى واقول وهذا الكلام كما ترى ظاهر في معنى قول الشارح فان ذهبت الى تقدير مبتدا هو ضمير الشان ارتكبت ممتنعا قوله والجملة
صغرى على اللفظ يعني فيكون في محل نصب وانما جاء النصب حملا على الحركة البنائية لمشابهتها الاعرابية لعروضها بعروض لا وزوالها
بزوالها فكانها عاملة محدثة لها قوله ولا يكون مستطاع خبرا او نعتا على المحل يعني لا على محل اسم لا المنصوب ولا على محل المرفوع لان لا
تعمل على ان محل اسمها المبني رفع ونصب كذا قال الرضي قوله وتختص الا وهلا بالفعلية يعني الخبرية وسيصرح المص به بعد هذا في
الكلام على الا بالفتح والتشديد قال ابن الحاجب في شرح المفصل هذه الحروف يعني حروف التحضيض معناها الامر انما وقع بعدها المضارع
والتوبيخ اذا وقع بعدها الماضي لما كان معناها في تحضيضها ذلك افتقرت الى وقوع الفعل بعدها وقال الرضي ولا يكون التحضيض في الماضي
الذي فات الا انها كثيرا ما تستعمل في لوم المخاطب على تركه في الماضي شيئا يمكن تداركه في المستقبل فكانها من حيث المعنى للتحضيض على ما فات
وقلما تستعمل في المضارع ايضا الا في موضع التوبيخ واللوم على ما كان يجب ان يفعله المخاطب قبل ان يطلب منه فان خلا الكلام من التوبيخ فهو للعرض
انتهى قوله الا رجلا جزاه الله خيرا الخ قال السيرافي يدل على المثلثة ومعناه تستخرج الذهب من تراب المعدن من باث الشيء اي استخرجه
ورد بان بعده ترجل لمتي وتقم بليتي واعطيها الاداوة ان تضيت لعصية كلها بالمثناة الفوقية ويجاب بان يكون روي ما بعده بالمثناة
لا يرد كون تليث بالمثلثة لاحتمال ان يكون دخل هذا الشعر الاكفاء وهو اقتران الروي وهو الحرف الذي ينسب اليه القصيدة بروي
مقارب له في المخرج او الصفة كقول الشاعر انا ابن شيخ بين المنطق اللين والطعم حبت قرن روي الاول وهو النون بروي الثاني
وهو الميم وهما متقاربا المخرج وفي الصحاح اللتي المرأة تحصل تراب المعدن وانشد هذا البيت قال تليث اي تفعل كذا والبيت
مضمن يعني فيه العيب المسمى بالتضمين وهو افتقار اخر البيت الى ما بعده ورواه برفع رجل ثم قال ويروى الا رجلا بمعنى هلا رجلا
ويروى الا رجل بمعنى الا من رجل وفي الشرح والذي يظهر في توجيه الرفع ان يكون رجل فاعلا بفعل محذوف تفسيره المذكور
اي الا يدل لي رجل وفي توجيه الجر ان يكون على تقدير الا دلالة رجل فحذف المضاف وابقي المضاف اليه على حاله كما في قراءة من قرأ
والله يريد الاخرة بالجر اي ثواب الاخرة انتهى وتبيت بالمثناة مضارع بات من كان وترجل خبره قال ابن السكيت شعر رجل رجل
اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا يقول منه رجل شعره والممة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر يجاوز شحمة الاذن وتقم بالقاف

واقول سيد تسليلهما ... بالتركيب ... متعد به من المفردات

مثل بفعلهم

المعمورة

المضموتة اى تكنس من قمت البيت اى كنسته والاداوة المطهرة ونضا ثوبه خلعه واعطاؤه اياها الاداوة كناية عن مواضع الاثر والبيت كاعرابى لم يرد الظهور وانما اراد ان يتزوج امرأة ممتنعة **قوله** والا على هذا للتنبيه لان ما بعدها ليس بمنادى ولا ما فى معنى وانما هو دعاء **قوله** لا نسلم ان يعود لرجل على هذه الصفة وانما قصد طلبه فى الشرح فيه نظر لان الدعاء يشعر بالطلب فى بعض المقامات بمعنى طلب غير المدعو به كقول السائل رحم الله امرأ اعاننى فهو هنا مثال انشأ واقول فرق بين انشاء الكلام لشئ وبين كونه مقصودا منه وكلام المص فى الثانى لا فى الاول ولا شك ان حذف الفعل الدعائى على شريطة التفسير اخراج الكلام مخرج لا يقتضى الاعتناء بالدعاء والمقصود انه ان اشعر ذلك بطلب الرجل المدعو له قد ذكر المص هذا البيت فى الجهة الخامسة من الباب الخامس فى ذكر اضمار الخليل واضمار اولى لان اضمار الخليل يقتضى فعل غير مذكور واعترض على اضمار غيره بان الاثر امور ثلاث عن الاول منها والثانى دون الثالث وهو ان طلب جعل هذه صفتا من الدعاء له **قوله** فتردد بقوله تقر ان اشهد لا تليق لرولد لان ليس له ولد صفة انه قد فصل بينه وبين موصوفه بجملة هلك المعنى وفى الشرح وفيه نظر لاحتمال ان يكون ليس له ولد حالا من الضمير المستتر فى هلك كما صرح به بعض المعربين انتهى واقول الذى صرح به ابو البقاء فانه قال ليس له ولد الجملة فى موضع الحال من الضمير فى هلك انتهى لكن صاحب الكشاف لم يرض ذلك فانه قال ومحل ليس له ولد الرفع على الصفة لا النصب على الحال ووافقه ابو حيان وقال التفتازانى لان المعنى وان كان على التقييد لكن ذو الحال اما امرؤ وهو نكرة غير مخصوصة وربما يدعى انه لا ضمير فيه لانه تفسير للفعل فقط **قوله** ثم الفصل بالجملة لازم وانه لم تقدر معترضة اذ لا يكون صفة لانها الثانية فى الشرح فيه نظر اذ لا يلزم من امتناع كونها صفة وقوع الفصل بالجملة لجواز ان تقدر معمولا لمحذوف هو صفة لرجلا اى الا رجلا معوله جزاه الله خيرا واقول يجاب عن هذا بان كلام المص بناء على الاصل وعدم الحذف وعما قاله المص بان الفصل هنا بالجملة على تقدير ان لا تكون معترضة اعتراض جملة دعائية بين الصفة وموصوفها وذلك شائع بخلاف الفصل بينهما بالجملة المفسرة ولا نسلم ان هلك فى قوله تعالى ان امرؤ هلك جملة بل هو مفرد لانه مفسر لمفرد **قوله** وانتصاب ما بعدها فى هذه الاية ونحوها بها على الاصح هذا مذهب المبرد والزجاج وممن صرح بانه الاصح ابن مالك ورد ابن برهان ذلك ووجهه ما قاله الرضى ان الا معونة لمعنى الاستثناء ومحصلة له والعامل بها ما يتقوم المعنى المقصود ان الا انما يتبين عن استثنى كما ان حرف النداء نائب عن انادى وقال البصريون العامل الفعل المتقدم او معناه بتوسط الا لانه متعلق به الفعل معنى ومجيئا بعد تمام الكلام فشابه المفعول **قوله** ويبعده انه لا ضمير معه فى نحو ما جاءنى احد الا زيد قال الرضى قال بعضهم لو كان بدل البعض وجب الضمير والجواب انه لم يحتج الى الضمير لقرينة الاستثناء المتصل لا فادته ان المستثنى بعض المستثنى منه انتهى **قوله** وانه مخالف للمبدل منه فى النفى والايجاب هذا الاعتراض لثعلب وقد اجاب عنه السيرافى بانه بدل فى عمل العامل فيه وتخالفهما فى النفى والايجاب لا يمنع ذلك كما لا يمنع تخالف الموصوف والصفة فيهما نحو مررت برجل لا كريم ولا لبيب والمعطوف عليه نحو قام زيد لا عمرو واجاب عنه ايضا ابن عصفور بان الاصح ما بعدها بمنزلة غير فاذا قلت ما قام القوم الا زيد كانك قلت ما قام غير زيد **قوله** الثانى ان يكون بمنزلة غير كذا يريد ان الا بمنزلة غير من كل وجه ولا بمنزلتها فى الاسمية لما فى حاشية التفتازانى عند قوله لا فارض ولا بكر انه لا قائل باسمية الا التى بمنزلة غير وانما يريد انها بمنزلة غير فى مغايرة ما قبلها لما بعدها ذاتا وصفة قال الرضى اصل غير ان تكون صفة مفيدة لمغايرة مجرورها لموصوفها اما بالذات نحو مررت برجل غير زيد واما بالصفة نحو دخلت بوجه غير الذى خرجت به واصل الا التى هى ام ادوات الاستثناء مغايرة ما بعدها لما قبلها نفيا او اثباتا فلما اجتمع ما بعد الا وما بعد غير فى معنى المغايرة حملت الا على غير فى الصفة فصار ما بعد الا مغايرا لما قبلها نفيا او اثباتا من غير اعتبار مغايرته ذاتا او صفة الا ان حمل غير على الا اكثر من حمل الا على غير لان غير اسم والتصرف فى الاسماء اكثر منه فى الحروف فلذلك تقع غير فى جميع مواقع الا **قوله** لو قلت قام رجال الا زيد لم يصح اتفاقا هكذا وقع ذكر الاتفاق فى بعض النسخ واعترض عليه بان عدم صحته اما من جهة ان الجمع المنكر فى الاثبات لا يستغرق وهو ليس بمتفق عليه فان بعض الاصوليين والمبرد يكتفون بجواز دخول المستثنى فى المستثنى منه ولا يشترطون وجوب ذلك ويمكن ان يجاب بان عدم صحته من جهة ان الجمع المنكر فى الاثبات لا يستغرق لكن لما كان القول بالاستغراق فى غاية من الضعف لم يعتد به المص وصرح بالاتفاق **قوله** ويرده انهم لا يقولون لو جاءنى ديار اكرمته ولو جاءنى من احد اكرمته ولو كانت بمنزلة النافى لجاز ذلك يمكن الجواب عن هذا بان التفريغ والبدل فى الاستثناء يتعلق بها لان فيه اتساعا لا يسع ديار ومن الزائدة فان كلا منهما لم يتسع فى ديار ومن الزائدة لان ديار اشترط فيه صريح النفى ومن الزائدة نشترط فيها صريح النفى او النهى او الاستفهام

ممتنعة

المستتر فيه ... وانما ضمير هلك وهو مفسر

بهما والتفريغ والبدل في الاستثناء يشترط فيهما كون الكلام غير موجب في شرح غير الموجب النفي والاستفهام والنهي الصريح او المأول قال ابن
الصائغ قد يمنع عدم الجواز وخصوصا الثاني على قول من جوز دخول لو في حيز الشرط وجعل الشرط كالنفي ولو سلم عدم الجواز فنقول
ان لو وان افادت النفي فهي مع ذلك تفيد ان جوابها بحيث يقع على تقدير وقوع شرطها وكما يمتنع وقوع الا العامة المختصة بالنفي
مع الايجاب يمتنع وقوعها مع النفي المقدر فيه الايجاب انتهى وفي كلام المبرد ان يقول قد اجمعنا على اجراء ابى مجرى النفي الصريح واجرنا التفريغ
فيه قال الله تعالى فابى اكثر الناس الا كفورا وقال تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره مع انه لا يجوز ان يقال ابى ديار المجوس والي من احد الذهاب
فما هو جوابكم عن هذا فهو جوابنا انتهى قال الرضي اجاز المبرد رحمه الله على البدل لان في لو معنى النفي اذ هو لامتناع الشيء لامتناع
غيره وهذا كما اجرى الزجاج التحضيض في قوله تعالى فلولا كانت قرية امنت مجرى النفي فاجاز البدل في قوم يونس والاولى عدم اجراء
الشرط والتحضيض في جواز الابدال والتفريغ معهما مجرى النفي اذ لم يثبت انتهى وسيذكر المص قول المبرد وما فيه من البسط بما ذكره هنا
الباب الخامس في الجهة الاولى قوله وابن الصائغ هو بصاد مهملة وعين مهملة علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الاشبيلي قال ابو حيان
سمعت عليه دروسا من كتاب سيبويه وكان قد اخذ الكتاب عن الشلوبين بين قراءة وسماع وصنف شرح الجمل امعن فيه وجمع
بين شرحي السيرافي وابن خروف باختصار حسن ولم يتزوج قط وكان مواظبا على الصلوة في جماعة حسن الاخلاق توفي في شهر ربيع الاول
سنة ثمانين وستمائة هكذا رأيت بخط والدي قوله وهذا هو المعنى الاشارة بهذا الى البدل او العوض واللام في المسئلة للعهد
كون الا صفة بمنزلة غير في غلبتها نصبا ولو كسر ثانيه ان اريد ذمه قوله قلت وليس كما قالاه لانه لو كانت الا في الاية بمعنى غير التي يراد بها البدل
والعوض لفسد معنى الاية لانه يصير معناه ح لو كان فيهما الهة بدل الله لفسدتا وذلك باطل قوله قلت وليس كما قالا لان المعنى صحيح بدون
كون الا بمعنى غير التي يراد بها البدل والعوض لان الوصف بالا في الاية مؤكد صالح للاستغناء عنه فيكون فساد السماء والارض الذي هو كناية
عن فساد العالم مرتبا على تعدد الالهة ووجود الشريك هو المعنى المراد ولانه لو كانت الا في الاية بمعنى غير التي يراد بها البدل والعوض يصير معناها
ح لو كان فيهما عدد من الالهة بدله وعوضا منه تعالى لفسدت السماء والارض وذلك يقتضي بمفهومه انه لو كان فيهما اثنان هو تعالى احدهما لم تفسدا
وذلك باطل والجواب عن هذا ان معنى الاية ح لا يقتضي هذا المفهوم لان معناها لو كان فيهما عدد من الالهة دونه او بدلا منه وحده تعالى
لفسدت السماء والارض وذلك انتهى قوله انيخت فالقت اي اناخ الجمل برك والبلدة الاولى الصدر والثاني الارض وبغام الناقة
هو بغم الموحدة والمعجمة صوتها الذي لا تفصح به قوله لو كان غيري يا سليمى منادى محذوف الاداة والدهر منصوب على الظرف
هو خبر كان والصارم السيف القاطع والذكر والمذكر من السيوف ما كان ذا ماء ورونق قوله وهو لا يجري لو مجرى النفي كما يقول المبرد
هذا جواب عن سؤال مقدر وهو ان تمثيل سيبويه بلو كان معنا رجل الا زيد لتعين ان لا يشترط كون الموصوف بالا جمعا او شبهه
لان رجلا النكرة في سياق لو الجارية مجرى النفي كل رجل فيكون شبه جمع قوله ونظيرها في ذلك الجمل والظروف فانها تقع صفات ولا
يجوز ان ينوب عن موصوفاتها يعني اذا كان الموصوف بعضا من مجرور بمن او مجرور بفي متقدم فالاول منا ظعن ومنا اقام اي منا فريق
ظعن ومنا فريق اقام ومنه قوله تعالى ومنا دون ذلك اي ومنا فريق دون ذلك والثاني كقوله لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في
حسب وميسم اي لو قلت ما في قومها احد يفضلها لم تأثم فحذف الموصوف وهو احد وكسر حرف المضارعة من تأثم وابدل
الهمزة ياء وقدم جواب لو فاصلا بين الخبر المقدم وهو الجار والمجرور والمبتدأ المؤخر وهو احد المحذوف والميسم بكسر الميم وفتح المهملة
المرأة ذات الجمال وهذا هو المراد هنا يقال امرأة ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال قوله والثاني انه لا يوصف بها الا حيث يصح
الاستثناء قال الرضي مذهب س جواز وقوع الا صفة مع صحة الاستثناء قال يجوز في قولك ما اتاني احد الا زيد ان يكون الا زيد
بدلا وصفة وعليه اكثر المتأخرين تمسكا بقوله وكل اخ مفارقه اخوه البيت وقوله عليه الصلوة والسلام الناس كلهم هالكون الا العالمون
قوله فيجوز عندي درهم الا دانق الدانق بدال مهملة ونون مكسورة وقد تفتح وقد يقال داناق بالف بعد النون هو سدس الدرهم فان
قيل كم مقدار ما اعترف به قائل هذا الكلام اجيب بانه درهم كامل فان قيل ينبغي ان يكون درهما ينقص سدسا لان ما بعد الا وهو دانق
مطابق لما قبلها في الافراد وهو درهم وقد سبق من المص ان ما بعد الا اذا طابق ما قبلها فالوصف مخصص واذا كان الوصف هنا مخصصا
كان معناه ان له درهم ينقص سدسا اجيب بان الدرهم لما كان يتعدد وانه لم يطابق ما بعد الا ما قبلها فكان الوصف مؤكدا لا مخصصا
قوله وقد يقال انه مخالف لقولهم في لو كان فيهما آلهة الاية ولمثال س يعني كون الا لا يوصف بها الا حيث يصح الاستثناء مخالف لقول النحاة في

الشرح م

ابن الصائغ

ان اريد مدح ربه

ميسم

قوله م



قوله تع لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ان الا صفة ولتمثيل بها لا المثقفة بل لو كان بمعنى بجعل الا انما لفعلتنا فان كلا من الا بمعنى الا والمثال
لا يصح الاستثناء به قوله بمعنى كل الخ معارضة لنحو الخ الفرقدان نجمان معروفان قريبا من القطب الشمالي قيل الا هنا للاستثناء على نية
من يلزم المثنى الالف في الاحوال كلها وقال الرضي قال الكسائي حذف منه الموصول الحرفي وبقي صلته والتقدير الا ان يكون الفرقدان ورد
بان الحرف الموصول لا يحذف الا بعد حروف تذكر في نواصب المضارع انتهى قوله والوصف هنا مختص و ذلك لان معنى ما قبل الا
كل اخوين يتفارقان فما قبل الا مطابق لما بعدها في التثنية قوله حراجيج الخ الحراجيج بمهملة فراء فجيمين بينهما مثناة تحتية جمع حرجوج
بضم المهملة وهي الناقة الطويلة والخسف الذل وترمي عطف على مناخة والمراد بالبلد هنا الارض والقفر المفازة لا ماء فيها ولا نبات
قوله وابن مالك وحمل عليه وقع كذا في غالب النسخ بواو قبل حمل وقال لم يذكر ابن مالك مع الاصمعي قبل البيت لان ابن مالك لم يقل
بزيادة الا في البيت السابق وفي بعض النسخ وابن مالك حمل بغير واو قوله ارى الدهر الا منجنونا باهله وما
صاحب الحاجات الا معذبا والمنجنون الدولاب الذي يدور بما عليه والتقدير الا يدور دوران منجنون والا يعذب معذبا اي
تعذيبا كذا ذكر المص في اوضح المسالك قوله ثم ان ثبت روايته فتخرج على ان ارى جواب القسم محذوف يعني ليكون حذف لا النافية على
القياس وفي الشرح وقوله فتخرج خبر مبتدا محذوف يعود الى الرواية اي ان ثبت روايته فتتخرج على هذا قوله ومن عاد فينتقم الله منه
واقول قد عرفت ما في مثل هذا الكلام في الا المخففة عند قوله وعلى هذا فيكون فلا نطول باعادته قوله فقيل غلط قال الاصمعي ان ذا
الرمة غلط اذ لا يقول جاء زيد الا راكبا قوله ومناخة حال من الضمير في تنفك وقد جا بالرفع ايضا على انه خبر مبتدا محذوف وقالي
هي مناخة قوله وهذا فاسد لبقاء الاشكال يعني الذي لاجله جعلت لا في البيت زائدة وهو وقوع الاستثناء المفرغ في الايجاب .
فان قيل الاشكال باق فان الاستثناء المفرغ يقع في الايجاب اذا حصلت الفائدة وكان المستثنى فضلة كما صرح به ابن الحاجب وقال اذا
وانا كان مناخة حالا كان فضلة وكان الكلام مفيدا قلنا يلزم عليه عمل ما قبل الا فيما بعدها ان كان مناخة حالا من الضمير في تنفك
لان على الخسف متاخر عن مناخة وهو خبر تنفك وما قبل الا لا يعمل فيما بعدها الا اذا كان المستثنى والمستثنى منه او صفته ويلزم
تقدم الحال على عاملها المعنوي ان كان مناخة حالا من المستتر في الجار والمجرور قوله وهو من العجب لان ابن مالك على ما صرح ذكرها في
شرح التسهيل من اقسام الا اقول لم يقل ابن مالك واقسام الا و قال والا على اقسام وذكر من تلك الاقسام الا تنصروه وانما قال
عند الكلام على تعريف المستثنى بانه المخرج تحقيقا او تقديرا من مذكور او متروك بالا واما بمعناها وقولي بالا متعلق بالمخرج و
احترزت بذلك من الا التي بمعنى غير والتي بمعنى الواو على مذهب الاخفش والتي بمعنى ان لم كقوله تع الا تنصروه والزائدة على مذهب
الاصمعي وابن جني انتهى **الا بالفتح والتشديد** قوله تعالى الا كان هواي الشان فان قيل قد قال المص في ان المكسورة المشددة ان ضمير
الشان موضوع لتقوية الكلام فلا يناسبه الحذف فاجيب بان ذلك في الحذف استقلالا لا اتباعا وهنا الحذف تبع لكان قوله وعلى
الاول فهي بدل من كتاب ويجوز ان يكون خبر المبتدا محذوف اي هو ان لا تعلوا قوله واللام متعلقة بتهتدون ويجوز ان يتعلق
بصدهم وان تتعلق بزين واللام الداخلة على ان داخلة على مفعول له اي علة تزيين الشيطان لهم او صدهم عن السبيل هي خوفه الا
يسجدوا لله الى قوله نحو قرات القران من اوله الى اخره القرينة هنا ذكر الاخر وجعله غاية في الشرح القرينة هنا كون الكلام مسوقا
لحفظ القران كله وذلك مناف لخروج الغاية انتهى وما قلنا اولى لنا ولنحو سبك هذا الحائط من اوله الى اخره وما دلت الاية على دخول
ما بعدها قوله تع من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والقرينة هي العلم بانه لا يسرى به الى البيت المقدس ولا يدخله قوله وعلى
خروجه نحو ثم اتموا الصيام الى الليل القرينة هنا نص منفصل نحن هذا النص هو النهي عن الوصال والمنع منه فلو لم يخرج الليل عن حكم الصوم
لدخل فيه لانه هنا غاية للصيام لكونه مما يمتد لا للاتمام لانه فعل الجزء الاخير وهو لا يمتد والغاية لا بد ان يكون ممتدا قوله ونحو فنظرة
الى ميسرة فان الغاية لو دخلت هنا في حكم ما قبلها لوجب الانظار حال الميسرة ايضا وذلك يؤدي الى عدم المطالبة وفوت حق الدائن
قوله وذلك اذا ضممت شيئا الخ يعني في كونه محكوما به على شئ او محكوما عليه لشئ او متعلقا بشئ سواء كان من جنسه او لم يكن قوله
ولا يجوز الى زيد مال يريد مع زيد لان زيدا لم يضم الى شئ مما ذكرنا انه يضم اليه فان قيل لم لا يكون قوله ولا يجوز الى زيد مال اعتراضا
على كون الى بمعنى مع فكانه قال ولا يجوز الى زيد مال وتريد مع زيد مال ولو كانت الى بمعنى مع لجاز ذلك قلنا انما جعلناه لبيان
ما احترز عنه بقيد الضم لانه وقع اخراجه به في كلام النحو فانه قال وانما يجعل الى كمع اذا ضممت شيئا الى شئ كقولك الذود الى الذود

وهو قوله عليه السلام اذا غابت الشمس من هنا وجاء الليل من هنا فقد افطر الصائم فحكم بالفطر بمجرد دخول الليل فدل على خروج الغاية والحديث رواه مسلم فتامله

ابل فان لم يكن معهم لم يكن كمع فلا يقال ذهب مع فلان كثير الى مال كثير انتهى قال الرضي والتحقيق ان الى هذه بمعنى الى وقيل انها بمعنى مع الا انها ففي قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي تضيفونها وقوله تعالى الى المرافق اي مضافة اليها وقولهم الذود الى الذود ابل اي الذود مضافة الى الذود انتهى والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها والذالان الاولى معجمة والثانية مهملة وفي الجنى الداني وتاول بعضهم ما ورد من ذلك على تضمين العامل وابقاء الى على اصلها والمعنى في قوله تعالى من انصاري الى الله من يضيف نصرته الى نصرة الله والى هذا ابلغ من مع لانك لو قلت من ينصرني مع فلان لم يدل على ان فلانا وحده ينصر لك ولا بد بخلاف الى فان نصرته ما دخلت عليه محققة واعتبر بدمها اذا المعنى على التضمين من يضيف نصرته الى نصرة فلان انتهى قوله عند بعيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل يعني فعل تعجب او اسم تفضيل من الحب او البغض ففي العبارة ادنى تسامح وقد يقال ان المراد بما يفيد بالوضع فلا تسامح وانما بينا كلامه بهذا لما قال ابن مالك في شرح التسهيل وبنهت بقوله والتبيين على المتعلقة في تعجب وتفضيل بحب وبغض مبنية لفاعلية معنى بها قوله فلا تتركني بالوعيد الخ الوعيد التهديد والمطلي المدهون وفي الصحاح القار والقير وقيرت السفينة طليتها بالقار قوله قال ابن مالك ويمكن ان يكون منه ليجمعنكم الى يوم القيامة انما قال يمكن لاحتمال ان تكون الى الانتهاء ويضمن يجمعنكم معنى الضم وهو مما يتعدى بالى قوله فحذف وقلب لانه حذف الحال اعني مضافا فادخل الباء على غيرها حقها ان تدخل عليه لانه ادخلها على الضمير الذي كان مستترا في مطلي ورفع القار بمطلي وكان حقها ان تدخل على القار وترفع الضمير بمطلي وهذا على رواية رفع القار واما على رواية جره فهو بدل من الضمير المجرور ولا قلب فيه قوله وقال ابن عصفور هو على تضمين مطلي معنى مبغض قال الرضي ان معنى مطلي به القار اجرب مكروه التكريه يتعدى بالى قال الله تعالى وكره اليكم الكفر وفي الشرح ولو قيل بان الى متعلقة بمحذوف هو حال من اسم كان كما في قوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا الذي وكره العناب والحشف البالي اي كانني في حال كوني مبغضا الى الناس بسبب الوعيد جمل اجرب طلي به القار اي جعل فيه او الصق به ويدل على مبغضا المحذوف ما ذكر بعد من الصفة الموجبة للتكريه لكان وجها اقول هذا بعينه هو التاويل الذي نقله المص عن بعضهم الا ان ذلك التاويل فيه قلب وتاويل الشارح لا قلب فيه والحال المقدرة في ذلك التاويل مضافا وفي تاويل الشارح مبغضا قوله بقوله وقد عاليت بالكور فوقها الخ عاليت علقت والكور بضم الكاف الرحل ويسقي بالمثناة التحتية المضمومة والسين المهملة الساكنة والقاف المفتوحة ويروى بفتح المثناة التحتية والواو مضارع دوي بكسر الكاف بمعنى العطش والمعنى تركيبه فلا تبل دوي قوله ام لا سبيل الى الخ الرحيق من اوصاف الخمر السلسل بمهملتين ولامين السهل الدخول في الحلق وفي الشرح معنى اشهى الى احب الي وقد عرفت ان الى المتعلقة بما يفهم حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل معناها التبيين فعلى هذا يكون الى في البيت مبينة لفاعلية مجرورها ولست منها اخر انتهى واقول قد جوزنا فيما سلف ان الى التي للتبيين متعلقة بفعل تعجب او اسم تفضيل من نفس الحب او البغض او من لفظ موضوع بمعنى احدهما والى في البيت كذلك بل متعلقة باسم تفضيل من الشهوة قوله وفيه نظر لان شرط هذه اللغة تحرك الياء في الاصل اجاب ابن الصايغ عن هذا بان سكون الياء فيه نوى عارض للاستقبال واصلها الحركة واقول في الجواب نظر لان سكون نوى العارض للاستقبال هو سكونه عن الحركة الاعراب وتلك عارضة ليست لنفي الاصل لان الكلمات قبل التركيب ليست بمعربة قوله اي بالفتح والسكون قوله واذا قيل اي والله ثم اسقطت الواو جاز سكون الياء وفتحها وحذفها اما سكونها قال الرضي للمبالغة في المحافظة على حرف الايجاب يصونونه عن التحريك والحذف وان كان يلزم ساكنان على غير حده لانهما في كلمتين اجراءا لهما مجرى كلمة واحدة كالضالين كما في ها الله وهو ايضا من خصائص لفظة الله انتهى واما فتحها فلتشبيها بحرف الايجاب واما حذفها فللساكنين وعلى الاول فيلتقي ساكنان ..... على غير حدهما اي على غير حد التقائهما لان الحد لالتقاء الساكنين لا لهما وحد التقائهما ان يكونا في كلمة ويكون الاول منهما حرف لين والثاني مدغما في حرف نحو دابة وخويصة وحرف اللين الالف والواو والياء السواكن سواء كان قبل الواو والياء حركة من جنسهما او لم يكن قوله اي المستمع الخ عبد الله بن عباد والرونق الحسن والضحى وقت اشراق الشمس يذكر نظرا الى انه اسم كصرد ونغر ويؤنث نظرا الى انه جمع ضحوة والهديل بالمهملة صوت الحمام وفي بعض النسخ الهدير بالراء وهو صوت الحمام قوله وقد تمد الفها حكى ذلك الكسائي وقال بعضهم يجوز مدها اذا بعدت المسافة فيكون المد فيها دليلا على البعد قوله هو حرف تفسير وهي اعم من ان المفسرة لانها تدخل على الجملة والمفرد بعد القول وغيره بخلاف ان وان لها شروطا تقدم الكلام عليها وذهب قوم الى ان اي التفسيرية اسم فعل معناه عوا وانتبهوا قوله لا تالم ان عاطفا

بغضه

حرف الالف

يصلح للسقوط دائما ولا عاطفا ملازما لعطف الشيء على مرادفه قال دائما لان الواو تصلح للسقوط في بعض الاوقات وذلك اذا وقعت بين
الاخبار نحو زيد كاتب شاعر او بين الصفات نحو الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم وانما قال ملازما لان الفاء لا تعطف
الشيء على نفسه نحو وما ادريك ما يوم الدين ثم قد يعطف الشيء على مرادفه نحو والفى قولها كذبا ومينا قوله ثم مبني على الطرف
الآخر مبني بالطرف اي تشتري البر وتقليني اي تبغضني بقلاه تقلي وتلا بكسر القاف مع القصر والمد قوله لان انا ظرف لتقول
يعني وفعل القول المخاطب فكذلك يكون الفاعل فيما اضيف اليه اذا وفي حاشية التفتازاني عند كلام الزمخشري على قوله تعالى و
اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا اذا اريد تفسير الفعل المسند الى ضمير المتكلم فان اتى بكلمة اي كان ما بعدها تفسيرا لما قبلها يجب
تطابقهما ويحكي في صدر الكلام ويقول على الخطاب بتي على المبني على المفعول وان اتى بكلمة اذا كان صدر الكلام في موضع الجزاء فيجب
ان يكون ما بعد اذا على لفظ الخطاب ولا يستقيم في صدر الكلام الا اذا قدر ان القائل هو المخاطب لكنه عبارة تلقفه قوله اذا كنيت
اي كنيت سترته والمراد انيت بفعل خفي المعنى والباء في باي للمصاحبة او الاستعانة وهي متعلقة بمحذوف دل عليه تفسيره وذلك
المحذوف مع فاعله في محل نصب على الحال من فاعل كنيت ولا يجوز ان تكون متعلقة بتفسيره المذكور لانه يلزم تقدم معمول الصفة
على موصوفها لان تفسيره المذكور صفة لفعل ولا ان تكون متعلقة بكنيت لان ايا ليست مكنيا بها عن شيء لان الكناية في الفعل
الذي قبلها ولا بينها وفعل المضروب بتفسير المحذوف بناء على ان كنيت منزل منزلة اللازم وعلى التنازع بينه وبين المحذوف
واعمال الثاني هو المحذوف كما هو المختار عند البصريين قال ابن الصايغ وفي قوله وان يكن باذا يوما تفسيره مناقشة وهي ان التفسير
للشيء باذا بل بما بعدها وجوابها ان الباء فيه للمصاحبة اي بفتح الهمزة وتشديد الياء قوله تنظرت نصرا الخ هذا
البيت للفرزدق وتنظرت بمعنى تفكرت ونصرا بالمهملة هو نصر بن سيار ملك العراقين والسماكين كوكبان يقال لاحدهما السماك
الاعزل وللاخر السماك الرامح واستهلت صبت والمواطر جمع ماطرة والضمير في اينهما يعود على الامرين الذين احدهما نصر والاخر
السماكان قوله موصولة نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد التقدير لننزعن الذي هو اشد قال سيبويه وعلة بنائها حينئذ
ان الصدر لما حذف منها اي مبنيا كاخواتها الموصولة قال الرضي وذلك لان شيئا اذا فارق اخواته لعارض فهو شديد النزوع اليه
فبادنى سبب يرجع اليها وبني على الضم تشبيها بقبل وبعد لانه حذف منه بعض ما يوضحه ويبينه كما يحذف من قبل وبعد المضاف اليه
المبين للمضاف قال وقال سيبويه ايضا الاعراب مع حذف الصدر لغة جيدة وقد جاء في الشواذ ايهم بنصب ايهم وذلك انه لم
يحذف في الصلة بكاله بل حذف احد جزئيها وبقي ما هو معتمد الفائدة وهو الخبر قوله وخالفه الكوفيون يعني خالفوا سيبويه في ان
ايا في نحو الاية موصولة على قراءة الضم او في ان ايا اذا اضيفت وحذف صدر صلتها تبنى على الضم لا في ان ايا ممكن ان تكون
موصولة يدل على ذلك قوله لانهم يرون ان ايا معربة دائما قوله فانه يسلم انها تعرب اذا افردت فكيف يقول ببنائها اذا اضيفت
قال الرضي قال الجرمي ولي اعرابه مع حذف المضاف اليه دليل على انه كان مع المضاف اليه معربا لان حذف المضاف اليه يرجح جانب التمكن
فيه كما في قبل وبعد قوله وزعم هؤلاء اي مخالفو سيبويه وهم الكوفيون وجماعة من البصريين ايضا قوله علقت تنزع علقت بفتح
المهملة واللام المشددة وفاعله مستتر عائد على اي ويجوز ان يكون عائدا على الجملة وصح نسبة التعليق اليها لحصوله من صدرها
ويحتمل ان يكون بضم المهملة وكسر اللام المشددة مبنيا للمفعول وانث لان المراد كلمة تنزع قوله يرد اقوالهم ان التعليق مختص
بافعال القلوب هذا رد على يونس وفيه نظر لان مذهب يونس جواز التعليق في غير افعال القلوب وقوله وانه لا يجوز لاضربن
الفاسق بالرفع رد على الخليل وقوله وانه لم يثبت زيادة من في الايجاب رد على الكسائي والاخفش في قولهما بجواز زيادة من في الا
فالعبارة فيها لف ونشر غير مرتب قوله وقول الشاعر هذا عطف على فاعل يرد وجملة يروى في محل نصب على الحال وهو رد على
الجميع او هو مبتدا وجملة يروى خبره والجملة مستانفة للرد عليهم ثانيا وقوله وعلى حرف الجر لا يعلق بيانا للرد على يونس وقوله ولا
يجوز حذف المجرور ودخول الجار على معمول صلته للرد على الخليل وقوله ولا يستانف ما بعد الجار للرد على الكسائي والاخفش لانهما
قالا ان ايا وما بعدها جملة استفهام مستانفة قوله وجوز الزمخشري وجماعة كونها موصولة مع ان الضمة اعراب في الشرح لا
اعرف المحل الذي وقف فيه المص على ان الزمخشري يجعل ضمة اي في هذه الاية اعرابية على التقدير المذكور والذي في الكشاف
بعضه اختلفوا في اعراب ايهم اشد فعن الخليل انه مرتفع على الحكاية تقديره لننزعن الذي يقال فيهم ايهم اشد وسيبويه على انه مبني لسقوط

ثم ما ادريك ما يوم الدين

صدر الجملة التي هي صلة حتى لو جيء به لا عرب وقيل انهم ــــ هو اشد ويجوز ان يكون النزع واقعا على كل شيعة كقوله تعالى ثم نبعثناه
من رحمتنا اي لننزعن بعض كل شيعة وكان قائلا يقول من هم فقيل ايهم اشد عتيا هذا كلامه وليس فيه تعرض الى ضمة اي هل هي ضمة
اعراب او بناء انتهى واقول لا نسلم ان قول المص مع ان الضمة اعراب او بناء انتهى من كلام الزمخشري وانما هو من كلام الجماعة الذين
ذكرهم المص واضافة هذه المقالة مع غيرها الى الزمخشري وغيره لا تقتضي انها من كلام الزمخشري لجواز ان يكون من كلام غيره ولو سلم
فيجوز ان يكون المص اطلع عليه في غير الكشاف ولو سلم فيجوز ان يكون المص اخذه من قوله ويجوز ان يكون النزع واقعا على كل من
شيعة الى كذا قوله هذا بعد ما نقل عن الخليل ارتفاع اي في الاية على الحكاية وعن سيبويه على البناء كان النص على ان المراد جواز الرفع
على الاعراب على تقدير الموصولية قوله وفيه تعسف ظاهر هو تقدير السؤال عن البعض وتقدير المبتدأ في الكشفين بالمؤول وفي
الشرح والظاهر انه لا تعسف لان كلا من هذه الامور التي اجتمعت جاء على القواعد واقول ليس المراد هنا بالتعسف مخالفة القواعد حتى
يرد ان كلا من هذه الامور التي اجتمعت جاء على القواعد وانما المراد به كثرة الاعتبارات والتقديرات وان كل واحد منها جاريا
على القواعد وكثيرا ما يطلق على ذلك تعسف قوله ولا اعلمهم انهم استعملوا ايا الموصولة مبتدأ في الشرح هذا الكلام ان كان
من تمام الاعتراض على الزمخشري فمشكل لان ايهم على رايه خبر لا مبتدأ وان كان اخبارا عن حكم من احكام اي الموصولة فهو غير مناسب
لانه ادخال امر اجنبي بين امور متناسبة واقول هو جواب عن ايراد يرد على المص في تقريره كلام الزمخشري بانه حذف من الاية مبتدأ من
مكتنفان لاسم الموصول وذلك الايراد هو ان هذا مبني على كون خبر المبتدأ محذوف وليس ذلك بمتعين لجواز ان يكون مبتدأ محذوف
الخبر فاجاب بان ايا الموصولة لا تكون مبتدأ قوله وذلك باطل برسم الضمير متصلا باي فيقال عليه كم في الرسم من اشياء خارجة عن القياس
فيجوز ان يكون هذا منها قوله الخامس ان تكون وصلة الى نداء ما فيه ال نحو يا ايها الرجل وذلك لانهم استكرهوا اجتماع التي التعريف
فما لو ان يفصلوا بينهما باسم مبهم يحتاج الى ما يزيل ابهامه فيصير المنادى في الظاهر ذلك المبهم وفي الحقيقة ذلك المختص الذي يزيل
الابهام ويعين الماهية فوجدوا ذلك الاسم ايا اذا انقطع عن الاضافة واسم الاشارة حيث وضع مبهمين مشروطا ازالة ابهامهما
الا ان اسم الاشارة قد يزال ابهامه بالاشارة الحسية فلا يحتاج الى الوصف بخلاف اي فكان ادخل في الابهام فلهذا اجاز يا هذا ولم
يجز يا اي ولزم ان يردفه ما يزيل ابهامه وذلك اسم الجنس لانه الدال على تعيين الماهية ويجري مجراه الذي ومجموعها ومؤنثها وقد يجري
مجراه اسم الاشارة الموصوف بذي اللام نحو يا ايهذا الرجل قوله ويرده انه ليس لنا عائد يجب حذفه قال ابن الضائع ابو الحسن الاخفش
يقول بوجوب الحذف هنا لان ما بعد اي عوض عن ذلك المحذوف والحذف للعوض كلا حذف قوله وله ان يجيب عنهما بان ما في
قولهم لا سيما زيد بالرفع كذلك لان ما بعد لا سي بمعنى موصولا وجب حذف عائده ووجب كون صلته جملة اسمية وفي الشرح و
لقائل ان يقول لا نسلم وجوب وصل ما الموصولة في لا سيما بالجملة الاسمية فقد نص في التسهيل على انها توصل بظرف وبجملة فعلية
واقول هذا عجيب من الشارح لان الذي يعض به المص انما هو في لا سيما زيد بالرفع لا ما في لا سيما مطلقا حتى يرد ان ما في لا سيما قد توصل
بظرف وقد توصل بجملة فعلية قوله ولا يكون اي غير مذكور معها مضافا اليه الشبه بمعنى لا لفظا ولا معنا وهذا رد على الاخفش
في قوله ان ايا تكون نكرة موصوفة لكن لان قوله ذلك يقتضي انها غير مضافة لفظا ومعنى قوله ارانا اي سوالف وخدود السوالف
جمع سالفة وهي ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة والقلت كفلس وفي اخره مثناة النقرة يقال قلب العين لنقرتها
والترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهو فعلوة فلا تقل ترقوة بالضم كذا في الصحاح واللوى بكسر اللام والقصر وفتح الزاي موضعا وبرقة خبر اي الجملة علق فعل الرؤية بالاستفهام قوله وهي حال معتقدة في الشرح يمكن ان يكون من قبيل
الحال المقارنة على ان يكون التقدير لم تر عين بصيد ويقع في ثلاثة ايام بعدا اي بعد الوصال والمعنى ما سر رتني بوصال الا في حالة
كونك تختص بصيد ويقع في ثلاثة ايام بعده اي بعد الوصال والمعنى ما سررتني بوصال الا في حالة كونك ذلك اليوم فالاضافة مقاما
لمضمون الحال وهو السرور وكذا القول ان قدرت على الحال من المفعول انتهى واقول هذا التقدير يقتضي ان يلاقيه معمول المصدر وقد
علم ان تقديم معمول المصدر عليه هو لا يجوز نعم قال الرضي الاظهر ان ذلك جائز اذا كان المعمول ظرفا او شبهه قوله ونبه بعد
اي في عطف جملة الناسخ في الشيء على الاولى بعد ما يخذونه لان ذلك ان سلم بنو تميم في هذا الكلام ليس بعباس حتى يحيل عليه كلام المص
قوله حالو تغني من ضمير ذي الحال في الشرح ويجوز ان يكون التقدير لم تر عيني ثلاثة تمنك بصيد وقد يحصل الربط باعتبار المحذوف انتهى

يجيء

حرف الالف

يخفى ان كلام المتن انما هو مبني على ما هو الاصل من عدم التقدير **قوله** ولها اربعة استعمالات وفي بعض النسخ اربع بغير تاء وجه الثاني
ان استعمالات جمع استعمال والثانية انه جمع استعمالة باعتبار اخر **قوله** مفعولا به نحو واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها الآية في الكشاف واذ نصب باضمار اذكر ويجوز ان ينتصب بقالوا انتهى قال ابو حيان والذي ذهب اليه ان استعمال اذ مفعو
لا يجوز اذ لا يوجد في كلامهم نحو احببت اذ قام زيد وتخريج ما ورد مما يوهم ذلك على ان يكون اذ ظرفا لمحذوف يدل عليه المعنى اي
اذكروا حالكم او قصتكم او امركم وقد جاء مصرحا به قال الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء وقال التفتازاني
واذ نصب باضمار اذكر لعظم قيمة المقام حيث لم يذكر له عامل ولم يناسب شيء سوى ذلك مع كثرة استعماله معه فان قيل هو من الظروف
فكيف يقع مفعولا به قلنا يجوز ذلك كونه اسما مجردا باضافة الظرف اليه مثل يومئذ وبعد اذ نجانا الله ونحو ذلك ومنصوبا بكونه
مفعولا به مثل اذكر اذ من يأتينا تكرمه ولم يجوزوا رفعه على الفاعلية لبعدها عن الظرفية التي تلزمه في الغالب ومنهم من يأبى
المفعولية ايضا الا بوجه في الكلام فيحمل مثل هذا على اذكر الحادث يوم كذا ثم الاحسن ان يجعل هذا الامر عطفا على محذوف قبله
اي اشكروا النعم في خلق الارض والسماء واذكروا اما على تقدير انتصابه بقالوا فهو ظرف والجملة بتمامها عطف على ما قبلها عطف القصة على
القصة من غير التفات الى ما فيها من الجمل انشاء او اخبارا ولهذا جعل الاولى ارجح انتهى حاشية التفتازاني **قوله** والرابع ان يكون
مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ في الشرح عن ابن مالك ان هذه الاضافة من اضافة المؤكد الى التاكيد انتهى
وفي شرح الرضي واما نحو يومئذ وساعتئذ فقالوا ان الظروف مضافة الى اذ المضافة في المعنى الى جملة محذوفة مبدلة منها التنوين
وفي ذلك نظر من حيث المعنى اذ قولك حين وقت كذا ويوم الوقت وساعة الوقت ونحو ذلك غريب الاستعمال مستهجن المعنى
بخلاف قوله تعالى بعد اذ انتم مسلمون اذ معناه بعد ذلك الوقت واما يوم الوقت المعلوم فذكر ابو علي في الحجة ان الوقت بمعنى الوعد
كما ان قوله تعالى ميقات ربهم معهم بمعنى ميعاد بينهم فهو بمعنى قوله واليوم الموعود ولا يجوز ان يراد بالوقت الاوان لان كلمة اليوم اما وضح النهار
واما برهة من الزمان ولو قلت لحين برهة الزمان او يوم الزمان لم يكن ذلك بالسهل انتهى كلام ابو علي قال الرضي والذي يبدو لي ان هذه
الظروف التي كانها في الظاهر مضافة الى اذ ليست بمضافة اليه بل الى الجمل المحذوفة الا انهم لما حذفوا تلك الجملة قصدا الكلام عليها لم يحسن ان
يبدل منها تنوين لا حقه بهذه الظروف كما ابدلت في كل وبعض لان كلا واخواتها لازمة للاضافة معنى فليستدل بالمعنى على حذف المضاف
اليه ويتعين ذلك المحذوف بالقرينة الحاصلة من سياق الكلام فيكمل المراد واما هذه الظروف فليست بلازمة للاضافة معنى فلو قلت
جاءني زيد وكنا حينا كذا وقصد حذف المضاف اليه وابدال تنوين حينا منه لم يكن ظاهرا في ذلك المعنى بل الظاهر ان التنوين فيه للتنكير
فلما خافوا التباس تنوين العوض في يوما وحينا وساعة بغيرها من تنوين التمكن والتنكير توصلوا الى الدلالة على الجمل المحذوفة المضاف
اليها هي الاصل بان ابدلوا من تلك الظروف بدلا الكل ظرفا لازما للاضافة الى الجمل خفيفا في اللفظ صالحا لجميع انواع الازمنة
متعودا بحذف الجملة المضاف اليها هو مع ابدال التنوين منها كقوله وانت اذ صحيح تجيء بعد هذه الظروف بل لا منها مع تنوين العوض
ليكون التنوين كانه ثابت في الظروف المبدل منها لان بدل الكل مع قيامه مقام المبدل منه في المعنى يطلق على ما اطلق عليه فكانه
هو والزم اذ الكسر لالتقاء الساكنين **قوله** وفي نحو اذ انتبذت ظرف لمضاف الى المفعول محذوف هكذا رايناه في نسخ معتمدة
واللام في المفعول للعهد والمعهود المفعول الموجود في الآية اعني مريم وفي الشرح والذي ثبت في النسخ التي رايناها وفي نحو اذ
انتبذت ظرف لمضاف الى محذوف ولو حذفت الى وقيل ظرف لمضاف محذوف كان حسنا فان القصة المقدرة هي لفظ مضاف الى
مريم وهو محذوف وما ثبت في النسخ يمكن تصحيحه بان محذوف صفة لمضاف المراد بالمفعول ما هو مفعول بعد الحذف وهو لفظ مريم ولكن لو
عرف وقيل الى المفعول لكان حسنا انتهى **قوله** ومن الغريب ان الزمخشري قال في قراءة بعضهم لمن من الله عبارة الزمخشري في الكشاف
وقرئ لمن من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم وفيه وجهان ان يراد لمن من الله على المؤمنين منه او بعثه اذ بعث فحذف لقيام الدلالة
او تكون اذ في محل الرفع كاذا في قولك اخطب ما يكون الامير اذا كان قائما اي لمن من الله على المؤمنين وقت بعثه انتهى قال التفتازاني
مبنى الوجهين على ان كلا من اذ واذا كما تستعمل ظرفا تستعمل اسما فعلى الظرفية ههنا المبتدأ محذوف اي منه او بعثه والظرف
متعلق به ومن من الله خبره والدال على المحذوف هو الخبر ان قدر منه والظرف ان قدر بعثه وكذا في المثال يكون الخبر محذوفا والظرف
ما لا عمل له اي اخطب اكوان الامير واوقاته حاصل اذا وجد قائما وعلى الاسمية لا حذف لان اذ مرفوع على الابتداء ومن من الله خبره اي من

فان قيل قوله احدها والثاني والثالث والرابع يصح الاول واجب نحو اذا انتا ولا باعتبار ورد كرانا بالمم

الوجه

للكلام

من اهمه ومن بعثه على طريقة نهاره صائم واذا مرفوع على الخبرية اى اخطب اوقات الامير وقت كونه قائما وما ذكر من لزوم حذف الخبر انما
هو على تقدير ظرفية اذا انتهى وبيانا انه على طريقة نهاره صائم ان من ان الله خبر عن الوقت وهو فى الحقيقة خبر عن ما اضيف الوقت اليه
البه وهو مثل كما ان صائم خبر عن النهار وهو فى الحقيقة خبر عما اضيف النهار اليه **قوله** ولا نعلم بذلك قائلا به علمه انه لا يلزم من عدم
العلم بقائل قول عدم قائله ولا من عدم قائله فيما مضى عدم صحته على ان فى شرح اللب ضوء المصباح ما يقتضى ان لذلك قائلا وهو
وانما لا يلزم فمن ان القرينة نص عليه من لى الكتاب فى ايضا اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو معنى وقت قيام زيد وقت قعود عمرو واذا وقع فيهما
مبتدأ وخبر انتهى لكن ما نسبه هذه المقالة الى من نظر فان ابن جنى وهو امام مطلع نقل ذلك فى شرح الحماسة عن المبرد ولم ينسبها الى
بل قال وعن بعضهم ان اذا الزمانية يقع اسما صريحا نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو اى وقت قيام زيد وقت قعود عمرو وانا لم اعثر على
على شاهد على ذلك من كلام العرب انتهى نعم سيذكر المص فى بحث اذا فى الرابع من الامور التى ترد قول الاكثرين ان العامل فى اذا ما فى جوابها
من فعل او شبهه ان ابا الحسن ومن تبعه يقولون بتصرفها واو وقوعها مبتدأ ويذكر ذلك ابو البقاء ايضا عند قوله تعالى فاذا نقر فى الناقور
قوله وكان حقه ان يقول اذ فى الشرح عدل عن ذلك لبعيد ان كلا من اذ واذا كما يستعمل ظرفا يستعمل اسما غير ظرف انتهى واقول
يشعر قول المص بعد هذا قياس الزمخشرى اذ على اذا انه انما عدل للقياس على اذا **قوله** ظاهره ان المثال يتكلم به كذا يعنى ان
كلام الزمخشرى هنا فى ان اخطب ما يكون الامير اذا كان قائما يتكلم به وان كان يحتمل احتمالا لا مرجوحا انه لا يتكلم به بان يكون مراده فى قولك
عند القصد الى ابراز ما يقصد من هذا المثال وفى الشرح ويظهر لى ان فى كلام الزمخشرى اشارة الى ان العرب لا تنطق به هكذا وذلك
لانه قال فى قولك ولم يقل فى قولهم واقول انما قال فى قولك لانه لو قال فى قولهم لزم ان يكون العرب تكلموا بهذا المثال بخصوصه وذلك
غير معلوم ولا يلزم من عدم تكلم العرب به بخصوصه عدم تكلمهم بنظيره فالتعبير بعدول الزمخشرى عن قولهم الى قولك دلالة على انهم
لا ينطقون هكذا **قوله** والمشهور ان حذف الخبر فى ذلك واجب اى والذى اشتهر بين النحاة من استعمال العرب كلامهم هو وجوب حذف
الخبر اذا كان المبتدأ افعل تفضيل مضافا الى المصدر وبعده حال لا يصلح ان يكون خبرا عن ذلك المبتدأ واستحضر فيما نقلناه انفا
عن التفتازانى جوابا عن هذا الاعتراض وهو قوله وما ذكر من لزوم حذف الخبر انما هو على تقدير ظرفية اذا **قوله** ولكن جوز القاسم
كونها اى كون اذا المقدرة فى هذا المثال فى موضع رفع بناء على تقدير زمان مضاف الى ما يكون بخلاف نحو اكثر شربى السويق ملتوتا وزيد
لكثرة وقوع المصدر زمانا وكثرة وقوع الزمان مسندا اليه الفعل نحو وما الليل المطى بنائم فيكون التقدير اخطب اوقات ما
يكون الامير وقت كونه قائما بجعل الوقت اخطب كما فى نهاره صائم ولا يخفى على هذا التقدير ان يكون اذا ظرفا فالخبر محذوف لما سبق
فى فصل خروج اذا عن الظرفية **قوله** وقد يحتج لغيرهم بقوله فسوف يعلمون اذ الاغلال فى اعناقهم فى الشرح فيه نظر اذ لا مانع من ان
يتناول هذا بما تاول به نحو يومئذ تحدث اخبارها فيقى انه من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما وقع وحرف التنفيس ليس بمانع
ذلك انتهى واقول لا جل هذا قال المص وقد يحتج لغيرهم من غير جزم وسننقل عن الرضى عند قوله وبما حملوه على التعليل ما اذا عطفته
الى هنا نفعك فى كون التنفيس ليس بمانع عن تنزيل المستقبل منزلة الماضى وينبغى ان يعلم ان تنزيل المستقبل منزلة الماضى خلاف الاصل
الا ان الاية اذا اولت على ذلك يلزم مخالفة الاصل فى موضعين احدهما اذ الاغلال فى اعناقهم وهو مستقبل معنى وثانيهما فسوف
يعلمون وهو مستقبل لفظا ومعنى ويلزم فى هذا ما ذكر المص فى حرف الراء فى الكلام على رب قال انه تكلف وهو ان الفعل المستقبل عبر
به عن ماض تجوز به عن مستقبل ومن هنا تبين ان المانع عند المص من تنزيل المستقبل منزلة الماضى فى هذه الاية هذا التكلف **قوله**
اى ولن ينفعكم اليوم اشتراككم فى العذاب كما ينفع الواقعين فان ومعمولها فى محل رفع على الفاعلية يعنى ولن ينفعكم اليوم
اشتراككم فى العذاب كما ينفع الواقعين فى امر صعب اشتراكهم فى تحمل اثقاله **قوله** وانما يرتفع هذا السؤال على القول الاول
اللام فى السؤال للعهد والمعهود هو السؤال ان اذ لو كانت ظرفا والتعليل مستفاد اذا ذكر ظرف بعد ما هو فى موضعها الكنه غير
مستفاد وفى الشرح يعنى بالسؤال ما اورد فى المتن بعد هذا من الاشكال وهو ان اذ لا تبدل من اليوم لاختلاف الزمانين
انتهى واقول فيه نظر اما اولا فلان تعبيره اولا بالسؤال وثانيا بالاشكال الاية يشعر بمغايرتهما واما ثانيا فلانه لا معنى لقوله
لن ينفعكم الخ ولا لترتبه على ما قبل الفاء واما ثالثا فلان قوله ويبقى اشكال فى الاية يشعر بتمام ما سبق والشروع فى خلافه ولانه
ما سبق لا يحصل الاية بل يعمهما وغيرهما **قوله** لاختلاف زمنى الفعلين يجوز ان يريد الفعلين اللغويين وهما النفع والظلم وان يريد

ولم ينسبها الى المبرد والمصنف الرضي امام مطلع

نقل

المفهوم من قوله فانه لن ينفعكم اليوم وقت الظلم الخ تقرير لذلك السؤال

الأصل الاجنبي وبما ينفع وظالم وبما الحرف الجواب على افادة سببية اذا نشا التعليل وهو ان زمن الصدق والاساءة واحد **قوله** لان معمول بعض
الاحرف الخمسة لا يتقدم عليها فلا يتقدم معمول خبر ان المفتوحة عليها لانها فرع من اخواتها وهي ان المكسورة الهمزة ولا لكان الفرع اقوى
من اصله فيما هو فرع فيه **قوله** لان معمول الصلة لا يتقدم على الموصول لانه لا يتقدم معمول الصلة لا يتقدم على الموصول لانه
كتقديم جزء من الشيء المترتبة الاجزاء عليه وهذه العلة بالنظر الى نفس ان والتي قبلها بالنظر الى انها فرع عما لا يتقدم عليه معمولها
حتى وفي الشرح يجد على المص اشد الايراد اما ان تسقط العلة الثانية ويقال الاحرف الستة او تسقط العلة الاولى وذلك لان
العلة في امتناع تقديم معمول بعض الاحرف الخمسة عليها ان لها صدر الكلام فالعلة في ذلك بالنسبة الى المفتوحة كونها موصولا
لا هذه العلة فانها مسلوبة المعتد به اجيب بانك تحسن وكرهت ان نسي فنقول ان اراد خصوص الخمسة فلا معنى لذكرها في هذا المقا
وان اراد الخمسة مع ما تفرع عن بعضها لتدخل المفتوحة فلا معنى للجمع بين الامرين المذكورين اذ ليست لعلة في الحكم المذكور بالنسبة
الى المفتوحة اعتبر كونها من الاحرف المشبهة بالفعل وكونها موصولا حرفيا بل العلة الثانية انتهى واقول فيه نظر من وجوه الاول
ان قوله ان العلة في امتناع تقديم معمول بعض الاحرف الخمسة عليها ان لها صدر الكلام ممنوع لم لا يكون العلة في ذلك انها من العوامل التي
لا تتوسط على تقديم جزئها وتقديم معمول الخبر كتقديم الخبر الثاني انا نختار انه اراد خصوص الخمسة قوله لا معنى لذكرها في هذا المقا
قلنا بل له معنى وهو اعطاء مثل حكمها في نوعها كما بيناه اضا الثالث ان قوله اذ ليست العلة في الحكم المذكور بالنسبة الى المفتوحة
امرين كونها من الاحرف المشبهة وكونها موصولا حرفيا بل العلة هي الثانية فقط ممنوع لم لا يجوز ان يكون العلة الامرين كما بينا وما
المانع ان يكون في كلمة حكمان مقتضيان لاجراء حكم من الاحكام عليها **قوله** ومما حملوه على التعليل واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا
افك قديم واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف لم يحمل الرضي هاتين الايتين على التعليل بل قال واما قوله تع واذ
لم يهتدوا به فسيقولون وقوله واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف وقوله فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
فلاجراء الظرف مجرى كلمة الشرط كما ذكره سيبويه في نحو زيد حين لقيته فانا اكرمه وهو في اذ مطرد ويجوز ان يكون من باب الرجز بما يجري
مما اضمر فيه وانما جاز اعمال المستقبل الذي هو سيقولون واووا واقيموا في الظروف الماضية التي هي اذ لم يهتدوا واذ اعتزلتموهم واذ
لم تفعلوا وان كان وقوع المستقبل في الزمن الماضي محالا لما ذكرنا في نحو اما زيد فمنطلق من ان الغرض المعنوي هو قصد الملازمة حتى كان
هذه الافعال المستقبلة وقعت في الازمنة الماضية وصارت لازمة لها كل ذلك لقصد المبالغة انتهى واعلم ان ما في قوله تع وما يعبدون
الا الله يجوز ان يكون موصولا اسميا في محل نصب بالعطف على الضمير المنصوب في اعتزلتموهم والخطاب لبعضهم لبعض والاستثناء
متصل لانهم كانوا يعبدون الله ويعبدون الاصنام وان يكون موصولا حرفيا والتقدير واذ اعتزلتموهم وعبادتهم الا عبادة الله
والا تكون نافية وتكون الجملة اخبارا من الله تع عن الفتية بتوحيدهم معترضة بين اذ وجوابها لتحقيق اعتزالهم **قوله** فاصبحوا قد
اعاد الله نعمتهم اي نعمة البيت للفرزدق من قصيدة في مدح عمر بن عبد العزيز حين ولي بالمدينة ونعمتهم هي الملك وقريش ولد
النضر بن كنانة وقيل بنو فهر بن كنانة وسموا بذلك لتقرشهم اي تكسبهم وقيل غير ذلك **قوله** ان نحلا اي السفر بسكون الفا
جمع سافر كصحب وصاحب عند الاخفش واسم مفرد موضوع لمعنى الجمع عند س والخلاف في ذلك كل ما يجيء من تركيب لفظ يقع على
المفرد كشرب في شارب وركب في راكب اما ما لا يجيء كالغنم والرهط فلا خلاف في انه اسم مفرد موضوع لمعنى الجمع والمنفي الذي خرج
للسفر والمهل بفتح الهاء المؤدة وعدم العجلة **قوله** وانما يصح ذلك كله على القول بان اذ التعليلية حرف في الشرح عدم الصحة
في اية الاحقاف واذ لم يهتدوا فسيقولون واية الكهف واذ اعتزلتموهم فلا يظهر التنافي بين المضي والاستقبال واما في البيت
فيكون التعليلية فيها للبيت بظرف محل نظر انتهى واقول لو كانت اذ في البيت الاول ظرفا لكانت ظرفا لاعادة اذ لا معنى لظرفيتها لاصبحوا
ولو كانت ظرفا لاعادة لا معنى لظرفيتها لاقتضى ذلك انهم قبل عود النعمة لم يكونوا قريشا وهو خلاف الواقع وانهم قبل عودها
مثل البشر وهو خلاف المراد من مدحهم بعدم المماثلة مطلقا ولو كانت اذ في البيت الثاني ظرفية لكانت ظرفا للمهل اذ لا معنى لظرفيتها
للسفر على ما لا يخفى ولو كانت ظرفا للمهل لزم تقدم معمول المصدر عليه وهو ممتنع ولو كان المعمول ظرفا كما هو المشهور وفي لزوم
كون اذ ظرفا للمهل امر يعني كونها ظرفا للسفر نظر لجواز ان يكون ظرفا بدلا من الجار والمجرور اعني في السفر فليتأمل **قوله** تع بل المعنى اذ
ثبت ظلمكم بعني عندكم لان بثبوت ظلمهم عندهم في يوم القيمة فلم يختلف الزمان والذي المعنى اذ ثبت ظلمكم في نفس الامر لان ثبوت ظلمهم

مقطع

فرعيها

في نفس الامر وقت وقوعه بينهم وهو يوم القيمة فيختلف الزمان قوله وعليهما اي فاذ بدل من اليوم يعني ان على كلا هذين القولين
بدل من اليوم كما انها بدل منه على قول ابي علي قوله وليس هذا التقدير بمناف لما قدمناه بعد ان مهد بناء الشأن الى جواب
سؤال مقدر يقع ههنا وهو ان كون التقدير بعد اذ ظلمتم يقتضي جواز حذف بعد للاستغناء عنها باذ وهو ممنوع لما تقدم
في الرابع من وجوه اذ ان بعد من الظروف التي تضاف الى اذ ولا يستغنى عنها باذ الا لم يعقل واذ تعليلية ..... فيجوز ان يكون اذ
بكونه وصلتها تعليلية او الفاعل مستتر يعني وان ظلمتم بدل من اليوم لانهما في حكم الله سواء ولان المراد بالظلم ثبوته عندهم او لا
التقدير بعد اذ ظلمتم قوله وهي الواقعة بعد بينا او بينما قال الرضي اصل بين ان يكون مصدرا بمعنى الفراق فيقدر وجلست بينكما
مكان فراقكما وتقدير بين خروجك ودخولك بين زمان فراق خروجك ودخولك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وهو ملازم
للاضافة الى المفرد فلما قصد اضافته الى الجملة لان الاضافة اليها كلا اضافة لان الاضافة في المعنى ليست اليها بل الى المصدر الذي
تضمنته زادوا عليها ما الكافة لانها التي تكف المقتضي عن اقتضائه واشبعوا الفتحة فتولدت الالف لتكون الالف دليل عدم اقتضائها
للمضاف اليه كانه وقف عليه والالف قد يؤتى بها للوقف كما في انا والظنونا انتهى قوله فاستقدر الله خيرا الخ استقدر الله خيرا اطلب
تقديره والمياسير جمع ميسور بمعنى اليسر روى ابو بكر محمد بن القاسم الانباري بسنده الى هشام بن الكلبي قال عاش عبيد بن شرية
الجرهمي ثلثمائة سنة وادرك الاسلام فاسلم ودخل على معاوية وهو خليفة فقال حدثني باعجب ما رايت فقال مررت ذات يوم بقوم
يدفنون ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرورقت عيناي بالدموع فتمثلت بقول الشاعر يا قلب انك من اسماء مغرور
فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير قد بحت بالحب ما تخفيه من احد حتى جرت لك اطلاقا محاضير فلست تدري وما تدري اعاجلها
ادنى لرشدك ام ما فيه تأخير فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير وبينما المرء في الاحياء مغتبط
اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور قال فقال لي رجل اتعرف
من يقول هذا الشعر قلت لا قال ان قائله هو الذي دفناه الساعة وانت الغريب تبكي عليه ليس تعرفه وهذا الذي خرج من قبره امس الناس
رحما به واسرهم بموته فقال له معوية لقد رايت عجبا فمن الميت قال هو عنتر بن لبيد العذري انتهى واطلاق جمع طلق بفتحتين يقال جرى
الفرس طلقا او طلقين اي شوطا او شوطين والمحاضير جمع محضير بكسر الميم وهو الفرس الكثير العدو والرمس تراب القبر وهو في الاصل
مصدر رمست الميت وارمسته دفنته ورمسوا قبر فلان اذا كتموه وسووه مع الارض والاعاصير جمع اعصار وهو ريح تثير الغبار ويرتفع
الى السماء كانه عمود وقيل هي ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق قوله وانما عاملها محذوف وجمع الضمير هو بينا وبينما وكذلك الضمير
في قوله بدل منها قوله هو الثاني التحقيق كقد وحملت عليه الاية في الشرح يريد بها قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم ولا يريد بها
قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة لقوله بعد هذا وعلى القول بالتحقيق في الاية فالجملة معترضة بين الفعل والفاعل ولا جملة معترضة
في واذ قال ربك للملائكة قوله وليس القولان بشيء يريد بالقول المعينين الاخرين اللذين ذكرا لاذ وانما كانا ليسا بشيء لان
الاصل عدم الزيادة وتقليل الاشتراك مع ان كل ما قيل فيه احدهما يمكن ان يكون من المعاني السابقة قوله مسئلة يلزم اذ الاضافة
الى جملة في الشرح يجوز ضبط الاضافة بالنصب على المفعولية فاذ فاعل وبالرفع على الفاعلية فانه مفعول انتهى واقول ولقائل ان يقول
يتعين رفع الاضافة لانها لازمة لاذ واذ ملزومة لها لانه كلما وجدت اذ وجدت الاضافة المذكورة او ما عوض عنها وهذا شأن
اللازم مع ملزومه انه كلما وجد الملزوم وجد اللازم ولو نصبت الاضافة اقتضى ذلك ان اذ لازمة والاضافة ملزومة لانه ليس كلما
وجدت الاضافة المذكورة وجدت اذ قوله اما اسمية نحو واذكروا اذ انتم قليل اطلق المص الاسمية ولم يقيدها بان لا يكون خبرها
ماضيا لان ذلك قيد في حسن الاضافة اذ وهو ذكر ما يتناول الجواز سواء كانت الاضافة حسنة ام لا قال الرضي واعلم
انه يقبح ان يليها اسم بعده فعل ماض نحو اذ زيد قام بل الفصيح اذ قام زيد لان اذ موضوع للماضي فايلاؤه الماضي اولى ولا يرد
عليه اذ زيد يقوم لان اذ على مذهب من دخل على يقوم المضارع بهذا الظ واما على مذهب من اجاز دخولها على اسمية خبرها فعل
فهذا وارد ولا مخلص له الا المستقباح استعمال مثل هذا اعني اذ زيد يقوم فالحق انه قليل قبيح قليل الاستعمال انتهى قوله اذ
هما في الغار في الشرح ينبغي ان يتعين في اذ هما في الغار تقدير عامل الجار والمجرور اسم فاعل او فعلا مضارعا لئلا يؤدي الى التركيب
المستقبح على ما مر انفا انتهى وفي التعليق يحتمل ان يقال انما استقبح مع التلفظ بالفعل انتهى قوله وفي ابدال الثانية نظر

قوله

بالشام

ريح من

وليس كذلك

منه

ضمير فيهما عائد على كون الثالثة بدلا ثانيا وكونها ظرفا لثاني اثنين قوله لان الزمن الثاني والثالث غير الاول نبئا لوجه النظر في ابدال
الثانية والثالثة من الاولى قوله ثم لا يعزب ان البدل بنكره الاتي بدل الاضراب نبئا اخر لوجه النظر في ابدال الثالثة من الاولى قوله
ومعنى ثاني اثنين الخ بيان لوجه النظر في كون الثالثة ظرفا لثاني اثنين فتحصل في كون الثالثة بدلا من الاولى نظر من وجهين وظهر انه لو
ثم لا يعزب ان البدل بنكره معناه ان المبدل منه واحد فسقط اعتراض ابن الصايغ بان تكرار البدل في غير الاضراب معروف نحو لا تمر
الا الفتى الا العلا فان الاول مختار فيه الاتباع على البدل والثاني بدل لا غير انتهى ووجه سقوطه ان الا الفتى الا العلا كان
للبنا بدل من الاول كما هو المراد وانما الفتى بدل من الضمير والعلا بدل من الفتى كذا عربه المص في اوضح المسالك واعلم ان المص لم يجوز
في الثانية ان يكون ظرفا لاخرجه لان المراد بها اخراج الرسول من مكة ولم يكن ذلك وقت كونهما في الغار ولا ان يكون ظرفا لثاني اثنين
لانه قيد لاخرجه من مفعوله وقد امتنع ان يكون ظرفا له فيمتنع ان يكون ظرفا لقيده فان قيل انما يلزم من امتناع كونه ظرفا لقيده لو كان
وقت قيده وقته بان يكون قيده حالا مقارنة وهو ممنوع لجواز ان يكون متاخرا عنه بان يكون حالا مقدرة نحو محلقين في قوله تعالى
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين ومسلم لجعل ان ذلك القيد حاصل في وقت الاخراج وفي وقت كونهما في الغار وهو
بالنسبة الى الوقت الاول حال مقارنة وبالنسبة الى الوقت الثاني حال مقدرة والحالان متقابلتان فوجب المصير الى الاصل فيهما
وهو الحال المقارنة وهذا كله اذا لم يقل بتنزيل الوقتين المتقاربين منزلة الوقت الواحد واما اذا قيل به فيجوز ان يكون اذا الثانية ظرفا
لاخرجه وان يكون ظرفا لقيده قوله هل ترجع الافنان الخ في الشرح الافنان جمع فنن بفتحتين وهو الغصن الملتف وجمع فن وهو
الحال والضرب من الشيء وهو منصوب على الحال من ليالي وان كانت نكرة لتخصصها بالجملة التي بعدها صفة لها وعامل دمقلبا اسم
الاشارة الاول للعيش باعتبار حاله والثاني المحذوف لحال الافنان والجملة المقترنة بالواو حال من ضمير مضين والمعنى هل ترجع
ليالينا حال كونها مثل الاغصان في نضارتها وحالة كونها ذات انواع من الحسن والليالي اللاتي مضين حال ان عيشنا منقلب من طور الى
طور وحال ذلك العيش مثل حال تلك الاغصان في الرونق ومثل حال تلك الفنون المختلفة في الحسن انتهى واقول الظاهر ان الافنان جمع فن
وانه حال من الضمير في منقلبا كان اذ ظرف له ولظهور هذا لم يتعرض المص لاعرابه بهذا البيت مع تعرضه للابيات الاخر قوله لكون
اذا الثانية خبرا عن نحن لانه زمان ونحن اسم عين قال الرضي اعلم ان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن اسم عين ولا حالا منه ولا صفة له لعدم
الفائدة الا في موضعين احدهما ان تشبه العين المعنى في حدوثها وقتا دون وقت نحو الليلة الهلال الثاني ان يعلم اضافة معنى اليه
نعلم به نحو اليوم خمر اي شرب خمر ولو قلت زيد يوم السبت لم يجز لانه لا فائدة لتخصيص حصول شيء من زمان هو في غيره حاصل مثله
انتهى وزاد ابن مالك موضعين اخرين احدهما ان يكون المبتدا عاما واسم الزمان خاصا نحو نحن في شهر كذا ثانيهما ان يكون اسم الزمان
مسئولا به عن اسم خاص نحو في اي الفصول نحن وانما لم يذكر الرضي هذين الموضعين وذكرهما ابن مالك لان كلام الرضي في المنصوب على الظرف
وكلام ابن مالك في اسم الزمان سواء كان منصوبا على الظرف او مجرورا بفي لان الجمع على انه لا يجوز الاخبار بظرف الزمان عن العين سواء انتصب بالظرف
او جر بفي وفي الشرح لا مانع من ان يكون اذا الثانية خبرا عن نحن على ان يكون قائما مقام مضاف محذوف هو المخبر عنه في المعنى كما في قولهم
الكل يوم ثوب تلبسه اي تجدد ثوب والتقدير في البيت اذ نالفنا اذ ذاك اي اذ نالفنا كائن في زمان وجود التجاور ولقائل ان يقول لا حاجة
الى هذا الحذف وايضا لان من جملة الصور التي يخبر فيها عن اسم العين باسم الزمان نحو في شهر كذا وهو عين ما في البيت انتهى واقول فيه نظر
اما اولا فلان ما اثبته الشارح ان يكون خبرا عن مضاف محذوف المضاف اليه مقامه واما ثانيا فلان كون ما في البيت من قوله
او الخبر المقدر يعني ان الذي يتعلق به اذا الثانية او موضعها الخ قوله او الحال من اخوانا محذوفة يعني حذفت تلك الحال واقيم هذا
الظرف مقامها بدلا على ان مراده الاعتراض الثاني الذي سيشير اليه قوله ولا يمنع ذلك تنكير صاحب الحال اعترض على ان دون
ظرف لحال محذوفة قائم هو مقامها باعتراضين احدهما ان اخوانا نكرة وتنكير الاسم يمنع ان ينتصب عنه الحال واجيب بان ذلك اذا
لم يتخصص النكرة وهنا تخصصت بتقدم الحال عليها وثانيهما ان الحال خبر في المعنى عن صاحبها فيمتنع كونها ظرف زمان وصاحبها اسم
عين كما يمتنع ذلك في الخبر واجيب بان دون هنا مكان لا ظرف زمان قوله لمية موحشا طلل هذا صدر بيت عجزه يلوح كانه خلل
ومية اسم امراة والموحش الذي لا انيس به والطلل ما شخص من اثار الدار والخلل بكسر المعجمة الفوقانية جمع خلة بكسرها ايضا وهي بطانة
كانت تغشى بها اجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وهي ايضا سيور تلبس ظهور سيتي القوس وفي الشرح والخلل من الاضداد يطلق

لكونه حالا

على

عين قولهم نحن في شهر كذا ممنوع لان ذلك زمان خاص مجرور ويجب افاد الاخبار به بخلاف ما في البيت م

على العظيم والحقير والمراد هنا الثاني انتهى وقوله لا معنى للتشبيه اثار الديار بالحقير بان يقال تلوح كانها حقير مع ان الذي يطلق على العظيم والحقير انما هو الجلل بالجيم المفتوحة والمعروف في البيت انما هو بالخاء المعجمة المكسورة **قوله** ولا كونه اذ هو بالرفع معطوف على فاعل يمنع والضمير عائد على صاحب الحال وهو اشارة الى الاعتراض الثاني وقوله لان دون ظرف مكان اشارة الى الجواب عن الاعتراض الثاني وقوله لان دون ظرف مكان اشارة الى جوابه كما ان قوله ولا يمنع اشارة الى الاعتراض الاول وقوله لما تنوه اشارة الى جوابه **قوله** وقالت الخنساء الخ الخنساء بالمعجمة المفتوحة والنون الساكنة والسين المهملة وفي اخره همزة ممدودة اسم امرأة كانه ماخوذ من الخنس وهو انخفاض الانف والحسن الممنوع الذي لا يقرب منه وعمرو بن عمرو بن عامر (?) ... سعد هذا البيت ومن ظن من لا الى الحروب بان لا نجتبا فقد ظن عجزا **قوله** رد بان بناءها لوضعها على حرفين لما كان استدلال الاخفش على اعرابها في يومئذ بزوال الافتقار الى الجملة مقتضيا ان العلة في بنائها هو افتقارها الى الجملة رد ذلك بانا لا نسلم ان العلة في بناء اذ مشابهتها الحرف في الوضع على حرفين سلمناه لكن الافتقار في المعنى لا في اللفظ وهو موجود في اذ عند حذف ما اضيفت اليه سلمناه لكن لا نسلم زوال الافتقار اذ عند حذف الجملة الى لفظها لان التنوين في يومئذ عوض عن لفظ الجملة والحذف لعوض كلا حذف **قوله** ويقوله نهيتك الخ هذا رد لاستدلال الاخفش على ان كسرة اذ من يومئذ للاضافة لم تكن اذ في هذا البيت مكسورة والطلاب بكسر المهملة بمعنى الطلب وعاقبة كل شيء اخره والمعنى بعاقبته بذكرى عاقبة هذا الطلب لك وما يصير اليه فيه لمرك وهو متعلق بنهيتك وهذا على انه بالقاف وفي الشرح وبعاقبة حال من الكاف الاولى والثانية والمعنى حالة كونك متلبسا بعافية والاسمية حال ما اسمه من الكاف ايضا ويحتمل ان يكون بعافية ظرفا لغوا يتعلق بالفعل من نهيتك اي نهيتك في حال عافية والاسمية حال من التاء انتهى وهو بناء على انه بالفاء وقد رويناه بالقاف في صحاح الجوهري في باب الذال المعجمة **قوله** وصنيا مبتدأ خبره حيث جوز ابن الحاجب ان يكون حيث مبتدأ وصنيا خبره على المبالغة اي المكان الذي تحلين فيه صنيا اي ذو صنيا وهو مبني على ان حيث ظرف متصرف

اذ قوله ان تكون للمفاجأة يقال فاجاه مفاجأة بهمزة بعد الجيم غير ممدودة اي هجم عليه بغتة **قوله** فتختص بالجمل الاسمية وقيل تدخل على الاسمية والفعلية وقيل على الفعلية المقترنة بقد **قوله** ولا يقع الا ابتداء يعني في صدر الكلام لانها الدالة على ان ما بعدها يضمن ما قبلها **قوله** ومعناها الحال يعني باعتبار ما قبلها **قوله** نحو قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب بكسر ان لا اذا لو كانت خبرا لم يكن لها بد من عامل وهو لا يعمل فيها الا الخبر الذي بعدها والخبر الذي بعدها هنا لا يصح ان يعمل فيها لان ان لا يعمل ما بعدها فيما قبلها اجاب الشلوبين عن ذلك بانه يمكن ان يكون العامل في الظرف مع كسر ان معنى الكلام الذي فيه ان فلا خفاء في كسر ان بعد اذا الحرفية اذا حرفا انتهى وقيل العامل محذوف تقديره ففي خرجت فاذا ان عمرا منطلق فاذا انطلاق عمرو وانه منطلق والمحذوف مبتدأ وان وما بعدها بمحل رفع ... لها قاله عليه انما قال بكسر ان لان قولهم ذلك بفتحها لا يكون مرجحا لحرفيتها اذ لان المفتوحة مع معمولها مبتدأ وخبره المقدر عامل في اذا لان ما بعد المفتوحة انما كان غير معمولها يعمل فيما قبلها لان الاصل لها الصدر بخلاف المكسورة وانما قلنا غير معمولها لان معمولها لا يعمل فيما قبلها لانها موصول حرفي وما في حيز الصلة لا يتقدم على الموصول **قوله** وظرف مكان عند المبرد قال الرضي فعلى قوله يجوز ان يكون خبر المبتدأ الذي بعدها ولا يجوز ان تكون مضافة الى الجملة الاسمية المحذوفة الخبر اذ لا يضاف من ظروف المكان الى الجملة الا حيث قال وما ذهب اليه لا يطرد في جميع مواقع اذا المفاجأة اذ لا معنى لقولك فبالمكان السبع بالباب في تاويل قولهم خرجت فاذا السبع بالباب في الشرح وفيه نظر لجواز ان يكون بالباب بدلا من المكان لكن فيه الفصل بالمبتدأ بين البدل والمبدل منه ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف انتهى ولا يخفى ان كلام الرضي انما هو على الظاهر وعدم الحذف **قوله** وظرف زمان عند الزجاج قال الرضي فعلى قوله يجوز ان يكون في قولهم فاذا السبع خبرا عما بعدها بتقدير مضاف اي فاذا حصول السبع اي ففي ذلك الوقت حصوله لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجثة ويجوز ان يكون الخبر محذوفا واذا ظرف لذلك الخبر غير مستقل اي ففي ذلك الوقت السبع بالباب فحذف بالباب للدلالة القرينة خرجت عليه ويجوز ان يكون ظرف الزمان مضافا الى الجملة وعامله محذوف اي ففاجات وقت وجود السبع بالباب الا انه اخراج لاذا عن الظرفية اذ هو مفعول لفاجات ولا حاجة الى هذه الكلفة فان اذا الظرفية غير متصرفة على الصحيح انتهى **قوله** الثالث الزمخشري زعم ان عاملها فعل مقدر مشتق من لفظ المفاجأة في الشرح لم اقف للزمخشري على كلام صريح في انه يقول ان اذا الفجائية تكون ظرف زمان وظاهر كلامه في مواضع من

كسر اذ اعراب اليوم مضافا اليها وحاصل الرد ان اذ في هذا البيت مكسورة لا بمعنى البناء ... ولو كانت الكسرة في يومئذ

الاسمية ... لا باعتبار الكلام

مبحث الظروف

الكشاف انها اسم الزمان لا ظرف قال في تفسير قوله تعالى فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى يقال في اذا هذه اذا المفاجأة والتحقيق فيها
انها اذا الكائنة بمعنى الوقت الطالبة ناصبا لها وجملة تضاف اليها خصت في بعض المواضع بان يكون ناصبها فعلا مخصوصا وهو فعل
وهو فعل المفاجأة والجملة ابتدائية لا غير فتقدير قوله تعالى فاذا حبالهم وعصيهم ففاجأ موسى وقت تخييل سعي حبالهم و
عصيهم وقال في قوله تعالى ثم اذا انتم بشر تنتشرون واذا للمفاجأة اي ثم فاجأتم وقت كونكم بشرا منتشرين في الارض انتهى وظاهر كل من
هذين الموضعين انه جعلها اسم زمان مجردا عن الظرفية مفعولا به لفعل المفاجأة وظاهر كلام ابن الحاجب حيث قال التقدير في
خرجت فاذا السبع بالباب خرجت ففاجأني وجود السبع بالباب لم ار في الكشاف في الاية التي تلاها المص شيئا مما ذكره وانما فيه فان
قلت فما الفرق بين اذا واذا قلت الاولى للشرط والثانية للمفاجأة وهي تنوب مناب الفاء في جواب الشرط ولعل المص عثر على ما حكاه
عنه في كلام اخر انتهى واقول لعل قول صاحب الكشاف والتحقيق الى اخره صريح في ان اذا الفجائية هي التي بمعنى الوقت الطالبة ناصبا لها و
هي الوضعية الظرفية وفي ان فعل المفاجأة ناصب لها على الظرفية لانه لم يغاير بينهما الا ان يكون العامل في الفجائية فعل المفاجأة وتكو
الجملة التي بعدها ابتدائية والتقديران اللذان ذكرهما الشارح عنه يصح حملهما على ضبطهما بالظرفية فيحملان عليه توفيقا بين
كلاميه فالتقدير الاول مبناه يكون وقت تخييلهم الذي هو في موضع اذا الفجائية ظرفا لفاجأ وفاجأ وتخييلهم تنازعا سعي حبالهم كل
يطلبه مفعولا به واعمل الثاني واهمل الاول كما هو المختار عند البصريين واما التقدير الثاني فمبناه يكون وقت كونكم الذي هو في موضع
اذا الفجائية ظرفا لفاجأ وفاجأ وتخييلهم تنازعا سعي حبالهم كل يطلبه مفعولا به واعمل الثاني واهمل الاول كما هو المختار
ويكون مفعول فاجأ محذوفا لدلالة الكلام عليه وكونه غير مقصود في هذا التقدير والاصل ثم فاجأتم الامتثال وقت كونكم بشرا واما
نسبة المص الى الزمخشري انه قال في اذا انتم تخرجون ان التقدير فاجأتم الخروج في ذلك الوقت فصحيحة لا منافاة لمثله في نظيره تلك المواضع
ولم يقل به فيه بخصوصيته بل اعطاء حكم اذا الفجائية في اي موضع كانت **قوله** تقدم البرامكة هو جمع برمكي نسبة الى البرمك هو جد
يحيى بن خالد كان من مجوس بلخ وكان يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس بمدينة بلخ توقد فيه النيران ثم ان ابنه خالدا ساد وتقدم في الدولة
العباسية حتى ولي الوزارة لابي العباس السفاح ثم ان يحيى بن خالد دفع اليه المهدي ولده هارون الرشيد وجعله في حجره فلما استخلف هارون
قال ليحيى انا مرهون دفع اليه خاتمه وجعل اصدار الامور وايرادها اليه الى ان نكبهم الى ان مات تحاة سنة تسعين ومائة ودفن في شاطئ الفرات
قوله فقال له الكسائي العرب ترفع كل ذلك وتنصبه قال الرضي تبعا للاندلسي ان الكسائي قال لا يجوز الا اياها وفي الشرح ونص
ان الصواب ما حكاه المص فان الكسائي لو انكر الرفع لكان للمعترض سبيل من ان يخطئه في الحال بما ورد في القرآن من الرفع **قوله** حازم هو
بمهملة وزاي مكسورة القرطاجني بقاف مفتوحة وراء ساكنة وطاء مهملة والف وجيم مفتوحة ونون فيا للنسبة الى قرطاجنة الاندلس
لا قرطاجنة تونس مات سنة اربع وثمانين وستمائة **قوله** اذ قال في منظومته في النحو هي منظومة امتدح بها المستنصر افريقية وضمنها
مسائل من علم النحو ولعله اتى فيها على جميع ابوابه ومطلعها: الحمد لله معلي قدر من علما ⁂ وجاعل العقل في سبل الهدى علما ومنها
في المديح اداما تولى نعم حتى اذا اطرقت نعما من عيني وعد لم يقل نعما **قوله** هو العرب قال بحذف الى اخر الابيات العرب بضم العين والراء خلاف — سكونه
العجم وهم سكان الامصار وكذلك بفتحتين واما الاعراب فسكان البادية وعنت عرضت والفجاة كالبغتة وزنا ومعنى ودائم بكسر الهاء بغت
وربما في اخر البيت مخففة الباء والوجه معروف وقد يطلق بمعنى الطريقة واراد بالحقيقة الحق في كون الضمير مرفوعا او الاول مرفوعا و
الثاني منصوبا والعنم بفتحتين [illegible] حتى تضيق الجبهة او القفا ويحتمل ان يكون شبه وجه الحقيقة اي طريق الحق بصون لها عنم — على طريق
الاستعارة بالكناية فيكون اثبات العنم استعارة تخييلية وذكر الوجه ايهاما اي تورية لان له معنيين قريبا وبعيدا واريد البعيد منهما
وان يكون شبه الحقيقة بصبو حسنة على طريق الاستعارة بالكناية فيكون اثبات الوجه استعارة تخييلية وذكر العنم ترشيحا ولا تورية في الوجه
لان المراد به المعنى القريب هذا على مذهب صاحب التلخيص في الاستعارة بالكناية في شرح الخطبة فان قلت سيقول المص ان العنم كناية عن — وقد ذكرنا تحرير المذاهب فيها
الساتر وهذا التقرير يقتضي ان يكون حقيقة مراده قلت ليس بين الكناية لكثرة بين الكناية وارادة المعنى الحقيقي منافاة فان الكناية استعمال
اللفظ في لازم معناه مع جواز ارادة معناه واعيت صعبت والحتف الموت ويقال ان هذه الواقعة كانت سبب علته التي مات فيها
والغمم بضم المعجمة جمع غمة وهي الكربة وحمى بضم المهملة وتخفيف الميم جمع حمة وهي سم العقرب واصلها حمو وحمي واحمتها بضم المثناة مبني
للمفعول والنائب عن الفاعل ضمير المصدر والالف للاشباع واما بفتحها فمبني للفاعل والالف ضمير الفاعل عائدا الى سيبويه والكسائي والمتبر

بكسر الحاء المهملة الباكي اشد البكاء وضمير اصله الاول يعود الى عترة الاول وهو وش وضمير اصله الثاني يعود الى علي الثاني وهو ابن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليهما ودما الاول بكسر المهملة جمع دم بفتحها اشده للضرورة ودما الثاني بفتح المهملة مهموز والالف فيه للتركيب
او دما الاول بفتح المهملة والثاني بكسرها والانفاس بالنون وهو المداد والطرس الصحيفة وسح بمهملتين سال وسجم والسجم مثله
الناس من الرهبة ويجاما حزنه والحنة البابلية وابرح اشد حزنا والشجو الحزن واعلم ان بيت الذي اوله كجمعة ابن زياد والبيتين الذي في الحرة
واستحت ابياتا احد بلية لم يذكرها المص **قوله** وعمرو وعلي الخ وكلاهما س والكسائي امام من نحو س عثمان ابن قنبر ابو بشر طالب الآثار و
الفقه ثم صحب الخليل وبرع في النحو وهو مولى لبني الحرث بن كعب يكنى ابو بشر ابا الحسن وتفسير سيبويه بالفارسية رائحة التفاح قال ابراهيم
الحربي سمي بذلك لان وجنتيه كانتا كانهما تفاحتان قال المبرد كان س وحماد بن سلمة اعلم بالنحو من النضر بن شميل والاخفش وقال
ابن عائشة كنا نجلس مع سيبويه في المسجد وكان شابا جميلا نظيفا وقد تعلق من كل علم بسبب مع حداثة سنه وقال ابو بكر العبدي النحوي
لما ناظر س الكسائي ولم يظهر سال من يرغب من الملوك في النحو فقيل له طلحة بن طاهر فشخص اليه الى خراسان فمات في الطريق وذكر بعضهم انه
مات سنة ثمانين ومائة وهو الصحيح كذا قاله الذهبي وقيل سنة اربع وتسعين ومائة ويقال كان سنه اثنين وثلاثين سنة واما
الكسائي فعلي بن حمزة الاسدي ابو الحسن من الكوفة واستوطن بغداد وكان يعلم بها الرشيد ثم الامين قرا على حمزة الزيات ثم اختار
لنفسه قراءة قال عبد الرحيم بن موسى قلت للكسائي لم سميت الكسائي قال لاني احرمت في كساء وقيل لما قرا على حمزة كان يلتف في كساء فقال اصحاب
حمزة له الكسائي وعن حرملة قال سمعت الشافعي يقول من اراد ان يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي وقال ابن الانباري كان واحد الناس في القرآن
يكثرون عليه فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي مات سنة تسع وثمانين ومائة ويقال قبل ذلك
قوله المرسل في قتله الحسين عليه السلام سين المرسل هنا مكسورة لان ابن زياد لما بلغه قرب الحسين من الكوفة في نحو تسعين انسانا
الكتب وردت عليه من اهل الكوفة بانهم معه وذلك بعد موت معاوية ارسل عمر بن سعد في جماعة من اهل الكوفة لقتال الحسين
فابطا عمر عنه فارسل الشمر بن ذي الجوشن وقال له ان يقدم عمر بن سعد والا فاقتله وكن مكانه فذهب الشمر فكان ما كان من قتل الحسين
ويجوز ان يكون مفتوحة بان يكون المعنى في المرسل الى الكوفة في زمن قتل الحسين وذلك ان معاوية لما مات كان على الكوفة النعمان
بن بشير فقدم مسلم بن عقيل من المدينة الى الكوفة يبايع الناس للحسين عليه السلام فقال النعمان بن بشير يا معشر المسلمين ابن بنت
رسول الله احب الينا من ابن بنت بحدل يعني يزيد فبلغ ذلك يزيد فارسل الى الكوفة وعزل النعمان بن بشير **قوله** واضم لعصبتنا
ومعنى واعجام ضنا في الشرح واضم اضبا بمعنى حقدا وحسدا والوصف منهما كالاول وكلاهما مثال في البيت فان جعلته من الحسد
كان تاكيدا لفظيا وان جعلته من الحقد كان صفة واما اضم الواقع في القافية فهو فعل ويمكن حمله على كل من المعاني الثلاثة **قوله**
واصله ابو في المص والاب اصله ابو بالتحريك لان جمعه اباء مثل قفا واقفاء ورحى وارحاء فالذاهب منه واو لانك تقول في التثنية ابوان
وبعض العرب يقول اباه على النقص وفي الاضافة ابيك فاذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحمون وهنون
وعلى هذا قرئ نعبد اله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع اب اي ابينك فحذف النون للاضافة انتهى **قوله** واذا ابينا
مثله يعني باعتبار اصله وما يقتضيه من الاعتداد بالمحذوف **قوله** وهكذا اتفق لس فان اصل اب عند الفراء ابو بسكون
الوسط وعند س ابو بفتحه **قوله** ان تأت فحاذر ان هذه وصلية فلا تحتاج لجواب فائدة الاتيان بها الاشعار بالتردد في ثبوت
مثل هذا التركيب **قوله** وهو ان اذا ظرف فيه معنى وجدت ورايت لان معنى مفاجاة الشيء وجدانه ورويته فجاة **قوله** لانه
المعاني لا تنصب المفاعيل الصحيحة فان قلت هذا لا يطابق قول ابن الخباز ان الناصب اذا بما فيها من معنى وجدت قلت يطابقه
لان المراد بالمعاني هنا الالفاظ الجوامد التي فيها معنى الفعل ليست اسم **قوله** لا بها يحتاج على زعمه الى فاعل ومفعول اخر ويمكن
ان يجاب عن هذا بان الحاجة داعية الى عامل لهذا المنصوب فقط وما تدعو الحاجة اليه يقدر بقدر رضا على ان كلا من وجد ورأى
الذي معناه في اذا يمكن ان يكون متعديا لواحد مطلوب بجده وبجده بالضم لغة ورآه اي ابصره عامرية **قوله** ويشهد له قراءة الحسن اياك
نعبد في اعراب السفاقسي والى النصب بفتح النون وقرئ بكسرها وهي لغة وقرئ بالياء مبنيا للمفعول واستشكلت لان ايا
ضمير نصب ولا ناصب له وخرجت على ان ضمير النصب وضع موضع ضمير الرفع اي انت ثم التفت بالاخبار عنه الى اخبار الغائب فجعل
يعبد واستغرب فيه توع في جملة واحدة ويشبهه قول لانت الهلالي الذي كنت مرة سمعنا به والارحبي المغلف انتهى واقول بهذا

الترجيح

بالقاف وسين المهملة ونشر بكسر النون اه

على كرسي اه

وقاتله

الانصاري اه

ابن زياد

عن القياس

تقول وجد فلان اه

المقدر

حرف الالف

التقدير يظهر ان يعتبر هذه القراءة بالشاذة المخالفة وسقط هذا في الشرح وهو ان لا تحقق لي الان هل ترد متبدا بالتاء الفوقية وهذا ظاهر اذ المعنى انت متبد او بالياء التحتية وهذا يحتاج الى حذف اي انت الديبدئ الظ الاول **قوله** وزعم ان اذا تعمل عمل وجدت

فانها رفعت عبد الله بعني في قولهم خرجت فاذا عبد الله القائم وقد ذكر المص هذا المثال فيما سبق والذي اورده الكمال

حين ناظره مرة قال الرضي والكوفيون يجوزون خرجت فاذا عمرو القائم بنصب القائم على ان عمرا مرفوع بالظرف لان اذا

المفاجاة عندهم ظرف مكان واما نصب القائم فقالوا لان اذا المفاجاة تدل على معنى وجدت فتعمل عمله فالتقدير خرجت

فوجدت عمرا القائم فالقائم ثاني مفعوليه قال الزجاج تشنيعا عليهم فاذا عندهم كالعمامة تلبسها ما شئت قال اناظير قبل لها

طيبي قالتا ما جعل ان كانت اذا كسائر الظروف لزمهم ان يرفعوا بعدها اسما واحدا وان اعملوها عمل وجدت طالبتهم بفاعل

ومفعولين بلا يجوز فاذا عمرو قائما على ان اذا خبر عمرو وقائما حال واما مع المعرفة فلا يجوز عند البصريين الا الرفع انتهى **قوله**

ونظيره قراءة علي لئن اكله الذئب ونحن عصبة بالنصب اي نوجد عصبة او نرى عصبة يعني ان نظير هذا المثال في كونه من حذف

الخبر الفعلي وابقاء معمول له هذه القراءة فانها حذف فيها الخبر الفعلي وبقي منصوبه على الحال وانما حمل الاية على النظير دون التمثيل

لتصريحهم بان هذه القراءة من باب حذف الخبر الفعلي وابقاء منصوبه على الحال وما نحن فيه من ابقاء منصوبه على المفعولية قال ابو البقاء

وقرئ في الشاذ عصبة بالنصب وهو بعيد ووجهه ان يكون الخبر محذوفا وينتصب هذا على الحال اي ونحن نتعصب ونجتمع عصبة وقال بدر الدين

ابن مالك ومتى صح جعل الحال خبر المبتدا لم يجز ان تسد مسد خبره وان حذف فيها فضلي وعليه الجواهر حكى الاخفش زيد قائما وخرجت

فاذا زيد جالسا وروي عن علي عليه السلام اي ونحن نرى او نكون عصبة انتهى **قوله** واما قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه

اولياء ما نعبدهم هذا اعتذار عن تركه التمثيل بهذه الاية متضمن للرد على هذا الوجه بان فيه اضمار القول لتسهل وتقريره ان الاية

ليست مما نحن فيه فان الفعل فيها قول واضمار القول سهل وانما قال اذا قيل ان التقدير يقولون ما نعبدهم لانه لا يتعين ان يكون

هذا المقدر خبرا عن المبتدا بل يجوز ان يكون بدلا من اتخذوا وان يكون حالا من فاعله والخبر على هذين الاخيرين ان الله يحكم

بينهم وهذا على ان يكون المراد بالذين اتخذوا المشركين اما اذا كان المراد به معبوداتهم بان يكون عائد الموصول محذوفا ويكون

التقدير والذين اتخذوهم اولياء فيتعين الوجهان الاخيران فكان على المص ان يقول وجعل هذا المقدر خبرا وفي الشرح وانما قيد

الاية بما ذكر ليكون على وفق المسئلة وهو حذف خبر المبتدا اذا كان فعليا والا فاذا قلنا بان الذين اتخذوا مبتدا ويقولون المقدر

حال من فاعل اتخذوا والخبر ان الله يحكم بينهم خرجت الاية عن ان يكون من قبيل ما نتكلم به البتة واقول لما ذكر قيدا في الكلام كان لاكلام

عما يقابله والذي يقابل تقديره الجملة فعلية وهو تقديرها جملة اسمية لا تقديره الجملة الفعلية حالا فليتامل **قوله** واما سر قوله

هذا فيح الاشارة بهذا الى ما ابتني عليه انتصاب الضمير على الحال **قوله** ومنه قولهم تفرقوا ايادي سبا وايدي سبا اي ومن انتصاب

المعرفة على الحال بتقدير مثل وسبا في الاصل بهمزة غير ممدودة اسم رجل هو ابو عامة من قبائل اليمن وهو سبا بن يشجب بالشين

المعجمة والجيم بن يعرب بالعين المهملة والراء ابن قحطان قال الرضي معنى ايدي سبا اولاد سبا يشجب وليس اسم قبيلة كما اول في قوله تعالى

لقد كان لسبا وقوله تعالى وجئتك من سبا والايدي كناية عن الابناء لانهم في التقوي والبطش بمنزلة الايدي ويجوز ان يكون في الاصل

انتصابه على الحال على حذف مضاف وهو مثل ويجوز ان يكون على المصدر والتقدير مثل تفرق ايدي سبا وسكن همزة سبا ثم قلبت

الفا وقد يستعمل ايدي سبا بالتنوين فيكون ايدي او ايادي مضافين الى سبا لكن يلزم سكون ياءيهما وقلب همزة سبا انتهى **قوله**

وانما سكنت الياءان مع انهما منصوبان لثقلهما بالتركيب الاعلالي اي لثقل ايادي وايدي بتركيبهما مع سبا وكون اخر كل منهما حرف علة

وفي الشرح فان قلت اذا كان ايدي سبا وايادي سبا مركبين فهما مبنيان فليست الياء منهما محلا للنصب بل المجموع هو محل النصب

قلت نقل المص في حواشيه على التسهيل انه يقال ايادي سبا وايدي سبا بتنوين فهو مضاف ويقال بغير تنوين قال ولك فيه البنا

على انه مركب تركيب خمسة عشر والاعراب بناء على انه مضاف ومضاف اليه وترك تنوين سبا لانه غير منصرف ولم تظهر الفتحة على

الياء استصحابا للتركيب الاصلي وعليه يتمشى ما قاله هنا ويكون مراده بالتركيب التركيب الاضافي انتهى ما في الشرح فان قلت

ما يريد المص بالتركيب الاصلي في قوله في حواشيه استصحابا للتركيب الاصلي قلت يريد بالتركيب المركب الذي بين ايدي وبادي

وبين سبا فانه سابق على التركيب الذي بين العامل وبين هذا التركيب **قوله** كما في معدي كرب قال في المركب الاول علم على رجل والثاني

علم على بلد قوله فالغالب ان يكون ظرفا للمستقبل في التعليق فقد عاب اللبيب في الباب السابع الذي عقده للتحذير من امور اشتهرت بين
المعربين والصواب خلافها قولهم اذا ظرف لما يستقبل من الزمان فانه يوهم ان اذا ظرف مظروفه الزمان وقد وقع هنا في عين ما عابه هنا
وفي الشرح يعني ظرفا للحدث المستقبل اي للمستقبل بنائه فانه دفع كون هذا معارضا بما عابه على المعربين من قولهم اذا ظرف لما يستقبل
من الزمان وانه يوهم ان اذا ظرف مظروفه الزمان واقول لا حاجة الى هذا التكلف لان الظرف هو الاسم الموضوع لزمان او مكان
مضمن معنى في باطراد فكانه قال فالغالب ان يكون اسما موضوعا للزمان المستقبل وعلى هذا فاللام في المستقبل متعلقة بما في
ظرفا من معنى الوضع على ان تقدير ما اعتقده الشارح لابد فيه من ايهام ان اذا ظرف مظروفه الزمان وانما يلي فيه ذلك التصريح بالمعد
والحق ان المص جرى هنا على سنن القوم وان كان الصواب عنده خلافه فانه دفع ما في التعليق قوله وقد يكون الفعل بعدها ماضيا
كثيرا قال الرضي لان الماضي اقرب الى القطع بالوقوع نظرا الى اللفظ الموضوع للدلالة على الوقوع وان كان بالنظر الى المعنى للاستقبال
لان اذا الشرطية تقلب الماضي الى معنى المستقبل مثل ان قوله خلافا للاخفش في الشرح الاخفش يجوز كونه مبتدا ولا يمنع كونه عاملا
تكون خلافا للنبي يرجع اليه يجيز الكوفة راجعا للابتداء قوله اذا باهلي الخ الباهلي منسوب الى باهلة وهي قبيلة من قيس عيلان بالعين
المهملة والياء في عيلان ... الحنظلية منسوبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة من تميم والمذرع بالذال المعجمة والعين المهملة
هو الذي امه اشرف من ابيه نقلت من خط شيخنا الشيخ كمال الدين الدميري الشافعي نقلت من كتاب الخالديين حدث ابن ...
قال الاصمعي رايت صبيا من الاعراب في بعض الفلوات ما اظنه ناهز عشر سنين فحاورته فاذا هو من افصح الناس فقلت متعنتا اصل الشعر
فقال وابلى عاني قوله وانا دون العضال يعني العظام فاخرجت درهما وقلت امدحني وخذه فقال من اي العرب انت فقلت من باهلة
فقال واسوأتاه امدح باهليا فقلت تبخني وخذه فقال والله اني لمحتاج اليه ولكن كلفتني شططا فوزني معرفة فقلت انا الاصمعي فقال
الا قل للباغي اللوم حيث لقيته عليك عليك الباهلي اسبعاه متى تلق يوما اصمعيا تجد له من اللوم سربالا جديدا وبعا
اتدرى الدرهم لا اخذه من يد لئيم ونقذفته فاخذه قوله ولا تعمل اذا الجزم الا في الضرورة قال الرضي لما كان حدث اذا الواقع فيه مقطوع
به في اصل الوضع لم يرسخ فيه معنى ان الدال على الفرض بل صار عارضا على شرف الزوال فلهذا لم يجزم الا في الشعر مع ارادة معنى الشرط
وكونه بمعنى متى انتهى قوله استغن ما اغناك الخ ما مصدرية ظرفية والخصاصة الفقر والحاجة وتجمل اما بالجيم اي اظهر الجمال بالتعفف
او كل اي الشم المذاب تعففا واما بالحاء المهملة اي تكلف المشقة قوله وزعم ابو الحسن في حتى اذا جاءوها ان اذا جر بحتى وقد تبعه في ذلك
ابن مالك وجوز الزمخشري مع الوجه الذي سبق كون المص عن الجر وقال ابن ام قاسم في شرح التسهيل وعلى هذا يكون تقدير الاية
وسيق الذين كفروا الى جهنم الى وقت مجيئهم لها وهي على هذا لا جواب لها لانها معمولة لما قبلها فيكون فتحت استئناف وجواب سؤال كانه
قيل فماذا لقوا اذ ذاك فقيل فتحت ابوابها انتهى قوله فمن نصب خافضة رافعة قدر لان اذا تفهم رفعهما ظرف لما دل عليه ليس لوقعتها
كاذبة اي اذا وقعت لم تكذب او ظرف لخافضة ورافعة اي اذا وقعت خفضت ورفعت او ظرف لرجت واذا الثانية تكرير للاولى وبدل
منها او ظرف لما دل عليه فاصحاب الميمنة اذا وقعت بانت احوال الناس فيها وكاذبة بمعنى الكذب كالعاقبة والعافية اي ليس لوقعتها كذب بل وقعت
محدوثة اي لا تكن حين تقع نفس تكذب على الله او تكذب في نفيها كما تكذب الان واللام بمعنى في كما في قوله قدمت لحياتي اذا كان المعنى لحياة الدنيا
او للاجل وقعتها نفس كاذبة فان من اخبر عنها صدق فاللام للتعليل وقيل التقدير ليس لها حالة كاذبة فان من اخبر عنها صدق فاللام للتعليل
وقيل التقدير ليس لها حالة كاذبة اي مكذوب فيها وخافضة رافعة خبر مبتدا محذوف اي هي خافضة قوما رافعة اخرين قوله وهو المنصوب
حالا ان وصاحب الحال اما في ضمير وقعتها واما فاعل وقعت قوله ونابت المصدرية عنها اي عن الاوقات وذلك لكثرة وقوع ما المصدرية
موقع الظرف قوله ثم نابت الحال عن الخبر لان الخبر هنا ظرف وفي الحال معنى الظرفية اذ معنى جاءني زيد راكبا جاءني زيد وقت ركوبه قوله
لان الزمان لا يكون محلا للزمان بيان لزوم كون الزمان محلا للزمان على تقدير ان يكون اذا في المثال الاول في موضع نصب بتقدير حضب
يوم الجمعة في المثال الاخر ان افعل التفضيل كما تقرر في بابه بعض ما يضاف اليه فيكون اخطب في المثالين وقتا لاضافته الى الوقت وقد جعل
عند الحصول في وقت والحصول في وقت هو الحلول فيه فيكون الوقت الذي هو اخطب حالا في وقت وجود الامير كما في المثال الاول وفي
يوم الجمعة في المثال الثاني قوله وبعد تمد الخ بعد ظرف لمجرور معقلدا ويا لهف كلمة يتحسر بها على ما فات واصحاب جمع صحب كافراخ
جمع فرخ وصحب جمع صاحب كركب جمع راكب وقيل اسم جمع لصاحب قوله وان حتى في نحو حتى اذا جاءوها حرف ابتداء دخل على الجملة باسرها

حرف الألف

على معنى التعليق في الوجود كما أن بعض الأذكياء استشكل مجيء هذه الجملة الشرطية من إذا وجوابها بعد حتى فيقول كيف يكون حتى غاية وبعدها
جملة الشرط فقلت الغاية في الحقيقة هو ما ينسبك من الجواب مرتبا على فعل الشرط فالتقدير المعنوي لا الإعرابي إلى زمن مثلا أو سيق
الذين كفروا إلى جهنم زمرا إلى الذي فتحت أبوابها وقت مجيئهم فينقطع السوق انتهى وفي شرح التسهيل لابن قاسم ويجوز أن يخرج على أن حتى
بمعنى الفاء كما قدمنا الصفويون في قولهم سرت حتى أدخل المدينة برفع أدخل ونقدير كونه قد وقع قال وأول التقدير سرت فدخلت قال
في البسيط كما إذا قلت في قولك أتيتك حتى إذا جئت قبل أعطيتك أجلس فإذا جئت انتهى قوله مع جوابها محذوف لفهم المعنى قال ابن
أم قاسم ويجوز أن يكون الجواب فأصحاب الميمنة وما بعده أو فأصحاب الميمنة ما أعظمهم وما أنجاهم وأصحاب المشأمة ما أحقرهم وما أشقاهم
قوله بعد ذلك كقوله ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم في الشرح يعني أن هذه الأخبار قضية وقعت في الزمان الماضي فتكون إذا له
قال شارح التسهيل القاضي محب الدين ناظر الجيش ويمكن أن يقال في هذه الآية أن المراد حكاية حالهم حين ابتدأ في الفعل فإذا كان كذلك
كان المحل موضع إذا دون إذ قلت إنما يكون المحل لإذا حيث يكون المراد الاستقبال والمعنى على الأول بل الحال باعتبار ابتداء الفعل وهو يستلزم
الاستقبال باعتبار انتهائه وتمامه فيكون المحل لإذا بهذا الاعتبار قوله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها في الشرح هذا الخبر قضية
العير التي قدمت المدينة والنبي يخطب يوم الجمعة فتفرقوا عنه حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلا وقد مضت هذه الواقعة قبل نزول هذه
الآية فيكون إذا فيها للماضي وقال ناظر الجيش المراد من ذلك حكاية ما كانوا عليه وما هو شأنهم ودينهم والمعنى حال هؤلاء أنهم
إذا رأوا تجارة أو لهوا كان منهم ما ذكر ولو أتى بإذ في هذا المحل لصار المعنى الإخبار عن واقعة وقعت منهم ولا يلزم الإخبار بذلك أن يكون ذلك
من شأنهم قلت لا نسلم أن المراد الإخبار بأن ذلك شأنهم ودينهم وكيف لا وهؤلاء المخبر عنهم من الصحابة الذين هم خير القرون بشهادة
الصادق المصدوق ولا يليق بهم اعتياد مثل هذا الفعل الذي في اتخاذه عادة ودينا من الخصال الذميمة القبيحة انتهى ما في الشرح وأقول
مراد ناظر الجيش أن هذه الحالة أي إذا رأوا تجارة أي عير القبلة أو سمعوا اللهو أي الطبل انفضوا إليها كانت شأنهم ودينهم قبل الأمر
إلى يوم القصة ونزول هذه الآية وهذا النهي عليه وفي معالم التنزيل للبغوي قال مقاتل قدم دحية الكلبي خليفة بتجارة من الشام
إلى المدينة وكان يقدم إذا قدم بكل ما يحتاج إليه من دقيق وبر وغيره فينزل عند أحجار الزيت وهو مكان في السوق أي سوق المدينة
ثم يضرب بالطبل ليؤذن الناس بقدومه فيخرج إليه الناس ليبتاعوا منه فقدم ذات جمعة وكان ذلك قبل أن يسلم ورسول الله قائم
يخطب فلم يبق في المسجد إلا اثنا عشر رجلا وامرأة فأنزل الله تعالى هذه الآية وقيل كانت العير إذا قدمت إلى المدينة استقبلوها بالطبل
والتصفيق فهو ورائها وقيل إن الباقين هم العشرة المشهود لهم بالجنة وامرأة واختلف في الثاني عشر فقيل عمار بن ياسر وقيل ابن
مسعود قوله وندمان يزيد الكأس طيبا الندمان هنا النديم ويروى بالزاي والكأس مهموز مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وقال ابن
الأعرابي لا تسمى الكأس كأسا إلا وفيها الشراب وتغورت النجوم غربت وفي الشرح ويجوز أن لا يكون إذا هنا للماضي بأن يكون سقيت
بمعنى أسقي وهو دليل جواب إذا وأقول سبقه إلى هذا ابن الضائع قوله لأن قسم الله قديم هذا التعليل للإخبار لقائل أن يقول إن أراد
القسم اللفظي فقد تقرر في علم الكلام أن الكلام اللفظي المؤلف من الحروف الملفوظة المسموعة ليس بقديم ومعنى إضافته إلى الله تعالى أنه
مخلوق له تعالى ليس من تأليفات المخلوقين وإن أراد النفسي فقد تقرر أيضا أن الكلام النفسي صفة واحدة في الأزل ليست بمنقسمة فيه إلى
أقسام الكلام التي هي الخبر والأمر والنهي والقسم وغير ذلك وإنما تنقسم إليها عند حدوث التعلقات نعم ذهبت الكرامية وبعض الحنابلة
إلى أن كلامه تعالى من جنس الحروف والأصوات المترتبة المسموعة وهو مع ذلك قديم وذهب صاحب العضد في غير كتاب المواقف وقد سبقه
إلى ذلك محمد الشهرستاني في كتابه نهاية الإقدام إلى أن المعنى في قول الأشعري وغيره كلام الله معنى قديم ليس في مقابلة اللفظ حتى يراد به مدلول
اللفظ ومفهومه بل في مقابلة العين والمراد به ما يقوم بذاته كسائر الصفات لا كما زعمت الكرامية من قدم اللفظ المرتب الأجزاء فإنه بديهي
الاستحالة بل بمعنى أن اللفظ القائم بالنفس ليس بمرتب كالقائم بنفس الحافظ من غير ترتيب الأجزاء والترتيب إنما يحصل في التلفظ لاحتياجه
إلى الآلة لنا أما القائم بذاته تعالى فلا ترتيب فيه حتى إن من سمع كلامه تعالى يقال سمعه غير مرتب الأجزاء لعدم احتياجه إلى الآلات قال التفتازاني
في حاشية شرح مختصر ابن الحاجب للعضد وفيه نظر لأنا لا نعقل قيام اللفظ لذاته تعالى سواء كان مترتب الأجزاء أو غير مترتبها انتهى
ويمكن على قول الجمهور من أهل الحق أن يقال في جواب الترديد السابق نختار أنه أراد القسم اللفظي لكن أراد بالقديم ما ليس بحادث لا الأول
لوجوده بقرينة ذكره في رد القول بأن أقسم إخبار عن قسم يأتي قوله لأن الحال والاستقبال متنافيان يعني فلا يتصف بهما ذلك الكون نحو

والمثبت إذا فالمراد الماضي وأول المعنى على الأول بل الحال

وهو دأبهم

لقوله

فلكونه المفروض وقصد الاستقبال

وفيه نظر لان الحال المنافية للاستقبال هي الحال بمعنى الزمان الحاضر المعتبر باجزاء متعاقبة من اواخر الماضي واوائل المستقبل لا الحال الذي اريد هنا وهي الفضلة المبينة لهيئة ما هي له لانه قد يجامع كلا من الازمنة الثلثة وذلك لانها تكون مقارنة لزمان وقوع مضمون عاملها او زمان وقوع ذلك المضمون قد يكون ماضيا وقد يكون حالا وقد يكون مستقبلا وهو ههنا لكون اذا ظرفا للاستقبال ان اريد بالحال ظرف الاعتبار ان ارادوا القسم النفسي وهو قديم في حد ذاته ومع قطع النظر عن ... حدوث التعلق لفعل القسم الانشائي كما ان قوله انه لا يمنع التعلق بكا ... لكون محل وقوعها من الليل والنجم لامتناع اذا ظرفا مستقبلا **قوله** يتعين انه ظرف لاحدهما يعني لا قسم او لكون محل وقوع حال من الليل والنجم لامتناع اذا ظرفا مستقبلا **قوله** والصحيح انه لا يصح التعلق باقسم الانشائي يعني سواء كان المراد بالحال الحال او الاستقبال ويجاب عنه بانهما متنافيان في الظاهر دون الحقيقة ولهذا التزموا تجريد صدر الجملة الحالية المصدرة بمضارع مثبت عن كلمة الاستقبال **قوله** لان الفعل لا زمان له هذه المقدمة هي كبرى الدليل وصغراه محذوفة للعلم بها ونفس الدليل اقسم الانشائي هنا قديم والقديم لا زمان له وهذا منع لما سمعت من قريب ان الحق عند اهل الحق ان الكلام اللفظي ليس بقديم والازلي صفة قديمة لا تكثر فيها وانقسامه الى الانشاء والاخبار والنهي الازلي فيما لا يزال عند التعليق وفي الكشرح للس ما قالوا خاصا بالانشاء بل يجري في الخبر ايضا لان كلام الله قديم لا يوصف بزمان من الازمنة واجاب لا يتعلق بزمان والمتعلق بالزمان هو المخبر عنه فيلزم اذن ان لا يتعلق ظرف بفعل خبري في كلام الله تعالى لانه قديم والقديم لا زمان له واقول اللازم على هذا ان لا يتعلق ظرف باخباره تعالى لا ان لا يتعلق ظرف بفعل خبري في كلام الله تعالى لان الفعل الخبري مخبر عنه والمخبر عنه يتعلق بالزمان كما اعترف هو به **قوله** اوضح منه ان يقال المعنى مريدا به الصيد غدا قال ابن الصائغ انما قدر ... صائدا مريدا كان غدا معمولا له وهو لا يريد مريدا غدا مع ان الكلام لم يتقبل الحمر بل لو ان اراد مريدا به الان فالارادة التي يقتدر بها على الفعل لا يتأخر الفعل عنها تم لا نظهر او صحيحه تقدير مريدا على تقدير مقدرا انتهى واقول اراد مريدا الان قوله الارادة التي يقتدر بها الفعل لا يتأخر الفعل عنها قلنا الذي لا يتأخر الفعل عنه هو الفعل القدرة التي هي صفة يخلقها الله تعالى في الحيوان عند قصده اكتساب الفعل بعد سلامة الاسباب والالات ومبهم الارادة التي هي صفة في الحي توجب تخصيص احد المقدورين في احد الاوقات على ان الظاهر ان مريدا هنا بمعنى قاصدا واما او جعله تقدير مريدا فعدلنا الينا المعه بقوله كما صرحتم في اذا قمتم الى الصلوة باردتم وفي التفسير ذكرتم وارديتم اردتم القيام تعبيرا عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها للايجاز والتنبيه على ان من اراد العبادة ينبغي ان يبادر اليها بحيث لا ينفك الفعل عن الارادة **قوله** مسئلة في ناصب مدخولها قال الرضي العامل في متى وكل ظرف فيه معنى الشرط شرطه على ما قال الاكثرون ولا يجوز ان يكون جزاؤه على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف الا ترى انك لا تقول ايهم جاءك فاضرب بنصب ايهم واما العامل في اذا فالاكثرون على انه جزاؤه وقال بعضهم هو الشرط كما في متى واخواته والاولى ان يفصل ويقول ... غربت الشمس فالعامل هو الفعل الذي في محل الجزاء وان لم يكن جزاء في الحقيقة دون الذي في محل الشرط وهو مخصص للظروف وتخصيصه له اما لكونه صفة له او لكونه مضافا اليه ولا ثالث بالاستقراء ولا يجوز ان يكون وصفا اذ لو كان لكان الاولى الاتيان فيه بالضمير كما في الموصولات وليس ... فتخصيصه له اذن لكونه مضافا اليه كما في ... الظروف المخصصة بمضمون الجمل التي بعدها على سبيل الوضعية كقوله يوم يجمع الله الرسل ولو سلمنا انه صفة قلنا لا يجوز عمل الصفة في الموصوف كما لا يعمل المضاف اليه في المضاف وذلك ان كل كلمتين او اكثر كانتا في المعنى بمنزلة كلمة واحدة بمعنى وقوعهما معا جزء الكلام لا يجوز ان يعمل اولاهما في الثانية كالمضاف في المضاف اليه ولا يجوز العكس اذ لم يعهد كلمة واحدة بعض اجزائها متقدم من وجه مؤخر من اخر وكذلك ما هو بمنزلتها في المعنى فمن ثم لم تعمل صلة في موصول ولا تابع في متبوع ولا مضاف اليه في مضاف واما كلمة الشرط والشرط فليستا ككلمة واحدة ولا يقعان موقع المفرد كالفاعل والمفعول والمبتدا فيجوز عمل كل واحد منهما في الاخر نحو متى تذهب ذهب واياما تدعو فله الاسماء الحسنى بل ان يعمل الشرط في كلمته نحو من قام قمت جاز وقوعهما موقع الابتداء على ما هو مذهب بعضهم انتهى **قوله** لان اذا عند هؤلاء غير مضافة قال ابن الحاجب في شرح المفصل والحق ان اذا ومتى سواء في كون الشرط عاملا فيهما اذ تقدير الاضافة في اذا لا معنى له وما ذكروه من كونها الوقت معين مسلم لكنه حاصل بذكر الفعل بعدها كما يحصل في قولك زمانا طلعت الشمس فيه انتهى قال الرضي وفيه نظر لانه انما يحصل التخصيص به لكونه صفة له لا لمجرد ذكره ولو كان بمجرد ذكره ولو كان بمجرد ذكر الفعل بعد كلمة يكفي لتخصيصها لتخصيص متى في متى قام زيد وهو غير مختص اتفاقا منهم **قوله** كما يقوله الجميع ذا حرف الشرط

ان تضمن اذا معنى الشرط فحكمه حكم اخواته في متى ونحوها وان لم يتضمن نحو اذا غربت الشمس جئتك بمعنى اجيئك وقت ...

وسبيلت الأصنافة من حضاضيولة سماقتا في الجزم **قوله** احدهما ان الشرط والجزاء عبارتا عن جملتين تربط بينهما الاداة وعلى قولهم يصير الجملتان واحدة قال ابن الصايغ وجوابه ان الفصل بذلك ولكنهما قد تضمنا معنى الشرط وجعل الاول سببا للثاني **قوله** بدالى الخ هذا البيت في ديوان زهير وفيه ولا سابق شيئا باثبات ياء المتكلم في سابق ورفع شئ ومثله كاني وقد خلفت تسعين حجة خلعت بها عن منكبي ردائيا **قوله** ولا يصح ان يقول لا اسبق سيئا ونت بجيئه قال ابن الصايغ هذا في السبق الزماني مسلم والسبق الرتبي ممنوع هنا واما في السبق الذي بمعنى الفوات فغير مسلم الا يمتنع ان يقول لا افوت القضاء ويت بجيئه قال الزمخشري في قوله ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا اى يفوتونا بمعنى ان الجزاء يلحقهم لا محالة **قوله** الثالث انه يلزم في نحو اذا جئتنى اليوم اكرمتك غدا ان يعمل اكرمتك في ظرفين متضادين اسندل ابن الحاجب بهذا على ان العامل في اذا شرطها قال الرضي والجواب ان اذا هذه بمعنى متى فالعامل شرطها او يقول المعنى اذا جئتنى اليوم كان سببا لاكرامي لك غدا في نحو ان جئتنى اليوم فقد جئتك امس ان المعنى ان جئتنى اليوم يكون جزاء المجئ ليلته **قوله** ويعمل العامل في ظرف زمان يجوز اذا كان احدهما اعم من الاخر نحو اتيتك يوم الجمعة سحر يريد صار الاعم الاخر الشامل له ولغيره شمول الكل لجزئياته ولا يريد به المفهوم الصادق على كل ما يصدق عليه الاخر من غير عكس لان يوم الجمعة مع سحر للشرك في الشرح السحر هو الوقت الواقع قبل الفجر بقليل واليوم ما بين طلوع الشمس وغروبها او ما بين الفجر والمغرب فليس شئ منهما صادقا على شئ من الاخر فهما متباينان اللهم الا ان يقال اطلق السحر على اول الفجر لقربه منه انتهى فقوله اللهم الخ يقتضي ان سحر بمعنى اول الفجر ليس مباينا اليوم الجمعة وليس كذلك بل هو مباين له لان المتباينين هما الكليان اللذان لا يصدق كل واحد منهما على شئ مما يصدق عليه الاخر وسحر ويوم الجمعة كذلك لا يصدق سحر على شئ من افراد يوم الجمعة ولا يوم الجمعة على شئ من افراد سحر غايته الامر ان ما صدق عليه سحر في المثال جزء مما صدق عليه يوم الجمعة ملته **قوله** متى ترد يوما اسفار الاسفار اسم بئر لبنى مازن بن مالك مبنى على الكسر وهو حجة الحجازيين على بنائه وتعال اذا كان علما لمؤنث على الكسر مطلقا واكثر التميميين على بنائه على الكسر اذا كان في آخره راء واديهم تصغير اديم وهو الاسود والمستحير بالحاء والزاي طالب الماء الارض او ماشيته والمعور بالعين المهملة والراء اسم مفعول من عورته عن الامر صرفته عنه قال ابو عبيد يقال المستحير الذي يطلب الماء اذا لم يسقه قد عورت شربه والشد البيت للفرزدق **قوله** والرابع ان الجواب ورد مقرونا باذا الفجائية في الشرح وجوابا هذا وما بعده ان الجمهور انما يقولون بان العامل فيها جوابها اذا كان صالحا ولم يكن ثم مانع وان منع من عمله مانع كاذا الفجائية وان وكونهما فيهما ح مقدر يدل عليه الجواب انتهى وقال ابن الصايغ والجواب انهم يقولون العامل في اذا جوابها او ما دل عليها الجواب وما اعنى عنه الجواب ذكر هذه الاقسام الثلاثة الامام ابو محمد بن برى في مصنفه في اذا انتهى وقال الرضي واما الاستدلال على كون الشرط هو العامل بمجئ الجواب بعد ان والفاء فما لا يتم لان تقديم الاخر لغرض وهو تضمنه لمعنى الشرط الذي له الصدر يجوز مثل هذا الترتيب **قوله** ودعاء والصالح للعمل فيه صفة لقوله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير ولا تعمل الصفة فيما قبل الموصوف وفي التعليق وفي كلامه تدافع فان في اول الاجوبة ان الصالح للعمل فيه صفة وفي آخر الاجوبة ان الصالح للعمل فيه صفة وفي آخر الاجوبة يمنع عمل الصفة ثم قد وقع للزمخشري عند الكلام على قوله تعالى وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ما نصه فان قلت بم تعلق قوله في انفسهم قلت بقوله بليغا اى قل لهم قولا بليغا في انفسهم مؤثرا في قلوبهم او يتعلق بقوله قل لهم اى قل لهم في معنى انفسهم الخبيثة قولا بليغا او قل لهم في انفسهم خاليا بهم ليس معهم غيرهم مسارا اليهم بالنصيحة لانها في السر انجع وعلى الاول معمول الصفة قد تقدم على الموصوف وهو خلاف لما منعه المصنف واقول لا تدافع في كلامه فان احبا اوّلا بصلوح عمل الصفة انما هو باعتبارها في نفسها ومع قطع النظر عن الموانع واجابنا ثانيا بمنع عملها هو باعتبار المانع وهو هنا تقديم المعمول على موصوف الصفة او يقول اجاب اولا بصلوح عمل الصفة انما هو في الجملة ولهذا قال ثانيا يمنع لها انما هو في شئ مخصوص واما تجويز الزمخشري تعلق في انفسهم بليغا فقد ضعفه ابو البقاء وغيره بان معمول الصفة لا يتقدم على الموصوف **قوله** لان عسر اليوم ليس مسببا عن النقر هذا تعليل لعدم صحة هذا التخريج الا على قول الاخفش لجواز زيادة الفاء في خبر المبتدأ وذلك انها على هذا التخريج لا تكون عاطفة وهو ظاهر لان خبر المبتدأ لا يعطف عليه ولا سببية لان عسر اليوم لا يتسبب عن النقر وهو ثالثها عند من خلافا للاخفش فيه ابتت لها ثالثا وهو الزيادة **قوله** واما قول ابي البقاء انه يكون مدلولا عليه بذلك قال ابو البقاء اذا ظرف وفي العامل فيه ثلاثة اوجه احدها هو ما دل عليه بذلك لانه اشارة الى النقر ويومئذ بدل من اذا وذلك مبتدأ والخبر يوم عسير اى نقر يوم والثاني هو ما دل عليه عسير اى يعسر ولا يعمل فيه نفس عسير لان الصفة لا تعمل فيما قبلها والثالث يجوز

[كاملة]

[اقوله]

[لان المراد بسحر في المثال السحر يوم الجمعة ولاشك ان السحر فان بعض ما صدق عليه جزء مما صدق عليه يوم الجمعة م]

على قول الاخفش وهو ان يكون اما مبتدأ والخبر فذلك والفاء زائدة واما يومئذ فظرف لذلك قبل بدل من فذلك او مبتدأ ويوم عسير
خبره والجملة خبر ذلك الشيخ ابو البقاء هو عبد الله بن ابي عبد الله الحسين بن ابي البقاء العكبري الاصل البغدادي المولد والدار الفقيه الحنبلي
النحوي الفرضي الضرير اخذ النحو عن ابن الخشاب وغيره ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي سنة ست عشر وستمائة ببغداد والعكبري
بضم المهملة وفتح الموحدة المهملة نسبة الى عكبرا بلدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ واعلم ان الضمير المنصوب بان في عبارة المص
عائد الى الجواب فيكون المدلول عليه بذلك هذا هو الجواب فيلزم اتحاد السبب والمسبب كلام ابي البقاء صريح في ان المدلول عليه بذلك
هو العامل في اذا وانه مع ما بعده هو الجواب على هذا فلا يلزم اتحاد السبب والمسبب **قوله** واما نحو فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فمؤول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهار المسبب لما حكم بمنع اتحاد السبب والمسبب ورد عليه نحو هذا الحديث فان الشرط سبب
للجزاء وقد جعل هنا نفسه فاجاب بانا لا نسلم ان الجزاء هنا نفس الشرط وانما الجزاء محذوف واقيم هذا المذكور مقامه وتاوله ابن دقيق
العيد بان التقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا ورد بان المقدر حال مبينة
لا يجوز حذفها كما صرح به الزركشي في شرح الجمل واجيب بمنع ان المقدر حال بل هو تمييز ويجوز حذف التمييز اذا دل عليه دليل نحو ان يكن
منكم عشرون صابرون اي رجلا ويمكن ان يوول بنية وقصدا الى الاول وحكما وشرعا الى الثاني ان هناك لفظا محذوفا وقابل اراد بيانا
المعنى ومغايرة الاول للثاني وتاوله بعضهم على ارادة المعهود المستقر في النفس يكون للتعظيم وقد يكون للتحقير وذلك بحسب المقامات
والقرائن فمن الاول قوله تعالى والسابقون السابقون وقوله عليه الصلوة والسلام من كانت هجرته الى الله ورسوله وقول الشاعر انا ابو
النجم وشعري شعري ومن الثاني قوله عليه الصلوة والسلام ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه وفي التعليق وما ذكره المص من التاويل في الحديث يتاتى في الاية التي رد كلام ابي البقاء بها فيقال نقر الناقور سبب لوقوع الاهوال
العظيمة فيكون المعنى فاذا نقر في الناقور فالاهوال الشديدة واقعة لكنه حذف واقيم السبب مقامه وهو النقر المدلول عليه بذلك لتعينه
واقول لا نسلم ان نقر الناقور سبب للاهوال العظيمة ولو سلم فانما يقام السبب مقام المسبب الذي اشتهرت سببيته عن ذلك السبب
وشهرة سببيته للاهوال عن النقر ممنوعة ولو سلم فجعل قوله ذلك دالا على النقر وجعل النقر قائما مقام مسببه تكلف **قوله** وليس هذا
الجواب والا لاقترن بالفاء مثل وان لم يستعتبوا فما هم من المعتبين في الشرح لا يلزم من اقتران الجواب هنا بالفاء اقترانه هنا لان
الشرط هنا بان وهي اصلية في بابها بخلاف اذا واقول سيذكر عن الرضي مثل هذا عند قول المص ولو كانت شرطية والجملة الاسمية
جواب لاقترنت بالفاء **قوله** وانما الجواب محذوف اي عدوا الحجج الباطلة قال الرضي ويجوز ان يكون قوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات ما كان حجتهم مثل وان اطعتموهم انكم لمشركون ويجوز ان يكون اذا لمجرد الوقت من غير ملاحظة الشرط **قوله** من يفعل الحسنات
الله يشكرها هذا صدر بيت عجزه والشر بالشر عند الله مثلان ويروى من يفعل الخير فالرحمن يشكره ولا ضرورة فيه الا ان قوطا
القوطي بضم القاف وسكون الواو وبالطاء المهملة اسم رجل والالة الحالة والكيد المكروه هذا ايضا مثال للتوسط لان العامل فيه
مؤخر عنها والمعمول مقدم عليها عكس الذي قبله **قوله** وما لا يعمل لا يفسر في هذا الباب عاملا الاشارة بهذا الباب الى باب زيدا
ضربته وهو باب الاشتغال وانما قيد به احترازا عن مثل وان احد من المشركين استجارك فان استجارك مفسر للعامل في احد ولا يصح
عمله فيه عند البصريين لان الفاعل لا يتقدم على الفعل عندهم **قوله** ذو ان ولام الابتداء يمتنعان عن ذلك لان لهما الصدر وقال
ابن الصائغ جعله اللام مثل ان المصدرية ممنوع فانها مع ان سلبت الصدرية على المختار ولعله يقول بذلك بعد هذا في كتاب غير هذا انتهى
واقول ذكر المص ذلك في هذا الكتاب في لام الابتداء وقال انما اصل ان زيدا القائم لان زيدا القائم زحلقت اللام وسلبت الصدرية باعتبار
ما بعدها بدليل انها يتخطاها عامل ان نحو ان زيدا القائم ويتخطاها عمل ما بعدها نحو ان زيدا طعامك لاكل ولم تسلبها باعتبار ما قبل ان
بدليل انها تمنع من تسلط فعل القلب على ان ومعموليها ولذلك كسرت في نحو والله يعلم انك لرسوله وقضية هذا التحقيق ان اللام مع ان مثل
ان في الصدرية باعتبار ما قبل ان حتى يمتنع عمل ما بعد اللام فيما قبل ان كما هو مراد المص هنا **قوله** بدليل وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
هذا دليل على جواز تقدير قسم قبل الشرط وجعل الجواب المذكور له ولذلك القسم او دليل على ان نحو انكم لمشركون جواب لقسم مقدر فكذا
الجواب المذكور في نحو وان اطعتموهم انكم لمشركون لان كلا من المذكورين انما يجاب به القسم لا الشرط **قوله** لان هذه الافعال لم تقع في ذلك
الوقت هذا تعليل لقوله لا يسوغ ان يقع الخ والمراد بذلك الوقت وقت النزول **قوله** ولو كانت شرطية والجملة الاسمية جوابا لاقترنت

نحو المبتدأ والخبر وكذا الشرط والجزاء قد يتحدان لبيان الشهرة وعدم التغير وارادة المعهود المستقر في النفس في غاية م

ومعمولها الا ان العامل م م

قبل الشرط م

بالفاء

حرف الالف

بالفاء اجاب الرضي عن هذا بانه قال والمقدم عمر اقتنانا في الشرطية تجا ان يكون جوابها جملة اسمية بغير فا كما في قوله تعالى واذا ما غضبوا هم
يغفرون وقوله والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ولا مانع من كون هم في الآيتين تاكيدا للواو والضمير المستتر في اصابهم انتهى
قوله وقول بعضهم انه على اضمار الفاء نقله بدر [illegible] قيل هذا يجوز [illegible] وهو ان الفاء لا تحذف الا ضرورة **قوله** وقول اخر ان
الضمير توكيد لا مبتدا وان ما بعده الجواب التعسف قال ابن الصائغ اي تعسف في تاكيد الضمير المتصل المرفوع او المنصوب بضمير
رفع منفصل انتهى **قوله** تكلف من غير ضرورة هكذا رايناه في كثير من النسخ المعتمدة ووقع في نسخ الشارح بدل تكلف من غير ضرورة
تكلف لا داعي اليه فقال بل الداعي قائم وهو ابقاء اذا على غالب امرها من كونها متضمنة لمعنى الشرط **قوله** ومن ذلك اذا التي بعد القسم
نحو والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى قال الرضي قيل العامل في اذا في قوله تعالى والليل اذا يغشى معنى الشرط اذ جواب الشرط اما بعده او مدلول
عليه بما قبله وليس بعده ما يصلح للجواب ظاهرا ولا مقدرا لعدم توقف معنى الكلام عليه وليس هنا ما يدل على جواب الشرط قبل اذا الا
القسم فلو كان لها الشرط كان التقدير اذا يغشى اقسم فلا يكون القسم منجزا بل معلقا بغشيان الليل وهو ضد المقصود اذ القسم بالضرورة
حاصل وقت التكلم وبهذا الكلام وان كان نهارا لغيره متوقف على دخول الليل فان قيل فاذا كان ظرفا مجردا فاي شيء ناصبه قلت قال [illegible]
ناصبه حال من الليل اي والليل حاصلا وقت غشيانه ولي فيه نظر اذ لا شيء هنا يقدر عاملا في حاصلا الا معنى القسم فهو حال من مفعول
اقسم فيكون الاقسام في حال حصول الليل كما ان المرور في قولك مررت بزيد صابرا حاصل في حال صبره وحصول الليل في وقت غشيانه لان وقت
الغشيان ظرف له فيكون الاقسام حال غشيان الليل وهو فاسد كما مر وايضا في قوله والقمر اذا اتسق يلزم كون الزمان حالا عن الجثة ولا يجوز
كما لا يجوز ان يكون خبرا عنه وقيل اذا بدل عن المقسم به تخرج عن الظرفية اي وقت غشيان الليل وفيه نظر من وجهين احدهما ان اخراج اذا
عن الظرفية قليل والثاني ان المعنى بحق القمر متسقا لا بحق وقت اتساق القمر وليس ببعيد ان يقال هو ظرف لما دل عليه القسم من معنى العظمة
والجلالة لانه لا يقسم بشيء الا بحال العظمة فيتعلق بالمصدر المقدر والتقدير وعظمته اذا اتسق فهو كقولك عجبا من زيد اذا ركب اي من
عظمته والظرف هنا لا يصلح ان يكون معمولا لانشاء التعجب كما لا يصلح هنا لكونه معمولا لانشاء القسم فاضمر العظمة اذ لا يتعجب الا من
عظيم في معنى كما لا يقسم الا بعظيم في معنى [illegible] انتهى لان جواب الليل ثابت دائما وجواب النجم ماض مستمر الانتفاء جواب والليل قوله
ان سعيكم لشتى وجواب والنجم ما ضل صاحبكم وما غوى **قوله** والثاني ان الجواب خبري فلا يدل على الانشائي ثم حققتها قال
نجم الدين سعيد جزاء الشرط يجب ان يكون قضية خبرية متعلقة بالشرط لان الانشاء ثابت والثابت لا يقبل تعليقا وقولنا انت
حر ان دخلت الدار انشاء للتعليق لا تعليق للانشاء وقال التفتازاني في مطوله يجب ان يعتبر ان الجزاء يجوز ان يكون طلبيا نحو ان جاءك زيد
فاكرمه لانه فعل استقبالي لدلالته على الحدوث في المستقبل فيجوز ان يترتب على امر بخلاف الشرط فانه مفروض الصدق في الاستقبال
فلا يكون طلبيا وقال السيد في حاشيته ان مثل اكرم زيدا يدل بظاهره على طلب في الحال لا اكرام في الاستقبال فيمتنع تعلق الطلب الحاصل
في الحال على حصول ما يحصل في الاستقبال الا ان يؤول بان يحمل اللفظ على الطلب في الاستقبال واما الاكرام فان تعلق على الشرط من حيث
هو مطلوب حتى كانه قيل ان جاءك زيد فاكرامه مطلوب فيلزم مع ما ذكر من انتفاء الطلب في الحال تاويل الطلب بالخبري واما ان يعلق عليه
من حيث وجوده كان الطلب حاصلا في الحال حتى كانه قيل ان جاءك زيد يوجد اكرامك اياه مطلوبا منك في الحال فيلزم تاويل الطلب بالخبري
وبالجملة لا يمكن جعل الطلب جزاء بلا تاويل **قوله** وبه جواز كسر همزته وفتح ميمه في ايمن اثنتا عشرة لغة فتح الهمزة وفتح الميم وبكسر
الهمزة وضم الميم وايمن بفتح الهمزة وبكسرها مع ضم الميم وام بكسر الهمزة وضم الميم ومن بضم الميم وفتحها وكسرها وم بالضم والفتح والكسر انتهى
قوله ويقال فريق القوم الذي [illegible] قد تدخل على ايمن اللام لتاكيد الابتداء تقول ايمن الله فيذهب الاولى في الوصل وانشد البيت

حرف الباء **قوله** اولها الالصاق قال في شرح اللب هو تعلق احد المعنيين بالآخر نحو به داء اي ملتصق به ونحو مررت بزيد وارد
على الاتساع انتهى وقال الرضي باء الالصاق نحو به داء اي ملتصق به ومررت بزيد اي التصق مروري بمكان يقرب منه ومنه اقسم
بك وبحياتك خبري ويكون مستقرا نحو الذي به ضعف وبه داء وتكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وخطت بالابرة وبتوفيق الله
حججت وبهذا المعنى مجاز الالصاق **قوله** وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه س قال ابن الصائغ اجود من ذلك ان س جعله اصله فانه
قال انما هي للالصاق والاختلاط ثم قال فما اتسع من الكلام فهذا اصله واقول اجود من هذا ان سيبويه قصرها على الالصاق
حيث قال انما هي للالصاق **قوله** اذا قبضت على شيء من جسمه او ما يحبسه من يد او ثوب ونحوه لا يقع عليك الا على الاخص او غيره [illegible]

والنهار اذا تجلى

معنى ابن الحاجب

عليه

لما فيه من جعل الاعم شبيها بالأخص لانا نقول الغير المستحسن هو وصف الاعم على الخصوص لا وصف الأعم من وجه بما يخص منه من الثاني دون
الأول لا شيئا من الجسم اذا مسح عليه لا يعيب الجسم كالعقد وشيئا مما يعيب الجسم ليس من الجسم كالثوب لو سلمنا فهو هنا للاضراب على
مذهب الكوفيين وابي علي وابي الفتح وابن برهان القائلين بان او تاتي للاضراب مطلقا وفي الشرح والظاهر ان الالصاق في الثاني مجاز
انما القبض على ما يحبس بدنه لا الثوب الذي هو لابسه لكن يتبعنا عليه نفسه حتى يكون الالصاق حقيقيا وانما هو الالصاق بما يجاوره
ويقرب منه قولك [illegible] الى ذلك التابع وجوابه ان اللفظ ثم نابي على مثل هذه المضايقة حتى يقال ان ماسك ثوب الشخص
هو لا نفسه [illegible] وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد في الجنى الداني وذكر ابن مالك ان الباء في نحو مررت بزيد بمعنى
على بدليل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وحكاه عن الاخفش وفي شرح اللب انما يقال مررت عليه اذا جاوزته وترى المرور كذلك مجاوزته
اياه كانك مررت فوقه لكثرة التجاوز وانما كان المرور من جانبه للعلو فيكون فيه معنى الاستعلاء **قوله** وبات على النار الندى والمحلق
هذا عجز بيت من شعر الأعشى وهو مثال للاستعلاء المجازي وصدره تشب لمقرورين يصطليانها وتشب مبني للمفعول من شببت
النار اشبها شبا اذا اوقدتها والمقرور الذي اصابه القر بضم القاف وهو البرد واحدي المقرورين الندى وهو اسم الجود والمطر والبلل
والنبج والمراد هنا الجود والمقرور الآخر المحلق بالمهملة وكسر اللام وهو اسم الممدوح **قوله** فاذا استوى التقديران في المجازية فالاكثر استعمالا
اولى بالتخريج عليه وفي بعض النسخ اولى بالتخريج يعني ان الالصاق في مررت بزيد لما لم يكن حقيقيا وكذلك الاستعلاء فيه ووجدنا استعمال
حرف الالصاق مع المرور اكثر من استعمال حرف الاستعلاء معه كان الاولى جعل الباء في مررت بزيد للالصاق المجازي لان الحمل على الاكثر عند
التردد بين معنيين اولى وفي الشرح فيكون الالصاق اولى بالترجيح لئلا يلزم التجوز من وجهين استعمال الباء بمعنى على واستعمال على
في غير الاستعلاء الحقيقي وما ذكره الجماعة ليس فيه الا تجوز واحد وهو استعمال الباء للالصاق فيما لا يفضي الى نفس المجرور وأقول التجوز
بالباء في معنى مجازي لعلى لا يؤدي الا الى استعمال واحد وهو استعمال لفظ الباء في ذلك المعنى فكيف يلزم التجوز من وجهين فان قيل
مراده باستعمال على في غير الاستعلاء الحقيقي استعمالها فيه في الجملة لتحقق المعنى المجازي لعلى فاذا استعملت الباء فيه لزم التجوز من وجهين
قلنا لو سلم فهذا لا يصح بيان كون الالصاق اولى بالترجيح بما ذكر لو اراد بالحقيقي المنسوب الى الحقيقة بمعنى الكلمة المستعملة فيما وضعت
له وبالمجازي المنسوب الى المجاز بمعنى الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له فظ انه لا يرد ذلك **قوله** ولقد امر على اللئيم يسبني هذا صدر
بيت عجزه فمضيت ثمة قلت لا يعنيني **قوله** فكان اولى بتقديره اصلا وفي الشرح هذا يقتضي ان على في مررت عليه بمعنى الباء وفيه
نظر اذ لا داعي الى اخراج حرف الى آخر في معنى ليس حقيقيا انتهى وأقول ان كون الباء مع المرور للالصاق المجازي اصلا على كون على بمعنى الالصاق
المجازي بمعنى ان حرف الالصاق مع المرور اكثر وقوعا من حرف الاستعلاء المجازي معه لا يقتضي جعل حرف الاستعلاء مع المرور على الالصاق
وانما يقتضي جعل الباء مع المرور على الالصاق المجازي لا على الاستعلاء المجازي **قوله** تمرون الديار ولم تعوجوا هذا صدر بيت لجرير وكلامكم
اذن علي حرام وعاج بمعنى وقف وبمعنى رجع **قوله** وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا التعدية بهذا المعنى مختصة بالباء النقل
وانما بمعنى ايصال معنى الفعل الى الاسم مشتركة بين حروف الجر التي ليست بزائدة ولا في حكم الزائدة ولكون الباء المعدية معاقبة للهمزة لا
يجمع بينهما فلا يقال اذهبت بزيد **قوله** وقول المبرد والسهيلي ان بين التعديتين فرقا وانك اذا قلت ذهبت بزيد كنت مصاحبا
له في الذهاب مردود بالآية يعني ذهب الله بنورهم وفي الجنى الداني واجيب بانه يجوز ان يكون تعالى وصف نفسه بالذهاب على معنى يليق به كما
وصف نفسه تعالى بالمجيء في قوله وجاء ربك وهذا ظاهر البعد انتهى وفي الكشاف والفرق بين اذهبه وذهب به ان معنى اذهبه ازاله وجعله
ذاهبا ويقال ذهب به اذا استصحبه ومضى به معه وذهب السلطان بماله اخذه فلما ذهبوا به ان الذهب كل الذهاب ما خلق منه ومنه ذهبت
به الخيلاء والمعنى اخذ الله نورهم وامسكه وما يمسك الله فلا مرسل له انتهى ولا يخفى ما في قول الزمخشري والمعنى الخ من الاشارة الى الجواب
عن الآية وهو ان هذا معنى آخر لذهب مع الباء لا محذور في نسبته الى الله تعالى بخلاف الأول **قوله** ولو شاء الله لذهب بسمعهم جواب اما
محذوف تقديره فلا [illegible] عليهما واقيم مقام هذا الجواب دليله وهو احتمال ان الفاعل ضمير البرق **قوله** سرابت ذوي الحاجات الى العليم
بالقاف المفتوحة الخدم والاتباع يستوي فيها الواحد وغيره **قوله** الثالث الاستعانة ادرج ابن مالك في التسهيل باء الاستعانة
في باء السببية وقال في شرحه باء السببية هي الداخلة على صالح للاستغناء به عن فاعل معداها مجازا نحو فاخرج به من الثمرات فلو قصد
اسناد الاخراج الى الماء لحسن ولكنه مجاز قال ومنه كتبت بالقلم وقطعت بالسكين والنحويون يعبرون عن هذه الباء باء الاستعانة وآثرت على ذلك

دون الاستعلاء المجازي

فمضيت ثمة قلت

ونحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين

التعبير بالسببية من اجل الافعال المنسوبة الى الله تعالى فان استعمال السببية فيها يجوز واستعمال الاستعانة فيها لا يجوز من لم يتدبره
قوله ويجري بالقدوم في الحديث القدوم الذي يجيء بمخفف قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد ويجيء في اللغة القدوم الآلة
النجر مؤنثة قوله قيل ومنه باء البسملة هذا هو الوجه المرجوح من الوجهين اللذين ذكرهما صاحب الكشاف والوجه الآخر ان تتعلق
البسملة بالقراءة لتعلق الذهن بالابتداء في قوله ثم تثبت الذهن على معنى متبركا باسم الله اقرأ وانما كان الاول مرجوحا لان استعمال الباء
في الملابسة والمصاحبة اكثر من الاستعانة وذلك لدلالتها على تلبس اجزاء الفعل بالتبرك اظهر ولان في التبرك باسم الله من التادب ما ليس
في جعله بمنزلة الآلة التي لا تكون مقصودة بالذات قوله الرابع السببية قال الرضي وتكون للسببية وهي فرع الاستعانة قوله ومنه
لقيت بزيد الاسد اى بسبب لقائي اياه هذه هي الباء التجريدية والتجريد ان ينتزع من ذي صفة آخر مثله مبالغة في كمال تلك الصفة
فيه قال الرضي وهو على حذف مضاف اى لقيت بلقائي زيدا اسدا قال التفتازاني في من التجريدية ولا يخفى ضعف هذا النقد بعد وضوح
قولنا الى فلان انه قصد بتوجيه لفوات المبالغة في تقدير حصل من حصوله صديق قوله قد سقيت ابالهم في النار هذا البيت من مشطور
السريع وصدره والنار قد تشفي من الاوار والاوار بضم الهمزة حرارة العطش قوله الخامس المصاحبة قال الرضي يكون بهذا المعنى
الاستقرار والظاهر انه لا منع من كونها لغوا قوله اى نزهه عما لا يليق به واثبت له ما يليق به هذا المجموع تفسير لمجموع قوله سبح حامدا لربك
التسبيح ان ينزهه عما لا يليق به والحمد ان يثبت له ما يليق به وفي الشرح فان قلت من اين يلزم الامر بالحمد وهو حال مقيدة للتسبيح
ولا يلزم من الامر بشيء الامر بالحال المقيدة له بدليل اضرب هندا جالسة قلنا انما لم يلزم ذلك اذا لم يكن الحال من نوع الفعل المامور به
من فعل الشخص المذكور كالمثال المذكور واما اذا كانت بعض انواع الفعل المامور به نحو حج مفردا او كانت من فعل المامور نحو ادخل
مكة محرما فهي مامور بها وما تكلم به المصنف من هذا القبيل قوله الا ترى ان تسبيح المعتزلة اقتضى تعطيل كثير من الصفات لا حاجة الى
لفظ تعطيل كثير لانهم ذهبوا الى نفي الصفات عنه تعالى وتقدس وليس هذا النزاع في اطلاق لفظ عالم مثلا اذ لا خلاف في اطلاقه وفي اثبات
العالم الذي هو عرض اذ لا نزاع في نفيه عنه بل هو في اهل السنة علم هو صفة ازلية قائمة به زائدة وكذا جميع الصفات فانكره المعتزلة
والفلاسفة وزعموا ان صفاته عين ذاته يسمى باعتبار التعلق بالمعلومات عالما وباعتبار التعلق بالمقدورات قادرا الى غير
ذلك وهذا الذي قلنا من انه لا حاجة الى لفظ كثيرا انما هو ان اراد المصنف بالصفات صفات الذات التي هي الحياة والعلم والقدرة
والكلام والسمع والبصر والارادة واما ان اراد ما يعمها وصفة الفعل فلا بد منه فانهم عطلوا صفات الذات وعطلوا الخالقية
نحو الافعال العباد واما اثبتوا الخالقية الجواهر والاجسام والاعراض قوله واختلف في سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة على
ان الواو زائدة وقيل جملتان على انها عاطفة ومتعلق الباء محذوف اى وبحمدك سبحتك يعني وعلى كل من القولين ياتي الخلاف المتقدم
في فسبح بحمد ربك من ان الباء للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول او للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل وفي الشرح ان هذا الكلام
ساقه لا يقتضي خلافا في معنى الباء الداخلة على الحمد في هذا التركيب بل هي محتملة للاستعانة والمصاحبة على كل من القولين والخلاف في
كونه جملة او جملتين لا يدخل له فيما هو بصدده من الكلام على معنى الباء فما معنى ذكره هنا واقول لما كان سبحانك اللهم وبحمدك من قبيل
فسبح بحمد ربك في تعلق الباء بالتسبيح واضافة الحمد الى ما يصلح ان يكون فاعلا ومفعولا ذكره عقيبه على سبيل الاستطراد فذكر ما فيه
من الخلاف في الواو وقول الخطابي قوله والوجهان في فسبح بحمد ربك اى الوجهان اللذان ذكرهما ابن الشجري في فلنسبحن بحمد وهما التعلق
بالفعل المذكور وبمنصوب على الحال اتيان في فسبح بحمد ربك [illegible] ابتداء وفي فسبح بحمد ربك جبره ويحتمل انه من تتمة الكلام على فنسبح
بحمده على معنى ان الوجهين المتقدمين في فسبح بحمد ربك من كون الباء للمصاحبة او للاستعانة ياتيان في هذه الآية قوله فليت لي
بهم الخ هذا البيت لقريط بن انيف شاعر اسلامي وهو من قصيدة مطلعها لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن
شيبانا يروى شدوا وهو الغالب في نسخ المغني اى حملوا في الحرب من شد عليه في الحرب يشد اذا حمل ويروى شنوا قال ابن [illegible]
الماء على الشراب فرقه عليه ومنه قيل شن عليهم الغارة واشنها اذا فرقها عليهم من كل وجه والاغارة مصدر اغار على العدو [illegible]
قوله وهي الداخلة على الاعواض يعني سواء كانت ثمنا كالمثال الاول او غيره كالمثال الثاني قوله وكما قال الجمهور [illegible] يدخل
احدكم الجنة بعمله في الشرح ينبغي ان يكون مراده بالجميع اهل السنة والا فلو اراد اهل السنة والمعتزلة جميعا لاشكل فان [illegible]
استحقاق الطايع الذي لا ذنب له او الذي له ذنب ومات تائبا الدخول الجنة فيكون العمل الصالح موجبا عندهم لذلك وسببا فيه بلا بد

تيا آتى على قولهم ان يكون الباء سببية في الحديث سمعني وقول المعتزلة يقولون انما يجب على الله تعالى اثابة الطائع ومزيات ثابتة واما الباء
فيدخول الجنة من فضل الله ورحمته وايضا انهم ينكرون ان قدرة العباد على خلق اعمالهم وتوفيقهم لخلقها خلق الله تعالى واجتهاده منهم
سببية دخول الجنة عند بعض الاعمال والثانية الرحمة اهـ **قوله** بدليل قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم فان المعنى على انا
قيل يسعى نورهم عن ايمانهم في جميع جهاتهم وخصت الايمان بالذكر بعطفها والجعل ان النور اصله بايمانهم والذي بين ايديهم منه
فيسيطهم وقال الضحاك النور مستعار لما هم فيه من الهداية وفي الكشاف انما قال بين ايديهم وبايمانهم لان السعداء يؤتون صحائف
اعمالهم من هاتين الجهتين **قوله** يوم تشقق السماء بالغمام قيل هو الغمام المذكور في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله اي امره وبأسه
في ظلل من الغمام وهو سحاب ابيض رقيق مثل الضبابة وقيل هو غمام ابيض رقيق لم يكن الا لبني اسرائيل في التيه تنزل الملائكة فيه الى
الارض وفي ايديهم صحائف الاعمال الحسنات **قوله** والسماء منفطر به اي باليوم الذي يجعل الولدان شيبا والمعنى على عظمها
واحكامها منفطر باليوم او ذات انفطار على ارادة النسب كما يقال امرأة لابن اي ذات لبن **قوله** قال البصريون فسال به خبيرا
على ان الباء السببية قال الرضي الثانية تجريدية نحو لقيت بزيد اسدا والتقدير واسأل بسبب السؤال خبيرا **قوله** وفيه بعد اي في تأويل
البصريين لان المجرور بالثاني الآية هو المسئول عنه **قوله** وقد مضى الجنسية اي في كون الباء مع المجرور للاستعلاء الذي مر انفا
منه في اول حرف الباء **قوله** ارب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب روى الكسائي الثعلبان
بضم المثلثة واللام والنون وهو ذكر الثعالب ورواه ابو حاتم الرازي بفتح المثلثة واللام وكسر النون تثنية ثعلب وروي عن بني ثعلب انه
انه كان لهم صنم واتى ثعلبان اقبلا ورفع كل منهما رجله وبال على ذلك الصنم فقال الخادم ذلك الصنم هذا البيت وكسر الصنم واتى الى النبي
فاسلم وكان اسم خادم ذلك الصنم غاوي بن ظالم فسماه رسول الله راشد بن عبد الله كذا في الشرح وفي تاريخ ابن عساكر هذه الحكاية دون
اسم ذلك الخادم غاوي بن عبد العزى **قوله** شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج ويقع في بعض النسخ البيت بتمامه والضمير
في شربن للسحب وقوله متى بمعنى من واللجج جمع لجة وهي معظم الماء ويقال له الخضر لصفائه والنئيج بنون مفتوحة وهمزة مكسورة ومثناة تحتية ساكنة
وجيم المر السريع مع صوت ويروى حبشيات لهن نبيج والنبيج بالباء الموحدة بعد النون الصوت الشديد **قوله** شرب النزيف ببرد
ماء الحشرج هل انت باعث صدره فلثمت فاها آخذا بقرونها والقرون جمع قرن وهي الخصلة من الشعر وفي الصحاح لثمت فاها بالكسر
اذا قبلتها وربما جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد فلثمت فاها آخذا بقرونها بالفتح والنزيف السكران الذي نزف عقله وقيل
المحموم الذي منع من الماء وقيل الخمر نزف من انائه ومزج بالماء والحشرج بفتح المهملة وسكون الشين المعجمة حسى في حصى والحسي بالكسر هو
ما تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى الصلابة امسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه كذا في الصحاح وقال ثعلب الاعرابي الكوز الطويل العنق
الذي لا اذن له الضيق الفم **قوله** فان الاصل امسحوا رؤسكم بالماء لان الماء مزيل للحدث عن الرؤس ثم حذف المزيل وهو الماء وادخل
الباء على غير ما حقها ان تدخل عليه وهو الرؤس **قوله** كنواح ريش نواح اصله نواحي جمع ناحية حذفت الياء للضرورة واللثة بكسر
اللام وتخفيف المثلثة ما حول الاسنان من اللحم والاثمد بكسر الهمزة والميم حجر الكحل وفي الشرح ووقع في المتن ما يقتضي تفسير المصنف بالمسحوق
ولم اقف عليه **قوله** وقيل في شربن انه ضمن معنى روين قال ابن سيده وعندي انه لما كان شربن في معنى روين وكان روين يتعدى بالباء
عدي شربن بالباء ومثله كثير **قوله** في القسم الاستعطافي قال ابن جني القسم جملة انشائية يؤكد بها جملة اخرى فان كانت خبرية فهو
القسم لغير الاستعطاف وان كانت طلبية فهو للاستعطاف كقوله بربك هل ضممت اليك ليلى قبيل الصبح او قبلت فاها فالوا
في نحو احسن بزيد في قول الجمهور ان الاصل احسن زيد بمعنى صار ذا حسن قال الرضي وهو قول سيبويه وضعف بان الامر بمعنى الماضي مما لم يعهد
بل جاء الماضي بمعنى الامر نحو اتقى الله امرؤ وبان افعل بمعنى صار كذا قليل ولو كان منه لجاز الحم بزيد واشحم بزيد وبان زيادة الباء في الفاعل
قليلة والمطرد زيادتها في المفعول **قوله** واما اذا قيل بانه امر لفظا ومعنى وان فيه ضمير المخاطب مستترا ذهب الفراء والزجاج
والزمخشري وابن خروف الى ان احسن بزيد امر باستدعاء التعجب من المخاطب مسند الى ضميره وذهب ابن كيسان الى ان المخاطب ضمير
الحسن فكأنه قيل احسن يا حسن بزيد وعليه **قوله** وبمحمد قولهم اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه اي ليتق الله وليفعل
والظاهر انه ليفعل تفسير لفعل خيرا ويرد عليه انه صفة للنكرة قبله ويمتنع في الصفة ان تكون طلبية فكان على المصنف ان لا يذكر فعل خيرا
كما فعل غيره او يذكره ولا يفسره بما يدل على الطلب ويذكره ويعطفه على اتقى كما ذكره كله في الباب الثاني في الجملة التفسيرية كما وقع في بعض

النسخ

النسخ هنا والجواب ان نقل النحويين قبله للنكرة صفة وانما هو مستأنف لطلب فصل الخبر من المرد ولو سلم فهو صفة على اضمار القول ويجوز في الطلب
ان يكون كذلك **قوله** ويوجب توسطه كفى بهند بترك التاء اى يوجب قال الزجاج من ان كفى بهند مما يجوز اكتفى ترك تانيث كفى ان كان
المجرور بالباء مؤنثا حقيقيا كما لا يؤنث اكتفى اذا كان المجرور بالباء مؤنثا حقيقيا **قوله** فان احتج بالفاصل فهو مجوز لا موجب
احتج بضم المثناة الفوقية مبنى للمفعول يعنى فان قيل ترك التانيث فى كفى بهند للفاصل لا للتضمين كفى بهند الفاصل لا للتضمين كفى بمعنى
اكتفى اجيب بان ترك التانيث من الفعل لاجل الفاصل غير واجب تركه من كفى بهند واجب فلا يكون التانيث من الفعل الفاصل غير واجب
لقولهم وما اسقطت من ورقة الا يعلمها وقولهم وما تخرج من ثمرة من اكمامها بتانيث الفعل مع الفاصل **قوله** فان عورض بقولك
احسن بهند فالتاء لا تلحق صيغ الأمر يعنى فان قيل ما استدللتم به على ان ترك تانيث الفعل الفاصل غير واجب هو قولك احسن بهند
فانه يجب ترك التانيث منه وما ذاك للفاصل فيكون ترك التانيث للفاصل واجبا اجيب بانا لا نسلم ان وجوب ترك التانيث من احسن
بهند للفاصل وانما هو لان صيغة الأمر لا تقبل التاء ولو كان معناها الخبر فقوله فالتاء لا تلحق صيغ الامر جواب عن قوله فان عورض
وفى الشرح تقرير المعارضة ان يقال ما ادعيتموه من ان الفاصل يجوز ترك التانيث ولا يوجبه معارض بقولك احسن بهند فان احسن
بمعنى الماضى والباء مفاصلة والتانيث يمتنع فثبت ان الفاصل قد يوجب ترك التانيث فى بعض الصور فلتكن كفى بهند من هذا القبيل
واقول المعارضة مقابلة دليل بدليل مانع مدلول الدليل الأول وهى متحققة على تقدير لا على تقديره اللهم الا ان يحمل المعارضة
على معناها اللغوى دون الاصطلاحى الجدلى **قوله** وقال ابن السراج الفاعل ضمير الاكتفاء وصحة قوله موقوفة على جواز تعلق الجار
بضمير المصدر ابن السراج هو ابو بكر محمد بن السرى بن سهل اخذ الأدب عن ابى العباس المبرد وغيره واخذ عنه السيرافى والرمانى وغيرهما
توفى فى ذى الحجة سنة ست عشرة وثلثمائة وفى الشرح لا نسلم ذلك لجواز كون الجار متعلقا بمحذوف لا بضمير المصدر والمعنى كفى هو اى
الاكتفاء فى حال كونه متلبسا بالله واقول قد سبقه ابن الضايع الى ذلك وعبارته لا نسلم توقف الصحة على ذلك لجواز ان يكون الباء
للحال **قوله** سحيم هو بمهملتين تصغير اسحم بمعنى اسود تصغير ترخيم **قوله** فهذا انما لسهو عن شرط الزيادة اى لسهو من لم ينتقد عليه
من شارحى كلامه **قوله** وصرفه للضرورة اذ فيه العدل والعلمية فى الشرح يصح كونه متعلقة بالفعل المقيد بالعلة المذكورة و
كونها متعلقة بمحذوف اى وهو ممنوع من الصرف بعد لا يصح كونها متعلقة بصرفه مع قطع النظر عن قيده لان الصرف لا يكون للعدل و
العلمية فى الشرع وفى الحكم خلاف ما قال المصنف وهو وبنو شل بطن والبس بعبد ولا ذلوكان كذلك لم يصرف **قوله** اى انهم فخر وانكم منهم و
فخر وابن زمانه هذا التفسير يشعر بتعلق الباء فى البيت بفخر او هو للبيت كذلك فالاولى ان يقول واى انهم اجزاهم من جهة الفخر كونه منهم وزمانه
الذى هو فيه **قوله** وشرح اى شرح ما زعمه المعرى وهو مبتدأ خبره انه عطف كل من المنصوب فى انه والمرفوع فى عطف عامل على
المعرى والفاعل مجرور عطفا على المفعول ومنصوبا مفعول عطف ان ومعمولها عطف على دهر كلاهما تفسيرين منصوبا ومرفوعا الاول
للاول والثانى للثانى وان هذه مع معموليها وما تعلق بخبرها محذوف من البيت للعلم بها **قوله** وزعم الربعى وهو على بن عيسى بن فرج
بن صالح البغدادى المنزل الشيرازى الاصل اشتغل ببغداد على السيرافى ثم خرج الى شيراز فقرأ على ابى على الفارسى عشرين سنة ثم
رجع الى بغداد ولد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وتوفى سنة عشرين واربعمائة ببغداد والربعى بفتح الراء والموحدة نسبة الى ربيعة
قوله ولا معنى للبيت على تقديره فى الشرح قد يكون له معنى فان دهرا اذا نال اهل وجوده كان هذا شرفا لهذا الدهر ولا شك انه من
نقل تحصيل الفخر للقبيلة من حيث ان واحدا منها شرف الدهر بان اصبح اهلا لوجوده فيه **قوله** ام ابايلك والابيات تمنى الخ الانباء جمع
نبأ وهو الخبر وتنمى ترفع وتنقل واللبون بفتح اللام ذات اللبن من الشاة والابل **قوله** مهما لى الليلة الخ السربال القميص او الدرع
او كلما يلبس على البدن وسيذكر المصنف هذا البيت عند الكلام على مهما ونذكر تفسيره **قوله** ابن الضايع هو بالضاد المعجمة والعين
المهملة وقد تقدمت ترجمته **قوله** والمسئلة من باب الاعمال اى يعنى من باب التنازع وذلك ايضا على قول البصريين ان الاول
اذا كان يطلب فاعلا والثانى مفعولا واعمل الثانى يضمر الفاعل فى الاول واما الكوفيون فيقولون فى مثل هذه المسئلة بحذف الفاعل و
الفراء يقول باضماره منفصلا مؤخرا والباقون منهم يجيلونها **قوله** مضرب بالسيف زرعوا بالفرج قبله نحن بنو ضبة اصحاب
الفلج وصدره نضرب بالسيف من الفلج الطعن والفود ولم يحك صاحب الصحاح فيه غير سكون اللام فى الشرح فيحتمل ان يكون الشاعر فتحها
اتباعا لفتحة الفاء للضرورة **قوله** سود المحاجر لا يقرأن بالسور هذا عجز بيت صدره هن الحرائر لا ربات احمرة وقد تقدم الكلام عليه

في ان المفتوحة المخففة قوله وقيل غصن بلقوا معنى نغصوا في الشرح وسكت عن تخريج وهز في البيت بجذع النخلة وتخريج فلعمد بسبب الى
السماء فلعما مدة ثم الرعن بترمن الى كون البا فيهما عمر زائدة واما الثهر فري في الكشاف والباني بجذع النخلة صلة للتاكيد كقوله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة او على معنى افعلي الهزة كقوله يجرح في عراقيبها نصلي اي نفعل الجرح في عراقيبها قوله تبلت فواد اه فيقال تبله
الحب بمثناة فوقية فموحدة وابتلاه اي اسقمه وامشلاه والفواد القلب قيل باطنه وقيل غشاوه والخزيدة بالخاء المعجمة والدال المهملة
الحسناء من النساء وقيل العذراء وفسق بالسين المهملة والقاف وفتح اوله او ضمه والمراد بالضجيع الذي جنبه على الارض مع تلك الخريدة
يو يروي يشفى بالمعجمة والفاء والمراد على هذا بالضجيع المضطجع من مرض الحب وعليه فالباء غير زائدة وفي الشرح وفيما قاله المصنف نظر لان المراد
بالبارد الثغر بدليل اوصفة للبشام وهو لا يشفي لكن يجوز ان يكون على حذف مضاف وعليه ففي البيت زيادة وبعض اعتبار البارد الثغر
انتهى واقول بل المراد بالبارد الريق وبشام وصف له بصفة محله وهو الثغر عكس ما قيل في نهرجار ان جار وصف للماء بصفة الحال فيه
قوله يغني بحسبي نحو لا الخ في الشرح اي بضمير الخصوص في صفة رجل مع ان طريقة الغيبة لكونه مسند الى ضمير الحاضر من قوله اني في مثله
يجوز فيه الامران نظرا الى المخبر عنه والى المخبر به نحو انا رجل فتب وانا رجل قام قوله الرابع الخبر وهو ضربان غير موجب فيقاس نحو
ليس الله بكاف عبده لكان اولى حرا على الايتهما وجدت واقول لم يمثل به لان لقائل ان يقول انه موجب بناء على ان الهمزة للانكار اي
النفي ونفي النفي اثبات قوله ومنعكها اشئ يستطاع هذا عجز بيت صدره فلا تطمع ابيت اللعن فيها وقبل هذا البيت ابيت اللعن
ان سكاب علق نفيس لا يعار ولا يباع وابيت اللعن تحية الملوك في الجاهلية ومعناه ابيت ان تاتي من الامر ما تلعن عليه وسكاب بفتح
المهملة في اوله وكسر الموحدة في آخره اسم فرس والعلق بكسر المهملة الشيء النفيس قوله والاولى تعليق مثلها باستقرار محذوف
هو الخبر يحتمل ان هذا اولى من كون مثلها هو الخبر والباء زائدة وفي الشرح ان اختياره هذا يعارض اختياره في الكلام على الجملة الاعتراضية
حيث قال الاظهر ان الباء متعلقة بالجزاء وان الذين الثانية معطوفة على الذين الاولى وجزاء سيئة معطوف على الحسنى وذلك من العطف
على معمولي عاملين عند الاخفش وعلى اضمار الجار عند سيبويه والمحققين واقول ان ما ذكره هنا هو ان تعلق الباء باستقرار محذوف
هو الخبر اولى من زيادة الباء وكون مثلها هو الخبر وما ذكره في الجملة الاعتراضية هو ان تعلق الباء بجزاء سيئة اظهر من زيادة الباء ومن
تعلقها باستقرار محذوف فلا تعارض بين كلاميه ولا حاجة الى ما في الشرح من انه يحتمل ان يكون معنى كلامه هنا على انه على تقدير جعل جزاء
سيئة مبتدأ يكون الاولى تعلق مثلها باستقرار محذوف فلا تعارض بين كلاميه ولا حاجة الى ما في الشرح هو الخبر فلا يلزم اختيار
لهذا الامر المقدر فينتفي التعارض قوله بشيء الاولى ان لا ياتي بكلمة ما لانها زائدة مع كلمة شيء للدلالة على التقليل والتحقير وليس
المعنى على ذلك لان المخاطب ملك الا ترى انه حياه بتحية الملوك بل المعنى على التكثير او التعظيم وهو يستفاد من تنكير شيء قوله فما رجعت
بخائبة ركاب هو في الصحاح الركاب الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها قوله فما انبعثت بمزؤد ولا وكل هذا
عجز بيت صدره كائن دعيت الى باساء داهمة وكائن بالمد بعد الكاف فهمزة مكسورة بمعنى كم والباساء الشدة والداهمة الآتية بغتة و
انبعثت اسرعت والمزؤد بزاي ساكنة فهمزة مضمومة المذعور الخائف والوكل بفتحتين العاجز الذي يكل امره الى غيره قوله لان صفتا
الذم اذا نفيتا على سبيل المبالغة لم ينتف اصلهما صفتا الذم هي هنا المزؤد والوكل والمبالغة فيهما هنا من جهة التجريد الذي هو على
حد قولهم رايت منه اسدا وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مثله فيهما مبالغة في كمالها فيه وفي الشرح ينبغي ان لا يتعلق الجار من قوله
على سبيل المبالغة بنفيت لانه ليس المراد ان نفيهما مبالغ فيه وانما يتعلق بمحذوف في محل النصب على الحال من الضمير في نفيت العائد على
الصفات قوله وليس بذي رمح فيطعنني به وفي القاموس طعنه بالرمح وطعن في السن يطعن بالضم قوله اذ حق الضمير المرفوع المتصل المؤكد
بالنفس او العين ان يؤكد اولا بالمنفصل اذ لولاه لالتبس التاكيد بالفاعل فيما وقع تاكيدا للمستكن كقولك هند ذهبت نفسها واجري بعضهم
الباب على طرد له بخلاف ما لو كان الضمير منصوبا نحو رايته نفسه او منفصلا نحو ما ضربني الا هو نفسه وبخلاف ما اذا اكد بغير النفس
والعين من الفاظ التاكيد مرفوعا كان المؤكد او غيره لانتفاء اللبس نحو اجمعين واخواته لعدم استعمالها لغير التاكيد والحق بها كل
لما بينهما من الاشتراك في معنى الاشتمال وفي الشرح لليس ذلك حقه على التعيين بل حقه احد الامرين اما التاكيد واما الفصل
نص عليه ابو حيان في الارتشاف فيصح ان يقال قمتم يوم الجمعة انفسكم ويمكن هنا ان يكتفي بالباء الزائدة في الفصل كما يكتفي بالزائد
في العطف نحو قمتم ولا زيد انتهى واقول ذكر ابي حيان هذا في كتبه لا يرد به على المصنف الا اذا سبقه الى ذلك غيره او سلم له ولا يلزم من القول

نفصل

حرف الباء

بفصل لا الزائدة في العطف لقول بعضهم الباء الزائدة في التأكيد كلا ان الباء على حرف واحد ولا على حرفين قوله بما استنكفن منه مع
انفسهن من الاولى متعلقة باستنكفن والثانية بيانا لما قوله وهذا الاخير يحمل الباب كله عليه اكثر الكوفيين في الشرح الاشارة
الى جعل الكلمة نائبة عن اخرى كلا الى شذوذ فيه الا انه لا تنافي لاخر الكلام اوله قوله بجل على وجهين حرف بمعنى نعم واسم في الشرح
على وجهين خبر عن المبتدأ الذي هو قوله حرف بمعنى نعم واسم خبر بعد اخر ولا يصح جعله الخبر على المبتدئية من بجل وجعل قوله ويقال على
بجلي وهو نادر في الشرح هذا مشكل لانها حيث تكون اسم فعل بمعنى يكفي فالنون واجبة الا نادرة نعم انما كانت بمعنى حسب لا بمعنى
يكفي قال ابن هشام في المغني الذاتي اما بجل الاسمية فلها قسمان احدهما ان يكون اسم فعل بمعنى يكفي فتلحقها نون الوقاية مع ياء المتكلم
فيقال بجلني والثاني ان يكون اسما بمعنى حسب فتكون الياء المتصلة بها مجرورة الموضع لا تلحقها نون الوقاية وذكروا انها تلحقها
قليلا فان قلت لعل قول المص وهو نادر انما يرجع الى استعمال بجل اسم فعل قلت لا نسلم ان استعماله بلا ذلك نادر ولو ثبت بالنقل ندوره
لم ينبغ للمص ان يذكر هذا الحكم في هذا المحل انما موضع ايراده عند قوله اسم فعل انتهى ما في الشرح واقول اذا آل الاشكال الى انه كان
ينبغي للمص ان يذكر هذا الحكم عند قوله اسم فعل فهي مناقشة سهلة على انا لا نسلم ان موضع ايراد هذا الحكم انما هو عند قوله اسم
فعل بل موضعه ايضا ما ذكره فيه لان الضمير من قوله وهو نادر عائد الى الاول من قوله ويقال على الاول والجملة في موضع نصب على الحال
اي يقال على الاول حال كونه نادرا بجلي فيكون بكفني نادر الم لكن لا من حيث نون الوقاية لان لحوقها باسم الفعل واجب بل من حيث
ان ما لحقته هنا نادر والجملة مستانفة لبيان سبب عدم ذكر شاهد بجلي بمعنى يكفيني كما ذكرت شاهد البجلي بمعنى يكفيني كما ذكرت
شاهد البجلي بمعنى حسبي لان بجل بمعنى يكفي قوله لا اسرار لذكره بل قوله وزعم ابن مالك انه زعم في شرح الكافية انها لا تقع في التنزيل
الا على الوجه في الشرح محل هذا الكلام عند ابن مالك على انها لا تقع سبعين في القرآن الا للتنبيه على انتهاء امر واستيناف غيره فلا
يتوهم توهيم بتلك الآيتين الشريفتين اذ ليس المراد الاضراب على وجه الابطال متعينا في شيء منهما لاحتمال ان يكون الاضراب فيهما عن
القول لا عن المقول المحكي ولا شك ان الاخبار بصدور ذلك منهم ثابت لا يتطرق اليه الابطال بوجه فيكون الاضراب فيهما لمجرد الانتقال
من امر الى استيناف اخر واقول سبقه الى ذلك ابن الضايع فانه قال لما ذكره من الانتقاد سبقه اليه ابن ام قاسم في شرح الالفية وسبقه
الى ذلك ابو حيان وفات الجميع ما مال اليه مفرد زمانه من ان الآيتين وقع الاضراب فيهما عن جملة القول لا عن الجملة المحكية بالقول جملة
القول اخبار من الله تعالى عن قائليها صادقة غير باطلة لم يبطلها الاضراب وانما قال انه بالاضراب الانتقال عن اخبار عن الكفار اخبار
عن وصف ما وقع الكلام فيه من الملائكة والنبي صلوات الله عليهم اجمعين قوله بل بلد ملؤ الفجاج قتمه هذا صدر بيت لرؤبة
بن العجاج عجزه لا يشترى كتانه وجهرمه والفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع بين جبلين والقتم بفتح الكاف والمثناة الفوقية الغبار
وكذلك القتم بفتح القاف والمثناة او القتام والقتام بضم القاف والجهرم قيل بساط من شعر والجمع جهارم واراد وبه بالكتان هنا
السراب في القاموس جهرم كجعفر بلد بفارس والجهرمية ثياب منسوبة من نحو البسط او هي من نحو البسط او هي من الكتان انتهى قوله
ووهم بعضهم انها تستعمل جارة وجه وهمه ان الجر برب المقدرة بعد بل لا ببل حكى ذلك ابن مالك وابن عصفور والرضي وحكوا الاتفاق
عليه قوله فهي تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه قال الرضي يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه ولا ينسب الحكم الى التابع فيكون الاخبار
عن قيام زيد في قولك قام زيد بل عمرو غلطا يجوز ان يكون قد قام وان يكون لم يقم افادت بل ان تلفظك بالاسم المنطوق عليه كان
غلطا عن عمد او سبق لسان قوله وان تقدمها نفي او نهي فهي لتقرير ما قبلها على حالته هذا ما قال ابن مالك ان بل بعد النفي كلكن بعده
فان اطلاقه هذا يعطي ان عدم مجيء زيد في قولك ما جاءني زيد بل عمرو متحقق كما كان كذلك في ما جاءني زيد لكن عمرو بالاتفاق قال الرضي
وبه قال ابن الحاجب لانه قال في جاءني زيد بل عمرو يحتمل اثبات المجيء لعمرو مع تحقق نفيه عن زيد قال فظ كلام الاندلسي وهو الظاهر انها
للاضراب ايضا ومعنى الاضراب جعل الحكم الاول موجبا كان او غير موجب كالمسكوت عنه بالنسبة الى المعطوف عليه ففي قولك ما جاءني
زيد بل عمرو افادت بل ان الحكم على زيد بعدم المجيء كالمسكوت يحتمل ان يصح فيكون غير جاء كما كان الحكم على زيد بالمجيء في جاءني
زيد بل عمرو واحتمل ان يكون صحيحا وان لا يكون قوله وجعل ضده لما بعدها قال الرضي اما حكم ما بعد بل الآتية بعد النفي او
النهي فعند الجمهور انه مثبت فمعنى وجاءك في قولك ما جاءني زيد بل عمرو كانك قلت بل جاءني عمرو فبل ابطل النفي والاسم المنسوب اليه المجيء
قالوا والدليل على ان الثاني مثبت الحكم بانه لا يجوز النصب في ما زيد قائما بل قاعد قوله وعلى قوله يصح ما زيد قائما بل قاعدا وذلك ان

الاولى

جاءنا لامرها الا ان ترك النون اعرف من اثباتها عند ... بالنون انما هو اذا كانت بمعنى حسب

نادر بقال الحى بمعنى حسب ... المراد على الظ بكلام بعض ... لم في بعض كتبه ... الرد عليه بكلام المص ... ذكر صاحب المغني بجل بمعنى حسب ولم يذكره بمعنى يكفي

سكون

بجواز

ما انما اهملت النفي فما بعد بل على قوله ابيح كونه منفيا بعد النفي منصوبا على ما فيه **قوله** ويختلف المعنى يعني بالنفي والاثبات لان ما بعد

بل مع النصب منفي ومع الرفع مثبت **قوله** قال هشام فالى ضربت زيدا بل اياك هذا تصريح من هشام وهو كوفي بمنع العطف ببل

بعد الايجاب فيرد على الرضي حيث قال وقال الكوفيين عدم جواز العطف ببل بعد الايجاب ثم من انا قلنا انهم يجوزون

عطف المفرد بل لكن بعد الموجب حملا على بل كما نقل عنهم ابن الشجري والاندلسي فكيف يمنعون هذا **قوله** لا لتاكيد الاضراب بعد الايجاب

يعني انه لا يذكر قبل بل لا للعطف بل نفي ما بعدها بل لتوكيد الاضراب بان ينفي بها الايجاب الذي قبلها ويصير بها منفيا في النفي بعد

نحو الاضراب كالمسكوت عنه يحتمل النفي وغيره وذلك هو حقيقة تاكيد الاضراب في الشرح وما ذكر من ان لا تزاد قبل بل لتوكيد

بعد الايجاب محل نظر فقد قال الرضي واذا انضم الى بل لا بعد الايجاب نحو قام زيد لا بل عمرو واضرب زيدا لا بل عمرا فمعنى لا يرجع الى ذلك الايجاب

والامر المتقدم لا الى ما بعد بل ففي قولك لا بل عمرو نفيت بلا القيام عن زيد واثبته لعمرو ولو لم تجئ بلا لكان قيام زيد في حكم المسكوت

عنه يحتمل ان يثبت وان لا يثبت وكذا في اضرب زيدا لا بل عمرا المعنى لا تضرب زيدا بل اضرب عمرا ولولا لا المذكورة لاحتمل ان يكون امر بضرب

زيد وان لا يكون مع الامر بضرب عمرو وهذا كلامه وهو مصرح بان لا الواقعة قبل بل فيما ذكر ليست بزائدة بل اتي بها للتاسيس معنى لم يكن قبل

وجودها وهو خلاف ما في المتن قلت وقع للمص في حرف اللام حيث ذكر شروط لا العاطفة اذ قال فاذا قيل جاءني زيد لا بل عمرو فا

لعاطف بل ولا رد لما قبلها وليست عاطفة وهذا يقتضي ان لا تكون زائدة فهو معارض لما هنا فتامله انتهى ما في الشرح واقول قد قررنا

ان كلامه من ان المراد بزيادتها انها لا تذكر للعطف ونفي ما بعدها فيتفق كلامه هنا مع كلامه في شروط لا العاطفة وكلام الرضي **قوله** وجميلة

السيد الى الكسعة بفتح الكاف المتغير الى السواد والافول الغيبوبة **قوله** وبعض هؤلاء يقول انها للتانيث يعني تانيث الكلمة

كالتاء في ثمت وربت لانها اميلت ولو لم تكن للتانيث لكانت زائدة لمجرد التكثير كالف قبعثرى وتلك لا تمال **قوله** مختص بالنفي

في الشرح حكى الرضي عن بعضهم انه اجاز استعمالها بعد الايجاب متمسكا بقوله وقد بعدت بالوصل بيني وبينها بلى ان من زار القبور

ليبعدا قال الرضي وهذا شاذ **قوله** في المحكي عن ابن عباس وغيره لو قالوا نعم كفروا **قوله** ولذلك امتنع الى من جعل ام متصلة

في قوله تعالى افلا تبصرون ام انا خير في الشرح هذا معارض بما حكاه في الكلام على ام عن سيبويه من انها في هذه الاية متصلة والحق ما

ذكره هنا واقول قد قررنا هناك انه لم يحك عن سيبويه ان ام في هذه الاية متصلة وانما حكى عنه ان ام انا خير قام مقام ام تبصرون فراجعه

وتامل **قوله** ويشكل عليهم ان بلى لا يجاب بها الايجاب وذلك متفق عليه يعني ولو كان الاستفهام التقريري خبرا موجبا لكانت

بلى في الاية جوابا للايجاب في الشرح لا اشكال في الحقيقة فان هؤلاء راعوا صورة النفي المنطوق به فيجاب ببلى حيث يراد ابطال النفي

الواقع بعد الهمزة وجوزوا الجواب بنعم على انه تصديق لمضمون الكلام جميعه الهمزة ومدخولها وهو ايجاب كما سلف في دعواه الاتفاق

مناقشة فيها اما ان اراد الايجاب المجرد من النفي اصلا فظاهر وثانيا فقد اسلفنا ما حكاه الرضي فيه من الخلاف واما ان اراد ما هو

اعم ليشمل التقرير المصاحب للنفي فالخلاف موجود مشهور ذكره المص عن الشلوبين وغيره في حرف النون انتهى واقول اراد الايجاب

المجرد من النفي اصلا ولم يعتبر البعض الذي اجاز استعمال ما بعد الايجاب لقلته **قوله** في كتاب الايمان هو بفتح الهمزة جمع يمين **قوله** ولتعتبر

هؤلاء يعني في كتابه المسمى بشواهد التوضيح والمختار عندي في بيد ان يجعل حرف استثناء ويكون التقدير الا ان كل امة اوتوا الكتاب من

قبلنا على معنى لكن لان معنى الا مفهوم منها ولا دليل على اسميتها **قوله** نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقع في

بعض طرق الحديث بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا وخرجه ابن مالك على ان الاصل بيد ان كل امة فحذفت ان وبطل عملها واضيفت بيد

الى المبتدا والخبر اللذين كانا معمولين لان وفي الشرح وفيه نظر لان ما يضاف الى الجملة اسماء محصورة في اشياء وليس بيد منها واقول

لابن مالك ان يجيب عن هذا بمنع الحصر ولو سلم فالمحصور في الاضافة الى الجمل انما هو المضاف اليها من الاصل ومن غير تصرف بحذف

وهذا ليس كذلك **قوله** وفي الصحاح بيد بمعنى غير في الشرح الصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح يقال صححه الله فهو صحيح وصحاح بالفتح والجار

الستة كتب بكسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم ينكره بالنسبة الى تسمية هذا الكتاب المعين مستقيما ان الان ثبتت رواية عن مصنفه

بفتح الصاد انتهى ومصنفه هو اسمعيل ابو نصر بن حماد الجوهري قال ابن الصلاح في مشكل ابو بسيط لا يقبل ما تفرد به وانكر عليه

قوله تعالى الناس جميعهم وقال انه تفرد به ورد بانه لم يتفرد به فان التبريزي والجوالي وغيرهما نقلا ذلك وبالجملة فقد تلقت الامة كتابه

بالقبول ولابن بري عليه حواش مفيدة توفي رحمه الله في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة قال ياقوت في معجم الادباء كان من فاراب من بلاد الترك

السهيلي والجماعة انه يجيب عن الاية بدل ذلك يعني لو وقع الجواب ببلى لا للايجاب **قوله** وهو اسم ملازم للاضافة الى ان وصلتها قال ابن مالك

مراد

من اذكياء العالم اخذ عن خاله ابرهيم الفارابي وعن السيرافي والفارسي ودخل بلاد ربيعة ثم مصر فاقام بها مدة في طلب العلم ثم عاد الى
خراسان فانزله ابو الحسين الكاتب عنده واكرم جهله فاقام بنيسابور يدرس اللغة ويعلم في الكتابة وكان حسن الخط جدا يذكر مع
ابن مقلة ونظائره قال القرطبي مات مترديا من سطح داره وقيل انه تغير عقله وعمل دفتين وشدهما كالجناحين وقال اريد ان اطير
وتقرب من علو فهلك قال وقيل انه كان بقي عليه من الصحاح بقية غير مبيضة فبيضها تلميذه ويقال له ابرهيم بن صالح فغلط في اشياء
قوله يا انا افصح من نطق بالضاد في الشرح يريد انا افصح العرب لان الضاد لغة لهم على ما صرح به صاحب القاموس قوله
على حد قوله ولا عيب فيهم البيت فلول السيف كسور في حده والكتائب بالمثناة الفوقية جمع كتيبة وهي الجيش وقراعها مضاربتها واراد
ابن مالك وغيره بكون هذا الحديث على حد البيت كونه مشتملا على ما اشتمل عليه من تاكيد المدح بما يشبه الذم وان كان الذي منه
في الحديث من نوع وفي البيت من آخر وهذا لان البديعيين قسموه الى ضربين الاول نحو البيت وهو ان يستثنى من صفة ذم منفية
صفة مدح بتقدير دخولها في صفة الذم نحو البيت لا عيب فيهم الا فلول سيوفهم ان كان ذلك عيبا ولا شك ان هذا التقدير محال
لان فلل السيف كناية عن كمال الشجاعة فالتاكيد في هذا الضرب من وجهين الاول كدعوى الشيء ببينة كانك علقت نقيض المطلوب
وهو اثبات شيء من العيب بالمحال والمعلق بالمحال محال والثاني ان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر اداة الاستثناء قبل ذكر ما
بعدها يوقع في فهم السامع ان غرض المتكلم اخراج شيء مما نفاه وجعله ثابتا فاذا وليها صفة مدح وتحول الاستثناء من
الاتصال الى الانقطاع جاء التاكيد لما فيه من المدح على المدح والاشعار بانه لم يجد صفة ذم حتى يثبتها فاضطر الى استثناء صفة
مدح والضرب الثاني هو الحديث وان يثبت لشيء صفة مدح وياتي عقبها باداة استثناء يليها صفة مدح اخرى ولا يفيد هذا
الضرب التاكيد الا من جهة الوجه الثاني وهو ان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر ما بعد اداته يوقع في وهم السامع اخراج
شيء مما قبلها فاذا ذكر بعد الاداة صفة مدح اخرى جاء التاكيد ولا ياتي في هذا الضرب التاكيد من الوجه الاول اعني دعوى ببينة
لانه مبني على التعليق بالمحال المبني على تقدير الاستثناء متصلا وهذا التقدير في الضرب الاول دون الثاني قوله ترنى من
الرنين وهو الصوت في الشرح كان ينبغي ان يقول من الارنان لان الفعل هنا رباعي واقول انما قال ذلك لان الارنان من الرنين
مزيده فبين اصل المعنى في هذه الكلمة بله قوله تذر الجماجم الخ الجماجم جمع جمجمة وهي القبيلة وعظم الراس المشتمل على الدماغ وضاحيا
بارزا والهامات جمع هامة وهي الراس ومعنى بله الاكف على رواية النصب دع الاكف فامرها سهل وعلى رواية الجر كترك الاكف منفصلة
وعلى رواية الرفع فكيف الاكف التي يوصل اليها بسهولة قوله من بله ما اطلعتم عليه قال الصغاني اتفق جميع النسخ الصحيح على من بله و
الصواب اسقاط كلمة من وفي الشرح نص ابن التين في شرح البخاري على ان بله في هذا الحديث ضبط من بالفتح والكسر فوجه الكسر ما ذكر
المص واما وجه الفتح فقال الرضي اذا كانت بله بمعنى كيف جاز ان يدخله من حكى ابو زيد ان فلانا لا يطيق حمل الفهر فمن بله ان ياتي بالصخرة
اي كيف ومن اين وعليه تخرج هذه الرواية فيكون بله بمعنى كيف التي للاستبعاد وما مصدرية وهي مع ما صلتها في محل رفع على الابتداء
والخبر من بله والضمير المجرور بعلى عائد على الذخر قوله وهو خارج عن المعاني الثلاثة لقائل ان يقول لم لا يجوز ان تكون مصدرا بمعنى الترك
مفيدا للتعليل والمعنى اعددت لعبادي الصالحين من اجل تركهم ما علموه من المعاصي فلا تكون خارجة عن المعاني الثلاثة حرف
الثاء قوله وهم ابن حزون فقال في قولهم في النسب كنتي الصغير ابو عمر ويقال للرجل اذا شاخ كنتي وكانه نسب الى قوله كنت في شبابي كذا
فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن والعاجن الذي اذا نهض اعتمد على يديه وقولهم عجن الرجل اذا نهض معتمدا
بيديه على الارض قوله اذ لو قالوا رايتما كما جمعوا بين خطابين في الشرح اي محذور في ذلك فقد اجاز وامثاله في افعال القلوب نحو
اعلمتك منطلقا واعلمتما كما انفسكما واقول وجه المنع عن الجمع بين خطابين هو ما اشار اليه الملم بقوله واذا امتنعوا من اجتماعهما في
علامتي الخ واما افعال القلوب فقد اختصت باحكام منها جواز كون فاعلها ومفعولها من نوع واحد بان يكونا ضميري خطاب او تكلم
او غيبة فلا يقاس عليها غيرها قوله وانه خطاب لاثنين احدهما المنادى والاخر المضاف اليه قوله ويأتي تمام القول في ربابك في حرف
الكاف كانه في الاول متعلقة بالقول والثانية بياتي قوله زرع الجلولي هو بفتح الجيم وضم اللام الاولى وكسر اللام الثانية بعدها ياء
للنسبة الى جلولاء قرية بفارس وهي نسبة على غير القياس حرف الثاء قوله كقولهم في جدث جدف الجدث القبر وجمعه
على اجداث واجدث قوله يا داني اذا اصبحت الخ الهوى بالقصر العشق وارادة النفس في الشرح وكان الثاني هو المراد بالبيت بقول

غيره

من اللذات والشهوات

حرف الثاء

قوله حرف الثاء

اصبح سرباً الشيء وامسى تاركاً له متجاوزاً عنه يقال عدا فلان هذا الامر اذا تركه وتجاوز عنه واقول هذا يدل على ان عاديا بالعين
المهملة وهو مضبوط في بعض نسخ المغني وفي غيره بالمعجمة وقد انشد ابن مالك هذا البيت في شرح الكافية اراني اذا ما بت بت على هوى
ثم اذا اصبحت اصبحت عاديا قال ابن القطاع غدا الى كذا اصبح اليه ثم قوله متجاوزا عنه ليس على ما ينبغي لان تجاوز عنه معناه عفى
عنه وليس مراداً ههنا **قوله** وخرجت الاية على تقدير الجواب اي الجزاء وتقديره تاب عليهم ويكون قوله ثم تاب نظير قوله ثم تاب عليهم
بعد قوله لقد تاب الله على النبي وفي ذلك كرر للتوكيد او اريد بالاول انشاء التوبة وبالثاني استدامتها وقوله على الثلاثة عطف على
قوله على النبي او على قوله عليهم وقيل اذا بعد حتى قد تجرد عن الشرط وتبقى لمجرد الوقت فلا تحتاج الى جواب بل يكون غاية للفعل الذي قبلها
وهو قوله خلفوا اي خلفوا الى هذا الوقت ثم تاب عليهم **قوله** والبيت على زيادة الفاء قال ابن مالك في شرح عمدته وزعم الاخفش
ان ثم تقع زائدة والفاء اولى لان زيادتها اكثر ولان زيادة حرف واحد اولى انتهى وقال النيلي شارح الحاجبية الذي اراه ان الفاء
للترتيب المتصل في الحكم كان الشاعر اخبر بالحكم الثاني عقيب اخباره بالحكم الاول **قوله** تمسكا بقوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها هكذا رايناه في النسخ والاية التي في الاعراف هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها **قوله** ام ان من شاء الله
من نحو الحفيف لا يستقيم وزن الابيات الا باثبات قد بعد ثم الثانية وهي ساقطة في كثير من النسخ المعتمدة **قوله** ان الثالث الذرية اخرجت
من ظهر ادم عليه السلام ثم خلقت حواء من قصيراه الذرية بالمعجمة ولد الرجل ذكرا كان او انثى واحدا كان او اكثر والذر جمع ذرة وهي صغار
النمل وحواء بالمد زوج ادم عليه السلام والقصيرى بضم القاف وفتح الصاد المهملة الضلع الذي في اسفل الاضلاع **قوله** ولكن
الجواب الاخير اعم لانه يصح ان يجاب به عن الاية الاخيرة والبيت وانما لم يبين عموم هذا الجواب لصحته في الاية الثانية لان هذا الجواب لا يفيد
سوى الترتيب في الاخبار ولا يعدل الى ذلك الا عند تعذر ارادة الترتيب في الحكم وثم في الاية يصح ان يراد بها الترتيب في الحكم من غير تقدير
ولا تاويل بان يكون عطفا على الجملة الاولى لا الثانية فان قيل قوله وقد اجيب عن الاية الثانية ايضا يقتضي ان الاخير يجاب به عن الاية الثانية
اجيب بانه انما يقتضي لو كان ايضا راجعا الى اجيب هو غير راجع اليه وانما هو راجع الى عن الاية الثانية ولهذا اخره عنه **قوله**
قالوا ابو الصقر الخ الصقر بالصاد المهملة والقاف وشيبان حي من بكر والذرى بضم المعجمة والقصر الاعالي جمع ذروة بكسر المعجمة وضمها
والحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابائه وفي الشرح لكن يرد على ابن عصفور ان قول الشاعر قبل ذلك تصريح بما يخالف هذا المعنى وذلك
ان مضمون الكلام على ما اجاب به ان سودد الابن سابق لسودد الاب سابق على سودد الجد والسابق على السابق للشيء سابق
لذلك الشيء فيكون سيادة الابن سابقة لكل من سيادة ابيه وسيادة جده وسيادة الاب سابقة لسيادة الجد واقول يمكن ان يجاب
عن ذلك بان دعوى هذا الشاعر ان سيادة الاب لما حصلت عند نشأة الابن امتدت واستندت الى اول وجود الاب كذلك سيادة
الجد لما حصلت عند نشأة الاب امتدت الى اول وجود الجد فنشأة الابن مترتبة على سيادة الابن باعتبار حصولها وسابقة عليها باعتبار
امتدادها واستنادها الى اول وجود الاب وسيادة الجد مترتبة على سيادة الاب باعتبار حصولها وسابقة عليها باعتبار
امتدادها واستنادها الى اول وجود الجد فلا يكون قول الشاعر قبل ذلك يخالف المعنى الذي قاله ابن عصفور **قوله** كهز الرديني الخ
يقال رمح رديني وقناة ردينية نسبة الى ردينة وهي امرأة كانت تقوم القنا بخط هجر والعجاج الغبار والانابيب جمع انبوبة وهي ما بين كل
عقدتين من القصب **قوله** قال الطبري هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الامام المجتهد صاحب التفاسير والتاريخ وكان اماما
جليلا لم يقلد احدا ولد سنة اربع وعشرين ومائتين بطبرستان وتوفي سنة عشر وثلثمائة ببغداد والطبري نسبة الى طبرستان بخلاف
الطبراني فانه نسبة الى طبرية **حرف الجيم** جير **قوله** الا الاعرابية ودخلت فيها ال في الشرح فيه مناقشة لفظية من جهة ادخال اللام
على جواب ان الشرطية ومناقشة معنوية من جهة ان صدق الملازمة بين كونها اسما بمعنى حقا او ابدا وبين الاعراب في دخول ال عليها
ممنوع وسنده التي بمعنى شيء ونحوها فان قلت ما سبب البناء قلت موافقتها جير الحرفية لفظا ومعنى هذا عند من يجعلها حقا
واما عند من يجعلها كابدا فالبناء مشكل واقول الدليل على الملازمة بين كون جير بمعنى حقا او ابدا وبين الاعراب عدم مشابهتها
الحرف بوجه من الوجوه المقتضية للبناء بخلاف ما بمعنى شيء فان فيها مشابهة الحرف في الوضع وقوله ان سبب بنائها موافقتها
لجير الحرفية لفظا ومعنى عند من يجعلها حقا فيه نظر فان القائل بان جير بمعنى حقا او ابدا لا يثبت جيرا اخرى حرفا حتى تكون هذه مشابهة
لها **قوله** اجل جير ان كانت رواء اسافله ويروى اذ كانت ابحث عاشرة وهو عجز بيت لطفيل الغنوي وقبله فقرب بعي صدره وقلت

والتعريف وهو في الرضي ... هو الذي ... بالواو ولا ... في الوضع

حرف الجيم

حرف الجيم

على الفردوس ولمحشر فيه بعدي وقلت عن البردي فيه قول بعض الفردوس في اللغة العرامية بروضة دون الجماعة وقال في المحكم الوادي الخصيب عند العرب هو بلسان الروم البستان والبردي بفتح الموحدة وسكون الراء المهملة البكري غدير بدمشق كان انشد البيت وقال غيره والبوع بفتح وتوم بعدا من الماء بكسر الراء واللثاث الدعاثر جمع دعثور وهو الحوض المثلم وفي الشرح والمعرفة ان ملك الفسوح قلت لعل حسن تفسيره يكون على ذلك الذكشاف فهو هذا البقيع الخرب وايجد حياضه وهو يمنع منه لعله اما على عثمانة واستقام احوالدين فهو مستق بالاسبيل الى الوصول الى الخير بمعنى حقا ان بمنعكم مؤكدة في البيت لاحتمال ان يكون المعنى نعم نحو ذلك حقا الوضع في الحقا انتهى واقول ما ذكره من معنى البيت انما هو على رواية ان كانت بفتح اعاثره واما على رواية ان كانت بسوالما اسافله فمعناه نعم هذا البعوان دون تناسلها من الماء **قوله** وقالت استاه الاسم الحرف اسوق ونسبه الياء جر مبناه محمد واي ايان وهي الاشارة من الكلام الحري اي اني مخلوق من الخرب **جلل** **قوله** اسم بمعنى عظيم او يسير لو اجل في الشرح لا ينبغي للمص عد هذا لان الكلام في حلل المبنية على السكون ولا يكون الا حرفا وعلى تقدير انه اراد ما هو اعم من المبنية على السكون حتى يشمل التي هي اسم لا ينبغي ايضا عدها لانها انما يذكر في هذا الكتاب الحروف وما تضمن معناها من الاسما والظروف وما عن الحاجب ذكره من فعل جامد او اسم معرب غير عندهم من المفردات بحكم مثل كل واما جلل الاسمية فهي بمنزلة نحو زيد وعمرو وبكر وخالد لا حكم لها تنفرد به عن الاسما المعربة بمجرد موافقتها للحروف في اللفظ لا يقتضي ذكرها واقول مراده انه من قوله في صدر هذا التصنيف واعني بالمفردات الحروف وما تضمن معناها من الاسما والظروف انه لا يذكر على سبيل القصد والترجمة الا هي ولا ينافي ذلك ذكر غيرها على سبيل الاستطراد بعد عقد الترجمة لما تضمن معناها من الاسما والظروف **قوله** قومي هم قتلوا اميم اخي ترخيم امية على لغة من ينوي المحذوف واخي مفعول قتلوا وجلل مفعول مصدر محذوف اي عظيم عظيما واما منصوب على اسقاط الخافض اي عن عظيم **قوله** الا كل شي سواه جلل هذا عجز بيت صدره وقتيل بني اسد ربهم **قوله** رسم دار وقفت في طلله الحي روي مكان الغداة الجيوب ورسم الدار اثرها اللاصق بالارض والطلل ما شخص من اثار الدار **قوله** فقيل اراد من اجله وقيل اراد من عظمه فهو عندي في الشرح الاول هو الظاهر ولعل الجلل بمعنى العظم حتى يفسر وانما هو بمعنى العظيم فلو قيل اراد من عظيم امره في عيني لكان مناسبا واقول في المعنى بعد انشاد البيت اي من اجله وقيل من عظمه في عيني والجليل العظيم انتهى وهذا يشير الى انه قيل ان البالغ البين بمعنى العظم لكن لا على انه اسم جامد بها الكلام فيه بل على انه من الجليل بمعنى العظيم **حرف الحاء** حاشا **قوله** مسند لم يثبت في الشرح هذا الحديث مذكور في مسند ابي امية الطوسي **قوله** وتوهم ابن مالك انها ما المصدرية وحاشا الاستثنائية الصحيح انها عائدة الى كلمة ما الواقع في الحديث انث الضمير باعتبار انه كلمة لغة وقوله حاشا التي الاستثنائية موصوف وصفته معطوف على ما المصدرية وفي بعض النسخ انهما بضمير التثنية وهو ظاهر **قوله** رايت الناس ما حاشا قريشا ما الفعال بفتح الفاء الكرم وفعال بكسرها جمع فعل كقدح وقداح فمفعول بانت محذوف اي نفضل منا لحو الجملة الاستثنائية والفاء زائدة على راي الاخفش **قوله** وبرده ان في معجم الطبراني ما حاشا فاطمة ولا غيرها وكذا في مسند ابي عمير من مسند احمد الطبراني هو الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير صاحب المعاجم الثلاثة صغير وكبير ووسط روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره ولد سنة ستين ومائتين بطبرية الشام وتوفي في ذي القعدة سنة ستين وثلثمائة باصبهان والطبراني نسبة الى طبرية وقد ذكرنا فيما سلف ان الطبري نسبة الى طبرستان وفي الشرح جم الرد ان لا زائدة بعد الواو لتاكيد النفي فتعين ان ما نافية لا مصدرية ويكون هذا الكلام من الراوي منقولا عليه الصلوة والسلام الحب الناس الي وهذا اللبس بقاطع اذ يحتمل ان لا تكون ما نافية وغيرها منصوبا بمحذوف المعنى ولا استثنوا غيرها فيكون من كلامه ولا تعارض بين رواية الطبراني وتلك الرواية المنقدمة انتهى واعلم ان مجموع ما حاشا فاطمة ولا غيرها يكون من كلامه ان كان المحذوف الذي قدر مضارعا او يكون ما حاشا فاطمة وحدها من كلامه ان كان ما ماضيا ثم لا يخفى بعد هذا الاحتمال وانه يكفي في الرد الظهور والرجحان **قوله** الثاني ان تكون تنزيهية هي التي يراد بها معنى التنزيه وحالا وبهذا الوجه الاخير لا يراد بها فيها مع التنزيه معنى اخر قال الرضي واذا استعمل حاشا في الاستثناء او في غيره فمعناه تبرئة الاسم الذي بعده من سوء ذكر في غيره او فيه فلا يستعمل به الا في هذا المعنى وربما اراد والتبرية شخص من سوء فيبتدئون بتبرئة الله سبحانه من السوء ثم يبرئ من ارادوا تبرئته على معنى ان الله منزه على عن ان لا يطهر ذلك الشخص مما يعيبه **قوله** وهذا ان الدليل انه ينفيا الحرفية ولا يثبتان الفعلية لان اثباتها لا بد فيه من نفي الاسمية وهما لا ينفيانها قال الرضي وعند المبرد يكون حاشا تارة فعلا وتارة حرف جر واذا وليته اللام تعين عنده فعليته واستدل على فعليته بتصرفه لكن ليس بقاطع لانه يجوز ان يكون مشتقا من لفظ حاشا حرفا او اسما كقولهم لولا ولا لبيت اي قلت

حرف الحاء

من التقاريب

للحروف

حاشا التي تنزيهية

لولا ولا لتبادر

قلت لا اوسع لى قلت سبحان الله ولمبتلى قلت لبيك هذا هو الظاهر واستدلاله بالتصريح فيه بالحذف بنحو حاش لله ليس بقوى لان
الحروف الكثيرة الاستعمال قد يحذف منه نحو سوافعل فى سوف افعل انتهى وفى الشرح جزم الم بانتفاء الحرفية اعتمادا على الدليلين المذكورين
لا نسلم مزمنا فيه اما الاول فلان الحروف الكثير الاستعمال قد يتصرف فيه بالحذف منه نحو سوافعل وسف افعل فى سوف افعل واما الثانى
فقد قال شارح اللباب لا نسلم دخول حاشا على حرف الجر لان اللام فى حاش لله زائدة فعوضت عما من حاشا قلت وفيه بعد لانه لم يعهد
التعويض عن محذوف من كلمة بشئ يدخل على كلمة اخرى لبيت محل الحذف انتهى واقول الجواب عن المناقشة فى الاول بعد التسليم ان سو
سوف افعل سف مقتطعان من سوف لان الاصل فى التصرف بالحذف ونحوه ان لا يكون فى الحرف موجوده فى كلمة دليل على نفى الحرفية عنهما
الان يقوم دليل على انها حرف كما فى سوف **قوله** ولا يتاتى مثل هذا التاويل فى حاش لله ما هذا اشارة الى الاشارة بهذا التاويل الى تاويل
حاش لله ما علمنا عليه من سوء بجانب يوسف للعصمة لله **قوله** لانها انما تجرى فى الاستثناء لثبوتها فى القراءة الاخرى لدخولها على
اللام فى قراءة السبعة فى الشرح كلها منظور فيه اما الاول وهو انها انما تجرى فى الاستثناء فقد تمنع بناء على ما ذكره النيلى شارح الحاجبية
فانه قال حرفيتها حاشا لا تتوقف على الاستثناء ورد على ابن الحاجب تقييد حرفيتها بذلك حيث قال فى الكافية فى حروف الجر وحاشا فى
الاستثناء وزعم انه يقال حاشا زيدا ان يقوم على الابتداء والخبر والتقديم والتاخير كما يقول على زيد ان يقوم نقله المص عنه فى حواشى
التسهيل كالمستدرك به على ابن مالك واما الثانى والثالث فلابن عطية انه يقول انما حكمت بالحرفية حيث لا تنوين ولا لام وحاشا
تستعمل اسما وحرفا فحيث دخل عليها التنوين او دخلت هى على لام الجر حكم بالاسمية وحيث انتفيا انحا الحكم بالحرفية فلا يرد ما قاله المص
انتهى واقول الجواب عن النظر فى الاول ان كون حاشا لا يجر بها الا فى الاستثناء هو المعروف الذى يذكر فى الكتب ويبنى عليه الكلام دون ما
قاله النيلى واما النظر فى الثانى والثالث فماخوذ من كلام الرضى فانه قال ويجوز ان تقول ان حاشا الجارة حرف وهو فى نحو حاشا لله اسم بنى
لمشابهته لفظا ومعنى لحاشا الحرفية **قوله** وانما ترك التنوين فى قراءتهم لبناء حاشا لشبهها الحاشا الحرفية الاستثناء ومعنى الاسمية
التنزيهية الابعاد عن السوء وهما متقاربان **قوله** وحامله على ذلك بناؤها فى الشرح فيه نظر اذ لا يلزم من كون الكلمة مبنية كونها اسم
فعل واقول مراده ان حامله على ذلك بناؤها مع انه لا سبب فيها للبناء الا شبهها باسم الفعل وانما لم يصرح بذلك اعتمادا على الفهم **قوله**
ويرده اعرابها فى بعض اللغات فى الشرح كان المص اراد ببعض اللغات التى اعربت حاشا فيها قراءة حاشا بالتنوين فانه معرب منصوب
مثل تنزيها وتنوينه تنوين تمكين وفيه نظر لجواز ان يكون مبنيا وتنوينه تنوين تنكير ومثله ليس بعزيز فى اسماء الافعال واقول الجواب عن
هذا النظر ان تنوين التنكير فى باب اسم الفعل ليس بقياسى وانما هو سماعى فى الفاظ منه كصه ومه وايه كذا ذكره المص فى حرف النون **قوله**
اللهم اغفر لى ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبع هذا الكلام ليس بشعر وانما هو نثر واصبع بفتح الهمزة واهمال الصاد واعجام العين وفى
الشرح فان قلت المغفرة امر حسن لا ينزه احد عنه فلم استثنى بحاشا قلت تنبيها على ان الشيطان لشدة خساسته تنزه المغفرة عنه لعظم
شانها ان تتعلق به انتهى ولا يدفع هذا السؤال بان حاشا الاستثنائية ليس فيها معنى التنزيه وانما فيها معنى الاستثناء لما نقلناه انفا
عن الرضى من ان حاشا فى الاستثناء وفى غيره معناه تنزيه الاسم الذى بعده **قوله** حاشا ابا ثوبان الخ الضن بكسر المعجمة البخل والملحاة بفتح
الميم وسكون الحاء المهملة اللوم قال ابن مالك كثير من النحاة يانشد هذا البيت على هذا الوجه وليس كذلك وانما بيتان صدر ثانيهما حاشا ابا
ثوبان ان ابا ثوبان ليس ببكمة فدم عمرو بن عبد الله ان به ضنا على الملحاة والشتم والبكمة الخرس والفدم العيى **قوله** ان ابا هاو ابا
ابا هما هذا صدر بيت عجزه قد بلغا فى المجد غايتاها **قوله** وفاعل حاشا ضمير مستتر عائد على مصدر الفعل المتقدم عليها او اسم فاعله
القول الاول للكوفيين والثانى مذهب بعض النحويين ويرد عليهما انهما لا يطردان فى نحو القوم اخوتك حاشا زيدا لانه لم يتقدم فيه فعل ولا
ما يجرى مجراه **قوله** او البعض المفهوم من الاسم العام هذا مذهب البصريين وابن مالك فى غير التسهيل وهو ان فاعل حاشا وسائر الافعال
التى يستثنى بها ضمير عائد على البعض المفهوم من الكلام وفى الشرح فيه نظر لان المقصود من قولك قام القوم حاشا زيدا وخلا زيدا
وعدا زيدا ان زيدا لم يكن معهم اصلا ولا يلزم من خلو بعض القوم منه ومجاوزة بعضهم اياه خلو الكل ولا مجاوزة الكل قال الرضى ولقد
يقال يجوز ان يراد ببعضهم من عدا المستثنى فلا يتم ما قاله لكن اطلاق البعض قليل وهذا التركيب كثير انتهى واقول الحاجة الى هذا الاعتذار
الذى ليس بتام بل الجواب ان البعض الذى هو فاعل حاشا ونحوه بعض مبهم ومجاوزة بعض المبهم لزيد مثلا وخلو ذلك البعض منه
بذى اجزاء ولحقق غير المسبوق لا يتحقق الا بمجاوزة الكل وخلوه عنه فليتأمل **قوله** احدهما عام يعنى شاملا لحتى الجارة المسبوقة بخلاف الشرط الثانى فانه خاص بحتى الجارة

لان معنى الحرفية م

المسبوقة

حرف الحا

المسبوقة بذي اجزاء قوله رد تيل العلة خشية التباسها بالعاطفة فان حتى العاطفة تدخل على الضمير فلو دخلت الجارة عليه لالتبست
بالعاطفة فان قيل لشيء جاز حتى العاطفة ايضا ان لا يكون المعطوف بها ضميرا اجيب بانه لم يشترط هذا الا ابن هشام الخضراوي وهذه
العلة تعين قوله كان الى هذا بان الملازمة قبلت لفظ حتى بالدخول على الضمير وقوله وهي فرع عن الى فلا يحتمل ذلك بيانا لبطلان
ذلك اللازم وحاصله ان حتى فرع عن الى فلا يحتمل ما يحتمله الى من قلب الفها ياء والا كان الفرع مساويا للاصل والجواب بعد تسليم بطلان
هذا اللازم ان فرعية حتى عن الى انما هي في المعنى والعمل وذلك يوجب ان لا يحتمل ما يحتمله الى في المعنى والعمل لا في غيرهما قوله تقتضي
دخول ما بعدها فيما قبلها في حكم ما قبلها قوله الفى الصحيفة كي يخفف رحله هذا البيت مثال لما فيه قرينة تقتضي دخول ما بعد حتى في
حكم ما قبلها فقوله كما متعلق بتقتضي والقرينة هو قول الشاعر القاها فانه يقتضي ان النعل ملقاة قوله او عدم دخوله كما في قوله سقى
الحيا الاجداث هذا البيت مثال لما قامت قرينة على عدم دخول ما بعد حتى في حكم ما قبلها فقوله كما متعلق ايضا بيقتضي والقرينة هي دعا
الشاعر على ما بعد حتى بانقطاع الخير عنه والحيا بالقصر المطر وقد يمد كذا في القاموس وغريت بعين مهملة فزاي مكسورة فمثناة تحتية
بمعنى نسبت والمجذ بزنة بجيم وذال معجمتين اى المقطوع والمكسور يقال جذذت الشيء قطعته وكسرته والجذاذ والجذاذ ما كسر منه وضمه
افصح من كسره وبجيم ومهملتين ايضا من جددت الشيء احده قطعته ومنه ثوب جديد في معنى مجدود وبراء بمهملتين جلدة الحمائل اى
قطعه وبحاء مهملة والبين مهملتين الممنوع قوله وزعم الشيخ شهاب الدين القرافي هو ابو العباس احمد بن ادريس بن عبد الرحمن
الصنهاجي المصري اصلا ومولدا ومسكنا الامام العالم اخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره وتخرج به جماعة من الفضلاء وانتهى
اليه رياسة فقه المالكية في زمانه حتى قيل افضل العصر بالديار المصرية ثلاثة القرافي بمصر القديمة والشيخ ناصر الدين بن المنير
بالاسكندرية والشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بالقاهرة المعزية قال ابو عبد الله ابن رشيد ذكر لي بعض تلامذته ان سبب شهرته
بالقرافي ان الكاتب لما اراد ان يثبت اسمه في ثبت الدرس كان غائبا فلم يعرف اسمه وكان اذا جاء للدرس يقبل من جهة القرافة فكتب
القرافي فجرت عليه هذه النسبة وذكر بعضهم ان اصله من البهنسا توفي رحمه الله بدير الطين في جمادى الاخرة عام اربعة وثمانين وستمائة
ودفن بالقرافة قوله وما يعمل في الاسما لا يعمل في الافعال وبالعكس فان قيل اذا قلت اى رجل تضرب اضربه عملت اى فيه الجزم في الفعل
والخفض في الاسم فان خافض المضاف اليه هو المضاف على الصحيح اجيب بان المراد بما يعمل في الاسما لا يعمل في الافعال من جهة عمله في الاسما عمل
اى الجر في الاسما ليس من جهة عملها الجزم في الافعال فان عملها الجر في الاسما من جهة اضافتها وعملها الجزم في الافعال من جهة تضمنها معنى الشرط
قوله ويحتملها الصفة قوله نعم فقاتلوا التي تبغي في الشرح تخصيص هذه الاية بالاحتمال نظر فان ما تقدم عليها من امثلة هذا القسم
غير محتمل فاما المسلم حتى تدخل الجنة فلا يحتمل غير التعليلية واما حتى يردوكم وحتى ينفضوا فكل منهما يحتمل ان كان المخاطب مسلما لان المراد به
الدوام وقد صرح بالوجهين في الاية الاولى قال ابو البقا فقال ويجوز ان يكون بمعنى كي وان يكون بمعنى الى وهي في الوجهين متعلقة
بيقاتلونكم وجواب ان استطاعوا محذوف وقام مقامه ولا يزالون انتهى قوله نعم هو ظاهر فيما انشده ابن مالك من قوله ليس العطاء من الفضول
سماحة الخ يعني ان الراجح في حتى في هذا البيت ان يكون للاستثناء المنقطع ويحتمل الغاية احتمالا مرجوحا بان يكون المعنى ان انتفاء كون
اعطائك معدودا من السماحة ممتد الى ان تعطي وانت في حالة قلة ما لك فاذا اعطيت في تلك الحالة ثبت سماحتك ويحتمل ايضا التعليل
احتمالا مرجوحا بان يكون المعنى لا احكم بان لعطائك من فضول المال ليس بسماحة لاجل ان ابعثك على الاعطاء حالة الاقلال من المال
وفي الشرح استظهره مع ان احتمال الغاية مثات واقول الظهور لا ينافي الاحتمال وانما ينافيه القطع قوله وفي قوله والله لا تذهب الخ
يعني ان كون حتى بمعنى الا الاستثناء في هذا البيت ايضا راجح ويحتمل الغاية والتعليل احتمالا مرجوحا اما الغاية فبان يكون المعنى لا اترك
الاخذ بثار شيخي الى ان اقتل هذين الحيين واما التعليل فبان يكون المعنى لا اترك الاخذ بثار شيخي لاجل ان اقتل هذين الحيين وابير
بالباء الموحدة والراء اهلك من بار فلان هلك وابارة الله اهلكه وفي بعض النسخ ابيد بالموحدة والدال المهملة من باد الشيء يبيد
بيدا وبيودا هلك واباده الله اهلكه ومالك وكاهل قبيلتان من بني اسد قتلا ابا امرئ القيس وبعده القاتلين الملك الحلاحلا
خير معد حسبا ونائلا والحلاحل السيد الركين والحلاحل الجمع بالفتح كذا في الصحاح وفي القاموس والحلاحل بالضم موضع والسيد الشجاع او
الضخم المروءة او الرزين في ثخانة يخص الرجال والجمع بالفتح قوله لان ما بعدها ليس غاية لما قبلها ولا مسببا عنه يعني ما بعد كلمة حتى
في البيتين ليس غاية لما قبلها فيهما بحسب الظاهر وان كان يحتمله احتمالا مرجوحا وفي بعض النسخ لان ما بعدها ليس غاية لما قبلها ولك
بافراد الضمير اى ما بعدها في البيتين ليس غاية لما قبلها

الامر كذلك في الاية الاخيرة واقول المثال ايضا يحتمل الوجهين

ان تحرجه على انه يشرحان فاى يولد على الفطرة ويستمر على ذلك حتى يكون فى الشرح سيأتى التخريج على وجه حسن بدون ارتكاب هذا الحذف
وذلك ان يجعل قوله يولد صفة لمولود وعلى الفطرة ظرفا مستقرا خبر المبتدأ اى كل مولود يولد مستقر على الفطرة حتى يكون
ابواه اللذان يهودانه او ينصرانه والمعنى ان استقراره على الفطرة ممتد الى ان يقع التهويد او التنصير فيزول ذلك الاستقرار ويخرج
فان قلت فما فائدة هذه الصفة قلت فائدتها توكيد العموم كقوله تعالى وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه فان قلت الظرف
المستقر انما يتعلق بمطلق الكون وهو لا يدل على الامتداد والاستمرار فيحتاج الى تقدير هذا بعينه ما قدره المص قلت الامتداد
للفعل حقيقة لانه عرض والعرض لا يبقى زمانين لكن بعض الافعال قد يحتمل الامتداد بتجدد الامثال من غير فصل كالسكون والجلوس
والركوب ومنه مطلق الكون فيكون معنى الغاية فيه متصورا بهذا الطريق فلا حاجة الى تقدير الامتداد اصلا انتهى ما فى الشرح واقول
لا يلزم من ان يكون المطلق قد يحتمل الامتداد بتجدد الامثال انه هيهنا ممتد بهذا الطريق فلا بد من تقدير ما يدل على ذلك فيحتاج الى
ما قدره المص **قوله** ولا ينتصب الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا لان نصبه بضمار ان وهى تخلص الفعل للاستقبال **قوله** ثم ان
كانت حالية بالنسبة الى زمن التكلم فالرفع واجب لان الحال حقيقية ومن نصب المضارع بان المخلصة للاستقبال وبين كونه
للحال منافاة **قوله** وان كانت حالية ليست حقيقية بل كانت محكية رفع معنى حكاية الحال ان يفرض الفعل الذى وقع فى الزمن
الماضى واقعا وقت التكلم **قوله** والثانى ان يكون مسببا عما قبلها بان يكون ما قبلها بحيث يمكن ان يؤدى حصول مضمونه الى
حصول مضمون ما بعدها سواء اتصل المضمونان نحو سرت حتى ادخلها او لم يتصل نحو رأى منى العام الاول شيئا حتى لا استطيع ان كلمته
العام بشىء وانما وجبت السببية لانه لما زال الاتصال اللفظى وتعلق حتى الجارة بما قبلها اشترط السببية الموجبة للاتصال المعنوى جبرا
لما فات من الاتصال اللفظى **قوله** واجاز الاخفش الرفع بعد النفى قال الرضى وقال الاخفش يجوز ما سرت حتى ادخلها بالرفع الا ان العرب
لم تتكلم به وقد غلط فيه وفى الشرح الذى يظهر فى اجزاء ما قال الاخفش فى الاستفهام ايضا ان يعتقد اصل الكلام خاليا عن الاستفهام
ثم ادخلت اداته على الكلام باسره لا على ما قبل حتى خاصة كان يقول مخبرا سرت حتى تدخل البلد فتشك انت فى صدقه المخبر فتقول
لذلك المخاطب اسرت حتى تدخلها اى هل ما اخبرك به هذا الشخص صحيح **قوله** والثالث ان تكون فضلة فلا يصح فى نحو سيرى حتى
ادخلها الرفع لئلا يبقى المبتدأ بلا خبر لان حتى حرف ابتداء والجملة بعدها مستأنفة فيخلو المبتدأ عن الخبر لفظا وتقديرا الا مع الدليل
عليه فيسقط ما فى الشرح وهو انهم ان عنوا ان المبتدأ يبقى بلا خبر لفظا او تقديرا فممنوع اذ يمكن تقدير الخبر اى سيرى حاصل وان
عنوا بقاءه بلا خبر لفظا فمسلم ولا يضر وما الظنهم يمنعون المسئلة الا عند عدم تقدير الخبر **قوله** الثانى ان يكون اما بعضا من جمع
قبلها كقدم الحاج حتى المشاة او جزء من كل نحو اكلت السمكة حتى رأسها يعنى بعضا من جمع فى المعنى سواء كان جمعا فى اللفظ اولم يكن وفى
الشرح اراد ان يكون ما جزئيا من كلى بدليل مقابلته بالجزء من الكل والا فلو اراد بالبعض ما هو اعم لزم التداخل لان الاقسام المتقابلة
ليس المراد بالحاج المجموع من حيث هو مجموع والا كان المشاة جزء لا جزئيا انتهى والفرق بين الجزء والجزئى والكل والكلى ان الجزء يقابل
الكل والجزئى يقابل الكلى والكل هو المجموع المركب من شيئين او اكثر والكلى هو المفهوم الذى لا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة
فيه **قوله** حيث يصح دخول الاستثناء ونقل المص رح انه قال اعنى به المتصل **قوله** ولهذا لا يجوز ضربت الرجلين حتى افضلهما لانه
يجوز الا افضلهما لان شرط الاستثناء المتصل تناول ما قبل اداته لما بعدها نصا وليس هذا كذلك **قوله** والثالث ان يكون غاية لما
قبلها اما فى زيادة او نقص وفى المطول وحتى مثل ثم من جهة انها تدل على ملابسة الفعل للتابع بعد ملابسته للمتبوع مع مهلة الا ان
مهلتها اقل وله تدل على ان ما قبلها مما ينقضى شيئا فشيئا الى ان يبلغ ما بعدها والتحقيق ان المعتبر فى حتى ترتيب اجزاء ما قبلها ذهنا من الاضعف
الى الاقوى او بالعكس ولا يعتبر الترتيب الخارجى لجواز ان يكون ملابسة الفعل لما بعدها قبل ملابسته للاجزاء الاخر نحو مات كل اب
حتى ادم او فى اثنائها نحو مات الناس حتى الانبياء او فى زمان واحد نحو جاءنى القوم حتى خالد اذا جاءك معا وخالد اصغرهم **قوله**
فهزمناكم حتى الكماة الكماة جمع كمى وهو الشجاع وفى الصحاح كانهم جمعوا كاميا على كماة مثل قاض وقضاة **قوله** لان شرط معطوفها ان
يكون جزءا او كجزء منه كما قدمنا لم يذكر البعض من الجميع لان قوله جزء انما قبلها شامل له واما على ما سبق من الشرح فلانه اراد بالجزء
هنا ما يشمل الجزء والجزئى لان اهل اللغة لا يفرقون بينهما كالمناطقة ويحتمل انه لم يذكره لان فى قوله كما قدمنا اشارة اليه **قوله** ولا
يتأتى ذلك الا فى المفردات الاشارة بذلك الى كون المعطوف جزءا مما قبله او كجزء منه وفى الشرح لم لا يجوز فى بعض الجمل ان يكون مضمون

بعضه
متقيهم

اتحد بهما بعضا من مضمون اخرى كما تقول اكرمت زيدا بما اتى به عليه حتى قمت بعينه خادما له وبخل على زيد بكل شىء حتى منعه دانقا
وقد نص علماء المعانى على ان الجملة قد تنزل منزلة بدل البعض من الاول كقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين قوله هذا مفرع
اى حتى العاطفة للجمل قوله وزعم ابن السيد هذا هو مقابل الصحيح والسيد بكسر المهملة وسكون المثناة التحتية من اسماء الذئب وابن
السيد هو ابو محمد عبد الله بن السيد البطليوسى سكن مدينة بلنسية وكان حسن التعليم جليل التصنيف من تصانيفه المثلث فى
اللغة ولد سنة اربع واربعين واربعمائة بمدينة بطليوس من جزيرة الاندلس وتوفى فى سنة احدى وعشرين وخمسمائة بمدينة بلنسية من
جزيرة الاندلس ايضا قوله سريت بهم الخ سريت سرت ليلا وتكل تتعب والمطى جمع مطية وهى الدابة تمطو فى سيرها اى تمتد كذا
فى الشرح وفى القاموس المطايا والمطى واحد دجمع يذكر ويؤنث والمطية واحدة المطى والجياد جمع جواد وهو الفرس الجيد والارسان
جمع رسن وهو الحبل قوله جود يمناه الخ البائس الذى اصابه بؤس اى شدة ودان بالاسا اى جعلها دينا باكرم وقال فى المثال
هو جابر معنوى قال ابو حيان ان حتى فى المثال جارة لا عاطفة كما قال ابن مالك لان ما بعدها حتى باكرم المثال ليس بعضا مما قبلها ولا كبعض منه
قوله وهى فى البيت محتملة اى الجارة والعاطفة فلا تكون هى متعينة للعاطفة كما قال ابن مالك اما احتمالها للعاطفة فظ واما احتمالها
للجارة فلان عدم اشتراط ان ما بعدها بعض او كبعض مما قبلها لا ينافى ان يكون كذلك قوله ان شرط الجارة التالية ما يفهم الجمع
ان يكون مجرورها بعضا او كبعض هذا رد لقول ابى حيان لا اشتراط للتالى الجارة ان يكون بعضا او كبعض وتقريره ان الجارة على قسمين
تالية لما يفهم الجمع وهذه يشترط فى تاليها ان يكون بعضا او كبعض وتالية لغير ما يفهم الجمع وهذه لا يشترط فى تاليها ذلك وفى الشرح واذا
كان هذا شرطا لم اهمله المص فى ذكر ما يشترط لحتى الجارة اقول ان المص لم يهمله فقد قال فى معنى الجارة الشرط الثانى يعنى من شرط حتى
الجارة خاص بالمسبوق بذى اجزاء وهو ان يكون المجرور آخرا نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقيا لآخر نحو سلام هى حتى مطلع الفجر
فالمسبوق بذى اجزاء يتناول التالى لما يفهم الجمع والمجرور الآخر هو البعض والملاقى للآخر كالبعض قوله لان اسم القوم يشمل ابناءهم
واسم الجارية لا يشمل بنيها يدل على ذلك صحة استثناء البنين من القوم وعدم صحة استثناء الابن من الجارية وفى الشرح لابى حيان ان يقول
انما يشمل اسم القوم ابناءهم اذا لم تقم قرينة على خلاف ذلك وهنا قامت قرينة وهى اضافة الابناء الى ضمير القوم واقول المراد شمول
اسم القوم للابناء فى الجملة وفى تركيب من التراكيب لا فى هذا التركيب الخاص ولو سلم فاضافة البنين الى ضمير القوم لا يمنع شمول القوم للبنين
لجواز ان يكون الضمير اخص مما يرجع اليه كالضمير فى قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن فانه راجع الى المطلقات وهو اخص مما يرجع اليه لان
المراد به الرجعيات ومما يرجع اليه الرجعيات وغيرهن ولا امتناع فى ذلك كما لو ذكر الاسم الظاهر وخصص قوله بخلاف المثال والبيت فى الشرح
يعنى انه لا يصح فيهما حلول الى محل حتى فلا يقال عجبت من القوم الى بنيهم وجود يمناه لشتى الخلائق الى البائس فلا احتمال ولا حاجة الى اعادة الجار
وهذا كما تراه دعوى عارية من الدليل واى مانع يمنع ان العجب من القوم انتهى الى بنيهم وان فيض الجود فى الخلائق انتهى الى البائس فيكون المحل
صالحا لالى واقول ليس المانع من حلول الى فى البيت والمثال محل حتى من جهة المعنى وانما المانع منه من جهة اللفظ والصناعة اما المثال
فحتى الجارة لا تقابل بمن كما تقدم فى الفرق بينها وبين الى واما البيت فلان حتى الجارة اذا كان قبلها ما يفهم الجمع يشترط ان يكون المجرور بها
بعضا اخيرا او كبعض والمجرور بها فيه هو البائس وان كان بعضا من الخلائق الا انه ليس ببعض اخير وفى هذا نظر يعرف مما نقلناه قبل
من المطول قوله فما زالت القتلى الخ مجرى الشراب ونحوه من الفم ودجلة بفتح الدال المهملة وكسرها نهر بغداد والاشكل الذى فيه بياض
وحمرة مختلطان قوله فوا عجبا حتى كليب الخ نهشل بنون وشين معجمة مفتوحتين اسم رجل والنهشل الذئب والصقر وكان لغيظ بن
زرارة التميمى يكنى ابا نهشل ومجاشع بجيم وشين معجمة وعين مهملة على وزن مجاهد اسم رجل من تميم وهو مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة
بن مالك بن عمرو بن تميم والجشع اشد الحرص قوله يغشون حتى ما تهر كلابهم الخ يغشون بضم المثناة التحتية وسكون العين المعجمة وفتح الشين
المعجمة وسكون الواو وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد كذا فى الشرح والق والمراد هنا صوته على المار لاستغرابه
اياه وقبل هذا البيت اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الجواد المفضل بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز
الاول قوله يغشون رواه برفع تكل والمعنى حتى كلت ولكنه جاء على حكاية الحال الماضية فى الشرح ليس هذا بمتعين لاحتمال ان يكون تكل
للحال الحقيقية بان يكون المخبر عن هذا فى وقت كلال المطى قوله كقوله رايت زيدا امس وهو راكب فى الشرح ولقائل ان يقول لا نسلم ان
هذا حكاية الحال الماضية فان اسم الفاعل صالح للازمنة الثلاثة بلفظ واحد فمن الجائز ان يكون هذا للمضى ولا حكاية نعم لو اعمله فقال وهو

واكب نويشا التعيين ان لا يكون الماضي ضرورة انه لا يعمل الا اذا كان للحال او الاستقبال فيكون مما جاء للحال والمراد حكاية الماضي واقول

لبس الكلام في اسم الفاعل اعني راكبا وانما الكلام في جملة هو راكب نفرد بيد للعانها جملة حالية والحال قيد لعاملها وهو هنا ماض فيكون

كذلك وقد حكيت ولو سلم فاسم الفاعل انما هو في الحال وحقيقة منه باتفاق فيحمل عليه وقد وقع هنا قيد الفعل الماضي والظاهر فيما وقع

قيد الفعل ان تكون حالية وماضوية واستقباليه باعتبار ذلك الفعل فيكون راكب في هذا المثال للحال الماضية وقد حكى **قوله**

فنقى الرفع بهيئة العامل العمل وقطعه عنه لان ما بعد ها مفرد يصح عمل ما قبلها فيه وبطريق العطف فرفعه على الابتداء قطع لرفع

العامل فيه ومنع له عنه **قوله** وبهذه ما ذكر وقد الجر لا تعلق عن العمل التعليق في افعال القلوب ما الحق بها هو علة عملها لفظا لاجل لو

استفهام او لام ابتداء او نفي بما او ان او لا في جوابها والتعليق في حروف الجر ان تدخل على غير مفرد او ما في تاويله او تدخل وتدخل على مفرد

او ما في تاويله اذ تدخل على مفرد ولا تعمل فيه وفي الشرح فان قلت اذا كانت الجملة تاول بالمفرد من غير حرف مصدري ويجوز دخول الجار

عليها كما في اسماء الزمان نحو جئت حين جاء زيد فللزجاج وابن درستويه ان يقولا الجملة بعد حتى في محل جر بها على معنى ان تلك الجملة

في تاويل مفرد ومجرورها الا على معنى ان تلك الجملة باقية على جمليتها عبرة ابه بالمفرد قلت يمكن ان يكون هذا اسلوبا لكن يرد عليه

تقرير المص من انهم اذا وقعوا بعد ها ان كسر وها حتى **قوله** وفي الصحاح الطلعة مثل الطاعة الاسعاد في المرح فلم امنه اخذ حتى

مثال سيد ابو قبيلة من اليمن وهو علي بن زيد بن زيد بن هلال بن صباح بن حمير **قوله** لشبهها بالغايات هي الظروف المقطوعة عن

الاضافة المبنية على الضم قال الرضي سميت بذلك لان حقها في الاصل ان لا تكون غاية لتضمنها المعنى الشيء بل تكون الغاية هي المنسوبة

اليه فلما حذف المنسوب اليه وضمنت معناه استغربه بصيروريتها غاية لمخالفته ذلك لوضعها اضيفت بذلك الاسم لاستغرابه **قوله** لا

اثرها وهو الجر لا يظهر فيه نظر لاقتضائه ان الاضافة الى المفرد المبني كلا اضافة وعن الرضي كون الاضافة الى الجملة كلا اضافة بان الاضافة

في المعنى ليست الى الجملة بل الى المصدر الذي تضمنته **قوله** ومن العرب من يعرب حيث قال الرضي واعرابها لغة فقعسية **قوله**

لدى حيث العقبان الخ ام قشعم بالقاف المفتوحة والشين المعجمة الساكنة والعين المفتوحة علم جانس للحرب والمنية والداهية **قوله**

وجعل على الله اعلم حيث يجعل رسالته اذا المعنى انه سبحانه يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لا شيئا في المكان في الشرح

ولو قيل المراد يعلم الفضل الذي هو في محل الرسالة لم يبعد وفيه ابقاء حيث على ظرفيتها واقول بل هو بعيد لانه يقتضي حذف

المفعول والموصول الذي هو صفته وبعض صلته لذلك الموصول ولان المعنى كما صرح به المص وغيره انه تعالى يعلم نفس المكان المستحق

للرسالة لا شيئا فيه وفي البحر وقالوا حيث لا يمكن اقرارها على الظرفية هنا قال الحوفي لانه تعالى لا يكون في مكان اعلم في مكان ظرفها

فاذا لم تكن ظرفا كانت مفعولا على السعة لا يعمل هنا اعلم انه لا يعمل في المفعولات فيكون العامل فيه فعل دل عليه اعلم وقال ابو البقاء التقدير يعلم

موضع رسالاته وليست ظرفا لانه يصير التقدير يعلم في هذا المكان كذا وليس المعنى عليه وكذا قدره ابن عطية وقال التبريزي حيث

هنا اسم لا ظرف انتصب انتصاب المفعول قال صاحب البحر واما الجائز ومن انه مفعول به على السعة او مفعول به على غير السعة يأباه قواعد

النحو لان النحاة نصوا على ان حيث من الظروف التي لا تتصرف ونصوا على ان الظرف الذي يتوسع فيه لا يكون الا متصرفا واذا كان كذلك

امتنع نصب حيث على المفعول به لا على السعة ولا على غيرها والذي يظهر لي اقرار حيث على الظرفية المجازية على ان يضمن اعلم معنى ما

يتعدى الى الظرف فيكون التقدير الله انفذ علما حيث على الظرفية يجعل اي هو نافذ العلم في الموضع الذي يجعل رسالته فالظرفية

مجاز قال السفاقسي تعقبه حسن بحسب ما نص عليه حذاق هذه الصناعة من ان حيث لا تتصرف واما ما اختاره ففيه نظر لان اشكال

لا يندفع ولو قدر انفذ لانه يقتضي انه انفذ في هذا المكان دون غيره واقول في كلامه مايدفع هذا النظر وهو قوله اي هو نافذ العلم

فانه ظاهر في ان مراده مجرد الوصف دون التفضيل قال السفاقسي ثم لا حاجة الى تقدير انفذ لا مانع لعمل اعلم في الظرف والذي يظهر لي انه باق على

معناه من الظرفية ولا اشكال وانما يرد من حيث مفهوم الظرف وكم موضع ترك فيه المفهوم لقيام الدليل عليه وقد قام في هذا الموضع

الدليل القاطع انتهى **قوله** وتلزم حيث الاضافة الى الجملة في الشرح برفع الاضافة على انها فاعل تلزم وحيث مفعول اي الاضافة

لازمة بحيث لا تنفك عنها او بنصبها على المفعول وحيث فاعل اي حيث لازمة للاضافة واقول لا يجوز نصب الاضافة لان نصبها

يقتضي ان حيث لازمة للاضافة والاضافة ملزومة ومتى لها والتبس كذلك لانه كلما وجد الملزوم وجد اللازم والتبس كلما وجدت الاضافة الى

الجملة توجد حيث وقد تقدم نحو هذا عند قوله مسئلة تلزم اذا الاضافة الى الجمل **قوله** ويطعنهم الخ بالرمح وطعن في السن يطعن طعنا

وتعلم

وطعن فيه بالقول يطعن بالفتح وطعن في المفازة يطعن ويطعن ايضا اي ذهب والحبى جمع حبوة بضم الحاء وجمعها حبى وقوم يقولون حبوة بفتح
الحاء وجمعها حبى وقوم يقولون حبوة وان يجمع الرجل ظهره وساقيه بثوب والمحتبين هنا الساكنون والنواصي القواطع والعمائم لعنها على الرجر
قوله اذا ارتد قائل هذا البيت لا ابو حية بالمثناة التحتية النميري فاسمه الهيثم بن الربيع من مخضرمي الدولتين اعني ادرك
الدولة الاموية والدولة العباسية كان فصيحا جبانا كذابا وكان له سيف يسميه لعاب المنية ليس بينه وبين الخشبة فرق توفي سنة بضع
وثمانين ومائة قال الطبري في حلي فرسيه نزاع عن سهمي وغادر من السهم فلا زال والله يزرع ويعاره حتى صدعه وقد اشار الشيخ جمال
الدين بن نباتة الى هذا القسم بقوله ومليح الجمال لم يرطرفي مثل اعطافه ولا طرف غيري كلما حدت عن هواه اتاني سهم لحاظه
كسهم النميري وحدث جار له قال دخل الى بيته كلب في بعض الليالي فظنه لصا فانتضى سيفه ووقف وسط الدار وقال
ايها المغتر بنا والمجترئ علينا بئس والله ما اخترت لنفسك خير قليل وسيف صقيل اخرج بالعفو عنك قبل ان ادخل بالعقوبة عليك
اني ادع والله قيسا الا تعم الفضا وما قيس ما هو والله تلك العضا خيلا ورجالا فخرج فقال الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفانا حربا والريدة
براء مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فدال مهملة يقال في الصحيح ريدة ورادة وريدانة لينة الهبوب وقيل الاغصان وما كان من الرياح
مهوح والنيج وصفحات والمراد بالخليل فيه الانف قوله اي انا ريده نفخت له من حيث هبت وذلك لان ريده فاعل لمحذوف
يفسره نفخت قال ابن مالك اراد اذا ريدة نفخت له من حيث هبت فحذف للعلم به وجعلها عوضا كما جعل التنوين في حينئذ وقال ابو حيان
لا حجة في البيت لاحتمال ان تكون حيث مضافة الى الجملة بعدها وهي نفخت له وترتفع ريدة بفعل محذوف يفسره المعنى والتقدير
اذا نفخت ريدة قال وهذا اولى لانه ليس فيه الا حذف رافع ريده ودل عليه المعنى وفي تاويله حذف هذا الرافع وابدله التي اضيفت
اليها حيث ودعوى ان ما عوض عن المضاف اليها ولم يثبت ذلك في غير هذا الموضع فيحمل عليه قوله اذا المضاف اليه لا تعمل فيما
قبل المضاف فلا تفسر عاملا فيه في الشرح لا مانع من كون نفخت صفة النيه مع جعله مفسرا او ما استند اليه منظور فيه لان الظاهر
من كلامهم ان امتناع تفسير ما لا يعمل مخصوص بباب الاشتغال وقد تقدم للمصنف في الفصل الذي عقده للخروج عن الاصل الاستقبال ان
قال وما لا يعمل لا يفسر في هذا الباب عاملا فتقييد الحكم بباب الاشتغال وقد خرج كثيرون مثل قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين على
ان فيه متعلق بمحذوف يفسره صلة الموصول وجعلوا من مثل قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاعلا بفعل محذوف يفسره
الفعل المتاخر مع انه لا يصلح ان يعمل فيه الرفع على الفاعلية وهو متاخر ولو سلم انه غير مخصوص بباب الاشتغال يمكن جعل حيث
مضافة الى نفخت وجعل ريده فاعلا بمحذوف يفسره السياق لا نفخت بخصوصه وفي التعليق الا ترى ان قوله انا ريده ... ان
الريدة نفخت انتهى وانت خبير بان كلام الحنفي هو ما نقلناه عن ابي حيان انفا قوله اما ترى حيث سهيل طالعا هذا صدر بيت عجزه
نجما يضيء كالشهاب ساطعا وفي شرح اللباب طالعا مفعول ثان لترى او حال من سهيل والعامل ترى ان جعلت حيث صلة اي زائدة
في المعنى بمنزلة مقام في قوله ونفيت عنه مقام الذئب وان لم يجعل صلة يكون حالا من سهيل والعامل معنى الاضافة اي مكانا مختصا
بسهيل حال كونه طالعا ويجوز ان يكون حيث في البيت باقيا على الظرفية وحذف مفعول ترى نسيا كانه قيل اما يحدث الرؤية في مكان
سهيل طالعا انتهى وفي الشرح جعل الحال من المضاف اليه على ان يكون العامل معنى الاضافة غير مرضي عندهم وكذا القول بزيادة حيث والاولى
ان يجعل الحال من ضمير يعود الى سهيل حذف هو وعامله للدلالة عليه اي تراه طالعا انتهى وفي شرح الحاجبية لليلي من جر سهيلا نصب طالعا
حالا من حيث لان الحال من المضاف اليه ضعيف والتقدير حيث سهيل طالعا فيه وحيث معمول ترى وان جعلت ترى بمعنى تعلم كان
طالعا مفعولا ثانيا ولا يجوز ان يكون ظرفا لفساد المعنى انتهى وفي شرحها للرضي وحيث معمول ترى وكذا قوله الله اعلم حيث يجعل رسالته
وبعضهم يرفع سهيل على انه مبتدأ محذوف الخبر اي سهيل موجود وحذف خبر المبتدأ الذي بعد حيث غير قليل ومع الاضافة الى
المفرد يعربه بعضهم لزوال علة البناء اي الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤه على بنائه لشذوذ الاضافة الى المفرد قوله وحيثما تستقم يقدر لك الله
نجاحا الظفر بالمقصود والغابر بالغين المعجمة يطلق على المستقبل وهو المراد هنا ويطلق على الماضي ايضا قوله وهذا البيت دليل
عندي على مجيئها للزمان في الشرح كان ذلك مأخوذ من قوله في غابر الازمان فصرح بالزمان وليس بقاطع لان الظرف المذكور اما لغو متعلق
بيقدر واما مستقر صفة لنجاحا وذلك لا يوجب ان يكون المراد بحيث الزمان ابهم لاحتمال ان يكون المراد بحيث الزمان ابهم لاحتمال ان يكون
المراد ايما تستقم يقدر لك النجاح في الزمان المستقبل انتهى واقول مراد المصنف ان حيث في البيت ظاهرة في الزمان ونفي الشارح القطع لا ينافيه

حرف الخاء المعجمة

ذلك حرف الخاء المعجمة خلا قوله لانها لا تعدي الافعال الى الاسماء اي لا توصل معناها اليها بل تزيل معناها عنها الجواب عن هذا
ان معنى تعدية الحرف ايصال معنى الفعل الى المجرور به على الوجه الذي يقتضيه ذلك الحرف وقد صرح المص بذلك في على الاستدراكية حيث
قال وتعلق على هذه بما قبلها كتعلق حاشا بما قبلها عند من قال بها لانها اوصلت معناه الى ما بعدها على وجه الاضراب والاخراج قوله
الا كل شيء هو قول لبيد الا كل شيء الخ لبيد هو ابن ربيعة بن مالك قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني كلاب فاسلموا ورجعوا الى بلادهم
ثم قدم الكوفة واقام بها الى ان مات في اول خلافة معاوية وهو ابن مائة وخمسين سنة وقيل في خلافة عثمان وهو ابن مائة واربعين
سنة ولما اسلم ترك الشعر ولم يقل الا بيتا واحدا وهو ما عاتب الحر الكريم كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح وقيل الحمد لله
اذ لم ياتني اجلي حتى اكتسيت من الاسلام سربالا والباطل خلاف الحق وهو هنا بمعنى هالك قوله وقال ابن خروف على
الاستثناء في النهاية لابن الخباز انه شجر قال العيني واستثناء بلا زائدة وخلا الله صفة لكل شيء المثنى

حرف الراء

رب قوله فمن الاول
فمن الاول ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين في الكشاف فما معنى التقليل في هذه الاية من الثاني فانه قال فان قلت متى تكون ودادتهم قلت
عند الموت او يوم القيامة اذا عاينوا حالهم وحال المسلمين وقيل اذا راوا المسلمين يخرجون من النار فان قلت فما معنى التقليل قلت هو
وارد على مذهب العرب في قولك لعلك ستندم على فعلك وربما ندم الانسان على ما فعل ولا يشكون في ندمه ولا يقصدون تقليله ولكنهم
ارادوا لو كان الندم مشكوكا فيه او كان قليلا لحق عليك ان لا تفعل هذا الفعل لان العقلاء يتحرزون من المتيقن ومن القليل منه كما من الكثير
(هامش: من الغم للمظنون كما يتحرزون)
وكذلك المعنى في الاية لو كانوا يودون الاسلام مرة واحدة فبالحري ان يسارعوا اليه فكيف وهم يودونه في كل ساعة وقيل تدهشهم اهوال
ذلك اليوم فيبقون مبهوتين فان كانت منهم افاقة في بعض الاوقات من سكرتهم تمنوا فلذلك قلل وقوله لو كانوا مسلمين حكاية ودادتهم وانما
جيء بها على لفظ الغيبة لانه مخبر عنهم كقولك حلف بالله لا يفعلن ولو قيل لو كنا مسلمين لكان حسنا قوله وهو مما تمسك به الكسائي على
(هامش: ليفعلن ولو قيل لافعلن)
اسم الفاعل المجرد بمعنى الماضي وجه التمسك ان اسم الفاعل غير ماض فلو كان غير عامل في الضمير النصب لكان مضافا اليه وامتنع جره برب لان
اضافته من اضافة الوصف الى معموله وهي اضافة محضة مفيدة للتعريف اذا كان المضاف اليه معرفة ورب لا تدخل الا على النكرة
قوله يا رب يوم لك الانسر غير الباذرة والتمثال بالمثناة الفوقية المكسورة في اوله وبالمثلثة في ثالثه الصورة قوله وربما اوفيت في
علم الخ هذا البيت لجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء وكان به برص فكنت العرب عنه بالابرش اعظاما له وكان يعرف بالوضاح
يصف سرية امنى بها الى غزاة او انقطاعا عرض له من جليسه في بعض مغازيه فكان ربيئة ولم يكل ذلك الى غيره اخذا بالحزم والعلم
العلم هنا الجبل والشمالات جمع شمال بفتح الشين قال في الصحاح والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين و
شمل بالتحريك وشمال وشمأل وشامل مقلوب منه والجمع شمالات قال جذيمة الابرش ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات فادخلت النون
الخفيفة في الجواب ضرورة وشمائل ايضا على غير قياس كانهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل انتهى قوله ولا يناسب واحدا منهما التقليل يعني
من التخويف والافتخار وفي الشرح ان الافتخار بالقليل قد يقع لا من حيث قلته بل من كونه عزيز المثال لا يوصل اليه الا بشق الانفس قوله
(هامش: حيث هو)
المص لا يناسبه الافتخار كليا لا يصح انتهى واقول ان المص لم يقل القليل حتى يرد ان القليل قد يناسبه الافتخار بغير جهة قلته وانما قال التقليل
ولا يخفى ان التقليل لا يناسب الافتخار وان كان القليل قد يناسبه بغير جهة قلته قوله وابيض يستسقى الغمام بوجهه الخ ثمال اليتامى
(هامش: عيالة)
بكسر المثلثة كهفهم والعصمة ما يعتصم به والارامل المساكين من الرجال والنساء وقبل هذا البيت ما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط
الذمار غير ذرب مواكل يحوط يحفظ والذمار بكسر المعجمة ما يجب على الانسان حمايته وفي التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح وابيض لا يجوز ان يكون
في موضع جر برب مضمرة لان مثله ما يمنع منه وهو قوله وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الذمار غير ذرب مواكل يعني انه معطوف
على سيدا المنصوب فتركه هو من عطف الصفات التي موصوفها واحد ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب انتهى وفي الروض الانف
للسهيلي فان قيل كيف قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ولم يره قط استسقى انما كان استسقاؤه عليه السلام بالمدينة في سفر
وحضر وفيها شوهد ما كان من سرعة اجابة الله تعالى لدعائه فالجواب ان ابا طالب قد شاهد من ذلك ايضا في حياة عبد المطلب ما دله على ما قال
روى ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم البستي الخطابي ان رقيقة ابنة ابي صيفي بن هاشم قالت تتابعت على قريش سنو جدب فبينا انا راقدة
(هامش: الظلف وارقت العظم)
او مهومة ومعي صنوي اذا انا بهاتف صيت يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث منكم هذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا
فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما ابيض ... يخلص هو وولده وليدلف اليه من كل بطن رجل فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب

وليطوفوا بالبيت سبعا فليستلم الرجل ليؤمن القوم قالت فاصبحت مذعورة فاقشعرت رؤياي فما بقي ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتتامت عنده قريش ثم ارتقوا ابا قبيس فقام عبد المطلب اعتضد ابن ابنه ثم رفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب وقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت عالم غير معلم ومسئول غير مبخل اللهم امطر علينا غيثا مريعا مغدقا فما راموا حتى تفجرت السماء بمائها انتهى ولا باس بتفسير غير بيان لحبير فهو مبتدا اسم فاعل من هوم مبتدا بالواو وانا اعني صنوي اخي من ابوي او مخلتان او ثلاث من اصل واحد لكل واحدة صنو والاثنان صنوان والجمع صنوان برفع النون وايان التي بكسر الهمزة وتشديد الموحدة مفتوحة والطوال بضم المهملة وتخفيف الواو الطويل والعظام بضم المهملة وتخفيف المعجمة العظيم وبكظم عليه يحبس لاجله الغيظ يقال كظم فلان غيظه اذا احتبسه فعلى هذا التعليل تعليلا بالدال المهملة من دلعت الكتيبة في الحرب اي تقدمت ويستوا من الماء يعني تغسلوا من شن الماء على الشراب ونحوه عليه ايفع بمثناة تحتية ارتفع في الصحاح ايفع الغلام اي ارتفع فهو يافع ولا يقال موفع وهو من النوادر وفي القاموس ايفع الغلام واهو العشر ين وامواهم حوائم اقول يحتمل ان يكون قول العطار يستسقى الغمام بوجهه كقولهم يستسقى به الغيث لا يراد به انه وقع منه استسقاء بل وصفه بالخير والصلاح **قوله** الارب مولود الي بلد بسكون اللام وفتح الدال واصله بكسر اللام وسكون الدال ثم خفف بسكون اللام فالتقى ساكنان فحركت الدال بالفتح تخفيفا او بالضم اتباعا للهاء والشامة نكتة سوداء في الجسم مخالفة للونه وفي الشرح ووصفها بالغراء غير مناسب لان الغراء انما تطلق على الابيض وكذا وصفها بمجللة غير مناسب لان معناه عام بالتغطية وليس هذا شان الشامة وقد انشد الجاربردي هذا البيت وذي شامة سوداء في حر وجهه مجللة لا تنجلي لزمان ويكبر في سبع وتسع تمامها ويبلغ في ستين من الزمان وذي شامة سوداء في حر وجهه مجللة لا تنجلي لزمان ودخل الوجه ما بدا من الوجنة انتهى واقول الاغر اصله ما كان من الخيل في جبهته بياض ثم استعير للشريف والمشتهر حتى صار عند العرب بمنزلة المجهد كالي قال النفتازاني ومعنى كون الشامة مجللة انها مغطية لجميع محلها الثابت بحيث يظهر بعضه من اثنائها وقد انشد ابن قاسم هذا البيت في الجنى الداني وذي شامة سوداء في حر وجهه مجللة لا تنقضي لزمان **قوله** فوق جبيل اي تصغير فوق الشامخ المرتفع وقنة الجبل بضم القاف وتشديد النون اعلاه والكلال الاعياء **قوله** وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصغير داهية وهي الموت قال الجاربردي واجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة وبان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام فحتف النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يؤبه به انتهى وتمثيل المص بجبيل ودويهية للتكثير وبجبير وجبيل للتقليل مبني على عدم الفرق بين التعظيم والتكثير وبين التحقير والتقليل والا فالتصغير في جبيل ودويهية للتعظيم لا للتكثير على ما قيل التعظيم بحسب ارتفاع الشان والتكثير بحسب الكم حقيقيا او تقديريا كما في المعدودات والموزونات والمشتبهات بها وان التحقير بحسب انحطاط الشان والتقليل بحسب الكم **قوله** وتنفرد رب عن غيرها من حروف الجر المشهورة بوجوب تصديرها او وعلى هذا ابو حيان قول الشاعر اماوي اني رب واحد امه قتلت فلا اسر لديك ولا قتل والجواب ان المراد بتصديرها في كلام هي فيه وان كان ذلك الكلام مبنيا على غيره الا ترى ان ما حرف نفي له صدر الكلام وانك تقول ان زيدا ما قام ولو سلم فالمراد ما تفرد به رب في اختيار الكلام وهذا البيت من صدر وقد الشعر **قوله** وغلبة حذف معداها المراد بمعدى به الفعل الذي يجرونها مفعوله وفي الشرح المراد بمعداها الفعل الذي تتعدى به كان يقال لك ما لقيت رجلا عالما فتقول في الجواب رب رجل عالم اي قد لقيت **قوله** فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع هذا صدر بيت من معلقة امرئ القيس بن حجر فالهيتها عن ذي تمائم محول ويقع في بعض النسخ البيت بتمامه وطرقت اتيت ليلا والمرضع التي لها ولد ترضعه ومتى ذكر مع الفعل يقال مرضعة نحو اذا ذكر ترضعت فهي مرضعة والتمائم بالمثناة الفوقية في اوله جمع تميمة وهي التي تعلق على الصبي من العين واحول الصبي تم له حول اي سنة وانما خص المرضع والحبلى لانهما ازهد النساء في الرجال **قوله** بل بلد ذي صعد واكام الصعد بضمتين اي بضم المهملتين جمع صعود بفتح الصاد المهملة وهي العقبة وفي الصحاح الاكمة معروفة والجمع اكم واكمات وجمع الاكم اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام اكم مثل كتاب وكتب لا يبلغ ان يكون حجارة **قوله** وبانها زائدة في الاعراب اي غير متعلقة بشيء كما هو شان الحروف الزوائد دون المعنى لافادتها التقليل والتكثير وفي الشرح وهذا ينتقض بمثل لعل الله يصلكم علينا حيث تكون لعل حرفا جارا فانها زائدة بالنسبة الى الاعراب حيث لا تتعلق بشيء وهي مرادة من جهة المعنى وكذا لولا الامتناعية الجارة عند س للضمير نحو لولاك ولولاي ولولاه لا تتعلق بشيء ومعناها مراد ثم مقتضى هذا الكلام ان لا يكون رب معدية للفعل فيخالف ذلك قوله اولا وغلبة حذف معداها واقول لا ترد لعل الجارة عند من يرى بان لما انفردت رب على قول الجمهور وقوله بانها زائدة في الاعراب بيانا لما انفردت به على قول الرماني وابن طاهر لما سيقول المص في الباب الثالث

محله

هام

[illegible]

في ذكر ما لا يتعلق من الحروف من ان كونه رب في نحو رب صالح لقيته او لقيت صالحة البيت لقد بترعاه من حول الرماني في ارطاه مر وان قول الجمهور فيهما حرف جر مسعد وناقشهم في ذلك واقم ان ما قاله المص هنا ينتقض بخلا وعدا وحاشا الاجرد ن فانهن مفيد ان لمعنى الاستثنا وليس بمتعلقات بشيء ويجاب بمنع انهن حروف جر وانما من حروف استثناء خفض بهن المستثنى ولم ينصب كالمستثنى بالا لشبهها بحرف الجر في بنائهن افصا الادحرف فلذا قال المص في ذكر ما لا يتعلق من الحروف **قوله** مو من كسنيق السن بكسر المهملة هنا الثور الوحشي والسنيق بضم المهملة وفتح النون المشددة وسكون المثناة التحتية وفي اخره قاف جبل بعينه والسنم بضم المهملة وتشديد النون البقرة الوحشية كذا في الشرح ويظهر من عبارة المتن ان السن الثور والسنم البقرة العظيمة واقول بل يظهر منها ان السن البقرة العظيمة والسنم الثور ثم في الشرح كان المراد بالملواح بالحاء المهملة الكثير العرق ولم اقف العظيمة على هذا المعنى بهذه الصيغة وانما رايت في اللغة ان كل على وزن معو الفرس الكثير العرق والهجير شدة الحر والنهوض بفتح النون صيغة مبالغة من النهوض بضمها **قوله** قول ابي دواد ربما الجامل المؤبل فيهم هذا صدر بيت عجزه وعناجيج بينهن المهار وابو داود بمهملتين الاولى مضمومة وبينهما واو مخففة فالف هو ابو محمد بن سلام الايادي بكسر المهملة الهمزة وتخفيف المثناة التحتية والجامل الكثير الجمال وقيل القطيع من الابل مع رعاته وقيل من جمل الشعر اذا ابو المؤبل بفتح الموحدة صفة للجامل وعلى هذا فلا يكون معنى الجامل هنا الا القطيع من الابل مع رعاته والعناجيج بالعين المهملة وجيمين جمع عنجوج كعصفور جياد الخيل وقيل المطايا والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة والجمع مهر **قوله** وفيه تكلف لا قضائه ان الفعل المستقبل عبر به عما من مضى وعبر عن المستقبل قال التفتازاني المشهور المستقبل بفتح الباء اسم مفعول لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء فانه الصحيح وتوجيه ذلك الاول لا يخرج عن حزازة انتهى وفي كلام المص نظر لانه لا تكلف على هذا القول لانهم قالوا ان هذه الحالة المستقبلة جعلت بمنزلة الماضي المحقق فاستعمل معها رب المختصة بالماضي وعدل الى لفظ المضارع وان كان المناسب الماضي لانه كلام من الاخلاق في اجاره فالمضارع عنده بمنزلة الماضي فهذا مستقبل في التحقيق ماض بحسب التاويل **حرف السين المفردة قوله** ثم وقوله في الشرح لا محل المراد هنا والظاهر انها زائدة فان قلت لعلها للعطف اي ثم الاسلم المنافي الاثم للاستمرار ولو سلم فالاستمرار الخ قلت يلزم عليه حذف المعطوف بمعنى وبقي ثم دون عاطفه وهو باطل واقول يمكن ان يقال ان ثم هنا ليست للعطف بل لمجرد التدرج بما قبلها لما بعدها وفيه بحث مضى في الالف المفردة **قوله** يريد ان ذلك دابه الداب بفتح المهملة واسكان الهمزة وقد تفتح العادة والشان **قوله** اذ الاستمرار انما يكون في المستقبل في الشرح قد يتوهم انقاضه بنحو لو يطيعكم في كثير من الامر فان الاستمرار فيها بالنسبة الى الماضي ولا انتقاض به واقول انما انتقض لان المراد بالمستقبل الفعل المضارع **قوله** وزعم الزمخشري قال التفتازاني في مطوله دلالة السين على التاكيد من جهة كونها في مقابلة لن قال سيبويه لن افعل نفي سافعل ووجهه انها تفيد الوعد بحصول الفعل اراد بهذا الوعد مجرد الاخبار بالوقوع ولم يرد به المقابل للوعيد وقد اومى هو بالهمزة في آخر ومعناه انشاء الصلاة اومات اليه منزلة ولا يقال او مت **سوف قوله** على الخلاف يعني المتقدم في السين المفردة حيث قال ولا مدة الاستقبال معها اضيق منها خلافا للبصريين **قوله** وليس بمطرد قال التفتازاني في حاشية الكشاف ونوقض بحاذر فانه ابلغ من حاذر واجيب بان ذلك اكثري لا كلي وبان ما ذكره لا ينافي ان يقع البناء الانقص زيادة معنى بسبب اخر كالالحاق بالامور الجبلية مثل شره ونهم وبان ذلك اذا كان اللفظان المتلاقيان في الاشتقاق متحدي النوع في المعنى كغرث وغرثان وصد وصديان لا كحذر وحاذر فانه اسم فاعل وحذر صفة مشبهة **قوله** والشر بالشر عند الله مثلان هذا عجز بيت صدره من يفعل الحسنات الله يشكرها **قوله** ولا سيما يوم بدارة جلجل هذا عجز بيت لامرئ القيس صدره الا رب يوم صالح لك منهما ودارة جلجل اسم الغدير ويوم دارة جلجل اسم الغدير ويوم دارة جلجل هو يوم دخول خدر عنيزة ويوم عقر للعذارى مطيته وذلك انه كان يهوى ابنة عم له يقال لها عنيزة فاتفق ان الحي احتملوا وتقدم الرجال وتاخر النساء فلما راى ذلك امرؤ القيس تاخر عن الرجال فلما قد دخلوه ثم كمن في غابة الاكم من الارض حتى ورد النساء الغدير ونزلن يغتسلن فيه فجاء امرؤ القيس ومعه غواقل فقعد على ثيابهن وقال والله لا اعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة فتاخذ فابين ذلك حتى تعالى النهار فخرجن واخذن ثيابهن ثم قلن له حبستنا واجعتنا فنحر في ذلك يقول ويوم عقرت للعذارى مطيتي فيا عجبا من رحلها المتحمل فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقس المفتل ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي فنقول وقد مال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرء القيس فانزل والدمقس بكسر الدال وفتح الميم القز الابيض من الابريسم والغبيط بالعين المعجمة الرحل لهن ما قد شوين من لحمها واكلن ثم لما اراد الرحيل حملت كل واحدة منهن شيئا من متاع راحلته وزاده وحملته عنيزة على بعيره ... عاد

حرف السين

وهو للنشا فيشد عليها الصوديج قوله فيه بالعفو الزنه بكسر القاف امر من ندى يعني والهاء سبطى بها فى الوقف دون الوصل قوله ولو كان كما ذكر لامتنع دخول الواو لان الحال المعززة والواو لا تدخل عليها وفى الشرح يمكن ان يجاب عنه بان سيبا عند دخول الواو لا يكون منصوبا على الحال بل يكون اسم لا التبرئة والخبر محذوف والجملة حال واقول كلام الفارسي على نقل المصنف لا يشعر بالفرق بين سو مدخولة الواو وبينها عند عدم دخولها وكلام المصنف انما هو مبني على ذلك قوله وجب تكرار لا وذلك لانها اذا دخلت على مفرد خبر او صفة او حال وجب تكرارها نحو زيد لا شاعر ولا كاتب ومررت برجل لا شجاع ولا كريم وجاء زيد لا ضاحكا ولا باكيا وفى الشرح ويمكن ان يجاب عنه بان لا تكررت معنى لا لفظا والتكرار اللفظي غير مشترط على ما ذهب اليه الزمخشري فى قوله تعالى فلا اقتحم العقبة انه فى معنى فلا فك رقبة ولا اطعم مسكينا او ذلك هنا ان قولك قام القوم سيما زيد فى معنى قولك قاموا الا مساويين لزيد فى حكم القيام ولا اولى منه به وانما هو اولى منهم به لان المذكور بعد لا سيما بالحكم انتهى واقول انما اكتفى الزمخشري بتكريرها فى الاية معنى لتفسيره دخولها بمتعدد فكأنها تعددت فى اللفظ وذلك منتف فى لا سيما زيد وعبارة الكشاف فان قلت قلما تقع لا الداخلة على الماضي الا مكررة فما لها لم تكرر فى الكلام الافصح قلت هو متكرر فى المعنى لان معنى فلا اقتحم العقبة فلا فك رقبة ولا اطعم مسكينا الا ترى انه فسر اقتحام العقبة بذلك انتهى وستأتي هذه الاية وما فيها من الاقوال فى بحث لا ان شاء الله تعالى قوله ورد بعضهم بان ما كان قد تقترن لا سيما نزلت منزلة الا فى الاستثناء وفى الشرح يقدح فيه اقترانها بالواو ومعلوم انه لا يقال جاء القوم والا زيدا والقول بزيادتها ضعيف انتهى واقول لا يقدح فيه اقترانها بالواو لان مراد هذا القائل ان لا سيما مع الواو وبدونها نزلت منزلة اداة الاستثناء قوله وعلى هذا يكون استثناء منقطعا وذلك الاستثناء المنقطع كما صرح به بدر الدين بن مالك هو الاخراج بالا او غير او بيد لما دخل فى حكم دلالة المفهوم قوله سواء والعدم هو برفع العدم عطفا على الضمير المستتر فى سواء قوله وعند بن والجر انها ظرف مكان ملازم للنصب قال ابن مالك وقد صرح من العلماء بانها بمعنى غير وذلك مستلزم لنفي الظرفية كما هي منتفية عن غير فان الظرف فى العرف ما تضمن من اسماء الزمان والمكان ولا ينبئ سواء كذلك فلا يصح كونه ظرفا ولو سلم انه ظرف فلا نسلم لزوم الظرفية والشواهد قائمة على خلاف ذلك نظما ونثرا قوله جاء الذي سواك هو بالقصر قوله وصلا الابيات اي معمول لها قوله ما ان حراء وحراء جبل على يسار الذاهب من مكة الى منى بينه وبين مكة ثلاثة اميال يمد ويقصر ويؤنث على ارادة البقعة فيمنع من الصرف ويذكر على ارادة الموضع فلا يمنع من الصرف وان مع معمولها فاعل ثبت مضمرا قوله ولا يمنع الخبرية سواء بالمد والفتح يعني فتح الهمزة قوله وما بعدها فاعل على الاول هذا ابتداء كلام لبيان ما لزم وترتب على كل من الاوجه الثلاثة التي اجيزت فى كلمة سواء فى الاية فاراد بالاول كونها خبرا لما قبلها وهو ان الذين كفروا وبالثاني كونها خبرا لما بعدها وهو انذرتهم وبالثالث كونها مبتدأ قوله وابطل ابن عصفور الاول وهو كون انذرتهم فاعل سواء فبطل ما يلزمه وهو كون سواء خبرا عما قبله فيتوكد الخبر يعني ان ما قال ابن عصفور على الثاني ياتي نظيره على ما هو مختاره وهو الثالث لان الخبر المشتمل على الاستفهام يجب تقديمه على مبتدئه فلو كان انذرتهم خبر سواء لكان متقدما عليه فان اجاب بان انذرتهم جملة متضمنة للاستفهام والجمل الذي يجب تقديمها انما تضمن استفهاما هو المفرد رد هذا الجواب بمنع انذرتهم جملة وانما هو مفرد قوله واما شبهته اي شبهة ابن عصفور التي ابطل بها الاعراب الاول والاعراب الثاني فجوابها ان الاستفهام هنا ليس على حقيقته لانه يوجب التصدير

حرف العين المهملة

عدا قوله ولم يحفظ سيبويه فيها الا الفعلية قال ابن مالك وقد ثبت الجر بها فوجب القول بحرفيتها معه على قوله تحن تبدى الى اسد البيت لعروة بن حزام العذري فى محبوبته عفراء وتحن بالمهملة تشتاق والصبابة بفتح المهملة رقة الشوق والاسى بضم المهملة جمع اسوة بضمها ايضا وبكسرها جمع اسوة بكسرها ايضا وهو ما يأتسي به الحزين اي يتعزى والاسوة بالكسر والضم القدوة ويسمى الصبر اسى بالضم وهو محتمل هنا واما الاسى بالفتح فهو الحزن ولا يصح ارادته هنا قوله اي تقضي على تحذف وصل بحرف ورد مفعولا قال ابو حيان الذي سمع حذف الحرف منه وانتصاب الاسم اختيارا واستغفر وامر وكنى ودعا وسمى وزوج وتصدق وما تجاوز ذلك فلا يجوز خلافا لعلي بن سليمان انتهى قوله يبنى على هذا ان تعدي الثبت معنى قولك راهلك فتعدي بنفسه الى واحد من هذه الافعال وفى الشرح فان قلت لم لا يكون على هذا ويكون من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وهو كثير قلت لان القائل باسميتها يجعلها ظرفا كفوق واطردت المكانية لا تحذف ويقام المضاف اليها مقامها الا قليلا مثل جلست قرب زيد اي مكانا قريبا منه واقول كونه قليلا لا يمنع من حمل البيت عليه بل من حمل الاية قوله وبات على النار الندى والمحلق هذا عجز بيت سيذكر نسبه لمعزو وضبط الفاظه وقد تقدم تفسيره

الباء المفردة قوله وكذلك لا تقدم نحو من ضرب الملك اي على ضرب الملك في الكشاف لا غيره من الحي على طريقة الاسلام كما غيره من العبد وعلى
الظهر ومن البطن على السابلة وانتصابه على الظرف كقوله كما عسل الطريق الثعلب شبهه الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر والبطن اي على
الظهر والبطن قوله ونحو التكبير واقتصر على ما هدانا في الكشاف وانما عدى فعل التكبير بحرف الاستعلاء لكونه متضمنا معنى الحمد كأنه
قيل ولتكبروا الله حامدين على ما هداكم وفي الشرح واعترض في حواشي التسهيل بان هذا التقدير بعيد وقول الداعي على الصفا
والمروة الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا يأباه بالحمد بعيد بل ان تعلق التكبير بعلى ثابت فيه فتعلقه المستفاد من الاول بعينه المستفاد
من الثاني ثم قال الحواشي على الثانية ظاهرة في التعليل وكذا نظيرتها الاول قلت قد يمنع ظهور شيء منهما في التعليل انتهى ما في الشرح وفي
حاشية التفتازاني وفي تقرير التضمين طرق واشبهها جعل الفعل المذكور حالا والآخر مع تحميد والله مكبرين اي مكبرين ما تعلق به الجار والمجرور
مذكورا اصلا وعكسه مثل التكبير والله حامدين فاثره صاحب الكشاف لان التعليل بالتعظيم حال الحمد وجعله مقصودا من التعليم انسب
من العكس لان الحمد انما يحسن في مقابلة النعمة من التعظيم قوله يا ليتنا ايس واقتصر منه قوله بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان اي بني الاسلام من هذه خمس فبهذا يحصل الجواب عما قيل
ان هذه الخمس هي الاسلام فكيف يكون الاسلام مبنيا عليها والمبني لا بد ان يكون غير المبني عليه ولا حاجة الى جواب الكرماني بان الاسلام
عبارة عن المجموع والمجموع غير كل واحد من اركانه قوله كقول جميل بثينة الا ان سرحة مالك الخ السرحة بالمثلثة المفتوحة والواو
الساكنة والسرحة الشجرة العظيمة والافنان جمع فنن بمهملتين وهو الغصن والعضاه بكسر العين المهملة جمع عضة او عضهة او عضاهة
وهي شجرة عظيمة لها شوك قوله وانما المراد تعلو وترتفع وفي الشرح فضمن ترتفع معنى ترتفع فعداه بعلى وفي الصحاح انه جمع الا انه كني
بالسرحة عن امرأة واذا كان كذلك امكن ان يكون افنان العضاه كناية عن نسوة اخر فيصح اسناد الاعجاب اليهن فيبقى ترتفع على معناه غير
تضمين ويكون مع البيت معنى صحيحا انتهى ما في الشرح واقول في قوله فيصح اسناد الاعجاب اليهن نظر لان اسناده ترتفع الى افنان العضاه
وانما هو الضمير السرحة ويمكن الجواب بان مراده من اسناد الاعجاب اليهن اسناده ترتفع او اسناد ما ترتب على الاعجاب وهو حصول
التعجب قوله فوالله لا انسى قتيلا رزئته اي اصبت به وقوسي بفتح القاف بغير الواو وكسر السين موضع ببلاد السراة وقوسي بالضم الموضع
الجميل ويعفو تذهب الآثار والكلوم بضم الكاف جمع كلم بفتحها وهو الجرح قوله وتسلو على هذا اي الى الاستدراك والاضراب قوله
والثاني من وجهي على ان تكون اسما بمعنى فوق بلا خلاف في كونها في هذه الحالة معربة او مبنية وجزم ابن الحاجب بكونها مبنية
قال لحصول مقتضى البناء وهو مشابهة الحرف في لفظه واصل معناه قوله غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها هذا صدر بيت لمزاحم
العقيلي شاعر اسلامي معاصر لجرير والفرزدق وعجزه تصل وعن قيض بزيزاء مجهل قال ابو حاتم قلت للاصمعي كيف قال غدت من عليه و
القطا انما تذهب الى الماء ليلا لا غدوة قال لم يرد الغدو وانما هذا مثل للتعجيل والعرب تقول بكر الى العشية ولا بكور هناك قال الاصمعي
ومعنى من عليه من فوق الفرخ وقال ابو عبيدة من عنده والظمؤ بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها همزة ما بين الورودين اعني الشرب ثم
مشتق من الظما استعمل في الابل وقد استعمل هنا في القطاة قال ابو زيد وهو واحد من العطش وتصل بكسر الصاد المهملة وفتح اوله اي تصوت
جوفها من شدة العطش وقيل تصوت في طيرانها والصليل صوت كل شيء يابس والقيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفي آخره
ضاد معجمة القشر الاعلى من البيض والزيزاء بزايين معجمتين بينهما مثناة تحتية في آخره مدة الارض الغليظة ويروى بدله وهو
القفر الذي يبيد من يحله والمجهل بفتح الميم والهاء المقفر لا يهتدى فيها بعلم وقوله عن قيض معطوف على المجرور بمن والتقدير غدت من
عليه ومن عن قيض قوله في غير باب ظن وفقد وعدم الاصل في التعدي الى ما هو باب ظن وحملوا فقد وعدم على وجد لانهما ضد
وانما جاز في باب ظن وامتنع في غيره وحسبه تقدير مضاف هو المصدر لان متعلق فعل الفاعل في غير باب ظن يكون غالبا بغير الفاعل
فلو كان فاعله ومفعوله ضميرين لشيء واحد لسبق الفهم الى المغايرة بينهما ومتعلق فعل الفاعل في باب ظن بالمعلومات والمظنونات في
علم الانسان وظنه بصفات غيره فلم يسبق الى الفهم المغايرة فلم يحتج الى تقدير مضاف لانتفاء ما يقتضيه قوله وفيه نظر في الشرح
هذا النظر ذكره ابو حيان ايضا وقد يقال لا نسلم ان ما كان بمعنى شيء يصح حلوله في محل ذلك الشيء اسمي واقول الدليل على انه يصح حلوله
في محل ذلك الشيء انه بمعناه ولا يجري في التركيب ذكر ذلك ابن الحاجب في اصوله في الكلام على المترادف قوله هذا كله الاشارة بهذا الى
ما كان فيه مدخول على فاعل ومتعلقها ضميرين لمسمى واحد اما ان فيه مدخولا الى فاعل متعلقها ضمير لمسمى واحد قوله وللتبرك

مرابه

حرف العين المهملة

من اجل انه ما يصاحب قوما فيذكر قومه سلوا لا ويزيد هؤلاء القوم قومه حبا الشهر الا يتمعين ثنائهم عليهم في الشرح فانه الضم ما الايليق
عليه البيت لانه قد رفض بعد قوله فاذكرهم وقد رتب ثنائهم على قومه ليكون ذلك سببا لزيادتهم اياه حبا القومه وقد عينت ذلك
اذ يجوز ان يكون المراد انه اذ يصاحب قوما فيذكر قومه اي تذكرهم زاد هؤلاء القوم المصاحبون قومه حبا البيت لما يشاهد من
الحفاظ مرتبة هؤلاء من مرتبة قومه في الشيء وذكره ما يتشابه وتعليق تذكره واذكره عبر في ذكره بمعنى واقول قد ذكر المص هذا الذي
اجازه الشارح في شرح الشواهد حيث قال معنى البيت انه ما يصاحب من بعد قومه قوما فيذكر قومه الا يزيد لهم هؤلاء القوم قومه
حبا لانه لم يرى منهم تقاصرهم عن قومه اولما يسمع منهم من الثناء عليهم والذكر على الاول بالقلب على الثاني باللسان ويشهد للاول ولهذا
بمدح فاخبرهم قال بعض من فسر بالضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة وقد ان هذا ليس بضرورة لتمكن الناظم من ان يقول الا يزيدونهم
حبا اليهم ويكون الضمير المنفصل توكيدا للفاعل ورده الناظم يعني ابن مالك بانه يقتضي كون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين لمسمى
واحد وانما يجوز ذلك في باب ظن وهذا سهو لان مسمى الضميرين مختلف اذ ضمير الفاعل راجع للقوم وضمير المفعول راجع للقوم الممدوحين و
ويحتمل عندي ان يكون فاعل يزيد ضمير الذكر ويكون هم المنفصل كالمتصل فلا يكون في البيت شاهد ويجوز فاذكرهم فاخبرهم الرفع
بالعطف على يصاحب والنصب في جواب النفي لان انتقاض النفي انما هو بالنسبة الى المعمول ونظيره ما تاتينا فتحدثنا الا في الدار وزعم
ابو حيان ان الناظم حرف صدر هذا البيت وان صوابه الى بعد هم صيانا فاخبرهم ولا مستند في ذلك الا انه وجد في حماسة ابي تمام كذا
والذي اورده الناظم هو رواية ابن قتيبة في طبقات الشعراء ورواية المبرد وما علينا الا انه اورد بالفاء وقال فما اصاحب انتهى قوله
ولا يحسن حمل ذلك على ما امرهم في بعض النسخ ولا يحسن تخريج ذلك على انه كقوله قد بت الخ وهو انسب لقوله وهذا كله تخريج وقوله وقد
خرج ابن مالك على هذا والاشارة بذلك الى ما كان منه مدخول على وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد وما فيه مدخول الى وفاعل متعلقها
قوله قد بت احرسني الخ بالضاد المعجمة والحاء المهملة مصوبين والهام طير الليل الواحد هامة قوله لان ذلك اي قوله قد بت
احرسني البيت وانما اشار اليه بذلك مع انه ليس ببعيد لانه سبق التكلم منه وسبقه والمنقضي في حكم المتباعد قال صاحب الكشاف في
هذا في كل كلام يحدث الرجل بحديث ثم يقول وذلك ما لا شك فيه ويحسب الحاسب ثم يقول فذلك كذا وكذا انتهى وفي بعض النسخ لان
ذلك وهو في بعضها الان باب الشعر قوله وقول ذي الاصبع لاه ابن عمك الخ ذو الاصبع هو العدواني احد حكام العرب في الجاهلية
وقيل له ذو الاصبع لان حية نهشته في اصبعه فقطعها عاش ثلاثمائة سنة واصل لاه ابن عمك لله ابن عمك فحذف اللام الجارة والتي في اول الاسم الشريف
ولفظ الدر هو في الاصل مصدر در اللبن يدر ثم اطلق على اللبن نفسه والحسب ما يعده الانسان من مفاخر ابائه قال ابن سيده وافضل
عنه وعليه زاد والديان الحاكم وقال ابن سيده الديان القيم بالامر وتخزوني بالخاء المعجمة والزاي اي تسوسني من خزي خزوا ساسه
وقهره وسكن واو تخزوني لاجل القافية وقبل هذا البيت لي ابن عم ما كان من خلق مخالف لي اقليه ويقليني ازرى بنا
انا شالت نعامتنا فخالني دونه وخلته دوني وفي الشرح وتخزوني يحتمل الرفع والنصب نحو ما تاتينا فتحدثنا اي ولا انت الكي
فيكف لتسوسني او الى ذلك مال فيما استر وعلى نصبه فالفتحة مقدرة وليس ذلك بضرورة وقد قرئ في الشواذ الا ان يعفون
او يعفو الذي باسكان الواو من يعفو قوله وحكى الرماني عن ابي عبيدة ان احببت من احب البعير احبابا اذا برك فلم يثر في الكشاف احببت
مضمن معنى فعل يتعدى بعن كانه قال انبت حب الخير عن ذكر ربي او جعلت حب الخير مجزيا او مغنيا عن ذكر ربي وذكر ابو الفتح الهمداني في كتاب
التبيان ان احببت بمعنى لزمت من قولهم مثل بعير السوء احب وليس بذلك المشهور والرماني هو ابو الحسن علي بن عيسى النحوي المتكلم اخذ
الادب عن ابن دريد وابن السراج واخذ عنه التنوخي والجوهري ولد ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي سنة اربع وقيل اثنين و
ثمانين وثلاثمائة وهذه النسبة يجوز ان تكون الى الرمان وان تكون الى قصر الرمان وهو قصر بواسط والهمداني باسكان الميم نسبة
الى همدان قبيلة من قحطان قوله نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة في الشرح يحتمل ان يكون المعنى الا صادرا عن
موعدة قوله والخامس مرادفة بعد في الشرح اطلاق القول بالمرادفة يشكل لان كلمة بعد اسم بيقين فلو رادفتها عن لكانت اسما والا
لزم مرادفة بين كلمتين من نوعين ولو كانت عن اسما لامتنع عد هذا المعنى من معانيها الحرفية واقول ليس مراده بالمرادفة هنا حقيقتها بل مجرد
التوافق في المعنى لانه سيقول في حرف الواو في الواو الحالية ان الحرف لا يرادف الاسم قوله يحرفون الكلم عن مواضعه بدليل ان في مكان
من بعد مواضعه اي من بعد ان وضعه الله مواضعه فاحل حلاله وحرم حرامه قوله لتركبن طبقا عن طبق في الشرح يحتمل ان يكون المعنى

توكيد المتصل بالمنفصل انما يجوز ان يؤكد المرفوع المنفصل

لله در ابن عمك

المعنى طبقا مباعدا الى الشدة عن طبق اخر دونه واقول هذا احتمال بعيد لم يقل عليه المعنى حتى الاضافة الى ما منعوه وهو متعلق الظرف المستقر
يكون خاصا محذوفا بلا دليل نعم ذكروا ايضا ان عن متعلق بكون مطلق صفة لطبقا او حال من الضمير في لتركبن وقال المفسرون من المعنى لتركبن
الشدة بعد الموت والبعث وقيل لتركبن تكون الاحوال من النطفة الى البرزخ كما تقول طبقة بعد طبقة وقيل لتركبن الاخرة بعد الدنيا

والحساب

وقيل لتركبن هذه الاحوال شدة بعد اخرى وعلى المعنى الاخير لا نقول بكونه عن طبق حالا او المطابق الاخر بكونه صفة واعلم ان ما في الشرح
ماخوذ من شرح اللباب فان فيه الاولى ان يقولوا ان عن بابه متعلق بمعناه او بكون المعنى طبقا متجاوزا في الشدة عن طبق اخر دونه
الا ان المصدر في الشرح مباعدا ولا دليل عليه وفي شرح اللباب متجاوزا وعن دليل عليه فان معناها المجاوزة وسيذكر المص في
اواخر الباب الثالث ان الكون الخاص لا يجوز تقديره الا بدليل قوله ومنهل وردته عن منهل قال المنهل المورد وهو عين ماء
ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء وفي الشرح يمكن ان يكون معنى البيت وردته
حتى صادرا عن منهل اخر قوله وآسى سراة الحي حيث لقيتهم اساه بماله مواساة اي انالهم منه وفي الصحاح والسراة جمع سري وهو جمع عزيز
الصحاح والسراة جمع سري وهو جمع عزيز وفي القاموس انه اسم جمع والحي بطن من البطون يجتمعون فيه فيجيء بعضهم من بعض والرباعة بكسر الراء
فسرها المص بالحمالة وهو ما يحمل من دية او غيرها ونجوم الحمالة اقساطها المؤجلة وانما سميت اقساط الكتابة والحمالة نجوما لان العرب
كانوا يجعلون الاجال في الديون طلوع النجم فيقولون اذا طلع النجم الفلاني حل عليك حقك قوله الشاهد في الاول وفي الشرح شاهد
منع جواز التعلق بمحذوف اي تقبل التوبة صادرة عن عباده واقول كلام المص انما هو بالنظر الى اللفظ وعدم الحذف قوله بدليل
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر في الشرح لو قال الاية تشير الى ما فيها للمناسب لغرضه هو لا قلنا لك قال انما يتقبل الله من المتقين
لكان حسنا واقول لا حاجة الى ذلك لان غرضه بيان تعدي التقبل بمن وهو تم يتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قوله التاسع
الاستعانة في شرح اللباب يجوز رميت بالقوس بالنظر الى ان القوس جعلت آلة للرمي ومستعانا بها فيه ورميت على القوس بالنظر
الى السهم قوله ما بجزع الخ الجزع نقيض الصبر والحمام بكسر المهملة الموت والقيا بين جنبيك نفسك قوله ما عيني ترسمت الخ في الصحاح
الخرقا صاحبة ذي الرمة والمراد بما الصبابة الدمع وفي القاموس سجمت العين قطر دمعها وسال قليلا او كثيرا قوله فلقد اراني الخ الدرية
بمهملة على صيغة حلقة يتعلم عليها الطعن قال الاصمعي وهي مهموزة قوله على يمين سرت الطير سنحا هذا صدر بيت من بحر الطويل عجزه
وكيف سنوح واليمين قطيع كذا في شرح الشواهد والسنح بضم السين المهملة وتشديد النون جمع سانح كراكع وركع والسانح ما
يمر من اليسار الى اليمين والبارح بالعكس والعرب تتفاءل بالاول وتتشاءم بالثاني قوله دع عنك نهبا صيح في حجراته هذا صدر
بيت عجزه ولكن حديثا ما حديث الرواحل وهو بحر الطويل وفعولن الذي في اوله اثرم لانه حزم بحذف صدره والحجرات بفتح الحاء
الجيم النواحي جمع حجرة مثل جمرة وجمرات اي اترك نهبا لمالك واشتغل بالشأن التي في الرواحل قوله وقول ابي نواس دع عنك لومي فان اللوم
اغراء هذا صدر بيت عجزه وداوني بالتي كانت هي الداء صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء وابو نواس
بنون مضمومة وواو مفتوحة بلا همزة الحسن بن هاني ابو علي الحكمي الشاعر المعروف ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة وسمع من حماد بن زيد
وعبد الواحد بن زياد ويحيى القطان وقرأ على يعقوب وكتب عن ابي زيد الغريب وحفظ عن ابي عبيدة معمر بن المثنى كان ابو نواس للمحدثين
مثل امرئ القيس للمتقدمين وقال الجاحظ ما رأيت اعلم باللغة من ابي نواس مات سنة ست وتسعين ومائة وقيل بعدها او
قبلها وله نحو من ستين سنة ويحكى عنه حكايات غير يسيرة قوله كقولهم لا افعله عوض العائضين في القاموس ويقال لا اتيك عوض
العائضين كما يقال لا اتيك دهر الداهرين وفي حواشي التسهيل للمص انما قلنا ان عوض حالة الاضافة معربة لاتفاقهم على الفتح
مع الاضافة واختلافهم فيه عند عدمها قوله مبني ان لم يضف لقطعه عن الاضافة في اللفظ دون المعنى فاشبه الحرف في افتقاره الى غيره
قوله رضيعي لبان الخ تمامه عن الندى والمحلق في قوله قبله تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق وقد تقدم
شرح هذا البيت المفرد وثدي ام على تقدير حرف الجر اي من ثدي ام وهو متعلق برضيعي ويجوز ان يكون بدلا من لبان على الموضع الاسحم
بمهملتين هنا الليل وقيل الرحم والبا بمعنى في اي تحالفا في ظلمة الاحشا قبل الولادة وقيل زق الخمر وقيل الرماد اي تحالفا عند ذلك
وفي الشرح لا اعرف احدا جعل البا بمعنى عند فما ادري هذه العقدة من اين جاءت واقول لعلها جاءت من تجاوزية الظرفية لانهما لا
تحالفا في نفس الزق ولا في نفس الرماد بل عنده وبقربه قوله فقبل ظرف لستغرق فان قيل انما يكون ظرفا لستغرق فان قيل على القول بأ

الدرية الرامي التي تعمد على القوس في الرمي ومنه عن القوس من النظر

امام اللغة قال ابو عبيدة ام

لا البس

لا للبسها القيد رحمه الله الا على القول بان لها الصدر رحمه الله او لا اذا وقعت في جواب القسم وهو الصحيح وهي ههنا وقعت في جواب تحالفا اجيبت
عوض كما قال الرضي لكثرة استعمال الى القسم مع ان معناها بدا للتبرئة من التاكيد ما تفيد فائدة القسم ولاجل افادته فائدة القسم
قد تقدم على عامله قائما مقام الجملة القسمية وان كان عامله مقترنا بحرف يمتنع عمله فيما قبله نحو عوض لا تنفك وعوض لا تبتدئ
انتهى وعلى هذا فعوض في البيت معلم على عامله قائما مقام الجملة القسمية بيان لقائلها قوله حلفت بما ارقت الى اي بدماء اراقت
من دم الذبح اذا مانح والانصاب جمع نصب بضمتين وقد يسكن ثانيه وهو ما نصب ليعبد من دون الله قوله ولو كان كما زعم بعضهم
بانه في البيت في الشرح يكون تصحيح كلام ابن الكلبي بان يكون معنى قوله عوض قسم انه ساد مسد القسم وبناؤه على مجرد لانه ظرف مقطوع
عن الاضافة فان قلت قوله وهو اسم صنم يأبى ذلك قلنا انما يأباه لو كان الضمير عائدا على عوض بقيد كونه ظرفا سد مسد القسم
وهو ممنوع بل هو عائد على عوض لا باعتبار هذا القيد بل باعتبار لفظه فقط ويكون هذا من الاستخدام المذكور في البديع هو
ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ويضمير معنى الاخر او يراد باحد ضميريه احد المعنيين وبالضمير الاخر معنى الاخر انتهى واقول لا يخفى ما فيه من
التكلف والخروج عن الظاهر قوله عسى فعل مطلقا اي سواء اتصل بالضمير المتصل او لم يتصل قوله لا حرف مطلقا خلافا لابن السراج
وثعلب في ذهابهما الى عدم تصرف عسى وكونه بمعنى لعل قال الرضي وباتصال الضمير المرفوع بعسى يرفع ذلك الا ان يقال رعنه بان
الحاق الضمير به لكونه على ثلاثة احرف كما قال ابو علي في ليس لما قال بحرفيتها قوله ومعناه الترجي في المحبوب والاشفاق اي الخوف في
المكروه قال الجوهري طمع واشفاق فالطمع في المحبوب والاشفاق في المكروه انتهى وفي الغني عسى من الله واجبة لاستحالة الطمع والاشفاق
عليه تعالى اذ لا يكونان الا في المجهول وقوله تعالى عسى ربه ان طلقكن للتخويف لا للخوف والاشفاق كما ان او في كلامه تعالى للابهام والتشكيك
لا للشك وقد اجتمعا في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم عسى الاولى للاشفاق المخاطبين
نظرا الى ما عندهم من الكراهة والثانية لترجيهم نظرا الى ما عندهم من المحبة وفي الشرح وعسى الاولى في الاية للترجي والثانية للاشفاق
نظرا الى ما في نفس الامر وفي تفسير البيضاوي وعسى ان تكرهوا شيئا وهو جميع ما كلفوا به فان الطبع يكرهه وهو مناط صلاحهم وسبب صلاحهم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو جميع ما نهوا عنه فان النفس تحبه وتهواه وهو يفضي بها الى الردى وانما ذكر عسى لان النفس اذا ارتاضت
ينعكس الامر عليها وفي حاشية التفتازاني ولا يلزم منه كراهتهم حكم الله تعالى ومحبتهم خلافه وهو منافي كمال التصديق لان معناه كراهة
نفس ذلك ومشقته كوجع الضرب في الحد مع كمال الرضى بالحكم والاذعان له وهذا كما يقولون الكل بقضاء الله ومشيئته مع ان المعاصي
مكروه منكر غاية الانكار كالقبائح والشرور قوله واجيب بامور احدها انه على تقدير مضاف قال الرضي هذا تكلف اذ لم يظهر
المضاف في اللفظ لا في الاسم ولا في الخبر قوله ومثله ولكن البر من امن بالله في الشرح هذه الاية تركيب جزئي شهد فيه المضاف
للقرينة وما نحن فيه كلي ينطبق على ما لا يكاد يحصر الجزئيات اذ ليس الكلام في عسى زيد ان يقوم بخصوصه بل فيه وفيما اشبهه واقول
مراد المصنف ذكر المثل هنا مجرد التنظير في حذف المضاف من الاسم او الخبر قوله والثاني انه من باب زيد عدل يعني في الاخبار بالمصدر
عن اسم العين وقال الكوفيون في ذلك المصدر بمعنى اسم الفاعل وقال البصريون انه على تقدير مضاف اي ذو عدل الى المصدر وقيل جعل المصدر
نفس الشخص على سبيل المبالغة قوله والثالث ان ان زائدة قال الرضي فيه نظر لان الزائد لا يلزم الا مع بعض ولزومه مطردا في نحو
معين مع اي كلمة كانت بعيد قوله ولانها قد نصبت ولانها لا تسقط الا قليلا في الشرح اما الرد بالاول فانما يتمشى
على قول غير الاخفش والانبيري ان الزائد لا تنصب واما الرد بالثاني فللخصم ان يقول كم من زائد يلزم فلم يكن عدم سقوطه مؤثرا
في زيادته انتهى ونقول بما نقلنا ما فهم من كلام الرضي جواب عن هذا الثاني واما الجواب عن الاول فظ والقول بانها فعل متعد بمنزلة
قارب قال الرضي وفيه نظر اذ لم يثبت في عسى معنى المقاربة لا وضعا ولا استعمالا قوله وهو مذهب الكوفيين قال الرضي قال
الكوفيون ان يفعل في محل الرفع بدلا مما قبله بدل الاشتمال والذي ارى ان هذا وجه قريب فيكون في نحو الزيدان عسى ان
يقوموا قد جاء ما كان بدلا من الفاعل مكان الفاعل والمعنى ايضا يساعد ما ذهبوا اليه لان عسى بمعنى توقع وترجى قيامه
قوله ويرده انه يكون بدلا لازما يتوقف عليه فائدة الكلام وليس هذا شان البدل في الشرح ولهم ان يقولوا اي مانع
يمنع من وقوع البدل لازما في بعض الصور مع مجيء مثل ذلك في بعض التوابع كوصف مجرور رب اذا كان ظاهرا والبدل اولى بذلك
لانه المقصود بالحكم واقول قد اشار المصنف الى المانع بقوله وليس هذا شان البدل قوله عسى الكرب الى هذا البيت لهدبة بن خشرم

شائبة الفعل لكونه م

سيبويه م

الفعل م

قوله م

فمعنى عسى زيد ان يقوم توقع م م

العذرى فقتل صبرا اقتصاصا فلما قتله ابن عمه وكان معاوية يعرض على ولى القتيل سبع ديات فابى الا قتله فقتله وهو اول قتيل
قتل بعد عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولما اراد واقتله قال لا اعلم يعنى ان القتيل يقتل بعد سنتين ولو اسر فان عقلت فاتى يا ابن بجلى وباسمها تلا
نفعل ذلك وذكر المص فى الباب الخامس ان فرج مبتداء وقد احتى والجملة خبر يكون واسمها ضمير يعود الى الكرب ولا يجوز ان يكون
فرج اسم يكون ووراءه خبره لئلا يصير الفعل من خبر عسى وانما الاجنبى عن اسمها **قوله** اكثرت فى العذل ملحا الخ العذل بالعين
المهملة المفتوحة والذال المعجمة الساكنة الملامة والالحاح بمهملتين الملازمة **قوله** قولهم فى المثل عسى الغوير ابؤسا الغوير بمعجمة مضمومة
وواو مفتوحة بعدها ياء التصغير ماء لكلب والابؤس بضم الهمزة بعد الموحدة جمع بؤس وهو العذاب او الشدة فى الحرب واصل
هذا المثل فالنزر بالغوير ملعقد بجوع قصير اليهما من العراق ومعه الجمال عليها الغرائر فيها الرجال وكان الغوير فى طريقه اى لعل
الشر يأتيكم من جهة الغوير **قوله** والمتوالى انهما مما يحذف فيه الخبر اى يكون ابؤسا او كون صائما الان فى ذلك ابقاء لهما على الاستعمال
الاصلى والاولى ان يقول اى يكون ابؤسا وان يكون صائما لان الاصل فى خبر عسى ان يكون بان قال الرضى وقال بعضهم التقدير ان يكون
ابؤسا وان يكون صائما وجاز حذف ان مع الفعل مع كونها حرفا مصدريا لقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوع ان بعد مرفوع عسى فهو
كحذف المصدر وابقاء معموله وقيل التقدير يأتى بابؤس فيكون مفعولا به كقوله تعالى فطفق مسحا وفى المثل على هذا التأويل مجاز فى
الاسناد لان فاعل يأتى ضمير الغوير وقال ابو على عسى بمعنى كان ونزلت منزلته وقال ابن جنى فى مسائل الطبرية قلت لابى على ابؤسا
فى قولهم عسى الغوير ابؤسا يكون مفعولا به كقوله تعالى حال النعم كانه قال عسى الغوير مهلكا والغوير واد **قوله** عسى طيئ الخ قال الرضى
السين فى سنطفى قائمة عند المتأخرين مقام ان لكونها للاستقبال والغلات بضم المعجمة جمع غلة وهى حرارة العطش والكلى جمع كلية او
كلوة بضم الكاف والجوانح الاضلاع **قوله** وعسى فيهن فعل ناقص ضمير فيهن عائد على الثالث والرابع والخامس وباعتبار ان كلية
ان كل واحد صورة من صور استعمال عسى **قوله** والسادس ان يتصل بها عسانى وعسانى وعساك وعساه وهو قليل لان الاصل فى عسى ان يتصل
بها الضمير المرفوع **قوله** يا ابن الزبير طالما عصيتكا قاله رجل من حمير وبعده وطالما عنيتنا اليكا لنضربن بسيفنا قفيكا والكاف
بدل من التاء بدلا تصريفيا اعترض عليه بان هذا البدل ليس المذكور فى التصريف والجواب ان نسبته الى التصريف لانه لا يكاد يكون
مذكورا فيه بل لان من شأنه ان يذكر فيه **قوله** والثانى ان الخبر قد ظهر مرفوعا فى قوله فقلت عساها نار كأس الخ ولو كانت
نائبة على عملها واستعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع لم يرتفع الخبر بعدها يعنى فى البيت جارية مجرى لعل والضمير اسمها او
نار كأس خبرها قال ذلك ش وفى الشرح ويحتمل البيت وجهين آخرين احدهما ان يكون نار كأس اسم عسى والضمير المنصوب خبرها
فيكون مثل انى عسيت صائما والثانى ان يكون ضمير النصب نائبا عن ضمير الرفع وهو مثل عسى زيد قائم على ما حكاه ثعلب انتهى
فان قيل يلزم على الاول الاخبار بالمعرفة عن النكرة فجوابه ان كاسا هنا علم على امرأة فهنا اخبار بمعرفة عن معرفة **قوله** واذا قلت
ان يقوم زيد احتمل الوجهين يعنى نقصان عسى وتمامها لكن يكون الاضمار فى يقوم لا فى عسى فان اعتبر يقوم متحملا للضمير كانت عسى
ناقصة وزيدا اسمها وان يقوم خبرها وان اعتبر خاليا عن الضمير كان زيد فاعل يقوم وعسى تامة مسندة الى ان يقوم زيد وفى
الشرح فان قلت قد حكموا فى باب المبتداء بمنع تقديم الخبر اذا كان جملة فعلية فعلها مسند الى ضمير مفرد عائد الى المبتداء مثل
زيد قام فكيف ساغ هنا واسم عسى مبتدأ فى الاصل قلت المسئلة مختلف فى اجازتها عند دخول الفعل الناسخ فمنهم من منع كما
منع فى باب المبتداء ومنهم من اجاز قال ابن عصفور وهو الصحيح ووجه الفرق ان الابتداء عامل معنوى فاذا تقدم الفعل على المبتدأ
كان اعتبار الفعل لازما لكونه اقوى واذا تقدم على الاسم بعد عسى لم يكن لازما واقول للقائل ان يقول البيان يقوم فى عسى ان يقوم
زيد على تقدير نقصان عسى من تقدير الخبر الجملة على مبتدأ اثر لان ان مع صلتها مفرد **قوله** كما يقال من علوه وهو بسكون اللام وضم
المهملة وكسرها قال فى الصحاح وعلو الدار وعلوها نقيض سفلها وفى بعض نسخ المغنى ضبط علوه بضم العين وتشديد الواو وفيه
نظر لان ذلك مصدر علا فى المكان واستر فا وفى الارض بمعنى تكبر وليس معنى المصدر بمراد هنا **قوله** يا رب يوم لى لا اظلله الخ
واصل اظلله اظلل فيه فحذف الجار توسعا واوصل الضمير بالفعل وارمض بفتح الاول والثالث اى اشتد حرا مضارع رمض برمض
كعلم يعلم واضحى بفتح الاول والحاء مضارع ضحى بكسرها اى برز للشمس ولا وجه لبنائه لو كان مضافا يعنى لا وجه لبنائه على الضم لان
تقدير البناء على الضم مشبهة بالغايات وهو ممتنع حالة الاضافة وفى الشرح بلا وجه وهو اضافته للمبنى كما مر فى سواه وسيأتى عن

منقش

قاله

عسوم

واقول

حرف العين المهملة

وانه لاجل الاضافة الى المبني علة لمطلق البناء لا للبناء على الضم والواقع في كل مبني لاضافته الى مبني انما هو البناء على الفتح **قوله** والمعنى
انه تصيبه الرمضاء من تحته وحر الشمس من فوقه هذا بيان الحاصل المعنى لا ان شدة الحر من اسفل مسبب عن اصابة الرمضاء والبرد
للشمس سببه حر الشمس من فوقه **قوله** ما ثاب من تحت نهضن من علو الى العقبة ثم الحصر وضمير البطن **قوله** بجلمود صخر حطه
السيل من عل هذا عجز بيت صدره مكر مفر مقبل مدبر معا والمكر بكسر الميم وفتح الكاف من كر يكر والمفر بكسر الميم وفتح الفاء من فر يفر
والجلمود بضم الجيم الحجر العظيم والصب السيل الا القاسم علو **قوله** وهي اصلها عند من زعم زيادة اللام قال الرضي اللام الاولى زائدة
عند البصرية اصلية عند الكوفية لان الاصل عدم التصرف في الحروف بالزيادة لابتنائها على الخفة والبصرية نظروا الى كثرة التصرف
فيها والتقلب بها وجواز زيادة التاء فيها نحو لعلت **قوله** لا تهين الفقير الا قائله الاضبط جاهلي قديم قبل الاسلام بنحو خمسمائة سنة
وكنى بالركوع عن انحطاط الحال وبعد هذا البيت فصل حبال البعيد ان وصل الحبل واقص القريب ان قطعه واقنع من العيش ما
اتاك به من قرت عينا بعيشه نفعه وهذه الابيات من بحر المنسرح دخل فيها الخرم بحذف الراء والخبن في مستفعلن الذي في اوله رضا
فاعلن مفعولا تهين وذلك على سبيل الشذوذ **قوله** وهما بمنزلة يعني الضمير المثنى عائدا الى عل ولعل وكذلك الضمير في بهما وكلاهما و
جوابهما وعقيل بضم العين المهملة وفتح القاف **قوله** على صروف الدهر اي الحوادث وبضم المهملة الحوادث جمع صرف بفتحها والدولة
بفتح المهملة وضمها الغلبة في الحرب وقيل في المال بالضم وفي الحرب بالفتح واللمة الشدة والزفرات بفتح الفاء جمع زفرة بسكونها وهي
ادخال النفس بشدة وسكنت فاء زفرات للضرورة **قوله** وشبيها بالجمع ذلك في الباب الرابع في اقسام العطف **قوله** لعل النفاثة
اي الرحم بضم الراء الرحمة قال الله تعالى واقرب رحما **قوله** قال الحريري لعل عملة قال الحريري خبر مبتدأ وقول بعض الولد خبر
مبتدأ محذوف والجملة منه ومن مبتداه مقول قال والحريري هو ابو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري صاحب المقامات كان
احد ائمة عصره ولد سنة ست واربعين واربعمائة وتوفي سنة ست عشرة وقيل احدى عشرة وخمسمائة بالبصرة والحريري نسبة
الى الحرير لعمله او لبيعه **قوله** بل كل كلمة ذكرت مرادا بها لفظها يعني انه تشوع في كل كلمة اريد بها نفسها ان تقع فاعلا او مبتدأ
الى غير ذلك من تصرفات الاسماء التي اريد بها مدلول مغاير للفظها وان تعرب كقوله ليت هل ينفع شيئا ليت وان تحكى اصلها وهو
الاكثر في كلام العضد ما يقتضي ان دلالة الكلمة على نفسها وضعية قال التفتازاني ولا خفاء في ان هذا ليس بوضع معتد لكن هل
يلزم منه وضع حيث وقع الاتفاق والاصطلاح والتحقيق انه وضع علي لكن مثل هذا الوضع لا يوجب الاشتراك والا كان جميع الالفاظ
مشتركة ولا قائل به فكان المعتبر في الاشتراك الوضع قصدا او المدلول مغاير للفظ **قوله** نولنا اسم للحضور موافق لعبارة ابن مالك
في الشرح غاية ما فعله ابن مالك انه حذف المضاف لعدم القرينة فان قلت القرينة قلت كونه عد هذه الكلمة في الظروف المكانية وجعلها اسما
ثم موافقة ابن مالك في الخطأ لا يكون عذرا في ارتكابه **قوله** وتفترق من وجه ثان وهو ان لدن لا تكون الا فضلة بخلاف عند فيها
الوجه الاول هو ما اشار اليه بقوله ان عند لمكان الحضور ولدن لابتدائها اذ كان المحل محل ابتداء غاية وفي الشرح فان قلت يجوز ان يقع
علم من لدن زيد بنيابة المفعول ونيابة الظرف عن الفاعل قلنا انما يجيز نيابة الظرف غير المتصرف الاخفش والجمهور على خلافه وعليه فلا
نقض **قوله** وهي مبنية في لغة الاكثر وقيد به لان قيسا يعربونها وبلغتهم جاءت من لدنه بضم الدال وكسر النون قال ابن الحاجب
بنيت لدن لان من اخواتها ما هو على حرفين وهو وضع الحروف فبني للشبه الوضعي وحملت لدن عليه **قوله** لدن شب حتى شاب
سود الذوائب هذا عجز بيت صدره صريع غوان راقهن ورقنه والصريع المطروح اي المطروح على الارض والغواني جمع غانية
وهي التي غنيت بجمالها وحسنها عن التزين وراقه الشيء اعجبه والذوائب جمع ذؤابة بذال المعجمة وهمزة قلبوها في الجمع واوا كراهة
وقوع الف الجمع بين همزتين **قوله** والنصب على التمييز وفي الشرح ظاهره انه تمييز عن لدن وكان وجهه ان مدلوله مبدأ وقت مبهم
ففسر ذلك المبهم بغدوة وفي شرح الرضي ودال لدن قبل نون ساكنة تفتح وتكسر ثم قد تحذف نونه فشابهت حركات الدال حركات
الاعراب من جهة تبدلها وشابهت النون التنوين من جهة جواز الحذف فصار لدن غدوة في اللفظ كراقود خلا فنصب غدوة
تشبيها بالتمييز وتشبيها بالمفعول في نحو ضارب زيدا وغدوة بعد لدن لا تكون الا منونة وان كانت معرفة اما لشبهها بالتمييز
فانه لا يكون الا نكرة واما لانه لو حذف التنوين لم يدر امنصوبة هي ام مجرورة **قوله** وميرمان هو بفتح الميم واسكان الثاء وفتح
الراء لقب لسابور بكر **حرف الغين المعجمة** **قوله** غير اذ فهم معناها اي معنى المضاف اليه في بعض النسخ معناها اي معنى الاضافة

مطلب ولدن تقابلها

وتضم

عسر

قوله نولهم لا غير لحن في الشرح لا نسلم ذلك فقد حكى ابن الحاجب لا غير وتابعه على ذلك شارحوا كلامه ومنهم المحققون وحكى الزمخشري
في المفصل لا غير وليس غير لنا الاندلسي واما الاخيرة فلا بالعباس كان يقول انه مبني على الضم مثل قبل وبعد واما الذي عهدناك
الا ان غير انما هو ضع نصب على الخبر لليس واسم ليس مضمر لا مظهر لانها هنا للاستثناء وانشد ابن مالك في باب من الضم في شرح التسهيل
جوابا به تنجوا اعتمد فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسأل والعجب من رعم ان الامة بنوح هنا بان هذا التركيب لحن ثم يستعمله في
كثير من كلامه بكان مستنده في التلحين قول السيرافي فيما حكاه عنه صاحب القاموس الحذف انما يستعمل اذا كانت غير بعد ليس
ولو كان مكانها غيرها من الفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع انتهى قوله وحذف المضاف لفظا ونيته
ثبوته هكذا وقع في اكثر ما رايناه من النسخ والصواب ان يقول وحذف المضاف اليه كما وقع في بعضها وحذف ومنه وجوز ان بالعطف
على اضمار الاسم قوله وقال ابن خروف يحتمل الوجهين الاعراب والبنا وابن خروف هو ابو الحسن علي بن محمد بن الحضرمي الاندلسي
الاشبيلي شارح كتاب سيبويه والجمل للزجاجي توفي سنة عشر وستمائة وقيل سنة تسع وستمائة والحضرمي نسبة الى حضرموت قوله
لان المعرف الجنسي قريب من النكرة يعني سواء كان اسما موصولا او معرفا باللام او بالاضافة وذلك لان المعرف الجنسي في المعنى كالنكرة
وان كان في اللفظ كالمعرفة قال السفاقسي وهذا بناء على خلاف اصلهم ان المعرفة لا تنعت الا بالمعرفة والمراعى في ذلك اللفظ لا المعنى
قوله ولان غير اذا وقعت بين ضدين ضعف ابهامها لان المراد بها ح غير معين ولهذا قال ابن السراج ان غير تتعرف اذا كان الثاني
واحدا نحو الحركة غير السكون قوله ترده الاية الاولى في الشرح انما ترده لو اعترف ان غير في الاية الاولى صفة والاقرب الجائز ان يقول انه
بدل قوله والثاني ان يكون استثناء قد اسلفنا في حروف الا الكلام على كون غير للاستثناء فليراجع ثمة فيعرب باعراب الاسم
التالي الا في ذلك الكلام وذلك لان الاسم الذي بعدها لما كان مشغولا بالجر لاضافتها اليه جعل الاعراب الذي كان يستحقه
للاستثناء عليها قوله بقرا برفع غير هي قراءة ابن كثير وابي عمرو وحمزة وعاصم قوله اما على انه صفة للقاعدون وهذا توجيه
الاكثرين وهو قول سيبويه كما ان غير صفة في غير المغضوب عليهم قوله ويؤيده قراءة النصب هي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وهي
على الاستثناء من القاعدون وقيل من المؤمنين قال ابو حيان والاول اظهر لانه المحدث عنه وقيل على الحال من القاعدون وجه
التاييد ان نصب الاظهر ان يكون على الاستثناء وهو موافق لرفعه على انه بدل وفي الشرح ولقائل ان يقول انما يكون النصب مقويا للبدل
للبدل لو تعين كونه على الاستثناء وهو ممنوع لجواز كونه على الحال فيفيد الوصف اذ الحال في المعنى صفة قوله الا خارج السبع
اي القرات السبع وفي بعض النسخ السبعة اي القراءة السبعة قوله لانه لا وجه لها الا الوصف يعني وعلته حسنه مفقودة وفي الشرح
فان قلت لم لا يجوز كونها بدلا قلت لان النكرة اذا ابدلت من معرفة بدل كل وجب نعتها كما صرح به غير واحد والنكرة في الاية لم توصف
فامتنع جعلها بدلا ولقائل ان يمنع فيه فقد قال الفارسي في الحجة يجوز ترك الوصف اذا استفيد من البدل ما ليس في المبدل منه نحو
بابيك خير منك وما في الاية من هذا القبيل قوله وعلى التشبيه بظرف المكان لاشتراكهما في الابهام قوله ابن الباذش هو بالبا
الموحدة والذال المعجمة المكسورة والشين المعجمة من نحاة العرب قوله لم يمنع الشرب منها الا ان الضمير للناقة المتقدم ذكرها والاوقال
جمع وقل محركة وهو الحجارة وصحة الاضافة لانها في الارض التي تنبت فيها شجرة تلك الحجارة او بفتح الاول وسكون الثاني وهو
شجر المقل او ثمره وفي شرح شواهد الكتاب الاوقال الاعالي ومنه التوقل في الجبل وهو الصعود فيه والمعنى لم يمنعها من الماء الا صوت حمامة
ذكرناها من غير هذا على السير وقيل المعنى لم يمنعها ان تشرب الا انها سمعت صوت حمامة فنفرت به لانها حديدة النفس وذلك محمود
فيها قوله وذلك في البيت لان الا قوى كلامه فيه الى الابهام والاضافة لمبني تضمن غير معنى الا يعني وتضمن الاسم معنى الحرف
مقتض لبنائه وفي الشرح وفيه نظر اما اولا فلانا لا نسلم فقد تضمن الا في البيت الثاني فان التفريغ فيه جائز وان كان موجبا
اجراء له مجرى النفي كما في قوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره واما ثانيا فلان تضمن معنى الحرف موجب للبناء لا مجوز له والبناء في البيت
من قبيل الجائز لا الواجب بدليل انه روي بالضم واقول التفريغ في الثاني وان كان جائزا الا انه خفي غير ظاهر فلا يصلح مقويا
بخلاف التفريغ في الاول ورواية الضم لا تقتضي ان البناء في رواية النصب من قبيل الجائز دون الواجب فانما تقتضي ان النصب في
البيت من قبيل الجائز دون الواجب والكلام في الاول دون الثاني ولو سلم فانما يكون تضمن معنى الحرف موجبا للبناء اذا لم يكن له معارض
وفي غير معارض وهو لزوم الاضافة التي هي من خواص الاسماء قوله وهو مشكل التراكيب اشارة الى ان الاشكال في هذا البيت تركيبية لا لفظا

قوله الحمد

حرف الغين المعجمة

قوله الحكمي بفتح المهملة والكاف هو ابو نواس وقد ذكرناه فيمن قوله بل لما استفهامية مرفوع بمعنى الخبر لما بكسر اللام وتخفيف الميم
جبر مقدم وذا مستفهم عنه عائد على غير والضمير المجرور بالى عائد على ذا وهو مرفوع بمبتدأ مؤخر وقد حرفه بعضهم بفتح اللام وتشديد
الميم فوقع في خبط قوله اما ترى بعجلا هذا البيت من قصيدة وطلاع الثنايا قوله متى اضع العمامة تعرفوني والثنايا جمع ثنية
وهي العقبة وفلان طلاع الثنايا اي ركاب لصعاب الامور قوله انا ابن جلا الامور اي كشفها ومنه انا ابن جلا اي
الكاشف للامور وقيل ابن جلا اسم رجل والله اعلم وحذف منه التنوين لانه محكي كيزيد في قوله نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد لا لانه
غير منصرف للعلمية ووزن الفعل على ما توهم بعض النحاة لان هذا الوزن ليس مما يختص بالفعل ولا في اوله زيادة كزيادة الفعل
وتحقيق ذلك ان الفعل المنقول الى العلمية اذا اعتبر معه ضميره فاعله وجعل الجملة علما فهو محكي والا فحكمه حكم المفرد في الانصراف
وعدمه قوله ترمي بكفي الخ الضمير في ترمي عائد الى الكبداء في قوله ما لك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر والكبداء
القوس التي يملؤ مقبضها الكف قوله ابن الخشاب هو بمعجمتين وموحدة في اخره من نحاة بغداد المتاخرين هو ابو محمد عبد الله
بن احمد البغدادي كان عالما في الادب والتفسير والحديث والفرائض توفي سنة سبع وستين وخمسمائة ببغداد قوله وهو [illegible]
التعسف في الشرح يعني ارتكاب خارج عن طريق العرب المسلوكة وانا اقول ان ثبت بطريق معتبر مجيء هذا اللفظ المعين في كلامهم
فلا نزاع في قبوله ولا تعسف اذ لا يبعد ذلك الا من حيث حذف المبتدأ لقرينة وهو كثير مقيس وجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل وهو مسموع
كثير بل عدل وان لم يثبت عن العرب استعمال ما سوى مصدر فهذا الاعراب غير مقبول انتهى ما في الشرح واقول مراده بالتعسف كثرة
اعتبار ما في الفقرة من الحذف والمبتدأ فيما نحن فيه وجعل ما سوى مصدرا ثم جعله بمعنى اسم الفاعل وكثيرا ما يستعمل التعسف في ذلك
قوله من ابيات المعاني يعني من الابيات التي يسأل عن معانيها قوله والجواب ان الفاء في بغيره للسوى في الشرح ويظهر لي وجه اخر وهو
ان يقال ان المراد بالسوى العدل والانصاف لا معنى غير وهو ثابت في اللغة صرح به الجوهري في غير والمعنى لم يعدل عن العدل الى غيره
انتهى واقول يحتاج مع كون العدل بمعنى السوى الى تقدير مضاف

حرف الفاء

حرف الفاء المفردة قوله حرف مهمل اي اهمل عن العمل قوله احدها
الترتيب وهو نوعان قال الرضي الفاء تفيد الترتيب سواء كان حرف عطف او لا فان عطفت مفردا غير صفة فقال انها تفيد ان ملابسة
المعطوف عليه بالحكم مهملة وان دخلت على الصفات المتتالية فان كان الموصوف واحدا فالترتيب بين ملابستها المدلول عاملها
معنى مصادر تلك الصفات كقولك جاءني زيد الاكل فالنائم اي الذي ياكل فينام وان كان الموصوف غير واحد فالترتيب في تعلق مدلول
العامل بموصوفاتها كما في الجوامد نحو تقدم الاقرأ فالافقه فالاقدم هجرة فالاسن وان عطفت جملة على جملة افادت كون مضمون
الجملة التي بعدها عقيب مضمون الجملة التي قبلها بلا فصل نحو قام زيد فقعد عمرو قوله وذكري وهو عطف مفصل على مجمل قال
الرضي الترتيب الذكري ان يكون المذكور بعد الفاء كلاما مرتبا في الذكر على ما قبلها سواء كان ما بعدها تفصيلا لما قبلها او لم يكن
نحو ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين فان ذم
الشيء ومدحه يصح بعد جري ذكره انتهى وبهذا تبين ان الترتيب الذكري ليس منحصرا في عطف المفصل على المجمل كما هو ظاهر كلام المص قوله
نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه بنى المص رحمه الله التمثيل بهذه الاية على ان اخراجهما مما كانا تفصيل لازلالهما الشيطان عنها
لا امر مترتب عليه وفي الشرح وبهذا في التمثيل بذلك نظر فان ضمير عنها اما للشجرة او للجنة وعلى الاول فالاية مثال لما يفيد الترتيب
المعنوي لان اخراجهما من الجنة كان بعد الازلال عن الشجرة وعلى الثاني فاين التفصيل الذي يعقب المعطوف والذي كانا فيه الجنة
اللهم الا ان يراد مما كانا فيه من النعيم والكرامة فيكون نحو من التفصيل بعد الاجمال انتهى وفي الكشاف الضمير في عنها للشجرة
اي فحملهما الشيطان على الزلة بسببها وتحقيقه فاصدر زلتهما عنها وعن هذه مثلها في قوله تعالى وما فعلته عن امري وقول الشاعر
ينهون عن اكل وعن شرب وقيل فازلهما عن الجنة بمعنى اذهبهما عنها كما تقول زل عن مرتبته وعما كانا فيه من النعيم والكرامة او من الجنة ان
كان الضمير في عنها للشجرة قال التفتازاني فلو كان للجنة لكان الاخراج قبل الازلال او معه فلا يصح العطف بالفاء الا بتاويل وفي
تفسير البيضاوي ويعضده كون ازلهما بمعنى اذهبهما وقرأ حمزة فازالهما وهما متقاربان في المعنى غير ان زل يقتضي عثرة مع الزوال وازلاله
هو قوله هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وقوله ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ومقاسمته
اياهما بقوله اني لكما لمن الناصحين واختلف في انه تمثل لهما فقاولهما بذلك او القاه اليهما على طريق الوسوسة وانه كيف توصل الى ازلالهما

كثيرة

بمعنى الفعل بعد ملابسة المعطوف

موه

بعد ما قيل لها اخرج منها فانك رجيم فقيل انه منع من الدخول على جهة التكرمة كما كان يدخل مع الملائكة ولم يمنع ان يدخل على جهة الوسوسة
ابتلاء لآدم وحواء وقيل قام عند الباب فناداهما وقيل تمثل بصورة دابة فدخل ولم تعرفه الخزنة وقيل دخل في فم الحية حتى دخلت به وقيل ارسل
بعض اتباعه فازلهما والعلم عند الله قوله ويجوز توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح راسه ورجليه يحتمل ان يكون تفصيلا عضوا عضوا فاغسل
فيكون من عطف المفصل وان يكون بالعطف على راسه فيكون احتجاجا لمن اجاز المسح على الخفين قوله بين الدخول فحومل هذا البيت لامرئ القيس
وهو قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل والسقط بكسر السين وسكون القاف منقطع الرمل حيث يستدق
واللوى بكسر اللام والقصر رمل يلتوي والدخول بفتح الدال المهملة وبالخاء المعجمة موضع وحومل بفتح الحاء المهملة موضع آخر قوله وهو في
كل شيء بحسبه الا ترى انه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل قال الرضي اعلم ان افادة الفاء الترتيب بلا مهلة لا
ينافيها كون الثاني المرتب يحصل بتمامه في زمان طويل اذا كان اول اجزائه متعقبا لما تقدم كقوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة فان اخضرار الارض يبتدئ بعد نزول المطر لكن يتم في مدة ومهلة فجيء بالفاء ولو قيل ثم تصبح نظرا الى تمام الاخضرار جاز
وكذا قوله تعالى جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة نظرا الى تمام صيرورتها علقة ثم قال فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما نظرا الى ابتداء كل طور ثم قال ثم انشأناه خلقا آخر نظرا الى تمام الطور الاخير او استبعادا لمرتبة هذا
الطور الذي فيه كمال الانسانية من الاطوار المتقدمة قوله وقال الله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة الظاهر انه
تقع على حقيقته فيكون الاخضرار في وقت الصباح من ليلة المطر ويحتمل ان يكون بمعنى يصير فلا يلزم ذلك والاول قول عكرمة وهو
موجود في مكة وتهامة قال ابن عطية وقد شاهدت في السوس الاقصى نزل المطر ليلا فاصبحت الارض الرملة التي نسفتها الرياح قد اخضرت
بنبات ضعيف وفي البحر واذا كان الاخضرار متاخرا عن انزال المطر فثم جمل محذوفة تقديره فتهتز وتربو فتنبت فتصبح بين ذلك قوله تعالى فاذا انزلنا
الماء اهتزت وربت وفي الكشاف فان قلت هلا قيل فاصبحت ولم صرف الى لفظ المضارع قلت لنكتة فيه وهي افادة بقاء اثر المطر
زمانا بعد زمان كما تقول انعم علي فلان عام كذا فاروح واغدو شاكرا له ولو قلت فرحت وغدوت لم يقع ذلك الموقع فان قلت فما
له رفع ولم ينصب جوابا للاستفهام قلت لو نصب لاعطى عكس الغرض لان معناه اثبات الاخضرار فينقلب بالنصب الى نفي الاخضرار
مثاله ان تقول لصاحبك الم تر اني انعمت عليك فتشكر ان نصبته فانت ناف لشكره شاك لتفريطه وان رفعته فانت مثبت لشكره قوله
وفاء السببية لا تستلزم التعقيب بدليل صحة قولك ان يسلم فهو يدخل الجنة ومعلوم ما بينهما من المهلة في الشرح بهذا اجاب ابن الحاجب
في امالي القرآن عن الآية المذكورة وهي قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء والحق ان الاصل في الفاء السببية استلزام التعقيب وذلك
لان السبب التام يستعقب مسببه من غير تراخ ولو كانت الفاء لا تدل على ذلك لم يجز دخولها في الجزاء كما لم يجز دخول ثم والواو نعم اجزاء
السبب قد يقع بينه وبين المسبب تراخ لعدم استكماله ما يقتضي وقوع المسبب لكن اطلاق السبب على جزئه مجاز ومن ان يسلم فهو
يدخل الجنة اذ الاسلام ليس سببا تاما لدخول الجنة بل لا بد من استمرار حكمه فمجموع وقوع الاسلام واستمرار حكمه هو السبب التام
لدخول الجنة انتهى واقول لا يريد النحاة بالسببية التي هي معنى الفاء السببية التامة التي هي مجموع ما يتوقف عليه وجود المسبب وانما يريدون
بها اعم من ذلك سواء كان سببا نحو ان كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء او شرطا نحو ان كان لي مال فانا احج منه وغير ذلك نحو ان كان
النهار موجودا فالشمس طالعة قال الرضي الفاء التي لغير العطف لا يخلو من معنى الترتيب وهي التي تسمى فاء السببية وتختص بالجمل وتدخل على ما
هو جزاء مع تقدم كلمة الشرط نحو ان لقيته فاكرمه ومن جاءك فاعطه وبدونها نحو زيد فاضل فاكرمه ومنه قوله فاخرج منها اي اذا كان
عندك هذا الكبر فاخرج وقد تجيء فاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعده سببا لما قبله كقوله تعالى فاخرج منها فانك
رجيم وتقول اكرم زيدا فانه فاضل فهذه تدخل على ما هو الشرط في المعنى كما ان الاول تدخل على ما هو الجزاء في المعنى كما ان الاول تدخل على
ما هو الشرط في المعنى انتهى وفي تلويح التفتازاني لا يقال قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم دليل على كون الواو للترتيب لان الفاء للوصل و
التعقيب فيجب ان يكون غسل الوجه عقيب ارادة القيام الى الصلوة مقدما على غسل سائر الاعضاء ويجب الترتيب لعدم القائل بالفصل
وهو انه يجب تقديم الوجه من غير ترتيب في البواقي لانا نقول المذكور بعد الفاء هو غسل الاعضاء فلا يقتضي الا كونه عقيب القيام الى
الصلوة وذلك حاصل على تقدير عدم رعاية ترتيب فيما بينها ثم اورد اسئلة واجوبتها ثم قال والجواب القاطع لاصل السؤال منع دلالة
الفاء الجزائية على لزوم تعقيب مضمون الجزاء لمضمون الشرط من غير تراخ وعلى وجوب تقديم ما بعدها على ما عطف عليه بالواو للقطع بانه

لا التراخي قوله تعالى اذا نودي للصلوة الاية على انه يجب السعي عقيب النداء بلا تراخ فيه انه لا يجوز ترك البيع المفهوم من [illegible] البيع على السعي نهي
[illegible] في الشرح واستدلال التفتازاني بالاية الجمعة على عدم دلالة الفاء الجزائية على اللزوم تعقيبه [illegible] المفهوم من الشرط عقيبه
ان السعي يجب عقيب النداء وجوبا موسعا فلا يلزم ايقاعه على الفور كالظهر يجب في اول الوقت ولا يجب اداؤها فيه بل هو موسع الى
اخر الوقت ولا يجب اداؤها فيه بل هو موسع [illegible] الوقت فكيف [illegible] هذا الاستدلال [illegible] قول الشارح ان المعلوم [illegible]
سنده لا يبعد المنع لانه لا يجوز [illegible] انما هو سنده [illegible] على الاحق على محصل [illegible] الشارح عليه كلام [illegible] السند وهو غير
مسموع في الجدل وقول [illegible] يجب عقيب النداء وجوبا موسعا فيه نظر لان المراد بالنداء في الاية الاذان ولم يكن للجمعة في زمن النبي
[illegible] وزمن ابي بكر وعمر الا الاذان الذي عند الجلوس على المنبر كان بين يدي الامام على ما روى ابو داود [illegible] الخطيب [illegible] قبيل على
الجدار وظاهر ان وقت وجوب السعي الذي ابتداؤه عقيب هذا النداء لا يزيد على السعي وان الواجب الموسع ما يزيد وقته عليه
فلا يكون وجوب السعي موسعا خصوصا ان كان المراد بالذكر في الاية الخطبة او الصلوة والوضوء من السعي اليها ولذا قال عثمان رضي الله عنه
لما جاء الى الجمعة وعمر يخطب فقال [illegible] الى الصلوة الى هذا الوقت ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت واتيت وانما زاد عثمان
الاذان قبل الاذان الذي بين يدي الامام لما راى كثرة الناس احتياجهم الى ذلك ولم ينكر عليه احد من الصحابة وكان اجماعا سكوتيا
واستمر العمل عليه والجواب عن هذا النظر ان الواجب الموسع قد يعرض له ما يصيره مضيقا وما نحن فيه من ذلك قوله يا احسن الناس قرنا
الى قدم العرب الخصلة المجموعة من الشعر وفي الشرح ويجوز ان يكون ما زائدة وقرنا منصوب على التمييز والمعنى احسن وفى يا احسن
الناس قرنا وما صعد الى قدم او على اسقاط الخافض اي من قرن الى قدم قوله ومثله ما يعوضه فما فوقها وفي الكشاف وما في هذه
[illegible] التي اذا اقترنت باسم نكرة [illegible] وزادته شياعا وعموما نحو اعطني شيئا ما او صلة للتاكيد كالتي في فبما نقضهم ميثاقهم وانتصب
[illegible] عطف بيان [illegible] للنكرة [illegible] عليها [illegible]
يجري مجرى جعل [illegible] التفتازاني وكذا في [illegible] قولنا يضرب بعوضة الاضم [illegible] مثل هذا [illegible]
[illegible] غلط فان مثلا هو [illegible] صفة له [illegible]
قرانا عربيا قوله انت الوجيبت الا شغب [illegible] في القاموس [illegible]
امرء القيس الاسلعى الحدث وهدا [illegible] على [illegible] والشاد قال ابو عبيدة البكري في المعجم
في قرية [illegible] قوله هذا معنى زينب [illegible] في الشرح من [illegible] الا الاسم [illegible]
في البيت الاول والاحق ان يكون [illegible] او تكون متعلقة بمحذوف اي [illegible] والبيت الثاني لا يدل على ارادة الترتيب
في البيت الاول اذ من الجائز ان يكون [illegible] لكن [illegible] الترتيب لو سلم دلالة البيت الثاني
على الترتيب في البيت الاول لم [illegible] الثاني انما هو [illegible]
هذا المعنى [illegible] الثاني [illegible]
في الوجود من ذلك الا ان الفاء [illegible] قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل [illegible]
وهي اصابة وابل لا ترتيبها في الممثل به على الصفة الاولى وهي عليه تراب متعين لان الممثل به صفوان اصاب التراب الذي عليه [illegible]
بخلاف كمثل جنة بربوة اصابها وابل حيث لم تدخل الفاء في الصفة الثانية التي اصابها وابل [illegible]
الاولى وهي بربوة [illegible] الاية الثانية [illegible]
مترتبة في الوجود على الثانية [illegible] بخلاف الصفتين [illegible]
الاول [illegible] على ترتيبها وهو الفاء وظهر ان الفرق بين الموصفين [illegible]
[illegible] صفوان [illegible] ثم عطف عليه [illegible] الفرق بين الموصفين [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
الشرح [illegible] الذي [illegible]

نظرفان هذا التقدير يمكن مع جعل التلهف متعلقا باسهر الا ان الظ انه متعلق به وقد جرت عادة العرب ان يقولوا يالهف ابي بن طالب
يالهفي وفي حاشية التفتازاني الشعر لابن زيابة في جواب الحارث بن همام الشيباني حين قال انا ابن زيابة ان تلقني لا تلقني في النعم العازب
اي يا حسرة ابي من اجل هذا الرجل فيما حصل له من الاتصاف بهذه الاوصاف ويجوز ان يكون على قصد التهكم يعني انه لم يحصل له تلك
الا وصفا وبعده او لا منية وصاله لاب سيفا امع الغالب ى عني بالنعت لا دعائه هو الغلبة له والبيت مع انه من الحماسة ومثنا
على ما ذكرنا في الشروح فغلط منه فيقال زيابة هو الشاعر يظهر التلهف للحزن لاجل الحارث ويستهزئ به وزيابة اسم الى المهجو او الممدوح
والحارث اسمه انتهى **قوله** الثاني من اوجه الفاء ان تكون رابطة للجواب قال الرضي الجزاء ان كان مما يصلح ان يقع شرطا فلا حاجة
الى رابطة بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة لفظية من حيث صلاحيته لوقوعه موقعه وان لم يصلح لان يقع شرطا فلا بد من رابط
واولى الاشياء الفاء لمناسبة للجزاء معنى لان معناها التعقيب بلا فصل والجزاء متعقب للشرط كذلك انتهى **قوله** وذلك حيث
لا يصلح لان يكون شرطا لا يقال الجزاء اذا كان مضارعا مثبتا مجردا عن حرف استقبال او مضارعا منفيا بلا يصلح للشرط ويكون الفاء
فيه رابطة فلا يصح قوله وذلك حيث لا يصلح لان يكون شرطا الا ان يريد الربط على سبيل الوجوب لان الربط في الصورتين
المذكورتين على سبيل الجواز لانا نقول المضارع المثبت داخل في الجملة الاسمية بناء على مذهب من انه خبر مبتدا محذوف
سيذكر ذلك المص والمضارع المقرون بلا داخل في الفعل المقرون بحرف استقبال بناء على ما ذكر ابن الحاجب من ان المضارع المقرون
بلا يدخل الفاء عليه اذا كانت لا فيه لنفي الاستقبال ولا تدخل عليه اذا كانت لمجرد النفي وكل من الجملة الاسمية والمضارع المقرون بحرف
لا يصلح لان يكون شرطا **قوله** احدها ان يكون الجواب جملة اسمية لا يقال هذا ينتقض بنحو قوله تع وان اطعتموهم انكم لمشركون
لانا نقول القسم مقدر قبل الشرط والجواب له ويجوز حذف القسم مع اللام موطئة لا يقال سلمنا ان الجواب للمذكور للقسم لكنه دال
على جواب مثله مقدر للشرط وهو بغير فاء فيكون المقدر كذلك ويكون النقض لانا نقول الجواب المذكور انما يدل على جواب مثله من
من غير اعتبار لوجود الفاء وعدمها اذ اعتبار ذلك فيما نحن فيه انما هو بالنظر الى خصوصيته ذي الجواب **قوله** نحو وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير جرى المص هنا على ما هو الظ والا فقد صرح في اواخر الباب الخامس على ان التحقيق ان نحو قوله تع من كان يرجو لقاء الله
فان اجل الله لآت يكون الجواب فيه محذوفا والا فالجواب مسبب عن الشرط واجل الله آت سواء وجد الرجاء ام لم يوجد وانما الاصل فليبادر
العمل فان اجل الله آت **قوله** الثالث ان يكون فعلها انشائيا اي فعل الجملة الواقعة جوابا سواء كان ذلك الفعل انشائيا بنفسه بحيث
نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ام بغيره نحو ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم فان ياتيكم انشائي لكونه خبرا عن اسم استفهام وسواء
ايضا كان ذلك الفعل مذكورا كما مثل ام غير مذكور نحو ان قام زيد فوالله لاقومن وان لم يقم زيد فيا حسرة رجلا وفي الشرح هذا
من امثلة الجوابية الفعلية التي فعلها انشائي فكان المناسب نظمها في سلك فاتبعوني فلا اشهد معهم بحيث يذكر الكل في نسق واحد
يذكر فمن ياتيكم بماء معين بعد الجميع ولا فلا معنى للفصل بها بين الامور الانشائية واقول بل المناسب ان يذكر فمن ياتيكم بماء معين
في موضعه الذي ذكر فيه ولا يذكر بعد الجميع لان الفعل فيه مذكور كما هو مذكور فيما قبله وليس بمذكور فيما بعده فلا فصل بها
بين الامور المتناسبة **قوله** فان اهلك الخ الحنق بالمهملة والنون الغيظ واللظى النار وتلهب بالمثناة الفوقية لانه مسند الى ضمير اللظى
وهي مؤنثة او بالمثناة التحتية على الكتاب المضاف وهي لظى من المضاف اليه وهو ضمير التذكير **قوله** وانما دخلت في نحو ومن عاد
فينتقم الله منه لتقدير الفعل خبر المحذوف هذا جواب سؤال يرد على قوله ان الفاء تكون رابطة للجواب حيث لا يصلح الجواب لان يكون
شرطا تقرير السؤال ان هذا منقوض بالفعل المضارع المثبت الواقع جوابا فان الفاء تدخله وهو يصلح لان يكون شرطا وتقرير
الجواب ان الفاء ح ليست بداخلة على المضارع وانما هي داخلة على مبتدا ذلك المضارع خبره فهي في الحقيقة داخلة على جملة اسمية
والجملة الاسمية لا تصلح ان تكون شرطا وهذا مذهب س وقال المبرد لا حاجة الى ذلك قال ابن جعفر وهذا مذهب من قبله ان الفعل
صالح للجزاء بنفسه ولولا انه خبر لمبتدا لم تدخل عليه الفاء وقد اساء ناقل الاباالفتح والتحقيق كلام الرضي في هذا فليراجع ثمة **قوله** ومثل
ان اذا الفجائية قد تنوب عن الفاء يعني وهي ح لا تجامعها وانما تجامعها اذا كانت مقوية ومؤكدة لها لا نائبة عنها قال صاحب الكشاف
عند قوله تع فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا واذا هي اذا الفجائية وهي تقع في المجازاة سادة مسد الفاء كقوله تع اذا هم يقنطون
فاذا جاءت الفاء معها تعاونتا على وصل الجزاء فيتاكد ولو قيل اذا هي شاخصة وفهي شاخصة كان سديدا **قوله** وتقدم تاويل بعضهم في الفصل

تقباله

الذي

حرف الفاء

قوله ومنه الذي عقد لتخريج الداعي الابتهال ومواشاة الوصية ابيات من قصيدة كتب بها الى الذين يتعلق بها والجواب محذوف وفي قليوم من حديث اللقطة فان جاء صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك تضمنت هذه الرواية حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف الفاء من جوابها والاصل فان جاء صاحبها اخذها والا فاستمتع بها واللقطة بفتح القاف المال الملتقط كذا تركت شبه الجواب بشبه الشرط المراد بشبه الجواب ما كان معمولة وبالمذكور وذلك في المبتدأ اذا كان اسما موصولا بفعل او ظرف او نكرة موصوفة بهما لان الموصول والموصوف كاسم الشرط والصلة والصفة كالشرط والخبر كالجزاء الذي تدخله الفاء قال الرضي وكان حق الموصول في هذا ان لا يكون الا مبهما كاسم الشرط لكونه وجملة في معنى الشرط لجل كونه خاصا نحو ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات الاية فان المراد بها جماعة مخصوصة حصل منهم الفتن اي الاحراق وكذا كان حق الصلة ان لا تكون الا فعلا مستقبل المعنى كالشرط لكن لما لم يكن شرطا في الحقيقة جاز ان يكون مما يعتمد رمص الفعل كالظرف وان لا يكون مستقبل المعنى نحو ان الذين فتنوا المؤمنين وكذا كان حق الخبر ان تلزمه الفاء لكونه كالجزاء لكن لم يكن جزاء حقيقة جاز تجريده منها مع قصد السببية قوله وقائلة خولان فانكح فتاتهم هذا صدر بيت عجزه واكرومة الحيين خلو كما هيا وخولان بفتح الخاء المعجمة قبيلة باليمن والفتاة الشابة وفي العين والاكرومة بضم الهمزة كالاعجوبة من العجب المراد بالحيين هنا حي ابيها وحي امها والخلو الخالية وكما هي خبر بعد خبر وما كافة قوله انت فانظر لاي ذلك مصير هذا عجز بيت مقفى من بحر الخفيف صدره ارواح مودع ام بكور والرواح من زوال الشمس الى الليل والبكور مصدر بكر اي اتى بكرة واسم الاشارة اعني ذاك مفرد في اللفظ متعدد في المعنى لانه مشار به الى متعدد قوله واذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي هذا عجز بيت صدره لا تجزعي ان منفسا اهلكته ويقع في بعض النسخ البيت بتمامه والجزع خلاف الصبر والمنفس بضم الميم وكسر الفاء المال الكثير ويروى لا نفسا والتقدير على الاول ان هلك منفس وعلى الثانية ان اهلكت منفسا وفي الشرح والاولى فاء الجزاء لان الثانية لو كانت فاء الجزاء والاولى هي الزائدة لزم تقديم معمول الجزاء عليها لان الظرف اعني عند ذلك معمول لاجزعي انتهى اقول ان كانت اما محذوفة من البيت فتكون الثانية فاء الجزاء ظاهرا ويجوز تقديم معمول ما بعد فاء السببية الواقعة بعد اما وان امتنع ذلك في غيرها وان لم يكن اما محذوفة منه فكذلك الثانية فاء الجزاء وقدم الظرف عليها للضرورة لان الجزاء هو الفعل والاصل في فاء الجزاء ان تكون داخلة عليه وقال ابو علي في البغداديات الفعل المحذوف والمذكور في البيت مجزومان في التقدير وانجزام الثاني ليس على البدلية اذ لم يثبت حذف المبدل منه بل على التكرير والتقدير ان اهلكت منفسا اهلكته وشاع اضمار الفعل بعد ان قوله وقائله الماسعون قولهم خولان فانكح على ان التقدير هذه في الشرح الفاء على هذا السببية لا العطف لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر قوله على ان التقدير انظر فانظر في الشرح والفاء على هذا العطف لا للسببية فالكيد الاول بل هو تاسيس والمعنى انظر نظرا عقيب نظر قوله والبيت الثالث ضرورة يجوز ان يخرج على حذف اما والتقدير فاما اذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي قال الرضي وقد تحذف اما لكثرة الاستعمال نحو وربك فكبر هذا فليذوقوه وبذلك فليفرحوا وانما يطرد ذلك اذا كان ما بعد الفاء امرا او نهيا وما قبلها منصوبا به او بمفسر به انتهى وكان المص انما لم يحمل البيت على ذلك لانه سيقول بعد اسطر ان قول بعضهم في نحو بل الله فاعبد ان اما محذوفة فيه اجحاف لكن لا يخفى ان الاجحاف وان منع من ذلك فانما يمنع منه في الاية دون الشعر قوله وما بينهما معترض في الشرح ولا يمكن ان يكون الفاء زائدة لانه يبعد السبكي فيه اذ يضع الزيادة ولا للعطف لانه يلزم عطف الانشاء على الخبر وتقديم المعطوف على بعض المعطوف عليه فتكون رابطة للشرط محذوف والمجموع من الشرط والجزاء معترض قوله او هذا منصوب بمحذوف يفسره فليذوقوه في الشرح وهو شبيه بالاشتغال في كونه منصوبا بمقدر دل عليه المذكور وليس من الاشتغال حقيقة لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا او هو من الاشتغال وقبلها اما مقدرة اي اما هذا فليذوقوه قوله لما اتقى الخ الجرم بكسر الجيم الجسم والضاحي البارز وينذب يجعل بينهما موحدة اي يذهب ويجيء وفي الشرح ويمكن ان يكون الفاء عاطفة على المحذوف في المتقدم من غير تقدير اما فتركت ضاحي جلده قوله فقيل جواب لما الاولى لما الثانية وجوابها هذا قول الفراء فانه قال الفاء في فلما جاءهم جواب لما الاولى فلما جاءهم وهو عنده نظير قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف قال ويدل على ان الفاء ليست عاطفة ان الواو لا تصلح في موضعها وهذا مردود وقال ابو حيان انه لم يثبت من لسانهم لما جاء زيد فلما جاء خالد اقبل جعفر قوله وتكريم كفروا جواب لهما الان الثانية تكرير للاولى فيه نظر لان كون الثانية تكريرا للاولى كفروا به وكررت لما لطول الكلام وهذا القول حسن

لولا ان الفاء يمتنع من التأكيد قوله وقيل جواب الاول محذوف هذا قول الاخفش والزجاج وذهب الى انه محذوف لدلالة المعنى عليه
قوله وثمانيات هو عيم بعد سابق اجتمعت الفاقة اى الفقر ولم تدع شيئا وفي الشرح وجمعها قال له الم انا اصل اما ذي فعال
مهما يكن من شيء فحذفت جملة الشرط وقامت اما مقامها ثم لو حذفت بعد ذلك لزم حذف على حذف وهو لم يأت بالسهل قال
هذا لا ينهض مانعا من الحذف بدليل جواز حذف حرف النداء نحو يوسف اعرض عن هذا مع ان الاصل ادعو فحذف وجعل حرف
النداء نائبا منابه ومع ذلك يستعمل من حذف انتهى واقول يعنى من جهة ان الزيادة خلاف الاصل قوله او عاطفة عند يونس ولا
والاصل تنبيه فاعبد اقتصر في الشرح الظ انه قد ارتضى هذا الثالث فانه لم يقدح فيه بشيء وقد صرح في الاول والثاني قوله ولا شك
ان في حذف المعطوف عليه مع تقديم المعمول على حرف العطف تعسفا واقول انما ارتضاه لان الجميع قالوا بنظيره وقد التجأ المص
الى ذلك بقوله كما قال الجميع في الفاء نحو اما زيدا فاضرب في الشرح ليس هذا قول الجميع لان منهم من يقول ما في حيزها معمول المحذوف
مع قوله وعاطفة عند بعض بانها حملا على المعنى والتقدير خرجت ففاجأت قوله عند ابي اسحق يعني الزجاج صرح بذلك
ابن ام قاسم في الجنى الداني وهو ابراهيم بن السري اخذ عن المبرد وثعلب حدث عنه ابو محمد بن درستويه قال كنت اخرط الزجاج فلزمت
المبرد وشرطت له كل يوم درهما الى ان فرق الموت بيننا فما زلت اعطيه الدرهم الى ان مات وعلمت القاسم بن عبيد الله بن سليمان فما مضت
السنون حتى مات والده وولي الوزارة فصرت نديمه وحصل لي بسببه اموال توفي سنة احدى عشرة وثلثمائة قوله لا يحسن
اسقاطها التسهيل زيادتها في الشرح ليس بين الزيادة وجواز السقوط تلازم فقد يكون الحرف لازما زائدا واقول لو سلم دلالة كلامه على
التلازم فانما يدل على التلازم بين حسن الاسقاط والسهولة ودعوى الزيادة وجواز السقوط فليتأمل قوله مسئلة ايحب احدكم ان يأكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه قال الزمخشري هو تمثيل وتصوير لما يناله المغتاب من عرض المغتاب على افظع وجه وافحشه وفيه مبالغات شتى
منها الاستفهام الذي معناه التقرير ومنها جعل ما هو الغاية من الكراهة موصولا بالمحبة ومنها اسناد الفعل الى احدكم والاشعار
بان احدا من الاحدين لا يحب ذلك ومنها ان لم يقتصر على تمثيل الاغتياب بأكل لحم الانسان حتى جعل الانسان اخا ومنها انه لم يقتصر على لحم الاخ
حتى جعله ميتا وقال الرماني كراهة هذا اللحم يدعو اليها الطبع وكراهة الغيبة يدعو اليها العقل وهو احق ان يجاب لانه بصير عالم والطبع
اعمى جاهل قوله وقال الفارسي هذا القول والذي قبله مشتركان في تقدير انهم قالوا بعد الاستفهام لا ويختلفان في تقدير
فكرهتموه قال ابو حيان والذي قدره الفراء اسهل واقل تكلفا واجرى على قواعد العربية وهو فقد كرهتموه فلا تفعلوه قوله و
بعد فصل في الشرح بعد ظرف مقطوع عن الاضافة مبني على الضم معمول لمحذوف والتقدير اقول بعد ما نقل هذا الكلام تلبه فحنيك
ان ابن الشجري معمول القول محذوف اي تفسير الفاء السببية وهي هنا فصيحة وبهذا يفهم قول المصنفين وبعد فقد سألني قوله
لم تسأل الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق والقواء بفتح القاف وبالمد وقد يقصر الخالي
الذي لا انيس به والسملق بفتح المهملة القاع الاملس المتقفقف قوله ولو كانت السببية لنصب في الشرح لا نسلم صحة هذه الملازمة
فقد وقع الفعل مرفوعا مع تحقق السببية كما في قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون كما صرح به بعضهم لكن الاكثر مع السببية النصب
اقول الملازمة في كلام المص انما هي على الاكثر قوله الشعر صعب الضمير فيه وفي جملة المعطوف للسلم ويجوز في الثاني ان يكون للشعر وضمير
يعربه يعجمه للمنصوب للشعر وضمير به وقدمه للذي والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل قوله او مجازية في الشرح
كان ينبغي له ان يقول اولا احدها الظرفية مكانية كانت او زمانية وهي اما حقيقية مثل كذا او مجازية نحو كذا والا فالمجازية ليست
قسيما للمكانية واقول في العبارة حذف والتقدير وهي اما حقيقية مكانية او زمانية او مجازية كذلك فقوله او مجازية نحو كذا والا
فالمجازية ليست قسيم للحقيقية المفهومة من صدر الكلام فان قيل الظرفية في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر حقيقية بالنسبة
الى النهر فيلزم استعمال الكلمة في حقيقته ومجازا فالوجه عند القائل بمنع ذلك اجيب بانه بتقدير مضاف مجازي الظرفية شامل لجانب
الظرفية اي في نعيم جنات ونهر قوله ولكم في القصاص حياة في الكشاف هذا كلام فصيح لما فيه من الغرابة وهو ان القصاص
الذي هو قتل وتفويت للحيوة قد جعل مكانا وظرفا للحياة من اصابة محز البلاغة بتعريف القصاص وتنكير الحيوة لان المعنى ولكم في هذا
الجنس من الحكم الذي هو القصاص حياة عظيمة وذلك انهم كانوا يقتلون بالواحد الجماعة او نوع من الحيوة وهي الحيوة الحاصلة
بالارتداع [illegible] الى وقوع العلم بالقصاص من القاتل انتهى قال التفتازاني معنى كلامه فصيح كامل في الفصاحة عالي الطبقة في البلاغة

يمكن الجواب عنه بان ذلك في ذلك هو حذف على حذف من غير بدل [illegible] حرف النداء فانه لا يكون الدليل قوله [illegible]

الجنات مجازية بالنسبة

لاستعمال

حرف الفاء

لاشتماله على الغرابة التي هي من نكت البلاغة وكونه على غاية المطابقة لمقتضى الحال **قوله** ومن الكناية تعلى جمعه قد ادخلت
الخاتم في اصبعي والقلنسوة في رأسي الاصبع مظروف لكن لما كان المناسب ان يتحرك بالمظروف نحو الظرف وههنا
الامر بالعكس قلبوا الكلام رعاية لهذا الاعتبار **قوله** الرابع الاستعلاء نحو لاصلبنكم في جذوع النخل قال الرضي هنا وفي
قول الشاعر بطل كان ثيابه في سرحة بمعنى على والاولى انها بمعناها لتمكن المصلوب في الجذع كتمكن المظروف في الظرف **قوله**
وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا **قوله** بطل كان
ثيابه في سرحة هذا صدر بيت لعنترة وعجزه يحذى نعال السبت ليس بتوأم والسرحة الشجرة العظيمة ويحذى بالذال المعجمة
اي يجعل له حذاء اي نعال كذا في الشرح وفي القاموس والحذاء النعل واحتذى انتعل واحذاه نعلا اذا اعطيته نعلا وهذا
تم ... نعال السبت بضم اوله وفتح ثالثه مبني للمفعول والسبت بكسر المهملة جلود البقر المدبوغة بالقرظ والتوأم كل
... الولدين الذين في حمل واحد ومعنى البيت انه شخص طويل كان ثيابه على شجرة عظيمة من طوله تام العقل انه لم يشاركه احد في بطن
وانما خص نعال السبت لانه كان لا يلبسها الا اشراف الناس وملوكهم قال ابن سيده وانما كانت في هنا بمعنى على لانه معلوم ان
ثيابه لا يكون في داخل سرحة لان السرحة لا تشق فتستودع ولا تحتملها سرحة وليس هذا كقولك فلان في الجبل لانه قد يكون
في غار من اغواره ولبس عليها باعلا به انتهى **قوله** ويركب يوم الروع الى الروع الفزع والفوارس جمع فارس على غير قياس
والاباهر جمع ابهر وهو عرق اذا انقطع مات صاحبه وفي القاموس هما ابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين
وهي بفتح المعجمة والراء وبمثناة تحتية مكسورة العروق النابضة ومنبتها من القلب جمع شريان بفتح المعجمة والراء وبمثناة تحتية
وكسرها وسكون الواو والكلى جمع كلية او كلوة قال الرضي والاولى انها في هذا البيت بمعناها اي لهم بصائر في هذا الشان
قوله مرادفة الباء اي في معناها الاصلي لها وهو الالصاق حقيقيا كان او مجازيا لا في كل واحد من معانيها لان من معاني
الباء ما لا يكون في له كالقسم ولا في بعضها اياكان لانك لم يذكر نحو الظرفية والمصاحبة اكتفاء بذكر المرادفة ولا في بعض غير اصلي ايضا
المرادفة للاصلي اذ هي موافقة اللفظ المتعدد في الوضع للمعنى الواحد الاصلي **قوله** خلافا للزاعم هو الفراء قال ان في هنا معناها
الاستعانة والاستعانة مجازي كما صرح به الرضي **قوله** السابع مرادفة من اي في المعنى الاصلي لها وهو ابتداء الغاية مطلقا عند
الكوفيين وفي غير الزمان عند البصريين سواء كان المجرور بها مكانا نحو من البصرة او غيره نحو من فلان الكتاب من زيد الى عمرو **قوله**
الا عم صباحا الخ هذان البيتان من قصيدة لامرئ القيس وفي القاموس عم صباحا كلمة تحية كانه محذوف من نعم بالكسر ينعم كما تقول كل من
اكل يأكل فحذف الهمزة والنون تخفيفا وصباحا نصب على الظرف او التمييز من النسبة والطلل ما شخص من آثار الديار والعصر بضمتين
وبضمة فسكون وبفتحة فسكون الدهر وفي الشرح لا معنى لقوله ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال لكون بعض ودعته فاكثر فلا يظهر لتخصيص
الثلاثة بالذكر معنى طائل وان كانت هي اول المراتب التي يوجد فيها الثلاثون شهرا نعم يمكن ان يكون من لابتداء الغاية اي ثلاثين شهرا
ابتدات من ثلاثة احوال اي من انقضائها فيكون المراد ستة اعوام ونصفا وهو المعنى الذي ادعى فيه ان في بمعنى من لكن يحتاج الى نظير
اخرى غير تلك انتهى واقول بل يظهر لتخصيص الثلاثة بالذكر عند ارادة البعضية معنى طائل غير كونها اول مراتب وجود الثلاثين
شهرا وذلك المعنى هو تاتي الوزن بها والمناسب البيت دون غيرها **قوله** وفيه نظر لان ما ذكروه في الباء ليس بقياسي بل سماعي
فلا يقاس عليه حرف غيره وفي الشرح الضمير يرجع الى القياس والى قول ابن مالك ووجه النظر ان المقيس عليه وهو فانظر بمن
تثق لا يتعين الباء فيه للزيادة انه يجوز كما تران يكون من استفهامية لا موصولة والكلام تم بقوله فانظر ثم ابتدا مستفهما
بقوله بمن تثق فلا حذف ولا تعويض **قوله** انا ابو سعد الخ دجا الليل يدجو اظلم والبر ندج بمثناة تحتية مفتوحة فراء مفتوحة
فنون ساكنة فدال مهملة مفتوحة فجيم الجلد الاسود وفي الشرح ولو جعل هذا البيت من قبيل التجريد نحو لهم فيها دار الخلد لامكن وعليه
فلا زيادة ولا نقض

حرف القاف

قد **قوله** قد على وجهين حرفية وستأتي واسمية قد مبتدأ وعلى وجهين خبره وحرفية مرفوع
على انه خبر لمحذوف او بدل من الخبر واسمية معطوف عليه بناء على ان الثاني حرفية واسمية للنسب ويجوز جرهما على البدل
التفصيلي من وجهين بناء على ان الياء فيهما للمصدرية اي الكون حرفا والكون اسما كالياء في الفاعلية والمفعولية
في معنى الكون فاعلا والكون مفعولا وفي الشرح ينبغي ان تضبط حرفية واسمية بالرفع فتكون قد مبتدأ خبرها بجزئين متعاطفين

في داخل الآن منهما قلبا لان الخاتم في القلنسوة

متى اريدت البعضيه اذ كما يكون ثلاثون شهرا بعض ثلاثة احوال

حرف القاف

تضبط بالجر على ارادة مثل التفصيل الا ان الحرفية والاسمية لا تتم ان تعتبر بهما الفصل الذي هو الوجه اذا الوجه هو كونهما هو كاف
كونهما اقتضا السموي الموضع كما ذكرنا مبين بان الرفع ابين حقيق وان الجر ايضا جائز وفي كلام الشرح تصريح بان الوجه هو كونه حرفا وكونهما
اسما هو ومعنى كون اي الصدرية ملتبسة في وهذا تستعمل على وجهين مبنية وهو الغالب لشبهها بقد الحرفية في لفظها ولتكثير من
الحروف في وضعها لحمل النظير بها ان بمجموع الامرين علة لبنائها فقد ولا بد يان كل واحد علة لبنائها وفي الشرح ولابن شبهها بقد الحرفية
في اللفظ موجب لبنائها لا بد ان يضاف الى الشبه اللفظي الشبه المعنوي وهو منتف هنا بل لان المراد في المعنى مع مشابهته الى
الحرفية في اللفظ واتى بالمشابهة تستند في لفظها مشابهة لها في وضعها وهو كونها على حرفين والمشابهة الى بمعنى المعنى الى الحرفية مردود
بانه لا مشابهة بينهما في اللفظ لان الاسمية منونة بخلاف الى الحرفية ولو سلم فمشابهته الى الاسمية لا الى الحرفية مردود بانه لا مشابهة بينهما
في اللفظ لان الاسمية منونة بخلاف الحرفية ولو سلم فمشابهته الى الاسمية لا الى الحرفية مشابهة لفظية ومشابهته وضعية لكونها
على حرفين والمشابهة الثانية علة تامة للبناء دون الاولى وقد صرح غير واحد بان شبه الاسم الحرف في الوضع ان يكون الاسم
على حرف او حرفين قال جمال الدين بن مالك واما بناء الاسم لشبهه بالحرف في الوضع فذاك ان الاسم على حرف واحد او حرفين فان
الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف فصاعدا والاصل في الحروف ان يكون على واحد كباء الجر ولامه او على حرفين كمن وعن واعلم ان
هذه مبتداء وتستعمل خبره وعلى وجهين متعلق به او حال ثابتة ولا يجوز جره على انه بدل تفصيل من وجهين لان الثانية ليست
للصدرية ولا للتفسية لان اصله مبنوي اسم مفعول من البناء قلبت الواو ياء وادغمت في الياء **قوله** معربة وهو قليل في كلام العرب
بناؤها في الكثير واعرابها في القليل قول واحد بالنظر الى استعمال العرب لها وهو في الحقيقة قول البصريين فوجه البناء ما تقدم ووجه
الاعراب ما عارض وجه البناء من ملازمتها للاضافة وفي الشرح بناؤها مذهب البصريين واعرابها مذهب كوفي وهو مشكل لان
الشبه الوضعي موجود وهو كاف في تحتم البناء فما وجه البناء لاعرابها فان قلت ملازمتها للاضافة قلت لو صح داعيا للبناء لم تبن في
قد زيد درهم بالسكون وهي حالتها الغالبة انتهى واقول ملازمتها للاضافة ليست داعية لبنائها بل لعدمه فلهذا جاز اعرابها
قوله والمستعملة اسم فعل مرادفة لبكفي في الشرح لو كانت مرادفة لها لكانت فعلا واللازم باطل ولا ادري لم جعلها معنى المضارع
مع ان في مجيء اسم الفعل بمعناه كلاما وابن الحاجب ابا ه وقد صرح ابن القاسم انها بمعنى يكفي انتهى واقول لا نسلم الملازمة في قوله لو كانت
مرادفة لها لكانت مرادفة فعلا وسند المنع قول الرضي والذي حملهم على ان قالوا ان اسماء الافعال ليست بافعال مع تاديتها معاني
الافعال امر لفظي هو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا تتصرف تصرفها وتدخل اللام على بعضها والتنوين على بعض قال ثم
منقولة عن اصولها الى معنى الفعل نقل الاعلام وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت فهو علم للفظ الفعل لا لمعناه شيء
اذ العربي القح ربما يقول صه مع انه لم يخطر بباله لفظ اسكت فعلمنا ان المقصود منه المعنى لا اللفظ انتهى ولو سلمت الملازمة فمراده المعنى
بمرادفتها ليكفي كما نهادلة على ما يدل عليه يكفي لان اسماء الافعال تدل على ما يدل عليه نفس الافعال قال التفتازاني وتحقيق اسماء
الافعال ان كل لفظ وضع بازاء معنى اسما كان او فعلا او حرفا فله اسم علم هو نفس ذلك اللفظ من حيث دلالته على ذلك الاسم الفعل
والحرف كما في قولنا خرج زيد من البصرة خرج فعل وزيد اسم ومن حرف كلا من الثلاثة يحكم عليه لكن هذا الوضع غير قصدي
لا يعتبر به . انه مشترك ولا يفهم منه معنى مسماه وقد يتفق لبعض الافعال ان وضعت لها اسماء الافعال فامين اسم موضوع بازاء لفظ
استجب وما اشبه من صيغ طلب الاستجابة لكن لا يطلق ويقصد به نفس اللفظ كما في الاعلام المذكورة بل يقصد به استجب الدال على طلب
الاستجابة حتى يكون امين مع انه اسم لاستجب كلاما تاما بخلاف استجب الذي هو اسم لاستجب الذي هو امر ولما كانت تسمية اسماء
الافعال مبنية على هذا التدقيق ذهب بعض النحاة الى انها اسماء المصادر السادة مسد الافعال وان جعلها اسماء للافعال نصر الفرسان
الا انه احتاجوا الى الفرق بينها وبين المصادر السادة المسد الافعال سيما التي لا فعل لها حيث بلغت هذه واعربت تلك انتهى كلامه
قوله قدني من نصر الخبيبين قدي يروى الخبيبين بكسر الموحدة قبل علامة الجمع على انه جمع خبيب بضم المعجمة ومنه ثعلبة
فان المراد به حبيب بن عبد الله بن الزبير وابو معبد الله بن الزبير وعمه مصعب الزبير وقال ابن السكيت المراد به ابو حبيب ومن كان
على رايه ويروى الخبيبين على صيغة المثنى والمراد به خبيب وابنه خبيب **قوله** واما الثانية فتحتمل الاول اي ان يكون بمعنى حسب وهو
واضح لكون عدم لحوق نون الوقاية بها لا تجيء فيها كما هو الاصل اما على اعرابها فظاهر واما على بنائها فعلى ما فعله ابن القاسم من بها قد

الحروف في وضعه علة تامة للبناء فما ذكره من شابهه

حرفه

جرى مجرى

يلحق ١

حرف القاف

كالجيتها النون ويحتمل الثاني ان يكون اسم فعل على ان النون حذفت للضرورة او على ما قال الرضي في اسماء الافعال لا يحتاج ان يلحقها نون الوقاية

لانها ليست بعاملة الا في الاصل **قوله** اذ ذهب القوم الكرام ليسي * وهذا عجز بيت صدره * وعدد تنوري كعد بها الطبيبي * يقع في بعض النسخ

البيت بتمامه وفي الطيبي الكثير من الماء الرمل والماء تجتمع فيها **قوله** ويحتمل انه اسم فعل الى آخره ومفعوله فالياء للاطلاق والكسرة

لالتقاء الساكنين في الشرح هكذا وقع لعبيده وهو مشكل بان حرف الاطلاق حرف مد يتولد من اشباع حركة الروي فلا وجود له الا بعد حركة

الروي فاذا لم يلتق ساكنان اصلا واقول هذا الاشكال مبني على ان الساكنين هنا هما الدال والياء التي للاطلاق وليس ذلك

بمتعين لجواز ان يكون المراد بهما الدال والتنوين لان اسماء الافعال قد تنون للتنكير فكسرت الدال من قد لالتقائهما ساكنة وبعدها

الياء للاطلاق على ان قوله فان حرف الاطلاق على ان قوله فان حرف الاطلاق حرف مد يتولد من اشباع حركة الروي ظاهر في الاخير ان حرف الاطلاق

مختص بقوافي الشعر وظاهر كلام صاحب الكشاف انه غير مختص بها فانه قال في سورة الاحزاب في اضلونا السبيلا و زيادة الاطلاق في الفواصل كما زيدت في القوافي   جعلت م

فواصل الآي كقوافي الشعر وفائدتها الوقف والدلالة على ان الكلام قد انقطع وان ما بعده مستانف وقال في سورة الفجر في اذا يسر

ان التنوين بدل من حرف الاطلاق وياء يسر وحذفت في الدرج اكتفاء عنها بالكسرة واما في الوقف فتحذف مع الكسرة انتهى وفي الشرح

وانما القول في ذلك ما قاله الرضي في باب حروف القوافي والانشاد ونصه اعلم ان الساكن والجزم يلتقيان في القوافي ولم يفعلوا ذلك

لضاق عليهم ولكنهم استعوا بذلك فاذا وقع واحد منهما في القافية حرك وليس الحاقهم اياه الحركة باشد من الحاقهم حرف المد ما ليس هو

منه ولا يلزمه في الكلام ولو لم يفعلوا الابجل حرف بعينه مد لضاق عليهم ولكنهم اتسعوا فاذا حركوا واحدا منهما صار بمنزلة ما لم تزل

فيه الحركة فاذا كان كذلك الحقوه حرف المد فجعلوا الساكنين لا يكونان الا في القوافي المجرورة حيث احتاجوا الى حركتها كما انهم اذا اضطروا

الى تحريكها في التقاء الساكنين فلذلك جعلوهما في المجرورة حيث احتاجوا اليها كان اصلها في التقاء الساكنين الكسر ولو كانت في قواف

مرفوعة او منصوبة كان اقوى انتهى كلام الرضي **قوله** اخالد قد والله او طأت عشوة الى آخره في الصحاح العشوة او طأتني عشوة بفتح اوله وضمه

اي متلبسا وذلك اذا اخبرته بما اوقعته به في حيرة او ملبسة **قوله** فقد والله بين لي عنائي الى آخره الوشك بفتح الواو وضمها وسكون

المعجمة السرعة والصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء طائر معروف **قوله** ازف الترحل الى آخره ازف بالفاء المكسورة والدال المهملة ويروى ازف

بالزاي ثم الفاء وكلاهما بمعنى قرب وزنا ومعنى الركاب بكسر الراء وتخفيف الكاف الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحدة لها من لفظها

والجمع ركب مثل كتاب وكتب وتزل بضم الزاي مضارع زال بمعنى مضى **قوله** احدهما التوقع اطلاق المص هنا يشعر بان التوقع

يكون من المتكلم او من غيره وتمثيله مع تقريره يقتضي انه في المضارع من المتكلم وفي الماضي من غيره وكلام الرضي ظاهر في انه لا يكون في

المضارع وصريح في انه اذا كان في الماضي كان من غير المتكلم وسنذكر كلامه عند قول المص والثاني تقريب الماضي وقال التوقع انتظار

الوقوع والماضي قد وقع هذا الدليل الماضي قد وقع وكلما قد وقع لا يتوقع اما الصغرى فظاهرة واما الكبرى فلان التوقع انتظار   ينتج الماضي لا يتوقع م

الوقوع فقوله التوقع انتظار بيان الكبرى المطوية قدمه على الصغرى للاهتمام به وقوله وقد تبين الى آخره اشارة الى الجواب عن هذا الاستدلال

وتقريره ان اردتم بقولكم كلما وقع لا يتوقع حال الاخبار فمسلم لكن لا يضرنا لان المراد التوقع قبل ذلك وان اردتم انه لا يتوقع قبل الاخبار

فليس بصحيح للقطع بانه يتوقع قبله **قوله** اذ الظاهر من حال المخبر عن مستقبل انه متوقع له المخبر هنا بكسر الباء لان المخبر بفتحها لا يتوقع

اطلاق القول بان الظاهر من حاله انه متوقع له لانه اما خالي الذهن عن الحكم او منكر له او سائل عنه وكل من الخالي عن الحكم بالاستقبال والمنكر

له لا يكون متوقعا له وللقائل ان يقول ان التوقع وان استفيد من حال المخبر عن مستقبل ليس بمعنى وضعي للمضارع فينبغي ان يصنعوا له حرفا

يدل عليه معه **قوله** واما الماضي فلانه لو صح اثبات التوقع لها بمعنى انها تدخل على ما هو متوقع لصح ان يقال في لا رجل في الدار

بالفتح ان لا للاستفهام لانها لا تدخل الا جوابا لمن قال هل من رجل ونحوه فالذي بعدها مستفهم عنه من جهة شخص آخر كما

الماضي بعد قد متوقع كذلك لما يشبه قد وهو وهم لجواز ان يكون مرجحا الاثبات التوقع لها ومعنا له فلا يستعد تى وبعد تسليم الملازمة   لقايل ان يقول لا نسلم تمام هذه

لا نسلم بطلان الملازمة فانه لا مانع من ذلك نعم انه لم يقل به احد وفي الشرح وهذه الملازمة التي ذكرها لا يتم الرد بها على   الملازمة لو كان المعنى الذي

الخصم لانه يقول انها دخلت على الفعل الماضي دالة على انه كان متوقعا قبل الاخبار كما صرح به المص وقد منع الملازمة لانه لا يلزم من اثبات   علة اثبات التوقع له

التوقع لقد باعتبار دلالتها عليه وافادتها لما مع غير المتكلم بها قياسا على اثبات التوقع دلالة عليه كذلك فالملازمة تامة   ومصححا له حتى يتأدى

قوله والثاني تقريب الماضي من الحال قال الرضي اذا دخلت قد على الماضي او المضارع فلا بد فيهما من معنى التحقيق ثم انه ينضاف في بعض المواضع   اثبات ما يشبه هذا المعنى م

الى هذا المعنى في الماضي المقرب من الحال مع التوقع اي يكون مصدقه متوقعا لمن قد طلبه وانتظره عن قريب كما تقول لمن يتوقع ركوب الامير قد ركب اي حصل ما توقعته ما كنت متوقعه ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة ففيه ادنى ثلاثة معان مجتمعة التحقيق والتقريب والتوقع قد

يكون مع التحقيق التقريب فقط عنوان تقول قد ركب فيما لمن لم يكن متوقعا ذكره انتهى في الشرح مثل المصنف التقريب في حواشي التسهيل

بقد قامت الصلوة ثم قال ولا افهم هنا معنى التقريب قلت بل هو متحقق مفهوم فان اخبار المتكلم بالاقامة بان الصلوة قد قامت

الصلوة معناه ان قيام الصلوة الذي كان منتظرا قد وجد وحضر في زمن الحال الذي يتكلم فيه بكلمات الاقامة وكلاهما اعما مقال

بقرب الدخول في الصلوة لا في حالة الدخول فيها فهذا معنى مكشوف لا وجه للتوقف فيه قال والذي افهمه هنا معنى التحقيق مبالغة

كانه قيل قد تحقق فعل الصلوة او وقع فاسرعوا فيها ثم قال لما اجتمعت اسبابه نزلته ما قد حصل اليه قلت وهذا معنى يمكن اعتباره

الا ان فيه تجوزا وهو خلاف الاصل انتهى ما في الشرح واقول لم ينفك المص عن قول المؤذن قد قامت الصلوة فهم التقريب مطلقا حتى يرد

الشارح عليه بان التقريب مفهوم منه متحقق فيه وانما نفي عنه فهم تقريب الماضي حقيقة لان قيام الصلوة لم يقع بعد فلا فهم تقريب

الماضي لفظا **قوله** احدها انها لا تدخل على ليس وعسى ونعم وبئس لانهن الحال معنى بحسب الاستعمال لا بحسب الوضع والصيغة فلا

منافاة بين هذا وبين قوله ان صيغهن لا يفيد الزمان **قوله** ولا تتصرف فاشبهن الاسم في الشرح فيه نظر لان عدم التصرف غير

امر لازم للاسم فقد يتصرف كالصفات المشتقة من المصدر واقول لما كان مراد المص فلا يتصرف من عدم التصرف الى المضارع والامر

وباقي المشتقات ومعلوم ان ذلك هو غير المصدر لا مطلق الاسم لان المصدر يتصرف الى ذلك كان مراده بالاسم هنا الجنس مصدر

وعدم هذا التصرف لازم له ثم قول الشارح كالصفات المشتقة في امثال المصدر ولا يخفى ان مثال المصدر اليه **قوله** الثاني وجوب

دخولها عند البصريين الا الاخفش على الماضي الواقع حالا لتقربه من الحال فتحصل المقارنة بين حصول مضمون الحال وحصول مضمون

عاملها واعترض على هذا بان قد تقرب الماضي من الحال الذي هو زمان التكلم وحقيقته اجزاء متعاقبة من اواخر الماضي واوائل

المستقبل ولا تقربه من الحال الذي هو لفظ يبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظا او معنى وح فكيف يجيء وقوع الماضي حالا الا بالمعنى الثاني

دخول قد عليه المقربة من الحال بالمعنى الاول لتحصل المقارنة بين حصول مضمون الحال وحصول مضمون عاملها بل ربما تبعد قد الماضي

عن المقارنة كما في قولنا جاءني زيد في السنة الماضية وقد ركب واجاب السيد الجرجاني بان الافعال اذا وقعت قيودا لما له اختصاص بحد

الازمنة فهم منها استقبالها وما ضويتها بالقياس الى ذلك المقيد لا بالقياس الى زمن التكلم كما في معانيها الحقيقية والتبيين الشيء ‏ | وحالهما

بمستبعد فقد صرح ابو حيان في بحث حتى يكون مستقبلا نظرا الى ما قبله وان كان ماضيا نظرا الى زمن التكلم فعلى هذا اذا قلت جاءني زيد

ركب كان المفهوم منه كون الركوب ماضيا بالنسبة الى المجيء متقدما عليه فلا يحصل مقارنة الحال لعاملها فاذا دخلت عليه قد قربته

من زمان المجيء وتفهم المقارنة فيهما فكان ابتداء الركوب كان متقدما على المجيء لكنه قارنه دواما انتهى **قوله** حلفت لها بالله حلفة

الفي فجر فجور الذي فسق وفجر اي كذب حديثه هنا بمعنى محادث كثير بمعنى معاشر والصالي الذي يستدفئ بالنار وقبل هذا البيت

فقالت سباك الله انك فاضحي الست ترى السمار والناس احوالي اذا المراد في الاية لقد فضلك الله بالصبر وسيرة المحسنين

في الشرح لا نسلم ان المراد ذلك اذ يجوز ان يكون المراد بالحكم علينا في ارضنا وذلك قريب من حال تكلمهم بذلك واقول سلفهم دليل

على ما قال المص لان حكمه عليهم في ارضهم حاصل لا فائدة في الحلف عليه وما ذكره المص ماخوذ من الكشاف وعبارته اي فضلك علينا بالتقوى

والصبر وسيرة المحسنين وهو مناسب لقوله تعالى مثله انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين وعن ابن عباس بالملك او بالصبر

والعلم قولان وقال ابو سليمان الدمشقي بالحلم او الصفح **قوله** والمراد في البيت انهم ناموا قبل مجيئه في الشرح واما البيت فليس المراد

ان نومهم كان قريبا من مجيئه لان في ذلك تصغير الحشو فمراده نوم الرجل متى كان في ابتدائه كان غير مستقل فنوشك ان ينتبه بادني

محرك وانما المراد النوم بعد زمنه بحيث صار ثقيلا ممكنا انتهى واقول بعد تسليم انهم كانوا رقبا ان النوم في ابتدائه يكون مستقلا

اذا كان بعد تعب بالنهار وسهر بالليل كما هو عادة العرب ثم في الشرح وقولهم المراد في البيت انهم ناموا قبل مجيئه ليس منافيا الدعوى

ان غرضهم روا انما ينافيه ان نومهم قبل مجيئه بالقرب منه ولعل المص اراد قبيل مجيئه بالتصغير فيفيد غرضه ولكن لم اقف عليه في شيء من

النسخ انتهى واقول اراد المص قبيل مجيئه القريبة لانه ذكر هذا القول في مقابلة القول بان نومهم قبل مجيئها قبلية بعيدة وذلك ‏ | العبليرم

قرينة على ما قلناه **قوله** الرابع التكثير قاله سيبويه في قول الهذلي قد اترك القرن مصفرا اناملة هذا صدر بيت عجزه كان اثوابه مجت بفرصاد ‏ | نفرصاد

قال الهذلي

حرف القاف

قد قال التفتازاني ان اصل قد مع المضارع التقليل ثم استعيرت هنا للتكثير لمناسبة التضاد كربما او للوجه الذي ذكر في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت
ومعنى تجب عنه هنا سبقت على القرهتا ومعتقة في القرهتا عليه من محبتا لم تتق انتهى والقره بكسر القاف للكافر والقرهتا النون الاكثر
وفي العين النون بمثناتين ولا يقل توت يعني بمثناة في اوله ومثلثة في اخره وهو ما اشار المصنف بقال الآن معا قال بعض الاعراب من كرم
حبك اذ ذق الرمان والتوت انتهى وقد ذكر الصغاني ابن الاعرابي وقال ابن قتيبة قال الاصمعي ابو الاصمعي التوت تقوله بالمثناة التوت لا
بالمثلثة واعترض على المص بان من لم يقل هذا وانما جوده ابو حيان عليه معارضا لقول ابن مالك عنده وسبق ابا حيان الى ذلك
الزمخشري واما من من واما قد الجواب لقوله انما يفعل ثم قال ويكون بمنزلة ربما وانشد قول الهذلي قال ابن مالك اطلاقه
القول بانها بمنزلة ربما يوجب التسوية بينهما في التقليل والتصرف الى المضي واعترضه ابو حيان فقال لم يعين من الجهة التي بينهما فيها تشبيه
ربما ولا يدل على التسوية في كل الاحكام بل يستدل بكلام من على بعض ما فيها من ربما الكثير وهو انه قد بمنزلة ربما في التكثير
فقط يدل عليه انشاد البيت لان الانسان لا يفخر بما يقع منه على سبيل القلة والندرة وانما يفخر بما يقع منه على سبيل الكثرة فتكون قد بمنزلة
ربما في التكثير واجيب بان الاطلاق التسوية كان في الدلالة على كونها في كل الاحكام وبان الانسان انما يفخر بما يفخر منه على سبيل الكثرة
فيما يكون وقوعه قليلا وكثيرا واما ما لا يقع الا قليلا فانه يفخر منه بالقليل لاستحالة الكثير وترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت
نفرصتا مما لا يقع الا قليلا قوله قد اشهد الغارة الخ اي اشهد اي احضر والغارة الخيل المغيرة وفي اللغة اغار على القوم واغار دفع عليهم
الخيل والشعوا بفتح المعجمتين المتفرقة وسكون العين المهملة والماشية المتفرقة وجوبا بالجيم تانيث اجود اي متفرقة ومعروفة اللحيين بالعين
المهملة والقاف قليل لحمهما ولحيان بفتح اللام تثنية لحي وهو منبت اللحية من الانسان وغيره والسرحوب بضم المهملتين الطويلة على
وجه الارض قوله قد في الجملة الفعلية المجاب بها القسم مثل ان واللام في الاسمية المجاب بها في افادة التوكيد في الشرح الذي يظهر
ان بقي اللام وقد لو اقعتا في الفعلية التي يجاب بها القسم مثل ان واللام جميعا او اقوى بعد تسليم امتناع ان يهدي في التاكيد
ما يفيد جميعا انه لا يريد ان قد مثل مجموع ان واللام كما توهم الشارح وانما يريد انها مثل كل واحد منهما على الانفراد وذلك ظاهر قوله
وقد مضى نقل القول بالتقليل في الاولى بمعنى في قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه وذلك انه وضع المعنى الثالث لتقليل المتعلق قوله والتوقع
والتوقع في مثل الثانية بمعنى في قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت ولما لم يتقدم له توقع في هذه الاية بخصوصها وانما
لم ذلك في مثلها وهو قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا حال في مثل الثانية قوله السادس النفي حكى ابن سيدة قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه
لما كان هذا المعنى غريبا لم يقل فيما سبق ولها ستة معان وذكر معنى سادسا بعد ذكر الخمسة لاجل اعادته ونظير ذلك قول
الحنفية في اصولهم اصول الشرع ثلاثة الكتاب والسنة والاجماع والاصل الرابع القياس وقالوا انما قيل ذلك لكون الثلاثة الاول
اصولا مستقلة للاحكام والقياس اصل من وجه لاستناد الحكم اليه ظاهرا دون وجه لكونه فرعا عن الثلاثة لابتنائه على علة
مستنبطة من موارد واحد من الثلاثة وابن سيدة هو ابو الحسن علي بن اسمعيل المرسي صاحب المحكم في اللغة وغيره كان اماما
في اللغة والعربية وكان ضريرا وابوه ضريرا اشتغل في اول عمره على والده توفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة وعمره نحو ستين سنة
قوله وهو ان يكون كقولك للكذوب هو رجل صادق يعني انه مثله في اطلاق اللفظ على ما يقابل معناه على سبيل السخرية فهو في
معنى النفي قوله ثم جاء النصب نظرا الى المعنى لا يقال شرط نصب الفعل بعد النفي ان يكون ذلك النفي محضا كما ذكر ابن مالك وغيره
لانا نقول ذلك شرط لوجوب نصب الفعل لا لجوازه قوله او الحق بالمجاز فاستريحا لا يقال استريحا جواب لا ترك الذي في المصراع
الاول وهو ما نزله منزلة النفي تام فيكون جوابا للنفي المعنوي لانا نقول جواب النفي منفي في المعنى واستريحا مثبت في المعنى ومنفي
في الشرح لقائل ان يقول لا نسلم ان الفعل من قوله فاستريحا منصوب بل هو مرفوع مؤكد بالنون الخفيفة موقوفا عليها بالالف
وتاكيد مثل هذا بالخفيفة والثقيلة جائز في الضرورة واقول في قوله مرفوع مسامحة فان الفعل المضارع اذا باشرته نون التوكيد
مبني بالخلاف في الذي لم تباشره وهذا الوجه اعني كون استريحا ليس منصوبا وانما هو مؤكد بالنون الخفيفة قاله الاعلم وقال الامام
والراجح عندي انه منصوب بعد الجزاء المثبت الخالي من الشرط اضطرارا لان يروى لا استريحا فجاءت على التعليل والفصل انتهى ثم في
الشرح فان قلت فما وجه النصب ان قيل به في البيت كما فعل المص فان القول بانه منصوب لفا بعد هب كوفي وهو لا يرتضيه فكيف
يخرج على طريق البصريين قلت يجعل النصب بان مضمرة على حد قولها للبس عباءة وتقر عيني ان يكون المعطوف عليه اسما ملفوظا به

تأويلها بالفعل وظاهر أن البيت لمن كان وقد خرج السلم في التوضيح الابيات على شذوذ الضمير لان مضمرة وقال صاحب الكشاف قوى فيه معنى التحقيق

وهو ضعيف قوله ساترك منزل لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا فخرجها على ضعف النصب بان مضمرة لكن قال البيضاوي في تفسيره وجهه

مع ما بعده الحمل على المعنى والعطف على الحق قوله مختص بالنفي يعني في الكثير الشايع والافقد وردت في الاثبات على سبيل القلة ومن

ذلك قول بعض الصحابة قصرنا الصلوة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما كنا وامنه قوله بنيت لتضمنها معنى

من والى وانما لم يقل من والى لان من عند البصريين غير الاخفش لا يكون لابتداء الغاية في الزمن ويكون له قوله الثاني ان يكون بمعنى

حسب في حواشي التسهيل ولم يسمع منهم الا مقرونا بالفاء وهي زائدة لازمة عندي وكذا القول في قولهم فحسب ان الفاء زائدة انتهى

المطول ان قطعا من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانه جزاء شرط محذوف وفي كتاب المسائل لابن السيد

وانما دخلت الفاء في هذه الافعال لان معنى احذ قد درهما فقط احذ قد درهما فاكتفيت به فجعل الفاء فيه عاطفة **حرف الكاف** ١٥

الكاف المفرد **قوله** بان تكون الكاف مكفوفة بما او قال بان تكون الكاف لكان احسن لو لم نعلم كما في المثال وعلم فيه زيادتها

لحكاية من كانه لا نعلم فتجاوز الله عنه لان ما فيه لا تكون مصدرية لانها ان كانت مصدرية لكان الظاهر ان ما ان ... ل فاصلة لها من

غيرها بشيء وهو لا توصل بان المفتوحة ومعمولها وفي الشرح ويحتمل ان ما في هذا المثال مصدرية وان وما بعدها فاعل لثبت مقدرا

والفاء عاطفة على محذوف اي لاجل ثبوت عدم علمه سامحه الله فتجاوز عنه وحرف التعليل متعلق بالمحذوف ولا بما بعد الفاء لئلا

يلزم تقدم ما بعدها عليها وانما قلنا ذلك محافظة على عدم زيادة الفاء لان من لا يرى زيادتها انتهى قوله اي عجب ضبط في

النسخ المعتبرة بصيغة المضارع ويجوز ان يكون فعل امر وقدره ابن الحاجب عجب بصيغة الامر قوله وفي المقرونة بما الكافة هكذا

وقع في نسخة المصنف والظاهر ان يقول بما الزائدة قوله وموط يعني ان اقتران الكاف التعليلية بما المصدرية ظاهر في قوله نعم واذكروه كما

هداكم قوله واجاب بعضهم يعني عن قوله نعم واذكروه كما هداكم من اقتران الكاف التعليلية بما المصدرية وقال ان الكاف فيه

للتشبيه لا للتعليل وقد وضع الخاص وهو الذكر والهداية موضع العام هو الاحسان والاصل فاحسنوا كما احسن الله اليكم ثم عدل عن ذلك

الاصل الذي هو واحسنوا كما احسن الله اليكم الى خصوصية المطلوب وهو الذكر والهداية قوله وما ذكرناه في الايتين يعني قوله

نعم كما ارسلنا فيكم رسولا وقوله نعم واذكروه كما هداكم قوله وطرفك اما جئتنا فاحبسنه الخ في الصحاح الطرف العين لا يجمع لانه في الاصل

مصدر انتهى وهو مرفوع على الابتداء وجملة الشرط والجزاء خبره ولا يجوز نصبه بمحذوف مفسر باحبسنه لان فعل الجزاء لا يعمل فيما تقدم

على شرطه وما لا يعمل لا يفسر عاملا قوله ونصب الفعل بعدها لشبهها اي لشبه الكاف بكي في المعنى وفي الشرح يلزم على هذا اعمال عامل

الاسم في الفعل وهو عندهم ممنوع واقول لا يرد هذا الالزام على ما وقع في نسخة الشارح وهو ونصب الفعل لشبهها بها في المعنى ولا على بعض

النسخ وهو ونصب الفعل بعدها لشبهها بكي في المعنى لان كلا منهما لا يقتضي ان النصب بالكاف لظهور تعلق بها لشبهها لا بنصب وليس

ايضا بلازم على ما في بعض النسخ وهو ونصب الفعل بها لشبهها بكي لان نسبة نصب الفعل الى الكاف التعليلية كنسبة نصبه الى اللام

التعليلية وهي نسبة مجازية باعتبار ان النصب بان مضمرة بعدهما ثم لا يخفى ان التكلف فيما قال ابن مالك وان رواية البيت لكي يحسبوا

كما زعم ابو محمد الاسود مؤيد لقول الفارسي وانه لا يمكن ان يقال ان ما في البيت مصدرية لا كافة والفعل منصوب بها حملا على ان

اختها كما في مثل كما تكونوا يولى عليكم قوله واعلم انني الخ النشوان بفتح النون وسكون الشين المعجمة السكران والحليم الذي عنده اناة

وصبر وخبر المبتدأ وما عطف عليه محذوف اي كاننا قوله اخ ماجد الى هذا البيت لنهشل بن حري والاخ هو مالك بن حري

قتل بصفين مع علي عليه السلام والماجد الكريم ولم يجز اي لم يبذل والمشهد مصدر ميمي ويوم مشهد يوم اجتماع الحرب وعمرو هو ابن معدي

كرب وسيفه هو الصمصام المشهور قال في القاموس والصمصام والصمصامة السيف الصارم الذي لا ينثني والصمصامة اسم سيف عمرو بن معدي

كرب انتهى وخيانة السيف نبوته عند الضرب فاستوهبه منه عمر بن الخطاب فوهبه له فقيل لعمر انه غيره وانه بخل عليك بالصمصامة فذكر

عمر له ذلك فغضب عمرو وقال هاته فاخذه ودخل دار ابل الصدقة فضرب عنق بعير فابانه بضربة واحدة وقال انما اعطيتك السيف

لا الساعد والمضارب جمع مضرب وهو قدر شبر من طرف السيف فان قيل كيف قال مضاربه وليس للسيف الا مضرب واحد اجيب

بانه على اعتبار ان كل جزء من المضرب مضرب على سبيل المبالغة قوله وانما يصح الاستدلال بهما اذا لم يثبت ان ما المصدرية توصل

بالجملة الاسمية وذهب السيرافي والاعلم وابن خروف وابن مالك الى جواز وصلها بالجملة الاسمية وذهب قوم الى عدم جواز ذلك قوله

انته م

متصلة بما الزائدة م

الابتداء

وكان سيف عمرو لا ينبوا عند الضرب م

وبجعلها

ويحتمل انها قوله ثم كما بدانا اول خلق نعيده لا باس بالتعرض للاية من اولها فنقول في تفسير البيضاوي لنتبثنهم على المفعولية لاذكر معتقدا
وعلى الظرفية لا يحزنهم اولى تقاصم او على الحالية المصدق من العائد المحذوف ونعقوب توعد ورد والطي ضد النشر والمرجو من قولك المرجو
هذا الحديث والسجل الصحيفة والكتاب اى الكتب فيه اولما يكتب فيه السجل للدلو ويرى السجل كحمل وهما لغتان فيه وقيل السجل ملك
يطوى كتب اعمال ابن ادم اذا رفعت اليه وقيل كاتب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم والكتاب على هذا بين المتقدم اسم الصحيفة المكتوب فيها وقرئ

القول بين م

كما بدانا كافة او مصدرية واول خلق مفعول لبدانا او لفعل يفسره نعيده او ما موصولة والكاف متعلقة بمحذوف يفسره نعيده اى
نعيد مثل الذي بدانا واول خلق ظرف لبدانا او حال من ضمير الموصول المحذوف ووعدا مصدر مؤكد لنعيده لانه وعد بالاعادة
قوله اعادة مثل ما بدانا الاحسن ان يكون ما في هذا التركيب موصولا حرفيا لا اسميا ويكون المنصوب في بدانا الخلق لا ما المكون
التشبيه للحدث الذي هو الاعادة بالحدث الذي هو الابتداء قوله وقال الذين لا يعلمون قال ابن عباس والحسن والربيع والسدي
نزلت في كفار العرب قال مجاهد في النصارى ورجحه الطبري بانهم مذكورون في الاية اولا وقال ابن عباس ايضا في اليهود وطلبوا ذلك
وقال قتادة في مشركي مكة وقيل المراد بالذين لا يعلمون جميع هذه الطوائف لانهم كلهم قالوا هذه المقالة فان كان المراد العرب او
مشركي مكة فنفي العلم عنهم لانهم ليس لهم كتاب ولا اتباع نبوة وان كان اليهود او النصارى فنفيه عنهم لانتفاء العمل بمقتضاه ولم يذكر
مفعول العلم الا ان القصد الى نفي العلم لا الى نفي تعلقه بشيء مخصوص ومعمول القول هو جملة لولا يكلمنا الله والذين من قبلهم هم اسلافهم
وغيرهم من الامم المكذبة والمذكورة اما في نفس القول او في اقتراح ما لا يليق قوله ولا يتعدى عامل واحد لمتعلقين بمعنى واحد بطريق
الاستقلال فيهما واما بطريق الاستقلال في احدهما والتبعية في الاخر فيجوز قوله ولا يكون مثل توكيدا لكذلك لانه ابين منه اي
لان مثل ابين من كذلك ولا يكون التاكيد ابين من المؤكد وانما قلنا ان مثل ابين لانه صريح في المثلية محتمل لها لاجل ان الكاف
لان اسم الاشارة هو المضاف اليه الكاف مبهم بحسب اصل الوضع لانه موضوع لكل ما تصح الاشارة اليه والمضاف اليه مثل هو قولهم
لا ابهام فيه وفي الشرح ان الضمير في انه ابين ان عاد الى مثل اقتضى ان التاكيد لا يكون ابين دلالة على المقصود من المؤكد فيمتنع مثل

كما يحي عنه م

قولك شربت ماء عقارا خمرا ولا يمنع مثل هذا الحد وقوله ان كون الخمر ابين من العقار ليس بحسب اصل الوضع وانما هو بحسب علم
المخاطب بمعناه الموضوع له ومراد المص انما هو البيان وعدمه بحسب اصل الوضع قوله كما لا يكون زيد من قولك هذا زيد يفعل كذا
توكيدا لذلك الاشارة بذلك الى العلة السابقة واللام فيه للتعليل لا معدية للتوكيد اي لاجل ان التوكيد لا يكون ابين من المؤكد
امتنع ان يكون زيد من قولك هذا زيد يفعل توكيدا لان العلم ابين من اسم الاشارة وفي الشرح قد يمنع ان امتناع التاكيد في نحو
هذا زيد يفعل لما ذكره ويقال انما امتنع لان هذا توكيد لفظي وهو اعادة اللفظ بعينه او تقويته بمرادف له وهذا زيد ليس كذلك
فان زيدا ليس لفظ هذا ولا مرادفا له واقول لا فرق في المعنى بين ما قال الشارح وما قال المص لان علم المرادفة بينهما ليس الا لان
اسم الاشارة مبهم بحسب الوضع وزيد معين بحسبه والا فالمستعمل فيه لفظ الاشارة هنا هو نفس ما وضع له لفظ زيد قوله
ولا خبر المحذوف اي ولا يكون كذلك خبر المحذوف لما يؤدي اليه من عدم ارتباط ما بعده بما قبله ففي عبارته تسامح لان نظم ولا يكون
مثل خبر المحذوف وهو غير مراد وفي الشرح ان اراد انه لا يكون ارتباط اصلا فليس كذلك لان الارتباط بحسب المعنى حاصل وذلك
بان تجعل مثل قولهم مفعول الفعل من قال الذين من قبلهم وكذلك خبر مبتدا محذوف اي الشان كذلك ثم استوقف ويقال الذين
من قبلهم بيانا او تفسيرا للشان وان اراد انه لا يكون ارتباط لفظي فلا يضر مع حصول الارتباط المعنوي انتهى واقول بعد تسليم صحة
هذا الارتباط الذي لم يسبق اليه وجواز حمل هذا النظم الشريف عليه انه اراد الارتباط اللفظي وعدمه مخل بالفصاحة فلا يحمل
عليه ما هو في اعلى درجات البلاغة قوله قلت مثل بدل من كذلك او بيان له بدليل مثل متى اضيف اليه بدل من كذلك او بيان له وهذا
على القول باسمية الكاف بدليل قوله فيما بعد او الكاف مبتدا وهو قول الاخفش والفارسي وجماعة وعلى القول بعدم اشتراط
التعريف في عطف البيان فان مثل نكرة ولو اضيفت الى معرفة وجوابه ان يكون البيان والمبين نكرتين قوله هو مثل ميزانها في
مثلك لا يفعل كذا مبني على انه نفي الفعل عن مثل واريد نفيه عن المضاف اليه لان المراد لا تفعلون قولهم قوله والخامس التوكيد
وهي الزائدة قال التفتازاني عند قول صاحب الكشاف في سورة البقرة اي ومن ذلك الجعل العجيب جعلناكم امة وسطا يريد ان ذلك
اشارة الى المصدر والفعل المذكور بعده لا الى جعل اخر يقصد تشبيه هذا الجعل به على ما يتوهم من ان المعنى ومثل جعل الله الكعبة قبلة جعلنا

اعتد وسطا واذا تحققت فالكاف متمم اتحادهما كالايكادون يتركونه في لغة العرب عنهم انتهى **قوله** فيلزم المحال وهو
اثبات المثل قال التفتازاني في حاشية العضد لان النفي يعود الى الحكم لا الى المتعلقات وقولنا ليس كابن زيد احد يدل ظاهرا
على ان لزيد ابنا وان كان يحتمل ان يكون نفي المثل له بناء على عدمه وقد يجاب بمنع كون الكلام ظاهرا في اثبات مثله ثم كيف نفيه
وهو نفي مثله مطلقا **قوله** ولانهم اذا بالغوا في نفي الفعل عن احد قالوا مثلك لا يفعل كذا هذا عطف على قوله اولو لم تقدر زائدة
تعليل اخر لقول الاكثرين تقديره الاية ليس شيء مثله الا انه غير منظور فيه الى ان الكاف زائدة والاول منظور فيه الى ذلك
فسقط الاعتراض بان هذا التخريج انما يكون على القول بعدم الزيادة وهو القول الثالث الذي سيذكره وحصل جواب السؤال
عن قوله لانهم اذا بالغوا عطف على واذا **قوله** وقيل الكاف في الاية غير زائدة المحققون على ان الاية من باب الكناية وبينوا
الكناية فيها بوجهين احدهما انه نفي للشيء بنفي لازمه لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم كما قال ليس لاخي زيد اخ فاخو زيد
ملزوم والاخ لازم لانه لابد لاخي زيد من اخ هو زيد فنفى هذا اللازم والمراد نفي ملزومه اي ليس لزيد اخ اذ لو كان لزيد اخ لكان لذلك
الاخ اخ هو زيد فكذا نفي ان يكون لمثل الله مثل والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل لكان هو مثل مثله اذ التقدير انه موجود ثاني
الوجهين ما ذكره صاحب الكشاف وهو انهم قد قالوا مثلك لا يبخل فنفوا البخل عن مثله والغرض نفيه عن ذاته فسلكوا طريق الكناية
قصدا الى المبالغة فانهم اذا نفوه عمن يماثله وعمن يكون على اخص اوصافه فقد نفوه عنه كما يقولون قد ايفعت لداته وبلغت
اترابه يريدون ايفاعه وبلوغه فلا فرق بين قوله ليس كالله شيء وقوله ليس كمثله شيء الا ما تعطيه الكناية من فائدتها وهما عبارتان
متعاقبتان على معنى واحد وهو نفي المماثلة عن ذاته **قوله** وقيل الكاف اسم مؤكد بمثل هذا عطف على قوله فقيل الزائدة مثل في
الكشاف وذلك ان تزعم ان كلمة التشبيه كررت للتوكيد وفي الشرح يلزم عليه اضافة المؤكد الى التاكيد وقد جعلوا منها اضافة
اسماء الزمان المبهمة في نحو حينئذ ويومئذ **قوله** فصيروا مثل كعصف ماكول هذا بيت من مشطور الرجز الموقوف والعصف
ورق الزرع وفي صحيح البخاري قال الحسن في قوله ثم تجعلهم كعصف ماكول اي كزرع قد اكل حبه وبقي تبنه **قوله** يضحكن عن كالبرد
المنهم هذا من مشطور السريع وقبله بيض ثلاث كنعاج جم والبيض جمع بيضاء والمراد بالنعاج هنا بقر الوحش وكثيرا ما يشبه
النساء بها في العيون والاعناق والجم بضم الجيم جمع جماء وهي التي لا قرن لها والبرد حب الغمام والمنهم بضم الميم الاولى وتشديد الميم الثانية
الذائب ويجوز في يضحكن يه كالاسد ان تكون الكاف في موضع رفع ويه مخفوضا بالاضافة هكذا وقع في اكثر النسخ وهو سبق قلم
والصواب ما في بعضها وهو الاسد مخفوضا بالاضافة **قوله** ما يرتجى وما يخاف جمعا الى جمع فضل امرئ الالف التي في اجرع للاطلاق
وفاعله مستتر عائد الى الممدوح ويرتجى ويخاف مبنيا للمفعول وما يرتجى مفعول جمع وفي الشرح واعلم ان الذي يتعين فيه الحرفية
مثل الجبني الذي كزيد لانه شائع فصيح ولو كانت الكاف فيه اسما لم يكن كذلك لان حذف صدر الصلة مع غير اي لا يقع فصيحا
شائعا الا اذا طالت الصلة ولا طول هنا واما البيت فالصلة فيه طويلة فلا تتعين الحرفية واقول تتعين في البيت الحرفية
لان الصلة فيه ولو سلم انها طويلة الا ان صدر الصلة لا يحذف فيه شائعا الا اذا كان الباقي بعد الحذف لا يصلح ان يكون صلة وهنا
هذا يصلح **قوله** وهذا تخريج للفصيح على الشاذ لان وقوع الكاف مع مخفوضها صلة فصيح وحذف صدر صلة غير اي اذا
لم تطل الصلة شاذ وفي الاشارة الى اجازة ابن مالك ان تكون الكاف مع مخفوضها مضافا ومضافا اليه على اضمار مبتدأ صدر
صلة الموصول **قوله** وصاليات ككما يؤثفين قبله لم يبق من آي بها يحلين غير رماد وحطام كنفين وغير ود جاذل او دين
والآي جمع اية وهي العلامة ويحلين من حليت الرجل وصفت حليته والحطام الرمام وكنفين بدل منه والكنف بكسر الكاف و
سكون النون وعاء يجعل فيه الراعي اداته وود اصله وتد وقد سكنت التاء ثم ابدلت دالا وادغمت والجاذل بالجيم والذال المعجمة المنتصب
مكانه لا يبرح والصاليات الحجارة المحترقة ويؤثفين بمثناة تحتية مضمومة فهمزة مفتوحة فمثلثة ساكنة ففاء اي يجعلهن
اثافي للقدر وجاء به على الاصل المرفوض نحو يؤكرم **قوله** ولا للما بهم ابدا دواء هذا عجز بيت صدره فلا والله لا يلفى لما بي
وقبله لددتهم النصيحة كل لد فمجوا النصح ثم ثنوا فقاؤوا والبيت لبعض بني اسد قال ابن سيده واللدود ما يصب بالمسعط في احد
شقي الفم على اللديد وهو احد صفحتي العنق وجمعه لدة وقد لده يلده لدا ولدودا بضم اللام وانشد البيت واستعماله في الغرض
انما هو في الاجسام كالماء والدواء **قوله** وهو حرف معنى حروف المعاني هي الكلمات الموضوعة للمقابلة للاسماء والافعال في... فيها الغير الحرى وهي اقوام

وهو من قبيل الكناية

الكاف

حرف الكاف

الكاف مفتوحة في الاحوال كلها بكون المقصود بها على هذه اللغة التنبيه على مطلق الخطاب فقط وفيها لغة ثالثة وهي الافراد مع الفتح

التذكير والتانيث **قوله** بهذا هو تصحيح الاشارة بهذا الى كون الكاف مع الضمير المتصل حرف خطاب الى مجموع ما تقدمه

لان الكاف في اسم الاشارة حرف باتفاق فلو كانت الاشارة بهذا الى مجموع ما تقدم لافاد الكلام ان في الكاف مع اسم الاشارة

قولا بانها عبر حرف احترزنا بالتصحيح عن مذهب الخليل ان اللواحق في الضمير المتصل اسما اضيف اليها في محل جر وعن مذهب الزجاج

ان الاسم الظاهر واللواحق حروف اضيف اليها الاحتى كان اياك بمعنى نفسك وعن قول قوم من الكوفيين ان الضماير هي اللواحق

واياد عامة لها البصير بسببها منفصلا وعن قول آخرين منهم ان اياك واياه واياي بكمالها اسما ولا تركيب فيها **قوله** والنهابك

هو بنون مشددة وجيم مخففة وهمزة قبل الكاف ممدودة مصدر بجوت من كذا انجو نجاة ثم استعمل اسم فعل الامر منه **قوله**

ولا رايت بمعنى اخبرني يختار المصنف انه منقول من رايت بمعنى علمت لا بمعنى ابصرت قال لان زيدا في قولك ارايت زيدا ما صنع مفعول

ثان قال وهذا من الانشاء المنقول عن الاخبار ويختار ابن ام قاسم خلاف ذلك فانه قال رايت هذه هي العلمية دخل عليها همزة

فهي تتعدى الى اثنين وقال الرضي انه منقول عن رايت بمعنى ابصرت او عرفت قال كانه قيل اذا ابصرته وشاهدت حاله العجيبة

او عرفتها اخبرني عنها فلا تستعمل الا في الاستخبار عن حالة عجيبة ثم قد يؤتى بعده بالمنصوب الذي كان مفعولا به نحو ارايت

زيدا ما صنع وقد يحذف نحو ارايتكم ان اتيكم عذاب الله وكم للنبي مفعول بل حرف خطاب لابد سوالتبنى بذلك المنصوب ام لا ثالث

من استفهام ظاهر او مقدر يبين الحال المستخبر عنها قال ولا محل للجملة المستانفة معنى الاستفهام لانها استئناف لبيان الحال

المستخبر عنها ولما قلت ارايت زيدا كانه قال عن اي شيء من حاله تستخبر فقلت ما صنع فهو بمعنى قولك اخبرني عنه ما صنع انتهى **قوله**

والكاف فاعل لكونها المطابقة للمسند اليه يعني الذي هو المنقول اليه وهو اخبرني لانه ان كان مذكرا فهي مذكرة وان كان مؤنثا فمؤنثة

وان كان مثنى فمثناه وان كان مجموعا فمجموعة والتاء في الاحوال كلها مفردة **قوله** ويرده صحة الاستغناء عن الكاف نحو ارايت

الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى فالفاعل لا يصح الاستغناء عنه الا

عند الكسائي **قوله** وانها لم تقع قط مرفوعة في الشرع اما بطريق الاصالة فمسلم لكن لم لا يجوز ان تكون مرفوعة بطريق النيابة

عن ضمير رفع كما يقول الاخفش في لولاك او نقول قول الاخفش لا يلزم الجمهور والكلام انما هو على مذهبهم **قوله** ويلزم ان يصح

الاقتصار على المنصوب يعني زيدا في نحو ارايتك زيدا اي ان يجوز ما بعده لا لدليل **قوله** لانه اي المنصوب المفعول الثاني لا رايت

لان الفرض ان الكاف مفعول وهو اقل **قوله** ولكن الفائدة لا تتم عنده اي عند المنصوب فلا يصح الاقتصار عليه لان الكلام

لا يصح الا على ما تتم عنده الفائدة **قوله** واما ارايتك هذا الذي كرمت علي اشارة الى جواب اعتراض على ما دل عليه الكلام السابق

من عدم صحة الاقتصار على المنصوب بعد الكاف في نحو ارايتك زيدا تقرير الاعتراض انه قد وقع الاقتصار عليه في هذه الاية لان اسم

الاشارة فيها هو المنصوب بعد الكاف فاسم الموصول تابع له وتقرير الجواب ان الاية ليست من الاقتصار على المنصوب بعد ارايتك

وهو حذف ما بعده لا لدليل وانما هي من الاقتصار عليه وهو حذف ما بعده لا لدليل وانما هي من الاقتصار عليه وهو حذف ما بعده

هو هنا صلة الموصول والممتنع قبل تمام الكلام هو الاول لا الثاني **قوله** وقد يلحق الفاظا اخر سماعا نحو قولك ابصرك زيدا

وليسك زيدا قائما وبئسك الرجل زيد وبلئسك الرجل عمرو وكقولهم كلاك بفتح الكاف وتشديد اللام **قوله** لسانا السوء تهدي بها

الي قال في الصحاح ليست جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة والرسالة فيؤنث حينئذ ذكره قال في الجمع السنة كحمار واحمرة ومن انثه

قال السن كذراع واذرع وحتف بكسر الحاء المهملة من الحين بفتحها وسكون المثناة التحتية الهلاك وحسبتك بفتح المثناة التحتية

في بعض النسخ وضمها في بعضها وفي بعض النسخ وجبت بجيم مكسورة فهمزة ساكنة وان تجيبا بجيم مكسورة **قوله** كقراءة حمزة ولا

تحسبن الذين كفروا هي بالمثناة الفوقية وفتح السين **قوله** كي يجنحون الي يجنحون يميلون والسلم بكسر المهملة وفتحها الصلح و

ثئرت بالمثلثة في اوله مبني للمفعول من ثارت القتيل بالقتيل قتلت قاتله واللظى النار والهيجا الحرب بمد كالحرب وبقصر

وجملة ثارت قتلاكم حال من فاعل يجنحون وكذا جملة فلظى الهيجا تضطرم ويجوز ان تكون هذه حالا من قتلاكم **قوله** اردت لكيما

ان تطير بقربتي هذا اصدر بيت بعده فتتركها شنا ببيدا بلقع وتطير قد ذهب بعضهم مستعارا من طيران الطير والقربة بكسر

القاف معروفة والشن بفتح المعجمة القربة الخلق والبيدا بفتح الموحدة والمد الارض القفر التي تبيد اي تهلك من يدخل فيها او

مع الكسر فيه

والبعد والتنبيه

وما منع مفعول اول

ووقوعها بطريق النيابة كما يقول الاخفش في لولاك

مبحث كي

والبلقع الارض القفر التي لا شيء فيها **قوله** ولا نظير ان بعد كم الاخبرية ضرورة وجعل ابن مالك في التسهيل ذلك نادرا وان بعد كم قليلا
فقالت اكل الناس الا المانح المعلى من معتر يشير بفتح النون في الماضي وبكسرها في المضارع وكل الناس مفعول لها مقدما وليسألك
مفعول ثان له ومعتر يا المعنى المعتاد او المحتاج **قوله** يعرب توطئة كحبيئة كما يقولون لم ادولا تحذف الف ما الاستفهامية الا مع حرف
الجر **قوله** نحو وقدت ناقتي الا متنوعا مرفوع ان كان ابصير مبنيا للمفعول ومنصوب ان كان مبنيا للفاعل وفاعله ضمير
عائد على الضيف والضمير في داخله للدخول المفهوم منه وفي متعلق بداخل اي هو داخل في البيت دخولا او الضمير في داخله
للبيت والجار والمجرور يخبر عن الضمير المرفوع وداخل خبر ثان **قوله** واخراج ما الاستفهامية عن الصدارة في الشرح وقد
ذهب بعض الى ان ماذا يلزم صدريتها ونقل عن ابن ابي الربيع المرحل المغربي انه صنف في ذلك مختصرا ذكر فيه شواهد لمجيئها غير صدر
وقال ابن مالك في التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح وفي قوله ماذا شهدت على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا تفارق وجوب
التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا وجرا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول عائشة ام المؤمنين رض اقول ماذا واجاز بعض
العلماء وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا انتهى **قوله** مبني مبنيهما متعودتهما طبقا ولعدا اي كما سيجيء في
شرح البخاري للعلامة ابن حجر كان ابن هشام وقعت له نسخة سقطت منها هذه اللفظة لكنها ثابتة في جميع النسخ التي وقعت عليها
حتى ان ابن بطال ذكرها بلفظ لكي يسجد وكلامه يوهم ان البخاري اورده في التفسير وليس كذلك بل اورده في اخر كتابه في اثناء
كتاب التوحيد ولم يورد ذلك غيره **قوله** كم على وجهين خبرية بمعنى كثير واستفهامية بمعنى اي عدد وقع في الشرح على وجهين
خبر اول وخبرية مرفوع على انه خبر ثان واستفهامية مرفوع عطفا على هذا الخبر الثاني ولا يصح فيهما الجر على ان يكونا من بدل
التفصيل وقد تقدم الكلام في مثله واقول بل انه تقدم عند قول المص قد على وجهين حرفية وتقدم هنا نحن ايضا هناك انه يجوز
فيهما الجر على ان يكونا من بدل التفصيل بان يكون البدل المصدرية للنسب **قوله** ويشتركان في خمسة امور الاسمية والابهام
والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير اما الاسمية فلجرهما بالحرف والاضافة نحو بكم درهم اشتريت وغلام كم ملكت
واما الابهام فلشبههما بالحرف في الوضع واما لزوم التصدير على غير الجار فكان او اسما ففي الاستفهامية ظاهر وفي الخبرية
لانها للانشاء التكثير فوجب لها صدر الكلام كما وجب لرب **قوله** واما قول بعضهم في الم يروا كم اهلكنا قال صاحب البحر قال
ابن عطية وكم هنا خبرية وانهم بدل منها والرؤية رؤية البصر انتهى وهذا لا يصح لانها اذا كانت خبرية فهي في موضع نصب باهلكنا ولا
يسوغ فيها الا ذلك واذا كان كذلك يمتنع ان يكون انهم بدلا منها لان البدل على نية تكرار العامل ولو سلطت اهلكنا على انهم لم يصح
الا ترى انك لو قلت اهلكنا انتفاء رجوعهم او اهلكنا الانهم لا يرجعون لم يكن كلاما لكن ابن عطية توهم ان يروا معمولة لكم فتوهم
ان قوله انهم اليهم لا يرجعون بدل لانه يسوغ ان يتسلط عليه وقال الزجاج هو بدل من الجملة والمعنى الم يروا ان القرون التي اهلكنا
لا يرجعون لان عدم الرجوع والهلاك بمعنى وقال ابو البقاء انهم اليهم لا يرجعون بدل من موضع كم اهلكنا والتقدير الم يروا انهم اليهم
لا يرجعون انتهى وليس بشيء لان كم ليس بمعمول ليروا واتوقف في تعيين من كلام ابي البقاء ان كم معمول يروا والظاهر ان يكون مراده وان كم معمول
لاهلكنا وجملة كم اهلكنا معمول ليروا ثم قال صاحب البحر ونقل عن الفراء انه يعمل يروا في الجملتين من غير ابدال وقوله في الجملتين يعني كم
انهم وما بعده ليس بجملة ولم يتبين كيفية هذا العمل وقال الزمخشري الم يروا الم يعلموا وهو معلق عن العمل في كم لان كم لا يعمل فيها
عامل قبلها كانت للاستفهام او للخبر لان اصلها الاستفهام الا ان معناها نافذ في الجملة كما نفذ في قولك الم يروا ان زيدا لمنطلق
وان لم يعمل في لفظه وانهم اليهم لا يرجعون بدل من اهلكنا على المعنى لا على اللفظ تقديره الم يروا كثرة اهلاكنا القرون من قبلهم كونهم
غير راجعين اليهم انتهى ثم قال صاحب البحر والذي تقتضيه صناعة العربية ان انهم معمول لمحذوف دل عليه المعنى وتقديره قضينا
او حكمنا انهم اليهم لا يرجعون ... وان قدره اهلكنا فلا تسلط له في المعنى على البدل في الشرح اذ لا معنى لقولك اهلكنا انهم
اليهم لا يرجعون والاعتراض مبني على حذف حرف واحد وهو ان كلمة كم بمفردها هي المبدل منه واذا كان مراد هذا القائل ان
المبدل منه هو جملة كم اهلكنا قبلهم من القرون لا كم وحدها طاح الاعتراض وغايته الامر انه عبر عن الكل بالجزء الذي هو صدر
معتني به والقرينة عدم استقامة الكلام على ارادة هذا الجزء بعينه واقول يلزم على هذا ابدال المفرد عن الجملة لان ان مع صلتها
مفرد عن الجملة ولم يذكر هذا النوع في اقسام البدل وانما ذكر على ندرة قليل كقوله الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف

فلانهما موضوعتان للعدد المبهم واما الافتقار الى التمييز فلابهامها ولا البناء

انتهى وهذا السر بذلك لا صناعيا وانما فسر بمعنوي

يليقان

حرف الكاف

بلقيان فابدل كيف بلقيان من هاجتا جري قوله وان وصلتها مفعول لاجله يعني لبعدوا الا انسيح ان يكون لا املكنا كما نقلناه
عن صاحب البحر والمغني علم والاجل انهم لا يرجعون اصلا اكثرهم قوله وليس هذا من المواطن التي يعود الضمير فيها على المتأخر هذا اعتراض
على ابي البقاء وفيه نظر اذ لم يتعين من كل انه يعود الضمير على متأخر لجواز ان يكون مرجع الضمير منتقدا ما وما دل عليه متاخرا له
قوله الرابع ان تمييز الخبرية مفرد بمجموع افراده فلمشابهته لم للمائة والالف في الدلالة على الكثرة وتمييزهما مجرور مفرد
واما جمعه فليكون في اللفظ تصريح بما يدل على الكثرة قوله كم ملوك باد ملكهم باد هلك والسوقة بضم السين المهملة خلاف
الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فقوله ملوك شاهد على جمع التمييز وقوله نعيم شاهد على افراده قوله
كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء بسكون الدال المهملة من الفدع بفتحتين وهو اعوجاج الرسغ من اليد والرجل حتى ينقلب
الكف والقدم الى انسيها او المشي على ظهر القدم او ارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الافدع ما اداه او هو عوج في المفاصل كانها

عصعوزام

قد زالت عن مواضعها واكثر ما يكون في الارساغ خلقة والرسغ كالقفل مفصل ما بين الساعد والكف وما بين الساق والقدم
والانسي بكسر الهمزة وسكون النون قال ابو زيد هو الايسر من كل شيء وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل
الساعدين والزندين والقدمين فما اقبل منهما على الانسان فهو انسي وما ادبر منهما عنه فهو وحشي والعشار بالكسر جمع عشراء
او هي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر والمعنى على هذه الرواية اصنى به واية جر عمة وخالة كثيرة
من عماتك وخالاتك من جملة خدمي ومعنى على بمعنى وقيل على كره مني كما يقال باع القاضي على فلان داره لان على تستعمل في الضرر نحو
وعليها ما اكتسبت قوله ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا خلافا للكوفيين وفي الشرح وجه قول البصريين على ما قال
ابن الحاجب وغيره انها لما كانت كناية عن العدد وجعلت كناية عن وسطه وهو من احد عشر الى مائة لانها لو جعلت كناية عن واحد
طرفي العدد لكان تحكما ووسط العدد تمييزه منصوب مفرد واعترضه الحديثي بان حمله على الوسط دون غيره ايضا تحكم والحق
ان تمييز كم الاستفهامية لما كانت معدولة بعيد دخول همزة الاستفهام اشبهت العدد المركب فافرد تمييزها ونصب تمييزه انتهى
ما في الشرح واقول الجواب عن اعتراض الحديثي هو ان الحمل على الوسط لا تحكم فيه لان الوسط عدل بين الطرفين وذو حظ من كل
منهما قوله والناس ان ... الخبرية واجب الخفض وذلك لعدم الاضافة حملا لكم على ما هي مشابهة لها من العدد وقال الفراء على تقدير
من لانها لما كثر دخول من على تمييز الخبرية جاز تركها لقوة الدلالة عليه قوله فلا يجوز جره مطلقا اي من غير شرط خلافا للفراء
والزجاج وابن السراج فانهم يجوزونه مطلقا قوله بل بشرط اي بل يجوز بشرط ان تجر كم بحرف جر خلافا لبعضهم فانه منع جره

هكذا وقع في كثير من النسخ وفي بعضها بلا اشتراط

مطلقا قوله في يجوز في التمييز وجهان النصب وهو الكثير والجر اما النصب فظ واما الجر فلتشابه كم مع تمييزها في الجر كالمضاف قوله ولهذا
جاز الوقف عليها بالنون لان التنوين لما دخل التركيب استبدل النون الاصلية في الشرح انظر قوله لان التنوين بما ذا يتعلق فان كان
بجاز وهو الظاهر فهذا الفعل قد ذكرت علته اولا بقوله ولهذا فالعلة الثانية والعامل لا يتعدى الى معمولين من نوع واحد الا
باتباع ويمكن ان يكون الثاني بدلا من الاول الى انه لا انه دال على المقصود من الاول ... ليس الثاني تعليلا لجواز الوقف
بالنون حتى يتكلف لجعله بدلا من الاول وانما هو تعليل لتعليل جواز الوقف بتركيبين من كاف التشبيه واي المنونة فلم
قوله وتوافق كاين كم في خمسة امور الابهام والافتقار الى التمييز قال الرضي التمييز بعد كذا وكاين في الاصل عن الكاف
لا عن ذا واي كما في مثلك رجلا لانك تبين في كذا رجلا وكاين رجلا ان مثل العدد المبهم من اي جنس هو ولم تبين العدد المبهم
فاي في الاصل كان معربا لكنه انمحى عن الجزئين معناهما الافرادي وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم مبني
على السكون اخره نون ساكنة كما في من لا تنوين تمكن فلهذا كتبت بعد الياء نون مع ان التنوين لا صورة له خطا انتهى قوله و
يرده قول الشاعر الضمير المنصوب بيرد عائد الى اللزوم والاشارة في زعم ذلك الى كاين رجلا رايت وهو مفعول قول الى قول
المعتر انتهى يونس هو ابو عبد الله بن حبيب من اهل جبل بجيم مفتوحة فباء موحدة مضمومة مشددة بلدة على دجلة
بين بغداد وواسط اخذ الادب عن ابي عمرو بن العلاء وحماد بن سلمة وكان النحو اغلب عليه وسمع من العرب وروى عنه
سيبويه كثيرا وسمع منه الادب الكسائي والفراء وكانت حلقته بالبصرة قال ابو عبيدة معمر بن المثنى اختلفت الى يونس اربعين سنة
املا كل يوم الواحي من حفظه وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي عاش يونس ثمانيا وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر ولم يكن له همة الا العلم

وقيل مولده سنة تسعين ووفاته سنة اثنين وثمانين ومائة وقيل مولده سنة ثمانين وعاش مائة سنة وستين **قوله** الطرد

اليأس لانه يقال يطرد كقتل يقتل واليأس القنوط والرجا بالمد الامل وضعه الشاعر الضرعاء وكاين بهمزة فمثناة تحتية مشددة

ويروى الرجا بالمد وكائن بالف فهمزة والم على وزن فاعل من الم يالم دم قد دق **قوله** دكاين لنا فضلا عليكم اه قال الرضي وقال

يونس هو اسم فاعل من كان وقال الكلبي بانهم بنوا من الكلمتين لتركيبهما اصفة فاعل فالكاف فاء الكلمة والهمزة التي كانت مدائن

صارت عينا وحذفت احدى اليائين وبقيت لام [illegible] قال الخليل اليا الساكنة اي فقدمت على الهمزة وحركت بحركتها الوقوف

مونها وسكنت لوقوعها مع اليا الساكنة ثم قلبت اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الالف والهمزة فكسرت

الهمزة لالتقاء الساكنين وبقيت اليا الاخيرة بعد كسرة فاذهبها التنوين بعد زوال حركتها كالمنقوص انتهى **قوله** واسلمه

الزمان كذا الى الكاف للتشبيه وذا للاشارة الى ما تقدم قبل هذا البيت كذا قيل ويحتمل ان يكون المعنى واسلمني الزمان كائنا

الان مسلوب المطرب الانس **قوله** الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين وذا على هذا القول وعلى القول الثالث

اشارة في الاصل الى ما في ذهن المتكلم **قوله** اما بمكان كذا وكذا وجد فقال بلى وجاذ اما بتخفيف الميم فهي ما النافية دخلت عليها

الهمزة للاستفهام عن النفي كما هو مختار ابن مالك في قول الشاعر الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي وذكر

وصح الجواب ببلى بعد ما لما قال المحشي في حرف الباء انهم اجروا الاستفهام الحقيقي والتقريري مجرى النفي كما في قوله تعالى الم يأتكم نذير

قالوا بلى الست بربكم قالوا بلى وفي القاموس الوجذ بالجيم والذال المعجمة نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء والجمع وجاذ **قوله** بعد النعمى

في القاموس النعمة اليد والصنيعة والمنة وما انعم الله به عليك وكذلك النعمى وان فتحت النون مددت فقلت النعماء والبؤس بضم الباء

وسكون الهمزة والفقر خلاف الغنى واللطف التوفيق من الله تعالى والرفق والجهد بفتح الجيم [illegible]

وفيه نظر هذا النظر يحتمل ان يكون في تعليل كون كل سورة فيها كلا مكية بان اكثر العتو كان بمكة [illegible]

لاشكال يرد على قولهم انه لا معنى لكلا الا الزجر ويحتمل ان يكون في التعليل المذكور وفي كون كلا لا معنى لها الا الزجر [illegible]

ثم لا يظهر الى ان لوجه النظر في هذا الاخير وجها وقوله لان لزوم المكية الى اخره بيانا لوجه النظر في الاول ومعناه ان ذلك

انما يصح اذا كان كل العتو الصادر من الكفار الذين في زمنه [illegible] بل لا الاكثر ولو سلم فانما يصح اذا صح الزجر والتهديد [illegible]

بالمدينة فلا يلزم ان يكون السورة التي فيها كلا مكية وانه لو سلمنا انما يلزم ان تكون الاية التي فيها مكية لا السورة التي

هي فيها كما هو المدعى لان من السور ما نزل ايات منه بمكة وايات منه بالمدينة قال العلماء [illegible] اذا نزلت [illegible]

كتبت مكية ويزيد الله فيها ما شاء بالمدينة **قوله** [illegible] المعنى انه عن ترك الايمان بالصلوة [illegible] متعلقة [illegible]

وكذا في البعث لانه معطوف على بالشكر وفي بالقرآن متعلقة بالعجلة ولا يخفى ما في كلامه من اللف والنشر المرتب **قوله** [illegible]

هذا عطف على ثم لا يظهر **قوله** الوارد منها في التنزيل ثلاثة وثلاثون [illegible] هذا الاعتراض بما

هو لبيان فائدة **قوله** فردوا معنى ثانيا يصح عليه ان توقف دونها ويبتدأ بها على حد المعنى [illegible] في قوله ثم لننزعن

على ما هو [illegible] بمعنى مع [illegible] في قوله تعالى واتى المال على حبه وهي متعلقة [illegible] ولذا جعلها [illegible] ويجوز ان يكون

للاستعلاء المجازي متعلقة بتوقف بان يكون المراد بالوقف عليها الوقف قبل النطق بها ومعنى كلامه انهم زادوا لكلا معنى

الردع بحيث لا يصح لاجله [illegible] ان يوقف عليها ويبتدأ الان كلا مع معنى الردع يصح ان يوقف عليها ويبتدأ [illegible] بعدها

[illegible] توقف عليها [illegible] الابتداء بها **قوله** فان ترك الصلوة [illegible] في ايتي المدثرين [illegible]

[illegible] تركت كلا لانها كلمة [illegible] قالها وايه الشعراء [illegible] قال كلا [illegible]

[illegible] الخليل بن احمد [illegible] ابو عبيدة ضاقت عليه المعيشة [illegible] فخرج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عتو سابق وعلى ان [illegible] يكون العتو بمكة [illegible] الزجر



ولا تكسر بعد حقا ولا بعد ما كان بمعناها في الشرح انما يمتنع كسرها بعد حقا اذا كانت حقا والمستثنى في ابتداء الكلام فيكون ما بعدها
فاعل بفعل ناصبها او مبتدأ مخبر عنه بها على ان تكون منصوبة على اسقاط الخافض اي في حق واما اذا جعلت حقا متعلقة
بالكلام السابق عليها الايماء بعد ما قلنا مانع من كسر ان بل هو واجب على هذا التقدير لانها واقعة في محل الجملة كما اذا قلت
زيد اكرمته حقا انه فاضل اي احق اكرامه حقا فيما تهمل لما قلنا من انك اذا جعلت حقا من تمام الكلام السابق كسرت
ان الواقعة بعدها فان قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ الخلق ثم يعيده استئناف معناه التعليل لوجوب
المرجع اليه وقرئ بفتح انه على ان المراد لانه او على انه منصوب بالفعل الذي نصب وعد الله حقا اي وعد الله وعدا بدء الخلق ثم اعادته
والمعنى اعادة الخلق بعد بدئه ويجوز ان يكون مرفوعا بما نصب حقا اي حق حقا بدء الخلق كقوله احقا عباد الله ان لست جائيا
ولا ذاهبا الا علي رقيب كذا في الكشاف انتهى قوله ولان تفسير حرف بحرف اولى من تفسير حرف باسم هذا يقع في اكثر النسخ
في هذا الموضع قبل قوله واما قوله مكي وهو معطوف على لان ان تكسر بعد الا الاستفتاحية ويقع في كثير منها قبل قوله وقد وقع
منها في التنزيل ثلاثة وثلاثون موضعا والصواب الاول لان مثال تفسير الحرف بالحرف قول ابي حاتم كلا بمعنى الا وقول النضر والفراء كلا
بمعنى اي ونعم ولقائل ان يقول هذا انما يتوجه على الجمهور لان كل واحد من الردع والزجر اسم ويمكن ان يقال انما يتوجه على الجمهور
لو قالوا كلا حرف بمعنى الردع والزجر كما قال الكسائي حرف بمعنى حقا ولم يقولوا ذلك وانما قالوا حرف معناه الردع والزجر فليتم

الكسائي يتوجه على

قوله ويحوج الى تكلف دعوى علة لبنائها قال الرضي انما بنيت لكون لفظها كلفظ الحرفية ومناسبة معناها لانك تردع
المخاطب كما يقول بخفيفة الصنع قوله والاية لم لا توجد في الشرح وادخل المصنف لا على الفعل الماضي لفظا ومعنى مع عدم
تكرارها وهو قليل المراد فلا يكون ماضيا معنى بل لا يجب تكرارها قوله وقد تتعين للردع تتعين بالمثناة الفوقية وفاعله

شاذ وقليل

ضمير كلا باعتبار الكلمة لقوله قبل هذا والارجح حملها على الردع لانه الغالب فيها قوله وقد يمتنع كونها للزجر نحو وما هي الا
ذكرى للبشر كلا والقمر اذ ليس قبلها ما يصح رده في الشرح انه لم يكن قبلها ما يصح رده فبعدها ما يمكن الردع عنه انكارا وهو
قوله انها لاحدى الكبر وقد جوز الزمخشري في ذلك فقال يجوز ان تكون كلا ردعا لمن ينكر ان تكون احدى الكبر قوله وجوز
الزمخشري كونه حرف ردع نون كما في سلاسلا في الكشاف وقرأ ابن نهيك كلا سيكفرون بعبادتهم اي سيجحدونه كلا سيكفرون
بعبادتهم كقولك زيدا مررت بغلامه وفي محتسب ابن جني كلا بفتح الكاف والتنوين وزعم ان معناه كل هذا الرأي والاعتقاد كلا
ولقائل ان يقول ان صحت هذه الرواية فهي كلا التي للردع قلب الواقف عليها الفها نونا كما في قوارير والضمير في سيكفرون
للآلهة اي سيجحدون عبادتهم ويقولون والله ما عبدتمونا وانتم كاذبون انتهى ما في الكشاف فما نقله المصنف عن الزمخشري ان كان
فهو هذا الذي في الكشاف فهو نقل للمعنى لان ما قاله في قوارير قال في سلاسل وفي اعراب السفاقسي واستدل على الزمخشري
بان المنقول عنه القراءة في الشواذ ابو نهيك بالكنية وان الطبري نقل عنه كلا بضم الكاف ورفع اللام على الابتداء والجملة بعده
خبر قوله ورده ابو حيان بان ذلك الاشارة بذلك الى التنوين قوله وليس هذا التوجيه منحصرا عند الزمخشري في ذلك
اي ليس توجيه التنوين في سلاسل منحصرا عند الزمخشري فيما ذكره ابو حيان من الاوجه التي لا تتأتى في كلا بل جوز الزمخشري في
سلاسل وجها آخر لم يذكره ابو حيان يتأتى في كلا ويصح به تشبيهها بسلاسلا وهو كون التنوين بدلا من حرف الاطلاق وهو
الحرف الذي يتبع الحركة اعني الحرف المزيد في رأس الاية اي آخرها قوله ثم تقدم ... التشبيه اهتماما به يعني لتؤذن الكلام
من اول الامر بالتشبيه قال عبد القاهر انا لم نجدهم اعتمدوا في التقديم شيئا يجري مجرى الاصل غير العناية والاهتمام لكن
ينبغي ان يفسر وجه العناية بشيء ويعرف له معنى وقد ظن كثير من الناس انه يكفي ان يقال قدم للعناية ولكونه اهم من غير ان يذكر
من اين كانت تلك العناية وبم كان اهم ولتخيلهم ذلك قوله وقال الاكثرون معناها هؤلاء الاكثرون الزجاج وابن جني ومجموعهم هو
الاكثر وقوله مركبة عند اكثرهم قوله وفيه نظر لان ذلك في التركيب الوضعي لا في التركيب الطارئ في حال التركيب الاسنادي في
الشرح وهذا تركيب وضعي لان واضع اللغة في معتقد هؤلاء هو الذي وضعه لذلك وليس من الامور التي
طرأت في الاستعمال من غير ان تكون للوضع فيها مدخل قوله من الاشكال اراد به النظر الذي اورده على الاكثرين المفيد
الذي في قول الزجاج وابن جني قوله وهو قول بعضهم فيه رد على صاحب رصف المباني حيث قال انه قول اكثرهم وقال ابن ام قاسم في

القول بالبساطة الى الكثرة فتطرق التلاق الاكثر بقول بالتركيب قوله بخلاف كان زيدا قائما ثم الى الدار وعندك اذ يقوم فيها في
ذلك كله الظن انما هو بمحل هو لا بان كان للتشبيه في هذه المواضع لان خبرها في نفس اسمها لان زيدا هو نفس القائم بنفسه
المستقر والشيء لا يشبه بنفسه قال الرضي والاولى ان يقال التشبيه ايضا والمعنى كانك قائم حتى يتغاير الاسم والخبر فيصح تشبيه

شخص

احدهما بالآخر الا انه لما اقام الوصف مقام الموصوف وجعل الاسم سببا للتشبيه كان الخبر بعينه صار الضمير من الخبر يعود
الى الاسم الى الموصوف المقدر فلذلك نقول كاني امشي وكانك تمشي والاصل كاني رجل يمشي وكانك رجل يمشي قوله الثاني
الشك والظن يحتمل ان يكون الواو هنا بمعنى او وان تكون على بابها فيكون العطف تفسيريا قوله فاصبح بطن مكة الخ يحتمل
ان يريد ببطن مكة جوفها الذي يدفن فيه الاموات فيكون المراد بمقشعر ممتلئا او محلا من اقشعرت السنة اذا امحلت وهذا
الاخير هو الملائم لقول المصنف لمعنى انه كان ينبغي ان لا يقشعر بطن مكة مع دفن هشام لانه لها كالغيث قوله لانه ليس في الارض
حقيقة يعني ان التشبيه الارض التي هو بها بالارض التي ليس هو بها قوله واجيب بامور وقيل في الجواب ايضا ان هذا البيت من
تجاهل العارف كقول الشاعر ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف لانه يعلم ان هشاما مات فيكون
التشبيه من جهة المعنى كانه قال وجود هشام للانام كالغيث على وجه الارض قوله احدها ان المراد بالظرفية في قوله بها
لان البلد مبنة ظرفية قوله والرابع التقريب قاله الكوفيون وحملوا عليه كانك بالشتاء مقبل وكانك بالفرج آت وكانك
بالدنيا لم تكن وبالآخرة لم تزل وقول الحريري كاني بك تنحط هذا رابع المعاني الاربعة لكان وفي الشرح المراد وحملوا عليه
مثل قول الحريري اذ هو متاخر عن تلك الطبقة مات بعد الخمسمائة اقول هذا ليس بمتعين لجواز ان يكون الضمير في قوله وحملوا
عائدا على النحاة المتاخرين على الكوفيين المتاخرين المتقدمين القائلين بان كان للتقريب او يكون عائدا عليهم ونسب حمل
قول الحريري اليهم على سبيل التغليب لوقوعه في جنس ما هو منسوب اليهم على سبيل التحقيق وتنحط بتشديد الطاء المهملة مضارع
انحط ينحط اذا انحدر من علو الى سفل وبعده الى اللحد وقبله وقد اسلمك الرهط الى اضيق من سم واللحد بفتح اللام
الشق في جانب القبر واللحد بضم اللام لغة فيه وتنحط تعرض والسم هنا بفتح المهملة الثقب الضيق ومنه سم الخياط قوله وقد
اختلف في اعراب ذلك الاشارة بذلك الى جميع ما تقدم من الامثلة قوله فقال الفارسي الكاف حرف خطاب والباء زائدة
في اسم كان في غير قول الحريري واما في قوله فيقال الباء حرف تعلق والباء زائدة في اسم كان وقال المطرزي الاصل كاني ابصرتك
تنحط وكاني ابصر الدنيا لم تكن ثم حذف الفعل وزيدت الباء قال الرضي والاولى ان نقول بقيت كان على معنى التشبيه ولا نحكم بزيادة
شيء ونقول التقدير كانك تبصر بالدنيا اي تشاهدها من قوله تعالى فبصرت به عن جنب والجملة بعد المجرور بالباء حال
اي كانك تبصر بالدنيا وتشاهدها غير كائنة انتهى والمطرزي هو ابو الفتح ناصر بن ابي المكارم عبد السيد الفقيه النحوي
الاديب الخوارزمي المعتزلي ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بخوارزم وهو كما يقال خليفة الزمخشري فانه توفي في تلك
السنة كما ذكرنا في حرف الالف وتوفي المطرزي سنة عشر وستمائة قوله كان نادينا الخ التشوق التطلع والتطاول والعامل
في ذا معنى التشبيه الذي في كان والقادمة واحدة قوادم الطير وهي مقادم ريشه وهي عشر في كل جناح قوله وحذفت
النون للضرورة وهذا عند غير الكسائي واما هو فيقول بجواز حذفها في السعة قوله كل اسم موضوع لاستغراق افراد المنكر
نحو كل نفس ذائقة الموت والمعرف المجموع نحو وكلهم آتيه واجزاء المفرد المعرف نحو كل زيد حسن لا يقال قد ياتي كل مضافة الى المنكر و
المراد استغراق الاجزاء كقراءة كل قلب متكبر بترك تنوين قلب وقد تاتي مضافة الى المفرد المعرف والمراد استغراق الافراد كقوله

كله

تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل وقوله عليه السلام كل الطلاق واقع الا طلاق المعتوه لانا نقول المراد ان ذلك هو الاصل وعند خلو المقام
عن القرائن واجاب تاج الدين السبكي في شرح منهاج البيضاوي عن الآية والحديث بانهما من قبيل المعرف الجنسي وهو في المعنى كالنكرة
والجواب الاول اشمل قوله ومن هنا وجب في قراءة غير ابي عمرو وابن ذكوان كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار بترك تنوين

المراد

قلب تقدير كل بعد قلب ليعم افراد القلوب كما عم كل اجزاء القلب يعني ومن اجل ان النكرة الواقعة بعد كل غير مضاف الى ما قبله
يكون لكل فيه استغراق الافراد وجب على هذه الآية تقدير كل قلب متكبر ليعم افراد المتكبر فيلزم عموم افراد القلب المضاف اليه
لان لكل متكبر قلبا [illegible] فتعلم منه ما عم الافراد لزوما من كل المقدر بعده وعموم الاجزاء من كل الواقعة صريحا قبله وذلك

المراد الاخبار بالطبع على جميع قلب كل متكبر ولا يحصل ذلك الا بتقدير كل اخرى بعد القلب جعل كل الثانية لكونها لاستغراق الاجزاء
قال ابن الحاجب في اماليه وقرأ باقي القراء باضافة قلب الى متكبر فلا يستفاد العموم في القلوب من اللفظ ولا بد من التأويل لانك
لما اضفت القلب الى متكبر ومتكبر مفرد غير مضاف اليه كل وجب ان يبقى على حكم الافراد كما في قولك اكلت كل رغيف رجل و
كل رغيف انسان وانما يبطل العموم في ذلك يبطل العموم فيما اضيف اليه كل لانه انما يعم اذا لم ينتسب الى ما يبطل العموم فيما اضيف
اليه كل وجب حمل الكلية على اجزاء ذلك الواحد لانه لو عم في الاول لعم في الثاني وقد بطل العموم في الثاني ولو عم في الاول
لعم في الثاني وقد بطل العموم في الثاني ولو عم في الاول من غير عموم الثاني لم يستقم لانه ليس للمتكبر الواحد قلوب حتى يعم قولك
كل قلب المضاف اليه باعتبارها فوجب تأويل الاية لان المعنى الذي سيقت له الاخبار بالطبع على جميع قلب كل متكبر فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحسن لظهور المعنى المراد وبذلك ينتفي المعارض للعموم في القلب فيحصل الموجب للعموم في
المتكبر الى هنا كلامه وفي الشرح وفي كلام المص نظر فان كل المضافة الى نكرة فكيف ما في الاجزاء على ان مرة بان قوله ليعم افراد القلوب
ايضا مشكل فانها للعموم في افراد مدخولها المضافة اليه وكل انما اضيفت الى منكر موصوف بجبار منهم بالنسبة الى المتكبرين الجبارين
لا بالنسبة الى افراد القلوب انتهى واقول الجواب عن الاول ان الاجزاء انما هي بعد استغراق الافراد وجعل كل لاستغراق الاجزاء كله
وعن الثاني ان اضافة القلب الى كل المفيدة للعموم في افراد ما دخلت عليه افادة العموم **قوله** وان الذي حانت بفلج الخ حانت
بالمهملة هلكت والمراد به هنا ذهبت هدرا وفلج بالفاء المفتوحة والجيم موضع بين البصرة وضرية مذكر مصروف كذا في الصحاح
قيل الذي في البيت مخفف الذين بحذف النون بعد وضمير الجمع اليه من قوله دماؤهم وقيل معناه موصوف مفرد لفظا مجموع
معنى مثل القوم فافرد الذي نظرا الى لفظ الموصوف وجمع الضمير العائد اليه نظرا الى معناه **قوله** لقد ذكرتك الخ ذكرتك بكسر
الكاف خطاب للمرأة وكذلك الخطاب في بذكركم وانما عبر عنها بضمير جماعة الذكور للتعظيم كقوله تعالى لاهله امكثوا **قوله**
وليس قوله لشيء لان التي ينعت بها دالة على الكمال لا على عموم الافراد يعني وكل هنا لعموم الافراد فلا يكون نعتا وفي الشرح وهو شيء
ظاهر حسن وذلك لانه على هذا التقدير يكون تفضيلا على اهل الكمال واما على ارادة العموم فيكون تفضيلا على الكامل والناقص
وبينهما ما بينهما قال الشاعر اذا انت فضلت امرأ ذا نباهة على ناقص كان المديح من النقص وقال الاخر الم تر ان السيف ينقص
قدره اذا قيل ان السيف خير من العصا واقول كل التي ينعت بها تدل على كمال المنعوت بها في معنى ما يضاف اليه لا على كماله
مطلقا فلو كانت في البيت نعتا لكان معناه يا اشبه الناس الكاملين في الانسانية بالقمر فلا يفيد المبالغة في الوصف بالحسن
بانه اشبه بالقمر من كل فرد من افراد الانسان لان كثيرا من ناقص من الانسانية اجمل صورة من كامل فيها ثم لا يخفى حسن تفضيل
فرد على افراد نوعه من غير اشعار بكمال بعض الافراد ونقصها نحو زيد احسن الناس وما استشهد به الشارح انما يدل
على امتناع تفضيل فرد كامل على فرد ناقص من نوعه كتفضيل شخص ذي نباهة على شخص مشهور بعيد عنها وعلى امتناع تفضيل
فرد من نوع تام عن كتفضيل سيف على عصى **قوله** تلبث حولا كاملا الخ تلبث بفتح الموحدة بعد اللام مضارع لبث بكسرها
اي تقيم ومصدره اللبث بفتح اللام وسكون الموحدة على غير القياس لان مصدر فعل بكسر العين قياسه فعل بفتحها والحول
السنة والمنهج الطريق **قوله** مع انها في المعنى بمنزلة ما لا يباشره لانها في المعنى بمنزلة كل المضافة الى الضمير وتلك
لا تباشر العامل **قوله** وحكمها ان لا تعمل فيها غالبا الا الابتداء في الشرح ليس كذلك بل الغالب عليها ان تكون تابعة نحو جاء
القوم كلهم ومررت بهم كلهم وحيث تخرج عن التبعية فالغالب عليها ان لا تعمل الا الابتداء واقول مراده حكمها في كونها معمولة
لا بطريق التبعية **قوله** فيصدر عنها كلها وهو ناهل هذا عجز بيت صدره يميد اذا مادت عليه دلاؤهم ويقع في بعض
النسخ ذكر البيت بكماله يقال ماد الشيء يميد اذا تحرك وفي الشرح وكانه يصف منهلا اي انه يضطرب ويتحرك اذا تحركت عليه
الدلاء فيصدر عنه كل من تلك الجماعة اصحاب الدلاء وهو ناهل اي ريان قال ابو زيد الناهل العطشان والناهل الريان وهو
من الاضداد **قوله** فلما تبينا الهدى الخ في الصحاح اتقى يتقي اصله اوتقى على وزن افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها و
ابدلت منها التاء وادغمت ولما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقي بفتح التاء
فيهما ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى يتقي مثل قضى يقضي **قوله** كل امرئ الخ هذا البيت تمثل به ابو بكر رضي

على فرد من نوع م

فيها م

في برهة لما قدم المدينة مهاجرا وهو لحكيم النهشلي كان يرتجز به وهو بيت واحد من تمام الرجز او بتخالص مشطوره فهي كلام المتمم

حيتم

تغليب نسب الى ابي بكر قول ما ليس هو له لوقوعه مع من نسب اليه قول ما هو له وفيه ايضا لف ونشر مرتب ومعنى مصبح في اهله
يوجد فيهم صباحا او يسقى كل واحد منهم صباحا او يسقى الصبوح وهو شرب الغداة والشراك بكسر الشين المعجمة سير النعل قوله
كل ابن انثى الخ هذا البيت لكعب والآلة الحدباء النعش الذي يحمل عليه الميت قوله الا كل شيء الخ للبيد بن ربيعة هذا البيت
تقدم في الخاء المعجمة قوله وقول السموأل اذا المرء الخ السموأل بسين مهملة وميم مفتوحتين وواو ساكنة وهمزة مفتوحة
هو ابن عاديا اليهودي من شعراء الحماسة وفي القاموس والسموأل بالهمز طائر يكنى ابا براء وذباب الخل وابن عاديا ه
واللوم بضم اللام وسكون الهمزة صفة تضاد الكرم والعرض بكسر العين المهملة وسكون الراء الجسد وفي صفة اهل
الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي من اجسادهم والعرض ايضا النفس يقال اكرمت عنه عرضي اي اذا صنت عنه نفسي
وفلان نقي العرض اي بريء من ان يشتم او يعتاب وقد يقال عرض الرجل حسبه كذا في الصحاح قوله في قوله تعالى كل نفس بما كسبت
رهينة وفي الكشاف رهينة ليست لتانيث النفس لو قصدت الصفة لقيل رهين لان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر

بتانيث رهين في قوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين

والمؤنث وانما هي اسم بمعنى الرهن كالشتيمة بمعنى الشتم كانه قيل كل نفس بما كسبت رهن انتهى وعلى هذا محل الشاهد تانيث
المسند اليه في كسبت لا تانيث رهينة وفي البحر الذي اختار انها مما دخلت فيه التاء وان كان بمعنى مفعول في الاصل
كالنطيحة ويدل على ذلك انه لما كان خبرا عن المذكر كان بغير تاء قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين ولما كان خبرا عن المؤنث
كان بالتاء كما في هذه الاية انتهى وعلى هذا يكون رهينة محل الشاهد ايضا قوله كل رجل هذه زائدة في الشرح لا نسلم زيادتها
فان العموم بالرجل مراد كانه قال كل رجل ورفيقين اي ان كل رفيقين لكل رجل هذا شانهما ولو كانت الثانية زائدة لم يحصل
العموم في الرجل وهو مطلوب انتهى واقول لو لم يكن زائدة لكانت للعموم وقد اضيف الرفيقان اليهما فيتقيد برفقتهما العموم
فيصير المعنى كل مترافقين في كل فرد من افراد السفر هما اخوان وليس ذلك بمراد لعدم تناوله المترافقين في سفر واحد
واكثر بل اللبس بعيد لعدم تحقق المترافقين في جميع الاسفار قوله لها متنتان خظاتا هذا البيت لامرئ القيس وهو طال
متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر والمتنتان جنبتا الظهر وخظاتا بخاء فظاء معجمتين قال الكسائي يحركنا من حظاته
اذا تحرك وكان لحمه خظيئا كما في عربا قوله اذا قيل ان خظاتا فعل وفاعل بمعنى واما اذا قيل انه مثنى خظاة وهو المكتنز وان اصله
وان اصله خظاتان فحذف نونه للضرورة فلا يكون مما نحن فيه وفي الصحاح خظا بظا اي كثر واصله فعل وانشد البيت ثم
قال واصله خظتا فحذفت النون استخفافا ويقال اراد خظتا فرد الالف التي كانت سقطت لاجتماع الساكنين في الواحد لما تحركت التاء
انتهى قوله وجه الضمير لان الرفيقين ليسا باثنين معينين بل هما كثير كقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الخ الشمني
فينبغي من الاتيان ضمير الجماعة لا يعتبر الواحد واقول النظير بالاية انما هو لكون المثنى فيهما وهو الطائفتان لم يرد به اثنان

فنعبر به

معينان وانما اريد به الكثير ولا يلزم من الاتيان بضمير الجماعة في الاية الاتيان به في البيت لورود الضمير في الاية باعتبار غير
الاعتبار الذي ورد في البيت لانه في الاية باعتبار مجموع الافراد وفي البيت باعتبار كل واحد قوله ثم حمل على اللفظ اذ قال هما
اخوان كذا في نسخة على اللفظ فاما النسخة الاولى فظاهرة لان معنى كل بحسب ما تضاف اليه وقد اضيفت الى مثنى فيكون معناها مثنى

في الشرح ثم حمل على المعنى اذ قال هما اخوان م

فعاد اليها ضمير الاثنين بهذا الاعتبار واما النسخة الاخرى التي هي حمل على اللفظ فقد يستشكل ظاهرها لان لفظ كل مفرد
مذكر فكيف يعود اليها ضمير الاثنين باعتبار اللفظ وجوابه ان المراد لفظ المضاف اليه كل وهو المثنى وهذا هو بمعناها لانها
بحسب ما تضاف اليه فال الامر الى الحمل على معنى كل وهو الاثنينية المستفادة من دخولها للمضاف اليه انتهى واقول لم ار هذه
النسخة التي اصلحها الشارح واستظهرها مع كثرة النسخ المحررة الحاضرة عند اقراء هذا الكتاب وزيادتها على عشر قوله
وقوله قوما اما بدل لكن الفتا لان قومهما من سببها اذ معناه تقاومهما فحذف الزوائد فهو بدل اشتمال في الشرح ينبغي ان
يقول لان قومهما من سببها بضمير المفرد المؤنث عائدا الى الفتاة اذ المراد ان يكون بين البدل والمبدل منه ملابسة بغير
الجزئية والكلية ليكون بدل اشتمال كما عرفه وهذا المناسب ان يكون قوم الفتاة من سببها لا ان كون مقاومة الرفيقين من سببها

انما ناسب

واقول مراد المص ان تقاوم الرفيقين من سبب جنايتها ففي عبارته حذف مضاف دل عليه كون تقاومهما ناشيا من تعاطيهما الفتى

الذي هو تضارب بهم بها او انما اذا كان تقادم بهما من سبب تشابههما كان بين تقادمهما والقتال ملابسة ولو قال لان قومهما من سببها لكان اظهر **قوله** او مفعول مطلق من باب ضع امه معنى من اصحى في كونه مفعولا مطلقا محذوف العامل وان كان الحذف في البيت على سبيل الجواز وفي الاية على سبيل الوجوب **قوله** ومعنى البيت ان كل الرفقاء في السفر اذا استقر ا رفيقين رفيقين فهما كالاخوين في الشرح اطال المص في تقرير ما يزيل الاشكال الذي ادعاه وكله مبني على حرف واحد وهو ثبوت تنوين قوما من جهة الرواية ولعلها الثبت كذلك وانما هي قوما مثنية قوم والمثنى مضاف الى ضمير الرفيقين ولا اشكال لا لفظا ولا اعرابا ولا معنى اذ المعنى على هذا التقدير ان كل رفيقين في السفر اخوان وان عادا قوماهما وتقاطعوا المقاطعة بالعداوة وقد رايت في نسخة من ديوان الفرزدق هذا البيت مضموم الميم من قوماهما نسخة واحدة ملكت هذه النسخة وضبط هذا البيت هو الذي كان باعثا على شرائها انتهى واقول اصرح من هذه النسخة التي براها الشارح ان ابن عصفور ذكر هذا البيت في شرحه الكبير للجمل شاهدا على تثنية قوم **قوله** وكل اناس الى تعلم الكلام عليه في ذب **قوله** وعلى هذه الرواية فالبيت مما نحن فيه لان ما نحن فيه ان يكون كل مضافا الى منكر وعلى هذه الرواية كذلك دون الاولى **قوله** جادت عليه الخ الضمير في عليه عائد الى البيت في قوله او روضة انفا تضمن نبتها عيث قليل الدمن ليس بعلم والعين مطر ايام لا ينقلع والثرة بالمثلثة المفتوحة والراء المشددة وقال في القص سحاب ثراى كثير الماء وعين ثرة وهي سحابة تأتي من قبل قبلة اهل العراق قال عنترة وانشد البيت والحديقة الروضة ذات الشجر والروضة الانف بضمتين التي لم ترع قال في القص روضة انف بالضم لم ترع وكاس انف لم يشرب بها قبل ذلك كانه استونف شربها مثل روضة انف والدمن بكسر الدال المهملة وسكون الميم البعر وقليل هنا بمعنى النفي والمعلم بفتح الميم الاثر يستدل به على الطريق يعني ان العنيث ليس معه بعر تنقيض طيبه وان الروضة لم تكن محلا لمطاة الدواب فتغير رائحتها **قوله** من كل كوماء كثيرات الوبر كوما الحمراء الناقة العظيمة السنام والوبر بفتح الموحدة الصوف بقال الجمال البعير فهو وبر بكسر الموحدة يقول وبر البعير فيهما **قوله** وعليه كثيرات اجاز ابن عصفور في قوله وماكل ذي لب بموتيك نصحه في الشرح الاتيان بضمير الجمع مع اتيان الخبر على كل واحد قليل فالحمل عليه عند وجوده مند وحته عنه خلاف الاولى سيما وقد ناسب الافراد بقوله نصحه وبقوله في عجز البيت وماكل موت نصحه بلبيب فحمل الاول على الامر الكثير معتضدة بالكثرة وبمناسبة السدر اليجز وكيف يعدل عن ذلك رب مع عدم الملجى اليه واقول لا يرد على هذا ابن عصفور لانه انما جوزه بناء على جواز الاتيان بضمير الجمع عائدا الى كل التي اريد بها الافراد **قوله** احوني لا تبعد ولا تبعد بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع بعد انفتحتين هلك وبعد بضم العين في الماضي والمضارع بعد بضم الموحدة وسكون العين ضد قرب كلاهما محتمل في البيت وامروا بكسر الميم الكثروا واعطوا **قوله** ونحو ذلك في قولها اسروا فاما قوله وردوا فالضمير نحو منها انما خص اسروا بالذكر ولم يذكر معه وردوا الابراز الضمير في اسروا واستتاره في وردوا الا ان الواو فيه علامة الجمع والاعرابي للبيت بضمير وللاكتفاء بان المقسم بيان ان ضمير وردوا للاحوة لا لكل وفي الشرح انما خص اسروا بالذكر لنصوصيته في مطلوبه لانه يحتمل وردوا ان يكون مفردا الاجعا والعبرة باللفظ لا بالكتابة **قوله** فان جعلته على مرادفا القبيلة فالجمع في اسروا واجب في الشرح لا نسلم ذلك لان الحي وان اريد به القبيلة مفرد لفظا دال على الجمع فهو كالفريق فلك رعاية لفظه ورعاية معناه واقول هذا وهم لان الكلام في عود الضمير على كل بناء على انه يجب مراعاة معناها اذا اضيفت الى نكرة وان معناه بحسب ما تضاف اليه لا في عود الضمير على ما تضاف اليه كل ولهذا نظره بكل حزب بما لديهم فرحون مما المضاف اليه مفرد لفظا جمع معنى كالحي بمعنى القبيلة **قوله** وليس من ذلك وهمت كل امة برسولهم اي ليس مما جمع فيه الضمير العائد على كل مع ارادة الحكم على كل واحد **قوله** كالحاصل والباقر والجامل القطيع من الابل مع رعاته والباقر جماعة البقر مع رعاته **قوله** ونظيره ولا تكونوا اول كافر به فان كافرا نعت لمحذوف مفرد لفظا مجموع معنى لان افعل التفضيل اذا اضيف الى نكرة وجب مطابقتها لصاحبه في الافراد والتثنية والجمع وههنا لم يطابق فوجب التاويل بما قال المص او بان المراد لا يكن كل واحد منكم اول كافر به كقولك كسانا حلة اي كل واحد منهما **قوله** ولولا ذلك لم يقل كافرا بالافراد لا يقال الملازمة ممنوعة لجواز ان يؤتى به مفردا من غير ان يكون صفة لمحذوف مفرد لفظا مجموع معنى كما لا تكونوا او لا يكن كل واحد منكم لانا نقول المراد ولولا ان كافرا صفة لمحذوف ومع ان ولا تكونوا معناه بان يكون مجموعهم ولا يكن مجموعكم كما هو الظاهر لم يقل كافرا بالافراد والملازمة صحيحة **قوله** واشكل من الايتين قوله تعم وحفظا من كل شيطان مارد لا

لا يتمشى بمعنى الاثنين قولهم رميت كل امتى بسولهم وقولهم وعلى كل مناسيرها ثنين واما قال اشكل منها الان شيطانا مفرد لفظا و
معنى غير صفة الجحد كيف **قوله** ولو ظفر بها ابو حيان لعنبها في الشرح هذا تحامل عجيب بل الظن بابي حيان انه ظفر بالابيات والجواب
عنها لان ذلك كله مذكور في الكشاف وهو نصب عينيه واقول ايضا انه لا يكون في كلام المص تحامل بان يكون بمعنى لان انه ابا
حيان لم يظفر بها اعترض بها على ابن مالك ورد اعليه لانها يجاب عنها وليس معناه انه لم يطلع عليها واذا ايضا ان يكون بمعنى كلام
ما ذكرنا حمل عليه **قوله** انه لا معنى للمعنى من شيطان لا يسمع في الشرح اذا كان المراد انه لا يسمع بعد الحفظ جملة استينافا وصفة
معا الامقبولة وسيأتي الكلام على ذلك في الباب الثاني **قوله** والصواب ان الضمير لا يعود اليها من جهة اللامعنى وامانكرا على
لفظها في الشرح قد وقع في صحيح البخاري في باب الاقتداء بسنن رسول الله صلعم من حديث ابي هريرة رض انه رسول الله قال كل امتي
يدخلون الجنة الامن ابى فالواو من يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى فقد عاد الضمير من خبر كل المضافة الى
معرفة غير مفرد **قوله** وانما لم يقدر ضمير كان واجبا لكل المذكور مسئولا عن ضمير فيكون ح مسندا الى عنها كما توهم بعضهم في
الشرح فان قلت لم لا يجوز ان يكون في مسئولا ضمير يعود الى المكلف اي كان كل افعال تلك الحواس عنه مسئولا هو اي المكلف
قلت لو كان كذلك لوجب ابراز الضمير لجريان الصفة على غير من هي له فان قلت لم لا يكون ذلك على مذهب الكوفيين فانهم لا يرون
وجوب ابرازه الا عند اللبس ولا لبس قلت بل اللبس حاصل وذلك لانه مع عدم ابراز الضمير يحتمل ان يكون عنه نائبا عن الفاعل
وتقدم على رايهم لانهم لا يتحاشون عن ذلك ويحتمل ان يكون النائب ضميرا يحتمله مسئولا يعود الى المكلف والالباس حاصل واقول
اللبس الذي لاجله ابرز الضمير المستتر في الصفة هو احتمال عوده على غير من جرت عليه الصفة من غير قرينة تدل على ذلك لا مطلق
اللبس الذي لاجله ابراز الضمير المستتر في الصفة هو باي شيء كان **قوله** والصواب ان المقدر يكون مفردا نكرة يجب الافراد كما لو
صرح بالمفرد ويكون جمعا معرفا فيجب الجمع نحو ولا يكون غير هذين في الشرح وقد تقدم في المتن ان الصواب المفرقة بين ارادة
الكل الافرادي والكل المجموعي واطلق هنا وجوب الافراد عند نقله عن المضاف اليه مفردا نكرة فينبغي ان ياتي التفصيل هنا ويجوز
الافراد واقول هذا الصنو الذي ذكره المص هنا انما هو بناء على ما نص عليه ابن مالك لا على ما استظهره فيما سبق على انه لم يعد
فيما سبق والصنو المفرقة وانما قال والذي يظهر وبين العبارتين فرق **قوله** وقال البيانيون اذا وقعت كل في حيز النفي بفيه
سواء تقدمت على النفي وكانت معمولة للمنفي نحو كل الدراهم لم اخذ والدراهم كلها لم اخذ او تاخرت عنه وكانت معمولة للنفي نحو ما
كل الدراهم اخذت وما الدراهم كلها اخذت او ما انا اخذ ولم اخذ كل الدراهم ولم اخذ الدراهم كلها وما انا اخذ كل الدراهم وما
انا اخذ الدراهم كلها او تاخرت ولم تكن معمولة للمنفي نحو ما كل ما يتمنى المرء يدركه او ما كل سوداء تمرة **قوله** وافاد بمفهوم ثبوت
الفعل اعم من الاسناد الى فاعله ووقوعه على مفعوله ولو قال الثبوت من غير تقييد بالفعل لكان احسن ليشمله الاسم المشتق والجار
قوله وما كل ما يتمنى المرء يدركه هذا صدر بيت عجزه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن والمروي فيه رفع كل وجوز ابن جني
نصبها باضمار فعل يفسره ما بعده والسفن بضمتين جمع سفينة قال في الصحاح والسفينة معروفة والسفان صاحبها قال في القاموس
سفنه يسفنه قشره ومنه السفينة لقشرها وجه الماء والجمع سفان وسفن وسفين وصاحبها سفان وحرفته السفانة انتهى و
مما اولع به بعض الطلبة ان السفن في البيت بفتح السين وكسر الفاء صاحب السفينة ليكون اسناد الاشتهاء اليه حقيقة وليس بشيء
اذ لا يقال لصاحب السفينة سفن وانما يقال له سفان كما ذكرناه عن الصحاح والقاموس ولا ضرورة الى جعل الاسناد حقيقيا والمجاز
ابلغ منه **قوله** كقوله لما قال له ذو اليدين انسيت ام قصرت الصلوة كل ذلك لم يكن وقول ابي النجم **قوله** قد اصبحت ام الخيار تدعي
البيت واعلم ان المعتمد في هذا المطلوب الحديث وشعر ابي النجم اما الاحتجاج بالحديث فمن وجهين احدهما ان السؤال بام عن احد
الامرين لطلب التعيين بعد ثبوت احدهما على الابهام عند المتكلم وجوابه اما بالتعيين او بنفي كل منهما لا بنفي الجمع بينهما لانه لم يعتقد
ثبوتهما جميعا والثاني ما روي انه لما قال رسول الله صلعم كل ذلك لم يكن قال له ذو اليدين بعض ذلك قد كان فلو لم يكن قوله كل ذلك
لم يكن سلبا كليا لما صح بعض ذلك قد كان رد اله لانه انما يناقض نفي كل منهما لا نفيهما جميعا اذ الايجاب الجزئي رفع السلب الكلي لا السلب
الجزئي واما الاحتجاج بشعر ابي النجم فلانه فصيح والشايع فيما اذا لم يكن الفعل مشتغلا بالضمير ان ينصب الاسم على المفعولية وليس في
نصب كل ههنا ما يكسر له وزنا فسيبا لانه لم يات بشيء مما ادعت عليه هذه المراة فلو كان النصب مفيدا لذلك العموم و

بدل الكل الاعتراض عليه

بعض الافعال اراد بثبوت الفعل

عنه فتقييد لما يعدل الشاعر الفصيح عن النصب الشايع الى الرفع المحتاج الى تقدير الضمير من غير ضرورة قال التفتازاني ولقائل ان
يقول انه مضطر الى الرفع اذ لو نصبها لجعلها مفعولا وهو ممتنع لان لفظ كل اذا اضيفت الى الضمير لم تستعمل في كلامهم الا تاكيدا
او مبتدا لا تقول جاءني كلكم ولا ضربت كلكم ولا مررت بكلكم وبعد هذا البيت من ان رات راسي كراس الاصلع ميز عنه قنزعا
عن قنزع والقنزع الشعر المجتمع في نواحي الراس جذب الليالي مضيها ما احتلانها وفي الاساس جذب بالشهر اي مضى عامته
وابطئي او اسرعي من الليالي على تقدير القول او كون الامر بمعنى الخبر ويجوز ان يكون منفصلا اي اصنعي ما شئت بها الليالي
فلا يتفاوت الحال عندي بعد ذلك ولا ابالي وانا ناه اي ابا النجم او شعر وقيل امه اي امره واراد بتره وقال النحو معناه ان هذه
المراة اصبحت تدعي علي ذنبا وهو الشيب والصلع والعجز وغير ذلك من موجبات الشيخوخة وقال ذنبا لان المراد كبر السن المشتمل
على كل عيب لم اصنع شيئا من ذلك الذنب فلم ينصب كلا لانه لو نصبه مع تقدمه على ناصبه لافاد تخصيص النفي بالكل وهو دليل
على انه فعل بعض ذلك الذنب ومراده تنزيه نفسه عن كل جزء منه فلذلك رفعه ايذانا بانه لم يصنع منه شيئا قط بل كله بجميع اجزائه غير
مصنوع والتقدير لم اصنعه فحذف الضمير للتخفيف والحاصل ان النصب يفيد سلب العموم والرفع يفيد عموم السلب قال ولقائل ان
يقول لما كان الضمير في كله عائدا الى ذنبا وهو نكرة في الاثبات لواحد غير معين لا بد ان يكون المضمر هو ذلك الذنب الذي ليس بمعين
فقط لان اعادة المضمر اليه فلا يكون بمعنى جميع الذنوب فلا يلزم ما ذكره من تنزيه نفسه من جملة الذنوب لا يقال ان الضمير لما كان عائدا
على النكرة المنفية ودخول النفي عليها يقتضي العموم فدخول النفي عليه ايضا يقتضي ذلك لانا نقول ان الفرق ظاهر بين قولنا
لم اصنع ذنبا وبين قولنا لم اصنع ذلك الذنب المذكور الذي ليس بمعين في اقتضاء الاول العموم دون الثاني ثم نقول فتكون القضية
مع شخصيته والتقدير كل ذلك الذنب غير مصنوع لي وانما يمكن ذلك اذا كان هناك ذنب ذو جزء يمكن الاتصاف ببعضه دون بعض
وعلى هذا اما ان يكون المراد بالكل المجموعي وهو الغالب الظاهر من دخوله في الشخصيات فلا تفاوت في تقديم السلب عليه وتقديمه
على السلب في عدم اقتضاء شمول النفي جميع الاجزاء او يكون المراد كل واحد من الاجزاء كما يستعمل في الكلي باعتبار الجزئيات فيظهر الفرق
بينهما الا انك ان رفعت الكل لزم عموم النفي لجميع الاجزاء وان نصبته لم يلزم ومع ان الاستعمال على هذا الوجه في الشخصي قليل فلا يلزم صحة
ما ذكره من تنزيه نفسه من جملة اجزاء ذلك الذنب الواحد فلا يكون ذلك الكلام منقحا انتهى **قوله** وقد صرح الشلوبين وابن
مالك في بيت ابي النجم بانه لا فرق في المعنى بين رفع كل ونصبه في الشرح وكلام الشيخ في الكتاب صريح او كصريح في ذلك على ما نقله
بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص واختار الشيخ تقي الدين السبكي صحة ما قاله ابن مالك وحمله على ظاهره وعلله بان اللفظ اذا ابتدي بكل
ومعناها كل فرد فعاملها المتاخر في معنى الخبر عنها لان السامع اذا سمع المبتدا يتشوق الى عامله تشوق سامع المبتدا الى خبره
فكان كله لم اصنع منصوبا او مرفوعا في المعنى سواء **قوله** والجواب عن الاية يعني قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور وقد اجاب التفتازاني
ايضا عنها بان دلالة الحق ان هذا الحكم اكثري لا كلي **قوله** ثم انيبا عن الزمان اي كل وقت رزق ذكر كل هذا استدراك ولان
ما مبتدا اي تعبير للزمان الذي ناب عنه ما والفعل الواقعان بعد كل في كلما رزقوا وذلك الزمان هو وقت رزق **قوله** والتوجيه
الاول مقرر ان كثرة مجيء الماضي بعد ما يعني بعد كلما مع كثرة مجيئه بعد ما المصدرية وفي الشرح كيف يكون هذا مقربا
مع ان ما المصدرية توصل بالجملة الفعلية مطلقا سواء كان فعلها ماضيا او مضارعا ولا مزية للاول على الثاني باعتبار الكثرة
واقول بل الظاهر له مزية لان الشيء الذي يتردد بين امرين احدهما اكثر من الاخر يكون حمله على الاكثر اولى **قوله** وان ما
التوقيتية ثم الى التوقيتية شرطا من حيث المعنى هذا عطف على كثرة بيان للمقرب الثاني وما التوقيتية شرط من حيث المعنى
كان كلما كذلك ولاجل ان كلما شرط في المعنى احتيج بعدها الى جملتين احدهما مرتبة على الاخرى **قوله** ولا يجوز ان يكون ظرفية
يعني ولا يجوز ان تكون ما التي في كلما اسم شرط مثلها في ما تفعل افعل وقيد بهذا لان التوقيتية شرط في المعنى على العام فقد
في كل الداخلة كما صرح به وهي تعلل لوجه الاول من الوجهين الجائزين **قوله** ان تلك عامة فلا تدخل عليها اداة العموم
في الشرح لا نسلم امتناع دخول اداة العموم على العام فقد [illegible] في كل الداخلة على المعرف بالالف واللام احتمال ارادة العموم
بكل من الاداتين ولا نزاع في صحة دخول كل على الموصولات التي هي من صيغ العموم كالذي والتي ومن انتهى واقول يريد
بما مر في كل ما ذكره في ... من تاج الدين السبكي انه قال في شرح ... ان كلا اذا دخلت على ما فيه الالف واللام واريد الحكم على كل

جذب الليالي انطلق
الطريق اذا اتاه مثل
الله الثمر الخ
اذا ادلوا الدرع
ومعنى عن قنزع

هذا عطف على كثرة بيان المقرب
الثاني وما التوقيتية
المصدرية التي
الزمان
المقرب الثاني

[illegible] الاضافة ... [illegible] ... الماهية المتعينة حتى يكون [illegible]

[illegible] ... الا قيد الا يحتمل العموم [illegible] كل من [illegible]

[illegible] ... الاعتداد ... عشر والكل منها [illegible]

من الكلما شئ قوله ... [illegible] ... الحسان فاذا [illegible]

ان نفسك من ... [illegible] ... في الشرح ... [illegible] ... من جهة طرفا

المقصد ... [illegible] ... الحاصل على جملة اسم ... [illegible] ... الاثبت مقصد الا ان ... مكانك

ابتغ ... [illegible] ... مكانك ... لا ... المقدر لكان معناه ... في مكانك وتجدى ... المفعول ... [illegible]

[illegible] متعلق ... [illegible] مكانك ... اى قولى هذا اللفظ لا يحتاج الى رابط كلا وكلتا قوله ... [illegible]

المدى جمع المدية والدال المهملة ... الغاية والوجه مستقبل الشئ والقبل بفتح القاف والموحدة ... [illegible] ... استقباله وروى

ويروى بكسر القاف جمع ... [illegible] ... قوله على حد ما في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك الفارض المسنة

والبكر الفتية والعوان النصف وفي الكشاف فان قلت بين يقتضي شيئين فصاعدا فمن اين جاز دخوله على ذلك قلت لانه في معنى

شيئين حيث وقع مشارا به لما ذكر من الفارض والبكر فان قلت كيف جاز ان يشار به الى مؤنثين وانما هو للاشارة الى

واحد مذكر قلت جاز ذلك على تأويل ما ذكرنا وما تقدم للاختصار في الكلام قال التفتازاني وذلك لانها كانت تثنية اسما

الاشارة والموصولات وجمعها ليست على قانون اسماء الاجناس بل من تلحق اواخرها الف ونون وواو ونون بل الوضع صيغ مخصوصة

وكذا تأنيثها ليس بالحاق التاء ... جوزوا في اسماء الاجناس وانما ... بالمفرد منها ما يراد بالتثنية والجمع وبالمذكر ما

يراد بالمؤنث ولهذا جاز التعبير باللفظ الذي عن الجمع قوله كلا ... اخى وخليلى واجدى ... مذا صدر بيت تمامه في النشا

والمام الملمات والخليل الصديق وواجد اسم فاعل مفرد مضاف الى يا المتكلم ... الالمام الاتيان والنزول والملمة النازلة من

الدهر قوله كلاهما حين جد الجرى بينهما الى هذا البيت للفرزدق يصف فرسين يتجاريا وجد الامر يجد بالكسر الجيم

في المضارع وفتحها في الاكثر ... قد يعني عظم في اعيننا وقوله جد ربنا اى عظمته وقيل غناه وفي البيت حذف ما كان

الرجل بها ... البقرة ... جد فينا اى عظم في اعيننا الى ... اسم فاعل من ربى الفرس ... من عدا ... ع

قوله ان المنية الى الحتوف بضم المهملة جمع حتف بفتحها وهو الموت يقال مات فلان حتف انفه اذا مات من غير ضرب ولا قتل

ولا يبنى منه فعل والسواد هنا الشخص والجمع اسودة ثم الاساود جمع الجمع قوله ثم الصواب في انشاده كلاهما يوفى المخارم في الشعر

... يتبين ... معنى البيت ... هذه الرواية ان المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو منقطع انف الجبل وهي افواه الفجاج وانوف

لا يتعين ذلك لجواز ان يكون مخارم جمع مخرمة بمعنى المفسدة ... بفتح الراء يخرم بكسرها قال في الصحاح خرمت الخرز

بالكسر اذا اثابته اى ... قوله كى يجنحون الى السلم الى تقدم الكلام عليه في كى قوله وهو اسم لدخول الجار عليه

بلا تأويل احترز بقوله بلا تأويل من ان ... في نحو عجبت من ان قمت قوله على كيف تبيع الاحمرين في الصحاح واهلك الرجال

الاحمران اللحم والخمر فاذا قلت الاحامرة دخل فيه الخلوق قوله ولا ابدال الاسم الصريح في الشرح يريد تأويل الاول ... بكون

يعني ان تفعل الخير احسانك للفقراء قوله لمخالفتها الادوات الشرط هذا علة لقوله ولا كيف تجلس اجلس الجزم عند

البصريين قوله وقيل يجوز مطلقا يعني سواء اقترنت بما او لم تقترن بها وهذه تشكل الاشاتى بهذا الى كون جواب كيف في

تلك المثل محذوفا والمذكور دالا لتمام ما قبلها ووجه استشكاله ان الفعل الذي قبلها ليس بمماثل للفعل الذي بعدها في اللفظ والمعنى

وانما قال على الملائهم لانه يشكل اذا ... الجواب بالمذكور دون المقدر المحذوف ولقائل ان يقول لا اشكال لانا لا نقدر

الجواب فعلا مثل الذي قبلها وانما نقدر فعلا مضارعا من المشية متعلقا بالحدث الذي قبلها والتقدير كيف يشاء الله

يشاء تصويركم اى لا فرق بين المشيتين الا بالتعلق فصدق ان شرطها مماثل لجوابها وان جوابها محذوف لدلالة ما قبلها

لان ما قبلها فعل اختياري والافعال الاختيارية دالة على المشيئة واستلزامها كثيرا ما مطلق ونزاد هي منها كقوله تعالى

اذا قمتم الى الصلوة اى اردتم القيام وقولك اذا ذهبت الى الجمعة فاغتسل اى اردت الذهاب اليها قوله ويقع خبر ما قبل

والا مستو

نوازله

[illegible] ... الرعى ... في المحرمة [illegible]

ما الاستفهامية هنا اي من يعرف [illegible] الاصل كيف [illegible]

فاعلها اذا كانت [illegible] كيف [illegible]

لانا المذكور في الباب [illegible] كيف كان [illegible]

[illegible] كون الاستفهام الصدارة ان يكون في صدر الجملة [illegible]

هذا الاعراب كلا قوله [illegible] قوله

او لا مقتضى [illegible] يكون كيف حال [illegible]

المعرف قوله وجملة الشرط اراد بها مجموع الشرط والجواب اذ تضمين الجمع [illegible] قوله

فان اجيب على المعنى دون اللفظ [illegible] لان الجواب المطابق [illegible]

[illegible] على المعنى [illegible] الجواب المطابق

عنده ان يقع [illegible] قوله على انه [illegible] في الشرح [illegible] في الكشف [illegible]

الاستفهام قد سلب عن كيف [illegible] كما حكي قطرب عن بعض العرب انظر الى كيف يصنع [illegible]

في شرح الرضي اما قولهم انظر الى كيف يصنع فكيف فيه خرج عن معنى الاستفهام لسقوطها عن الصدارة انتهى قوله ويلزم

ان يعمل في الاستفهام فعل متقدم لان معنى التعلق ان ما قبلها ان الجر وبها معمول بواسطتها قوله انما هي منصوبة بما

بعدها على الحال والفعل النظر معلق بها وهو وما بعدها في محل جر بالابل بدل اشتمال في الشرح اذا كانت الجملة من كيف وما بعدها

بدلا من الابل والابل مجرور بالى فقد تقرر ان العامل في البدل هو العامل في المبدل منه او نظيره على الخلاف فقد لزم تعليق

حرف الجر من العمل منع قيم وهو باطل واقول يمكن الجواب عن هذا بانه يغتفر في الشيء اذا كان تابعا ما لا يغتفر فيه اذا لم يكن كذلك

وبهذا يمكن ان يجاب عن قول المصنف لان دخول الجار على كيف شاذ بان يقال ان ذلك في الدخول بالاصالة وهذا بالتبعية وعن

قوله فيلزم ان يعمل في الاستفهام فعل متقدم بان يقال هذا الاستفهام تابع ويغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع ثم قال الشارح

والذي ينبغي ان يقال بان كيف ليست في الاستفهام وانها مضافة الى الجملة بعدها كما في قول بعض العرب انظر الى كيف يصنع

او يقال هي الاستفهام والجملة بدل من مجموع الجار والمجرور باعتبار المحل ولا يجوز ان نظر يتعدى بنفسه تارة وبالحرف اخرى

فيتعدى بالحرف الى الابل وبنفسه الى البدل فهو عامل في محل الجملة نصبا والعامل معلق عن العمل فيها لاجل الاستفهام واقول

يلزم على الحمل على الاول تخريج القران على القليل النادر الذي لم يحكه الا قطرب عن بعض العرب ويلزم على الثاني ان يكون الفعل

الواحد في الاطلاق الواحد متعديا بنفسه وغير متعد بنفسه قوله الى الله اشكو الخ في الشرح يجوز ان يكون كيف يلتقيان

جملة استينافية بنيت على سبب الشكوى وهو استبعاد تلاقيهما [illegible] قوله انا قال مال المراة الخ لين القناة هنا كناية

عن ضعف الحال قوله او بالعطف الفاء ثم الخ ثم بحثت كيف بين العاطف والمعطوف في الشرح لا يصح التخريج على ذلك مع ما مر

من ان كيف مرفوع المحل على الخبرية اذ الاتحاد تقتضي ان لا يكون له محل ويمكن ان يكون قوله بالعطف متعلقا بمحذوف والتقدير

او يوجد ذلك بالعطف فيكون هذا قسيما لما تقدم قوله مكسورة مع كل ظاهر قال الرضي اعلم ان كل كلمة على حرف واحد كالواو

والفاء ولام الابتداء فحقها الفتح لثقل الضمة والكسرة على الكلمة التي هي في غاية الخفة لكونها على حرف واحد كالواو والفاء

وانما كسروا باء الجر [illegible] وانما بقي لام الجر الداخلة على المضمر على فتحها الحاقا لها بسائر اللامات كلام الابتداء ولام جواب

لو وغير ذلك وانما خص المضمر بذلك لئلا تلتبس [illegible] بغيرها من اللامات اذ المضمر المجرور وغير المرفوع ولو فتحت في غير المضمر لالتبست

بلام الابتداء والفرق بالاعراب لا يتم اذ ربما يكون الظاهر مبنيا او موقوفا عليه قوله الا مع المستغاث المباشر ليا فمفتوحة

قال الرضي وانما فتحت لام الجر في المستغاث لاجتماع شيئين احدهما الفرق بين المستغاث والمستغاث له وذلك انه قد يلي

ما هو مستغاث له مكسور اللام والمنادى محذوف نحو يا للمظلوم ويا للضعيف اي يا قوم والثاني وقوع المستغاث موقع

الضمير الذي تفتح لام الجر معه انتهى وقيد المصنف المستغاث بالمباشر ليا لان المستغاث موقع الضمير الذي تفتح لام الجر معه

انتهى وقيد المصنف المستغاث بالمباشر ليا الا ان المستغاث الذي ليس مباشرها بل هو معطوف على مستغاث مباشر لها لانه مكسور نحو يا

[illegible] فصل الفرق بينه وبين المتعلقات المسلطة على المتعلقات قوله [illegible]

[illegible] تحقيقه

[illegible] قواعد القراءة [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] المتكلم على ما حكاه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله وهذا الاخير [illegible]

ا د قوله لما ساذكره يعني اخرا معنى الحادي والعشرين هو ان تضعفوا بين كلام المتعلقات متعلقة باسم [illegible] رابعا

متعلقة بها قوله وبعض العرب من يفتح اللام الداخلة على الفعل كانهم فعلوا ذلك للفرق بين لفظي اللام التي تجر والفعل وهي

الامر واللام التي ينتصب الفعل بعدها وفي الشرح كانهم فعلوا ذلك كراهية ايجال صورة لام الجر المختصة بالاسم الداخلة على صورة

الفعل فتحوا اللام المشابهة بما تدخل على الفعل واقول لام الامر مكسورة وهي داخلة على نفس الفعل فكيف يكون فتحهم تلك اللام

المشابهة بما يدخل على الفعل ولعل مراده اللام التي في ان زيدا لقيوم قوله احدها الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات

ابن ام قاسم هذه اللام وانما قال مثالها في الحق الذاتي بالنار للكافرين وفي شرح التسهيل الجلباب للجارية والجل للفرس وكل ذلك

وقعت اللام فيه بين ذاتين قوله ومنه وللكافرين النار اي عذابها انما فصله عما قبله لان ذلك وقعت اللام فيه بين ذات

ومعنى ملفوظ وهذا بين ذات ومعنى مقدر مضاف الى النار فيمثل هو مقامه في اعرابه وانما كان التقدير في هذه الاية

ذلك لان الكافرين لا يستحقون ذات النار وانما يستحقون عذابها ولم يجعل اللام فيها للاختصاص لان النار ليست بمختصة

بالكافرين بل يكون ايضا لمن شاء الله من غيرهم قوله وقولك هذا الشعر لحبيب في الشرح هذا مما وقعت فيه اللام بين ذات

ومعنى وكذا ادوم لك ما دمت لي فيكون من القسم الثاني واقول مراده بالمعنى في قوله وهي الواقعة بين معنى وذات المصدر

الاولى

الصريح الذي اريد به معناه المصدري وحبيب هو ابن اوس ابو تمام الطائي الشاعر كان بمصر في حداثته يسقي الماء في الجامع

ثم جالس الادباء وكان فطنا فهما فلم يزل يعاني الشعر حتى قاله فاجاده وشاع شعره وبلغ المعتصم فحمل اليه فعمل فيه قصائد فوصله

المعتصم على شعره ذلك العصر مات في اخر سنة احدى وثلاثين ومائتين وله اثنتان وخمسون سنة قوله وبرجحان فيه

تعليل للاستثناء لان اللام على تقدير الاستثناء بذكر الاختصاص عن المعينين الاخرين يكون لعشرين معنى وعلى تقدير عدم الاستثناء

يكون لاثنين وعشرين معنى وفي شرح التسهيل لابن ام قاسم قال بعضهم والصحيح ما قاله من ان اصلها الاستحقاق وهو معناها

الخاص لانه لا يفارقها وانما جعلت للملك لانه ضرب من الاستحقاق وقد يدخلها مع ذلك معان اخر انتهى قوله ويوم عقرت

للعذارى مطيتي هذا صدر بيت لامرئ القيس عجزه فيا عجبا من رحلها المتحمل ويوم مبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو معطوف

على يوم في قوله في البيت السابق ولا سيما يوم وذلك يجوز فيه الرفع والجر ومعنى عقرت جرحت والمراد هنا نحرت والعذارى

بفتح الراء وكسرها جمع عذراء وهي البكر من النساء بضم العين وهي البكارة ورحل البعير اصغر من القتب كذا في الصحاح والمتحمل

بضم الميم الاولى وفتح الثانية اسم مفعول من تحمل بمعنى حمل وقد ذكرنا في حرف العين على سبيل شرح قصة امرئ القيس بهذا الذي

عند الكلام

عليه قوله وتعلقها بفليعبدوا وفي الكشاف لايلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا امرهم ان يعبدوه لاجل ايلافهم الرحلتين

فان قلت لم دخلت الفاء قلت لما في الكلام من معنى الشرط لان المعنى اما لا فليعبدوا والا بالامهم على معنى ان نعم الله لا تحصى فان لم

عليهم

يعبدوه لسائر نعمه فليعبدوه لهذه الواحدة التي هي نعمة ظاهرة وفي الشرح ادخال الفاء في كلام المصنف على فليعبدوا

الواحدة

دليل على قصد الحكاية فيلزم تعلق اللام بهذا اللفظ المحكي للتبرك وانما تعلقها بالفعل فقط فينبغي ان يكون هذا على حذف

مضاف اي وتعلقها بفعل فليعبدوا قوله وقيل بما قبله اي فجعلهم كعصف ماكول لايلاف قريش في الكشاف والمعنى انه اهلك

[illegible] الاول فصل [illegible] الناصب [illegible] [illegible]

[illegible] قوله [illegible] على [illegible] في الشرح [illegible]

الكريم يوم القيامة بدليل [illegible] كل شيء [illegible] الاكرم [illegible]

[illegible] ذكرنا العلة الثانية لانها [illegible] سلمناه لكن تكون اللام السابقة بهذا القول [illegible]

[illegible] هذا القول [illegible] ولو كان هذا [illegible]

[illegible] على [illegible] عن هذا [illegible] القول متعلق لا [illegible]

القواعد فان تعاطفت سورة [illegible] متعلق بما في سورة [illegible] قوله وتعلقت بالجواب المؤخر على الاكثر

في الظرف لان الجواب مصدر بلام القسم ولام القسم لا يعمل ما بعدها فيما قبلها ونظير ذلك قول المص في النوع الثاني عشر

من الجهة السادسة من الباب الخامس ان اذا في قوله اذا ما مت لسوف اخرج حيا ظرف لاخرج وانما جاز تقديم الظرف على

لام القسم للتوسع في الظروف وفي الشرح [illegible] في الفصل الثاني من الفصول التي [illegible] بها المص [illegible] ان

ابن الحاجب قال في قوله [illegible] عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان [illegible] الى [illegible] وعا

ما بعد ما النافية ورده المص بان مثل هذا التوسع خاص بالشعر كقوله ونحن عن فضلك ما استغنينا كيف ياتي [illegible]

جزمه باختصاص هذا التوسع بالشعر ان يخرج التنزيل عليه فان قلت انما جزم بذلك في ما النافية قلت غيرها من ادوات

التي لها الصدر تشاركها في الصدرية فيكون حكم الجميع واحدا والتفريق تحكم انتهى واقول لقائل ان يقول بل هو تحكم لان

ما النافية ادخل في التصدير من اللام لان النافي اشد تغييرا لمعنى الكلام من غيره لانه يغيره الى النقيض ومرتبة التصدر

باعتبار التغيير قال الرضي وانما كانت مرتبة ما يغير معنى الكلام التصدير لان السامع يبني الكلام الذي لم يصدر بالمغير على

اصله فلو جوزنا ان يجي بعده ما يغيره لم يدر السامع اذا سمع بذلك المغير اهو راجع الى ما قبله بالقصد او مغير لما يجي بعده

من الكلام فيتشوش لذلك ذهنه قوله عوض لا نتفرق هذا بعض بيت تقدم في حرف العين في الكلام على عوض وهو مصرع

لبان ثدي ام تحالفا باسحم داج عوض لا نتفرق قوله وانت الذي في رحمة الله اطمع هذا عجز بيت صدره فيا رب ليلى انت

في كل موطن والاصل في رحمته او في رحمتك لان الاسم الظاهر اذا اخبر به عن ضمير حاضر في العائد اليه ان يطابق الضمير وان

يطابق الظاهر بان يكون ضمير غيبة قوله ومن ذلك يعني ومن اللام التي للتعليل وكذلك الضمير في قوله ومنها اللام الداخلة

عائد الى اللام التي للتعليل واعلم ان التلاوة وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا كما وقع في بعض النسخ لا وجعلنا منهم كما وقع

في غالبها قوله فان مضمرة بعدها ان من غير تخيير بين اضمارها واظهارها قوله ولا باللام بطريق الاصالة خلافا لاكثر الكوفيين

جميع الكوفيين قالوا ان اللام ناصبة ثم اكثرهم قالوا ناصبة بطريق الاصالة وباقيهم قالوا ناصبة بطريق النيابة عن ان قوله

لئلا يحصل الثقل بالتقاء المثلين احد المثلين اللام الجارة والاخر لام لا قوله تعالى المعنى ليرضينكم هو بلام مفتوحة للقسم

ومثناة تحتية مضمومة ونون مشددة للتاكيد قوله والمقسم عليه محذوف والمراد بالمقسم عليه الجواب قوله اذا قلت

تدنى الخ قد في كفاني وحلفة منصوب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف اي احلف حلفة وذا بمعنى صاحب وهو هنا

اللبن واضاف الاناء للضيف لكونه شاربا منه ومعنى ليغنى عني ليجعله غنيا عني كان الطعام محتاج الى من يطعمه قوله

وابكي عيشا تقضي بعد جدته هذا صدر بيت عجزه طابت اصائله في ذلك البلد وابكي بكسر الكاف والجدة بكسر الجيم

وتشديد الدال ضد البلى بكسر الموحدة والاصائل جمع اصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع ايضا على اصل بضمتين

وآصال بالمد قبل الصاد قوله فعندهم انها حرف زائد غير مؤكد غير جار ولكنه ناصب في الشرح يلزم عليه عامل الاسم في عمله

الفعل فان اللام فيه الزائدة تعمل في الاسم الجر وقد عملت في الفعل النصب ومعناها التاكيد في الحالتين فينتقض بهذا قولهم

لا تعمل عوامل الاسماء في الافعال ولا العكس ولكن لعل الكوفيين لا يرون صحة هذه الكلية واقول لو كانوا يرون صحة هذه الكلية

لا يلزم عمل عامل هذا الاسم في الفعل لان عامل الاسم اللام الجارة الزائدة وعامل الفعل اللام الناصبة الزائدة وهذه غير تلك الناصبة

بوضع الواضع غاية الامر انهما اتفقا في اللفظ قوله وحجتهم عند البصريين ان الاصل انه كان قاصدا للفعل ونفي قصد الفعل

[illegible] قوله واعادة [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible]
اثر قوله وعلى هذا [illegible] الشرح كيف يكون [illegible] بعيد [illegible] النقل
وقضيته هذا ان يكون اللام للتقوية وكثيرا ما يطلق القول بزيادتها لاطراد صحة اسقاطها والمص [illegible] القول بانها متعلقة
بالعامل بناء على انها ليست بزائدة محضة ولا هي معدية محضة بل هي متوسطة بين منزلتين واقول لما كانت اللام المقوية
منزلتها بين الزائدة محضة والمعدية [illegible] قوله وزعم كثير من الناس في قوله تعالى وان كان مكرهم لتزول
منه الجبال في قراءة غير الكسائي بكسر اللام الاولى وفتح الثانية انما قيد بغير الكسائي لان قراءة الكسائي بفتح اللام الاولى
ورفع الثانية وهي قراءة ابن عباس ومجاهد وقراها ابن عمر وعلي وابي وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو اسحق السبيعي وزيد
على ان ان هولاء قراءة وقرء ان كاد بدل مكان النون وتخرجها عند البصريين على كون ان مخففة من الثقيلة واللام هي
الفارقة وعند الكوفيين على كون ان نافية واللام بمعنى الا واما قراءة الجمهور ففي البحر اختلف فيها فعن الحسن وجماعة ان
نافية وكان تامة والمعنى وتحقير مكرهم وانه ما كان لتزول منه الشرايع والنبوات التي هي كالجبال في ثبوتها وقوتها ويويد
هذا التاويل ما روي عن ابن مسعود وانه قرا وما كان لما النافية لكن هذا التاويل يعارض عن ما تقدم من القراءات لان فيها
تعظيم مكرهم وفي هذا تحقير ويحتمل على تقدير ان نافية ان تكون ناقصة واللام لام الجحود وخبر كان على الخلاف الذي بين
البصريين والكوفيين اهو محذوف او هو الفعل الذي دخلت عليه اللام وعلى هذا الاحتمال وكون اللام متعلقة بمحذوف
في موضع خبر كان خرجها الحوفي انتهى ولا يخفى ان في قول المص كثير من الناس معارضة لهذا الاخير وفي الشرح وقد جمع ابن الحاجب
بين النفي في قراءة الجمهور والاثبات في قراءة الكسائي بان المراد بالجبال في قراءة الجمهور ايات الله وشرايعه لانها بمنزلة الجبال
في الثبات والتمكن وفي قراءة الكسائي الامور العظيمة التي ليست بمعجزات قوله وفيه نظر لان النافي على هذا غير ماض [illegible] الكلام
فاعل كان وان وقع في الشرح المخرجون الاية على هذا الوجه هم كثير من الناس لا يرون ما ذكره المص شرطا ولا يوافقون على صحته
وانما يرد عليهم بعد ثبوته بدليل لا متكلم فيه قوله والذي يظهر لي انها لام كي وان ان شرطية في الشرح هذا كلام صاحب
الكشاف وعبارته وان كان مكرهم لتزول منه الجبال وان عظم مكرهم وتبالغ في الشدة فضرب زوال الجبال منه مثلا لتفاقمه
وشدته اي وان كان مكرهم مسوى لازالة الجبال معدا لذلك وقد جعلت ان نافية واللام مؤكدة كقوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
انتهى وفي البحر بعد كلام صاحب الكشاف وعلى تخريجه يكون ان هي المخففة من الثقيلة وكان هي الناقصة واقول وعلى هذا
قول الشارح وما ذكره المص ليس من مخترعاته وانما هو كلام صاحب الكشاف تحامل على المص قوله فاجمع ليغلب جمع قومي اي
يغلب بمثناة تحتية في اوله مضارع غلب وفي الشرح وليس ما ذكره في البيت وقول ابي الدرداء متعينا لذلك لجواز ان يكون
المعنى في البيت فاجمع متاهلا لان يغلب قومي وفي بيت ابي الدرداء وما انا مريد التركها قوله وتله للجبين في النص وتله للجبين
اي صرعه كما يقال كبه لوجهه وعلى وجهه وفي الكشاف تله للجبين صرعه على شقه فوقع احد جنبيه على الارض قوله الحادي عشر ان
يكون بمعنى عند في الشرح هذه هي اللام المفيدة للاختصاص والاختصاص على ثلاثة اضرب اما ان يختص الفعل بالزمان
لوقوعه فيه نحو كتبته لخمس كذا او يختص به لوقوعه بعده نحو كتبته لخمس خلون او يختص به لوقوعه قبله نحو كتبته لليلة
بقيت مع الاطلاق يكون الاختصاص لوقوعه فيه ومع قرينة نحو خلت لوقوعه بعده والقرينة نحو بقيت لوقوعه قبله
كذا قال الرضي انتهى قوله فلما تفرقنا الخ هذا البيت لمتمم بن نويرة يرثي اخاه مالكا الذي قتله خالد بن الوليد قوله
السادس عشر موافقة عن نحو وقال الذين كفروا للذين امنوا الخ كافية ابن الحاجب ان اللام يكون بمعنى عن مع القول قال
الرضي يعني في قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اذ لو كانت كاللام في قلت لزيد لكان حق
ما سبقتمونا الا ما سبقونا ثم قال الرضي ويجوز ان يكون اللام للتبليغ كاللام في قلت لزيد وانما قيل ما سبقونا على الحكاية بالمعنى

في الفعل قوله بعد لام التبليغ والتعجب [illegible] لكونه اسم المقول له [illegible] اللام في مثل الامر
للتبليغ كالام في قلت له [illegible] انها لو كانت [illegible] في مستقر الباب [illegible] في مستقر الى
لام التبليغ [illegible] [illegible] المتعارف من الخطاب [illegible] لام التبليغ الى [illegible]
[illegible] التبليغ [illegible] المقول له [illegible] في مستقر
[illegible] اسم المقول له [illegible] مستقر [illegible] القول [illegible] مستقر
[illegible] القول [illegible] مستقر [illegible] كون اللام التبليغ [illegible] الشرح
[illegible] لو يكون اسم المقول له [illegible] كما [illegible] من النحو [illegible] يكون اسم المقول [illegible] بعد [illegible]
باللام هو المقول له [illegible] الشارح ان معنى [illegible] يكون اسم المقول له [illegible]
من الابتغاء [illegible] مستقر [illegible] قوله [illegible] اللام على [illegible] المقول له [illegible]
على بعض ما ذكرنا لانه يسقط من الوجوه السابعة كون اللام للتبليغ قوله [illegible] بفتح [illegible]
غير [illegible] المراة [illegible] والنحو [illegible] بالمهملة [illegible] بالمعجمة [illegible] قوله [illegible]
[illegible] العين والدال المعجمتين من الغذاء بكسر العين وهو ما يتغذى به من الطعام والشراب وقد غذوت الصبي بالطعام [illegible]
فاغتذى اي ربيته به ولا يقال غذيته واما الغداء بفتح العين وبالدال المهملة فطعام بعينه وهو خلاف العشاء كذا في الصحاح
والسخال بكسر السين المهملة وتخفيف الخاء جمع سخلة بفتح السين وسكون الخاء قال ابو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعه امه من
الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة بفتح السين وسكون الخاء قال ابو زيد والجمع سخل وسخال قوله فاللام مستعار لما
يشبه التعليل كما استعير الاسد لمن يشبه الاسد اعلم ان الاستعارة ان كانت في اسم الجنس اعني ما وضع لشيء من حيث هو لا باعتبار
تعلق صفة به كاسد للرجل الشجاع وقتل للضرب الشديد فاصلية وان كانت في الفعل وغيره من المشتقات وفي الحرف فتبعية
اما بيان التبعية في الفعل وغيره من المشتقات فلان المقصود الاهم منه هو المصدر فتقع الاستعارة في لفظ المصدر اولا ثم
بتبعية ذلك تقع في المشتق فيقدر في نطقت الحال والحال ناطقة مثلا الاستعارة في لفظ النطق للدلالة ثم اشتق منه
الفعل والصفة فتكون الاستعارة في المصدر اصلية وفي الفعل والصفة تبعية واما بيان التبعية في الحرف فلان الاستعارة
تقع في متعلق معناه اولا ثم بتبعية ذلك تقع في نفس الحرف ومراد السكاكي بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه عند تفسيره مثل من معناه
الابتداء الغاية وفي معناها الظرفية وكي معناها الغرض فان هذه المعاني ترجع اليها معاني هذه الحروف وليست نفس معانيها والا
لكانت اسماء لا حروفا فيقدر في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا الاستعارة في ترتب العداوة والحزن على الالتقاط لترتب العلة
الغائية عليه ثم استعملت لام الموضوعة للدلالة على ترتب العلة الغائية بواسطة الاستعارة اولا في العلية والغرضية وبتبعيتها
في اللام ومن صاحب التلخيص متعلق معنى الحرف بالمجرور فيقدر في الاية انما استعير العداوة والحزن بعد الالتقاط لعلته الغائية
كالمحبة والتبني لمشابهة بين العداوة بعد الالتقاط بعلة الغائية في الترتب عليه والحصول بعده ثم استعمل في العداوة و
الحزن اللام التي كان حقها ان تستعمل في العلة الغائية فتكون الاستعارة فيها تبعا للاستعارة في المجرور وهذا التفسير ماخوذ
من قول صاحب الكشاف معنى التعليل في اللام وارد على طريق المجاز لانه لم يكن داعيهم الى الالتقاط ان يكون لهم عدوا وحزنا ولكن
المحبة والتبني غير ان ذلك لما كان نتيجة التقاطهم وثمرته شبه بالداعي الذي يفعل الفاعل الفعل لاجله قوله لله يبقى على الايام ذو
حيد هذا صدر بيت للهذلي عجزه بمشمخر به الظيان والاس وحيد بكسر المهملة وفتح المثناة التحتية قال في الصحاح والحيد
العقدة في قرن الوعل والجمع حيود وكل نتوء في القران والجبل وغيرهما حيد وحيد ايضا مثل بدرة وبدر وانشد قول الهذلي
والمشمخر الجبل العالي والظيان بالظاء المعجمة المفتوحة والمثناة التحتية المشددة ياسمين البر والاس معروف قوله فيا لك من
ليل كان نجومه [illegible] مغار بفتح الميم والمغار المعجمة والصل بالفاء والمثناة الفوقية وفي الصحاح عرفت الجبل فتلته فهو مغار ويذبل
بالمعجمة علم جبل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وجره في البيت للضرورة قوله كقولهم لله دره فارسا والله انت في الصحاح
والدر بفتح المهملة اللبن يقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره ويقال في المدح لله دره اي عمله لله دره من رجل قال الرضي واما قولهم

[margin] الحاء

[margin] فولشاه منعلق معنا

[margin] داعيهم

[illegible] لا انه اذا قرئ [illegible] من الدين [illegible] وهو [illegible]

وانما قيل [illegible] فضل النبي [illegible] [illegible] يوم القيامة

[illegible] ثم اعلم انه [illegible] سعيد [illegible]

[illegible] قوله ومن يبدل [illegible]

[illegible] بما قال في القاموس [illegible] امر [illegible] لا يستقيم [illegible]

[illegible] قوله وملكت [illegible] العراق [illegible]

[illegible] لا يمين [illegible] بمعنى الاجابة واللام متعلقة كما في قوله

[illegible] قوله وليس [illegible] البين ومن [illegible]

[illegible] ان يكون اللام زائدة بين الفعل المتعدي ومفعوله للتأكيد [illegible] لا تقولوا

[illegible] على ما قال صاحب الكشاف وقوله [illegible] معنى اقترب [illegible] تفسير ابن عباس وغيره

ما بعد وقرب قوله ابريد لا تبني الخ يجوز ان يكون تمثيل بعض القوم فيه او لعلينا للمفعول ويجوز ان يكون بعضها مبنيا

للفاعل والاصل بمثل يحذف احدى التائين منه قوله فقيل زائدة قال صاحب الكشاف في قوله تعالى يريد الله ليبين

لكم زيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت في لا ابالك لتأكيد اضافة الاب والمعنى يريد الله ان يبين لكم ما خفي عنكم

من مصالحكم وافاضل اعمالكم قوله ثم اختلف هؤلاء اي القائلون بان اللام للتعليل فقيل المفعول محذوف قال صاحب البحر

فتقديره يريد الله هذا على من [illegible] فيما نقل ابن عطية اي تحليل ما حلل وتحريم ما حرم وتشريع ما تقدم ذكره والمعنى يريد الله

تكليف ما كلف به عباده بما ذكره لاجل التبيين لهم فمتعلق الارادة غير التبيين وما عطف عليه هذا مذهب البصريين ولا

يجوز عندهم ان يكون متعلقها التبيين لانه يؤدي الى تعدي الفعل الى مفعوله المتأخر بواسطة اللام والى اضمار ان بعد لام

ليست لام الجحود ولا لام كي وكلاهما لا يجوز عندهم ومذهب الكوفيين ان متعلق الارادة هو التبيين واللام هي الناصبة بنفسها

لا ان مضمرة بعدها قوله وقال الخليل ومن تبعهما الفعل في ذلك مقدر بالمصدر مرفوع بالابتداء واللام وما بعدها

خبر المراد هنا من كون الفعل مقدرا بالمصدر انه في المعنى مصدر [illegible] وحقيقته ان الفعل جرد عن احد مدلوليه وهو الزمان

او يلي به الاخر وهو الحدث قال في الكشاف سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم في موضع رفع بسواء على الفاعلية او بالابتداء

خبره سواء فان قلت كيف يصح الاخبار عنه قلت هو من جنس الكلام المهجور فيه جانب اللفظ الى جانب المعنى وقد وجدنا العرب يميلون

في مواضع من كلامهم مع المعاني ميلا بينا من ذلك قولهم لا تأكل السمك وتشرب اللبن معناه لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن

وان كان ظاهر اللفظ على ما لا يصح من عطف الاسم على الفعل قال التفتازاني يعني ان اللفظ وان كان جملة فعلية لكن في المعنى

مصدر مضاف الى الفاعل اي انذارك وعدمه وهو مما يصح ان يخبر عنه وكذا لا تأكل السمك يميل الى معناه فيحصل اسم يعطف

عليه الاسم الذي هو ان تشرب هذا معنى هجر صاحب جانب اللفظ الى ان يجعل الفعل الذي هو لا تأكل في تقدير المصدر انتهى

وفي تفسير البيضاوي والفعل انما يمتنع الاخبار عنه اذا اريد به تمام ما وضع له اما لو اطلق واريد به اللفظ او مطلق الحدث

المدلول عليه ضمنا على الاتساع فهو كالاسم في الاضافة والاسناد اليه كقوله تعالى واذا قيل لهم امنوا وقوله يوم ينفع الصادقين

صدقهم ومن ذلك تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فانه حمل على انه مبتدا لان معناه سماعك وخير خبره و

حمل ايضا على حذف ان فيكون الاسناد فيه الى المصدر حقيقة لا الى الفعل الا ان مع الفعل في تقدير المصدر فلما حذف ان

لقرينة قوله خير من ان تراه عدل بالفعل من النصب لفقد عامله لفظا الى الرفع الذي هو اول احواله والمعيدي منسوب الى

معيد مصغر معد تصغير ترخيم واصل هذا ان المنذر سمع بالمعيدي فاعجبه ما بلغه عنه فلما رآه احتقره وقال تسمع بالمعيدي

خير من ان تراه فقال له ان الرجال ليسوا بجزر وانما المرء باصغريه لسانه وقلبه ان قال قال بالبيان وان قاتل قاتل بجنان

فاعجب المنذر كلامه وصار مثلا يضرب لمن خبره خير من رؤيته والخليل هو احمد بن عمرو الفراهيدي النحوي البصري شيخ

سيبويه والفراهيد بطن من الازد روى عن عاصم الاحول وغيره وذكره ابن حبان في الثقات ومولده سنة مائة ولم يكن في العرب

جانب

بعد

[illegible]

[illegible] الكثير لا يجمع [illegible] كان [illegible] في [illegible]
[illegible] قال [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] اهل [illegible] الاكثر
[illegible] الشرح [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] المضاف [illegible]
[illegible] المختار [illegible]
[illegible] الشرح [illegible] القول [illegible]
[illegible] ان بعض النحويين [illegible] الاخر [illegible] العامة [illegible]

ولم يذكر مفعول يبتن قوله يا بؤس للحرب التي البؤس [illegible] وقد يستعمل في الشدة وفي الفقر [illegible]
من الرجال لا يكون فيهم امرأة [illegible] المدينة تسعة رهط [illegible]
اراهط كما تجمع ارهطا [illegible] قوله لان اللام [illegible] الجار [illegible] الشرح [illegible] ايضا
جاز فيلزم [illegible] ان قلنا ان عامل الجر في المضاف اليه هو المضاف وان قلنا العامل هو اللام المقدرة [illegible]
الجار انتهى واقول اذا كان المراد بالجار في قولهم الجار لا يعلق هو حرف الجر الموجود في اللفظ لا يلزم الشيء مما الزم به
قوله ومن ذلك قولهم لا ابا لزيد ولا اخا له ولا غلامي له على قول من قال انه اسم مضاف لما سبق الا ان الرضي اختار ان يقال
لا اب له ولا غلامين له فيكونان مبنيين وجاز [illegible] ايضا على قلة لكن لا [illegible] الى الشذوذ في المثنى والجمع المذكر السالم وفي
الاب والاخ نحو لا غلامي لك ولا مسلمي لك ولا ابا له ولا اخا له فيكون معربة اتفاقا واجاز [illegible] ان يكون نحو لا غلام لك مثله
ومذهب الخليل ومن [illegible] وجمهور النحاة ان هذا المذكور مضاف حقيقة باعتبار المعنى [illegible] اللام لا تفصل بين المضاف والمضاف
اليه بل [illegible] اجابوا بان اللام هنا اسم مقدرة وهذه الظاهرة تاكيد لتلك المقدرة كتيم الثاني في يا تيم تيم عدي على مذهب
من قال ان تيم الاولى مضاف الى عدي لفظا فكان الفصل بين المضاف والمضاف اليه كلا فصل فقيل لهم بالذي حملهم في
هذه الاضافة على الفصل بين المضاف والمضاف اليه باللام المقحمة توكيدا دون سائر الاضافات المقدرة باللام واجابوا بانهم
قصدوا انتصب هذا المضاف المعرفة بلا مع عدم تكريرها تخفيفا وحق المعارف المنفية بلا الرفع مع تكريرها فصلوا بين المضافين
لفظا حتى يصير المضاف بهذا الفصل كانه ليس بمضاف فلا يستنكر نصبه وعدم تكريرها والدليل على قصدهم لهذا الغرض انهم
لا يعاملون هذه المعاملة المنفي المضاف الى النكرة فلا يقولون لا ابا لرجل حاضر ولا غلامي لشخص بعشر كذا والدليل على انه
المضاف قوله وقد مات شماخ وقد مات مزرد واي كريم لا ابا لا يخلد فصرح بالاضافة وهو شاذ لا يقاس عليه فلا
يق لا اخالك ولا ابا لك وقد جاء الفصل باللام المقحمة بين المضافين لهذا الغرض في المنادى وهو شاذ كقوله يا بؤس للجهل ضرار
لاقوام وفي حاشية التفتازاني فان قيل لو كان لا ابا لك على الاضافة لكان معرفة فيجب الرفع وتكرير الجزء قلنا الغرض من هذا
الفصل ان يصير المضاف كانه ليس بمضاف فلا يستنكر ترك الرفع والتكرير لكونه في صورة النكرة والخبر مقدر لكن على وجه
العموم اي لا ابا لك موجود والمراد المعنى على نفي صفة رجال عن ابيه لانهم قصدوا بهذا الاقحام ان يكون معنى لا ابا لك ولا اب
لك سواء وان كان الاب في الاول معرفة وفي الثاني نكرة كما في لا كان ابوك موجودا ولا كان اب بتعريف للمسند اليه في الجملة
الاولى وتنكيره في الثانية مع ان المعنى واحد قوله وجعل الاسم تشبيها بالمضاف يعني حتى اعطاء حكمه في حذف نون
المثنى والمجموع واثبات الالف في الاب والاخ قوله على لغة من قال ان اباها وابا اباها هذا صدر بيت لرجل من بني الحارث وقبله
واها لريا ثم واها واها هي المنى لو اننا نلناها يا ليت عيناها لنا وفاها بثمن نرضي به اباها قوله وقولهم مكره اخاك
لا بطل فقولهم مجرور بالعطف على لغة من قال ومكره قوله وجعل حذف النون هذا معطوف على جعل ابا واخا لبيان لا غلامي له
كما ان المعطوف عليه لبيان لا ابا لك ولا اخا له قوله نزاعة للشوى اي الاطراف لان الشوى اسم لليدين والرجلين من الادميين
او لجلدات الراس [illegible] جمع شواة وهي جلدة الراس قوله ولا نحو لا تحصر مبتدأ [illegible] وفي الشرح [illegible]

معنى [illegible] الاسماء الستة [illegible] اذا وليها اللام الجر بقي في حكم الاضافة [illegible] فنون المثنى والمجموع واثبات الالف في الاب والاخ
[illegible]

[illegible] الكوفيون [illegible]

[illegible] لست بل ظاهر [illegible]

[illegible] في الشرح الاول [illegible]

[illegible] تستعمل في العداوة [illegible]

[illegible] البيت الذي فيه ما يمنع من المبالغة فان قوله [illegible]

[illegible] المبالغة في الاكل [illegible]

[illegible] كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل اكلا

كثيرا فقال [illegible] لا تدخل هذا علي سمعت النبي يقول المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء

وفي الشرح [illegible] لا يجوز ان يكون [illegible] صفة مشبهة [illegible] ونصب المفعول على التشبيه بالمفعول به

[illegible] لان الصفة المشبهة لا يكون معمولها [illegible] واما في [illegible] لامتناع تقديم

للمفعول قوله تلك الاية مستانفة مستقر محذوف صفة لعند وفي التعليق ينبغي اذا ضبط محذوف صفة بالكسر ان

يقال ان محذوف بدل من مستقر لا صفة له وذلك لان مستقر اريد به لفظه فيكون معرفة ومحذوف نكرة فلا يكون نعتا

له نعم يمكن ان يكون بدلا منه وان كان نكرة لانه قد وصف بقوله صفة لعند وفي التعليق ينبغي على حذف قوله بالنصب انها

كافية واما ان ضبطا بالرفع على الخبرية اي هو محذوف صفة لعند فلا اشكال واقول نسلم ان مستقرا اريد به

هنا مجرد لفظه حتى يكون معرفة وانما اريد به لفظه معبرا عن معناه ولذلك لم يذكر هذا في الشرح قوله وهذا الاخير يحتمل

لانه اذا انفصل احدهما دون الاخر [illegible] الكلام في المقدم لم يلزم ذلك في الشرح كلام ابن مالك محمول على ما ان ذكر فيه المفعولان

جميعا مع كونهما منفصلين على العامل متاخرين عنه قوله والضمير على هذا للتولية فيكون مفعولا مطلقا وانما لزم على هذا المعنى

الذي ذكره الفارسي ان يكون الضمير البارز في موليها للتولية لانه معنى مراعاته فيه تقدير مضاف اليه كل فيها ولانه لو لم يكن

تقدير مفعول فيها لكان تفسير البارز في موليها ولا يصح ذلك لان مضمرة فيها وجهة مضافا اليها كل هذا وجهة مضاف

الى كل واذا كان المفعول الثاني [illegible] في الاية مقدرا والمفعول الاول مذكورا تعين كون البارز في موليها للتولية وسقط

ما في الشرح وهو لا يتعين ذلك بل يجوز ان يكون الضمير عائدا للوجهة والا يكون فيه تعدي العامل الى الضمير وظاهره معا

وذلك ان [illegible] وجهة وليس الضمير عائدا عليه وانما هو عائد على الوجهة والمعنى ان الله مولي كل ذي جهة وجهته

انتهى قوله وانما لم يجعل كلا والضمير مفعولين ويستغنى عن حذف ذي ووجهة لئلا يتعدى العامل الى الضمير وظاهره معا

ايضا [illegible] حذف ذي هو المضاف الى وجهة في هذا التعليل ليس على ما ينبغي لان اعتباره انما هو لان المولى صاحب الوجهة لا

نفسها وفي الكشاف وقرئ ولكل وجهة على الاضافة والمعنى وكل وجهة الله موليها فزيدت اللام لتقدم المفعول كقولك لزيد

ضربت ولزيد ابوه ضاربه انتهى قال السفاقسي ورد بان العامل اذا تعدى لضمير الاسم لم يتعد الى ظاهره المجرور باللام لا تقول

لزيد ضربته ولا لزيد انا ضاربه وسببه ان تعديته للضمير بنفسه تقتضي قوة وبواسطة تقتضي ضعفه ولا يكون العامل

الواحد قويا ضعيفا ويلزم ايضا منه ان المتعدي الى واحد يتعدى الى اثنين انتهى وفي حاشية التفتازاني فان قيل العامل في المثال

والمثل مشتغل بالضمير فكيف يعمل في المتقدم قلنا العامل محذوف والمذكور تفسير له اي الكل وجهة الله مولي موليها ولزيد ابوه

ضارب ضاربه المفعول الاخر محذوف اي اهلها ولا حاجة الى ما قيل ان الضمير للمصدر اي مولي التولية وضارب الضرب وان

الكل انما هو المفعول الاول بحذف المضاف اي لكل صاحب جهة وضمير موليها هو المفعول الثاني واراد المظهر التنبيه على الوجهين

لكن لا يخفى انه لو اراد هذا لكان ينبغي ان يشير الى المضاف المحذوف قوله هذا سراقة للقران يدرسه هذا صدر بيت

عجزه والمرء عند الرشا ان يلقها ذيب وفي الشرح سراقة بضم السين المهملة اظنه سراقة ابن مالك بن جعشم المدلجي من الصحابة

[illegible] بعد [illegible] فمات سنة اربع وعشرين والرشا بكسر الراء وبالشين المعجمة مع المد الحبل [illegible] للضرورة اعاد الضمير عليه

مونثا على معنى الالة وعند متعلق بذيب لما فيه معنى الناهش والمعنى التشهير انه يدرس القران متقدم والمرء متاخر عنه عند اشتغاله

الموافق م

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] كما تقدم [illegible]

الثالثة ما يحقق [illegible]

في الشرح [illegible] ان الفعل المذكور عوض من المحذوف [illegible] عليه [illegible]

انه لا يلزم من ذلك كونه عوضا منه [illegible] فلا يجمع بينه وبين المحذوف [illegible]

الذي لا يجمع بينه وبين العوض قوله ولو كان عوضا التاء لم يجز [illegible]

البتة لكن [illegible]

فان من حكم في كتابه بان اللام فيهما زائدة في الشرح قد يكون الشيء عوضا عن المحذوف كالتاء في اقامة فانه مصدر اقام

على افعال فنقول اقوام الا ان الواو قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين وعوض عنها التاء فنقل [illegible] ومع ذلك يجوز

حذفها عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلوة لكن قيل هنا انهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه [illegible] فلا يمتنع جمعهما

قال الشاعر عزمت على اقامة ذي صباح لامر ما يسود من يسود ومثله في الكلام كثير فاقول لقائل ان يقول لا نسلم ان التاء

في اقامة عوض عن الالف المحذوفة وانما هي كالعوض عنها اذ لو كانت عوضا لم يحذف منها قوله وزعم الكوفيون ان اللام المستغاث

بقية اسم وهو ال قال الرضي وحكى الفراء عن بعضهم ان اصل يا لزيد يا ال زيد فخفف وهو ضعيف لانه يقال ذلك فيما لا ال له نحو

يا لله وللدواهي ويا الله ونحوها قوله فحينئذ يحذف الخبر في الشرح حيث جعل الخبر محذوفا وجعل المذكور تاكيد الضمير في خبر ولو قدر مبتدا

لزم الفصل به بين خير ومن وهو اجنبي ولو قدر فاعلا الخبر لزم اعمال الوصف غير معتمد ولم يثبت والمثوب المرجع واجيب بان

الاصل يا قوم لا فرار يعني اجيب عما استدلوا به انه لا نسلم ان يا اصله يا ال فلان بل اصله يا قوم لا فرار او لا نفر فحذف ما بعد

وما بعد لا النافية او اصله يا لفلان ثم حذف ما بعد الحرف وهو لا ان الجار لا يقتصر عليه ان ارادوا في الاختيار فمسلم ولا يفتقر

هنا وان ارادوا مطلقا فممنوع الا ترى انه اقتصر على التاء والفاء وان كان غير جار في قوله الا ركبوا الا تا قالوا جميعا كلهم

الا فا قوله فيما سوى ما بقي الخ تقدم الكلام عليه في اوائل حرف اللام قوله نعم هو اي يعدى فعل المضمر المتصل الى

ضميره المتصل لازم لابن عصفور لانه جعل اللام في يا لي للمستغاث لاجله وقال يا لزيد لعمرو ان لام لعمرو متعلقة بادعو

ولا شك انه مستغاث لاجله فتكون اللام في يا لي اذا كان مستغاثا لاجله متعلقة بادعو فيلزم المحذور قوله وينبغي لهما

اي في لام عمرو ان لا يعلقها بادعو بل يعلقها بمدعو ليتخلص من هذا الالزام في يا لي قوله واجاب ابن الضايع بانهما مختلفات

معنى فان اللام الداخلة على المستغاث لام الاختصاص واللام الداخلة على المستغاث له لام التعليل قوله يبغونها عوجا هذه

الجملة في محل نصب على الحال من الواو في يصدون عن سبيل الله من امن به والاصل يبغون لها عوجا فحذفت اللام ومعنى انهم يطلبون

للسبيل عوجا لانهم يلبسون على الناس ويوهمون ان فيها عوجا عن الحق بقولهم شريعة موسى لا تنسخ وبتغييرهم صفة الرسول

وانهم يحرشون بين المؤمنين ليختلف كلمتهم قوله والقمر قدرناه منازل اي قدرنا له منازل وقال الزمخشري وغيره ان منازل

ظرف وان الضمير قبله مضاف محذوف وعبارته في الكشاف لا بد في قدرناه منازل من تقدير مضاف لانه لا معنى لتقدير نفس

القمر منازل والمعنى قدرنا مسيره في منازل قوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون في الكشاف والضمير في كالوهم او وزنوهم ضمير

منصوب راجع الى الناس وفيه وجهان ان يراد كالوا لهم او وزنوا لهم فحذف الجار واوصل الفعل وان يكون على حذف المضاف واقامة

المضاف اليه مقامه والمضاف هو المكيل والموزون ولا يصح ان يكون ضميرا مرفوعا للمطففين لان الكلام يخرج به الى نظم فاسد وذلك انه

مقا

الا الممنوع

ومن يا لزيد لعمرو

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الذي [illegible]

[illegible] قوله ولقد نعلم [illegible]

الاخر وقد تقدم الكلام عليه وقال قوله [illegible] العلم الذي من [illegible] قوله اما ما [illegible]

[illegible] وهذا يرجع الى النهاية [illegible] قوله

[illegible] من معاني [illegible] في الشرح [illegible] من معاني [illegible] في التسهيل

ومنها [illegible] غيره [illegible] الضمير [illegible]

[illegible] الفاعل لا المفعول وجعلوا هذا الكلام اعتراضا [illegible] بالزمخشري

[illegible] الاعتراض [illegible] هذا الشرح الذي ذكر الكلام في الكلام [illegible] هذا المعنى من معاني ايضا

قوله [illegible] علامة الجدع لسكون الدال المهملة قطع الانف قطع الاذن وقطع اليد وقطع الشفة وسكون

الدال المهملة او الجيم [illegible] والحبس واما بفتح الدال المهملة او المعجمة فولد الشاة في الثانية وولد البقرة والحافر في الثالثة

الابل الخامسة قوله ولا هي مقوية للعامل لضعفه اللام في العامل لام تقوية لتقوية وفي لضعفه للتعليل اي لتعليل

المقوية واما تعليل النفي فقوله لان لام التقوية الخ والبين يقدر الحذف وفا عني كما زعم ابن عصفور لانه يتعدى بنفسه في

الشرح في الكلام على الجهة الخامسة من الباب الخامس عند قوله مسئلة وما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحيا جاز ان يقدر

ابن عصفور متاخرا او تقديره كذلك لا يمنع من ادخال اللام على مفعوله المقدمة كما في قولك لزيد ضربت بل الظاهر في هذا المقام

ان يقدر مؤخرا للاهتمام بشان الظرف المذكور للتبيين انتهى واقول لو قدر العامل هنا اعني مؤخرا لكانت اللام للتقوية

لضعفه بالتاخير ولا يصح هنا ان يكون للتقوية لان لام التقوية يصح سقوطها وهذه لا تصلح فلا يصح ان يقدر العامل اعني

مؤخرا قوله بل التقدير ادعي في الشرح ليس المراد بل يقدر الحذف الذي يتعلق به اللام لانه لو كان كذلك لكانت لام التقوية

لا لام التبيين وانما المراد بل تقدير الكلام الذي وقعت فيه لام التبيين اراده لزيد فيكون اراد مبتدأ ولزيد ظرفا مستقرا

هو الخبر متعلق بمحذوف على ما هو المعروف واقول يدل على ان هذا مراد المص قوله فيما قبل ولكن استوفيت بيانه تقوية للبيان

وتوكيدا له وقوله فيما بعد وانما يبدون بها انها متعلقة بمحذوف فاستوفيت التبيين اذ لا يطلق الاستيناف الا في الجمل قوله

فقيل اللام زائدة وما فاعل ويؤيد هذا القول قراءة ابن ابي عبلة هيهات هيهات ما توعدون قوله وقيل هيهات مبتدأ

بمعنى البعد والجار والمجرور خبر في البحر قال الزجاج البعد لما توعدون او بعد لما توعدون وينبغي ان يجعل كلامه تفسير معنى

لا تفسير اعراب لان هيهات لم يثبت مصدريتها وقول الزمخشري فمن نونه نزله منزلة المصدر ليس بواضح لانهم قد نونوا اسماء

الافعال ولا تقول انها اذا نونت تنزلت منزلة المصدر وقال ابن عطية في قراءة من ضم هيهات ونونه اسم معرب مستقل

وخبره لما توعدون اي البعد لوعدكم كما تقول النجح لسعيكم وقال صاحب اللوامح فاما من رفعهما ونونهما احتمل ان يكونا

اسمين متمكنين مرتفعين بالابتداء وما بعدهما خبرهما بمعنى البعد لما توعدون والتكرار للتاكيد ويجوز ان يكونا اسما للفعل

والضم للبناء مثل حوب في زجر الابل لكنه نون لكونه نكرة انتهى ثم قراءة الجمهور بفتح التاء منهما هيهات هي لغة الحجاز وقراها

عن ابي عمرو بفتحهما منونتين وقرا ابو جعفر بضمهما من غير تنوين وعنه وعن الاحمر بالضم والتنوين وقرا ابو جعفر وشيبة بكسرهما

من غير تنوين وهي في تميم واسد وعن خالد بن الياس بكسرهما والتنوين وقرا خارجة بن مصعب عن ابي عمرو والاعرج

باسكانهما وفي التكميل لشرح التسهيل ان في هذه الكلمة ما ينيف على اربعين لغة قوله واما من قرا كذلك ولكن جعل

ضمير المخاطب فاللام للتبيين انما لا يجوز تعلقها بالفعل لعدم الفائدة ولانه يلزم تعدي فعل المخاطب الى ضميره قوله يحتمل

انها اصل قراءة هشام بكسر الهاء وبالياء وبفتح التاء ويكون على ابدال الهمزة لم يقرا هشام كذلك وانما قرا بكسر الهاء وسكون

وفتح التاء وضمها نعم قرا كذلك ابن ذكوان رفيق هشام وقراها ايضا نافع قوله وهو ان تقدره جمعا للهاة في البحر

اللهاة اللحمة المطبقة في اقصى سقف الفم والجمع اللهى واللهيات واللهوات قوله شبهت يعني المنايا بشيء يبتلع الناس

المشبه به

التشبيه [illegible] قال [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الكناية [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible] الكناية والاستعارة الاصلية وقد ذكر [illegible] المطول قوله ونحو [illegible]

قال [illegible] الجر [illegible] قوله

[illegible] قوله واما الكفر واما [illegible]

[illegible] الكفر [illegible]

ليكونوا [illegible]

على [illegible]

والتمتع وان تكون لام [illegible] قوله [illegible]

في الشرح فان قلت [illegible]

والعامة على [illegible] قوله [illegible] وحمزة و

الكسائي وقالون عن نافع قوله ويؤيده ان بعدهما فسوف يعلمون لان الفعل منسوق [illegible] الكفران والتمتع وبال

عاقبتهما وذلك يقتضي ان الامر بالكفران والتمتع للتهديد وفي الشرح لان الفاء الداخلة على هذه الجملة تشعر بترتب مضمونها

عليه والامر متضمن للشرط كما سيأتي او يقال ان قوله فسوف يعلمون مقتضى للتهديد حتى يصير الكلام متلائم الاطراف قوله واما

متعلق بفعل مقدر مؤخر اي وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله انزلنا في الشرح وكذا في قوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب

حفظا ويجوز ان يكون تعليلا لفعل محذوف متأخر والتقدير وحفظا فعلنا ذلك وانما تعدد بالحذف في متأخر قصدا الى

الاختصاص والى ان الحذف دليل على ان الاهتمام بالمذكور اكثر واقول ليس محل ذلك الحفظ فقط كما هو مقتضى تقريره بل هو

للزينة ايضا والذي ذكره المعربون في نصب حفظا انه بفعل مقدر اي حفظناها حفظا او بالعطف على زينة باعتبار المعنى

كانه قيل انا خلقنا الكواكب زينة وحفظا قوله نحو لتعن بحاجتي في الضر وعنت بحاجتك عني عناية وانا بها معني على وزن

مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتي قوله محمد تفد نفسك كل نفس هذا البيت لابي طالب عم النبي كذا في شرح الشذور

ومحمد هو نبينا ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

كنانة بن

النضر بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا اجمع الامة وما بعده مختلف فيه ولد عام الفيل

على الصحيح في يوم الاثنين لثنتي عشرة من شهر ربيع الاول وقيل لثمان منه وقيل لليلتين وقيل لعشر وبعث الى الناس

كافة بمكة وهو ابن اربعين سنة واقام بها بعد النبوة ثلاث عشرة سنة على الاصح ثم هاجر الى المدينة فاقام المدينة بها

يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من ربيع الاول قال الحاكم ولد يوم الاثنين وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة

يوم الاثنين ولم يختلف اهل السير انه توفي في شهر ربيع الاول ولا في انه توفي يوم الاثنين وانما اختلفوا في اي يوم كان ذلك

من الشهر فجزم ابن اسحق وابن سعد وابن حبان وابن عبد البر بانه كان لثنتي عشرة ليلة خلت منه وبه جزم ابن الصلاح والنووي

في شرح مسلم وغيره والذهبي في العبر وصححه ابن الجوزي وقال موسى بن عقبة في مستهل الشهر وبه جزم [illegible] في الواقعات

ورواه ابو الشيخ بن حيان في تاريخه عن الليث بن سعد وقال سليمان التيمي لليلتين خلتا منه ورواه ابو معشر عن محمد بن قيس ايضا

والقول الاول قول الجمهور وقد استشكل السهيلي بان الوقفة كانت في حجة الوداع يوم الجمعة بالاتفاق ولا يمكن ان يكون

ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنة احدى عشرة يوم الاثنين لا على تقدير كمال الشهور الثلاثة ولا على تقدير نقصانها ولا

على تقدير كمال بعضها ونقص بعضها لان ذا الحجة اوله الخميس فان نقص فهو والمحرم وصفر كان ثاني عشر شهر ربيع الاول يوم

الخميس وان كمل الثلاثة كان يوم الاحد وان نقص بعضها وكمل البعض كان اما يوم الجمعة او السبت وقد اجيب عن هذا الاشكال

بانه يعرض الشهور الثلاثة كلها كوامل ولكون قولهم لاثنتي عشرة ليلة خلت منه اي بايامها كوامل فتكون وفاته بعد

استكمال ذلك والدخول في الثالث عشر وهو يوم الاثنين وفيه نظر لما روى البيهقي في دلائل النبوة باسناد صحيح الى سليمان

[illegible] ... وكانت ... [illegible]

... ولا يكون [illegible] ... الأول ... [illegible] ... قوله ... [illegible]

... قول سليمان التيمي ... [illegible]

... [illegible] ... **قوله** ... البيت [illegible]

... [illegible] ... بكون ... النون ... [illegible]

... [illegible] ... كان ... [illegible] ... الساكنين

... [illegible] ... ولا ... [illegible]

... **قوله** ... [illegible] ... بها الواحدة ... **قوله** ... [illegible]

... [illegible] ... بفتح ... الماضي ... بالضم والكسر ... [illegible]

... كذا في القاموس ... البيت ... [illegible] ... الوجه ...

... [illegible] ... وسطها كذلك ... **قوله** ... يكون الامر الذي ... [illegible]

الكشاف **قوله** كقوله ... لا يقال ... استشهد ... بالشعر للوقوع في النثر لانا نقول ليس هذا استشهادا للوقوع في النثر

وانما هو استشهاد لمجرد الوقوع ولو سلم فليس الاستشهاد بالبيت وحده بل مع نفي الضرورة عنه واذا انتفت الضرورة ثبت الاختيار

ولزم صحة الوقوع في النثر **قوله** قيل وهذا التخلص من ضرورة بضرورة وهي اثبات همزة الوصل وليس كذلك لانهما بيتان لا بيت

فالهمزة في اول البيت لا في حشوه لما استدل ابن مالك على انه حذف اللام من يبدأ بانه ليس بضرورة لتمكن الشاعر من ان يقول

بالهمزة اعترض عليه بان قول الشاعر ايضا بضرورة فقد تخلص بما ارتكبه من ضرورة وهي حذف اللام بضرورة وهي اثبات همزة الوصل

فاجاب المصنف بان اثبات الهمزة انما يكون ضرورة اذا كان في الحشو لا في اول الكلام وهي هنا في اول الكلام لانها واقعة في اول البيت لا في اثنائه

المصراع الثاني من البيت وفي الشرح في اطلاق المصرع مخالفة للاصطلاح المشهور فان التصريع جعل العروض الذي حقه ان يخالف الضرب

في الوزن موافقا له فيه والتقفية جعل العروض الموافق للضرب في الوزن موافقا له فيه جعل العروض الذي حقه ان يخالف الضرب في الوزن موافقا له فيه والتقفية جعل العروض الموافق للضرب

في القافية موافقا له في الروي فما انشده المص من قبيل المقفى لا المصرع لان عروض الرجز مستفعلن وهي هنا كان على زنة ضربه الا انه

مخالفه في الخبن وتمام الحاق الا في الروي فقط **قوله** احدها التحليل وبيانه بنفس الطلب لما تضمنه من معنى ان الشرطية اعلم

ان المضارع انما انجزم بعد الطلب لان كل كلام لا بد من حامل للمتكلم عليه فالحامل على الكلام الخبري افادة المخاطب مضمونه والحامل على

الكلام الطلبي كون المطلوب مقصود المتكلم لذاته او لغيره لتوقف ذلك الغير على حصوله وهذا معنى الشرط فاذا ذكر الطلب ذكر بعده ما

يصلح توقفه على المطلوب غلب على ظن المخاطب كون المطلوب مقصودا لذلك المذكور لا لنفسه فيكون فيه معنى الشرط في الطلب مع ذكر

ذلك الشيء ظاهرا **قوله** والثالث انه بشرط مقدر بعد الطلب يعني مدلولا عليه بذلك الطلب قال الرضي ولعل ذلك الاستبعاد

اسناد الجزم الى الفعل وليس الاستبعاد بعيد لانه اذا جاز ان يجزم الاسم المتضمن معنى ان فعلين فما المانع من جزم الفعل المتضمن معناها

فصل هو ايضا **قوله** وانما فان تضمين الفعل معنى الحرف اما غير واقع او غير كثير في الشرح اقول انه واقع وكثير وذلك لان افعال

الانشاء كعسى ونعم وبئس وفعل التعجب نحو ما احسن زيدا وما الطفه وما اظرفه الى غير ذلك مما لا ينحصر ونحو فضلوا الرجل بمعنى

ما افضله واحسن اولئك رفيقا بمعنى ما احسنهم رفيقا كلها متضمنة للحرف الذي حق الانشاء ان يؤدى به ولهذا كانت غير متصرفة

واقول المراد بالحرف في قول المص معنى الحرف الموجود كما هو الظاهر لا ما هو اعم منه ومما حقه ان يؤدى به يوجد وليس موجود فح لا

يرد افعال الانشاء لانها ليست متضمنة لمعنى حرف موجود بل معنى حرف من حقه ان يوجد وليس بموجود **قوله** وابطل ابن مالك

بالاتيان بكون الجزم في جواب شرط مقدر لان تقديره يستلزم ان لا يتخلف احد عن المقول له ذلك يعني الامتثال ولكن التخلف

واقع في الشرح وما ذكره ابن مالك مبني على ان بين الشرط والجزاء ملازمة عقلية وهو ممنوع بل انما تقتضي العلية كما صرح به ابن

الحاجب في اماليه حيث قال لا يشترط في الجواب ان يكون بينه وبين الشرط ملازمة عقلية انما تقتضي العلية انتهى وفي البحر وتقسيم الجزم

على جواب الامر هذا قول الاخفش والمازني ورد بانه لا يلزم من القول ان يهموا ورد هذا الرد بانه امر للمؤمنين بالاقامة لا الكافر

[illegible]

التوصيف … قوله … [illegible]

… [illegible]

… [illegible]

… قوله … [illegible]

اما في الفعل فظاهر واما في الفاعل فلانه لو اسند اليه … قوله واصنافها الاسم الواقع

بعد الجنس … بلفظ النسبة … وهذا اذا كان الفاعل اسما ظاهرا على الاخفش … ابو حيان في تفسيرها

قوله وليس بشيء لان ذلك ليس من اسباب بناء الفعل المعرب اعلم ان النحاة اجمعوا في حكاية هذا القول ولم يرده بعض الجهال وبين

ذلك ابو حيان فقال … الفعل مضارع بلفظ الخبر … بلفظ الامر والنهي … بانه لو كان مستقبلا … لفظ الخبر

ومعناه الامر … اعرابه بالنون كقوله … ثم قال تؤمنون بالله … وعلى ذلك بانه لما كان بمعنى الامر

بني كما بني الاسم المنادى المتمكن على الضم لمشابهته بقبل وبعد قوله وزعم الكوفيون وابو الحسن … العطف على … فيما سلف …

حذف اللام في الشعر … قوله ولان الفعل انما وضع لتقييد الحدث بالزمان … الحدث المتعلق بالزمان …

مستنبطه قوله توكيد مضمون الجملة المراد بمضمون الجملة هنا النسبة الاسنادية المعتبرة … الكلام بالاخر بحيث

يصح السكوت عليه … يكون للنسبة خارج تطابقه في احد الازمنة او لا تطابقه قوله ولهذا … كراهية

ابتداء الكلام بمؤكدين … ان يكون بالفاء … وفي الشرح احترز بابتداء الكلام

من مثل قام القوم كلهم اجمعون فان … ثم قال وقد يعترض بانما فان السكاكي ادعى ان سبب

افادتها الحصر ان ان للتاكيد وما كذلك فاجتمع تاكيدان فافادتا الحصر ولا ينتقض بان زيدا القائم … بمثل قام زيد نفسه عينه لعدم

توالي المؤكدين في المثال الاول وعدم كونهما ابتداء في الثاني قال ابن مالك قد يجمع بين الا وما توكيدا للنفي نص عليه في توضيح البخاري

وقد يعترض ايضا بمثل لسوف يقوم زيد انتهى واقول في كلامه نظر اما اولا فلان مراد المصنف بمؤكدين في قوله كراهة ابتداء الكلام

بمؤكدين مؤكدا مضمون الجملة اعني النسبة الاسنادية يدل على ذلك قوله وفائدتها … توكيد مضمون الجملة … لم يدخل جاء القوم

كلهم اجمعون ولا قام زيد نفسه عينه حتى يحترز عنهما بابتداء الكلام لان التاكيد فيهما ليس مضمون الجملة ولا يرد ايضا لسوف يقوم زيد

لان اللام فيه ان كانت مؤكدة لما فيه مضمون الفعل اعني معنى الاستقبال للنسبة الاسنادية الا ان سوف ايضا كذلك وانما هي مؤكدة

لما فيه مضمون الفعل اعني معنى الاستقبال واما ثانيا فلان السكاكي لم يجعل السبب في افادة انما الحصر ان ان للتاكيد وما كذلك وانما

سبب افادتها الحصر تضمنها معنى ما والا ونقل عن بعض النحاة في مناسبة تضمنها ذلك ان ان للتاكيد وما كذلك وعبارته في المفتاح السبب

في افادتها الحصر هو تضمنه معنى ما والا لذلك ترى ائمة النحو يقولون انما تاتي اثباتا لما يذكر بعدها ونفيا لما سواه ويذكرون

لذلك وجها لطيفا يسند الى علي بن عيسى الربعي وانه كان من اكابر علماء النحو ببغداد وهو ان كلمة ان لما كانت لتاكيد اثبات المسند

للمسند اليه ثم اتصلت بها ما المؤكدة لا النافية على ما يظنه من لا وقوف له بعلم النحو ضاعف تاكيدها فناسب ان تضمن معنى

القصر لان قصر الصفة على الموصوف وبالعكس ليس الا تاكيد الحكم على تاكيد انتهى وقال الكرماني في شرح البخاري ولا يخفى عليك ان المراد ان

[illegible] الا ان [illegible] اللام [illegible] فوله [illegible]
[illegible] الشرح [illegible] اللام [illegible]
[illegible] الشرح [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] المسند [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] المبتداء [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] كعلمت ان زيدا لقائم لان القسم [illegible]
نقدم فعل القلب [illegible] كعلمنا ان زيدا القائم لان القسم [illegible]
فعل القلب لم يتوسط لام القسم بين فعل القلب ومعموليه كما توسطت في قوله [illegible] الاخر من [illegible] وقع
بعض التصحيح بعد قوله لعلمت ان زيدا القائم قوله والصواب عندهما الكره عند الكسائي وهشام لانهما يريان انها لام الابتداء وتعلق
فعل القلب الذي وضح حجته قوله فاما على ابن الحاجب لام الابتداء يجب معها [illegible] الشرح كانه [illegible] كلام ابن الحاجب الا اشا
الى انها لغة الجماعة وهذا الكلام الذي نقله عنه ليس بصريح في المخالفة اذ يحتمل ان يكون مراده انه يجب معها المبتداء لفظا او تقديرا
وح فلا مخالفة او يجوز ان يكون مدخول اللام هو المبتداء في الاصل والتقدير لزيد قائم واخر المبتداء وقدم الخبر والباء للام
قبل القائم نية فقد وليها المبتداء تقديرا وان لم يليها لفظا فلا ينافي ذلك قوله يجب معها المبتداء والقول لا يخفى بعد هذا الاخير
والظ انه انما ذكره لاحتماله لموافقة الجماعة فلذا لعلهم لمتا المخالفة فبان يكون مراده به وجوب دخولها على نفس المبتداء واما
الموافق فبان يكون مراده به وجوب وقوعها في جملة اسمية بان يدخل على نفس المبتداء او على خبره قوله والمتبادر ان هذه
لام القسم في الشرح الظاهر ان الاشارة بهذه الى اللام المقرونة التي حكاها عن بعضهم داخلة على المضارع المقرون بقد ولا تكون
الاشارة بها الى التي ابتدا الكلام عليها من قوله المثال في الفعل نحو ليقوم زيد اذ يلزم عليه تشويش القول في نحو ليقوم زيد بان
لام لام القسم وهو ممتنع عند الجمهور للخلو من نون التاكيد او قليل عند من اجازه كابن مالك واقول يجاب بان تكون الاشارة
بهذه الى اللام التي ابتدا عليها ويكون المعنى المتبادر ان هذه لام القسم فيجب لها ويجرا فيها ما يجب لام القسم قوله وهو مقتضى ما قدمنا
عن ابن الحاجب لان مراده منه اما ان لام الابتداء يجب دخولها مع المبتداء واما انها يجب وقوعها في الجملة الاسمية وكل منهما مقتضى
لعدم وقوعها في الجملة الفعلية ليست خبرا لان قوله وكما لا يحذف الفعل في الشرح يجوز حذف الفعل بعد قد كقول الشاعر افد الترحل
غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد [illegible] فلم يجعلوا ذلك ضرورة ففيما ادعاه من عدم تعينه قد بعد حذف
الفعل نظر واقول بعد التسليم ان حذف الفعل بعد قد ليس بضرورة مراده بقوله وكما لا يحذف الفعل بعد قد فهو [illegible]
الحذف من غير دليل وذلك لا ينافي جواز حذف الفعل بعدها للدليل وانشد البيت قوله لان تكرار الظ انما
يقبح اذا صرح بها في الشرح يحتمل ان ابن الحاجب لم يستضعفه من جهة قبح التكرار بل من حيث وقوع الظاهر رابطا
في غير مقام التفخيم ولا شك انه ضعيف عند سيبويه والمحققين واقول بعد تسليم ان ابن الحاجب لم يستضعفه الا
من جهة وقوع الظاهر رابطا [illegible] تكرارات الظاهر على انه رابط انما يضعف اذا صرح بها قوله وكل
ذلك تقدير لاجل الصناعة فقد [illegible] المعنى فكذلك [illegible] في الشرح هذا الكلام يقتضي استواء المقدرة والملفوظة في المعنى المقصود
اذ التقدير انما هو لحفظ نظام الصناعة وكيف يكون ذلك والمستفاد من الجملة الاسمية غير المستفاد من الجملة الفعلية بسبب
افادة الاولى [illegible] مثل هذه لثبوت الحكم وعدم افادة الثانية له فالذي [illegible] بان معناهما واحد والقول بان مثل هذا انما يذكر امثال
واما [illegible] فالفرق بين الاسمية والفعلية فيه نظر واقول اختلاف المستفاد من الجملة الاسمية والفعلية فيه نظر واقول اختلاف المستفاد

حل وكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بان الجمع بين لام التأكيد وقد في الابتداء كالجمع بين متنافيين قوله ولا يجوز على المختار نحو القائم زيد هذا معطوف على
قوله فلا [illegible] قال في الشرح [illegible] الكلام [illegible] والقائم جر
[illegible] كلام ابن الحاجب عليه
وعلى كل حال [illegible] ابن الحاجب [illegible]
وعمرو وهو بيان الفرق بين قد وان وبين لام الابتداء بان لام الابتداء امتنع دخولها مع [illegible] قد وان لانها يجوز دخولها على الخبر
المتقدم على المبتدأ ولا يجوز في قد دخولها على غير الفعل [illegible] ان دخولها على خبر المبتدأ فلا يلزم من امتناع الحذف مع قد وان
امتناعه مع اللام قوله ويقول ان لام القسم مع المضارع لا يفارقها النون ممنوع في الشرح يحمل كلام الزمخشري على ان مراده ان
لام القسم الملاصقة للمضارع لا يفارقها النون وهذا هو الظاهر [illegible] وح يستقيم الكلام ولا يرد عليه شيء مما ذكره قوله ام الحليس
لعجوز شهربة هذا صدر بيت من قصيدة لرؤبة ابن العجاج وفي العباب لعنترة بن عروس بالسين المعجمة ترضى من اللحم بعظم الرقبة
ومن قصيد لشظاظ اللص الذي يضرب به المثل فيقال الص من شظاظ وعجزه علمها الانقاض بعد القرقرة وانشد ابن طريف بيت
شظاظ رب عجوز من نمير شهربة وقال الميداني زعموا انه مر بامرأة من بني نمير وهي تعقل بعيرا لها وتعوذ من شر شظاظ وبعيرها مسن
كان هو على صغير فشغلها ثم استوى على بعيرها وجعل يقول رب عجوز من نمير شهربة علمها الانقاض بعد القرقرة والانقاض
صوت صغار الابل والقرقرة صوت مسنها والحليس تصغير الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة ام الحليس كنية الاتان و
المراد بها هنا المرأة والشهربة الكبيرة ومن للبدل اي ترضى بدل اللحم قوله لهنك من برق علي كريم هذا عجز بيت صدره الا يا سنا برق
على قلل الحمى واصل لهنك لانك فقلبت الهمزة هاء والسنا بالقصر الضوء وبالمد الرفعة والقلل جمع قلة وهي من كل شيء اعلاه قوله
دليل الاول يعني بالاول اعتبارهم حكم صدرية اللام فيما قبل ان قوله فغبرت بعدهم الخ غبرت بالمعجمة الموحدة بمعنى وناصب من
النصب بفتحتين وهو التعب [illegible] خال بكسر الهمزة على الافصح وفي الشرح ومستتبع اسم مفعول اي اظن اني اطلب من يتبعهم في المعنى
والرحيل ولا الحق بعدهم انتهى والذي رايته في النسخ المقروة انما هو بكسر الموحدة على انه اسم فاعل اي اظن اني لاحق بهم وتابع لهم
قوله دليل الثاني يعني بالثاني عدم اعتبارهم حكم صدرية لام الابتداء فيما بعد ان قوله ووهم بدر الدين بن مالك فمنع
من ذلك والوارد منه في التنزيل يجوز ان ربهم بهم يومئذ لخبير قال بدر الدين في شرح الالفية واما الخبر فيدخل عليه بشرط ان لا
يتقدم معموله ولا يكون منفيا ولا ماضيا متصرفا خاليا من قد انتهى فاقول اذا كان مراده بالمعمول غير الظرف والمجرور لم يرد عليه ما اورد
الش وهو قوله تع ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد قوله اللهم الا ان يدل دليل على قصد [illegible]
فلا تصير اللام نافية لانه [illegible] بل يبقى حالها على اصلها كقراءة ابي رجاء وان كل ذلك لما متاع الدنيا بكسر اللام وما اسم موصول والعائد
محذوف اي للذي هو متاع الحيوة الدنيا ولا شذوذ في حذف العائد مبتدأ هنا لطول الصلة قوله ان كنت قاضي نحبي الخ
النحب المدة والوقت ويقال قضى فلان نحبه اي مات وجواب لو محذوف يدل عليه ما قبله والمعنى لو لم تمنوا بوعد قوله ويجب تركها
في الشرح هذا ايضا ذكره ابن مالك وقيده بان يكون اللبس مأمونا وانظر لم وجب تركها مع النافي فان قيل كراهية لاجتماع اللامين
كما استكرهوه في مثل قولهم [illegible] ان تسليما وتركا للامتثال بها ولا [illegible] قد يكون النافي [illegible] فقد [illegible] على [illegible] لاجتماعهما

[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
وقيل الاكثر الاعتداد [illegible] اللام [illegible]
فالمستفاد [illegible]
[illegible] اللام [illegible]
بالاسمين اللام الزائدة التي ذكرها [illegible] خبر المبتدأ وخبر لكن [illegible] الكوفيون انها بمعنى الا [illegible]
لسلام الفصل بين ما بين اللامين بلام اخرى لما استدل الكوفيون على مجيء اللام بمعنى الا بقول الشاعر وما ابان لمن اعلاج سود
اجاب عنه هذا القائل واجاب عن قول الشاعر ولكنني من حبها لعميد لو سلم بقوله على ان الاصل لكن انني وقوله على ان ما في وما ابان نافية
في ان المراد بالابان في هذين البيتين ومع ذلك تكلف ولا تشويش قوله هذا المعنى عكس المعنى على القولين السابقين يعني القول بان اللام
للاستثناء والقول بانها للابتداء وان الكلام تم عند ابان واستبدئ لمن اعلاج سودان وذلك ان المعنى على القولين السابقين اثبات كون
ابان من اعلاج سودان وعلى القول الاخير نفيه قوله وما زلت ليلاء هام ذهب من العشق وغيره والهايم من الابل الذي يصيبه داء
فيهيم اي يذهب على وجهه في الارض ولا يرعى والمقصي بضم الميم وفتح الصاد المهملة اسم مفعول من اقصيته ابعدته والمراد بفتح الميم المدى هنا اسم
مكان من واد يروح ويغدو وذهب قوله وهذا بعيد لان لام الابتداء لم يعهد فيها التقدم عن موضعها على صاحب البحر وشارح اللباب
بعيد هذا القول بان اللام زحلقة مزحومة في خبر الموصول لا يتقدم عليه في تعليله شمول بالنظر الى نفس اللام بخلاف تعليلها فانه نظر الى
المعمول فيه هنا قوله وقيل انها في موضعها وليس الموطئة ولا بقي اللام في لبئس جواب قسم مقدر ويحتمل القسم وجوابه هو الخبر
لا الجواب وحده لانا نقول المقسم من الجملة القسمية هو جوابها واما القسم فتوكيد له ومقرر لوقوع مضمونه قوله وفي هذا القول دعوى
خلاف الاصل ترتيب فيه هذا الرد على صاحب البحر حيث قال اقرب التوجيهات ان يكون يدعو توكيدا ليدعو الاول واللام في لمن لام الابتداء
والخبر الجملة التي هي قسم محذوف وجوابه لبئس المولى قوله وهذا الاعراب يستقيم عند البصريين هكذا قال ابو علي الفارسي وقائل
هذا الاعراب هو الزجاج وهو من البصريين وفي اللباب والاخفش انه يبقى ذلك على اصله من كونها اسم اشارة ويكون مبتدأ وقوله هو الضلال
البعيد خبره وما بعده يدعو جملة محكية للكافر يوم القيمة فمن مع صلته مبتدأ وخبره الجملة الاسمية فيكون يدعو بمعنى يقول ويجوز ان
يحكي بعد القول الجملة على حالها من كونها مصدرة باللام قوله والجملة حال والمعنى ذلك هو الضلال البعيد مدعوا هذا القول للفرا
وفي حاشية اللباب لمصنفه انما يستقيم لو قيل تبكي بدل يدعو اي ذلك هو الضلال يدعو لكن مجيئه بصيغة فعل الفاعل وليس فيه ضمير يرجع
الى المدعو يضعف هذا الوجه قوله احدهما ان يدعو بمعنى يقول والقول يقع على الجمل قال الاخفش يدعو بمعنى يقول وما بعده مبتدأ
محذوف وخبر اي يقول لمن ضره اقرب من نفعه فهو مولاي وفي حاشية اللباب وهذا التقدير فاسد لان الكافر كيف يقر بان ضر الوثن
اقرب من نفعه وهو ضلال بعيد ويزعم انه مولاه وانما يصح لو كان الكلام الجر قال شارح اللباب يجوز ان يقول الكافر ذلك على
الانكار وفي البحر قيل تقدير الاخفش فاسد المعنى لان الكافر لم يعتقد قط ان الاوثان ضرها اقرب من نفعها انتهى واقول اذا كان هذا
قول الكافر يوم القيمة يعتقد بل يعلم ان ضر الاوثان اقرب من نفعها قوله الثالث كلام الجواب يعني الثالث من سبع الايات التي ليست
بعاملة قوله كما في قوله وقد جعلت قلوص بني سهيل اي وذلك ان فيه استعيرت الجملة الاسمية وهي مرتبها قريب مكان الفعلية
لان جعل التي من افعال الشروع يشترط في خبرها ان تكون جملة فعلية والقلوص بفتح القاف الفتية من الابل كالجارية من النساء والاكوار
جمع كور بضم الكاف وهو الرحل باداته او جمع كور بفتحها وهو الجماعة الكثيرة من الابل والمرتع موضع الرتوع والمراد الماشية ما شاءت

قوله وذلك

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما [illegible] قوله [illegible] الا [illegible]

[illegible] قوله

[illegible]

لتوكيد [illegible] قوله [illegible]

انما سميت هذه التبرئة لانها تنفي الجنس فكانها تدل على البراءة من ذلك الجنس قوله [illegible] الكرم و

الثاني المجد نيل الشرف و الكرم ولا يكونان الا بالاباء واللؤم بلام مضمومة ومهموزة ساكنة ضد الكرم وعين صفة [illegible]

فيجوز نصبه مراعاة للعطف ورفعه مراعاة لمحله ومرفوع خبره و باللوم متعلق به قوله فخذا قيلا لا الضمير المجرور بالباء عائد على ذا ر

المجرور ومعنى على الاعلى قوله وقيل لتضمنه معنى من الاستغراقية لان لا رجل بمعنى الكل كان لا من رجل فهو جواب من

رجل مضمر فيه بخلاف لا رجل بالرفع وما جاءني رجل اذ يجوز ان يقول لا رجل في الدار بل رجلان وما جاءني رجل بل رجلان ولا يجوز

لا رجل في الدار بل رجلان وما جاءني من رجل بل رجلان واما انما بين المضاف والمشبه به لان الاضافة فترجح الاضافة سمية

في الاعراب مع كراهتهم جعل ثلثة اشياء شيئا واحدا قوله وقيل لتركيبه مع لا تركيب خمسة عشر قال ابن [illegible] واما ترك التنوين في

معمولها لانها جعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد كخمسة عشر ولكنه بنا بالفتح وهو الترجيح قال الرضي واما جمع سلامة المؤنث فبعضهم

يبنيه على الكسر مع التنوين قياسا للاسماء نظرا الى ان التنوين للمقابلة لا للتمكن بدليل قوله تعالى من عرفات وهو منقوض بنحو يا مسلمات

مجردا عن التنوين اتفاقا والجمهور يكسره بلا تنوين كانها وان لم تكن للتمكن فهي مشبهة لتنوين التمكن والمازني يفتحه بلا تنوين نحو قوله اودى

الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب حذرا من مخالفته في الحركة لسائر المبني بعد لا التبرئة مما كان معربا بالحركة

قبل ضمها وهذا اولى بما قبله طردا للباب على نسق واحد انتهى قوله وفيه رد على السيد اولى الزجاج اذ زعما ان اسم لا غير العامل معرب

وانه ترك تنوينه للتخفيف المجرور وبقي عائد على مجيء نحو مسلمات بالفتح ووجه الرد ان اسم لا لو كان معربا لحذف التنوين لم يجيء نحو مسلما

بالفتح لان اعرابه انما هو بالكسر وقال الرضي الفتحة في لا رجل عند الزجاج والسيرفي اعرابية خلافا للمبرد والاخفش وغيرهما وانما وقع

الاختلاف بينهم لاحتمال قول سيبويه وذلك انه قال ولا تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين ثم قال وانما ترك التنوين في معمولها لانها جعلت

وما عملت فيه بمنزلة واحد كخمسة عشر فاول المبرد قوله فتنصبه بغير تنوين انها تنصبه اولا لكن بعد ذلك يحذف منه التنوين

للبنا كما حذف في خمسة عشر للبنا اتفاقا وقال الزجاج بل مراده انه معرب لكن مع كونه معربا مركب مع عامله لا ينفصل عنه كما لا ينفصل

عشر من خمسة فحذف التنوين مع كونه معربا للتثاقل بتركيبه مع عامله قال ابو سعيد يعني السيرفي انما ركب مع عامله لافادة لا التبرئة

للاستغراق كافادته من الاستغراقية في هل من رجل في الدار لان لا رجل في الدار جواب هل من رجل فركبوا لا مع النكرة كما ان من مركبة

معها تطبيقا للجواب مع السؤال ثم حذف التنوين لتثاقل الكلمة بالتركيب مع كونها معربة قال الرضي والاولى ما ذهب اليه المبرد واصحابه

لان حذف التنوين في حالة الوصل من الاسم المنون لغير الاضافة والبنا غير معهود وايضا التركيب بين لا والنفي للتبرئة اشد منه بين

المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور ولا يحذف التنوين من الثاني في الموضعين انتهى ما قاله الرضي قوله وقال قوم لا زائدة وجرم

وما بعده فعل وفاعل كما قال قطرب في الشرح اي ثبت كون النار لهم وقيل جرم بمعنى كسب فيكون فاعله ضميرا يعود الى علمهم المفهوم

اعراب الجرم

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] الا بالله [illegible] لا حول ولا قوة الا بالله [illegible]

[illegible] قوله الثالث ان [illegible] اسمها [illegible] مرفوعا [illegible]

[illegible] ان لم تكرر [illegible] اسمها مبنيا [illegible]

[illegible] الاسم الذي [illegible] اسمها [illegible]

[illegible] مرفوع [illegible] اسمها المنصوب بها [illegible] قال الدماميني في حاشية التسهيل [illegible]

عند [illegible] لا [illegible] الاسم [illegible] محل [illegible]

[illegible] على الاسم [illegible] قوله الخامس [illegible] اسمها [illegible] الا ان العامل

[illegible] قوله [illegible]

الاسمين [illegible] في الشرح هذا الكلام لا يوفي بالاوجه الخمسة التي جوزها النحاة في مثل هذا التركيب [illegible]

مع فتح الاول لا مدخل تحت شيء من الصور المذكورة اذ لا يشمل ذلك فتحهما ولا رفعهما وهو ظاهر ولا العبارة تشملهما لان المراد بالفتح

باعتبار الفتح والرفع استوى لا يعم المراد العبارة بما هو اعم من الفتح والرفع فيدخل فيها نصب الثاني مع فتح الاول لانا نقول بل

اليه ما هو ممتنع وهو نصب الاول مع فتح الثاني او نصبه او رفعه ورفع الاول مع نصب الثاني ويمكن ان يقال انه اعتمد في خروج

هذه الصور على شهرة الصور الخمس الجائزة عند القوم في هذا المحل ووجه الصور الخمس اما فتح الاسمين فعلى ان يكون لا في كل منهما

نافية ولا قوة معطوفا على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرهما محذوف اي موجودان او ان بالله اي كائنا او عطف جملة على جملة

اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف الخبر من الاول استغناء عنه بالثاني واما رفعهما فعلى ان يكون مبتدأ والثاني كذلك

وخبر الاول محذوف اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله او معطوفا على الاول عطف مفرد على مفرد على زيادة الثانية وخبرهما [illegible]

واحد مثنى او انهما الثانية على انها بمعنى ليس او على ان يكون الاول اسم الاولى على انها بمعنى ليس والثاني احد الثلاثة واما فتح

ونصب الثاني فعلى ان يكون الاولى لنفي الجنس والثانية مزيدة لتاكيد النفي ويكون الثاني معطوفا على لفظ الاول منونا

لاعرابه وان عطف على مبني على الاكثر لمشابهة حركته حركة الاعراب ومثل هذا العطف جائز مطلقا عند س وضرورة عند الاخفش

والخبر واحد مثنى لكونه خبرا عن اسمين واما فتح الاول ورفع الثاني فعلى ما مر في نصب الثاني الا انه معطوف على الاول مثل لا ام

لي ان كان ذاك ولا اب وان تكون الثانية بمعنى ليس ح فيتعدد الخبر لان احدهما للاولى مرفوع والاخر للثانية منصوب واما رفع

الاول وفتح الثاني فعلى ان الاولى بمعنى ليس والثانية لنفي الجنس قوله ان محلا اه تقدم الكلام قوله الثانية ان تكون

عاملة عمل ليس في الشرح كان مقتضى الظاهر ان يقول الثاني بالتذكير كما قال في الاول احدها لانه بصدد تفصيل الاوجه

الخمسة التي تقدم ذكرها لكنه انث على ارادة الحالة قوله من صد عن نيرانها اه هذا البيت من قصيدة لسعد بن مالك وقبله

والحرب لا يبقى لجاحمها التخيل والمراح الا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح والجاحم المضطرم ومنه الجحيم والتخيل الخيلاء

والعجب والمرح شدة الفرح والاسم منه المراح بكسر الميم والنجدات جمع نجدة والوقاح الصلب وضمير نيرانها للحرب والنيران بكسر

النون الاولى جمع نار وبجيران جمع جار والبراح مصدر برح مكانه اي زال عنه وصار في البراح وهو المتسع من الارض

لا زرع فيها ولا شجر قوله احدها ان عملها قليل حتى ادعى انه ليس بموجود في الشرح قد يستشكل وجه الغاية هنا وفي قوله

بعد ذلك ان ذكرها قليل حتى ان الزجاج لم يظفر به وجوابه يعرف مما اسلفنا في ان المكسورة حيث قال المجهول ان بمعنى

نعم شاذ حتى قيل انه لم يثبت انتهى واقول ما بعد حتى هنا ليس نهاية لما قبلها بل مسببا عنه كما قررنا في مبحث ان المكسورة المشددة

قوله تعز فلا شيء اه تعز بالعين المهملة والزاي بمعنى تصبر وعلى الارض صفة شيء او متعلق بباقيا والوزر بفتحتين الملجاء

تعزيات اي لا صاحب الخاذل بمعنى الناصر للنصرة وبوئت انزلت والمباء منزل القوم والكماة بضم الكاف جمع كمي

هو الشجاع قوله على ظاهر قولها قول النابغة وحلت سواد القلب اه في الشرح الظاهر اذ في العبارة قلنا وان الاصل على

لا وان العاملتان عمل ليس

قولها

[illegible]

وما يعزب عن ربك في تفسير البيضاوي ولا يبعد عنه ولا يغيب عن علمه وقرأ الكسائي بكسر الزاي من مثقال ذرة [illegible]

او هباء في الارض ولا في السماء اي في الوجود والامكان فان العامة لا تعرف ممكنا غيرهما ليس فيهما او متعلقا بهما وتقديم الارض لان الكلام في حال اهلها والمقصود منه البرهان على احاطة علمه بها ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين كلام برأسه مقرر لما قبله ولا نافية واصغر اسمها وفي كتاب خبرها وقرأ حمزة ويعقوب بالرفع على الابتداء والخبر ومن جعله معطوفا على لفظ مثقال وجعل الفتح بدل الكسر لامتناع الصرف او على محله مع الجار جعل الاستثناء منقطعا والمراد بالكتاب اللوح المحفوظ وفي البحر قرأ الجمهور ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بفتح الراء فيهما ووجه على انه عطف على ذرة او على مثقال على اللفظ وقرأ حمزة وحده برفع الراء فيهما ووجه على انه عطف على موضع مثقال لان من زائدة فهو مرفوع بيعزب هكذا وجهه الحوفي وابن عطية وابو البقاء وقال الزمخشري تابعا لاختيار الزجاج الوجه النصب على نفي الجنس والرفع على الابتداء ليكون كلاما مستأنفا وفي العطف على محل مثقال ذرة او لفظه فتحا في موضع جر اشكال لان قولك لا يعزب عنه شيء الا في كتاب مشكل انتهى وانما اشكل عنده لان التقدير يصير لا في كتاب فيعزب وهذا الكلام لا يصح وخرجه ابو البقاء على انه مستثنى منقطع تقديره لكن هو في كتاب مبين ويزول بهذا التقدير الاشكال وقال ابو عبد الله الرازي اجاب بعض المحققين ان العزوب عبارة عن مطلق البعد والمخلوقات قسم اوجده الله ابتداء من غير واسطة كالملائكة والسموات والارض وقسم اوجده بواسطة القسم الاول مثل الحوادث الحادثة في عالم الكون والفساد وهذا قد يتباعد في سلسلة العلية والمعلولية عن مرتبة وجود واجب الوجود فالمعنى لا يبعد عن مرتبة وجوده مثقال ذرة في الارض ولا في السماء الا وهو في كتاب مبين كتبه الله واثبت صور تلك المعلومات فيه انتهى بتلخيص الى هنا من البحر **قوله** لا يتعين ان الوقف على في السماء المراد بالوقف هنا تمام الكلام وعدم تعلق ما بعده وجوز بعضهم العطف فيهما اي في سورة يونس وسورة سبأ وجوز بعضهم العطف في سورة سبأ بناء على ان الضمير في عنه للغيب ان المثبت في اللوح خارج عنه لظهوره على الكاتبين فيكون المعنى لا ينفصل عن الغيب شيء الا مسطور في اللوح **قوله** احدها ان يتقدمها اثبات كجاء زيد لا عمرو وذكر السكاكي في المفتاح وعبد القاهر الجرجاني في دلائل الاعجاز بان شرط المنفي بلا ان لا يكون منفيا قبلها بغيرها من ادوات النفي لانها موضوعة لان ينفى بها ما اوجبته للمتبوع لا لان يعيد بها النفي في شيء قد نفيته عنه فعلى هذا لا يجتمع العطف بها مع النفي والاستثناء لانك اذا قلت ما زيد الا قائم فقد نفيت عنه كل صفة وقع فيها النزاع حتى كأنك قلت ليس هو بقاعد ولا نائم ولا مضطجع ونحو ذلك فاذا قلت لا قاعد فقد نفيت بها شيئا فهو منفي قبلها بما النافية وكذا اذا قلت ما يقوم الا زيد فقد نفيت عمرا وبكرا وغيرهما عن القيام فلو قلت لا قاعد فقد نفيت بها شيئا فهو منفي قبلها بحرف النفي وهذا خروج عن وضعها لكن قد يقع ذلك في كلام المصنفين لا في كلام البلغاء الذين يستشهد بكلامهم فمن ذلك قول صاحب الكشاف في قوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله

لانهما هو الرشد والاصلح لاسيما الا الله لا انت لا امور تشاوره وقوله ما نية فما ارسلناك الا نذيرا احتياطا لانه مهما وقوله ايضا
وما هي الا شهوات كاعتبر صغول المراد ان يتعلق بها ايجاب ان اراد بالاثبات الجملة المستقلة المثبتة كما يرشد اليه ذلك تمثيله لم
يجز العطف بلا بعد الاستثناء والذي في التوضيح اختيار لما قاله لان الاستثناء بعد النفي اثبات **قوله** وزعم ابن سعدان هو ابو جعفر
السبتي النحوي علم منقول من نبت هو افضل مراعي الابل وله شوك يقال لحسك السعدان تشبه به حلمة الثدي **قوله**
ثم قال ما قام زيد لا بل عمرو فانه لما ... عاطفة في الشرح هذا معارض لقوله في فصل بل من حروف
الجر انه لا تزاد قبلها لتوكيد الاضراب بعد الايجاب لتوكيد تأكيد تقرير ما قبلها بعد النفي ... حقيقا في فصل بل
معارضة بين كلاميه فليراجع ثمة **قوله** والثالث ان يتعاقد متعاطفاها اي لا يجتمعان في الصدق فلا يجوز ... زيد
ذكر هذا الشرط ابو حيان وسبقه الى ذلك السهيلي في نتائج الفكر والابدي في شرح الجزولية **قوله** واللبون يعني ذات لبن
سمي اللبون الذي في البيت لما في القاموس ابن بدامن ... اللبون من الشاء والابل ذات اللبن **قوله** وتنوفا جبل في القاموس
وتنوفاء كجلولاء ثنية مشرفة قرب القواعل ... تنوفاء بالتحتية انتهى وعلى هذا فيكون الشاعر قصره للضرورة وقبل هذا البيت
دع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل **قوله** وقوله ان العامل مقدر بعدها اي العامل معها
بعد كل عاطفة لا يصح تقديره هنا اذ لو صح لكان تقديره لا قام عمرو وعلى الاجتماع لا يجوز لا قام عمرو الا في الدعاء **قوله** لا امتنع
زيد قائما ولا قاعدا اي لا يصح تقدير العامل فيه وهو ليس بعد الواو ولان تقديره فيه يصير به ما هنا مثبتا الا ان نفي النفي اثبات
ولا شك انه منفي **قوله** لا الشمس ينبغي لها اي لا يصح لها ولا يتسهل ان تدرك القمر في سرعة سيره فان ذلك يخل بتكون النبات
وتعيش الحيوان في اثاره ومنافعه وفي مكانه بالنزول الى محله او في سلطانه فتطمس نوره وايلاء حرف النفي للشمس للدلالة على
انها مسخرة لا يتيسر لها الا ما اريد بها ولا الليل سابق النهار ليسبقه فيفوته ولكن يعاقبه وقيل المراد بهما اياتهما وهما النيران وبالسبق
سبق القمر الى سلطان الشمس فيكون عكسا للاول وتبديل الادراك بالسبق لانه الملائم لسرعة سيره كذا في تفسير البيضاوي **قوله**
وانما لم يتكرر لا في نحو لك ان تفعل ان تفعل قال الرضي التول مصدر بمعنى التناول وهو ههنا بمعنى المفعول اي ليس متناولك وماخوذك
هذا الفعل اي لا ينبغي لك ان تتناوله **قوله** لا ابنها عولا وضبا من انواع الغضا التي تشرب الخمر من غالب قوله امنده ولا هم عنها
ينزفون اي يسكرون من نزف الشارب فهو نزيف ومنزوف اذا ذهب عقله افراده بالنفي وعطفه على ما قبله لانه اعظم مفاسدها
فكانه جنس برأسه **قوله** وفي الحديث فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى المنبت بالمثناة اخره من انبت بمعنى انقطع والحديث
وارد في الرفق في الاعمال الصالحة وان المبالغة فيها تؤدي الى ملالها وتركها فيكون صاحبها كمسافر انقطع عن رفقته فان
اجهد راحلته وقفت ملالا هو وصل الى مقصوده ولا هو ابقى راحلته **قوله** وقول الهذلي هو بالرفع معطوف على فلا
صدق فلا فانه في محل رفع على الخبرية وتمام قول الهذلي وامثل ذلك ... التحتية على انه مضارع مبني للمفعول بمعنى يهلك
ومرور وروي بالموحدة على انه ماض بمعنى ذهب بغير شيء **قوله** ولا زال منهلا بجرعائك القطر هذا عجز بيت صدره الا يا
اسلمي يا دارمي على البلا والمنادى محذوف وقيل يا للتنبيه دون النداء واسلمي امر من السلامة وهي اسم امرأة والبيت مرخم منه
وعلى للمصاحبة والمنهل بضم الميم وتشديد اللام السائل بشدة والجرعاء رملة مستوية لا تنبت شيئا والقطر المطر او جمع قطرة
لا بارك الله في الغواني هل ... الغواني بكسر الياء الخفيفة في اخره للضرورة وجوعهم الى الاصل جمع غانية وهي الجارية التي غنيت
بزوجها او غنيت بحسنها عن الحلي والزينة والمطلب بضم الميم وتشديد الطاء وفتح اللام اسم مفعول او مصدر ميمي من الافتعال
من الطلب **قوله** حسب المحبين في الدنيا متعلق بحسب او بالمحبين لانه لا فائدة فيه ولا بعذابهم لان معمول المصدر لا يتقدم
عليه كذا في الشرح واقول مراد الشاعر ان عذابهم في الدنيا بما يقاسونه يكفي عن عذابهم في الاخرة بدليل عجز البيت ولا يخفى ان هذا
المعنى لا يحصل بتعلق في الدنيا بحسب فيكون متعلقا بمحذوف دل عليه عذابهم او بعذابهم على ما ... الرضي من جواز تقديم
معمول المصدر اذا كان ظرفا **قوله** لاهم ان الحارث ... هذه الابيات الاربعة من مشطور الرجز ولا هم اصلها اللهم ولا تجهد له حال
من المستتر في خبر كان اعني في جاراته او هو خبر كان وفي جاراته في محل نصب على الحال وفي الشرح يحتمل ان يكون النفي هنا ماضيا
لفظا مستقبلا معنى فلا يكون ترك التكرار فيه شاذا واقول كون الماضي هنا بمعنى المستقبل لا يصح لان المراد تقبيح الافعال التي وقعت منه

هذا الكلام اعتراض ... ان اريد بها ما هو اثبت سواء كان جملة مستقلة او لم يكن جاز العطف بلا بعد الاستثناء وان لم يكن ذلك ... انا الاله [illegible]

في الزمن الماضي **قوله** زنا بتخفيف النون كذا رواية وأصله زنأ بالمهموز بمعنى ضيق ثم اشتهر بتشديد النون فقال
زنا عليه ترنيه اي ضيق قال لاهم ان الحارث بن جبلة زنا على ابيه ثم قتله قال ابن السكيت اما ترك همزه فمن قبيل التخفيف
الشرح جاز ان يكون اصل المخفف النون بالف منقلبة عن ياء من زنى يزني اذا فعل الفاحشة الموجبة للجلد او الرجم وعدي
الفعل بمعنى التعدي بنفسه بعلى اي تعدى على ابيه بالزنا والمراد زنى بامرأة ابيه انتهى واقول لا يخفى ما فيه من التكلف
وروي بتشديدها والاصل اي في اللغة على التشديد زنأ بامرأة ابيه بتخفيف النون وبالالف بمعنى فعل الفاحشة
المعروفة فحذف المضاف واناب عنه التاء وشدد النون وفي الشرح وظ كلام المص ان المراد على رواية التشديد فعل الفاحشة
فلذلك قال والاصل زنا بامرأة ابيه وهذا لا حاجة اليه بل المراد التضييق كما صرح به الجوهري فعليه فلا اشكال ولا انابة
انتهى **قوله** وقال ابو خراش وهو يطوف بالبيت ان تغفر اللهم الخ وخراش بكسر الخاء المعجمة هو خويلد بن مرة الهذلي والجم الكثير
والجار والمجرور اعني لك صفة عبد والم بتشديد الميم نزل والمعنى واي عبد من عبيد لك ما نزل بمعصية وفي الشرح ولو جعل
الفعل مستقبلا معنى اي عبد لم يلم لامكن والظ الاول واقول ليس المضارع المنفي بلم مستقبلا في المعنى كما يفهم من كلام الش
وانما هو ماض فيه **قوله** فلا اقتحم العقبة اي فلم يشكر تلك النعم باقتحام العقبة وهو الدخول في امر شديد والعقبة الطريق في
الجبل استعير هنا لما فسر به من فك الرقبة والاطعام كذا في تفسير البيضاوي **قوله** لان ذلك تفسير للعقبة قال الزمخشري
الذي في الكشاف ان ذلك تفسير لاقتحام العقبة وعبارته لان معنى فلا اقتحم العقبة فلا فك رقبة ولا اطعم مسكينا يعني انه فسر
اقتحام العقبة بذلك انتهى نعم ظاهر الاية في تفسير البيضاوي انه تفسير للعقبة قال ابو حيان ولا يتم هذا الذي قاله الزمخشري
الا على قراءة فك رقبة فعلا ماضيا واقول بل يتم على قراءة اسما ايضا لانه جعل ذلك تفسيرا لاقتحام العقبة في وما ادريك
ما العقبة لا لا اقتحم العقبة فان قلت فقد قال ان معنى فلا اقتحم العقبة فلا فك رقبة ولا اطعم مسكينا قلت لانه يلزم من تفسير
اقتحام العقبة بالفك والاطعام ان يكون معنى لا اقتحم ولا فك ولا اطعم فان قلت فاوجه قراءته فعلا ماضيا ابن كثير وابو عمرو
والكسائي قلت على انه تفسير من المعنى كما انه في قراءة الباقين اسما خبر المبتدا محذوف تفسير من اللفظ وقيل على انه بدل
من اقتحم والاول اولى لجرينا نحو في قراءة بعض التابعين فك فعلا واطعام اسما **قوله** ولو صح لجاز لا اكل زيد وشرب الخ
ظ هذا انه رد لقول الزجاج كما يرد عليه يرد على الزمخشري بجامع ان التكرار اللفظي منتف فيهما وتكريره بحسب المعنى ثابت
هنا فلا وجه لتخصيص الزجاج بالرد عليه بذلك ويمكن ان يقال ان المص قصد مناقشتهما جميعا انتهى واقول لا وجه لكون هذا
رد المقالة الزمخشري لان حاصل مقالته ان نفي الفعل بلا وتفسيره بفعلين بمنزلة تكراره وحاصل مقالة الزجاج ان نفي
الفعل بلا وعطف فعل عليه بمنزلة تكراره وظ ان لا اكل زيد وشرب من قبيل ما قاله الزجاج لا من قبيل ما قاله الزمخشري
فليتامل **قوله** وهو ضعيف اذ لا يجوز حذف همزة الاستفهام وابقاء لا بدون همزة **قوله** وظل من يحموم
اي ومن دخان اسود يفعول من الحممة لا بارد كسائر الظل ولا كريم نافع لمن ياوي اليه من اذى الحر **قوله** من شجرة مباركة
زيتونة في تفسير البيضاوي من شجرة الزيتون المتكاثر نفعه وفي ابهام الشجرة ووصفها بالبركة ثم ابدال الزيتونة عنها تفخيم
لشانها لا شرقية ولا غربية لا تقع الشمس عليها حينا بعد حين بل تقع عليها طول النهار كالتي تكون على قلة او في صحراء واسعة
فان ثمرتها تكون انضج وزيتها اصفى او لا نابتة في شرق المعمورة ولا في غربها بل في وسطها وهو الشام فان زيتونه اجود الزيتون
او لا في مضحى تشرق الشمس عليها دائما فتحرقها ولا في مقناة تغيب عنها دائما فتتركها نيا **قوله** وعن الكوفيين انها اسم لوجود
خاصة الاسم فيها وهي دخول حرف الجر عليها والجواب ان خاصة الاسم مذكور كونه مجرورا لا دخول حرف الجر لانه قد يدخل على ما ليس
باسم **قوله** كما يسمون كان في نحو زيد كان فاضل زائدة وان كانت مفيدة لمعنى المضي فالانقطاع في الشرح الصحيح انها لا تدل
على استمرار بهما ولا انقطاع وانما هي دالة على المضي فقط والاستمرار والانقطاع موكول الى القرينة واقول هذا لكان غير
الزائدة واما الزائدة فلا تفيد شيئا الا محض التاكيد قال الرضي اعلم ان كان تزاد غير مفيدة لشيء الا محض التاكيد وهذا
معنى زيادة الكلمة في كلام العرب كقوله سراة بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب وكذا قيل في قولهم من كان في
المهد صبيا انها زائدة غير مفيدة للماضي الا في النحو وصبيا حال وقال ابن وكان تكون ناقصة بمعنى ثبوت خبرها ماضيا دائما

[illegible] الفعل الناقص [illegible] ان يكون الناصح [illegible]

[illegible] من الناصح [illegible]

[illegible] كان الامر [illegible]

[illegible] الاستعمال [illegible] يكون [illegible]

قوله سواء كان الطالب [illegible] واعدوا [illegible] من الشرع [illegible]

ان [illegible] مثله العطف بام قوله لا اعرف [illegible]

هذا [illegible] مرهقات على اعقاب [illegible] من بقر الوحش والحور جمع حوراء او

الحور [illegible] شدة سواد العين مع شدة بياضها او شدة سوادها واستدارة حدقتها ودقة جفونها وبياض

ما حولها او اسوداد العين كلها مثل الظباء ولا يكون في بني آدم بل يستعار لها كذا في القاموس والمدامع المآقي وهي اطراف

العيون [illegible] ههنا العيون [illegible] من تسمية الكل باسم الجزء والمردفات جمع مردفة وهي التي ركبت خلفها [illegible]

الاعقاب جمع عقب وهو مؤخر الشيء والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو الرحل باداته قوله واما الاخلاط فلم يقصد لذاته

وذلك لانه ليس من الاخلاق الحسنة فلا يكون مأمورا به الا العارض كاذهاب الغيظ قوله وعكسه لا يفتننكم الشيطان اي

عكس النوع السابق الذي هو مما اقيم فيه المسبب مقام السبب هذه الآية فانها مما اقيم فيه السبب مقام المسبب وذلك ان فتنة

الشيطان سبب لافتتانهم فالنهي في الحقيقة لبني آدم بان لا يكون هذا الفعل منهم وقد دل عليه بالنهي عن سببه الخاص للمبالغة

في المقصد قوله فيكون من هذا اي مما اقيم فيه المسبب مقام السبب قوله واسند هذا المسبب اي اسند الاصابة بعد

التحويل الى فاعله قبل التحويل وهو الفتنة قوله وعلى هذا فالاصابة خاصة بالمتعرضين لانه لما كان المعنى لا تتعرضوا فتصيبكم

كان مفعول الاصابة هو فاعل التعرض فانما عبر عنه بالذين ظلموا اظهارا للصفة القبيحة التي يتصفون بها عند تعرضهم للفتنة

واعلم ان في جملة لا تصيبن على كونه لا ناهية وجهين احدهما ان لا تكون مستقلة بل صفة لفتنة على تقدير مقول فيها وهو ما

ذكره المبرد والفراء والزجاج وهو ان تكون مستقلة بان يكون واتقوا فتنة خطابا عاما تم الكلام عنده ثم ابتدئ نهي الظلمة

خاصة عن التعرض للظلم فتصيبهم الفتنة خاصة واخرج النهي على جهة اسناده للفتنة فهو نهي محول والمراد لا يتعرض الظالم للظلم

فتقع اصابتها له خاصة وقد ضم المصنف احد الوجهين الى الآخر وجعلهما واحدا واجمل في قوله والاصل لا تتعرضوا للفتنة فتصيبكم

وقد ذكرناه مفصلا فان قيل في كلام الكشاف ما يقتضي ان المعنى على النهي عن التعرض للظلم على تقدير لا تصيبن صفة ايضا اجيب بان

التفتازاني قال لا حاجة الى اعتبار ذلك لانه لما جعل على تقدير لا تصيبن نهيا سواء كان واردا بعد الامر او صفة للفتنة من البين

كان المناسب على تقدير الوصفية ايضا اعتبار النهي عن التعرض للظلم فيكون المخاطبون هم الظالمون والمعنى لا تتعرضوا للظلم فيصيبكم

الفتنة الظالمين الذين هم انتم بناء على قولكم قوله جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط هو للعجاج ويروى جاؤا بضيح وهو بمعجمة

مفتوحة فتحتية ساكنة فمهملة اللبن الرقيق المخلوط بالماء وقبله تبنا بحبا ومعزاة تبط تحسر دينه وحيا يحط في سمن

منه كثير واقط ما زلت اسعى بينهم واختبط حتى اذا جن الظلام واختلط والاحبط صوت الجوف من الخوى والاختلاط في

الارض بشدة وجن الظلام بفتح الجيم اشتد سواده بحيث يجن كل شيء اي يستره والمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة مصدر

مذقت اللبن اذا مزجته بالماء والمراد به ههنا اللبن الممذوق والمعنى وصفهم بالبخل وعدم اكرام الضيف قوله فلا الجارة الدنيا

بها تلحينها هذا صدر بيت للنمر بن تولب العكلي وعجزه ولا الضيف فيها ان اناخ محول ويروى بدل اناخ اقام والدنيا

القريبة والباء ظرفية وتلحينها المشاة الفوقية من لحاه بلحاه اذا لامه ومحول اسم مفعول من حوله نقله وهذا البيت من قصيدة

اولها تابد من دلال جمرة مأسل فقد اقفرت منها شراء فيذبل والجمرة بالجيم والزاي اسم محبوبة للشاعر والاسل بنجح يحق

كل شجر له شوك طويل فشوكه اسل ويذبل بالمعجمة جبل قوله وهو فيها اي دخول نون التأكيد في الفعل الذي فصل بينه

وبين لا وفي الفعل الذي لم يفصل سماعي وفيه رد على ابي حيان حيث قال في البحر ودخول نون التأكيد على المنفي بلا مختلف فيه فالجمهور لا

يجيزونه ويحملون ما جاء منه على الضرورة والندور والذي نختاره الجواز واليه ذهب بعض النحويين واذا كان قد جاء الى الحاقها الفعل منفيا

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كانه قيل واتقوا فتنة [illegible] قوله [illegible] النون المؤكدة في جواب الامر [illegible]

[illegible] على الوجه الاول والنهي على الثاني لان النهي [illegible]

على الحكم لان الظلم منكم اقبح من سائر الناس قوله ودعوا مسألة ان المعتزلة [illegible] لا تصيبكم الظالمة خاصة [illegible]

لا شك في حصول [illegible] الزمخشري [illegible]

[illegible] قوله [illegible] لا تصيبن الظالم

خاصة [illegible] لان الشرط انما [illegible] الجواب [illegible] في الشرح هذا مبني

على مذهب غير الكسائي في المسئلة فاما الكسائي فلا يوجب ان يكون المقدر من جنس الملفوظ فقد اجاز لا تدن من الاسد ياكلك [illegible]

تكفر تدخل النار على ارادة ان تدن ياكلك وان تكفر تدخل النار نظرا الى المعنى والقرينة المرشدة اليه ولم يقم دليل قاطع على بطلان

مذهب الكسائي في ذلك فلعل الزمخشري بنى عليه ونظر الى المعنى فقدر ما قدر وقد قدر الطيبي اشارة الى ما قلناه واقول ليظهر مما

نقل عن الكسائي مخالفة لغيره في كونه من جنس ذي الجواب لا من جنس الجواب لان المراد بكون المقدر من جنس ذي الجواب كونه من مادته

وفيما نقله عنه المقدر كما ان تدن من مادة لا تدن لا من لفظ ياكلك كما ان تكفر من لفظ لا تكفر لا من لفظ تدخل النار نعم في

حاشية التفتازاني واجيب بانه على راى الكوفيين حيث يقدر ذكر ما يناسب الكلام ولا يجب ان يكون المقدر من جنس الملفوظ

ففي مثل لا تدن من الاسد ياكلك الاثبات اي ان تدن ياكلك وفي مثل اتقوا الا تصيبنكم الفتنة النفي اي ان لم تتقوا يصيبنكم والظاهر

صاحب الكشاف قدر شرطا يستقيم به المعنى لا مضمون الامر ولا ما يقتضيه بل ما يتبين به كون المذكور جوابا للامر قوله بعد

لا استبعاد به بعد بضم العين بعدا بسكونها وضم ما قبلها ضد قرب وبعد بكسر العين بعدا بفتحتين هلك وقول الشاعر مكان

البعيد بلام الاول ورواية البيت لا تبعد بالفتح بلام الثاني لانه مصار عن الاستفهام في ابن للانكار ولذلك وقع لا تبعد

قوله ثكلتك امك من الثكل فقد الولد شئت يمثل فيما يتعجب منه كما يقال بئسما والمثل ان ياتي الرجل صاحبه وهو غافل فيقتله و

الصنيع الظلم وفي البيت النفات عن الغيبة الى الخطاب قوله اذا ما خرجنا من دمشق اه دمشق بالمهملة مكسورة ثم مفتوحة

وقد تكسر قصبة الشام وتسمى ايضا جلق وجيرون وبالعدد قال البكري سميت به ما شاق بن نمرود بن كنعان فانه هو الذي بناها

وقيل بناها جيرون بن سعد بن عاد وبها يعرف باب البريد وباب جيرون وقيل بناها غلام ابرهيم الخليل وكان حبشيا وهبه له

نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها به وغير ذلك والجراضم بجيم مضمومة وضاد معجمة مكسورة الاكول كذا

في القاموس قوله وبلجينني اه ان لا احبه بدل الاشتمال من اللهو والداب بالمهملة من داب في عمله اذا جد وفي الشرح ويحتمل ان

تكون لا نافية ويكون لومهن له على ترك اللهو لا على حبه ويكون عجز البيت من جملة حاليته اما من فاعل الجي واما من مفعوله وقصد

الشاعر انه مبغض اللهو لا محب له وان اللواحي يلمنه على ذلك في حالة ان داعي اللهو جاد في الدعاء اليه غير غافل عنه قوله وكما اختلف

في لا في هذا البيت انافية ام زائدة كذلك اختلف فيها في مواضع من التنزيل في الشرح ينبغي ان يحمل قوله كما في محل النصب على انه صفة

لمصدر محذوف والعامل فيه اختلف الثانية اي اختلف في لا واقعة في مواضع من التنزيل اختلافا مثل الاختلاف في لا واقعة في هذا

البيت ويكون قوله كذلك تاكيدا لكما اختلف لا معمولا لاختلف الثانية وقوله انافية ام زائدة في محل جر على انه بدل اشتمال من لا

باعتبار مضاف محذوف وفي اي اختلف في لا جواب انافية ام زائدة والرابع محذوف وفي اي انافية هي قوله واختاره الزمخشري عما

في الكشاف ادخال لا النافية على فعل القسم مستفيض في كلامهم واشعارهم وفائدتها توكيد القسم وقالوا انها صلة مثلها في لئلا يعلم اهل الكتاب

جنة ... وقيل كان ... جيرون

والوجدان يدخل على المنفي والمثبت ذلك انه لا اقسم بالشيء الا اعظاما له بدليل قوله فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم فكانه بادخال حرف النفي يقول ان اعظامي اياه بالقسم كلا اعظام يعني انه يستاهل فوق ذلك **قوله** ويعتذر بانها لو زيدت لذلك سيما ابلغ حشوا كان زيادة فيما كان كذلك في الشرح ولا شك ان الزيادة وقعت صدرا في شرح عجيبك درهم وليس امتناع ذلك بالقياس على ما لو كان حيث لا يزاد شيء منها صدرا باولى من جواز ذلك بالقياس على البايات يزيد في الصدر واقول امتناع ذلك بالقياس على ما لو كان اولى من جوازه بالقياس على البا لانه لا شبهة بها في النفي والدخول على الجملة المثبتة بخلاف البا **قوله** وذلك لان زيادة الشيء يفيد اطراحه في الشرح وانما تفيد الزيادة التاكيد والتقوية او تحسين اللفظ ونحوه ثم لا يلزم الزيادة غالبا استقامة الكلام عند طرح المزيد واقول مراد المص ان زيادة الشيء مكتنفة بصحة الاستغناء عنه وذلك **قوله** واجاب ابو علي بحق عن ارتباطها لا الانفراد لذلك سيما ابلغ حشوا بما تقدم من ان القرآن كالسورة الواحدة فلا تكون الزيادة في اول السورة زيادة في الصدر بل في الحشو وفي الكشاف وهذا الجواب غير سديد الا ترى الى امرئ القيس كيف زادها في مستهل قصيدة تروحوا لا وابيك ابنة العامري البيت **قوله** ويجوز ان يتعلق عليكم باتل سواء جعلت ما استفهامية او خبرية **قوله** احدهما ان تكون ان وما بعدها اي ان وما بعدها وهو رد على ابي حيان حيث قال ان يكون في موضع نصب لان الموضع لان وما بعدها لا لان وحدها ثم قال والنصب على البدل مما حرم او من الضمير المحذوف مما حرم اذ تقديره ما حرمه وهذان الوجهان الا انها زائدة وهذا ضعيف لانحصار عموم المحرم في الاشتراك اولو ما بعده من الامر ليس داخلا في المحرم ولا ما بعد الامر مما فيه لا يمكن ادعا زيادة لا فيه لظهور ان لا فيه للنهي انتهى واقول ما ذكره من زيادة لا وما اعترض به من انحصار عموم المحرم في الاشتراك انما يتجه على البدل من الضمير لا على البدل مما لان صحة البدل يعتبر حلوله محل المبدل منه ويعتبر تسلط عامله عليه محققة في البدل منها الا ان اتل وهذه المنكورات متلوة غير محققة في البدل من الضمير لان عامله حرم وهذه المذكورات ليست محرمة وكان المص لم يذكر البدل من الضمير لهذا ولانه يؤدي الى خلو الصلة في حق المعطوف بالحكم وهو البدل من عائد الى الموصول **قوله** والصواب انها نافية على الاول زائدة على الثاني اذا كان الضمير الذي قدره المص مفسرا بالمحرم وهو ممنوع لجواز ان يكون مفسرا بالمتلو فيكون الصواب عدم زيادتها قال صاحب البحر واما الرفع فعلى اضمار مبتدا دل عليه المعنى والتقدير المتلو ان لا تشركوا وفي الشرح بعد كلام المص هذا عجيب جدا فان الاول هو جعل ما موصولة وحرم ربكم صلة وعليكم متعلق بحرم وجعل ان لا تشركوا في موضع نصب على انه بدل من ما فاذا جعلت نافية في هذا الوجه كان فاسد الاقتضائه لان عدم الاشتراك متلو عليهم محرم وهو باطل واقول هذا ليس بعجيب لان ما على الاول معمول لاتل فجعل ان لا تشركوا بدلا منه على تقدير ان تكون لا نافية يقتضي ان عدم الاشتراك متلو عليهم وهو كذلك ولا يقتضي ان عدم الاشراك محرم عليهم وانما يقتضيه ان لو كانت ما معمولة لحرم وليس الامر كذلك وتحقيق هذا انه تم بيانه في الجهة الرابعة من الباب الخامس **قوله** وما يشعركم ما استفهامية وفاعل يشعركم مستتر عائد اليها والخطاب للكفار عند مجاهد وابن زيد وللمؤمنين عند الفراء وغيره ولا يؤمنون بالخطاب في قراءة ابن عامر وحمزة وبالغيبة في قراءة الباقين **قوله** فيمن فتح الهمزة هم نافع والكسائي وحفص وابن عامر وحمزة قال القوم منهم الخليل والفارسي وهو رد على ابي حيان حيث قال في البحر والقائل بزيادة لا هو الكسائي والفراء **قوله** والا لكان عذرا للكفار لان معنى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون انكار شعور المؤمنين عدم ايمان الكافرين لانه من مقترحاتهم اذا جاءتهم لا انما انكار لسبب الشعور وما في نفي مسببه والضمير في انها الا ابتدائية لئن جاءتهم اية وانكار شعور المؤمنين ان الكافرين لا يؤمنون مشعر بانهم يؤمنون وفي ذلك عذر عدم ايمانهم قبل اتيه من مقترحاتهم وفي اقتراحهم الايات على النبي وهو باطل وللقائلين بان لا غير زائد وهم الجمهور ان المخاطبين المؤمنون كانوا يطمعون في ايمان الكافرين اذا جاءتهم ويتمنون مجيئها فقيل لهم وما يدريكم انهم لا يؤمنون على معنى انكم لا تدرون ما سبق علمي به من انهم لا يؤمنون الا ترى الى قوله كما لم يؤمنوا به اول مرة **قوله** ورجح الزجاج قال ان النحاة اجمعوا على ان ان هنا بمعنى لعل والحسن في كلام الزجاج على ما نقل صاحب البحر عنه لذلك جيد وذلك ان فيه قال الزجاج وزعم سيبويه ان معناها لعلها اذا جاءت لا يؤمنون وهي قراءة اهل المدينة قال وهذا الوجه اقوى في العربية والذي ذكر ان لا لغو غالط لان ما كان لغوا لا يكون غير لغو ومن قرا بالكسر فالاجماع ان لا غير لغو فليس يجوز ان يكون المعنى مرة ايجابا ومرة غير ذلك في سياق كلام واحد انتهى **قوله** وقيل التقدير لانهم بمعنى مع بقاء كون

على الجملة المثبتة في الدخول

انما تكون زائدة على الثاني

ان للتاكيد

حرف لا

ان التأكيد وكون الكلام فيمن يئس من ايمانهم وكون الاية علة والمؤمنين **قوله** واختاره الفارسي فانه قال التقدير قل انما الايات عند الله لانها اذا جاءت لا يؤمنون فهو لا ياتي بها لاصرارهم على كفرهم فيكون نظيرها منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون اي بالايات المقترحة انتهى قال ابو حيان وعلى هذا يكون لا مما اشترك اعتراضا بين العلة والمعلول **قوله** فقيل لا زائدة قاله ابو عبيدة فاستعير الحرام للممتنع كما استعير حرم للمنع في قوله تعالى ان الله حرمهما على الكافرين وابدلها القرينة اطلها للمجاورة او لما بالحدث وحتى غاية للرجوع وفتحت ياجوج اي سد ياجوج والمعنى يرجعون عن الكفر ويقولون يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا **قوله** والمعنى ممتنع عليهم انهم لا يرجعون الى الاخرة قال ابو مسلم بن بحر حرام ممتنع وانهم لا يرجعون انتفاء الرجوع الى الاخرة واذا امتنع الانتفاء وجب الرجوع والمعنى انه يجب رجوعهم الى الحياة في الدار الاخرة والغرض ابطال قول من ينكر البعث وتحقيق ما تقدم من انه لا كفران لسعي احد وانه لا يجري على ذلك يوم القيمة كذا في البحر **قوله** وقيل على يقول قال الطبري ولا يامركم بالنصب معطوف على ثم يقول قال ابن عطية هذا خطاء لا يلتئم به المعنى قال ابو حيان ووجه الخطاء انه اذا كان معطوفا على ثم يقول وكانت لا للتاسيس للنفي فلا يمكن الا ان يقدر العامل قبل لا وهو ان فينسبك من ان والفعل المنفي مصدر مستقيم فيصير المعنى ما كان لبشر موصوف بما وصف به انتفاء امره باتخاذ الملائكة والنبيين واذا لم يكن الانتفاء كان ثبوته فصار امره باتخاذهم اربابا وهو خطاء واذا جعلت لا لتاكيد النفي السابق كان النفي منسحبا على المصدرين المقدر ثبوتهما فينتفي قوله كونوا عبادا لي من دون الله وامره باتخاذ الملائكة والنبيين اربابا فاطلاق ابن عطية الخطاء انما يكون على احد التقديرين في لا وهو ان تكون لتاسيس النفي وان يكون من عطف المنفي بلا على المثبت الداخل عليه النفي نحو ما اريد ان يجهل وان لا يتعلم يريد ما اريد ان لا يتعلم **قوله** احدهما الزيادة قال التفتازاني احدهما ان يجعل لا مزيدة لتاكيد معنى النفي سيما مع طول العهد وتخلل الفصل والمعنى ما صح وما استقام لبشر ان يؤتيه الله الكتاب ثم يترتب عليه ان يقول للناس كونوا عبادا لي ولا ان يامرهم باتخاذ الملائكة والنبيين اربابا وليس المعنى ما كان لبشر ايتاء الكتاب اياه ولا قوله كونوا عبادا لي ولا امره بالاتخاذ فليتأمل وثانيهما ان لا تكون لا نافية معطوفا هذا النفي على ثم يقول قصدا الى ترتيب هذا المجموع على الايتاء بمعنى ما كان لبشر ان يؤتى النبوة ثم يترتب على ذلك امره بعبادة نفسه ونهيه عن عبادة الملائكة والنبيين مع استواء الكل في عدم استحقاق العبادة وعدم الامر وان كان اعم من النهي لكن عبر به لكونه انسب بالمقام وادخل في الاستقلال واوفق بالواقع في قراءة الرفع لخلوها عن التكلف اظهر في المقام والخطاب على كل حال التفات **لات قوله** والثاني ان اصلها ليس بكسر الياء قال ابن ام قاسم في شرح التسهيل وذهب ابن ابي الربيع الى انها ليس ابدل من السين التاء ثم ابدل من التاء الالف كراهية ان تلتبس بحرف التمني وفي الحقل الداني ويقويه قول من قال ان اسمها مضمر فيها ولا يعمل الا في الاحيان **قوله** وابدلت السين تاء ما في الشرح وهو ابدال شاذ كما في ست فان اصله سدس فابدلت السين تاء وكذا **قوله** والثالث تانيث اللفظة كما في ثمت وربت في الشرح معنا ان كلا من رب وثم صالح لان يراد به اللفظ فيكون مذكرا وان يراد به اللفظة فيكون مؤنثا فدخلت التاء للتنصيص على ان المراد الثاني واقول ليس معناه ذلك وانما معناه ان دخول التاء في هذه الكلمات ليكون لفظها مؤنثا مع انها يراد بها معانيها التي لا تنصف بتانيث قال المص في شرح الشواهد والتاء زائدة لتاكيد النفي والمبالغة فيه او لتانيث الحرف **قوله** والتاء زائدة في اول الحين قال الرضي وفيه ضعف لعدم شهرة تحين في اللغات واشتهار لات حين وايضا فانهم يقولون لات اوان وهنا ولا يقولون تاوان وتهنا انتهى ومما يستدل به على زيادة التاء في اول الحين قول الشاعر العاطفون تحين ما من عاطف **قوله** والمطعمون تحين ما من مطعم قال ابن مالك في تحريره ان المراد حين لات حين ما من عاطف فحذف حين مع لا وهذا اولى من قول من قال انه اراد العاطفونه بهاء السكت ثم ابدلها واثبتها تاء انتهى وقال ابن ام قاسم في تحريره نظر واحسن من التخريج التاء من زعم ان التاء زيدت مع الحين انتهى ووجه النظر ان في تخريجه حذف الناسخ وابقاء معموله مع التاء التي اتى بها للتانيث لفظه **قوله** واستدل ابو عبيدة بانه وجدها في مصحف الامام قال الزمخشري واما قول ابي عبيدة ان التاء داخلة على حين لا يتصل واستشهاده بان التاء ملتزقة بحين في الامام لا تتبت به فكم وقعت في المصحف اشياء خارجة عن قياس الخط وفي البحر وعن ان الذي استدل ابو عبيدة وسبب كتب المصحف ما صح ان عمر بن الخطاب قال لابي بكر رضي الله عنهما قد استحر في القتل يوم اليمامة وقال

مبحث لات

قد اسة

خشيت ان يهلك القران فاكتبه فدعا ابو بكر زيد بن ثابت قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله وانا لا اتهمك فاجمع القران واكتبه فجعل
زيد يتتبع القران من عسب وورق الرجال ومن الرقاع والاضلاع ومن العسب حتى جمعه في صحف فكانت تلك الصحف عند ابي بكر حتى
مات ثم عند عمر حتى مات ثم عند حفصة الى ان اقبل حذيفة بن اليمان على عثمان وكان الناس يقاتلون على ثغر ارمينية فقال
لعثمان يا امير المؤمنين ان الناس اختلفوا في القران فادرك هذه الامة فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
فارسلت بها اليه فدعا زيد بن ثابت وعبد الله بن سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الله بن
الحارث وقال انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد فلما نسخوها رد الصحف الى حفصة وجمع الناس على هذا المصحف واكثر العلماء
على ان عثمان جعل اربع نسخ وبعث الى الكوفة واحدة والى البصرة واحدة والى الشام واحدة وامسك عنده واحدة وقيل جعل سبع
نسخ وبعث واحدة الى اليمن وواحدة الى مكة وواحدة الى البحرين والاول اصح **قوله** وعلى قراءة الرفع هي قراءة ابي السمال
قرا ابو السمال بضم التاء ورفع النون كذا في البحر **قوله** منص القراء على انها لا تعمل الا في لفظة الحين قال الرضي قال الفراء
يكون مع الاوقات كلها وانشد ولات ساعة مندم وهذا يخالف ما نقله عنه المصنف **قوله** يخفض الحين في البحر هي رواية
عيسى بن عمر قرا بكسر التاء من لات وجر النون من حين **قوله** وزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان قال
الرضي وليس بشيء اذ لو كان حرف جر [illegible] لا تعين مناص بجر حين لانشاد او ايضا
لو كان جارا لكان لا بد له من فعل او معناه متعلق به انتهى **قوله** طلبوا صلحنا ولات اوان هذا صدر بيت لابي زبيد
الطائي وعجزه فاجبنا ان ليس حين بقاء **قوله** مع حذف [illegible] تنوين للتاكيد **قوله** الا رجلا جزاه الله خيرا
هذا صدر بيت وعجزه يدل على محصلة تبيت وقد تقدم الكلام عليه في الا بفتح الهمزة والتخفيف **قوله** او الاصل
اوان طلبوا صلحنا قال الرضي واوان عند السيرافي والمبرد مبني لكونه مضافا في الاصل الى جملة تقديره طلبوا صلحنا ولات اوان
طلبوا الصلح ولات اوان طلبوا ثم حذفت الجملة وبني اوان على السكون ثم ابدل التنوين من المضاف اليه كما في يومئذ فكسر النون
لالتقاء الساكنين كما كسر دال اذ او نقول حذفت الجملة وبني على الكسر لا على السكون لئلا يجتمع ساكنان ثم اتى بتنوين العوض ولا
يعوض التنوين في المبنيات من المضاف اليه الا اذا كان جملة فلا يعوض في نحو قبل وبعد **قوله** وقال الزمخشري في التعويض
وقرئ حين مناص بالكسر ومثله قول ابي زبيد الطائي طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان لات حين بقاء فان قلت
الكسر في اوان قلت شبه باذ في قوله وانت اذ صحيح في انه زمان قطع منه المضاف اليه وعوض التنوين لان الاصل ولات اوان صلح
فان قلت فما تقول في حين مناص والمضاف اليه قائم قلت نزل قطع المضاف اليه من مناص لان اصله حين مناصهم منزلة قطعه
من حين لاتحاد المضاف والمضاف اليه وجعل تنوينه عوضا من الضمير المحذوف ثم بني الحين لكونه مضافا الى غير متمكن **قوله** لو
كان كما زعم لاعرب لان العوض ينزل منزلة المعوض عنه فيه نظر لان ذلك انما يلزم لو كان التعويض في اوان قبل بنائه وهو ثم ان
سلم فالعوض لا ينزل منزلة المعوض من كل وجه ولا يقوم مقامه في كل حكم **قوله** وعن القراءة بالجواب الاول هو ان خفض الحين على
اضمار من الاستغراقية فيكون موضع من حين مناص رفعا على انه اسم لات على قول الجمهور كما تقول لمن من رجل قائما وعلى انه مبتدأ
قول الاخفش والخبر على كل منهما محذوف وفي البحر روي ايضا عن عيسى ولات حين بالرفع مناص بالفتح قال صاحب اللوامع فان
صح ذلك فلعله بني حين على الضم فيكون في الكلام تقديم وتاخير واجراه مجرى قبل وبعد في الغاية وبنى مناص على الفتح مع
على تقدير لات مناص حين لانه انما [illegible] السكونات في اتصالها من دون ان يفصل بينهما ظرف او غيره وقد يجوز ان يكون لذلك معنى
اعرفه انتهى قول صاحب اللوامع **لو قوله** في المستقبل حرف للسببية والمسببية لا للعقد لانه في زمن التكلم وهو حال **قوله**
لان الزمن المستقبل سابق على الزمن الماضي عكس ما يتوهمه المبتدي ونحن هذا ظاهر اذا كان الزمن المقصص بالاستقبال والمضي
واحدا كالصورة التي ذكرها واما اذا كان متعددا كامس الماضي وغد المستقبل فان الماضي منه سابق على المستقبل على ما لا يخفى
ويمكن بيان سبق الشرط بان على الشرط بلو بان ان للشك وعدم الجزم ولو للجزم بالامتناع والشك تصور والجزم تصديق
والتصور سابق على التصديق والانسان يشك اولا ثم يجزم اذا قام الدليل **قوله** داخلا على فعل الشرط منفيا لفظا او
هذا التفصيل لفعل الشرط لا لمنفيا والمثال السعر الاول والثاني لدخول حرف الاسناد دالة على لفظ فعل الشرط والاثبات وبيت الحماسي

والثاني

مبحث لو



لدخوله على معنى فعل الشرط وانما قال في الشعر الأول ومنه لأنه لم يثبت فيه بعد حرف الاستدراك نفي استغناء بجعل السعي المجد عن نفي كونه
لأدنى معيشة وكانه قوله وقيل البيت الثاني مجرور عطفا على محل لو جاءني اكرمته عطف توهم لان معنى نقول لو جاءني اكرمته
نحو لو جاءني اكرمته **قوله** ولو ان ما اسعى هذان البيتان لامرئ القيس ويحتمل ان تكون ما موصوفا حرفيا او اسميا
أن تكون كافة فان قيل لو كانت كافة لكتبت متصلة اجيب بانها ان كتبت منفصلة على احتمال انها غير كافة والمؤثل المتوصل **قوله**
اى فلم يريكوهم كذلك في الشرح هكذا ثبت في النسخ التي رأيتها وقد استشكل بعض الطلبة بمصر والتي في حلقة السيد ربيع عند قوله
اثبات الياء مع الجازم فاجيبت بان راى فيه سمع فيه القلب بجعل العين في محل اللام فتقول راء مثل راع وقد قرئ في الشواذ
ان راه استغنى فجوز بالف بعد الراء وهمزة بعد الالف وهذا صحيح يرى مهموز في الاخر بعد با فاذا دخل الجازم
سكن الهمزة وساغ ابدالها ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة وقد خرج الامام ابو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي على ذلك
قول الشاعر كان لم ترا قبلي اسيرا يمانيا فقال الاصل ترا بهمزة بعد الالف سكنت للجازم فالتقى ساكنان فحذف لذلك
اولاهما وهو الالف ثم ابدلت الهمزة الساكنة بعد الفتحة الفا وانا ثبت ذلك فلك ان تضبط يريكوهم من قول المصنف فلم يريكوهم
بهمزة ساكنة بعد الراء ولك ان تضبطها بياء مبدلة من الهمزة الساكنة وحينئذ لا يرد ما يرد في هذا انتهى واقول ليس هذا بغاية
ما يرد في هذا ففي شرح التسهيل ما يتأتى به الجواب ايضا وهو قال بعضهم ان اثبات هذه الحروف مع الجازم لغة لبعض العرب في
السعة وقيل ان ما ورد من ذلك مجزوم بحذف الحروف ثم اشبعت الحركات فنشأ عنها الحروف الموجودة في اعراب ابي البقاء في
قراءة قنبل انه من يتقي بالياء ووجهت بانه اشبع حركة القاف فنشأت الياء وبانه قدر الحركة على الياء وحذفت بالجازم وجعل حرف
العلة كالصحيح انتهى وذكر المصنف ايضا هذه القراءة في الباب الرابع في اثناء الكلام على العطف فذكر فيها هذين الوجهين **قوله**

وغيرهما

لو كنت من مازن الى تقدم الكلام عليه عند الكلام على اذن **قوله** اذا المعنى لكنني لست من مازن بل من قوم ليسوا في شيء
من الشر وان كان وان كانوا ذوي عدد في الشرح ظ كلامه انه جعل وان كانوا ذوي عدد حالا مع اقترانها بالواو وفي
جواز تقدم مثلها خلاف ثم الحالية انما تكون تأتي على ان يكون صاحب الحال اسم ليس لا الضمير المستكن في خبرها الظرف
للزوم تقدم الحال على عاملها المعنوي وهو ممتنع في مثل هذه الصورة على الاصح ولو جعل الجملة المذكورة معه صفة لاستغنيا
بلا تكلف وأقول لا مانع من ان يكون صاحب الحال اسم لكن ويكون حالا متاخرة عن عاملها المعنوي مقترنة بالواو **قوله**

وفي وقوع الاستدراك

فهذه المواضع ونحوها بمنزلة قوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ومعنى منزلته في تقدم ما يفيد النفي على الاستدراك
على الفعل المتقدم **قوله** وما رميت اذ رميت في حاشية المطول للسيد اى وما رميت حقيقة اذ رميت صورة لان اثر ذلك
الرمي كان خارجا عن طوق البشر وقيل ما رميت تاثيرا اذ رميت كسبا وليس بشيء لجريانه في جميع الافعال عند القائل بالكسب
علم صحته عند من ينكره **قوله** وهو باطل بمواضع كثيرة منها قوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الجواب عن تلك المواضع ان لو لم تستعمل للدلالة على امتناع الجواب والشرط جميعا بل للدلالة
على امتناع الجواب في الشرط تقرير الجواب وجد الشرط او فقد وتلك المواضع منه وسيتضح عن قريب لهذا زيادة تحقيق انشاء الله
وقبلا جمع قبيل كرغيف ورغف بمعنى كفيل اى كفلا بما بشروا به وانذروا او بمعنى قبيل الذي هو جمع قبيلة بمعنى جماعات او مصدر
بمعنى مقابلة كقبلا بكسر القاف وفتح الموحدة في قراءة نافع وابن عامر ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة كما اقترحوا وقالوا لولا انزل علينا
الملائكة وكلمهم الموتى كما قالوا ائتوا بآبائنا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا كما قالوا او تأتي بالله والملائكة قبيلا ما كانوا ليؤمنوا لفرط
حال من الاحوال لسبق القضاء عليهم بالكفر الا ان يشاء الله في حال مشيئة الله ايمانهم فهو استثناء متصل من اعم الاحوال وقيل
منقطع **قوله** وقول عمر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قال القاضي بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص لم ار هذا
الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن النبي ولا عن عمر مع شدة التفحص انتهى وقال الشيخ والدي رحمه الله ومن
خطه نقلت رأيت الحافظ ابا بكر بن العربي نسبه الى عمر بن الخطاب الا انه لم يبد له اسنادا انتهى قال الحافظ زين الدين العراقي ومن خطه
نقلت لا اصل لهذا الحديث عن النبي ولم اقف له على اسناد قط في شيء من كتب الحديث وبعض النحاة ينسبه الى عمر بن الخطاب و
في قال من قوله ولم ار اسنادا الى عمر انتهى وفي الشرح قد سألت عن ذلك بعض حفاظ العصر فاجاب انه بحث عن ذلك فلم يقف عليه ثم وقفت

[illegible] لو العلة لا يوجد [illegible] امرين [illegible] المطالع [illegible] فقوله [illegible]

[illegible] لا يصح ما ذكر من لزوم انتفاء الجزاء لانتفاء الشرط في [illegible]

[illegible] عدم [illegible] الا [illegible] وهذا فاسد لان الغرض [illegible] عدم [illegible]

[illegible] الجزاء لازم الوجود في جميع الازمنة في قصد المتكلم وذلك اذا كان الشرط مما يستبعد

استلزامه للجزاء ويكون نقيضه انسب بان يستلزم ذلك الجزاء فيلزم استمرار وجود الجزاء على تقدير

وجود الشرط وعدمه فيكون دائما سواء كان الشرط والجزاء مثبتين نحو لو اهنتني لاثنيت عليك او منفيين نحو لو لم يخف الله

لم يعصه او مختلفين نحو ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ونحو لو لم يكرمني

لاثنيت عليه [illegible] فقوله ثم تارة يعقل بين الجزئين ارتباط مناسبة تارة لا يعقل في الشرح

اعلم انه [illegible] الشرط سبب [illegible] في هذا التقسيم فان السبب يقتضي ارتباطا ومناسبة بينه وبين مسببه الا انه قال بعد ذلك

لم يعقل المناسبة فقد تحقق العلية فقط فنفي المناسبة ينفي السببية فلا يتاتى التقسيم المذكور واقول لما اعترض [illegible]

على عقد السببية والمسببية ولا يلزم من الدلالة على [illegible] تحقيق السببية ولو سلم فمراد المص ان الجزئين مع قطع النظر عن لو قد

يدرك العقل بينهما تناسبا مقتضيا لذلك الارتباط وقد اشار الش الى هذا بقوله بعد ذلك وقد يقال ان التقسيم راجع

الى العقل فقط والثاني هو الاول فقوله ومما يجوز فيه العقل الخ الانسب هنا وفي [illegible] ذلك والضمير المنصوب في يعقله

دون [illegible] لا يحصل سببية الثاني في سببية الاول وفي الشرح لا نسلم انه يلزم من ترتب شيء على شيء ظهور حصول سببية في ذلك الشيء

ولا نسلم ان ذلك هو المتبادر الى الذهن واقول مراد المص بالظهور هنا الراجح وكل من انصف من نفسه اذا سمع هذا القسم من لو ولاحظ

انحصار سببية ما بعدها فيما يليها وعدم انحصارها فيه وجد انحصارها راجحا في فهمه وسابقا الى ذهنه ولان الاصل في سبب

المسبب ان يكون واحدا فقوله وهذا النوع مما يجيز العقل فيه [illegible] لا بد لو قال وهذا القسم لكان احسن لان الاشارة الى الثالث من

النوع الاول فالتعبير بالنوع يوهم انها الى النوع الاول الا ان هذا الايهام يندفع بان قوله يجيز العقل الخ حكم ثالث اقسام النوع

لا حكم النوع لانه ذكر في كل من قسمي النوع الاول حكمه فقوله احدهما ان يكون [illegible] اي لو على ذلك اي انتفاء الجواب انما هو من باب

المفهوم المخالفة لان لو للشرط ومفهوم الشرط من اقسام مفهوم المخالفة وفسر مفهوم المخالفة بان يكون المسكوت عنه مخالفا للمذكور

اثباتا ونفيا ومفهوم الموافقة بان يكون المسكوت عنه موافقا في الحكم للمذكور فقوله والثاني ان يكون الجواب مقررا على كل حال

من غير تعرض لان لو نحو ولو ردوا لعادوا فهذا وامثاله يعرف بثبوته علة اخرى مستمرة على التقديرين في الشرح لا مانع من ادعاء امتناع

الشرط والجواب جميعا في مثل هذه الآية ولا يخدش فيه ترتب عليه [illegible] لا داعي اليه ادعاه من كون الجواب مقررا على كل حال بل الظاهر انه [illegible] واقول

الداعي اليه [illegible] تلك المناسبة لما انتفت بين ردهم الى الحيوة الدنيا وعودهم لما نهوا عنه وكان المقصود تحقيق ثبوت عودهم لا امتناع

ردهم على ان عودهم معلل بامر اخر هو طبعهم على التكذيب المخالفة وذلك امر مستمر فيهم على التقديرين وقد اشار المص الى هذا

بقوله فهذا وامثاله الخ فقوله حرف لما كان سيقع لوقوع غيره قال ابن مالك في شرح الكافية يعني انك اذا قلت لو قام زيد لقام

عمرو فمقتضاه ان القيام من عمرو كان متوقعا لحصول قيام من زيد على تقدير حصوله ولكن في هذه العبارة نظر من كون الثاني

ما كان الحصول به ونحصول الاول اولا والحق انه صالح لذلك انتهى وقال بعضهم ان من احتج بقوله كان عن ان واذا فاما المعاني

سيقع في المستقبل لوقوع غيره على سبيل الشك في ان وعلى سبيل الظن في اذا واتى بالفعل المستقبل احترازا عن لما فانها لما وقع

لوقوع غيره واتى بالسين الدالة على التوقع للدلالة على انه لم يكن من ضرورة استقباله فهي مصرحة بانه لم يكن وقع ولا هو واقع

في ذلك الوقت وفي قول بعضهم نظر لان قوله حرف ليس [illegible] على ان ولا اذا ولا لما فكيف يحترز عنهما وقال بدر الدين بن مالك ان ما قالوه في

تفسير لو لامتناع الثاني لامتناع الاول عندي تعبير صحيح وهو الذي قصده من قوله لو لما سيقع لوقوع بمعنى انها تقتضي فعلا

امتنع لامتناع ما يثبت لثبوته وهو نحو ما لغيره فقوله وقول ابن مالك حرف يدل على انتفاء تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه قال ابن

مالك في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو ان يقال يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت تاليه فقيام زيد من قولك لو قام زيد

لقام عمرو محكوم بانتفائه فيما مضى وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له

لان لا مناسبة فيما وقع بالنسبة

[illegible] ثبوته لثبوت غيره في المتوقع غيره [illegible] وانتفع [illegible] يقتضي فعلا

لا يعرض

لايقرّ من لذلك بل الاكثر كون الاول والثاني غيره واقتبين وقال في التسهيل لو حرف شرط يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه
فقوله يقتضي امتناع ما يليه يعني الشرط لانه لو ثبت لثبت جوابه وكان الاخبار بذلك اعلاما بايجاب ما لم يكن لقولك لو قام زيد لقام
عمرو فائدة وقوله واستلزامه لتاليه يقتضي استلزام شرطها لجوابه فيلزم من تقدير وجود شرطها وجود جوابها ولا يقتضي
امتناع الجواب في نفس الامر ولا ثبوته وفي بعض النسخ لو حرف يقتضي نفي ما يلزم لثبوته ثبوت غيره والعبارات الثلاث بمعنى كذا
في شرح التسهيل لابن ام قاسم **قوله** بل بان صفاته تعالى لانهاية لها بمعنى عدم تناهي صفاته عدم تناهي متعلقاتها الا انه لا ينتهي الى
حد لا تتجاوزه فوقها اخر لا بمعنى ان ما لا نهاية له يدخل في الوجود فانه محال وفي النهر قال ابو علي المراد بالكلمات والله اعلم ما
المقدور دون ما خرج منه الى الوجود وقالت فرقة المراد بكلمات الله معلوماته انتهى واقول القول الاول مناسب لقوله
فائدة في قوله تعالى ان الله يبشرك بكلمة سمى عيسى بكلمة لصدوره بكلمة كن ولقول البعض ان قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون حقيقة وانه تعالى اجرى سنته في تكوين الاشياء ان يكونها بهذه الكلمة وان لم يمتنع تكوينها بغيرها والمعنى
يقول له احدث فيحدث عقيب هذا القول لكن المراد الكلام الازلي القائم بذاته لا اللفظي المركب من الحروف لانه حادث فيحتاج
الى خطاب اخر ويتسلسل لانه يستحيل قيام الحروف بذاته تعالى والاكثر على ان الآية مجاز عن سرعة الايجاد وسهولته على الله تعالى
تمثيلا للغائب اعني تأثير قدرته في المراد بالشاهد اعني امر المطاع للمطيع في حصول المامور به من غير امتناع وليس هناك
قول ولا كلام وانما وجود الاشياء بالخلق والتكوين مقرونا بالعلم والقدرة والارادة وفي الكشاف فان قلت الكلمات جمع
قلة والموضع موضع التكثير لا التقليل فهلا قيل كلم الله قلت معناه ان كلماته لا تفي بكتبها البحار فكيف بكلمه قال ابو حيان وعلى
المتعلمين ان كلمات جمع قلة بمجموع القلة اذا تعرفت بالالف واللام غير العهدية او اضيفت عمت وصارت لا تخص القليل في
العام مستغرق لجميع الافراد **قوله** والجواب انه مفهوم من قوله كان سيقع فانه دليل على انه لم يقع في الشرح ما قدره اولا يعني
ان المراد بما سيقع هو الجواب وان المراد بغيره هو الشرط الاثراء لما قدر اللام توطئة بمعنى عند قال او ان الثاني يثبت عند ثبوت
الاول وما قاله ثانيا يقتضي ان ما كان سيقع هو الشرط وبينهما تناف واقول ليس ما قاله ثانيا يقتضي ان ما سيقع هو الشرط
بل يصح ان يراد به الجواب كما قدره اولا وبيان ذلك ان الضمير في قوله على انه لم يقع عائد الى الشرط والمعنى ان امتناع الشرط مفهوم
من قوله كان سيقع الذي هو الجواب لان كان سيقع يفيد انه مترتب والمترتب لم يقع وعدم وقوع الجواب دليل على عدم وقوع
الشرط **قوله** في بنت ابي سلمة هي زينب بنت عبد الله بنت عبد الاسد المخزومي روت عن النبي صلعم وخرج لها اصحاب الكتب
الستة وتوفيت سنة اربع وسبعين وامها ام سلمة احدى زوجات النبي صلعم ماتت في امرة يزيد وهي اخر امهات المؤمنين **قوله**
الثاني يجب الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا اللهج بالشيء الولوع به وفي المطول
واما قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا فقد قيل انه على صورة قياس اقتراني فيجب ان ينتج لو علم الله فيهم
خيرا لتولوا وهذا محال لانه على تقدير ان يعلم فيهم خيرا لا يحصل منهم التولي بل الانقياد واجيب بانه مهملتان وكبرى الشكل
الاول يجب ان تكون كلية ولو سلم فانهما ينتجان لو كانتا لزوميتين وهو ممنوع ولو سلم فاستحالة النتيجة ممنوعة لان علم الله فيهم
خيرا محال والمحال جاز ان يستلزم المحال وهذا غلط لان لفظ لو لم تستعمل في فصيح الكلام في القياس الاقتراني وانما تستعمل
في القياس الاستثنائي المستثنى فيه نقيض التالي لانها لامتناع الشيء لامتناع غيره ولهذا لم يصرح باستثناء نقيض التالي
وكيف يعتقد في كلام الحكيم تعالى انه قياس اهملت فيه شرائط الانتاج واي فائدة تكون في ذلك وهل يركب القياس الا لحصول
النتيجة بل الحق ان قوله ولو علم الله فيهم خيرا وارد على قاعدة اللغة يعني ان سبب عدم الاسماع عدم العلم بالخير فيهم ثم ابتدأ
قوله ولو اسمعهم لتولوا كلاما اخر على طريقة لو لم يخف الله لم يعصه يعني ان التولي لازم على تقدير الاسماع فكيف على تقدير
عدم الاسماع فهو دائم الوجود كذا ذكروا وانا اقول يجوز ان يكون التولي منفيا بسبب انتفاء الاسماع كما هو مقتضى اصل لو
لان التولي هو الاعراض عن الشيء وعدم الانقياد له فعلى تقدير عدم اسماعهم ذلك الشيء لم يتحقق منهم التولي والاعراض
عنه ولم يلزم من ذلك تحقق الانقياد فان قيل انتفاء التولي خير وقد ذكر ان لا خير فيهم قلنا لا نسلم ان انتفاء التولي
بسبب انتفاء الاسماع خير وانما يكون خيرا لو كانوا اهلا بان سمعوا شيئا ثم انقادوا له ولم يعرضوا انتهى ما في المطول **قوله**

بمعنى ان متعلقا بها

حرف لو

والثاني ان يعتقد تقدير ولو اسمعهم على تقدير عدم علم الخير فيهم في الشرح علم عدم الخير فيهم اخص من عدم علم الخير فلو عبر بالاول لكان الحق
مقصوده لكن لما كان عدم علم الله تعالى الخير فيهم مقتضى عدم الخير فيهم ضرورة انهم لو كان فيهم خير لتعلق علم الله تعالى قطعا عبر به
عن عدم الخير فيهم بما يقتضيه لانهما مستويان في التحقيق بالنسبة الى علم الله تعالى واقول انما عبر بذلك لان لولا انتفاء تاليها وهو داخل في
الاستثناء على علم الخير لا على عدم الخير والتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد ذلك هذا تقدير الشيخ واما
القياس فتقديره ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا بعد ذلك قوله ولو تلتقي اصداؤنا الخ
الاصداء بالمهملة جمع صدى بالقصر وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها والصدى ايضا ذكر البوم وفي القاموس
القبر وفي الصحاح تراب القبر والسبسب بمهملتين وموحدتين المفازة والرمة بكسر الراء العظام البالية ويهش بتاء قال
صاحب الصحاح هششت لفلان بالكسر اهش هشاشة اذا ارتحت له وهششت الورق اهشه هشا خبطته بعصا ليتحات
ومنه قوله تعالى واهش بها على غنمي والطرب خفة تكون لسرور او حزن والمراد هنا الاول ولصوت متعلق بيهش قوله وقول
توبة ولو ان ليلى اه توبة بالمثناة المفتوحة والواو الساكنة بعدها موحدة هو الخفاجي احد عشاق العرب مات سنة خمس و
سبعين وليلى الاخيلية صاحبته وقد ذكرناها في او والجندل الحجارة والصفائح الحجارة العراض والبشاشة طلاقة الوجه و
الاقبال وزقا بزاي وقاف صاح قال في الصحاح زقا الصدى يزقو ويزقي زقاء اي صاح وكل صائح زاق والزقية الصيحة قوله
لا يلفك الراجيك الا العديم العفاة بمعنى المعدم كالاليم بمعنى المولم او بمعنى المعدوم تنزيلا لوجود من لا مال له منزلة المعدوم
قوله واما اولها الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء في الكشاف لو مع ما في حيزه صلة للذين والمراد بهم الاوصياء
امروا بان يخشوا الله فيخافوا على من في حجورهم من اليتامى ويشفقوا عليهم خوفهم على ذريتهم لو تركوا ضعافا وشفقتهم عليهم
وان يقدروا ذلك في انفسهم ويصوروه حتى لا يجسروا على خلاف الشفقة والرحمة ويجوز ان يكون المعنى وليخشوا على
اليتامى من الضياع وقيل هم الذين يجلسون الى المريض فيقولون ان ذريتك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك فيستغرقه
بالوصايا فامروا بان يخشوا ربهم ويخشوا على اولاد المريض ويشفقوا عليهم شفقتهم على اولاد انفسهم لو كانوا ويجوز ان
يتصل بما قبله وان يكون امرا للورثة بالشفقة على الذين يحضرون القسمة من ضعفاء اقاربهم واليتامى والمساكين وان
يتصوروا انهم لو كانوا اولادهم بقوا خلفهم ضائعين محتاجين هل كانوا يخافون عليهم الحرمان والخيبة فان قلت ما معنى وقوع لو
تركوا وجوابه صلة للذين قلت معناه وليخش الذين صفتهم وحالهم انهم لو شارفوا ان يتركوا خلفهم ذرية ضعافا وذلك
عند احتضارهم خافوا عليهم الضياع بعدهم لذهاب كافلهم وكاسبهم انتهى وفي حاشية التفتازاني ينبغي ان الصلة يجب ان تكون
قضية معلومة للمخاطب ثابتة للموصول كالصفة للموصوف فكيف ذلك في الشرطية الواقعة صلة واجاب بان كون حال الاوصياء
او الجالسين او الورثة وصفتهم مضمون هذه الشرطية قضية معلومة واشار الى انه لا بد من حمل تركوا على المشارفة ليصح وقوع
خافوا جزاء له ضرورة انه لا خوف بعد حقيقة الموت وترك الذرية وفي كلام بعض النحاة ان لو هذه بمعنى ان وهو الظ وفي الحاشية
ايضا عند قوله تعالى هدى للمتقين والمعتبر في المجاز باعتبار المشارفة حال اعتبار الحكم لا حال التكلم فعصر الخمر مجاز وان صار
عند الاخبار خمرا لانه حال تعلق العصر به ليس بخمر وكذا عصر العصير ايضا مجاز وانما الحقيقة عصر العنب ثم هذا النوع من المجاز
قد يكون بطريق الحصول بان يحصل الاتصاف بالمعنى الحقيقي عقيب تعلق الحكم بلا نزاع كقتل القتيل ومرض المريض وقد يكون بطريق
المصير بان يكون شانه المصير الى ذلك ولو بعد حين كقوله تعالى ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فان اتصاف المولود بذلك متاخر
عن تعلق الولادة به انتهى قوله ولهذا لا تقول لو تقدم زيد فضمر ومنطلق كما تقول ذلك مع ان في الشرح لابن مالك هذا
التركيب ماضيا بانتفاء كونها للتعليق في المستقبل اذ يصرف يكون بمعنى حرف لا لامتناع وفي جميع احكامه واقول لو كانت بمعناها
لو نعت موقعها قال ابن الحاجب في اصوله يصح كل من المترادفين مكان الاخر لانه بمعناه ولا حجر في التركيب قوله ولذلك انكره بدر الدين
بن مالك وزعم ان انكار ذلك قول اكثر المحققين الذي شرح الالفية وذهب بعض النحويين الى ان لو لا تكون للشرط في
تكون للشرط الى المستقبل وعندي ان لو لا تكون لغير الشرط في الماضي وما تمسكوا به من قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقول الشاعر ولو ان ليلى الاخيلية سلمت لا حجة فيه لصحة حمله على المضي قوله فاما ابن الحاجب فانه

اماله

حرف الواو

اما الثاني قال الرضي قال المصنف يعني ابن الحاجب بل هي لامتناع الاول لامتناع الثاني بخلاف ذلك لان الاول سبب الثاني والسبب قد يكون اعم من المسبب كالاحراق الحاصل من النار والشمس فلا يلزم من انتفاء الاول انتفاء الثاني لان انتفاء السبب يدل على انتفاء كل سبب وفيما قاله نظر لان الشرط عندهم ملزوم والجزاء لازم سواء كان الشرط سببا كما في قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا لكانت الشمس طالعة والصحيح انها موضوعة لامتناع الاول لامتناع الثاني اي امتناع الثاني يدل على امتناع الاول لكن لا العلة التي ذكرها بل لانها موضوعة ليكون جزاؤها مقدر الوجود في الماضي والمعلق وجوده في الماضي يكون ممتنعا فيه فيمتنع الشرط الذي هو ملزوم لاجل امتناع لازمه اي الجزاء لان الملزوم ينتفي بانتفاء لازمه انتهى وقال التفتازاني في مطوله ليس معنى قولهم لو لامتناع الاول الثاني لامتناع الاول انه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثاني حتى يرد عليه ان انتفاء السبب او الملزوم لا يدل على انتفاء المسبب او اللازم بل معناه انها للدلالة على ان انتفاء المسبب واللازم بل معناه ان الثاني في الخارج انما هو بسبب انتفاء الاول فمعنى لو شاء الله لهداكم ان انتفاء الهداية انما هو بسبب انتفاء المشيئة فهي عندهم تستعمل للدلالة على ان علة انتفاء مضمون الجزاء في الخارج هي انتفاء مضمون الشرط من غير التفات الى ان علة العلم بانتفاء الجزاء ما هي الا ترى ان قولهم لولا لامتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا علي لهلك عمر معناه ان وجود علي سبب لعدم هلاك عمر لا ان وجوده دليل على ان عمر لم يهلك ويدل على ما ذكرنا قطعا قول ابي العلاء لو دامت الدولات كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما لهن دوام الا ترى ان استثناء نقيض المقدم لا ينتج شيئا على ما تقرر في المنطق وكذا قول الحماسي ولو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكنه لم يطر اي عدم طيران تلك الفرس بسبب انه لم يطر ذو حافر قبلها واما ارباب المعقول فقد جعلوا ان ولو ونحوهما اداة للتلازم دالة على لزوم الجزاء للشرط من غير قصد الى القصد بانتفائهما ولهذا صح عندهم استثناء عين المقدم نحو لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فهم يستعملونها للدلالة على ان العلم بانتفاء الثاني علة للعلم بانتفاء الاول ضرورة انتفاء الملزوم بانتفاء اللازم من غير التفات الى ان علة انتفاء الجزاء في الخارج ما هي لانهم انما يستعملونها في القياسات لاكتساب العلوم والتصديقات ولا شك ان العلم بانتفاء الملزوم لا يوجب العلم بانتفاء اللازم بل الامر بالعكس ثم اذا تصفحنا وجدنا استعمالها على قاعدة اللغة اكثر لكن قد تستعمل على قاعدتهم كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لظهور ان الغرض منه التصديق بانتفاء تعدد الالهة لا بيان سبب انتفاء الفساد فعلم ان اعتراض الشيخ المحقق يعني ابن الحاجب اشياء عليه انما هو على ما فهموه من كلام القوم وقد غلطوا فيه غلطا صريحا وكم من عائب قولا صحيحا قال السيد في حاشيته يفهم من ظاهر قوله واما ارباب المعقول فقد جعلوا او قوله واذا تصفحنا وجدنا استعمالها على قاعدة اللغة اكثر ان المعنى الثاني انما هو بحسب الاوضاع الاصطلاحية لارباب المعقول وان الاية الكريمة واردة على مقتضى اوضاعهم وفيه بعد جدا والحق انه من المعاني المعتبرة عند اهل اللغة الواردة في استعمالاتهم فانهم قد يقصدون الاستدلال في الامور العرفية كما يقال لك هل زيد في البلد فتقول لا اذ لو كان فيه لحضر مجلسنا فيستدل بعدم حضوره على عدم كونه في البلد ويسمى عند علماء البيان مثله بالطريقة البرهانية لكنه اقل استعمالا من المعنى الاول **قوله** وخلاف ما فسره وابن عبارتهم الضمير في فسره وفي عبارتهم للمتقدمين اي امتناع وما فسره وابن هو قولهم حرف لامتناع الجواب لامتناع الشرط وعبارتهم هي قولهم حرف امتناع لامتناع **قوله** فان المعنى يتكلم عليه هذا جواب سؤال مقدر عن سبب تفسير بدر الدين عبارتهم بما يوافق ما قاله ابن الحاجب في قوله لتفسيرهم بحاروه ولا يدل على انقلاب معنى لو على بدر الدين **قوله** فانه من ابن الحاجب اخذ هذا جواب سؤال مقدر عن سبب تفسير ابن الحاجب عبارتهم بما يوافقها ما قاله ابن الحاجب **قوله** ان ما قاله من التأويل يمكن في بعض المواضع اراد بالتأويل ما نقله عنه من قولهم لوغاية ما في ادلته من اثبت ذلك اه **قوله** وما لا يمكن ذلك منه قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا الاية فالمراد انك لو كنا صادقين ما انت بمصدق لنا لكذا لم نصدق **قوله** قوم اذا حاربوا الماز جمع مئزر بكسر الميم وهو الازار كقولهم للعف والجاف ومعتزم وقوام وشد الماز رهنا كناية عن ترك الجماع والاطهار جمع طهر وهو من الحيض **قوله** ارى واسمع ما لم يسمع هذا عجز بيت من قصيدة كعب بن زهير التي امتدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وصدره لقد اقوم مقاما لو يقوم به وبعده لظل يرعد الا

والسبب قد يكون اعم من المسبب

او شرطا كما في قولك لو كان لي مال لحججت فلو كان سببا او شرطا كما في قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا كما في الاية ونحوها

ان يكون له من الرسول باذن الله تنزيل قوله قول قتيلة ما كان ضرك لو مننت قتيلة بالقاف المضمومة والمثناة الفوقية وياء
التصغير قال السهيلي والصحيح انها بنت النضر لا اخته كذلك قال الزبير بن بكار وغيره وكذلك وقع في كتاب الدلائل انتهى وقال الواقدي
اسلمت قتيلة يوم الفتح وكان النبي صلى الله عليه وسلم قتل النضر صبرا بالصفراء منصرفه من بدر فانشدته قتيلة بعد قتله ابياتا
منها هذا البيت فقال عليه السلام لو سمعتها قبل قتله لعفوت عنه ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا قال الزبير بن بكار وسمعت
بعض اهل العلم يغمز ابياتها ويذكر انها مصنوعة وكان من جملة اذى النضر للنبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ اخبار العجم على العرب ويقول
محمد يأتيكم باخبار عاد وثمود وانا آتيكم باخبار الاكاسرة والقياصرة والمغيظ بفتح الميم اسم مفعول من غاظه يغيظه وفي القاموس
الغيظ الغضب او اشده او سورته واوله والمحنق اسم مفعول من احنقه اي اغضبه فهو تاكيد للمغيظ وما نافية او استفهامية
والمعنى اي شيء كان ضرك لو عفوت والفتى وان كان مغضبا منطويا على حنق وعداوة قد يمن ويعفو قوله وربما فاتت
قوما اه جل الشيء معظمه والتأني التوقف في الحزم وضبط الامر والاخذ فيه ومن عجلة لغات قوله تجار وتجار اصحابا
حرمية والاحراس كاتجار جمع تاجر كاصحاب جمع صاحب وقيل جمع حرس كاتجار جمع تجر وحرس جمع حارس كخدم جمع خادم والمعشر
جماعة الناس والحرامي جمع حرمي كظراف جمع ظريف وجاء ماضيه من باب ضرب ومن باب علم ويسرون يروى بالمهملة من
الاسرار وهو الاظهار والاخفاء لفظ مشترك بين هذين الضدين ويروى بالمعجمة وهو بمعنى الاظهار فقط قوله فعطف
يدهنوا بالنصب على تدهن لما كان معناه ان تدهن في الشرح الذي يظهر ان يدهنوا منصوب بان مضمرة جوازا والمجموع
منها ومن صلتها معطوف على المجموع من لو وصلتها واقول لا نسلم ان اضمار ان بعد الفاء هنا جائز لان ذلك انما كان لان العطف
بها على اسم لا يلقي في تاويل الفعل وهو لولا توقع معترفا رهبته حتى لو كان المعطوف بها اسما في تاويل الفعل نحو الطائر فيغضب زيد
الذباب وجب الرفع وعلى ما قال الش يكون العطف بها على مجموع حرف وفعل صريح ذلك المجموع في تاويل اسم وهو اولى بوجوب الرفع
ولما ذكره المص هو الوجه الثاني من الوجهين اللذين ذكرهما صاحب البحر حيث قال وجمهور المصاحف على اثبات النون وقال هارون
انه في بعض المصاحف فيدهنوا ولنصبه وجهان احدهما انه جواب ودوا لتضمنه معنى ليت والثاني انه على توهم انه نطق بان ودوا ان
تدهن فيدهنوا عطفا على التوهم ولا يجيء هذا الوجه الا على قول من جعل لو مصدرية بمعنى ان قوله ولا دليل في هذا الجواز
ان يكون النصب في فافوز مثله في او الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا هكذا رأيناه في نحو عشر نسخ معتمدة وفي بعض
النسخ ما يوافق نسخة الشارح وهو بدل فافوز فتكون ولا يخفى ان الاشارة في قوله ولا دليل في هذا على النسخة الاولى الى انتصاب
فافوز وعلى نسخة الشارح الى انتصاب فتكون وتوجيه نسخة فتكون مذكور في الشرح وهو ان تكون منصوب بان مضمرة
والمصدر المسبوك منها ومن صلتها اسم معطوف على الاسم المتقدم وهو كرة اي ليت لنا رجوعا فكوننا من المؤمنين واما
نسخة فافوز فتوجيهها غير ظاهر اذ لم يتقدم اسم خالص يصح عطفه عليه كعطف يرسل على وحيا فان قيل قال السفاقسي فافوز
الجمهور بنصبه لانه هو جواب التمني وقد ذهب جمهور النحويين الى ان النصب باضمار ان بعد الفاء وهي حرف عطف عطفت المصدر
المسبوك من ان المضمرة والفعل المنصوب بها على مصدر متوهم ومذهب الكوفيين انه انتصب بالخلاف ومذهب الجرمي انه انتصب
بالفاء نفسها اجيب بان ما ذكره السفاقسي توجيه لنصب المضارع الواقع جوابا للتمني ومراد المص وجه غير هذا وهو النصب
لا على انه جواب للتمني بل على انه للعطف على اسم سابق قوله وقوله ميسون ولبس عباءة اه ميسون بميم مفتوحة فمثناة
تحتية ساكنة فسين مهملة بنت بحدل بموحدة مفتوحة فحاء مهملة ساكنة فدال مهملة مفتوحة فلام تزوجها معاوية ونقلها
من البدو الى الشام فكانت تكثر الحنين الى اناسها والتذكر الى مسقط راسها فسمعها ذات يوم تنشد لبيت تخفق الارواح فيه

احب الي من قصر منيف   ولبس عباءة وتقر عيني   احب من لبس الشفوف   واكل كسيرة في كسر بيتي
احب الي من اكل الرغيف   واصوات الرياح بكل فج   احب الي من نقر الدفوف   وكلب ينبح الطراق دوني
احب الي من قط الوف   وبكر يتبع الاظعان صعب   احب الي من بغل زفوف   وخرق من بني عمي نحيف
احب الي من علج عليف   وفي بعض النسخ من علج عنيف   فلما سمع معاوية الابيات قال لها ما رضيت يا بنت بحدل حتى

جعلتني علجا عنيفا هكذا ذكر الحريري في درة الغواص في اوهام الخواص والارواح جمع ريح والمنيف العالي المشرف والشفوف جمع

لشيف شفوفا وشفيفا ابن عن الكسائي وقد حتى يرى ما خلفه وثوب شف ثم شفا اي رقيق وكسر البيت بكسر الكاف اسفل
شقة الخباء التي تلي الأرض من حيث يكسر جانباه والفج الطريق الواسع بين جبلين وقيل الطريق الواسع الدثور وجمع دون
بضم الدال وهو الذي يضرب بالقنا وحكى ابو عبيدة عن بعضهم ان الفتح فيه لغة والبكر بفتح الموحدة الفتى من الإبل و
الخرق بكسر الخاء المعجمة الكريم السخي والخنيف الهزيل والحمل من ولد البقر والعليف الذي يعتلف ولا يرسل للرعي والعج
الرقيق من كتان الحجر والخنيف الذي لا رقيق منه **قوله** فلو نبش المقابر هذا الشعر لمهلهل بن ربيعة بن الحارث بن [illegible]
وائل واسمه امرؤ القيس وقيل عدي قال ذلك حين اخذ بثار اخيه كليب واسمه وائل وكنيته ابو الماجد ذكر ذلك ابو عبيد
البكري في شرح امالي ويخبر مبني للمفعول والذنائب بمعجمة فنون وفي اخره موحدة موضع والزير بكسر الزاي في اوله الذي
يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع ازوار وزيرة وازيار وفي الشرح واي زير المراد به كليب
هو ظاهر اقيم مقام المضمر انتهى وفي هامش بعض نسخ المتن والزير الذي يكثر الزيارة للنساء وهو كناية عن ملازمة البيوت وترك القتال
كعادة الجبان ويوم الشعثمين اسم لحرب وقعت بالذنائب انتهى وما في الشرح والموافق لما في الشرح رسالة ابن زيدون للشيخ
جمال الدين بن نباتة وفي شرح الامالي للبكري الشعثمان شعثم وشعيب ابنا معوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة واسم شعثم حارثة
والباقي بالذنائب يظهر منه **قوله** وانها حرف وضع للتمني كليت ممنوع لاستلزامه منع الجمع بينها وبين فعل التمني في
الشرح والظاهر ان هذا الوجه هو مراد الزمخشري فيكون مذهبه ان لو قد ترد معيدة للتمني بحسب الوضع وما اورده من استلزامه
منع الجمع بينها وبين فعل التمني لا يرد عليه فان عند مجامعتها الفعل التمني يكون لمجرد المصدرية مسلوبة الدلالة على التمني
فلا يمتنع الجمع اذ ذاك ولا اشكال لكن يحتاج هذا الى ثبوت ان الزمخشري يوافق على مجيء لو مصدرية **قوله** وينظر
وجه ان ما قيل فيه ذلك عند التحقيق ليس بخارج عما تقدم صرح بذلك ابن ام قاسم في الجنى الداني وقال السفاقسي لو
شرطية بمعنى ان وعلى انفسكم يتعلق بمحذوف اي ولو كنتم شهداء على انفسكم يتعلق بمحذوف اي ولو كنتم شهداء على انفسكم
وحذف كان بعد لو كثير او قدره ابو البقاء ولو شهدتم على انفسكم ودل عليه شهداء وقدره الزمخشري لو كانت الشهادة
وبالا على انفسكم **قوله** كقولهم لو ذات سوار لطمتني اي كقولهم في المثل ولو قال كقوله لكان اولى لان الذي قاله حاتم
الطائي وجواب لو محذوف اي لهان علي **قوله** وقول عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة اخرج البخاري ومسلم عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح ابو عبيدة [illegible]
بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال لي عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشا
رهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية
الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال عمر ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فا
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من
مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس اني مصبح
على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح وهو اذ ذاك امير الشام افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها
يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احد
احدهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن
عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر وانصرف **قوله** لو غيركم المراد بالحبل هنا [illegible]
العهد وقوة كلام ان المحذوف الواقع لغيركم تقديره علق ويمكن ان يكون عائدا لقوله فيما بعد بحبله وان يكون اجارة لقوله
اذى الجوار وفي الشرح والذي يظهر ان غرض الشاعر ذم مخاطبيه بانهم لا قوة لهم يحمون بها من التجأ الى جوارهم يقول لو تمسك
الزبير بذمة غيركم لم يلتفت الى جوار قومه لكون غيركم من الحماية لم بحيث يعوقون عصبيته قومه يعني واما انتم فلستم بهذه
المثابة فلا يعتد الزبير باعتصامكم بل هو مستمسك بجوار قومه **قوله** لا يامن الدهر [illegible] يحتمل ان يكون لا نافية فيكون ما بعدها من قو

قوله ... وذات السوار الحرة لان اللطم عند العرب ... السوار

الساكنين

وان تكون ناهية فيكون مجزوما مكسورا لالتقاء الساكنين قوله وقيل من الثالث اى لو كنتم تملكون في
الشرح هذا سهو فان الثالث هو ان يلي لو خبر كان وفي الآية انما وليها اسم كان لا خبرها على هذا وتأكيد الاسم لا الخبر
على راي المجيب عن الرد ولقوله لا سهو من هذا القائل بل جعله من الثالث بناء على اخر كلامه منه وهو ان الاصل لو كنتم
انتم تملكون فحذف كان ومرفوعها على ان التأكيد لما لم يكن لمرد لالة على معنى زائد على مؤكد كان كالعدم وفيه

من الثالث بناء على اخر كلامه

نظر للجمع بين الحذف والتوكيد في الشرح لا نسلم ان الجمع بينهما ممتنع فقد اجازه اماما العربية س والخليل وقد مر
الكلام فيه في فصل ان المكسورة المشددة ويأتي في الباب الخامس في الخاتمة التي تكلم فيها على الحذف وشروطه قوله لو بغير
الماء حلقي شرق اه قبل هذا البيت لعدي بن زيد وقبله ابلغ النعمان عني مألكا انه قد طال حبسي انتظاري وكان
النعمان قد بلغه عنه شيء فاحتال حتى وقع في يده فحبسه الى ان مات والمألك والمألكة بميم مفتوحة فهمزة ساكنة فلام
مضمومة الرسالة وفيه نظر لان ما ذكر انه قبله من شواهد العروض ولم يذكروه وانتظار لسكون الراء والشرق بكسر الراء
صفة مشبهة من شرق بريقه اذا غص والغصان بفتح الغين المعجمة والصاد المهملة اسم فاعل من غصصت يا رجل تغص
فانت غاص بالطعام وغصان والغصة بضم الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة ما يعترض في الحلق من مأكول والاعتصار
بالعين والصاد المهملتين ازالة الغصة بشرب الماء قليلا قليلا وبالماء يتعلق باعتصاري يعني لو شرقت بغير الماء لان
شرقي بالماء الذي يزال به الشرق قوله لو في طهية اه الطهية بضم المهملة وفتح الهاء وتشديد المثناة التحتية حي من تميم ينسبو
الى امهم والاحلام العقول جمع حلم بكسر المهملة وسكون اللام عرضوا بمعنى اعترضوا واعلم ان في كون هذا البيت والذي
من قبله من الرابع نظرا لان الرابع هو ان يلي لو اسم هو في لفظ مبتدا وما بعده خبره ولم يل لو فيهما الا الجار والمجرور فان قيل
المبتدا في كل من البيتين والنون في التقدير وان لم يكن والبالة في اللفظ لان الجار والمجرور في الاول معمول الخبر في
الثاني نفس الخبر ومراده يلي لو لفظا او رتبة اجيب بانه هذا وان امكن حمل كلامه عليه لكن قوله مبتدا ما بعده خبره معناه او
جملة اسمية بحسب اللفظ يشير الى ذلك قوله فيما بعد ان الجملة الاسمية وليتها شذوذا قوله فهلا نفس ليلى شفيعها هذا
اخر بيت للعتمة وقيل لقيس بن الملوح هو ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها وقال الفارسي هو
من النوع الاول والاصل لو شرق حلقي هو شرق في الجنى الداني ذكر ابن مالك ان لو قد وليها مبتدا وخبر كقول الشاعر لو
بغير الماء حلقي شرق قيل وهو مذهب الكوفيين وتاول ابن خروف هذا البيت على اضمار كان الشانية وتاوله الفارسي
على ان حلقي فاعل بمحذوف يفسره شرق وشرق خبر مبتدا محذوف وفيه تكلف انتهى قوله ولو تلاه الشق بفتح
الشين المعجمة الفرجة وبكسرها الجانب والبيت يحتملهما قوله اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته هذا صدر بيت عجزه فقام
بفاس بين وصليك جازر وبلال هو امير البصرة وقاضيها ابن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري والخطاب للناقة
وابن ابي موسى نائب عن فاعل بمحذوف يفسره بلغته وبلالا منصوب بمحذوف اخر يفسره بلغته والتقدير اذا بلغ ابن ابي
موسى بلغت بلالا بلغته والنصل السيف والوصلان الناقة المفصلان اللذان عند محل نحرها وفي النسخ الا وصال المفاصل
واحدها وصل والجازر اسم فاعل من جزر الناقة نحرها قوله عندي اصطبار اه الاصطبار افتعال من الصبر وهو حبس
النفس عن القلق والجزع نقيض الصبر والنوى البعد والبري نحت السهم ونحوه قوله وذلك لان لعل هذا بيان لكون
اتيان خبر المبتدا الذي هو ان المفتوحة مع معمولها مؤخرا بعد ما يمهد التقدير مؤخرا بعد لو وتقريره ان خبر هذا
المبتدا مما يتقدم عليه دفعا لاشتباه المشددة المؤكدة المفتوحة التي هي لغة في لعل وهذا الاشتباه مفقود هنا اما
بعد لو فان لعل لا يقع بعدها فلهذا اتى هذا الخبر مؤخرا عن مبتدا انه بعد اما ولان الا و في تقديره مؤخرا بعد لو لان
الاصل في الخبر التأخير وقد تقدم ما يقتضي التقديم قوله ما اطيب العيش اه الفتى للشارب وبيوا سعد والحوادث
... للنوم المجتمع الاجزاء قوله ولو انها عصفورة اه مسومة اى فرسا مسومة وفي نسخة بل مسومة من
... لو ... شيء يسطع من طرف ادن البعير ويترك معلقا بانيابا وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل وعبيد بضم العين وابن
... الهمزة وسكون الراء وفتح الشين اسما شخصين وقبيلتين من بني يربوع وقيل عبيد بطن من الاوس وابن من يربوع قوله

لو تحدا

لو ان حيا اى فى الص كان يوم قتلى بن ابها امتوبا للتشبيه جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة فجعله لبيد ملاعب الرماح لحاجته الى ١
القافية فقال لبيد وهو جمهور قوم ملتوسدات على الانواح وابنا ملاعب الرماح ابابرا مدارج الشباح انتهى وفى
الشرح ان صاحب الص انشد ما ذكره المص واقول لعل نسخة الش من الص كما ذكر واما النسخة التى راجعنا فليس فيها الا
ما نقلته ثم رايت فى نسخة اخرى مثل ما فى نسخة الش قوله ووجدت آية فى التنزيل وقع فيها الخبر اسما مشتقا ولم
يتنبه لها الزمخشرى كما لم يتنبه لاية لقمان منع بعد لان لو فى هذه الاية ليست بلو الشرطية التى الكلام فيها قال الزمخشرى
فائدة فى تفسير هذه الاية وان يات الاحزاب كرة ثانية تمنوا لخوفهم مما منوا به هذه الكرة انهم خارجون الى البدو وحاصلون
بين الاعراب يسألون كل قادم من جانب المدينة عن اخباركم وعما جرى عليكم انتهى وقد صرح فى حرف الواو انه قال فى ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ان لو حكاية لودادتهم وانما جئ بها على لفظ الغيبة لانهم مخبر عنهم وقال التفتازانى
فى مطوله مفعول يود محذوف بدلالة قوله لو كانوا مسلمين بناء على ان لو للتمنى حكاية لودادتهم ومن زعم ان لو التمنية
مصدرية فعلى زعمه معنى التمنى مصدرية فمفعول يود هذه هو قوله لو كانوا مسلمين وقال ابن الحاجب فى منظومته لو انهم
بادون فى الاعراب لو للتمنى لعبرة الالباب قال الرضى واما قوله تع يودوا لو انهم بادون فان لو بمعنى ان المصدرية وليست
نبه عليه الجنبى بعد مثل ما العلو بمعنى التمنى قوله ووجدت اية الخبر فيها ظرف وهى لو ان عندنا ذكرا من الاولين فى
الشرح ولا دليل فى الاية المذكورة على الزمخشرى لاحتمال ان يوجب فيها تعلق الظرف بفعل ولا يجعله متعلقا باسم الفاعل
واقول لما كان ما تعلق به الظرف محذوفا على سبيل الوجوب اقيم الظرف مقامه كان الاخبار بالظرف عن الاخبار بالفعل و
بالاسم المشتق فصح الاستدلال به على من يقول يجب ان يكون الخبر فعلا قوله لو يشاء طار بها ٥ هذا البيت لامرأة من بنى
الحارث بن كعب ترثى متخضا وقبله فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس وكل الملحم بفتح المهملة اى ملصق
بالقوم والزميل بالزاى المضمومة والميم المفتوحة الضعيف الجبان والنكس بكسر النون الضعيف والوكل بفتحتين العاجز الذى
يكل امره الى غيره ويتكل عليه والميعة بفتح الميم وسكون التحتية وفتح العين المهملة بعدها هاء التانيث النشاط واول جرى الفرس
ولاحق الاطال اى ضامر الجنبين قد لصقت اطله بالحشا من الضمير وقد جمع الشاعر فى موضع التثنية والاطل [illegible]
جمعا على مثل كابل وهو الخاصرة والنهد بفتح النون وسكون الهاء الجسيم المشرف والخصل بضم الخاء المعجمة وسكون الصاد
المهملة هى لفيف من الشعر قوله نامت فؤادك اى فى الص نسبة الحب الى عبده وذلك فهو متيم وبقى ايضا نامته فلا نسخة
لعبد الله بن زيادة نامت فؤادك وانشد البيت وفى الشرح ولم ينشد الجوهرى بلو وانما انشد بلم واقول لعل نسخة الش من
الص كذلك واما النسخة التى راجعناها فانما هو فيها بلو قوله والغالب على المنفى تجرده منها فى الشرح ظاهر العبارة ان المنفى
سواء كان منفيا بلم او بما يتجرد عن اللام غالبا وليس كذلك فان اللام لا تدخل على لم اصلا ويمكن ان يجعل الالف واللام فى المنفى
للعهد الذكرى والمعهود اقرب شئ الى هذا الكلام وهو المنفى بما وقد يقال كان الاولى ان يقول والغالب على الثانى تجرده منها
فان اللام انما تتصل بحرف النفى او بتجرده عنها الا بالفعل المنفى صفة للجواب لا للفعل وحده قوله كقول جرير لو شئت قد
نقع الفؤاد نسبه بن برى هذا البيت لجرير ونسبه صاحب الص للبيد فانه قال ويجده بالضم لغة عامرية لا نظير لها فى باب المثال
قال لبيد وهو عامرى وانشد البيت الا انه ذكر مكان حوايم صوادى ويمكن ان يكون هذا من توارد الخواطر بان يكون كل منهما
قاله كما يحكى عن ابن ميادة انه انشد لنفسه مفندا ومثل فاذا ما اتيته فحلوا هتز اهتزاز المهند فقيل له اين يذهب بك
هذا للحطيئة فقال الان علمت انى شاعر اذ وافقته على قوله ولم اسمعه ونقع الماء العطش نقعا ونقوعا سكنه والحايم الذى
و١٨ يدور حول الماء ولا يصل اليه قالوا ولا [illegible] الابل بالكلأ الاخضر فى الصيف فتحتو فتطلب بالماء فاذا رأته امتنعت من شربه وحامت
عليه لتشمه لانها لو شربته فى تلك الحالة هلكت فلا تزال تحوم حتى تذهب ثوران السم فتشربه فلا يضرها والغليل بالمعجمة حر
العطش وقد وقع اقتران جواب لو الماضى وشرطها بقد فى صحيح البخارى فى باب رجم الحبلى بالزنا وفى باب الحشر ولفظ الاول
قال لى عبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا اتى عمر فقال يا امير المؤمنين هل لك فى فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
وفى الشرح وكان الاخير هو طلحة بن عبيد الله وقع ذلك فى فوائد البغوى فى المقدمة للحافظ بن حجر انه وقع كذلك فى مسند البزار

والجحد يا باسنا سنيف وقع في الانساب للبلاذري ماسنا قوي انه على ان ما قلنا الاول الزبير ولفظ الثاني قالت قال رسول الله
لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا **قوله** لولا رجاؤك قد قتلت اولادي هذا عجز بيت كانوا ثمانين او زادوا
ثمانية وقد تقدم الكلام عليه في او **قوله** قيل وقد يكون جواب لو جملة اسمية مقرونة باللام او بالفاء كقوله تعالى ولو
انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير وقيل هي جواب لقسم لا جواب لو كما في قوله تعالى ولئن اطعتموهم انكم لمشركون وقوله
ثم كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم وجواب القسم ساد مسد جواب لو وذهب جار الله الى ان الاسمية في الاية
جواب لو قال وانما جعل جوابها اسمية دالة على استقرار مضمون الجزاء انتهى وقد ذكر المص هذه الاية قبل الكلام على لا وفي
البحر اللام لام الابتداء لا الواقعة في جواب لو والجواب محذوف لفهم المعنى اي لاثيبوا ثم ابتدى على طريق الاخبار لا على طريق تعليقه
بايمانهم وتقواهم وترتبه عليهما وهذا قول الاخفش اعني ان الجواب محذوف وقيل اللام هي الواقعة في جواب لو والجواب
هو قوله لمثوبة والاول اختيار الراغب والثاني اختيار الزمخشري وهو مختاره غير مختار لانه لم يعهد في لسان العرب وقوع
الجملة الابتدائية جوابا للو وانما جاء هذا المختلف في تخريجه ولا يثبت القواعد الكلية بالمحتمل وليس مثل سلام عليكم لثبوت
رفع سلام عليكم في لسان العرب انتهى وعبارة الزمخشري فان قلت كيف اوثرت الجملة الاسمية على الفعلية في جواب لو قلت
لما في ذلك من الدلالة على اثبات المثوبة واثباتها استقرارها كما عدل عن النصب الى الرفع في سلام عليكم ثم قال ويجوز
ان يكون ولو انهم امنوا تمنيا على سبيل المجاز عن ارادة ايمانهم واختيارهم له كانه قيل ليتهم امنوا ثم ابتدى لمثوبة من عند الله
خير قال التفتازاني في رد على السؤال ان الاسمية لا تصلح جوابا لو اما لفظا فلاطباق النحاة على انه لا تكون الا فعلية ماضوية
واما معنى فلان خيرية المثوبة لا تتقيد بايمانهم واتقائهم ولا تنتفي بانتفائهما فالاولى ان الجواب محذوف اي لاثيبوا ورتب
على الجواب ان الاسمية انما تدل على ثبات مدلولها وهو كون المثوبة خيرا لا على اثبات المثوبة وما ذكره انما يتم لو قيل لمثوبة لهم
والجواب انه ماضوية تقديرا اذ الاصل لاثابهم الله مثوبة فعدل الى مثوبة لهم واستقرارها على تقدير الايمان والتقوى
الى مثوبة من عند الله خير مما هم عليه وعلى حرمانهم تعيير وترغيبا لمن سواهم في الايمان والتقوى وقوله على سبيل المجاز عن الارادة
لان التمني على الله تعالى محال عند المعتزلة بخلاف ارادة ما لا يقع واما عند اهل الحق القائلين باستحالتهما فلا يجوز حملها على
التمني الا حكاية على انهم يتمنى بحال العارف بايمانهم واتقائهم تلهفا عليهم انتهى وفي الشرح لم يصرح يعني الزمخشري بكون
الجملة على تقدير التمني جواب قسم مقدر فيحتمل ان تكون اللام لام الابتداء ولا قسم مقدر وانه على اصله فيكون هذا قولا
ثالثا في الاية واقول قول الزمخشري ثم ابتدى لمثوبة من عند الله خير صريح في ان اللام لام الابتداء **قوله** قالت سلمة
اعادة خبر يكن ذلك في محل نصب على الحال وان ترك الاعداء اسم يكن ومعذر مبني للمفعول من عذر ... مقدر
او مبني للفاعل من اعذر الرجل صار ذا عذر **قوله** لولا ولا لا انعكس معناها اي وان لم يقدر في الحديث مضاف بعد
هو المخافة ولم يعتبر الامر الذي فيه بالايجاب انعكس معنى لولا وصار حرف وجود لامتناع لان مطلق الامر بالسواك موجود
ونفس المشقة معدومة فان قلت فما تصنع في قوله تعالى ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك فانهم قد
هموا منهم قلت قال البيضاوي ليس القصد في جواب لولا هنا الى نفي همتهم بل الى نفي تاثيره فيه **قوله** والبصريون وزعم السر
بانه مرفوع بلولا لنيابتها عن الفعل قال ابن ام قاسم في الجنى الداني وقال بعضهم هو مرفوع بلولا لنيابتها ... ولم ...
حكاه الفراء عن بعضهم ورده بانك تقول لولا زيد لا عمرو لاتيتك ولا يعطف بلا بعد النفي **قوله** او مبتدأ الخ في
الشرح هذا اللفظ وهو قوله مبتدأ لا خبر له الى قوله في فصل لو يثبت في بعض النسخ وهو مشكل فان التخريج على انه فاعل
يثبت محذوف والاتيان تفريعه على القول بان رفع الاسم الواقع بعد لو بالابتداء وذلك انه قال بعد سوق الخلاف بل
بالابتداء ... اكثرهم الى اخره انتهى فتح واقول هذا اللفظ موجود في نسخ كثيرة ولا اشكال فان مراده بالمرفوع في قوله
ليس المرفوع بعد لولا فاعلا الاسم الصريح دون المؤول لان ذلك لا يقال له مرفوع بل في موضع رفع ولا شك ان ... ان
مع معموليها الذين هما ذلك الاسم وخبره الذي هو كون خاص في موضع رفع ثبت محذوف وما متفرع على دخولها على ذلك
الاسم ودخولها عليه متفرع على كونه مبتدأ لانها ناسخ والناسخ لا يدخل الا على مبتدأ **قوله** المعري قبل هذا البيت ودنت فوقه

هو ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان تكلم فيه من جهة اعتقاده وكان اعمى ... ولد بمعرة النعمان ... ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة وتوفي في ربيع الاول سنة تسع واربعين واربعمائة

مقدرة قال الرضي واما قوله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير فلتقدم القسم قبل لو وكون الاسمية جواب القسم

ولا مر له لو فاعلا بثبت محذوفا على القول السابق في فصل لو

جر المنايا ولكن بعد التحت ما الاولاد الابر اسالة الجواهد الرعب لخوف الصقيل بالسيف القاطع الحديد بكسر الجيم غلاف السيف
المضروب بعسكر للغضب والمعنى ان هذا السيف تقرع منه السيوف فلولا اغمادها تمسكها لسالت قوله ولئن تحيل
في الشرح سلفنا في فصل بيد ان ابن مالك خرج ما وقع في بعض طرق الحديث من قوله عم نحن الاخرون السابقون
يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا على ان الاصل بيد ان كل فحذفت ان وبطل عملها فهذا يمكن ان يخرج
عليه بيت المعري بان يقال يكون الاصل فلولا ان الغمد قال ابن مالك وهذا الحذف في ان نادر ولكنه غير مستبعد في القياس
على حذف ان فيما اشتمال في المصدرية وشبيهتان في اللفظ وقد حمل بعض النحويين على حذف ان قول الزبير رضي الله
عنه ولولا بنوها حولها لخبطتها انتهى واقول ان بيت المعري لا يتاتى فيه هذا التوجيه لكونه من المولدين بخلاف الحديث وقول
ابن الزبير وقوله تلك المراة وهي امراة سمعها عمر في خلافته وهي تقول تطاول هذا الليل واسود جانبه وارقني ان لا خليل
الاعبه فوالله لولا الله تخشى عواقبه لزعزع من هذا السرير جوانبه فسال عنها فقيل له ان زوجها بعث في الغزو
فسال ابنته حفصة كم تصبر المراة عن زوجها فقالت ستة اشهر فجعل ذلك نهاية غيبة الرجل عن زوجته كذا في الشرح وروى
البيهقي هذه الحكاية ولفظه فقال لابنته حفصة كم اكثر ما تصبر المراة عن زوجها فقالت ستة او اربعة اشهر فقال عمر
لا احبس الجيش اكثر من هذا وارقني اسهرني وزعزع حرك قوله وقد اسلفنا في باب عسى قوله تعدون
لجرير وهو ثابت في ديوانه والنيب جمع ناب وهي الناقة المسنة والضوطرا بالضاد المعجمة والطاء المهملة المراة الحمقاء وفي العرف
الرجل المنتفخ الذي لا غناء عنده كالضوطر والضوطري والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه المقنع الذي على راسه بيضة
حديد قوله عاف تغير صدره وبالعقيق منهم منزل سلوى الشربة رملة تنصرف عن معظم الرمل والارض المحصوبة ذرعها
والعافي الدارس والنؤي بنون مضمومة فهمزة ساكنة فيا آخر الحروف حفيرة حول الخباء لئلا يدخله المطر قوله لو ما الاصاخ
اصاخ استمع ووشى كلام اي كذب فيه قوله لولا فوارس نعم بضم النون قبيلة والاسرة بضم الهمزة الرهط الادنون
بجره عطفا على نعم ورفعه عطفا على فوارس والصليفا تصغير الصلفا وهي الارض الصلبة ويوم الصليفا يوم من
ايام العرب في الشرح فان قلت بم يتعلق هذا الظرف قلت بمحذوف تقديره لولا شان فوارس يوم الصليفا وقد لجاء واتاق
الظرف بالشان كما في قوله عم اني لا اعلم اذا كنت علي غضبى اي لا اعلم شانك اذا كنت كذا ولا يصح تعلقه بلم لانه جواب لولا وما
في حيز الجواب لا يتقدم عليه واقول لا يتعين تقدم عليه ذلك لجواز ان يكون هو الخبر عن فوارس على مذهب بعض انه يجوز ذكر
الخبر اذا كان كونا خاصا ولو سلم فينبغي ان التقدير وجود لكثر لولا على وجود لالهاها تولى اي يوبقل بضم المثناة التحتية
سكون القاف قوله وقد اجرت بتعين تخفيف الراء من الجار وتثقيلها خطاء والمعنى ان العرب لما اجروا كلا من الحرفين التجاوز
مجرى الاخر واجروا الهمزة المتحركة من امر مجرى الساكنة من تقدير تسكينها والراء الساكنة من تقدير مجرى الهمزة من امر تحريكها
ثم قلبوا الهمزة القائمة الالف همزة متحركة اجيب بانه سيصرح بنفي اخر هذا البحث في التعليق فالكلام تناف لان قول المص بمعنى و
لزم فتح ما قبلها مقتضى ان فتح الراء متاخر عن كون الهمزة الفا او مقارن له وقول ابي الفتح وقد اجرت العرب الخ مقتضى ان فتح الراء
سابق عليه لانه يقتضي ان يقارن سكون الهمزة السابق على ابدالها الفا واقول ليس في كلام المص تناف مع كلام ابي الفتح لان قول
المص بمعنى ولزم فتح ما قبلها لا يقتضي ان فتح الراء متاخر عن كون الهمزة الفا او مقارن له وانما يقتضي ان لزوم فتح الراء متاخر عنه
او مقارن له وجاز ان يكون فتح الراء سابقا على كون الهمزة الفا ولزوم ذلك الفتح متاخرا عن كون الهمزة الفا او مقارنا له فليتامل
قوله كان لم تر قبلي هذا عجز بيت وصدره وتضحك مني شيخة عبشمية منسوبة الى عبد شمس قوله لدى عينيا ثم حذفت الالف
في الشرح فينبغي ان يكتب بالالف لا بالياء وقد اسلفنا عن ابن السيد البطليوسي في فصل لو خرجه على حذف خبر وهو لن يكون ترا
مضارع را قوله ولا تلبس من تخريجها انه يجوز في قوله ايوم لم يقدر تحمل حركة همزة ثم ابدلت الهمزة الساكنة الفا كما في ولا
الضالين فيمن همزه كذلك يا لتقول في المراة والكماة وقوله كان لم ترا ولكن لم يحرك الالف فيهن لعدم التقاء الساكنين هكذا وقع
في بعض الشرح وهو غلط بالنسبة الى قصد كما في ولا الضالين في هذا الموضع فانه مقتضى انه من همز ولا الضالين ابدل
الهمزة الفا وليس كذلك وانما ابدل الالف همزة فيه صاحب العرق وابو ايوب السختياني ولا الضالين بابدال الالف همزة فرارا من التقاء الساكنين

اينا سبد هاء

وبعض النحويين على ان هذا الابدال غير قياسي لانه لم يكثر كثرة توجب القياس قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرا فيومئذ لا يُسأل عن ذنبه انس ولا جان فظننته قد لحن حتى سمعت من العرب دابة وشابة انتهى ويمكن تاويل هذه السخرية بان المشبه بها في ولا الضالين فيمن همز ليس ابدال الهمزة الساكنة الغالب هو ما ترتب عليه ولابد منه وهو ابدال الالف بعد ذلك همزة الا ترى الى قوله ولكن لم يحرك الالف فيمن اي في المراة والكماة ولم تر انه يشعر بتحريكها فيما سبق وهو مقدر لم وكانه لم يذكر ذلك اعتمادا على فهم الطالب يقع في بعض النسخ بعد قوله ثم ابدلت الهمزة الساكنة الفا ثم الالف همزة متحركة لالتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة اتباعا لفتحة الراء كما في ولا الضالين فيمن همز وكذلك القول في المراة والكماة وقوله كان لم ترا ولكن لم يحرك الالف فيهن لعدم التقاء الساكنين وهذا النقص ثم منه ما يقع فيه بعد هذا ثم الالف همزة متحركة لالتقاء الساكنين وهو تتميم لقول ابي الفتح ومنها الاتباع فهو ذلك اكتفاء بذكره في تخريج المص وفي الشرح عبر باقيس بعضهم ان مذهب ابي الفتح وابي علي جار يان على القياس ولا شئ في تخريجهما بقياس بل ولا في تخريج المص الذي يدعي انه اقيس سواء نقل الحركة الى الساكن قبلها ويحتمل ان يقال حركة اصلها من الم تشرح اتباع اما لحركة الراء التي قبلها والحركة اللام التي بعدها وان حركة الراء من لم يعتقد اتباع الحركة الدال التي قبلها والحركة اللام التي بعدها انتهى واقول اذا كان معنى اقيس ولي لم يرد عليه شئ **قوله** فذلك الامتراء الشك المراء الجدال

قوله فاصبحت المغاني بالمعجمة جمع مغنى وهو الموضع الذي كان به اهله والقفار جمع قفر وهو المفازة لا نبات فيها ولا ماء والرسوم جمع رسم وهو ما كان من اثار الدار لاصقا بالارض فاصلة توتر بين العامل الحرف وشبهه معنوي بل لسببه الحرف واسما الشروط وهذا من الرضي تصريح بان حرف الشرط هو العامل الجزم في المضارع المقترن بحرف النفي **قوله** الثاني لن منفيها مستمر النفي الى الحال اي حال التكلم وهذا مراد من قال بها الاستغراق النفي وامتداده قال الرضي ومنع الاندلسي من معنى الاستغراق فيها وقال هي مثل لم في احتمال الاستغراق وعدمه والظاهر هو الاستغراق كما ذهب اليه النحاة واما لم فيجوز انقطاع نفيها دون الحال نحو لم يضرب امس لكنه ضرب اليوم **قوله** ومثل ابن مالك بقوله وكنت اذ كنت الهي وحدكا لم يك شئ يا الهي قبلكا وتبعا ابنه فيما كتب على التسهيل وذلك وهم فاحش جعل ابن مالك النفي في هذا البيت منقطعا وذلك لوجود اشيا لا تحصر قبل زمن التكلم بهذا النفي وهو وهم لان النفي في البيت وجود شئ معتبد بالقبلية عليه وهذا النفي مستمر لا ينقطع لوجود شئ بعد ذلك هذا كنت كتبت على هذا المحل ثم رايت عن المص وجعل الناظم وابنه من النفي المنقطع هذا البيت خطا وانما ذلك لو كان في الشعر لم يك شئ يا الهي معكا وعندي فيه نظر اذ يبعد ان يكون تقديره لم يك شئ قبلكا وعرض بان هذا لا يلزم اذ لا يلزم حدوث ذلك الشئ مقيدا بالقبلية بل معناه اي لم يك شئ يا الهي قبلكا ثم كان بعد ذلك وعن الشيخ سراج الدين البلقيني والصواب ما قال ابن مالك لان القبلية محال في حق الله عز وجل فتعين المعنى فالمعنى لم يك شئ معك قبل خلق العالم وحد الشئ العالم انتهى والبيت لعبد الله القرشي كان يدعيا منهمكا في اموره **قوله** ولا امتداد المنفي بعد لما الى ان ينهما بجروف التعقيب بخلاف لم تقول لم يقم فلم يقم لان معناه وما قمت عقيبه ولا يجوز قمت فلما تقم لان معناه ما قمت الى الان في الشرح لم يظهر لي كون امتناع قمت فلما تقم مترتبا على امتداد النفي بعد لما اذ لا مانع ان يكون قيام المخاطب منفيا عقيب قيام المتكلم واستمر نفيه الى حالة التكلم واقول ظهر لنا نحو ذلك من فضل الله وبيانه ان في الدلالة على كون شئ عقيب اخر دلالة على حصول ذلك الشئ بعد ان لم يكن فاذا جعل النفي عقب شئ كان ذلك النفي غير ممتد في جهة ذلك الشئ فكان التعقيب والامتداد متنافيين الجملة وفي بعض الصور فمنعوا من اجتماع كلمتيهما في الفعل كما منعوا من دخول علامة الاستقبال على الجملة المصدرة بمضارع مثبت اذ وقعت حالا للتنافي بين الحال والاستقبال ومعلوم ان لا تنافي بين الحال بهذا المعنى وبين الاستقبال وانما التنافي بينهما من جهة معنى اخر للفظ الحال فليتامل **قوله** وعلة هذه الاحكام يعني بالاحكام الامور الخمسة التي فارقت بها لما لم وبيان هذه العلة في الاول ان فعل يكون شرطا فكانت نفيه وهو لم يفعل وقد فعل لا يكون شرطا فكانت نفيه وهو لما يفعل وفي الثاني والثالث ان قد فعل اخبار عن الماضي المتصل القريب من الحال فنفيه كذلك وفعل ليس كذلك فلا يكون نفيه كذلك وفي الرابع ان قد فعل يفيد التوقع فنفيه كذلك وفعل لا يفيده فنفيه وفي الخامس ان قد يجوز حذف مدخولها فكذلك مدخول لما **قوله** حرف وجود لوجود وبعضهم وجوب لوجوب قال بها التقي السبكي في

لما ان لم يفعل ولما يفعل قد فعل

شرح اللب من للمرض عنلت ببدل لعل يطمبله باخره وبط السيد في الشرح على هذا فالدليل فقولهم حرف وجي لو بعي لانهم النهل

قوله ويكون جوابا لفعل اما منها اتفاقا وجملة تسمية مقدرة وتارة للغاية وبا لتفاعد ابن السيد في الشرح وقوع الاستثناء

المنفي باقا لغاية متفق عليه كان يتبعوا به اسم الكلام على وجه يشتق ان فيها الاتفاق لاح لعدم والنفي لمنه الماضي

قوله وهو بمعنى فقط ان فعل الفعل غيرها وهو وهو والشد اي ومنها الاعرف والشك بعد النفي وهو التشكيك وهو ما يهم على

التشبيه وهو حرف قليل في المثل حل سبيل من وهي بقاوه ومن طريق في الفعل ماوه ويصح لن لا يستقيم اسم وهي الحايط اذا صعت

وهم بالسقوط السهو والجواب لانها اللهم بمعنى فقط لا يفتقر ان يكون موضوعا فلا انه يجاز سهو والنفي انما بين المعاني النوع كل

وفي الشرح بعدما نقل عن القاموس في الرجل حنو وسقط كان ذلك حق ان تكتب الياء لا انه فعل ثلاثي من فعلت الياء لكنه كتب بالالف

لاجل الالف قوله قالت بالتمنا اللهم ربنا ما عيشك بغير مهجة معشوقة فنون تبكو فنلتمس ساكنة مشاة المطالب قال في القاموس

الغشان بشرب وهو بغير وحله كعلم انه في قال المرسلة قال الشيبا الغشي هنا كاية عن الجاع قوله ففا ما المركبة من كلمات فكل كلم

عدا ان كلا لما البوفيهم في الشرح لما يتعلم اللهم كون لنا في هذه الاية مركبة من كلمات انهم قوله فلما اكثر المثبات مثلا لا وفي الشرح

بنائي هذا التعليل مع ان قوله ثم قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك فلما جمعت فيه ثمان ميمات قال ابن المنير وهذا

من الغريب ان يشكر اشارك ويتفطن الذهن لذلك ولا يحس اللسان منه بثقل ولا السمع بنوا وبها الجماع ثمان ميمات انه امم ممن ونونا

قلبت ميما الثمان ميم من وميم من ونونا قلبت ميما المثلثة ثلاثة ميم من وهذه النون قلبت ميما الثلاثة ثمانية مع بثمان الثمانية قوله واذا كان

في الشرح ثم المصحف سنة سبعين فكم فيه من اشباهها خارجة عن قياس رسم الخط والامالة في الثلاثة وثلاثون بالرواية فلعل القارئ لم يرو هذا الا

غيرها لم يبحث من فعل الوجهين واقول الامالة ونحوها لم تثبت بالتواتر عن النبي وانما هو من اختيارات القراء نقله ابن الحاجب في اصوله

وفي تعليقه نظر وجه النظر ان هذا الدليل للحدث والمقلد لا يبحث منه هذا الذي قبل انه دليل عليه قوله التام ومنه منفي لما متوقع الثبوت كاقد

والا فما غير متوقع الثبوت في الشرح لا نسلم ان منفي لما متوقع الثبوت دائما بل قد لا يكون كذلك نحو ندم ابليس ولما ينفعه الندم وقد صرح الزمخشري

بالتوقع الثبوت في منفيها غالبا لا انه سلمنا انه لازم لكن لا نسلم ان ما قاله ابن الحاجب ليس متوقع الثبوت فان الكفار متوقعون ولا يشترط في توقع

الثبوت ان يكون من المتكلم بل قد يقع المتكلم تنبيها لما بناء على ان غيره متوقع لثبوته كما يقول المؤذن قد قامت الصلاة ينتظرون الصلاة وثبوتها

بنيانها قوله واما قراءة النحويين هنا ابو عمرو العلاء البصري وابو الحسن علي بن حمزة الكسائي امام نحاة الكوفة لن قوله لا انه للمعنى

تماما وبدال النون الفا لا العكس في الشرح لعله خاصة بلن والدعوى عامة لها ولم واقول ليس هذا علة لمجموع المعنوين منها وانما هو علة

بعضها وهو ان لن ليس اصلها لا ان لن هي المقصود بالكلام هنا ويعرف علة البعض الاخر وهو ان لم ليس اصلها الا وتلك العلة وهي ان ابدال الالف

بما ليس بحرف قوله بل لما جواز الاخر في الشرح لا ينتقض هذا دليلا اذ لا مانع من ان يتغير الكلمة بالتركيب عن مقتضاها معنى وحكما

وضع مستانف لهذا الجواب عن قوله ولان الموصول وصلته مفرد ما نهى ما قول ظاهر القول بان المهمزة حذفت للتخفيف والالف لالتقاء

الساكنين مع قول المبرد ان ان وما بعدها مبتدأ حذف خبره يقتضي انه لم يعرض بالتركيب وضع مستانف نعم قوله وقول المبرد ان

في الشرح قوله لم ينطق به ليس مقتضاه لا امتناع تقديره فكل لفظ واجب الحذف كذلك يقدر ولا ينطق به وانما يرد عليه كونه حذف

جوابا بلا وسادسة واقول المراد على المبرد انما هو لمجموع الامرين لا بكل واحد منهما قوله قيل ولو كانت للتأبيد الخ انما اول

بذلك عند اطلاق منفيها وخلو الكلام عن مقيد له قوله ولكان ذكر الابد في ولن يتمنوه ابدا تكرارا والاصل عدمه لقائل ان يقول

ليس هذا تكرارا وهو ظاهر ولا بالمرادف لان ابدا لا يرادف لن لان الاسم لا يرادف الحرف كما تقرر في غير هذا الموضع لان التأبيد نفس معنى ابدا

وجزء معنى لن وانما هو تصريح وكذا الرد بالمطابقة على ما يفهم بالتضمن وله هنا فائدة وهي دفع ما يتوهم من ان لن مجرد النفي بناء على

سنتها نفي ونفي الموت على جهة التأبيد قوله لن تزالوا الخ هذا البيت من بحر الخفيف واخر صدره اللام الساكنة وهي من لن

وفي الشرح وقد يقال لا يقوم لهذا البيت حجة لاحتمال ان يكون لن تزالوا كذلكم خبرا لا دعاء ولا يعينه كون المعطوف بثم دعاء بناء

على جواز عطف الانشاء على الاخبار واقول ان لم يعينه كون المعطوف عليه دعاء يعينه كون لن تزالوا لو كان خبرا لكان

لنفي الاستقبال ولا معنى هنا له قوله بنو عم مثلهم مثلث الجيم باليم المضمومة والنون الساكنة والجيم المكسورة بعدها باء موحدة

المرأة التي اتت بولد نجيب مثل الجيفة وهي التي اتت بولد احمق قوله ولن يحيل للعينين بعدك منظر بكسر اللام من اللام امرئ القيس

بالكسر تعالى واما حلا الشيخ في تفسار عن حلوة قال في الصحاح فلان يعني ونزع بني وبصدكم وفي صدري تحلا حلاوة اذا اعجبك
حلا وفي فم بالفتح قال ابن مالك في حديث عبد الله بن عمر الذي في الصحيح وقول الملك له لن ترع ان ترع فيه اشكال لان لن
تجب نصبها الفعل بعدها وقد وليها في هذا الكلام صورة المجزوم والوجه فيه ان يكون سكن عين ترع للوقف ثم شبهه بسكون
المجزوم فحذف الالف قبله كما تحذف قبل سكون المجزوم ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ويجوز ان يكون السكون سكون جزم
على لغة من يجزم بلن وهي لغة حكاها الكسائي **قوله** فيا ليت الشباب اي في الصحاح الشباب جمع شاب وكذلك الشبان والشباب
الحداثة وكذلك الشبيبة وهو خلاف الشيب تقول شبت الغلام بالكسر شبابا وقد تقدم ان في كتب الطب ان الشباب كون الحيوان
في زمان تكون حرارته الغريزية فيه مشبوبة اي قوية مشتعلة وفي الصحاح الشيب المشيب واحد قال الاصمعي الشيب بياض الشعر
والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال **قوله** وبالممكن قليلا اي المطول ويجب ان يكون للتمني توقع ربط التمني في وقوعه
والاخبار ترجيا **قوله** لا يكون اي ليس بتقدير الخبر في البيت الاول يكون ليصيب وواجبا خبر كان ووقوعه بعد نقدم ان
ولو الشرطيتين تعليل لهذا النفي وفيه نظر لان تقدم ان ولو الشرطيتين ليس شرط الحذف كان وابقاء خبرها وانما هو
شرط لكثرته ولا يحد وري كون هذا البيت من القليل **قوله** ولكن احتماله مرجوح في الشرح لا نسلم عدم طول الصلة هنا
بل هي طويلة بالصفة وقد صرح المص بمثله في فصل ما من حرف الميم في قول امرئ القيس ولا سيما يوم بدارة جلجل لعلك
قوله وزعم يونس ان ذلك لغة لبعض العرب اه في الشرح اذا ثبت ان بعض العرب ينصب بها الجزئين كما نقله يونس ونقل
العربي الذي من لغته ذلك بمثل لعل اباك منطلقا فكيف يؤول كلامه على الحذف نعم ان سمع مثل ذلك ممن لغته نصب الاسم ورفع
الخبر حسن التاويل فيا قوله في كلام المص ما يشعر بان ذلك لم يثبت لان لفظ زعم يستعمل في القول الذي لم يستند الى حجة قوية
وايضا اعتماد يونس في كون ذلك لغة على قول بعض العرب لعل اباك منطلقا وهو ايضا لا يقتضي ان لغته نصب الجزئين
لجواز ان يكون ذلك على التاويل المذكور **قوله** لعل ابي المغوار منك قريب هذا عجزه صدره فقلت ادع اخرى وارفع
الصوت مرة هو قول كعب الغنوي في رثاء اخيه وقبله وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب يقال
استجابه اي اجابه وقيل التقدير فلم يستجب دعاءه على حذف مضاف وقيل الاستجابة يتعدى الى الدعاء بنفسه **قوله** وهذا
تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل وايضا انها لا تعمل في ضمير الشان وان فتح لام الجر مع الاسم الظاهر شاذ وقيل يجوز ان يكون
لعا في البيت هي التي يقال للعاثر فاللام للجر والكلام جملة قائمة بنفسها والموصوف محذوف تقديره ترج او شيء هو وهذا
ايضا وقيل انا والحكاية كذا في الجنى الداني **قوله** وقولك رب رجل قولك مرفوع عطفا على محل لولاي وكذا قوله من قول
وجيران لنا كانوا كرام تمام بيت لامرئ القيس صدره فكيف اذا مررت بدار قوم وجه المماثلة بين مجرور ولعل وبينه على
ان كان زيد في قول النحاة ان الزائدة لا يعمل هو ان كلا من مجرور ولعل والضمير بعد كان في محل رفع على الابتداء **قوله** ثم وصل
الضمير بكان الزائدة اصلاحا للفظ لئلا يقع الضمير المرفوع المنفصل الى جانب الفعل في الشرح القاعدة المقررة ان الضمير
لا ينفصل الا بعامله وكان الزائدة غير عاملة فكيف يتصل بها فالاعتذار باصلاح اللفظ نشأ منه فساد هذه القاعدة
لا افسادها ثم في الشرح ووقوع المرفوع المنفصل الى جانب الفعل لا يضر اذا كان لغرض كما في قولك انما قام انت فلو اتى هنا
بالمنفصل الى جانب كان الزائدة لغرض التنبيه على زيادتها وانها غير عاملة لكان مستقيما واقول لا بد ان يكون الغرض
الذي يستعمل اللفظ لاجله معتبرا عند العرب وذلك انما هو معلوم عنهم وفي نحو انما قام انت لافادة الحصر لا في كان هم
لافادة التنبيه على زيادة كان **قوله** وقيل بل معمولاه ليس هذا عطفا على قيل السابق حتى يكون تفريعا على ان كان الزائدة
لا تعمل شيئا وانما هو عطف على صدر الكلام بيان لقول مباين لما يفهم منه وهو ان الضمير ليس بمعمول لكان في البيت الا انه
انه فرع على هذا قولين بالفاء كما فرع على صدر الكلام قولين بما **قوله** لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا هذا عجز
بيت وهو عدد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا وفي بعض شروح المفصل ان غرض هذا الشاعر
هجاء عبد قيس بانه يفعل بالحمار الفعلة الشنعاء واضا يستعمل لازما ومتعديا كما في البيت **قوله** مشهور في التسهيل
وهي لعل وعل ولعن وعن ولان وان ورعن بالمهملة ورغن بالمعجمة ولعنّ الجنى الداني وفي لعل ثلاث عشرة لغة فذكر

ولقول الاعتذار عن خروج قوله من قاعدة انما نشأ منه الاصطلاح تلك القاعدة

فلذا لا [illegible] في الجملة [illegible]

فالمناسب [illegible] قوله لعل [illegible] قوله استعمال الترجي [illegible] الاشفاق

من مكروه وفي حاشية التفتازاني لعل موضوع لتوقع محبوب وهو الترجي او مكروه وهو الاشفاق والتوقع على الوجهين قد

يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال قوله [illegible] لعل

الاستعارة التمثيلية [illegible] كما في الكشاف [illegible] الذي لا يخفى على الناظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

الارضية [illegible]

وصول [illegible] الى السماء [illegible] انتهى

[illegible] قوله [illegible] جماعة منهم

والكمال وجعلوا عليه [illegible] قوله لعله يتذكر او يخشى [illegible]

بما ذكره صاحب الكشاف عند قوله تعالى لعلكم تتقون ولعل للترجي والاشفاق تقول لعل زيدا يكرمني ولعله يهينني وقال الله تعالى لعله

يتذكر او يخشى لعل الساعة قريب الا ترى الى قوله والذين آمنوا مشفقون منها وقد جاءت على سبيل الاطماع في مواضع من

القرآن ولكن لانه اطماع من كريم رحيم اذا اطمع فعل ما يطمع فيه لا محالة يجري اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاؤه قال من قال ان لعل

بمعنى كي ولعل لا تكون بمعنى كي ولكن الحقيقة ما القيت عليك واتيه من ديدن الملوك ان يقتصروا في مواعيدهم التي يوطنون

انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما فعلى مثله كلام مالك الملك وجيء على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا

يتكل العباد كقوله توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم فان قلت فلعل التي في الآية ما معناها وما موقعها

قلت ليست مما ذكرناه في شيء لان قوله خلقكم لعلكم لا يجوز ان يحمل على رجاء الله تقواهم لان الرجاء لا يجوز على عالم الغيب والشهادة

وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا ولكن لعل واقعة في الآية موقع المجاز لا الحقيقة لان الله عز وجل خلق عباده ليتعبدهم وركب فيهم العقول

وازاح العلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين ووضع في ايديهم زمام الاختيار فهم في صورة المرجو منهم ان يتقوا ليترجح

امرهم كما ترجح حال المرتجي بين ان يفعل وان لا يفعل ومصداقه قوله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا وانما يبلو ويختبر من تخفى عليه العواقب

ولكن شبه بالاختبار بناء امرهم على الاختيار وفي حاشية التفتازاني في ضبط هذا الكلام ان لعل موضوع لتوقع محبوب وهو

الترجي او مكروه وهو الاشفاق والتوقع على الوجهين قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما

يشهد به موارد الاستعمال وقد ورد في القرآن للاطماع اي الايقاع في الطمع اما لانه كلام الكريم الذي لا يفرق بين

وعده ومجيء المطموع فيه او لانه كلام العظيم الذي يناسبه الاقتصار في المواعيد المقطوع بايجادها على لعل وعسى كما هو دأب

الملوك والعظماء او لان الايماء الى انه لا ينبغي ان يتكل العباد فيتركوا الاجتهاد في العبادة والحاصل ان لعل في هذه المواضع

للاطماع مع التخفيف في التعبير عن التحقيق بطريق الاطماع اما للدلالة على انه لا يخلف في اطماع الكرماء او ليكون على دأب كلام او لينبه

العباد وبالجملة فلما كان ما يستعمل فيه لعل الاطماعية قطعي الحصول وما قبلها مما يناسب ان يعلل به ذلك الحصول بحيث يكون ما بعدها

بمنزلة الغرض لما قبلها زعم قطرب وابو علي وجماعة من ائمة العربية ان لعل قد تكون بمعنى كي حتى حملوا عليه كل صورة امتنع فيها الترجي

سواء كان فيها اطماع مثل لعلكم تفلحون او لا مثل لعلكم تشكرون ورد المصنف يعني صاحب الكشاف بان جمهور ائمة اللغة انحصر

معناها الحقيقي على الترجي والاشفاق وبان عدم صلوحها لمجرد معنى العلية والغرضية مما وقع عليه الاتفاق والاطماع نوع

دخالة على الرجا فلا يعدو به ولا يصح لعل به قوله ليست مما ذكرناه في شيء يعني ليست للاشفاق وهو ظاهر ولا للترجي اما من جهة الخالق

فلاستحالته واما من جهة المخلوق فلانهم لم يكونوا حال الخلق عالمين بالتقوى حتى يرجوها ولا للاطماع لانه انما يكون فيما

يتوقعه مخاطب ويرغب فيه ولا يناله الا من جهة المتكلم والتقوى بالعكس ولكنها استعيرت من معنى الترجي للحالة المشبهة به

استعارة تبعية فالمشبه المحذوف المستعار له والحالة المخصوصة المشبهة بالترجي في تردد امرهم بحسب الاختيار بين التقوى وعدمها

ما اراده النحويون [illegible] قال فعل الامر لا يجوز ان يكون [illegible]
العبادة او يعلم الحكم على [illegible] التقوى فيكون [illegible] الخالق والرحمن [illegible]
كقوله [illegible] قلنا اما الاول فلانه لا وجه لتعليقه عن الاقرب الى الابعد [illegible]
بحالها فان الذي جعل لكم الارض [illegible] موصول [illegible] ان يقول [illegible]
الخالق واجيب [illegible] للتقوى [illegible] على ان [illegible] العبادة رجاء التقوى
ليس له كبير معنى واما المناسب تعليقها بالتقوى [illegible] رجاء التقوى [illegible] من البعد ما لا يخفى واما الثاني
فلان العبادة والتقوى حال الخلق [illegible] التقوى [illegible] الى قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولو سلم
[illegible] مجاز والاستعارة اكثر واوضح فلا يكون [illegible] مع تكلف وتعسف [illegible] ان كان لها يجوز
[illegible] فان قيل عند اصحابنا لا يصح [illegible] بمعنى الارادة لاستلزامها وقوع المراد ولا التعليل [illegible] تعليل
فعل الله تعالى بالغرض فما يصنعون بلعل الواقعة في كلام الله تعالى عند امتناع حملها على الترجي قلنا يحملونها على الطلب [illegible]
يستلزم وقوع المطلوب [illegible] في علم الكلام من ان الطلب غير الارادة [illegible] التعليل الغرض العايد الى [illegible]
[illegible] كثيرا من النصوص انتهى قوله وقد تعلق بها الفعل في نحو لا تدري وذكر الشيخ ابن حيان انه [illegible] ان لعل [illegible]
لافعال القلوب [illegible] وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا وما يدريك لعله يزكى [illegible] ثم رأيت لابي علي الفارسي [illegible]
هذا قوله وفي الاية بحث ياتي [illegible] في الباب الرابع في اقسام العطف في الباب الخامس في المثال الرابع من الجهة [illegible] قوله
لعلك يوما ان تلم ملمة [illegible] والملمة النازلة من نوازل الدهر
والجدع بالجيم والدال المهملة الساكنة قطع الانف او غيره من الاطراف تقول [illegible] فهو اجدع [illegible]
وضبطه بعضهم بالخاء المعجمة والراء من الخدع [illegible] وهو الضعف [illegible] قوله فقوله [illegible]
[illegible] بالقاف من الرفق وفي بعض النسخ بالقاف من الوقت [illegible] والزفير اول صوت الحمار والشهيق اخره لان الزفير ادخال
النفس والشهيق اخراجه [illegible] والعويل [illegible] الصوت بالبكاء [illegible] اعوالا والاسم العويل قوله
[illegible] تقدم الكلام عليه [illegible] هذا البيت لامرئ القيس [illegible] وكان يقال له ذو القروح وهي خراجات تخرج في الجسد كالدماميل
وذلك ان اباه حجرا الكندي كان طرده [illegible] وتشبيبه بها [illegible] فلما قتل [illegible] الى امرئ القيس [illegible] على نفسه
ان لا ياكل لحما ولا يشرب خمرا حتى ياخذ بثاره [illegible] فخرج الى قيصر مستنجدا [illegible] ابنة قيصر
[illegible] وكان الطرماح [illegible] الاسدي [illegible] فادركه [illegible] انقرة [illegible]
قال الجوهري وانقرة موضع [illegible] وكان مع الرسول حلة مسمومة [illegible] فتقرح لحمه ومات [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible] الشدة وفي الشرح فان قلت لعل [illegible] بالممكن
[illegible] قوله ولا [illegible] على هذا [illegible] معمولا
لها ومعمولا لما [illegible] هذا التعليل الذي ذكر لعدم دخول لعل على الماضي [illegible] بين ان يكون
معمولا للعل بان يكون خبرها نحو لعل الله اطلع ولا بين ان يكون [illegible] معمولا [illegible] نحو لعلي [illegible]
او معمولا لما في خبرها [illegible] والصواب وفي خبرها قوله [illegible] في الشرح [illegible] من نسخ هذا
من نوى باثبات الياء خطأ وهو اما ان يكون مثبتا على انه منصوب ووقف عليه بالسكون للضرورة واما ان يكون منصوبا على
على انه مرفوع والوقف عليه بالسكون للضرورة واما ان يكون منصوبا على انه مرفوع والوقف عليه بالياء كما في الوقف على [illegible]
ما اثبات الياء وكذا لو كان مجرورا قوله فخبره اما محذوف وتقديره كما في الشرح لا حاجة الى هذا التقدير فان [illegible]
كونه خبرا عنهما [illegible] للاخبار به عن الاثنين وغيرهما [illegible] على هذا جاز ان يتعلق [illegible] فالمذكور
جعل [illegible] قوله اما [illegible] معطوف على اما محذوف قوله
ويروى بالنصب عطفا على [illegible] بالرفع قوله ومرفوع على الوجهين مرفوع احد الوجهين [illegible] فلا اشكال [illegible]

الوجه

[illegible]

... قوله ... [illegible]

حاصل بدونه هذا الحرف او ... لحكم المخالف لحكم المتقدم ... الاستدراك ... [illegible]

جواز ان فائدة الاتيان به الاعلام من اول الامر بانهما باقى مستدرك من الحكم مخالف لما قبله فاذا ذكر لكن استفيد هذا المعنى من اول

من جوهر اللفظ تفصيلا الحروف المخالفة في ابتداء الاعراب الا قوله ولذلك لابد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها نحو

ما هذا ساكنا لكنه متحرك او ضد له نحو ما هو ابيض لكنه اسود واعلم ان التناقض هو كلام الجبري الجاري في العرف ...

السلبية فقط نحو زيد قائم زيد ليس بقائم والضدان هما المعنيان اللذان يمتنع اجتماعهما في محل واحد من جهة واحدة كالسواد

والبياض والحركة والسكون في الضدين الحقيقيين وكالاسود والابيض والمتحرك والساكن في الضدين المشهورين والمتخالفان

هما المعنيان اللذان يمكن اجتماعهما في محل واحد من جهة واحدة كالحلاوة والبياض والقيام والثبوت واذا تقرر هذا علم ان

قولنا لكنه متحرك ليس مناقضا لقولنا ما هذا ساكنا اللهم الا ان يقال انه مناقض بالمعنى اللغوي وهو مراد المص **قوله** منهم صاحب

البسيط وهو ابن ابي الربيع السبتي **قوله** وقال الفراء اصلها لكن ان فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن للساكنين في الشرح

طرح الهمزة للتخفيف وحذف النون الساكنة لملاقاة ساكن كلاهما غير مقيس ولو ادعى ان الهمزة نقلت حركتها الى النون الساكنة

قبلها ثم حذفت النون لاجتماع الامثال لكان فيه تقليل لمخالفة القياس اقول هذا وان كان فيه تقليل لمخالفة القياس الا ان فيه

زيادة في العمل وهو نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ومخالفة للاصل وهو نقل الحركة في كلمتين على سبيل اللزوم وذلك مما لا

نظير له والذي يحسم هذه المادة ان عدم قياس طرح الهمزة للتخفيف وحذف نون لكن لالتقاء الساكنين لو وجد حذف نون لكن

لذلك كما في البيت الذي ذكره **قوله** فلو كنت ضبيا اه اي من بني ضبة والزنجي بكسر الزاي وفتحها واحد الزنج كسرا وفتحا وهو

جيل من السودان والمشافر جمع مشفر وهو من البعير كالجحافة من الفرس وفي الطول والنظر الواحد بالنسبة الى المعنى الواحد

يجوز ان يكون استعارة وان يكون مجازا مرسلا باعتبارين نحو المشفر على شفة الانسان فان اريد تشبيهها بمشفر الابل في

الغلظ فهو استعارة وان اريد به اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق المرسن على الانف من غير قصد الى التشبيه فمجاز مرسل

قوله ولكن من لا يلقى امرأ ... هنا بمعنى الشيء وينوبه يصيبه والعدة بضم العين المهملة ما اعد للحوادث من مال او سلاح

والاعزل الذي لا سلاح معه **قوله** ولكنني من حبها لعميد تقدم الكلام عليه في اللام المفردة **لكن النون الساكنة**

وخفيفة باصل الوضع في الشرح فلانها تكون مخففة من الثقيلة وانها لا تدخل على الجملتين فالظاهر اذا تميز

الخفيفة عن المخففة اذا دخلت على الجملة **قوله** ان ابن ورقاء وورقاء اسم رجل والبوادر جمع بادرة وهي الحدة والوقائع

هنا جمع وقعة وهي القتال والحرب يؤنث يقال وقعت بينهم حرب قال الخليل وتصغيرها حريب بلا هاء رواية عن العرب

قال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد يذكر **قوله** كلمة دالة على نفي الحال وتنفي غيره بالقرينة نحو ليس خلق الله

[illegible] ابن السراج [illegible] نعوذ بالله [illegible] في الملحق [illegible] الابوم ما شئت [illegible]

[illegible] بها النفي الحالي قال لا تدلس واحسن ليس بين القولين تناقض لان [illegible] بما [illegible]

[illegible] عليه [illegible] فهو على ما قيد به انتهى **قوله** لنا ملاب ما [illegible]

[illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم لان البيت من قصيدة للاعشى في مدح النبي والناطلات جمع ناطلة وهي العطية [illegible]

[illegible] [illegible] اغبا فلان اذا اتا [illegible] وفي الحديث [illegible]

في عيادة المريض [illegible] يوما ويوما [illegible] يومين وهذا اليوم الثالث انتهى ومعنى البيت ان عطايا صلى الله عليه

وسلم لا تاتي يوما [illegible] يوما بل تاتي كل يوم والنوال [illegible] العطا والناطل مثله **قوله** ووزنه فعل بالكسر [illegible]

واصل ليس ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا ثم لم تقلب الفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال [illegible]

واصل ليس ليس كما يقال علم في علم [illegible] تخفيفا [illegible] الاسكان [illegible] قلب ياؤها الفا كما هو القياس لمخالفتها اخواتها في عدم التصرف

قوله ولم يقدره فعل بالفتح لانه لا يخفف قال الرضي ولا يجوز ان يكون مفتوح الياء اذا المفتوح لا يخفف [illegible] العين تخفيفا

قوله الا [illegible] **قوله** وزعم ابن السراج انه حرف بمنزلة ما وتابعه الفارسي في

[illegible] وابن شقير وجماعة والصواب الاول بدليل [illegible] قال الرضي [illegible] على [illegible]

[illegible] قال ابو علي [illegible] احد قوليه انه حرف [illegible] لو كان مخفف فعل [illegible] حركة العين على الياء عند اتصال

المضمر [illegible] والجواب ان ذلك لمخالفتها اخواتها في عدم التصرف قال ابو علي واما الحاق الضمير به في لست [illegible]

بالفعل لكونه على [illegible] معنى ما كان وكونه رافعا وناصبا **قوله** وان اسمها ضميره في الشرح [illegible] على هذا [illegible]

[illegible] من جعل الفاعل [illegible] يعود الى البعض المفهوم مما سبق لان البعض هنا في سياق النفي [illegible] كل

من القوم [illegible] من الاستثناء [illegible] قد ذكرنا في حاشي هذا [illegible]

[illegible] **قوله** وهذه المسالة [illegible] ابن [illegible] الواحدة [illegible] سبب قراءة سيبويه النحو [illegible]

انه قال [illegible] ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال [illegible] باس لا تقول رعف انما هو رعف

[illegible] الى الخليل [illegible] فقال الخليل رعف هي الفصيحة ورعف لغة [illegible]

الخليل فكان ذلك سبب براعته في صناعة النحو انتهى وفي الشرح [illegible] لان [illegible] الاسم الذي [illegible] ان ينصب

[illegible] ولبعض النحويين [illegible] بالفعل [illegible] النحو على [illegible] المطرب في

[illegible] القرآن [illegible] الكسائي النحو على كبر وكان سببه انه مشى يوما حتى اعيا [illegible] ليستريح فقال قد عييت بالتشديد

[illegible] وانت [illegible] قال كيف قالوا ان اردت من التعب فقل اعييت وان اردت من انقطاع الحيلة والتحير

في الامر فقل عييت مخففا فقام من [illegible] وسال من يعلم النحو فارشده الى معاذ فلزمه حتى [illegible] ما عنده ثم خرج الى البصرة

الى الخليل بن احمد [illegible] اخذت علمك [illegible] من بوادي الحجاز ونجد وتهامة فخرج [illegible] وقد انفد خمس عشرة قنينة

من الحبر في الكتابة سوى ما حفظ ولم يكن [illegible] الخليل فوجد الخليل قد مات [illegible] مسائل [illegible]

يونس [illegible] **قوله** [illegible] الناس [illegible] في [illegible] القوم انما ساروا من اول الليل والاسم [illegible]

[illegible] والدلجة [illegible] من الدهر [illegible] ساروا [illegible] الليل [illegible] والاسم الدلجة والدلجة **قوله**

واجب [illegible] في المطول [illegible] الظن مما يقبل الشدة والضعف فالمفعول المطلق هنا للنوع [illegible] للتاكيد [illegible]

[illegible] التنكير على [illegible] التنويع كالتعظيم والتحقير والتكثير ونحو ذلك في كل ما وقع بعد الا من المفعول المطلق وبهذا [illegible] الاشكال

الذي [illegible] على مثل هذا التركيب وهو ان المستثنى المفرغ يجب ان يستثنى من متعدد مستغرق حتى يدخل فيه المستثنى بيقين [illegible]

بالاستثناء وليس مصدر [illegible] الظن مع الظن حتى يخرج الظن من [illegible] لا حاجة الى ما ذكره بعض النحاة من انه محمول

على التقديم والتاخير اي [illegible] الا [illegible] ذكره بعضهم من ان قولك ضرب زيد [illegible] يحتمل [illegible] حيث توهم المخاطب انه مكروب

قد [illegible] بما [illegible] كالتهديد [illegible] وقد [illegible] فهذا الاحتمال [illegible] استثنى منه [illegible]

مرحب

مبحث الاشرم

مبحث العرب

من حيث انه هم فكانك قلت ما صلت شيئاً غير الضرب بانهي **قوله** هي الشمال الدابرة هذا البيت لهشام اخي ذي الرمة
والدالمرثي هم اسلبته والظفر الفوز والبذل بالمعجمة الاعطاء **قوله** ابن المغراء والمراد بالاشرم هنا ابرهة
ابن الصباح صاحب الفيل الذي قصد تخريب الكعبة وقيل له اشرم لانه كان شروم الانف **قوله** ومقتضى كلامه
ان لو لا تقدير متصل لم يجز حذفه وفيه نظر وجه النظر هو انه لا مانع من جواز حذفه مع تقديره متصلا في الشرح لما
ان ذلك مقتضى كلامه فظاهر لانه علل حذفه بالانفصال فقال ثم حذف لا تصاله واما ان فيه نظر فليس معنا انه مشكل
وانما المراد انه محل نظر وتثبت فيحتاج في النقل فيه هل هو كذلك عند العرب ام لا **قوله** فاما او جملة اسمية في
الكشاف وما قائمة كل شيء فاذا علم فرق بما ومن وكفاك دليلا قول العلماء من لا يعقل قال التفتازاني اي يصح اطلاقه على ذي
العقل وغيره من الابهام سواء كان الاستفهام او غيره وذا علم ان الشيء من ذوي العقل والعلم فرق بين وما خص من ذوي
العلم وما يغيره وبهذا الاعتبار يقال ان ما لغير العقلا واستدل على اطلاقه على ما دون انعقول بالمبالغة اهل العربية
على قولهم من لما يعقل من غير تجوز في ذلك شيء او قيل من لمن يعقل كان لعوام الكلام بمنزلة ان نحو لذي عقل فاقول فان قيل
هسا يجيء انه فرق بما ومن لان ما يعقل معلوم انه من ذوي العلم قلنا نعم لكن بعد اعتبار الصلة يعني يعقل واما الموصول
نفسه فيجب ان نعتبر مبهما مرادا به شيء ما ليصح موقع التفسير النسبة الى من لا نعلم مدلوله ونبلغ ومعقرسه يعقل صفة لغير نعو
قليتامل **قوله** لما مانع اي اللبيب العاقل والجمع الباء وبعضه مرفوع بنجيد والله من منصوب على الظرفية وساعيا
خبر تكن **قوله** ربما تكره النفوس الخ هذا البيت من قصيدة لامية بن ابي الصلت من بحر الخفيف والبيت ملدح أمر
صلة الميم الساكنة من الامر وقيل اصبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال لا تضيقن بالامور فقد تكشف
غماؤها بغير احتيال والملم النازل والعما ما المد مثل الغم والغمه والفرجة بفتح الفاء الخروج من الهم قال في الصحاح والفرجة
النقص من الهم وانشد البيت والفرجة بالضم فرجة الحائط وما اشبهه العقال الحبل الذي يشد به يد الراحلة لمنعها عن القيام
ومحل الشيء ما لسهولة والسرعة **قوله** في هذا انا به المفرد في الجمع لانه اثبات لامر غير الامور **قوله** وفيه وفي الاول انا
به الصفة غير المفردة عن الموصوف اذ الجملة بعده صفة له وقد يعني حذف وابقيت هي فلا معنى للاتيان الا ذلك ثم الظاهر انه يريد
بالجملة قوله له فرجة اي الجار والمجرور اعني من الامر لان اطلاق لفظ الجملة لا يتبادر منه الجار والمجرور لانه قد المفعول المحذوف
وفي كلام ابن الحاجب التصريح بان الصفة القائمة مقام الموصوف واقامة الجار والمجرور وهو من الامر مقامه وذلك قليل
الا بالشرط المذكور في باب الصفة قال الرضي هذا قوله ولا يمتنع ان يكون متعلقه شيء وهي للتبعيض كما في اخذت من
الدراهم شيئا وقوله فرجة صفة الامر لانه غير معين ويجوز تضمين نكرة معنى تشمه وتبعيض **قوله** فما نكرة تامة في الجملة صفة
هكذا وقع في النسخ التي رأيناها والصواب ناقصة بدل تامة لانه جعل الجملة صفة لما والموصوف هي الناقصة وقد ذكر هذا او
غير المص ولم يذكر ان ما فيه تامة وناقصة **قوله** وقيل ما معرفة موصولة فاعل والجملة صلة قال الرضي ويضعفه قلة
وقوع الذي مصرحا به فاعل النعم وبئس ولزوم حذف الصلة بالاجماع في فنعما هي لانه هي مخصوص **قوله** وقيل غير ذلك في
المغني الذي واذا جاء بعد ما الواقعة بعد نعم فعل ففيه مذاهب كالقولين اللذين ذكرهما المص ثانيهما انها التفسير الاول
اي الزمخشري وقيل ان مع الشخص العاقل في الكشاف فقال قرينه هو الشيطان الذي قيض قوله نقيض له شيطانا فهو
قرين يشهد له قوله قال له قرينه ربنا ما اطغيته هذا ما لدي عتيد هذا شيء الذي في ملكتي عتيد لجهنم والمعنى ان ملكا
يسوقه واخر يشهد عليه وشيطانا مقرونا به يقول قد اعتدته لجهنم وهيأته لها باغوائي واضلالي في القرآن قيل قرينه كاتب
الشمال والاشارة يحمل رجوعها الى كاتب الشمال والى الشخص نفسه وقد قيل ان كاتب الشمال هو سائقه وقيل قرينه من
زبانية جهنم الموكل ادخاله اياها والاشارة حينئذ الى ما عنده من العذاب فاطلاق ما هذا القول في احد الاحتمالين او فيه و
القول الثاني على بابها من استعمالها فيما لا يعقل **قوله** جزم به للاجميع البصريين الا الاخفش قال الرضي ومذهب ضعيف
من وجه وهو ان الاستعمال لما نكرة غير موصوفة نادر نحو فنعما هي على قول لم تسمع لك مبتدأ **قوله** وجوز ان تكون
معرفة موصولة والجملة بعدها صلة قال الرضي وفيه بعد لان فيه حذف الخبر وجوبا مع عدم ما يسد مسده وايضا ليس فيه معنى
الابهام الذي يليق بالتعجب كما كان في تقدير من وقال الفراء وابن درستويه ما استفهامية وما بعدها خبرها قال الرضي وهو

وهو قوى من حيث المعنى لان كلا يحتمل سببه حسنه فاستفهم عن اى قول يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو وما ادريك ما يوم الدين وا دري من هو وقيل هكذا هبه سيغيفعر حيث انه نقل من الاستفهام الى التعجب والنقل من انشاء الى انشاء مما لم يثبت انتهى

قوله فانصب على التمييز عند كثير من الناحويين منهم الزمخشري في الشرح او رد عليه ابن مالك ان ما مساوية للمضمر في الابهام فلا تمييز لان التمييز لبيان جنس المميز واجيب بمنع مساواة ما للمضمر لان المراد بها شيء لعظيم وبهذا الاعتبار حصل التمييز

قوله وذلك على قراءة ابو عمرو ومجاهد واصحابه وابن القعقاع بهمزة الاستفهام في قوله السحر ممدودة وباقي السبعة والجمهور الوصل فعلى الاستفهام قالوا يجوز ان تكون ما استفهامية مبتدأ والسحر بدل منها وان تكون منصوبة بمضمر تفسيره جئتم به والسحر خبر مبتدأ محذوف ويجوز عندي في هذا الوجه ان تكون ما موصولة مبتدأ وجملة الاستفهام خبرا لتقديره امو السحر او السحر هو فهو الرابط كما تقول الذي جاءك اريد هو وعلى همزة الوصل جاز ان تكون ما موصولة مبتدأ والخبر السحر ويدل عليه قراءة عبد الله والاعمش سحر ويجوز عندي ان تكون في هذا الوجه استفهامية في موضع رفع بالابتداء وفي موضع نصب على الاشتغال وهو استفهام على سبيل التحقير لما جاؤا به والسحر خبر مبتدأ محذوف

وامامه والمعتزلة في الشرح فكلامه متعين على قراءة السحر بدون همزة الاستفهام ان تكون ما موصولة والسحر خبرها وليس كذلك يجوز ان يكون ما قالوه ويجوز ان يكون ما استفهامية مبتدأ وجئتم به خبره وقوله السحر خبر مبتدأ محذوف اى هو السحر وما اعتضد به من قراءة ما جئتم به سحر لا دليل فيه لاحتمال المذكور فيه فانهم فيه انتهى والقول سيد تسليم ان ظاهر كلامه تعين ان ما موصولة والسحر خبرها انما قال ذلك بناء على ما هو الظاهر من بقاء الكلام على ظاهره وعدم تعدد ما يستغنى به وقد ذكر هذين الوجهين ابو البقاء وعبارته وتقرأ على لفظ الخبر وفيه وجهان احدهما استفهام ايضا في المعنى وحذفت الهمزة للعلم بها والثاني هو خبر في المعنى فعلى هذا ما بمعنى الذي وجئتم به صلتها والسحر خبرها ويجوز ان تكون ما استفهامية والسحر خبر مبتدأ محذوف **قوله** فتلك ولاة السواة المكتب بتثبيت الميم واسكان الكاف للبيت والعنابا بالمهملة والمد التعب **قوله** يا اباا الاسود الخ الطارقات جمع طارق وهو الذي يأتي ليلا والذكر بكسر المعجمة وفتح الكاف جمع ذكرى **قوله** واما قراءة عكرمة وعيسى عكرمة بكسر المهملة والراء والعكرمة في اللغة هو ابو عبد الله مولى ابن عباس وروى عن مولاه وعائشة وابي هريرة توفي سنة ست ومائة والعكرمة في اللغة الحمامة في الشرح عيسى هو ابن عمر الثقفي المقرئ الكوفي صاحب الحروف ويعرف بالهمداني لا عيسى بن عمر النحوي الثقفي مات سنة ست وخمسين ومائة وقول الفاضل الذي لا معدل عنه لابد ان يراد هنا الثقفي النحوي لانه الذي كان له اختيارات الناس فكان يقعر في كلامه ويستعمل الغريب فيه وفي قراءته ولا شك في عدم هذه القراءة فان عيسى الثقفي ليس معدودا في القراءة قلت قد ذكره ابو عمرو الداني في طبقات القراء وذكر انه ممن روى عنه القران الاصمعي والخليل بن احمد وذكر عنه ابو عبيدة معمر بن المثنى قال وضع عيسى بن عمر كتابين في النحو سمى احدهما الجامع والاخر المكمل فقال الخليل بن احمد بطل النحو جميعا كله غير ما احدث عيسى بن عمر ذاك اكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقمر وذكر القفطي انه مات سنة تسع واربعين ومائة وقال ان عيسى بن عمر الهمداني صاحب كتاب الحروف مات قبل الخمسين ومائة انتهى خلاف ما في الشرح **قوله** على ما قام يشتمني لئيم يشتمني بالفتح والكسر لان شتم جاء من باب نصر وضرب اللئيم خلاف الكريم والمترغ بمعك **قوله** انا مثلنا بملان اي السراة بفتح السين المهملة جمع سري وهو السيد وقيل اسم جمع واللواء بكسر اللام والمد العلم **قوله** وهو بعيد لان الذي غفر له الذنوب اي قال ابو حيان الظاهر ان ما بما في قوله مصدرية وجوزوا ان تكون بمعنى الذي والعائد محذوف تقديره بالذي غفره لي ربي من الذنوب وليس هذا بجيد اذ يؤدي الى تمني علمهم بالذنوب المغفورة والذي يحسن تمني علمهم بمغفرة ذنوبه وجعله من المكرمين وفي تفسير البيضاوي وانما تمنى علم قومه بحاله ليحملهم على اكتساب مثلها بالتوبة في الايمان والطاعة على دأب الاولياء من كظم الغيظ والترحم على الاعداء او ليعلموا انهم كانوا على خطأ عظيم في امره وانه كان على حق وما خبرية او مصدرية والباء صلة يعلمون او استفهامية جاءت على الاصل والباء صلة غفر اي باي شيء غفر لي يريد به المهاجرة عن دينهم والمصابرة على اذيتهم وفي الشرح لا نسلم انه ما يستقيم كونها موصولة عبارة عن الذنوب بل هي عبارة عن الغفران والمعنى يا ليت قومي يعلمون الغفران الذي غفره لي ربي سلمنا انها عبارة عن الذنوب لكن لا نسلم انه يستقيم ارادة الاطلاع عليها مطلقا

ادعي

يوم جئتم به السحر في البحر

حرف الميم

اذ يجوز ان يكون الغرض من ذلك الاعلام بعظم مغفرة الله تعالى وشمول كرمه وسعة رحمته انتهى اقول انت خبير بان عدم تسليم صدور [illegible]
على الذنوب مكابرة وان كون الغرض تعظيم مغفرة الله تعالى لا يلائم المقام **قوله** ولان ما النكرة الواقعة في غير الاستفهام
والشرط لا يستغنى عن الوصف الا في بابي التعجب ونعم وبئس وفي نحو قولهم انى مما ان اصل على خلاف فيهن قد مر هذا التعليل
عطف على قوله اذ المبدل ومجموعهما علة لكون رحمة ليست بدلا من ما وحاصل كلامه ان رحمة لو كانت بدلا منها فان كانت ما
استفهاما وجب اقتران رحمة بهمزة الاستفهام وان كانت غير استفهام وجب وصف ما وكلاهما مفقود هنا **قوله**
في الشرح هذا لا مدخل له في الاعتراض فان مدعى الامام ان ما الاستفهام التعجبي فلا يرد كون ما اذا لم يقع استفهامية ولا
شرطية يجب وصفها الا في الابواب الثلاثة فان قلت يحتمل ان يكون مراده الواقعة في غير الاستفهام الحقيقي فيتجه الاعتراض
قلت لو اراد ذلك لانتقض بصور كثيرة كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى فان الاستفهام فيه غير حقيقي ولم يوصف ما فيه
شيء انتهى وفي اعراب السفاقسي ما زائدة للتوكيد وزيادتها بين الباء ومن ومن الكاف وبين مجرورها شيء معروف وفي لسانهم
وذهب بعضهم الى انها نكرة تامة ورحمة بدل منها كانه قيل فبشيء ابهم ثم ابدل على سبيل التوضيح استفهامية قال الرازي وقال المحققون
دخول اللفظ المهمل الوضع في كلام احكم الحاكمين غير جائز وما يجوز ان يكون ما استفهاما للتعجب تقديره فباي رحمة انتهى وما
قاله من امتناع دخول اللفظ المهمل في كلام الله تعالى مسلم لكن لا نسلم ان زيادة ما ونحوها للتاكيد من قبيل المهمل في كلام الله تعالى نسلم
لكن لا نسلم ان زيادة ما ونحوها للتاكيد من قبيل المهمل الوضع ولا يخفى ان زيادتها كائنة في لغتهم ثم ان جعله ما استفهامية يستلزم
ان تكون مضافة الى رحمة ولا يجوز اضافة ما الاستفهامية ولا غيرها من اسماء الاستفهام الا ايا اتفاقا وكم على مذهب
ابي اسحق وان قيل يجوز ان يكون رحمة بدلا من ما الاستفهامية فلا يلزم ما ذكرتم قيل كان يلزم اعادة همزة الاستفهام في
البدل وقد قال الزجاج في ما هذه انها صلة فيها معنى التاكيد باجماع النحويين قلت لا يتم هذا الاجماع مع ما نقل ابو البقاء
عن الاخفش وغيره انها نكرة بمعنى شيء وما قاله الرازي قد نقله الغزنوي عن ابن كيسان انتهى ما في اعراب السفاقسي **قوله** ولان
ما الاستفهامية لا يوصف عطف على قوله لهذا ومجموعهما علة لكون رحمة ليست عطف بيان من ما والاشارة بهذا الى
النكرة الواقعة في غير الاستفهام والشرط لا يوصف وتقرير كلامه لو كانت رحمة عطف بيان من ما فان كانت ما غير استفهامية
وجب وصفها ولم توصف وان كانت استفهامية فما الاستفهامية لا توصف وما لا يوصف لا يعطف عليه عطف بيان **قوله**
واذا ركبت ما الاستفهامية الخ وقع في صحيح مسلم من حديث كعب بن مالك احد الثلاثة الذين خلفوا فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب اقول بم اخرج من سخطه بحذف الالف من ما مع كونها مركبة مع ما بعدها من قبيل الشاذ انتهى
قوله الا ايها ذا المرء هذا البيت اول قصيدة للبيد بن ربيعة العامري في ذم الدنيا والزهد فيها والنحب النذر والمدة والوقت
وفي الشرح يجوز ان يكون المراد بالمرء شخصا معينا كما قال صاحب المقاليد ويحاول يريد اي ما الذي يريد بسعيه في تحصيل
المال اندب يريد ان يقضيه ويوفي بالتزام سعيه ذلك مبني على غير بصيرة والنحب هنا الندب **قوله** فما مبتدأ بدليل
ابداله المرفوع منها وذا موصول بدليل افتقاره للجملة بعده في الشرح هذا غير متعين لاحتمال ان يكون ماذا كله اسما واحدا
مرفوعا على انه مبتدأ ويحاول خبره والرابط محذوف اي يحاوله ومثله في الشعر جائز ونحب بدل من المبتدأ ويحتمل ان
يكون ماذا كله في محل نصب على انه مفعول يحاول ولا ضمير محذوف فان قلت يبطله رفع البدل قلت لا يكون نحب حينئذ بدلا
من المبتدأ ويحتمل ان يكون ماذا كله في محل نصب على انه مفعول يحاول بل يكون خبر مبتدأ مضمر انتهى وفي شرح الرضي و
لقائل ان يمنع مجيء ذا موصولة مطلقا ويحكم في ماذا صنعت بزيادتها لما رفع الجواب في قراءة ابي عمرو يسألونك ماذا ينفقون قل العفو
ورفع البدل في قوله الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل فلان ما مبتدأ والفعل بعد ذا المزيدة
خبره على تقدير ضمير او لتقرير من الجملة التي هي خبر ما الذي حملهم على ان يكون ذا هيهنا موصولة رفع الجواب والبدل
في الصحيح المشهور ولو جاز ان يدعى في الجواب انه غير مطابق للسؤال وان ذلك يجوز وان لم يكن كثيرا لم يجز دعوى عدم التطابق
بين البدل والمبدل منه فوجب ان يكون ماذا يحاول جملة اسمية خبر المبتدأ فيها مقلية واما ما ذكره من حذف الضمير
خبر المبتدأ فقليل نادر وتجرد الجملة الخبرية في ماذا يحاول كثير غالب يعرفنا ان الجملة صلة لا خبر لما كان لا ان حذف ضميره

[illegible] من العرب اكثر [illegible] فانه [illegible] الاستفهام [illegible]

[illegible] الاكثر [illegible] لان الفعل المتصل [illegible] الاسمية [illegible]

[illegible] فصار ذا [illegible] المناسبة [illegible]

[illegible] ماذا [illegible] العرب [illegible] ان يكون ما [illegible]

[illegible] الجواب هو [illegible] الاستفهام [illegible] ان

[illegible] الاول [illegible] الثاني **قوله** كقولك [illegible] الاستفهامية

[illegible] **قوله** [illegible] ما [illegible]

[illegible] الجزء [illegible] يكون [illegible]

[illegible] بعض [illegible]

[illegible] الواو والجمع [illegible] البارى فى

[illegible] يستحق [illegible] ان يستحق [illegible]

[illegible] اذا كان [illegible] ان معناه

[illegible] ان يكون [illegible] والعامل [illegible]

الكلام [illegible] **قوله** [illegible] ماذا [illegible] قال الرضى وقد جاء

[illegible] اسم موصول **قوله** [illegible] ماهو [illegible]

[illegible] الاستفهام [illegible] **قوله** [illegible] ماذا

[illegible] الواو [illegible] النون [illegible]

[illegible] اسم [illegible] الحاء المهملة والذال [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] على اسقاط [illegible] معنوى [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible]

الاستفهام [illegible] **قوله** [illegible] الاسماء [illegible] اشارة الى [illegible] الذى قبله **قوله** انما العقل [illegible]

[illegible] صاحب اللباب [illegible] واصل العقل [illegible]

[illegible] العقل [illegible] فى الشرح [illegible] العقل اذ هو الذى [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] من جملة الشرط بدون الاداة [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] فى الابتداء [illegible] موصولة وان

[illegible] الشرط [illegible] الموصول [illegible] الشرط [illegible] بجملة الشرط فان قيل الشرط

[illegible] ان يكون الثانى [illegible] الحاجب [illegible] الثانى عن الاول قد يكون [illegible]

[illegible] الذين [illegible] الليل والنهار [illegible] اجرهم [illegible] قد يكون [illegible]

[illegible] الاكرام فى [illegible] الاكرام فى اليوم وانما [illegible]

[illegible] فان [illegible] الاخبار [illegible] النعمة من الله تعالى وقال الرضى [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] ان يكون ما بعد الفاء [illegible] كما فى جميع الشرط والجزاء ففى قوله تعالى قل ان

الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم [illegible] الفرار [illegible] كذا فى قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله [illegible] النعمة منه

[illegible] الشرط [illegible] وما موصولة صلتها [illegible] والعامل [illegible] الاستقرار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بان يكون ما شرطية [illegible] قوله [illegible]

الشرح [illegible] الزمانية [illegible]

يكون [illegible] استقاموا [illegible]

يحتمل ان يكون [illegible] الثاني [illegible]

اي [illegible] ويحتمل ان تكون ما شرطية [illegible]

[illegible] الشرط [illegible] قوله [illegible] في الشرح [illegible]

[illegible] ابن [illegible]

[illegible]

او عابها على [illegible] قوله [illegible] لا ان [illegible] مستقبل قوله

بان شرط كونها للحال [illegible] قرينة [illegible] ابن [illegible]

وليست هذه بمعنى الذي [illegible] فان قيل [illegible] ان يكون بمعنى الذي [illegible] اجيب [illegible]

على السقي الذي هو صلته لا على [illegible] كان [illegible] قوله ومنه ما كانوا يكذبون [illegible] ومنه لوجود الفاصل بينه وبين ما تقدم

وليست هذه بمعنى الذي [illegible] قوله [illegible] الا الاصلاح ما استطعت [illegible] ومنه لوجود الفاصل بينه وبين ما تقدم بقوله

اصله مدة دوامي حيا [illegible] الشرح [illegible] الامثلة [illegible] بقوله ومنه كان ما فيها يحتمل ان يكون مصدرية

ظرفية [illegible] الا رجوعا [illegible] استطاعتي [illegible] قدر استطاعتي [illegible] الشارح وجه الفصل في قوله ومنه بما كانوا يكذبون

وجه [illegible] قوله [illegible] هذا البيت لامرئ القيس [illegible] اجازتنا [illegible] غريبان [illegible] غريب للغريب

[illegible] هو السبب [illegible] الامر الصعب الشاق [illegible] باما اي [illegible] قوله ولو كان

[illegible] لم تكن مصدرية كما قال ابن السكيت في الشرح [illegible] تدل على الزمان

[illegible] النيابة [illegible] على الزمان [illegible] النيابة وانما [illegible] على الزمان في امثال هذه [illegible]

[illegible] على الزمان [illegible] النيابة [illegible]

[illegible] عليه للقرينة [illegible] ابن السكيت هو ابو يوسف يعقوب بن اسحق عرف بذلك لكثرة سكوته [illegible] كان يميل الى تقديم علي

ابي طالب رضي الله عنه قال ثعلب لم يكن بعد ابن الاعرابي اعلم باللغة منه وكان المتوكل قد الزمه بتاديب ولديه [illegible]

[illegible] من عثرة الرجل [illegible] في القول [illegible] براسه [illegible]

[illegible] ابن اسحق ان المتوكل قال له يوما اي احب اليك ابناي ام الحسن والحسين عليهما السلام فقال والله ان قنبر خادم علي [illegible] منك ومن ابنيك [illegible]

[illegible] فمات [illegible] المتوكل [illegible]

من رجب سنة ست واربعين ومايتين فكان اول كلام المتوكل مع ابن السكيت [illegible] قوله [illegible] الذي [illegible]

البيت [illegible] شاعر جاهلي وقيل [illegible] هلكوا [illegible] ان كان يقع على [illegible]

[illegible] ايام [illegible] الرماح [illegible] من ذلك [illegible] الى [illegible]

الى [illegible] وقيل انه كان يقع على الطعام [illegible] فرماه رجل منهم بسهم فقتله ثم [illegible] امتنع من اكله [illegible]

[illegible] فلم يحل [illegible] على احد ممن اصاب من ذلك شيئا حتى مات ومن [illegible] هلكوا جميعا فقالوا في المثل [illegible] من الرماح [illegible]

[illegible] السنام [illegible] في [illegible] البيت [illegible] الغلام [illegible]

[illegible] وعناسا [illegible] ذلك [illegible] طال مكثها [illegible] اهلها بعد [illegible] خرجت من عداد الابكار هذا ما لم تتزوج [illegible]

مرة فلا يزوج عنست ثم قال العرب للرجل ايضا عانس وانشد البيت الصبر جمع صبرة وهي القطعة من اللحم والترعيب بكسر المثناة الفوقية في ذكره
والعين المهملة جمع ترعيبة بالكسر ايضا وهي القطعة من السنام **قوله** الا ترى ان العانسين هم الذين لم يتزوجوا الا يانسون
بفترة الاستنام في الشرح يمكن ان يدفع هذا بان يقال لم يذكر العانسون من حيث هم غير متزوجين وانما ذكروا من حيث ما يقتضيه العانس
من طول المدة الذي يخرج بها عن كونه امرد او كونه بعد اشد بنات الشارب قبل ان يتبين تسميتها للشيب لصدق العانس عليه قلت
هذا ومع الشيب صلة تكون باعتبارها فيهما والتقدير والشيب عن العانسين واقول لا يخفى ما فيه من التكلف ويمكن ان
يقال ان في البيت تقسيمين والمناسبة انما تطلب بين ما وقع في كل تقسيم على انفراده وقد وجدت بين العانسين وبين الذي طر شاربه
من جهة طول مدة عدم التزوج في العانسين وقصر الذي طر شاربه **قوله** وفي البيت مع هذا العيب شذوذ اطلاق العانسين على المذكور
وانما الاشهر استعماله في المؤنث وجمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتاء ولا دالة على المفاضلة في الشرح لم ار النقل في
شذوذ اطلاق العانس على المذكر في كلام احد من اللغويين ولعل المصنف نسنده الى نقل معتمد وانما جمع الصفة بالواو والنون فهو غير
ما ذكره والكوفيون يرون جوازه قياسا وان مثله غير شاذ واقول لا يلزم من عدم التصريح [illegible] عدم شذوذه وهذه مبني على قلة
وروده واما جمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير قابلة للتاء ولا دالة على المفاضلة فشاذ عند البصريين وكلام المصنف مبني عليه
قوله وبالله ما ان شهلة اي الفتى وامرأة شهلة اذا كانت نصفا عاقلة وفي القاموس انها ايضا العجوز واوجد [illegible] وجد في الحزن **قوله** ويرجح
ان فيه تخلصا من دعوى اشتراك لا داعي اليه يرجح اسميته ما على مصدريته على حرفيتها ان كونها حرفا فيه دعوى الاشتراك ما بين
المعنى المصدري الحرفي وبين المعنى الاسمي الموصولي وكونها اسما فيه تخلص عن ذلك الاشتراك لان ما الاسمية الموصولة موضوعة لما لا يعقل ومن
جملة الحدث فيكون اطلاقها على الحدث باعتبار انه لا يعقل اطلاقا باعتبار الوضع الاول لا باعتبار وضع جديد كاطلاق رجل على زيد
باعتبار انه ذكر من بني ادم ولقائل ان يقول ان التخلص من دعوى [illegible] المصدرية لا زما بالاتفاق موضوعة لمعنى الذي وفروعه مما لا يعقل
ومن جملة ذلك الاحداث وهي الموصولة الاسمية فلو كانت موضوعة ايضا بحيث تسبك مع صلتها بمصدر لزم الاشتراك لا داعي اليه بل اليه
داع وهو الاختصار فان ما الموصولة الاسمية لا بد لها من عائد عليها من صلتها وما المصدرية لا يعود عليها من صلتها شيء **قوله** فاذا اتجه
الذي فيه قلنا التقدير بمعنى الذي فيه لا يجوز ان هذا رجوع بقول الاخفش ان المصدرية اسم الى انها الموصولة الاسمية كما هو مقتضى ما
نقله المصنف عن ابن الشجري وهو خلاف الظاهر **قوله** ويرد ذلك هذا رد للترجيح الذي ذكره بالطعن في مقدمته [illegible] وحاصل الرد الاول
منع وسنده وحاصل الرد الثاني في الرام نقض الاول لا نسلم ان ما الموصولة الاسمية موضوعة لما لا يعقل مطلقا بل موضوعة لما لا يعقل من
الذوات الا ترى انك تقول جلست ما جلست بدون يريد به المكان ممتنع مع ان المكان مما لا يعقل قوله لان الها المقدرة مفعول مطلق والمفعول المطلق
ممكن مع كل فعل متعد كان او غير متعد قوله وهذا سهو منه وسهم امامه فلا نراه اياه وعدم تعقبه واما مبهم فلما قال المصنف قوله ولا عائد
على ما ولهم لو قيل باسميتها عبارة ابي البقاء وما على المصدرية حرف عند سيبويه واسم عند الاخفش وعلى كلا القولين لا يعود عليها من صلتها
شيء فان قيل هل لهذا الخلاف ثمرة قيل على القول باسميتها يكون لها محل من الاعراب يجوز ان يعود عليها ضمير من صلتها وعلى القول
بحرفيتها لا يكون ذلك هذا ولكن في التسهيل ما يقتضي انها تفتقر الى ضمير من صلتها على قول الاخفش وعبارته وليست اسما مفتقرا
الى الضمير خلافا لابي الحسن وابن السراج في شرح مذهب سيبويه والجمهور الى ان ما المصدرية حرف فلا يفتقر الى ضمير وذهب الاخفش وابن السراج
جماعة من الكوفيين الى انها اسم مفتقر الى ضمير وكونه لا يدلون في موضع نصب لانه قدره خبر كان وكونه لا موضع له لانه قدره صلة
ما سيقول المصنف في احد الجمل التي لا محل لها من الاعراب لعل مراده ان المصدر انما يسبك من ما ويكونون لا منها ومن كان بناء على قول
ابي العباس وابي بكر وابي علي وابي الفتح واخرين ان كان الناقصة لا مصدر لها **قوله** واستغناء الموصول الاسمي عن عائد القائل ان يقول
ان اراد بالاسمي ما هو بمعنى الذي وفروعه فلا نسلم تضمن كلام ابي البقاء استغناءه عن عائد وان اراد ما هو مسبك مع صلته بمصدر
على ما هو ظاهر اسماع عن الاخفش فلا نسلم امتناع استغنائه عن عائد **قوله** فانه يجوز مصدريتها في واسع الذي [illegible] فاما الزرقوا فيه مع انها
قد عاد عليها الضمير في الشرح لم يتعرض [illegible] الكشاف الى معنى الضمير من فيه ما هو ولم يصرح بكون ما مصدرية او موصولة الا ان [illegible] مقتضى
انه جوز كلا منهما ولنا في الجواب عن اشكال **قوله** المصنف نقول لا نسلم عود الضمير المذكور على ما المصدرية بل هو عائد على [illegible] يعيده مضيفا
الى الظلم المفهوم من ظلموا وفي للمصاحبة مثل فخرج على قومه في زينته والمعنى اتبع الذين ظلموا [illegible] ظلمهم **قوله** لسر التكرار الثاني [illegible]

زائدة وهو على فاعل اسمى اغنى عن الخبر ابنى **قوله** الوجه الثالث ان يكون زائدة هكذا وقع فى بعض النسخ ووقع فى بعضها الوجه الثانى

وهو ليس بصواب لان الثانى تقدم وهو ان تكون ما مصدرية **قوله** فلما يبرح اللبيب فلما معنى النفى هنا واللبيب العاقل

المجد الكرم والمهابة ... متعلق وبعد ... **قوله** فاما قول المرار فى القاموس وكشداد المرار الكلبى وابن سعيد

الفقعسى وابن منقذ التميمى وابن سلامة العجلى وابن بشير الشيبانى وابن معاذ الحرشى شعراء **قوله** وقيل وجهها انه قدم الفاعل ورده

ابن السيد بان البصريين لا يجيزون تقديم الفاعل فى شعر ولا نثر فالشرح الذى للدرس فى الكتاب منصب قد يجوزون تقديم الاسم فى

الشعر قال صددت واطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم وفى هذا تصريح بان وجه الضرورة تقديم الاسم

على الفعل فلم يبق بعد ذلك وجه للخلاف فى توجيه كلامه هل وجه الضرورة ايلاء الفعل ما ... ايثار الاسمية على الفعلية

ولم يتوجه لرد ابن السيد القول بان وجه الضرورة تقديم الفاعل بان البصريين لا يجيزون تقديم الفاعل فى شعر ولا نثر ...

معنى ... والصوت فى البيت ... عن وصال وان كان ... كان يعنى ان تسلط النفى على دوام الوصال

يقتضى وجوده ... فانه لا وصال ... قد يعبر بالوصال عن ... وحد ...

للعرب ... واقول ان ارادانه لا وصال مع الصدود ... فلم ان ذلك مراد الشاعر وان اراد انه لا وصال مع الصدود

ممنوع لجواز تقديم الوصال على ... **قوله** فهلا نفس ليلى ... ولو ... ليلى ارسلت بشفاعة

قوله الثانية الكافة عن عمل النصب والرفع وهى المتصلة بان واخواتها **قوله** قال ابو حيان الذى تقرر فى علم النحو ان ما الداخلة على

ان واخواتها كافة لها عن العمل فان فهم حصر فمن سياق الكلام لا انها دالة على الحصر لافادة اخواتها المكفوفة بها وان المناسب ... فتوليتها

سبق لانها انواع احدها وقوله فيما ياتى والثالث نقول هنا الثانى لانه راعى المعنى فقال الثانية لان هذه الانواع لما الكافة

وهى مؤنثة **قوله** وتسمى المتلوة بفعل ... المتلوة مرفوع على انه نائب عن فاعل تسمى ... مفعول الثانى **قوله** فيها ما قد تفسر بالدعا

وقع فى بعض النسخ هكذا بتانيث الضمير وفى بعضها بتذكيره وهو ... على ضمير الشان ووجه الاول انه عائد على ان ونسبة التفسير اليها

على سبيل المجاز وقراءة بعض ... بالجر عطف على ... **قوله** على انا لا نسلم ان اسم

ان المخففة يتعين كونه ضمير شان فى الشرح لما تقدم ان ضمير الشان ... ان المخففة قد يعتبر بالدعا كان ذلك مظنة لان يتوهم انه قائل بان

اسم ان المخففة يلزم ان يكون ضمير شان فدفع ذلك بالاستدراك الذى اورده بقوله على انا لا نسلم واقول ليس قول القائل لا نسلم استدلالا وانما هو منع

وطلب الدليل كما تقرر ذلك فى موضعه ... استدلالا عند ... وان لم يكن استدلالا عند الجدليين ... بالاستدلال ...

تحريف النساخ وانما هو الاستدراك لانه على ان تكون لا ... هو رفع ما توهم من كلام سابق **قوله** والغائب فى الثانى هكذا وقع فى نسخ من المتن

ووقع فى نسخ من الغائبة وهو ... المقدر فى الثانى ضمير غائبة ... المراد بالغائب مقابل المخاطب فهو صادق على المؤنث **قوله**

ولا يمتنع ان يكون بمعنى الذى والعائد ... والعائد ... اطلقت ما على جماعة العقلاء فى الشرح ولا يعتبر ... الحصر المستفاد بانما نحو

بطريق اخر كما فى نحو ان الذى ... من الفاضل ... لما فى المصحف متصلة بان اذ هو مانع من كونها بمعنى الذى لا سيما الاتصال ان

خط الامام ... فان قلت قد يتمسك المصنف بان رسم المصحف ... لا يجرى على قانون خط المصطلح قلت ... قوله فى المثال الثانى

من امثلة الجهة الثانية من الباب الخامس وحمل الرسم يعنى فى المصحف على خلاف الاصل مع امكانه ... فلا امكن هنا يجعل ما حرفا كافا انتهى وفى

البحر وقرا الجمهور بنصب الجلالة ورفع العلماء وروى عن عمر بن عبد العزيز وابى حنيفة عكس ذلك ... هذه القراءة على ان الخشية مستعار

للتعظيم لان من خشى ... وعظم من خشيته ... ولعل ذلك لا يصح عنهما وقد رايناها فى ... ولم يذكر ... القراءة وانما ذكرها

الزمخشرى وذكرها ... ابو القاسم يوسف ... فى كتاب الكامل **قوله** قالت اسماء ... لما ... بعجزه ...

فقد وقد تقدم الكلام عليه فى حرف الالف **قوله** وهو ضعيف لحذف الضمير المرفوع فى صلة غير اى مع عدم طول الصلة يمكن الجواب عن هذا

ان طول الصلة ... والضمير ... مثل هذا ... عند قوله ولا سيما ... **قوله** وهذا البحث

على متقدمين باطلين فى البحث ... واستدلال الامام الرازى على انما للحصر بان ان للاثبات وما للنفى فلا ... مذكور وما بعده

ماعداه ورد بوجوه منها ان ... ما النافية ... ومنها ان ... يجمع ... بلا فاصل

وقد ذكرنا فى حرف ... الامام شمس الدين الكرمانى ... فى شرح ... ان انما كلمة موضوعة للحصر ... لان الكلمتين والحالة

هذا ما يشتمل على لفظها من الزيادة وصحتها قوله او معنا مثل ان ربما الذي بها من معنى لا ان تأكيد المفرد المرقوم والاصفهاني ما

ولا يكون الاشتقاق وان كان معنيهما متشابها قوله وجمهم بيت المغول انها ماخذ للفارسي كتاب الشيرازيات والحلبيات

وذكر ابن مالك في شرح المفصل مختصر ان ابا علي الفارسي نقل في مسائل الشيرازيات ان ما في انما النفي وفي الشرح نقلا عن بعضهم

الى الشيخ شهاب الدين القرافي المالكي وحكى ذلك ما للشيخ شهاب الدين السبكي في شرح التلخيص انه في الشيرازيات ما نقل القرافي عنه

منه واقول هذا الذي ذكره يعلم به ان القرافي ذكر انها نافية ولم ينسبه لاحد لا يعقل ان ينسبه للفارسي في كتاب الشيرازيات كما هو

نص لهم وكتاب الشيرازيات يشتمل على مسائل املاها ابو علي الفارسي بشيراز وفي القاموس وشيراز بلد عظيم وبنى قصبة بلاد فارس

قوله وانا يدافع عن احسابهم انا او مثلي هذا من بيت من قصيدة للفرزدق الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي والزائد من الذو

بالمعجمة وهو الطرد والذمار بكسر المعجمة ما يلزمك حفظه وحمايته كذا في شرح المطول هو العهد وفي الاساس هو الحار الذمار والحامي

ما لو لحقه عنف من حماه ومن يحمي الحسب ما يعد من مفاخر ابائك او المال او الدين او الكرم او الشرف في العقل او في الفعال الصالحة

او في الابلاد وفي المطول لما كان غرضه ان يخص المدافع لا المدافع عنه وصل الضمير في اخره اذ لو قال وانما ادافع عن احسابهم لصار المعنى انه يدافع

عن احسابهم لا عن احساب غيرهم كما اذا قيل لا ادافع الا عن احسابهم ليس ذلك معناه وانما معناه ان المدافع عن احسابهم هو لا غيره ولا يجوز ان يقال

انه محمول على الضرورة لانه كان يصح ان يقول انما ادافع عن احسابهم اما على ان ما للتأكيد ولا يجوز ان تكون ما موصولة اسم ان وانا خبرها

الذي يدافع انا الان قوله انا الذائد دليل على ان الغرض الاخبار عن المتكلم بصدور الذود والمدافعة عنه وليس يستحسن ان يقال انا الذائد والمدافع

انا معناه لا ضرورة في ... لعدم لفظ ما يدل على لفظها وهو ظاهر في المقصود فان قيل كيف يصح اسناد الفعل الغائب الى ضمير المتكلم قلنا لا نسلم

ان الفعل غائب بل بحسب الفعل وتكلمه وخطابه باعتبار المسند اليه لو سلم والمسند اليه بالحقيقة هو المستثنى منه العام وهو غائب انتهى

قد علمت سلمى انه قبل هذا البيت لعمرو بن معدي كرب وقيل للفرزدق وبعده شككت بالرمح حيازيم الخيل تجري بهما بين سلمى بفتح السين ويقال

قطر الفارس بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة اي القاه على قطره بضم القاف وسكون الطاء وهما جانباه وشككت بالشين المعجمة كما في

شككته بالرمح اي خرقته والحيازيم بالحاء المهملة والزاي جمع حيزوم وهو وسط الصدر فانما جمعه مع انه ليس للفارس منه الا واحد على اعتبار تسمية

كل جزء منه باسم كله والزيم بكسر الزاي وفتح المثناة التحتية المتفرقة وفي الصحاح الاصمعي اللحم الزيم المتفرق ليس بمجتمع في مكان فيبدده قوله وقد

ابو حيان لا يجوز فصل الضمير المحصور بانما في الشعر المنقول ان شرط فصل الضمير بعد انما ممتنع ان الزجاج اجاز الفصل ولم يوجبه بعد انما

ان ابن مالك اوجبه عند الحصر بانما قالوا وشرط لا يرى انما المحصور فلذلك منع الحصر بعدها قوله ربما اوفيت تقدم الكلام عليه في رب

وقيل هو على حكاية حال ماضية مجازا مثل ونفخ في الصور يعني فلا اعتبار الحال الى بالفعل المضارع ولا اعتبار المضارع بربما وتنظير المصنف بالا

انما هو في تنزيل المستقبل منزلة الماضي لا في تنزيل المستقبل منزلة الحال الاتية وفي شرح الرضي التزم ابن السراج وابو علي في الايضاح

كون الفعل ماضيا الان وضع رب للتقليل في الماضي والعذر عندهما في نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا ان مثل هذا المستقبل اي الامور

الاخروية غالب عليها في القران ذكرها بلفظ الماضي نحو وسيق الذين كفروا ونادى اصحاب الجنة قوله وقيل التقدير ربما كان يود فالى

وقال الربعي ربما كان يود فحذف كان لكثرة استعمال رب بعد المشهور دخول ربما على المضارع بلا تأويل كما ذكره ابو علي في غير الايضاح انتهى

المطول قوله ربما يود الذين كفروا امر تنزيل المضارع منزلته منع احد قول النحويين واما الكوفيون فعلى انه يتقلب كان وحذف

استعمل بعد ربما واما حمل ما نكرة موصوفة بيود والفعل المتعلق به رب محذوف اي رب شيء يوده الذين كفروا تحقق وثبت فلا يخفى ما فيه

من التعسف قوله ربما الجامل المؤبل فيهم هذا صدر بيت عجزه وعناجيج بينهن المهار وقد تقدم الكلام عليه في رب قوله كما سيف

عمرو لم تخنه مضاربه هذا عجز بيت صدره اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد وقد تقدم الكلام عليه في الكاف قوله فلان صيراه هذا البيت

في شخص موصوف بضم المثناة الفوقية في اوله مضارع الحانوت كلبته فما الحاجة ابا اي مارجعه في الجواب بحذف واي ابتدع هذا في صاحبك

المذكور الباسبب لك الجواب المحذوف واقيم المضارع وهو ترى مقام الماضي قوله احدث ثم الى معنى التعليل هو بالقاف لا بالعين

المهملة كما يتوهم لقوله بعد ثم المناسب في البيت معنى التحجر لتكثير لا التعليل قوله والظاهر ان الباء والكاف المسببة هكذا في بعض النسخ وفي

بعضها للتعليل وهو المناسب للفظ لقوله ان كلا من الكاف والباء ياتي للتعليل وقوله قد سلم اه جواب ما يقال ان ابن مالك لم يحمل ما مع الباء

هذا البيت ما مع الكاف في الابيات وعلى هذا الظاهر لانه يمنع اتيان كل من الباء والكاف تدل ما للتعليل قوله اعلاه ابن ام الوليد اني في الحق

[illegible]

[illegible] جمع [illegible] الواحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible] الشاعر [illegible] البيت [illegible] وسياسة الناس [illegible]

مضموم [illegible] مضارع [illegible] قال [illegible] قوله

[illegible] الثالث [illegible] الرابع [illegible] فهو الصواب [illegible] الرابع [illegible] الثالث تقدم [illegible] قوله

مهلهل [illegible] بكسر [illegible] الثانية [illegible] من مهلهل الشاعر [illegible]

قولهم مهلهل النساخ [illegible] مضمومة [illegible] فوقية [illegible] مهملة وزمك

بالزاي المضمومة [illegible] هكذا ضبط هذا الحرف في بعض النسخ وهو [illegible] ما في الشرح [illegible] بالراء ومعناه [illegible] قال [illegible]

[illegible] باللام [illegible] قال الشاعر [illegible] قوله متى ما تأتنا [illegible] مضمومة [illegible]

[illegible] مضارع [illegible] هاشم [illegible] عبد المطلب [illegible] هاشم [illegible]

[illegible] مضمومة [illegible] مضارع مبني للمفعول [illegible] الالقاب [illegible]

[illegible] الشرح الفواصل جمع فاصلة [illegible] العقل [illegible] قوله [illegible] الكلام [illegible]

قوله [illegible] الكلام [illegible] المفردة قوله [illegible] الخلاء [illegible] الخالي [illegible]

بالخالي [illegible] بالتحتية [illegible] مضارع [illegible] الليل [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] قوله [illegible] في الشرح [illegible] المسائل التي املاها ابو علي الفارسي [illegible]

وهي [illegible] من نسخ المتن مكتوب على الهامش [illegible] الفارسي [illegible] الحلبيات [illegible]

[illegible] في الشرح [illegible] الحلبيات وهي مسائل [illegible] المسائل التي سئل عنها ببلد [illegible]

[illegible] حصل الجمع بين الكلامين قوله وقال الفارسي [illegible] الاضافة [illegible]

[illegible] اضافة [illegible] الى الضمير [illegible] اضافته الى [illegible] قوله [illegible]

[illegible] الشرح تقدم انه يمكن ان ينصب [illegible] نكرة بمعنى شيء [illegible]

النصب الذي تقدم في قوله [illegible] النصب [illegible] قوله [illegible] اداة الشرط [illegible]

واما [illegible] في الشرح هكذا [illegible] فان الكلام تقدم [illegible] قوله [illegible] اسم نكرة صفة [illegible]

في [illegible] مثلا [illegible] مفعول [illegible] صفة [illegible]

باسم الجنس [illegible] الصفة [illegible] مثلا مفعول [illegible] عطف بيان [illegible]

على ان عطف البيان لا يكون في النكرات الثالث ان مثلا مفعول [illegible] الرابع ان [illegible] مفعول [illegible]

نكرة مقدم عليها الخامس ان مثلا مفعول اول [illegible] الثاني [illegible] السادس

ان [illegible] مفعول اول [illegible] مثلا الثاني [illegible] السابع ان مثلا مفعول [illegible] على اسقاط الجار [illegible]

فوقها وحكى الزمخشري [illegible] الكوفيين والمهلكي للكوفيين [illegible] الكسائي والفراء وانكره ابو العباس قوله

[illegible] بضم الراء وسكون [illegible] قوله وذلك عند [illegible] والكوفيين على حذف العائد مع عدم طول الصلة وهو شاذ عند

البصريين [illegible] عند الكوفيين في الشرح الذي [illegible] الصلة [illegible] من جملة الصلة [illegible]

البصريين [illegible] عند الكوفيين [illegible] من جملة الصلة [illegible] موصولة او موصوفة [illegible] معطوفة على ما الاولى [illegible]

[illegible] منصوب صفة لها او معطوفة على [illegible] الاولى موصولة [illegible]

هذا فصل [illegible] للتدبر وما فيه [illegible] المفعول في المفعول الضمير لان حذف المفعول الضمير [illegible]

[illegible] من الجملة الواقعة خبر او صفة او صلة [illegible] قال التوضيح حذف الضمير من الصلة كثير وهو اكثر من حذفه من الصفة واكثر من حذفه من الخبر

ويسبل [illegible] بصفة [illegible] من الكتابة الاشياء التي تحتاج الى ابطاء بكره [illegible] ثم ما قيل في تفسيره **قوله** وما

بالتر بعود ان [illegible] بها والدكون [illegible] الولد قول ابن عباس قال صاحب الكشاف لم ينفعوا الرء وما كسب [illegible]

والارباح او ما شبه وما كسب [illegible] الولد [illegible] من اسير [illegible] كسبه [illegible] الطريقة التالد المال القديم

الاصلي الذي ولد عنده والطارف [illegible] وعن ابن عباس وما كسب لما حكى ابن بنو ابي لهب اختصموا اختصام [illegible] بينهم فلم [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الكسب الخبيث [illegible] ان اطيب ما اكل الرجل كسبه وان ولده من كسبه [illegible] بالرد [illegible]

[illegible] على شيء [illegible] **قوله** والاتباع وما انزل على الملكين [illegible]

[illegible] واقول انما كان [illegible] الرأي [illegible] المعربون به وحكوا كونها نافية

[illegible] قال صاحب الكشف [illegible] وما انزل ظاهره اما موصول [illegible] منصوب وانه معطوف على [illegible] العطف للتغاير [illegible]

[illegible] الزمخشري [illegible] معطوف على ما تتلو الشياطين [illegible] الملكين بفتح اللام وظاهره انهما من الملائكة وقيل

بكون [illegible] على الملكين وقيل هو معطوف على ما تتلو الشياطين [illegible] الملكين [illegible] وابن الاسود وابن ابزى بكسر اللام فقال ابن عباس

جبريل وميكائيل وقيل هاروت وماروت وقيل غيرهما وقرأ ابن عباس والحسن وابن الاسود وابن ابزى بكسر اللام فقال ابن عباس

[illegible] ان ساحران كانا ببابل [illegible] الحسن [illegible] ببابل العراق فقال ابو الاسود هما هاروت وماروت فقال ابن ابزى هما داود

سليمان وقيل هما شيطانان [illegible] قول ابن ابزى تكون ما نافية [illegible] الاقوال في هذه القراءة تكون موصولة ومعنى الانزال

[illegible] وما انزل على الملكين عطف على السحر وان كان المراد بهما واحد [illegible] الاعتبار وكان المراد

[illegible] فلو بها [illegible] وما انزل [illegible] على الملكين [illegible] ابتلاء من الله تعالى وقيل

[illegible] وهاروت وماروت عطف بيان للملكين [illegible] ان كما وهما ملكان [illegible] لتعليم السحر [illegible] ابتلاء من الله تعالى وقيل

[illegible] الملكين [illegible] القراءة [illegible] وعلى هذه القراءة [illegible] هاروت وماروت بيان لهما واما اذا كانت نافية فكون

ما انزل معطوفا على ما كفر [illegible] للبهود في هذه القصة وهاروت وماروت بدل من الشياطين [illegible] وما اسمان لقبيلتين

من الشياطين وقيل بدل من الناس [illegible] قراءة [illegible] لكن [illegible] الشياطين فهما منصوبان على الذم **قوله** والاية

لتنذر قوما ما انذر اباؤهم [illegible] بدليل وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير [illegible] الشرح لم [illegible] كون هذا دليلا على ان ما نافية

فان النفي [illegible] مسلط على [illegible] انذر اباؤهم [illegible] ما ارسلنا النذر الى هؤلاء انفسهم ولم يجيء في ذلك ذكر فكيف يكون

هذا دليلا على ذلك واقول ليس المراد بالدليل هنا ما يفيد القطع واليقين كما في علم الكلام بل ما يفيد الاولوية والرجحان من

مشابه او نظير ولا شك في مشابهة هذه الاية [illegible] وما فيها نافية ليس الا مرجح كون ما في [illegible] نافية قال صاحب الكشاف [illegible]

ما انذر اباؤهم قوما غير منذر اباؤهم على الوصف ونحوه قوله لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك وما ارسلنا

اليهم قبلك من نذير وقد فسر ما انذر اباؤهم على اثبات الانذار ووجه ذلك ان يجعل ما مصدرية لتنذر قوما ما انذر اباؤهم او

موصولة منصوبة على المفعول الثاني لتنذر قوما ما انذر اباؤهم من العذاب كقوله تعالى انا انذرناكم عذابا قريبا فان قلت اي فرق بين

[illegible] قوله فهم غافلون على التفسيرين قلت هو على الاول متعلق بالنفي اي لم ننذرهم فهم غافلون على ان عدم انذارهم هو سبب غفلتهم

وعلى الثاني بقوله انك لمن المرسلين لتنذر كما تقول ارسلتك الى فلان لتنذره فانه غافل او فهو غافل فان قلت فكيف يكون [illegible]

[illegible] هذا ما في الاية الاخرى قلت لا مناقضة لان الاية في نفي انذارهم لا في نفي انذار اباءهم الاقدمين [illegible] وكانت النذارة

فيهم فان قلت ففي احد التفسيرين ان اباءهم لم ينذروا [illegible] قلت اريد اباؤهم الاولون دون الاباعد **قوله** [illegible]

[illegible] الاصلي من [illegible] المال والعقار [illegible]

[illegible] **قوله** فالمقدر به [illegible] لقائل ان يقول لا يلزم من عدم اجتماع اي اية ننسخ مع [illegible] عدم اجتماع ما بمعنى اي اية مع [illegible]

علم اجتماع ما بمعنى اي اية مع [illegible] على ان يكون من باب [illegible] **قوله** واما على انها مفعول مطلق [illegible] في الجر ويجوز ان [illegible]

الشرطية مصدرا [illegible] ما [illegible] فضرب [illegible] مثله وهذا الوجه فاسد لانه يلزم [illegible] الجواب عن

ضمير يعود على اسم الشرط [illegible] لو قلت اي ضرب تضرب [illegible] لم يجز لان [illegible] اي ضرب [illegible]

اسم

[illegible] ... قوله ... [illegible]

... قوله ... بالقعل ... [illegible]

... الموصول ... قوله ... [illegible]

ان تكون ... [illegible]

... [illegible]

المتن ... قوله ... [illegible] ... قوله

قوم انه لا اشارة ... للتعليل ... [illegible]

لئلا لا ... تغليبا قوله ويسهل ذلك ... الشرح ... لا ينبغي ان يسهل ... [illegible]

تابع في تعليم ... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

بيان ان هذا الرد ... التغليب ... [illegible]

لصدق ولا يخفى ان ذلك لا يقتضي جواز تغليب الظرف المعمول ... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

شيئا ما اشانه اما جوازه في الشعر لكونه اى بالجواز قوله والثاني انهم لا يجمعون بين مجازين في الشرح ... [illegible]

وفي تعليل ... ان ما على ذلك التغليب ... المعمول على عامله ... ان لقائل ان يمنع كونهم لا يجمعون

بين مجازين في كلام واحد والسند ... الاوصن شبابا ... يكون صفة للنسبة لكونها اسند ... على غير ما هو

ان يوضع عليه او اضيف ... يكون صفة للكلمة لكونها نقلت عن معناها الاصلي الى غيره او لكونها نقلت من

اعرابها الاصلي الى غيره لحذف نحو القرية في قوله تعالى واسئل القرية او لزيادة نحو مثل في قوله تعالى ليس كمثله شيء اذا تقرر هذا فاعلم ان مرادهم

من انهم لا يجمعون بين مجازين كراهتهم لذلك لا منعهم وقد صرح بذلك في الرابع من الباب السادس ... من المجاز هنا غير الكلمة

من معناها الاصلي الى غيره بدليل ما ذكره والامثلة فلا يرد عليه نحو اضا الاوصن شباب الزمن لان المجاز ... شباب لنقلها من معناها

الاصلي الى غيره قوله بان الغايات الخ ... ابي البقاء اي ... يوسف من قبل وهذا ضعيف لان قبل اذا وصفت جزاء او صلة

لا تقطع عن الاضافة لئلا تبقى ناقصة ... والغايات هي الظروف التي تقطع عن الاضافة وتبنى على الضم وتلك مسموع من قبل وبعد وتحت

وفوق وامام وقدام ووراء وخلف واول ودون واسفل وعن علي وعن علو ولا يقاس عليها ما هو بمعناها نحو يمين وشمال واخر وغير ذلك

وبنيت على الحركة ليعلم ان لها عرقا في الاعراب وعلى الضم جبرا باقوى الحركات لما لحقها من الوهن بحذف المحتاج اليه اعني المضاف اليه او ليكمل لها

جميع الحركات لانها حال الاعراب اما مجرورة بمن او منصوبة او تخالف حركة ... اعرابها وسميت غايات لانه كان حدها ان لا تكون

غاية لتضمنها المعنى ... بل تكون الغاية هي المنسوب اليه فلما حذف هو المنسوب اليه وضمنت معناه ... [illegible]

بعدها كانت وسطا وانما امتنع وقوع الغايات اخبارا او صلات وصفات لنقصانها كما قلناه من ابي البقاء قوله ويشكل عليه كيف

في الشرح هذا ... على ان قوله من قبل هو صلة الموصول وهو ممنوع بل الصلة هي كان اكثرهم مشركين ومن قبل ظرف لغو متعلق بحركة

لا مستقر على انه صلة انتهى وقيل انه متعلق بكان ناقصة ... صفة الذين المتقدم ... الذين من قبل ... عطفا على

ان وصلتها الذي ذكر ابو البقاء وجها اخر وهو النصب عطفا على اسم ان ويرد عليه ما ورد على الذين قبله من ان فيه فصل بين العاطف والمعطوف

بالظرف وفي الشرح من النحويين من لا يرى ان هذا اللازم باطل وقد صرح به ابن مالك في التسهيل ومثله بعضهم بقوله تعالى ان الله يامركم

ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقد صرح ... في حواشيه على التسهيل بانه يجوز ان يقدر اذا

وانتصبتم ... عطف عليه اذا حكمتم او بقدر ... فيكون على هذا الاخير من عطف باب الجمل قلت ويجاب عنه بانه

على ... يوسف حذف الظرف والعطف عليه بان ... التغليب ... الم تعلموا من قبل ... [illegible]

الاول وعطف عليه ... في الشرح قوله وقيل بدل ... في اعراب السفاقسي وقيل ما موصولة ... [illegible]

وضعف بان ما لا تكون وصفا للنساء لا ... من الموصولات التي لا يوصف بها بخلاف الذي والتي قوله ... الجملة

على خلاف الاصل

مفعول اي بمجموع ما وصلتها مفعول فالجملة هنا بالمعنى اللغوي **قوله** احدها ابتداء الغاية قال الرضي وقد اكثر في كلامهم ارادة من الابتداء الغاية والى لانتهاء الغاية ولفظ الغاية يستعمل بمعنى النهاية وبمعنى المدة كما ان الامد والاجل كذلك يستعملان بالمعنيين والغاية تستعمل في الزمان والمكان كاطلاق الامد والاجل فانهما يستعملان في الزمان والمراد بالغاية في قولهم ابتداء الغاية وانتهاء الغاية جميع المسافة اذ لا معنى لابتداء النهاية وانتهاء النهاية ثم قال ويعرف من الابتدائية بان يحسن في مقابلتها الى او ما يفيد فائدتها نحو قولك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به التجئ اليه فالباء هنا افادت معنى الانتهاء واذا فسدت بمعنى تكون المجرور بها موضعا انفصل عنه الشيء وخرج منه لا كونه مبتدأ او شيء ممتدا جاز ان يقع موقعها عن لان عن للمجاوزة وتقول انفصلت منه وعنه وخرجت من كذا وعن كذا **قوله** وكل ما في تعريفه الثاني سواء كان المجرور بها مكانا نحو من المسجد الحرام ام غيره نحو انه من سليمان فيه قوله ويقع لذلك اتفاقا وفي كل ما نحو ذهب الكوفيين **قوله** بدليل من اول يوم قال الرضي واجاز الكوفيون استعمالها في الزمان ايضا استدلالا بقوله تعالى من اول يوم وقوله تعالى نودي للصلوة من يوم الجمعة وانا لا ارى في الآيتين معنى الابتداء لان المقصود من معنى الابتداء في من ان تكون الفعل المتعدي بمن الابتدائية شيئا ممتدا كالسير والمشي ونحوه ويكون المجرور بمن الشيء الذي منه ابتداء ذلك الفعل نحو سرت من البصرة او يكون الفعل المتعدي اصلا للشيء الممتد نحو تبرأت من فلان الى فلان وكذا خرجت من الدار لان الخروج ليس شيئا ممتدا اذ يقال خرجت من الدار اذا انفصلت منها ولو باقل من خطوة وليس التاسيس مبتدأ ولا اصلا للمعنى الممتد بل هما حدثان واقعان فيما بعد من وهذا معنى في وقوع الابتدائية في قوله وقد يقع في الظرفية كثيرا ما تقع بمعنى في نحو جئت من قبل زيد ومن بعده ومن بيننا وبينك حجاب وقال بعض شراح الجزولية في مقام تعيين غير هذه والظاهر مذهب الكوفيين اذ لا منع من قولك نمت من اول الليل الى اخره وصمت من اول الشهر الى اخره وهو كثير في الاستعمال انتهى **قوله** تخيرن من ازمان اه تخيرن بنى للمفعول من تخيرت الشيء اصطفيته والازمان جمع زمن ويوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب قال صاحب القاموس وحليمة بنت الحارث بن ابي شمر ملك غسان وكان ابوها وجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء فاخرجت لهم مركنا من طيب فطيبتهم منه فقالوا يوم حليمة يضرب لكل امر مشهور انتهى ما في القاموس وتمام خبرهم انهم ذهبوا الى المنذر فقالوا له اتيناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشروا واغتروا بعض الغفلة فحمل ذلك الجيش على المنذر فقتلوه وبقيت ان تقع في هذا اليوم من العجاج ما غطى عين الشمس وقبل هذا البيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب والبيت يجمع تجربة مصدر جرب الشيء اذا اختبره وعرفه والمركن بكسر الميم وفتح الكاف نون الاجانة التي يغتسل فيها الثياب وليس محل **قوله** ورده السهيلي بانه لو قيل هكذا لاحتيج الى تقدير الزمان وذلك ان الخبر على الظرفية الزمانية فيكون التقدير في البيت في ازمان من مضى ازمان وفي الآية في زمان من تاسيس اول يوم قال ابو حيان قال ابن عطية ويحسن عندي ان يستغنى في الآية عن تقدير ان تكون من تجر لفظ اول لانها بمعنى البداءة كانه قال من مبتدأ الايام وقد حكى لي هذا الذي اخترته عن بعض ائمة النحو انتهى **قوله** وعن المبهمات امكان ما له قال الرضي وتعرف من التبيين بانه يحسن ان تكون وله كن تقدير ظاهر او لو بعض المجرور بمن كما في قوله تعالى ما ننسخ من آية او مضمر نحو ملائكة من الدراهم شيئا قال المبرد وعند القاهر والزمخشري ان اصل من المبينة ابتداء الغاية لان الدراهم في قولك اخذت من الدراهم مبتدأ الاخذ **قوله** ما يفتح الله للناس الخ ذكر السفاقسي في اعرابه غير هذا فانه قال ومن في من آية للتبعيض وآية مفرد وقع موقع الجمع اي اي شيء ننسخ من الآيات ومنه ما يفتح الله للناس من رحمة وما بكم من نعمة فمن الله والمعنى منه هذا الجمع وتخصيص عموم الشرط او قلت من يضرب اضرب كان عاما فاذا قلت من رجل اختص بالرجال **قوله** مهما تأتنا به من آية الخ قال السفاقسي مهما في موضع رفع بالابتداء او نصب باضمار فعل يفسره فعل الشرط من باب الاشتغال اي اي شيء تحضر تأتنا به والضمير عائد على مهما ومنها عائد على مهما الا ان المراد بها اي آية كما عاد على ما في قوله ما ننسخ من آية او ننسها وفي قوله وهو معطوف على في موضع الجزم في الشرح اطلق ما يفتح الله للناس من رحمة فالحالية ظاهرة فيه والحال اما انه في محل نصب مفعول يفتح وكذا في ما ننسخ من آية واما مهما تأتنا به من آية فالظاهر انهما مبتدأ والحال لا يقع منه على الصحيح فيمكن ان تكون ذو الحال ضمير المجرور من به او يجعل مهما من باب المفعول على الاشتغال لكن هذا هنا مرجوح انتهى وقوله مهما وان كان المرجح كونه مبتدأ ومفعول في المعنى والمفعولية المعنوية تصحح اتيان الحال منه وانما الممتنع الاتيان بالحال من المبتدأ الذي ليس بفاعل ولا مفعول في المعنى **قوله** ولقد لم ينهوا عما يقولون فيه ايهام بالاشتباه ان المعنى وان لم ينته الطاعنون في الصحابة عن طعنهم **قوله** لا ينفع ذا الجد منك الجد الجد بفتح الجيم المشهور فتح الجيم وهو الغنا وقيل الحظ الذي

بيتيم

بتمه العاشر الجد ويروى بكسر الجيم وهو الاجتهاد وانكر ابو عبيد رواية الكسر لتقدم قوله بالجد فالعمل نكرت لا ينفع واجاب السيد بان المعنى على رواية الكسر ان العمل لا يبلغ بجاه وعلى رواية الجد لا يفضل الله فيه الزاهد الى يكون الا باتباع قال ابو عبيدة الجد بالكسر الاكتاشي انكره ابو عبيد ولكنهم ارادوا ولا ينفع ذا الاكتاشي في الحرص على الدنيا لا شر ولا حرص عليها انما ينفعه العمل الذي

قوله وقيل بمعنى ينفع معنى يمنع اى الغنى الحظ اى لا ينفع ذا الغنى عند الغنى وانما ينفعه العمل لطاعتك ومثله معنا معناك انتهى وفيه الفائق اثبات الليث ثم قال لم يجئ على معنا ما الا الاشياء ويتعلق اما بينفع واما بالجد والمعنى ان الجد لا يقصر منك الجد الذي معنى وانما ينفعه ان فجر التوفيق واللطف في الطاعة فلا ينفع من عليه مثلك حيلة وانما ينفعه التوفيق منك اشقى في اللطف ما يختار المكلف عنده فعل الطاعة او ترك المعصية ويسمى الاول توفيقا والثاني عصمة في حاشية التفتازاني وقيل ينوع فاعل ينفع مضمر ومنك الجد مبتدأ وخبره لا ينفع ذا الجد حده وانما يكون الجد منك وليس شيء في الشرح بطلانه اذا علقت بالجد انعكس المعنى انا المراد بالجد الحظ الدنيوي والمعنى والشك انه غير نافع اذا كان بدلا عن الطاعة سواء تعلق الجار والمجرور بالجد او بينفع وانو لك هو ظاهر لان الجد الحظ الذي ليس بدنيوي اذ هو المتبادر من اطلاقنا الجد مع اضافته الى الله تعالى فيصير المعنى ينفي نفع الحظ الذي ليس بدنيوي وقد كان المعنى اثباته ونفع نفي الحظ الدنيوي ثم لا نسلم ان من اذا كانت متعلقة بالجد يكون بمعنى بدل بل تكون معناها ابتداء ان خطر من الله في قول المص اى بدل خطر منك

قوله واما قليس من الله في شيء فليس من هذا لان المؤمن اذا اتخذ الكافر وليا من دون المؤمنين كان في شيء بدل كونه من الله تعالى فلا يصدق عليه انه ليس في شيء بدل ولاية الله تعالى وفي الشرح بل المعنى صحيح اذا قلت ليس في شيء بدل ولاية الله تعالى اى ليس في شيء نافع معتد به بدل ذلك واقول كلام المص ليس على هذا التأويل انما هو على ظاهر اللفظ في اعراب في شيء خبر ليس من الله في موضع نصب على الحال لانه لو تأخر لكان صفة وفيه حذف مضاف اى فليس من ولاية الله ومن للتبيين

قوله وقول ابي نخيلة يصف نخلة لم لم تذق من البقول الفستقا صفة جارية لم تأكل المرققا كي بدل ذلك لان الازدر ولذلك الحب نخلة والفستق نعم المشاة المعروفة وبعضها معرب بسته

قوله قال الجوهري الخ في الشرح الذي رايته في الصحاح ما نقله بالباء الموحدة ما نصه وظن هذا الآخر ان الفستق من البقل وهكذا هو في الباء دون اثباته بالنون لان الفستق من النقل لا من البقل هذا كلامه وهو جازم على ان الرواية بالباء الموحدة وان عنده ظنا ان الكلمة بالنون ملتبس هذا غير جزم بان الرواية فيه بالنون كما حكاه عند المص ثم انظر من اين جاء الخصم الله ما حمل كلام الجوهري عليه النقل بفتح الباء الموحدة كيف ما تبين جزم به لان في اصل ثابت ويعلم النون ما ينقل به على الشارح في قوله لم ار في النسخ التي رايتها من الصحاح شيئا مما قال الشارح ولا ما قاله المص في نقل بالباء الموحدة ولا في نقل بالنون وكان النسخ في ذلك مختلفة وفي الكلام على الشواهد لبعضهم قال الجوهري الرواية من البقول بالنون فتكون من للتبعيض وهو نظيرها قال المص عمر في النفي الذي قال الجوهري والمثبت البقول بالنون وهو نظير ما في الشرح ثم يمكن ان يكون جاء الخصم لذي حمل المص عليه كلام الجوهري من تخصيص الشاعر الفستقا الذي هو بعض النقل في الذكر لعلم المرفق فانه الذوق فانه يشعر ان ما عداه من النقل ذاقه هذا لجارية وهو معنى الجهور الذي قاله

قوله واخذ والخماص الخ في الصحاح الخماص ابتم الحوامل من النوق واحدها خلفة من غير لفظها ولا واحد لها من لفظها والفصيل الناقة اذا فصل عنها والافيل صغير الابل بنات المخاض ونحوها والعلبة بالمعجمة اللام المضمومتين وفتح الباء الموحدة العلبة

قوله وانتصابه قبلا على الحكاية الخ في الشرح وانما يتم على تقدير الاطلاع على ان كاتب الصك كتب هذه العبارة والوقوف على ذلك بعيد ولعله كتب الماخوذ من فلان افيل ما يكون فيه افيل مرفوعا لا منصوبا ووجه بدو اعتبار الحكاية ان يكون مفعولا لا يكتب في ملا الفعل ضمير مستتر نائب عن الفاعل يرجع الى الماخوذ اى بما اخذ المكتوب قبلا بمعنى انه بصيغة الكتابة افيلا على النصب انتهى واقول لا يخفى على المصنف بعد هذا وقرب ما ذكره المص وسيأتي في كلام الرضي انه قد اجيب عن قولهم لقد كانت مطرنا انه على سبيل الحكاية المقدرة فاعرف فيه يكون كلك وايضا لا يشترط الاطلاع على تلك الكتابة بل يكفي ظنها وقد يقال ولو كانت للمجاوزة الخ فيه بحث لان معنى وقوع المراجعة موقع مر بهذا لم يمتنع من ذلك مانع وهنا مانع وهو الاستعمال فان اسم التفضيل لا يصلب من حروف الجر الا من

قوله السابع مرادفة الباء الخ والظاهر انها للابتداء وفي الشرح ان اريد كون الطرف الذي هو بمعنى الباء كما قاله يونس وان اريد ان الطرف وقع ابتداء النظر منه فمن لابتداء الغاية فيها منصبا متعلقا به موكولا لتلك ارادة المستعمل

قوله والظاهر عندي انها الخ وفي المغني الذي مثل ابن مالك لانتهاء الغاية بمن بقريب منه فانه مثال لقرب البعد

قوله ومهما تكن امره ادنى بالمثناة الفوقية كما هو

والله تعالى اعلم بالصواب كما شرح على الطاعة ولا ينبغي ان ما سرهم بيرهم بقول الرجل نفعهم قال ابو بكر لا اخشى الذين يدعو بالكسر ذهبوا الى الغناء الذي

فيه

واسمه يعهر معاصم صح

فيه باو بلنا اذ كتا في عقله من هنا هكذا وقع في النسخ من المتن ووقع في نسخ عند نقل كتب بخطها من هذه الايات التي في الكلمة وليل صح

منها او بالمشاهدة

مضمون كلام المصنف في الجملة كما هو مقتضى الكشاف وشارح الطيبي فان صاحب الكشاف قال في قوله تعالى وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها كلام
والضمير في به وبها راجعان الى مهما الا ان احدهما ذكر على اللفظ والثاني على المعنى لانها في معنى الآية ونحوه قول زهير وانشد البيت
ثم قال التمييز في ذكر الضمير يمكن حمله على اللفظ فيهما وان التأنيث في حملها على الآية في معنى المعجزة والخلق والخليقة ولعل التأنيث في الآية
بالبيت فلا يبعد التشبيه بقوله تعالى من آية ومن خليقة وقالوا بالمعجزة اي حسبها **قوله** بمنزلة المجرد يعني مع التي هي اسم لكان
لانه في الاول او زمانه فلا يرد ما حكاه من قولهم ذهبت من معروف ولا قراءته من قرأ هل اذكر من يعني بنونين ذكر وكسرهم من لا نفع
منها يعني عند **قوله** والنسبة الى نفسه نحو قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في حفظ احوالها
اي نفقيه ابدا واحيائها والتقسم في ذلك الدلالة على كمال قدرته وشمول علمه وسعة تدبيره ليكون كالدليل انه قادر على
انه بابه **قوله** وقد شددت قراءة بعضهم ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء مبنيا للمفعول وجعلها على شذوذها
من الحال نقلت هذه القراءة عن ابي الدرداء وزيد بن ثابت ونصر بن علقمة وزيد بن علي واخيه الباقر ومكحول والحسن وابي جعفر
وحفص بن عبيد والنخعي والسلمي وشيبة وابن شر والزعفراني واعترض عليها سعيد بن جبير وغيره بدخول من في قوله من اولياء واجيب بانه
اتخذ مما يتعدى تارة لواحد كقوله تعالى ام اتخذوا الهة من الارض وعليه هذه القراءة الى وتارة الى اثنين كقوله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه
وعلى هذه القراءة منه فالاول الضمير فيه والثاني من اولياء ومن للتبعيض قال ابو الفتح من اولياء في موضع الحال ودخلت من زيادة
لمكان النفي المتقدم كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل وقال ابو البقاء بضم النون وفتح الخاء المعجمة على تسمية الفاعل ومن اولياء
هو المفعول الاول ومن دونك الثاني وجاز دخول من لانه في سياق النفي فهو كقوله ما اتخذ الله من ولد ويقرأ بفتح النون وفتح الخاء على ما
لم يسم فاعله والمفعول الاول مضمر ومن اولياء الثاني وهذا لا يجوز عند اكثر النحويين لان من لا تزاد في المفعول الثاني وانما تزاد في الاول ويجوز ان يكون
من دونك حالا من اولياء انتهى وفي تفسير البيضاوي وقرئ نتخذ بالبناء للمفعول من اتخذ الذي له مفعولان كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا
ومفعوله الثاني من اولياء ومن للتبعيض **قوله** لانك اذا قلت ما كان لك ان تتخذ زيدا في حالة كونه خاذلا لك فانت مثبت لخذلانه
ناه عن اتخاذه في هامش بعض نسخ المتن مكتوب هنا وفيه نظر نعم هو محتمل فان اجتماع الحال مع عامله منتف في كل من العامل والحال
نظرا ما محتمل الثبوت في النفي واقول هذا في النفي المحض واما ما كان بمعنى التوبيخ والتسليم كما في المثال فان الفعل والحال فيه مثبتان على ما
لا يخفى والآية للنفي المحض لان المعنى على هذه القراءة ما يصح لنا ان نتخذ من دونك اولياء فكيف نحمل غيرنا على ان يتخذ من دونك اولياء وعلى
قراءة الجمهور ما يصح لنا ان نتولى احدا دونك فكيف يصح لنا ان نحمل غيرنا على ان يتولى من دونك والحمل على ان القائلين ذلك هم المعبودون
العقلاء الذين لم يأمروا بعبادتهم كالملائكة وعيسى وعزير وقال الضحاك وعكرمة الاصنام ينطقها الله تعالى على هذه المقالة وقال الكلبي
يحييها الله تعالى يومئذ لتكذب عابديها **قوله** ونقدر بها ما ليس بمشتق ولا منتقل ولا يظهر فيه معنى الحال الا تقديرا معطوف على الجمع
وما لا مفعول ثان للتقدير لانه هنا بمعنى الجعل ولا يظهر عطف على ما ليس بمشتق وفي الشرح لا انتقال الا اشتقاقا في البناء لازمين
للحال لانهما غالبان فلا يكون عدم اشتقاقه وعدم انتقالها مبطلا ان يوجد حالا بينهما مع انها يمكن ان يؤول بمشتق واما
قوله ولا يظهر فيه معنى الحال ممنوع انتهى واقول الحال وان كان ليس بلازم اشتقاقها الا في جامدة الا في عشر مسائل ان تدل على
تشبيه نحو زيد اسدا اي كاسد وعلى مفاعلة نحو بعته يدا بيد او على ترتيب نحو ادخلوا الاول فالاول او تكون موصوفة نحو قرآنا عربيا
او دالة على سعر نحو بعته مدا بكذا او على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او على طور واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او
يكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا له نحو هذا خاتمك حديدا وما نحن فيه ليس من هذه
ولم يسلم فاعتراض الحكم انما هو بمجموع كونه ليس بمشتق ولا منتقل ولا يظهر فيه معنى الحال كما يرد فلا يسمع **قوله** والنظر بما لا يرد
في الشرح قد يكون نظره للنظر في كون لفظ الآية وقع منكرا الا في الموضعين لاتحاد المعنيين **قوله** والتفسير بما لا يحتمل الى في الشرح
ولقائل ان يقول وانه يفيد العموم لو وقع في سياق الشرط وهي ما الحق العامل فيلزم عمومها **قوله** واستدل بنحو ولقد جاءك من
نبأ المرسلين قال الرضي والكوفيون والاخفش لا يشترطون كونها في غير الايجاب لا دخولها على النكرات استدلالا بقوله تعالى يغفر لكم
من ذنوبكم فمن في حيز الايجاب وهي داخلة على المعرفة وهي عند من سبعضه اي يغفر لكم من ذنوبكم شيئا قالوا وقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا ينافيه واجيب بان قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم خطاب لقوم نوح وقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا خطاب لامة محمد ولو

ومنع كونه لا يظهر فيه معنى الحال

من الصواب من العام كما في نقلها

ذنوب

حرف الميم

قوله اسمى غفران كلها تناقض بينهما غفران لبعضها بل عدم غفران كلها لا يناقض غفران بعض الذنوب فغفران واصله بالامتنان حقا كانا ابقى

ويكفر عنكم من سيئاتكم في الشرح في سورة البقرة ان تبدوا الصدقات فنعما هي ان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم

من سيئاتكم قرأ نافع وحمزة والكسائي نكفر بالنون والجزم وابن عامر وحفص بالياء والرفع والباقون بالرفع والنون والواو اسم

بالاجماع والمعنى منهما وقد وقع لبعضهم فصل مثله قوله تعالى في سورة الاعراف فيما العفو بيقول ان الغاية ونحوها وعلى مثل ذلك سائغ او

هذه مسئلة مهمة اطنب فيها الشيخ بهاء الدين السبكي في شرح مختصر ابن الحاجب الاصولي ثم ذكر الشارح كلاما فيها بكماله قوله ومنهم

في بيته ومنا بمعنى زاد والكاف بالشين المعجمة والخاء المهملة الذي بغير لت العداوة وبغير بكسر الضاد وتخفيف الراء مضارع منا

بضير ضيرا بمعنى ضر قوله في الشرح واستدل الكوفيون بهذا البيت لا يجمع على القاعدة لجواز ان يكون شرطية ونقلم الشرط عنه مسوغ

للزيادة كتقدم النفي واخويه قوله قراءة بعضهم لما اتيناكم هي قراءة سعيد بن جبير والحسن قال ابو حيان ومنه التوجيه الذي لا يخرج

في غاية البعد ونبرة كلام العرب ان يأتي فيه مثله فكيف كلام الله تعالى وقال ابو اسحق يعني لما اتيتكم الكتاب والحكمة اخذ الميثاق وتكون لما ترد

الى الجزاء كما تقول لما جئتني اكرمتك وقال ابن عطية ويظهر ان لما هذه هي الظرفية اي لما كنتم هذه الحال رؤساء الناس اخذ عليكم

الميثاق اذ على هذا القدر كالمعنى في قراءة حمزة بكسر اللام قال ابو حيان وهو خالف المذهب فان لما الظرفية الجواب عنه وقع بوجوب

لوجوب لتبيين ظرفا بمعنى حين ولا غيره وانما ذهب الى ظرفيتها ابو علي الفارسي قوله وجوز الزمخشري الذي في الشرح لم اره في

الكشاف وفي تفسير سورة يس بل فيه في هذا المحل مما من قوله وما كنا منزلين نافية وتعلق وقف على ذلك في موضع اخر اسمى في البحر وقال

فرقة نافية وما كنا منزلين اسم معطوف على جند قال ابن عطية اي من جند في الذي كنا منزلين على الامم مثلهم ثم هذا التقدير لا يصح لان من في

من جند زائدة ومذهب البصريين انه يشترط لزيادتها ان يكون المجرور بها نكرة واذا كان كذلك فلا يجوز ان يعطف على النكرة معرفة وهو

قد قدم المعطوف بالذي وقول الجواب عن ابن عطية انه في هذا التقدير على انه يغتفر في التابع ما لم يغتفر في المتبوع قوله وقال

المعربون التقدير بعد كان سواء كان من جنس الظرف من مطرف ظرف مستقر في محل نصب على الحال من ذلك الضمير المستتر كائنا وقال الرضي واجيب

بانه على سبيل الحكاية لانه سئل هل كان من مطر فاجيب قد كان من مطر فهو في الموجب على حكاية المزيدة في غير الموجب كما قال وعن

ثم ان وقول ابن الحاجب شيء من مطر ومن للتبعيض او للتبيين وفيه نظر لان حذف الموصوف واقامة الجملة او الظرف مقامه بلا شرط في باب الموصوف

قليل وخاصة اذا كان الموصوف فاعلا لان الجار والمجرور لا يكون فاعلا للفعل المبني للفاعل الا اذا كان الجار زائدا الا ان نحو فالجر موصل

للفعل القاصر ما يقصر منه لاجله والفعل لا يقصر عنه فعله قوله لقد جاءك هو له جاء من الخبر كائنا من نبأ المرسلين قال الرضي

ويجوز ان يقال ان ضمير جاء للقرآن وقوله من نبأ حال قوله واجيب بانها غير ما صلة في الظرفية في حاشية التسهيل للمصنف انها قد يكون

في الاشخاص فلهذا سهل دخول من عليهما قوله وابو حيان بدل البعض لا بد على هذا الوجه من تقدير ضمير يعود على ما ثبت لان بدل البعض كبدل

الاشتمال في انه لا بد من ضمير لفظا او تقديرا يعود على المبدل منه قوله من الاولى مثلها في زيد افضل من عمرو وفي الجر الذي اختلف في

معنى من المصاحبة لافعل التفضيل فقيل المجاوزة وجماعة انها لابتداء الغاية ولا تفيد معنى التبعيض وصرح ابن عصفور وشيخه انها لابتداء

الغاية ولا تفيد التبعيض قوله وقد مر ان كم لا يفصل بين هكذا وقع في اكثر النسخ ولم يذكر انه مر ذلك في بعضها وسيأتي الذكر

لا يفصل بين وفي الشرح كانه ينبغي ان يقول فيما سيأتي فانه لم يذكره بعد هذا في موضع من مواضع الكتاب ان كم لا يفصل بين قوله ويجري التأ

لكنه في الشرح لا بد على هذا من تقدير ضمير يعود على المبدل منه كما سبق ولقائل ان يقول ان تكون من مغنية عن تقدير الضمير قوله على

خمسة اوجه هكذا وقع في كثير من النسخ والوجه الخامس هو النفي المفهوم من قوله واذا قيل لما قوله وفي بعضها اربعة اوجه وهو مقتضى تفصيله

الاوجه وعدة من الافها معنى النفي لاستغنائه وقولها التنبيه لا يخل من الاوجه الاربعة قوله ولا يقبل جواز ذلك الخ

في الشرح الذي قاله ابن مالك في التسهيل في باب تتميم الكلام على كلمات مفتقرة لذلك ما نصه ويكثر قيام من مقرونة بالواو مقام الثاني فيجا

بالافضال المجاب بانه وهذا نحو ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه اذ لو قلت ان التركيب كان في الاصل

هكذا ولا يغفر الذنوب الا الله ولا يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فقامت من المذكورة مقام الثاني لصح والمراد حاصل على هذا

لا يتوجه نقض المص بآية الكرسي لان من لا يستغني بها وان اشربت معنى النفي الا انها ليست قائمة مقام الثاني اذ لا يصح ان يكون الاصل لا احد

الذي يشفع عنده الا باذنه حتى يقال انها قامت مقام حرف النفي واقول هذا مبني على ان المراد من قيام من مقام الثاني قيامها مقامه مع

ح اوالله عليه انه يحتمل انه او صيغة انه عن الاسم والاولى يجعل بالاضافة مفعول اول يجعل الكتابة الثاني ومفعول على الغرض مفعول ثان صح

بقاء اللفظ على ماله وهو ممنوع بل المراد سواء بقي اللفظ على حاله نحو من يغفر الذنوب الا الله ولم يبق نحو من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه فانه بمعنى لا يشفع احد عنده الا باذنه ثم في الشرح على انه لم يبق كلام ابن مالك ما يقتضي انها لا تقوم مقام الثانية الا بشرط
ان تقترن بالواو فان كان المصنف اشار بالاعتراض الى هذا الكلام الواقع في التسهيل فهو غير مستقيم وان اشار الى كلام اخر وقع لابن مالك
في غير التسهيل فهو متجه ولكن الشأن في وجوده **قوله** واذا قيل من ذا لقيت فمن مبتدأ وذا موصول خبره والعائد محذوف ويجوز
على قول الكوفيين في زيادته الاسماء كون ذا زائدة ومن مفعولا سيذكر المصنف في باب الموصولة الجهة الخامسة من الباب الخامس ان
الاكثر في نحو من ذا لقيت كون ذا للاشارة خبرا ولقيت جملة حالية ويقل كون ذا موصولا ولقيت صلته وبعضهم لا يجيزه **قوله**
رب من انضجت الخ انضاج اللحم طبخه حتى استوى ومعنى انضجت غيظا اكمدته لاجل الغيظ او اكمدت غيظه فلم يقدر على ان يكون غيظا بمنزلة
تكون بمنزلة الشيء الغيظ غضب كامن للعاجز يقال اغاظه فهو مغيظ قال ابن السكيت ولا يقال اغاظه وفي القاموس جوازه **قوله** الخ واما الثاني الخ
بالحاء المهملة جمع حلة وهو مسكن الرجل **قوله** فرع تمام على الزيادة الخ في الشرح يمكن ان يخرج بيت الفرزدق على ان من موصوف من
صلتها اي كالذي هو مطرود بواو بعد الحل فهو خبر الا انه خفض لمجاورته المجرور **قوله** وقال الزمخشري الخ ان قد يجيء ال
في الناس للعهد موصولة مثل ومنهم الذين يؤذون النبي او للجنس فهو مثل من المؤمنين رجال ويحتاج الى تامل في تخصيص الموصولة با
لعهد والموصوفة بالجنس وفي حاشية التفتازاني فان قيل ما وجه هذا التخصيص ولم لا يجوز ان تكون موصولة على تقدير الجنس موصوفة
على تقدير العهد قلنا مبناه على المناسبة والاستعمال اما المناسبة فلان الجنس لابهامه يناسب الموصوفة لتنكيرها والعهد لتعينه يناسب
الموصولة لتعرفها واما الاستعمال فلان الشائع مثل هذا المقام هو النكرة الموصوفة ان جعل بعضا من الجنس كقوله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا او الموصول مع الصلة اذا كان بعضا من المعهود كقوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي الاية والقران يفسر بعضه بعضا وقد
يقال العلم بالجنس لا يستلزم بالتعين فتكون باقية على التنكير فيكون المعبر به عن البعض نكرة موصوفة وعلى تقدير الكل يستلزم علمها
فتكون من موصولة وهذا ابعد تسليمه انما يتم بما ذكرناه من وجه المناسبة والا فلا امتناع في ان يعبر عن المعين بلفظ النكرة لعدم
القصد الى تعيينه وفي ان يعبر عن بعض من الجنس الشائع فيعبر عنه بلفظ المعرفة انتهى **قوله** قلت ويحتاج الخ في الشرح ويحتاج الى تقدير هو
رابع على القول بان المحصوص خبر مبتدأ محذوف فان قلت هو كلمة يبدأ بها لفظة فهي علم فكيف وصفت بقوله ثالث وهو نكرة قلت
ان العلم قد ينكر كما في قولك مررت بسيبويه وسيبويه اخر كان هذا اي وبعض ما يحتاج الى لفظ ثالث مسمى هو او فقيل نكرة كلمة هو
لتعددها بتعدد مواضعها لا يكون علما على نفسها لانه اذا اريد بكلمة لفظها لكونها علما على نفسها لم يات بهذا الاعتبار تنكيرها لعدم
هذا المعنى العلمي لها بخلاف نحو غيره من الاعلام التي معانيها غير نفسها فان تنكيره مثا في تلك المعاني لتعدده **قوله** باشاه
الباب الثالث من قصيدة لعنترة يحرم حرمت علي وليتها لم تحرم والشاه هنا كناية عن امراة قيل ارادها ثم حرمت عليها لتزوج ابيها اياها فتمنى
اباه لم يكن تزوجها وقيل ارادها ثم حرمت عليها الحرب التي بين قبيلتها وقبيلته فتمنى عدم الحرب بين القبيلتين لتتاتى له تزوجها **قوله**
الى الزبير هو الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنام المجد بفتح السين اعلاه والقبيلة بنوا ب واحد والاثر معطوف على سنام
المجد الثروة وهي العدد **قوله** فقد او ببيت الخ او بيت مبني للمفعول من ابليته بالمد اي نغصته شربها الماء والضامنة المحفوظة والبارقة
السحاب وتبرقي وتمنى لبرقها انظر هل ياتي ابن بمطر **قوله** لما نسجتها من جنوب وشمال لامرئ القيس صدره فتوضح فالمقراة لم يعف
رسمها توضح موضع وكذا المقراة وفي القاموس والجنوب ريح يخالف ريح الشمال مهبها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا والشمال بكسر الشين و
فتحها الريح التي تهب من قبل الحجر وما استقبلك عن يمينك وانت مستقبل والصحيح انه ما مهبه بين مطلع الشمس وبنات نعش او من مطلع الشمس
الى مسقط النسر الطائر ويكون اسما وصفة ولا تكاد تهب ليلا وفيها شمأل بهمزة ساكنة فهمزة مفتوحة كما في البيت ونسج الريحين الدار اختلافهما
عليها فاحدهما تنشر الاثار بالتراب والاخرى تزيله فلا تدرس اثرها علينا وقيل معناه انه لم يتحصر سبب محوها في نسج الريح بل له سبب كمر السنين
وتتابع الامطار **قوله** وهي بسيطة لا مركبة الخ قال التفتازاني انه اختلفوا فيه فقيل كلمة براسها موضوعة لزيادة التعميم فوجه كونها
اسم هو الوضع والمناسبة على ما قيل ان الزيادة في البناء للزيادة في المعنى وقيل مه بمعنى اكفف وأي الشرطية والمعنى اكفف عن كل شيء ما
تفعل فعل فقيل انه ما من شيء يفعله الا وانا افعله عوضا فوقا الامر بالكف عن كل شيء فالشرطية هو ما النافية وقال الخليل اصلها ما ما
على ان الاولى هي الشرطية والثانية ابهامية متصلة بها لزيادة التعميم كما في حيثما واينما وغير ذلك في حاشية التسهيل للمصنف ينبغي ان قال ما

[illegible]

ما انسبا طنزاً ان تكتب مهما بالياء ولمن قال اصلها ما ما ان يكتبها بالالف وفي الشرح وكذا ان قيل اصلها ما ما اسم **قوله**

اقول لمن قال اصل مهما ما ما ومن قال بان اصلها مه وما اتفقا على اصل اخر كلمة منهما فما ينبغي ان تكتب الفا على القول الاول ينبغي على

القول الثاني فلهذا لم يذكره المصنف مما قال الرائي **قوله** وانشد الحاتم الوزير السؤال بضم السين واسكان الهمزة وقد تسكت ها واو وقيل

هذا البيت ابيت مظلم الكشح مضطمر الحشا من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا ولذا لا يستحيي فيبقى ابن جرة مكانه من جانبا انه

انزعجا ومهما تصلها او بدات براءة عجزه لتنزيلها بالسيف لست مبسملا وفي الشرح وقوله لتنزيلها تعليل لترك البسملة وبالسيف في

محل نصب على الحال من المنافقين واشار بذلك الامام … ابن عباس انه سأل عليا عليه السلام لم لم تكتب في براءة بسم الله

الرحمن الرحيم فقال لان البسملة امان وبراءة نزلت بالسيف فلست مبسملا جواب الشرط وهو محذوف الفاء وفي مغني اللبيب ان قلنا بسمل

وفي شرح الشاطبية للجعبري مهما في موضع نصب بفعل محذوف تقديره ومهما تفعل به واما نحو تفعل براءة يعني من الوصل او الابتداء

بدا مع قوله تصلها او بدات تفسيرا لذلك الفعل الذي وقع مما ملفوظ ذلك الفعل مع ما اتصل به اشكل عود الضمير في تصلها فجعل ما

كان يعود عليه وهو براءة بدلا منه للبيان او فصلا باضمار اعني وفي شرح الجعبري مهما منصوب بفعلها اي ما التزم … فليجعل الشرط

وقد نوه الى ما بعده … على حد المفعولية واعمل الثاني على مختار البصريين … ولا الاول لا وجه … مذهب

فان قيل قد مهما واضمر على براءة … اذ … مهما … كون المنصوب في تصلها مع كونه مفسرا لبراءة … على مهما فيكون

مهما مبتدا او مفعولا لمحذوف يفسره تصل **قوله** قلنا اسم الشرط عام وبراءة اسم خاص فضمير … كانت فلا يرجع الى العام فلقائل

ان يقول ان اسم الشرط وان كان عاما بحسب الوضع لكنه اريد به هنا خاص وهو براءة فيصح رجوع ضميرها اليه باعتبار ما اريد به

لو سلم فيجوز ان يعود الضمير الخاص على العام لكن لا باعتبار عمومه بل باعتبار … كضمير الملتفات … **قوله**

نعم ويقول لئن اطير … فانه عائد على الملتفات الاعم من الرجعية وغيرها لكن لا باعتبار عمومه بل باعتبار الرجعيات **قوله**

مهما تصلها مع اواخر سورة … فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا او واخر … في موضع المفعول اي اخر سورة وقوله فلا تقفن الدهر جواب الشرط

وتثقل منصوب باضمار ان بعد الفاء جوابا للنهي … اذا وصلنا البسملة باخر السورة فلا تقف عليها وتبتدئ بالسورة الا

لان البسملة لاوائل السور لا لاواخرها وفي شرح الجعبري وموضع مهما نصب بفعل يفسره الفعل الموقوف والتقدير مهما البسملة من البسملة

الكائنة في اوائل السور تصل بصلها **قوله** واما هنا فيتعين الخ في الشرح لا يتعين ذلك بل يجوز ان يكون عبارة البسملة عن الصلة

فيكون في محل نصب … على انها مفعول مطلق … اي وصل تصل سواء كان باخر سورة او باخرية وان ترك البسملة في براءة مطلق

سواء ابتدات بها او وصلتها باخر سورة اي سورة كانت او وصلتها باخرها اي سورة كانت وقول بعض شارحي الشاطبية نظرا الى الغا…

قوله لغة غنم … الحي … بالسكين ابو حيي **قوله** فيقول ابن جرير ما … موافي نا معا الاهواء جمع هوى بالقصر وهو …

والواو للحال وقيل حال وذو الحال هو الضمير المستكن في ذلك الخبر له وهو اوثنا كاشئة معا وعلى هذا فيتعلق الجر معا محذوف

… اي … كاشئة في حال كونها معا وهذا تكلف لا داعي اليه … لقائل ان يقول تقديره كاشئة الخبر يغني عن تقديره كاشئة اخرى

يتعلق بها معا اذ لا فرق بينهما الا بالخبرية والحالية والحال كالخبر في المعنى **قوله** وفيه نظر وجهه انا لا نسلم ذلك بل هما سواء قوله …

بينهما سند لهذا المنع الذي هو وجه النظر **قوله** وكنت بجو الخ … او نزع … بنصب النون وكسر الميم … بضم النون وفتح الميم **قوله**

هنا الاولى … معا حنث بالحاء المهملة والنون والا … بضم الهمزة … الاول وهو صفة لمحذوف اي … الاولى …

وافقه … الى الخ فاعل … نحو ضمير الدهر او الموت وبادوا هلكوا وفي الشرح ومستنفر بفتح الفاء اسم مفعول من استنفره الخوف …

وفي بعض النسخ بالقاف المكسورة والراء اسم فاعل من استنفر اي اصبح … بسبب … مستنفر لاني كنت اخشى عليهم لا اخشى على غيرهم وضبطه

بعضهم بكسر الفاء وبالراء وفسره بغير مطمئن وفيه نظر لان عدم الاطمئنان انما هو معنى الاستيفاز والذي في البيت هو الاستنفار قال الجوهري

واستنفزه الخوف اي استخفه … مستوفز اي غير مطمئن **قوله** … اضيع المعاملة … في بيت … ابن جلا وطلاع الثنايا

قد تقدم الكلام عليه **قوله** … زجل في الصوت … وتحولت فيه خالا اي … قد تقدم في الشرح اخل

بضم الهمزة مضارع اخلت … قال الجوهري … المصنف … ولم اقف عليه …

مفتوحتين الصوت يقال سحاب زجل بفتح الزاي وكسر الجيم اي ذو رعد **قوله** وربع عفت اثاره منذ ازمان … لامرئ القيس … من

وان المراد بامر الانقال فضو… انتهى واقول انما قال بعض شارحي الشاطبية ذلك صح

ز …

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

مشكل [illegible] الاعراب [illegible]

[illegible] في الشرح [illegible] الاشكال [illegible]

ان [illegible] الموضع [illegible] ثم [illegible]

لا [illegible] قوله وقال الاخفش [illegible] الشرح قال ابن الحاجب هذا المذهب [illegible] المعنى واللفظ [illegible] اما المعنى فلان

[illegible] المدة [illegible] واما اللفظ فلانه [illegible] لا يصح [illegible] ان يكون [illegible] قبل تقدم

الجر [illegible] على المبتدا [illegible] وهنا كذلك [illegible] فالجواب [illegible] لا يكون [illegible] ان يكون

الظرف ظرفا للمبتدا كقولك [illegible] في يوم الجمعة [illegible] ان [illegible] لو كان الظرف الكا

[illegible] عليه [illegible] جاءت [illegible] المدة [illegible] بل المراد [illegible] قوله وما ذاك

منذ عقدت يداه [illegible] للفرزدق [illegible] بن [illegible] قبل [illegible] خمسة الاشبار والبلوغ

مبلغ الرجال وقيل [illegible] الموت [illegible] خمسة اشبار من الارض وقيل [illegible] الاغلب يكون قد خمسة اشبار وقيل عمر لك

و [illegible] قال [illegible] كاتب من كتاب [illegible] في ظل معترك العجاج مثار والكتيبة [illegible] الجيش يقول منذ كتب فلان الكتائب كتيبا

انتهى فاكتبته ونكب الجيل [illegible] والمعترك موضع المعركة والعجاج الغبار [illegible] العجاج على زيادة قوله وما ذلك

البقى المال منذ انا يافع [illegible] الغلام الذي [illegible] العشرين [illegible] ما ارتفع من الارض واشرف وايفع الغلام فهو يافع ولا يقال

موفع وهذا من النوادر وغلام يفع ويفعة وقيل [illegible] ان هذا القول يقابل المتم وليس المعطوف على قبل الذي قبله قوله د

اصل مذ منذ الخ قال الرضي واما [illegible] منه [illegible] للساكنين اكثر من الكسر [illegible] ان اصله منذ لجواز ان يكون للا

تباع قوله ولان بعضهم يقول منذ من طويل [illegible] مع عدم الساكن قال الرضي [illegible] ساكن [illegible]

هذا يجوز ان يكون اصله الضم [illegible] التحريك للساكنين رد الى اصله انتهى حرف النون المفرده قوله

اما [illegible] نون التوكيد الخ في الشرح [illegible] نون التاكيد انهما في هذا المحل لا ان المقسم او لا هو النون المفردة ولا [illegible] على الثقيلة

اللهم الا ان [illegible] المفرده [illegible] المفردة عن غيرها من باقي الحروف وهي بهذا المعنى متناولة لهما قوله اقائلن

احضروا [illegible] بن العجاج [illegible] ان جاءت به املودا مرجلا [illegible] الا [illegible] ما لا [illegible] اصله ارايت

بهم [illegible] الهمزة [illegible] والاملود [illegible] الناعم والمرجل [illegible] اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا تقول منه رجل شعره

ترجيلا والمعنى اخبرني ان جاءت هذه المراة [illegible] وهو رجل الشعر حسن [illegible] الناعم [illegible] حما

عليه في الشرح [illegible] ان يقول لا نسلم انه في قوله [illegible] توكيد لاحتمال ان اصله [illegible] الهمزة [illegible]

[illegible] اقتدى [illegible] وهو ان اسم الفاعل هنا [illegible] نون التاكيد به [illegible] بفعل الامر فانه [illegible] الا فعال [illegible]

النون اذ لحقه [illegible] اشترط [illegible] لكن سمعت شيوخنا [illegible] البيت بضم اللام من [illegible] ولم ارى مضبوطا في كتاب

معتمد واقول انما دخله النون لشبهه المضارع لفظا ومعنى والاصل في الاسماء الاعراب [illegible] على [illegible] مع انه لا [illegible] بنائه بل في

لحاق النون وقد اختلف في المضارع المتصل به نونا التاكيد [illegible] علامة مبنية لتركيبه مع النون والاعراب لا يكون في الوسط والنون

حرف لا حظ له في الاعراب [illegible] مبنيين وقال بعضهم جميع ما اتصل به النونان من المضارع باق على اعرابه كما ان الاسم مع

التنوين معرب لكن لما اشتغل حرف الاعراب بالحركة [illegible] قبل اعراب لكلمة لاجل [illegible] الاعراب مقدرا وقال بعضهم

المضارع مع النون مبني للتركيب لا اذا اسند الى الالف والواو والياء لان الضمائر [illegible] تمنع التركيب لفصلها بينهما و

المحذوف للساكنين في حكم الثابت قوله [illegible] الخ قال الرضي وقيل قد تدخل اسم الفاعل اضطرارا لشبهه له بالمضارع وهذا

[illegible]

[illegible] التوكيد [illegible]

[illegible]

[illegible] عندنا [illegible]

لاشتغال اللام [illegible]

[illegible]

[illegible] يكون كذا [illegible]

[illegible] قوله وان شئت [illegible]

[illegible] ان معنى التاكيد لما

والذي [illegible] قوله [illegible]

بالكثير استعمال [illegible] قوله

بالجاد هذا التوكيد يعلم الكلام [illegible] قوله

كقولهم ومن عضة ما ينبتن شكيرها العضة واحدة العضاة وهي شجر عظيم لها شوك والشكير الشاب الصغير ما ينبت حول الشجرة

من اصلها قال الرضي وهذا يضرب لما كان له اصل فانه لابد ان يكون متبعه اي اصله او اراد المص بقوله نحو قولهم بعين ما

ارينك وبجهد ما تبلغن وقولهم قليلا به ما يحمدنك وارث قال بدر الدين بن مالك وانما كان لهذا التوكيد مسوغ من قبل

ان ما لما لازمت هذه المواضع اشبهت عندهم لام القسم فعاملوا الفعل بعدها معاملته بعد اللام فان تقدمت رب على ما

لم يؤكد الفعل بعدها الا فيما ندر من قول الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وقولهم انما نقول ان ذلك حكاه سيبويه كان

رب يصير الفعل بعدها ماضيا في المعنى وفي الشرح بعدما ذكر ان المص فتح في توضيحه على الاقلية لمضارع بالنسبة الى توكيده بالنون

الى خمس حالات وان الرابعة ان يكون قليلا وذلك بعد لا النافية وما الزائدة التي لم تسبق بان كقوله تعلم واتقوا فتنة لا

تصيبن وقول القائل ومن عضة ما ينبتن شكيرها وقوله قليلا ما يحمدنك وقد عرفت انه جعل ما في كل من قوله من ينبتن وقوله

ما يحمدنك زائدة ولا ادري الوجه الذي عين ذلك اذ يحتمل ان يكون ما في ينبتن نافية وفي ما يحمدنك مصدرية انتهى واقول الوجه

الذي عين كون ما في ينبتن زائدة لا نافية لانه مثل لم يستعمل الا بمعنى الاثبات لا النفي فان قيل انما هو مجرب حكمة

اذا مات منهم ميت سرق ابنه اجيب بان الرضي قد صرح فيما نقلناه عنه انفا بانه مثل وفي قول المص كقولهم ذو كقوله اشارة الى ذلك

ولا منافاة بين كونه مثلا وكونه مجربا والوجه الذي عين كون ما في ما يحمدنك زائدة لا مصدرية انها لو كانت مصدرية لا

قليلا على الخبرية اذ لا يصح نصبه بيحمدنك لان معمول الصلة لا يتقدم على الموصول ولكانت النون داخلة على المضارع في موضع لا

يدخل عليه فيه الا في الندرة قوله ونون ضيفن للطفيلي في الوقت الضيف من يجيء متطفلا قوله ولهذا لو سميت به رجلا

اخره في الشرح ولقائل ان يقول لا نسلم ان التنوين في رجل حال علميته هو التنوين قبل العلمية للتنكير وبعدها للتمكين وايضا

ربعصر اذا سميت به وحكي فان التنوين يثبت فيه مع كونه علما وتنوينه في الاصل للتنكير واقول الجواب عن الاول ان كونه هو

الظاهر الذي لا يعدل عنه الا لدليل وجواز كونه غيره لا ينافي ظهور كونه عينه اذ ظهور الشيء لا ينافي جواز غيره وعن الثاني بان الثابت

في صه بعد العلمية هو حكاية تنوين التنكير لا نفسه مرادا به معناه والذي لا يثبت بعد العلمية هو نفسه لا حكايته قال الرضي وتنوين التنكير

مخصوص بنحو صه ومه وايه ويختص بالصوت واسم الفعل واما التنوين في نحو رب احمد وابراهيم فليس للتنكير بل هو للتمكين لان الاسم

معرب انما لا يمنع من ان يكون تنوين واحد للتمكين والتنكير معا فرب حرف يفيد فائدتين كالالف والواو في مسلمان و

مسلمون فنقول التنوين في رجل يفيد التنكير ايضا فاذا سميت بالاسم تمحضت للتمكين انتهى واقول على هذا يكون تنوين التنكير ايضا

فاذا سميت بالاسم تمحضت للتمكين انتهى واقول المختص بالصوت واسم الفعل هو المتمحض للدلالة على التنكير قوله وزعم

الزمخشري ان عرفات الى اخره قال الرضي قال الربعي وجار الله ان التنوين في مسلمات للصرف قال جار الله وانما لم تسقط في عرفات لان

الاتي بها تخفيفا لان الياء التي [illegible] الثالث والثابت [illegible]

ثبات الاعلال ثابت [illegible] الا نونا تقول هذا [illegible]

[illegible] ولا [illegible] لا يسقط [illegible]

الهمزة الاولى [illegible] لكن التنوين المعوض [illegible] لا يسقط [illegible] السقوط [illegible]

خلافا لما عليه [illegible] **قوله** [illegible]

الخ قال [illegible] منع الصرف مقدم على الاعلال فاصله جواري بالتنوين ثم جواري بحذفها ثم جوار بحذف

الحركة للاستثقال ثم جوار بحذف الياء لاستثقال الياء المكسورة [illegible] بسبب الفرعية واما ابدال التنوين من الياء

ليعلم التنوين [illegible] الياء الساقط في الرفع والجر بلزوم اجتماع الساكنين لو حذفت [illegible] اعترض عليه بانه لو كان منع الصرف مقدما

على الاعلال لوجب الفتح في قولك مررت بجوار لان منع الصرف يقتضي التنوين ويتبع الكسرة السقوط [illegible] فجاء وابقيه بلزوم

ان يجيء علامة الجر ومررت بالجوار بحذف الياء لان الكلمة لا تخف بالالف واللام وتثقل الفرعية باقي معهما ومنه البشر او هو الحق

قول من قال ان اصله جواري بالتنوين والاعلال مقدم على منع الصرف لما ذكرنا فحذفت الياء للساكنين ثم وجد بعد الاعلال صيغة

الجمع الاقصى فاصله بتقدير لان المحذوف للاعلال كالثابت بخلاف المحذوف نسيا فحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء

لزوال الساكنين في غير المنصرف المستثقل لفظا بكونه منقوصا ومعنى بالفرعية فعوض التنوين من الياء **قوله** ومنها النائبة

الخ واحترز به عن النائبة عن الكسرة في نحو مسلمات التي ليست بنائبة عنها فان تلك لا تحذف لفظها مطلقا بخلاف النائبة عن الكسرة فانها

تقبله باعتبار نيابتها عن الكسرة التقليلية قال الرضي قال المبرد التنوين في جوار عوض عن حركة الياء ومنع الصرف مقدم على الاعلال

واصله جواري بالتنوين ثم جواري بحذفه ثم جواري بحذف الحركة ثم جوار بتعويض التنوين من الحركة لبحث الثقل بحذف الياء

للساكنين والاعتراض عليه بانه لو كان منع الصرف مقدما على الاعلال لوجب الفتح في قولك مررت بجواري كما ورد على مذهب س

اذ لو فتح لعوض عن حركات الجر في الشرح قد تمنع هذه الملازمة بناء على ان التعويض في نحو جوار انما هو عن حركة يمكن التلفظ بها ولكنها

حذفت استثقالا فعوض عنها والحركة في نحو جيلي متعذرة لا سبيل الى التلفظ بها فحرك التعويض عنها واكتفي بتقديرها وذلك ان تقول جيلي

احق بالتعويض من جوار لامتناع التلفظ بالحركة فيها دون جوار اسمى **قوله** جيئل على وزن فيعل اسم للضبع معرفة بلا الف ولام و

قال الكسائي هو جيئلة وقال ابو علي النحوي انما قالوا جيل بالتخفيف وتركون الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملغاة من اللفظ فهي

مبقاة في النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة الا انهم لم يقلبوا الياء الفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء

في نية سكون والضبع معرفة ولا تقل ضبعة لان الذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين كذا في الصحاح ه

قوله لان حركة ثاء كتف وهمزة جيئل منونا لثبوت همزة منصوب بالعطف على حركة لا مجرور بالعطف على ثاء كتف

لان حركة همزة جيئل موجودة على الياء لا منونة **قوله** والثاني كجندل اراد بالثاني بالعطف التنوين الذي هو عوض

من حرف زائد بجندل لعوضه عن جنادل محذوفا منه الف الجمع في الف الجندل كجعفر ما يقله الرجل من الحجارة وبكسر الدال كعلبط الموضع

الذي يجتمع فيه الحجارة وارض جندلة كعلبطة وقد يفتح كسرتها **قوله** وهو الذي يلحق للقوافي الخ في الشرح وكذا للصلة والقوافي

المطلقة وقد ذكرنا الفرق بين التخفيفة والنصب في حرف اللام في الكلام على اللام الجازمة **قوله** والذي صرح به س وغيره الخ

في الشرح قال ابن عقيل يقولون بتنوين الترنم كانهم داود القياسي وفي الحديث القدرية مجوس هذه الامة وداود ينفي القياس و

القدرية ينفوا القدر والقياس يقولون الامر انف قال المص في حواشيه على التسهيل وليس بشيء لانهم اثبتوا القدرة لانفسهم واما

داود القياسي فلا نعلمهم يقولون واقول القدرية طائفة ينكرون ان الله قدر الاشياء في القدم فقد انقرضوا وصار القدرية

لقبا للمعتزلة لاسنادهم افعال العباد الى انفسهم واثباتهم القدرة فيها لهم فكلام ابن عقيل بناء على الاول وكلام المص على الثاني قال

النووي في شرح مسلم في باب الايمان واعلم ان مذهب اهل الحق اثبات القدر ومعناه ان الله تبارك وتعالى قدر الاشياء في القدم و

علم سبحانه انها ستقع في اوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى وعلى صفات مخصوصة فهي تقع على حسب ما قدره سبحانه وتعالى وه

انكرت القدرية هذا وزعمت انه سبحانه لم يقدرها ولم يتقدم علمه سبحانه بها وانها مستانفة العلم اي انما يعلمها بعد وقوعها الخ

هو قوله

[illegible]

[illegible] ... قوله ... [illegible]

... قوله ... [illegible]

... قوله ... [illegible] ... الاعلام ... [illegible]

السواد ولاعاقبة ... [illegible]

والفه ... الواسع والاعلام ... [illegible] ... الترنم ... [illegible]

الزوائد المنظومة وفي شرح الالفية ... [illegible]

لنون الخفيفة او بكسرها لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر قوله ... [illegible] ... الشرح ... [illegible]

المشدد ... [illegible] ... في الوقف ... [illegible] ... الوزن

بما شاه لا لاجل الوقف قوله اي يحصل به ... في البيت المشهور ... [illegible] ... فقال ... عن كثير

العشب لانه اذا كانت الفراديان في اصواتها غنة والذبان جمع كثرة للذباب وفي جمع القلة ازبة ... قوله ... في

الوقف الخ في الشرح لقد بان في ذلك قال الزمخشري وقال ابن الحاجب هنا سابعا تنوين الترنم هو التنوين الذي يقع في انشاد الشعر

مكان حرف الاطلاق في اوصل الانشاد ثم يعقب هذا الحق منه انه لا يكون في حالة الوقف انتهى قوله يوم دخلت الخدر خدر الى كاهل

العنيس عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي الخدر الستر والمراد هنا ستر الهودج فهو مركب من مراكب النساء مقتب ... مقتب وعنيزة

هي ابنة عمه والويلات جمع الويلة والويل شدة العذاب بمعنى مرجلي ... قوله سلام الله يا مطر عليها

وليس عليك يا مطر السلام وهو للاحوص محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري من قصيدة في سلمى اخت امرأته وكانت جميلة وكان هو ايضا

جميلا وكان يحبها حبا شديدا يا مطر ... فغلب على الاحوص حتى باح به ومن تلك القصيدة نكاح المالكين

سلمى فلاة نكاحها مطر حرام فان يكن النكاح احل شيء فان نكاحها مطر حرام فلا غفر الاله لمنكحيها ذنوبهم ولو صلوا وصاموا

فلو لم ينكحوا الا كفيا لكان كفيها الملك الهمام فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام فيقول اقول الخ في الشرح فيه نظر

لان وجود العلتين في الاسم مناف لصرفه وانما حمله على ذلك قوله لم يجوز صرف غير المنصرف للضرورة وفيه من الاشكال ما ذكرناه فينبغي ان يحمل

كلامهم على انه يجوز للمضطر ان يجعل غير المنصرف كالمنصرف في الصورة باعتبار ادخال التنوين ولا يكون هذا التنوين تنوين الصرف لمنافاة

لوجود العلتين المعنيين وانما يكون تنوين الضرورة واقول وجود العلتين في الاسم ليس منافيا للصرف منافاة حقيقية حتى لا يمكن اجتماعهما

معه في نفس الامر وانما هو منافاة اعتبارية فقد اعتبروا ان الاسم منصرف للضرورة مع العلتين والصرف هو دخول تنوين التمكين

قوله وفيما قاله نظر لان الذي حكاه سماه تنوينا فهذا دليل منه على انه سمعه في الوصل دون الوقف ويترجح بذلك ما حكيناه انفا

عن الزمخشري واقول ابن مالك استدل بذلك على انه مما ثبوته في الوقف كما تقدم فلا يلزم من تسميته نفي ما استدل عليه قوله هذا اعتراف

منه بانه تنوين للصرف الخ لان الذي كان قبل التسمية على بعدها في الشرح لكنه ليس في لفظ الحكاية تنوين صرف قطعا وكيف يجامع

تنوين الصرف ما فهم علتان مانعتان من الصرف فثبت انه قسم برأسه وان كان المحكي تنوين صرف واقول قد علمت الان انه علم مجامعة

تنوين الصرف لما فيه علتان ليست الا اعتبارية لفظية وضعية لا ذاتية فاذا وجد ما يدل على المجامعة اعتبر كما في الحكاية هنا قوله

الرابع نون الوقاية الخ في الشرح صرح ابن الحاجب في اماليه بان نون الوقاية حرف لما ادعم ليست بكلمة وانما هي كالالف في ضاربا

والميم في مخرج والالف في سكرى وعضى اطال الكلام فيه وعلمه فلا ينبغي عد مثله في اقسام النون لانها جزء كلمة لا كلمة انتهى واقول

الكلمة دخلت في ذلك لانها على معنى ما ونون الوقاية لا مدخل لها فيه ولا كثر ما الحقه على معناه فلا يكون جزءا قوله ذهب القوم الكرام

ليسي تقدم الكلام عليه فيه قد هذا بيت من مشطور الشريع قوله وقيل نون الوقاية وهو الصحيح لان الحذف بنون الاعراب اولى لانها

تحذف للجازم والناصب بخلاف نون الوقاية وسيذكره المص في الباب الخامس انه اذا دار الامر بين كون المحذوف اولا وثانيا فكونه

ثانيا اولى وان من ذلك نون الوقاية في نحو اتحاجوني ان القول بحذفها لابي العباس ولابي سعيد ولابي علي ولابي الفتح واكثر المتأخرين

في الشرح اذا كان النظر صحيحا امكن ان يورد مثله على ابن مالك بان يقال ان ... سماه تنوينا هو دليل على انه سمعه في الوصل دون الوقف

على ... ما

دى

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخفش فيما انتم انما يقولون بجلى كما يقولون فعلت لانهم لا يقولون بجلى كما يقولون فطن ولكن يقولون اصطلح بجلى اي

وفي الشرح [illegible] لان يكون علامة [illegible] بالنون من معمول لا تخفش [illegible] الشرح [illegible] العين [illegible] الشريفية لا

ذلك انما [illegible] التعريف [illegible] قوله [illegible] بتركيب [illegible] الشيخ كانهم [illegible]

[illegible] اللفظين [illegible] قالوا نعم [illegible] واحد الاستفهام [illegible] عليه السلام نفسي [illegible]

بالك من [illegible] نعم نعم الرعاية [illegible] بالكسر بين [illegible] قوله وبعضهم بكسر النون

اتباعا لكسر العين [illegible] في حواشيه على التسهيل عن ابي حيان ثم قال انما [illegible] كانما كان الحرف لا يليق به التعريف الا

فيما انه لا يجوز [illegible] العاطفة [illegible] جاز في شئ [illegible] بين اللغات الثلاث ولو صح الاتباع صح نعم ونعم [illegible] امكان فلسفه مع كلا ولو

كسر لان [illegible] اتباع اولها الثانية [illegible] على ثلاثة احرف [illegible] وتسكين ثانيه قبل الاتباع وبعدها قوله ويحتمل ان يفسر في هذا الباب

لمعنى [illegible] في اكثر النسخ عقب قوله بعد الاستفهام [illegible] نحو هل [illegible] ثم في بعضه يقع وصفا لمعنى الثالث وفي بعضه لا يقع ومعناه [illegible]

ويحتمل ان يفسر نعم بعد نحو هل [illegible] بالمعنى الثالث وهو الاعلام ويدل الوصف ويحتمل ان يفسر الاستفهام نعم بعد نحو هل [illegible]

افعل فيكون [illegible] قوله [illegible] معنا هنا ولا يكون [illegible] قوله والثالث المعنيين بعد الاستفهام كذا وقع في غالب النسخ

وفي بعضها والثالث بدون ذكر المعنيين [illegible] الثالث [illegible] الثالثة استعمل مع [illegible] لافادة معنى [illegible]

المعنيين الثلاثة [illegible] الثالثة وادخل [illegible] على المضاف [illegible] لكونها [illegible] على المضاف اليه نحو [illegible] قوله

لما بيناه [illegible] المقرب [illegible] وقوله لما بيناه اشارة الى ما ذكره من ان نعم للاعلام بعد نحو هل جاءك زيد ونحو هل [illegible] ما في

[illegible] ربكم حقا واثن لنا اجرا قوله السنة بربكم [illegible] وفي الحديث من طرق انه تعالى اخذ من ظهور بني آدم ذريتهم واخذ عليهم [illegible] ربهم وانه

[illegible] فاقروا بذلك [illegible] واختلفت في كيفية الاخراج وهيئة المخرج والزمان والمكان وظاهر الآية [illegible] ذلك الحديث [illegible]

الجمع بينهما جماعة بما هو متكلف في التأويل واحسن ما تكلم به على هذه الآية ما فسره به الزمخشري وقال هو من باب التمثيل والتخييل ومعنى ذلك انه

[illegible] الادلة على ربوبيته ووحدانيته وشهدت بها عقولهم وبصائرهم التي ركبها فيهم [illegible] بين الضلالة والهدى فكانه سبحانه اشهدهم

على انفسهم وقررهم وقال الست بربكم وكانهم قالوا بلى انت ربنا شهدنا على انفسنا واقررنا بوحدانيتك وباب التمثيل واسع في كلام الله

[illegible] ورسوله وفي كلام العرب ونظيره قوله عز وجل انما قولنا لشئ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ومعلوم انه لا قول ثم وانما هو تمثيل

[illegible] وتصوير للمعنى وان يقولوا مفعول له اي فعلنا ذلك من نصب الادلة الشاهدة على صحتها العقول كراهة ان يقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا

[illegible] غافلين لم ينبه عليه او كراهة ان يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم فاقتدينا بهم لان نصب الادلة على التوحيد [illegible]

[illegible] عليه قائم معهم فلا عذر لهم في الاعراض عنه والاقبال على التقليد والاقتداء بالاباء كما لا عذر لابائهم في الشرك وادلة التوحيد [illegible]

[illegible] فان قلت بنو آدم وذرياتهم من هم قلت عنى ببني آدم اسلاف اليهود الذين اشركوا بالله حيث قالوا عزير ابن الله وبذرياتهم الذين كانوا

[illegible] عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلافهم المقتدين بابائهم والدليل على انها في المشركين واولادهم قوله ثم او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل و

[illegible] والدليل على انها في اليهود الايات التي عطفت عليها هي والتي عطفت وهي على نمطها واسلوبها وذلك قوله ثم واسئلهم عن القرية واذ قالت

امة منهم واذ تاذن ربك واذ نتقنا الجبل فوقهم واتل عليهم نبأ الذي آتيناه اياتنا انتهى وقرأ نافع والحرميان وهما ابن عامر

وابو عمرو ذرياتهم بالجمع وهو مفعول اخذ ويحتمل ان يكون بدلا من ضمير ظهورهم كما ان ظهورهم بدل من بني آدم والمفعول محذوف

نعلم

[illegible] ... يكون ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] قوله [illegible] المعرفة قوله [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... الاسم [illegible]

الاسم [illegible] قوله [illegible] اللام [illegible]

قوله [illegible] قوله [illegible] الا الاستفهام [illegible]

[illegible] المعرفة [illegible] المعرفة [illegible]

الاصلية [illegible] المسئلة [illegible] العرب ان التالي

للاستفهام قوله لانها حرف كلمة [illegible] قال الرضي [illegible] الاشارة كلمة

ها التي تكون للتنبيه [illegible] الزمخشري في المفصل [illegible] ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا ولكن [illegible]

التي ذكرها المص قال الرضي لم اعثر لذلك على شاهد وهو عجيب لان الزمخشري انشد في المفصل ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت فان

صاحبها قد تاه في البلد وهذا شاهد على دخولها على الجملة الاسمية مثل ها ان زيدا منطلق لان المسند اليه في البيت اسم اشارة

فلعل الرضي يقول لا يصلح هذا شاهدا لدخولها على الاسمية الخالية من اسم الاشارة والعذرة بكسر العين المهملة واسكان الذال

المعجمة نوع من الاعتذار كذا في المفصل وشارحه [illegible] الشرح واقول ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا قليل والمتن

ان ما ذكروا يدخل عليه ها للتنبيه كثيرا ثم عبارة الرضي واما ها فيدخل من بين جميع المفردات على اسماء الاشارة كثيرا وقد فصل

كثيرا بين اسماء الاشارة وبينها اما بالقسم نحو ها الله ذا وها لعمر الله ذا واما بالضمير المرفوع المنفصل نحو ها انتم اولاء ويقل بغيرهما

قليلا كقوله ها ان تا عذرة وقوله فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا ثم قال وما ذكر الزمخشري من قولهم ها ان زيدا منطلق وها افعل كذا مما لم

اعثر له على شاهد فالاولى ان يقول ها التنبيه مختص باسم الاشارة وقد يفصل منه كما مر ولم يثبت دخوله في غيره من الجمل والمفردات انتهى

فانت تراه كيف صرح بان قوله ها ان تا عذرة وهو البيت الذي انشده الزمخشري في المفصل مما فيه فصل فيه بين ها التنبيه وبين

اسم الاشارة بفاصل غير القسم وغير الضمير المرفوع المنفصل ان الذي لم يعثر له على شاهد هو دخولها على غير اسماء الاشارة نحو على

فاصل بينها وبين اسماء الاشارة فح فيتعجب من تعجب الشارح وترجيحه فح فلا معنى لتعجب الشارح ولا لترجيحه قوله ويمتنع نحو هل

زيدا ضربت لان تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة صرح المص بامتناع هل زيدا ضربت وصرح صاحب التلخيص بقبحه دون

امتناعه فانه قال ويقبح هل زيدا ضربت لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل قال التفتازاني في شرحه فيكون هل لطلب

حصول الحاصل وهو محال وانما لم يمتنع لاحتمال ان يكون زيدا مفعول فعل محذوف يفسره الظاهر اي هل ضربت زيدا ضربت لكنه يقبح

لعدم اشتغال المفسر بالضمير وقيل لم يمتنع لاحتمال ان يكون التقديم لمجرد الاهتمام غير التخصيص وفيه نظر لانه لا وجه لتقبيحه سوى ان الغالب

في التقديم هو الاختصاص وهذا يوجب ان يقبح جميع الجمل [illegible] على قصد الاهتمام ولا قائل به [illegible] قوله وهو هل زيد قام ام عمرو واذا

اريد بها المتصلة هذا التقييد مشعر بجواز انه يراد بام في هذا المثال المنقطعة وكلام التفتازاني يقتضي عدم جوازه فانه قال منه قوله

صاحب التلخيص ومنع هل زيد قام ام عمرو لان وقوع المفرد بعد ام دليل على كونها متصلة وام المتصلة لطلب تعيين احد الامرين مع العلم

بثبوت اصل الحكم فهي لا تكون الا لطلب التصور بعد حصول التصديق بنفس الحكم وهل ليس الا لطلب التصديق ففيهما تدافع فيمتنع فان قلت

التصديق مسبوق بالتصور فكيف يصح طلب التصور مع حصول التصديق في ام المتصلة نحو ازيد قام ام عمرو قلت التصديق الحاصل هو

العلم بنسبة القيام الى احد المذكورين والمطلوب تصور احدهما على التعيين وهو غير التصور السابق على التصديق لان التصور بوجه ما

انتهى وفي الشرح هذا كله مبني على ان هل مقصورة على طلب التصديق وقد اسلفنا في اوائل الكلام على الالف المفردة ان ابن مالك

قال ان هل قد يليها بمعنى الهمزة فتعادلها ام المتصلة وفي شرح الرضي وربما يجيء هل قبل المتصلة على الشذوذ قوله والثالث

تخصيصها المضارع للحال هذا الحكم موضوع كالسابق وسوف ينقل من يعترض لهذا من النحاة قوله فمن مبلغ الاحلاف الا احلاف

جمع مليء كأشهاد جمع شهيد وهم القوم يجب الغوث على الشاهد والناصر وذبيان بذال معجمة وقد تكسر أبو قبيلة من قيس
وهشيم مصلح من الرابع قوله إن ذكرتم في الكشاف وقرئ أئن ذكرتم بهمزة الاستفهام وحرف الشرط وأين ذكرتم الا الهمزة
بمعنى أتطيرون إن ذكرتم وقرئ أن ذكرتم بهمزة الاستفهام وأن الناصبة بمعنى أتطيرتم لأن ذكرتم وقرئ أن كسر الاستفهام بمعنى الإخبار
أي تطيرتم لأن ذكرتم أو إن ذكرتم تطيرتم وقرئ أين ذكرتم على التخفيف قوله وفي الحديث وهل ترك لنا عقيل من رباع عقيل أخو
أبي طالب أخو علي عليه السلام لأبيه وأمه كان نسيج الناس جوابا فنسبوه إلى الحماقة قال ابن عساكر دخل عقيل على معاوية بعد ما ذهب بصره فأقعده
معه على سريره وقال أنتم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال عقيل وأنتم يا بني أمية تصابون في بصائركم وقال هشام ابن عقيل
قدم على أخيه علي عليه السلام بالعراق فسأله فقال ما أعطيك شيئا فقال أعطني وقد احتجت فقال اصبر حتى يخرج عطائي مع المسلمين فأعطيك
فألح عليه فقال علي لرجل خذ بيده وانطلق به إلى الحوانيت فأتى أقفالها وخذ ما فيها فقال عقيل أردت أن تجعلني سارقا فقال علي أنت
أردت أن آخذ أموال المسلمين وأعطيك إياها فقال عقيل لأذهبن إلى رجل وصلته منك يعني معاوية فقال أنت وذاك فأتى معاوية
فأعطاه مائة ألف درهم وقال اصعد المنبر واذكر ما أولاك علي وما أوليتك فصعد المنبر فقال أيها الناس إني أخبركم أني أردت علي على دينه
فاختار دينه علي وأني أردت معاوية على دينه فاختارني على دينه فقال معاوية هذا الذي تزعم قريش أنه أحمق وأنا أعقل منه وكان طالب أسن من عقيل بعشر
سنين وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين وكان علي عليه السلام أصغرهم قال ابن عبد البر قدم المدينة قبل الحديبية مهاجرا وقال هشام أسلم
سنة ثمان من الهجرة وتوفي سنة خمسين والرباع بكسر الراء جمع ربع بفتح الراء وسكون الباء الموحدة وهو الدار قوله ليت شعري هل ثم
هل يأتينهم بعجزه أو يحول دون ذاك حمام وأتينهم مضارع الأمر المؤكد بالنون الخفيفة قوله الثاني أنها الخ في الشرح هذا الشعر
يدل ثم استفهاما منها لكن مجازا لا حقيقة وقوله بعد هذا إنما هي أنها للإنكار على مدعي ذلك ويلزم من ذلك الانتفاء لا أنها للنفي ابتداء
يقتضي أن هل موضوعة للنفي حيث يراد بالاستفهام بها النفي لأنها للاستفهام يجوز فيه بإرادة النفي منه فبين كلاميه تناف قوله
لا تنافي بين كلاميه من الوجه الذي ذكره فإن البلاد قوله هنا يراد بالاستفهام معناها أنها لا يراد بها الاستفهام النفي وهذا لا
يشعر بأنه استفهام أم ... وقوله فيما مر ابتداء معناه بلا واسطة أي أن الهمزة تستعمل في الإنكار ويلزمها النفي فدلالتها على
النفي بواسطة استعمالها في الإنكار بخلاف هل فإنها تستعمل في النفي فدلالتها عليه بلا واسطة وهذا لا يقتضي أن هل موضوعة للنفي وكلا
يخالف قوله إن هل يراد بها النفي لا الاستفهام النفي في شرح الرضي أن الهمزة تستعمل في الاستفهام وللإنكار وأيضا قال الله تعالى أتقولون
على الله ما لا تعلمون وقال الشاعر أطربا وأنت قنسري ولا تستعمل هل للإنكار ويختص بحكمين كونها للتقرير في الإثبات لقوله تعالى
هل ثوب الكفار أي هل ثوبوا وإفادتها فائدة النافي حتى جاز أن يجيء بعدها إلا قصدا للإيجاب قوله إلا أصل أخو عبس إلخ لك ما
بدا لكم صدقه بقوله أنا أقلوا عليهما أو موت قال الشم وهو للفرزدق يرد به جريرا وقوم كليبا بأنهم لا يرون كما أنهم قرأوا
يرمون بإتيان الأبل قال ولا أنا ممن قرأ بها أخو يبين على قلوصه راكبها ماشيا وقيل البيت وليس كليبي إذا جن ليلة إذا لم يجد
طعم الأتان يشاتم وفي الصحاح وقلا أقلوا أي ارتفع والمقلولي المتجافي المستوفز العلاق يقال أقلولى الرجل في أمره إذا انكمش وأنشد فلعلا
يقول أنا أقلولى البيت وقيل ثم وأقر أي سكن وتمادت وأنشد الأحمر يقول إذا أقلولى البيت وفي الشرح فهذا أثر لولا النفي المراد
لم ثم البا في الخبر وعلى هذا لا أثر في نحو قولك هل زيد بقائم إذا أردت الاستفهام الحقيقي وفيه نظر وقد قال الم في حرف البا
أن زيادتها في الخبر غير الموجب قياس والاستفهام عندهم من قبيل غير الموجب قوله ليس الاستفهام عندهم من قبيل غير الموجب في كل موضع
وإنما هو عندهم من قبيله في مواضع صرحوا فيها بذلك نعم يصرحوا هنا بشيء فالأصل أنه ليس منه إلا بدليل قوله ولم يصفهم
مضارع أصفاه بالشيء آثره به قوله سائل فوارس فوارس جمع فارس على سبيل الشذوذ لأن فواعل لا يكون جمع فاعل صفة لمن
يعقل والشدة بفتح الشين المعجمة الحملة الواحدة في الحرب بكسرها القوة وسفح الجبل أسفله حيث يسفح فيه الماء والقاع المستوي من الأرض
والأكم بضمتين جمع أكمة وهي التل قوله وثبت في كتاب س ما نقله عنه ذكره في باب أم المتصلة ولكن فيه ما قد يخالف فإنه
قال في باب عدة ما يكون عليه الكلم هكذا وقع في كثير من النسخ والضمير المستتر في نقله للزمخشري والجر وسعي والمستتر في ذكره لس والبارز
في نقله وذكره في بخط العصامي الأولى الجر ويعني لكتاب س وعدة بكسر العين وتشديد الدال المهملتين وفي الشرح وما أظن هذه
النسخة صحيحة فقد قال بعد ذلك وقد مضى أن س لم يقل ذلك انتهى وأجيب بأن معناه أن س لم يقل أنها بمعنى قد دائما وفي بعض
النسخ ولم أر في كتاب س ما نقله عنه إنما قال في باب عدة ما يكون عليه الكلم ما نصه وهل وهي للاستفهام لم يزد على ذلك ثم

في الشرح لا يلزم من عدم رؤيته هو لذلك عدمه وعدم وجوده ومما نقله عن ابن مسطور في كتابه كما ذكره في ذلك النحو في باب ما ام ام وعلت
على حرف الاستفهام ولم تدخل على الالف وذكره في اوايل الكتاب في بعض ابواب الاشتغال في باب ما يختار فيه النصب وليس قبله
منصوب بنيته على الفعل وهو باب الاستفهام ثم في الشرح فان قلت فما يمنع في دفع المعارضة الى اشارة انها دخلت على العرض قوله
حتى في باب علة ما يكون عليه الكلم لقوله في غير ان هل انما تكون بمنزلة قد فدخلتا اهل في ذلك على انها للاستفهام باعتبار دخولها
مقام الهمزة المحذوفة المفيدة للاستفهام لا انها موضوعة للاستفهام معها بين كلامه انتهى **قوله** فقال المعنى الم يات على
الانسان حين من الدهر ذكر قول الزجاج بلفظه بعد ما ذكره بالمعنى لان الزجاج ذكر في صلة كلامه ما فيه منه ان المراد بالجنس
حيث قال الم يات على الناس حين ... ما هو كالصريح في الترادف حيث فسر الحين بزمن تطور عليه السلام **قوله** وحملوا على ذلك
هل في ذلك قسم لذي حجر وقد يردد ولا جوابا للقسم وهو تعليمه للتقرير على عظم الاقسام التي قبله اي هل فيها مقنع في القسم لذي عقل
والجواب محذوف اي لتعذبن كما قال الزمخشري بدليل الم تر كيف الى قوله فصب عليهم ربك سوط عذاب في ملكوت وهو ان ربك لبالمرصاد كما
قال ابن الانباري في البحر الذي يظهر ان الجواب محذوف يدل عليه ما قبله من اخر سورة الغاشية وهي قوله ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
وتقديره لا يابهم الينا وحسابهم علينا وقول مقاتل هل هنا في موضع ان تقديره ان في ذلك قسما لذي حجر فهل على هذا في موضع جواب القسم
لم يصلح عن تامل لان المقسم عليه على هذا التقدير لم يذكره فيبقى بلا مقسم عليه لان الذي قدره من ان في ذلك قسما لذي حجر لا يصح ان يكون
مقسما عليه انتهى ما في البحر **قوله** فاصبح لا يبالي كذا عبارته وفي علو الصوام فضوا ابو بكر كاصبحي وهو للاسود بن يعفر واصله
يكن ابا الطرماح صعد في الجبل على الجبل صعد اطلع فيه وتصوب نزل وعلو الدار نقيض سفلها بضم السين وكسرها **قوله** الواو المفردة
مجموع ما ذكره من اقسامها في الشرح نعلم التي راينا على ذلك وهو مشكل فانه ذكر خمسة عشر قسما وابطل منها سبعة وبقي واو الصرف
التي ينصب الفعل المضارع بعدها وواو رب وواو الثمانية والواو الداخلة على جملة النعت وواو الانكار وواو التذكر والواو المبدلة من همزة
الاستفهام فاما ان تقتصر على ما قيل من الاقسام في الجملة وان كان بعضها ليس بصحيح عنده واما ان يكون غرضه على ما هو صحيح عنده من الاقسام
فان كان الاول فليقل الخمسة عشر وان كان الثاني فليقل الثمانية وقول غرضه على غير الواو التي ينصب المضارع بعدها لانه قال الحق انها
واو العطف وغير الواو التي للانكار والواو التي للتذكر والواو المبدلة من همزة الاستفهام لانه قال الصواب انه لا تعد هذه الثلاثة
من اقسام الواو وما عدا هذه الاربعة هو احد عشر فلا اشكال **قوله** قال ابن مالك قال ابن ام قاسم فيه تفصيله ليس من البصريين
ولا الكوفيين فهو قول ثالث **قوله** فان المراد بعيد الغاية في التمر هذا بيان لو قلنا المعطوف عليه في هذا المثال ليعلم ترتيب المعطوف
فيه عن المعطوف عليه **قوله** وقول بعضهم ان معناها الجمع المطلق غير سديد لتقييده الجمع بقيد الاطلاق فالجواب عن هذا ان ذكر المطلق
ما هنا ليس للتقييد بل لبيان الاطلاق وكثيرا ما يذكرونه للفظ ويريدون به ذلك ومنه قول المتكلمين الماهية من حيث هي والماهية لا بشرط
حيث لا يريدون بذلك التقييد بل بيان الاطلاق وفي الشرح عن شرح مختصر ابن الحاجب للشيخ بهاء الدين السبكي والظاهر ان الفرق بين
الجمع المطلق ومطلق الجمع صحيح وان مؤداهما واحد لان المطلق هو الحقيقة بلا قيد كما صرح به غير واحد من علماء الاصول وغيرهم فما
الجمع المطلق هو الجمع لا بقيد وذلك موجود في الجمع بقيد الترتيب وبقيد عدمه ولا بقيد ضرورة وجود الاعم في الاخص والجمع لا بقيد
اعم منه بقيد فيلزم وجود الاول في الثاني ثم قولنا مطلق الجمع معناه مطلق من الجمع فان كان الجمع المطلق يقتضي تقييد الجمع فقولنا
مطلق الجمع كذلك فان التقييد بالاضافة والصفة سواء فكيف يعقل فرق بين قولنا هذا مطلق من الجمع الذي هو مدلول مطلق الجمع
وقولنا جمع مطلق وانما جاء الالتباس من توهم ان الشيء المطلق هو الحقيقة بقيد الاطلاق وليس كذلك بل الحقيقة لا بقيد والذي اوقع هذا الوهم
في نفوسهم ما الفوه من الفرق بين الماء المطلق ومطلق الماء وليس ذلك فيما نحن فيه في شيء فان المطلق في قولنا الماء المطلق ليس هو
المطلق في الاصطلاح الاصولي بل هو اصطلاح شرعي على بعض انواع الماء فالفرق بينهما انما وقع من حيث ان مطلق من قولنا مطلق الماء
الماء لغة والمطلق من قولنا الماء المطلق لمعنى اخر يخالف ما نحن فيه انتهى ما في شرح المختصر **قوله** بل قال بافادتها اياه الخ في الشرح قال
الشيخ بهاء الدين السبكي ولم ينقل لنا عن الشافعي نص على افادتها وانما اخذوه من قوله بالترتيب في الوضوء وليس ماخذا صحيحا وينقل ايضا عن الترتيب
عن ابي حنيفة ايضا واخذوه من قوله اذا قال لغير المدخول بها انت طالق وطالق وطالق يقع واحدة وليس ماخذا صحيحا لان الواحدة انما
وقعت فقط لانها بانت قبل نطقه بالمعطوف فلم تبق محلا للطلاق ونقل ابن عبد البر في التمهيد ان بعض اصحابنا ... حكي في كتاب الاصول
[illegible]

ولا للنداء وهم ابدلوا هذا غير صحيح ... لا يليق ...

وكونها للمعية ... والترتيب ... قليل ...

ثم ان الكسائي والفراء يقولون بانها للترتيب قال الفراء في الشرح حيث انها للترتيب حيث يستحيل الجمع في هذا النقل انما عند المصنف لما فيه فتكون للترتيب
واما حكاية الاجماع عن البصرة فقد نقلها الشيخ ابو حيان عن عمرو وعن الفارسي وعن السهيلي وغلطهم بما ذكر من الخلاف قال الشيخ بهاء الدين
السبكي وفيه نظر من اوجه احدها ان قول القائل هو لا اجمعوا وقول الاخر هو لا اختلفوا مطلقا قلنا ايضا فيجوز ان يكون ثم خلاف
العقد الاجماع لبكاء فيقع الخلاف الثاني ان الاجماع بعد الخلاف حجة ولا وجه فلا خلاف ومذهبنا اشترط بحجة ويجوز ان يكون خلاف ما ثبت بعد
الاجماع فيقع لا خرص بعد الاجماع عند الاشتراط واذا كان كذلك فلا وجه للتغليط الثالث سلمنا ان المراد الثوقيف السمر فتغليط ناقل
الاجماع وان كثر في كلام اهل العلم هو المناسب الذي فان ناقل الخلاف كالنافي ينبغي ان يتوقف فيه وهذه قاعدة بيننا عليه التنبيه
لها فانها كثيرة الجدوى في المباحث ولم ار من تعرض لها والذي يظهر ان يقوى امثال ان يتفرع على ان الاجماع السكوتي حجة اولا ان قلنا حجة فينبغي ان يقدم
ناقل الخلاف لانه اعتمد الخرج وناقل الاجماع يجوز ان يكون اعتمد على عدم الانتشار مع السكوت وصيره ذلك كما قال الفقهاء يعلم البينة
النافية على البينة الاصل ان يكون معناه على الاستصحاب وان قلنا ان السكوتي ليس بحجة فقد يتوقف هنا لان لهما مثبتان وقد يقول يترجح
ناقل الخلاف لانه نقل نسبته الى قائله وناقل الاجماع كالناطق بالعام الذي لا يدل على الشخص للمخالف الا ضمنا وقد يقول يترجح ناقل الاجماع
لان الخلاف يرتفع بالاجماع من غير عكس ويمكن ان كل منهما في وقت ويصير ذلك كما ذهب اليه بعض اصحابنا ان بينة الوقف تقدم على بينة الملك
بقيل الانتقال الى الوقف من غير عكس وان كان الصحيح من مذهبنا ان بينة الملك والوقف متعارضتان سلمنا ان هذا يتخرج ذلك على ان النافي المخالف
هل يقدح في الاجماع اولا ولا يخفى ان الكلام في ذلك مبني على ان الاجماع في الاوضاع اللغوية هل هو حجة اولا انتهى كلام الشيخ بهاء الدين السبكي
قوله ونقل الامام في البرهان عن بعض الحنفية انها للمصاحبة الخ الذي قاله امام الحرمين في البرهان اشتهر من مذهب الشافعي انها للترتيب وعن
بعض الحنفية انها للمصاحبة وقد زل الفريقان انتهى والامام هو امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك الجويني الملقب ضياء الدين جاور بمكة والمدينة
اربع سنين يدرس ويفتي ويجمع طرق مذهب الشافعي فقيل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور فبنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية فخطب
بها وجلس للوعظ والمناظرة وفوض اليه امور الاوقاف وتوفي سنة ثمان وسبعين واربع مائة واغلقت الاسواق يوم موته وكانت تلامذته
نحو من اربعمائة ومات بحمد قلوب العالمين على الطلبة وامام الورى شيبه الليالي اي من عمق اهل العلم يوما فقد مات ابو المعالي
قوله احدها احتمال معطوفها للمعاني الثلاثة السابقة في الشرح هذا الحكم الاولى لا يختص بالواو بل تشاركها فيه حتى وان افترقا من جهة
اعتراض على ذلك غير واحد من النحاة وقال المص في فصل حتى ان لها من اوجه منها ان تكون عاطفة بمنزلة الواو الا ان بينهما فرقا من ثلاثة اوجه
وهي ان معطوف حتى لا بد ان يكون ظاهرا بعضا مما قبله غاية له في زيادة او نقص ولا بد ان يكون مفردا ولا بد من اعادة الخافض مع ان عطفت
على مخفوض وعلا الاوجه التي وقع الافتراق بها لا يقدح في مشاركتها للواو في احتمال المعاني الثلاثة السابقة فان قلت مراده ان الواو منفية بمجموع
هذه الخمسة عشر حكما فلا يرد هذا قلت انما يريد مفردا بكل منها بدليل قوله في الثاني عشر ولولا هذا التقييد لورد نحو اشتريته بدرهم
فصاعدا انتهى واول هذا الحكم مختص بالواو وعند غير الجمهور ولا تشاركها فيه حتى وعليه يمكن حمل كلامه هنا ويبقى كلامه محمولا على قول الجمهور
قال الجزولي المهملة في حتى اقل منها في ثم فهي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المفيدة للمهلة وقال ابن مالك في التسهيل في حتى ولا
تقتضي ترتيبا على الاصح وفي شرحها كالواو وعند الجمهور قال الرضي والذي ارى ان حتى العاطفة لا مهلة فيها وان المعطوف هو الجزء الغائب اما
في القوة او في الضعف على سائر اجزاء المعطوف عليه فقد يكون تعلق الفعل العامل في المعطوف عليه والمعطوف بما بعد حتى اسبق من تعلقه بالا
لقولك توفي الله كل اب حتى ادم وقد يكون تعلقه في **قوله** بالاجزاء الاخر نحو مات الناس حتى الانبياء والمقصود ان الترتيب الخارجي
لا يعتبر فيها اصلا كما لا يعتبر فيها المهلة بل المعتبر فيها ترتيب ما قبلها ذهنا من الاضعف الى الاقوى كما مات الناس حتى الانبياء او من الاقوى
الى الاضعف كما قدم الحاج حتى المشاة انتهى **قوله** والعطف اي جاء امر انما بدل للنسبة الفعل منفي عنه لا في مالئ الاجماع
قوله فاذ هي فاي في فتنة الناس الزحام فيه براء مهملة وزاي في اي حلقة في حزنه والموضع الحصين والخف بالخاء المهملة والمشاة فوق
الموتى والدجى جمع دجية وهي الشدة في السواد والعرب تسمي اوائل الليالي فالدجاء هي ليلة ثمان وعشرين والثانية السراء والثالثة الظلمة
وهي ليلة الثلاثين والجبل بالجيم والموحدة واحد الجبال ويروى بالحاء المهملة المكسورة والمشاة الضعيفة المفتوحة جمع جبلة في الشرح لا
بقي يلزم مما ذكره المص مشاركة غيرها من ادوات الاستفهام هل في كونها للنفي فقد مر مما تقدم لي في هل لا ان القول اختصاص بهذا الحكم
ورد وهنالك بالنسبة الى الهمزة لا الى كل ادوات الاستفهام فلا معارضة اذن وهو ظاهر انتهى ٢ بلبث فيما بكاد يجيل الحرف في القول انكاد

قوله

انا مدّ ذاب الصوت الذي تكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها اسهل فبدأ لم يجيء من الشاعر على فعل الاشتر وفعله

وبكاء وقد سلوب اللذاهب الكلية والباكي الذي يبغيا ثانيه **قوله** ابدا يعطف الجزء الشرح وفي قول المص ما حضر التثنية اشار الى

ان مثل هذا الواقع في البيت فرع من حضر واني عليها الابنية فيه نظر في التسهيل ان العطف سائغ بدون شك وعندا اقول ان المص

بعض ما الاصل التثنية ويجمع وان كان العطف فيه ليس بشاذ **قوله** ان الترغيبة لا رغبة مثلها والرهبة لا لرهبة المصيبة ويجوز

قلبها ياء لتخفيف عن عمر المراد هاهنا المهلب بن ولد الحجاج بن يوسف با الاخوات الحجاج ويحوانها انبا الخبر يوم واحد فقال انجان انحك و

عماد يوم **قوله** امنا بها الحاجة في الشرح ذكر الشريف قاضي الجماعة لعزنا طه ابو القاسم محمد السبتي في شرح مقصورة حازم

ان ابا نواس مر بالمدائن فعدل الى ساباط قال لبعض اصحابه فدخلنا ايوان كسرى فرأينا اثار الامكانه حسن يدل على اجتماع كان لقوم فلما خرجنا قلنا

قامنا منتزهايا م وسنا لنا ابو نواس صفة الحال فقال

ودار ندامى عطلوها وادلجوا ... بها اثر منهم جديد ودارس

مساحب من جر الزقاق على الثرى ... واضغاث ريحان جني ويابس

ولم ادر من هم غير ما شهدت به ... بشرقي ساباط الديار البسابس

حبست بها صحبي فجددت عهدهم ... واني على امثال تلك لحابس

اقمنا بها يوما ويوما وثالثا ... ويوما له يوم الترحل خامس

تدار علينا الراح في عسجدية ... حبتها بانواع التصاوير فارس

قرارتها كسرى وفي جنباتها ... مها تدريها بالقسي الفوارس

فللراح ما زرت عليه جيوبها ... وللماء ما دارت عليه القلانس

وفي هذه الحكاية تصريح بانهم اقاموا خمسة ايام وعليه فينبغي ان يكون

الضمير من قوله له يوم الترحل خامس يعود الى مجموع لا بعينه المتقدمة يعني ان الترحل خامس لما ذكر من الايام الاربعة ويجعل يوم الترحل

من ايام الاقامة باعتبار وقوع الاقامة في معظمه انتهى وقوله جمع ندمان في الصحاح نادم على الشراب فهو نديم وندمان وجمع النديم ندام وجمع

الندمان ندامى واد لج القوم ساروا من اول الليل ادلجوا تشدد بها الدال ساروا من اخره والزقاق في مكبر الزاي وبالقاف جمع كثرة للزق

وهو السقاء وجمع قلته ازقاق قالى ساباط بالمثلثة التراب الندي واضغاث بمعجمتين جمع ضغث بكسر اوله وهو قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس

والجني الثمر حين جنى والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق وهو هنا ساباط كسرى الذي بالمدائن وهي المراد هنا بالديار والبسابس

جمع بسبس الموضع المقفر وهو القفر والعسجدية نسبة الى العسجد هو الذهب وفارس الفرس بالفتح وفي الحديث وخلفهم بنات فارس

والروم والمها بالفتح جمع مهاة وهي البقرة الوحشية وتدريها بالدال المهملة تستر بها ماخوذ من الدرية وهي ما يستتر بها القناص فادا

امكنه الصيد رمى قال الاصمعي غير مهموز وقال ابو زيد مهموز والجيوب بجيم مضمومة فمثناة تحتية جمع جيب وهو موضع الازرار من القميص ونحوه

ومعنى البيتان الاخيران انهم كانوا يصبون الراح في العسجدية الى ان يصل الى جيوب بعضها وهي الفوارس ويصبون الماء على الراح الى ان يصل الى حد

القلانس والغرض بيان كثرة الراح وقلة الماء الممزوج **قوله** والجواب بما بينه في الشرح الصواب ان ايام الاقامة سبعة لان الثامن وهو الخامس

اليوم الرابع يوم مرحل لا يوم اقامة وقد يجاب غيره لما بانه جعل يوم الترحل من ايام الاقامة باعتباره وقوع الاقامة في معظمه **قوله**

ويشاركها في هذا الحكم ام المتصلة في الشرح هذا اعتراف منه بان الواو غير منفردة بهذا الحكم فيعارض قوله اولى تنفرد عن سائر احرف العطف

ذكره واقول قوله اولا بناء على ما قال غيره من النحاة وقوله هنا اعتراض منه عليهم **قوله** ويشاركها الخ في الشرح يرد عليه ما ورد

على الذي قبله ونجيء مثله ذاما الغايات برئت يوما اذ التقليد فذهب الحرب صاعدا فالفاء عاطفة فاما لحذف وبقي معمولها على ما

اخر لكنه لم يجمع بين المتعاطفين معنى واحدا كما جمع بين الترجيح والتكميل لحسين **قوله** والغي قولها كذبا وسيأتي مثله وقوله في الادب

الراهشية واد ومن قصيدة لعدي بن الابرش والبيت في قصة قتل الزباء بالجذيمة وسنذكرها ان شاء الله في الباب الخامس في الكذب والمين

بمعنى واحد والقد في التقطيع الرهش بالشين المعجمة عرقان في باطن الذراعين والضمير في الراهشية وفي الفي الجذيمة وفي قدها في

قولها للزباء **قوله** وزعم بعضهم الخ قال بهاء الدين السبكي هذا وفق لعين الصفة لان ابنيتها كلها مكسورة قيل الباء بخلاف

ما دعاه الجر والظاهر انه وهم **قوله** والرابع عشر عطف المقدم على متبوعه للضرورة كقوله الا يا نخلة الخ افتتال المص عن هذا البيت

في الباب السادس عند ذكر الامور التي اشتهرت بين المعربين والصواب خلافها وحكى عن ابي الفتح ان الاولى حمله على العطف على ضمير الظرف

لا على تقديم المعطوف على المعطوف عليه وانه اعترض بانه تخلص من ضرورة باخرى وهي العطف مع عدم الفصل في الشرح لا نسلم ان مثل هذا

العطف ضرورة بل ليل قول بعض العرب في النثر مررت برجل سواء والعدم بل ليل قول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر تهادى وقوله في

ما لم يكن واب له ليما لا قال ابن مالك وهذا فعل مختار لا مضطر انه يمكن نصب سواء وابي اقول العطف الذي قال المص انه ضرورة هو

ومعنى نعني وبعض ويعني

على الضمير المستتر في الظرف غير فصل كما في البيت الذي مطلقه لا انما يتحلل وهذا ان ما ذكره الشارح من التعليل على انه ليس بضرورة ليس كذلك تم في الشرح

وكلام المص صريح في ان الواو منفرد بهذا الحكم عن سائر حروف العطف وفي شرح المفتاح للتفتازاني وتقديم المعطوف جائز بشرط الضرورة

وعدم التقديم على العامل وكون العاطف احد الخمسة اعني الواو والفاء وثم واو ولا صرح به المحققون هنا كلامه انتهى ملخص الشرح

قوله وفيه بحث سيأتي يعني في احد ابواب الكتاب في القاعدة الثانية منه وهو ان الذي عليه المحققون ان خفض الجوار يكون في النعت

قليلا وفي التوكيد نادرا ولا يكون في النسق لان العاطف يمنع التجاور **قوله** وفالوا نات فاخر الى نات بنون وهمزة مفتوحة

اي تعبت والعليل حرارة العطش والمراد به هنا مطلق الحرارة ويقع في البيت في بعض النسخ بدل في وفالوا او لا بد منها الموزن **قوله**

نشر ... ونعلم ونقول لعمل ان الاصل في الشرح ويحتمل وجها اخر وهو ان يكون البكاء مفعولا معه فاستغنى بها عن [illegible] البكاء ويدل عليه

التباني والسباق فان الامر باختيار الصبر في المعنى ترك البكاء وقوله ان البكاء اشفى للغليل يشير الى ذلك **قوله** وقاله

في باب البسملة وصل واسكتا هذا بعض بيت من الشاطبية وصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتا كل جلاياه حصلا

والفاء في فصاحة رمز حمزة واشار بالصراح الاولان الهمزة يصل بين السورتين لا يفصل بينهما بالبسملة والكاف من كل والجيم

جلاياه والحاء من حصلا رمز ابن عامر وورش وابي عمرو **قوله** الثاني ان يكون بمعنى باء الجر كقولهم انت اعلم ومالك وبعت الشاء

شاة ودرهما قاله جماعة وهو [illegible] لان المعنى عليه مع سلوكه من الحذف والتقدير قال المص في الباب الخامس في الجهة التي يدخل [illegible] المحل

والوجه فيه ان الاصل بمالك ثم انيبت الواو مناب الباء قصدا للتشاكل اللفظي لا للاشتراك المعنوي كما قصد بالعطف في نحو وارجلكم

فيمن خفض والاصل فيه انت اعلم بحال مالك فانت ومالك ثم حذفت بحذف معمول اعلم ومن المبتداء المحذوف المعطوف عليه مالك

لقيام القرينة على كل المحذوفين ويقرب من ذلك حذف الجزء الثاني من المركب المضاف والجزء الاول من المركب المضاف في نحو ثالث عشر

ثالث ثلاثة عشر بقولنا فانت ومالك مثل كل رجل وضيعته اي فانت ومالك مقترنان والمعنى انا لا ادخل بينك وبين مالك

[illegible] ولا اشير عليك بما يتعلق باصلاحه فانت اعلم بما يصلحه ومنه انت اعلم وربك وهذا يستعمل في التهديد اي انا اعلم بربك فليفعل

في العلم بالرفق عليه لما علمت من تركه مكافاة الى [illegible] فانت وربك اي سادة مقترنان فانا لا ادخل بينكما ولا ادعو عليك فانه حسبك وهذا

المعنى ابلغ ما يكون في باب التهديد وقال عبد القاهر [illegible] انت اعلم [illegible] جانبك فهو [illegible] وعلى تقديره حذف خبر المبتدا

من الجملة الثانية وليس [illegible] ذهب [illegible] وكذا ما قيل ان تقديره انت اعلم من غيرك وربك اعلم منك وهذا ابعد مما تقدم من

حيث المعنى المفهوم من انت اعلم وربك [illegible] في التعليق واما بعت الشاء شاة ودرهما فيمكن ان يكون على حذف عامل في شاة وعامل في

درهما [illegible] بعت شاة واخذت درهما فحذف الناصب في الموضعين لقيام الدليل عليه في الشرح استظهار المص لكونها بمعنى الباء المنا[illegible]

غير ظاهر والاولى [illegible] لما ذكرنا **قوله** الخارزنجي منسوب الى خارزنج بلد ذكرها صاحب القاموس **قوله** والصواب ان الواو

الخ كما سيأتي يعني في الباب الرابع في اقسام العطف **قوله** اذ لو كانت واو العطف الخ في الشرح يمكن منع هذه الملازمة في الكل

[illegible] في قوله ونحو قوله [illegible] ان يكون معطوفا على ما تعلق به لتبين لكم اي نفعل ذلك لنبين لكم القدرة الباهرة ونقر في الارحام

ما نشاء [illegible] فلا احتمال ان يكون المعتمد بالعطف مجموع الجملة المشتملة على الشرط والجزاء لا جملة الجزاء فقط واما في البيت

فبناء على جواز [illegible] الجملتين المتفقتين بالخبرية والانشائية على ما ذهب اليه جماعة انتهى **قوله** وهذا متعين للاستيناف

في الشرح هذا حاصل كلام ابن الحاجب ويحتمل ان يكون [illegible] الاصل منصوبا بان مضمرة وان وصلتها عطف على ان وصلتها المتقدمة

عليه اي عليه لا يجوز عليه [illegible] اي يعلي ثم حذفت ان ورفع الفعل كما في قوله ومن اياته يريكم البرق وقولهم تسمع بالمعيدي خير

من ان تراه وقد سبق في فصل [illegible] ان ابن مالك حكى الخلاف في كون ذلك مقيسا وفي [illegible] قال الاخفش وينبغي ان يفصل فلما حذفه واوقع

يفصل موقع ينبغي رفعه [illegible] موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما في الاعراب [illegible]

كلامه والاولى الحكم بتعين الاستيناف هنا انما هو بناء على الظاهر وعدم تقدير شيء في الكلام **قوله** لانه لو نصب كان المعنى ليجتمع كل

لعفو [illegible] وتركه لما انتهاء في عنه وهو باطل لان حركة طلب لترك العقوبة انما تعود الى الحال فاذا تعقبه ترك المنهي بالحال لم يحصل غرض

الموقوب في الشرح قد يقال ان الطلب واقع في الحال لانه انشاء لكن المطلوب مستقبل قطعا لانه لو كان موجودا في الحال لزم الا

يحصل الحاصل وهو محال واذا كان مستقبلا جاز النصب والمعنى ليجتمع في المستقبل كفك عن العقوبة وكفي عن العود الى المنهي عنه

كالناس مجزوم عليه
وقدم هذا الجزء
نشر [illegible]
انه وقد تقدم الكلام عليه
صح صح

وقال الرضي لا يجوز النصب في انت اعلم ومالك لانك لا تفصل فيه

هو [illegible] مقرا [illegible] لكن قرائته
[illegible] الكثير [illegible] الخ صح صح

واقول بعد تسليم ان قوله في الحال متعلق بطلب لا بالترك المطلوب ههنا اريد تفصيله في الحال لا يتم اما على القول بان
الامر يقتضي الفور فظ واما على القول بانه لا يقتضيه فلان هذا الكلام لا يقوله الا من هو موثوق به معا قبته وذلك انما
يريد بها الترك في الحال كما في الاستقبال **قوله** يا بني ربما انا اخو بيتهم ابغي اوله مستاع شهد السيف بكبرا اجمعوا اهلية فوق فيه شيء هو
ايهم يعني سليمه فهو من الاصل **قوله** ولو فيه العطف لان لا يغلب المدح نعم الات الواو واذا كانت للعطف كان المعنى انهم لم
يعبدوا واسبقوهم وان القتل يجا لهم بكثرته هذا انهم لهم بالمعتبرة الاقدام على القتل واذا كانت للحال كان المعنى انهم لم يعبدوا واسبقوهم في
حال العلم بكثرة القتل فهو مدحهم انهم اعد وهما ذاك كثرتهم وهذا مدح بالشجاعة وحصول المراد من نكاية الاعداء وفي الشرح لعا
ان يمنع العشار بنا على انه لم يجر بعلم كثرة القتل فيها مطم بل فيه ذلك بقوله حين سابت ولا شك انه في حالة اخراجها من الاغماد
لا يقع القتل بما يجيء بها بعد ذلك فيحمل الكلام على مقارنة السل اي لم يكثر القتل فيها بغير سلها بشير بذلك الى ثبات احاببنا على
نحو رهم وانهم لا يقدمون على القتل بالسل سيوفهم لان الغرض قتل الاكفاء ومن يفخر بقتله فان قلت لم يسلموا سيوفهم صغر
يقال فيلزم ان يكون في الجملة المعطوفة عليها رابطا يربطها بالموصوف ولا رابط قلنا الرابط موجود بتقدير النقدير او البنا بتركه
بقول النقلير لم يكثر القتل فيهم او بان يجعل الالف واللام فيه نائبا عن ضمير وهنا فالبحر الاصل ولم يكثر قتلا بهم انتهى واقول لا يخفى
ما في بناء منيعهم للعشار من البعد والتكلف والاحسن ان يمنع العشار بنا على انهم لا يقتلون الا الاكفاء ثم وهم قليل **قوله**
ليس النصب بها خلافا الجرجاني الصحيح ان نصب المفعول معه بما قبل الواو من فعل او شبهه بواسطة الواو وذهب الجرجاني الزجاج الى
ان النصب بفعل مضمر بعدها الواو وتقديره بلابس وضعف بان فيه اخلا لا باب المفعول معه اذ المنصوب بلابس مفعول به وقال الكوفيون
انه بالخلاف وهو ان ما بعد الواو مخالف لما قبلها الاخر ان قولك استوى الماء والخشبة لم يرد به ان الخشبة ارتفعت كالماء بل اراد
ان الماء ارتفع اليها وطينها وضعف بان الخلاف معنى والجرتبة لم يثبت النصب بها وقال الاخفش انتصابه انتصاب الظرف لانه لا
يرد مع الشيل فلما جيء بالواو في موضع مع انتصب الاسم انتصابه مع **قوله** ولم نار في التنزيل بيقين يعني بل انت فيه بانه السـ
قوله وموجب التقليد في الوجهين ان اجمع لا يتعلق بالذوات بل بالمعاني **قوله** في الشرح قال ابن سيدة في الحكم نوى جمع الشي
عن تفرقه وجمعه واجمعه وذكر استعمال الجمع في المعاني مثل اجمعنا العزم ومع هذا يمكن ان يكون شركائكم معطوفا على امركم من غير تقليد
وقد بني قضاراه ان يكون اجمع مشتركا فاذا جعلنا الواو في الاية لعطف مفرد على مفرد لزم استعمال المشترك في معنيه معا انتهى واقول
جاز ان يكون اجمع مشتركا بل يكون للقلة المشترك بين الذوات والمعاني **قوله** والواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه اسم
صريح او ما في الشرح جزم بانها للعطف مع قوله بعد ذلك والحق ان هذه واو العطف فيه نشا فرقان قوله والحق ان هذه
واو العطف يشعر بان الواو المتكلم فيها ليست كذلك فقد جزم اولا بانها واو الصرف لا العطف ثم قال والحق انها واو العطف التامة
الكلام انتهى واقول العطف الاول بالمعنى اللغوي والثاني بالمعنى الاصطلاحي فلا نشا فرو سلم ان الاول بالمعنى الاصطلاحي فانه ذكره
لينبه من اول الامر على ما هو الحق **قوله** كقوله ولبس عباءة وتقر عيني الضمير في قوله للقائل وهو لا يقاد كقولها الان فانه ملبوس
زوجها معاوية فلا تقدم الكلام عليه في فصل لو **قوله** لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وابدأ بنفسك
فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم فهناك يسمع ما تقول ويقتدى بالقول منك وينفع التعليم والحق ان هذه واو
العطف كما سيجيء في الباب الرابع في اقسام العطف عند الكلام على العطف على المعنى وفي المغني الذي في الاية الاولى عاطفة لمصدر
مقدر على مصدر متوهم واضماران بعد ها في الاول جائز وفي الثاني واجب وفي شرح الرضي لما قصد في واو الصرف معنى الجمعية نصبوا
المضارع ليكون الصرف من سنن الكلام مرشدا من اول الامر الى انها ليست للعطف فهي اذا اما واو الحال واكثر دخولها على الاسمية
فالمضارع بعدها في تقدير مبتداء محذوف الجزء جوبا فمعنى قم واقوم قم وقيامي وقيام ثابت في حال ثبوت قيامك واما بعد بمعنى مع
قم مع قيامك فضلوا في المفعول معه مصاحبة لاسم للاسم فنصبوا ما بعد الواو ولو جعلنا الواو عاطفة للمصدر على مصدر متقيد من
الفعل قبله كما قال النحاة اي ليكن منك قيام منك وقيام مني لم تكن فيه نصوصية على معنى الجمع **قوله** وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بانواع الهموم ليبتلي لامرئ القيس السدل الجمع له وهو الستر وعلي متعلق بارخى والباء في بانواع للمصاحبة وليبتلي يختبر
قوله والصحيح انها واو العطف قال الرضي كذا الفاء بل فلا خلاف عندهم ان الجر ليس بها بل برب المقدرة بعدها لانها لا تدخل على حرف
عطف

ان اراد بالابتداء الاستيناف فقد ان مكنا ان اراد تل مثالا بالابتداء معنى الاستيناف ولم يرد به الواو الحال الداخلة على الجملة الاسمية تكون مساوية في الوهم لا في النقل لا الزيل مثرسرح

الى انه بالواو وعده بانه لو كان بالواو لا ممثل بها الفقهية في نحو سرت وايالك وذهب ح

للعطف لو قال اولا بانها مع ح

صريح في الثاني عاطفة بمصدر مقدر على مصدر

عطف بها على ما قبلها والفاء جواب الشرط واما الواو فللعطف ابن عصفور وليست بزائدة فان لم تكن في اول القصيدة فالرجز فالعطف

فالواو ان كانت في اولها كقوله وقاتم الاعماق فانه بتقدير معطوف عليه كانه قال رب هول قدمت عليه وقاتم الاعماق وعند الكوفيين

انها ان كانت حرف عطف ثم تمت فانها مقام رب وبه اذن يشبهها الضمير فيها بمعنى رب ولو كانت للعطف لجاز اظهار رب بعدها كما جاء بعد

الفاء وبل فهذه الواو عندهم كانت حرف عطف ثم ساغ الفاء وبل لكنها صارت بمعنى رب تجر كما تجر ومع ذلك لا يجوز دخول حرف

العطف عليها بخلاف واو القسم فانها لم تكن في الاصل واو العطف فلذلك جاز دخول واو العطف والفاء وثم عليها نحو والله وفوالله

وثم والله **قوله** واجب بجواب الواو جوابه ثم بجواب اسقاط الراء بيانا من اوائل تلك القصائد **قوله** والله لولا ما ما جبلته

بجزه ولا كانت ادبه من عبيد ومشرق وقبله احيا امواتا من اجل عزة **قوله** واعلم ان الوثوق بالمراد نون فيها لعبد الله بن شجاع النهشلي

الكلام عليه فما انشده فما منا حياة هكذا باختلاف في حركة الراء بالضم والكسر هو العيب المسمى بالاقواء ورواه ابن العطى بالجر وكانهما من مترادف

ومشرق بغير الواو **قوله** فما بال من اسعى لاجبر عظمه صلاحا من الكسر قطا لا معقول لا عظمه مصلحها فظ بمعنى راغب في الشرح ويمكن

الاولى في البيت جعل الواو عاطفة لا زائدة والمعطوف عليه محذوف اي يحل امره ويشوكه **قوله** ولقد معقلك المجالس كلها اومعقل نظرت

فيل واتما فتحت لهم قبل مجيئهم اكراما لهم عن ان يقفوا حتى يفتح لهم في الشرح في الحديث ان النبي عليه السلام اول من يقرع باب الجنة فيفتح

فكان شافعه ومعنية فتلك انها لا تفتح لا مر قبله فلو كان المراد الاكرام لكانت هم احق الخلق به وقد يقال ان المراد بالابواب التي تفتح قبل مجيئهم ابواب

البيت وشبههم من الجنان والتي لا تفتح الا عند قبل النبي هو ما كان من المحيط الذي يفضي منه الى البنائه فيندفع السؤال في الكشاف وقيل

اي تفتح بابواب جهنم لا تفتح الا عند دخول اهلها واما ابواب الجنة فمتقدم فتحها بدليل قوله جنات عدن مفتحة لهم الابواب فلذلك جيء بالواو

كانه قيل حتى اذا جاؤها وقد فتحت ابوابها قال النبي اراد ان جهنم كالحبس لاهلها ومن عادة المحابس ان لا يفتح الا للداخل فيها والخارج منه

فكذا قادر مجيئها حينهم وكان الجنة ظلال من بها من الحور والولدان يشوقون لاهلها ويتطلعون الى القائهم فيفتحونها قبل مجيئهم استبشارا

قوله والظاهر ان العطف في هذا الوصف بخصوصه انما كان وجهه ان الامر والنهي من حيث هما امر ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات

في النص مفتقرا في خصوصها وخصوصية الفتح انفع وخصيصي في الشرح لبيان التقابل شرط حسن العطف حسنة حتى يكون دخوله بين هذا الوصف

المتقابلين دون بقية الاوصاف موهما ويكفي في العطف التغاير فيبقى السؤال على انحصاره بين بوسط العاطف بينهما واقول لا نسلم

ان التقابل شرط حسن العطف لا شرط حسنه وانما يريد ان هذين الوصفين لما امتازا بالتقابل عن بقية الاوصاف المذكورة امتازا

بالعطف لهذا الامتياز ما على غير بقية الاوصاف **قوله** واشارة الى الاعتداد بكل من الوصفين الخ في الشرح يمكن ان يقال لا نسلم ان العاطف

هو المقتضي للاعتداد بكل منها بل لو ذكر من غير عطف كان الاعتداد بكل حاصلا والذي قاله ابن المنير ان الله تعالى لما اراد التنبيه شان الامر

بالمعروف فعله اوصافا وان كان احد الوصفين يتضمن الاخر نفيا ونبوتا بغيره فدخلت الواو في الوصف الثامن للتغاير بين الوصفين

في اللفظ انتهى وما في الشرح وفي تفسير البيضاوي في قوله تعالى والناهون عن المنكر والعاطف فيه للدلالة على انه ما عطف عليه في حكم خصلة واحدة

كانه قال الجامعون بين الوصفين وفي قوله والحافظون لحدود الله للتنبيه على ان ما قبله مفصل الفضائل وهذا مجملها **قوله** ولذلك

قالوا في تمانية اشبال الاشارة الى كون السبعة عندهم عددا تاما لكن في وجه تعليل قولهم بعداية خفاء وعلم فهو فلهذا كثر العبور

الفضلاء من بحثه كلمة في واثبت مكانها واوا وهو غير تام لان ذلك لا يلائم تعليله قوله اي سبع ثم في ثمانية اشبال ولان مارايناه في نسخ

المغني سوى نسخة هذا الفاضل وغيرها ومن نسخ اعراب البقاء ومن نسخ القرآن انما هو بكلمة في الا انه مذكور في القرآن في فصل الذال المعجمة من باب

العين دليلا على تانيث الذراع وهو ظ ويمكن ان يكون وجه ما قال ابو البقاء هو ان الثمانية اشبار اقل مقدارا من السبع ذراع والاقل لا يكون

ظرفا للاكثر وقد جعل فيما نظرنا لو ما ذاك الا لان السبعة عدد تام اذ الشيء بعد تمامه يجعل ظرفا لحفظه وصيانته **قوله** والصواب ان هذه

الواو وقعت بين صفتين الخ حكى ابن المنير في الانتصاف على شيخه ابي عمرو بن الحاجب ان القاضي الفاضل كان يعتقد ان الواو في هذه الاية

واو الثمانية وكان يتبجح باستخراجها زائدة على المواضع الثلاثة المشهورة ابن برا ثه وابن الكهف فانه منزل قال ابن الحاجب فلم يزل الفاضل يستحسن

ذلك من نفسه الى ان ذكره يوما بحضرة ابي الجود النحوي المقرئ فبين له انه واهم في عدها من ذلك القبيل واحال البيان على المعنى الذي ذكره

مخشري من دخول الواو الى الاثبات بها هنا الامتناع اجتماع الصفتين في موصوف واحد وواو الثمانية ان ثبتت فانها ترد بحيث لا حاجة اليها

الا الاشعار بتمام العدد الذي هو السبعة فانصف القاضي الفاضل واستحسن ذلك **قوله** وهذه الواو اشتهار في الجمل الخ وهو مستغرب

من جهة ان دخول الواو على الصفة لم يقل به احد من النحويين انتهى في شرح التسهيل لابن مالك ما ذهب ليه جار الله من توسط

الواو

الواو

الواو بين الصفة والموصوف فاسد لانه لم يقل بهذه المسئلة احد من البصريين ولا من الكوفيين معول عليه فوجب
ان لا يلتفت اليه ورواية انه معلل بما لا يناسب في ذلك ان الواو يدل على الجمع بين ما قبلها وما بعدها وذلك مستلزم لتغايرهما
وهو مناف لما يراد من التوكيد فلا يصح ان يقال العاطفة مؤكدة وايضا لو صلحت الواو لتوكيد لصوق الموصوف بالصفة لكانت في المواضع التي
موضعها لا يصلح للحال نحو ان رجلا عاقلا سيد فيه جملة نعت بها ولا يجوز اقترانها بالواو لعدم صلاحيتها للحال انتهى
ولما كان معلوم كانها جملة تصلح في موضعها الحال لانها بعد نفي قال نجم الدين سعيد على الوجه الاول ان جار الله اعرف
باللغة مع انه لا يلزم من علم العرفان بالمعول عليه عدمه وعلى الثاني ان تغاير الشيئين لا ينافي تلاصقهما والجملة التي هي صفة لها التلاصق
بالموصوف والواو اكدت لا للتلاصق باعتبار انها في اصلها للجمع المناسب للتلاصق لا لانها الان عاطفة وعلى الثالث ان المراد من الالتصاق
ليس الالتصاق اللفظي كما فهم ابن مالك بل المعنوي بالواو فاكد الثاني دون الاول وفي الشرح لم يعرف باللغة هو بعيد مع انه لو
لا يصلح له ان هذا المذهب غير معروف لبصري ولا كوفي وانما هو لمن يقول به من معتبرين وعبر من قال به منهم قوله اذ لا يجوز التفريغ
في الصفات سيذكر المصنف ما ذكره هنا في اخر الباب الثاني بابسط مما ذكره هنا وقد ذكرنا بحثا من ذلك عند الكلام على ان المكسورة الخفيفة
قوله سرت الى النوى التي وبنات نعش الكبرى سبعة كواكب اربعة منها نعش وثلثة منها بنات وكذلك بنات نعش الصغرى وقد جاء في الشعر بنو
نعش وانشد ابو عبيدة تمزقتها والديك يدعو صباحه اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا واتفق ... والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة
في الشرح الظاهر ان ترك الصرف على الجواز لا وجوبا لانه ثلاثي ساكن الوسط كهند فيجوز فيه الامران انتهى والتصوب النزول قوله بنو كانها بنات
يعني بنات الله هو جزء هذا الاسم هو بنات نعش قوله والذي سوغ ذلك ان ما فيه من تغيير النظم الواحد شبيه بجمع التكسير انتهى شانه ان بنو
وكان الضمير المجهود يعني عائد اليه وما اسم ان وشبهة بشبه بها الموصولة خبرها وقع اسمها وخبرها خبر الذي سوغ قوله يلومونني في اشتراء النخيل
اهلي الوم اسم تفضيل للمفعول وكلهم اكثر مبتدأ وخبر في اشتراء النخيل بيا الساكنة بعد اشتراء هو فاعل المصدر وبرحو بدل قوله يعني اعطى قوله
اكلت بنات اه الكلا يعني مثل العشب والوبل المطر بستونم ولا يوافق ترجمتها قوله وحملا على غيره هذه اللغة اوله هكذا وقع في بعض
النسخ فتشبه الضمير هو الظاهر وفي بعض اخر افراده وتأنيثه قوله هذه احد عشر وجها كانه جعل النصب على اضمار اذم واعني وجها واحدا
لانهما في المعنى كذلك ولولا ذلك لقال اثنى عشر وجها قوله واقوال فاكان سبب قوله بيان ان الفاعل الذي جمع كان لحاقها هنا اولى لان
الجمعية ضمنية لحقها وان لم يجتمع الا مع ما لفظه جمع حقه ان يجتمع مع ما معناه فقط جمع من باب اولى لان سبب قوله هذه الواو بيان معنى الجمع في
لفظ الفاعل كما ان السبب في دخول تا التانيث في الفعل بيان معنى تانيث فاعله دون لفظه فسقط قول الشارح لا يرد ما قاله فان ابا حيان
منع واستدل على عدم سماع هذا التركيب في العرب ولا يفلح كلامه هذا الفصاحة لقيام الفارق وذلك ان الجمع يراعى لفظه فلذلك يؤتى في معرفة
تدل على الجمعية في الفعل المسند اليه واما من فاعلها الجمع باعتبار معناها واعتبار المعنى فيها قليل فما اسند اليه من يجوز الزمخشري لما منعه ابو
حيان لا ينهض ردا عليه والمصنف معترف بضعف هذه اللغة فلا ينبغي حمل التنزيل عليها قوله وقد اسلماه مبعد وحميم صدره قوله فتى الما
تبغوا ارادوا بالمارقين الخوارج من مرق السهم من الرمية خرج منها وفي الشرح والمبعد هم مفعول اريد به من ابعد عن نسب هذا السالم يعني
وفي بعض النسخ تصحيح بكسر العين ابيضا على انه اسم فاعل بمعنى البعيد عن نسب هذا السالم الحميم القريب لكنه يهتم بامره قوله لانك لا تعطف المبين
على المخصص كل من لفظ المبين والمخصص اسم فاعل فان الاخ على تقديره نعتا يعني مبين له والوجه لكونه تعيينا يعني مخصص له وانما لا نعطف
المبين على المخصص لان عطفه عليه يشعر بانه مخصص وهو ليس كذلك قوله من هو منا سلكوا ادنو فاظوا بصدره وابني حيث ما يلقى الهوى حبر
وحوث بالحاء المهملة وسكون الواو لغة في حيث ... البيت نهاية الغرابة ومن متعلق بقوله سقيت الغيث ايتها الخيام متى كان الخيام
بذي طلوح في اللص الحمية بيت ... لعرب من غيلان التميمي في الرواية كل بيت مستقل براوية ومثلا ... عليها لثام ويستدل بها في الحي
والطلوح جمع طلح وشجر عظيم له شوك كقراءة ابن الغنبل والبر النشور وامنتم قال فرعون وامنتم قبل بهمزة الاستفهام واو في هذين الموضعين لوجود
الضمة قبلها بينها وعند في الهمزة التي بعد هذه الواو المبدلة من همزة الاستفهام ... او بحر تحقيقها وتسهيلها ابدالها الفا واسكانها ولاجل
ان ابدالها لو مع الضمة كما قلنا لم ... قال امنتم به بل قرأه في طه بلفظ الخبر وفي الشعراء بهمزة الاستفهام ومدة بعدها بدل الفاء قوله و
اجاب بعضهم اه قال الرضي قيل وقد يستعمل في النداء والمحضور قليل نتنى قوله وبا انتاه الا شبه من الشبه في الصر وهو ملحق في الاسنان ونوكي
وعلهبة وند بالذال المعجمة اي هرف والزنرت بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون ضرب من البنات قوله واها لسلمى ثم واها واها
في الصحاح اذا تعجبت من طيب الشيء قلت واها له ما اطيبه قال ابو النجم واها لريا ثم واها واها يا ليت عيناها لنا وفاها بثمن نرضي به اباها وقد

وجملة شبهه بجمع التكسير على ظفر على الحال اي شاية ان تكون هذه الالفاظ غريبة عن قاعدة الجمع خبر عن الذي سوغ لا رابط للجملة الخبرية بالمبتدأ اعني الذي سوغ تم

بقوله

كقوله وي كأن من يكن [illegible] ... وذكرها صاحب الصحاح انها حرف تنبيه معناها التنبيه على [illegible] وكان ها

معناها التنبيه على [illegible] وقال الصحاح وي كان [illegible] ان تكون حرف تنبيه البيت مليح من [illegible] او صدره الحاء من [illegible] والنشب

بالمعجمة المال **قوله** ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها القيل بكسر القاف القول وعنتر منادى مرخم عنترة واقدم [illegible] مثل **قوله** وي

والمعنى اعجب لان الله [illegible] قاله في الكشاف عند قوله تعالى ويكأنه [illegible] وهي كلمة تنبيه على الخطأ ومعناه ان

القوم تنبهوا على خطأهم وتندموا ثم قالوا كأنه لا يفلح الكافرون [illegible] ما اشبه الحال بان الكافرين لا ينالون الفلاح وهو مذهب الخليل

وسيبويه وعند الكوفيين ان ويك بمعنى ويلك وان المعنى الم تعلم انه لا يفلح الكافرون ويجوز ان تكون الكاف كاف الخطاب مضمومة الى وي

كقوله ويك عنتر اقدم وانه بمعنى لانه واللام لبيان المقول كما عليه هذا القول **قوله** كلمة [illegible] تكلمني بالمثناة الفوقية في

[illegible] اي [illegible] **قوله** لان كلا من اللام والالف قد مضى ذكره اراد [illegible] ذكره مفسرا عند

[illegible] على هذه الحروف اما فصل [illegible] حرف منه الكلام فيه لان اللام قبله باب [illegible] والالف قبله [illegible] وعشرين [illegible] وفي الشرح والظاهر ان

[illegible] المعلمين لام الف ليس خطأ من الوجه الذي ذكره لان الذي [illegible] ذكره لام مفردة والف مراده بها الهمزة ولام الف حرف مركب من اللام

والالف الهوائية لم يمض هذا نعم يمكن ان المراد سوى اسماء الحروف البسيطة لا المركبة [illegible] وانما عين ابن جني الالف اسما للهمزة لانها اول

[illegible] كما عرفت مما يمكن الابتداء بها او لا ساكنة **قوله** ابلت من عند [illegible] الخرف بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء من الخرف بضمتين وهو فساد

العقل من الكبر [illegible] بضم المثناة الفوقية في اوله وفتح الكاف وتشديد بها المثناة الفوقية المكسورة **قوله** واجابت بالعلم

تلقاه من افواه العامة في الشرح نسبة العربي الفصيح الحاذق اعتمد في النطق بهذا اللفظ على العامة امر بعيد لا يلتفت اليه واقول ليس

ببعيد لان هذا اللفظ مشهور على الالسنة وهذا العربي لم ينقل هذا الشعر الا وهو في [illegible] ويخالط للعامة **قوله** لان

الخط ليس له تعلق بالفصاحة هذا شأنه لا جواب سؤال يرد على قوله لعله تلقاه من افواه العامة وذلك السؤال هو كيف يصح تلقي

العربي الفصيح الالفاظ من العامة وجوابه ان هذه الالفاظ تتعلق بالخط والعربي الفصيح [illegible] يكون عارفا بالخط ولا بالالفاظ [illegible]

به على ان الخط لا تعلق له بالفصاحة وكيف والعرب الاوائل فصحاء وليس عندهم الخط لان اول من خط بالعربي على الصحيح مرار بن مرة من

[illegible] اهل الانبار وقال الاصمعي ذكروا ان قريشا قيل لهم من اين لكم الكتابة فقالوا من الحيرة فقالوا من الانبار [illegible] والهيثم بن عدي ان

[illegible] الكتابة من الحيرة الى الحجاز هو حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف جد معاوية وكان قدم الحيرة ثم عاد الى مكة بهذه

الكتابة وقيل لابي سفيان بن حرب ممن اخذ ابوك هذه الكتابة فقال من اسلم بن سدرة وقال سألت اسلم عمن اخذت هذه الكتابة

فقال من واضعها مرامر بن مرة [illegible] وحدثت هذه الكتابة قبيل الاسلام بقليل والحيرة بالكسر مدينة بقرب الكوفة وكذا الانبار [illegible] فوق

الشارح هذا ساقط لان ما صدر عنه لفظ لا خط [illegible] يكتبان لاما والفا وليس مراده لام الف الذي هو حرف مركب [illegible]

[illegible] لا يكون قد حذف التنوين وحرف العطف ووصل همزة القطع كل ذلك لاجل الضرورة ووقف على المنصوب بدون الف ومراده انه

[illegible] مستقيما فيها [illegible] خطا شبيها بالالف وتارة يمشي معوجا فيخط خطا شبيها باللام فهذا يمكن ان يحمل عليه قول

[illegible] مع ما فيه يعني من البعد والتكلف **قوله** علامة الاثنين يعني في الفعل لانه سيقول ان الف التثنية لا يجوزون [illegible] من هذه

الف التي [illegible] **قوله** [illegible] عيناك عند [illegible] فاولى لك [illegible] واولى فعل من الولي وهو القرب والثاني تاكيد الاول

وهو دعاء معترض بين الحال وهو ذو آفة [illegible] وهو الكاف في عيناك وذو آفة فاعله بمعنى المصدر والمغناة لكثرة [illegible]

وراءه عند الهروب [illegible] عيناه عند قفاه [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] يعني انه نظر اليه فاصاب [illegible] مخالف لعادة [illegible]

المصابيح **قوله** [illegible] جمع [illegible] وهو الشجاع المتكمي في سلاحه والروع [illegible]

كذا [illegible] بالعين المعجمة والسلفع من [illegible] الجريئة ومن [illegible] الشديد **قوله** يا عجبا لهذه العليقة

[illegible] هذا البيت لاعرابي [illegible] الرقوا [illegible]

[illegible] كان الخير على ما تقدم [illegible]

المغني ان الاعراب كان [illegible] الرقيقة [illegible] والعليقة على وزن فعيلة [illegible]

[illegible] ويعالج بالرقى [illegible]

حملت

حلمًا أم عظما وقبله تعالى الفؤاد ابن الخشين لنا يا خير من ج الله لبيتا معتمرا وبعده فالشمس طالعة ليست بكاسفة
تبكي عليك نجوم الليل والقمرا واضطلعت فيه فوثبت عليه عمر هو ابن اخي عمر بن عبد العزيز بن مروان الامام العادل ولي
الخلافة بعهد من ابن عمه سليمان بن عبد الملك في صفر سنة تسع وتسعين وهذا في تحت الحكم لم يكن ولكن فرس
من نفسه ومنع من لعن الامام علي بن ابي طالب اي الخليفة كان ذلك من فعل بني امية وعمل مكانه ان الله يامر بالعدل والاحسان
وتوفي عشر رجب سنة احدى ومائة ومناقبه كثيرة ثم اعلم ان الغالب في المعتل العين مثل يتخذ العين
بحيث يصاد بين ضربه فاضرب الا اذا كان الفعل المعتل العين او اللام فانه يبقى بالضم بل يجوز على
الكسر كما في يا نحو ابيض وعشرة وابيعة واما في قرهينة ابعد على هذا حمل الجوهري قول جرير تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ثم هذا
وهذا بعيد **قوله** ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا الاعشى صدره وذا النصب المنصوب لا تنسكنه اي لا تنسكن له اي لا
تذبح لسبكته تتقرب بها اليه **قوله** من طلل كالاتحمي انهجا صدره فهاج اشجانا وشجوا قد شجى الاشجان جمع شجن بفتحتين و
هو الحزن والشجو ايضا الحزن يقال شجاه يشجوه شجوا اذا احزنه بحزن الطلل ما شخص من اثار الدار والاتحمي بهمزة مثناة فوقية ساكنة
فحاء مهملة مفتوحة فميم فياء نسبة ضرب من البرود وانهج بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الهاء اخره جيم فعل ماض بمعنى خلق وبلي **قوله** اعوذ
بالله من العقراب الشائلات عقد الاذناب انما وصفها بالعقرب بالجمع وهي مفردة لان المراد
بها الاستغراق كما في قولهم الدينار الصفر والدرهم البيض حكى ذلك الاخفش واجازه جماعة منهم ابن مالك وان كان الجمع على معنى
والالف وهي الفا ما عند البصريين انما هذا بالبصريين لان الكوفيين عندهم الضمير مجموع همزة او نون مكسورة والالف والنون
ولا الف التصغير نحو ذيا واللذيا لما قدمنا بعضه حرفا لها ان التثنية لانه هاء التانيث نحو جعلها من الكلمات لانها جزء كلمة
لا كلمة فاللام متعلقة بايجوز وهو تعليل لعدم جواز عد هذه الالفات في حروف الالف هنا ونقربه ان هذه الالفات انما هي
كلمات وكلامنا في الالف التي هي كلمة مستقلة الا انه لو قال لما بدا لكان احسن لانه سيقول هذا في حرف الياء بعد نحو ثلثة
اسطر

حرف الياء

الياء المفردة كثيرا حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة او حكما
لما نبه بها القريب توكيدا في الكشاف وياء حرف وضع في اصله لنداء البعيد واما نداء القريب فله اي والهمزة ثم استعمل
مناداه من سهى وغفل وان قرب تنزيلا منزلة من بعد فاذا نودي بها القريب القاطن فذلك للتاكيد المؤذن بان الخطاب الذي يتلو
معني به جدا فان قلت فما بال الداعي يقول في جواره يا رب يا الله وهو اقرب اليه من حبل الوريد قلت هو استقصار منه لنفسه
واستبعاد لها مما يقربه الى رضوان الله نعم مع فرط التهالك على استجابة دعوته والاذن لندائه وفي الاستعطاف وهو ايضا فان الداعي
يقول في مناداته يا قريبا غير بعيد يا من هو اقرب الينا من حبل الوريد فاين هذا الكلام من الاستغاثة في مقام البعد انتهى واقول
ان هذا الكلام من الداعي غير مناف لاستغاثته في مقام البعد ولا بعيد لان المراد استقصار نفسه واستبعادها مما يقربه الى رضوان
الله تعالى واراد المصنف بالبعيد حكما ما نزل منزلة البعيد نائما او ساهيا حقيقة او بالنسبة الى الامر الذي ينادى به يعني انه بلغ من علو
الشان الى حيث ان المخاطب لا يفي بما هو حقه من السعي فيه وان بذل وسعه واستفرغ جهده فكانه غافل عنه بعيد **قوله** وقيل
هي مشتركة بين القريب والبعيد قال الرضي وما ذكره اولى لاستعمالها في القريب والبعيد على السواء ودعوى المجاز في احدهما خلاف
الاصل **قوله** الا يا اسلمي ذات الدماليج والعقد قيل عادة سجاد من بحر الطويل للشماخ بمعجمتين وتشديد الميم مكسورة وقيل صرف عاديات واجا لنا
سجاد بمهملة مكسورة فنون ساكنة فجيم اسم موضع وصرف جمع صرفة كغلس في جوامت الدعو **قوله** يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين
بالواو اما على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والاصل ولعنة الصالحين واما على العطف على محل المجرور قبله فانه مرفوع
على انه فاعل المصدر وسمعان بالسين المهملة اسم رجل قال ابن دريد وقد سموا اسميعا وسمعان بكسر السين وعن السمعاني
في الانساب فتح السين وعن الخوارزمي الصحيح فتح السين ومن جار بمعنى **قوله** فهي وبيا ادم اسكن يا نوح اهبط ونحو يا مالك
ليقض علينا والاثبات الاوليان مثال لوقوع الامر بعد النداء والثالثة لوقوع الدعاء
بعده قوله وبالاقف للتنبيه اي ان لم يلها دعاء او امر فهي للتنبيه كالتي وليها
ليت نحو يا ليتني والتي وليها حبذا نحو يا حبذا جبل الريان من جبل
والتي وليها رب نحو يا رب [illegible] يا رب مالو سدا

قوله الباب الثاني من الكتاب في تفسير الجملة يجوز ان يكون من الكتاب خبر الباب
الثاني وفي تفسير الجملة خبرا بعد خبر وان يكون مبتدأ ومن الكتاب حالا من الخبر او من المستتر في الثاني وفي تفسير الجملة خبر مبتدأ محذوف وفي الشرح
الباب مبتدأ والثاني صفته وفي تفسير الجملة خبره ومن الكتاب حال من الضمير المستكن في الخبر ولا يضر هنا تقديم الحال على عاملها
المعنوي لانه ظرف وقد صرح ابن برهان بجوازه لتوسعهم في الظروف واما حال من المبتدأ على حد ما اجازه سيبويه في قول الشاعر لمية
موحشا طلل فصاحب الحال عنده هو النكرة وهو عنده مرفوع بالابتداء وليس فاعلا كما يقول الاخفش والكوفيون والناصب للحال
الاستقرار الذي يتعلق به فكذا ما نحن فيه واما صفة للمبتدأ موكدة بان يقدر متعلقه معرفة اي الباب الكائن من الكتاب على القول
بجواز حذف الموصول مع بعض صلته فان قلت لم لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المستكن في الثاني اذ هو اسم فاعل من ثنى قلت لانه
ليس بمعنى التصيير فلا يكون مشتقا فلا يتحمل ضميرا وانما يكون كذلك لو كان مرادا به التصيير واقول في كون الثاني هنا اسم فاعل من ثنى يثني وكونه
لا يكون مشتقا الا اذا كان بمعنى التصيير نظر وذلك انهم قالوا ان باب فاعل يصاغ من اثنين فما فوقه الى العشرة ودون فاعل مجردا من التاء في
التذكير ومتصلا بها في التانيث ويستعمل مفردا نحو ثالث وثالثة وعاشر وعاشرة ومركبا مع ما اشتق منه كثاني اثنين ومع ما يليه ما
منه كثالث اثنين وهذا الاخير هو الذي بمعنى التصيير ولا معنى هنا للصوغ الا الاشتقاق على ان الشـ ... ل الثاني وصفا للتا ...
وجمهور النحاة شرطوا في الوصف الاشتقاق قال الرضي ولذلك استضعف سيبويه مررت برجل اسد وصفا ولم يستضعف زيد اسدا
حالا وكانه اشترط في الوصف لا في الحال الاشتقاق نظرا الى ان النحاة يشترطون ذلك فيهما او يكتفي بكون الوصف لا على معنى متبوعه مشتقا
في كان اولا ما يكون الحال هيئة للفاعل او المفعول **قوله** الكلام هو القول المفيد بالقصد في الشرح اتى بالقول على اللفظ لانه يطلق
على المهمل والقول لا يطلق عليه فكان جنسا للكلام قريبا ما النسبة الى اللفظ وقد يعارض بان القول يطلق على الرأي والاعتقاد
الا انه متعارف حتى صار كالحقيقة العرفية ومثل هذا لم يعرض في اللفظ انتهى واقول العوليه ان اطلق على اللفظ بطريق الاشتراك
لكن هنا ما يدل على ان المراد به اللفظ واستعمال الالفاظ المشتركة في الحد انما يكون نقصا فيما اذا لم تقم قرينة تعين المقصود واما
اذا قامت قرينة تعينه فانه لا يكون نقصا بخلاف وضع الجنس البعيد موضع الجنس القريب فانه نقص في الحد على كل حال فما ذكره الشـ في
معرض المعارضة لا يصلح للمعارضة ثم قال في الشرح واحترز بقيد القصد عما يحصل من النائم ونحوه فانه عار عن القصد قال ابن الصايغ وهذا
غير محتاج اليه لان الصادر من النائم قد خرج بقيد الافادة لان مثل هذا لا يفيد بوجه فلو قال النائم زيد قادم مثلا ووافق
ذلك قدومه فالفائدة لم تحصل من اخباره وانما حصلت من مشاهدة القدوم انتهى واقول كلام ابن الصايغ مبني على ان معنى
مفيد يحصل فائدة للسامع لم يعتبر المص بذلك وانما فسره بما دل على معنى يحسن السكوت عليه ولا شك ان قول النائم مثلا زيد قائم
يدل على معنى يحسن السكوت عليه فلا بد من اخراجه بقيد القصد **قوله** وما كان بمنزلة احدهما نحو ضرب اللص واقائم الزيدان وكان
زيد قائما وظننته قائما الاول مثال لما كان بمنزلة الفعل والفاعل بناء على ان المرفوع فيه نائب عن الفاعل لا فاعل كما هو مذهب الزمخشري
والثاني والثالث يحتملان ان يكونا لما كان بمنزلة الفعل والفاعل وان يكونا لما كان بمنزلة المبتدأ والخبر اما كون نحو اقائم الزيدان
بمنزلة الفعل والفاعل فلعدم الفعل واما كونه بمنزلة المبتدأ والخبر فلعدم الخبر لان المرفوع بالوصف ليس بخبر عند الاكثرين
واما كون نحو كان زيد قائما بمنزلة الفعل والفاعل فمبني على ان المرفوع بكان ليس فاعلا وانما هو بمنزلة الفاعل واما كونه
بمنزلة المبتدأ والخبر فلان مرفوع كان ومنصوبها مبتدأ وخبر في الاصل هذا ولكن كلامه في انقسام الجملة الى اسمية وهو كالتصريح
بانه بمنزلة المبتدأ والخبر وصرح في ان نحو كان زيد قائما جملة فعلية وهو كالتصريح بكونه بمنزلة الفعل والفاعل واما الرابع و
هو ظننت زيدا قائما فلما كان بمنزلة المبتدأ والخبر لكن باعتبار مفعوليه لانهما في الاصل مبتدأ وخبر في الشرح اما الثالث
وهو كان زيد قائما فيحتمل ان يكون بمنزلة الفعل والفاعل من حيث ان مرفوع كان شبيه بالفاعل لا فاعل اصطلاحا واما الرابع وهو
ظننته قائما فاما باعتبار ما هو بمنزلة احدهما مشكل لانه على التحقيق جملة فعلية مستقلة من فعل وفاعل بحسب الاصطلاح فليس مما نزل
منزلة الفعل والفاعل ولا منزلة المبتدأ والخبر الا باعتبار المفعول الاول والثاني فانهما مبتدأ وخبر في الاصل وبعد دخول الناسخ يكونان
بمنزلة المبتدأ والخبر قلت لو كان كذلك للزم كونهما جملة اسمية وهو باطل وانما هما بعد دخول الناسخ معمولان يتسلط على العمل في كل واحد
لا نسلم انه لو كان كذلك لزم كونهما جملة اسمية بعد دخول الناسخ وانما اللازم انهما بمنزلة الجملة الاسمية على انه في شرح الالفية لو

مصصا

الباب الثاني

مصنفنا ما المقصود انما بعد دخول الناسخ جملة بتسلط الناسخ على جزئيها فانه قال في باب ظن ومن الافعال الضال وافعله ايضا على مفعول الجملة فيدخل على المبتدا والخبر بعد اخذ ما الفاعل فتنصبهما مفعولين لمعنى **قوله** وبهذا يظهر لك انهما ليسا مترادفين كما يتوهم كثير من الناس قال الرضي والفرق بين الجملة والكلام ان الجملة ما تضمن الاسناد الاصلي سواء كانت مقصودة لذاتها او لا كالجملة التي هي خبر المبتدا فيخرج المصدر واسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما اسند اليه والكلام ما تضمن الاسناد الاصلي وكان مقصودا لذاته فكل كلام جملة ولا ينعكس وفي الشرح كلام الا انه لسوق في شرح المفصل ان كونهما مترادفين رأي الجمهور فانه قال في باب المبتدا والخبر الجملة والكلام في اصطلاحهم مترادفان وكذا كلام ابن الحاجب المرادف فانه عرف الجملة بتعريف الكلام في مختصره في الاصول فانه قال والجملة ما وضع لافادة نسبة وهذا لا يعد هنا فانه اصطلاح عمل به هؤلاء وتواطؤا عليه ما قال المص اصطلاح لقوم اخرين فليس توهيما ولئن سلمنا بناء على اعتبار اصطلاحهم اولى من توهيمهم بناء على اعتبار ذلك المصطلح ولا مشاحة في الاصطلاح واقول ليس هذا من الاختلاف في الاصطلاح حتى لا تكون فيه المشاحة وانما هو من الاختلاف في نقل الاصطلاح فتاتي المشاحة فيه والتوهيم **قوله** وهو ظاهر قول صاحب المفصل فانه بعد ان فرغ من حد الكلام قال ويسمى الجملة في الشرح ليس ذلك بظاهر فانه لا يلزم من تسمية الكلام جملة تسمية الجملة كلاما لانها اعم منه على رأيه واقول بل هو ظاهر كلامه هنا لان قوله ويسمى الجملة ظاهر في ان لفظ الجملة موضوع للمعنى الذي وضع له لفظ الكلام لان ذلك هو معنى التسمية واذا كان لفظ الجملة موضوعا للمعنى الذي وضع له لفظ الكلام كان لفظ الجملة مرادفا للفظ الكلام لان المترادفين هما اللفظان الموضوعان لمعنى واحد وانما قال ظاهر قول صاحب المفصل لاحتمال قوله ويسمى الجملة احتمالا مرجوحا لان لفظ الجملة يطلق عليه لانها اعم منه ولما كان الظاهر هو المعتبر من الكلام جزم ابن الحاجب بمراده في شرحه فقال وقوله يسمى يجوز ان يكون بالتاء والياء وضابطه ان كل لفظين وضعا للذات واحدة احدهما مؤنث والاخر مذكر وتوسطهما ضمير جاز تانيث الضمير وتذكيره والتانيث هنا احسن لان الجملة مؤنثة وهو خبر عنه بعد في الاصل لان الاصل الكلام الجملة ثم دخل الفعل اعني يسمى **قوله** واما قول ابن مالك فلانه كان من حقه ان يعدهما في جملة في الشرح بل كان من حقه ان يعدهما على ما رأى المص ثنتا والثالثة عندهي قوله يكسبون فان قلت لم يعدها لانها خبر كان فهي من تمام الثامنة قلت فيلزم ان لا يعد ما منوا جملة لانها خبر ثم ليس في كلام الزمخشري ولا ابن مالك ما يدل على قوله وهم يشعرون من جمل الاعتراض اما الزمخشري فانه قال في الكشاف المعطوف عليه قوله فاخذناهم بغتة وقوله ولو ان اهل القرى الى قوله يكسبون وقع اعتراضا بين المعطوف والمعطوف عليه واما ابن مالك فقال في باب الحال في شرح التسهيل قال الزمخشري في الكشاف ان ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه هما فاخذناهم وافامن اهل القرى وهذا اعتراض بكلام تضمن سبع جمل انتهى **قوله** على الخلاف في انها فعلية او اسمية في الشرح الخلاف هنا غير ظاهر لانه بصدد ما لزم على الزمخشري وهو ان هذه فعلية ليس الا **قوله** والزمخشري يرى ان وصلتها هنا فاعلا ثبت كذا وقع في اكثر النسخ وهو ظاهر لان المراد بان لفظها وهو مفعول اول لترى وفاعلا مفعول ثان له وفي بعض النسخ يرى ان ان وصلتها هنا فاعلا وهو غير ظاهر لان المراد بان الثانية لفظها وهي اسم الاولى مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يرى ولا يصح ان يكون فاعلا خبرا لان مع نصبه **قوله** وهذا هو المحقق يعني عدم عد جملة وهم لا يشعرون وعدم جعل الاعتراض في هذه الاية ثلثا في الشرح وهذا الاحسن فيه والتحقيق ان يقال ان قوله ثم ولو ان اهل القرى امنوا الى قوله يكسبون جملة واحدة باعتبار كونه معترضا فان جملة الاعتراض لا تكون الا كلاما تاما والكلام التام هنا هو المجموع لارتباط بعضه ببعض واما كل واحد من قوله ثم فاخذناهم بما كانوا يكسبون فهو جزء كلام لا كلام ضرورة اقترانه بالعاطف المفيد لمعنى مقصود يفوت بترك اعتباره واقول لا نسلم ان جملة الاعتراض لا يكون الا كلاما تاما فيدخل في الجملة الاعتراضية ان وان شطت نواها من قوله لعلي وان شطت نواها ازوردها **قوله** لان الكلام هنا ليس في مطلق الجملة فيه نظر لان يونس الحي من قال الاعتراض هنا بسبع جمل مراده من الجمل الاعتراضية وهو مقصود وانما مراده من مطلق الجملة

انقسام الجملة الى اسمية وفعلية وظرفية

قوله وفيها العفو قال الرضي اعلم ان بعضهم يدعي ان اسماء الافعال مرفوعة المحل على انها مبتداة لا خبر لها كما في اقائم الزيدان وليس بشيء لان معنى قائم معنى الاسم وان شابه الفعل فيصح ان يكون مبتدا بخلاف اسم الفعل فانه ليس بمعنى الاسم فهو لا اعتبار باللفظ فان تسمع في قولك تسمع بالمعيدي مبتدا وان كان لفظه فعلا انتهى ما ذكر بعضهم من ان اسماء الافعال منصوبة المحل على المصدرية ليس بشيء اذ لو كانت

الباب الثاني في انقسام الجملة الى اسمية وفعلية وظرفية

كل لكانت الاضافة فيها مقلية فلم تكن قائمة مقام الفعل فلم تكن مبنية قوله وكان زيد قائما قال التفتازاني عند قول
صاحب الكشاف ان خالصة نصب على الحال من الدار في قوله تعالى قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة ومن لم يجوز الحال
من اسم كان بناء على انه ليس حالها الا من المستكن في لكم لكن الاوجه بالنظر الى المعنى انه فاعل اذ قد اسند اليه الفعل على طريقة الفاعل
وان لم يكن قائما به وكذا لم يعده في المفصل بالفاعل وقد صرح بذلك من قال ان الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة
وذلك لانها افعال عنده ولا شيء من الفعل بلا فاعل انتهى وانما قيد النظر بالمعنوي لان اهل المعاني قالوا انه نظرا الى كان زيد
منطلقا هو المسند حقيقة وكان للدلالة على زمان النسبة فهو قيد لمنطلقا قوله وعلى انه حذف وحده واتصل الضمير الى الظرف
بعد ان عمل فيه في الشرح فيه نظر لان عمل الظرف في الضمير انما هو بعد انتقال الضمير اليه لا قبل ذلك وقد يقال المعنى بعد ان اريد عمله فيه
انتهى واقول هذا النظر مبني على ان الضمير يعمل فيه على الظرف وهو ممنوع ولم لا يكون عائدا على الفعل المقدر من الاستقرار و
لو سلم فالمراد بالبعدية هنا البعدية بحسب الترتيب ولا شك في المعتبر بحسب الجهات ولو سلم فانتقال الضمير للظرف استتباعه فيه و
الضمير لا يستتر الا في عامله كما ذكر المص في حكم الظرف والجار والمجرور وبعد المعارف فيكون انتقال الضمير الى الظرف بعد عمله فيه قوله و
والتقدير ادعوا زيدا هكذا وقع فيما رايناه من النسخ وهو سبق قلم والصواب عبد الله قوله مما يجب على المسؤول
عنه ان يفصل فيه لاحتمال الاسمية والفعلية لاختلاف التقدير او لاختلاف النحويين فالضمير في عنه وفيه عائد الى
ما واللام الاولى لتعليل وجوب التفصيل والثانية للتقوية ودخلت على معمول احتمال لتقوية عامله وتفصل بكسر المهملة مبني للفا[عل]
ولا يبعد قوله فيه من تقدير مضاف اي في جوابه وبعض اختلاف التقدير باختلافه من غير اختلاف النحويين حتى يصح عطف اختلاف
النحويين عليه بأو قوله وهذا مبني على الخلاف السابق في عامل اذا في الشرح الذي يظهر لي ان صدر الكلام في هذا المثال فعل سوا
جعل عامل اذا شرطها او ما في جوابها من فعل او شبهه اما الاول فظ واما الثاني فلان المانع من جعل الفعل الواقع في جملة الجواب في
وهو فاء الربط فانها مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها فينبغي ان يقدر فعل يدل عليه الجواب اي اكرم زيدا اذا قام وهو العامل بان العا[مل]
في اذا هو ما في جوابها من فعل او معناه لم يعتبر الفاء فيه مانعة من عمل ما بعدها فيما قبلها لان تقدم الاسم لغرض هو تضمنه معنى
الشرط الذي له الصدر جوز ذلك قوله فان قلنا جوابها اي ما في جوابها من فعل او شبهه وانما اطلق اعتمادا على ما بينه في الكلام على
اذا قوله ونظير ذلك قولك يوم تسافر زيدا تأتينا فتقدير ذلك ان يوم مضاف الى الجملة التي تليه فلا يكون معمولا لشيء منها وانما هو مقدم
من تأخير معمول لما بعده قوله وبينا نحن نرقبه اتانا هذا صدر بيت عجزه معلق وفضة وزناد راع ومعنى نرقبه ننتظره والوفضة
بفتح الواو وسكون الفاء وبالضاد المعجمة قال في الصحاح هي شيء كالجعبة من ادم ليس فيها خشب والجمع الوفاض وقال الزند الذي يقدح
به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زناد وازناد وفي القاموس ...
الراعي لزناده وادواته والجعبة من ادم قوله الثالث نحو يومان في نحو ما رايته مذ يومان في الشرح يومان على كل اعراب ذكره مفرد اما
مبتدأ او خبر او فاعل واذا كان مفردا فكيف يحتمل ان يكون جملة اسمية نعم مذ يومان يحتمل لها لا يومان بمفرده واقول مراد المص
محتمل لها لا يومان بمفرده واقول مراد المص يومان مع ما يصير بضميمته كلاما لا يومان لمفرده قوله فقلت اهي سرت ام عادني
حلم هذا عجز بيت صدره فمن لطيف سرى فتاوارقني وقد تقدم الكلام عليه قوله ولم يذكر الزمخشري صغيرا او غيره مذهب الكوفيين
الا انه يقدر الفعل مؤخرا ليكون معموله مقدما فيفيد الاختصاص وليكون على وفق الوجود فان اسمه تعالى مقدم على القراءة ويقدره
مناسبا لما جعلت التسمية مبدأ له لان حرف الجر يدل على ان له متعلقا وليس بمذكور هاهنا فيكون محذوفا وقرينة تعيين المحذوف
في اسم الله هو ما يتلوه ويتحقق بعده وهو هاهنا القراءة لان الذي يتلو في الذكر مفرد فان قيل ينبغي ان يقدر باسم الله ابتدئ لا
الابتداء لهم اولى بالتقدير كما يقدر في الظرف المستقر الحصول والكون اجيب بأنه يرد ذلك لما فيه من الدلالة على تلبس الفعل كله باسم
الله تعالى بخلاف تقدير ابتدائي والنحويون انما يقدرون متعلق الظرف المستقر عاما اذا لم يوجد قرينة الخصوص هذا ولكن قول الزمخشري
بعد ذلك فوجب ان يقصد الموحد معنى اختصاص اسم الله بالابتداء اشعر بان المقدر ابتدئ فكانه اشار في الموضعين الى استواء
الامرين كذا في حاشية التفتازاني قوله التاسع قولهم ما جاءت حاجتك اول من قال ذلك الخوارج لابن عباس حين جاء رسولا اليهم
من علي رض في الشرح وعلى هذا المثال مما ينبغي ان يفصل في الجواب عنه لوجود الاحتمال فيه مشكل فانه ليس مع الرفع الا الفعلية ونص

تعين النصب

مع النصب الا الاسمية والاعراب فلا لبس فيه الاحتمال انتهى واقول هذا المثال مما ينبغي ان يفصل فيه على القول بان استعمال جاء
بمعنى صار مطرد وعلى وقوع الاسم بعد ما غير في الاعراب وقد حكى اطراد ذلك الاندلسي وابن الحاجب عن بعضهم قال الاندلسي لا يختص
بما جاءت حاجتك وقعدت كانها حربة المرضع الذي استعملها فيه العرب وطرد ذلك بعضهم **قوله** وذلك
اذا قدرته مفعولا معه اي اذا قدرت موضع هذا المثال مفعولا معه لانه لا بد من تقدير فعل ليكون معمولا به فان قدرته
كان فاجرا وان قدرته بضع فالمفعول به **قوله** واما النصب فنكونه على الخبرية او الحالية اما نصبه على الخبرية فعلى تقدير كيف
تصنع **انقسام الجملة الى صغرى وكبرى قوله** وقيل هذا فاما شأنا بان نقلت حركتها ثم حذفت
ثم ادغمت نون لكن في نون انا اذا انا الم هذا اي الكلام على ان المكسورة المخففة ان المحذوف لعله بمنزلة الثابت فيمتنع
الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير **قوله** كان منكرها وكبرى من فواقعها الخ هذا البيت لابي نواس والضمير المضاف اليه فواقع عائد
الى الخمر والفواقع جمع فاقعة وهي النفاخة التي تعلو الماء كالقارورة وفي الكشاف وعن المامون انه لما نفقت اليه بوران وهو
بساط منسوج من ذهب فقد نثرت عليه شبه دار الخلافة اللؤلؤ نظر اليه منثورا على ذلك البساط فاستحسن المنظر وقال لله در ابي نواس
كانه ابصر هذا حيث يقول كان صغرى وكبرى من فواقعها البيت **قوله** وقول بعضهم ان من زائدة وانهما مضافان في الشرح ورأيت بهذا البلا
المصنفة في شرح المفصل للعز الاسفيلة ما نصه قلت لقول ابي نواس وجه صحيح وهو ان يكون تقديره كان صغرى من فواقعها فحذف
من الاول مضافا اليه لدلالة الثاني عليه ومن لا يفسر لانها للبيان ونحوه باب خلخال فضة هما بمعنى وقد ظفرت بمثل هذا التصحيح في شرح
سر الصناعة في قوله ولا تنك موقف منك الوداعا اي موقفك انتهى واقول مقتضى قول العز انه حذف من الاول ما الخ من الكبرى في البيت مضافا
الى فواقعها من غير زيادة من بان تكون بيانية وفي ذلك نظر لان تقبل كون الاضافة وقطعها على جعل من بيانية بمعنى واحد لان المانع
صناعي لا معنوي واما ولا تك موقف منك الوداعا فالوداع فاعل والأنه من القلب للذي لا اعتبار له امر من جهة اللفظ وهو وقوع موقع ما هو
المبتدأ نكرة وما هو الخبر معرفة والاصل ولا يك موقف منك **قوله** من ذراعي وجبهة الاسد هذا عجز بيت للفرزدق صدره بأمون
عادها اسرع **قوله** ذا غاب عنكم اسود العين الخ المراد باسود العين هنا جبل واللام جمع الام بمعنى لئيم لان اصل يجمع على افاعل
فعل لا يجمع عليه **فقد يحتمل الكلام الكبرى وغيرها قوله** وانه يحتمل ابيك ان يكون فعلا مضارعا بان
يكون الهمزة منقلبة عن همزة فالكلمة اناصله اي مضارع **قوله** وينبغي ان يجري هنا الخلاف الذي في المسألة قبلها وهو ان الظرف
الواقع موقع الخبر هل العامل فيه اسم فاعل لان الاصل في الخبر ان يكون مفردا وهو مذهب الاخفش نصا وهو مذهب سيبويه ايماء والصحيح
عند ابن مالك واتباعه والعامل فيه فعل لان الاصل في العمل للفعل وهو قول الفارسي والزمخشري وغيرهما ونسب الى سيبويه في الشرح وهذا
الخلاف معروف ولم يذكره المص في المسألة السابقة واحال عليه لشهرته في قوله وينبغي اشعار بانهم لم يصرحوا هنا ايضا انتهى ولا يخفى انه
وان لم يذكره في المسألة السابقة صريحا فقد اشار اليه حيث قال اذ يحتمل تقديره استقر وتقديره مستقر **قوله** الا عمرو بني مستطاع
رجوعه هذا صدر بيت عجزه فيزيدها اثار بها العفاة وقد تقدم الكلام عليه في الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام **قوله** بناء على
ما قدمنا بعني في التنبيه الاول من التنبيهين السابقين وهو قوله وقد يقال كما تكون الكبرى مصدرة بالمبتدأ تكون مصدرة با
لفعل نحو ظننت زيدا يقوم ابوه **الجمل التي لا محل لها من الاعراب قوله** الثاني الجملة المنقطعة عما قبلها
نحو مات فلان رحمه الله في الشرح مراده بالمنقطعة التي قطع تعلقها عما قبلها لفظا او معنى فالاول كالامثلة التي اوردها فان
جملة الدعاء بالرحمة متعلقة بالاولى من جهة المعنى اذ لا ربط لفظيا يربطها والثاني نحو زيد كيف سيد والله الخلق ثم يعيده فان
الربط المعنوي مفقود كما يقوله المص لبعد من ان عادة الخلق ثم يقع بعد فيغيره بينهما مع ان الربط اللفظي موجود وهو حرف
عطف **قوله** وتخص البيانيون الاستيناف بما كان جوابا لسؤال المقدر فالواو وهو ثلثة اضرب لان السؤال اما عن سبب الحكم
مطلقا كانه قيل ما سبب علتك لان العادة اذا قيل فلان عليل ان يسئل عن سبب علته مطلقا لا عن سببها الخاص بان يقال هل سبب
علته كذا وكذا او لاسيما السهر والحزن فانه قل ما يقال هل سبب علته السهر والحزن لانهما ابعد اسباب المرض واما عن سبب خاص نحو وما
ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء فقيل نعم ان النفس لامارة بالسوء كانه قيل هل النفس امارة بالسوء والتاكيد دليل على ان
السؤال عن السبب الخاص فان الجواب عن مطلق السبب لا يؤكد واما عن غير السبب المطلق والسبب الخاص نحو قالوا سلاما في الاية وصلة نحو

في البيت **قوله** ونعم العواذل كذا في القاموس الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب ضد وأكثر ما يقال فيما يشك فيه وفي
شرح التلخيص لبهاء الدين السبكي لم يستعمل الزعم في القرآن العظيم الا للباطل واستعمل في غيره للصحيح كقول هو قال لي سفيان زعمت
وهو كثير ولكن اذا تأملته تجده لا يستعمل حيث يكون المتكلم شاكا فهو كقوله لم يقم الدليل على صحته وان كان صحيحا في نفس الامر قال وقد
يستشكل قوله صدقوا وانهم المذكرين والعواذل جمع عاذلة وهو مؤنث وفي الشرح والجواب ان المراد بالعاذلة الجماعة العاذلة و
اطلاق مثله على المذكرين جائز فالمعنى نعم الجماعات العواذل الذكور انتهى وهذا الجواب ذكره التفتازاني في مطوله في الكلام على
هذا البيت وعبارته والعواذل جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة لا امرأة عاذلة بدليل قوله صدقوا والغمرة الشدة ولا يتجلى لا
ينكشف **قوله** اذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع هذا التعليل لبطلان كون جملة لا يسمعون لا يتم فهو ان عدم سماع الشياطين
سبب الحفظ منها الشيطان حال كونه محفوظا منه هو حال كونه لا يسمع وامتداد الحالين لا زمنه للاخرى فلا مانع انه يجمع الحفظ منه وكونه
موصوفا بعدم السماع في حال واحدة ولعل المراد ان عدم السماع ثابت قبل الحفظ وانما هو معه وبسببه قرا عنه اليمني بان الصفة هنا
كاشفة فلا بد من حصولها للموصوف قبل وصفه والا لم تكن كاشفة هذا هو الاصل والسابق الى الفهم واما تسمية الشيء باسم ما يؤول اليه
فمجاز والاصل الحقيقة واقول الصفة الكاشفة هي التي تكشف معنى المتبوع وتبينه فظاهر ان جملة لا يسمعون اذا جعلت صفة للشياطين
ليست كذلك **قوله** وانما هي استئناف نحوي في الشرح وذلك ان نقول اذا جعل استئنافا نحويا فانما يكون كان اخبارا عن هؤلاء الشياطين
المحفوظ منهم بانهم لا يسمعون فيرد الاشكال وهو انه لا معنى للحفظ ممن هو في نفس الامر لا يسمع كما اخبر عنه فيكون الكلام قد وقع فيما فر منه
فان قلت التقدير لا يسمعون بعد الحفظ فلا اشكال قلت هذا التقدير يصح بمعنى جعل الجملة صفة ايضا فتخصيص التقدير بحالة الاستئناف
يكون تحكما واقول لعله يمكن الجواب عن اصل السؤال انه اذا جعل استئنافا نحويا فانما يكون اخبارا عن هؤلاء الشياطين لا بوصف كونهم محفوظا
منهم **قوله** ولا يكون استئنافا بيانيا لفساد المعنى ايضا في الشرح انما يفسد المعنى بتقدير ان يجعل جوابا عن السؤال عن العلة كما اشار
اليه الزمخشري واما على ان يكون جوابا للسؤال عن حال الشياطين بعد الحفظ منهم لا عن السبب المقتضي للحفظ منهم لا يفسد المعنى فاطلاق
المص القول بامتناع استئنافا بيانيا لما يترتب عليه من الفساد غير ظاهر **قوله** الا ايهذا الزاجري احضر الوغى هذا صدر بيت معلقة
طرفة وعجزه وان اشهد اللذات هل انت مخلدي **قوله** واستضعف الزمخشري الجمع بين الحذفين قال ابن المنير اجتماع حذفين
سائغ كما في قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا الا ان الاصل لئلا تضلوا فحذف الجار وحرف النفي قال اليمني وهذا غير وارد على الزمخشري
لانه لم يذكره بل قال المعنى كراهة ان تضلوا او اقول ولو ذكره لا يرد عليه لانه استضعفه وهو جعله في اللام وان يرفع الفعل واورده
ابن المنير عليه ليس كذلك **قوله** قلت الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها كما في قولك برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا الحال الذي
به انه يصيد به غدا والشياطين لا يقدرون عدم السماع لا يريد وفي الشرح وهو ضعيف اما اولا فلا نسلم ان الذي يقدر وجود
معنى الحال هو صاحبها ولا يصح ان يقدرها غيره ولو قيل معنى المثال مررت برجل معه صقر مقدرا اعلم الصيد به في الغد على ان
يكون مقدرا اسم مفعول لصح سواء كان هو المقدر او غيره واما ثانيا فعلى تقدير تسليم ان الذي يقدر هو صاحب الحال لا يمتنع في
الاية ان يكون الشياطين يقدرون عدم سماعهم بعد الحفظ لما رأوه من القذف بالشهب والطرد عن الاستراق واما ثالثا فلان قوله
ولا يريد فانه لا مدخل له في كون الحال مقدرة لانها قد تقع حيث لا يكون صاحب الحال مريدا لها كما اذا قال الامير لمظلوم ادخل السجن
خالدا في عذابه وانما عدلت عن التمثيل لقوله تعالى ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها لاحتمال ان يقال قد واسريد بها ارادة
من جهة الكفر واقول الدليل على ان الذي يقدر وجود معنى الحال هو صاحبها ان في الحال ضميرا يعود على صاحبها فيجب ان يكون
في مقدرا كذلك لانه بمعناها فيجب ان يكون مقدر الحال صاحبها ويمتنع في الاية ان يكون الشياطين يقدرون عدم سماعهم بعد
الحفظ لان عدم سماعهم لانهم المحفوظ منهم مقارن لحفظ الكواكب غير مفارق له فلو كانوا مقدرين عدم سماعهم بعد الحفظ لكا
مقدرين عدم سماعهم قبل الحفظ لكانوا مقدرين عدم سماعهم واحد منهم ولكانوا متصفين بالحال المقدرة في وقت تقديرها
والحال المقدرة لا يتصف بها صاحبها في وقت تقديرها والحال المقدرة لا يتصف بها صاحبها في وقت تقديرها بل بعده كما في
المثال وقوله ولا يريد فانه نفي لتقديرهم هذه الحال بمعنى ان قوله لان يقدرون نفي لتقديرها بمقدار واتما قال ذلك لانه قال في
الالفية اذا في الفصل الثاني في خروجها عن الاستقبال انهم يقدرون مقدر الصيد غدا واوضح منه ان يقال مريدا به الصيد

نكبو

نوا

والحفظ منهم

الباب الثاني

غداً ثم تجيء ان كلمة على في قول الشاعر ولو قيل بعض المثال مررت برجل معه صقر صائداً به غداً على الصيد في الغد من قبيل ان اقلم
الثالث ان العزم لتسبيحه ابداً فلا يحزنك قولهم في الشرح ثبت فيما رأيته من نسخ الكتاب فلا يحزنك بالفاء والتلاوة فيها انما هي
بالواو لا بالفاء **قوله** والصواب انه ليس في جميع القرآن وقف واجب يمكن التوفيق بين هذا وبين كلام الشاطبي بان مراد الناقل
الواجب عند الفقهاء ومراد المثبت الواجب عند القراء **قوله** الخامس زعم ابو حاتم ان من ذلك تثير الارض ابو حاتم هو سهل بن محمد السجستاني
النحوي اللغوي من اهل البصرة قرأ كتاب سيبويه على الاخفش مرتين وكان كثير الرواية عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي بعث كتبه بعد موته
بماية وعشرين الف دينار على ما حكاه الوزير القفطي قال ابن دريد مات ابو حاتم بالبصرة سنة خمس وخمسين ومائتين والاشارة بذلك الى
الى الاستئناف الذي قد يخفى بل الى مطلق الاستئناف لان المتكلم يذكره على ابي حاتم الا ان استئناف تثير جليّ وينبغي كونه خفيا من
قول المصنف لظهور ان تثير متصل بما قبله لا منقطع عنه قال صاحب الكشاف ولا الاولى للنفي والثانية مزيدة لتوكيد الاولى لان المعنى لا ذلول
تثير وتسقي على ان الفعلين صفتان لذلول كانه قيل لا ذلول مثيرة وساقية وقال صاحب البحر تثير صفة لذلول وهو صفة داخلة في حيز النفي
لا تثير الارض فلذلك ولا تسقي الحرث نفي معناه للقوله لا ذلول والجملة صفة والصفتان من حيث المعنى كان تسقي كذلك والمعنى لم يذلل
بالعمل لا في حرث ولا في سقي وقال الحسن كانت تلك البقرة وحشية ولذلك وصفت بانها لا تثير الارض بالحرث ولا تسقي عليها فتسقي
وقيل المعنى تثير الارض من البطر اذ من عادة البقر اذا بطرت ان تضرب بقرونها واظلافها فتثير بها الارض **قوله** وبعده ابو البقاء بان
ولا انما تعطف على النفي في الشرح العاطفة انما هو الواو وحدها لا المجموع قوله لا المصرّح هذا التعقيب مع شغفه بما قاله ابو البقاء
واقول ولابي حاتم ان يمنع النفي لا تسقي معطوف وانما هو حال وعبارة ابي البقاء ليس فيها ان ولا تعطف ونص ما في اعرابه تثير في موضع نصب
حالا من الضمير في ذلول تقديره لا يذلل في حال اثارتها ويجوز ان يكون اتباعا للذلول وقيل هو مستأنف اي هي تثير وهذا قول من
قال ان البقرة كانت تثير الارض ولم تكن تسقي الزرع وهو قول بعيد الضمير لوجهين احدهما انه عطف عليه قوله ولا تسقي الحرث
فنفى المعطوف فيجب ان يكون المعطوف عليه كذلك لانه في المعنى واحد الا ترى انك لا تقول مررت برجل قائم ولا قاعد بل تقول لا
قاعد بغير واو وكذلك يجب ان يكون هنا والثاني انها لو اثارت الارض لكانت ذلولا وقد نفى ذلك انتهى **قوله** ورد بان الاعتراض
الاول لنحو مررت برجل يصلي ولا يلتفت بجواب يقتضي ان الواو منه ولا يلتفت للعطف بل هي للحال ولو سلم فليس النفي مما يقتضي
المعطوف عليه وكلام ابي البقاء على ما نقلناه مع ظاهر في انه فيما كان بمعناه **قوله** وانما وجه الرد ان الخبر لم يات بان ذلك من
عجائبها فيه نظر اذ لا يلزم من عدم اتيان الخبر بان ذلك من عجائبها وقد وصفها الله به فعلمناه منه **قوله** وبانه كان يجب تكرار
لا في ذلول في الشرح قد يكون ابو حاتم ذهب الى ان لا اسم بمعنى غير كما قاله الكوفيون وصرح به الشاوي وغيره مثل غضب من لا شيء
وجئت بلا زاد ولكن لكونها في صورة الحرف ظهر اعرابها فيما بعدها كالا اذا كانت بمعنى غير وعليه فلا حاجة الى التكرير لانك قلت غير ذلول
اكتفى به والتكرير انما هو في حرف النفي وهذه اسم لا حرف **قوله** احدهما ما اذا حمل على الاستئناف يحتاج الى تقدير جزء يكون معه كلاما
نحو زيد من قولك نعم الرجل زيد في الشرح ليس زيد مما يحتمل ان يكون استئنافا لانه مفرد والكلام في الجمل واقول هذه مناقشة
قليلة السهولة لان زيدا يحتمل الاستئناف لكن باعتبار ما ينضم اليه ويصير به كلاما **قوله** قال الزمخشري الاحسن والابلغ ان يكون
مستأنفات على وجه التعليل في الكشاف فان قلت كيف موقع هذه الجمل قلت يجوز ان يكون لا يالونكم صفة لبطانة وكذلك قد بدت
البغضاء كانه قيل بطانة غير ما لكم خبالا بادية بغضاؤهم واما قد بينا فكلام مبتدأ واحسن منه وابلغ ان يكون مستأنفات كلها
على وجه التعليل للنهي عن اتخاذهم بطانة انتهى وفي حاشية التفتازاني قوله كيف موقع هذه الجمل يعني لا يالونكم قد بدت البغضاء
قد بينا بعضنا لكم لطهون قوله وما تخفي صدورهم اكبر حال وان قوله ودوا ما عنتم بيان وتوكيد لقوله لا يالونكم خبالا فحكمه
حكمه ولذلك لم يذكره عند تفصيل المواضع وقيل انه لم يقع بين الصفتين تعين انه صفة وقوله واحسن منه اي مما ذكر وكذلك لما في الاستئناف
من الفوائد وما في الصفات من الدلالة على خلاف المقصود وايهامه وهو تقييد النهي بكون البطانة على هذه الصفات وليس معنى قوله
مستأنفات كلها ان الكل علة واحدة بالاجتماع بل ان كلا منها علة للنهي بالاستقلال ترك تعاطفها تنبيها على الاستقلال كانه قيل
لم ذلك بانهم كانوا ذلك بما عصوا او يجعل انها مستأنفات للتعليل على طريق الترتيب بان يكون اللاحق علة للسابق الى ان يكون
الاولى علة للنهي ويتم التعليل بالمجموع اي لا تتخذوا منهم بطانة لانهم لا يالونكم خبالا لانهم يودون مشقة ضرركم بدليل قد تبدوا

النضاء من افواههم وان كانوا يخفون الكثير لكن لا يحسن في المعنى قد بينا اذ لا يصلح تعليلا لبدو البغضاء من افواههم ويصلح
تعليلا للنهي كانا بينا الآيات الدالة على وجوب معاداة اعداء الله تعالى وان كان الاحسن ان يكون ابتداء كلام ولا يبعد ان
يكون ابتداء كلام ولا يبعد ان يكون قوله مستانفات كلها اشارة الى ما سواه انتهى **قوله** ويتبعه على هذا رجلان لحنا من فسر
اعرابها السفاقسي وشهاب الدين الحلبي المعروف بالسمين كل واحد منهما لحن اعرابا لا انهما اجتمعا على تلحين اعراب كما قد يشعر به عبارته
قوله احدهما نحو اقوم من قولك ان قام زيد اقوم قال الرضي اذا كان الجزاء مضارعا والشرط ماضيا ففي ذلك الجزاء في الجواب
الجواب فانه لم يجزم الشرط لم يجزم الجواب وعند النحاة الرفع في ذلك الجواب لاحد وجهين اما لكونه على نية التقديم واما على نية الفاء
قبل الفعل وفيه نظر لان هذين الوجهين مختصان بالضرورة وكلامنا في حال السعة والاولى ان يقال لما لم يظهر عمل ان وضعفت في
هذه الصورة عن جزم الجواب لحيلولة الماضي بينها وبينه غير معمول فيه فلما لم تعمل في الشرط لم تعمل في الجزاء فتكون الجزائية جائية
لشيء واحد وهو الشرط تقديرا كالجزم مسايرا للجواب عملا اي معمولا ولهذا كان ضعيفا ولام الامر ولا النهي **قوله** ويؤيده
التزامهم في مثل ذلك كون الشرط ماضيا وجه التأييد ضعف اداة الشرط عن العمل في الجواب لحيلولة الماضي بينها وبينه غير معمول
فيه فيناسبه دعوى الاستئناف ووجه التقدم بخلاف ما اذا كان الشرط مضارعا فانه لا يضعف الاداة عن العمل في الجواب بعملها
في الشرط فلا يناسبه دعوى الاستئناف والضمير في قوله يؤيده لراي سيبويه الاشارة في ذلك الى اقوم من قولك ان قام زيد اقوم في
الشرح وجه التأييد انه استقر من قواعدهم ان الجواب متى حذف لزم مجيء الشرط بصيغة الماضي في المضارع المفهوم يلزم ولا يجوز على
خلاف ذلك الا في الضرورة **قوله** والجزم بالعطف على محل الفاء المقترنة وما بعدها في الشرح هذا الكلام ظاهر في ان الجملة الواقعة
بعد الفاء لا محل لها وهو خلاف ما يأتي له من ان الجملة الواقعة بعد الفاء جوابا للشرط جازم في محل جزم واقول بل هذا الكلام
ظاهر في ان الجملة الواقعة بعد الفاء لا محل لها فهو مخالف لما يأتي له من ان الجملة الواقعة بعد الفاء جوابا للشرط جازم في محل جزم
اقول بل هذا الكلام ظاهر في ان الجملة الواقعة بعد الفاء المقترنة لها محل مع الفاء وان المحل لمجموع الفا وما بعدها **قوله** وليس
بشيء لعدم الرابط في الشرح بل هو شيء موجه ذلك ان المعنى عند بعضهم بنو وبني لفاسد يوما فالرابط بحسب المعنى موجود ولا
يضر كونه بحسب اللفظ مفقودا واقول هذا عجيب فان الرابط اللفظي في الجملة الاسمية الخبرية لا بد منه لفظا او تقديرا وهو اما الواو
او الضمير وهما وسيذكر المص ذلك في الباب الرابع في الاشياء التي تحتاج الى الرابط **قوله** الرابع الجملة بعد حتى الابتداء في
الشرح اذا وصل الكلام في حتى الابتدائية اشتغل ببيان الخلاف في الجملة الواقعة بعدها هل لها محل من الاعراب ولا فان القائل بان
الجملة بعد حتى في محل جر لا يرى حتى ابتدائية واقول قد نقل المص عن الزجاج وابن درستويه ان الجملة بعد حتى الابتدائية في موضع
جر بحتى فان قيل ما الفرق بينها وبين حتى الجارة قلنا ان هذه لا تقع بعدها الا الجملة وتلك لا تقع بعدها الا المفرد **قوله**
حتى ماء دجلة اشكل هذا البيت وهو فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل وفي الصحاح اشكل اذا كان فيه
بياض وحمرة قال ابن بري ربما سمي الدم اشكل للحمرة والبياض المختلط فيه وقد تقدم بعضه في حرف الحاء في الكلام على حتى **قوله**
الجملة الثانية المعترضة بين شيئين يعني سواء كانا مفردين في جملة او كانا جملتين متصلتين معنى
وسواء كانت الجملة المعترضة جملة واحدة او اكثر **قوله** شجاك اظن ربع الظاعنينا صلته بيت عجزه لم يعبا بقول العاذلينا والربع
الدار نفسها او المحلة واعترض بانا لا نسلم ان شجاك فعل ومفعول بل مضاف ومضاف اليه مبتدأ وربع الظاعنينا خبر عنه على
تقدير ضمير ومفعول اول مقدم وربع الظاعنينا مفعول ثان واظن عامل ملغى تقديره يضيره قال في الصحاح الشجو الهم يقال شجاه يشجوه
شجوا اذا احزنه واشجاه يشجيه اشجاء اغصه يقول منه شجي يشجى شجا **قوله** وقد ادركتني والحوادث نوازل الدهر والنبل بفتح الجيم الكثرة
والعزل جمع اعزل وهو الذي لا سلاح معه ضعاف وعزل مجرورات بالنعت لقوم **قوله** الم يأتيك الخ يقال نمى الخبر اذا شاع
والانباء جمع نبا وهو الخبر واللبون مفاعة الابل ذات اللبن وبنو زياد ربيع بن زياد واخوته وذكر بعضهم ان فاعل يأتيك ضمير
يعود الى النبا الدال عليه الانباء وانه ليس على حذف مضاف اي علم يأتيك خبر لبون بني زياد **قوله** وبدلت والدهر فيه تبديل الخ في الق
المهيف يعني بفتح الحاء وسكون الباء مثل الهوف يعني بضم الهاء وهي ريح حارة تاتي من قبل اليمن وهي النكباء التي تجري بين الجنوب
والدبور من تحت مجرى سهيل والصبا ريح مهبها المستوى مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والشمال بفتح الشين والميم بعدها همزة

مفتوحة

[illegible] على الحرف [illegible] قوله
[illegible]
[illegible] قوله ويطل الاختصاص [illegible] الا [illegible]
فعل [illegible] ايها الرجل [illegible]
فعل نصب على الحال [illegible]
الضعف ومما [illegible] قال ابن الحاجب [illegible]
عن النداء لان المنادى لا يكون [illegible] ايها الرجل [illegible] فيكون منصوبا بتقدير [illegible]
فقد شرح الا [illegible] ان الاختصاص [illegible] كما قال المص وقد [illegible] الاختصاص خبر [illegible]
كقولهم اللهم اغفر لنا ايتها العصابة ونحن نفعل كذا ايها الرجل يريد بهذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى مختصين من بين العصابة
ونحن نفعل مخصوصين من بين الاقوام وانا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال وهو في الحقيقة مخصوص من اختص لازم الا فاد غير مفيد
بحل الاعراب بمعنى ويمكن التوفيق بين كلام المص والغيره ان من قال انها جملة حالية اراد بحسب المعنى وهو وجه التوفيق بين قول
المص اولا على معنى مختصين ومخصوصين ومخصوصا حيث [illegible] كالمداخل **قوله** نحن بنات طارق
هذا البيت لهند بنت عتبة زوجة ابي سفيان ابن حرب قالته قبل اسلامها في يوم احد تحرض المشركين على قتال رسول الله صلعم
ونكنه المسك في المفارق والدر في المخانق ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارق وتدبروا نفارق فراق غير وامق
والمراد بطارق هنا النجم وقيل هو لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادي قالته حين لقيتنا بالجيش الفرس بالجزيرة وكان
رئيس [illegible] بياضة بن رباح بن طارق الايادي وقيل غير ذلك وفي الشرح قولها ونفرش النمارق يقتضي ان يكون النرجس ساكنا في الكل في
هذه الابيات من منهوك الرجز الا انه يخل المطلع والحنين شد وذا **قوله** والى الام الاشطر بعد والنوى جمنه العضد من السفر
قوله وذلك على تقدير ورودها خبر لعل وتقدير الصلة محذوفا واخر بدل لك عن ابيك في الشاهد من تقدير واو وما صلة
وتقدير خبر محذوفا **قوله** لعلك والموعود حق لقاؤه الى العلوم بفتح الفاء الشابر من الابل والبد انتقال الى اين من شيء الى
شيء **قوله** يا ليت شعري الى المنى جمع مينة وهي التمني وغدا اشار انه والجملة بعده في محل نصب على الحال وقد ذكر المص في الكلام على ام
ان معنى علمت ازيد قائم علمت جواب ازيد قائم فلذلك المعنى هنا جواب هل اغدون يوما وامري مجمع **قوله** اذا قيل بان جملة
الاستفهام خبر له عن اسم ليت وشعري **قوله** ان الثمانين الخ في الصحاح وتقال الغد ترجم كلامه اذا فسره بلسان اخر ومنه الترجمان
ولك ان تضم التاء لضمة الجيم وفي القاموس انه فيه فتح التاء والجيم كزعفران **قوله** وقول ابن هرمة ان سليمى الخ هو بفتح الهاء وسكون
الواو او لكلواهما يحفظها وضنت بخلت وبتر وعها يقضيها وهذا بيت واحد من مقفى المنسوج **قوله** اني واسطار الخ هذان بيتان
من مشطور التبريع ونظر الثالث بمعنى العطا ونظر الاول منادى والثاني تاكيد على اللفظ قال في الضوء النضر العطا قال وهو والشد
البيت الا انه انشده بنصب الثاني والثالث وفي العباب ان الصغاني قال انشد سيبويه هذا البيت لرؤبة وليس لرؤبة وهو مع ذلك
تصحيف والرواية يا نصر نصرا بالضاد المعجمة ونصر هذا حاجب نصر بن سيار والاسطار جمع سطر بفتح الطاء المهملة وهو الخط مثل سبب و
اسباب وسيتكلم المص على هذا البيت في الرابع ما افترق فيه عطف البيان والبدل **قوله** اني ونهيا ابي النهيام بمعنى الهيام وهو
شبه جنون من العشق وقلبت بالخاء المعجمة نحب وبنو الخذ نهاه اي منزلا ثم على قول ابن على الاعراب في هذا البيت جملة استفهامية
خبرية وعلى ما اجازه ابو الفتح جملة فعلية منهية **قوله** والظاهر ان الجواب فالله اولى بهما يعني انه جواب بحسب اللفظ قائم مقام
الجواب بحسب الحقيقة لانه قال في الباب الخامس في الخاتمة التي ذكر فيها الحاصل ان الصحيح ان من حذف الجواب مثل من كان يرجو لقاء
الله اي فليبادر بالعمل فان اجل الله لات وقال انه لا بد من كون الجواب مسببا عن الشرط واتيان اجل الله ليس مسببا عن رجاء لقاء
الله تعم فكذلك هنا اولوية الله بهما ليست مسببة عن الكون غنيا او فقيرا وهذا الذي ستظهر انه هو قول الاخفش ان او بمعنى
الواو والمعنى فالله اولى بالغني والفقير حيث شرع الشهادة عليهما وهو انظر لهما منكم ولولا ان الشهادة عليهما مصلحة لما شرعها وقال
ابو حيان الجواب محذوف تقديره فليشهد عليه ولا يراعي الغني لغناه ولا الفقير لفقره وليس فالله اولى بهما هو الجواب بل الجواب

لعل مع

آبا

ذكر

[illegible] الضمير [illegible] الا [illegible] الاعتبار [illegible]

[illegible] السادس [illegible] او الضمير [illegible] الغائب [illegible]

[illegible] بالضمير [illegible] فاعل [illegible] هذا [illegible] او [illegible] زيدا او عمرو فيكون [illegible]

[illegible] ذلك **قوله** [illegible] **قوله** [illegible] الشرح [illegible]

[illegible] عمرو [illegible] الا [illegible] الذين [illegible] الاندلسي [illegible]

[illegible] باب [illegible] الاندلسي [illegible] الاخبار [illegible]

الا [illegible] بالجمع [illegible] **قوله** فما [illegible] تقدم [illegible] اللام [illegible]

وان [illegible] **قوله** [illegible] الكشاف [illegible] يخادعون الله والذين آمنوا والله

ورسوله احق ان يرضوه وعلى الضمير [illegible] المضمر [illegible] الرسول وانما ذكر الله [illegible] لافادة قوة اختصاص الرسول

[illegible] وكذا [illegible] الله ورسوله فانهم لا [illegible] الا الرسول [illegible] **قوله** والثاني الذي خبر

[illegible] عند سيبويه والله احق ان يرضوه كقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف

مذهب المبرد انه في الكلام تقديما وتأخيرا [illegible] والله احق ان يرضوه ورسوله وقيل الضمير [illegible] **قوله**

بل في موضع رفع بدلا من احد الاسمين [illegible] الشرح يلزم عليه حذف البدل وهو محل نظر [illegible]

[illegible] انتهى واعلم ان [illegible] لم يتعرض لحذف البدل في الخاتمة التي ذكر فيها المحذوف [illegible] انه لا يحذف وانما [illegible] في هذه الاية

وفي الخاتمة في حذف الحال في قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء حيث قال ان التقدير يقولون ما نعبدهم وان هذا القول

يحتمل ان يكون بدلا من الصلة اذا كان خبر الذين ان الله يحكم بينهم **قوله** لعمرك في القسم عمر الرجل بالكسر يعمر عمرا او

عمرا على غير قياس لان قياس مصدره التحريك اي عاش زمانا طويلا ومنه قولهم اطال الله عمرك وهما وان كانا مصدرين بمعنى الا انه

استعمل في القسم احدهما وهو المفتوح والبطل مصدر بطل الشيء يبطل بطلا اذا كان غير حق وهو صفة لمحذوف [illegible] بطلا او

الا [illegible] جمع [illegible] **قوله** فاعل القول في لفظ او القسم [illegible] على سبيل الحكاية الذي في الكشاف [illegible] فالحق

[illegible] ولا اقول الا الحق على حكاية لفظ المقسم به **قوله** قبل [illegible] والحق [illegible] اي فالحق [illegible] اي فالحق انا هكذا [illegible] في بعض

النسخ وفي بعضها بدل فالحق [illegible] والصواب الاول لانه [illegible] فكيف يعطف عليه [illegible] ثم لا يخفى ان الحق مقابل للباطل

[illegible] التقدير [illegible] اسم من اسمائه تعالى ان كان التقدير انا [illegible] ان كان التقدير [illegible] **قوله** والتاسع بين اجزاء الصلة الخ

ان يقول بين جملتين غير مستقلتين بان تكون الاولى صلة والثانية عطفا عليها لان [illegible] ذلك اذا كان معطوفا على الصلة

يكون لا جزء صلة والصلة جملة غير مستقلة **قوله** ثم انه اي يكون جملة ما لهم من الله من عاصم خبر الذين كسبوا السيئات

[illegible] ان يكون الخبر جزاء سيئة بمثلها بان يقدر فيها رابط يربطها بالمبتدأ نحو قولهم السمن منوان بدرهم **قوله** ويحتمل

[illegible] واجاز ابن عطية ان يكون الذين في موضع جر عطفا على قوله للذين احسنوا **قوله** ويكون جزاء خبره قوله والذين

على اسقاط حرف الجر [illegible] وللذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها [illegible] التقسيم كما يقول في الدار زيد والقصر عمرو اي وفي القصر

عمرو انتهى وهذا هو الاحتمال الذي ذكره [illegible] الا ان [illegible] ابن عطية [illegible] على قول الاخفش ولا حاجة الى [illegible] على قوله

لان [illegible] قول الاخفش لانه قال في الباب الرابع في اخر العطف على معمولي عاملين مختلفين **قوله** وذلك من العطف على معمولي

عاملين مختلفين **قوله** وذلك من العطف على معمولي عاملين مختلفين عند الاخفش وعلى اضمار الجار عند سيبويه والمحققين

الاشارة بذلك الى قولهم في الدار زيد والحجرة عمرو وقوله على اضمار الجار عطف على من العطف **قوله** ولا اخا فاعلم لزيد

قال الرضي وجاء على قلة [illegible] الشذوذ في المثنى وجمع المذكر السالم في الاب والاخ من بين اسماء الستة اذا وليهما لام الجر ان يعطى

حكم الاضافة بحذف نون المثنى والمجموع واثبات الالف في الاب والاخ حتى يكون مضافا واللام زائدة فيكون معربا ثم مذهب الخليل

وجمهور النحاة انه مضاف حقيقة باعتبار المعنى فقيل لهم اللام لا يفصل بين المضاف والمضاف اليه [illegible] اجابوا بان اللام ههنا

[illegible] وهذه الظاهرة تاكيدا لها وقال ابن الحاجب [illegible] بالمضاف فاعطي حكمه من اثبات الالف في ابا واخا [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

لا لكل [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الكلام [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

بناء الدين السبكي بان الرد يقول لنا اكثر من جملة ان لا يكون احدهما معمول الاخرى والاخرى حكم جملة واحدة قوله [illegible]

وقوله بيت الظاهرين معطوف على الخبر فلا يكون مع ما قبله جملتين [illegible] في الشرح يحتمل ان يكون هذه الجملة خبر ابتداء محذوف والجملة

عطف على الجملة الاولى [illegible] وان كان [illegible]

على الوجه المحتمل [illegible] لا يكون احدهما معمول الاخرى قوله [illegible] النظر [illegible]

اعتراضا [illegible] لان مجموع جملتي قوله [illegible]

احد الجملتين وقعت اعتراضا بين خبر الجملة الاخرى [illegible] قوله [illegible] الزمخشري

اجاز في سورة الاعراف الاعتراض بسبع جمل على ما ذكره ابن مالك وزعم ابو علي انه لا يعترض باكثر من جملة في الشرح هذا الكلام [illegible] على من

كلامه على هذا البيت القول بامتناع الاعتراض باكثر من جملة وفيه نظر لانه [illegible] كلامه هذا [illegible] مع ذلك مطلقا لاحتمال ان يكون الباعث

في هذا البيت على منع الاعتراض بجملتين ما يلزم على ذلك من تكثير خلاف الاصل وذلك لان الاعتراض على خلاف الاصل والحذف كذلك وهذا لا يلزم

منه المنع مطلقا [illegible] واقول قول ابي علي [illegible] لا يلزم الاعتراض باكثر من جملتين [illegible] منع الاعتراض باكثر من جملتين وكذا فهم ابن مالك كما دل عليه

قول المص وقد اعترض ابن مالك [illegible] في الشرح [illegible] ان يقول لا يلزم من [illegible] الاعتراض بجملتين لاحتمال ان يكون هذه المقدر

مفعولا ثانيا لا اولى وقوله [illegible] فاعل [illegible] مفعوليه الاول ومثل اسم فاعل من [illegible] اذا اعطى قوله وعلى قولهم يخرج الحديث

في الشرح بل هو متخرج على قول البصريين ايضا بان يجعل مانع اسم لا مفردا مبنيا والخبر محذوف واي لا مانع مانع لما اعطيت واللام للتقوية فلنا ان

نقول يتعلق وذلك ان نقول لا يتعلق وكذا القول في ولا معطي لما منعت ويجوز الحذف ذكره مثل الحذف وحسنه دفع التكرار وقد ذكر المص في الباب

الخامس في المثال الثالث من الجهة الثانية ان جماعة علقوا الظرف من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم اليوم وهو قوله لا مانع لما اعطيت

ولا معطي لما منعت باسم لا وقال ذلك باطل عند البصريين لان اسم لا ح مطول فيجب نصبه وتنوينه وانما التعلق يجوز الا عند البغداديين قلت فهو

الحديث واقول بعد تسليم ان [illegible] المعمول من قوله وعلى قولهم لافادة الحصر [illegible] فقوله يخرج الحديث [illegible] مطلقا اعتمادا على ما سبق في

الباب الخامس [illegible] بتعلق اللام باسم لا فذلك انما هو على قول البغداديين واما على قول البصريين فيجب تنوينه قوله [illegible] المص

مصدر [illegible] الطعن [illegible] ساكن العين [illegible] عدد [illegible] وهو متعد بنفسه قوله [illegible] في الشرح

كيف يجب تقدير المتعلق مع احتمال المقام لا [illegible] قال الزمخشري اما ان يتعلق بما ارسلنا الا رجالا بالبينات كقولك ما ضربت الا زيدا

بالسوط لان اصله ضربت زيدا بالسوط واما برجالا صفة له اي رجالا [illegible] بالبينات فهو على كلامين والاول على كلام واحد واما [illegible]

يوحى اليهم بالبينات [illegible] على ان الشرط في معنى [illegible] كقول الاجير انما كنت عملت فاعطني حقي [illegible] المص ابطل بعض [illegible]

واحدا شيئان ولا يعمل ما قبل الا في ما بعدها الا في المسائل الثلاث التي ذكرها فاحتمال تعلقه [illegible] في الشرح قوله لا

لا يستثنى الخ في الشرح كان ينبغي ان يقول باداة واحدة دون عطف ليسلم من النقض بنحو ما قام الا زيد وعمرو وما ضربت الا بكرا وخالدا فان

هذا جائز بالاتفاق واقول لا حاجة الى الاحتراز بما ذكر لان ما قام الا زيد وعمرو وما ضربت الا بكرا وخالدا لم يستثن فيه باداة واحدة شيئان وانما استثني

واحد [illegible] بالعطف عليه اخر [illegible] في الشرح اما اذا لم يكن ثم عطف ففي المسألة خلاف فمنع من ذلك جماعة منهم ابن مالك واجازه اخرون وعليه مشى

الكشاف في مواضع منها هذه الاية ومنها قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الاية فانه [illegible] المستثنى الظرف والحال جميعا وان الحصر في كل منهما مقصود [illegible] لا يخلو

في وقت من الاوقات على حال من الاحوال الا في هذا الوقت على هذه الحال قوله [illegible] في الشرح [illegible] على اجازة هذا التركيب في نوع الفصل [illegible]

[illegible] الا [illegible] على ما [illegible] الاحتمال [illegible] يكون [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الذي [illegible] بالاقامة [illegible] وصاحب [illegible]

[illegible] الاضافة [illegible] لان الاضافة [illegible] بالاضافة [illegible] كما [illegible]

[illegible] الا [illegible] ان الصفة [illegible] الا [illegible] ان يقع [illegible]

والفصل [illegible] وفي الفصل الذي [illegible] كان الا بمعنى انه لا يتبع التعريض اذا وقع في النعت وعلى ذلك

كان المستثنى فقدم الاكثر [illegible] التعارض لا يوجد [illegible] الصفة [illegible] فلا يجعل ان يتبع كل المستوفي

فلا يحمل الجواب بانه ما يستوفيه المص [illegible] الاحسن [illegible] ذكره هنا [illegible] الشرح فان قلت من المعلوم ان البدلية غير الوجه هو الراجح و

وبعد هنا مستثنى من احد الواقع [illegible] الايجاب فكان الاولى [illegible] على الابدال فان المص [illegible] كما قال ابن المستثنى منه [illegible]

مع قطع النظر عنه فلا استثناء [illegible] الصفة والمستثنى منه المجموع [illegible] بعض المستثنى [illegible] فان المستثنى لم يقع بعد المستثنى منه

بل قدم على بعضه فلذلك نصبه ان العفو ولا يظهر [illegible] مركب [illegible] وبيان ذلك الا احد يحاجوكم **قوله** وان المعنى الخ

شائع هذا التفسير لكان يحاجوكم على هذا الوجه معطوف على يؤتى او ان فاعل يحاجوكم ضمير احد لانه في معنى الجمع لكونه في سياق النفي وفسرها

بالواو لان لا التي [illegible] انما تدخل على معطوف ومعطوف عليه [illegible] كل واحد منهما لا الاول ولا الاخر [illegible] من امرين لا يتصور

الا باشتباع مجموعهما **قوله** وهو متعلق بمحذوف [illegible] لان القصد [illegible] الاهتمام والحصر [illegible] المقول ويحاجوكم على هذا الوجه معطوف

على يؤتى واو للتنويع [illegible] ان يكون مثل الله بل الامر [illegible] الا [illegible] الخبر [illegible] ان يؤتى ويكون يحاجوكم منصوبا باضمار ان بعد او اي حتى

يحاجوكم عند ربكم فيغلبوكم لانكم تغلبون [illegible] بدين الاسلام واحد على هذا الوجه ليس بمعنى الجمع لان ذلك لا يكون الا في النفي بل بمعنى الواحد

وهو مفرد [illegible] النبي صلعم **قوله** والثاني ان في الابعد الخ في الشرح فيه نظر وذلك ان المدعي [illegible] الوجهين صحيحا وان الثالث منهما ارجح من

الاول فلا [illegible] تعليل ذلك بما اورده هنا الا مقتضيا [illegible] وبطلان الوجه الاول من حيث اشتماله على الحذف والذي اشار اليه فتامله واقول لم

يدع المص صحة الوجهين ولم يتعرض في كلامه [illegible] وكون الثالث ارجح من الاول لا ينافي كون الاول مشتملا على حذف واو [illegible] وليس في الثاني بل

ذلك سببه رجحانه على الاول ولو سلم فترجيح المص هذا على الاول ليس بالنسبة لمن يمنع عمل ما قبل الا فيما بعدها وليس واحدا من الثلثة المذكو

لان الوجه الاول ليس بصحيح عنده بل بالنسبة لمن يجيز ذلك وحاصله ان هذا الوجه ارجح من الاول لخلوه عن هذا الذي قيل انه ممتنع واشتمال

الاول عليه **قوله** ان الثانيين الخ تقدم الكلام على النبيين الذين بعده من قريب **قوله** فمن ضم التاء ينبغي ان يقول وقراهما بالغيبة احترازا

عن ضمهما وقراهما بالتاء خطابا للمؤمنين فان هذه القراءة ليست [illegible] فعل الضمير المتصل الى الضمير المنفصل وكان المص لم يحترز عنهما لان مراده

فمن ضم التاء من الغيبة وهذه ليست منهم **قوله** فانما يقع في الابدال العطف هذا جواب شرط مقدر اي اذا تقرر هذا فانما يصح في الابدال العطف و

لقائل ان يقول يصح العطف المذكور بدون ما ذكر لان التابع يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره **قوله** وقد فهم مما اورده [illegible] ان المعترضة تقع

طلبية ان الحالية لا تكون الا خبرية وذلك بالاجماع قال الرضي اما وجوب كون الحال جملة خبرية فلان المقصود المجي بالحال تخصيص وقوع مضمون

عامله بوقت وقوع مضمون الحال فمعنى جاء في زيد راكبا ان المجي الذي هو مضمون العامل [illegible] الحال ومن ثم قيل ان الحال تشبه الظرف معنى والانشائية اما

الطلبية واما بالاستفهام [illegible] في الطلب ليس على يقين من حصول مضمونها فكيف يختص مضمون العامل بوقت حصول المضمون واما الايقاعية

نحو بعت وتزوجت وطلقت فان المتكلم بها لا ينظر الى وقت يحصل فيه مضمونها بل مقصوده مجرد ايقاع مضمونها فهو مناف لقصد وقت الوقوع

بل يعرف بالعقل لا من [illegible] اللفظ ان وقت التلفظ بلفظ الايقاع وقت وقوع مضمونه انتهى وفي الشرح وقرر الحديثه وجه اشتراط الخبرية

في الحالية بان قال الحال وان كانت كجزء ابتداء في المعنى الا انها احكم خبر لانها قيد والقيود قد يكون ثابتة باقية مع ما قيد بها والانشا

لا خارج له بل يظهر مع اللفظ ويزول بزواله فلا يصلح للقيد ولذا لم يقع الانشا شرطا ولا صفة الا شاذا قلت المجوز لوقوع الانشا خبرا

او صفة بالتاويل ينبغي ان يجوز وقوعه حالا بالتاويل اذ لا فرق انتهى واقول الامر كذلك فقد قال السيد في حاشية المطول الانشائية لا

تصلح ان تقع حالا غير مؤولة بالقول كما في قوله [illegible] والمضمون ان الحال هناك هو القول المقدر والجملة الانشائية

مقولة فلا يكون حالا الا على سبيل المجاز انتهى وسيذكر المص في اول الكلام على الجملة التفسيرية ان جملة هل هذا الا بشر مثلكم يجوز

ان تكون معمولة لقول محذوف هو حال [illegible] هذا مناف للقول بان الحالية لا تكون الا خبرية [illegible] من قال [illegible] ولا نفع ان الواو للحال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله قلت بعكسه ... [illegible] ... فلانا اذا كان بعد

الصوت [illegible] ... وانشد صاحب ... الابيات ... الى آخره

الى آخره **قوله** الثالث انه يجوز تصديرها بدليل الاستقبال اي التاء من الامور التي تجرد المضارع من الحال الى الاستقبال مما

يدل الاستقبال لمخالفة الحالية فان الفاضل التفتازاني في المطول ويشترط في الجملة الواقعة حالا ان تخلو عن الاستقبال كالسين ولن ونحو

وذلك لان هيئة الحال والحال التي تقابل الاستقبال وان تشابها حقيقة لان لفظ الحال في قولنا جاء زيد راكبا حال بهيئة الفاعل

غير الحال بالمعنى المقابل للاستقبال لانه ليس في زمان التكلم لكنهم استبشعوا تصدير الجملة الحالية بعلم الاستقبال لتناقض الحال والاستقبال

في الجملة وفي حاشية السيد ان هذا التوجيه منقول من كلام الرضي وهو مستبشع جدا لعدم الحال بالمعنى الذي نحن بصدده

بجامع كلام من الازمنة الثلاثة على سواء ولا يناسب الحال بمعنى الزمان الحاضر المقابل للاستقبال الا في اطلاق لفظ الحال على كل منهما

اشتراكا لفظيا وذلك لا يقتضي استبشاع تصدير الجملة الحالية بعلم الاستقبال كما لا يخفى على احد والصواب ان الافعال اذا وقعت

قيودا لما له اختصاص باحد الازمنة فهم منها استقباليتها وحاليتها وماضويتها بالقياس الى ذلك القيد لا بالقياس الى زمان التكلم

كما في معانيها الحقيقية ونحو يظهر صحة كلامهم في وجوب تجريد الجملة الواقعة حالا عن علامة الاستقبال اذ لو صدرت بها لفهم كونها

مستقبلة بالقياس الى عاملها **قوله** وكالشرط في قول عيسى ان تولهم ان تقتلوا في الشرح قال المطرزي لا تقع جملة الشرط حالا

لانها مستقبلة فلا يجوز جاء زيد ان يسال يعط وان اردت صحة ذلك فاجعل الجملة الشرطية خبرا عن الحال له كقولك جاء زيد وهو

ان يسال يعط ويكون الحال في الجملة الاسمية انتهى وفي المطول فان قلت هل تقع الجملة الشرطية حالا ام لا قلت قد منعوا ذلك و

زعموا انه اذا اريد ذلك لزم ان يجعل الشرطية خبرا عن ضمير ما اريد الحال عنه نحو جاء زيد وهو ان يسال يعط ليكون الواقع

موقع الحال هو الاسمية دون الشرطية وذلك لان الشرطية لتصدرها بالحرف المقتضي لصدر الكلام لا يكاد يرتبط بشيء قبلها الا ان يكون

له فضل قوة ومزيد اقتضاء لذلك كما في الخبر والنعت فان المبتدا لعدم استغنائه عن الخبر يجر في الى نفسه ما وقع بعده مما يفيده في صلوح

لذلك وكذا النعت لما بينه وبين المنعوت من الاشتباك والاتحاد المصور حتى كانهما شيء واحد بخلاف الحال فانها فضلة تنقطع

عن صاحبها **قوله** وانما جاز لاضربنه اذا ذهب وان مكث لان المعنى لاضربنه على كل حال في الشرح ومن ههنا جعل الزمخشري الجملة

الشرطية في قوله تعم فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث حالا وقال لان معنى الشرط غير مراد الا ترى ان اللهث قد

علق على الحمل والترك وكذلك قال كانه قيل كمثل الكلب ليلا ام الدلالة الا في الحالين ونظيره هنا قولك احسن الى زيد وان

اساء اليك فيحمل وان اساء حالا مع وجود الا انسلاخ الشرط منافقيه ادمي التي يسمونها بان الوصلية والمفصلة انتهى واعلم ان اللام

في قول المص لان المعنى بمعنى مع كما في قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ان قوله يصح تعليل المعتد

مفهوم من الكلام لان كلمة الشرط هنا تجردت عن معناه وذلك لشيء واحد والاقرب ان تكون اللام للتعليل ويكون معنى قوله

لان المعنى لاضربنه على كل حال لان كلمة الشرط هنا تجردت عن معناه ويكون قوله اذ لا يصح تعليلا لهذا التعليل **قوله** واعلم

فعل المرتفعة الخ ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف **قوله** الرابع انه يجوز اقترانها بالواو مع تصديرها بالمضارع المثبت

كقول المتنبي الحادي عشرها الخ لم يجز ذلك في الحالية لان المضارع المثبت لما كان على وزن اسم الفاعل وبمعناه وجب ان يربط

باسم الفاعل اذا كان حالا انما هو الضمير لا الواو وحادي بالحاء المهملة تثنية حاد اسم فاعل من الحد وبالذال المهملة وسوق

الابل والغنا لها وقد حدوت الابل حدا وحدا ويقال للشمال حدوا لانها تحدو السحاب اي تسوقه والعير بكسر العين المهملة

الابدال الذي يحتمل الجمود قوله تنبيه للبيان نعني للاعتراض اصطلاحات مخالفة لاصطلاح النحويين في المعنى الاعتراض ان يكون في اثناء كلام او بين كلامين
متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى دفع الايهام وليس المراد بالكلام هو المسند اليه والمسند فقط بل مع جميع ما يتعلق
بهما من الفضلات والتوابع والمراد باتصال الكلامين ان يكون الثاني بيانا للاول او تاكيدا او بدلا منه وقال قوم قد تكون النكتة في
الاعتراض دفع الايهام ثم جوز بعض هؤلاء وقوع الاعتراض اخر جملة لا تليها جملة متصلة بها بان لا يليها جملة اصلا فيكون الاعتراض
في اخر الكلام او يليها جملة غير متصلة بها معنى وهذا صرح به في مواضع من الكشاف قوله الجملة الثالثة التفسيرية وهي الفضلة الكاشفة
لحقيقة ما تليه قال الشارح هذا تعريف غير مانع لصدقه على الجملة الحالية في قولك اسرعت الى بيت النحوي وهو ما جاء الا احسانا
وهي فضلة كاشفة لحقيقة ما يليه من النحوي فيلزم ان لا يكون مما له محل من الاعراب وهو باطل انتهى واقول بعد تسليم ان مثل هذه
الجملة في محل نصب على الحال مراد المصنف بالفضلة الجملة التي لا محل لها من الاعراب فان الجملة التي وردت الان لها محل اعني وذلك انه
قال في الباب الثامن من مواضع المفسرة انه احترز بالفضلة عن المفسرة التي لها محل وهي المفسرة لضمير الشأن وعن المفسرة في باب الاشتغال
فقد قيل انها تكون ذات محل قوله خلقه وما بعده تفسير لمثل ادم لا باعتبار ما يعطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه قدر جسدا من طين
ثم كون فيه نظر لان خلقه وما بعده اذا كان تفسيرا لمثل ادم كان باعتبار ما يعطيه ظاهر اللفظ وقد اراد ما قال الزمخشري
الا ان عبارته ساكتة عن هذا النظر فانه قال في الكشاف وقوله خلقه من تراب جملة مفسرة لما له شبه عيسى بادم اي خلق ادم من تراب
ولم يكن ثم اب ولا ام فكذلك حال عيسى فان قلت كيف شبه به وقد وجد هو بغير اب ووجد ادم بغير اب وام قلت هو مثله في احد الطرفين و
لا يمنع اختصاصه دونه بالطرف الاخر من تشبيهه به لان المماثلة مشاركة في بعض الاوصاف ولانه شبه به في انه وجد وجودا خارجا عن
العادة المستمرة وهما في ذلك نظيران ولان الوجود من غير اب وام اغرب واخرق للعادة من الوجود من غير اب فشبه الغريب بالاغرب ليكون
اقطع للخصم واحسم لمادة شبهته اذا نظر فيما هو اغرب مما استغربه وعن بعض العلماء انه اسر بالروم فقال لهم لم تعبدون عيسى قالوا لانه
لا اب له قال فادم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيي الموتى قال فحزقيل اولى لان عيسى احيا اربعة نفر وحزقيل احيا ثمانية الاف قالوا
كان يبرئ الاكمه والابرص قال فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق ثم قام سالما انتهى ما في الكشاف قوله وعلى الاول فالجزم في جواب الاستفهام
تنزيلا للتسبب هو الدلالة منزلة السبب هو الامتثال هذا جواب عن اعتراض الزجاج على وجه الاول فانه قال وقد غلط بعض النحويين
في قوله ان يغفر لكم جواب هل ادلكم لانه ليس اذا دلهم النبي على ما ينفعهم غفر الله لهم وانما هو جواب يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله لان معناه الامر اي امنوا بالله وجاهدوا في سبيله يغفر لكم قوله والرابع ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم في الكشاف
مثل الذين خلوا من قبلكم حالهم التي هي مثل في الشدة ومستهم بيان للمثل وهو استئناف كان قائلا قال كيف كان ذلك المثل فقيل مستهم
البأساء قال التفتازاني ولا يخفى ان الذين بعضهم مثل حالهم وشبهه لا نفسه ففي الكلام حذف قوله والحال لا تاتي من المضاف اليه في مثل هذا
وذلك ان المضاف هنا ليس بجائز العمل في الحال كما في قولك يعجبني ضرب اللص مكتوفا ولا جزء من المضاف اليه كما في قوله ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا ولا شبه جزء من المضاف اليه كما في قوله ثم ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا ولا يلزم الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف واحدا
من هذه الثلاثة وفي التعليق والحاشية مجيئه من الضمير في خلوا قوله وشرذمة الطرف اي ان مذهب هذا اصلح من عجزه وتفصيله لكن
ايهاك لا اقلي وقد تقدم فاي بالفتح والسكون ان لم تقدر الباء وقيل انها مقيدة بذلك لان الباء اذا قدرت قبل ان كانت ان مصدرية
لا تفسيرية والتحقيق انها جواب لقسم مقدر وان المفسر مجموع الجملتين ولا يمنع من ذلك كون القسم انشاء لان المفسر هنا انما هو
المعنى المحصل من الجواب وهو خبر في الشرح هذا الكلام فيه تدافع لانه اذا كان التحقيق ان المفسر مجموع الجملتين فكيف يقال ان المفسر
هنا انما المعنى المحصل من الجواب هذا بل يلزم منه ان لا يكون للجملة الاولى مدخل في التفسير فلا يكون التحقيق ان مجموع الجملتين هو
المفسر واقول لعله من الكلام القسمي هو الجواب والقسم تاكيد له فلذا قال ان المفسر هو المعنى المتحصل من الجواب فهو له ثم اعلم
انه لا يمنع كون الجملة الانشائية مفسرة بنفسها بغير تاويل يعرف بتفسيره او ان قوله والثاني ان يكون مفردا مؤديا عن جملة
نحو واسروا النجوى الذين ظلموا في الشرح لا يتعين في مثل هذا مثلكم ان يكون الا جملة مفسرة للنجوى لا محل لها من الاعراب
بل يجوز ان يكون في محل نصب على انها بدل من المفعول به الذي هو النجوى فان قلت ليس هذا من الابواب التي يصح وقوع الجملة
فيها مفعولا قلت الجملة هنا يراد بها لفظها على تقدير لبدليته فهي في حكم المفرد وكانه قيل واسروا النجوى هذا الكلام واقول لا يلزم

تم الباب الثاني

من التمثيل هل هذا الا بشر مثلكم الجملة المفسرة بعينها وانما يلزم جوازه لما وقد ذكر المص في اول الكلام على الجملة المفسرة انه يجوز في
هل هذا الا بشر مثلكم ان يكون تفسيرا للنجوى وبدلا منه على قول الكوفيين ان يكون نحو لا لقول لحذف هو حال ولا حاجة الى جواب الشاذ
بان الجملة هنا مبدلة لفظا لان الجملة على تقدير كونها بدلا من النجوى ليست مفعولا به وانما هي تابعة للمفعول به ويغتفر في التوابع و
الثواني ما لا يغتفر في المتبوعات والاوائل قوله وانما قلنا فيما مضى ان الاستفهام مراد به النفي تفسيرا لما اقتضاه المعنى واوجبته الصناعة
لاجل الاستثناء المفرغ لان التعجب اوجب لك هذا جواب سؤال يرد على ما اقتضته قوله الثاني ان يكون مفردا مؤولا بالجملة نحو اسروا
النجوى الذين ظلموا فانه يقتضي كون هذه الجملة اعني هل هذا الا بشر مثلكم انشائية تفسيرا لنجوى والسؤال انه قد صرح اول هذه الجملة
ان هل هنا للنفي ومعلوم ان النفي من قبيل الخبر والكلام على الجملة المفسرة حيث تعرض ابن مالك في الكلام على هل ان الاستفهام في هذه
الاية مراد به النفي والجملة خبرية وتقرير الجواب انا انما نقول فيما مضى ان الاستفهام هنا مراد به النفي لاجل ان الجملة تفسيرية بل قلناه لاجل ان المعنى
اقتضاه واوجبته الصناعة لاجل الاستثناء المفرغ فهذه الجملة خبرية معنى انشائية لفظا قوله ويجوز ان يكون للبعض جوابا للبدا لانه من افعال
القلوب يقال بدا له في هذا الكلام امر بدا اي نشأ له فيه راي قوله ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش
سهامها وفي الشرح اختلف في الجملة الواقعة بعد الفعل الذي ضمن معنى القسم كهذه المسالة في محل نصب بذلك الفعل وقيل لا لان القسم لا
يعمل في جوابه وزعم ابن خروف ان دخول معنى القسم في علم لا يكون الا مع اسم الله تعالى ويرده هذا البيت قوله وقال الكوفيون الجملة فاعل
ثم قال هشام وثعلب وجماعة يجوز ذلك في كل جملة في الشرح ما اظن ان احدا من الكوفيين ولا غيرهم ينازع في ان من خصائص الاسم كونه مسندا
اليه فيحمل ما ذكروه من جواز وقوع الفاعل جملة على معنى ان المصدر المفهوم من الجملة هو الفاعل المسند اليه معنى فقط بدون التاويل هنا
وضع بغير واسطة حرف مصدري فهو كما يقول الكل في نحو فت حين قام زيد من الجملة وقعت مضافا اليها مع ان الاضافة من خصائص الاسم كالاسناد
اليه لكن الجملة هنا مؤولة عندهم بمفرد اي حين قيام زيد ولا بدع في هذا لانه وجد مفردا في الاضافة وغياب التنوين نحو سواء علي قمت
ام قعدت اي قيامك وقعودك وفي لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا يكن منك اكل سمك مع شرب لبن هشام ومن قال بقوله الحق مثل
يعجبني يقوم زيد بتلك الابواب قوله وبعد فعندي ان المسالة صحيحة لكن مع الاستفهام خاصة دون سائر المعلقات وعلى الاسناد الى
مضاف محذوف لا الى الجملة وفي الشرح يمكن ان يكون هذا مراد الفراء ومن ذهب قوله اعني ان الاسناد في الحقيقة الى مضاف محذوف لا الى
الجملة لكن لما حذف المضاف واقيمت الجملة مقامه جعل الاسناد اليها ويقدر لك مع كون المعلق مستفهما اما ما ذكره المص واما اذا كان
غير استفهام نحو ظهر لي ما قام زيد فيقال الاصل ظهر لي مضمون ما قام زيد ويعده نحو واذا قيل ان وعد الله حق بعلمه عطف على
بانه في التعليق وعدمه في هذه الاية اورد على ولثالث القوم لانهم لم يقولوا النائب الجار والمجرور وانما قالوا انه في محل خاص لعتبا م
المفعول لذلك عندهم فلا يرد عليهم كون الجار والمجرور معقودا من محل اخر انتهى اقول اذا كان الظرف في هذا المحل نائبا عن الفاعل انما قال
ذلك فرارا من كون الجملة مما ينوب عن الفاعل ومثاله ورد عليه بالظرف فيه وانما فيه الجملة ومثلها وفي المثل زعموا مطية الكذب شبه ما
يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه في قولهم زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى حاجته فان الرجل اذا اراد المسير الى بلد
في حاجته ركب مطيته وسار حتى يقضي حاجته وفي بعض النسخ مضنة بكسر الظاء المعجمة بعدها نون مشددة وهو تصحيف قوله وعن الجملة المفسرة
في جملة الاشتغال هذا قيل انها تكون ذات محل كما سيأتي وما ذكره بعد نحو سطرين عن الشلوبين انها بحسب ما تفسره في الشرح ولا تخرج الجملة
المفسرة في هذا الباب بقيد الفضلة في مثل قولنا قام زيد عمرو يضربه لانها هنا مفسرة للحال فهي فضلة واقول قد بينا ان مراده
بالفضلة الجملة التي لا محل لها من الاعراب فلا يرد عليه ما اورده لان له محلا قوله ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة
في الشرح قد اجازوا في قوله تعالى واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون ان تكون جملة امدكم الثانية
بدلا من الاولى واجازوا في قول الشاعر اقول له ارحل لا تقيمن عندنا او يكون لا تقيمن بدلا من ارحل ولم ار من اسعد بانه خلاف مذهب
الجمهور ويسبغ بحر النقل في ذلك قول الذين اتبعوا في الاية والبيت البدل هم البيانيون في الاية بدل البعض وفي البيت بدل الاشتمال
وهم بالنسبة الى لغة النحاة خلاف المشهور وفي حاشية التفتازاني عند قول صاحب الكشاف انما نحن مستهزؤن بدل من انا معكم
ثم الظاهر انه بمنزلة الكل وارباب البيان لا يقولون بذلك في الجمل التي لا محل لها ويعنون بما لا محل له ما لا يكون خبرا او صفة او حالا
وان كان في موضع المفعول للقول انتهى قوله وقد بينت ان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح جملة مفسرة هذا

ثم
هنا في
قيل
استواء ل
الجمهور

[illegible] لا اشتغال [illegible] الجواب [illegible]

[illegible] الاشتغال [illegible] الا [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible] هذا البيت [illegible]

[illegible] الجملة [illegible] التصريح [illegible]

[illegible] التعليل [illegible]

[illegible] قوله [illegible] قوله وقال

عطف على [illegible] ان [illegible] وقد [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله واستشهد [illegible] لان معنا

[illegible] قوله كما استشهد [illegible] معنى المذكور نفسه التعريض

لا بمعنى كون [illegible] المذكورة بل يجوز كونه [illegible] بالذات لنا

[illegible] الضرورة النفسية [illegible] المذكورة وكلام المص انما هو بناء على [illegible] الجملة الرابعة [illegible] القسم

قوله وحذف القسم مع كون الجواب منفيا بان قيل كون هذا محلا ونظير لقوله ثم [illegible] فوله

يؤيد التبعيد وقولوا وافعلوا [illegible] التاكيد ان [illegible] انشا لفظا ومعنى [illegible] الذي هو خبر لفظا على انه نهي معنى

لتوجد المناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه وفائدته اخراج النهي في صورة النفي للمبالغة في النهي حتى كان المكلف امتثل النهي فاخبر بنفي ما

نهي عنه قوله تشير فان عاهدتني [illegible] هذا البيت [illegible] له لما [illegible] وقائم سيفي من يدي بمكان وبعده [illegible] امر [illegible] في

اجنبت والغدر [illegible] كانا [illegible] قال ابن السكيت النكر [illegible] الرجل [illegible] كل

ذلك [illegible] الانشاء [illegible] باسم رجل [illegible] اي حملته عليه قوله والمعنى شاهد للجوابية لان المعنى على المعاهدة

[illegible] على الحالة في هذه الحالة [illegible] قوله وقد يجي الحالية [illegible] فاحدث [illegible] في الشرح هذا العجب كيف يكون اللفظ

الواقع حالا في تركيب خاص [illegible] على ان [illegible] في تركيب [illegible] لذلك التركيب حالا هذا ما لا سبيل الى القول به اصلا واقول لما

كان كل من الجملتين في البيتين نظير الاخرى في انها صالحة [illegible] بلا محلة للجواب والحالية وقامت القرينة في احداهما على الحا لية

يحمل الاخرى على الحالية لعدم الفارق بينهما فيما ذكرناه مع عدم المانع من الحالية ولا يخفى ان هذا الاحتمال ليس [illegible] وانما ذكره ليرده بقوله

والذي عليه المحققون الخ قوله كما عكس [illegible] ان [illegible] ما ذكر [illegible] حيث [illegible] وهو [illegible] قوله ومراده [illegible] من [illegible] ثعلب

من جملة القسم في قوله لا يقع جملة القسم خبر المجموع جملة القسم وجوابه قال الزمخشري قال [illegible] ثعلب لا يجوز ان يكون الخبر منه نحو زيد والله

لا ضربنه والاولى الجواز اذ لا مانع قوله اذ لا [illegible] هذا التعليل اراده مجموع جملتي القسم وجوابه بجملة القسم قوله وجملة القسم لا يجوز

يمكن ان يكون لها محل [illegible] للتعليل السابق لقول ثعلب [illegible] ان قولنا لا محل للقسم وجوابه ليس معناه نفي امكان المحل

عنهما بل نفي المحل دون امكانه فيكون قضية مطلقة ويكون قولنا لها محل لاجل وقوعها خبرا مطلقة اخرى والمطلقتان لا

تنافي بينهما قوله فلا يكون خبرا يعني ويلزم ان لا يكونا خبرا بل يكون الخبر احدهما وهو الجواب وبهذا ظهر ان هذا المانع مانع

لكون القسم وجوابه لا يكونان خبرا لظاهر ما نقل المص من ثعلب انه لا يكون جملة القسم وحدها خبرا كما يتوهم لان الجملتين هنا ليستا

كجملتي الشرط والجزاء هذا جواب عما يقال ان جملة القسم فيها ضمير المبتدأ في جوابه يغني عنه فيها كما يغني ضمير المبتدأ في جزاء الشرط

عنه في جملة الشرط قوله ولهذا منع قوم من الكوفيين قال ابن الانباري وبعض الكوفيين لا يجوزان يكون الخبر طلبية لان الخبر ما يحتمل

الصدق والكذب وهو وهم وانما اشتراه من قبل ابهام لفظ خبر المبتدأ وليس المراد بخبر المبتدأ ما يحتمل الصدق والكذب كما ان الفا عل

عندهم ليس من فصل [illegible] على جواز كونها طلبية قوله نعم بل انتم لا مرحبا بكم وايضا اتفقوا على جواز الرفع في نحو زيد اضربه و

اقول في هذا الاخير نظر فان اتفاق غيرهم [illegible] وانفاقهم وغيرهم ممنوع [illegible] الى حكاية المص منع زيد اضربه عن ابن الانبا

ري ومن معه قوله وزعم ابن عصفور وفي المص هذا الكلام [illegible] من يقول بكون جملتي القسم وجوابه [illegible] بجملة واحدة وذلك

ابن عصفور

[illegible]

بمن منصوبا لانها وقعت صلة [illegible]

ما في دليل من اتصف الذي ذكره قوله [illegible]

وبينهم على ان الاصل في الخبر الافراد والمفرد لا يحتمل الصدق والكذب [illegible]

في قوله هو الجملة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم قال [illegible] فاعل [illegible] ضمير يعود على [illegible] التاخر والتقدير [illegible] اللام

قبل ان [illegible] على ما ينبغي قوله ويقع لكم [illegible] الواقعة [illegible] الغلط

والسهو وقد سبقه لامثال الاعراب الاشارة هنا الى اعراب ليجمعنكم بدلا من الرحمة [illegible] كون اللام بمعنى ان الصلة

وكونها مع صلتها بدلا فان ليجمعنكم بدل من الشرح [illegible] وضمير [illegible] اشارة ابو حيان قوله والصواب انها

لام الجواب وانها منقطعة عما قبلها ان قدر قسم هذا شامل لقوله ليجمعنكم وعلى قوله ثم ليجمعنه وقوله او متصل به اتصال الجواب

بالقسم خاص بليجمعنكم قوله ومن كان يسأل عن ابيه فيما تبين عن ابيه في موضع نصب على التمييز والمميز ما والتقدير اي من ينتسخ من ابيه

ويجوز ان تكون زائدة وابيه حالا والمعنى اي شيء ينتسخ قليلا او كثيرا قوله قبل الاخبار عن الموصول قبل كمال الصلة لقائل ان يقول

هذا كالعطف في التابع ويغتفر في التابع ما لا يغتفر في غيره فالاخبار عن الموصول قبل كمال الصلة لغير التابع لا يغتفر وبالتابع يغتفر قوله

الثالثة كون يجوز كون لتؤمنن خبرا مع تقديره اياه جوابا بالاخذ الميثاق يقتضي ان له موضعا وانه لا موضع له لقائل ان يقول لا نفرق

بين جواب القسم وجواب ما هو بمعناه فيقول ان جواب نفس القسم لا يقع في محل كما ان القسم كذلك وجواب ما هو في معنى القسم

كذلك ويقال لو اراد هذا لم يحصر الدليل فيما ذكره لم يقتصر على الدليل الذي ذكره مع وجود ما هو اقوى منه وفي العبارة

تسامح قوله ولو ان ما غاب الخ واو لو هنا مفتوحة بضمة منقولة اليها من همزة ان ولا يجوز تسكينها لئلا يصير البيت من بحر الطويل و

الغرض من بحر الكامل وينبغي ان يكتب ما منفصلة عن ان لانها اسمها والعائد محذوف اي به واسكنين به ان والجندل وهو الحجارة نائب

عن فاعله ولان جواب لو وفاعله ضمير الجندل قوله اذ قال قدني الخ تقدم الكلام عليه في حرف الميم الا ان الم التشكيل هنا اذا قلت

قدني قال الخ وضمير قلت هناك للمتكلم المصنف فضمير قال للص وهنا الامر بالعكس قوله الجملة الخامسة الواقعة الخ في الشرح ان جملة جواب

الشرط لا محل لها مطلقا وذلك ان كل جملة لا تقع موقع المفرد فلا يكون لها محل وسيأتي الكلام في ذلك مشبعا في الجملة الخامسة من الجمل التي

لا محل لها من الاعراب قوله فالاول جواب لو ولولا ولما وكيف كونها للشرط ايضا على ما ذهب اليه الكثيرون من ان لما حرف وجود لوجود

وعلى ما ذهب اليه ابن مالك من انها ظرف بمعنى اذ فيه معنى الشرط الا على ما ذهب اليه ابن السراج والفارسي وابن جني من انها ظرف بمعنى حين

قوله الجملة السادسة الصلة لا محل لها وذلك لانها بمنزلة الجزء من الاسم والجزء من الاسم لا محل له ولانها ليست في موضع مفرد حتى

يكون له اعرابه وفي الشرح وههنا بحث وهو ان الجماعة اطلقوا القول بان جملة الصلة لا محل لها من الاعراب وينبغي ان يستثنى من ذلك

الجملة التي تقع صلة لال اما مع القول بان ذلك لا يكون الا للضرورة مطلقا كما يقول الجمهور او مع القول بان ذلك يجوز في السعة قليلا

ان كانت فعلية ذات مضارع كما يقول الاخفش وابن مالك فان جملة الصلة في هذه الحالة تكون ذات محل من الاعراب لوقوعها موقع

المفرد واقول لما كان وصل ال بالجملة لا يكون الا للضرورة مطلقا عند الجمهور كان في حكم المستثنى فلم يحتج الى استثنائه ولا نسلم ان كل

جملة واقعة موقع المفرد لها محل من الاعراب وانما ذلك للواقعة موقع المفرد بطريق الاصالة والموقع بعد ال ليس للمفرد بطريق الاصالة

لانهم قالوا ان صلة ال فعل في صورة الاسم ولذا تعمل بمعنى الماضي ولو سلم فانما ذلك للواقعة موقع المفرد الذي له محل والمفرد الذي

هو صلة ال لا محل له والاعراب الذي فيه بطريق العارية من ال فانها لما كانت في صورة الحرفية نقل اعرابها الى صلتها بطريق

العارية كما في الا بمعنى غير وقد اعترض بذلك بعض الاندلسيين فقال حاجبكم تخبر وامامان اسمان واول اعرابه الثاني وذلك مبني

بكل حال هاهو للناظر كالعيان وفي حاشية التفتازاني والجمهور على ان اللام التي هي من الموصولات اسم موضوع براسه التزم

تعريف

دخول الاسم لكونه في اسم صورة التعريف واظهر اعرابه في تلك فهو اسم في صورة الحرف وصلته فعل في صورة الاسم **قوله** فحسبي من ذي
عندهم ما كفانيا هذا عجز بيت صدره فاما كرام موسرون لقيتهم **قوله** وقال العقيلي نحن الذين صبحوا الصباحا هذا صدر
بيت عجزه يوم النخيل غارة ملحاحا والعقيلي بضم العين وفتح القاف وفي الشرح والذون بكسر بلا مين نحن لانه في لغة من الزمهم الياء في جمع
الى الان مثل و السر فيه انه في حالة البناء شبيه بالحرف واللام للتعريف على قول ومشابهة لها على القول بان تعريفه بالعهد الذي في الصلة
فائدة فيروا عدم ظهورها خطأ في حالة البناء واظهر وها في حالة الاعراب لان شبه الحرف العي والنخيل بضم النون وفتح الخاء المعجمة بعدها مثناة تحتية
الساكنة اسم لمواضع والمراد به هنا موضع بالشام **قوله** ولعل مراده ان الصلة انما ينسب تارة ويكذبون لانها ومن كان يعني لنجاد ان
لا يريد بقوله وصلتها يكذبون ان يكذبون صلة ما حتى يتناقض كلامه وانما يريد به ان يكذبون هو الذي ينسب به من ماء الصلة
ايضا الصلة جملة كانوا يكذبون فلا تناقض ويجوز ان يكون اطلق الصلة على يكذبون لانه العمدة منها ومحط الفايدة فيها **قوله** الجملة
السابعة التابعة لما لا محل له فان قيل التابع تابع باعراب سابقه من جهة واحدة فلا بد ان يكون لمتبوعه محل من الاعراب اجيب بان المراد
بالتابع هنا اللغوي لا الاصطلاحي الذي لا بد ان يكون لمتبوعه محل من الاعراب كما عرفه ابن الحاجب واطلاق التابعة هنا مجاز لعلاقة المشابهة
وينبغي ان يعلم ان العطف بالواو في الجمل التي لا محل لها لافادة ثبوت مضمون الجملتين لان مثل قولنا ضرب زيد اكرم عمرو بدون عطف يحتمل الاضراب
والرجوع عن الاول بخلاف ما اذا عطفت نص على ذلك عبد القاهر الجمل التي لها محل من الاعراب **قوله** وقيل نصب بقول مضمر هو الخبر والتي
اضمار القول لا يتعين اذ يجوز ان يقال مفعول فيه كذا فيكون المحل في محل رفع على انه نائب عن الفاعل ويجوز ان يقدر اقول فيه فيكون
في محل نصب **قوله** وقد مر ابطاله يعني في الجملة الرابعة الجاب بها القسم حيث قال وانما الثاني فلان الخبر الذي شرطه احتمال الصدق والكذب الخبر
الذي هو قسيم الانشاء لا خبر المبتدا للاتفاق على ان اصله الافراد واحتمال الصدق والكذب انما هو من صفة الكلام الجملة الثامنة **قوله** و
في محلها الا ان الذكر مختص بصفة مع انه قد سبق بالنفي هذا جواب سؤال تقريره كيف صح محلها او استمعوه حالا من فاعل يأتيهم وهو نكرة
وتقرير الجواب ان النكرة يصح استصحاب الحال عنها اذا وصفت او كانت في سياق النفي وهنا وجد الامران فاما نافيه ومن ربهم صفة ذكر فلذا
جاز ان لا تكون صفة للذكر بل يكون متعلقا بياتيهم اي يكلمه مع ويجوز في محدثا ان يكون حالا من المستتر في من ربهم وهو ضمير الذكر وعلى
هذا فلا سؤال **قوله** فالحالان على الاول مثلهما في قولك ما لقيت زيدا بن عمرو راكبا الا ضاحكا يريد بالحالين محدثا واستمعوه حالا من
مفعول ياتيهم وبالثاني كونه حالا من فاعله **قوله** فالحالان متداخلان الحال المتداخلة التي صاحبها في حال اخرى والمتعددة هي التي
صاحبها صاحب حال اخرى فيكون من التعدد اي فيكون لا هيئة مع وهم يلعبون عن تعدد الحال وان كان مع استمعوه من تداخلها **قوله**
من احوال عامة ليس على ما ينبغي والاولى من حال عامة اي متناولة لهذا الفرع وغيره **قوله** بايدي رجال الخ تقدم الكلام على يدي حرفها
الواو وقوله كيف مناف بابطح اضحى وهو مشمول هذا عجز بيت من قصيدة كعب التي امتدح بها النبي وصدره يجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت
عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول والعوارض جمع عارض وهو جانب الاسنان الذي في عرض الفم والظلم بفتح المعجمة
ماء الاسنان وبريقها والمنهل اسم مفعول من انهلته اذا اسقيته السقي الاول والمعلول من عللته اذا اسقيته السقي الثاني والراح الخمر و
شجت كسرت من علاها لان الشج لا يكون الا في الرأس والشبم بمعجمة فموحدة فالمفتوحة الشم بالحركة البرد يقال غداة ذات شبم وقد شبم الماء
بالكسر فهو شبم ابو عمرو الشبم الذي يجد البرد مع الجوع والمحنية بفتح الميم واسكان الحاء المهملة وكسر النون وتخفيف المثناة التحتية منعطف
الوادي والابطح سيل واسع فيه دقاق الحصى والمشمول الذي ضربته ريح الشمال التي تبرده **قوله** واضحى تامة في الشرح انما ادعى المصنف ان اضحى تامة
لو بعد الواو في الجملة المذكورة بعدها فيمتنع ان تكون خبرا لها اسلفه من ان الخبر لا يقترن بالواو وقد حكى الرضي ان ذلك يقع قليلا
في الافعال الناقصة فلا يمتنع ح ان تكون ناقصة انتهى **قوله** ومحلها النصب ان لم ينب عن الفاعل في الشرح انما الكلام في جملة لا يراد
بها لفظها فان التي يراد بها اللفظ في حكم المفرد وليس الكلام فيه انتهى واقول لا اسلم ذلك وانما الكلام في مطلق الجملة سواء اريد بها
لفظها او معناها **قوله** والصواب خلاف ذلك هو ان يكون الفاعل مستترا عائدا الى مصدر هذه الافعال وثانيهما اختيار ابن الحاجب
اي ثاني المذهبين وهو ان الجملة المحكية مفعول مطلق نوعي **قوله** والصواب قول الجمهور اي المذهب الاول وهو ان الجملة المحكية مفعول
به قال التفتازاني عند كلام صاحب الكشاف على قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا الصحيح ان القول متعد وان المحكي بعده مفعول به لانه
مقول والمقول مفعول به لا مبينة القول ونوعه وقوله واطلاق القول عليه من قبيل ضرب الامير لمضروبه والغلط انما نشأ من هذا **قوله** لان الفاعل لو

الباب الثاني

او نائبه ومسند اليه والمسند اليه لا يكون الا اسما مفردا او ما بمنزلته **قوله** احدها باب الحكاية بالقول او مرادفه قال بدر الدين بن
مالك معنى حكاية الجملة بالقول ان تحكى ومعها القول لان الجملة التي حكي بها القول فقد حكيت هي بنفسها مع مصاحبة القول
انتهى **قوله** ثانيهما اختيار ابن الحاجب وثاني المذهبين وهو ان الجملة المحكية مفعول مطلق نوعي **قوله** والصواب قول الجمهور
اي المذهب الاول وهو ان الجملة مفعول به قال التفتازاني عند كلام صاحب الكشاف على قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا الصحيح ان القول
متعد وان المحكي بعده مفعول به لانه مقول ويعقل القول موقوف عليه واطلاق القول عليه من قبيل ضرب الامير اي مضروبه
والغلط انما نشأ من هنا **قوله** الثاني نوعان ما معه حرف التفسير يريد بالثاني ما الحكاية فيه بمرادف القول وبالقول في التفسير
مورد التقسيم يجب ان يكون مشتركا بين اقسامه ومن المعلوم ان المقسم الجملة الواقعة مفعولا لا ثلاثة ابواب فيجب ان يكون وقوعها مفعولا
موجودا في كل باب من الابواب الثلاثة التي جعلها اقساما وقد جعل احد نوعي الباب الثاني من تلك الابواب وهو ما معه حرف التفسير
لا تكون الجملة فيه ذات محل فلا تكون مفعولا فكيف يكون ما ليس مفعولا ولا محل له قسما مما هو مفعول وله محل واقول لم يقسم
الجملة الواقعة مفعولا الى ثلاثة ابواب وانما قال انها تقع في ثلاثة ابواب ووقوعها في ثلاثة ابواب يصدق بوقوعها في كل باب في نوع منه
تقع في باب الحكاية بالقول ومرادفه لكن لا في كل نوع من انواع مرادفه فقسم الحكاية بمرادفه ليعلم ما يقع فيه منه فلا اعتراض
على المص بل على الشارح في قوله وقد جعل احد نوعي الباب الثاني من تلك الابواب فانه يشعر بان المراد بالثاني ثاني الابواب الثلاثة
وليس كذلك وانما هو ثاني الاول الذي هو الحكاية بالقول وهو الحكاية بمرادف القول وعبارته في التعليق احسن منها هنا وهي فقد جعل
قسما من احد الابواب الثلاثة اذا لم يقدر الجر بعيد قيل وانما قيد بذلك لان الباء لو قدرت قبلها لم يكن حرف تفسير بل يكون مصدرية
في هذا والجملة النوع مفسرة للفعل تقدم في حرف الالف في ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون ان الرضي قال انها تفسر مفعولا مقدرا او تفسر
مفعولا ظاهرا وتقدم الكلام في ذلك رجلان من الخ رجلان بسكون الجيم للتخفيف تثنية رجل كعضد ولشاربه قوله روي با
لكسر الخ انه لو روي بالفتح لكان نحو في الجر مقدرا فلم يكن مما نحن فيه **قوله** في نحو ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي ونحو اذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني في الكشاف انه مع القول في الجملة الاولى بالفاء دون الثانية لان المراد بالنداء في الاولى ارادته
فكانه قيل واراد نوح النداء فقال وفي الثانية نفسه فلم يعطف جملة القول عليه بل جاءت مفسرة له **قوله** وقال الزمخشري ان الجملة الاولى
اي يوصيكم الله في اولادكم اجمال والثانية اي للذكر مثل حظ الانثيين تفصيل لها وهذا يقتضي انها عنده مفسرة لا محل لها
هو الظاهر اعترض عليه بان هذا يجري في جميع الجمل التي تقع بعد معنى القول ولم تقترن بحرف تفسير فيستوي ما فيه حرف تفسير وما ليس فيه
في عدم المحل ويكون ذلك النوع وهو الحكاية بمرادف القول مستدركا واقول بعد تسليم ان هذا يجري في جميع الجمل التي تقع بعد
معنى القول انه انما ذكر ذلك على قول البصريين والكوفيين انها لا محل لها الا على ما اقتضاه كلام الزمخشري واستظهره المص من ان لا محل لها
قوله الم تر ان آه في القاموس الجو الهواء وما انخفض من الارض وداخل البيت واليمامة وثلاثة عشر موضعا غيرها وفيه ايضا وسويقة تصغير
موضع ومضيق في جبل بين ينبع والمدينة وموضع بايسان وموضع ببطن مكة وبنواحي المدينة يسكنها آل علي بن ابي طالب وموضع ببرد
وبلد بالمغرب وتسعة مواضع ببغداد **قوله** وقد قيل في قوله تعالى يدعو لمن ضره اقرب من نفعه في تفسير البيضاوي يدعو من دون الله ما لا يضره
ولا ينفعه يعبد جمادا لا يضر بنفسه ولا ينفع ذلك هو الضلال البعيد عن المقصد مستعارا من ضل [illegible] لا يدعو لمن ضره بكونه
معبودا لانه يوجب القتل في الدنيا والعذاب في الآخرة اقرب من نفعه الذي يتوقع وهو الشفاعة والتوسل بها الى الله تعالى واللام معلقة
ليدعو من حيث انه بمعنى يزعم والزعم قول مع اعتقاد او داخلة على الجملة الواقعة مقولا اجراء له مجرى يقول اي يقول الكافر ذلك
بدعاء وصراخ حين يرى استضراره به او مستأنفة على ان يدعو تكرير للاول **قوله** يدعون عنتر الخ عنتر بالضم منادى مرخم
عنترة وهو ابن معاوية بن شداد العبسي وذلك على لغة من لا ينوي المحذوف ويروى بالفتح على لغة من ينوي المحذوف وعلى انه غير
منادى مرخم للضرورة وهو مفعول يدعو والاشطان جمع شطن وهو الحبل وقال الخليل الحبل الطويل واللبان بالفتح في اوله الصدر
او وسطه او ما جرى عليه اللبب من صدر الفرس **قوله** وجملة من وخبرها محكية بيدعو اي ان الكافر يقول ذلك في القيامة في الشرح
في هذه الاية اشكال معروف وذلك انه تعالى قال اولا يدعو من دون الله ما لا يضره اي ان لم يعبده ولا ينفعه ان عبده ذلك هو الضلال
البعيد اي عن الصواب فنفى الضر والنفع عن الاصنام ثم قال يدعو لمن ضره اقرب من نفعه وفي هذا اثبات الضر والنفع للاصنام

وليس [illegible] الكلام [illegible] الاصنام ولا ترى [illegible]

والاولى [illegible] بعضهم [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الدنيا والعذاب الاخرة [illegible]

قوله الا ان تقدرهما مبتدأ وخبرا على الحكاية كما في قولهم يقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق الاية يعني على قراءة تقولون بتاء

الخطاب لانه لان القول في الاية استوفى شروط اجرائه مجرى الظن وشرطها ان يكون مضارعا للمخاطب بعد استفهام متصل او منفصل بظرف

او مجار ومجرور او معمول وجود مع وجود هذه الشروط ان لا يجري القول مجرى الظن بل يحكي ما بعده بالقول لان هذه الشروط ليست شروطا

لوجوب اجراء القول مجرى الظن وانما هي شروط لجوازه قوله وتبع الزمخشري اباعلي في التقدير المذكور فانه قال في المفصل ومن مواضع ما

يحتمل المفرد والجملة نحو ذو ما يقع ابتهاما شئت نحو قولك اولا ما قولك الحمد لله جعلتها خبر المبتدأ فحكيتها قلت اولا مقول حمد الله و

ان قدرته الخبر محذوفا كسرت ما بعدها قوله والصواب خلاف قولهما فان فتحت فالمعنى حمد الله يعني باي عبارة كان لان لفظ الحمد على هذا التقدير

ليس بمحكي وانما كان الصواب خلاف قولهما لما قرره في المتن وهو ماخوذ من كلام ابن الحاجب قوله كقوله تعالى فماذا تامرون بعد قال الملأ

من قوم فرعون ان هذا الساحر عليم لان قوله تعالى عند قوله من ارضكم هكذا وقع في بعض النسخ وهو الصواب في بعضها الا ان قوله تم عند بسحره و

يرد عليه ان الاية التي فيها قال الملأ من قوم فرعون في سورة الاعراف وليس فيها بسحره ولفظها قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لسا[حر]

عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون والاية التي فيها بسحره في الشعراء وليس فيها قال الملأ من قوم فرعون ولفظها قال للملأ حوله

ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قوله قال له وهو [illegible] الى الصنك [illegible] كل شيء مقطع

فحذف الحكاية بالمذكور وحده لان الحكاية هنا بالمحذوف بعض الحكاية بالمذكور ولان الحكاية بالمذكور من [illegible] وقد اثبت الحكاية

بالمحذوف فلا يصدق ان الحكاية بالمذكور حذفت بل حذف بعضها ويصدق ان الحكاية بالمذكور وحده حذفت قوله لان جملة الا

نكاد هنا محكية بالقول الاول وان لم تكن محكية بالثاني يعني فلا تكون الاية مما نحن فيه لان الكلام فيما اذا كانت الجملة غير محكية و هذه

الجملة في الاية محكية قوله وقد مر البحث فيها يعني في هذه الاية وذلك في الكلام على الجملة المستانفة قوله الخامس قد يوصل بالمحكية

غير محكي وهو الذي يسميه المحدثون مدرجا ومنه وكذلك يفعلون بعد حكاية قولها وهذه الجملة ونحوها مستانفة لا لهذا الخامس صحيحه

يقع في بعض النسخ دون بعض والمدرج في اصطلاح المحدثين اقسام منها ما ذكره المص هنا وهو ان يصل الراوي بمتن حديث كلاما لنفسه

او لغيره فيتوهم ان ذلك الكلام من ذلك الحديث وفي الكشاف ثم قالت وكذلك يفعلون ارادت وهذه عادتهم المستمرة الثابتة التي لا تتغير

وقيل هو تصديق من الله لها قوله فان زعم عيسى ابن عمر في حاشية التفتازاني في زعم من افعال القلوب احد مفعوليه ضمير المتكلم والاخر

كنت اجهل اي اضافة على الناس فيما بينكم وقد يتوهم ان اجهل هنا افعل تفضيل فيروى بالنصب والمعنى اجهل الناس كما توهموا ان الزعم

هنا بمعنى القول فذكر بعدها الجملة ولا يكون زعمت الا من افعال القلوب وبمعنى كفلت ومصدره الزعامة او بمعنى يكذب ويطمع انتهى

قوله بل هو جائز في كل فعل قلبي اراد بالقلبي هنا ما يفيد معنى العلم سواء كان بوضعه له كعلمت وظننت او بوضعه لما يطلب هو به كتفكر و

وبلوت وجميع افعال الحواس ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة اقسام احدها ان تكون في موضع مفعول مقيد بالجار وفي الشرح هذا الكلام وان

كان ابن مالك قاله وغيره مشكل لان هذه الجملة اما ان تجعل في محل نصب باعتبار ان الفعل بعد اسقاط الجار تعدى الى مفعول بنفسه

فتجعل الجملة الواقعة في محله منصوبة باعتبار المحل واما ان تجعل في محل جر باعتبار ارادة ذلك الجار الذي يتعلق به الفعل المذكور وكلاهما

غير مناسب اما الاول فلان هذا تركيب مقلوب ونصب الفعل للمفعول المقيد بعد اسقاط الجار ليس بمقيس واما الثاني فلان ارادة حرف

الجر يجب ان يكون عاملا فيما بعده ملزوم في هذا المحل لتعليقه وحرف الجر لا يعلق عن العمل والاظهر ان يجعل المعلق ضدا عليها محذوفا

يدل عليه المذكور فتكون الجملة في محل معطوف الفعل العلمي والتقدير اولم يتفكروا ليعلموا ما بصاحبهم من جنة فلينظر ليعلم ايها ازكى

طعاما يسألون ليعلموا ايان يوم الدين انتهى واقول الجواب عن اشكاله ان هذه الجملة في محل نصب باعتبار وقوعها في موضع المفعول

المقيد بالجار معنى وحاصله تقدير الحرف مع الجملة الواقعة في موضعه لا ينافي كون الفعل المعلق طالبا لذلك المفعول على معنى ذلك

الحرف فليتامل قوله ولكنها اي هذه الافعال الثلاثة علقت هنا اي في الايات الثلاث بالاستفهام هذا ظاهر في الاخريين واما الاولى

فلان التعليق فيها بالنفي اي لم يتفكروا في انتفاء الجنة عن محمد فليعلموا ان اثباتها لا يجوز عليه فاطلاق المص الاستفهام عليها

الباب الثاني

بالتعليق وقيل ما قبلها استفهام ومعناه التنبيه والتقدير اي شيء يسليكم من الجنون اي ليس به شيء من ذلك **قوله** الاسم المعلقة باسم عين نحو سمعت زيدا يقرأ وقيل متعدية الى اثنين ثانيهما الجملة وقيل الى واحد وبعد الجملة حال القول الاول جوزه ابو علي لكن بشرط ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والقول الثاني هو الصحيح وعلى تقدير مضاف اي سمعت كلام زيد لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكورة فهي حال مبينة ولا يجوز نحو هذا وتا بو هو في انشاده ولو سئلها لجيء بو هو لتغالطوني ودربا ومعنى التساؤل ووهمت في الحساب وهم اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره ووهم في انشاد البيت واعرابه هو رفع اي الاولى وجعلها مبتداء وقوله في احد انصبا يها اي مقلب لانها مفعول به لا مفعول مطلق حد انصبا بها على كونها منصوبة بالفعل الذي بعدها وهذا اذا لم يكن دون مصدر محذوف قال الزوائد والاصل اي تدابين واما اذا كان كذلك فيكون مفعولا مطلقا وكان المصنف لم يذكره لان الحذف خلاف الاصل قوله وقيل بدل من المنصوب سيذكر المصنف ما فيه البدل وعطف البيان ان هذا الاصح قوله واضطرب في ذلك كلام الزمخشري في الشرح قد حاول الطيبي دفع الاضطراب بما حاصله ان الفعل المعلق في صورة هو محذوف والتقدير ليبلوكم فيعلم ايكم احسن عملا ويكون المراد بقوله لم يعلق فعل البلوى تعليق ما هو مسبب عنه وهو العلم فاكتفى بالسبب وهو الابتلاء عن المسبب وهو العلم وهو المراد من قوله لانه طريق اليه كالنظر والسمع واما في سورة الملك فلاجل تضمن فعل البلوى معنى العلم كانه قيل ليعلمكم ايكم احسن عملا وامتنع التعليق لانه انما يكون حيث يقع بعده المعلق ما يسد مسد المفعولين جميعا وهنا سبق المفعول الاول وهو الضمير المنصوب فامتنع القول بالتعليق فالزمخشري اختار في هذا الموضع التضمين وهذا باب واسع صحيح من حيث العربية والبلاغة الاشارة بقوله من حيث تضمن معنى العلم قال واما قول صاحب التقريب لا تقع الجملة الاستفهامية مفعولا ثانيا لتضمنه لانها اذا وقعت مفعولا اولى قوله ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي لننزعن الفريق الذين يقال في حقهم ايهم اشد كما هو مذهب الخليل فكيف يمنع وقوعها مفعولا ثانيا بالتاويل لعلمكم الفريق الذي يقال في حقهم ايهم احسن عملا وقد انصف صاحب الانتصاف حيث قال التعليق عن احد المفعولين فيه خلاف والاصح هو الذي اختاره الزمخشري انتهى كلام الطيبي في حاشية اليمني ما يدفع هذا الاضطراب فانه قال اثبت في سورة هود التعليق المعنوي ولم يبين التعليق الاصطلاحي اكتفاء بذكره في سورة الملك فاذن لا تناقض والمراد بالتعليق المعنوي الاتصال انتهى في هذا بعد من وجهين احدهما حمل التعليق في سورة هود على غير المصطلح عليه وثانيهما الاكتفاء بالذكر في الاواخر عن الاوائل وهو خلاف عادة المفسرين من الاكتفاء بالذكر في الاوائل عن الاواخر **قوله** ولم اقف على تعليق النظر البصري والاستماع الا من جهته قال الرضي يقع الاستفهام بعد كل فعل يفيد معنى العلم كعلمت وتبينت وبعد كل فعل يطلب به العلم كفكرت وامتحنت وبلوت واستفهمت وجميع افعال الحواس كلمست وابصرت ونظرت وسمعت وشممت وذقت متعلقة **قوله** يقول كثير وما كنت ادري كثير بلفظ التصغير هو ابو صخر بن عبد الرحمن بن ابي جمعة الخزاعي احد عشاق العرب المشهورين وانما قيل له كثير لانه كان حقيرا شديد القصر وكان اذا دخل على عبد العزيز بن مروان يقول له طأطئ راسك لئلا يؤذيك السقف يمازحه بذلك وكان شديد التعصب لال ابي طالب وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاي هي بنت جميل بن حفص صاحبة كثير وله معها حكايات مشهورة وكان كثير بمصر وعزة بالمدينة فاشتاق اليها فسافر فلقيها في الطريق وهي متوجهة الى مصر وجرى بينهما كلام وقدمت مصر ثم بعد ذلك عاد كثير الى مصر فوافى الناس منصرفين من جنازتها توفي رحمة الله سنة خمس ومائة في اليوم الذي توفي فيه عكرمة مولى ابن عباس فصلي عليهما جميعا وقال الناس مات افقه الناس واشعر الناس حكى ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني ان كثيرا خرج من عند عبد الملك وعليه مطرف فاعترضته عجوز في الطريق قد اقتبست نارا في روثة فنافث كثيرا في وجهها فقالت من انت قال كثير قالت الست القائل فما روضة في الطيبة التربة يج الندى جنجاتها وعرارها باطيب من اردان عزة موهنا اذا اوقدت بالمندل الرطب نارها فقال نعم فقالت لو وضع مندل رطب على هذه الروثة لطيب ريحها هلا قلت كما قال امرؤ القيس الم ترياني كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيب فناولها المطرف وقال استري علي هذا والجثجاث بنت طيب الرائحة وكذلك العرار والاردان جمع ردن وهو اصل الكم واراد بالمندل عود البخور والجملة الواقعة المضاف اليها الشرح لا ينبغي ان ينتظم هذه في الجملة التي لها محل من الاعراب ضرورة ان المراد منها ما يكون جملة حقيقية ولا يكون في معنى المفرد والمضاف اليه لا يكون جملة حقيقية كيف وهو لا يكون الا اسما وما في تاويل الاسم واقول لا نسلم ان المراد من

الجمل التي لها محل من الاعراب مما لا يكون في معنى المفرد بل المراد منها ما هو اعم من ذلك ما ادخله من الضرورة فليس بصحيح في الشرح
وقد انشد ابن جني في الخصائص لهم قول طرفة بيضاء ان تعترى نادينا من سديف حين هاج الصنبر والجفان جمع جفنة وهي كالقصعة
وتعترى نادينا تغشى مجلسنا وتاتيه والسديف سنام البعير والناقة والصنبر بصاد مهملة مكسورة فنون مشددة مفتوحة فباء مو
حدة ساكنة فراء هو البرد ثم قال ابن جني في الصدر كانه قال حين هبج الصنبر يعني انه نقل الكسرة في الوقف الى الباء الساكنة وسكنت الواو
هذا من الغريب فان الصنبر لا شك انه فاعل بهاج لكنه لم يعربه بالكسر نظرا الى ان الفعل في معنى المصدر المضاف الى الفاعل ثم نقل الكسرة و
على ذلك نزول اللغز الذي تضمنه فيه قريبا وهو ايا علما الهند اني سائل فمنوا بتحقيق به يظهر السر وما فاعل بالفعل اعرب لفظه
بجر ولا حرف يكون به الجر وليس بمحكي ولا بمجاور لذي الخفض والانسان للبحث يضطر فهل من جواب عندكم استفيده فمن بحركم ما زال يستخرج
الدر وانما تضمنه من هذا البيت طرفه اعتمادا على توجيه ابن جني واقول سبقه الى اللغز في ذلك ابو سعيد قاسم المعروف بابن لب النحوي الاندلسي بيت مر
في منظومته النونية في الالغاز النحوية فقال لنا فاعل بالفعل لكن جره مع السكون فيه ثابتان وفي شرحها يعني الصنبر من قول طرفة فيهما
البيت **قوله** احدها اسم الزمان ظرفا كانت او اسما سواء كانت منصوبة على الظرف او غير منصوبة **قوله** يدل منه في الثانية يعني
من المفعول الثاني وهو يوم التلاق لان مفعوله الاول محذوف والتقدير لينذرهم يوم التلاق ويمكن في الثالثة ان يكون ظرفا فانجح
هذا الوجه ذكره ابن عطية قال ويحتمل ان يكون انتصابه على الظرف والعامل فيه قوله لا يخفى **قوله** واذا عند الجمهور فيه بهم لان
اضافة اذا انما تاتي على قولهم ان العامل في اذا ما في جوابها من فعل او شبهه لا على قول غيرهم ان العامل فيها شرطها **قوله** وكن لي
شفيعا الخ هذا رواه اصحاب السير من حديث محمد بن كعب القرظي قال بينما عمر بن الخطاب جالسا اذ مر به رجل فقيل يا امير المؤمنين هذا
فغضب سواد بن قارب الذي اتاه رئيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عمر انت سواد بن قارب قال نعم قال انت ما كنت عليه من الكهانة فقال عمر سبحان الله
ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه فاخبرني باتيانك رئيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقال بينا انا ذات ليلة بين النائم واليقظان اذ اتاني
فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فاسمع مقالتي واعقل ان كنت تعقل قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته
ثم انشا يقول عجبت للجن وتطلابها وشدها العيس باقتابها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما صادق الجن ككذابها فارحل الى الصفوة من هاشم
ليس قداماها كاذنابها قلت دعني انام فاني امسيت ناعسا فلما كانت الليلة الثانية اتاني فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فاسمع
مقالتي واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشا يقول عجبت للجن واخبارها وشدها
العيس باكوارها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما مؤمن الجن ككفارها فارحل الى الصفوة من هاشم بين روابيها واحجارها قلت دعني انام فاني امسيت
ناعسا فلما كانت الليلة الثالثة اتاني فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فاسمع مقالتي واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لؤي
بن غالب يدعو الى الله وعبادته ثم انشا يقول عجبت للجن وتحساسها وشدها العيس باحلاسها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما خير الجن كانجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم واسم بعينيك الى راسها قال فرحلت ناقتي واتيت المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حوله فانشات اقول
اتاني نجيي بعد هدء ورقدة ولم اك فيما قد بلوت بكاذب ثلث ليال قوله كل ليلة اتاك رسول من لؤي بن غالب فشمرت عن ذيلي الازار
ووسطت بي الذعلب الوجناء بين السباسب فاشهد ان الله لا رب غيره وانك مامون على كل غائب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا
عن سواد بن قارب قال ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتي قال فوثب عمر بن الخطاب فالتزمه وقال كنت اشتهي ان اسمع هذا الحديث منك فهل ياتيك رئيك اليوم
قال اما مذ قرات القران فلا والذعلب بمعجمة مكسورة فمهملة ساكنة فلام مكسورة فموحدة الناقة السريعة وفي الصحاح الوجين العارض من الارض
مرتفع قليلا وهو غليظ ومنه الوجناء هي الناقة الشديدة شبهت به في صلابتها وقال هي العظيمة الوجنتين والسباسب بمهملتين وموحدة
المفازة والفتيل مثل ما يكون الخيط في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ وهو منصوب على انه مفعول مطلق والمغني بمعنى
اغنا ما **قوله** انما يشترط حمل الزمان المستقبل على اذا كان ظرفا للشرط متى الفاعل المستتر فيه عائد على سيبويه وحمل مفعوله والضمير
المستتر في كان عائد على الزمان المستقبل وقوله يشترط الحمل على الزمان المستقبل وقوله يشترط ليس على ما يدعي والاولى ان يقول انما هو
لان الذي ذهب اليه سيبويه هو جواز اضافة اسم الزمان المبهم المستقبل الى ما يضاف اليه اذا وجوبا **قوله** ولا يتاتى في هذا الجواب في
البيت في الشرح ان لم يتات فيه هذا بعينه يتاتى فيه وجه اخر وهو ان يكون ذو شفاعة اسما ليكون محذوفة والباء في بمغن زائدة في خبر يكون
قوله وزعم المهلبي شارح الدريدية المهدوي منسوب الى المهدية بلد من بلاد المغرب والنسبة اليها كذا على غير القياس والمهدية

مهدية

المغني اللبيب

ضبيله مطلعها اما ترى راسي حاكي لونه طرة صبح تحت اذيال الدجى وهي مقصورة لابن دريد وهو امام عصره في الادب والشعر ابو بكر
محمد بن الحسن بن دريد البصري عرض له في راسه الشعر من عمره فالج سقي له الترياق فبرئ ثم عاوده بعد حول لغو اصابه فكان يحرك
يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه الى قدميه وكان مع هذا الحال ثابت الذهن كامل العقل توفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة قال رايت
في النوم رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر فقلت ما ترك ابو نواس لاحد
شيئا فقال انا اشعر منه فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام وانشدني فقال صفراء ابقى الدهر من ثوبها رجعين وشعا في حسك
وجنة المعشوق فصرفا فسلطوا اعليها مزاجا فاكتست لون عاشق فقلت اسات قال لم قلت لانك قدمت الحمرة ثم قلت ثوبي رجعين وشعا في
فقدمت الصفرة فهلا قدمتها على الحمرة فقال وما هذا الاستقصاء بما بغيض قوله تحت الخ الرتم العاطفة للسحابة تاء لتانيث اللفظ وتحتمل
بلطف الجلال والملبين جمع ملبي وهو من يقول لبيك في الحج اقام والمازمان بميم مفتوحة فهمزة ساكنة فزاي مكسورة مكان ضيق بين مزدلفة
وعرفة قال في الصحاح المازم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع الحرب ايضا مازم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة مازمين
مقصيرة ومنى موضع الحرم بكسر وهو مذكر منصرف قيل سمي بذلك لما يمنى به من الدما وقيل لان جبريل لما اراد ان يفارق ادم قال له تمن فقال
اتمنى الجنة وليس شيء مما قدمناه في اسماء الزمان يعني بما قدمه ما اشار اليه بقوله احدها اسماء الزمان ظروفا كانت او اسماء من خروج
ظرف الزمان عن الظرفية الى الاسمية لا يمنعه عن الاضافة الى الجملة وفي الشرح وفيه نظر اذ لا يلزم من ثبوت هذا الحكم في اسماء الزمان ثبوته
في اسماء المكان الاخرى اسماء الزمان كلها الى الجملة واسماء المكان لا تضاف منها الا حيث ثم يتوجه السوال عن سبب البناء على راي المهلبي
فانها غير مضافة عنده اصلا وانما هي بمعنى مكان اي المكان قام فيه المازمان ومنى واقول لم يرد المص اللزوم وانما اراد ان يغذ لك بفهم في
اسماء المكان من ذكره في اسماء الزمان بناء على اسنويه في مطلق الظرفية قوله بايه يقيمون الحبل شعثا مقصد صدره بيت عجزه كان على
سنابكها مداما ويقع في بعض النسخ البيت بتمامه والشعث جمع اشعث وهو المغبر الراس والسنابك جمع سنبك بضم اوله وثالثه وهو طرف مقدم
الحافر والمدام الخمر يعني ان سنابك الحبل لكونها دامية كان عليها خمرا وفي الشرح وضمير يقيمون ضمير غيبة يعود على بني تميم المذكورين
في بيت قبله سببا وهو الا من مبلغ عني تميما بايه مما يحبون الطعاما واقول الذي رايته في نسخ المغني يقيمون ويحبون بالمثناة الفوقية و
قول المص وكان الذي حمل الشارح على ما قال انه جعل الا منبهين علامة للمبلغ على المبلغ اليه ولبسا بذلك لان الشاعر بين المبلغ اليه
بعينه ويقطع احتمال غيره وهو قوله تميما وانه شا ما يقوله المبلغ لهم بخلاف قول الاخر بايه ما كانوا ضعافا ولا عزلا فان الا منبه فيه علامة على
المرسل اليه لان قايله ذكر في صدر البيت ما يقوله الرسول وهو السلام ولم يذكرها يعين قومه فكانت الا منبه المذكورة علامة عليهم ثم هو
غير متات في قوله بايه ما كانوا ضعافا ولا عزلا هذا عجز بيت صدره الكني الى قومي السلام رسالة وسالة وقع في بعض النسخ بتمامه والكني بكسر اللام
وسكون الكاف من الالوك وهو الرسالة وفي الشرح بل هو متات بان يكون ما مصدرية ولام التاكيد محذوف لذلا لما بعد ها عليها او قول
هذا احتمال بعيد والكلام انما هو على الظاهر قوله لو منا الذين سالتموها وفا فكم الا يقع في بعض النسخ بدل سالتموها سلتموها على الاول مفعول
لو منا محذوف بدل عليه المفعول الثاني سالتموها اعني وفا فكم وعلى الثاني مفعوله مفعول وفا فكم المذكور والجنوح الميل وهو اسم يكون وكم
خبرها والخلاف متعلق به قوله بحلبي بعقاه الخ في الصحاح على خبران بويت ريثا اي ابطا واللبانة بضم اللام الحاجة والعهود جمع عهد
وهي كل بقعة من الدور واسعة ليس فيها بناء ويجمع ايضا على عراص والعهود جمع عهد وهو المنزل الذي لا يزال القوم اذا انتوا عنه رجعوا
اليه وكذلك العهد قوله والاول قوله في التسهيل وشرحه هكذا يقع في بعض النسخ وفي بعضها والاولى هو الصواب قوله من لد شولا فالى اتلايها هذا
بعض بيت انشده سيبويه وتمامه فالى اتلايها والشول بفتح المعجمة وسكون الواو والنوق التي خف لبنها وانكمش ضرعها وتي عليها من نتاجها سبعة
اشهر او ثمانية والواحدة شايلة وهو جمع على غير القياس والاتلا بكسر الهمزة وسكون المثناة الفوقية مصدر اتلت الناقة اذا تلاها ولدها
وشولا الخ سوغ بلا تنوين على ان اصله المد والقصر للضرورة قوله قوله ما للرجال اه الكهول جمع كهل في الصحاح وهو من الرجال من جاوز
الثلاثين وخطه الشيب وفي القاموس الكهل من خطه الشيب او من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين قوله واجب فابي كيف
انت بصالح الخ ملكت على وزن عملت بمعنى سمنت والعواد جمع عايد من العيادة وهي زيارة المريض وفي الشرح لا ينبغي ان يعد هذا ان البيتان
من قبيل ما هو بصدده لان الجملة التي يضيف اليها كل من قوله وقابل مرادهما لفظها فهي في حكم المفرد وليس الكلام فيه واقول لا نسلم ان الكلام
ليس فيه بل الكلام فيما هو اعم منه الجملة التي اسند الواقعة بعد الفاء واذا جوابا للشرط جازم لانها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا كانه

ما نقله عن الدماميني ابن [?] ابي اوفى [?] بين العلماء [?] [illegible]

ولا وادعى [?]

[illegible] الشرح [illegible] الا ان المحل [illegible] جواب الشرط [illegible]

[illegible] من المسهلات [illegible] الكلام على [illegible] الا ان [illegible] المحل [illegible]

[illegible] الرفع [illegible] على بعض الفعل [illegible] بالعطف على محل الفاء [illegible] وما بعدها [illegible]

[illegible] على محل الفاء وما بعدها [illegible] الباب الرابع بان [illegible]

الكلام عليه [illegible] بان يكون [illegible] بالجملة الواقعة بعد الفاء [illegible] مجموع الجملة

الفاء [illegible] في الشرح وهذا [illegible] الجامع [illegible] على ما [illegible] لان الفاء وما بعدها [illegible] موضعها [illegible]

[illegible] بهذا الاعتبار وهو معترض بان المضارع المجزوم [illegible] موضع الفاء مع ما بعدها

[illegible] الجملة [illegible] لو كان المراد بالمفرد ما يظهر فيه الاعراب [illegible] الاعراب [illegible]

[illegible] من الجمل [illegible] لا محل لها من الاعراب [illegible] الشرط غير جازم لا محل لها بالاجماع

مثل ان قام زيد [illegible] مع انها يمكن ان [illegible] مرفوع فيقول اذا قام زيد اكرمه [illegible] لزم ان يكون هذه

الجملة ذات محل وهو باطل واقول اذا كان المراد بالمفرد ما يظهر فيه الاعراب الذي يقتضيه العامل [illegible]

لم يرد عليه هذا الذي اورده ثم في الشرح وما قاله [illegible] من ان الجزم محكوم به لما بعد الفاء [illegible] فان الجزم لا يصل في هذا الموضع

وكيف وهذه الفاء مانعة من جزم ما بعدها واقول قد بينا ان مراده ان الجزم محكوم به لما بعد الفاء مع الفاء **قوله** من يفعل الحسنات

الله يشكرها هذا صدر بيت عجزه والشر بالشر عند الله مثلان وقد تقدم الكلام عليه في اما بالفتح والتشديد **قوله** وان اتاه

خليل البيت قوله يحرم بالعطف على محل ان فلنا اقوم والخليل هنا الفقير [illegible] الحال والمسئلة السؤال [illegible] جماعة والحرام

بفتح الحاء المهملة وكسر الراء مصدر كالحرمان وهو مبتداء حذف خبره اي ولا عندي حرمان ويجوز ان يكون معطوفا على غايب بشرط ان

يكون بمعنى محروم **قوله** وهو احد الوجهين عند سيبويه في الشرح الضمير من قوله وهو عايد الى حمل مثل الجملة المذكورة جوابا مقرونا با

لفاء المفتوحة وهذا الوجه سكت [illegible] عن نقله في ثالث التنبيهات الذي عقده لما يجري فيه من الجمل خلاف [illegible] **قوله** ويجوز

[illegible] عطف على لا يجزم **قوله** ومنع المبرد تقدير المقدم محتجا بان الشيء [illegible] في موضعه لا ينوى به غيره والا لجاز ضرب غلامه زيد في

الشرح ولسيبويه ان يمنع ان اقوم من قولك ان قمت اقوم واقعا موقعه اذ لو كان كذلك لجزم وتقدير الفاء المانعة من الجزم على خلاف الاصل

لا سيما وتقديرها يوجب تقدير مبتداء يكون اقوم خبرا عنه لتكون الجملة اسمية حتى تفتقر الى تقدير الفاء فان قلت وتاخير الشيء

عن محله على خلاف الاصل فهو مشترك الالزام قلت لكن يترجح مذهب سيبويه بالتزام العرب في مثل هذا التركيب كون الشرط ماضيا

وهو انه كون الجواب محذوفا وكذلك القول في الشرط بعوات المحل فيه للفعل لا للجملة كما ان المحل في الجواب الذي ليس بمقرون بالفا

ولا باذا للفعل لا للجملة **قوله** قيل ولهذا جاز نحو ان تقم وتقعد اخواك على اعمال الاول ولو كان محل الجزم للجملة باسرها

لزم العطف على الجملة قيل ان يكمل في بعض النسخ ويقعد بافراد الضمير وفي بعضها ويقعدا بالتثنية وهو الصواب لان الكلام على اعمال

الاول واعمال الثاني فيجب اضمار الفاعل في الفعل الثاني وهو هنا مثنى في الشرح وهذا منتقد من وجهين احدهما ان هذا الكلام ليس

بباطل في باب التنازع وما استدل به منه والثاني ان قضية هذا الاستدلال ان يكون المعطوف المذكور ليس من عطف الجمل بل

من عطف المفردات ويكون الفعل المجزوم لفظا معطوفا على الفعل المجزوم لفظا معطوفا على الفعل المجزوم محلا وفاعل هذا الفعل

المجزوم وهو الف الاثنين معطوفا على الفاعل الواقع بعده واخواك فقد وقع هذا الفا بل فيما فرضه وكان [illegible] ينقض هذا الدليل

لما ذكرناه او لغيره فاورده على سبيل الحكاية بصيغة تشعر بالتمريض **قوله** تنبيه قرا غير ابي عمرو ولولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق

واكن بالجزم فقيد بغير ابي عمرو لان ابا عمرو قرا بالنصب عطفا على المنصوب وهو فاصدق في الشرح فان قلت المنقول ان المصاحف

اتفقت على كتابة هذا الحرف بدون واو فما وجهه قلت لعلها حذفت اختصارا من الخط كما وقع في كثير من المواضع وان كان ذلك خارجا

عن مصطلح اهل الخط والنقل الصحيح ثابت بهذه الاحرف القراة فلا يعارضه مثل هذا **قوله** وقيل عطف على محل الفاء وما بعدها يقع في

بعض النسخ بعد هذا وهو اصدق فمحله الجزم لانه جواب التحضيض ويجزم بان مقدرة قوله وعلى هذا فيضاف الى الضابط المذكور

وهو قوله الواقعة بعد الفاء واذا جوابا للشرط جازم **قوله** فا بلوني بابيكم اي ابلوني بهمزة قطع اي اعطوني من ابليته معروفا اذا

[illegible]

[illegible] الاستثناء [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

والمراد بالانبياء [illegible] الشرع والعلم لانه لا نبي [illegible] يعقوب الملك يقال

وورث منه [illegible] وقيل [illegible] وكان زكريا من نسل يعقوب بن اسحق

وقيل هو يعقوب بن ماثان اخو زكريا [illegible] قوله واما من جزم فهو جواب الامر

في اعراب ابي البقاء قوله ثم يرثني ويرث بجزمهما على جواب الامر اي ان تهب يرث والرفع فيهما على الصفة لوليا وهو اوفق من الاول لانه

سأل وليا هذه صفته والجزم لا يحصل هذا المعنى انتهى وفي الشرح وقيل الجزم اولى والرفع محمول على الاستيناف لا على الصفة لئلا يلزم

انه لم يوهب ما طلبه لان يحيى قتل في حياة زكريا قوله [illegible] برفع يصدقني وجزمه الذين قرءا بالرفع من السبعة هم ما عدا حمزة وعاصم

الرد العون ومعنى تصدقني [illegible] بيان دعواه ان احتاج وقال ابو البقاء في قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض

مخضرة الاصل فهي تصبح في اعراب ابي البقاء انما رفع الفعل هنا وان كان قبله لفظ الاستفهام لامرين احدهما انه استفهام بمعنى الخبر اي قد رأيت

فلا يكون له جواب والثاني ان ما بعد الفاء ينتصب اذا كان المستفهم منه سببا له ورؤيته لانزال الماء لا يوجب اخضرار الارض وانما يجب عن

الماء والتقدير فهي تصبح اي القصة وتصبح الخبر ويجوز ان يكون تصبح بمعنى اصبح وهو معطوف على انزل فلا موضع له انتهى اقول انما قدر

ضمير مؤنث لان المختار تانيث هذا الضمير اذا كان في الكلام مؤنث غير فضلة نحو هي هند مليحة وقوله فانها لا تعمى الابصار وقصدا الى

المطابقة لا لان الراجع الى ذلك المؤنث ولم يسمع نحو هي الامير في غرفة وهي في بلد عالم وان كان القياس يقتضي جوازه قوله والثاني تقدم

الفعل المعطوف على الفعل المخبر به لا محل له في الشرح لا محل له من كلام المص جملة حالية من الفعل له تقديره الفعل حال البناء من المحل وفي كلامه

يجوز ان المخبر به ليس الفعل فقط والمعطوف ليس كذلك وانما المخبر به الجملة وكذا المعطوف هو الجملة لكنه عبر عن الكل بلفظ الجزء واقول الظاهر

ان لا محل له من كلام المص مفعول لتقديره لا حال من الفعل قوله جواب الاول انه قدر الكلام مستانفا في الشرح وفي كلام المص

اشياء منها انه سلم لابي البقاء تقديره ضمير القصة مرفوعا ولا نعلم ان احدا اجازه ومقتضى المنع قائم وهو عدم الدليل عليه لو حذف

اذ الخبر مستقل ليس فيه رابط واما اذا قدر منصوبا في نحو ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا وظباء فلصيرورته بالنصب في صورة الفضلة مع

قيام الدليل عليه وهو ان الناسخ لا يدخل على اداة مجازاة ومنها تجويزه ان يكون مراد النحاة ان الاستيناف لا يكون الا على تقدير

مبتدا وفيه نظر لانه لا يفهم القول بان مثل يشرب مستانف ولو قدر خبر القول المبتدا محذوفا لم يكن مستانفا وحمل الكلام على انه لم

يكون مستانفا انه بعض كلام مستانف بعيد واقول مرادهم انه مستانف مع ما هو خبر عنه ولا بعد فيه ثم قال الش ومنها استدلاله

على ان مرادهم ذلك بانه لو لم يقدر مبتدا لزم العطف الذي هو مقتضى الظ وهذا غير الظ لان لزوم العطف انما هو عند قصد المشاركة

كما اذا قصد ان الشرب منهي عنه كالاكل في المثال المتقدم واما عند انتفاء هذا القصد بان يكون الغرض من الثاني افادة معنى على طريق

الاستقلال فكيف يلزم عطف على الاول مع كون العطف مخلا بالغرض المطلوب وليت شعري ماذا يصنع المص بمثل قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم

الله فقد قالوا وقيل هو عين في حرف الواو ان يعلمكم مستانف ويمكن ان يقال هنا لو لم يقدر مبتدا اي وانتم يعلمكم الله لزم العطف

هو مقتضى الظ واقول كون لزوم العطف في يشرب انما هو عند قصد المشاركة الشرب للاكل في انه منهي عنه صحيح اذا كان المراد العطف على

المنهي عنه وهو ممنوع بل المراد العطف على الناهي والمنهي عنه جميعا قوله وجاز استئناف يقال الجملة كما جاز واذا قيل ان وعد الله

حق هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها وجاز استئناف يقال الى الجملة كما جاء واذا قيل وفي الشرح هذا الاعتذار قاصر مع اخذه على الماتن

فان الكلام في الجملة الباقية على جملتها التي هي في حكم المفرد فادخال هذا النوع فيما نحن فيه غير مستقيم وقد مر التنبيه على مثله

اولها ما يتوقف عليه الكلام من البدل الثانية قوله يعني ان الاية الاولى الجملة التامة الا ان الثانية لا يكون الا مما
عليه دلالة التأكيد لا يكون الثانية الا ادل على المعنى المقصود الاول في الشرح مما الغرض
يعلم ان الثانية ابو ... ان الثانية تدل على ما اكد الجملة على ما ... في البيت باب
الشرح لا يظهر ... الثانية لا يكون من التأكيد ... ولا اسلم ان الثانية
يدل على ... ولقوله امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
في الشرح ... لان الكلام في الجملة الثانية انها لا محل لها من الاعراب لانها ... فان الجملة الاولى وهي قوله امدكم بما تعلمون
صلة الموصول فلا محل لها والثانية وهي قوله امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون بدل منها فلا محل لها ايضا وقد يعتذر بان التمثيل
في الاية الشريفة انما هو لكون الجملة البدل اوفى بالدلالة على المقصود من الجملة المبدل منها لكون الثانية ايضا لا محل قوله كقوله
ارحل لا تقيمن عندنا امثلة صدر بيت عجزه والا فكن في السر والجهر مسلما وفي الشرح ثبت في البيت ما قال المصنف قال ذلك بعد الله
منطلق وعمرو ومقيم من ان الحل الجملتين اذ هو المعقول وكل منهما على انفراده جزء المعقول وذلك المعقول لا محل لا تقيمن عندنا
هو المعقول وكل واحد من الجملتين جزء فلا محل لها والمعقول بانفراد التمثيل لكون الثانية اوفى بتأدية المعنى المراد لا
لكون الثانية ذات محل كما استعملناه في الا عند التقديم لان الحق يكون نحو لم يمثل المسئلة المقصودة بالكلام عليها وانما مثل المراد بها
ولقول هذا البيت وان كان يلحق فيهما قال المصنف في البيت بعد الله منطلق وعمرو ومقيم لم يمثل به بناء على قوله وانما مثل به تبعا لعلماء
المعاني وهم انما مثلوا به بناء على ان الجملة الاولى مكتبة والثانية تابعة لها قوله فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهية لاقامة
بخلاف الاولى في المطول فان قلت قوله لا تقيمن عندنا انما يدل بالمطابقة على طلب الكف عن الاقامة لانه موضع للنهي واما اظهار
كراهية النهي من لوازمه ومقتضياته فدلالته عليه تكون بالالتزام دون المطابقة قلت نعم ولكن صار قولنا لا تقيمن عندنا بحسب العرف
حقيقة في اظهار كراهة حضوره والتأكيد بالنون دال على كمال هذا المعنى فصار لا تقيمن عندنا دالا على كمال اظهار الكراهة
لاقامته بالمطابقة انتهى قوله ذكرتك والخط الا هذا البيت من الحماسة وهو لابي عطاء السندي والخطي بفتح الخاء المعجمة ومثنوب
لا خاطر فهو موضع باليمامة تحمل اليه الرماح من بلاد الهند فتقوم به وخطي الرمح بفتح الطاء المهملة في الماضي وكسرها في المضارع
وبنهل بكسر الهاء اذا شرب الشرب الاول والمثقفة الرماح المستواة قوله فانه قد ابدل وقد يعلن من قوله والخط يخطر بيننا ابدل اشتمال
لا يقال كيف يجوز البدل مع توسط الواو لانا نقول البدل الواو وما بعدها قوله كما قال في العطف في نحو اسكن انت وزوجك الجنة انما
قال ابن مالك بذلك هنا لانه شرط في عطف المفرد على المفرد ان يكون المعطوف او ما في معناه صالحا لمباشرة العامل والاسم ظاهر لا
يصلح ان يرفع بفعل الامر قوله تنبيه هذا الذي ذكره من انحصار الجمل التي لها محل في سبع جار على ما قرروا هذا التنبيه بجميعه يقع في
بعض النسخ ويقع في بعضها على غير هذا الوجه مما هو بمعناه قوله قال ابن خروف من مبتدأ ويعذبه الله الخبر يعني والجملة في موضع نصب
على الاستثناء المنقطع ودخلت الفاء في الخبر لتضمن المبتدأ معنى الشرط قال صاحب الكشاف الا من تولى منقطع اي لست بمستول عليهم
ولكن من تولى منهم فان لله الولاية والقهر فهو يعذبه الله العذاب الاكبر الذي هو عذاب جهنم انتهى وقيل متصل وان جهاد الكفار
وقتلهم تسلطا وكانه وعدهم بالجهاد في الدنيا وقيل هو استثناء من قوله فذكر اي فذكر الا من انقطع طمعك من ايمانه وتولى فاستحق العذاب
الاكبر وما بينهما اعتراض ويوجه الاول اعني الانقطاع قراءة الا بفتح الهمزة على التنبيه قوله وقال جماعة في الا امرأتك بالرفع انه مبتدأ
والجملة بعده خبر قال بدر الدين بن مالك ويمكن ان يكون من هذا اي من المستثنى المنقطع الا في جملة قراءة ابن كثير وابي عمرو الا امرأتك
انه مصيبها ما اصابهم وبهذا التوجيه يكون الاستثناء في النصب والرفع من فاسر باهلك وهو اولى من ان يستثنى المنصوب من اهلك و
المرفوع من احد وقال والده في شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح حق المستثنى بالا من كلام تام موجب ان ينصب مفردا كان
او مكملا معناه بما بعده نحو قوله تعالى انا لمنجوهم اجمعين الا امرأتك قدرنا انها لمن الغابرين ولا يعرف اكثر المتأخرين من البصريين في هذا
الا النصب وقد اغفلوا وروده مرفوعا بالابتداء ثابت الخبر او محذوفه فمن الاول قول ابي قتادة احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فالا
بمعنى لكن وابو قتادة مبتدأ ولم يحرم خبره وقوله ما للشياطين من سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون اولئك
المطهرون المبرؤون من الخنا ومن الثاني قوله ولا تدري نفس بأي ارض تموت الا الله اي لكن الله يعلم وقوله كل امتي معافى الا المجاهرين

اي جم

اي لكن الجاهرون بالمعاصي لا يعافون قوله ليس من ذلك ما مر من ما احد الا زيد خير منه لان الجملة هنا حال من احد باتفاق و
صفة له عند الاخفش في الفصل بالا بين الصفة والموصوف فكيف يقول هنا بان الجملة صفة لاحد وفي الشرح يمكن ان يجاب بان الضمير
من قوله صفة له ليس عائدا الى احد المذكور بعينه وانما هو عائد الى نظيره كما في قولك له علي درهم ونصفه اي نصف درهم اخر فهذا
الجملة التي هي زيد خير منه صفة لاحد محذوفا وهو بدل من احد المذكور قبله فلم يفصل بالا بين الصفة والموصوف وانما فصل بها بين
البدل والمبدل منه وهو جائز عند الاخفش وغيره لكن يلزم على هذا حذف الموصوف في السعة لان الصفة جملة وموصوفها ليس بعضا من
متقدم مجرور بمن او في قوله واجازها هشام وثعلب اي اجازا ما اجازه الفراء وهو ما اذا كان الفعل قلبيا ووجد المعلق عن
العمل وما بعده وهو ما اذا لم يكن الفعل كذلك وانما ذكر هذا مع انه يفهم من قوله اولا واجازه اي كون الفاعل ونائبه جملة هشام
وثعلب مطلقا ليبني عليه قوله واحتجوا قوله وما راعني الا يسير بشرطه هذا صدر بيت عجزه وعهدي به قينا يسير بكير والشرطة كالغرفة
واحد الشرط كالغرف وهم طائفة من اعوان الولاة ويقال للواحد ايضا شرطي كتركي وشرطي كجهني سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم
بعلامات يعرفون بها كذا في القاموس والقين الحداد والجمع القيون والكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات واما المبني من
طين فهو الكور قوله ويتجه تفسير على اضمار وان في الشرح احسن من هذا التاويل في المصراع ان يقال ان فاعل راعني ضمير يعود الى ما
يعود اليه ضمير يسير في قوله يسير وجملة في محل نصب على انها حال من فاعل راعني والاستثناء مفرغ اي ما راعني هو في حال من الاحوال الا في
حال كونه يسير انتهى ويمكن ان يخرج البيت ايضا على تقدير معلق الا يسير بشرطه كما قالوا في اي وجدت ملاك الشيمة الادب ان التقدير ملاك
الشيمة حكم الجمل بعد النكرات قوله وانما اعيد ذكر الاهل هذا الكلام كله ماخوذ من كلام ابن الحاجب في اماليه وعبارته وانما اعاد
الاهل بلفظ الظاهر لاجل امرين احدهما ان استطعما صفة لقرية ولا بد من ضمير يعود من الصفة الجملية اليها ولا يمكن عوده الا كذلك لانه لو قيل
استطعماهم لكان الضمير لغيرها ولو قيل استطعماها لكان على التجوز اذ القرية لا تستطعم فلما لم يكن بد من ذكر الضمير العائد على القرية
ولا يمكن ذكره وهو مضاف اليه الا بذكر المضاف ولا يمكن المضاف مضمرا لتعذر اضافة المضمر تعين ذكره ظاهرا والثاني ان الاصل
لو اضمر لكان مدلوله الاول ومعلوم ان مدلول الاول جميع الاهل الا ترى انك لو قلت اتيت اهل قرية كذا انما تعني انك وصلت
اليهم لا خصوصية لبعض دون بعض والاستطعام في العادة انما يكون لمن يلي النازل بهم منهم وهو بعضهم فوجب ان يقال استطعما
اهلها لئلا يفهم انهما استطعما جميع الاهل وليس كذلك وفي الشرح على قوله ولو قيل استطعماهم لكان الضمير لغيرها مناقشة فانه يعني
فيلزم عدم ارتباط الصفة بالموصوف لخلوها عن ضمير ولقائل ان يمنع بناء على الارتباط المعنوي وذلك لان الضمير المنصوب ليس
عائدا الى الاهل مطلقا بل الى الاهل المقيد باضافته الى القرية المتقدم الذكر فيحصل الربط بهذا الاعتبار وعلى قوله ولو قيل
استطعماها لكان التجوز مناقشة فلقائل ان يلتزمه ولكون مثل واسئل القرية مشحونا بالمجاز انتهى واقول لم يعتبروا في ربط الصفة
بموصوفها الا الضمير لا الربط المعنوي ولا بالاسم غير الضمير قال الرضي قول ابن الحاجب كافية وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم
الضمير في الصفة والصلة ليحصل الربط بين الموصوف وصفته وبين الموصول وصلته فيحصل بذلك الربط اتصاف الموصوف و
الموصول بمضمون الصفة والصلة فيحصل لهما بهذا الاتصاف تخصيص وتعريف ولو سلم صحة اعتبار الربط المعنوي في الصفة فلا
نسلم صحة اعتباره في هذه الاية الا ترى انه لو قيل استطعماهم لكانت هذه الجملة صفة لاهل والضمير رابطها لا صفة لقرية والا بطل
المعنى اذ لا دليل على ذلك وقول ابن الحاجب لو قيل استطعماها لكان على التجوز يعني وهو خلاف الاصل فيكون مرجوحا وان كان
فصيحا واقعا في القران على الصحيح وفي البحر وقد يظهر لتكرير لفظ الاهل فائدة غير التوكيد وهي انهما حين اتيا اهل القرية لم ياتيا جميع
اهلها بل اتيا بعضهم فجيء بلفظ الاهل للدلالة على سبيل الاستطعام اذ لو قيل استطعماهم لكان الضمير عائدا الى الذي اتيا اليهم قوله وايهم
ثلاث الجواب في قصة الغلام قال يعني قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا والثالث فلان ذلك لوجوب شرط مقدر قوله لا يصلح اي
ليس الجواب في قصة الغلام فعلا لان الماضي المقرون بقد لا يكون جوابا هكذا نقل عن خط المص والظاهر ان يقال المقرون بالفاء
وفي الشرح فان قلت يقع في بعض نسخ المغني لان الماضي المقرون بالفاء لا يكون جوابا كما وقع في امالي ابن الحاجب وهو غلط ويقع في
بعضها لان الماضي المقرون بقد لا يكون جوابا قلنا وجه ان الاقتران بالفاء يقتضي تقدير قد كقوله ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين تقدير قد يوجب تحقيق المضي فيها ولا

اعترض عليه بانه سيأتي في اخر هذا الباب ان الاخفش منع من

اعتبار

وجه قلت

علمه من الفعل الماضي فلا يصلح اذن لان يكون جوابا للشرط المستقبل **قوله** ومثال النوع الثاني وهو الواقع حالا لا غير **قوله** وقوعه
بعد المعارف المحضة ولا يمكن تشبيه كذا لا تعرف الصلوة وانه سكاف في الشرح لا ينتقض بمثل قولهم في نداء البارئ جل وعلا يا حليما لا يعجل
ويا جوادا لا يبخل فان الجملة الواقعة بعد الاسم المنصوب في موضع نصب له مع ان الموصوف معرفة محضة لانه منادى معين مقصود نص عليه ابن
السيد في اجوبة المسائل انتهى ويقول الجواب ان هذا من نداء الموصوف لا من وصف المنادى وفي كلام الرضي اشارة الى هذا الجواب عند الكلام
على التشبيه بالمضاف وانه قد يكون منعوتا بجملة او ظرف حيث قال وكان القياس في الموصوف بالجملة والظرف انه يجوز ايضا يا حليما لا يعجل
القدوس لكثرة وصف المعرفة بالمعرفة بعد النكرات فالوجه انه لا يوصف الا النكرة على تقدير انه كان موصوفا بجميع تلك الصفات
النكرة قبل النداء **قوله** وهو الظاهر لسلامته مما اشبه هو ما ضعف به كونه حالا **قوله** ومثال النوع الرابع وهو المحتمل لهما بعد المعرفة كمثل الحمار يحمل
اسفارا في الشرح قد يتوهم ان يجوز ان الحالية من المضاف اليه مع ان المضاف كلمة مثل معارض لرده على ابي البقاء تجويزه حالية مستهم البأساء و
الضراء من الموصول في قوله تعالى ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء الآية بان الحال لا يأتي من المضاف اليه في مثل هذا والمضاف
من كل من الآيتين كلمة مثل وجوابه ان صلاحية المضاف للسقوط في آية الجمعة سوغ الحالية اذ الحالح كانها غير مضاف اليه وعدم الصلاحية
في آية البقرة منع من ذلك وقد تقدم الكلام في هذا كله في الجملة المفسرة انتهى ولا يخفى ان قوله كانها غير مضاف اليه على ما رايناه في النسخ التي
بايديهم ولعله سقط من النساخ كلمة من والاصل اذ الحالح كانها من غير مضاف اليه **قوله** ولقد امر على اللئيم يسبني هذا صدره وعجزه فمضيت
ثمت قلت لا يعنيني وقد تقدم الكلام عليه في حرف الباء الموحدة **قوله** وقد اشتمل الضابط المذكور على قيود يعرف بها الضابط المذكور قوله
فيما سبق هو ان يقال ان الجملة الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها ان كانت مرتبطة بنكرة الى آخره **قوله** لان الانشاء لا يكون نعتا ولا حالا في الشرح
اما كون الانشاء لا يقع حالا فقد تقدم تعليله في اواخر الكلام على الجملة المعترضة واما كونه لا يقع نعتا فقال الرضي وانما وجب في الجملة التي هي
صفة او صلة كونها خبرية لانك انما تجيء بالصفة والصلة ليعرف المخاطب الموصوف والموصول المبهمين بما كان المخاطب يعرفه قبل ذكر
الموصوف والموصول من اتصافهما بمضمون الصفة والصلة فلا يجوز اذن الا ان تكون الصفة والصلة جملتين متضمنتين للحكم
المعلوم للمخاطب حصوله قبل ذكر تلك الجملة وهذه هي الجملة الخبرية اما الانشائية نحو بعت وطلقت وانت حر ونحوه او الطلبية كالامر
والنهي والاستفهام والتمني والعرض فلا يعرف المخاطب حصول مضمونها الا بعد ذكرها **قوله** ويضعفه من جهة المعنى ان يكون حالا
ذلك لانه ليس الغرض ان القول حالة الانعام وان كان هو قبلها ولان الحال قيد لعاملها هو العامل في صاحبها وصاحبها هنا رجلان
فيلزم ان يكون القول من الرجلين مقيدا بحالة انعام الله تعالى عليهما **قوله** ومنها قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم جاؤكم عطف
على يصلون اعني صلة الذين وهو استثناء من ضمير النصب في قوله فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم او عطف على موضع صفة قوم و
هي بينكم وبينهم ميثاق والمعنى لا الكفار الذين يصلون الى قوم معاهدين او يصلون الى قوم جاؤكم غير مقاتليكم ولا مقاتلين
قومهم وكلا العطفين جوز الزمخشري وابن عطية قال الزمخشري والوجه العطف على الصلة لقوله فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم الآية
بعد قوله فخذوهم واقتلوهم فقرر ان كفهم عن القتال احد سببي استحقاقهم لترك التعرض لهم وترك الايقاع بهم قال ابن عطية
وهذا ايضا حكم كان قبل ان يستحكم امر الاسلام فكان المشرك اذا جاء الى دار الاسلام مسالما كارها لقتال قومه لا سبيل عليه و
قد نسخت ايضا بآي براءة **قوله** ثم اختلفوا فقال جماعة منهم الاخفش هي حال على اضمار قد في الشرح نقل السبكي في شرح التلخيص من تصحيح ابي
حيان ان الاخفش والجمهور على ان الماضي الواقع حالا لا يقدر معه قد بل يجوز ان يخلو منها لفظا وتقديرا قال ابو حيان وهذا
هو الصحيح وهو مخالف لنقل المص عن الاخفش بل هو مخالف لما ذكره المص في قد من حروف القاف حيث قال الثاني وجوب دخولها عند
البصريين الا الاخفش على الماضي الواقع حالا **قوله** ويؤيده قراءة الحسن حصرة صدورهم قراءة قتادة ايضا ويعقوب قال المهدوي وعن عاصم في
رواية حفص وقرأ الحسن ايضا حصرات وقرئ حاصرات وقرأ حصرة بالرفع على انه خبر مقدم والجملة في موضع الحال **قوله** لئلا يحتاج الى اضمار
قد هذا بناء على ان الجملة الماضوية الواقعة حالا لا بد معها من قد ظاهرة او مقدرة **قوله** فقيل الموصوف منصوب محذوف اي قوما قال ابو
البقاء وهذا المحذوف حال موطئة وقيل نحو من هذا والقول الذي بعده في كلام ابي البقاء الا انه قال وما بينهما صفة ايضا وجاؤكم
معترض واراد بما بينهما جملة بينكم وبينهم ميثاق وقد اخذ المص ذلك الى قوله وما بينهما اعتراض وهو ليس على ما ينبغي لشمول الجملة بينكم
وبينهم ميثاق وهو صفة لا اعتراض **قوله** ويؤيده انه قرئ باسقاط او في مصحف ابي وقراءة ميثاق جاؤكم **قوله** وعلى ذلك ابي

على المعتذر

مع المسلمين ولقتال المسلمين مع قومهم

على استئنافا او يكون جاؤكم صفة لقوم ويكون حصرت صفة ثانية وعن جاؤكم صفة لقوم ويكون وان كانت تالية عن بينكم و
بينهم ميثاق وفي الكشاف ووجه صحة القراءة ان يكون جاؤكم بيانا ليصلون او بدلا او استئنافا او صفة بعد صفة لقوم قال
ابو حيان وهذه وجوه محتملة وفي بعضها ضعف وهو البيان والبدل لان البيان لا يكون في الافعال ولان البدل لا يتاتى لكونه
ليس اياه ولا بعضا ولا مشتملا وفي حاشية المغني للشمني وذلك اي كون جاؤكم بيانا او بدلا ليصلون لان الانتهاء الى المعاهدين والكف
بهم حاصلة الكف عن قتال المسلمين فيصح ان يجعل مجيئهم الى المسلمين بهذه الصفة بيانا لاتصالهم بالمعاهدين او بدلا منه كلا او
بعضا او اشتمالا على ما قيل واما الاستئناف فعلى انه جواب كيف وصلوا الى المعاهدين ومن اين علم ذلك وفيه بعد لان الحصر
من الصفة الجائية بعينه لا من صفة المجيء فيصح ان يكون بدل اشتمال منه وفي الشرح هذا لا ينفي الملابسة بينه وبين المجيء فيمكن بدل الاشتمال
لان مجيء الجائين ملابس لحصر صدورهم بغير الجزئية والكلية واقول ليس كل ملابس بنوع بغير الجزئية والكلية واقول ليس كل ملابسة
يصح ان يكون بدل اشتمال فان بدل الاشتمال على ما قال ابن جعفر وتبعه المحققون هو البدل الذي لا يكون عين المبدل منه ولا
بعضه ويكون المبدل منه مشتملا عليه لا كاشتمال الظرف على المظروف بل من حيث كونه دالا عليه اجمالا ومتقاضيا له بوجه ما بحيث تبقى
النفس عند ذكر المبدل منه مشوقة الى ذكره منتظرة له فيجيء هو مبينا وملخصا لما اجمل اولا ومعلوم ان حصر صدورهم ليس بالنسبة الى مجيئهم
كذلك غايته انه صفة قائمة بهم كما ان مجيئهم كذلك فيكونان صفتين قائمتين بموصوف واحد **قوله** ورد بان الدعاء عليهم بضيق
قلوبهم عن قتال قومهم لا يتجه سيذكر المصنف في التاسع عشر من الجهة الاولى من الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها في الباب
الخامس ان الراد هو الفارسي وانه يمكن الجواب بان المراد الدعاء عليهم بان يسلبوا اهلية القتال حتى لا يستطيعون ان يقاتلوا احدا البتة وفي
البحر ورد الفارسي على المبرد في انه دعاء عليهم بانا امرنا ان نقول اللهم اوقع بين الكفار العداوة فيكون في قوله او يقاتلوا قومهم نوع من انتقاض
دعاء المسلمين عليهم قال ابن عطية ويخرج قول المبرد على ان الدعاء عليهم بان لا يقاتلوا المسلمين تعجيز لهم والدعاء عليهم بان لا
يقاتلوا قومهم تحقير لهم اي هم اقل واحقر ويستغنى عنهم كما تقول اذا اردت هذا المعنى لا جعل الله فلانا علي ولا معي وقال غير ابن عطية
او يكون سؤالا لموتهم على ان قوله قومهم قد يعبر به عمن ليسوا منهم بل عن معاديهم انتهى وفي الشرح وانما لم يتجه الدعاء عليهم بضيق
قلوبهم عن قتال قومهم لان قومهم كفار وقتالهم مطلوب والدعاء عليهم بضيق صدورهم عن قتال الكفار غير مناسب وهذا مبني على
ان قوله او يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم متعلق بحصرت اي حصرت صدورهم عن قتالكم او قتالهم وهو غير متعين لجواز ان يكون القائل
بان حصرت صدورهم جملة دعائية لا يرى ذلك بل يجعل الجملة معترضة بين جاؤكم وبين ما هو من متعلقاته وذلك قوله ان يقاتلوكم او
يقاتلوا قومهم اي جاؤكم كراهة الدخول في القتال مطلقا فلا يريدون قتالكم ولا قتال قومهم معكم بل هم ساكتون لا لكم ولا عليكم فيصح
الدعاء عليهم بذلك لانه لم يذكر الضيق متعلق بل دعا عليهم بحرج الصدر وضيقها **قوله** ولا يكون خبرا لانهم لم يفعلوا كل شيء في
الشرح قد يورد على هذا الكلام انه انما يستقيم ان لو لم يكن في الزبر صفة لكل شيء اما اذا جعل صفة له استقام لان المعنى وكل شيء مثبت
في الزبر اي صحائف اعمالهم فعلوه ويرد اما لفظا فبانه يلزم الفصل بين الصفة والموصوف بالاجنبي وهو الخبر واما معنى فلان المراد لهذه الاية
ما اريد في قوله تعالى وكل صغير وكبير مستطر فعلوه صفة لكل شيء وفي الزبر الخبر اي كلما فعلوه مثبت في صحائف اعمالهم **قوله** ولا يكون خبرا
لما اشرنا اليه ولا ينتقض الاول بقولهم لولا راسك مدهونا ولا الثاني بقول الزبير ولولا بنوها حولها لخبطتها يريد بما اشار اليه ما
عليه بقوله كما لا يذكر الخبر من ان الخبر بعد لولا واراد بالاول عدم ذكر الحال بعد لولا لانه اول بالنسبة الى عدم ذكر الخبر بعد لولا
وبالثاني عدم ذكر الخبر بعد لولا وفي بعض النسخ ولا ينتقض الثاني بقولهم لولا راسك مدهونا ولا الثالث بقول الزبير وعلى هذا المراد
بالثاني عدم ذكر الحال بعد لولا لانه ثان بالنسبة الى عدم عمل الابتداء في الحال وبالثالث عدم ذكر الخبر والاول منقول عن خط المص و
تمام قول الزبير لخبطته عصفور ولم اتعصم وفي بعض نسخ المغني وبعض نسخ شرح الالفية لابن الناظم لخبطتها بتقديم الطاء المهملة على
الباء الموحدة وهو ليس بصواب فحسب وردها تعليل لقوله ولا ينتقض وهو مبني على مذهب الاكثرين في ان الخبر بعد لولا واجب الحذف
وقد ذكر المصنف اوايل خاتمة الحذف المذكورة في الباب الخامس من هذا الكتاب ان هذا المذهب مردود **قوله** احدهما ما يمنع
حاليته كانت متعينة لولا وجوده ويتعين الاستئناف نحو زيد في زيد شاكيا فيه او لن انسى له ذلك في الشرح قد يمنع تعين الحالية
في هذين المثالين على تقدير زوال المانع اذ احتمال الاستئناف فيهما على تقدير زوال المانع اذ احتمال الاستئناف فيهما على

فتقدير ذوال المانع ثابت واقول الدليل على تعين الحالية مذهب المشائين لولا وجود هذا المانع لان المعنى على تقييد الفعل
المقدم وسببه المفسر على نحو هذه الثلاثة **قوله** واما قول بعضهم في وقال ان ذاهب الى ربي سيهدين حالا كما تقول ذهبت مهتديا
فهو وجه مما تقدم منه ان الجملة الحالية لا تصدر بدليل استقبال لاجتماع متنافيين بحسب الظاهر وهما الحال والاستقبال في محل
واحد وهذا مفقود فيما قاس عليه فان دليل الاستقبال فيه ليس في الحال بل في عاملها **قوله** مضى زمن والناس يستشفعون بي هذا
مدة بيت بحره فهل الى ليلى العشاء شفيع **قوله** والثالث ما يمنعها معا نحو وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون وقد مضى فيه
البحث منها هو اثر الكلام على الجملة التي من الجمل التي لا محل لها من الاعراب وفي بعض النسخ مضى البحث فيها بضمير المفرد المؤنث وهو عائد
على الاية **قوله** فان جملة يخشى على حال من الضمير في قائله ولا يجوز ان يكون صفة لها لان اسم الفاعل لا يوصف قبل العمل في الشرح هذا
ليس بمتعين لجواز ان يكون سيود محكيا بمحذوف اي يقول سيود فلا يمتنع كون يخشى على صفة الا بانتفاء المانع انتهى ولا يخفى ان
كلام المص انما هو على الظاهر وعدم الحذف الباب الثالث من الكتاب وما يشبه معناه اي معنى الفعل **قوله** وقال الكوفيون الناصب
امر معنوي وهو كونها مخالفين للمبتدأ قال الرضي يعنون ان الخبر لما كان هو المبتدأ في زيد قائم او كانه هو في نحو زيد حاتم لم يرتفع
ارتفاعه ولما كان مخالفا له بحيث لا يطلق اسم الخبر على المبتدأ فلا يقال في نحو زيد عندك ان زيدا هو عندك خالفه في الاعراب
فيكون العامل عندهم معنويا وهو معنى المخالفة التي اتصف بها الخبر ولا يحتاج عندهم الى تقدير شيء يتعلق به الخبر انتهى **قوله**
مثال التعلق بالفعل وشبهه قوله انعمت عليهم غير المغضوب عليهم قال التفتازاني في حاشية الكشاف وما ذكر ابن جني من انه
اسند النعمة بطريق الخطاب تقربا وانحرف عن ذلك الى الغيبة في ذكر الغضب تأدبا كلام حسن ومعنى الغيبة ترك الخطاب **قوله** واشتعل
المبيض في مسوده اه الضمير المضاف اليه المسود عائد على الرأس المذكور قبله في قوله اما ترى رأسي حاكي لونه طرة صبح تحت اذيال الدجى والجزل
ما غلظ من الحطب ويبس والغضا شجر **قوله** قوله تعالى وهو الذي في السماء اله هذه قراءة الجمهور وقرئ عمر وعبد الله وابي علي وبلال وابن
ابي بردة وجابر وابن زيد وعمر بن عبد العزيز وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله **قوله** والخبر هو محذوف هو العائد على
الموصول وحسن حذفه طول الصلة بالعطف كما حسن حذفه في قولهم ما انا بالذي قائل لك سوءا طولها بالمعمول **قوله** ولا يحسن تقدير
الظرف صلة فيه رد على ابي حيان حيث قال ويجوز ان تكون الصلة الجار والمجرور والمعنى انه فيهما بالوهيته وربوبيته اذ يستحيل حمله
على الاستقرار **قوله** وتقديره وفي الارض له معطوفا كان اي الظرف صلة واله بدل من المستتر فيه لتضمنه الابدال من ضمير العائد من غير
هذا علة لقوله ولا يحسن وتقدم ذكر المص في الباب الاول في الكلام على اي في مسئلة تلزم اذا الاضافة انه لا يعرف تكرار البدل الا في بدل
الاضراب واعترض عليه ابن الصائغ بان تكرر البدل في غير الاضراب معروف فنحو لا يمرر بهم الا الفتى الا العلا فان الاول يختار فيه
الاتباع على البدل والثاني بدل واجيب بان مراده انه لا يعرف تكرر البدل والمبدل منه واحد والمثال المعترض به المبدل منه
عدد فان الفتى بدل من الضمير والعلا بدل من الفتى كما ذكر المص في توضيحه **قوله** وفيه بعد حتى قيل بامتناعه الضمير المجرور وبقي
بامتناع عائد على الابدال من الضمير العائد **قوله** ولان الحمل على الوجه البعيد ينبغي ان يكون سببه التخلص من محذور فاما
ان يكون هو موقعا فيما يخرج الى تأويلين فلا ينبغي في بعض النسخ لان الحمل بدون واو والصواب ما في اكثرها وهو الموجود بخط المص
لان الحمل بالواو عطفا على لتضمنه الابدال الواحد التأويلين نفس الابدال من الضمير المستتر في الظرف الاول والتأويل الآخر نفس الابدال
من الضمير المستتر في الظرف الثاني وفي الشرح قد يكون مراده بالتأويلين الذي يخرج اليهما هذا التقدير ان المبدل منه في حكم المطرح
فضمير الصلة خالية من عائد فيقال هو وان طرح تقديرا موجود حسا فلا تضر بنية طرحه مع وجوده لفظا فلعل هذا هو التأويل
الذي اراده ولا شك انه يحتاج في الجملة الاخرى وهي قوله وفي الارض اله لامثل ذلك فجاء التأويلان واقول التأويل هو حمل
الكلام على خلاف ظاهره لا الاعتراض عليه وجوابه والعادة فيها فيه الاعتراض وجوابه ان يقال وفيه بحث فالوجه ما ذكرناه
قوله ولا يجوز على هذا الوجهان يكون وفي الارض اله مبتدأ وخبر لئلا يلزم فساد المعنى ان استونف وخلو الصلة من عائد
ان عطف في الشرح مراده بالوجه الذي اشار اليه تقدير الظرف صلة واله بدل من الضمير المستتر فيه وهذا مشكل لان فساد المعنى
بتقدير الاستيناف لا خصوصية بهذا الوجه الذي فرع عليه اذ لو جعل اله خبر مبتدأ محذوف وفي السماء متعلق به اي وهو الذي
هو اله في السماء وجعل في الارض اله استينافا لفسد المعنى ايضا واقول لا اشكال لم يفرع على هذا الوجه فساد المعنى بتقدير الا

ان من الباب الثالث

[illegible] الثالث

فقط بل فسا د المعنى بتعلقه بالاستيناف في خلو الصلة من عايد ان عطف وهذا الجميع تدخو صيته هذا الوجه الذي وعليه
دليل غيره **قوله** وان لسانى شهد الخ في الص الشهد والشهد العسل في شمعها والشهدة اخص منها والجمع شهاد والعلقم شجر مر ويقال
للحنظل ولكل شيء اشتدت مرارته علقم ولشد بالدال ويدا واو هو وبالدال المهملة **قوله** بما فيه دايجنه اي
د ايجد الفعل **قوله** انا ابو المنهال بعض الاحيان هذا من مشطور التسريع الموقوف **قوله** انا ابن ماوية اذ جد النقر هذا من مشطور الرجز
وفي الص وقد يضرب بالفرس نقرا وهو صوت تزعجه به وذلك ان تلصق لسانك بحنكك ثم تصوت وقول الشاعر انا ابن ماوية اذ
جد النقر اراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع انها حركة الحرف في الوصل كما تقول
هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب منتهى **قوله** فتعلق بعض ما فيه بالاسمين العلمين لا بتاويلهما باسم شبيه الفعل لما
لما فيهما من معنى قولك الشجاع والجواد في الشرح ولو قيل ان التعلق باعتبار تاويلهما باسم شبيه الفعل لم يلزم محذور اصلا واقول
عليهما هي المرادة منهما وهي تمنع من تاويلهما باسم شبيه الفعل انتهى لانهما جعلتهما من العلمية **قوله** حتى شاها كليل موهنا عمل هذا صدر
بيت عجزه بات اطرابا وبات الليل لم ينم وهو في وصف برق وشاها بسين معجمة فهمزة فالف بمعنى سبقها والضمير للسحاب والكليل
الذي حصل كلالا اي تعب والموهن بفتح الميم وكسر الهاء نحو نصف الليل وكذا الوهن والعمل بكسر الميم المطبوع على العمل **قوله** قال
في الاول حمل الكلام على المجاز في الشرح المجاز لازم سواء جعل كليل بمعنى مكل للوقت وهو من كل مسند الى البرق اما الكلال الذي
هو التعب لا يتصف به البرق حقيقة واقول الذي في كل منهما مجاز عقلي لان كلا من نسبة الكلال والاكلال الى البرق مجاز وهو ليس
بمراد المحشي وانما مراده المجاز اللغوي ولا شك انه في الاول دون الثاني لان الاول باعتبار اطلاق كليل الذي هو صيغة اسم الفاعل الثلاثي على اسم الفاعل المزيد الهمزة وهو مجاز في اللفظ **قوله** ونعم من هو في سر واعلان هذا عجز بيت صدره ونعم من كان من ضافت مذاهبه وقد تقدم في بني
قوله وقد اجيز في قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض تعلقه باسم الله لما فيه هذا القول للزجاج الا انه قال متعلق بما تضمنه اسم الله
تعالى من المعاني قال ابن عطية وهذا عندي افضل الاقوال واكثرها احراز الفصاحة اللفظ لانه اراد ان يدل على خلقه واحاطته واستيلائه
ونحو هذه الصفات فجمع ذلك كله في قوله وهو الله اي الذي له هذه الصفات كلها في السموات وفي الارض قال ابو حيان وهذا صحيح من جهة
المعنى لكن صناعة النحو لا تساعده لان تلك المعاني جميعها لا تعلق في لفظ السموات اذ لو صرح بها جميعها لم يعمل فيه بل العمل فيه من حيث اللفظ
للفظ الواحد وان كان من حيث المعنى لجميعها والاولى ان يعلق الجار بما تضمنه لفظ الله من معنى الالوهية وان كان علما وقد قال
الزمخشري نحوا من هذا حيث قال في السموات متعلق بمعنى اسم الله كان قيل هو المعبود فيها ومنه قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله هو المعروف بالالهية او المتوحد بالالهية فيها او هو الذي يقال له الله فيها وقال التفتازاني لا خلاف انه لا يجوز تعلقه بلفظ الله
لكونه اسما لا صفة وكذا في قوله في السماء اله وفي الارض اله لان الها اسم وان كان بمعنى المعبود كالكتاب بمعنى المكتوب بل هو متعلق بالمعنى
الوصفي الذي تضمنه اسم الله وذلك المعنى يجوز ان يكون ماخوذا من اصل اشتقاق الاسم اعني المعبودية او ما اشتهر به الاسم من الالوهية
وصفات الكمال ودل عليه هو الله مثل انا ابو النجم اي المعروف بذلك او ما يدل عليه التركيب الحصري من التوحيد المنفرد بالالهية او ما
تقرر عند الكل من مقولية هذا الاسم عليه خاصة ومعنى كونه فيها انه عالم بما فيها على التشبيه والتمثيل شبهت حالة علمه بما فيها بحالة
كونه فيها لان العالم اذا كان في مكان كان عالما به وبما فيه بحيث لا يخفى عليه شيء ويجوز ان يكون كناية فيمن لا يشترط جواز المعنى الاصلي في
سيتقيم الكلام بدون هذا المجاز والكناية كذا قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم **قوله** على معنى وهو المعبود وهو المسمى بهذا الاسم لا يخفى
عليك ان كون العلم على معنى المعبود او المسمى لا يقتضي تاويله كما ان كون ابن ماوية وابي المنهال على معنى الشجاع والجواد لم يقتض تاويلهما بهما وقيل لا يكون م
كون الاسم على معنى اسم قد يكون مع تاويله به واجيز تعلقه بيعلم الخبر لذلك هو ابو علي الفارسي فانه قال هو ضمير الشان والله مبتدأ
خبره يعلم والجملة مفسرة لضمير الشان قال ابو حيان وانما فر الى هذا ولم يقل مثل الجمهور ان ضمير هو عائد على ما عادت عليه الضمائر قبله
وهو الله لانه اذا لم يكن ضمير الشان كان عائدا على الله تعالى فيصير التقدير والله الله فيتعقد مبتدأ وخبر من اسمين متحدين لفظا ومعنى
لا نسبة بينهما اسنادية وذلك لا يجوز **قوله** وبخبر محذوف قال الزمخشري ويجوز ان يكون الله في السموات خبرا بعد خبر على معنى انه الله
وانه في السموات والارض بمعنى انه عالم بما فيها لا يخفى عليه منه شيء كان ذاته فيها **قوله** ورد الثاني بعدم تعلقه بسركم وجهركم ههنا
ثانيا لانه ثاني قوله واجيز تعلقه بيعلم **قوله** وليس بشيء لان المصدر هنا ليس مقدرا بحرف مصدري ومثله في الشرح لا اسلم ذلك ولم

لا يجوز ان يكون مفعولا لها بسرون وما يجهرون واقول ليس السر فى قوله تعالى السر الذى يكتم والجمع الاسرار والسريرة مثله والجمع السرائر
اذ لم يكن مصدرا الا بتقدير حرف مصدرى وصلته واما الجهر فهو مصدر الا انه هنا اريد به ما يقابل السر وهو الذى لا يكتم فالمعنى فلا يؤول بالمصدر فلا يكون هنا مفعولا بحرف مصدرى وصلته ثم لا يخفى ان المراد هنا بصلة الحرف المصدرى المقدر ويحتمل قول الشارح مفعولا لهما
تسرون ليس بتعليقه بصحيح لان نسر فعل الاسرار المتحرك قوله يتعلقان بالفعل الناقص قال الرضى وانما سميت ناقصة لانها لا تتم بالمرفوع بها كلاما
بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال التامة فانها تتم كلاما بالمرفوع دون المنصوب وما قال بعضهم من انها سميت ناقصة لانها تدل
على الزمان دون المصدر ليس بشىء لان كان فى كان زيد قائما يدل على الكون الذى هو الحصول المطلق وخبره يدل على الكون المخصوص
هو كون القيام اى حصوله فجئ اولا بلفظ دال على حصول ما ثم عين بالخبر ذلك الحاصل فكانك قلت حصل شىء ثم قلت حصل
القيام فالفائدة فى ايراد مطلق الحصول اولا ثم تخصيصه كالفائدة فى ضمير الشان قبل تعيين الشان مع فائدة اخرى وهى دلالته على
تعيين زمان ذلك الحصول ولو قلنا قام زيد لم يحصل هاتان الفائدتان معا فكان تدل على حصول حدث يتعلق تعيينه فى خبره
وخبره يدل على حدث معين واقع فى زمان مطلق تقييده فى كان لكن دلالة كان على الحدث المطلق اى الكون وضعية ودلالة
الخبر على الزمان المطلق عقلية واما سائر الافعال الناقصة نحو صار الدال على الانتقال واصبح الدال على الكون فى الصباح وما زال الدال
على الاستمرار وليس الدال على الاستمرار وليس الدال على الانتفاء فدلالتها على حدث لا يدل عليه الخبر فى غاية الظهور فكيف يكون نحو
ناقصة بالمعنى الذى قاله والصحيح انها كلها دالة على الحدث الا ليس فى التسهيل ويبطل القول بانها لا تدل على الحدث اوجه احدها انه قد صرح
بمصدرها معملا اعمالها فى قوله ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير واعترض بانه يحتمل ان يكون التقدير وكونك تكونه
فلما حذف الفعل انفصل الضمير الثانى ان الافعال تستلزم الدلالة على الحدث والزمان معا فان الدال على الحدث وحده مصدر وعلى
الزمان وحده اسم زمان وللخصم ان يمنع هذا الاستلزام فى مطلق الفعل ويقول انما هو فى الفعل التام فقط الثالث ان الاصل فى كل
فعل الدلالة على المعنيين فلا يقبل اخراجها عن الاصل الا بدليل الرابع انها لو كانت دلالتها مخصوصة لجاز ان ينعقد جملة تامة من بعضها
ومن اسم معنى كما ينعقد منه ومن اسم زمان الخامس ان الافعال لا تمتاز الا بالحدث وان تشاركت بالزمان فاذا انتفت الافتراق
وبقى ما به التساوى فلا فرق بين كان زيد غنيا وبين صار زيد غنيا والفرق حاصل فيبطل ما يوجب خلافه السادس ان من جملتها
انفك ولا بد معها من ناف فلو كانت لا تدل على الحدث لزم ان يكون معنى ما انفك زيد غنيا ما زيد غنيا فى وقت من الاوقات
الماضية وذلك نقيض المراد السابع وقوع دام صلة لما المصدرية الثامن ان دلالة الفعل على الحدث اقوى فكانت اولى بالبقاء
التاسع مجئ اسم الفاعل منها واسم الفاعل لا دلالة فيه على الزمان بل يدل على الحدث وما هو قائم به او صادر عنه العاشر انها
لو كانت مجردة من الحدث لم يبن منها امر كقوله تعالى كونوا قوامين بالقسط قوله ولا باوجبنا لفساد المعنى اذ التقدير حينئذ ان اوحينا
للناس ان انذر الناس وللقائل ان يقول لا نسلم فساد المعنى اذا كان الى رجل بدلا من الناس وقد كانوا يعجبون ايضا من كون
الرسول بشرا وفى اعراب ابى البقاء قيل عجب هنا بمعنى معجب والمصدر اذا وقع موقع اسم مفعول او فاعل جاز ان يتقدم معموله
عليه كاسم المفعول انتهى ويؤيد تعليقه بعجبا ما روى عن ابن جريج انه قال عجبت قريش ان بعث رجل منهم فنزلت هذه الاية قوله وقد
منع عن قريب ان المصدر الذى ليس فى التقدير حرف موصول وصلته لا يمنع التقديم عليه هذا الاعتراض على قوله لا يتعلق بعجبا
مصدر مؤخر وقوله حرف موصول منصوب على انه خبر ليس وصلته منصوب بالعطف عليه ويقع فى بعض النسخ ليس فى تقديره حرف
موصول بدون ال وباضافة تقدير الى حرف واشار بقوله عن قريب الى ما ذكره قبيل هذا فى الرد على من منع تعلق الظرف وهو
الله فى السموات وفى الارض يعلم سركم وجهركم ويجوز ايضا ان تكون متعلقة بمحذوف هو حال من عجبا على حد قوله لمية موحشا طلل
يعنى يحول يكون للناس فى الاصل صفة لعجبا فلما قدم عليه انتصب على الحال كما ان موحشا فى الاصل صفة لطلل فلما قدم انتصب
على الحال قوله هل يتعلقان بالفعل الجامد هذا الفصل بكماله ساقط فى بعض النسخ قوله كيف اذهب امراه اذهب افاف فراع
خوف قوله وما اسعاداه فى القاموس الغداة البكرة او ما بين صلوة الفجر وطلوع الشمس والبين هنا الفراق وظبى اغن اذا كان
يخرج صوته من خياشيمه وغضيض الطرف فاتر العين وفى القرو الطرف العين ولا يجمع لانه فى الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون
جماعة قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم قوله ومثله فى التعلق بحرف النفى ما اكرمت المسئ لتأديبه وما اهنت المحسن لمكافاته ادلكا

من الباب الثالث

هنا بالفعل فسد المعنى المراد مع ذلك ان المراد ليس نفي الاكرام المخصوص المناسب ولا الاهانة المخصوصة بالمكافاة بل المراد نفي
مطلق الاكرام ومطلق الاهانة وهو غير لازم من التعلق بالفعل لان النفي ان تسلط على القيد فقط يبقى اصل الفعل مثبتا
وان تسلط على الفعل مع قيده فلا يلزم من نفي المقيد نفي المطلق **قوله** فينبغي على قولهم ان يقدر ان التعلق بفعل دل عليه النفي
في اي انتفى ذلك بنعمة ربك في المنسبك المعنى انتفى عنك الجنون بنعمة ربك وهو ظاهر في ان الباء متعلقة بفعل دل عليه النفي
وفي البحر وظهر لي ان بنعمة ربك قسم اعترض به بين المحكوم عليه والحكم على سبيل التوكيد والمبالغة في انتفاء الوصف الذميم عنه
وقال ابن عطية بنعمة ربك اعتراض كما يقول الانسان انت بحمد الله فاضل وقال الزمخشري متعلق بمجنون منفيا كما يتعلق بعاقل
مثبتا في قولك انت بنعمة الله عاقل مستويا في ذلك الاثبات والنفي استواءهما في قولك ضرب زيد عمرا وما ضرب زيد عمرا تعمل الفعل
مثبتا ومنفيا اعمالا واحدا ومحله النصب على الحال كانه قيل ما انت بمجنون منعما عليك بذلك ولم يمنع الباء ان تعمل مجنون فيما قبله
لانها زائدة لتاكيد النفي والمعنى استبعاد ما كان ينسبه اليه كفار مكة عداوة وحسدا وانه من انعام الله عليه بحصافة العقل والشهامة
التي تقتضيها التاهل للنبوة بمنزلة انتهى والحصافة بمهملتين وفاء بعد الالف الاحكام قال ابو حيان وما ذهب اليه من ان بنعمة ربك
متعلق بمجنون وانه في موضع الحال يحتاج الى تامل وذلك انه اذا تسلط النفي على محكوم به له معمول ففي ذلك طريقان احدهما
ان النفي يتسلط على ذلك المعمول فقط والاخر انه يتسلط على المحكوم به فينتفي معموله لانتفائه بيان ذلك تقول ما زيد قائما
مسرعا فالمتبادر الى الذهن انه قائم منتف عنه سرعة قيامه فيكون قد قام غير مسرع والوجه الاخر انه انتفى قيامه فانتفى اسراعه اي لا قيام
فلا اسراع وهذا الذي قررناه لا يتاتى معه قول الزمخشري بوجه بل يؤدي الى ما لا يجوز ان ينطق به في حق المعصوم وقال السفاقسي
الجواب ان المتبادر الذي هو في نحو ما زيد بقائم ضاحكا نفي القيام في هذه الحالة ولا يلزم منه ثبوت تلك الحالة في غير القيام الا ان يكون
المحكوم به لا ثبات الحالة في غير القيام الا ان يكون لمحكوم به لا ثبات تلك الحالة فلا يلزم من تقييد نفيها بقوله والثاني نفي المحكوم
به فينتفي معموله بانتفائه غير مسلم الا بجر ما انه كما ذكرنا والجنون هنا غير لازم لحالة النعمة وتمثيله بما زيد بقائم مسرعا غير مطابق
لان القيام لازم للاسراع فلهذا لزم من تقييد نفي الاسراع غايته ما يقال لا يلزم من نفي الجنون في حالة النعمة نفيها في غيرها بل المفهوم نفيه
ثبوته في غيره قلنا حالة النعمة لازمة له فيلزم نفي الجنون مطلقا **قوله** وذلك على ان الاصل وما اكسعاد الا ظبي اغن على التشبيه المعكوس
للمبالغة لئلا يكون الظرف متقدما على التقدير على اللفظ العامل بمعنى التشبيه في الشرح لا نسلم لزوم ذلك لجواز ان يكون التقدير وما
حال سعاد غداة البين الا كحال ظبي اغن والتشبيه على بابه ووجه الشبه هو النفور والظرف متعلق بالحال كما في قوله ثم واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت فقد جعل كثير من المعربين الظرف فيه متعلقا بمحذوف اي واذكر حال مريم او قصتها اذ انتبذت في ذكر بعضهم انه نحو
القصة والحديث يجوز اعمالها في الظرف خاصة وان لم يرد بها معنى مصدر كقوله ثم وهل اتاك نبؤ الخصم اذ تسوروا المحراب وهل
هل اتاك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه وفي الشرح جواز الاعمال لتضمنها معنى الحصول والكون وقد الم بعض هذا
في اخر الفصل الذي عقده لخروج اداة الظرفية واقول ليس المراد تشبيه حال سعاد بحال الظبي في النفور حتى يقال ان التقدير وما
حال سعاد الا كحال الظبي وانما المراد تشبيه نفس سعاد بنفس الظبي في النفور والبعض الذي ذكر عنه هو السيد ذكر ذلك في حاشية
المطول وفي الشرح انه لو سلم لزوم تقدم الظرف على اللفظ العامل بمعنى التشبيه لم يضر ذلك بمجرده اذ الظرف يجوز ان يتقدم على عامله
المعنوي نعم ان اريد خصوصية العامل من حيث هو واقع بعد الا فقد علم انها ما بعدها من عمل ما بعدها فيما قبلها استفهام وبقي الاعتراض
المتقدم انتهى وقوله على التشبيه المعكوس بدل من قوله على ان الاصل ولم يرد بالتقدير ضبط اللفظ لان تقدم الظرف في هذا التقدير
على عامله ملفوظ به لا مقدر **قوله** ابن عمرون هو بفتح العين المهملة وسكون الميم وضم الراء والمشهور فيه الصرف والقياس منعه
للعلمية وشبه العجمة **قوله** كان قلوب الطير تقدم الكلام عليه في الجملة المعترضة **قوله** مع ان الحال شبيه بالمفعول به يعني
من جهة انها فضلة من جهة ان الفعل يتسلط على نصبها من غير توسط حرف ملفوظ او مقدر **قوله** وايا ما كان فالحجة قائمة يعني
في الشرح لا يلزم من عمل حرف التشبيه في التمييز عمله في الظرف لان التمييز معمول ضعيف سوغ ان يعمل فيه الجامد المحض ببرنا وبل كعشرين
درهما **قوله** نصرناه العالة الفقراء جمع عائل وكذلك الصعاليك جمع صعلوك كعصفور وهو الفقير **قوله** لئلا يتقدم الحال
على عاملها المعنوي الذي هو في بيت كعب بن زهير ظرف لا حال ولكن لما كان بين الحال والظرف مناسبة اطلق اسم الحال على الظرف

قوله فان قلت سوغ هذا الذي سوغ التقديم بناء على الطيب منه رطبا وان كان معمولا لاسم التفضيل لا يتقدم عليه في نحو هو اكفا
ناصرا وهو خشية اختلاط المعنى قال الرضي ولا يجوز بتاتا ان زيد قائما احسن منه قاعدا كما تقول عمرو زيد قائما قاعدا عمرو قائما
قاعدا لعدم الالتباس وقال المص في حواشي التسهيل وانما اغتفر نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا في فاصل بين المفضل والمفضل عليه
اذ لو اخر لكان قيل اجعل لحد ما ثانيا الا افصل لهنا تؤدي الى فصل لفصل عن مجرورها وهما كالموصول والصلة فان قيل قد فصل بالظرف
والمجرور بالفيين قلنا افصل جائز بكون فصلا واجبا لا انه في نوع هذا التركيب فلم يحتمل قوله وقد خطر في ذلك وقيل انه كلام لا معنى له
وابنه كيف بل هو مبني على بعله فيه وهو ان يكون صعاليك مفعولا قال في الشرح فيه نظر من وجهين الاول ان كلا من الجملتين الذي عمل
الكلام عليهما باه قول الحريري نحن وانتم فعطف احد الضميرين على الاخر لا سيما على قوله في الوجه الثاني ان انتم توكيد لضمير لكم المحذوف
وهو ضمير المفعول على توكيد الفاعل وبطلان هذا معلوم واقول هذا هو وجه البعد الذي اعترف به المص في توجيه الثاني من وجهي
النظر انه هو اوه يستلزم جعل انتم توكيد الضمير صعاليك من اجل ختامها بالحضور والغيبة غير مسلمة لان ذلك الحال على تقدير هو ضمير الحاضر
المحذوف من نقولكم فيكون الضمير الذي يتحمله توصف الواقع ما لا فيه ضمير خطاب قطعا كما في قولك قبيلتك ضاحكا والضمير الذي
يتحمله ضاحكا في هذا التركيب ضمير خطاب بلا شك واقول اذا كان صعاليك مفعولا لما له يكون في المعنى صفة لمحذوف اي اناسا صعاليك
الا ان في الكلام ضمير مخاطبين على هذا الوجه وهو مفعول وكذا لو كان حالا من مفعول نقولكم فيكون انتم توكيدا له وعلى الوجه
الاول الصعاليك مخاطبين فيحتمل كونه راعي المعنى وكذا الضمير الذي فيه انتم فان قيل فلم يجعل المص على الوجه الاول انتم خبر مبتدأ محذوف
اي صعاليك هم انتم اجيب بان عطف الحريري انتم على نحن الذي هو تاكيد يا باه ويقتضي انه تاكيد ذكره ما يتعلق من حرف الجر قوله ما القاف
المقوي هو بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو المفتوحة قوله لسهل في المقوا ومثل غريب بتقدم الكلام عليه في لعل قوله وربما سهم
هو بميم مفتوحة فنون ساكنة فياء موحدة بمعنى التنبيه قوله وسيم منهم بنون مفتوحة موحدة مشددة اسم فاعل من نبه قوله انما
ينفذ في الكلام في المنفصل [illegible] ثبت ضمير عائد على النابه لا كتسابها التذكير من المضاف اليه ولانها بمعنى الايقاع وهو مذكر قوله الا بما
الاك بابه هذا عجز بيت صدره وما بنا الى اذا ما كان حادينا قوله نحن بغرس الودي الغرس مصدر غرست الشجر اغرسه غرسا والودي
على فعيل الفسيل واحدة ودية قيل ففيها مفتوحة وسين مكسورة مهملة مثناة تحتية صغار النخل قال الاصمعي السدفة في لغة اهل نجد
الظلمة وفي لغة غيرهم الضوء وهو من الاضداد وكذلك السدف بالتحريك وقال ابو عبيد الله وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء و
الظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار واسدف اي اظلم والسدف الليل قال الشاعر يزدود العلد على نابه ما بعين كالسدف
المظلم والسدف ايضا الصبح واقبل ذكره الفراء وانشد لسعد القرقرة نحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض الجياد في السدف اهي وفي الشرح
ذكر انه ضبط المص يعني ابن هشام ضبط السدف بضم السين وفتح الدال قوله من تخليط الاعراب هو بفتح الهمزة وسكون المهملة قوله
ذلك عكس معنى التعدية الذي هو ايصال معنى الفعل الى الاسم تقدم في خلا الجواب عن هذا بان تعدية الحرف ايصال معنى الفعل الى
المجرور به على الوجه الذي يقتضيه ذلك الحرف وان المص صرح بذلك في على الاسناد لكنه على جهة الثبوت كما في قام القوم خلا زيدا
وعلى جهة النفي كما في قام القوم خلا زيدا او على جهة النفي كما في قام القوم حلا زيدا قوله وحكمها بعد المعارف والنكرات قوله فهما
صفتان في نحو [illegible] فوق عضو او على عضو لانها بعد نكرة محضة ان يكونا صفتين لها فقد ذكر صاحب الكشاف في قوله تعالى فاتوا
بسورة من مثله انه يجوز في من مثله ان يكون صفة لسورة وان تتعلق بفاتوا وعبارته بنصها من مثله متعلق بسورة صفة لها اي
بسورة صفتها اي بسورة كائنة من مثله والضمير لما نزلنا او لعبدنا ويجوز ان يتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد انتهى ثم انه قد وقع
نزاع بين الشيخ فخر الدين احمد بن الحسن الجاربردي شارح تصريف ابن الحاجب وبين القاضي عضد الدين عبد الرحمن الشيرازي في تخصيص صاحب
الكشاف الوجه الاول بكون الضمير لما نزلنا واستفتى القاضي عضد الدين اهل عصره في ذلك وانتصر للجاربردي ولده ابرهيم برسالة سماها
الصارم في قطع العضد الظالم بصورة الفتوى يا ادلاء الهدى ومصابيح الدجى حياكم الله وبياكم والهمنا الحق بحقيقته واياكم يسئلكم فما
هو من تودكم مقتبس بضوئكم للهداية ملتمس متحليا بالفضول لا متحل ذو غرور ينشد باطلق لسان وارق جنان الا قل لسكان وادي الحبيب
هنيئا لكم في الجنان الخلود افيضوا علينا من الماء فيضا فانا عطاش وانتم ورود قد استشكل علينا قول صاحب الكشاف فيض علينا
سجال الطائف من مثله متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة والضمير لما نزلنا او لعبدنا ويجوز ان يتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد

بحث في الباب الثاني

حيث جوز فيه الوجه الاول كون الضمير لما نزلنا نص عليها وخطر في الوجه الثاني تأويلها قلت شيخنا الشرف بالتعريف بين فأتوا بسورة كما بين من
مما نزلنا على عبدنا وفأتوا من مثل ما نزلنا بسورة وهل ثم حكم تختص به او نكتة معنوية او هو تحكم بحت بل هذا استبعاد من مثله
فان دأبهم كشف الريبة واماطة الشبهة والاهتمام بالجواب بعظم اجر الاجر والثواب وقد اجاب لقنا في حاشيته عن هذا وعن
لما اجاب به غيره فقال والجواب ان هذا امر تعجيز باعتبار المأتي به والتحدي شاهد بان تعلق من مثله بالاتيان يقتضي وجود المثل
ورجوع التعجيز الى ان يؤتى منه بشيء ومثل النبي في البشرية والعربية موجود بخلاف مثل القرآن في البلاغة والفصاحة واما اذا كان صفة
للسورة فالمعجوز عنه هو الاتيان بالسورة الموصوفة ولا يقتضي وجود المثل بل ربما يقتضي انتفاءه حيث تعلق به امر التعجيز وحاصله انه
قولنا ائت من مثل الحماسة ببيت يقتضي وجود المثل بخلاف قولنا ائت ببيت من مثل الحماسة وقد يجاب بوجوه الاول انه لو تعلق
بفأتوا من للابتداء قطعا اذ لا مبهم يبين ولا سبيل الى البعضية لانه لا معنى لاتيان البعض ولا مجال للتعليل والباء مع من كيف وقد
ذكر المأتي به صريحا وهو السورة واذا كانت من للابتداء تعين كون الضمير للعبد لانه المبدأ للاتيان لا مثل القرآن وفيه نظر لان
المبدأ الذي يقتضيه من الابتدائية ليس هو الفاعل حتى يجب مبدأ الاتيان بالكلام في المتكلم على انك اذا تأملت فالمتكلم ليس
مبدأ للاتيان بالكلام منه بل للكلام نفسه بل معناه ان يتصل به الاتيان الذي اعتبر له امتداد حقيقة او توهما كالبصرة في الخروج
والاتيان بسورة منه وبهذا يندفع ما يقال ان المعتبر من المبدأ هو الفاعل او المادي او الغائي او جهة يتلبس بها فلا يصح شيء من
ذلك فيما نحن فيه على ان كون مثل القرآن مبدأ ماديا للاتيان بالسورة ليس ابعد من كون مثل العبد مبدأ فاعليا له الثاني انه
اذا كان الضمير لما نزلنا ومن فأتوا كان المعنى فأتوا من منزل مثله بسورة فكان مماثلة ذلك المنزل لهذا المنزل هو المطلوب لا مماثلة
سورة واحدة منه لسورة من هذا وظاهر ان المقصود خلافه كما نطقت به الآي الاخر التي وفيه نظر لان اضافة المثل الى المنزل لا يقتضي ان يعتبر
موصوفه منزلا لا انزله اذا جعل صفة سورة لم يكن المعنى بسورة من منزل مثل القرآن بل من كلام وكيف يتوهم ذلك والمقصود
تعجيزهم عن ان يأتوا من عند انفسهم بكلام مثل القرآن ولو سلم فما ادعاه من لزوم خلاف المقصود غير بين ولا مبين الثالث انها
اذا كانت صلة فأتوا من كان المعنى فأتوا من عند المثل كما يقال ائتوا من زيد اي بكتاب او من عنده ولا يصح ابتداء من عند مثل
القرآن بخلاف مثل العبد وهو ايضا بين الفساد انتهى **قوله** في نحو يعجبني الزهو في اكمامه والثمر على اغصانه في القرآن الكم والكمامة
وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام واكمة واكمام والثمر بالمثلثة وفتح الميم **قوله** وفي مثل هذا يانع على اغصانه الثمر هنا ايضا
بالمثلثة وفتح الميم واليانع النضيج يقال ينع الثمر ينع وينع ينعا وينعا وينوعا اي ادرك ونضج وأينع مثله وقرئ بينعه وهو مثلث
النضج والتقييد بحكم المرفوع بعدها **قوله** احدها ان الارجح كونه مبتدأ مخبرا عنه بالظرف والمجرور ويجوز كونه فاعلا في الشرح
هذا يناقض قولهم انه متى اوقع تقديم الخبر في باب المبتدأ بالفاعل وجب تأخيره نحو زيد قائم واقول ان قولهم ذلك انما هو في فاعل غير
الفعل الصريح بدليل تجويزهم في نحو اقائم زيد ان يكون زيد مبتدأ وان يكون فاعلا اغنى عن خبره **قوله** وحيث اعرب فاعلا
يعني على سبيل الرجحية او على سبيل الارجحية او على سبيل الوجوب **قوله** احدها امتناع تقديم الحال في نحو زيد في الدار جالسا
ولو كان العامل الفعل ثم في الشرح قد يجاب عن هذا بانه يلزم من جواز تقديم الحال على العامل الملفوظ به جواز تقديمها
عليه اذا اضمر لضعفه بالاضمار ووجوب الحذف واقول المقدر عندهم كالملفوظ وتقديم المعمول عليه كتقديمه على الملفوظ و
وجوب حذف العامل المعنوي ضعيف لانه لا يكون الا لعرض يدل عليه ولفظ يسد مسده ثم على تقدير كون العامل الظرف
او المجرور لنيابتهما عن استقرار المحذوف لا يكون تقديم الحال على الظرف والمجرور الا تقديما على عامله الملفوظ وايضا يمكن تقدير
الحال فيما نحن فيه على الظرف والمجرور من غير تقديم بها على الفعل المضمر بان يضمر الفعل سابقا على الحال السابق على الظرف
والمجرور **قوله** ولقوله عطف على قوله احدها تقديم امتناع الحال لانه في معنى تقديم الحال **قوله** ولا يصح ان يكون توكيدا للضمير
محذوف مع الاستقرار لان التوكيد والحذف متنافيان في الشرح قد يمنع ذلك فان مذهب سيبويه وشيخه الخليل جواز حذف
المؤكد وبقاء التاكيد وافتى بها على ذلك جماعة كما نص عليه المصنف في الباب الخامس حيث تعرض لشرط الحذف في الخاتمة التي عقد
عقبا للثالث **قوله** ولا الاسم ان على محله من الرفع بالابتداء لان الطالب للمحل قد زال هذا مبني على ما سيقوله في الباب الرابع
في اقسام العطف للجمهور البصريين على اشتراط الطالب للمحل خلافا لبعض البصريين وللجميع الكوفيين لا يقال ذلك الكلام

في العطف وهذا الكلام في التاكيد لانا نقول قال الجزري والزجاج ان حكم التاكيد حكم العطف النسق سواء كان الاعراب لفظا
او محلا والبه ذهب الفراء لكن شرط الاعراب في الاعرابي فرارا من هذا القبيل قال الرضي ولم يذكر قولهم في ذلك منعا ولا اجازة
والاصل الجواز اذ لا فارق **قوله** تنبيهات هو المثنات الفوقية في اخره جمع تنبيه **قوله** ثلاثة اصل ظللت حذفت اللام الاولى
لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف مطلوب واختصت الاولى بالحذف لانها تدغم وقيل الثانية لان الثقل انما حصل عندها
ويجوز فتح اوله كما هو لصله وكسره نقلا لكسرة اللام اليه والخطاب في ظللت لنفسه والباء في بها ظرفية والضمير عبارة عن نضج اللحم اذا تكامل
طبخه والمراد هنا شدة الحرارة والخلب بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام في اخره باء موحدة قال المص بزيادة الكبد او حجاب القلب
او ما بين الكبد والقلب وفي القاموس هو لحمة رقيقة تصل بين الاضلاع او الكبد او زيادتها او حجابها او هي شيء ابيض رقيق
لازق بها **قوله** او بالابتداء هذا متعلق بمحذوف معطوف على فاعله والتقدير او مرفوعه بالابتداء **قوله** واضاف اليد
للكبد للملابسة بينهما بانها في التشخيص في الشرح الاحسن ان تضرب الملابسة هنا بين اليد والكبد بانها في موضعها على خلب
الكبد واقول بل الاحسن ما قاله المص لان خلب الكبد الذي فوقه اليد لا ثباتا في الملابسة بينه وبين الكبد على التفسيرين الاخيرين
الذين ذكرهما المص الا بانها في التشخيص فليكن اضافة اليد الى الكبد لذلك **قوله** ولا خلاف في تعيين الابتداء في نحو داره زيد
لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة هذا هو التنبيه الثاني وفي الشرح ينبغي ان يجري فيه الخلاف وذلك ان عند نا من يجوز نحو ضرب
غلامه زيدا ولا يلتفت الى عود الضمير الى المؤخر لفظا ورتبة فكيف هذا وفيه بحث انتهى واقول القائل بجواز ضرب غلامه زيدا وهو
الاخفش ومن تبعه كابن جني لا نسلم انه لا يلتفت الى عود الضمير الى المؤخر لفظا ورتبة بل يلتفت اليه وانما جاز نحو ضرب غلامه زيدا
لشدة اقتضاء الفعل للمفعول به كاقتضائه للفاعل قال الرضي الاولى تجويز ما ذهبا اليه لكن على قلة وليس للبصرية منعه مع قولهم
في باب التنازع ما قالوا وكان في قول الش وفيه بحث اشارة الى هذا الذي قلناه **قوله** اما على الفاعلية فلما قدمناه وهو قوله فيما
سبق لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة **قوله** واجاز ما البصريون على ان يكون المرفوع مبتدا لا فاعلا لانه اذا كان مبتدا
كان مقدما بحسب الرتبة دون اللفظ وعود الضمير على ما هو كذلك جائز واذا كان فاعلا كان مؤخرا بحسب اللفظ والرتبة و
عود الضمير على ما هو كذلك غير جائز عندهم **قوله** لقولهم في كفا نه مدرج المت لقولهم هو بلام مكسورة في اوله ومدرج بفتح الدال
المهملة وسكون الراء في اخره جيم مصدر بمعنى الطي والكف **قوله** بمسعاته هلك الفتى او نجاته في الشرح المسعاة واحدة المساعي في
الكلام والجود وفي القاموس وغلط الجوهري وقال بل في الكرم في الكلام انتهى واقول الذي رايته في نسخة الصحاح الذي رايتها و
هي نسخة في مدرسة جمال الدين والمسعاة واحدة المساعي في الكرم والجود انتهى والهلاك بضم الهاء وسكون اللام قال في الصحاح هلك
الشيء يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلكة والاسم الهلك بالضم **قوله** واذا كان اسم في نية التقديم كان ما هو من
تمامه كذلك هذا جواب عن تعليل الكوفيين عدم جواز الابتدائية في نحو في داره قيام زيد بان الضمير لم يعد على المبتدا بل على ما
اضيف اليه المبتدا والمستحق للتقديم انما هو المبتدا **قوله** والارجح تعين الابتدائية في نحو هل افضل منك زيد لان اسم التفضيل
لا يرفع الفاعل الظاهر عند الاكثر على هذا الحد هذا هو التنبيه الثالث واشار بقوله على هذا الحد الى ان اسم التفضيل يرفع الفاعل
الظاهر على غير هذا الحد وهو ما اذا سبق اسم التفضيل نفي وكان مرفوع اسم التفضيل اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وتسمى ذلك بمسئلة الكحل **قوله** ومن المشكل قوله فخير نحن اه هذا هو التنبيه الرابع
وقد تقدم الكلام على هذا البيت في حرف اللام لزم اعمال الوصف غير معتمد ولم يثبت لا يقال وقد ثبت بقول الشاعر خبير بنو لهب فلا
تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت لانا نقول قد اجيب عنه بان خبير اخبر مقدم ولا يلزم عليه الاخبار عن الجمع بالمفرد لان فعيلا
يستعمل للواحد وغيره قال الله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير **قوله** مما يجب فيه تعلقهما بمحذوف **قوله** احدها ان يقع صفة نحو او
كصيب من السماء في التسهيل واعلم ان الظرف عندهم بحسب متعلقه قسمان مستقر ولغو فالمستقر ما كان متعلقه عاما واجب الحذف نحو
قولنا عاما نحو زيد جالس في الدار واما قولنا واجب الحذف فبناء على المختار وانما ذكر لبيان الواقع وزيادة الايضاح و
اللغو ما كان متعلقه خاصا سواء وجب حذفه نحو يوم الجمعة صمت فيه او جاز نحو زيد راكب على الفرس فان قلت ما وجه
تسمية الاول مستقرا بفتح القاف والثاني لغوا ملغى قلت لما كان المتعلق العام اذا حذف انتقل الضمير الذي كان مستقرا

فيه

تشبيها للكثرة الاستعمال

فيه فهو في الاصل مستقر فيه ثم حذفت الصلة لاختيار الكثرة دون بيانه كما في المشترك فهو مشترك ولما كان الاول لا يتعلق الا بشيء
من متعلقه سمي لغوا او ملغى كانه لغو وقال الهندي مستقرا لانه يتعلق بالاستقرار فهو مستقر فيه والظرف فائدته اخص من الخبر فانه كثير
الاعتماد عليه في النقل منه دان لم يتبه قول النحو قال سيبويه تقديم الخبر الا كان ظرفا مستحسن وسمي ذلك الظرف مستقرا وسمي
ذلك الظرف مستقرا وكذا كل ظرف عامله مقدر لان ناصبه هو استقر مقدر قبله فقولك كان في الدار زيد اي كان مستقرا
في الدار زيد فالظرف مستقر فيه ثم حذف الجار كما في المصول المتصور عليه هذا كلامه قال الشارح ولا يخفى ان المناسبة التي ذكرها اولا
وهو الذي سمعته من بعض اشياخنا اولى مما ذكره الرضي والهندي اما اولا فلان الظرف المستقر لا يلزم تقدير عامله باستقر على الخصوص بل
يجوز ان يقدر يحصل ويثبت ونحو ذلك مما يدل على كون عام فلم اشتق له الاسم من استقر دون غيره واما ثانيا فلان الظرف اللغو ايضا
من قولنا صمت يوم الجمعة يصدق عليه مستقر فيه لانه استقر في اليوم المذكور الصوم وان لم يكن متعلقه لفظ استقر انتهى واقول الجواب
عن الاول انه يكفي في مناسبة تسميته مستقرا انه تعلقه بلفظ الاستقرار او ما هو بمعناه لا بمعنى انه يلزم معنى الاستقرار لان الصوت
الا ذكرها ثم المناسبة التي ذكرها الشارح عن بعض شيوخه لا ينافي على ما ذهب اليه السيرافي من ان الضمير حذف مع المتعلق وانما ينافي
على ما ذهب اليه ابو علي ومن تبعه من ان الضمير انتقل عن المتعلق الى الظرف والمناسبة التي ذكرها الرضي تناسب عليهما فيكون اولى ثم في
الشرح فان قلت اذا قيل زيد على الفرس والمعنى انه راكب عليه فهل تسميه مستقرا او لغوا قلت ان قدر راكب ابتداء مخصوص فهو لغو
فالحذف فجائز وان قدر مستقرا او كائنا او ما منه بحسب القرينة راكب فهو ظرف مستقر والحذف واجب واقول فيه نظر لان كون الظرف
مستقرا انما هو لتعلقه بمعنى مطلق الاستقرار فاذا اريد به مستقر معنى الكلام يكن الظرف المتعلق به مستقرا بل لغوا ولم يكن حذفه واجبا
بل جائزا لدليل قوله واما قوله سبحانه فلما رآه مستقرا عنده اي بصره مستقرا حال من مفعولها وعنده ظرف لمستقر انتهى قال الرضي
هو ما يقدر عنده ووقع الظرف حالا لانه ظاهر هنا وقال ابو البقاء هو كون خاص بمعنى عدم التحرك **قوله** لك القراءة فان يهوى مندهم
يهزم والحوت بالقتم الموات والذل ويجوز البقية ما يجوز فيهما من وجهين وبابن موحد بن وسطه في الشرح لقائل ان يقول لا نسلم تعلق لك
بكائن بل بمحذوف وهو كائن الذي اسم فاعل من كان الناقصة سلمنا انه متعلق بكائن الا ان كائنا في البيت كون خاص وهو
الثبوت وعدم التزلزل فهو اسم فاعل من كان بمعنى ثبت وبح فلا شاهد في البيت انتهى واقول الكون بمعنى الثبوت هو الكون العام
الذي يقدره سيبويه فيما يدل على ذلك من كلام التفتازاني **قوله** صرح ابن جني بجواز اظهاره هكذا وقع في نسخ المتن و
ينبغي ان يقال اظهار عامله **قوله** وهو غريب لانه لم يقل به غيره وقولهم للمعرس من اعرس الرجل بني باهله واتخذ عرسا بالكسر وهي
امرأة الرجل والرفاء بكسر الراء والمد الالتئام والاتفاق همزتها اصلية قال ابن السكيت وان شئت كان معناه السكون والطمأنينة
فيكون اصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته **قوله** بالوجهين قرئ في الآية بالوجهين وقرئ في الآية الرفع بالابتداء و
النصب باضمار جاوزت ويريد بالآية قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما وقراءة النصب قراءة السبعة وقراءة
الرفع شاذة وكذلك قراءة الجر وقراءة الرفع قراءة الزبير وابان بن عثمان وابن ابي عبلة وقراءة الجر قراءة عبد الله **قوله** وفيه نظر لو دلالة
كل من التقديرين على مناسبة هل المتعلق الواجب الحذف فعل او وصف **قوله** لعله ذلك اطراد هذا الاشارة بذلك الى ما ذكره
بعضهم تماما على الذي احسن وبهذا الى نحو جاء الذي في الدار وانما اشار بالقريب للسابق على ما اشار اليه بالبعيد لان ما اشار
اليه بالبعيد ليس مما كلامه فيه وما اشار اليه بالقريب منه **قوله** لان الفاء يجوز في نحو رجل يأتيني فله درهم ويمتنع في نحو جملة الشرط
فدخلت الفاء في الخبر لمشابهته الجواب الشرط **قوله** كل امرئ المنوط المعلق من نطت الشيء انوطه نوطا علقته وباعد بكسر العين و
المهملة اسم فاعل كذا في **قوله** ولان الفعل في ذلك لا بد من تقديره بالوصف يعني ان الفعل اذا وقع خبرا او حالا او نعتا يقدر
بوصف وهذا يدل على انه ما يتعلق الظرف به اذا وقع احد من هذه الاشياء يكون وصفا **قوله** ولان تقليل المقدر
اولى وذلك لان الفعل مع مرفوعه جملة والوصف مع مرفوعه مفرد **قوله** كيفية تقديره باعتبار المعنى **قوله** وليس
المانعان من كل متعد بالحرف ولا مع كل سبب يعني ليس المانع الصناعي في نحو زيد مررت به مع كل متعد بالحرف وليس المانع المعنوي
في نحو زيد اضربت اخاه مع كل سبب ليكون المانعان وانما لم يفصل ذلك قصد الى الاختصار دون الشرح وكان ينبغي ان يقول
ليس المانعان مع كل متعد بالحرف وكل سبب ليكون المانعان موزعين على المتعدي بالحرف والسبب وجوبا كما صنع المص

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible] قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

منكم [illegible]

[illegible] قوله واذا جعل [illegible]

لا يرسله الى [illegible] وان كان حقيقة [illegible] في الشرح كيف يقدره مع الجمل [illegible] في الحال الذي هو من جملة الامور

فعل هنا الا ابهام واقول لا ابهام لان تقدير الوصف [illegible] دون غيره قوله [illegible] فساد تلك

الشبهة هو ان الكون العام لا يحذف والذي يتبين فساده قوله فبطل انا متفقون على جواز حذف الخبر اه قوله وما يجد

ذلك انك لا تعلم معنى المضاف الذي تقدره مع المبتدأ الا بعد تمام الكلام وانما حسن الحذف ان يعلم عند موضع تقديره

نحو واسئل القرية الاشارة هنا بذلك الى تقدير مضاف مع كائن ونحو قولهم اللهم الا ان يقدر مع ذلك الى كائن في الشرح

التقدير فلو بني اسأل فالمفعول الذي هو القرية لا يعلم المحذوف هنا الا بعد ذكر القرية وليس هو موضع الحذف واقول

في كلام المص مضافان محذوف ومقدر كلاهما عند موضع تحقق تقديره وهو التشبيه بين شيئين لا يتحقق الا عند وجود ثانيهما

فالمحذوف هنا لا يعلم الا عند ذكر القرية فهو موضع تحقق الحذف قوله واما حمل قراءة السبعة على لغة مرجوحة وهي ابدال

المستثنى المنقطع كما زعم الزمخشري فانه زعم ان الاستثناء منقطع في الشرح ولكنه اعتذر عنه بقوله فان قلت ما الداعي الى اختيار المذهب

التميمي على المذهب الحجازي قلت دعت اليه نكتة سرية حيث اخرج المستثنى مخرج قوله الا اليعافير بعد قوله ليس بها انيس ليؤول المعنى الى قولك

ان كان الله ممن في السموات والارض فهم يعلمون الغيب يعني ان علمهم بالغيب في استحالته كاستحالة ان يكون الله منهم كما ان معنى ما في البيت

ان كانت اليعافير انيسا ففيها انيس قال صاحب التقريب في الكلام تعقيد يحتمل امرين احدهما توقف النكتة على اللغة التميمية والثاني

هو اسم الابد بالبيت اما الاول فلحصول ان كان الله فيهما وهو يعلم الغيب فيهما من يعلم الغيب في استحالته كاستحالته واما الثاني فلتوقفهما

على تقدير شرطية مثل ان كان اليعافير انيسا ففيها انيس وهذا انما يتجه على المذهب التميمي وجعله من جنس الاول على سبيل الفرض

والتقدير ليصح تلك الشرطية واما الحجازي فنصبه على انه مستثنى منقطع اي مذكور بعد الا غير مخرج فليس فيه انه من جنس الاول لا حقيقة

ولا فرضا فقد انكشف المقصود ولله الحمد تعين موضع التقدير قوله فالاول نحو في الدار زيد ان المحذوف هو الخبر واصله ان

يتأخر عن المبتدأ قال المص في بيان مكان المقدر في القاعدة الخامسة التي ذكرها في الباب الخامس وكما قدرنا في نحو في الدار زيد ان متعلق الظرف

يقدر مؤخرا عن زيد لانه في الحقيقة الخبر واصل الخبر ان يتأخر عن المبتدأ ثم ظهر لنا انه يحتمل تقديره مقدما لمعارضة اصل اخر وهو

انه عامل الظرف واصل العامل ان يتقدم على المعمول اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التأخير لان الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتدأ

في مثل هذا قوله ويلزم من قدر المتعلق فعلا اي يقدره مؤخرا في جميع المسائل ان الخبر اذا كان فعلا فيجب التأخير لان الخبر الفعلي

لا يتقدم على المبتدأ ووجه النظر ان العلة في امتناع تقديم الخبر اذا كان فعليا في باب المبتدأ هي خشية التباس الاسمية بالفعلية و

ذلك مع التلفظ لا مع الحذف والتقدير وجوابه ان المقدر عندهم في حكم الملفوظ فما امتنع في الملفوظ امتنع في المقدر الباب

الرابع من الكتاب قوله احدها ان يكون معرفتين تساوت رتبتهما نحو الله ربنا هذا المثال مبني على ما ذهب اليه الاندلسي

(هامش: الى الا المصنف) من ان المضاف في رتبة المضاف اليه المضمر وفي رتبة العلم وان الاسم الشريف علم وفي المطول للتفتازاني واصله الاله حذفت منه الهمزة

(هامش: المضمر 1) وعوض منها حرف التعريف ثم جعل علما على الذات الواجب الوجود الخالق لكل شيء ومن زعم انه اسم لمفهوم الواجب لذاته والمستحق

العبودية له وكل منهما كلي انحصر في فرد فلا يكون علما لان مفهوم العلم جزئي فقد سها الان المراد بالاله في كلمة الشهادة اما المعبود

بالحق فيلزم استثناء الشيء من نفسه او مطلق المعبود فيلزم الكذب لكثرة المعبودات الباطلة فيجب ان يكون الاله بمعنى المعبود بحق

والله علما للفرد الموجود منه والمعنى لا مستحق للعبودية له في الوجود او موجود الا الفرد الذي هو خالق وهذا معنى قول صاحب الكشاف

وان اقد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مثال [illegible] قوله [illegible]

لهذا القول [illegible] الامام [illegible]

[illegible] قال صاحب التلخيص

[illegible] الا على انه

[illegible] المطلق [illegible] موصول بمعنى

الذي [illegible] قوله والحق ان المبتداء ما كان اعرف [illegible] المثال المذكور

هو القائم زيد اذ كان هو المعلوم عند المخاطب بخلاف ما لو كان يقول من القائم فيقول زيد القائم فان القائم معلوم عنده

المخاطب فانه علمها وجهل النسبة فالمقدم المبتداء ينبغي ان يعلم ان بين الاعرف والمعلوم عند المخاطب عموما وخصوصا من وجه

وطريق شمولها للاقسام بحيث لا يكون تداخل اذا اراد بالاعرف والمعلوم عند المخاطب عموما وخصوصا الاعرف من المعلوم من

او من المجهولين والاعرف المعلوم مع غير المعلوم واما اذا المعلوم المعلوم غير الاعرف مع الاعرف غير المعلوم والمعلوم من المتساويين

في الرتبة وفي الطول والتقدم انما اذا كان للشيء صفتان من صفات التعريف عرف السامع اتصافه باحدهما دون الاخرى حتى

يجوز ان يكونا وصفين لشيئين متعددين في الخارج فايهما كان بحيث يعرف السامع اتصاف الذات به فهو كالطالب بحسب

زعمك ان يحكم عليه بالاخرى يجب ان يقدم اللفظ الدال عليه ويجعل مبتدا وايهما كان بحيث يجهل اتصاف الذات به فهو كالطالب

ان يحكم بثبوته للذات او بنفيه عنها يجب ان يؤخر اللفظ الدال عليه ويجعل خبرا فاذا عرف السامع زيدا بعينه واسمه ولا يعرف اتصافه

بانه اخوه واردت ان تعرفه ذلك قلت زيد اخوك واذا عرف اخا له ولا يعرفه على التعيين واردت ان تعينه عنده قلت اخوك زيد ولا

يصح زيد اخوك وهذا يتضح في قولنا رايت اسودا غابها الرماح ولا يصح رماحها الغاب يعني لانه لا بد للاسود من الغاب فيكون معلوما

ولهذا قيل في بيت السقط نحو مرهم الغمد ماؤه ان الصواب ماؤه [illegible] لان السامع يعرف له ماء وانما يطلب تعيينه وكذا اذا عرف بزيد

وعلم انه كان من انسان انطلاق ولم يعرف انه من زيد بانه المنطلق المعهود واردت ان تعرفه ذلك قلت زيد المنطلق وان اردت

ان تعرفه ان ذلك المنطلق زيد بناء على انه يطلبه على التعيين وتقول من المنطلق قلت المنطلق زيد ولا يصح زيد المنطلق قوله واما

سيبويه فجعله المبتدا وظاهر كلام ابن مالك ان ذلك عند سيبويه مخصوص بما اذا كان المبتدا اسم استفهام او اسم تفضيل قوله وحسبنا الله

قال المص في اوضح المسالك لحسب استعمالان احدهما ان يكون بمعنى كاف فيستعمل استعمال الصفات المشتقة فيكون نعتا للنكرة كمررت

برجل حسبك من رجل اي كاف لك عن غيره وحالا المعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الاسماء نحو حسبهم جهنم فان

حسبك الله والثاني ان يكون بمنزلة لا غير في المعنى فيستعمل مفردا وهذه هي حسب المتقدمة ولكنها عند قطعها عن الاضافة تجدد لها

اشرابها هذا المعنى ودلالتها للوصفية او الحالية او الابتداء وبناؤها على الضم كرايت رجلا حسب ورايت زيدا حسب انتهى قوله

ويجيء كما في الشرح واتجاه الامرين عند تعادل الدليلين المذكورين مناف من التحقيق الذي قرره اولا وذلك لان احد هذين الدليلين

هو شبهه له وهو عين في المثال المذكور ونحوه بمعرفتين تأخر الاخص منهما ولا شك ان هذا مقتضى للحكم بابتدائية الاخص جريا على

تحقيقه المتقدم وانما ذكر توجيها للحكم بابتدائية غير الاخص فما هذا الذي قاله واقول لا منافاة لان ذلك التحقيق بالنظر الى الغالب

دون قولهم وهذا الاتجاه بالنظر الى دليل قولين ودليل قولهم دون اختياره ولا يخفى ان مراد المص بالدليلين دليل قوله الخ ودليل قوله

الخ وان كان لم يذكر دليل قولهم لظهوره الا ما ذكره في قولين كما يفهم من كلام الش لان مجموع ما ذكره في توجيه قول سيبويه

توجيه

[illegible]

لما قدمه

مثل ذا هذا مركب من شيئين لا دليل لان **قوله** وخبرها نحو قولهم ما جاءت حاجتك بالرفع والاصل ما حاجتك فدخل الناسخ بعد تقديم الخبر

مبتدأ له ولولا هذا التقدير لم يدخل اذ لا يعمل الاستفهام ما قبله يعني ان لو لم يقدر حاجتك مبتدأ بل قدر خبرا لم يدخل الناسخ هذا

الكلام لانه لو دخل فيه لدخل على ما لانه المبتدأ حينئذ والناسخ لا يدخل الا عليه ويلزم ان يعمل في الاستفهام ما قبله وذلك لا يجوز للاستفهام صدرا

بعضهم من المقدر لا يقال انما يلزم ذلك لو دخل الناسخ على ما استقرا عليها وهو ممنوع لانا نقول هذا اللازم مبني على كون حاجتك خبرا وايضا

معلوم ان اسم الناسخ لا يتقدم عليه لانه لا يكون الا مبتدأ فلو دخل الناسخ لدخل على ما استقرا عليها **قوله** واما من ضبط كاف الرضي ومن

المحققات بكان فيها وفي ما جاءت حاجتك اي ما كانت حاجتك وما استفهامية مبتدأ والضمير الراجع اليها لكون الخبر في تلك الضمير هو شيئا كاف من كانت

امل ويرجح برفع ما جاءت على انها اسم كانت وما خبرها واول من قال ذلك الخوارج قالوه لابن عباس حين جاء اليهم رسولا من علي انتهى

بناء على انه من التشبيه المعكوس للمبالغة وهو التشبيه الذي جعل فيه الناقص وجه الشبه مشبها به ويسمى التشبيه المقلوب كقول محمد بن وهيب بدا الصباح

كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح فانه قصد ايهام ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الوضوح والضياء **ما يعرف به الاسم من الخبر** **قوله**

وان كان بعلمها اه اشارة الى ان كون المبتدأ والخبر معلومين لا ينافي كون الكلام مفيدا للسامع فايدة يجهلها لان ما يستفيده السامع من الكلام

هو انتساب الخبر الى المبتدأ وكون المتكلم عالما به والعلم بنفس المبتدأ والخبر لا يوجب العلم بانتساب احدهما الى الاخر والحاصل ان السامع قد علم ان هناك

يجوز ان يكونا متحدين في الخارج فاستفاد من الكلام انهما متحدان من الوجود الخارجي بحسب الذات **قوله** ويستثنى الضمير في هذا الباب في باب الخبر

لقوله بعد فان الاصح في باب المبتداء واراد بنحو هذا كل اسم اشارة اتصل به التنبيه والا مع الضمير استثناء مفرغ من ظرف عام مقدر والتقدير

يستثنى من يختلف الرتبة نحو هذا مع كل معرفة الا مع الضمير الاشارة ولا يتاتى ذلك الا بدخول التنبيه على الضمير **قوله** واعلم انهم حكموا ان ذو

المقدر بن بمنزلة معرفة بحكم الضمير لانه لا يوصف فلم يجعلوه مشابها بالضمير واقول هذا ان يكون في تلك الاسماء مانع من جعلها بمثابة الضمير لا المانع

ليس خلوها من العلمية ولا شرطا في جوازه في الشرح ثم الحكم على هذا الصدر المسبوق من ان وان وصلتهما المعرف بالاضافة سواء اضيف الى ضمير او غيره بحكم الضمير

تماما يقتضي ان المضاف الى ذي الاداة مثل ما بمثابة الضمير ولم يقل احد فيما علمت واقول هذا الحكم لا يقتضي ان المضاف الى ذي الاداة اذا كان غير مصدر مسبوق من ان

لانه ما بعدها بمنزلة الضمير وانما يقتضي ان المضاف الى ذي الاداة اذا كان مصدرا مسبوقا من ذلك بمنزلة الضمير ولا يلزم من عدم القول بالاول عدم

القول بالثاني وان اراد المضاف الى ذي الاداة المسبوق من ان وما بعدها فجوابه انه لا يلزم من عدم العلم العدم ومن نقل حجة على من لم ينقل وفي الشرح ثم

تخصيص ان وان المصدريتين بهذا الحكم دون بقية الاحرف المصدرية ليس بظاهر وقد وقع للمصنف في الباب الخامس في النوع الثاني من الجهة السادسة ان قال وحرف

المصدري مع صلته في نحو ذلك معرفة فلا يقع صفة النكرة ولم يخصصه بان وان واقول يقتضيك هنا بان وان انه لا لا الاحتراز فلا ينافي ذلك ما

في الباب الخامس في الشرح ثم قوله المقدرتين بمصدر معرفة يقتضي انهما لو كانا مقدرتين بمصدر منكر لم يثبت لهما حكم الضمير فيجوز وصفهما كما اذا قيل العجب

ان تصنع رجل حسن في جواز مثله نظر فتامل انتهى واقول لا يلزم من عدم ثبوت مرتبة الضمير لهما جواز وصفهما لان امتناع الوصف اعم من مرتبة الضمير كما

ذكر الشارح كلا **قوله** الحالة الثالثة في الشرح لم يفصل المصنف في النكرة بين ان يكون لها مسوغ وان لا يكون وقد قالوا اذا كان لها مسوغ فلا تقتصر

على ان يجعلها الخبر نحو كان عبد الله رجل صالح الى ان قال ان يجعلها الاسم فتقول كان رجل صالح عبد الله وان لم يكن لها مسوغ فلا يجوز جعلها الاسم الا

في الضرورة واقول مراد المصنف من النكرة التي لا مسوغ لها بدليل قوله في اخر هذا الكلام ولعله اراد الزجاج بان النكرة وقد تخصصت باسم القوم

... ولم يجوز مالك ذلك بالضرورة بل سوغه في الشعر قياسا على الفاعل والمفعول على اسم ان وخبرها وشرط في ذلك ان لا تكون النكرة في

... الوصفية فلا يجوز عنده كان قائم تبد ابيحو كان في شيء نبيا **قوله** ولا يك موقف منك الوداعا هذا عجز بيت للقطامي صدره قفي قبل التفرق

يا ضباعا وبعده فقي داري اسيرك ان قومي وقومك لا ارى لهم اجتماعا وضباع مرخم ضباعة اسم امراة والوداع اسم للتوديع المداراة الملاينة وقيل

... واسير محمل الذي اسره محمل وقيل اسرها بل لانه اباها زفر الحارث كان قد اسر القطامي ثم من عليه واعطاه مائة من الابل في الشرح قال بعض

شارحي ابيات المفصل يجوز ان يجعل كان تامة وموقف فاعلها والوداع منصوب بموقف لانه مصدر في معنى انت ولا تقف الوداع وهذا غلط لان

المصدر لا يعمل بعد ما وصف وقد وصف هنا بمنك قبل العمل وقيل منصوب بفعل اي قفي الوداع ولا تعجليه ولا يك موقف منك وداعا فحذف هذا الذي

الوداع المتقدم في التقدير عليه وقيل منصوب بفعل مضمر اي اترك الوداع وقيل منصوب مفعولا له وناصبه ما في موقف من معنى الفعل في المطول والتلخيص ان

الحاله ان يكون الداعي الى اعتبار المعنى جهة اللفظ عليه ويكون المعنى تابعا كما اذا وقع ما هو في موضع المبتداء نكرة وما هو في موضع الخبر معرفة كقوله

قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا اي لا يك موقفا منك الوداعا والثاني ان يكون الداعي اليه من جهة المعنى لنفي ...

الباب الثالث

اي ضيف بابنه اعجب في بدلها كره لان اعراب زيدا في هذا المثال لما دار بين النصب والرفع وامتنع الرفع وجب النصب **قوله** فان اوضحت ما على انواع من يعقل هذا عطف على ان اوضحت ما على انها لا يعقل وفاعل جاز ضمير عائد على فاعل فلا يجوز فهو اعجبني يد ما كره عمرو وان كان الاسم الناقص من او الذي يعني في المثال المذكور جاز الوجهان وهما رفع زيد ونصبه كما جاز في ما ان اوضحها على انواع من يعقل لان ما ح ومن والذي لمن يعقل وهو يصح ان يكون معجبا ومعجبا بخلاف من لا يعقل فانه يكون معجبا لا معجبا ويمتنع العكس هو رفع زيدا في المثال الاول ونصبه في المثال الثاني لانه لا يجوز نعوذه التوبيخ الخزيج وكره من الخزيج فكره ضمير يعود على التوبيخ من الخزيج الا انه لما كان قصده الى بيان ما امتنع في العكس هو وقوع الدعاء على التوبيخ الاول وانما الكراهة التوبيخ الثاني اقتصر على ذلك **فيما افترق فيه عطف البيان والبدل قوله** قال الرضي وانا الا الان لم يظهر لي فرق جلي بين بدل الكل من الكل وعطف البيان بل لما ارى عطف البيان الا البدل كما هو ظاهر كلام سيبويه فانه لم يذكر عطف البيان بل قال اما بدل المعرفة من النكرة فنحو مررت برجل عبد الله كانه قيل بمن مررت او ظن انه يقال له ذلك فابدل مكانه ما هو اعرف منه ومثله وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله ثم قال الرضي قالوا ان الفرق بينهما ان البدل هو المقصود بالنسبة دون متبوعه بخلاف عطف البيان فانه بيان والبيان فرع المبين فيكون المقصود هو الاول والجواب انا لا نسلم ان المقصود بالنسبة في بدل الكل هو الثاني فقط ولا في سائر الابدال الا الغلط فان كون الثاني فيه هو المقصود بها دون الاول ظاهر وانما قلنا ذلك لان الاول في الابدال الثلاثة منسوب اليه في الظاهر ولا بد ان يكون في ذكره فائدة لا يحصل لو لم يذكر صونا لكلام الفصحاء عن اللغو لا سيما الكلام الله تعالى وكلام نبيه عليه السلام وكونه غير مقصود بالنسبة مع كونه منسوبا اليه في الظاهر واشتماله على فائدة يصح ان ينسب اليه لاجلها نحو خلاف الظاهر قال ثم نقول في بدل الكل ان الفائدة في ذكرهما معا احد ثلاثة اشياء باستقراء اما كون الاول اشهر والثاني متصفا بصفة نحو بزيد رجل صالح وكون اولهما متصفا بصفة والثاني اشهر نحو بالعالم زيد وبرجل صالح زيد وقد يكون الثاني لحصول التفسير بعد الابهام مع انه ليس في الاول فائدة ليست للثاني وذلك لان الابهام او لا ثم التفسير ثانيا وقعا في النفس الابين للاتيان بالمفسر اولا نحو برجل زيد فان الفائدة الحاصلة من برجل صالح يحصل من زيد مع زيادة التعريف لكن الغرض ما ذكرنا ولا يجوز العكس نحو بزيد رجل اذ لا فائدة في الابهام بعد التفسير فعطف البيان من جملة بدل الكل ما يكون الثاني موضحا للاول والاغلب ان يكون البدل جامدا بحيث لو حذفت الاول لاستقل الثاني ولم يحتج الى متبوعه قبله في المعنى فان لم يكن جامدا قدر الموصوف بخلاف الصفة فانك لو حذفت في جاءني زيد العالم لاحتاج الثاني الى المقدر قبله لان الوصف لا بد له من موصوف بخلاف التاكيد فانه وان كان جامدا لكن كون معناه مفهوما من المتبوع لو سكت عليه منع من اعتباره مستقلا ولم يكن للبدل معنى في المتبوع حتى يحتاج الى المتبوع كما احتاج الوصف ولم يفهم معناه من المتبوع كما فهم ذلك في التاكيد جاز اعتباره مستقلا لفظا اي صالحا لان يقوم مقام المتبوع ولما كان اعرابه بتبعية الاول جاز ان يعتبر غير مستقل لفظا فالاول نحو يا اخانا زيد منصوب والثاني يا غلام بشر وبشرا معرب بالوجهين ويا اخانا زيدا وكذا قوله انا ابن التارك البكري بشر بالجر وكذا المعطوف يجوز جعله مستقلا نحو يا زيد وعمرو وغير مستقل نحو يا زيد والحارث للعلة المذكورة بعينها وانما لم يجز يا زيدا وعمرو ولا يا زيد وعمرو بالتنوين كما جاز يا غلام بشر وبشر في البدل لان العاطف كحرف النداء والمعطوف صالح لمباشرته والفائدة في بدل البعض والاشتمال البيان بعد الاجمال والتفسير بعد الابهام لما فيه من التاثير في النفس وذلك ان المتكلم يحقق بالثاني بعد التجوز والمسامحة بالاول تقول اكلت الرغيف ثلثه فتقصد بالرغيف ثلث الرغيف ثم تبين ذلك تقول ثلثه وكذا في بدل الاشتمال فان الاول فيه يجب ان يكون بحيث يجوز ان يطلق ويراد الثاني نحو اعجبني زيد علمه وسلب زيد ثوبه فانك قد تقول اعجبني زيد اذا اعجبك علمه وسلب زيد اذا سلب ثوبه على حذف المضاف ولا يجوز ان تقول ضربت زيدا وقد ضربت غلامه قالوا والفرق الاخر ان البدل في حكم تكرير العامل فيه ظاهر فباي شيء يعرف المخاطب ذلك فيما يتكرر فيه ولنا ان ندعي ذلك فيما سموه معطوف بيانا مع التسليم في البدل وفرقوا ايضا بينهما بعدم وجوب توافق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بخلاف عطف البيان والجواب تجويز المخالفة في المسمى عطف بيان ايضا انتهى **قوله** واما اجاز الزمخشري في ان اعبدوا الله ان يكون بيانا للهاء من قوله تعالى الا ما امرتني به فقد مضى رده في ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون اذا كانت مفسرة **قوله** ونحو قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب فان علام الغيوب صفة على المدح للضمير المستتر في يقذف

ما افترق فيه عطف البيان والبدل

والاولى ان يقول ما افترق فيه عطف البيان والبدل

قوله [illegible] الاشارة [illegible] عطف البيان [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله فلهذا لا يصح [illegible] عطف البيان [illegible]

[illegible] الاشارة [illegible] عطف البيان [illegible] يجوز ان يكون عطف البيان

[illegible] قوله وما انما [illegible] الا [illegible]

لا يكون [illegible] قوله وانما امتنع [illegible]

[illegible] عطف البيان [illegible] اذا كانت [illegible] الكلام فيه

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الجامد [illegible] قوله وانما

[illegible] الخامس من

فلا يكون [illegible] عن البدل لعطف البيان [illegible] قوله وما [illegible] عن الجهة من نحو [illegible] عطف البيان والتعريف و

التنكير جواب عنا ايضا قوله نحو ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم فان جملة ان

ربك لذو مغفرة بدل من ما قد قيل قوله نحو واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فان جملة هل هذا الا بشر

مثلكم بدل من النجوى قوله لشدة [illegible] عمرا [illegible] في الشرح لا ينبغي ان يعد هذا مما هو بصدده لان جملة البدل هنا امر

[illegible] فهي بمنزلة المفرد اي لشدة [illegible] هذا اللفظ ويؤيده ان العامل [illegible] وهو يدخل على اسم او ما في تاويله واطلق

على الجملة الاسمية [illegible] لفظ الكلمة مع انها كلام لانها قد يراد بالكلمة الكلام نحو قولنا كلمة الشهادة [illegible] انتهى واقول قد سبق

غير مرة من الكلام في مطابق الجملة سواء كانت بمنزلة المفرد ام لا قوله نحو اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا ونحو امدكم

بما تعلمون امدكم بانعام وبنين [illegible] قوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا في الشرح [illegible] هنا بان الجملة الثانية تابعة للاولى

بطريق البدلية مع ان الاولى لا محل لها من الاعراب [illegible] كل تابع ذو اعراب ما لفظي او تقديري او محلي ولا اعراب هنا فما هذه التبعية اللهم

الا ان يراد بها الامر اللغوي لا الاصطلاحي [illegible] قوله لا تقيمن بدل من قوله ارحل مع ان القول هو المجموع فيلزم ان لا يكون [illegible]

[illegible] من اجزائه محل وقد سبق الكلام فيه في الجملة السابقة من الجمل التي لها محل من الاعراب وقد قال المص فيما سبق في اواخر الجملة الثانية

من الجمل التي لا محل لها من الاعراب لم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل لجملة انتهى ويقول اراد التابع اللغوي لا الاصطلاحي وقد

سبق الكلام على ذلك في الجملة السابقة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب ولا نسلم ان القول في البيت هو المجموع ولم يجعل احد

لذلك والذي [illegible] في الجملة السابقة انما هو الزام من الشارح للمص لما قال [illegible] في الجملة السادسة نحو قال زيد عبد الله منطلق

وعمرو منطلق [illegible] من ان الجملة الاولى ليس في محل نصب [illegible] تابعة لها بل الجملتان معا في موضع نصب ولا محل لواحدة منها ولو سلم

وكلامه في البيت انما هو على ما قال الناس فيه والذي قال هنا من وقوع البدل لجملة انما هو على غير قول الجمهور قوله رويدا بني

شيبان اي [illegible] وتفسير [illegible] مهلا او تفسير ويدلك [illegible] مهلا لان الكاف انما تدخله اذا كان بمعنى افعل دون غيره وانما حركنا الذال من

رويد لالتقاء الساكنين وضبطت نصب المصادر وهو مصغر [illegible] لانه تصغير الترخيم من الارواد وهو مصدر ارود يرود وله

اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو ساروا سيرا رويدا والحال

نحو سار القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة وصار حالا والمصدر نحو رويد عمرو بالاضافة كقوله تعم فضرب الرقاب وبني شيبان مناد

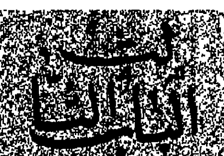
محذوف الاداة وبعض وعيدكم مفعول لمحذوف اي كفوا بعض وعيدكم وتلاقوا اسم ماء على اميال من البصرة والجياد جمع جواد و

هو الفرس الجيد ويجوز ان يراد بالجياد ههنا الفرسان والوعي بفتح الواو والغين المعجمة الحرب والمازق بسكون الهمزة وكسر الزاي

المضيق والمتداني المتقارب والحدثان نوائب الدهر ومصائبه قوله ولهذا امتنع سيبويه في المسكين وبك المسكين دون بالمسكين

اما امتنع في المسكين وبك المسكين فلانه لو جاز البدل فيهما لكان البدل انقص في التعريف من المبدل منه فيكون انقص في الفائدة

لان مدلول المبدل منه في بدل الكل والمبدل منه الاولين فيه زيادة تعريف ليست في البدل لكون المضمر المخاطب والمتكلم اعرف



[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من جعل الاسمين [illegible] تركيب خمسة عشر [illegible] اسم مضاف [illegible] النداء نحو يا تيم تيم [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

تقدم الكلام عليه في [illegible] قوله [illegible] على التوكيد اللفظي [illegible] الاول [illegible] فالثاني اما مصدر [illegible] الاشارة [illegible] قوله [illegible] توكيد الضمائر بغير نون كما ذكر هكذا وقع في خط المص وهو [illegible] وفي بعض النسخ وقيل لو قلته توكيد الضمائر وهو ظاهر [illegible] الظاهر [illegible] الضم [illegible] لبعود الضمير [illegible] التوكيد [illegible] الاثبات [illegible] الاثنين [illegible] قوله فيه نظر لان انما يستقيم لو كان ضمير [illegible] قوله ولهذا امتنع البدل وتعين البيان في نحو يا زيد الحارث ويا سعيد كرز بالرفع او كرزا بالنصب بخلاف يا سعيد كرز بالضم فانه [illegible] وفي نحو انا الضارب الرجل زيد وفي نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء والرجال في نحو يا ايها الرجل غلام زيد وفي نحو اي الرجلين زيد وعمرو جاءك وفي نحو جاءني كلا اخويك زيد وعمرو وتعين انه امتنع البدل وتعين البيان في هذه الصورة بناء على انه لا يصح نية احلال التابع فيها محل المتبوع اما نحو يا زيد الحارث فلانه لو نوى احلال الحارث محل زيد لم يكن مقرونا باللام لان المنادى لا يكون مقرونا بها واما نحو يا سعيد كرز برفع كرز او نصبه فلانه لو نوى احلال كرز محل سعيد لم يكن كرز مرفوعا ولا منصوبا بل كان مضموما بخلاف يا سعيد كرز بضم كرز فانه يصح بدلا لا عطف بيان لان ضم كرز يدل على انه في نية احلاله محل سعيد واما نحو انا الضارب الرجل زيد فلان زيدا لو نوى احلاله محل الرجل لزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى العاري عنها واما نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء فلانه لو نوى احلال الرجال محل الناس نوى احلال ما عطف عليه وهو النساء محل الناس فيكون التقدير زيد افضل النساء وذلك لا يجوز لان اسم التفضيل اذا قصد به الزيادة على من اضيف اليه يشترط ان يكون منهم واما نحو يا ايها الرجل غلام زيد بنصب الغلام فلان الغلام لو نوى احلاله محل الرجل لوجب الرفع لان الرجل في هذا التركيب واجب الرفع واما نحو اي الرجلين زيد وعمرو فلانه لو نوى احلال زيد مع ما عطف عليه هو عمرو محل الرجلين لزم اضافة اي الى المعرفة المفردة وهو لا تضاف اليها الا ان كان بينهما جمع مقدر نحو اي زيد احسن بمعنى اي اجزائه احسن او عطف عليه مثلها نحو اي واياك فارس الاحزاب اما نحو جاءني كلا اخويك زيد وعمرو فلانه لو نوى احلال زيد مع ما عطف عليه وهو عمرو محل خلاف اخويك لزم اضافة كلا الى ما يدل على اثنين لا بكلمة واحدة واما قول الشاعر كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام الملمات فمن نوادر الضرورات قوله ولهذا امتنع البدل وتعين البيان في نحو قولك هند قام عمرو اخوها ونحو مررت برجل قام عمرو اخوه ونحو زيد ضربت عمرا اخاه يعني ولاجل ان البيان في التقدير ليس من جملة اخرى والبدل في التقدير من جملة اخرى تعين البيان في هذه الصور وامتنع البدل فيها اما نحو هند قام عمرو اخوها فلانه لو قدر اخوها من جملة اخرى لزم خلو الجملة الواقعة خبرا اعني قام عمرو من رابط يربطها بالمبتداء واما نحو مررت برجل قام عمرو اخوه فلانه لو قدر اخوه من جملة اخرى لزم خلو الجملة الواقعة صفة اعني قام عمرو من رابط يربطها بالموصوف واما نحو زيد ضربت عمرا اخاه فلانه لو قدر اخاه من جملة اخرى لم تكن هذه الصورة من باب الاشتغال قوله فيما افترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة لم يذكر المصنف ما اجتمعا فيه كما ذكر في الحال والتمييز وقد ذكر ابن ام قاسم انه ثلاثة امور احدها ان كل واحد منهما يدل على حدث وصاحبه الثاني ان

فانما تضاف الا معرفة دالة على اثنين

علم ما افترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة

يؤنث ويذكر الثالثة تثنى وتجمع قوله ولا تصاغ الا من القاصر كحسن وجميل وذلك لانها تلزم فاعلها ولا تتعدى منه الى
المفعول فان قيل قد صيغت الصفة المشبهة من المتعدي نحو رحيم ورحمن فانهما مصوغان من رحم وهو متعد اجيب بان الصفة انما
تصاغ من غير القاصر بعد تنزيله منزلة القاصر فصح ان الصفة المشبهة لا تصاغ الا من القاصر قوله وهي لا تكون الا للماضي [illegible]
المتصل بالزمن الحاضر في الشرح هذا عين ما حكاه ابو حيان عن بعض الناس وذلك ان السيرافي قال في الصفة المشبهة انها ابدا للماضي
قال ابن السراج انها للحال والمستقبل كالحلوبين وابن مالك فقال ابو حيان تبع بعض مغاربة من مذهب القولين بان قال لا يريد
السيرافي بكونها للماضي ان الصفة انقطعت وانما يريد انها تثبت قبل الاخبار وتمتد الى وقت الاخبار ولا يريد ابن السراج انها انما
وجدت وقت الاخبار فلا فرق بين القولين قوله وغيرها بها في التوضيح هو الجاري من الثلاثي قوله وقول جماعة انها
لا تكون الا غير جارية مردود باتفاقهم على ان منها قولهم صيد بوادي يتقد او بعد وشاحط دارا قال الزمخشري في مفصله الصفة
المشبهة وهي التي ليست من الصفات الجارية وانما هي مشبهة بها في انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع انتهى وهو ظاهر كلامه في الايضاح
ورد باتهم متفقون على ان شاحطا في هذا البيت وهو بيت ابن جبير وشاحط طامح بمعنى متقد مشبهة بها بان للمضارع قوله ولا
يكون معمولها الا سببيا نقول زيد حسن وجها والوجه قال المص في اوضح المسالك الثاني منه وقيل ان فيه خلفا عن المضاف اليه وقول
ابن الناظم ان جواز نحو زيد بك فرح مبطل لعموم قوله ان المعمول لا يكون الا سببيا مؤخرا مردود لان المراد بالمعمول ما عملها
فيه بحق الشبه وانما عملها في الظرف بما فيها من معنى الفعل وكذا عملها في الحال وفي التمييز ونحو ذلك قوله فاما الحديث ان امرأة كانت
تهراق الدماء فالدماء تمييز على زيادة تهراق مضارع هراق واصله اراق قلبت همزته هاء ولم تحذف من المضارع كما حذفت الهمزة
منه لانتفاء علة الحذف وهي اجتماع همزتين اذا كانت حرف المضارعة همزة وينبغي ان يعلم ان المص لم يذكر هذا الحديث لانه مما نحن فيه بل
ذكره استطرادا للشبه بينه وبين ما نحن فيه وهو ان تهراق في الحديث نصب ما لم ينصبه المبني منه للفاعل وهو المفعول الثاني مع
ان المبني للمفعول فرع عن المبني للفاعل كما ان الصفة المشبهة نصبت ما لم ينصبه فعلها مع انها فرع عنه او ذكره دفعا لسؤال
يرد على قوله ويمتنع زيد حسن وجهه وذلك السؤال هو كيف يمتنع ذلك وقد ثبت نظيره وهو هذا الحديث فان تهراق فعل قاصر
عن المفعول الثاني وقد بني هنا للمفعول واسند الى ضمير السببي ونصب سببيه كما ان حسن فعل قاصر عن المفعول اسند الى ضمير السببي
ونصب سببيه فسقط ما وجد مكتوبا بخط ابن السبكي وهو هذا عجيب فان تهراق فعل مضارع لا اسم فاعل ولا صفة مشبهة فليس مما
نحن فيه فان ارادوا ان تهراق الدماء فعل وان تهراق صفة مشبهة وقد خالفه في العمل لان تهراق عمل النصب فنقول وكذلك تهراقه
سواء انتهى قال ابن الحاجب في اماليه ويجوز ان يكون الدماء منصوبا بفعل مقدر اي يريق الدماء ويجوز ان يكون على التشبيه
بالمفعول به كما في زيد حسن الوجه وعليها فليست ال زائدة ويجوز ان يكون منصوبا على توهم التعدي الى مفعول ثان لان الهمزة دخلت
على الهاء التي هي عوض عن الهمزة التي في اراق فعداه بها الى مفعول اخر كان المعنى جعلها غيرها مهريقة الدماء ويجوز رفع الدماء
على البدل من الضمير في تهراق كانه قيل تهراق دمها فجعل الفعل اولا لها ثم ابدل منه كما تقول اعجبني الجارية وجهها وحذف الضمير
للعلم انتهى وفي الشرح تخريجه نصب الدماء على التشبيه بالمفعول به يختلف فيه وكثير من النحاة يأباه اذ النصب عندهم على التشبيه
لا يكون في الافعال وتخريجه على توهم التعدي الى مفعول ثان ضعيف انتهى قوله لان شرط ذلك تحرك الياء لم يشترط ابن مالك في
التسهيل في ذلك ان يكون الياء لاما فلو قال المص وهذه ليست لاما وعنده شرط ذلك ان يكون لاما لكان احسن قوله واما العطف
على محل المخفوض فممتنع عند من شرط وجود المحرز وكما سيأتي بعونه في هذا الباب عند ذكر اقسام العطف المحرز بميم مضمومة فحاء مهملة
ساكنة فراء مضمومة الطالب لذلك المحل كذا فسره المص فيما سيأتي قوله لانها لا تعمل محذوفة وان معمولها لا ينفصل عنها وما لا يعمل
لا يفسر عاملا التعليل الاول لقوله ولا يجوز مررت برجل حسن الوجه والفعل بخفض الوجه ونصب الفعل والتعليل الثاني
لقوله ولا مررت برجل وجهه حسن بنصب الوجه وخفض الصفة ففي الكلام لف ونشر مرتب قوله الثامن انه لا يقبح حذف موصوف
اسم الفاعل واضافته الى مضاف الضمير نحو مررت بقاتل ابيه ويقبح مررت بحسن وجهه في الشرح وكذا لا يقبح في اسم الفاعل ان
يقول برجل قاتل ابيه ويقبح في الصفة ان تقول مررت برجل حسن وجهه فليست المسألة مقيدة بحذف الموصوف وعبارة المص
توهم تقييدها بذلك قوله التاسع انه يفصل مرفوعه ومنصوبه يفصل بضم اوله وفتح ثالثه مبني للمفعول قوله قاله الزجاج

ومنها

الباب الثالث

ومنا خو المغاربة مستندهم في ذلك عدم السماع من العرب وحكمته ان معمول الصفة لما كان سببيا اشبه الضمير لكونه راجعا الى متقدم والضمير لا ينعت فكذا ما اشبهه **قوله** ويشكل عليهم الحديث في صفة الدجال اعور عينه اليمنى في الشرح خرجه بعضهم على ان اليمنى خبر لمبتدأ محذوف لا صفة لعينه كانه لما قيل اعور عينه قيل اي عينه فقيل اليمنى واقول وخرجه ايضا بعضهم على انه منصوب بفعل محذوف وهو اعنى **قوله** فظل طهاة اللحم الطهاة جمع الطاه وهو الطابخ وفي بعض شروح المعلقات الطهو الانضاج وهو يشمل طبخ اللحم وشيه الصفيف اللحم المصفوف على الحجارة لينضج والقدير اللحم المطبوخ في القدر والمعنى ان الصيد كثير حتى عجزوا او شئنوا **قوله** وخرج على ان الاصل او طابخ قدير ثم حذف المضاف وابقي جر المضاف اليه في الشرح لا حاجة بناء الى التخريج على هذا الوجه الشاذ بل نقول حذف المضاف اليه مقامه على الطريقة المشهورة واقول قال المص في التو ضيح فان كان المحذوف المضاف فالغالب ان يخلفه في اعرابه وقد يبقى على جره وشرط ذلك في الغالب ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا اي وكل نار ومن غير الغالب قرأه بعضهم والله يريد الآخرة اي عمل الآخرة انتهى ولا يخفى ان خلف المضاف اليه للمضاف في اعرابه هي حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ومقتضى ذلك عدم قيامه مقامه اذا وافقه في اعرابه كما في ما نحن فيه فقول المص كقراءة بعضهم والله يريد الآخرة بالخفض ليس على ما ينبغي والاولى ان يقول كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ فان الحذف فيما نحن فيه معطوف على مضاف بمعناه اذ الطابخ بمعنى المنضج الا ترى ان ما سيذكره المص في العطف عن البغداديين انه قد يجر بالعطف على محل ضعيف **ما افترق فيه الحال والتمييز وما اجتمعا**

قوله والتمييز لا يكون الا اسما بخلاف غير ظرف فيكون فيها الجملة والظرف **قوله** والثاني ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها لقائل ان يقول ان التمييز ايضا قد يتوقف معنى الكلام عليه نحو ما طاب زيد الا نفسا **قوله** انما الميت من يعيش كئيبا اه قبل هذا البيت ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء وفي الصحاح الكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن وقد كئب الرجل يكأب كابة مثل رافة ورأفة ونشأة ونشاة فهو كئيب وامرأة كئيبة وكابا ايضا ورجل كاسف البال اي سيء الحال والبال يطلق على الحال وعلى القلب وعلى رخاء النفس وفي الشرح والرخاء بالفتح والمد سعة الحال واقول هذا التفسير يقتضي انه بالخاء المعجمة والموجود في غالب النسخ ضبطه بالجيم **قوله** والثالث ان الحال مبينة للهيئات والتمييز مبين للذوات في الشرح قال المص في حواشي التسهيل المراد بالهيئة الصورة والحالة المحسوسة المشاهدة كما هو المتبادر فيخرج مثل تكلم صادقا ومات مسلما وعاش كافرا وان ارادوا الصفة فالتفسير بها واضح لمقصودهم لكن يخرج منه مثل جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد وعمرو جالس فانهما في معنى جاء مقارنا لطلوع الشمس وجلوس عمرو فيجب التاويل لا يخرجان لانهما مبينان للصفة انتهى ملخصا الشرح واقول ما سيذكره المص في اخر الكلام على الحال اختلاف الناس في تأويل الحال الواقعة جملة وقال السيد ركن الدين في شرحه الكبير على كافية ابن الحاجب اعلم انك اذا قلت اتيتك وزيد قائم فان الحال هنا لم تبين هيئة الفاعل ولا المفعول وانما هي مبينة للزمان الذي هو لازم الفاعل والمفعول وقد اشتهر العبارة عن الملزوم باللازم فكان مبينا ذاتهما **قوله** على اذا ما زرت ليلى اه الرجلان الماشية وانتصب رجلان وحافيا على الحال من فاعل الصلة انه التقدير باني بيت الله ومن الجر وقد نعلي ويجوز ان يكون حافيا حالا من الضمير في رجلان فيكون البيت من الحال المتداخلة في حواشي التسهيل للمص حرف هذا البيت بعض فقراءه رجلا مكان رجلان واعربه فاعلا بزيادة وحافيا الاينهما على حد قوله بها العينان تنهل وذكر على حد قوله والارض بقل ابقالها فقيل له يقال زر البيت ولا يقال زر رجلا البيت سهوا في شرح المفتاح للسيد الجرجاني نحو هذا ولت الواقعة كانت في الشام **قوله** لان الحق قول الاعلم وابن مالك قال صاحب البحر وذهب الاعلم وغيره على ان الرحمن بدل وزعم انه علم وان كان مشتقا من الرحمة لكنه ليس بمنزلة الرحيم ولا الراحم بل هو مثل الدبران وان كان مشتقا من الدبر صيغ للعلمية فجاء على بناء لا يكون للنعوت قال ويدل على علميته وروده غير تابع لاسم قبله قال الله تعالى الرحمن علم القرآن قال ابو زيد السهيلي البدل فيه عندي ممتنع وكذلك عطف البيان لان الاسم الاول لا يفتقر الى بيان لانه اعرف الاعلام كلها وابينها الا ترى انهم قالوا وما الله ولم يقولوا وما الرحمن فهو وصف يراد به الثناء وان كان يجري مجرى الاعلام **قوله** لانه لم يستعمل صفة ولا مجردا من ال في الشرح هذا الاستدلال ضعيف فان المشتقات الكائنة بال يجوز ذلك فيها نحو القائم زيد ولا يخرج به عن الوصفية وعلمية العلمية يرد بها ان الرحمن لم يستعمل الا لله تعالى فلا يتحقق الغلبة وقد صرح المص

في النوع التاسع من الجهة السادسة من الباب الخامس ان الكشاف جعل الرحمن الرحيم من نحو ولا اله الا هو الرحمن الرحيم صفة بدل لهو وبعضهم بدل على ان
الكشاف لا يرى الرحمن علما واقول انما استدل المصنف بان لفظ الرحمن لم يستعمل في وقت من الاوقات صفة ولا مجردا من ال الا مجرورا لانها
كذلك حتى يقال ان تلك يجوز في سوال القاسم ... ولا يخرج به عن الوصفية ولما عدم استعمال لفظ الرحمن في غيره تعالى فانما يمنع الغلبة
التحقيقية لا التقديرية والقائل بانه علم بمعنى انه علم بالغلبة التقديرية قوله وان السؤال الذي سأله الزمخشري وغيره قال
صاحب البحر قيل ... واحد نحو ندمان ونديم وقيل معناهما مختلف فالرحمن اكثر مبالغة وكان القياس الترقي لكن اردف الرحمن الذي
تناول جلائل النعم واصولها بالرحيم ليكون كالتتمة والرديف ليتناول ما دق منها ولطف واختاره الزمخشري وقيل الرحيم اكثر مبالغة
والذي يظهر ان جهة المبالغة مختلفة فلذلك جمع بينهما فلا يكون من باب التاكيد فالمبالغة في فعلان مثل غضبان وسكران من حيث
الامتلاء والغلبة والمبالغة في فعيل من حيث التكرار والوقوع بمحال الرحمة ولذلك لا يتعدى فعلان ويتعدى فعيل تقول زيد رحيم المساكين كما
تقول فاعل قالوا ولانه يحفظ عليك وعلم غيرك حكاه ابن سيده فالعرب ... من راى انهما بمعنى واحد ولم يذهب الى توكيد احدهما بالآخر
احتاج ان يخص كل واحد بشيء وان كان اصل الموضوع عنده واحدا ليخرج بذلك عن التوكيد فقال ابن عباس رحمن الدنيا ورحيم الآخرة
وقال القرطبي رحمن الآخرة ورحيم الدنيا وقال ثعلب الرحمن امدح والرحيم الطف وقيل الرحمن المنعم بما لا يتصور جنسه من العباد والرحيم
المنعم بما يتصور من العباد قوله مع ان عادتهم تقديم غير الابلغ هكذا وقع في بعض النسخ وهو الصواب ووقع في بعض النسخ تقديم الابلغ   بلغ
وهو ليس بصواب لقولهم عالم نحرير وهو بكسر النون العالم المتقن من نحر العلم اتقنه قوله غير مختص هذا خبر ان السؤال وانما كان غير مختص
لانه مبني على ان الرحمن صفة قوله نحو خشعا ابصارهم يخرجون نحو هذا مثال لتقديم الحال على عاملها الذي هو فعل ... قال
ابو البقاء خشعا هو حال وفي العامل فيه وجهان احدهما يدعو اي يدعوهم الداع وصاحب الحال الضمير المحذوف وابصارهم مرفوع بخشعا
وجاز ان يعمل الجمع لانه مكسر والثاني يخرجون وقرئ خاشعا ولم يؤنث لان تانيث الفاعل تانيث الجمع وليس بحقيقي ويجوز ان ينتصب خاشعا
بيدعو على انه مفعول له ويخرجون على هذا حال من اصحاب الابصار وكانهم حال من الضمير في يخرجون ومهطعين حال من الضمير في ...
قوله نجوت وهذا تحملين طليق هذا عجز بيت صدره عدس ما لعباد عليك امارة وعدس بفتح العين والدال وسكون السين
المهملات قال في القاموس زجر البغل قال ابو مفرغ عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق وربما سموا البغل عدس بزجره
وكان هذا الشاعر هجا عباد بن ابي سفيان وكتب هجوه على الحيطان فلما ظفر به الزمه بمحوه باظفاره فتسددت انامله ثم اطال حبسه فكلموا
فيه معاوية فوجه بريدا فاخرجه وقدمت له بغلة ليركبها فنفرت فقال عدس ما لعباد عليك البيت وما قاله المص من ان تحملين حال هو مذهب
البصريين وذهب الكوفيون الى ان ذا موصول وتحملين صلته والعائد محذوف اي والذي تحملينه طليق ويستدلون به على ان اسم الاشارة
يكون اسما موصولا سواء كان بعد ما الاستفهامية ام لم يكن قوله نعدت مثل السيد الخ قبل هذا البيت وارده كانه غضب القطا
يثير عجاجا بالسنابك اصهبا والعصبة بضم اوله ... جمع عصبة وهي من الرجال والخيل والطير ما بين العشرة الى الاربعين كالعصابة
والعجاج الغبار والسنابك بفتح المهملة جمع سنبك بضم اوله وهو مقدم طرف الحافر وفي القاموس الصهب والصهبة والصهوبة حمرة او شقرة
في الشعر والاصهب بعير ليس بشديد البياض والسيد بكسر المهملة الذئب وفي القاموس فرس نهد بفتح النون جسيم مشرف وفرس مقلص بكسر اللام
مشرف مشمر طويل القوائم وفرس كش وكميش ... بالضم ... الفرس وغيره والمراد بالماء في البيت العرق والحليب سال قوله اذ
المرء عيناه الخ اي ازرى بالرجل كثرة ماله ولم يعن بالبناء للمفعول اي لم يهتم قوله منهو لان عطفاه والمرء مرفوعان بمحذوف يفسره المذكور
فيه نظر لان ابن مالك عنده انهما مبتدءان فانه قال في التسهيل في اذا وقد يغني ابتداء اسم بعدها عن تقدير فعل وفاقا للاخفش
فكان على المص ان لا يقول منهو ويقول فلا يصلحان للاسناد لاحتمال ان عطفاه والمرء مرفوعان بمحذوف الخ قوله وما ازداد
شيبا واسود اشتعل الخ هذا عجز بيت صدره ضيعت حزمي في ابعادي الامل قوله فضرورة ان في الشرح يمكن جعلها كالبيتين السابقين
اي مما يجعل فيه الناصب للتمييز محذوفا يفسره المذكور والتقدير شتعل شيبا واسود اشتعل وانطيب نفسا تطيب فان قلت التقدير
في البيت الثاني ظاهر واما في الاول فليس المعنى فيه على العطف بل المراد فيه الحالية اي ما ازددت في حال اشتعال
راسي شيبا واذا كان كذلك قالوا وحالية واسود مبتدا واشتعل خبره ولا يصح في مثل زيد قام تقدير زيد فاعلا بمحذوف يفسره
المذكور بعده فاذن تعين ان يكون تقديم التمييز في هذا البيت ضرورة كما قال المص قلنا اما ان المعنى على الحالية فمسلم ولكن ذلك

لا يمنع

لا يجيء فيه جعل اسمي فاعلا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مالك واما هو [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الاعراب والتمثيل [illegible]

لانها [illegible] الاعراب فانها [illegible] **قوله** ويقع التمييز [illegible]

[illegible] الحال [illegible] الحاجب [illegible] لا يصح [illegible] يكون حالا [illegible]

او مؤكدة وكلاهما غير [illegible] فلان قولك [illegible] زيد [illegible]

انك تقول [illegible] وكذلك [illegible] الحال المؤكدة [illegible] لان الحال

المؤكدة شرطها ان يكون معنى الحال مفهوما من الجملة التي قبلها [illegible]

قولك [illegible] لا يفيد الا ما افاده الاول ولا خلاف في جواز ذلك فدل والحال هذه على انتفاء الحال المقيدة

والحال المؤكدة واذا بطل انتفت التمييز وكذا الكلام في ابرحت جارا وعظمت جارا وقولهم خاتما ما انت جاره وشبهه انتهى كلام ابن

الحاجب قال الرضي وانا لا ادري معنى ما قال لان معنى التمييز عنده ما احسن فروسيته فلا يمتنع في حال فروسيته الا انها وهذا المعنى

هو المستفاد من قولنا ما احسنه في حال فروسيته **قوله** فاما ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فشهرا مؤكد لما فهم من ان عدة

الشهور اما بالنسبة الى عامله وهو اثنا عشر فيبين في الشرح لا نسلم ان شهرا مؤكد بما فهم من ان عدة الشهور ولا مبين لاثنا عشر اما

الاول فواضح واما الثاني فلانه قد فهم من الاخبار عن عدة الشهور بقوله اثنا عشر ان الاثني عشر شهور فيكون التمييز الواقع في هذه

الصورة بعد العدد الذي علم نوعه مؤكدا لا مبينا كما في قولك الرجال الذين عندك عشرون رجلا اقول ليس الامر بواضح لان عدة

الشهور يفهم منه الشهور من غير شك فيكون شهرا مؤكدا لما فهم من ان عدة الشهور واما الثاني فلان العامل في التمييز المبين للاسم هو

ذلك الاسم مع قطع النظر عن غيره فيكون ذلك التمييز بالنسبة الى نفس الاسم مبينا وان كان بالنسبة الى ما اخبر به عن عدة الشهور مؤكدا

قوله واما اجازة المبرد ومن وافقه نعم الرجل زيد رجلا فمردود هكذا وقع في بعض النسخ والظاهر ما في بعضها وهو فمردود ووجه الرد ان

الابهام قد ارتفع بظهور الفاعل فلا احتياج الى التمييز وهذا مذهب سيبويه ومن وافق المبرد ابن السراج والفارسي وابن مالك **قوله**

فالصحيح ان زادا معمول لتزود وخرجه ابو حيان على انه في نعم ضمير او زادا تمييز اخر عن المخصوص وزاد ابيك بدل منه

اقسام الحال

قوله ينقسم باعتبارات فيه اشارة الى ان هذه التقسيمات ليست للحال بحسب الذات ولهذا كانت متداخلة **قوله** بخلاف نحو بعته

يدا بيد فانه بمعنى متقابضين فلا [illegible] ومن الحال التي جاءت غير مشتقة قياسا الحال في نحو بوبته بابا بابا وفي زجل رجلا رجلا واحدا واحدا

ورجلين رجلين ورجالا رجالا اي مفصلا اي هذا التفصيل المعين وضابطها ان يأتي التفصيل بعد ذكر المجموع بجزئه مكررا وكذا ان يأتي

الترتيب بعد ذكر المجموع بجزئه معطوفا عليه بالفاء او ثم نحو ادخلوا رجلا رجلا وامضوا الكبكبة ثم الكبكبة اي مترتبين هذا الترتيب المعين

وفي شرح التسهيل لابن ام قاسم ومثال الترتيب ادخلوا رجلا رجلا اي مرتبين وعلمته الحساب بابا بابا اي مفصلا او مصنفا وفي نصب الثاني

من المكرر خلاف ذهب الزجاج الى توكيد وذهب ابن جني الى انه صفة للاول اي ذا باب وذهب الفارسي الى انه منصوب بالاول لانه لما وقع موقع

الحال جاز ان يعمل ورد مذهب الزجاج بانه لو كان توكيدا لادى ما ادى الاول والمختار انه وما قبله منصوبا بالعامل الاول لان مجموعهما

هو الحال ونظره في الخبر هذا حلو حامض ولو ذهب ذاهب الى ان نصبه بالعطف على تقدير حذف الفاء وان المعنى بابا فبابا لكان مذهبا

حسنا وزعم ابو الحسن انه لا يجوز ان يدخل حرف العطف في شيء من هذه المكررات الا الفاء **قوله** فالواو منه وهو الحق مصدقا لان الحق لا يكون

الا مصدقا والصواب انه يكون مصدقا ومكذبا او غيرهما في الشرح الذي يظهر انهم ارادوا الحق المذكور في هذه

الاية وهي قوله تعالى وهو الحق مصدقا لما معكم والمراد بما معكم التوراة وهو مصدق بها البتة لا مكذب ولا ممد ولا مكتب انتهى وفي

البحر مصدقا حال مؤكدة اذ تصديق القرآن لازم لا ينفك لما معهم وهو التوراة او التوراة والانجيل لانهما انزلا على بني اسرائيل وفي

[illegible]

[illegible] كما ذكرنا فهو

لازم [illegible] المؤكدة [illegible] قوله قائما بالقسط [illegible]

من الحجج [illegible] الكتاب مفصلا [illegible] لان الكتاب [illegible] ان الذي هو [illegible] بل [illegible] منصوب

الذي هو [illegible] ولا يلزم [illegible] على [illegible] بالدليل القاطع على [illegible] على ان الله

يمتنع [illegible] من الكلام لاقتضائه المقام [illegible] لا الشهادة الدالة عليه [illegible] قوله ينبغي [illegible]

بكسر الزاي قوله ومنهم قائما بالقسط انا اعرب حالا لانه [illegible] احترازا عن انتصابه على المدح وعن انتصابه على انه صفة للاسم المنفي معا

على النفي [illegible] الحال عن فاعل شهد والحال عن الضمير المرفوع في الكشاف فان قلت اليس من حق المنتصب على المدح ان يكون معرفة

كقولك الحمد لله الحميد انا معشر الانبياء لا نورث انا بني نهشل لا ندعي لاب قلت قد جاء نكرة كما جاء معرفة وانشد سيبويه فيما جاء منه نكرة قول الهذلي ويأوي الى نسوة

عطل وشعثا مراضيع مثل السعالى ثم في الكشاف فان قلت هل يجوز ان يكون صفة للمنفي كانه قيل لا اله قائما بالقسط الا هو قلت لا يبعد

فقد رأيناهم يتسعون في الفصل بين الصفة والموصوف قال التفتازاني [illegible] جواز [illegible] المعطوف عليه بالحال كالمعطوف [illegible] تأمل وفي بيانه

جهة تأخيره عن المعطوفين كانهما الدالان على علو شأنها وقرب منزلتهما ثم بين جواز كون المنتصب على المدح نكرة بالنقل وبالاستعمال

بقي بيان جواز ذلك فيما اذا كان المنتصب عنه معرفة كما في الابيات والبيت [illegible] والقياس المنع لانه بمنزلة الوصف ثم الفصل بين الموصوف

والصفة بالخبر والبدل اعني لا هو ثم لا كلام فيه لانه ليس باجنبي واعتذر عن الفصل بالاجنبي من كل وجه اعني المعطوفين بانه من اتساعهم

في اللغة ويجوزونه في بعض المواضع مما يمتنع في القياس ونقل في الاستعمال لاغراض تتعلق بذلك مثل ما ذكرنا من قرب المنزلة وفي بيان انبا ع

هذا الاتساع بحيث يفضي الى الفصل بين ما هو بمنزلة اجزاء الكلمة الواحدة اعني ما هو في صلة ان المفتوحة ولو ثبت فلا خفاء في انه بعيد

غاية البعد وكان الانسب ان يقول نعم مكان قوله ولا يبعد ان الاستبعاد من جهة ان نفي المعبود القائم بالقسط لا يوجب نفي المعبود فلا يتم

التوحيد بل ربما يوهم على قاعدة مفهوم الصفة رجوع النفي الى القيد اثبات معبود اخر غير قائم بالقسط فمدفوع بان هذا الوصف صفة للمعبود

لان كل مستحق للعبادة قائم بالقسط بالقرينة فقيده تقييد لكن تتوجه المطالبة بفائدة هذا الوصف ولا وجه للمدح في مقام [illegible] والجواب انها

التعدد بل نفي التوحيد واستيجاب الشهادة على الامرين قوله وقول جماعة انها مؤكدة وهم لان معناها غير مستفاد مما قبلها في الشرح

بل هو مستفاد مما قبلها فان ذا الحال المؤكدة هو الاله الحق الواجب لوجود الجامع لصفات الكمال والقيام بالقسط منها واقول لعل مراد المص ان

المراد من كون معنى الحال مستفادا مما قبلها ان يكون ما قبلها دالا عليه بحسب الوضع نحو ولي مدبرا فما نحن فيه ليس كذلك وفي الكشاف

واستشهد على انه حال مؤكدة بقوله وهو الحق مصدقا فان قلت لم جاز افراده بنصب الحال دون المعطوفين عليه ولو قلت جاءني زيد وعمرو

راكبا لم يجز قلت انما جاز هذا لعدم الالباس كما جاز في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة ان انتصب نافلة حالا عن يعقوب ولو قلت جاءني زيد وهند راكبا

جاز لتميزه بالذكورة او على المدح فان قلت قد جعلته حالا من فاعل شهد فهل يصح ان ينتصب حالا عن هو في لا اله الا هو قلت نعم لانها

حال مؤكدة والحال المؤكدة لا تستدعي ان تكون في الجملة التي هي زيادة في فائدتها عامل فيها كقولك انا عبد الله شجاعا وهو اوجه

من انتصابه عن فاعل شهد وكذلك انتصابه على المدح انتهى قوله ومنه ادخلوها خالدين لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين

رؤسكم ومقصرين ومحكية وهي الماضية نحو جاء زيد امس راكبا هكذا يقع في بعض النسخ ادخلوها بدون فاء ويقع في بعضها فادخلوها

بالفاء وفي الشرح اما كون الحال في ادخلوها خالدين فواضح ضرورة ان الخلود غير مقارن للدخول واما آمنين في الاية الاخرى فيمكن

جعله من قبيل الحال المقارنة اي لتدخلن في حال امنكم المحقق فلا حاجة الى جعل الحال مقدرة نعم التحليق والتقصير بعد الدخول لا معه فالحال

بالنسبة اليهما مقدرة واقول لعل في كلام المص ما يدل على امنين حال مقدرة واقول لعل في كلام المص ما يدل على ان امنين حال مقدرة وتمثيله

ولو دخل الواو على [illegible] عبد الله شجاعا صح

الباب الرابع

[illegible]

[illegible] ... فوله ... الامثلة التوكيد ... [illegible]

[illegible] الاشارة بتلك الامثلة ... الابيض ... جميعا ... [illegible]

توكيد عامل الحال ... فوله ... [illegible]

الا انه هيكل ... [illegible]

[illegible] ... الوكن ... [illegible]

جلد تعلو الوكن مثل الاقمر ... [illegible]

المختص الشعر ... [illegible]

الخز قال العجاج ... هيكل ويجوز ان يقال ... اي نحو الابيض قال المتنبي ... [illegible]

لمن في الحالة الاخيرة موضعها الابيض **فوله اعراب اسماء الشرط والاستفهام ونحوهما**

بنحوهما كم الخبرية **فوله** واذا وقع اسم الشرط مبتداء فهل خبره فعل الشرط وحده في الشرح خبر المبتداء انما هو جملة الشرط بأسرها لا الفعل وحده وعلى القول الاخير الخبر هو مجموع جملة الجزاء لا الفعل وحده واقول كثيرا ما يطلق لفظ الفعل ويراد به الفعل مع فاعله المضمر كما يطلق حرف الجر ويراد به مع مجروره فمن الاول قول ابن الحاجب في كافيته في باب المبتداء او كان الخبر جملة نحو زيد قام والخبر انما هو الفعل مع الضمير المستتر ومن الثاني قول ابن مالك في الفيته واخبروا بظرف او بحرف جر والخبر انما هو مجموع الجار والمجرور بل ما تعلق به من فعل وشبهه ثم في الشرح وعلى هذا ينبغي في مثل قولك من يقم فاني اكرمه ان يكون جملة الجزاء في محل جزم لانها وقعت مقترنة بالفاء جوابا للشرط جازم كما قرره المص في الباب الثاني وفي محل رفع لانها خبر المبتدا فعلى هذا القايل يثبت لها محلان باعتبارين واذا قلت من يقم اكرمه فجملة اكرمه لا محل لها من حيث هي جواب الشرط جازم لم يقترن بالفاء ولها محل من الاعراب وهو الرفع من حيث هي خبر المبتدا على هذا القول وحينئذ يندفع اعتراض المص الثاني على ابي البقاء حيث قال في صلة ما ولابي البقاء في هذه الاية اوهام متعددة فقد ثبت [illegible] بين ما الحرفية وصلتها وكونه يكذبون في موضع نصب لانه قدره خبر كان وكونه لا موضع له لانه قدره صلة ما واستغني الموصول لا يحتاج عن عايد هذا كلامه وقد عرفت اندفاع اعتراضه الثاني بان الجملة قد يكون لها محل ولها باعتبارين مختلفين وعليه ان المص قد اعترض عن اعتراضه في الباب الثاني في اخر الكلام على الجمل التي لها محل من الاعراب

مسوغات الابتداء بالنكرة

فوله لم يعول المتقدمون في ضابط ذلك الا على حصول الفايدة قال الرضي قال ابن الدهان وما احسن ما قال اذا حصلت الفائدة فاخبر عن اي نكرة شئت وذلك ان الغرض من الكلام افادة المخاطب فاذا حصلت جاز الحكم بخصوص المحكوم عليه بشيء اولا **فوله** من مقل في الشرح من مقل خبر مبتدا محذوف ومن للتبعيض وبعض مقل محذوف دل عليه ... اصفقان لمقل ... فهم بعض فريق انصف بالاذلال والاخلال ويحتمل ان يكون بمعنى في والمعنى فالحصر في مقل وفريق مكثر وان يكون بمعنى عن والمعنى فلم يخرجوا عن فريق مقل وفريق مكثر **فوله** فالاول نحو اجل مسمى عنده في الكشاف ان التقديم هنا واجب لان المعنى واي اجل مسمى عنده تعظيما لشأن الساعة فلما جرى فيه هذا المعنى وجب التقديم **فوله** ولعبد مؤمن خير من مشرك هذا هو المشهور عند الجمهور وهو ان المسوغ للابتداء بالنكرة في هذه الاية انما هو معنى الوصف **فوله** ومن ذلك قولهم ضعيف عاذ بقرملة عاذ بالذال المعجمة اي لجأ والقرمل شجر ضعاف لا شوك له فهذا المثل قيل عاذ بقرملة فالمجيب كان الفرد في يعني ذي بجاله مثل الذليل يعوذ بمثله **فوله** قولهم شر اهر ذا ناب هذا مثل يضرب في ظهور امارات الشر والمراد به باب الكلب وصرح ابن الحاجب وغيره ان المسوغ للابتداء بالنكرة فيه كونها في معنى الفاعل وعبارته في اماليه كا فيه وانما جاز ان يكون مبتدا وهو نكرة لانه في معنى الفاعل والفاعل يجوز ان يكون نكرة وان كان في المعنى محكوما عليه لما فيه من التخصيص فكذلك ههنا فو...

في بحث اعراب اسماء الشرط والاستفهام ونحوهما

ولا محل ... غير عايد ... الباب الثاني

ومفهوم قول ابن الحاجب ان المصحح للابتداء بالنكرة في قوله الاية

[illegible] الحكم [illegible] للمخاطب

للمخاطب [illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] ان يكون نكرة [illegible] **قوله** بل لا بد [illegible] الواو الداخلة [illegible]

[illegible] موضع [illegible] كان مسوغا

[illegible] الابتداء [illegible] الا [illegible] المتكلم [illegible]

عليها [illegible] **قوله** والثالث ان يكون عاملا اما رفعا [illegible] البرهان [illegible] الاخفش

[illegible] والشيخ الصواب ان يمثل لهذه المسألة بخصوص [illegible] قائم [illegible] ولا يخفى ما فيه لان الكلام انما هو

اطلاقها [illegible] هو المحكوم عليه لان هذا القسم [illegible] الا [illegible] او منكرة اذا المحكوم عليه فيجب ان يكون

معرفة [illegible] لا نكرة وشرطوا تخصيص النكرة لتقرب من المعرفة فيسوغ الحكم عليها واما القسم الآخر من قسمي المبتدأ فهو

المحكوم به كالوصف في المثال المذكور فيشترط ان يكون نكرة ولا يجوز تعريفه كما نصوا عليه فلا حاجة في وقوعه مبتدأ مع تنكيره الى ان

يقال تخصص بالعمل واقول ان كلام المصنف احد قسمي المبتدأ وهو المحكوم عليه وانما كلامه في كلا قسميه بدليل ما سبق في قوله في المسوغ

السابع **قوله** او تفصيلا نحو امر بمعروف صدقة وافضل منك جائني في الشرح لا ينبغي ايراد المثال الثاني في هذا المقام فانه قد ذهب طائفة

قولهم يبتدأ بالنكرة اذا كانت موصوفة او خلفا عن موصوف وادعوا ان الصواب الحكم على الموصوف المحذوف في مثل ضعيف عاذ بقرملة بانه

اسم ت

المبتدأ ولا شك ان التفضيل في نحو افضل منك جائني صفة محذوف فيكون الصواب على رايهم ان يحكم على الموصوف المحذوف فيه بانه

المبتدأ لا على اسم التفضيل الذي هو خلف عن الموصوف فكانه نسي ما قدمه قريبا واقول لم ينس ما قدمه وانما بنى كلامه هنا على قول

النحويين لا على ما استصوبه هو **قوله** وشرط هذه ان يكون المضاف اليه نكرة كما مثلنا او معرفة والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة

نحو مثلك لا يبخل وغيرك لا يجود والاشارة بهذه الى النكرة العاملة للجر في الشرح لا حاجة الى هذا الشرط فان المسألة مفروضة فيما اذا كان

المبتدأ نكرة فهي في غنية عن التنبيه على هذا الشرط وهل هذا الا بمنزلة ان نقول يشترط في الابتداء بالنكرة العاملة جرا ان يكون نكرة

لا معرفة فيكون فيه جعل صورة المسألة شرطا لها وهذا غير ما انتقده على ابي حيان فيما ياتي حيث قال ومن الغريب قول ابي حيان ان

من شرط العطف على الموضع ان يكون للمعطوف عليه لفظ وموضع فجعل صورة المسألة شرطا لها واقول كلام ابي حيان ظاهر في جعل

صورة المسألة شرطا لها بخلاف كلام المص فان مسألته هي كون عمل المبتدأ الجر مسوغا للابتداء بالنكرة وشرطها هو ان يكون

المضاف اليه نكرة او معرفة والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة ولا شك ان هذا غير ذلك واما قوله لا حاجة الى هذا الشرط فان المسألة

مفروضة فيما اذا كان المبتدأ نكرة فجوابه ان هذا شرط مبني للواقع ومخصص لمدلول الكلام لان قولنا عمل المبتدأ الجر مسوغ للا

بالنكرة لعم بحسب المفهوم من كون المضاف اليه نكرة او معرفة والمضاف مما لا يتعرف بالاضافة وان كان مساويا له بحسب الصدق **قوله**

والثالث العطف بشرط كون المعطوف او المعطوف عليه مما يسوغ الابتداء به في الشرح اذا امتنع نحو رجل قائم فاي اثر لعطفه على ما يجوز

الابتداء به وعطف ذلك عليه مما يسوغ الابتداء به في تجويز ما كان ممتنعا مع قيام المانع واقول لما كان حرف العطف مشركا

بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم وجاعلا المعطوف مع المعطوف عليه كشيء واحد كان المسوغ للابتداء في احدهما مسوغا له

في الآخر ولا نسلم انه يمتنع نحو رجل قائم ثم يعطفه على ما يجوز الابتداء به او يعطف ذلك عليه يجوز وانما ذلك جائز من اول الامر

لان الكلام كله كشيء واحد قال التفتازاني في حاشية الكشاف انه ليس في القواعد احتياج المعطوف على المبتدأ الى التعريف والتخصيص

وقال ابن مالك في شرح التسهيل ان مطلق العطف مسوغ للابتداء بالنكرة وجعل من ذلك قوله شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى وقول

الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر والمسوغ لهذا عند غيره التفصيل ولم يذكره هو في المسوغات **قوله** نحو طاعة

وقول معروف خبر مبتدأ محذوف اي المطلوب منكم طاعة **قوله** فان الخبر هنا ظرف مختص وهذا بمجرده مسوغ كما قدمناه في الشرح

الظ ان قوله كما قدمناه وقوله وقد اسلفنا سهو فانه لم يتقدم ذلك ولا اسلفه في موضع من هذا الكتاب وانما ذكره بعد في الرابع من

مسوغات الابتداء بالنكرة كما تراه الان **قوله** والرابع ان يكون خبرها ظرفا او مجرورا قال ابن مالك او جملة هكذا وقع في غالب

النسخ وفي بعضها والرابع ان يكون خبرها عند سيبويه ظرفا او مجرورا قال ابن مالك او جملة واراد بالمجرور مجموع الجار والمجرور وبقوله او

الباب الرابع

جملة العطف على مثال التقدير ما الله يكون خبرا اذ جملة والجملة لا السلف على التذكير بانه هو قول ابن مالك
لم يقل بكون خبر فاجملة الا ابن مالك ولم يقل بكون خبرا جملة الا ابن مالك الاوجهان ولا اهلا احد الجملة الجملة
بجري الظرف والمجرور الاصل الثم بعطاير ابن مالك **قوله** وشرط الخبر الاختصاص المراد بالاختصاص هنا ان يكون المجرور
المجرور المضاف الى الظرف المسند اليه الا ... الخبر المعنى **قوله** ولو بها صح التكلم ... تقدمت شرط هنا
شرط هنا يوهم انه يحد فائدة التقسيم الى ... التسويغ الابتداء بالنكرة والاشارة الى انه لا يكون خبر النكرة ظرفا
ظرفا او مجرورا او جملة والثانية المسوغ الابتداء بالنكرة ... ان وجوب التقديم في هذه الثلاثة انما هو لدفع توهم انها صفة
شرط التقديم فانه مسوغ الابتداء بالنكرة يوهم ان تقديمها له مدخل في التسويغ وليس كذلك ... قلنا انهم ذكروا المسألة
فما يجب فيه تقديم الخبر **قوله** الخامس ان يكون عاما اما بذاتها كاسماء الشرط واسم الاستفهام او بغيرها نحو ما رجل في الدار
وهل رجل في الدار والمع الشرح واما ان النكرة في المثال الثاني وهو قولنا هل رجل في الدار عامة منظور فيه لانها في
سياق الاثبات وليس دخول الاستفهام الحقيقي كالنفي يوجب كونها عامة فان قلت على هذا المعنى في مخصصات النكرة التي تسوغ
الابتداء بها مشكل لان العموم ضد الخصوص فكيف يصح ان يقال يحصل بالتعميم تخصيص ... الابتداء قلت هذا انما يرد على من
قال ان النكرة لا يبتدأ بها الا اذا تخصصت بوجه والعموم يفيد ... على مسوغ الابتداء بالنكرة فليس وجه التسويغ تخصيص
النكرة حتى يرد ما قلت وانما الوجه فيه ان الاسم النكرة بسبب عمومها ... المعرفة من حيث انه يصلح ... على البدل فساغ الابتداء
بها ... ولا يرد ... على من قال ان النكرة لا يبتدأ بها الا اذا تخصصت بوجه لانه لا يريد بالتخصيص ضد التعميم وانما
يريد به حصول المسوغ ثم انه قد تكون النكرة في سياق الاثبات للعموم نحو تمرة خير من جرادة كما ذكره ابن الحاجب في ... حواشي ...
في نحو رجل خير من امرأة ان يقال لما استفهم عن الحكم على واحد من الجنس من غير خصوصية افهم على ... الشباع وفي شرح المنظومة
لابن الحاجب ان الاستفهام المسوغ للابتداء هو الهمزة المعادلة بام نحو ارجل في الدار ام امرأة به كما مثل به في الكافية وليس كما قال الآن
لو كان ... في ارجل في الدار ام امرأة معرفة المتكلم بكون احدهما في الدار للزم امتناع ارجل في الدار وهل رجل في الدار وارجل في الدار
او امرأة لعدم ... الدال على حصول الخبر عند المتكلم وعلمه شيء آخر يخصص به المبتدأ انتهى **قوله** السادس ان يكون مرادا بها
الحقيقة من حيث هي نحو رجل خير من امرأة وتمرة خير من جرادة الذي يقول مرادا بها الحقيقة بدون كلمة ... في الشرح جعل المص
هذا في حواشيه على التسهيل من قبيل ما المعنى فيه معنى العموم ووجهه بانه لما فضل واحد من جنس على واحد من جنس علم انه لا خصوصية
لفرد منه على فرد ... الشباع انتهى والمثال الثاني من كلام عمر روى مالك في الموطأ ان رجلا سأل عمر عن جرادة قتلها وهو محرم فقال
عمر لكعب تعال حتى نحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك لتجد الدراهم تمرة خير من جرادة **قوله** السابع ان يكون في معنى الفعل
في تعليق ابن النحاس من مقرب ابن عصفور والسابع والعشرون ان يكون في معنى الفعل من غير اعتماد نحو قائم الزيدان على رأي الكوفيين و
الاخفش **قوله** ونحو قائم الزيدان عند من جوزه ... ان كون النكرة في معنى الفعل شامل لنحو قائم الزيدان عند من جوز هذه
الصورة عندهم مسوغين احدهما العمل كما تقدم والآخر معنى الفعل **قوله** وعلى هذا ففي نحو ما قائم الزيدان مسوغان كما في قوله
نعم وعند نا كتاب حفيظ مسوغان في الشرح يعني ما قدمه اولا من كون النكرة عاملة وما ذكره هنا من كون النكرة في معنى الفعل قلت
فيه على رأيه ثلاثة امور هذان وكون النكرة عامة لوقوعها في سياق النفي وقد اسلفنا انه لا ينبغي عد ذلك في هذا الباب لان الكلام
في المبتدأ الذي هو محكوم عليه لا محكوم به والوصف المذكور من الثاني لا من الاول انتهى واقول ليس الوقوع في سياق النفي مسوغا في
نحو هذا المثال وانما هو شرط للعمل او شرط للاكتفاء بالفاعل على اظهر القولين كما سيقوله المص وفيه نظر لجواز كونه مسوغا وشرطا
لمسوغ او لامر آخر وقد اسلفنا من الكلام في مطلق المبتدأ لا في المبتدأ الذي هو محكوم عليه واحد المسوغين في قوله نعم وعند
كتاب حفيظ الصفة والآخر خبر ظرفا مختصا **قوله** والثاني ان اشتراط الاعتماد وكون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال انما هو
للعمل في المنصوب لا لمطلق العمل وذلك ان العمل في المرفوع يكفي فيه الاعتماد فقط **قوله** اذ لا يوجب لغاته ان لا يخلو الحال من ان
يقال جئتك عند خروجك ... ان جئتك ... الحال من ذلك فيفيد الاخبار وانما فسرنا كلامنا بهذا لانه اشتمل على نافيين فيكون مثبتا
لان نفي النفي اثبات **قوله** سرينا ونجم قد اضاء الا سرينا سرا ليلا واسرينا معناه ويبدأ ظهور الوجه والشارق هنا الكوكب

[illegible]

شهر ربيع وشهر ربيع ... وجه حذف الضم ... ربيعا التنوين لكن قال ابن بري في رده لمناقشات ابن الخشاب على ما

الحريري اعلم ان للبيع في الشعر وجوها ... الشعر من الزيادة والنقصان والابدال وغير ذلك الا تراهم حركوا

الساكن [illegible] في الشعر كقولهم [illegible] العشرة [illegible] وكان قياسه ربيع بسكون الراء وانما حركوا اتباعا لقولهم

ثلث [illegible] وحذفوا التنوين منه كما حذفوه في الشعر [illegible] وشهر ربيع [illegible] حذفوا التنوين من ربيع

مرتجا [illegible] لقولهم لكونه فعلا **قوله** اما الاولى فلان الابتداء فيها بالنكرة صحيح مثل ما في الشرح بعينه قولهم انما في

الدار رجل وهنا قدح في المثال الخاص ولا يلزم منه نظر في القدح لا في المثال القاعدة الكلية الا ترى انها اما ترد على مثل قولنا

انما قائم رجل والاحتمال الثاني ابتداء المصغر بها [illegible] **قوله** واما الثاني فلان البدل [illegible] الاول للبدل لينة الشرح هذا مشكل

فان البدل انما هو مجموع المتعاطفين اذ هذا من قبيل بدل الكل فان قلت فليكن بدل بعض ولا اشكال قلت يلزم الافتقار

الى الضمير ولا حاجة الى ارتكابه حتى يقدر الرابط فان التركيب صحيح بدونه ولم يرد بدل بعض ملفوظا معه الضمير ولا محتاجا الى

تقديره وذلك انه كونه بدل كل فان قلت اذا كان مجموع المتعاطفين هو البدل فما رافع كل واحد من الجزئين على انفراده مع

انه غير بدل على هذا التقدير قلت هو نظير قولهم الرمان حلو حامض كان المجموع هو الخبر وكل واحد من الجزئين مرفوع فيحتاج الى

عامل ولم يحضرني في ذلك جواب [illegible] او قول كل واحد من حلو حامض خبر من جهة اللفظ ولهذا عد من انواع تعدد الخبر والعامل

في كل واحد منهما ما يعمل في الخبر واما من جهة المعنى فالمجموع هو الخبر ولهذا قالوا لا يجوز في هذا النوع من الخبر العطف خلافا لابي علي

وقالوا لا يعبر عنه بغير لفظ الواحد الا مجازا فلا يقال في حلو حامض خبران وانما يقال خبر وقال ابو علي الفارسي ان في حلو

حامض ضمير واحد يحمله الثاني لان الاول ينزل من الثاني منزلة الجزء وصار الخبر انما هو بتمامهما وقال الاكثرون لا يجوز الفصل

بين هذين الخبرين ولا تقديمهما على المبتداء ولا تقديم احدهما وتاخر الاخر ثم لا نسلم ان نظير هذا التفصيل في باب الخبر قولهم الرمان

حلو حامض وانما نظيره بنو زيد رجل فقيه ورجل كاتب ورجل شاعر مما تعدد الخبر فيه لتعدد صاحبه [illegible] ولا يستعمل هذا النوع

من الخبر من دون عطف **قوله** ولا احتمال شهر الاول للخبرية وشهر الثاني والثالث معطوفان عليه والخبر في المعنى هو المجموع

في اللفظ الاول بطريق الاصالة والثاني والثالث بطريق التبعية كقولك بنو زيد فقيه وكاتب وشاعر **قوله** هو خبيب

ممنوع الصرف لانه اسم امه في طريق النجاة للمؤنث اللفظي وجب اسم امه عند اكثر الرواة وجد بخط العلماء غير مصروف ولبعضهم

ابوه

[illegible]

[illegible]

اقسام العطف **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قبل ذلك

قوله [illegible] **قوله** [illegible]

منع الراى كنا مسعود [illegible] بالذال المعجمة اللوم

مع [illegible] **قوله** [illegible] الكلام

علم [illegible] الكلام [illegible] الفاعل والصفة المشبهة **قوله** [illegible] والابتداء على

واحد [illegible] الابتداء [illegible] الصورة الثانية لان المعطوف

فيها [illegible] معطوف على الخبر المذكور **قوله** ولكن شرط [illegible] الرفع قبل مجى الخبر [illegible] الاسم المذكور [illegible] على

الاسم المبنى نحو المبنى نحو هذا والاسم الذى [illegible] **قوله** [illegible] اى الكسائى والفراء على صحة الرفع قبل الخبر فانهما

يجوزان ذلك لكن الفراء [illegible] الاسم والكسائى لا يشترطه **قوله** [illegible] الطب [illegible] وهو فى

اللغة [illegible] الاصطلاح علم [illegible] منها احوال بدن الانسان من جهة الصحة [illegible] الحفظ

حاصلة ويحصل غير حاصلة [illegible] بفتح الدال المهملة وكسر النون المريض [illegible]

قوله والثانى ان الخبر المذكور [illegible] وخبر الصابئون محذوف اى كذلك هذا الوجه الذى قطع به صاحب الكشاف فقال الصابئون

مبتدأ وهو مع خبره المحذوف جملة معطوفة على جملة ان الذين امنوا الخ لا محل لها من الاعراب وفائدة تقديم الصابئين التنبيه

على انهم مع كونهم ابين المذكورين ضلالا واشدهم غيا [illegible] عليهم ان صح منهم الايمان والعمل الصالح فما الظن بغيرهم انتهى

قوله من يك امسى [illegible] هذا البيت لضابئ بن الحارث البرجمى بفتح الموحدة والجيم وضابئ بضاد معجمة والف بعدها موحدة

مكسورة فهمزة وفى الاساس [illegible] فى [illegible] وقيار اسم جمل له ولفظ البيت خبر ومعناه التحسر على الغربة والاجع من

الكربة وكان ضابئ استعار كلبا من بعض بنى نهشل [illegible] فطال مكثه عنده فطلبوه منه فامتنع فاخذوه غصبا فرمى

امهم بالكلب فشكوه الى عثمان [illegible] عثمان فحبسه عثمان ثم بعد قتل عثمان [illegible] من الحبس فلما كان زمن الحجاج وعرض من اهل

الكوفة [illegible] الى المهلب عرضه فيهم وهو شيخ كبير فقال للحجاج [illegible] فقال الحجاج نعم فقال له عنبسة بن سعيد هذا

الذى [illegible] عثمان [illegible] الحجاج وقتله والشاهد فى تقديم قيار على خبر ان [illegible] الاعراب كما ذكر فى غير ذى [illegible]

ايضا بان ذلك [illegible] لغريب وقيار [illegible] على [illegible] لان ثبوت الحكم اولى واقوى [illegible]

الاخبار عنهما [illegible] على ان قيارا [illegible] فالاخبار عنه بالاغتراب

[illegible] الشرح فان قلت [illegible] الشرط المرفوع بالابتداء لا يربط الا بالضمير [illegible] وقيار بها لغريب قلت

المعنى من يك بالمدينة [illegible] قلت على صفته فانى وقيار بها لغريب **قوله** [illegible] تقدم الجملة المعطوفة عليها هذا اذا الا [illegible]

المبتدأ مقدما على خبر ان واما اذا قدر مؤخرا عن خبر ان فاللازم هو تقدم بعض الجملة المعطوفة على بعض الجملة المعطوف عليها

قوله المسئلة الثالثة هذا ضارب زيد وعمرو بالنصب المسئلة الرابعة اعجبنى ضرب زيد وعمرو بالرفع او عمرا بالنصب [illegible]

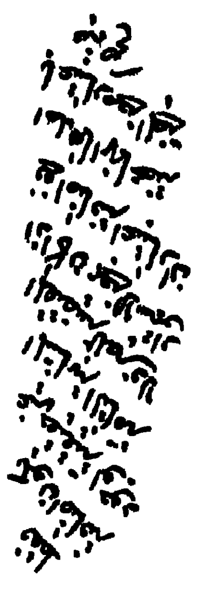
الحدا [illegible] المسئلة الثالثة والرابعة لان المجرور فيهما [illegible] ولو كان اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال لان [illegible]

المشبهة لا تعمل فى اللفظ حتى يكون بال او منونا او مضافا الى غير ذلك المعمول او غير متبوعه وهو هنا مضاف الى متبوعه وفى

الشرح الخ مذهب سيبويه والجمهور وانظر تعليل [illegible] للمنع بما ذكره هل معناه انك لو اعملت المصدر فى التابع المذكود [illegible]

على بعض من الجملة المعطوفة

لزم اعماله مع كونه غير محلى بال ولا منون ولا مضاف الى معموله الذي هو هنا تابع فان كان هذا مراده اشكل بمثل اعجبني
ضرب زيد عمرا فان المصدر عامل في المفعول مع فقد الثلاثة والقول بمنع ذلك مطلقا يبطله انه فتامل ما اذا اراد فلم يتبع
لي مقصوده واقول لا يتضح لنا حق مقصوده وهو ان معناه انك لو اعملنا المصدر في التابع المذكور لزم اعماله مع كونه غير محلى بال ولا
مضاف الى غيره ذلك المعمول وغير منون فلا يشكل بذلك بمثل اعجبني ضرب زيد عمرا ولا بغيره ثم في شرح التسهيل لابن ام قاسم
في باب المصدر وخط كلام المص يعني ابن مالك جواز مراعاة المحل في جميع التوابع وهو مذهب الكوفيين وجماعة من البصريين وذهب
سيبويه ومحققوا اهل البصرة الى انه لا يجوز مراعاة الاتباع على المحل وفصل ابو عمرو فاجازه في العطف والبدل ومنعه في النعت و
التوكيد ثم قال والصحيح الاول لوروده السماع وقال الرضي في باب المصدر ويحمل التوابع على محل المجرور وابى بعضهم الا الجر في الصفة قال
لان الصفة هي الموصوف في المعنى والعامل فيهما واحد قال ابن جعفر هذه العلة موجودة في التوكيد والعطف بخلاف البدل لانه
من جملة اخرى اذ العامل فيه غير العامل في الاول عنده وكذا في عطف النسق وقال الاندلسي الظاهر من كلام سيبويه منع الحمل على
موضع المجرور باسم الفاعل وبالصفة وبالمصدر **قوله** واجازه قوم هم الكوفيون وجماعة من البصريين وابن مالك من المتأخرين
قوله ويجوز الزمخشري كون الشمس معطوفا على محل الليل وزعم مع ذلك ان الجعل مرادا به فعل مستمر في الازمنة لا الزمن الماضي
بخصوصه مع تصريحه في مالك يوم الدين على انه اذا حمل على الزمن المستمر كان بمنزلته اذا حمل على الماضي في ان اضافته محضة قال
التفتازاني عند الكلام على قوله تعالى مالك يوم الدين فان قيل قد ذكر في قوله تعالى وجاعل الليل سكنا انه انما نصب باسم الفاعل لما
مستمر كانت الاضافة لفظية قلنا الاستمرار يحتوي على الازمنة الماضية والآتية والحال فتارة يعتبر جانب الماضي فيجعل الاضافة حقيقية
وتارة جانب الآتي والحال فيجعل لفظية والتعويل على القرائن والمقامات وقال ايضا عند الكلام على قوله تعالى وجاعل الليل سكنا وبقي
كونه في معنى المضي لا يستلزم كون الاضافة غير حقيقية لجواز ان يكون معنى الاستمرار ايضا مانعا من كونها غير حقيقية على ما صرح في مالك
يوم الدين ولهذا ابين كلاميه تدافع وذكر في وجه التوفيق ان الاستمرار لما تناول الماضي والحال والاستقبال فبالنظر الى حال الماضي يجعل
الاضافة حقيقية كما في مالك يوم الدين والى الاخيرين غير حقيقية كما في مالك يوم الدين والى الاخيرين غير حقيقية كما في جاعل الليل
سكنا لئلا يلزم مخالفة الظاهر بقطع مالك يوم الدين عن الوصفية الى البدلية وبجعل سكنا منصوبا بفعل محذوف فليتامل فان
هذا هو المشار ومما يقال انه لما بعد بمعنى المضي عن شبه الفعل فمعنى الاستمرار ايضا ليس يشبهه لان شبهه للفعل انما هو للمضارع وباعتبار
عمله ولهذا يشترط معنى الحال او الاستقبال الذي هو حقيقة المضارع عند الجمهور والمضارع قد يجيء بمعنى الاستمرار كثيرا فاسم الفاعل
بالاستمرار لا يبعد عن شبه الفعل بخلاف معنى المضي واما ان اللام الموصولة تدخل على الذي بمعنى المضي دون الذي بمعنى الاستمرار فلان
المعتبر في الكون صلة هو محض الحدوث الذي هو اصل الفعل حتى يقولون انه فعل في صورة الاسم كما ان اللام اسم في صورة الحرف فحمل
على كون ما دخلته اللام الحرفي صورته حرف التعريف اسما صورته والاستمرار يبعد عن معنى الحدوث الفعلي فيكون محض مغير فلا يقع صلة
بخلاف المضي وقال السيد الجرجاني عند قوله تعالى مالك يوم الدين واجاب بعضهم بانه لا منافاة بين ان يكون المستمر عاملا ومضافا اضافة
حقيقية لان المستمر لما احتوى على المضي ومقابليه روعي الجهتان معا فجعلت الاضافة حقيقية نظرا الى الجهة الاولى واسم الفاعل عاملا
نظرا الى الثانية وليس بشيء لان مدار كون الاضافة حقيقية وغيرها على كونه عاملا وغير عامل ويمكن ان يقال الاستمرار في مالك
يوم الدين ثبوتي وفي جاعل الليل تجددي بتعاقب افراده فكان الثاني عاملا واضافته لفظية لوروده المضارع بمعناه دون الاول
وفي الشرح حاصل كلام المص انه تناقض كلام صاحب الكشاف حيث ادعى كون اضافة جاعل محضة واثبت له العمل مع ذلك وانما
تمحض الاضافة حيث يمتنع الاعمال كاسم الفاعل بمعنى الماضي وجوابه انا لا نسلم ان باب الاضافة المحضة والعمل تنافيا الا ترى ان المصدر
المضاف الى الفاعل مثلا اضافته محضة ويجوز مع تلك اعماله في المفعول كقولك اعجبني ضرب الامير اللص واذا ثبت تلك فللزمخشري
ان يقول جعلت اضافته محضة حملا على اسم الفاعل بمعنى المضي واعمله حملا على اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال لان الغرض
كونه مرادا به الزمن المستمر ولا منافاة بين الامرين لما قررناه هكذا كنت رأيته من قديم في دفع التناقض ظانا انه احد لم يقله ثم وقفت
بعد البلاد على ما هو قريب منه في شرح الكشاف للطيبي وهو ان اسم الفاعل المضاف اذا كان بمعنى الماضي فقط كانت اضافته حقيقية
لاستقلال المشابهة اللفظية التي هي جزء العلة في اعمال اسم الفاعل واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال وبهذا الاعتبار يقع صفة



الباب الرابع

النكرة ويقبل فيها اضيف اليه منقى وقوله هذا بعينه هو معنى ما قال التفتازاني كما نقلنا عنه فلا معنى لتعجب الشارح بعد على ان
قول التفتازاني وذكر في وجه التوقف بصيغة المجهول يقتضي ان غيره قال وسيذكر لم ابهم هذا الشافعي الذي في كلام الزمخشري
قالتا الامور التي يكتبها الاسم لا الاضافة **قوله** قد كنت ذا بيت الخ يحتمل ان يكون هذا بيتا واحدا من ولاية الرجز مصرعا وان يكون
بيتين من مشطور السريع الموقوف وفي القرى وقد افلس الرجل صار مفلسا كانما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال ليث
الرجل اذا صار اصحابه خبثا واقطف صارت دابته قطوفا ويجوز ان يراد به انه صار الى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال اقهر
الرجل صار الى حال يذل فيها واللسان المطل يقال لواه بدينه ليا وليانا اذا مطله **قوله** ما الحازم الشهم اي الحازم الضابط لامره
الاخذ له بالثقة والشهم الجلد الذكي الفؤاد والمقدام الكثير الاقدام على العدو والبطل الشجاع **قوله** وكما وقع هذا العطف في
المجرور وقع في اخيه المجزوم جعل المجزوم اخا للمجرور لتشاركهما في ان كل واحد منهما عامل في نوع من الكلم ولا يعمل في نوع اخر غيره
فان معنى لولا اخرتني فاصدق ومعنى ان اخرتني اصدق واحد في الشرح قد يشكل هذا بان التحضيضية دالة على الطلب والشرطية لا دالة
عليها فكيف يجعل معناهما واحدا ويجاب بان الشرطية وان لم تدل عليه وضعا لكن المقام يدل عليه وذلك ان التصدق والصلاح
لما كان محبوبين مطلوبين وعلق على التاخير الذي هو سبيل المختار كان ذلك متضمنا الطلب لعدم التاخير ليقع التصدق والصلاح
المقصودان لحصول السعادة الابدية كما يقول رب ان وفقتني عملت صالحا فيكون مشعرا بطلب التوفيق فمن هذه الحيثية كانت الشرطية
المذكورة في معنى التحضيضية **قوله** وقال الشاطبي والفارسي هو عطف على محل فاصدق كقول الجميع في قراءة الاخرين وفقا والكسائي
قوله من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم بجزمه بانه عطفا على محل فلا هادي له وفيه نظر فان صاحب البحر قال ان فاصدق ليس في محل
جزم بخلاف فلا هادي له لوجود الشرط فيها لا في ذلك لو وقع موضعه فعل كان مجزوما قال والفرق بين العطف على المحل والعطف
على التوهم ان العامل في العطف على التوهم مفقود وان اثره ظاهر وجزم اكن على توهم الشرط يدل عليه التمني لا على المحل لعدم الشرط و
ان جزم بانه على العكس من ذلك **قوله** وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على مصدر متوهم في الشرح لا يبعد ان المصدر معطوف
على مصدر متوهم حتى يكون من عطف المفردات فلا يمكن تقدير الشرط بل يقول ان المصدر المسبوك من ان وصلتها مبتداء محذوف
خبره والجملة جواب شرط مقدر اي ان اخرتني فتصدقي ثابت واكن فالفاء رابطة الجواب واكن معطوف على محل الفاء وما بعدها
كقول الجميع في فلا هادي له ويذرهم وقد اسلف المص الاشارة الى هذا من كلامه عند كلامه على الجملة الخامسة من الجمل التي لها محل
من الاعراب **قوله** وبان في القولان في قول الهذلي فابلوني الخ يريد بالقولين قول سيبويه والخليل وقول الشجري والفارسي وقد تقدم
الكلام على البيت في الجملة الخامسة من الجمل التي لها محل من الاعراب **قوله** اي نوالي يعني ان نوالي اسم منصوب مضاف الى ياء المتكلم
لا هذا بل كقوله سيبويه واعنقو الهوام **قوله** ولسنا بالجبال ولا الحديد اهذا عجز بيت صدره معاوي اننا بشر فاسجح وهو معاوي مرخم
معاوية واسجح سهل وارفق **قوله** قال الفارسي اي بالعطف على التوهم في المجزوم **قوله** وانما جي بضمير علي قوم انه من شرطية
وبقي مجزوم بها **قوله** وقيل بل وصل بنية الوقف اي قيل ان يصبر مرفوع وسكن لبنية الوقف **قوله** او هذه الياء لام الفعل او
هنا ليست للتخيير ولا للشك بل لتنويع الاقوال قال صاحب البحر وهذا احسن الاقوال ولا يرجع الى قول ابي علي ان هذا مما لا يحمل
لانه انما يجيء في الشعر لا في الكلام لان غيره من رؤساء النحويين قد نقلوا انه لغة **قوله** فيمن فتح الباء هم ابن عامر وابن حفظة وحفص
وذين علي **قوله** كانه قيل ووهبنا له اسحق هكذا يقع في بعض نسخ الكشاف وفي بعضها ووهبنا لها والمناسب فوهبنا لها بالفاء و
ضمير المؤنث لان الاية فبشرناها بالفاء وضمير المؤنث وانما خصت المراة بالبشارة لان النساء اعظم سرورا بالولد ولانها لم يكن لها
ولد وكان لابراهيم ولد من غيرها وهو اسمعيل **قوله** مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة لم يذكر الزمخشري من هذا البيت الا نصفه الاول
ولم يقع في خط المص كلمة مشائيم بل وقع ليسوا مصلحين الى اخر البيت والبيت لابي الاحوص الرياحي وبعده كما بين مشوم وناعبهم فاعلم
من النعيب وهو صياح الغراب وانما جعله الزمخشري من العطف على التوهم لاجل ما ورد على جر بالعطف على اسحق وعلى نصبه بالعطف على
محله **قوله** وقيل هو مجرور عطفا على ما اسحق او **قوله** بالعطف على محله الظ ان يقول عطفا على اسحق واو هنا لتنويع الاقوال
لا للشك ولا للتخيير **قوله** ورد الاول اي اول الاخيرين انه لا يجوز الفصل بين العاطف والمعطوف على المجرور وانما يعرض لرد الاول
ولم يتعرض لرد الثاني يفهم ما سبق من ان شرط العطف على المحل امكان ظهوره في الفصيح ويحتمل ان يكون مفعولا لاجله يعني يطرق

الاستئناف لان الوجه مفعول لاجله لكن بطريق التبعية **قوله** واما المنصوب فعلى كقراءة بعضهم ودوا لو تدهن فيدهنوا ولعله
على معنى ودوا ان تدهن هذا وجعل الاية وتقدم في لو وجه آخر وهو جعل فيدهنوا منصوبا بان مضمرة في المصدر المسبوك منها ومن
معطوفا على المصدر المسبوك من لو تدهن بناء على ان لو مصدرية في البحر قال هرون في بعض المصاحف فيدهنوا **قوله** وليس عليه
ونعتر عبوسها صدر بيت تقدم في لما ووقع في بعض النسخ هنا وفي لما وليس بالواو وفي بعضها هنا الليس باللام بدل الواو **قوله**
ومع هذا الاحتمالين فيه وقع قول الكوفي هكذا وقع في كثير من النسخ والاولى فيه وقع وسيذكر المص في الجهة الرابعة في المثال الثاني
ان فاطلع يجوز ان يكون جوابا للامر وهو ابن لي صرحا **قوله** على تقدير ليبشركم وليذيقكم حمل مبشرات على ليبشركم وهو معنى
مركب وعطف عليه ليذيقكم **قوله** اي التقدير وليذيقكم وليكون كذا اي ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ارسلها فلا يكون عطفا له على التوهم بل هو اقتضى هو بيع المثال الثاني المتوفر فيهما مثال آخر لما القطع فيه واضح **قوله**
غير انا لم تأتنا بيقين هنا في قوله اذ المعنى انه لم يأت باليقين فهو محذوف تقديره في الاول خبر يقين وفي الثاني بالخبر
اليقين لانه يصير منفيا على حدته كالاول اذ الجزم منفيا على الجمع انما نصب كلمة اذ الاول لا متعلق به يصير مقصدا والثاني متعلقه
به منفيا واراد بالجمع ما يقابل على حدته فسقط ما قيل ان نفي الجمع يكون مع الواو والفاء فيكون معناها اما نفيهما او نفي الثاني و
كلاهما غير مراد **قوله** واما اجازته ذلك في المثال الثاني فمشكل لان الحديث لا يمكن مع عدم الاتيان الا ان يراد بذلك
القطع ويكون ما بعد الفاء هو ما تأتينا فتحدثنا **قوله** وقد يوجه قولهم بان يكون معناه ما تأتينا في المستقبل فانت تحدثنا
الان قال الرضي ولا يجوز ان يتعين الاول فقط لان الحديث الذي يكون من دون الاتيان بل ان جعلت ما بعد الفاء على القطع و
الاستئناف لا معطوفا على الفعل الاول جاز هذا المعنى فيكون المراد ما تأتينا فانت تحدثنا بما تجهل به الجاهل بحالنا **قوله**
وقراءة السبعة لا يؤذن لهم فيعتذرون فقد كان النصب ممكنا كما في فيموتوا ولكن عدل عنه لتناسب الفواصل هذا كلام ابن عطية
الا ان عبارته ولم ينتصب في جواب النفي لتشابه رؤوس الاي والوجهان جائزان واعترض عليه ابو حيان فقال ظ كلامه استواء الرفع والنصب
وان معناهما واحد وليس كذلك لان الرفع لا يكون متسببا بل صريح عطف والنصب يكون متسببا في نفي فيعتذرون عطف
على يؤذن ليدل على نفي الاذن والاعتذار عقيبه مطلقا ولو جعل جوابا لدل ان عدم اعتذارهم لعدم الاذن فاوهم ذلك ان
لهم عذرا لكن لم يؤذن لهم فيه **قوله** فلا يتأتى العذر منهم بعد ذلك يعني بعد نفي الاذن في الاعتذار ولعلهم في ذلك اليوم عن
الاعتذار اما الاول فلان الاعتذار بالكلام ولا تكلم نفس الا باذنه واما الثاني فلان ما نهى الله في ذلك اليوم عنه لا يقع منهم
فسقط ما قيل ان لا منافاة بين نفي الاذن في الاعتذار وبين ثبوت الاعتذار وبين ثبوت الاعتذار ولا بين النهي عن الاعتذار
وبين وقوع الاعتذار **قوله** وزعم ابن مالك بدر الدين انه مستأنف بتقدير فهم يعتذرون وهو سائغ على مذهب الجماعة هكذا
وقع في كثير من النسخ وليس على ما ينبغي وكانه سقط من الناسخ كلمة غير ووقع في بعض النسخ وهو مشكل على مذهب الجماعة وذلك
ظاهر لان مذهبهم نفي الاذن ونفي الاعتذار ومقتضى ما قال ابن مالك ثبوت الاعتذار مع مجيء لا تعتذروا اليوم على اختلاف
المواقف اللازم في الصحيح متعلق به يحمل في الكشاف وفي سورة هود فان قلت كيف يوفق بين هذا يعني قوله يوم يأتي لا تكلم
نفس الا باذنه وبين قوله يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها قلت يوم ذلك يوم طويل له مواقف ففي بعضها يجادلون عن انفسهم وفي
بعضها يكفون عن الكلام وفي بعضها يختم على افواههم وتكلم ايديهم وفي الشرح ظ كلام المص تبعا لابن هذا ان
مرجح عند ابن الحاجب والواضح خلاف ذلك لانه قال في الايضاح ويجوز ان يكون مستأنفا فيكون المعنى انهم يعتذرون ويكون
ذلك في موقف آخر لان المواقف متعددة ولكنه ضعيف فالاولى ان لا يحمل عليه في هذا الموضع لسياقه بعد قوله ولا يؤذن لهم
وان ثبت انهم يعتذرون في موقف آخر **قوله** نحو لا تأكل سمكا وتشرب لبنا ان جزمت فالعطف على اللفظ والنهي عن
كل منهما في الشرح وفيه نظر اذ لا موجب لتعين ان يكون النهي عن كل واحد منهما على كل حال ولا مانع من ان يكون المراد النهي عن
الجمع بينهما كما قالوا اذا قلت ما جاءني زيد وعمرو احتمل ان المراد نفي كل منهما على كل حال وان يراد نفي اجتماعهما في وقت المجيء فاذا
جيء صار الكلام نصا في المعنى الاول واقول يدفع هذا النظر بان معنى قولهم والنهي عن كل واحد منهما اي ظاهرا فلا ينافي ذلك احتمال
النهي عن الجمع بينهما **عطف الخبر على الانشاء وبالعكس** **قوله** منعه البيانيون هذا هو



الباب الرابع

المشهور بين الجمهور وقال السيد في حاشية المطول ان منع البيانيين انما هو في الجمل التي لا محل لها وان ذلك جائز في الجمل التي لها محل من الاعراب بتقرير عليه العلامة يعني صاحب الكشاف في سورة نوح ومثل بقولك قال زيد نودي للصلوة وصل في المسجد وكفاك حجة قاطعة على جوازه قوله تعالى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال هذه الواو من الحكاية لا من المحكي اي فقالوا حسبنا الله وقالوا نعم الوكيل ولعل هذا الجواب مخصوص بالجمل المحكية بعد القول اذ لا يتأتى من جهة تحسين قولك زيد ابوه صالح وما افسقه وعمرو ابوه بخيل وما اجوده وقال ايضا في باب الفصل والوصل عند الكلام على قوله انهم قالوا ان الجملة الاولى اما ان يكون لها محل من الاعراب اولا وعلى الاول ان قصد تشريك الثانية للاولى في ذلك الاعراب عطفت عليها كالمفرد وذكروا ان شرط هذا العطف بالواو مقبولا ان يكون بين الجملتين جهة جامعة على قياس العطف بين المفردين فقد جعلوا الجمل التي لها محل من الاعراب في حكم المفرد واكتفوا بالجهة الجامعة ولم يلتفتوا في هذا القسم الى الاختلاف خبرا وانشاء على ظهور دلالة العطف بالواو على التشريك المذكور وانما اعتبروا تلك الاختلاف وغيرها في القسم الثاني وهو ان لا يكون للجملة الاولى محل من الاعراب فلو كانت تلك الاحوال مما يوجب كمال الانقطاع ونظائره جارية في القسم الاول كان ذلك التقسيم وتخصيص تلك الاحوال بالقسم الثاني ضائعا فان قلت اختلاف الجملتين خبرا وانشاء لفظا او معنى فقط ان اوجب كمال الانقطاع بينهما اوجبه مطلقا سواء كان للاولى محل من الاعراب ولا قلت الجمل التي لها محل واقعة موقع المفردات فلا نسبة بين اجزائها مقصودة بالذات فلا التفات الى اختلاف تلك النسب بالخبرية والانشائية خصوصا في الجملة المحكية بعد القول بل الجمل في حكم المفردات التي وقعت هي موقعها بخلاف ما لا محل لها فان نسبتها مقصودة بذواتها فتعتبر احوالها المتعارضة انتهى **قوله** واجازه الصفار وجماعة مستدلين بقوله تعالى وبشر الذين امنوا في سورة البقرة اي بعد قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر المؤمنين في سورة الصف اي بعد قوله تعالى ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وفي شرح التلخيص لبهاء الدين السبكي ان اهل هذا الفن يعني اهل البيان متفقون على منعه وظاهر كلام كثير من النحاة جوازه ولا خلاف بين الفريقين لانه عند من جوزه يجوز لغة ولا يجوز بلاغة انتهى وفي الشرح في غير هذا الموضع فان قلت ما وجه استدلال الصفار وغيره باية البقرة مع انه لا خبر فيها وانما هنا جملتان انشائيتان قلت لعل ذلك مبني على ما قدمناه من ان الانشاء لا يقبل التعليق وانما على انشائية فاذا وقع معلقا احتيج الى تاويله بما يكون خبرا في المعنى فكان التقدير في الاية فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار مطلوبة منكم قال الامر اي كون الجملة الشرطية في المعنى خبرا فقد عطفت الثانية عليها وهي انشائية لفظا ومعنى فجاء ما قالوه انتهى وللقائل ان يقول وجه الاستدلال باية البقرة تقدم اعدت للكافرين وهو جملة خبرية على بشر **قوله** قال ابو حيان في البحر والاصح ان يكون وبشر جملة معطوفة على ما قبلها وان لم يتفق معاني الجمل كما هو مذهب سيبويه وقد استدل لذلك بقول الشاعر تناغي غزالا البيت وقول امرئ القيس وان شفائي عبرة ان سفحتها البيت واجاز سيبويه جاءني زيد ومن ابوه العاقل اي على ان يكون ومن ابوه العاقل خبرا لمبتدأ مضمر **قوله** وان شفائي الخ هذا البيت من معلقة امرئ القيس والعبرة بفتح العين المهملة وسكون الموحدة الدمع وهو اقوى بزيادة الهاء على غير قياس والرسم الاثر والدارس البالي والمعول مصدر ميمي واسم مكان من عول الرجل اذا بكى رافعا صوته او اسم مفعول محذوف الصلة من عولت على فلان اعتمدت عليه تناغي غزالا الخ في القرى والمراة تناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره والماق في جمع موق وهو طرفها العين مما يلي الانف واللحاظ طرفها مما يلي الاذن ويجمع ايضا على اماق وامآق مثل ابار وآبار وفي القرى وفي القاموس مما يلي الانف وهو مجرى الدمع من العين او مقدمها او مؤخرها والاثمد بكسر الهمزة والميم وسكون المثلثة بينهما واهمال الدال الحجر يكتحل به **قوله** واستدل الصفار بهذا البيت وقوله الاشارة بهذا الا الذي مطلعه تناغي وقوله مجرور بالعطف على هذا فيكون الصفار مشاركا من استدل بالذي مطلعه قايله واقول اما اية البقرة فقال الزمخشري ليس المعتمد بالعطف الامر حتى يطلب له مشاكل بل المراد عطف جملة ثواب المؤمنين على جملة عذاب الكافرين كقولك زيد يعاقب بالقيد وبشر فلانا بالاطلاق وجوز عطفه على اتقوا قال التفتازاني وحاصله عطف مجموع على مجموع لا باعتبار عطف شيء من هذا على شيء من ذاك وقد يقع مثل هذا في المفردات كما في قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن ان الواو الوسطى لعطف مجموع الصفتين على مجموع الاوليين ويجوز ان يكون معطوفا على فاتقوا ووجه ربطه بالشرط المذكور ان تبشير المؤمنين ايضا مرتب على عدم معارضتها لكون القرآن الا لم يكن معجزا فلا يثبت صدق النبي ولا يكون تصديقه وكسبيلة نيل الثواب كما تقدم فبل فان لم تاتوا بسورة من مثله فقد ثبت صدقه

[illegible] العماد [illegible] الكافر [illegible] بالنحو [illegible] [illegible]

[illegible] عطف [illegible] [illegible] عطف على [illegible]

[illegible] كلام [illegible] [illegible] ما قال السيد

[illegible] الكشاف [illegible] [illegible] المجموع [illegible]

مجموع قصة [illegible] المجموع [illegible] قال صاحب الكشاف [illegible] عطف جملة على جملة

لطلب مناسبة [illegible] جملة [illegible] الاخرى [illegible] العطف المجموع وشرط المناسبة

[illegible] فكما كانت [illegible] العطف [illegible] هذا القسم من العطف [illegible] قال السيد فان قيل [illegible] قوله

[illegible] بالعفو [illegible] عطف [illegible] على حمل الاخرى [illegible]

[illegible] عطف [illegible] على قصة [illegible] زيد الدالة

على سوء حال [illegible] من الاية لكنا اقتصرنا [illegible] فكانه قال [illegible]

لعبيد والانفاق [illegible] وما اخبر [illegible] بالعفو والطلاق [illegible] **قوله** بمعنى هذا

فبشر هؤلاء العابدين بانه لا خطا لهم في الجنة بل انه بنفسه [illegible] الغرض لانه [illegible] **قوله** تنزيلا للسبب لان الدلالة

على التجارة التي هي الايمان سبب الايمان والايمان سبب الغفران وهو الدال لانه مقام سبب الغفران وهو الايمان **قوله** لان مخالفة

الفاعلين لا يصلح هذا جواب عن قوله ولان [illegible] يؤمنون انه تفسير للتجارة اي ان تؤمنون لا يتعين للتفسير بل يجوز ان يكون

[illegible] الطلب في [illegible] على هذا التقدير **قوله** بان يكون معنى الكلام السابق هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم انما اختار

لا هذا لان الجملة المفسرة يكون طلبية اذا كان المفسر جملة طلبية وكان مفردا يؤدي معنى جملة ويمكن ان يقال المراد بالتجارة ما

يؤدي معنى جملة **قوله** فقال السكاكي الامران معطوفان على مقدرة قبل يا ايها يعني بالامرين الامر الذي في اية البقرة والامر الذي

في اية الصف ونقديره في اية البقرة قل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الى اخر الاية وفي اية الصف قل يا ايها الذين امنوا

هل ادلكم على تجارة تنجيكم الى اخر الاية في حاشية التفتازاني ولما فيه من البعد من جهة استعمال الكلام السابق على قوله وان كنتم

في ريب مما نزلنا على عبدنا وهو لا يصلح مقولا عن النبي عليه السلام الا بتكلف وهو ان يكون مسوقا على طريق كلام الامر ويكون المقصود

بعبارة تليق بحال الرسل ان كنتم في ريب مما نزل الله على نعت بعضهم الى انه عطف على قل مرادا قبل فان لم تفعلوا او على محذوف

بشر اي فانذر الكافرين وبشر المؤمنين انتهى **قوله** مثلها في هل يهلك الا القوم الظالمون هكذا وقع في بعض النسخ وهو الصواب

وفي بعضها فهل يهلك الا القوم الفاسقون **قوله** وانه قد اسند [illegible] تلك الالفاظ الاشارة الى قول الشاعر وقائله [illegible] البيت

يرد عليه ان المسند اليه انما هو الصغار وحده فكيف قال اسندا فالصواب ان الاشارة الى هذا البيت الذي مطلعه تناغي وان الضمير

في اسندا للصغار وللشاة في الاسناد لا بالذي مطلعه تناغي **قوله** وكل ما قبله يتوقف على النظر فيما قبله من الابيات

هذا يقع في بعض النسخ وهو معطوف على هذه [illegible] وفي بعضها واما وكل ما قبله وهو [illegible] **قوله** واما ما نقله ابو حيان عن

سيبويه فغلط عليه في الشرح الذي نقل ابو حيان عن سيبويه اجازته ان يقول جاءني زيد ومر عمرو العاقلان ووجه الغلط الذي

اشار اليه المص ان كلام سيبويه في ان الفساد جاء من جهة وجوب الوصف ليس مراده الوصف الصناعي الذي هو تابع لانه ممتنع في

المثال لضرورة اختلاف العاملين في الموصوفين وانما مراده الوصف المقطوع بوجهيه اي وجه الرفع ووجه النصب فحمل ابو حيان كلام

الصفار على النعت الصناعي واعتقد ان ذلك يصحح المسئلة فقال اذا كان العاقلان خبر مبتدا محذوف جازت المسئلة فقال اذا كان

العاقلان خبر مبتدا محذوف جازت المسئلة لفقد النعت المصطلح عليه هذا غلط وان سيبويه مصرح بامتناع المسئلة مع وجود

الوصف المقطوع وانما امر الصفار انه اذا زال النعت المقطوع البتة والغرض فقد النعت الصناعي بان يقول عبد الله وهذا

زيد كان التركيب جائزا لفقد ما نبه سيبويه عليه للمنع فيتبع جواز عطف الخبر على الانشاء وجوابه ما ذكره المص من انه قد يكون

للشيء مما نعان ويقتصر على احدهما لاقتضاء المقام له **عطف الاسمية على الفعلية وبالعكس**

قوله والشائع المنع مطلقا حكى عن ابن جني انه قال في قوله عاضها الخ هكذا رايناه في النسخ لغيره واقبل انه في الشرح والتلخيص

[illegible]

الباب الرابع

المنع مطلقا حكي عن ابن جني وانه قال في بعض نسخ المغني في هذا المحل حكي عن ابن جني انه قال بالمنع ولو معنى انه استنبط
من كلام ابن جني على هذا البيت منع العطف المذكور وقال كان مراده هو المراد فيه نظر الجواز ان يكون معنى ما ذكره ابن جني ما ان
القوس فاعلا لا مبتدأ وان ذلك هو الاولى نظرا الى رعاية التناسب لا انه ممنوع انتهى وما قيل الظاهر من قوله ابن جني انه فاعل يجوز فيه
وليس مبتدأ ان ذلك على سبيل الوجوب لا على سبيل الاولوية والتقدير بكل الخلفاء التي كل اسم فاعل من بعدها التي بالكسر
تا كانت ونكثت ومعنى البيت ان هذه الرماح يومها الله ترجعه بها لو صلت في الكبر الاعمال الحالية **قوله** واضعف الاقوال
القول الثالث ليس هذا العطف كثيرا هو قوله تعالى سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون **قوله** وانهم زعموا ان قوله لا يحل اكل
متروك التسمية مذهب الشافعي ان متروك التسمية مذهب الشافعي ان متروك التسمية عمدا كان الترك او نسيانا يحل اكله وهو قول
ابي هريرة وابن عباس في رواية وابن عباس في رواية نافع وعطاء بن المسيب والحسن والجابر وعكرمة وطاوس والنخعي وقتادة وربيعة ومالك
في رواية وذهب ابو حنيفة واصحابه وسفيان الثوري الى ان الترك وان كان عمدا لا يؤكل وان كان نسيانا يؤكل وهو قول مجاهد و
طاوس ايضا وابن شهاب وابن جبير وعطاء في رواية والحسن والحسن بن صالح واسحق ومالك في رواية والحسن احمد في رواية وابن القاسم
وعيسى واصبغ واختاره النحاس وقال لا يسمى فاسقا اذا كان نسيانا وذهب اشهب والطبري الى ان ترك التسمية عمدا ان كان استخفافا
لا يؤكل والا يؤكل وقيل لا يؤكل ما لم يذكر اسم الله عليه عمدا كان الترك او نسيانا وبه قال ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عياش
بن ابي ربيعة وعبد الله بن يزيد الخطمي وابن سيرين والشعبي ونافع وابو ثور وداود واحمد في رواية **قوله** وانه لفسق قال الكرماني
قال الكرماني يريد مع الاستدلال وقال غير الحسن لعصمة والضمير في انه عائد على الاكل وجوز الحوفي ان يعود على ما وجوز ابن عطية
ان يعود على المصدر المفهوم من لم يذكر يعني ترك الذكر في البحر وهذه الجملة لا موضع لها من الاعراب تضمنت معنى التعليل كانه
قيل لفسقه **قوله** فيجوز ان يكون للحال فيكون جملة الحال مقيدة للنهي في حاشية التفتازاني واعترض بان التاكيد بان واللام
ينفي كون الجملة حالية لانه انما يحسن فيما قصد الاعلام بتحقيقه البتة والرد على منكر تحقيقا او تقديرا على ما بين في علم المعاني و
الحال الواقع في الامر والنهي مبناه على التقدير كانه قيل لا تاكلوا منه ان كان فسقا فلا يحسن وانه لفسق بل هو فسق والجواب انه لما
كان المراد بالفسق هاهنا الاهلال لغير الله كان التاكيد مناسبا كانه قيل لا تاكلوا منه اذا كان هذا النوع من الفسق الذي الحكم فيه
محقق والمشركون ينكرون انتهى واعترض بانه لو سلم كونها حالية فلا نسلم انها قيد للنهي بمعنى لم لا يكون النهي عن اكله في هذه
الحالة دون غيرها بل يكون اشارة الى المعنى الموجب للنهي عنه كما يقال لا تهن زيدا وهو اخوك ولا تؤذه فانه وهو محسن اليك ولا تشرب
الخمر وهو حرام عليك ولا يكون قيدا للنهي لانه لا يكون له فائدة لان كونه منهيا عنه حال كونه فسقا معلوم لا حاجة الى بيانه قوله
فالمعنى لا تاكلوا منه اذا سمي عليه غير الله في الشرح اعترض هذا ايضا بان ما قدره اخص مما لم يذكر اسم الله عليه اذ الذي لم يذكر اسم الله عليه
ينقسم الى ما اهل به لغير الله والى ما لا يهل به لاحد بان لم يذكر اسم الله ولا اسم غيره وحمل الكلام على غير الصحابين اولى لانه اعم فائدة
يجري في متروك التسمية عمدا العموم هذا ولا يخص التحريم بما اهل به لغير الله ولقول ما قدره وان كان اخص من مطلق ما لم يذكر اسم الله عليه
لكنه مساو لما لم يذكر اسم الله عليه المقيد بكونه فسقا اهل به لغير الله كما هو المراد والمقرر ثم في الشرح وايضا فالتحريم انما كان للاعراض
عن تسمية الخالق الرازق والاهلال لغير الله لانه مناسب وهو معنى عام يشمل متروك التسمية عمدا والمهل به لغير الله وهذا اولى من ان يجعل
المناسب تسمية غير الله لانها كالشرك اذ هذا مناسب خاص ببعض الصورة والاول عام مشترك بين الصورتين فكان اضافة الحكم اليه اولى
من اضافته الى المناسب الخاص **قوله العطف على معمولي عاملين** وقولهم على عاملين فيه تجوز بحذف المضاف
قال الرضي معنى قولهم العطف على عاملين ان يعطف بحرف واحد معمولين مختلفين كانا في الاعراب كالمنصوب والمرفوع او متفقين
كالمنصوبين على معمولي عاملين مختلفين نحو ان زيدا ضرب عمرا وبكرا خالدا فهذا عطف متفقي الاعراب على معمولي عاملين مختلفين
وقولك ان زيدا ضرب غلامه وبكر اخوه عطف مختلفي الاعراب ولا يعطف المعمول على عاملين بل على معمولهما فهذا القول منهم
على حذف المضاف **قوله** ولانه فيه تعادل المتعاطفات وانما هو تناسبها ولانه لا يقال للمعطوف مع المعطوف عليه متعاطفان
لان وضع التفاعل على نسبة الفعل للمشتركين فيه ولا شركة للمعطوف عليه مع المعطوف في نسبة فعل العطف **قوله** قراءة الا
بالنصب هما حمزة والكسائي وقراءة ابن يعقوب **قوله** وقد استدل بالقراءتين في الايات الثلاث وقيدهما الا ان الثانية لا دليل

عطف على المعنى

ش

الشافعي

ناسيا

عطف على معمولي عاملين

ش

في قراءتيها انما النصب فلكونه بعطف ءايات على اسم ان وعطف في خلقكم على خبرها وهو عطف معمولين على معمولي عامل واحد لا على
معمولي عاملين مختلفين واما الرفع فلاحتمالين ان يكون ءايات مبتدأ وفي خلقكم خبره والجملة عطف على ما قبلها فلا يكون مما نحن فيه
وان يجاز ان يكون ءايات عطفا على محل اسم ان الاولى وفي خلقكم عطفا على خبرها فيكون العامل في ءايات الابتداء وفي خلقكم ان فيكون
مما نحن فيه قوله واما الرفع فعلى نيابة الواو مناب الابتداء وفي واما النصب فعلى نيابتها مناب ان وفي هذا مبني على ان حرف العطف
عامل في المعطوف لنيابته مناب العامل في المعطوف عليه وهو غير المختار قال صاحب الكشاف واما ءايات لقوم يعقلون فمن العطف
على عاملين سواء نصبت او رفعت فالعاملان اذا نصبت ان وفي اقيمت الواو مقامهما فعملت الجر في واختلاف الليل والنهار والنصب في
ءايات واذا رفعت فالعاملان الابتداء وفي عملت الجر والرفع في ءايات والجر في واختلاف واعترضه ابو حيان بان نسبة عمل الجر والنصب والجر
والرفع للواو ليس بصحيح لان الصحيح من المذاهب ان حرف العطف لا يعمل وان العمل للعامل في المعطوف عليه ثم ناقض في قوله فعملت في الكشاف
ثم قال اخره وهو ذكر الواو في قوله فعملت الجر في واختلاف وفي قوله والجر في واختلاف والظاهر اسقاطهما منها وان يقول في اختلاف قوله ونحو
اذا عطف على ان المعنى والقسم والمعطوفات عطف على معمولي عاملين مختلفين في الاية على تقدير ان الواوات فيها غير الاولى للعطف لما
هو بالنسبة الى ان الثانية والثالثة لان الاولى ليست بعطوفة على معمول قبلها وكذلك العطف على معمولي عاملين مختلفين في قوله تعالى
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انما هو في الواو الثانية قوله ثم اعترض عليه بقوله تعالى فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس فان الجار هنا الباء وقد صرح معه بفعل القسم فلا تنزل الباء منزلة الناصبة الخافضة
فلما سلمنا في اول الكلام على ان كلام الرضي على نحو هذه الاية وانه قدر فيه مضافا بعد الواو وهو العامل في مدخول الواو في الطرف
الثاني وعطف الليل اذا عسعس فيكون العطف على معمولي عامل واحد

المواضع التي يعود الضمير فيها على ما تأخر لفظا ورتبة

قوله وهي سبعة قال الرضي فان قلت فأي شيء الحامل لهم على
وضع ما هو مفسر بعده قلت قصد التفخيم والتعظيم في ذكر ذلك المفسر بان يذكروا اولا شيئا مبهما حتى تتشوق نفس السامع الى العثور
على المراد به ثم يفسره فيكون اوقع في النفس وايضا يكون ذلك المفسر مذكورا مرتين بالاجمال اولا والتفصيل ثانيا فيكون اكد فان قلت
فهذا الضمير الذي هذا حاله يبقى على وضعه معرفا ام يصير نكرة لعدم شرط التعريف اعني تقدم المفسر قلت الذي ارى انه نكرة كما يجيء
في باب المعرفة وعند النحاة يبقى معرفا لكن تعريفه انقص مما كان في الاول لان التفسير يحصل بعد ذكره مبهما فقبل الوصول الى التفسير فيه
الابهام الذي في النكرات ولهذا جاز دخول رب عليه مع اختصاصه بالنكرات وانما حكموا ببقائه على وضعه من التعريف لانه حصل بالمذكور
ما قام به كل المفسر بعد الفصل فهو كالمضاف الذي يكتسي التعريف من المضاف اليه قوله ولا يفسر الا بالتمييز نحو نعم رجلا زيد
وبئس رجلا عمرو ويجب تأخيره عن نعم وبئس واما تأخيره عن المخصوص نحو نعم زيد رجلا فقد ذهب البصريون الى منعه وذهب الكوفيون
الى جوازه الا الفراء فانه عنده قبيح قوله ويلتحق بهما فعل الذي يراد به المدح والذم نحو ساء مثلا القوم الذين وكبرت كلمة فعل
الذي يراد به المدح والذم قد يكون بناؤه من فعل بضم العين وقد يكون من فعل بفتحها نحو حسن الرجل زيد وعلم الرجل زيد و
قضو الرجل زيد ومعنى الحاقه هذا النوع بنعم وبئس انه يثبت له من الاحكام ما يثبت لنعم وبئس واصل ساء سوء بفتح الواو فقلبت
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحكي كبرت بسكون الباء الموحدة وعن الفراء والكسائي ان المخصوص هو الفاعل ولا ضمير في الفعل وقد
اختلفا بعد هذا الاتفاق فقال الكسائي ان النكرة المنصوبة حال وقال الفراء انها تمييز منقول قوله وربه نعم رجلا كان زيد
ولا يدخل الناسخ على الفاعل فان قيل كان في مثل هذا التركيب زائدة قلنا الاصل عدم زيادتها قوله فقال الكسائي يحذف الفاعل
انما قال ذلك فرارا من الاضمار قبل الذكر وهذا فرار الى اشنع مما فر عنه وهذا الذي ذكره المص عن الكسائي هو المشهور عنه وفي شرح الايضاح
في باب الاستثناء حذف الفاعل لا يجوز عند احد من البصريين ولا من الكوفيين وما حكاه البصريون عن الكسائي انه يجيز حذف الفاعل
في قولك ضربني وضربت الزيدين باطل بل هو عنده مضمر مستتر في الفعل مفرد في الاحوال كلها انتهى قوله وقال الفراء يضمر ويؤخر
عن المفسر شرح التسهيل للامام ابن قاسم والمشهور عن الفراء في هذه المسألة وجوب اعمال الاول ومنع اعمال الثاني ونقل عنه ابن مالك
انه يجيز اعمال الاول في هذه المسألة بشرط تأخير الضمير فيقول ضربني وضربت قومك هم فرارا من الاضمار قبل الذكر قال ابن النحاس ولم
اقف على هذا النقل عن الفراء من غير كلام ابن مالك وهو الثقة فيما نقل انتهى وقد نقل ذلك ايضا بعض متأخري المغاربة

بكسرها وقد يكون من فعل

انه يجيز اعمال الاول وحده

الباب الرابع

نقل عن الفراء نحو قولك ضربني وضربت زيدا على التنازع حكاه في التسهيل انه في التوضيح للتسهيل **قوله** فان نحو الفاعلان في طلب الرفع في شرح الرضي والنقل الصحيح عن الفراء مثل هذا ان الثاني ان طلب الفاعل نحو ضربني واكرمني زيد ان نحو الفاعلان فيكون الاسم الواحد فاعلا للفعلين لكن اجتماع المؤثرين التامين على اثر واحد مما لو على فساده في الاصول وهم يجعلون عوامل النحو كالمؤثرات الحقيقية فلا يجيزون ذلك لا في ضمير التنازع نحو ضربني واكرمني زيد هو حسب الفصل لتعلق الفصل للزوم الاضمار قبل الذكر وان طلب الثاني التنازع المفعولية مع طلب الاول له لاجل الفاعلية نحو ضربني واكرمت زيدا هو معين عنده الاتيان بالضمير بعد التنازع كما رايت كل هذا عنده لما الزم البصريون والكسائي من الاضمار قبل الذكر وحذف الفاعل **قوله** وفي كلام ابن مالك ايضا ضعف لامكان وجه الخ في المثالين لم يذكره وهو كون هي ضمير القصة في الشرح ظاهر عبارة الزمخشري ان حمل المثالين على كون المفسر فيهما خبرا متعين ويكفي من ما وله القدح في ذلك بانا نحتمل اخر كما صنع ابن مالك فانه يلزم ابدا جميع الاحتمالات في هذا المقام لان الغرض ابطال دعوى التعيين وهو حاصل بابداء بعض ما يحتمله اللفظ واقول عبارة الزمخشري على ما نقل المص صريحة في ان المثالين من قبيل الاية في كون المفسر هو الخبر ولا يخفى ان مرادة بذلك الظهور دون القطع فلا يرد عليه هذا الخوان ظهور الشيء لا ينافي احتمال غيره ولا نسلم ان الغرض ابطال دعوى التعيين في المثالين بل ابطالهما بعضو نظرة فيهما ثم في الشرح فان قلت سيقول المص بعد هذا انه لا ينبغي الحمل عليها اذا امكن غيره ومن ثم ضعف قول الزمخشري في انه بريكم ان اسم ان ضمير الشان والاولى انه ضمير الشيطان فكيف يجيز له بعد ذلك تضعيف كلام ابن مالك بان في المثالين محمل لان لا يكون ضمير القصة وقد وافق على امكان غيره وهل هذا الا الزام لابن مالك بان يفعل ما لا ينبغي له فعله وهو من مظان القبول بمنزل قلنا المراد ان ضمير الشان والقصة لا ينبغي ان يحمل عليه اذا امكن غيره مما لا يخالف القياس اما اذا كانت المحتملات كلها خارجة عن القياس فقد تساوت فلا مانع من الحمل عليها فلا تخصيص ببعض دون بعض ولا شك ان جعل الضمير في المثالين مفسرا بالخبر او بما لا مندوحة للقياس لا نه يلزم على كل منهما عود الضمير على المتاخر لفظا ورتبة فاذن لا تنافي بين كلامي المص في الموضعين ولقائل ان يقول ضمير الشان والقصة يخالف القياس من خمسة اوجه والوجهان اللذان ذكرهما الزمخشري وابن مالك ليس فيهما مخالفة الضمير للقياس الا من وجه واحد فلهما مزية على ذلك فلعل هذا هو الحامل لابن مالك على الاقتصار عليهما والاعراض عن ذلك اهـ لي ما في الشرح ثم وان الزام المص هنا لابن مالك انما هو بامكان كون الضمير للشان لا باولوية الحمل عليه وكلامه الذي سيقوله بعد انما هو في اولوية الحمل على غيره اذا امكن فلا تنافي بين كلاميه في الموضعين **قوله** اسكوان الخ المراعة من الشرخ **قوله** اسم مكان دون هذا الفتيان حمي الشاعر فانه الحق لقبها به الاخطل لانه بتمرغ عليها الرجال فالجبهة والجوما بين السماء والارض قال ابو عمرو في قوله طرفة خلا لك الجو فبيضي واصفري هو ما اتسع من الاودية والمتساكر الذي يظهر السكر وليس بسكران **قوله** والصواب ان كان زائدة يعني فمن دفع ان وابن المراغة **قوله** له مرفوع جملة في محل جر صفة لمنزو **قوله** واجاز الكوفيون انه قام وانه ضربته على حذف الفاعل في الشرح وليس ذلك بالمعروف والمنقول ان الكسائي منهم هو الذي يجيز حذفه وقد تران الفراء منهم لا يجوز حذف الفاعل في نحو ضربني واكرمني زيد بل يوجب الاتيان به ضميرا منفصلا مؤخرا عن الفاعل المتنازع فيه واقول اراد بالكوفيين معظمهم بقرينة ما ذكره فيما مر عن الفراء **قوله** والثالث انه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه لم يذكر النعت لان عدم اتباعه بالنعت الظاهر لان الضمائر لا تنعت واراد بقوله ولا يعطف عليه ما يعم عطف البيان والنسق في الشرح اما كونه لا يؤكد واما كونه لا يبدل منه ولا يعطف عليه عطف بيان فلئلا يزول الابهام المقصود منه وانظر ما وجه كونه لا يبدل منه ولا يعطف عليه عطف نسق واقول وجهه ان الجملة التي هي خبر ضمير الشان لا تحتاج الى رابط لكونها نفسه فلو عطف عليه عطف نسق لشاركه في الاخبار عنه بالجملة ولزم خلو خبر المعطوف عليه من رابط وهو ممنوع **قوله** واذا تقرر هذا علم انه لا ينبغي الحمل عليه اذا امكن غيره يعني بل الاولى الحمل على غيره بدليل على ان هذا مراده قوله والاولى كونه ضمير الشيطان وقوله والاولى ان يعاد على غيره اذا امكن وفي الشرح ذكر المص في الباب الخامس في النوع السادس من الجهة السادسة ما يقتضي جواز كون الضمير الذي هو اسم ان من قوله تعم ومن يكتمها فانه اثم قلبه ضمير الشان مع امكان كونه عائدا على من انتهى واقول لا معارضة بين هذا وبين ما ذكره هنا على ما لا يخفى **قوله** ويؤيده انه يراكم هو وقبيله بالنصب ضمير الشان لا يعطف عليه في الشرح لم يتعين تخريج النصب على ذلك بل يجوز كونه مفعولا معه اي يراكم مع قبيله وان كان العطف اذ واقول انما لم يذكر المص هذا الوجه لانه يجوز حينئذ بالعطف ثم الذي في انبصب قبيله هو اليزيدي وقبيل ابليس جنوده نوعه

ظاهر اثبات الرفع على الشرح

هذا يقتضي ان الكوفيون فاسد يجوزون حذف الفاعل

نظرا لانه اشتمل ايضا ما من النكرة امر

[illegible] السلاعبا بالجنة [illegible] قوة الضوء [illegible] الاجسام الكثيفة قال الزمخشري في [illegible] الاية [illegible]

[illegible] فان [illegible] لا منهم [illegible] استطاعتهم وان زعم من [illegible] وعرفوا انتفى [illegible] لا [illegible]

[illegible] من جهة لا من [illegible] الجهة التي يكونون فيها اصلح خلقهم من الاجسام اللطيفة ولو كان المراد [illegible]

لم يجد الشيء لكان التركيب [illegible] لانهم [illegible] بعض [illegible] معلوم في الشريعة بالاحاديث الصحاح التي [illegible]

بذلك الحديث [illegible] حين خطب [illegible] الغمة حديث العفريت الذي قال فيه رسول الله ﷺ لولا دعوة اخي سليمان لربطته بسارية من

حديث [illegible] الحديث [illegible] قوله وقول كثير هو مرفوع معطوف على قول الزمخشري قوله [illegible]

قول سيبويه الضمير [illegible] على الاولى [illegible] ومحل الشاهد من هذا الكلام هو قوله ان الفاعل خبر اذا امكن [illegible] انك

قوله على انك قوله الخامس [illegible] هذا خامس المواضع التي يعود الضمير فيها على ما تأخر لفظا ورتبة قوله [illegible]

جمع [illegible] وهو الشيء الكريم وجمع [illegible] على [illegible] واما [illegible] قوله [illegible] سبع سموات [illegible]

بابا من الكشاف في سورة [illegible] عند قوله ثم [illegible] سبع سموات [illegible] هنا فانه قال هناك يجوز ان يرجع الضمير [illegible] السماء

على المعنى كما قال [illegible] وجوز ان يكون ضميرا مبهما مفسرا بسبع سموات [illegible] ان

[illegible] على الحال والثاني على التمييز قوله وقوله [illegible] هذا عجز بيت صدره فلما صبحت [illegible]

اثبت البيت [illegible] الكلام [illegible] الفرق [illegible] عطف البيان والبدل وقوله منصوب بالعطف على مفعول [illegible]

وهو قولهم قوله وقال سيبويه [illegible] الشرح [illegible] الذي [illegible] صفة [illegible] فلا وجه لجعل [illegible]

المحذوف [illegible] وانما ينبغي ان [illegible] الحاجة [illegible] صفة [illegible] فلعل سيبويه [illegible] قوله [illegible]

فاما اخوانك وقاموا اخوتك ومن [illegible] على التقديم والتاخير [illegible] الالف والواو والنون احرف كالتاء في قامت هند وهو

المختار قولهم منصوب بالعطف على مفعول [illegible] في شرح الالفية لبدر الدين بن مالك ولا يجوز حمل جميع ما جاء من ذلك على

الابتداء والتقديم والتاخير لان ائمة اللغة اتفقوا على ان قوما من العرب يجعلون الالف والواو والنون علامات للتثنية والجمع كما

بنو ذلك على ان من العرب من يلتزم مع تاخير الاسم [illegible] الالف في فعل الاثنين والواو في فعل جمع المذكر والنون في فعل المؤنث فوجب

ان يكون عند هؤلاء حروفا وقد التزمنا [illegible] للدلالة على التثنية والجمع كما قد تلزم التاء للدلالة على التانيث لانها لو كانت اسماء للزم اما

وجوب الابدال او التقديم والتاخير واما اسناد الفعل مرتين وذلك باطل لا يقول به احد قوله وابو عبد الله الطوال بضم

الطاء المهملة وتخفيف الواو وانما اجازوه لشدة اقتضاء الفعل للمفعول كالفاعل قوله ولو ان مجدا [illegible] الشرف ومطعم

بكسر العين [illegible] قوله كسا حلمه [illegible] الحلم الاناة والسودد السيادة والندى الجود والذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة

بالضم والكسر وهي اعلى الشيء قوله ويمتنع بالاجماع نحو [illegible] لا [illegible] الضمير بغير الفاعل و [illegible]

[illegible] بغير المفعول لما اشتمل قوله التابع ان يكون متصلا بفاعل مقدم ومفسره مفعول مؤخر على [illegible] اتصال الضمير

بالفاعل والاخر عوده على المفعول المؤخر [illegible] بيان ما وقع الاحتراز عنه بقيد العلتين قوله وقال الزمخشري في لا

تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية وفي قراءة ابي عمرو فلا تحسبنهم بالغيبة وضم اخر الفعل هكذا يقع في بعض النسخ ويقع في بعض

اخر [illegible] بدون واو احترز بالغيبة وضم اخر الفعل يعني من فلا تحسبنهم عن قراءة حمزة والكسائي وعاصم بتاء الخطاب في الفعلين

وضم الباء الموحدة فيهما وخرجت على وجهين احدهما ما ذكره ابن عطية ان المفعول الاول الذين يفرحون والثاني محذوف [illegible] لا لة

ما بعده وحسن لتكرار الفعل لطول الكلام والثاني بمفازة فلا تحسبنهم توكيد واحترز به عن قراءة نافع وابن عامر لا يحسبن

الذين [illegible] بالغيبة وفلا تحسبنهم بالخطاب وفتح الباء الموحدة فيهما وخرجت هذه القراءة على حذف مفعولي يحسبن لدلالة ما بعدهما

عليهما ولا يجوز في هذه القراءة ان يكون فلا تحسبنهم بدلا من لا يحسبن لاختلاف الفاعل واذا كان فلا تحسبنهم توكيدا [illegible]

انما يجيء على انها زائدة وكذا اذا كان بدلا في غير هذه القراءة قوله ورده ابو حيان باستلزامه عود الضمير على المؤخر لا [illegible]

ضمير هم المحذوف مفعولا على الذين يفرحون مع الذين فاعلا به او مفسر به قال في البحر وقرأ ابن كثير وابو عمرو ولا يحسبن ولا يحسبنهم

بالياء فيهما ورفع يحسبنهم على اسناد يحسبن للذين وخرجت هذه القراءة على وجهين احدهما ما قاله ابو علي وهو ان لا [illegible]

ذكره الزمخشري ان الفاعل [illegible]

الباب الرابع

ارتفع على شيء والذين رضع برهان [illegible] الضمير يكون [illegible] الاعراب [illegible]
[illegible] واستغنى به [illegible] المفعول [illegible]
الثاني [illegible] يكون المفعول [illegible] الذين [illegible]
الذين [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] وبكون الفعل [illegible] الذين [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الضمير على [illegible]
[illegible] الضمير [illegible]
[illegible] الضمير [illegible]

فلذلك [illegible] من جملة الامور [illegible] البحر **قوله** ووقع نظيرها في قول القائل [illegible]
[illegible] فيما تقدم الحال هنا على عاملها وهو امر ممتنع لان فيه تقدم الضمير على مفسر متقدم لفظا ورتبة
اما لفظا واما رتبة فلان فاعل الصفة صريح وهو في رتبة التاخر عنها فقد تقدم الضمير على الصفة فعاد الضمير على متاخر
في الرتبة لكن لا بالنظر الى نفس الضمير وما عاد عليه بل بالنظر الى كون ما عاد عليه الضمير فاعلا للصفة التي تقدم عليها الضمير وفاعل
الصفة يجب تاخيره عنها **قوله** ولا شك انه لو قدم لكان كقولك غلامه ضرب زيد هذا اعتراض على ابي حيان توجيهه انه لو صح ما ذكره
لامتنع قولك غلامه ضرب زيد بنصب غلامه وهو غير ممتنع بيان الملازمة ان هذه الصورة التي ذكرها في انه عاد الضمير على متاخر في
اللفظ والرتبة لكن لا بالنظر الى نفس الضمير وما عاد عليه بل بالنظر الى كون ما عاد عليه فاعلا للفعل الذي تقدم الضمير عليه وفاعل
الفعل يجب تاخيره عنه وقد تفرق بينهما بشدة اقتضاء الفعل للمفعول به كالفاعل بخلاف الحال **قوله** ولو قدم لم يتغير التركيب
هذا جواب سؤال يرد على قوله فان الضمير لان عائد على متقدم لفظا تقديره وذلك السؤال هو ان عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
لم يلزم من هذا التركيب وانما لزم من تقديره تقدمه وتقرير الجواب ان الواقع في التركيب الا ان تاخيره وانما تقدمه في تركيب اخر غير
هذا التركيب **قوله** ويلزم ان يمتنع ضرب زيدا غلامه لان زيدا في نية التاخير لقائل ان يمنع كونه في نية التاخير بل هو
محل غايته انه محل غير اصلي **قوله** وقد استشعر ورود ذلك وفرق بينهما بما لا معول عليه في الشرح وجه الفرق الذي اشار اليه
الى تضعيفه هو ان ابا حيان قال اشتمال الدليل على ضمير اسم الشرط يوجب تاخره عنه وعود الضمير فلزم من ذلك اقتضاء جملة الشرط جملة
الدليل وجملة الشرط انما تقتضي جملة الجزاء لا جملة دليله لانها ليست عاملة فيها وجملة الدليل لا محل لها فيما فيه حالها الا انها من حيث
هي دليل لا تقتضيها فعل الشرط ومن حيث عود الضمير على اسم الشرط اقتضيها اقتضاء وهذا بخلاف ضرب زيدا غلامه فانها جملة واحدة
والفعل عامل في الفاعل والمفعول معا فكل واحد منهما يقتضي صاحبه فلذلك جاز ضرب غلامه زيد هذا عند بعضهم وامتنع ضرب غلامه زيدا
عند هذا فرقه الذي اعتمد عليه ولا يخفى انه ضعيف كما اشار اليه **شرح حال الضمير المسمى فصلا وعمادا قوله** وسموها كونه مبتدأ في الحال يعني في حال التكلم او في الاصل بان يدخل عليه حال التكلم ناسخ من نواسخ الابتداء
ولجاز الاخفش وقوعه بين الحال وصاحبها في اعراب السفاقسي المجير الكتابي وفي البحر وقد اجاز ذلك بعضهم **قوله** وجعل منه هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فيمن نصب اطهر ولحن ابو عمرو ومن قرا بذلك قال الرضي وروي عن محمد بن مروان وهو احد قراء المدينة هؤلاء بناتي
هن اطهر لكم بالنصب وكذا روي عن سعيد بن جبير قال ابو عمرو بن العلاء احتبى ابن مروان في لحنه يعني بقاع الفصل بين الحال وصاحبها
وقال ابو حيان وقرا الحسن وزيد بن علي وعيسى بن عمر وسعيد بن جبير ومحمد بن مروان اطهر بالنصب وروت هذه القراءة عن مروان بن
الحكم وقال من لحن قوله فيها نظر اما الاول فلانه مبني في جامد غير عامل بالمشتق فلا يحتمل ضميرا عند البصريين الضمير المجرور وبعدها
في كونه هن توكيد وكونه مبتدا اخبر لكم في الشرح لا نسلم انه جامد محض انه مؤنث معنى مولود فيكون في معنى المشتق فيحتمل الضمير ولنا

شرح حال الضمير المسمى فصلا وعمادا

[illegible] الافعال القصرية لانه اكثر [illegible] فانا [illegible] الذي لا [illegible] التي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
والفاعل [illegible] [illegible] الاستطراد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الفاعل الفعل [illegible] **قوله** وكونه معرفة او كالمعرفة وانه لا يقبل الا كالعلم
في خبر [illegible] فال [illegible] افعل التفضيل نحو خير [illegible] زيد هو افضل من عمرو [illegible] [illegible] مثلك
وغيرك نحو ابت زيدا هو مثلك وهو غيرك وكذا اجوز نحو رايت مثلك وهو مثل زيد لكن نحو مثلك وهو غيرك وكذا اجوز
نحو رايت مثلك وهو مثل زيد لكن نحو مثلك وغيرك في حق المعرفة وامتناع دخول اللام عليها وكذا اجوز [illegible] وقوعه قبل
العلم قبل العلم نحو اني انا زيد والحق ان كل هذا دعاوي ولم يثبت منها بينة من العرب وكلام موثوق به [illegible] اما انا هو
لبس نصا اذ يحتمل ان يكون انا مبتدا وما بعده خبره والجملة خبر ان لو ثبت في كلام لصح الاسناد الا بمعنى انا الخلف [illegible] هو خير
منك وكان خيرا من زيد هو افضل من عمرو ورايت زيدا هو مثلك او غيرك وكان مثلك هو مثل زيد وكنت انا [illegible] منك
اشد بلا نصب ما بعد صيغة الضمير المذكورة في ذلك لحكمنا بكونها فصلا ولم يثبت ذلك بحجة القياس والغاء الضمير [illegible]
مقتصرا على موضع السماع ولم يثبت الا بين معرفتين ثانيتهما ذات اللام او بين معرفة ونكرة وهي فعل التفضيل كما ذكر سيبويه **قوله**
وخالف في ذلك الجرجاني قال الجرجاني المضارع بالاسم لتشابههما وجعل منه نحو انه هو يبدي ويعيد وهو عند غيره توكيد او مبتدا قال الرضي
واجاز المازني وقوعه قبل المضارع لمشابهته للاسم وامتناع دخول اللام عليه لمشابهة الاسم المعرفة قال ولا يجوز زيد هو قال لان
الماضي اسم امتنع دخول اللام عليه وهذا الذي قاله ابن معوى بالحجة وقوله نعم ومكر اولئك هو يبور دعا لبس نص في كونه فصلا
لجواز كونه مبتدا بعده خبره وقوله لا يجوز زيد هو قال لبس [illegible] لقوله نعم وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا
[illegible] في شرح الايضاح لا فرق بين كونه امتناع ال لعارض كافعل من والمضاف لمثلك لعارض هنا هو وقوع من بعد افعل و
الاضافة في الجامد **قوله** ويشبله بعلم زيد عمرو وذلك لانه معرفة لقائل ان يقول انما مثل به لجره مما امتنع فيه ال لعارض
قوله وقد نقل انه يلزم من اجازة ذلك اي ان ابن الخباز يلزم من اجازة الفصل قبل الماضي لانه قال اولا ذلك وامتناع ال في
الماضي لذاته **قوله** واما الثالث فلم يدعه احد من الناس يعني بالثالث خلق الزوجين الذي دل عليه قوله وانه خلق الزوجين **قوله**
وقد يستدل لقول الجرجاني بقوله نعم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي عطف يهدي على الحق الواقع
خبرا بعد الفصل في الشرح وانما قال وقد يستدل لان لبس بقاطع انه يمكن ان يقال لا نسلم انه معطوف على الخبر بل هو معمول لمحذوف
اي ويهديه فيكون من باب عطف الجمل سلمنا ولكن لا نسلم ان وقوعه معطوفا على الخبر كوقوعه هو خبرا اذ التوابع يغتفر فيها ما لا
يغتفر في الاوائل **قوله** احدها ان يكون بصيغة المرفوع قال الرضي وانما جيء بصيغة ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدا المذكور
في صورة مبتدا ثان ما بعده خبره والجملة خبر المبتدا الاول فيتميز بهذا السبب واللام عن النعت لان الضمير لا يوصف وليس بمبتدا
حقيقة اذ لو كان كذلك لم ينتصب ما بعده في نحو كنت انت الرقيب وكنا نحن الغالبين **قوله** والثاني ان يطابق ما قبله في الغيبة والخطاب والتكلم
واما قول جرير بن الخطفى وكائن بالاباطح الخ فيقع في بعض النسخ حذف الالف من ابن وفي بعضها اثباتها وفي الشرح الذي يلتبث في النسخ التي
وقفت عليها من هذا الكتاب اثبات الف ابن وينبغي ان يكون جرير منونا ولعل هذا من الشيخ بني على القول بان الالف انما تحذف من ابن اذا
وقع صفة بين علمين ولم يكن الابن مضافا الى الجد بل الى الاب الاقرب وكذا التنوين لا يحذف من العلم الاول في هذه الصورة على هذا
القول وسيأتي الكلام فيه فيما بعد هذا ان شاء الله تعالى والخطفى ليس ابا اقرب لجرير لان جريرا هو ابن عطية بن حذيفة وحذيفة هو
هو الخطفى بالجيم بذلك في القاموس في مادة عطف وكجمزى لقب حذيفة جد جرير الشاعر وفي الصحاح والخطفى اسم لقب عوف وهو جد
جرير بن عطية بن عوف انتهى وكائن بهمزة مكسورة بعد الالف ونون ساكنة بمعنى كابن **قوله** وانما هو توكيد للفاعل يعني في نزلت قوله

لا تشابه الاسم في يقال لغيره كان الماضي

[illegible]

تسميته اهل النحو فيها في الاصطلاح لان الشيء يسمى باسم معناه وكثر الالفاظ وكان المعنى في هذه الالفاظ الفصل كان تسميتها فصلا اولى من تسميتها الكوفيين لها عمادا لانظر الى الجزء المتكلم او السامع اليها حالها بعينه لان مدارها على الفصل بين الصفة والخبر فهو مما يسمى بما بدلالتها ويؤدي معناها فكان تسمية البصريين اظهر **قوله** وذكر التابع اولى من ذكر اكثرهم الصفة لوقوع الفصل في نحو كنت انت الرقيب عليهم والضمائر لا توصف لقائل ان يقول مرادهم انه يفصل بين ما يحتمل ان يكون ما بعده خبرا لا صفة وان كان هناك ما يمنع من كونه صفة فلا اعتراض عليهم نحو الشرح بان الصفة مما يشتبه كثيرا من التوابع اذ لا يصلح هذه الامثلة منها البتة اما عطف النسق والتوكيد فظاهر واما عطف البيان فلا لاشتراط في شرطه النحو لان ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف بيان على الصحيح واما البدل فلانه لابد له من ضمير موجود الا اذا كان بدل اشتمال او بدل كل مفيد للاحاطة والكل هنا منتف فالاسناد الى هذه الامثلة ان التعبير بالتابع اولى من التعبير بالصفة لا يظهر له وجه ومبناه على ان المراد بالتابع اللغوي لا الاصطلاحي **قوله** والثاني معنوي وهو التاكيد ذكره جماعة اعترض عليه ابن الحاجب في اماليه بانه لو كان تاكيدا لم يخل من ان يكون لفظيا او معنويا وكلاهما باطل اما الاول فلان اللفظي اعادة اللفظ بعينه مثل قام زيد زيد او بمعناه مثل قمت انت واما الثاني فلان المعنوي بالفاظ محصورة معلومة ولا يقاس عليها وفي الشرح ان التاكيد الذي يتردد بين الامرين هو الذي يذكره النحاة في باب التوابع وليس الكلام في الفصل بهذا المعنى وليت شعري ماذا يقول الشيخ في تسمية التاكيد بان واللام ونحو ذلك ولعله انما اعترض على من يقول ان الفصل تاكيد للمسند اليه فيتجه اعتراض به بعض المحققين انه تاكيد للحكم لما فيه من زيادة الربط انتهى وكانه يريد ببعض المحققين التفتازاني فانه قال في حاشية الكشاف ذكر بعض شراح الكشاف لضمير الفصل ثلاث فوائد الاولى الدلالة على ان ما بعده خبر لا نعت لانه انما يتوسط بين المبتدا والخبر لا بين الموصوف والصفة وبهذا الاعتبار سمي ضمير الفصل الثانية تاكيد الحكم لما فيه من زيادة الربط وما قيل انه تاكيد المسند اليه لانه بمنزلة زيد نفسه لعادل ليس بشيء **قوله** الثالث افادة قصر المسند على المسند اليه شهادة الاستعمال مثل ان الله هو الرزاق كنت انت الرقيب عليهم ونحو ذلك وهذا انما يتم اذا ثبت القصر في مثل كان زيد هو افضل من عمرو مما الخبر فيه نكرة و الا فتعريف الخبر بلام الجنس يفيد قصره على المبتدا وان لم يكن هناك ضمير فصل مثل زيد الامير وعمرو الشجاع وتعريف المبتدا بلام الجنس يفيد قصره على الخبر وان كان مع ضمير الفصل نحو الكرم هو التقوى اي لا كرم الا التقوى وفي المطول ثم التحقيق ان الفصل قد يكون للتخصيص اي قصر المسند على المسند اليه نحو زيد هو افضل من عمرو وزيد هو يقاوم الاسد ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى او لم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة هو للتخصيص وقد يكون لمجرد التاكيد اذا كان التخصيص حاصلا بدونه بان يكون في الكلام ما يفيد قصر المسند على المسند اليه نحو ان الله هو الرزاق اي لا رزاق الا هو او قصر المسند اليه على المسند نحو الكرم هو التقوى والحسب هو المال اي لا كرم الا التقوى ولا حسب الا المال **قوله** وبنوا عليه انه لا يجامع التوكيد فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل في الشرح نحو ذلك لئلا يجمع تاكيدان على شيء واحد هو

بها احدهما عن الاخر تاكيد المسند اليه فقد تقدم ان الضمير [illegible] سلمنا انه تاكيد للمسند اليه لكن ما المانع من اجتماعهما مع تاكيد
المسند اليه بالتوكيد نحو جاء زيد نفسه عينه ولا حاجة بعد ثبوت كل من [illegible] استفيدا من [illegible] من الضرب [illegible] تركيب
والمسند اليه [illegible] جاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون من غير توقف على ورود السماع بها [illegible]
جاء زيد نفسه [illegible] بالفاصل لان التاكيد بضمير الفصل عند [illegible] من باب التاكيد اللفظي لان [illegible]
معنى المؤكد باعادة لفظه [illegible] يمكن ان يكون مراد الشارح من النظير جاء زيد نفسه عينه وجاء زيد نفسه ايضا [illegible]
[illegible] تاكيد **قوله** وايهام ان فائدته ان فائدة المسند ثابتة للمسند اليه دون غيره في الشرح وسالت [illegible] بعض الافاضل
عن الحكمة في التعريف [illegible] بين شان المؤمنين والكافرين في سورة البلد حيث [illegible] بضمير الفصل في حق الاولين فقيل اولئك اصحاب
الميمنة ولم يات به في حق الاخرين فقيل والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة فاملى [illegible] واقول الحكمة ان اسم الاشارة يوتى به لتمييز
ما اريد به اكمل تمييز لقصد احضاره في ذهن السامع بواسطة الاشارة حسا كقول ابن الرومي هذا ابو الصقر فردا في محاسنه [illegible]
كذا [illegible] ان اسم الاشارة البعيد [illegible] لتعظيم المشار اليه [illegible] بعده [illegible] كقوله [illegible]
عن [illegible] لكن الذي [illegible] هذا وهو حاضر [illegible] لبيضاوي [illegible] السؤال وجوابه فانه قال
[illegible] بعضهم بعضا على طاعة الله [illegible] او بموجبات رحمة الله اولئك اصحاب الميمنة و
اليمين والذين كفروا باياتنا بما نصبنا دليلا على الحق من كتاب [illegible] بالقران هم اصحاب المشئمة والشمال او الشوم وتكرير ذكر
المؤمنين باسم الاشارة والكفار بالضمير شان لا يخفى **قوله** ثم قال الكرماني انه حرف فلا اشكال [illegible] انه لا محل له من الاعراب قال
[illegible] لما كان الغرض من الاتيان بالفصل رفع التباس الخبر الذي بعده بالصفة [illegible] الحرف [illegible] افادة المعنى [illegible]
[illegible] الاسمية [illegible] صيغة الضمير [illegible] وان تغير ما بعده عن الرفع الى النصب [illegible] عليه التعريف لكنه
[illegible] وجه كان فيه [illegible] الاسمية اعني كونه مفردا او مثنى او مجموعا ومذكرا او مؤنثا ومتكلما ومخاطبا وغائبا [illegible]
[illegible] الحروف [illegible] هذا التصرف [illegible] عن الاسمية ودخله معنى الحرف [illegible] وذلك [illegible] كون اسم الاشارة
[illegible] باحدا ومثنى ومجموع ومذكرا او مؤنثا [illegible] مع بقاء التصرف المذكور فيه **قوله** وقال الخليل اسم
الشرح [illegible] من جهة ان الاسم الواقع في التركيب لا بد له من الاعراب اقول قد دفع [illegible] هذا الاشكال بقوله ونظيره على هذا القول
[illegible] الاسماء [illegible] غير معمولة لشيء وال الموصولة في الشرح [illegible] لا يرفع للاشكال بل [illegible] فان [illegible] على
الاول [illegible] واقول معنى كلام [illegible] ان هذا القول ليس بمستبعد [illegible] في هذين الشيئين **قوله** وال الموصولة في
الشرح [illegible] اسما والنظير [illegible] فان الاسمية لما كانت في صورة الحرف فيه نقل اعرابها الى صلتها بطريق العارية
[illegible] بمعنى غير واقول قول [illegible] وال الموصولة [illegible] غير معمولة لشيء **قوله** ثم قال الكسائي محله بحسب ما بعده
في الشرح [illegible] بعضهم بانه يجمع مع ما بعده كالشيء الواحد [illegible] يدخل عليه لام الابتداء [illegible] لانت الحكيم وهذا القول مشكل
[illegible] يتبع ما بعده في الاعراب **قوله** وقال الفراء بحسب ما قبله في الشرح قيل ويكون على هذا توكيدا لما قبله وهو مشكل
لان المضمر لا يؤكد به الظاهر وايضا فان اللام الداخلة في خبر ان لا يدخل في تاكيد الاسم فلا يقال ان زيدا لنفسه كريم **قوله** ووهم ابو البقاء
[illegible] ان شانئك هو الابتر التوكيد في الشرح اذ كان ابو البقاء اطلق القول بانه توكيد ولم يصرح بانه توكيد للضمير المستتر
في شانئك وهو محتمل صحيح كيف يحمل عليه بالوهم [illegible] لا ينبغي حمل الكلام على الفساد ما وجد سبيل الى حمله على الصحة **وروابط**
الجملة بما هي خبر عنه اثباتا في بما متعلقة بروابط **قوله** كقراءة ابن عامر في سورة الحديد
وكل وعد الله الحسنى في التسهيل الاجماع على منع حذف الضمير العائد على كلمة كل اذا كان مبتداء وفي غيره ان المنع مذهب
البصريين ونص ابن عصفور على شذوذ قراءة ابن عامر وقال ابن ابي الربيع ان ذلك جاء في الشعر وفي قليل من الكلام كقراءة ابن عامر
وحكى الصفار عن الكسائي والفراء اجازة ذلك **قوله** وقول ابي النجم كله لم اصنع هذا اخر بيت وهو قد اصبحت ام الخيار تدعي علي
ذنبا كله لم اصنع وقد تقدم الكلام عليه في فصل كل في قوله في كلام المص مجرور بالعطف على قراءة ابن عامر **قوله** لما بينا في
فصل كل هكذا يقع في غالب النسخ ويقع في بعضها لما بينا في فصل كان ان نصب كل يقتضي دخولها في خبر النفي فيتوجه النفي الى الشمول خاصة

وبعد

الباب الرابع

قوله الغرض هو خلافا للفراء عليه الجمهور وعند ابن الدماميني بعض الذكر مغترا فيكون ابو البقاء بعض الافراد وبعيد ثبوت الفعل لبعض الافراد

قوله وقولي امرأة هو مجرور تبعا قوله ومجرور عطفا على مرفوعا قوله مجرور بالعطف على قراءة ابن عامر مجرور بالعطف وقراءة جماعة هو بالنصب

لعطف على محل جملة التمنى سواء بدلهم هذه المرأة احدى النساء اللاتي احجمن ولعنا قدرت على ان يصفن ازواجهن و

مضمنتهن في صحيح البخاري ويعرف حديث ام زرع زوجي الارنب واسم الارنب قيل يطلق على الذكر والانثى وقيل انما

يطلق على الانثى ويقال للذكر ما حذف بحيث انه على نصره والتقريب اى خرافون فيا هو خطاب الرابعة قوله قوله

نعم ولمن صبر هو بالجر معطوف على محل التمنى سواء بدلهم قوله سواء فقدرنا اللام للابتداء اى اللام الداخلة

على من صبر قوله اما على الاول فلان الجملة خبر بدليل الاول كون من موصولة وبالجملة جملة ان ذلك لمن عزم الامور

قوله واما على الثاني فلانه لا بد في جواب اسم الشرط المرتفع بالابتداء من ان يشتمل على ضمير في الشرح بل لا بد ان يكون

اللام في ولمن صبر وغفر لام الابتداء ومن شرطية واذا كان كذلك فالجملة التي هي فيها الضمير هي قوله ان ذلك لمن عزم الامور

وهي اسمية فكيف تكون جواب الشرط مع عدم اقترانها بالفاء والمص فقد قال بالرد هذا الكلام وقول ابي البقاء والحوفي ان الجملة

جواب الشرط لانها اسمية وقولها انها على اضمار الفاء مردود لاختصاص ذلك بالشعر فاما الذي قال المص جوابه انه لم يجزم

بان من شرطية كما جزم ابو البقاء والحوفي وانما قال ان قدر كونها شرطية فلا بد من تقدير الضمير في الجواب ثم ابطل الجواب بعدم الا

بالفاء ويلزم من ذلك ابطال كونها شرطية مع جعل اللام للابتداء فتامله انتهى اعلم انه ما قال المص من لزوم تقدير منه في الاو

الثالثة انما هو ان كانت الاشارة بذلك الى مصدره صبر وغفر ولما ان كانت الى من وكانت جملة ان ذلك لمن عزم الامور خبرا

لا جوابا فالرابط اسم الاشارة ولا يحتاج الى تقدير منه فاى ان ذلك لمن عزم الامور قوله احدها ان يكون معطوفا

بغير الواو واحترز بهذا القيد عما اذا كان المعطوف بالواو فان الضمير يكون رابطا في حواشي التسهيل للمص وانما كان ذلك لان

الواو لمطلق الجمع فالاسمان معها او الاسماء بمنزلة اسم مثنى او مجموع فيه ضمير قوله والثانية ان يعاد العامل نحو زيد قام عمرو قام

هو في حواشي التسهيل لان الواو ليست للجمع في الجمل بل في المفردات ولهذا منعوا الزيدان يقوم ويقعد واجازوا قام وقعد واما قول

بعض المعربين والمنذر ابو البقاء في هذا من شجنه وهذا من عدوه ان الجملتين صفة ثانية لرجلين فمردود قوله والثالثة ان

يكون بدلا نحو حسن الجارية ابو العجبي هو قوله بيانا جاز في الشرح هذا الاتفاق فانما يتم لو ثبت ان العامل في عطف البيان

هو العامل في متبوعه اتفاقا ولم يثبت هذا وقد صرحوا بالخلاف في عامل التابع هل هو العامل في المتبوع او غيره من غير تفصيل

بين البدل وغيره الى غير ذلك مما حكوه من الاقوال فاذا كان من النحاة من يقول بان العامل في المتبوع وانما هو عامل اخر مقدر سواء

كان التابع عطف بيان او غيره لم يثبت قبله القول بجواز هذه المسئلة على تقدير كون التابع فيها بيانا على سبيل الاتفاق وانما

حكى الاتفاق لان القول بان العامل في البيان مقدر من جنس الاول قول لا يعتد به ولهذا لم يحكه ابن ام قاسم وحكاه الرضي عن

بعضهم قال ابن ام قاسم اما النعت والتوكيد وعطف البيان فقيل العامل فيها هو العامل في المتبوع ونسب الى سيبويه وقيل العامل

فيها هو العامل في المتبوع ونسب الى سيبويه وقيل العامل فيها تبعيتها لما جرت عليه مذهب الخليل والاخفش وقيل وسيبويه واكثر المحققين

قال الرضي اما الصفة والتاكيد وعطف البيان ففيها ثلثة اقوال قال سيبويه العامل فيها هو العامل في المتبوع وقال الاخفش العامل

فيها معنوي كما في المبتداء والخبر وهو كونها تابعة وقال بعضهم ان عامل الثاني مقدر من جنس الاول واما البدل فقال الاخفش و

الرماني والفارسي واكثر المتاخرين على ان العامل فيه مقدر من جنس الاول وسيبويه والمبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب

ان العامل في المبدل منه واما عطف النسق ففيه ثلثة اقوال قال سيبويه العامل في المعطوف الاول بواسطة الحرف وقال

الفارسي في الايضاح وابن جني في سر الصناعة ان العامل في الثاني مقدر من جنس الاول وقال بعضهم العامل في الثاني مقدر من

جنس الاول وقال بعضهم العامل حرف العطف لنيابته قوله ويحتمله ولباس التقوى ذلك خير في الشرح ان ذلك يمكن ان يكون مبتدا

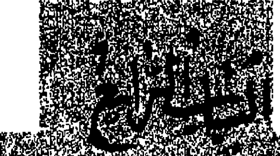
خبره خير والجملة للباس التقوى ويمكن ان يكون بدلا او بيانا والخبر مفرد لا جملة قلت الاحتمال الذي بدا للمص حق لكن ظاهر نصبه

ذلك بهذه الاية يقتضي ان الاشتين اللتين تلاهما اولى هو قوله تعم والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار

قوله تعم والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة متعينتان لما استشهد بهما عليه ولذلك

نشاد

بل بمثال المبتدأ والبيت جار فيهما ايضا **قوله** والثالث اعادة المبتدأ بلفظه واكثر وقوع ذلك في مقام التهويل والتفخيم في عنايات اللباب في صنع الثاني معرضا للتعجب والتعظيم جابر قبلبسا وفي تخبير يجوز عند سيبويه في الشعر بشرط ان يكون بلفظ الاول وعند الاخفش يجوز في الشعر وغيره وان لم يكن بلفظ الاول نحو زيد قام ابو طاهر يعني زيد **قوله** لا ارى الموت يسبق الموت شيء مكان يجيء ويقال نغص الله عليه العيش تنغيصا اي كدره **قوله** وضمير بهن وفا بى منهم يعني من بناته لا ينقضين الذي يمسكون بالكتاب لا يكونون غير مصلحين حتى يكون المصلحين بعضهم **قوله** والخامس عموم يشمل المبتدأ نحو زيد نعم الرجل في الشرح ظاهر ان العموم جاء من قبل ان الالف واللام للاستغراق قال ابن الحاجب هذا غلط لانا نقطع ان المتكلم يقول نعم السيد سيبويه يقصد مدح جميع من في العالم وانما قصده مدح ما يطابق هذا الفاعل المذكور وجعله للعموم غلط وفي الكتاب ان خبر المبتدأ اذا كان جملة تشتمل على جنس يندرج فيه هو ولم يحتج الى ضمير نحو نعم الرجل لصاحب الكتاب فان اللام في الرجل لما كان للجنس كما قيل وان لم يكن على سبيل الاستغراق والجنس مشتمل على كل افراده كان الرجل مشتملا على زيد وغيره فجرى اشتماله عليه مجرى الذكر اللفظي في الشرح واجازته لا تختص بها ابو الحسن حتى يخرج على مذهبه القائلون بصحة هذا التركيب بان اعادة شيء بمعناه ان تكون خلفا عن الضمير في الشعر كما يراه سيبويه كيف تأتي منهم تخريج هذا المثال الذي يستعمل هو ونحوه في الشعر على مذهب الاخفش وهم لا يرون صحته هذا اما لا سبيل اليه **قوله** واما الضمير ههنا فلا اضمر هذا اخر بيت اوله الا ليت شعري هل الى ام عمرو سبيل **قوله** واما المثال فقيل الرابط اعادة المبتدأ بمعناه بناء على قول ابي الحسن في صحة تلك المسئلة هي كون روابط الجملة بما هي خبر عند اعادة المبتدأ بمعناه والمثال هو زيد نعم الرجل واقول هذا الذي ذكره المص وجه اخر يضعف هذا الخاء لا اعتراض على المص لانه تبرء منه بقوله كذا قالوا **قوله** والشاهد عليه هذا البيت مثال للحكم الاول وهو ان يعطف بفاء السببية جملة مشتملة على الضمير على جملة خالية منه والابيات مثال للحكم الثاني وهو ان يعطف بفاء السببية جملة خالية من الضمير على جملة تجنبها اي تنكشف وهذا الانم ومصدره الحسر بفتح الحاء وبالحسر بمعنى كشفه فيكون متعديا ومضارعه مضموم العين ومكسورها ومصدره الحسر كالقتل والضرب يجم بفتح الجيم وكسرها مضارع جم اي كثر واجتمع ويعرف بفتح الراء مضارع عرف بكسرها وفي الشرح فان قلت ثم يتعلق الباء من قوله او بالعكس وما هذا العطف قلت يتعلق بمحذوف والعطف من قبيل عطف الجمل والتقدير او يقع العطف متلبسا بالعكس **قوله** وفي المسئلة بحث يتكلم في موضعه يعني في الجملة السادسة من الجمل التي لها محل من الاعراب وهو قوله ان الفاء نزلت الجملتين منزلة الجملة الواحدة ولهذا اكتفي منهما بضمير واحد وح فالخبر مجموعهما كما في جملتي الشرط والجزاء الواقعتين خبرا والمحل لذلك المجموع **قوله** الثامن شرط يشتمل على ضمير مدلول على جوابه بالخبر نحو زيد يقوم عمرو ان قام مدلول هو بالرفع على انه صفة ثانية لشرط وفي الشرح الرابط في ذلك هو الضمير الذي اشتمل عليه الشرط بلا شك فهو في صورة القسم الاول فلا بعد فيما راسه واقول القسم الاول يكون الضمير مضافا في الخبر وهذا ليس كذلك بل الخبر لا ضمير فيه دل على الجواب الذي شرط اشتمل على الضمير **قوله** والعاشر كون الجملة نفس المبتدأ في المعنى نحو هجيرى ابي بكر لا اله الا الله في شرح التسهيل لابن ام قاسم اي قوله في الهاجرة وفي الصحاح مثال الفسيق الدأب والعادة وكذلك الهجيرى والاهجيرى يقال ما زال ذلك هجيره واهجيراه واجرياه اي دأبه وعادته انتهى وفي الشرح الجملة في هذا المثال ونحوه ليست تمام الكلام فيه لانها في حكم المفرد اذ المراد بها لفظها واقول لا نسلم ان الجملة في هذا المثال ليست تمام الكلام فيه فان الكلام في مطلق الجملة وقد تقدم نظير هذا غير مرة ثم في الشرح فان قلت ما ذكره هنا معارض لما ذكره في التنبيه الاتي بعد هذا قريبا وذلك انه صرح فيه بان الجملة التي هي نفس المبتدأ في المعنى لا تحتاج الى رابط وهو مناف لعدها هنا في روابط الجملة بما هي خبر عنه قلت يحتمل ان يؤول بما ذكره في ذلك التنبيه انها لا تحتاج الى رابط اخر غير كونها نفس المبتدأ في المعنى فالمنفي ليس مطلق الرابط بل رابطا مقيدا **قوله** ومن هنا اختيار ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد ونحو فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا في المطول وتختار تانيث هذا الضمير اذا كان في الكلام مؤنث غير فضلة نحو هي هند مليحة وفانها لا تعمى الابصار قصدا الى المطابقة لا لانه راجع الى ذلك المؤنث لم يسمع من الاعراب غيره وهي زيد عالم وان كان القياس يقتضي جوازه **قوله** قوله ثم والذين يتوفون منكم قرء الجمهور بضم المثناة التحتية مبنيا للمفعول وقرء على الفضل عن عاصم بفتحها مبنيا للفاعل ومعنى هذه القراءة يستوفون اجالهم **قوله** اي ازواجهم يتربصن وهو قول الاخفش عن صاحب البحر هذا القول للمبرد وعن الفراء الذي نقله للاخفش **قوله**



وقال الكشاف ... الله ... الذين يؤمنون منكم ... الاخبر ... المنقل
كرهن الذين لا ... الاعلان الا ... الحرج ... والمنهن ... ما ... بسبب حمل
... مثل ... ما انزل عليكم ... الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن ... اللحوق
محله لا موضع ... ابو حيان ... وقال الزجاج ... عنهن ...
... بانفسهن ... على ازواج الذين يتوفون ... ويذرون ... وكان
اخبارا ... كذلك ... معناه الا **الاشياء التي يحتاج الى الروابط قوله** ... على
اقول لا املاني ... الاعد رفع على الابتداء ... قوله لا ملاني لان المعنى ان املا ... ومعنا
ليس في ... لان لاملأن جواب ... يكون ... فلا ... بعض ... بعض الجمل ... وانما هي نحو آكله
ولكنها صح ... الكشاف ... فالحق والحق اقول منصوبين على ان
الاول مقسم به ... ان ... لاملان وأقول اعتراض بين المقسم به والمقسم عليه ... ومعناه ولا اقول الا الحق
والمراد بالحق الثاني ... قوله ان الله هو الحق ... بنصب ... سلام ... على ان الاول
مبتدأ محذوف الخبر كقوله لعمرك اي فالحق مني لاملان والحق اقول ... قوله كلا ... وبحرورين على ان الاول مقسم به
قد اضمر حرف قسمه كقولك الله لافعلن والحق اقول اي لا اقول الا الحق على حكاية لفظ المقسم به ومعناه التوكيد والتشديد
هذا الوجه جائز في المرفوع والمنصوب ايضا وهو وجه حسن قال ابو حيان ... لفظ ... على سبيل الحكاية
قوله وما ... حيث ... هذا ... صلى ... النخل ... بلاد العرب خلاف الغور و
الغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد ... حذف الجار والمجرور معا او حذف الجار وحده فانتصب الضمير و
اتصل بالفعل ... الفعل الى الضمير ... وهذا اختاره ابو علي ... اختاره ... وكان ... ان هذا هو الثاني
فلهذا لم يذكره **قوله** ويوما شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن النهال نوافله والطعن بالطاء والعين المهملتين
والنهال جمع ناهل ... جمع ... من الاضداد يطلق على الريان وعلى العطشان والنوافل جمع
نافلة وهي العطية التي لا تجب ... قليل ... ذلك اليوم سوى الطعن **قوله** وهو مخالف لما نقله غيرها
اعتراض على ابن الشجري بان غيره لم ينقل هكذا بل نقل عن سيبويه ... عن ابي الحسن ان ... البحر ... ما
يوافق نقل ابن الشجري وهو والوجهان ... ولا يجري ... جائزان عند سيبويه والاخفش والزجاج وقال الكسائي لا يكون
المحذوف الا الهاء ... لا يجوز ان يقول هذا رجل قصدت ... **قوله** وزعم ابو حيان ... الا ...
ضمير ... ابي حيان ... على راي الكوفيين ان لا يكون ثم رابط فلا يكون الجملة صفة بل مضافا اليها يوم ... وقد
ما قبله عليه ... يوما لا تجزي ... يوم ... نظير الملفوظ ... قوله ... هذا
يوم لا ينطقون وقوله ... لا تملك فلا يحتاج الجملة الى ضمير ويكون اعراب ... بدلا ... بدل كل من كل ... البصريون
ما اجازه الكوفيون من حذف المضاف وترك المضاف اليه على حفظه ... الا ... الا ما قبله عليه
... هذا ... كون المضاف الى جملة ... اعراب ما قبله واذا جاز ذلك ... مع ... على ما حكى
الكسائي عن العرب ... شاة ... **قوله** وانما ابنيت عن المضاف
فلا تكون الجملة مفعولا في مثل هذا الموضع يعني وادعى ان الجملة ابنيت عن المضاف كانت مفعولا لانها نائبة عن ... المفعول
والنائب حكمه حكم المنوب عنه والبدل حكمه حكم المبدل منه وهي لا تكون مفعولا في مثل هذا الموضع **قوله** وفيها ما تشتهيه الانفس
هذه الاية في سورة الزخرف واثبات الهاء فيها قراءة نافع وحفص وابن عامر وحذف الهاء منها قراءة الباقين ... على حذف
الهاء من قوله ... ولكم فيها ما تشتهي انفسكم **قوله** والحذف من الصلة اقوى منه من الصفة ومن الصفة اقوى منه في الخبر قال ابن الحاجب في
... وذلك ان الصلة مع الموصول جزء واحد فاستغنى بالربط اللفظي ... لذكر الضمير ... مع المبتدأ ...
... والصفة ليست كالصلة في الجزئية ولا كالخبر في الاستقلال فلما كانت بينهما جعل لها حكم بينهما فلم تكن كالصلة في ...

بجواز الحذف والاثبات وقال الرضي جواز حذف الضمير في الصلة احسن منه في الصفة لكون اتصالها بالموصول اشد اذ لا معنى
للموصول بدونها وهما بمنزلة اسم مفرد نحو هذا الذي بعث الله رسولا ثم الحذف بعده في الصفة احسن منه في خبر المبتدأ نحو جاءني
رجل ضربت لانها مع الموصوف جزء الجملة بخلاف الخبر فانه مع المبتدأ جملة فالتخفيف فيما هو مع غيره كالكلمة الواحدة اولى وانما
كان الحذف في الصفة انقص منه في الصلة اذ ليست الصفة من ضروريات الموصوف كما كانت الصلة من لوازم الموصول وضروريا
قوله كانهم كرهوا بناء قليل على قليل القليل الاول هو ربط الصلة الموصول الواقع خبرا عن ضمير المخاطب بالاسم الظاهر والقليل
الثاني هو ربط ذلك بضمير المخاطب **قوله** على ما ضول الزمخشري في قوله الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون انه يجوز كون العطف بثم على الجملة الفعلية ضعيف لانه يلزم ان يكون من هذا القليل فيكون
الاصل كفروا به ويمكن الجواب عن هذا بانه يتسامح في التوابع ما لا يغتفر في الاوائل وعبارة الزمخشري **قوله** على ما عطف قوله ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون قلنا اما على قوله الحمد لله على معنى ان الله حقيق بالحمد على ما خلق لانه ما خلقه الا نعمة ثم الذين
كفروا به يعدلون فيكفرون نعمته **قوله** واما على قوله خلق السموات على انه ما خلق ما لا يقدر عليه احد سواه ثم هم يعدلون
به ما لا يقدر على شيء منه **قوله** قلت فما معنى ثم قلنا استبعاد ان يعدلوا به بعد وضوح ايات قدرته ولذلك ثم انهم يمترون استبعادا
لان يمتروا فيه بعدما ثبت انه محييهم ومميتهم وباعثهم وفي حاشية التفتازاني فان قيل له حاجة الى قوله لانه ما خلقه الا نعمة والحمد
قد يكون على غير النعمة قلت لظهور ان الحمد على النعمة دون مجرد الاوصاف والافعال الكاملة وقوله ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
في الوجه الثاني ثم هم يعدلون به اشعار بان الباء في الاول صلة كفروا ويعدلون من العدول وفي الثانية صلة يعدلون من العدل
بمعنى التسوية وتقديم الصلة لا للاهتمام وتحقيق الاستبعاد وهذا تخصيص من غير مخصص لبيان النعمة بين على كل من الوجهين وفيه
وضع المضمر لبيان موضع الاستبعاد ولفظ الكتاب يوهم ان القرآن ثم الذين كفروا به يعدلون وليس كذلك وهذا العطف على الصلة
ليس على قصد انه صلة واحدة براسه ليتوجه الاعتراض بانه لا معنى لقولنا الحمد لله الذي عدلوا به بل هو داخل تحت الصلة بحيث
يكون المجموع صلة واحدة كانه قيل الحمد لله الذي كان منه تلك النعم العظام ثم من الكفرة الكفران انتهى وبهذا يندفع ايضا كلامه
وهو لا يدل على ان الاولى في الابدان لا يفيده ضمير ولا يقتضي ذلك اعتراض صاحب الانتصاف على الكشاف بان العطف على الصلة موجب
للدخول في حكمها ولو قلت الحمد لله الذي كفروا بربهم يعدلون لم يستقم **قوله** وزعم الزمخشري في الثالثة انها شاذة نادرة فانه قال في
المفصل فان كانت اسمية فالواو الا ما شذ من قولهم كلمته فوه الى في وما عسى ان يعثر عليه في الندرة وفي البحر وليس مجيء الجملة الاسمية الواقعة
حالا بالضمير دون الواو شاذا خلافا للفراء ومن وافقه كالزمخشري ولجاز ان يكون جملة بعضكم لبعض عدو مستانفة اخبارا من الله
ثم بعداوة بعضهم لبعض كانه في من الحال لانه يحيل انه يلزم من القبلية في الامر ان يكون مامورا به او كالمامور به وليس في ذلك بلازم
وفي الشرح لكنه قال في الكشاف في قوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو فان الاسمية حال اي متعادين وفي قوله تعالى والله يحكم لا معقب
لحكمه انها ايضا حال كانه قيل والله يحكم نافذا حكمه كما تقول جاءني زيد لا عمامة على راسه ولا قلنسوة يريد حاسرا فقال اليمني وقد
يكون مراده ان الاكتفاء من الاسمية بالضمير انما يكون في جملة يمكن ان ينتزع من هيئته ما يدل على مفرد معنى ولا كذلك جاءني زيد
فارس قلت ويرد عليه انه حكم بالشذوذ في قوله كلمته فوه الى في مع امكان الانتزاع المذكور اذ المعنى كلمته مشافها **قوله** فنبذوه
وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون هذا وقع فيما رايناه من النسخ وليست التلاوة كذلك لان الاية التي وقع فيها فنبذوه وراء ظهورهم
ليس فيها كانهم لا يعلمون وانما هي فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون والاية التي فيها كانهم لا
يعلمون ليس فيها فنبذوه وراء ظهورهم وانما نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون **قوله**
نصف النهار دعا مره الى في الضحى ونصف النهار دوانتصب بمعنى منه قول المسيب بن علس وذكر غائصا نصف النهار الماء غامره
ورفيقه بالغيب لا يدري والماء غامره فحذف واو الحال انتهى وفي الشرح قوله الماء غامره حال من النهار ولا واو فيها ولا ضمير ظاهر
ولا ضمير يعود على صاحب الحال اذ الضمير الملفوظ به عائد على الغائص فاحتيج الى تقدير رابط هو اما الواو او الضمير فلم قدر
هنا الواو على الخصوص مع انه يمكن تقدير الضمير بل هو اولى لانه الاصل في الربط فيقال الماء غامره فيه واقول انما قدر ههنا
الواو دون الضمير حملا على الكثير في ربط الجملة الاسمية وهو الربط بالواو **قوله** فان قلت ريد الا لم يصح نصب الاسم على الاستغنا

هذا ح

وضع المظهر موضع المضمر
بنبهم ح

بلا شرح ح

ولا

الباب الرابع

ولا يدخل على الابتداء لانه يكون من جملة اخرى قوله وتعسا مصدر لفعل محذوف وهو الخبر في الحقيقة وتقديره فتعسهم
الله تعسا ويجوز ان يكون الذين منصوبا على اضمار فعل يفسره قوله تعسا لهم كما تقول زيدا جدعا له وقال الزمخشري فان قلت
علام عطف قوله واضل اعمالهم قلت على الفعل الذي نصب تعسا لان المعنى فقال تعسا لهم او فقضى تعسا لهم
لهم وتعسا نقيض لعا اذا انتهى وافادة ما هو من لفظ المصدر بعد لان فيه دلالة على ما حذف فمتى ما في البحر قوله وكذا لا يجوز زيدا
جدعا له ولا عمرا سقيا له خلافا لجماعة منهم ابو حيان لان اللام متعلق بمحذوف يقع خبرا لا بفعل هذا المصدر لانهم قالوا انها لا تتعلق
بهذا المصدر لكونه لا يتعدى باللام ويلزم من هذا ان لا يتعلق باللام ويلزم من هذا ان لا يتعلق بفعله وهذا جنوح منه الى تغليط
الزمخشري وهو قال لهم تعسا وتقدير ابي حيان وهو تعسهم الله تعسا وفي الشرح تقدم في حرف اللام ان ابن مالك قال في باب
النعت من كتاب التسهيل ان اللام في سقيا لك متعلق بالمصدر وهي للتبيين وقول المص انه فيه نظر لانهم اذا اطلقوا القول بان
اللام للتبيين فانما يريدون انها متعلقة بمحذوف واستوقف للتبيين فلا نسلم لم وادعاؤه انها لا تتعلق ممنوع من يقول ابن الحاجب
في شرح المفصل انها تسقط فيقال سقيا لك كانك جعلتها اياه قوله ونحو سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية ان قدرت من
زائدة فكم مبتدا او مفعول لاتينا مقدما بعده ووجه تلك ان كم كناية عن جماعة وحذف تمييزها للعلم به واية مفعول ثان لا
تمييز نسخه من بناه على انها تزاد بعد الاستفهام ولو بغير هل والمعنى كم جماعة اتيناهم اية فكم مبتدأ والجملة اتيناهم خبره او كم
مفعول لمحذوف يفسره الفعل المذكور وذلك المحذوف مقدر بعدها لان الاستفهام له الصدر قوله وجوز الزمخشري في كم
الخبرية والاستفهامية ليقع على سبيل التقرير قال ابو حيان وهو ابو حيان وهو ليس بجيد لان جعلها خبرية يقتضي اقتطاع الجملة التي
هي فيها من جملة السؤال ويصير المعنى سل بني اسرائيل ولم يذكر المسؤول عنه ثم قال كثيرا من الايات اتيناهم فيصير هذا الكلام مفلتا مما
قبله لان جملة كم اتيناهم على هذا التقدير خبر صرف لا يتعلق به سل وانت ترى معنى الكلام ومصب السؤال على هذه الجملة وهذا لا
يكون الا في الاستفهام ويحتاج في جعلها خبرية الى تقدير محذوف هو المفعول الثاني لسل ويكون المعنى سل بني اسرائيل عن الايات
التي اتيناهم ثم اخبر تعالى انه اتاهم كثيرا من الايات وفي حاشية التفتازاني فان قيل على تقدير الخبرية ما معنى السؤال وعلى تقدير الا
ستفهامية كيف يكون السؤال للتقريع والاستفهام للتقرير لا للاستكشاف والاستبعاد ومعنى التقرير التحقيق والتثبيت قلنا على تقدير
الخبرية فالسؤال عن حالهم وفعلهم في مباشرة اسباب التقريع وعلى تقدير الاستفهامية فالتقرير الحمل على الاقرار وهو سبب في التقريع
وكم اتيناهم قيل في موضع المصدر اي سلهم هذا السؤال وقيل المفعول به وقيل بيان المقصود كانه قيل سلهم جواب هذا السؤال
قيل في موضع الحال اي سلهم قائلا كم اتيناهم واما كلمة كم فمفعول ثان لاتيناهم ومن اية تمييز على زيادة من فالواو اذا فصل بين كم
ومميزها بفعل متعد حسن ان يؤتى بمن وهذا السؤال المامور به للرسول ولكل احد لقصد تقريع بني اسرائيل لا لقصد ان
يجيبوا فيعلم من جوابهم امر الايات والمراد بالايات يحتمل ان يكون معجزات انبيائهم على ما هو المتعارف من ايات القران وغيره انتهى
ولا يخفى ما في جوابه عن السؤال الذي سال من دفع اعتراض ابي حيان فليتامل قوله ولم يذكر النحويون ان كم الخبرية تعلق العامل
عن العمل هذا اعتراض على الزمخشري فانه يلزم على جعلها خبرية تعليق الفعل وهو سل عن العمل وكم الخبرية لا تعلق العامل في
الشرح وفيه نظر اما اولا فلان المص ذكر في الباب الخامس في النوع الثاني عشر من الجهة السادسة ان كم الخبرية تعلق خلافا لاكثرهم فحكى
الخلاف بين النحويين ولخفاء هنا ما ذكره هنا ان النحويين لم يذكروه واما ثانيا فانا نسلم انها لا تعلق فلا نسلم ان سل عامل في الجملة يمكن
الجواب عن الاول بان مراده بالنحويين اكثرهم وعن الثاني بان كلام المص انما هو على الظ المتبادر وهو عمل سل في الجملة التي فيها كم لانها
في المحل لان معنى الكلام ومصب السؤال على هذه الجملة قوله لقد كان في حول الحول السنة والثواء الاقامة واللبانات بضم اللام جمع
لبانة وهي الحاجة من غير فاقة والسامة الملالة وتسام منصوب بان مضمرة جوازا مع صلتها موول بمصدر معطوف على المصدر المذكور
اي يقضي لبانات ويسامه سائم قوله وزعم ابن سيدة لا يجوز كون الهاء في ثويته للحول على الاتساع في ضمير الظرف بخلاف كلمة
في وليس بشيء لخلو الصفة من ضمير الموصوف في الشرح ان اراد خلوها من الضمير لفظا وتقديرا فممنوع وان اراد خلوها لفظا
فمسلم ولا يضر الحاصل ان في البيت موصوفا وبدلا منه بدل اشتمال وكل منهما يحتاج الى ضمير وليس في البيت الا ضمير واحد فان جعل
رابطا احتيج الى ضمير اخر يربط الصفة ثويته فالمتصل يعود الى حول والمنفصل يعود الى ثواء وغير ان تقدير المص اولى من تقدير

بين سيبويه لسلامته من الاتباع الذي هو خلاف الاصل هذا ان قلنا ان الجار والمجرور حذفا معا وان قلنا على التدريج فلا
شاهد لانه على تقدير الضمير ابتداء **قوله** ولاشتراط الرابط في بدل البعض وحذفه نحو قولك مررت بثلاثة زيد وعمرو والقطع
بتقدير منهم لانه لو اتبع لكان بدل بعض من غير ضمير في الشرح لا نسلم وجوب القطع في ذلك على الاطلاق بل هو مقيد بما اذا
لم ينو معطوف محذوف يحصل به مع ضمها الى المذكور الوفاء بالتفصيل اما اذا نوى فلا يجب القطع بل يجوز هو والاتباع ومنه قوله
اجتنبوا السبع الموبقات الشرك والسحر بتقدير هي بالرفع على القطع وهو ظاهر وكذا بالنصب على البدل ويدنيه معطوف محذوف كانه
قيل اجتنبوا السبع الموبقات الشرك والسحر واخواتهما وقد ثبت تفصيل السبع في اخر لكن اقتصر منها ها هنا على هاتين الشيئين تنبيها
على انهما احق بالاجتناب قلت ومنه تجويز الزمخشري في قوله تعالى فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ان يذكر هها
ثمان الاثنان ويطوي ذكر غيرهما دلالة على تكاثر الآيات كانه قيل فيه آيات بينات مقام ابراهيم وامن من دخله وكثير سواهما قال
الزمخشري ونحوه في طي الذكر قول جرير كانت حنيفة اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها ومنه قوله عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلث النساء
والطيب وقرة عيني في الصلوة هذا كلامه فان قلت كيف يكون ما جوزه الزمخشري في هذه الآية من ذلك نظرا الى الكلام فيه وهو
هو قد صرح بان مقام ابراهيم عطف بيان لقوله آيات بينات قلت قد اعترض عليه المصنف في اواخر النوع الثاني من الجهة السادسة
من الباب الخامس بانه قد يكون عبر عن البدل بعطف البيان لتأخيهما واذا كان مراده بعطف البيان هذا البدل استقام ما ذكرنا
قوله وقال الله تعالى وان للمتقين لحسن مآب في البحر وقرء الجمهور جنات بالنصب هو بدل فان كان عدن علما فبدل معرفة من نكرة
وان كان نكرة فبدل نكرة من نكرة وقال الزمخشري جنات عدن معرفة لقوله جنات عدن التي وعد الرحمن وانتصابها على انها عطف
لحسن مآب ومفتحة حال والعامل فيها للمتقين من معنى الفعل وفي مفتحة ضمير الجنات والابواب بدل من الضمير تقديره مفتحة هي الابواب
كقولهم ضرب زيد اليد والرجل وهو من بدل الاشتمال انتهى ولا يتعين ان يكون جنات عدن معرفة بالدليل الذي استند اليه وهو
قوله جنات عدن التي لانا نعتقد ان التي صفة لجنات عدن فلا يتعين ما ذكره اذ يجوز ان يكون التي بدلا من جنات عدن الا يرى ان
الذي والتي وجمعهما يستعمل استعمال الاسماء فتلي العوامل فلا يلزم ان يكون صفة وانما انتصابها على انها عطف بيان فلا يجوز لان
النحويين في ذلك على مذهبين احدهما ان ذلك لا يكون الا في المعارف فلا يكون عطف البيان الا تابعا لمعرفة وهو مذهب البصريين
والثاني انه يجوز في النكرات فيكون عطف البيان تابعا لنكرة كما يكون المعرفة فيه تابعا لمعرفة وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم
الفارسي واما تخالفهما في التنكير والتعريف فلم يذهب اليه احد سوى هذا المصنف وقد اجاز ذلك في قوله مقام ابراهيم فاعربه عطف
بيان تابعا لنكرة وهو آيات بينات واما قوله وفي مفتحة ضمير الجنات فجمهور النحويين اعربوا الابواب مفعولا لم يسم فاعله مرفوعا
بمفتحة وجاء ابو علي فقال اذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على جنات عدن من الحال اذا اعرب مفتحة حالا او من النعت اذا اعرب
نعتا لجنات عدن فقال في مفتحة ضمير يعود على الجنات حتى ترتبط الحال بصاحبها او النعت بمنعوته والابواب بدل وقال من اعرب
الابواب مفعولا لم يسم فاعله العائد على الجنات محذوف تقديره الابواب منها والزم ابا علي ان البدل في مثل هذا لا بد فيه من
الضمير اما ملفوظا او مقدرا واذا كان الكلام محتاجا الى تقدير واحد كان اولى مما يحتاج اليه الى تقديرين واما الكوفيون
فالرابط عندهم هو ال لقيامه مقام الضمير فكانه قال مفتحة لهم ابوابها واما قوله وهو من بدل الاشتمال فان عني بقوله وهو قوله
اليد والرجل فهو وهم وانما هو بدل بعض من كل وان عنى الابواب فقد يصح لان ابواب الجنات ليس بعضها من الجنات واما
تشبيهه ما قدره من قوله مفتحة هي الابواب بقولهم ضرب زيد اليد والرجل فوجهه ان الابواب بدل من ذلك الضمير المستكن
كما ان اليد والرجل بدل من الظاهر الذي هو زيد وقال ابو اسحق وتبعه ابن عطية مفتحة نعت لجنات عدن وقال الحوفي مفتحة
حال والعامل فيها محذوف يدل عليه المعنى تقديره يدخلونها **قوله** والاول اولى لضعف مثل مررت بامرأة حسنة الوجه
لان حسنة مجرور على الصفة رافع لضمير موصوفه والوجه بدل من ذلك الضمير وابدال ذي اللام من الضمير فيما يشترط فيه الضمير
قبيح عند البصريين **قوله** وهذا البدل بعض لا اشتمال خلافا للزمخشري الاشارة بهذا البدل الى بدل الابواب من ضمير
مستتر في مفتحة وفي الشرح هذا الخلاف مبني على ان ابواب الدار هي بعض من الدار وليست بعضا منها وانما هي مشتملة على
فيها الدار وقفا. الزمخشري نظر الى الثاني والمصنف نظر الى الاول تنبيه في كتب الحنفية ان الدار اسم لعرصة دار عليها الحائط او البناء وصف

الباب الرابع

وهو يقوى قول الزمخشري على انه يلزم من كون باب الفاء يجوز من الثلاثة ان يكون باب الجنة جزء منها قال في الصحاح الجنة البستان
والعرب تسمى النخيل جنة **قوله** فمن تمكن الحضارة الى الحضارة بكسر الحاء المهملة وفتحها خلاف البداوة وهو بكسر الباء والحاء
وفتحها قال المرزوقي ما المراد اهل الحضارة بدل على ذلك قوله فانى امرؤ بادية لان التفصيل انما يصح بين الصنفين والبدو وبين يقول
من اعجبه رجال الحضر فانى امرؤ نحن وان كنا من اهل البدو والمراد المدح والتعجب **قوله** فلا بد من ارتباطها في اعرابها لسقا فيه
لم ار ذلك الا لابن عصفور وخالفه غيره وقد اجاز الفارسي في مهمات مهمات العقبى ما اهله وابن ابي الربيع قام وقعد زيد ان يكون
من باب الاعمال **قوله** واعمل اولهما في ثانيهما في الشرح فيه تسامح فان الاول وهو كان قد تعلق بما عامله في نفس الفعل الثاني وانما
موقعا لمحل الجملة التي منها الفعل الثاني وكذا في بقية كلامه هنا مسامحة قوله ولذلك بطل قول الكوفيين الاشارة بذلك
الى وجوب ارتباط العاملين في باب التنازع ولا يخفى ان قولهم لا يبطل لاجل ذلك الا على تقدير استلزام الطلب **قوله** كفاني و
لم اطلب قليل من المال هذا عجز بيت سبق ذكر المص صدره قبل ايضا وهو ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني القليل في حال الرأي
غير طالب له فيكون انتفا كفاية القليل المقيدة بالطلب للتفرق علم الشيء على وجوده في الشرح هذا مشكل وذلك لان كلامه يقتضي
انه جعل المعلق امتناع الجزاء المعلق عليه بنفس الشرط وهو فاسد فلو علم انتفاء وقال فيكون كفاية القليل المقيدة
بعدم طلبه موقوفا على طلبه بناء على ان لو تعليق الثبوت على الثبوت مع القطع بالانتفاء لا بالاستفهام لكن يصير قوله بعد ذلك
فيتوقف علم الشيء على وجود غير مستقيم فتامله انتهى ما اعترض به على كون البيت من التنازع على تقدير كون الواو للحال انما
ذكر عبد القاهر في دلائل الاعجاز وهو ان حكم النفي اذا دخل على كلام فيه تقييد بوجه ما ان يتوجه الى ذلك التقييد وان يقع له
خصوصا فانه يقتضي ان لم اطلب مثبتا لكونه قيد الكفاية الواقع جوابا للقليل وطالبا له المنتفي الانتفاء **قوله** ولهذه القاعدة ايضا بطل قول
بعضهم في فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير ان فاعل تبين ضمير راجع الى المصدر المفهوم من ان وصلتها بناء على ان
تبين واعلم تنازعاه كانه يريد ببعضهم الزمخشري فانه قال في الكشاف فاعل تبين مضمر تقديره فلما تبين له ان الله على كل
شيء قدير قال اعلم ان الله على كل شيء قدير فحذف من الاول لدلالة الثاني عليه كما في قولهم ضربني وضربت زيدا قال التفتازاني
قوله فحذف من الاول اي سقط من اللفظ وجعل موضع الضمير هذا على قانون البصريين في باب التنازع وفي الشرح الظاهر ان
هذا القول صحيح لا باطل فان لا رابطة بين الجملتين الواقعتين بعد لما وتبين جزء من الاولى وقال جزء من الثانية واعلم من
معمولات هذا الجزء الثاني فظهر ان بين تبين واعلم ارتباطا لهذا الاعتبار كما كان الربط متحققا في قوله تعالى وانهم ظنوا كما ظننتم
ان لن يبعث الله احدا **قوله** على انه لو صح لم يحسن حمل التنزيل عليه لضعف الاضمار قبل الذكر في باب التنازع في الشرح هذا (؟)
ممنوع وقد ذكر المص قريبا في قوله تعالى لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون فيمن فتح بينا ان بعضهم قال ان بين ظرف والفاعل
ضمير راجع الى مصدر الفعل او الى الوصل لان وما نرى معكم شفعاءكم على انه جاء وهو يستلزم عدم التواصل الى ما كنتم تزعمون
على ان الفعل تنازعاه قلت فعلى التنازع يكون الاضمار قبل الذكر وهو مثال لما في هذا المحل مع انه لم يستضعفه **قوله** وقول
بعض من عاصرناه هو قاضي القضاة بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الامدي المصري ولد سنة سبع وتسعين وستمائة
ولازم الشيخ ابا حيان اثنتي عشرة سنة الى ان قال ما تحت اديم السماء انحى من ابن عقيل قال الشيخ ولي الدين بن العراقي اخبرني الشيخ سراج
الدين البلقيني انه سمع الشيخ ابا حيان يقول ذلك وناب في الحكم بباب الفتوح عن القزويني ثم بمصر عن ابن جماعة ثم وقع بينهما
فاستمر معزولا الى ان ولي قضاء القضاة بالديار المصرية عوضا عن ابن جماعة ثم درس بالخشابية بعد وفاة ابن جماعة كان رحمه الله
كريما ولذلك لما مات وجد عليه ديون توفي سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن بتربة قريبا من ضريح الشافعي **قوله** وقول الزمخشري
والزمخشري في قراءة بعضهم قوله هو بالرفع عطفا على قول الهروي وبعضهم هو ابن السميفع وعيسى بن عمر وعبارة الكشاف وقرىء
كلا على التوكيد لاسم ان وهو معرفة والتنوين عوض عن المضاف اليه يريد انا كلنا فيها فان قلت هل يجوز ان يكون حالا قد عمل فيها
لا لان الظرف لا يعمل في الحال متقدمة كما يعمل في الظرف متقدما تقول كل يوم لك ثوب ولا تقول قائما في الدار زيد انتهى وقال ابن مالك
في تسهيل الفوائد وقد يكلم على كل ولا يستغني بنية اضافته خلافا للفراء والزمخشري قال ابو حيان وهذا المذهب منقول عن الكوفيين وقد
قدره ابن مالك في شرحه للتسهيل وهذا الذي منعه الزمخشري اجازه الاخفش اذا توسط الحال نحو زيد قائما في الدار فيجوز نحو

هو انما يلزم ان يكون فاعل البيت غير طالب مؤ

الاثر عليه على مذهبه والتسهيل الذي فيه كرة فقطا تبعا لما في الابتداء لان الحال فيه غير متوسطة وقد ذكر بعضهم ان المنع فيه اجماع
من النحاة وقال ابن مالك والقول المرضي ان كلا في القراءة المذكورة منصوب على الحال من الضمير المرفوع المنوي في فيها وفيها
هو العامل وقد تقدمت الحال عليه مع عدم تصرفه كما تقدمت في قراءة من قرء والسموات مطويات بيمينه قال ابو حيان
والذي اختاره ان كلا بدل من اسم ان لان كلا يتصرف فيها بالابتداء ونواسخه وغير ذلك فكانه قال ان كلا فيها واحترز
بذكر الاول عن اجمع واخواته فانها انما تؤكد بها بعد كل نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون قال الشارح هذا سهو ظاهر فقد
قال الله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون وقال تعالى حكاية ولاغوينهم اجمعين وقال في سورة الاعراف
ثم لاصلبنكم اجمعين وفي سورة الشعراء ولاصلبنكم اجمعين وانا لمنجوهم اجمعين وقال انا لمنجوهم اجمعين وقال وان جهنم
لموعدهم اجمعين وقال لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فهذا اكثر هذه الايات كلها باجمعين دون الاتيان بكل في
حالات الاسم الثلاث ومن العجب خفاء مثل هذا على المص انتهى واقول مراد المص ان اجمع واخواته لا يؤكد بها مجتمعة مع الفاظ
التوكيد الا بعد كل وهذا كلام صحيح ولا يريد انها لا يؤكد بها مطلقا الا بعد كل وهذا كلام صحيح ولا يريد انها لا يؤكد
بها مطلقا الا بعد كل حتى يرد عليه نحو لاصلبنكم اجمعين قال الرضي اعلم انك لو اردت الجمع بين الفاظ التوكيد المعنوي
قدمت النفس ثم العين ثم الكل ثم اجمع ثم اخواته من اكتع الى ابصع وان لم تقصد الجمع بين هذه الالفاظ فلك الاقتصار
على ايها شئت ومن النفس الى اجمع لا يلزم ان يكون الاخير تابعا للمتقدم بل لك ان تذكر العين من دون النفس واجمع ومنصر فانه
اخواته من دون كل الامور التي تكسبها الاسم بالاضافة **قوله** الثاني التخصيص نحو غلام امرأة والمراد بالتخصيص الذي لم يبلغ درجة
التعريف فان غلام رجل اخص من غلام ولكنه لم يتميز بعينه كما تميز غلام زيد قال الشارح فيه نظر فان مقتضاه انه لو اطلق التخصيص ولم
يرد به ما ذكره لدخل فيه التعريف وليس كذلك فان التخصيص في عرفهم تقليل الاشتراك العارض في النكرة نحو رجل صالح فهذا فيه تخصيص
بخلاف زيد فانه في اصطلاحهم معرفة ولا يقال له مختص انتهى واقول ان قول المص والمراد بالتخصيص الى اخره بيان المعنى التخصيص العرفي
اذ لولاه لتوهم انه اسم لمفهوم شامل لما لم يبلغ درجة التعريف ولما بلغها ثم اعلم ان التخصيص يذكر في باب النعت مقابلا للتوضيح قال التفتازاني
في مطوله وعند النحاة التخصيص عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات نحو رجل عالم فانه كان بحسب الوضع محتملا لكل
فرد من افراد الرجال فلما قلت عالم قللت ذلك الاشتراك والاحتمال وخصصته بفرد من الافراد المتصفة بالعلم والتوضيح عبارة
عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف وقال السيد في حاشية الظاهر انهم ارادوا الاشتراك المعنوي لان التقليل انما يتصور فيه بان يحصل
في قولنا عن كاف رجل عالم فلا يكون ثابتة صفة مخصصة وقد يجعل تقليل الاشتراك بان رفعت مقتضى الاشتراك اللفظي وعينت معنى واحدا فلم
يبق فيه غير ثابتة الا ان الاشتراك المعنوي بين افراد ذلك المعنى **قوله** ولا يجمع على الاسم تعريفان هما هنا تعريف الاضافة وتعريف اللام
لان هذا الموصول لما التزم دخول الاسم لكونه في صورة حرف التعريف وظهر اعرابه في ذلك الاسم كانت اضافته اضافة ذلك الاسم
في الشرح هذا ينتقض باي الموصولة المضافة الى المعرفة فان تعريفها على المشهور بصلتها باعتبار ما فيها من العهد واضافتها معنوية قطعا
فتفيد التعريف في نحو جاءني ايهم اكرمته فيجتمع تعريفان وقال الرضي وعند انه يجوز اضافة العلم مع بقاء تعريفه اذ لا يمتنع اجتماع التعريفين
اذا اختلفا **قوله** وقول ابي كبير فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل وفي بعض النسخ البيت
بتمامه وابو كبير بالباء الموحدة هذلي من شعراء الحماسة وحوش الفؤاد بالحاء المهملة المضمومة والشين المعجمة حديد الفؤاد والمبطن الضامر
البطن وهو وصف محمود في الذكور والسهد بضم السين المهملة والهاء القليل النوم والهوجل الاحمق واسناد النوم الى الليل اسناد مجازي
قوله ولكنه تعقبه هذا المعنى لشائبة عند من تكلم على قوله وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا وقد ذكرنا الكلام على ذلك في
العطف بما لا مزيد عليه فليراجع هناك **قوله** خلو الصفة لفظا عن ضمير الموصوف انما قال لفظا لان المقدر يقال انها خلف عن الضمير
فهو موجود لفظا لا معنى قيل ويحتمل ان يكون منه ان رحمة الله قريب في الكشاف انما ذكر قريب على تاويل الرحمة بالرحم او الترحم لانه صفة
موصوف محذوف اي شيء قريب او على تشبيهه بفعيل الذي بمعنى مفعول كما شبه ذاك به او على انه يريد به المصدر الذي هو النقيض والضعيف او لان
تانيث رحمة غير حقيقي قال التفتازاني هذا خارج عن قانون النحاة لانهم لم يفرقوا في الاسناد الى الضمير بين ان يكون المؤنث حقيقيا او غير حقيقي
ولا بين ان يكون المسند فعلا او صفة واعترض صاحب التقريب بالوجوه المذكورة ليست بمطردة ليس بقادح وههنا وجه اخر وهو ان يكون

تذكير

الباب الرابع

تذكير الضمير لاكتساب المرجع التذكير من المضاف اليه كما ذكره في قوله [illegible] ان مقاصده [illegible] بالعلم [illegible] قوله ويبعد العمل
الشاعر [illegible] بما قال بعيدة دون بريده لان هذا الذي قبل مناسبة سرجيه [illegible] لا يلزم اطرادها حتى يكون [illegible] في موضع اخر في ادعا
ههنا   ولقا قول الجوهري ان التذكير يكون التانيث مجازيا نوهم في الصحاح وقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة
لانه اراد بالرحمة الاحسان لان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره وفي الشرح ويمكن حمل كلامه على ان التانيث غير الحقيقي يذكر
لتاويل فهو عليه غير المذكر لكن عطف العلة الثانية على الاولى فيه نبو عما ذكرنا بعض نبو **قوله** ويحتمل ان يكون الضمير للشاد
[illegible] انما قرب مذكور ويحتمل ان يكون عائدا على الشفا وانما انث لاكتسابه التانيث من المضاف اليه حكاه الطيبي عن بعض الناس قال
ابن عطية وليس الامر كما ذكر اذ لا يحتاج في الابانة الى هذه الصناعة الا لو لم يوجد معاد للضمير الا الشفا واما وجدنا لفظا مؤنثا يعود
اليه الضمير ويعضد بالمعنى المتكلم فيه فلا يحتاج الى تلك الصناعة انتهى قال ابو حيان ولا يحسن عوده الا على الشفا لانه المحدث عنه على الشفا
هو احاديث في الاسناد وانما جي الحفرة على سبيل الاضافة اليها ولم يكن محدثا عنه وجي بالنار للتخصيص ايضا فالانقاذ من الشفا
ابلغ من الانقاذ من الحفرة ومن النار لان الانقاذ منه يستلزم الانقاذ منهما والانقاذ منهما لا يستلزم الانقاذ منه فعود الضمير
على الشفا هو الظاهر من حيث اللفظ ومن حيث المعنى **قوله** وما حب البلاد بي [illegible] شغفن قلبي هذا صدر بيت   لكن حب من سكن
الديارا **قوله** ويشرق بالقول الذي قد اذعته هذا خطاب لرجل لا يكتم ما يسمع ويسرف فلان بريقه اذا غص   [illegible]
[illegible] والمعنى انك تشرق بالقول الذي فشيته كما تشرق القناة بالدم ولا تشرب **قوله** ومراده بها الكناية عن الرجل الناقص كنقص
ماء الموصولة ويجيء الكناية عن الرجل الاخذ [illegible] النيل كما خلع [illegible] الواقع في الخطبة الشرح ليس المراد بالكناية وانما المراد تشبيه الصلح
المامور بجنسه بماء الموصولة في الاتصاف بالنقص والحذف من الشخص الذي يكون شبيها بمعروفه في الزيادة واحدها الليل **قوله** انه من
باب قطعت بعض اصابعه هذا مقول قول ابي الفتح وقوله لان المضاف بيان لرد ابن مالك على قول ابي الفتح وقوله لان المضاف **قوله**
اي يوم سرور في الحب تقدم الكلام عليه في اي لكن المص انشده هنا لم يعني وانشده هنا لم يسق **قوله** لا يقال يدل على انها شرطية
بعد فرضه لنفي انها شرطية **قوله** اي ما سرور فيه غير مقدرة هذا بيان لمعنى الكلام على كون جملة لم تر عني حال مقدرة لو قدر على
قوله او معطوفة لكان احسن **قوله** ومن [illegible] مثله بالرفع فالجملة مستغنية لعدم الرابطة في الشرح فما سلفنا في فصل في عند الكلام
على هذا البيت ان الربط يحصل بتقدير ضمير له صدده منك **قوله** سيعلم ينبغي في الشرح لا معنى لانشاد هذا البيت والكلام
عليه هنا لانه يصلح ان يذكر ما يكتسبه الاسم بالاضافة وهنا لم يكتسب الاسم بالاضافة ما لم يكن قبلها انما تكلم عليه على سبيل
الاستطراد لما سبق لما مثل به وهو قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **قوله** والى هذا يشير قول بعض الفضلا
عليك باردباب الصدق [illegible] هذا البعض هو الشيخ امين الدين العرضي المحلي وقد ذكر المص عنه مسئلة في النوع الثامن من الجهة السادس
من الباب الخامس ورد عليه في الاعراب في قوله عليه باردباب الصدق والترجي في قوله واياك ان ترضى وفي الشرح فان قلت قوله بيان في
الى اخره لا يصح ان يكون خبرا عن المبتدا اعني المعطوف احدهما على الاخرين قوله فرفع ابوين ثم خفض مزمل ولا خبر عن احدهما اما الاول
فلعدم المطابقة انه لم يعلل [illegible] واما الثاني فلا اشتمال الجملة على قيد لا يصح تعلقه بكل منهما وذلك لان ابو من لا يباين قوله معربا
ومحذرا وانما يباين قوله معربا فقط وخفض مزمل ايضا لا يباين في الحالتين وانما يباين في حالة التحذير فكيف السبيل الى تصحيح الكلام قلت
السبيل عليه ان يجعل معربا ومحذرا قبل المحذوف لا للمذكور ويجعل بيان في قوله بل القيد خبرا عن احدهما او خبر الاخر محذوف والتقدير
على ان يكون الحذف من الثاني مثلا فرفع ابو من بيان في قولي وخفض مزمل كذلك هما بيانا في قولي معربا ومحذرا او نقول لا حاجة الى هذا التكلف
بل هو خبر عن المبتدا اعني المعطوف احدهما على الاخر والضمير في بيان عائد اليهما باعتبار المذكور وتحصل المطابقة بهذا الاعتبار
المذكور وتحصل المطابقة كان ابانا الذي ابان هنا جبل بعينه المشهور كان ثبيرا في عرانين وبله استعارة لاوائل المطر شبهت بالانوف
في التقدم اذ الانوف متقدم الوجوه واوائل المطر تتقدم ما ياتي بعدها والبجاد بكسر الموحدة وبالجيم كسا مخطط والمزمل بفتح الميم
الثانية الملتف في الثياب **قوله** والمشار الاعرابي نحو هذه خمسة عشر زيد فمن اعربه والاكثر البنا اعلم انه يجوز في العدد المركب غير
اثني عشر واثنتي عشرة ان يضاف الى مستحق المعدود فيستغني عن التمييز نحو هذه احد عشر زيد ويجب عند البصريين بقاء البناء في الجزئين
وحكى سيبويه الاعراب في اخر الثاني كما في بعلبك وحكى الكوفيون اضافة الاول الى الثاني كما في عبد الله وفي الشرح لا ينبغي ذكر

والقول لعبد المسلم [illegible] امر لم يكتسب الاسم بالاضافة ما لم يكن قبلها [illegible]

جمع عرنين وهو الانف وقال الاكثرون معظم الانف وهو هنا [illegible]

ذلك في هذه الامور لان خمسة عشر ونحوه من صيغة معرب مطلقا سواء اضيف الى معربها ومبني يقول هذه خمسة عشرك
الراء على انها حركة اعراب مع ان المضاف اليه مبني **قوله** وقالت متى يبخل عليك العام في الشرا عتلة اذا تغني عليك وتلزم به ما
للذي وفتح الراء مضارع ذديه يكرمها ان احد لسانه **قوله** ولابد عندي من تقدير عليك مدلولا عليها بالمذكور قد
خالا من الضمير لتقييده تقيدها منه مالم يفده الفعل كل من يقيد وتقييد تطلب لفعل انه فاعل على سبيل التنازع وفاعل لم
يفد ضمير مستتر عائد على الضمير العائد على الاعتدال وانما لم يجعل فاعل كل من يقيد وتقييد مستترا فيه عائدا على الضمير لانه يحتاج
وفاعل لم يفده الفعل لان المعروف تعلق الحال فيه لعاملها الا لضاجها نعم يصح هذا اذا اريد التقييد الوضعي المعنوي لان الحال وصف
لصاحبها في المعنى وفي الشرح لا حاجة الى هذا الذي ذكرناه لابد منه عنده فان الضمير الثاني يغني الفاعل راجع الى المصدر المعهود
اي الاعتدال وقد صرح به المص معرفا فقال فان المصدر فانه لم يفده الفعل ضرورة انه انما يدل على مصدر نكرة والثابت
هنا مصدر معرف معهود وقد قال المص في توضيحه على الالفية المعنى وتعليل الاعتدال المعهود واعتدالا ثم خصص بعليك
اخرى محذوفة للدليل كما يحذف الصفات بحذف الامرين ولم يجعل احدهما متعينا لا بد منه وهو الذي قاله في التوضيح هو الحق
انتهى واقول بعد تسليم ان اللام في الاعتدال الذي قدره المص في المعنى للعهد لا للجنس معهود اللام هو المصدر المفهوم
من الفعل فلابد من تقدير عليك لتقييد المصدر مالم يفده الفعل واما اللام في الاعتدال الذي قدره المص في التوضيح فعهدي
الاعتدال المعهود بين المتكلم والمخاطب هو مقيد بما لم يفده الفعل فظهر الفرق بين العهدين وان احدهما يحتاج الى متعلق
ليفيد غير ما افاده الفعل بخلاف الاخر **قوله** او الى ما كنتم تزعمون على ان الفعلين تنازعاه في الشرح ويخرج التنزيل على
الوجه لا يليق بالمص نقله ولا الاقرار عليه فانه معترف بضعفه كما مر في بحث في قوله نعم فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير
اقول هذا القول حكاه المص هنا عن غيره ويكفي من المص في عدم تقريره اعتراضه فيما مر بضعفه **قوله** هم بامر الحزم الذي في القى
وهممت بالشيء اهم هما اذا اردته والحزم الضبط والاخذ بالاحتياط والعير بفتح العين وسكون المثناة التحتية الحمار الوحشي والاهلي ايضا
والنزوان بفتح النون والزاء الوثوب على الانثى للضراب **قوله** فيمن فتح مثل هو من عدا حمزة والكسائي وابا بكر على الانثى للضراب
والحسن وابن ابي اسحق والاعمش ويؤيد تخريج المص لهذه القراءة قراءة الرفع لان مثل في كل منهما صفة لحق وقراءة بعض السلف به
قراءة مجاهد والجحدري وابن ابي اسحق ويؤيد تخريج المص لها قراءة الرفع لان مثل في كل منها فاعل يصيبكم وقيل مثل فيها منصوب على
انه نعت لمصدر محذوف والفاعل مضمر يفسره سياق الكلام وهو ضمير العذاب **قوله** زعم ابن مالك ان ذلك لا يكون في مثل
لمخالفتها للمبهمات لانها تثنى وتجمع ولعترض على ابن مالك بان ذلك لا يكون في يوم وحين وساعة اذا اضيفت الى الجملة بنيت مع انها تثنى و
تجمع ولعل المص لاجل هذا قال وزعم واجيب بان الكلام الان فيما يبنى لكونه مبهما اضيف الى مبني لا لكونه ظرفا اضيف الى جملة **قوله**
كما قيل نو وسر وتم بفتح الموحدة وسر بفتح السين المهملة وتم بفتح النون والكل بالتنوين وتشديد الاخر **قوله** واما بيت
الفرزدق فيجاب عنه بيت الفرزدق هو قوله فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر واجوبته قيل شاذ وهو
قول سيبويه وقيل لم يعرف الفرزدق شرط اعمال ما عند الحجازيين لانه تميمي وقيل مثلهم حال والخبر محذوف في الوجوه **قوله**
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت تقدم الكلام عليه في غير قيل البيت هنا من قبيل الاضافة الى المبني اذ المعنى غير نطق حمامة اجيب بان المضاف
اليه هنا جملة مصدرية معرفة مصدر لم يكون مبنيا غايته الامر انه في تاويل مفرد معرب **قوله** على حين عاتبت المشيب على الصبا بكسر
الصاد المهملة الميل الى الجهل والفتوة والصحو الافاقة من السكر والوازع المانع **قوله** وبناء عارضا كقوله لاحد بن ميهن الى بناء
الفعل المضارع لاجل اتصاله بنون الاناث عارض على اعرابه لمشابهته الاسم وكمشابهته الاسم عارض على ذاته لكونه مبني الاصل و
الحكم بتكلف الحكم وعلى بمعنى في كقوله تعالى حين غفلة وتشمس بمعنى يصيبن المستحب بمعنى يجيب وبمعنى بطلبن الصبوة **قوله**
اذا قلت الحسن بقال السلام وسل عنه اذا نسيه وتركه ويضيح بفتح حرف المضارعة والصابح مهما المشرق مطلع الشمس المنتو الليل و
النهار ومطلع بتشديد الطاء المهملة **قوله** لم تعلمي بالعمرك الله الخ في الشرح اما منصوب على اسقاط الخافض كما كان منصوبا
على ذلك مع صلة بعمرك الله والمعنى ذكرتك بالله تذكيرا يعمر قلبك ولا يخلو منه وحقيقته عمرت قلبك بتذكيرك الله ثم حذف
الفعل في التذكير والباء وقيل عمرتك الله واما مرفوع على ما حكاه المازني عن بعض العرب ووجهه ان المصدر اضيف الى معموله

فارتفع

الباب الرابع

فاعلم ان الاسم الشريف لا نرفاعل واحرى بفتح الهمزة والراء مضارع حرى بكسر الراء ثلاثة وهات ويجوز فيه ضم الهمزة على انه
مضارع احراه الله والملائق الفقير **قوله** اماني ليث الشرى قول العرب بيننا اللعن دعا الخاطب بان يجعل الله اسا اللعن
بان يكون شريفها لنفس عالي الهمة وفي القرآن سكت مسامعه ويضاف ومنه قول الشاعر وتلك التي تستك منها المسامع واكرا
بالراء والعين المهملتين اسم فاعل من راعه يروعه افزعه **قوله** ولا غضب الا نعى فتريقع مع الروع هذا عجيب حتى ان لكه
في قوم فضاحين جبا بهم وقبل غير الولا تسل وسل عن فريب فكل قريب بالمقارن يقتدي **قوله** فيه اشكال لو سئل الشيء
عنه لكان اولى وفيه اضافة معنى الدال الى ان قد قلت فانه في القيد معنى الدال ولا يضاف الشيء الى نفسه في الشرح لا اشكال فان هذا
من اضافة الاعم الى الاخص وذلك لان معنى الداعم من المصدر المنسوب من ان وصلتها وهذه الاضافة هي المعروفة عند علماء باضافة
البيان كشجر اراك ومعناه هي قولك سوف انا البيع واقول بل هو في الضوء مشكل لانه يجب الشيء من اضافة الشيء الى نفسه وهي غير جائزة
جوابه هو جوابهما ورد على قولهم لا يضاف الشيء الى نفسه من نحو كل الدراهم وذيل نفسه وهو انه ليس من اضافة الاعم الى الاخص **قوله**
وقد يكون الشاعر انما قال معناه ان باثبات التنوين ونقل حركة الهمزة فانشده الناس بحذفهما فاضطروا الى حذف التنوين والكسر
هذا امر عجيب يلزم من فتح بابه التطرق الى القدح في كل ما يستدل به بان يقال انما قال كذا ولكن حرف فقيل كذا وامكان ذلك الامر شنيع
واقول لا يلزم من فتح بابه القدح في كل ما يستدل به وانما يلزم منه القدح في كل ما ورد على خلاف الاصول والقواعد الاجل تلك
ذلك فيه شنيع **الامور التي لا يكون الفعل معها الا قاصرا** **قوله** احدها كونه على فعل
بالضم كظرف وشرف بعيد بالضم ضم العين بطريق الاصالة فلا يرد عليه نحو قلته وطلته عن سيبويه فان اصله بالفتح فلما سكن لحوق الضمير
الضمير ولزم حذف عينه حول عينه الى فعل بالضم ثم نقلت حركة عينه الى فائه ليعلم ان عينه التي حذفت واو واما قول ابن الحاجب ان
الضمير في نحو ذلك ليس محولا من العين الى الفاء بل واضح في الفاء ابتداء لبيان اثبات الواو فلا حاجة الى تنبيه الضم يكون بطريق
الاصالة **قوله** وحبنكم الطاعة وان يشر اطلع اليمن لا ثالث لهما في القرآن عن الخليل انه لم يجيء في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره
عن رحب في القاموس وحبنكم الدخول في طاعته كرم بمعنى وسعكم شاذ لان فعل ليس متعديا الا ان ابا علي حكى في هذا بل نقل
ابنين والذي سمع منه الثاني هو على نحو طالع فاما الاول فنقل القرآن قال الخليل فالضمير فيه اي وحبكم الدخول في طاعة الكريم اي وسعكم
قوله والثالث كونه على فعل بالفتح او فعل بالكسر ووصفهما على فعيل بمعنى ولا يكون لهما وصف على غيره فلا يرد النقض بعلم لانه
وصف جاء ايضا فاعل كعالم **قوله** وانما جعل المطاوع ان يدل الفعلين على تأثير ويدل الآخر على قبول فاعله لذلك التأثير المعنى منه
البارز في فاعله عائد الى الآخر في الشرح ينتقض بنحو قولك ضربت زيدا فتألم اذ الضرب لا يلزم على رأي لما كما سيجيء في اوائل الخاتمة
او ردفا مقابلة للكلام في الحذف من الباب الخامس فكان حقه ان يقول يدل احد الفعلين لما امكن في الاستفهام ليخرج مثل هذا
واقول انما لم يذكر هذا القيد المشهور مع ان مقصوده اخراج نحو استجمر واخبر عن المطاوعة وذلك يحصل به وهذا القيد هذا
وقد فسر بعضهم المطاوعة بحصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي لمفعوله فانك اذا قلت كسرته فالحاصل له التكسير **قوله** عرافيها ضلى وقاعل
تعند رضمير الناقة والحمل قطاع المطر ومن بمعنى عن والمراد بها ضرعها لبنها والعراقيب جمع عرقوب بضم العين المهملة وهو من الدا
في رجلها بمنزلة الركبة في يدها والمعنى ان تعذر الناقة عن قلة لبنها بيبوس الارض وقلة المطر اطعموا الضيف **قوله** فانما مست
معنى ولا نلتفت هذا شروع في نشر ما الف ولكن من الامثلة على الترتيب **قوله** ونعتت من عاث الذئب بالعين المهملة والمثلثة اذا افسد
وقد وقع في كثير من النسخ نعت من غير مثناة تحتية بعد العين وهو محتمل لان يكون اصله نعيت فلما جزم لكونه تفسيرا لمجزوم حذفت
المثناة التحتية منه لالتقاء الساكنين وبقيت المثلثة على ضمها والعين على كسرها ولان يكون صلة نعت من عثا اذا افسد فجزم بحذف
الحرف وبقيت المثلثة على ضمها والعين على سكونها **قوله** والسنة البادية ان يدل على مجيء هي هذا وما عطف عليه لمن باو
سواء ذكر معه ام لم يذكر كالرابع والسادس **قوله** بعض في الصحاح الشيء بالكسر يعص عصبا فهو يعص ويجل ايضا **قوله** كدعج و
كحل والشنب الدعج شدة سواد العين مع سعتها والكحل ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل في القرآن والشنب جدة في الاسنان
ويقال برد وعذوبة في القاموس الشنب ماء ورقة وبرد وعذوبة في الاسنان او نقطة بيض او حدة الاسنان حين تراها كالمنشار
قوله ضبعة هي بعجمة فمثناة تحتية ما يعيش منه الانسان وان كان عرفه كذا في شرح فصيح ثعلب **قوله** نجا وزت احوالها اليها و

[illegible]

[illegible] الامور التي يتعدى بها الفعل القاصر قوله [illegible] الكشاف [illegible]
[illegible] عند انقضاء آجالهم [illegible] الاحياء الاول [illegible]
[illegible] وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم وكذا [illegible] ابن عباس [illegible]
للسكاكي ان تقول سبحان من صغر جسم البعوضة وكبر جسم الفيل [illegible]
من كبر اصغر ولا من صغر اكبر ولا من ضيق الى سعة ولا من سعة الى ضيق وانما اردنا [illegible]
الكبر جائزان على المصنوع الواحد من غير ترجيح لاحدهما وكذا الضيق والسعة فاذا اختار الصانع احد الجائزين وهو متمكن منهما على
السواء فقد صرف المصنوع عن الجائز الآخر فجعل صرفه عنه كنقله منه ومن جعل الاماتتين الاولى بعد حياة الدنيا والثانية بعد حياة القبر
لزمه اثبات ثلاث احياءات وهو خلاف ما في القرآن الا ان يجعل احدها غير معتد بها او يزعم ان الله يحييهم في القبور وتستمر بهم تلك
الحياة فلا يموتون بعدها ويعدهم في المستثنين من الصعقة في قوله الا من شاء الله قوله واعطيته دينارا لغة [illegible] اعطاه ما
يتطلب عطاءه والاسم منه الاعطاء واصله عطاه وبالواو من عطوت الشيء تناولته باليد والمعاطاة المناولة قوله والثاني
الف المفاعلة انما كان فاعل متعديا بالالف لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير يتعلق
بذلك ووضع تفاعل لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق قوله والرابع صوغه على استفعل للطلب والنسبة الى الشيء
كاستخرجت المال واستحسنت زيدا واستقبحت الظلم المثال الاول للطلب لان معنى استخرجت المال طلبت خروجه والمثالان الآخران
للنسبة لان معناهما نسبة الحسن الى زيد والقبح الى الظلم قوله واما قول اكثرهم ان استغفر من باب اختار فمردود يعني باب
اختار كل فعل يتعدى الى اثنين احدهما بنفسه والآخر بحرف الجر وهو مقصور على السماع الذي سمع فيه هو اختار واستغفر وامر
وسمى وكنى ودعا وزوج وصدق وجه الرد لقول الاكثر ان صوغ الفعل على استفعل من الامور التي يتعدى بها الفعل حتى اذا كان متعديا
الى واحد تعدى الى اثنين وغفر متعد الى واحد فاذا صيغ على استفعل تعدى الى اثنين فلا يكون من باب اختار قوله وقد اجتمع
التعدية بالباء وبالتضعيف في قوله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس هكذا
وقع في النسخ وهو سهو قلم والصواب قد اجتمعت التعدية بالهمزة وبالتضعيف اما اولا فلانه المجتمع في هذه الآية واما ثانيا فلانه لم يذكر
التعدية بالحرف الملفوظ به واما بالباء فلان بالحق في محل نصب على الحال لا على المفعولية وصاحب الحال الكتاب ومصدقا اما حال ثانية
او بدل من موضع بالحق او حال من الضمير المستتر فيه واما رابعا فلان قوله وزعم الزمخشري ان بين التعديتين فرقا [illegible] انما هو
للتعدية بالهمزة والتعدية بالتضعيف قوله ويشكل على الزمخشري قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة
واحدة فقرن نزل بجملة واحدة واجيب بان الزمخشري انما حمل نزل على التدريج عند عدم القرينة الدالة على خلافه وهنا قرينة
وهي قوله تعالى جملة واحدة قال في الكشاف عند الكلام على هذه الآية نزل هنا بمعنى انزل لا غير كخبر بمعنى اخبر والا كان متدافعا
وعند الكلام على قوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك والتنزل على معنيين معنى النزول على مهل ومعنى النزول على الاطلاق لانه مطاوع
نزل ونزل يكون بمعنى انزل وبمعنى التدريج واللائق بهذا الموضع هو النزول على مهل والمراد ان نزولنا في الاحايين وقتا غب وقت ليس
الا بامر الله على ما تراه صوابا وحكمة قوله وظاهر قول سيبويه انه سماعي في الشرح ليس مراده ما هو اعم من القاصر والمتعدي
الى واحد والمتعدي الى اثنين وانما يريد القاصر والمتعدي الى واحد فان الثالث لم يسمع كما قدمه وكان حقه ان يذكر قوله سماعي اولا

الباب الخامس

قوله كما عسل الطريق الثعلب هذا آخر بيت وصدره لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب وقد تقدم
الكلام عليه قوله وترغبون ان تنكحوهن اي في او عن على خلاف في ذلك بين المفسرين قال المصنف في اوضح المسالك شرح ابن مالك
في ان وان من اللبس فمنع الحذف في نحو رغبت في ان تفعل او عن ان تفعل لاشكال المراد بعد الحذف ويشكل عليه وترغبون
ان تنكحوهن فانه حذف الحرف مع ان المفسرين اختلفوا في المراد انتهى قال في الخاتمة التي تكلم فيها على الحذف في الباب الخامس يجاب عن
هذا الاشكال واما وترغبون ان تنكحوهن فانما حذف الجار فيها لقرينة وانما اختلف العلماء في المقدر من الحرفين في الاية لا
بسبب انهما فالحرف في الحقيقة القرينتان انتهى قوله ومن غيبت بيبابه في العلاجم جمع معلاة بفتح اللام وهي كسب الشرف وفي
بفتح الضاد مثناة تحتية لبعد النون فعل القبيح تقول صنع به صنعا قبيحا اي فعل والصنع بضم الضاد مصدر صنع اليه معروف
كذا في الصحاح لا لبم جمع الأم من قولك لوم الرجل بضم ولم اي في الاصل بعيد النفس قوله ولا يجوز تادبه فيه قبلها معلقا
للشاعر فان قيل هذا ان يقدره فيهما في او عن ولا تناقض لاختلاف الزمان بان يراد يرغب لا وليه حين يرغب الثاني احيحة
المراد من كل من هذين الفعل الاستمراري فالتناقض لازم قوله نحو قولهم لاه ابوك اصل لاه ابوك لله در ابيك فحذف حرف الجر
وبقي عمله ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه قوله وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون هكذا وقع في النسخ والتلاوة
انما هي فاتقون لان هذه الاية في سورة المؤمنين ومعها كذلك والتي في سورة الانبياء ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم
فاعبدون بكسران ويعبدون واو منها قوله ولا يجوز تقديم منصوب الفعل عليه اذا كان متصلا بلام الابتداء ذلك في النوع
الثاني من الجهات الست من الباب الخامس لا لالتباس بان الذي بمعنى لعل قوله وان يعرين ان كسي الجواري الخ هذا البيت
لابي خالد الخارجي وقبله لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف مخافة ان يرين البؤس بعدي وان يشربن رنقا بعد صاف
وبعده ولولا هن قد سومت مهري وفي الرحمن للضعفاء كاف والرنق بفتح النون مصدر رنق الماء بكسرها اذا تكدر وسكن الشاعر النون
للضرورة والعجاف جمع عجفاء وهي المهزولة في الشرح والكرم بفتح الكاف وكسر الراء المراد به الكرام يقال رجل كرم وقوم كرم
وامراة كرم ونسوة كرم انتهى وفي الصحاح ويقال رجل كرم وامراة كرم ونسوة كرم وانشد البيت وضبط الناسخ الراء في ذلك
كله بالفتح قوله واركب في الروع خيفانة الخيفانة بخاء معجمة مفتوحة مثناة تحتية ساكنة الجرادة صارت فيها خطوط
مختلفة بياض وصفرة والواحدة خيفانة شبه الفرس الجواد في خفته وضموره كذا في الصحاح وقد عاب الاصمعي على امرئ القيس هذا
الوصف وقال ان الشعر اذا غطى وجه الفرس فذلك هو الغمم الذي يكره في الخيل كما ان السفا هو بفتح المهملة والقصر
فهو شعر الناصية مذموم فيها والجيد الاعتدال وقال ابو حاتم ان امرأ القيس اعلم بالخيل من الاصمعي وقال ابن ... الا ان الامر الفيبت
يخلو عن الغمم بقوله منتشر لان الغمم انما هو كثافة شعر الناصية واجتماعها على وجه الفرس حتى يغطي العين وانتشار الشعر
تفرقه وفي الشرح وقضية هذا ان يكون السعف هو شعر ناصية الفرس وفي الصحاح وغيره الاسعف من الخيل الاشيب الناصية وقضيتها
ان السعف شيب الناصية وينبغي ان يقول لا نسلم ان السعف في البيت ماخوذ من الاسعف الاشيب الناصية من الخيل وانما هو
جمع سعفة بالتحريك وهو غصن النخل والجمع سعف قوله يقال سنة ونسر كالتمرة وتمر ... مثله فعل الافعال المتعدية
من هذه الافعال بفتح العين واللازم بكسرها

الباب الخامس من الكتاب في ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها

قوله لا سعد الله الخ هذا البيت للمرقش
وهو ملدح اخو صلة الذي من الغارات والتلبب مصدر تلبب الرجل اذا تشمر والغارات جمع غارة اسم للاغارة والخميس
الجيش لانه خمس فرق مقدمة وقلب ميمنة وميسرة وساقة قوله وبقيت حتى اعرف ما الحفلد نظرنا فاذا هو السيء الخلق
في الشرح الذي توهم ان المقصود التنكيت على ابي حيان لما كان بينهما من المنافسة فاورد كلامه على وجه يحتمل عود الضمير
من قوله فاذا هو السيء الخلق الى الحفلد والى ابي حيان اشارة الى ما ينسب اليه كثير من المغاربة من سوء الخلق على ان الذي في العزو
الحفلد الضيق البخيل وفي القاموس حفلد كقمطر الضيق البخيل والضعيف في كريح السيء الخلق الثقيل الروح قوله فقلت هو
معطوف على شيء مقدر اذ المعنى ليس يكثر غنيمة فاستطعم ... في الشرح يحتمل وجها اخر وهو ان يكون معطوفا على نهكة
ذي قربى ثم مضاف حذف للدلالة ما تقدم عليه والتقدير ولا بنهكة حفلد والمعنى ان هذا الممدوح لا يكثر غنيمة

استعمل المتعسر قال في القاموس السعف بالتحريك اغصان النخل

بنكرة في بيانه قوله لا بنكتة تخصيص متصف بوجه الخلق اذ هي صفة نفس من حاليها تقتضي الا تخبر باسم كان نفسه ونقص من صالح
انما نكر التنبيه بالاشارة واما لكمال هذا اذا كان للتقليل هو الى الخلق واما ان كان التضعيف كما في القاموس من الحقة الحقة
انها ما قيل واقول هذا التقرير يقتضي ان المراد بالتنكير الاسر والذي في الفرق تنكير السلطان عقوبته تنكيره تنكا ونه
بالغ في عقوبته وكذلك في نهاية الجوهري المثال انكروا وجوه القوم يعني اجهد في اي بلغوا جهدهم انتهى ولا يخفى بعده
في الشرح على تقدير ان الفعل هي المبني للمفعول قوله واما قراءة من قرأ يسبح له فيها بالتشديد والاسكان بجعل بفتح الباء فالقاعدة
سوغ فيهما ان يذكر الفاعل بعد ما حذف فاما انما ذكر في جملة اخرى غير التي حذف هذا الكلام السابق من انه لا يجوز ذكر الفاعل
بعد طيه ولو بعد حين واما ما قرر السؤال الجواب ان ذكر الفاعل بعد بناء الكلام على طي حاله ليس بممتنع فان قراءة يسبح بفتح
الباء طوي فيها ذكر الفاعل حيث بني الفعل للمفعول ثم بعد ذلك ذكروا ما تقرر الجواب فهو ان المراد ان طي الفاعل من كلام
ثم ذكره فيه ممتنع وهذه القراءة ليست كذلك انما طوي ذكر الفاعل فيها من كلام ثم ذكر بعده في كلام اخر لان رجال في هذه القراءة
فاعل لفعل محذوف وقع فاعلا جواب لسؤال مقدر قوله وها انا مورد بعون الله امثلة في الشرح وقع نظير هذا التركيب في ديباجة
الكتاب حيث قال وها انا ابايع بما اسر به وياتي نظيره قريبا بعنوان اوائل الجهة الثانية وفي ذلك ادخال ها التنبيه على ضمير الرفع المنفصل
مع ان خبره ليس اسم اشارة وقد صرح المص في حواشيه على التسهيل بشذوذه وقول الشاعر ابا حكم ها انت نجم مجالد ... بذلك ان
قول صاحب التسهيل وكثر استعمال ها مع ضمير رفع منفصل او اسم اشارة مقيد بان ظاهره ان الاخبار عن الضمير المذكور باسم
غير شرط وليس كذلك فان المصنف انما يقع شاذا قوله نعم من قرأ يفعل ويسأل بالتاء لا بالنون فالعطف على ان يترك في الكشاف
الذي قرأ بالتاء هو ابن ابي عبلة والمراد يفعل في اموالهم ما كان يامرهم من ترك التطفيف والبخس والامتناع بالحلال القليل من
ما كان من الحرام الكثير وقيل نهاهم عن حذف الدراهم والدنانير وتقطيعهما فنهاهم عن الانتقاص وعلى قراءة ابن عبلة بالخطاب يكون ان تفعل
معطوفا على ان يترك وعلى المشهورة يمتنع لفساد المعنى وفي البحر وقرأ ابو عبد الرحمن وطلحة نفعل بالنون ما تشاء بالخطاب والعطف
في هذه القراءة ايضا على ان يترك والظاهر على هذه القراءة وعلى قراءة الخطاب فيهما ان الذي كان يفعلونه في اموالهم بخس الكيل و
الميزان وقال سفيان الثوري كان يامرهم بالزكاة قوله والصواب تعلقه بالموالي لما فيه من معنى الولاية في الكشاف من ورائي
بعد موتي وقرأ ابن كثير من وراي بالقصر وبهذا الظرف لا يتعلق بخفت لفساد المعنى ولكن بالموالي او بمعنى الولاية اي خفت فعل الموالي
وهو تبديلهم وسوء خلافتهم من ورائي او خفت الذين يلون الامر من ورائي قوله واما من قرأ خفت بفتح الخاء وتشديد الفاء
وكسر التاء فمن متعلقه بالفعل المذكور في الكشاف وقرأ عثمان ومحمد بن علي وعلي بن الحسين خفت الموالي من ورائي وهذا على معنيين
احدهما ان يكون ورائي بمعنى خلفي وبعدي فيتعلق الظرف بالموالي اي قلوا وعجزوا عن اقامة امر الدين فسأل ربه تقويتهم ومظاهرتهم
بولي يرزقه والثاني ان يكون ورائي بمعنى قدامي فيتعلق بخفت ويريد انهم خفوا قدامي ودرجوا ولم يبق منهم من به تقو واعتضاد
وفي البحر قرأ بها ايضا زيد بن ثابت وابن عباس وسعيد بن العاص والوليد بن مسلم لابن عامر قوله والصواب ان نصب اماته معنى اللبث
في الشرح هذا انما الاحتياج اليه وذلك انه يمكن تعليق الظرف بما في اماته من معنى الموت بالامانة نفسها والموت ما عدم الحياة
عما من شأنه الحياة او وصف وجودي مضاد للحياة على الخلاف المعروف على كل فامتداده ممكن ولا داعي على ذلك التكلف واقول
الداعي للمقتضي ان اماتة البشر مواضعة قوله ثم كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فان الظرف في ذلك
كله متعلق باللبث قوله وفائدة التضمين ان يدل بكلمة واحدة على معنى كلمتين يدل على ذلك اسماء الشرط تدل على معنى
كلمتين حرف الشرط والاسم وكلا من اسماء الاستفهام يدل على معنى كلمتين حرف الاستفهام والاسم وفي حاشية التفتازاني
وحقيقة التضمين ان يقصد بالفعل معناه الحقيقي مع فعل اخر يناسبه وهو كثير في كلام العرب حتى قال ابن جني لو جمعت
تضمينات العرب لاجتمعت مجلدات فان قيل الفعل المذكور ان كان في معناه الحقيقي فلا دلالة على الفعل الاخر وان كان
في معنى الفعل الاخر فلا دلالة على معناه الحقيقي فان كان فيهما لزم الجمع بين الحقيقة والمجاز قلنا هو في معناه الحقيقي فان كان
فيهما لزم الجمع بين الحقيقة والمجاز قلنا هو في معناه الحقيقي مع حذف حال ماخوذ من الفعل الاخر بمعونة القرينة اللفظية فقولنا
احمد اليك فلانا معناه احمده منهيا اليك حمده وقد يعكس كما يقال في يؤمنون بالغيب يعترفون به مؤمنين واقول هذا

اشارة الى سؤال ... بمعنى ما تقدم من الكلام

والاستفهام ... من كل من اسماء الشرط

مأخوذة

الباب الخامس

عنده من لا يرى صحة اطلاق اللفظ على حقيقته ومجازه كالزمخشري واما بحثه ذلك فلان بحثا انه مستعمل فيهما ويتبع بطلان اللازم والمسئلة ذات خلاف مشهور قوله فالصواب فلعلها بما انقلبت بعلى وان ظهر منعا . ريكا بن يحلد منصوب على الحال من الضمير في يولد ويولد خبر كانت الشرح اذا فلق بكان الذي هو متضايها للغاية فكيف يصح كونه حالا ومضمون الحال يجب ان يكون مقارنا للعامل فيها وليس الكون المسند الى ظلمات الغاية مقارنا وهل هو الا ثابت في الغابة ذا امس قوله بالكلية والاعد وافول بل الكون على الطلاق المسند الى ثالث الغاية الذي هو شيء من الابواب للولد مقتضى قالم مقارنة للعامل الذي هو يولد مقارنة الاسراية ليسه وبه مقارنته للغاية وذلك لا يضايح في كونه مقدار قاله قوله يركب بنا اولا الى تركت بكسر التاء خطابا لامرأة وجاوزنا اروانا من قولهم جهشت الارض فهي مجهوذة اذا اصابها الجهد وهو المطر الضعيف والكرى النعاس وكرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وانكره الكرماني شارح البخاري وقال نحن اعلم بضبط بلدنا وفي القاموس وكرما وقد ذكر ابو الحسن اقليم بابين فارس وسجستان اه من الثاني قوله ولا يتعلق مع بيلغ لاقتضائه انها بلغا معا حد السعي قيل لا يلزم ذلك لان المراد المعية اللابية كما في واسلمت مع سليمان واسلامها متأخر عن اسلامه ولا بالسعي لان صلة المصدر لا يتقدم عليه قال الرضي عند قول ابن الحاجب ولا يتقدم معمول المصدر لا يتقدم عليه قال الرضي عند قول ابن الحاجب ولا يتقدم معمول المصدر قيل لانه عند العمل مؤول بحرف مصدري مع الفعل والحرف المصدري الحقيقة معمول الفعل الذي هو صلته الفعل ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول هذا ما قالوا وانا لا ارى منعا من تقديم معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه نحو قولك ارنى من عدوك البراءة والبك الفرار في الغم ولا تاخذكم بهما رأفة وقال بلغ معه السعي وه‌ شبهه كلام كثير وتقدير الفعل في مثله تكلف وليس كل مؤول لشيء حكمه حكم ما اول به فلا منع من تأويله بالحرف المصدري من جهة المعنى مع انه لا يلزمه احكامه بل لا يتقدم عليه المفعول الصريح لضعف عمله والظرف ولحوه يكفيهما رائحة الفعل حتى انه يعمل فيهما ما هو في غاية البعد من الفعل كحرف النفي في قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بمجنون لما انتفى بنعمة الله وصار عنك الجنون قوله السادس قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فان المتبادر ان حيث ظرف مكان لانه المعنى في استعمالها ويرده ان المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق للرسالة لا ان علمه في المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه في الشرح تقدم هذا في حرف الحاء المهملة في الكلام على حيث وقد اسلفنا هناك انه لو قيل بان المراد يعلم الفصل الذي هو محل الرسالة لم يبعد واقول قد اسلفنا نحو ايهام انه بعيد لان فيه حذف المفعول والاسم الموصول وبعض صلته من غير دليل قوله واما اذا قرئ بالمهملة فالمتعلق به وهمزة ضره بكسر الضاد وفتحها وفي غيرها ففيها لغتان بعض الامالة في الصاد وصبره وصيره امالة قوله لانه لا يتعدى فعل المضمر المتصل الا في باب ظن وما الحق به نحو فقد علم وانما لم يذكره هنا لانه ذكره هناك قوله ولا يحسبنهم بمفازة فيمن ضم الباء قيد به لان من فتح الباء وقرأ بالمثناة الفوقية في اول الفعل ليست قراءته من هذا الباب لان الفاعل المخاطب والمفعول غيره قوله وع عنك نهبا صيح في حجراته هذا صدر بيت لامرئ القيس تقدم الكلام عليه قوله وانما هي منقلبة بسبب هي التعليل وذلك لان المعنى ان مالهم يخفى في ظن الجاهل بسبب تعففهم عن المسئلة انهم اغنياء من المال لان عادة الغني عن المال ان يتعفف عن السؤال وجر المفعول له بحرف السبب لفقد شرط من شروط نصبه وهو اتحاد الفاعل لان فاعل يحسب الجاهل وفاعل التعفف الفقراء ولانه معرف بالالف واللام والاكثر فيما كان كذلك من المفعول له ان يدخل عليه حرف السبب انما عرف باللام لان العلة على ان التعفف وقع منهم مرارا حتى صار معهودا وقيل من لابتداء الغاية اي من تعففهم ابتدأت محسبة الجاهل لانه لا يحسبهم اغنياء من تعففهم وانما يحسبهم اغنياء من المال قوله العاشر قوله تعالى فمن تبع منه فليس مني في الانصاف وفي هذه الاية دليل على ان الاستثناء اذا تعقب جملا يتعين عوده على الاخيرة واعترضه بعضهم من وجهين احدهما ان الاستثناء اما ان يعود الى الجملة الاخيرة او لجميع الجمل واختصاصه بالاولى لم يقل به احد ولا حجة في الاية لقيام دليل من خارج دل على ارادة الاولى الثاني ان عود الاستثناء الى الجملة الاخيرة او الى الكل حيث لم يقترن به ما يدل على خلافه قوله ورد بعضهم هذا الرد في كلام لعل المراد بما قبل الغاية الحدث الواقع قبلها وتكرره تكرره بنفسه بان يقع مرة بعد مرة والكثير في محله كضربت زيدا الى ان مات او بكثره بحسب اجزاء محله بان يقع مرة واحدة في محل ذي اجزاء متصلة كسرت من الكوفة وغسلت من الاصابع الى المرفق الى البصرة لان في كل جزء من المسافة سيرا من المفصول غسلا قوله فالصواب تعلقه باسقطوا محذوفا في التلويح .

لا تتصل المنفصل مع

في حرف العين حيث فاكتفى بذكره هنا عن ذكره هناك

ذهب بعضهم الى انه غاية للاسقاط وذكروا لصحة الكلام تقديرات احدها ان صدر الكلام انما كان مثبتا ولا للغاية كاليد
فانها اسم لمجموع الى الابط كان ذكر الغاية لاسقاط ما وراءها لا لمد الحكم اليها لان الامتداد حاصل فيكون قوله الى المرافق
متعلقا بقوله اغسلوا وغاية له لكن لا لمد الحكم بل لاسقاط ما وراء المرفق عن حكم الغسل والثاني انه غاية للاسقاط ومتعلق به
كانه قيل اغسلوا ايديكم مسقطين الى المرافق فيخرج عن الاسقاط فيبقى داخلا تحت الغسل والاول اوجه لظهور ان الجار والمجرور
يتعلق بالفعل المذكور قال الامام هنا بحث وهو انه لو اقترن بالكلام غاية او استثناء او شرط لا يعتبر بالمطلق ثم
يخرج بالقيد عن الاطلاق بل يعتبر المطلق مع القيد جملة واحدة فالفعل مع الغاية كلام واحد للايجاب اليها لا للايجاب
والاسقاط لانهما ضدان فلا يثبتان الا بنصين والنص مع الغاية نص واحد **قوله** قلت وهذا ان سلم فلا بد من
تقدير محذوف اي ومدوا الغسل الى المرافق في الشرح ولا بد من شيء اخر وهو ان يكون ايديكم منصوبا بفعل مضمر
التقدير واغسلوا اذ لو كانت متعلقة بالغسل المذكور في الاية من قوله فاغسلوا وجوهكم لاستحال المعنى وانما هو على
هذا التقدير من عطف الجمل وصرف الغاية متعلق بالمحذوف والقول لا حاجة لما ذكره الشارح لان ما ذكره لم يخرج عنه لان
معنى مدوا الغسل الى المرافق ومدوا الغسل بايديكم الى المرافق **قوله** انا سيد القيس هي الى ملك الكندي اسم امرئ القيس هو ابن حجر
الكندي قال الاصمعي كان امرؤ القيس هو ابن حجر الكندي اذا عرف فالح منح بني كليب في البلدان ان مات وهو يضيع فطلبوا من بره
فلم يجد وافا فصعق وطلبوا كلبه انتهى والمدعي الغاية واعنا في حيثية الحال والاكثر في الموت كذا التمس **قوله** وانما الامكنة متعلق
يكون خاص منصوب على الحال اي طالبا اي مكة في الشرح فيه نظر اذ لا يقال طلبت الى كذا ويقال قصدت له وقصدت
اليه ويجوز ان يتعلق بجرى على ان المعنى اراد الجري او على ان جرى معناه الحقيقي لكن بتقدير مضاف اي الاخبار دون قطع المد
قوله يتوجه التي فضلها الله سوى بقصد والموصول صفة الكعبة او مكة وجاء به البلدة والبلد اما بفتح الموحدة فجمع بنسر
كنسر واما بكسرها فجمع بنية كقرية **قوله** من قوله تعالى ولم يجعل له عوجا فيما في نفسه عوجا شيئا من العوج باختلال
في اللفظ او يتلفى وانحراف من الدعوة الى الحق وهو في المعاني كالعوج في الاعيان فيما مستقيما معتدلا لا افراط فيه ولا تفريط او
فيما صالح العباد فيكون وصفا له بالتكميل بعد وصفه بالكمال او على الكتب السابقة لتشهد بصحتها **قوله** ورد على من وقف
من القراء على الف التنوين في عوجا وفيه لطيفة دفعا لهذا الوهم الذي وقف من القراء كما هو عاصم **قوله** واما من الضمير في قد
بالذي اذا اعيد الى العبد لان ... الاية في وصف الكتاب والتوسط بينهما وذلك يقتضي كونه حالا من الكتاب ومن ضميره لا
من العبد او ضميره **قوله** لان الحال بالخبر اشبه هذا التعليل لقوله لكن قد صح ذلك في النعت ومما يدل على ان الحال بالخبر اشبه
من النعت انه لو حذف العامل من نحو جاء زيد راكبا انتظم من الحال وصاحبها مبتدا وخبر لا نعت ومنعوت **قوله** واما جنبا
فعطف على الحال لا حال هذا جواب عن قوله بل قد ثبت في الحال لا حال هذا جواب عن قوله قد ثبت الحال في نحو لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى ثم قال ولا جنبا ومعنى كلام المص ان جنبا حال بطريق التبعية والعطف لا بطريق الاصالة **قوله** الرابع عشر بعض ما
في ... احوى انه صفة لغثاء ... والقياس ... الفاعل التي على المجموع من امكنة والجوة سواد يضرب الى
الخضرة وقيل خضرة عليها سواد والاحوى الظبي الذي في ظهره خطان من سواد وبياض ... وقال الاعلم لون يضرب الى
السواد **قوله** فيمن رفع جنات الذي رفعها هو محمد بن ... والاعمش وابو بكر في رواية عنه عن عاصم وانكر ابو عبيد وابو
حاتم هذه القراءة قال ابو حاتم هي محال لان الجنات من الاعناب لا يكون من النخل ولا يسوغ انكارها فلها وجه جيد في العربية
وهو انها خبر مبتدا محذوف ... النحاس ... وقدره ابو البقاء ومن الكرم لقوله تعالى ومن النخل ووجهها الطبراني على ان جنات
عطف على قنوان قال ابو البقاء ولا يجوز ذلك لان العنب لا يخرج من النخل وقال الزمخشري ... فقنوان رفع با
لابتداء ومن النخل خبره ومن طلعها بدل منه كانه قيل وحاصله من طلع النخل قنوان ويجوز ان يكون الخبر محذوفا لدلالة اخرجنا
عليه تقديره ومخرجه من طلع النخل قنوان وقوله وجنات من اعناب فيه وجهان احدهما ان ... وثم جنات من اعناب اي مع النخل و
الثاني ان يعطف على قنوان على معنى وحاصله ومخرجه من النخل قنوان وجنات من اعناب اي من نبات اعناب قال التفتازاني
اورد على الاول انه لا دلالة فيه على ان الاعناب والجنات من اثار القدرة ولا خفاء في انه لا يختص الوجه الاول ولا بالجنات

الكتاب لا الى المجرور على وكلمة الضمير المجرور بالذي اذا اعيد ...

البارد والشاي ... علامة البدل

الالوبر

الباب الخامس

الاعناب بل يجري في النخيل والقنوان وينبغي بان ذلك يعود على شهادة المعطل وعدلا لنزال المقام وارد على الثاني انه يؤول الى ان يكون المعنى ومن النخيل جنات من اعناب وفساده ظاهر الجواب انه اذا عطف على من النخيل فيصير عطف مفرد على المبتدا او اخبر على خبره غايته ان المعطوف على المبتدا يكون نكرة غير مخصوصة ولم يجوز منع ذلك فقد قال الشاعر عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي فهل بجاب بان من اعناب صفة جنات وهي لما كانت معطوفة اشبها والنخيل بان صفة ما يكون ما اخرج من النخيل فيكون هبا انها المتكون من غلالها كالمعطوف القنوان وفيه جمع بين الحقيقة والمجاز او بان المراد من بانه عطف الجملة اي ما خرج من الخضر او الكرم جنات من اعناب في قوله عطف على قنوان يجوز لا حاجة به على هذا التقدير اليه لجوازان يعتبر جنات من اعناب عطفا على قنوان وذلك الجذوف اعني من الخضر او من الكرم عطفا على من النخيل بمعنى قوله اي نبات اعنابا انه على حذف مضاف لان النبات لا يكون من العنب بل من النبات والاشجار ونظيره قراءة من قرا وحور عين بالرفع بعد قوله تعالى يطاف عليهم بكاس من معين وانما هو قوله يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون والذي قرئ حور عين بالرفع الجمهور وتوجيه على العطف على ولدان او على الضمير المستكن في متكئين او على مبتداه محذوف هو وخبره تقديره ولهم هذا كله وحور عين او على انه مبتداه محذوف خبره اي ولهم حور وفيها حور وقرا السلمي والحسن وعمرو بن عبيد وابو جعفر والاعمش وطلحة والمفضل وابان وعصمة عن عاصم وحمزة والكسائي وحور عين بجرهما وهو معطوف على المجرور وقيل على معنى نحو بهذا كله وبحور عين وقال الزمخشري عطفا على جنات النعيم كانه قال هم في جنات وفاكهة ولحم وحور **قوله** يرد به ان الممنوح وقعه على الناس ان يحج المستطيع فيلزم ان يأثم جميع الناس اذا تخلف مستطيع عن الحج وفي الشرح هذا مبني على ان الالف واللام في الناس للاستغراق وهو ممنوع لجواز كونها للعهد الذكري فالمراد بالناس من جرى ذكرهم وهم المستطيعون وبيانه ان حج البيت مبتداه والخبر قوله تعالى على الناس والمبتداه وان تاخر لفظا فهو مقدم رتبة واقول كون اللام في هذا الموضع للعهد الذكري في غاية البعد مع انه لا يدفع الضعف الذي ذكره المصنف من جهة الصناعة وفي اعراب ابي البقاء حج البيت مبتداه وخبره على الناس ولله يتعلق بالاستقرار في على ويجوز ان يكون الخبر لله وعلى الناس متعلق به اما حالا واما مفعولا ولا يجوز ان يكون لله حالا لان العامل في الحال على هذا يكون معنويا والحال لا يتقدم على العامل المعنوي ويجوز ان يرتفع الحج بالجار الاول او الثاني والحج مصدر مضاف الى المفعول ومن استطاع بدل من الناس بدل البعض من كل وقيل في موضع رفع تقديره هم من استطاع او الواجب عليه من استطاع والجملة بدل ايضا وقيل هو مرفوع بالحج تقديره ولله على الناس ان يحج البيت من استطاع فعلى هذا في الكلام حذف تقديره من استطاع منهم ليكون في الجملة ضمير يرجع على الاول وقيل مبتداه شرط والجواب محذوف تقديره من استطاع فليحج ودل على ذلك قوله ومن كفر وجوابها انتهى والقول الثالث هو الذي ينسب لابن السيد وينسب ايضا لبعض البصريين والقول الرابع هو الذي ينسب للكسائي ويؤيده كون من شرطا مجي الشرط بعدها في قوله تعالى ومن كفر **قوله** اي تلادي الخ التلاد بكسر التاء الفوقية المال القديم وقيل المال الذي ولد عندك واصل التاء فيه واو والنشب بالشين المعجمة المال الثابت وقيل المال مطلقا وفي القرى والفاقرة مشرية وهي قدح وكذا القاقوزة ولا تقل قاقزة قال ابن السكيت اما القاقزة فمولدة وانشد البيت والاباريق جمع ابريق فارسي معرب وفي القاموس الابريق معرب آب ري

قوله والمشهور في من في الاية انها بدل من الناس بدل بعض وفي البحر وذهب الاكثرون الى انه بدل بعض من كل فتكون موصولة في موضع جر وبدل البعض من الكل لا بد فيه من الضمير فهو محذوف تقديره واستطاع اليه سبيلا منهم وفي الشرح وحذف الرابط لفهمه اي من استطاع منهم لكن يلزم عليه الفصل بين البدل والمبدل منه بالاجنبي وعليهن اي على بدليه من استطاع من الناس والبدل انها شرطية في محلها قول الكسائي فالعموم في ولله على الناس مخصص اما بالبدل فيما اذا كانت من بدلا واما بالجملة فيما اذا كانت مبتدا

قوله السابع عشر قول الزمخشري في قوله تعالى يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي ان انتصاب واوارى في جواب الاستفهام ووجه فساده ان جواب الشيء مسبب عنه والمواراة لا يتسبب عن العجز في حاشية التفتازاني يحتمل ان يكون الاستفهام فيه للانكار الابطالي فيفيد النفي وهو سبب اي ان لم اعجز واريت وقيل هو من قبيل العصى فيعفو عنه بالنصب لسبب الانكار التوبيخ على الامرين ويتسبب عن العصيان وقوع العفو فيتكب خلاف العقل من حيث يجعل سبب لعقوبته ويكون التوبيخ على هذا الجعل

ساكنه
من اعناب عطفا على
الحسن في قوله تعالى
وحور عين عطفا
عليهم بكاس من معين

فكما اصنا ثرلة فمسستكبر من جعل الخبر سبب الاولى لا الزحل المنكسر اوكد للعجز والمفهوم مما تقدم في البعض بها **قوله** والصوا
العقول الا قليلا هو امتناع نصب ضحيحا مبنيا بحو من اد جواب التي مسبب عنه واستباح الاوص بحضرة لا تنسبه عن ذي وبها انزل الله
ديجابة العقل وكانه مبهب عند نسبة الا معرفة **قوله** وقال الزمخشري ان ذلك فاسد في المعنى وان الصواب ان الهة هو المفعول
الثاني والمفعول الاول محذوف ثم قال الشيخ وهذا الصواب بقيد النهي عن اتخاذهم الهة من دون الله والمقصود النهي عن اتخاذ الالهة مطلقا ولكنها
ذلك مع القيد وقد يقال هذه الحال مبينة ان من شان الالهة عند هؤلاء ان يكونوا قربانا لقولهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
قوله وعجبا انهم اذا ذهبوا الى اتخاذهم قربانا من دون الله الهة في مفهومه الحث على ان يتخذ الله سبحانه قربانا هذا الوجه قال به
صاحب الانتصاف وقال الطيبي وجها اخر وهو ان البدل اذا كان بدلا من قربانا كان في حكم المطروح يكون تقدير الكلام فلولا نصرهم الذين
اتخذوهم الهة من دون الله بسبب انهم بل كانوا مقربين بالهية الله نعم مع قولهم بان الاصنام الهة والمفهوم من فلولا
نصرهم الذين اتخذوهم الهة من دون الله انهم قالوا بالهية الاصنام ولم يقولوا بالهية الله نعم وهذا بخلاف ما اذا كان قربانا حالا
لان المفهوم انهم اتخذوهم الهة حال تقربهم بهم الى الله فانه لا يفهم من هذا نفي الهية الله نعم وهذا الموضع مظنة تامل انتهى
واقول هذا الوجه الذي ذكره مبني على ان المبدل منه في حكم المطروح لفظا ومعنى وليس كذلك قال الزمخشري في مفصله وقولهم ان
البدل في حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه ومفارقته للتأكيد والصفة في كونهما تتمتين لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدار الاول
واطراحه الا تراك تقول زيد رأيت غلامه رجلا صالحا ولو ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك **قوله** التاسع عشر قول المتنبي في
قوله نعم وفيكم حسن تقدير الكلام على هذا في الجملة السابعة من الجمل التي لها محل من الاعراب **قوله** والثاني فرد فانه اذا قام
مقامهما سد لفظا ومعنى وقد عرفت من قريب ما فيه **قوله** فلذا لوصح ذلك لصح ان يقال لو كان فيهما احد ولو جاءني لو جاءني
فاكرمه بالنصب لكان كذا واللازم ممتنع فقد اشبعنا الكلام على هذا في الاحرف الالف **قوله** في قول العرجي اظلوم ان مصابكم البيت اظلوم
اسم امراة وهو منادى ووقع في بعض الروايات اهدى السلام وفي بعضها ردا السلام والعرجي بفتح العين وسكون الراء عبد الله بن عمرو
بن عثمان بن عفان منسوب الى العرج منزل بطريق مكة وعلى هذا الاعراب يفسد المعنى المراد في البيت ولا يحصل له معنى اذ الشرح بل يحتمل
له معنى صحيح يمكن ان يراعى لافساد الشعر وذلك بان يجعل المصاب اسم مفعول لا مصدرا وهو اسم ان ورجلا على انه خبرها واهدى
السلام تحية جملة في محل رفع على انها صفة رجل وقوله ظلم خبر ثانيا اي هذا ظلم ويمكن ان يجعل ظلم صفة اخرى لرجل على قرينة
المبالغة اي مظلوم **قوله** بحضرة الواثق هو ابو جعفر هارون بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد موت ابيه وكانت وفاته
سنة اثنين وثلاثين ومائتين وعمره ست وثلاثون سنة كان اديبا شجاعا وكان مسرفا في التمتع بالنساء حتى انه اكل
لذلك لحم الاسد فولد له امراضا تلف منها الجملة الثانية **قوله** وقال احد قول بعضهم في ثمود فما يعني ان ثمود مفعول مقدم وهذا ممتنع
لان الفاء في الصلة فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها في الشرح لصاحب تلك القول ان يجعل اما محذوفة وهو مكان حذفها قياسا كما تقدم
عن الرضي اي واما ثمود فما فلا يمتنع التقديم لغرض الفصل بين اما والفاء مما في حيزها ولو كان عاملا مفسرا نيابة الصلة نحو اما
زيد فاني ضارب على ما ذهب اليه المبرد وابن درستويه والفراء واختاره ابن الحاجب في غيره واقول ذلك البعض لم يقل ان اما محذوفة
ولم تقم قرينة على تقديرها والاعتراض انما هو على ظاهر قوله **قوله** واما قراءة عمرو بن فايد ومن شر ما خلق بتنوين شر فما بدل
من شر بتقدير مضاف اي من شر شر ما خلق وحذف الثاني لدلالة الاول يعني ان ما على هذه القراءة موصول بدل من المجرور بتقدير
مضاف لا نافية والجار والمجرور قبلها متعلق بما بعدها فلا يكون ثم نفي في البحر قال ابن عطية وقرأ عمرو بن عبيد وبعض المعتزلة
القائلين بان الله تعالى لم يخلق الشر من شر بالتنوين ما خلق على النفي وهي قراءة مردودة مبنية على مذهب باطل فان الله خالق كل شيء
انتهى ولهذه القراءة وجه غير النفي فلا ينبغي ان ترد وهي ان يكون ما خلق بدلا من شر على تقدير محذوف اي
من شر شر ما خلق فحذف لدلالة الاول عليه انطلق وله ثم عموما انتهى ما في البحر ووقع في بعض نسخ المغني ومن شر ما خلق اي ومن
شر شر ما خلق باثبات واو في الموضعين وفي بعضها باثبات واو في الثانية والذي ينبغي حذفها منهما وفي الشرح يحتمل ان تكون هذه
الابهامية وهي التي اذا اقترنت باسم نكرة ابهمته ابهاما وزادته شيوعا وعموما كقولك اعطني كتابا ما اي اي كتاب كان وحينئذ
صفة له والعائد محذوف واقول فيه نظر اما على مذهب الاكثر ومختار الزمخشري في المفصل ان ما الابهامية من حروف الصلة فلا

[illegible] لا بوصفه أما علمت [illegible]

فلان ومنها [illegible] **قوله** [illegible]

ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون أكبر من مقتكم أنفسكم في الآخرة [illegible]

الفصل بين المصدر ومعموله بالأجنبي وهو أكبر الذي هو الخبر والجواب [illegible] الظرف يتسع فيها [illegible]

فيكون المعنى لمقت الله إياكم أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون [illegible] الدنيا [illegible]

بأن المراد [illegible] كونكم تدعون [illegible] إلى الخبر [illegible] تدعون للآخرة أي يكون

المراد بأنفسكم [illegible] من المؤمنين فيكون إذ تدعون للدنيا [illegible] الزمخشري [illegible] الفصل

بين المصدر ومعموله بالأجنبي [illegible] ابن الحاجب لا أجنبي [illegible] غير الجمل [illegible]

كالمبتدأ والخبر والفاعل والمفعول ولا غير الأجنبي [illegible] في الدار [illegible]

المصدر ومعموله بأجنبي [illegible] فصلت بينهما [illegible] بخلاف قولك ضربي [illegible] فصلت بينهما بالخبر [illegible]

الذي لا يصلح أن يكون [illegible] الجزئية وأما الجملة المعترضة [illegible] لأنها مستقلة بنفسها فكأنه لا فصل [illegible]

بين الجزئين لغرض مع أنه لا لبس [illegible] الجملة المعترضة [illegible] لاستقلالها بخلاف [illegible]

للأول وللأول وهو للثاني [illegible] والعداة ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس [illegible]

[illegible] **قوله** وإذا علق أياما بالصيام من قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين

من قبلكم قال التفتازاني انتصاب أياما بالصيام بناء على تجويز [illegible] الظرف مع تخلل الفصل [illegible] وأما الاعتذار

بأن مبناه على كون كما كتب في موضع الحال من الصيام لا في موضع المصدر لكتب [illegible] مصدرية والمعنى [illegible]

على من قبلكم [illegible] لا يصح حالا من الصيام [illegible] الأجنبي [illegible] العامل والحال [illegible]

معمولا لذي الحال [illegible] التعلق المعنوي [illegible] فعل واحد وكون المصدر من صفات

الفاعل كما أن الحال من صفات ذي الحال [illegible] لعلكم تتقون ليس من جملة الحال بل متعلق بكتب بمعنى لكي تتقوا [illegible]

الاستعانة فيكون فاصلا بالأجنبي **قوله** ونظر [illegible] هذا التقدير [illegible] في قوله تعالى وصد عن سبيل الله وكفر به

والمسجد الحرام أن المسجد عطف على سبيل الله في حاشية التفتازاني وههنا [illegible] صاحب الكشاف [illegible]

أن عطف كفر به على صد عن سبيل الله [illegible] الكفر بالله والصد عن سبيله [illegible] فكأنه لا فصل بالأجنبي بين سبيل

وما عطف عليه ولا عطف للكفر على الصد قبل تمامه فهو بمنزلة أن يقال الصد عن سبيل الله والمسجد الحرام [illegible] أن هذا [illegible]

[illegible] **قوله** أي مقتكم هذا [illegible]

تفسير للمعنى الأول **قوله** والصواب خفض المسجد بباء محذوفة [illegible] في حاشية التفتازاني [illegible]

[illegible] وعن المسجد الحرام [illegible] الشرح لأنه مثل [illegible] **قوله** ومن أمثلة ذلك قول

المتنبي [illegible] ومن أمثلة الفصل بين المصدر ومعموله بالأجنبي [illegible] الناسم الدارس [illegible]

والشامل الذي لا مانع له **قوله** [illegible] الشرح [illegible]

[illegible] كذا في القاموس **قوله** وإنما التعلق في تلك

[illegible] البغداديين [illegible] البغداديين لا التعلق [illegible] الباب [illegible] الكلام على

الجملة المعترضة **قوله** [illegible]

[illegible] بالحال التي هي شبيهة بالمفعول به [illegible] **قوله** ومثله قول [illegible] فاذكروا الله كذكركم آباءكم

[illegible] لما كان في الاصل منصوبا لذكرنا قال ابو حيان في البحر وزاد في اعراب اشد وجوها اضطربوا فيها
لا يصح [illegible] اشد بعد الفصل المفضل لا يمكن ان ... الائمة النقاد والتي ذكروها معها اشكال
فيها لان افعل التفضيل اذا انتصب ما بعده فالمنصوب غير ما قبله تقول زيد احسن وجها لان الوجه ليس زيدا فاذا كان من جنس
ما قبله انخفض نحو زيد افضل رجل فعلى هذا يكون التركيب نحو مثل اضرب زيدا كضربه عمرا او اشد ضربا بالجر لا بالنصب لان افعل
التفضيل حينئذ ما قبله نحو زيد اذ ذاك النصب على حق احدها ان يكون معطوفا على موضع الكاف كذكركم لانها نعت لمصدر
محذوف وجعلوا الذكر ذاكرا على جهة المجاز الثاني على ما قال ابن جني الثالث ان يكون معطوفا على اباءكم الرابع ان يكون منصوبا
بفعل الكون والكلام محمول على المعنى والتقدير او كونوا اشد ذكرا منكم لابائكم وقعت عليه دلالة معنى فاذكروا الله كونوا ذاكريه قال
ابو البقاء قال وهذا اسهل من حمله على المجاز يعني حمله يجعل المذكر ذكرا كما قال ابو علي وابن جني وجوز الخامس ان يكون اشد معطوفا
على ذكركم قاله الزجاج وابن عطية وغيرهما فيكون التقدير اوكذكر اشد ذكرا فيكون قد جعل للذكر ذكرا وان يكون معطوفا
على الضمير المجرور بالمصدر في كذكركم فهذه خمسة اوجه من الاعراب التي بنيناها ولا الذي في الاية انتهى اسرها بان يذكروا الله
ذكرا مماثلا ذكرا اباءهم او اشد وقد سنح لنا حمل الاية على هذا المعنى بتوجيه واضح معقول لعنه وهو ان يكون اشد منصوبا على الحال
وهو نعت لقوله ذكرا لو تاخر فلما تقدم انتصب على الحال انتهى ذكر ابو حيان هذا الاعتراض الذي ذكره المصنف واجاب عنه فقال لا يقال
يلزم عليه الفصل بين حرف العطف وهو او وبين المعطوف الذي هو ذكرا بالحال التي هو اشد وقد نصوا على ان ذلك فشرطه ان يكون
المعطوف به منها او ظرفا او مجرورا وان يكون حرف العطف على ازيد من حرف واحد وقد وجد هذا الشرط الاخير وهو كون العاطف على ازيد
من حرف وفقد الشرط الاول لان المعطوف به ليس بقسم لا ظرف ولا مجرور بل هو حال لان الحال مفعول فيها في المعنى فهو شبيه بالظرف
يجوز فيها ما جاز في الظرف ويجوز ابو حيان في الاية وجها اخر هو ان يكون ذكرا مصدرا لاذكروا ويكون كذكركم اباءكم في موضع
النصب على الحال لانه في التقدير نعت لذكر لو تقدم عليه فانتصب على الحال ويكون اشد معطوفا على محل الكاف حالا معطوفة على حال
وفي الكشاف او اشد ذكرا في موضع جر عطف على ما اضيف اليه الذكر في قوله كذكركم كما تقول كذكر قريش اباءهم او قوم اشد منهم ذكرا
او في موضع نصب عطف على اباءكم بمعنى او اشد ذكرا من اباءكم على ان ذكرا من فعل المذكور وقال التفتازاني يعني ان للاضافة المتعلقة
اضافات بين الفاعل والمفعول فالذكر مثلا من حيث الاضافة الى الفاعل ذاكرية ومن حيث الاضافة الى المفعول مذكورية وحقيقة
المصدر عبارة عن مع الفاعل والفعل قد يوجد مبنيا للمفعول اي ان ذكرا يذكر والمعنى على الاول كذكر قوم اشد ذاكرية لاباءهم و
على الثاني كذكركم قوما اشد مذكورية لكم واعترض ابن الحاجب بان اصل المفعول شاذ لا يرجع اليه الا بثبت قال ابو حيان هذا من عطف
الجملتين اي اذكروا ذكرا مثل ذكركم اباءكم واذكروه ذكرا اشد منه كونكم اشد ذكرا منكم لاباءكم وليس من عطف المفرد ليلزم التشارك في
العامل واجيب بان افعل هو لفظا اشد ما هو الا للفاعل ولا يلزم من جعل تمييزه مصدرا من المبني للمفعول بحذف ولكنا اذا جعل من الاول
والمفتوح مثل اشد بياضا ونحوه من غير الثلاثي المجرد مثل اشد ذكر قوله واستخراجا واذا او بيان الا لدلالة على ان مضروبه بينهما اشد مضروبه
فهذا مثل ما ذكر من الوجه لعله بعد الظهور ويكونه من عطف المفرد وعلم النسبة فالذي هو المذكور وما علم ان هنا وجها ظاهرا لم
يذهب اليه وهو ان يكون منصوبا عطفا على كذكركم او مجرورا عطفا على ذكركم والمعنى ذكرا اشد ذكرا على الاسناد المجازي وصفا للشيء
بوصف صاحبه كما تقول جد جده شعر شاعر والصفوة صفوة وقد ذكر في سر مكانا واصل سبيلا انه من الاسناد المجازي لان التمييز فاعل
في المعنى انتهى وقد ذكرنا عن ابي حيان انه نقل العطف على ذكركم عن ابي علي وابن جني ونقل العطف على ذكركم عن الزجاج وابن عطية وغيرهما
قوله ومثل قول ابن عطية في قاتلهم الله اني يؤفكون قال انما ظرف لقاتلهم وانيم قبل لم يكون يؤفكون لا موضع لها يعني ان ابن عطية
يلزمه شيئان احدهما خروج الاستفهام عن الصدر والاخر كون جملة يؤفكون لا موضع لها وذلك ان قاتلهم الله دعاء عليهم وهو انه
طلب من ذاته تعالى ان يلعنهم او تعليم للمؤمنين اي يدعون عليهم بذلك ومعنى اني يؤفكون كيف يصرفون عن الحق والصواب تعلقها
اي تعلق الباء في الاية الاولى وتعلق اذ في الاية الثانية بما بعدهما وهو يرجعون في الاولى ويؤفكون في الثانية **قوله** ونظير هذا قول المفسرين
في ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ان المعنى اذا انتم تخرجون من الارض فعلقوا ما قبل اذا بما بعدها وفي التسهيل لا نسلم
انهم قصدوا ان من الارض المنوطة متعلق بتخرجون وانما قدروا جارا ومجرورا بعد الفعل المذكور يتعلق به والاصل في التقدير كما

[illegible] فاكم بمعنى من الارض [illegible] [illegible]

الا [illegible] بمثل هذا الموضع [illegible] **قوله** [illegible]

لان الا [illegible] **قوله** [illegible]

فيله [illegible] الكشاف تقديم معمول [illegible] الشرط على كلمة [illegible] ان [illegible]

[illegible] الذي في البحر [illegible] ان [illegible]

في [illegible] والجملة الشرطية [illegible] **قوله** لان الضمير انه لا يستقيم [illegible]

لان الحال لا تاخذ الا الاحداث [illegible] الا [illegible] منصوبا عليها [illegible] البصريين منصوص [illegible]

حينئذ ان يكون [illegible] **قوله** [illegible]

انه في متعلق [illegible] المذكور وهذا ممتنع اذا [illegible] الموصول [illegible] لان معمول الصلة لا يتقدم على الموصول في الشرح صرح ابن

الحاجب [illegible] القران [illegible] الناصحين [illegible] في مثل هذا الموضع انه متعلق [illegible] المذكور

فلا يمتنع اذا [illegible] الموصول [illegible] لان معمول الصلة لا يتقدم على الموصول في الشرح بالناصحين ونحوه لان المعنى عليه [illegible]

[illegible] المعنى [illegible] للناصحين [illegible] انه في مثل هذا الموضع انه متعلق بالناصحين [illegible] وان اللام انما جيء بها [illegible] التخصيص [illegible]

وانما [illegible] الاكثرون [illegible] ان صلة الموصول لا تعمل فيما قبل الموصول والفرق عندنا ان الالف واللام لما كانت [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible] من الاجزاء التي لا يمنع التقدم قال الشارح فغرق بينها وبين الموصول لا بد [illegible] فرق بينها بالانها

[illegible] هذه الصلة اسم فاعل او اسم مفعول ليكون مع الحرف كالاسم الواحد ولذلك لم توصل الجملة [illegible] فيها وهذا

لا [illegible] الذي قال ابن الحاجب في امالية [illegible] ودليل امتناع تقدم معمول [illegible]

[illegible] الاجزاء عليه [illegible] وصل الالف واللام باسم فاعل ومفعول [illegible] احتاج [illegible] الى بيان المناسبة

[illegible] معمول الصلة نعم الظرف والجار والمجرور [illegible] ما لا [illegible] غيرها [illegible] متعلق [illegible]

بالناصحين على ان الموصولة [illegible] في الظرف والجار والمجرور ما لا يتسامح في غيرها او على ان ال [illegible] موصولة [illegible] **قوله**

[illegible] باعتبار [illegible] من الزاهدين [illegible] بالمذكور [illegible] الذي يتعلق به من الزاهدين في الشرح اما

التعلق بالزاهدين [illegible] واما الوجهان الاخيران ففيهما نظر اما الاول فلان اعجب متعد بنفسه لا بواسطة تقول اعجبت زيدا ولا تقول

[illegible] فان قلت المعنى [illegible] الزاهدين [illegible] قلت فالجار اذن متعلق بالزاهدين لا باعجب واما الاخر فلانه لا معنى للاخبار بانهم كانوا

[illegible] الاول [illegible] مفعول [illegible] الضمير بواسطة [illegible] من قال [illegible] يوسف [illegible] الثاني بانه

الاخبار [illegible] وانما هو [illegible] المتعلق به [illegible] من الزاهدين **قوله** ابيض [illegible] بياضا [illegible] بالكسر [illegible]

ملك وبياضا تمييز [illegible] ولا بياض [illegible] لا احسن [illegible] لان العرب تطلق البياض على الحسن [illegible] **قوله** وذلك ممتنع في الالوان

في الشرح امتناع ذلك مذهب البصريين ونقل الكسائي وهشام انه يجوز بناء اسم التفضيل من الالوان مطلقا وذهب غيرهما من الكوفيين

الى جواز بنائه من السواد والبياض خاصة والمبني [illegible] احتج عليه [illegible] طرفة [illegible] اصحابه **قوله** والصحيح ان من الظلم

صفة الاسود في الشرح [illegible] انما قصد التفضيل بناء على مذهب الكوفيين [illegible] من كون بناء [illegible] اشد سوادا

من سواد الظلم **قوله** [illegible] الا [illegible] السيف [illegible] السيف [illegible]

الاعناق قال الاصمعي [illegible] وقال ابو عمرو [illegible] الفراء [illegible] والاكباد جمع كبد والذي في [illegible] ان جمع كبد كباد وفي

القاموس ان جمعه اكباد [illegible] **قوله** [illegible] من قول بعضهم في سقيا لك ان اللام متعلقة بسقيا ولو كان كذا [illegible] سقيا اياك [illegible]

اللازم باطل في الشرح [illegible] على ما صرح به ابن الحاجب في شرح المفصل من جواز قولك سقيا زيدا وجدعا اياه **قوله** [illegible]

لا يلزم [illegible] وهذا [illegible] وهذا كله على قول غير ابن الحاجب في هذه المسألة **قوله** وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا

للابتغاء مع تقدمه عليه وعطف على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في الشعر في الشرح [illegible] قول الزمخشري ان ذلك

من اللف والنشر [illegible] يقتضي ان يكون قوله بالليل معمولا لمنامكم وان يكون النهار معمولا لابتغاؤكم بل يقتضي ان يكون بالليل

[illegible] الاشتباه التفضيل يحتمل ان يكون منصوبا الا انه لا يلحظ [illegible] بل باعتبار [illegible] من
[illegible] فيه بيان الجار والمجرور من جهة المعنى فلذلك يكون قوله بالليل والنهار خبر [illegible]
[illegible] الاشارة ترجع الى ما ذكر من التمام وانتفاء الفصل والابتداء وان تاخر لفظا فهو متقدم رتبة
[illegible] بقية من شرح الفاضل ابن عقيل وقد ذكرنا وجهه في الحادي عشر من الاشباه والنظائر
[illegible] قوله والثاني [illegible] في الباب الرابع في الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة
من ان [illegible] ولا [illegible] من كونه [illegible] بحيث لا يتكلم بها [illegible]
[illegible] لا يتكلم به العرب [illegible] قوله قول بعضهم [illegible] من اهل [illegible] ان يكون
تاما على [illegible] ويجوز ان يعود على المصدر المفهوم [illegible] ومبتدا عند الحجازيين
على الاول و [illegible] وان [illegible] ولا يعود على شيء قبله وان [illegible] منه ويكون البدل من الضمير [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] واجاز الفارسي في الحلبيات ان يكون ضمير الشان قال ابو حيان وهذا مبني على مذهب الكوفيين في جواز تفسير ضمير الشان وهو
المسمى عندهم بالمجهول بمفرد ويجوز ان يكون خبره [illegible] اسنادا معنويا نحو ما هو بقائم زيد فهو مبتدا وضمير مجهول عندهم وبقائم خبر
وزيد فاعل بقائم ولا يجوز في مذهب البصريين ان يفسر الا بجملة [illegible] من حرف الجر قوله ومن يرفع بيده [illegible]
وخرجها ابو الفتح على حذف [illegible] الى قوله كم الموت [illegible] عبارة الزمخشري ويجوز ان يقال [illegible] على ما يقع موقع
[illegible] لا [illegible] على ما يقع موقع [illegible] وقولهم [illegible] فرفع كما رفع [illegible] لا غايب
ما لي ولا [illegible] وهو قول سيبويه ويجوز ان يتصل بقوله ولا يظلمون [illegible] شيئا [illegible] من [illegible]
[illegible] ثم [illegible] قوله [illegible] الموت والوقف على هذا الوجه على [illegible] في بيت [illegible]
على التقديم والتاخير يقول [illegible] وعند البعض [illegible] كما ذكره [illegible] في هذه [illegible] المراد هنا [illegible]
فيكون قول سيبويه [illegible] لا حاجة الى جعل [illegible] ان يقال ان رفع المضارع عند نية التقديم [illegible]
اذا كان الشرط ماضيا وههنا بحث اخر وهو ان كون الشرط ماضيا [illegible] انما يحسن في [illegible] الماضي [illegible] الاستقبال [illegible]
[illegible] كم الموت لا [illegible] الماضي [illegible] وعلى الوجهين لا يكون [illegible] بمعنى شيء من [illegible] بل [illegible] الجملة [illegible]
المكتوب [illegible] الكلام قوله لانه لا يلحقه علامات الفروع الا بشرط [illegible] الفروع التانيث والتثنية والجمع بالشرط ان يكون [illegible] من
فاذا وجد هذا الشرط فان كان اسم التفضيل معرفا باللام او مضافا اضافة لا يقصد معها التفضيل معرفا باللام على المضاف اليه وجب
مطابقته لما [illegible] وان كان مضافا اضافة يقصد معها التفضيل على المضاف اليه جازت المطابقة وعدمها [illegible] قوله [illegible]
ابي عبيدة في [illegible] قال ابو عبيدة الكاف بمعنى واو القسم وما بمعنى الذي واقعة على ذي العلم كما في قوله تعالى وما خلق الذكر والانثى
وجواب القسم يجادلونك قوله وانت الذي [illegible] الله [illegible] صلة [illegible] في كل موطن قوله [illegible]
اقوال اخر [illegible] ان الكاف مبتدا [illegible] صاحب البحر الاقوال التي في هذا الموضع فبلغ بها خمسة عشر قولا ولم يذكر ما ذكره المص [illegible]
[illegible] ما ذكره المص [illegible] الزجاج وما ذكره خامسها للاخفش [illegible] صاحب الكشاف [illegible] على ما ذكره المص [illegible] ما ذكره سادسها
في الشرح [illegible] قوله [illegible] فانه [illegible] المتقدم [illegible] يكون هذا [illegible] لم يصح لان الاقوال تعيد كونها اخر [illegible]
ذلك [illegible] قول [illegible] الى الاقوال لا يفيد كونها اخر قوله المثال الثاني قول ابن [illegible] القاموس [illegible] بالسند
[illegible] وحلا [illegible] المقري في الشرح اظن ان هذا [illegible] هو [illegible] قوله [illegible] اكباد [illegible]
والاكباد جمع كبد وهي مؤنثة قوله ونظاير هذا التركيب كثيرة مشهورة الاستعمال في الشرح الوجه الذي ذكره ابن مسعود مشكل وذلك
لان اذا كانت موصولا اسميا بمنزلة الذي على زعمه لم يبان [illegible] قولنا انت [illegible] من ان تكذب بان تكون صلتها تكذب بالتاء
الفوقية للخطاب [illegible] ان تكون [illegible] بالتاء [illegible] ليكون [illegible] الضمير [illegible] الى ان الذي هي اسم بمعنى الذي مع ان المسموع هو
الخطاب وكذا [illegible] انا العقل من ان اكذب [illegible] المص سكت [illegible] هذا واخذ باول [illegible] ولا يخفى [illegible] من الاعتراض فتامله
والقول لعل ابن مسعود يجوز في مثل انت اعقل من الذي ومن ان تكذب بالتاء الفوقية للخطاب في مثل انا العقل من الذي [illegible]

الباب الخامس

[illegible] المتكلم [illegible] قوله [illegible]

في انهم الا الله قوله ذكره ثم [illegible] ان يوصفوا [illegible]

الكفارة بالقول الا قليلا مما [illegible] بالثالث [illegible]

قبل ان يجمع على [illegible] فاذا فعل ذلك فقد وجب عليه الكفارة [illegible]

[illegible] فقد وجب عليه [illegible]

الكفارة عليه وهذا قول الشافعي وقال بعض اهل الكلام [illegible] قوله [illegible] هذا الوجه

[illegible] التفضيل [illegible] التفضيل على الناقص والتفضيل على

الناقص [illegible] قوله الوجه الثالث ان افعل [illegible] الشرح [illegible] الفعل الذي [illegible] الثالث [illegible]

[illegible] الضمير المنفصل فينبغي [illegible]

[illegible]

[illegible] جناح عليه ان يطوف بهما [illegible] ان لا يطوف بهما فالظاهر [illegible]

[illegible] انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا

بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج

البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما انتهى وفي الكشاف كان على الصفا اساف وعلى المروة نائلة وهما صنمان [illegible] فكانا

[illegible] الكعبة [illegible] فكان اهل الجاهلية اذا سعوا مسحوهما

فلما جاء الاسلام وكسرت الاوثان كره المسلمون الطواف بينهما لاجل فعل الجاهلية وان لا يكون عليهم جناح في ذلك فرفع عنهم الجناح

وبه يتخلص من اشكال [illegible] خاشية [illegible] نظم الكلام لا يخلو عن اشكال لان ان [illegible]

مفسرة فان جعلت مصدرية كانت في موضع [illegible] او من [illegible] المحذوف [illegible] وان الاولى

الزائدة بعد ذلك معطوفة على لا تشركوا [illegible] عطف الطلب على الخبر وجعل [illegible] الواجبة [illegible] تكلفات مثل

جعل لا زائدة وعطف الاوامر على المحرمات باعتبار [illegible] واما جعل لا ناهية [illegible] في موضع الصلة

لان المصدرية على ما هو مذهب سيبويه لم ينقل عن سيبويه [illegible] الجازم لكون الجازم [illegible] بنفس الفعل [illegible] مع الفعل

فلا سبيل اليه ههنا لان زيادة لا [illegible] الا بدليل [illegible] كلام وان جعلت ان مفسرة على ان لا ناهية [illegible]

اشكال لان احدهما عطف ان هذا صراطي مستقيما على ان لا تشركوا مع انه لا [illegible] المفسر مع الفصل وثانيهما عطف الاوامر المذكورة

على النواهي فانها لا تصلح بيانا لتلاوة المحرمات بل الواجبات [illegible] صاحب الكشاف كون ان مفسرة لان [illegible] الاوامر على

المذكورات قرينة ظاهرة على [illegible] ولا سبيل [illegible] الجعل ان [illegible] عن الاشكال الاول بان قوله

وان هذا صراطي مستقيما ليس عطفا على ان لا تشركوا بل هو تعليل للاتباع متعلق باتبعوه على حذف اللام [illegible]

الى الصراط لتقدمه في اللفظ [illegible] على ان لا تشركوا [illegible] فاتبعوا صراطي لانه مستقيم [illegible]

[illegible] عطف [illegible] الواو والفاء [illegible] وان جعلنا الواو [illegible] ورود الواو مع الفاء عندهم [illegible]

[illegible] شائع في الكلام مثل [illegible] وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا [illegible] الجمع [illegible]

[illegible] المذكور بالفاء عطف عليه [illegible] فلا تدعوا مع الله [illegible] الاشكال الثاني بان عطف الاوامر

على النواهي [illegible] المفسر [illegible] المحرم [illegible] بان المأمور به لا يكون محرما [illegible] الى اضدادها [illegible]

كلها [illegible] النهي عن الاضداد [illegible] ان لا تسيئوا الى الوالدين [illegible] الكيل والميزان [illegible]

[illegible] ولا تنكثوا العهد ومثل هذا [illegible] لكن ربما يجوز [illegible] العطف [illegible] ان لا تشركوا [illegible]

الشرك [illegible] عطف الاوامر الا ان يجعل لا ناهية وان مصدرية موصولة بالنواهي والاوامر على ما هو [illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] تقدم الكلام من [illegible] على هذه الآية في [illegible] اقسام العطف [illegible] الوجه [illegible] **قوله** [illegible] هذا [illegible]

[illegible] احب الى من لبس الشفوف وقد تقدم الكلام عليه [illegible] اللام في الكلام على لو **قوله** ولا سابق شيئا هذا بعض بيت وهو بدا لي

[illegible] ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا وقد تقدم الكلام عليه في العطف على التوهم **قوله** وقد مضى البحث فيما مضى [illegible]

الباب الثالث [illegible] الكلام على [illegible] موضع [illegible] قال صاحب البحر [illegible] كلام الزمخشري لو نصب لكان مندرجا تحت المستثنى منه

واذا رفع كان بدلا منه والبدل [illegible] الطرح فصار العامل كانه تفرغ له لان البدل على نية تكرار العامل فكانه قيل لا يعلم الغيب الا

الله فهو الفاعل اي لا يعلم غيب من في السموات والارض الا الله [illegible] الاشياء الغائبة التي تحدث في العالم وهم لا يعلمون [illegible] اي لا يسبق

عليهم بذلك لكان حسنا **قوله** ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه [illegible] من اسم استفهام في موضع رفع على الابتداء وهو استفهام

معناه الانكار ومن في سفه في موضع رفع بدل من الضمير المستكن في يرغب ويجوز ان يكون في موضع نصب على الاستثناء والرفع

على البدل اجود لانه استثناء من غير موجب وانتصاب نفسه على انه تمييز على قول الفراء او شبيه بالمفعول على قول بعض الكوفيين

او مفعول به اما لكون سفه [illegible] بنفسه [illegible] واما لكونه ضمن معنى ما يتعدى اي جهل وهو قول الزجاج واختاره

[illegible] وهو قول ابي عبيدة او على اسقاط حرف الجر واصله في نفسه وهو قول بعض البصريين او توكيد [illegible] حرف الجر واصله [illegible] نفسه

الباب الخامس

فهو قوله عجيلا او على اسقاط حرف الجر [illegible] سعد في المفصل
حكاه مكي اما الفصيح فلا يجيز البصريون الا ان شرط الفصل عندهم ان يكون بكلام واما التبيين المعمول لذلك عند الجمهور حق
بالصفة ولا يجوز الفصل بقول [illegible] لا يحسن [illegible] حرف الجر فالتغاير واما كونه [illegible] اسم [illegible]
فيه خلاف [illegible] ان ذلك لا يجوز [illegible] واما كونه [illegible] بنفسه [illegible] لان [illegible]
والجر حكما [illegible] قوله واما المسند الا [illegible]
المرفوع المتصل بالفعل او العين [illegible] ان يكون بعد توكيده بالضمير المنفصل على الضمير [illegible] الا [illegible] التوكيد
واما الفعل [illegible] اما كان الفاعل وقد تقدم هناك [illegible] الرابعة يمكن الاعتذار عنها والاول تقدم لنا ما [illegible] مع الشارح
كلا انه ذلك على انه يمكن ان يكون [illegible] كلام المص هنا خاص من اعتراض الشارح وهو [illegible] الاكثرين قوله [illegible] بان الحركة
الشرح [illegible] على الفتل [illegible] لدعوى الضعف ولا يستنكر [illegible] حرف اللام [illegible] قوله في الحديث
لنا خلوف [illegible] والياء الفوقية تلك الا [illegible] وليست قراءة [illegible] القراءة [illegible]
قوله وان الذي جانث [illegible] القوم كل القوم [illegible] قد سبق الكلام عليه قوله ولكن [illegible]
[illegible] قول الجماعة انه جاعل انما [illegible] على انها اما المصدرية [illegible] الشرح فيه نظر من وجهين احدهما انه لا وجه لكون هذا
اظهر فان حمل ان الناصبة على انها اما المصدرية [illegible] الشرح فيه نظر من وجهين احدهما انه لا وجه لكون هذا اظهر فان حمل ان الناصبة
على ان المصدرية [illegible] قليل [illegible] في شذوذ من الكلام بخلاف اعتبار معنى [illegible] كثير [illegible] في الكلام
[illegible] الشاذ انه قد ذكره [illegible] الكلام على المثال الثاني من امثلة الجمع [illegible] على خلاف الاصل [illegible]
وذلك [illegible] بان القول ان الاصل [illegible] على معنى [illegible] هذا [illegible]
والقول [illegible] ان يكون [illegible] الى [illegible] غير [illegible] ذلك [illegible] ان هذا الحمل [illegible]
على خلاف الاصطلاح عند اهل الخط ولا نسلم ان امكان الاضافة فيه قوله وقد [illegible] كثير من الناس قول الزمخشري في هذا الموضع [illegible]
والصواب ما يثبت [illegible] الشرح [illegible] الشافعي عن الزمخشري بانه [illegible] من حيث كانت هذه القراءة قراءة
الجماعة [illegible] ما جاز [illegible] وان كان مثلها [illegible] لكون القراءة شاذة
فلم يبال بالشيخ فيها وفيه نظر فانه يرى ان القراءات كلها احاد ولا متواترة فيها ولذلك [illegible] القول في [illegible] بعض القراء السبعة
في بعض الاماكن ولا يبالي بها [illegible] القراءة بالراي ولا بالرواية الصحيحة المتصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ذكره المص [illegible]
واقول بل الاعتذار [illegible] ذكره المص [illegible] الزمخشري وان كان يرى ان القراءة كلها احاد لكن لما كانت الاولى قراءة الجماعة [illegible]
فيها القول بها بسبب كثرة [illegible] وكانت الثانية قراءة البعض [illegible] القارئ بها قوله والتاسع قول بعضهم ان اصل [illegible]
الله [illegible] على [illegible] الشرح هذا المثال لا ينبغي ان يذكر في هذا الباب لانه موضوع لذكر الامور التي تدخل
على المعرب الخلل من جهتها والنظر في ذلك ليس من الاعراب في شيء وقد ذكر في ديباجة الكتاب انه يجتنب ذكر ما لا تعلق له بالاعراب فكان حقه ان
يجتنب ذكر تلك في كتابه [illegible] واقول لا يخفى عليك ضعف هذه المناقشة وقد تقدم الجواب عن مثلها [illegible] قوله ويكل هذا خروج
عن [illegible] في الشرح بل هو خروج عن [illegible] صحيح [illegible] الاذان [illegible] الامر [illegible] الاذان [illegible] نقل الحركة [illegible]
بانه [illegible] ولولا ذلك لما نقل وانما فعل ذلك حرصا على عدم الخروج بالكلية عن [illegible] الاذان [illegible] موقوفا على اواخرها
فهو ان [illegible] فقد [illegible] من جهة انه [illegible] الكلمة [illegible] لاجل الوقف ثم نقل اليها حركة الهمزة ووصل مع نية الوقف ولو [illegible]
الراء بالضمة الاعرابية كما [illegible] المص كان [illegible] ولا حكما [illegible] الاذان بالكلية واحتجاج المص بان همزة الوصل لا
[illegible] لا [illegible] فرضنا ان الناقل لحركتها [illegible] حكما [illegible] همزة الوصل [illegible] التدرج [illegible]
الم الله فان مقتضى قياس الوقف [illegible] هذه الالفاظ [illegible] عن البعض [illegible] الم بسكون الميم وفتح الهمزة لكن [illegible] القراء الا في
رواية يحيى عن ابي بكر عن عاصم على فتح الميم و[illegible] الهمزة لكن [illegible] القراء الا في رواية فذهب سيبويه وكثير من النحاة الى انه [illegible]
الساكنين [illegible] الفتحة [illegible] والمحافظة على التفخيم [illegible] وذهب الزمخشري في المفصل اتباعا لكتاب سيبويه [illegible]

[illegible] بعد ما نقلنا [illegible] بالا [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] كما انها اسمًا مقام [illegible] باب [illegible] كما [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الاخفا [illegible] الى [illegible] ما [illegible] الاشكال [illegible] لها كان [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الشرح [illegible] الى الشيخ **قوله** [illegible] يكون [illegible]
مرجوح نالشرح على [illegible] كما [illegible] وكذلك [illegible] في الشرح هذا اعتراض على [illegible]
قيحيه لكونها لا [illegible] الاخوين فيه مرجوح فلا بنحو [illegible] كلام [illegible] القراءة [illegible]
الا [illegible] مرجوحة لا يلزم من المرجوحية عدم الفصاحة **قوله** ونقيل الفصل الماضي مبني للمفعول وفيه ضعف من جهة اسكان
لنزل المنوي [illegible] المصدر مع انه مع القصد في الفصل [illegible] المفعول به مع وجوده وفعل مضارع اصله ننجي فيكون ثانيه وفيه
ضعف لان النون عند الجيم تخفى ولا تدغم ذكر هذين الضعفين ابو علي الفارسي في الزمخشري قال الفهوم في شرح الكشاف واعلم ان ما
ذكره المصنف وابو علي ضعيف لانه لا يبعد تخفيف الياء بالاسكان ولا يبعد ايضًا اقامة المصدر مقام الفاعل لان اقتضاء الفعل للمفعول
ابلغ من اقتضائه للمفعول به لان كل فعل لازم او متعد لا بد له من مصدر الا ما شذ فكان قيامه مقام الفاعل احق من قيام المفعول
المفعول به خصوصًا في موضع يكون الغرض منوطًا بذكر الفعل وهو التنجية ههنا واذا اقيم المصدر مقام الفاعل فنجي الموضين او
نقول نجي فعل مضارع ادغم نونه في الجيم واصله ننجي فنقول هذه القراءة تدل على جواز هذا الادغام فان العربية تستمد من القرآن
المجيد صاحبه وقول من يقول شاملا يجي على العرب مثله ان القراءة يجب في كلام العرب وهو يجي في واسع وكيف يجوز الاحتجاج والاخذ بما
نقلها عن العرب من اعتمد عليه لجلها او لعدم مطالبة التمييز ولجهالته عليه وعدالته ويترك الاخذ والتمسك بما يثبت تواتره عمن ثبتت
عصمته عن الخطا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم افصح العرب مع قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فان قلت القراءة السبع متواترة فيما
لم يكن من قبيل الاداء واما ما كان من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة والادغام فغير متواتر كما ذكره ابن الحاجب في اصوله
وذكره غيره قلت نعم لكن لا يكون نقل القراء لهذه الاشياء اقل من نقل اهل العربية والاشعار والاقوال فكيف يطعن فيما نقله القراء
الثقات بانه لم يجي مثله ممن يعرف انه لم يجي مثله ولو نقل ناقلون عن مجهول الحال نقلوه فيقول هذا اولى وانه فقد ذكر الحق
سوءًا للعبادة انتهى فيه ليجزي قوما وقال منا به ليجزي الجواد قوما فوضع المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول به فقد ثبت عنهم وغيره
هذا الموضع ايضًا انتهى الجهة الخامسة **قوله** نلتو بمسائل من ذلك هذه الاشارة الى ما يحتمله اللفظ من الاوجه لا الى ما يحتمله اللفظ

باب المبتدا **قوله** الفصل وهو ارجحها والابتداء وهو اضعفها انه الشيخ في ظاهر العبارة تدافع لان قوله وهو ارجحها والابتداء
يقتضي رجحان الوجهين الاخرين وارجحية الفصل وقوله وهو اضعفها يقتضي ضعف الوجهين الاخرين وارجحية اضعفية الابتداء فلو
الفصل الذي حكم بارجحيته ضعيفًا والابتداء الذي حكم باضعفيته راجحًا وهو متناقض فينبغي ان يكون التفضيل غير مراد
على ان الابتداء انما يضعف حيث يكون صيغة الضمير متعينة لان يكون فصلا وهنا لا يتعين لذلك انتهى **قوله** ومثلها ربه رجل
صالح لغيبته اي ومثل كم رجل لغيبته ومن اكرمته في جواز الوجهين في تقديره لفعل مؤخر اذ ربه رجل صالح لغيبته وان كان بينهما وبين
رجل لغيبته اي في مثل كم رجل لغيبته ومن اكرمته في جواز الوجهين فرق من جهة ان معمول الفعل والابتداء فيهما هو كم ومن وههنا هو المجرور
برب وقد تقدم في رب انها تنفرد بان يادة في الاعراب دون المعنى فان محل مجرورها في نحو رب رجل صالح عندك رفع على الابتداء وفي
نحو رب رجل صالح عنده يقع على الابتداء وفي نحو رب رجل صالح عندك لقيت نصب على المفعولية وفي نحو رب رجل صالح لقيته رفع او نصب كما
كان في قولك هذا لقيته **قوله** وواضحهم ابن الحاجب وهم انه نقل الاجماع على ذلك في الشرح ونقل العجلوني وغيره من
شارحي كافيته انه اراد بالاخلاف المستتر فهو معناه اللغوي ليدخل قام زيد واقام انه مقتضى كلام ابن الحاجب على ما نقل
يرى منه وهو وكيف وهو يصرح بانه لا خلاف في امتناع نحو الفا ثم انه **قوله** ووجهه ان المضمر يرفع بالفعل لا بجاوره منفصلا
عنه المرفوع المستتر في تجاوره عائد على المضمر والمنصوب البارز على الفعل ويجاوره الجيم والراء المهملة **قوله** وثما نقطع به على
بطلان مذهبهم قوله تعالى ارغب انت عن الهتي يا ابرهيم وقول الشاعر خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي
على من اقاطع وفي الشرح ليس هذا مما نقطع به على مذهبهم لما ان الاية تحتمل تعلق الجار فيها بالمحذوف والتقدير ارغب انت عن الهتي فلا
[illegible] الابتدا

الباب الخامس

مسئلة ... ويحتمل ان يكون ما مبتداء وخبر الجملة الشرطية او الفعل مع الجواب ...
المدلول عليه ... ما ظلمت ... لا يكون احد ... لا من سوى كما ليس
... عن ... المبنية ... قال ... على ... بالقياس على ... بالاعراب ...
موافق ... ذلك ... مع ... على ... الاحتجاج على المخالف وذكر
معنى ... شرح الكافية ... المعنى ... قوله ... القول ...
... ان غالب ... من ... لا يكونوا عونا على من ...
فقد **قوله** وان يكون ما ... فاعل ... من القصر ... على ... لا الاخر
لا زيد ... الا الاخ **قوله** والفراء ... بان هذا ... الجملة الاسمية الحالية من
الواو ... علية ... نحو جاء زيد عليه جبة ... قال الرضي اجتماع الواو والضمير في الجملة الحالية الاسمية وانفراد
الواو ... الكثرة لكن اجتماعهما اولى احتياطا في الربط وانما انفراد الضمير ... الا انه لو كان المبتداء ضمير صاحب الحال
وجب الواو ... نحو جاءني زيد وهو راكب ... مثل هذه الجملة في معنى ... جاءني زيد راكبا ...
الواو ابدا ... يكون الحال جملة وان ... معنى المفرد وان لم يكن المبتداء ضمير صاحب الحال فان كان الضمير فيها ... بعد
الجملة سواء كان مبتداء نحو جاءني زيد ... على ... مع ... على ... فلا يحكم بضعفه ...
بالواو ... لتكون الرابط في اول الجملة وان لم يكن ... هو اقل من اجتماع الواو والضمير وانفراد الواو وان كان الضمير في
اخر الكلمة كقوله ... فلا ... ضعف ... على انفراد الضمير في الاسمية ضعيف ... قوله جاءني
زيد عليه جبة وشيء بمعنى مستقرا عليه جبة ... بل هو ... من ... الواو ... لان الظرف
الا اعتمد على المبتدا ... في باب المبتداء فان اراد انه واجب ان يكون ... بالمفرد ففيه نظر لقوله ...
... قوله وان ... من ... ولو كان مفردا لم ... الواو ...
وان عليه جبة وشيء ولم تكن جملة لم يدخل عليه ... الشيء هنا ... لا واحد
... وذلك وان كان ... على الكثرة وهو الغالب فيها ... الم ... حرف الكاف ... الاية قوله على الخلاف في الالف و
اللام ... والرابط ... وان كانت للعهد فالرابط الاعادة واختار ابن الحاجب ان الالف واللام للعهد وانه ... **قوله** وقيل
يجوز ... ان يكون خبر المحذوف وجوبا اي الممدوح زيد فان قيل يرد على هذا القول ما سبق ... على قول ابن عصفور من ان شرط
المحذوف وجوبا ان ... مسئلة اجيب فان ذلك شرط المحذوف قياسا ... ولو سلم ...
مع فاعله ... مسئلة **قوله** مسئلة حبذا زيد يحتمل ... على القول بان حب فعل وذا فاعل ان يكون مبتداء مخبرا عنه بحبذا والرابط
الاشارة هذا القول هو المشهور ومختار ابن الحاجب واعترض عليه بانه لو كان كذلك لم ... الاحوال كلها نحو حبذا زيد
والزيدان والزيدون وحبذا هند والهندان والهندات ... صيغة حبذا ... **قوله** وقيل ...
انه لا يحل محل الاول وانه يجوز الاستغناء عنه في الشرح ... كلا من الامرين ... الاول ... فقلت هند حسن ...
... على ان الاول بدل اشتمال والثاني بدل بعض مع انه لا يصح حلول شيء منهما محل المبدل منه ولا يقال ...
حسن ... ولا اكلت ... والثاني نحو قول الشاعر فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما ... بدل والبدل
اعني ما كان قيس هلك واحد ... ولا يبعد التزام البدل في بعض الصور ... كما التزم الوصف ...
... هذا البحث انتهى واقول قد تقدم ... المعاني ... الامرين حلول البدل محل المبدل منه ...
الاستغناء عن البدل لا حلول زيد في حبذا زيد محل ذا وجواز الاستغناء عن زيد فيه **قوله** وقيل عطف بيان ... قوله حبذا نفحات
من يمانية ... تاتيك من قبل الريان احيانا ... البيت ... في بعض النسخ والنفحات جمع نفحة ... الطيب ...
يمانية ... واصلها يمنية ... الى اليمن ... وعوض عنها الالف والريان
جبل ... في الشرح ... بجواز ان يكون صاحب هذا القول ... عطف البيان على البدل كما ... [illegible] نفسه

او الضمير ... لا يتبع لا يقترن الفاعل بالتعريف والتنكير **قوله** واذا قيل بان حبذا اسم الممدوح فهو مبتدأ وما بعده خبر
بالتذكير والتعريف وبين الشارح انه تركيب جمع ذا و ال فعلية حب وضمها الحرج ... وذا اسما بمعنى الممدوح فلو قيل حبذا زيد فالمعنى
الممدوح زيد قال ابن مالك ... التعريف من جهة انه ... لانه ... اذ لو ... ان صريحها التعريف وما ... كذا
قوله واذا قيل بان حبذا كله فعل فزيد فاعل وهذا اضعفها وانهل هذا القول للاخفش وخطاب في جماعة قال ابن مالك وهو
في غاية الضعف لانه مبني على دعوى ... بغير دليل مع ما فيه من تغليب ضعف الجزء من وجهين تركيب فعل من فعل واسم وتغليب ذلك
قوله الا حبذا ... الشارح تقدير التقدير في هذا البيت الا حبذا حبيبا ... لان الكلام دل على ان المراد ابهام الممدوح
مسألة ... بل ... كل منهما اى من ضمير المذكور والاسم الاخر الجزء ... صريح ام جعل مبتداه
او خبر ... في الخاتمة انتهى ثم الاولى من ... باب كان وما جرى مجراها **قوله** مسألة ... كان من نحو ... في
ذلك ... كان ... نحو زيد كان ... كان ... وهو ... الشرح هذا اعتراض ان التمام و
النقصان ... فيحتاج الى جعل افعل مستعملا ... ثم كيف يتوجه تخريج التنزيل على اضعف الوجوه عنده ثم كيف ...
هذا الوجه هذه الجهة وهي موضوعة لترك ما يحتمله اللفظ من الاوجه الظاهرة ولو ترك هذا الوجه لم يكن عليه ... لانه
وجه ضعيف غير ظاهر ثم كيف ... الجهة بما اشتملت عليه جملة هذا الباب فهو معقود لذكر الجهات التي تدخل على المعرب
الخلل من جهتها وذكر بعض الاوجه الظاهرة وترك بعضها الاثنان ... خلل في الاعراب ... الا ان يصرح المعرب بان ما ذكره ...
لا يمكن غيره او يكون في كلامه ما يقتضي التعيين من غير تصريح فهذا خلل من جهة اخرى ... واقول ان المص لم يخرج التنزيل
على اضعف الوجوه عنده وانما ذكر ان التنزيل يحتمل هذه الوجوه عنده وانما ذكر ان التنزيل يحتمل هذه الوجوه التي منها الوجه الضعيف
منها ثم ان المص وان وضع هذه الجهة لترك ما يحتمله اللفظ من الاوجه الظاهرة لكن لما اجتناب المعرب لهذا التركيب لا يحتمل الا ... الا
الظاهرة وغيرها ذكر في الجهة من كل باب ما يحتمل وجوها بعضها ظاهر وبعضها غير ظاهر ... المعرب في اعرابه ترك البعض الظاهر
والاقتصار على البعض الذي ليس بظاهر ثم ان ... المص بقوله الجهة الخامسة ان يترك بعض ما يحتمله اللفظ من الاوجه الظاهرة ويقتصر
على البعض الذي ليس بظاهر ولا يخفى ان هذا ... خلل في الاعراب **قوله** قال ابن عصفور ... باب ... الشعر في الشرح ليس كذلك فلا
نزاع في جواز زيادتها بين ... التعجب قياسا نحو ما كان احسن زيدا وما ثبت من قول ... في بعض الاحاديث ... كان ... في
التسهيل ... بين ... بلا ... وبجواز زيادتها وسطا باتفاق ... على رأى **قوله** الا ترى ان الناقصة لا تكون شانية لاجل
الاستفهام ولتقدم الخبر ... ذلك لان خبر ضمير الشان لا يكون الا جملة خبرية ... مناح ... **قوله** فيصا موحيا ... ان كان حالا
من المفعول فيصا موحى ... لم يقل موحى اليه لان المفصول ... معناه اسم فاعل او اسم مفعول وذلك يحصل بلا ... وذكر اسم
اسم المفعول وهو الجار والمجرور من وراء حجاب هكذا وقع في كثير من النسخ وفي بعض منها واو من وراء حجاب فهو ظاهر لقوله
بعد واو يرسل وفي بعض ... من وراء حجاب بدون واو العطف **قوله** بتقدير او موصلا ذلك من وراء حجاب لا يخفى ان هذه
الحال ان كانت من الفاعل فالمقدر اسم فاعل وان كانت من المفعول فالمقدر اسم مفعول وانما لم ينبه المص على ذلك اعتمادا
على ذكره ... في البحر ... او يرسل رسولا فيوحي بنصب ... عطف او يرسل على المضمر الذي يتعلق به من وراء حجاب تقدير
او يكلمه من وراء حجاب ... من وراء حجاب ... هذا المضمر معطوف على وحيا والمعنى الا بوحي واسماع من وراء حجاب
ارسال رسول ... ولا يجوز ان يعطف او يرسل على ان يكلمه الله لفساد المعنى وفي الشرح قال مكي لانه يلزم منه
نفي الرسل ونفي المرسل اليهم لان المعنى يصير ما كان لبشر ان يكلمه الله ولا ان يرسل رسولا **قوله** وجعل ذلك تكليما على حذف
مضاف في الشرح والتقدير ذو تكليم وحي ... تكليم ارسال وينبغي ان يجعل الاشارة من قوله وجعل ذلك راجعة الى ... المذكور في كلامه
وهو الايحاء ... الارسال ... الاول واما الايصال من وراء الحجاب فتكليم من غير احتياج الى تقدير انتهى ... الشفاء ان ما ...
من الحجاب فهو في حق المخلوق لا في حق الخالق فهم المحجوبون والبارى جل اسمه منزه عما يحجبه اذ الحجب انما يحيط بمقدر محسوس ولكن
حجبه على ابصار خلقه وبصائرهم ... كانهم بما شاء وكيف شاء ومتى شاء كقوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وفي البيضاوي
وما كان لبشر وما صح له ان يكلمه الله الا وحيا كلاما خفيا يدرك بسرعة لانه ليس في ذاته مركبا من حروف مقطعة تتوقف على تموجات



الباب الخامس

باب كان

متغايرة وهو ما يهم المسافر كما ذكر في حديث المعراج وما وعد به من حديث الرؤية والمتعدي كما اتفق او سوى في طوى والطوى
لكن عطف قوله او من وراء حجاب على جنسه بالاول والاثنين وليل على جواز الرؤية لاعلى امتناعها وقيل المراد بها الالهام والقاء
في الروع او الوحي المنزل به الملك الى الرسل فيكون المراد بقوله او يرسل رسولا او يرسل اليه نبيا فيبلغه وحيه كما امره وعلى الاول
المراد بالرسول الملك الموحى الى الرسول انتهى وفي كشف الكشاف من وراء حجاب متعلق بمضمر تقديره الا موحيا او مكلما من وراء
حجاب وهو عطف على وحيا ووحيا مصدر في موضع الحال ولا يتعلق من بقوله ان يكلمه الله لانه قبل حرف الاستثناء فلا يعمل فيما
بعده في المجرور وموضع المصدر موضع الحال لا يقاس وانما قالته العرب ولذلك لا يجوز جاء زيد ركبا اي راكبا ومنع سيبويه انه يقع
ان والفعل المقدر بالمصدر موقع الحال فلا يجوز جاء زيد ان يضحك في معنى ضاحكا فجعل صاحب الكشاف وحيا في موضع الحال لما لا
يقاس وجعل ان يرسل في معنى ارسال الواقع موقع مرسلا ممنوع **قوله** ولتشتمل على هذا البيان تقدم الكلام في هذا اللام على انها
لام التبيين على ما لا يتعلق به كل قسم منها **قوله** وعلى التمام والزيادة فالتقييد في الاحوال المقدرة في الضمير المستتر ايضا او يا
الاحوال المعاني القائمة بها لها فكلمة في على بابها او الاحوال النحوية فكلمة في بمعنى من والتشكيل كانت كان تامة فهو حال او
ان كانت تامة فهو عند المصنف خبر لمحذوف استونف به للبيان تقديره ما ذكر وقد يقدر ان الجار والمجرور اذا وقع خبرا استقل الضمير
الذي كان في متعلقه اليه **قوله** وعلى الزيادة والتمام فيما بما قال المنظر فيه نظر لان ابن على زيادة كان ظرف مستقر خبر عن
زيد مقدم للظرف لغو لا فيما **قوله** مسئلة وما زيد بقائم الحجازية والتميمية وادخل الفاء حتى في الزمخشري الحجازية
قلنا ان المقتضي لزيادة الباء نصب الخبر عبارة الزمخشري في مفصله ودخول الباء في الخبر نحو قولك ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة
اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق انتهى **قوله** نحو فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ان فتح الثالث فالظرف خبر الجميع
عند من فتح الثالث وهو قراءة الكوفيين ونافع وانما كان الظرف خبر الجميع عند هؤلاء لان المركبة مع الاسم لا عمل لها عنده في الخبر
وهو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها فلا مانع عنده من جعل الخبر للجميع كما في قولك زيد وعمرو في الدار **قوله** وان نصبت
الاولين وفتح الثالث هو قراءة ابي عمرو وابن كثير وخبرا واحدا ان قدرتهما موكدتها وقدرت الرفع بالعطف في الشرح خبر
منصوب بفعل محذوف لعله واضمر ثبا وقدرت خبرا واحدا وقد يقال اذ قدرت لا الثانية موكدة للاولى والرفع بالعطف كما صرح به كما
لا زائدة لتاكيد النفي فالثاني تفريع على كون لا معها حجازية فيكون فيهما الرفع ولا يكون من التفريع في شيء واقول اذا كانت لا الاولى حجازية
والثانية موكدة لها كانت الثانية ايضا بهذا الاعتبار حجازية ثم الظاهر ان خبرا معطوف على خبرين باعتبار محله وهو النصب لانه مفعول
في المعنى نحو عجبت من ضرب زيد عمرو اي من ان ضرب زيد عمرا وعلى عكس هذا نحو عجبت من ضرب زيد وعمرو بالجر اي من ضرب
زيد وعمرو وعليه حمل قوله فكانما يغرق في تلك اللدى وان ياسر العبقي والذيال اي سر العود واللدى كذا في حاشية التفتازاني
وان قدرت الرفع بالابتداء فيهما على انهما مهملتان ان قدرت عند غير سيبويه جعلوا احد الاولين او الثالث لان لا في الاولين مهملة
والاسم بعدها مبتدأ وفي الثالث عاملة في خبرها فلو قدر الظرف خبرا عن الكل لزم ان يكون معمولا لعاملين مختلفين الابتداء
لكونه خبرا عن الاولين ولا لكونه خبرا عن الثالث **قوله** ولم يجز لذلك عند سيبويه لانه لا يرى للا عملا في الخبر فلا مانع عنده من جعل
الظرف خبرا عن الجميع **باب المنصوبات** **قوله** من ذلك نحو ولا يظلمون فتيلا ولا يظلمون نقيرا في الصحاح الفتيل ما يكون في شق
النواة وهو ما هو فتيل بين الاصبعين من الوسخ وفيه ايضا النقير النقرة التي في ظهر النواة **قوله** واما ولا تضره شيئا فمصدر
لا مستفاد مفعول في الشرح يحتمل ان يكون الضمير المنصوب من قوله ولا تضره عائدا الى المصدر المفعول من الفعل وشيئا مفعول به
بغير الضمير فيه مناسبا لان المذكور في الآية مضارع لا ماض **قوله** وامام من عفي له من اخيه شيء معنى قبل ارتفاعه مصدرا لا
مفعولا لان عفي لا يتعدى في الكشاف اي شيء من العفو ولا يمتنع ان يكون شيء في معنى المفعول به لان عفي لا يتعدى الى مفعول
به الا بواسطة واخوه هو ولي المقتول وقيل له اخوه لانه لابسه من قبل انه ولي الدم ومطالبه وذكره بلفظ الاخوة ليعطف احدهما
على صاحبه بذكر ما هو ثابت بينهما من الجنسية بالاسلام قال التفتازاني يعني ان شيء في موضع المفعول المطلق الموصوف مثل ضرب
ضرب شديد لما في تنكيره من الدلالة على ذلك لا مفعول به فكونه بواسطة حرف الجر كان مساويا للمصدر وغيره في جواز
الاسناد اليه ومن اخيه يجوز ان يتعلق بالفعل وان يكون حالا من شيء انتهى وفي الكشاف فان قلت ان عفي يتعدى بعن لا با

الولي موضع ضاحكا

ويحتمل ان يكون
اضمرت خبرا معطوفا
على قوله فان قدرته
لا معها حجازية

بالاثم فانه يجعل حق على ظلمت فنهك بمعنى لا بالاثم الى الجاني وقال الى الذنب فاذا تعدى الى الذنب قيل عفوت لفلان عما بلغني كما تقول عفوت
له ذنبه وعلى هذا امثلة الابد كانه قيل من عفوك من جنايته فاستغنى عن ذكر الجناية بالنعت انه يعرف بان يعفو لا ثم تعدى الى المفعول بعفو لكن
تعديه بعن لما يكون الى الجاني وقد يكون الى الجناية وهو عند تعديته الى الجناية اذا اريد ذكر الجاني ذكر باللام مثل عفوت له عن ذنبه
وحيثما اقتصر على ذكر الجاني باللام علم انه لم يقصد التعدية الى الجناية لكنه لم يذكر استغناء عنها بدلالة الكلام وحيث ذكر
بعن علم انه لم يقصد التعدية الى الجناية بحيث ذكرا جميعا مثل عفوت له عن ذنبه علم انه لم يلتفت الى الاستغناء ودلالة الكلام وقصد
التصريح لغرض يتعلق بذلك وعلى هذا لا يتوهم ما يقال انه لو كان ذكر المعفو مستغنيا عن ذكر الجناية في كل موضع ذكر الجاني فقط يجب ان
يكون باللام وذلك لانه ربما يكون القصد الى العفو عن الجاني من غير التفات الى الجناية **ما يحتمل المصدرية والظرفية**
والحالية قوله ومنه وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد اي ازلافا غير بعيد او مكانا غير بعيد او ازلفت الجنة اي لا ازلافا خالة
كونه غير بعيد نعت او ازلفت الجنة للمتقين قربا او غير بعيد مكانا غير بعيد ويجوز ان يكون حالا وتذكيره لانه صفة
اي شيئا غير بعيد ويجوز ان يكون حالا والتذكير لانه صفة او على انه المصدر او لان الجنة بمعنى البستان **قوله** لا ان هذه الحال مؤكدة
بمضمونها من جهة المعنى ولعاملها لان الازلاف القرب وهو بمعنى عدم البعد **قوله** وهي ايضا حال مؤكدة يعني لعاملها من جهة
المعنى يكون التذكير على هذا قال ابو البقاء ويجوز ان يكون ذكر على معنى الزمان او على معنى البعث او على معنى
النسب وان قرب فقد ذكرنا الامور التي تكتسب الاسم بالاضافة كلام الزمخشري على تذكيره بما فيه **ما يحتمل المصدرية والحالية**
قوله آتيته ركضا او مشيا ... على حد ... سيبويه ان المصدر في مثل هذا منصوب بفعل مقدر
والمبرد انه منصوب بالفعل الظاهر قال الرضي هو اولى لان الاصل عدم التقدير **قوله** وهو ... قوله تعالى ائتيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين في موضع طوعا لان الجواب على وفق السؤال وفي الكشاف فان قلت هلا قيل طائعتين على اللفظ او طائعات
على المعنى لانها سموات وارضون قلت لما جعلن مخاطبات ومجيبات ووصفن بالطوع والكره قيل طائعين في موضع طائعات نحو قوله تعالى ساجدين
ما يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لاجله قوله ومنه قولك جاء زيد رغبة اي رغبة منه معمول
وهو على الاول معمول بالاضافة وعامله محذوف وعلى الثاني بالنيابة عن المضاف وهو مقامه وعامله مذكور **قوله** ان
ذلك يمنع حذف عامل المصدر المؤكد الا فيما استثنى ... حذف عامل المصدر المؤكد منه فيما جوزه في نحو سقيا
ورعيا وجدعا وكانه جاء بذلك دفع اعتراض بدر الدين ... على ابيه في قوله وحذف عامل المؤكد في نحو هذه الصور
بناء على ان الكلام في ... المصدر المؤكد من غير هذه الصور بناء على ان الكلام في ... المصدر المؤكد من غير هذه الصور لا فيما باب المصدر
المؤكد فيه من باب الفعل ... لانه يؤدي الى اخراج الابواب عن حقائقها لان تقديره كذلك يؤدي الى اخراجه
عن كونه مفعولا مطلقا الى كونه مضافا اليه **قوله** ان يقدر ضرب يوم الجمعة بفتح الضاد وسكون الراء مصدر مضاف الى يوم الجمعة **قوله**
المولد اسفا الخ لا يقال ابلاه اي جعله بالياء والاسف اشد الحزن والوسن بفتحتين النعاس **قوله** والتقدير اسفا الخ
الزمخشري مفعول له ... يحتمل المصدرية والحالية والمفعول لاجله لكن فيما ذكره تقدير ... وكانه ترك ذلك لوضوحه
سهل من ذلك وهو انه يكون تمييزا نحو لله ... الفاعل ... اسفا ... فاضيف اليه ... ان هذه المدابنة
وهذا تاويل لا حذف فيه ولا احتياج الى التاويل الذي ... حمله مفعولا لاجله ... من البعد وعدم الظهور
قوله من اشترط الفاعل اي اتحاد فاعل المصدر المنصوب على انه مفعول له مع فاعل عامله **قوله** كما في قوله تعالى يبعونها عوجا فانه
اسقاط لام العلة توسعا قال الزجاج والطبرسي اي يطلبون لها عوجا تقول العرب ابغني كذا بقطع الالف اي اعني على طلبه **ما يحتمل**
المفعول به والمفعول معه قوله وكونه منصوبا انما يكون بحسب ... بحسب ... وكرا ...
عائدا الى كونه في المثال المذكور مفعولا به **قوله** لانه لا يعمل في المفعول معه الا ما كان من جنس ما يعمل في المفعول به يعني بجنس ما يعمل في
المفعول به مطلق الفعل وما في معناه ... وبهذا التقدير يندفع ما سبق الى بعض الاذهان من عبارته المصنف ان الفعل الذي
لا يعمل في المفعول معه **قوله** وهو الصواب ... لا ... ان القول ... خطأ ولا مانع منه الا العطف على الضمير المجرور بلا
اعادة الخافض وهو جائز عند يونس والاخفش والكوفيين **قوله** اذا كانت الهيجاء ... فحسبك والضحاك سيف مهند

ما يحتمل المصدرية والظرفية والحالية

ما يحتمل المصدرية والحالية

ما يحتمل المصدرية والحالية

ما يحتمل المفعول به والمفعول معه

الحلو

باب الاستثناء

الحال البدل والتمييز

ما يحتمل كونه من الفاعل

الباب الخامس

الجامد والخلاف في الكلمة المتبعة المتبوعة وهو الصحيح من حد بها الشيء **باب الاستثناء قوله** كون تبعيد الا من المستثنى وهو
ارجحها وكونه منصوبا على الاستثناء وكونه الا وما بعدها نعتا وهو اضعفها وكذا وضع في كتب النحو والمراد بالاستثناء مما بعض التبع
وهو المستثنى منه فيه جهات الاول على الثاني ان شرطها اخبار ما تبدل لا قل من البدل لعجمه وجهات الثاني على الثالث كون الا نعتا
على خلاف الاصل فيها قال الرضي وشروط اختيار البدل القل من البدل في المستثنى ان يكون بعد الا وتقديمه الا وفيه لفظ المستثنى منه مشتمل
عليه استفهام او نهي او نفي صريح او مؤول بغير ذلك وفيه كلام غير الاستثناء ولانه لا يتم المستثنى لعدم المستثنى منه في الشرح وتعقبا
المعين الدافع ما شرح بها وافول بعونه باب الجنسية فنذكرها مثال بمابعد **قوله** مسئلة بحيثية هو ما احد يقول ذلك الا زيد
بلا من حذف بعوائد وكونه بدلا من ضمير انا وبعدها فمشكل الا التبع على الضمير بحيث انفصلا ثم نفي ما احد يقول ذلك الا
زيد ما يقول احد ذلك الا زيد ما انا بجهالة وهو المختار عنوان الا بدل من ما حسب الضمير ولا لانه الاصل ولانه لا يحتاج الى تاويل
لكونه خبرا او يجب **قوله** فان قلت ما رايت احدا يقول ذلك الا زيد فبالعكس يعني فيه وجه وهو البدل من الضمير المنصوب عن
فيه بين وجها البدل من احد والاستثناء قال الرضي لو لم يرجع الضمير الى المبتدأ في الحال او الاصل لم يجز الا بدال منه على ما قبل الا
نقول ما ضربنا احدا يقول ذلك الا زيد بالرفع بدلا من ضمير يقول لان القول ليس بنفي بل النفي الضرب قال سيبويه ان مثل ما رايت احدا
يقول ذلك الا زيدا ومارايت معنى ابصرت وجب نصب المستثنى لانه ليس من نواسخ الابتداء هذا قوله قال الرضي وانا لا ارى باسا في غير
الابتداء ثم هذا قوله قال الرضي انه الابدال من ضمير راجع الى ما يصلح للابدال منه اذا اشتمل النفي على عامل ذلك الضمير نحو ما كلمت احدا يقول
الا زيد لان المعنى ما اضعف احد كلمته الا زيد ومنه قول عدي بن زيد في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها وجرى منه رؤية العين فنحو
جعله من رؤية القلب كما ذهب اليه سيبويه نظر لكونه خلاف المقام معنى البيت فالانقضاء والحكاية منفيان بل لو قلت لا ارى احدا يوحد
نعم الا زيد لم يجز الابدال من ضمير يوحد لان التوحيد ليس بنفي بل الارادة فقط انتهى **ما يحتمل الحالية والتمييز قوله** في نحو
ان يدخل عليه من لانها فيه لبيان الجنس **قوله** وان قدر بنفسه احتمل الحال والتمييز ويكون من التمييز غير الغالب على ما ذهب اليه
ما لك من انه لا يلزم في تمييز الجملة نقله الى الاسناد الى الاصل بل هو على ضربين غالب وهو ان يكون مقدرا اسناد الفعل اليه
البدل الاول كما في طاب زيد علما او النفس طاب علم زيد وغير غالب وهو ان لا يكون كذا مثل امتلاء الكون ما **قوله** في الاحسن ان يقال انه
بمعنى التنصيص على المنصوب **قوله** والارجح التمييز يعني في خاتم حديدا **قوله** ويجوز منها الخفض بالاضافة اي من كون حديدا حالا او منصوبا
على التمييز وانما كان الخفض بالاضافة غير الحصول التخفيف **من الحال ما يحتمل كونه من الفاعل وكونه من المفعول قوله**
نحو ضربت زيدا قائما كما في الشرح فصوا على ان الحال اذا تعددت وتعدد صاحبها لا يجعل الاولى لغير الاقرب الا بدليل تقليلا للفصل
فينبغي ان يكون هنا كذلك لان كونها للاقرب سالم عن الفصل وكونها للابعد مستلزم للفصل وقد يفرق بان الفصل هنا يسير فاغتفر
وفيه نظر انتهى واقول وجه النظر ان في جعل الاولى لغير الاقرب فصلا يسيرا بعينه لفصل الذي هنا وقد لم يغتفر وجوابه ان الفصل
هناك ايضا لم يغتفر مع كونه يسيرا لوقوعه موضعين وعلى هذا يكون كان ينبغي للشارح ان يقول وقد يفرق بان الفصل هنا في موضع
واحد **قوله** ويجوز الزمخشري الوجهين في ادخلوا في السلم كافة وهم لان كافة مختص بمن يعقل كان هذا الاختصاص منه ببعض
دون الجمهور ولذا لم يتعرض له التفتازاني في حاشيته قال والسلم بالكسر والفتح وكذا بفتح السين واللام الانقياد والطاعة والخطاب للمؤمنين
الخلص ولاهل الكتاب المؤمنين بنبيهم وكتابهم او للمنافقين المؤمنين بالسنتهم وللكل وكافة حال من ضمير ادخلوا ومن السلم وفي السلم
الاسلام وح لا يكون الخطاب للمؤمنين الخلص الا بتاويل الاسلام بشعبه وفروعه لان قولنا ادخلوا صريح في الامر باحداث الاسلام لا
الثبات عليه او الازدياد منه وكافة في الاصل اسم فاعل من كف بمعنى منع كان الجماعة منعوا باجتماعهم ان يخرج منهم احد **قوله**
وهم في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وتقديره كافة نعتا للمصدر محذوف اي ارسالة كافة اشد اثما قدره الزمخشري كذلك
فرارا من تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف فان سيبويه واكثر البصريين منعوه لان الحال تابع وفرع لصاحبها والمجرور لا يتقدم
على الجار فكذا تابعه قال الرضي ونقل عن ابن كيسان وابي علي وابن برهان الجواز استدلالا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
وبعضهم يجعل كافة حالا من الكاف والتاء للمبالغة وهو تعسف وههنا حكاية اخبرنا بها اجازة ان لم يكن سماعا شيخنا العلامة
ابو فضل محمد بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الامام المالكي قال اخبرنا شيخنا القاضي ابو سعيد العقباني قال اجتمعت ببلدتنا من اكثر

يشتغل بالعلوم فقال الى ما سلبكم قال اجمعت بدبنه على عموم رسالة نبيكم قلت لم قوله بعثت الى الاحمر والاسود فقال انه خبر احاد
فلا يفيد الا الظن والمطلوب في المسئلة القطع فقلت له قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فقال هذا لا يكون حجة الا على
من يقول بصحة تقدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف وانا لا اقول بصحته انتهى واقول الجواب عن اعتراض اليهودي على هذا الخبر انه
وان كان احاد في نفسه فهو متواتر معنى لانه نقل عنه من الاحكام بعث الدالة على عموم رسالته ما بلغ القدر المشترك منه حد التواتر
وافاد بشبه معناه اليقين كانت تفاصيله احاد كجود حاتم وشجاعة علي واذا حصل القطع بنسبة معناه اليه حصل القطع بشبه
لان التزامه معصوم وكل ما هو خبر المعصوم حق ودفع اعتراضه على الاية هو الاستدلال على صحة تقدم الحال على صاحبها المجرور
بالحرف **قوله** ووجهه في خطبة المفصل انه قال العجب بكافة الابواب المشتة واشد الاحوال اجرا ناها في النصب البتة في الشرح يعني اشد من الاول
واشد من الثاني وفي اللباب ومن الاسماء ما يلزم النصب على الحال كخوطرا وقاطبة وكافة والبتة وبتة وبتاتا وامثالها قال السيد عبد الله
عليه رحمه الله الكلام فقد وقع كافة مضافا في كلام البلغاء والفصحاء منه قول عمر جعلت لال بني كاكلة على كافة بيت المسلمين لكل
عام مائتي مثقال ذهبا ابريزا كتبه عمر بن الخطاب وختمه كفى بالموت واعظا يا عمر وهذا الختم موجود في ال بني كاكلة الى الان فلا وجه
للتخطئة انتهى ما في اللباب مع الشرح ان صح هذا سقطت الاوجه الثلاثة باسرها انتهى استعمال كافة لغير العاقل وعدم نصبه على
الحال واخراجه عن النصب البتة واقول ثبوت مثل هذا لا يخرج عن الشذوذ وانما كان ختم عمر كفى بالموت واعظا يا عمر لان
ذلك كان نقش خاتمه الذي كان يلبسه كما نوا ينقشون **من الحال ما يحتمل باعتبار عامله وجهين قوله** نحو
هذا بعلي شيخا يحتمل ان عامله معنى التنبيه او معنى الاشارة والاولى بالعمل عند الكوفيين معنى التنبيه لسبقه وعند البصريين
معنى الاشارة لقربه فان قيل يجب ان يكون العامل في الحال معنى التنبيه والاشارة لا يكون كذلك لان بعلي خبر العامل فيه المبتدا
بان انتصاب الحال عن بعلي ليس باعتبار انه خبر المبتدا بل باعتبار انه مفعول به او اشير اذ التقدير انبه عليه او اشير اليه شيخا فا
لعامل هنا في الحال وفي صاحبها واحد **قوله** هذا بيان التصريح الخالص في معنا تبعو وبعنا مال والرشد بفتحتين خلاف
الغي **من الحال ما يحتمل التعدد والتداخل قوله** وذلك واجب عند من منع تعدد الحال قال الرضي
جوز الجمهور وهو الحق ان يجيء لشيء واحد احوال مختلفة متضادة كانت نحو اشتريت الرمان حلوا حامضا او غير متضادة كقوله تعالى فرجع
منها مذؤما مدحورا كما يجيء في خبر المبتدا ومنع بعضهم ذلك في الحال متضادة كانت او لا قياسا على الزمان والمكان فيجعل نحو
مدحورا حالا من ضمير مذؤما واستنكر مثل في المتضادة فمنعها مطلقا فلا وجه للقياس في ذلك لان وقوع الفعل في زمانين او
مكانين مختلفين محال نحو جلست خلفك امامك وضربت اليوم امس بل لو عطفت احدهما على الاخر جاز نحو جلست خلفك امامك للاشتراك في الفعل نحو
جلست خلفك وامامك وكذا يجوز ان لم يتباين المكان او الزمانان نحو جلست خلفك امس في الظهر وامامك وسط
الدار واما تقييد الحدث بقيدين مختلفين كما في قوله تعالى مذؤما مدحورا او متضادين في محلين غير متزاحمين كما في اشتريته
حلوا حامضا فلا باس به انتهى **قوله** ويستحيل التداخل لعدم امكان تقييد الحال الاولى بالثانية **قوله** ويجب ان الاولى
من المفعول والثانية من الفاعل تقليلا للفصل لان الفصل حينئذ فصل واحد بين الفاعل وحاله بالمفعول والثاني بين
حاله بحالة الفاعل وفي شرح الرضي ان كون الاولى من المفعول والثانية من الفاعل جائز على ضعف لا واجب فانه قال
واذا جاء حالان عن الفاعل والمفعول معا فان كانا متفقين فالاولى تثنيتهما فانه اخصر نحو لقيت زيدا راكبين ولا منع من
التفريق نحو لقيت راكبا زيدا راكبا ولقيت زيدا راكبا راكبا وان كانا مختلفين وان كان هناك قرينة يعرف بها صاحب كل
واحد منهما جاز وقوعهما كيف كان نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة وان لم يكن فالاولى جعل كل حال بجنب صاحبه نحو لقيت منحدرا
زيدا مصعدا ويجوز على ضعف جعل حال المفعول بجنبه وتاخير حال الفاعل نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا والمصعد زيد وذلك
انه لما كان مرتبة المفعول اقدم من مرتبة الحال اخرت الحالين بجنب صاحبه لما لم يكن كل واحد بجنب صاحبه انتهى ويمكن ان يقال ان
المص لم يجعل وجوب الحال الاولى من المفعول والثانية من الفاعل مطلقا وانما جعله بالقياس الى عكسه في ذلك لا ينافي جوازه
بالقياس الى جعل كل حال بجنب صاحبه وان الرضي لم يجعل ذلك جائزا مطلقا بل بالنظر الى جعل كل حال بجنب صاحبه وهذا لا ينافي
وجوبه بالقياس الى عكسه فليتامل **قوله** خرجت بها امشي الخ هذا البيت لامرء القيس يروى على اثرينا ذيال مرط والاثر والاثر

عند قوله ما يحتمل باعتبار عامله

هو العامل في صاحبها وان كان العامل هنا في الحال

عند قوله ما يحتمل التعدد والتداخل

واحد

باب الاعراب

الباب الخامس

واحد والمرط بكسر الميم وسكون الراء كساء من خز او صوف والمرحل بالحاء المهملة المنقش بنقوش تشبه رحال الابل ونحوها
المؤ لنستر الاثر على انه امثلة **باب الاعراب الفعل قوله** ان تقلت ما اتت فحدثنا فلا جزم ولا رفع بالعطف لعدم
لتقدم الفعل يعني بالفعل المجزوم الذي يتبعه فيه الجزم والفعل المرفوع الذي يتبعه الرفع لان الاعراب بالتبعية فيهما
متبوعا اشتمل على شرط ذلك الاعراب **قوله** الرفع على وجهين والنصب على الاضمار ويريد بالوجهين العطف على ما قبله والاستئناف
قوله ومعلوم انه نحو قوله فذكره لا يرفع على العطف بل على الاستئناف بقي من وجهي الرفع الثاني يعني العطف فانه لا الاستئناف وسكت
عن النصب على اضمار ان والظاهر على انه تبع الظاهر انه سكوت عنه لجوازه وفي الشرح يظهر هنا ما ان مانعا غير تخالف الجملتين بالاسمية
والفعلية وليس بمانع على الصحيح واما من فلا منع اذ يمكن الاستفهام عن اخوته وجعل اكرامه الواقع بعد ثبوت الاخوة والقول
بل يظهر ان هنا مانعا غير تخالف الجملتين وهو ما قررناه انفا من ان رفع الفعل بالعطف يقتضي تقدم فعل مرفوع ليكون رفع
المعطوف بالمشاركة في جهته **قوله** وهل انك النفات اليه فلا رفع الرفع على الاستئناف والنصب اما على وعلى العطف على
النفات واضمار ان على الوجه الاول لقيام القرينة الدالة على المحذوف مع كون الحذف احضر وفي الغير لانها لو اظهرت لظهر عطف الاسم
على الفعل وذلك غير مستحسن وانما جاز اضمار ان على الوجه الثاني لان الفاء تدخل على الاسم الصريح هو ... فقد فهمت فيما لك
يظهر معنا ما نغلب الفعل الاسم صريح **قوله** وكالمثال سواء فلو ان لنا كرة فنكون ان سلم كون لو للتمني ... بالمثال هل انك النفات
اليه فتكرمه وفيه المشابهة يكون لو للتمني كما لو كانت للشرط لم تكن الاية مشابهة للمثال في اعرابه لعدم ثبات النصب على الجواز فيها
وما فهم منه **قوله** مسئلة ليتني ابعد ما لا فانفق فيه الرفع على وجهين والنصب على انه ثم ان يريد بالوجهين العطف على احد والاستئناف
وعن النصب على اضمار ان لظهور جوازه **قوله** مسئلة لم تبعد فتكرمه الرفع على القطع والجزم بالعطف والنصب على انها اسكت عن الرفع
على العطف لظهور امتناعه لعدم المتبوع المرفوع الذي يشارك هذا التابع في جهة اعرابه وهو تحقيق ما ذكرناه فيما مضى من ان مانع
الرفع على العطف في هل تبعد لنحوك فتكرمه ليس هو تخالف الجملتين وانما هو عدم ما يشارك المعطوف في جهة اعرابه وفي الشرح الفاضل
ضبط نكرمه بالنون للمتكلم عظيما ومشاركا ليكون الجزم فيها ... ويحتمل خطابا اكرم ضبطه بتاء الخطاب فيه جزم مضارع المخاطب
بلام وهو غير مقيس عند البصريين اللهم الا ان يعتذر بان الثواني يغتفر فيها ما لا يغتفر في الاوائل انتهى واقول احسن من هذا الاعتذار
ان هذا كلام في المثال ليس من باب المحصلين **قوله** ومن يغتر منا ويخضع نووه ... ولا تختلط ما امام في

باب الموصول

هنا **باب الموصول قوله** يعجبني ما اصنعت ... ما مضى شرحه في الباب الثاني فيما يجب على المسؤل عنه
ان يتفصل فيه **قوله** والاكثر في نحو من ذا لقيت كون ذا للاشارة خبرا ولقيت جملة حالية وتقليل كون ذا موصولة ولقيت صلته
بعضهم لا يجيزه وجعل الاكثر ان الاصل في ذا ان يكون اسم الاشارة لا موصولا الا اذا قامت قرينة تدل على تجرده عن الاشارة و
استعماله موصولا ولم يوجد ذلك في نحو هذا المثال وفي شرح التسهيل لابن ام قاسم ومنع بعض النحويين وقوع ذا موصولة بعد من
لان من تختص بمن يعقل فليس فيها ابهام كما في ما فانها صارت بالتركيب الاستفهام في غاية الابهام فاخرجت ذا من التخصيص الى الابهام
وعلت بها الا هنا ولا كذلك من لتخصيصها واختار الكوفيون وقوع ذا موصولة وان لم يتقدم عليها استفهام وعنهم ان اسماء الاشارة
كلها يجوز ان تستعمل موصولات انتهى وقد جزم المص في جعل ... عند الكلام على من بما ذكره هنا انه قليل وسكت هنا ... ذكر هنا انه
الاكثر فقال واذا قيل من ذا لقيت فمن مبتدأ وذا خبر موصول والعائد محذوف ويجوز على قول الكوفيين في زيادة الاسماء كون ذا زائدا
انتهى **قوله** واما ذلك الذي يبشر الله عباده فقيل الذي مصدرية اي ذلك تبشير الله وقيل الاصل يبشر به ثم حذف الجار توسعا
فنصب الضمير ثم حذف في الحجر ومن النحويين من جعل الذي مصدرية حكاه ابن مالك عن يونس وتاول عليه هذه الاية وليس فيه الا
اثبات الاشتراك بين مختلفي الحد بغير دليل وقد ثبت اسمية الذي ... بعد ... ذلك ينبغي الا يقوم به دليل بل ولا شبهة وقرا الجمهور
يبشر بتشديد الشين من بشر وعبد الله بن يعمر وابن ابي اسحق والجحدري والاعمش وطلحة في رواية والكسائي وحمزة وابن كثير وابو عمرو
يبشر ثلاثيا ومجاهد وحميد بضم الياء وتخفيف الشين من ابشر وهو متعد بالهمزة من بشر اللازم المكسور الشين واما بشر بفتحها
فمتعد وبشر بالتشديد لتكثير التعدية لان التعدي الى واحد هو والمخفف لا يتعدى بالتضعيف اليه في شرح التسهيل لابن ام قاسم حكي
الفارسي في الشيرازيات عن ابي الحسن عن يونس وقوع الذي مصدرية بغير حاجة الى عائد وتاول عليه ذلك الذي يبشر الله عباده قال الفارسي

ويبنى على قول يونس وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم ولا يتأول الذي شيء لانها في مثل هذا حرف قال ويقوي هذا انها اتصلت
موصوفة غير موصولة وهذا ايضا مذهب الفراء اجاز في قوله تماما على الذي احسن فجعل الاسناد الا ضمير موسى والتقدير تماما على احسانه
قال ابن مالك وهو صحيح وحكى عن الفراء انه سمع بعض العرب يقول ابوك بالجارية الذي تكفل وبالجارية ما تكفل والمعنى ابوك بالجارية كفلت
لنه قال ابن خروف وهذا صريح في ورود الذي مصدرية ومذهب البصريين منع ذلك لان الذي مصدرية ومذهب البصريين منع ذلك
لان الذي قد ثبت اسميتها فلا يعدل بها عن ثابت الا بدليل قاطع وما استدلوا به محتمل فاما قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده فالعائد
محذوف تقديره يبشر به واصله يبشر به فلما حذف الحرف صار منصوبا واما قوله كالذي خاضوا او كالذي فاوقع الذي موقع الجمع واما
قوله تعالى تماما على الذي احسن فقيل الفاعل ضمير اسم الله والتقدير على الذي احسنه الله اي احسن اليه وهو موسى واما قولهم بالجارية
الذي تكفل انتهى وفي الشرح يجوز ان يكون التقدير في ذلك الذي يبشر فيما سمعوا ذلك البشر الذي يبشر الله عباده وهذا اولى في
لو فتح باب حذف العائد المجرور بالطريق المذكور لوجد السبيل الى حذف كل عائد مجرور وهو في بطلانه معلوم ولقول ذكر هذا الوجه
فانه قال وقرئ يبشر من ابشره والاصل ذلك الثواب الذي يبشر الله به عباده فحذف الجار كقوله اهذا الذي بعث الله رسولا وذلك البشر
الذي يبشر الله عباده قال ابو حيان ولا يظهر هذا الوجه لانه لم يتقدم في هذه السورة لفظ البشرى ولا ما يدل عليها من بشر او شبهه
وزيادة على العلم الذي احسنه هذا القول لابن قتيبة وهو بناء على ان المراد بالذي غير من يعقل وهو العلم وعليه فسر الزمخشري
حيث قال على الذي احسن موسى من العلم والشرائع من احسن الشيء اذا احاط به معرفة اي زيادة على علمه على وجه التتميم انتهى وقيل على الذي
احسنه من العبادة وهو قول الربيع وقتادة وعليه فسر ابن عطية حيث قال على ما احسن هو من عبادة ربه والاضطلاع بنبوته انتهى
وقيل المراد بالذي هنا غير معين من العقلاء وهو قول مجاهد اي تماما للنعمة على من كان محسنا من امته وقيل المراد هنا معين
من العقلاء فقال الماوردي ابراهيم لان موسى من ولده والاحسان للانبياء احسان للابناء وقال موسى اي تتمة للكرامة على موسى
الذي احسن الطاعة في التبليغ وفي كل ما امر به **قوله** وكونه موصولا حرفيا في البحر وقيل الذي موصول حرفي وهو قول الكوفيين وفي
احسن ضمير موسى اي تماما على احسان موسى بطاعتنا وقيامه بامرنا ونهينا وقيل الضمير في احسن يعود على الله تعالى وهذا قول ابن
زيد ومتعلق الاحسان الى انبيائه او الى موسى **قوله** وكونه نكرة موصوفة في البحر ما يقتضي ان قائل هذا القول يقول ان
الذي هنا اسم معرفة وذلك انه قال وقال بعض نحاة الكوفة يصح ان يكون احسن اسما وهو افعل التفضيل وهو مجرور وصفة
للذي وان كان نكرة من حيث قارب المعرفة اذ لا يدخله ال كما تقول العرب مررت بالذي خير منك ولا يجوز مررت بالذي عالم
هذا سائغ على مذهب الكوفيين وهو خطأ عند البصريين انتهى فان قيل اسم كان في قوله هذا القائل وان كان نكرة ضمير الذي فيقتضي
انها نكرة اجيب بان قولهم من حيث قارب المعرفة الى اخره لا يستقيم الا اذا كان الضمير في كان عائدا الى احسن **قوله** ولو ثبت نحو مررت
بما معجب لك لثبت ذلك يعني لثبت مجيء ما نكرة موصوفة لا يثبت لاحتمال الزيادة في نحو مررت بما معجب لك وفيه نظر فقد صرح المرادي
انها تقع بعد الرافع كقولك شتان ما زيد وعمرو وقول مهلهل لو بابين جا يخطبها ضرج ما انف خاطب بدم وفي الشرح الظاهر
انه لا يثبت ولو سمع ذلك لاحتمال ان يكون موصولة حذف صدر صلتها ويمكن الجواب عن هذا بان كلام ابي حيان انما
هو على الاصل وهو عدم الحذف ولا اعلمهم زادوا ما بعد الباء الا وهي هنا السببية هذا ما يعلمه قول ابي حيان انه لا في قولهم
مررت بما معجب لك يحتمل ان يكون زائدة ووجهت الباء في قولهم مررت بما معجب لك للالصاق وما زائدة لا يقع بعد باء الالصاق
وانما تقع بعد باء السببية **قوله** وقد جوز الزمخشري ومن الناس من يقول الضمير في جوز عائد الى كون من موصولة وموصوفة في
حاشية التفتازاني قد يقال انه لا يتصور لمثل هذا الخبر فائدة والجواب بانه للاخبار بالبعضية او للتعجب واستعظام ان
يختص بعض من الناس بمثل تلك الصفات فانها تنافي الانسانية بحيث كان ينبغي ان لا يعد المتصف بها من جنس الناس
ضعيف فان مثل هذا التركيب شائع في ابلغ المواضع لا يتأتى فيها مثل هذه الاعتبارات ولا يقصد فيها الا الاخبار بان
من هذا الجنس طائفة متصفة بكذا والوجه الاول جعل مضمون الجار والمجرور مبتدأ يعني وبعض الناس او بعض من الناس
هو كذا وكذا فيكون مناط الفائدة تلك الاوصاف وفي قول الحماسة ومنهم ليوث لا ترام وبعضهم مما قمشت وضم حبل الحاطب
بما ذكرنا حيث وقع فيه منهم وبعضهم مبتدأ لا خبرا ووقوع الظرف موقع المبتدأ ليس يستبعد كقوله تعالى ومنا دون ذلك

تقديره كالخوض الذي خاضوا او كالفوج الذي خاضوا

باب الاعراب

الباب الخامس

وما مثال الاقدام معلوم والقوم يعتبرون الموصوف في الظرف الثاني ويجعلونه مبتدأ والظرف المتقدم خبرا ولو عكس لاستقام
اللفظ والمعنى جميعا في جميع الموارد اي جميع ما سبق ذلك وما اعلمنا الاقدام معلوم لكن موضع الاستدلال على ان منا اناسا
رجالا كذا وكذا شاهد لهم وفي الكشاف عند قوله تعالى ومن ذريتنا امة مسلمة ومن التبعيضية اي واجعل بعض ذريتنا امة مسلمة لك
قال التفتازاني اي واجعل بعض ذريتنا امة مسلمة وهذا ربما يرشد الى ان من ذريتنا في موضع المفعول الاول وانه هو المبتدأ
في الاصل لكن يجيء مثل ان من ذريتنا امة بالنصب اي بعض ذلك وفي المطول للتفتازاني وقد سال فاضل الخبر الابتدائي يقيد غير ما افاده
المبتدأ ومعلوم ان الذي يقول كذا هو من الناس لا من غيرهم فاجيب ذلك بان هذا تفصيل معنوي لانه قد ذكر المؤمنين ثم
ذكر الكافرين ثم عقب بذكر المنافقين فصار نظير التفصيل اللفظي نحو ومن الناس من يعجبك ومن الناس من يشري فهو في قوة تفصيل
الناس الى مؤمن وكافر ومنافق واحسن من هذا ان يقال ان الخبر اي النبعيض المقصود لان الناس كلهم يقولون ذلك وهم غير مؤمنين
فصار النقدير وبعض الناس يقول لكنت وكنت انتهى **باب التوابع قوله** يحتمل هذا التقدير مبتدأ او يراد اي تحقيقا ثم الاشارة
بينهما الى الاية الاخيرة وضميره للغاشية **قوله** مسئلة سبح اسم ربك الاعلى يجوز كون الاعلى نعتا لاسم على الحادثية بالتاويل
الرابعة والثلاثة على غيره لعلها انها فيه سواد ذكره لا على وجه التعظيم انتهى وفيه ايضا عند الكلام على التسمية ان الاسم ان اريد به
اللفظ فهو المسمى انه يتالف من اصوات مقطعة غير قارة ويختلف باختلاف الامم والاعصار ويتعدد تارة ويتحد اخرى والمسمى لا يكون
كذلك وان اريد به ذات الشيء فهو المسمى لكنه لم يشتهر بهذا المعنى وقوله تعالى تبارك اسم ربك المراد به اللفظ لانه كما يجب تنزيه ذاته
وصفاته عن النقائص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الرفث وسوء الادب او الاسم مقحم كما في قول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما
وان اريد به الصفة كما هو راي الاشعري انقسم انقسام الصفة عنده الى ما هو نفس المسمى والى ما هو غيره والى ما ليس هو ولا غيره انتهى
وفي حاشية التفتازاني عند الكلام على قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها والمشهور فيما بين الاكثرين ان الخلاف في اسم لا يشكل القول فيه
يشعر بذلك لان القائلين بان الاسم عين المسمى تمسكوا بقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم وقوله تعالى ما تعبدون من دونه
الا اسماء على المغايرة لك ولان لفظ الاسم يسمى بالاسم دون الفعل فهما الاسم والمسمى واحد والقائلين بانه غيره تمسكوا بمثل قوله تعالى
ولله الاسماء الحسنى مع القطع بوحدة الذات الا ان ما ذكره من التفصيل وهو ان من الاسم ما هو نفس المسمى كقولك الله فانه
يدل على الوجود اي الذات ومنه ما هو غيره كالخالق والرازق ونحو ذلك مما يدل على فعل ومنه ما لا يقال انه هو ولا غيره
كالعالم والقادر وكل ما يدل على الصفات القديمة يشعر بان الكلام ليس في اسم بل في مدلوله مثل الانسان والفرس والاسم والفعل
وكذا قولهم ان اسماء الله تعالى متعددة فكيف يكون نفس الذات فان قيل فقد ظهر من الخلاف في الاسماء التي من جملتها لفظ الاسم ونظر
انها اصوات وحروف وهي من الاعراض الغير الباقية فكيف يتصور انها نفس مدلول ولا نزاع الذي هو الاعيان ولغا وان اريد بالاسم المدلول
ولا خفاء في انه نفس المسمى من غير ان يتصور فيه خلاف بل فائدة الا انه بمنزلة قولك ذات الشيء ذاته قلنا الاسم الواقع في الكلام قد يراد
به نفس لفظه كما يقال زيد معرب وضرب فعل ماض ومن حرف جر وقد يراد به معناه كقولنا زيد كاتب وخرج قد يراد به نفس
ما هية المسمى مثل الانسان نوع والحيوان جنس وقد يراد به فرد منه مثل جاءني انسان ورايت حيوانا وقد يراد به جزء منها كالناطق
او عارض لها كالضاحك فلا يبعد ان يقع الخلاف والاشتباه في ان اسم الشيء نفسه مسماه ام غيره وما اورد بعض الوضع
من ان الكلام في لفظ الاسم لا يناسب ذلك لانه اسم من الاسماء والمشكلات ايضا تنزل على هذا انتهى وفي الشرح هنا سؤال
وهو ان المقصود بالتسبيح هو الرب سبحانه وتعالى لا اللفظ الدال عليه فكيف علق التسبيح بالاسم والجواب انه صلة مردود بان نبأ
الاسماء لم يثبت وانهم لا يبنون على راي الحصر واجاب الفراء بانه انما تعلق التسبيح بالاسم وان كان غير المسمى لان التعظيم لما
وجب للمعظم عظم ما هو من سببه ولاجله كما يجب تنزيه ذاته وصفاته تعالى عن النقائص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الرفث وسوء
الادب واعترضه السهيلي من وجهين احدهما انه لم يرد عنه عليه السلام انه قال في تسبيحه المقصود بها الله تعالى سبحان اسم ربي الاعلى مع كثرة تسبيحه
فدل على ان المقصود بالتسبيح المسمى والاسم مذكور لحكمة اخرى والثاني انه يلزم ان يطلق على الاسم التكبير والتحميد والتنزيه وغيره
من المعاني المقصود بها الله تعالى فيقول كبرت اسم ربي وذلك مما اجمع المسلمون على تركه قال السهيلي والجواب المسدد ان الذكر
على الحقيقة محله القلب لانه ضد النسيان والتسبيح نوع من الذكر فلو اطلق الذكر والتسبيح فيهم منهما الا ذلك اللفظ باللسان

باب التوابع

منقل الاسم وصفه قد في تفسير سبح اسم ربك الاعلى علم مع

وقوله سبح اسم ربك الاعلى ذاته صحيح

والله تعالى قد تعبدنا بالامرين جميعا فلم يتقبل من الايمان الا ما كان قولا باللسان واعتقادا بالجنان فصار معنى الاثنين
يعني قوله تعالى واذكر اسم ربك وقوله تعالى فسبح باسم ربك الاعلى اذكر ربك في تقلبك ولسانك ولذلك اقحم الاسم تنبيها على
هذا المعنى حتى لا يخلو الذكر والتسبيح من اللفظ باللسان لان الذكر بالقلب متعلقه المسمى المدلول عليه بالاسم دون ما سواه
والذكر باللسان متعلقه اللفظ وهو المسبح دون ما يدل عليه من المعنى فقد وضحت لك الحكمة التي من اجلها اقحم ذكر الاسم
كلام الغاية في الهداية كلامه وفيه بحث انتهى ما في الشرح اقول انا كان سر العدول عما قاله البيضاوي في تفسير هذه الاية وهو
ان المراد تنزيه الالفاظ الموضوعة له ذاته وصفاته تعالى هو تنزيه عن الالحاد وبيان الرأس عن اطلاقها على غيره هو اعم انها فيه
سواء ومن ذكرها لا على وجه التعظيم اندفع كل من اعتراضه التسهيل عليه **قوله** واما نحو جاءني غلام زيد الظريف فالصفة
للمضاف لا البدل لان المضاف انما جيء به لغرض الصفة جعل لم يوصف به لذاته فان قيل ما الفرق بين الاية وهذا المثال حتى جاز
في الاية ان يكون الاعلى صفة للاسم المضاف اليه وتعين في المثال ان يكون الظريف صفة للغلام المضاف اجيب بان المضاف في الاية
الاية مقصود بحكم المضاف وهو التسبيح مضاف في المثال العبد وليس المضاف اليه في المثال كذلك **قوله** ولذلك ضعف قوله وكل
اخ مفارقه اخوه الى الاشارة به الى ان الصفة في نحو كل فتى يسرع فان المضاف هو الكيت تقدم الكلام عليه في الاخوة و
الموصوف فيه هو كل الا ان الصفة هي الا الفرقدان **قوله** وعلى التبعية فهو نعت لا بدل الا انا نفيد في الشرح ينبغي ان
ينظر في تعين النعت وامتناع البدل في نحو هؤلاء المتقين الذين يؤمنون بالغيب في نحو مررت بالرجل الذي قعد والقول وجه
تعين النعت ان كل موصول فيه الالف واللام فهو موضوع للدلالة على معنى في متبوعه في جميع مستعملاته صرح بذلك الرضي في باب
الصفة وسنقله عنه في الجهة السادسة الموصول الذي فيه الالف واللام انما صفة لموصوف مذكور او مقدر فاذا وجد في اللفظ
يصلح كونه نعتا له تعين جعله نعتا الا ان جعله غير ذلك لا يفضي الى جعله نعتا لا حتياجه الى المنعوت وجعله نعتا يفضي الى جعله
غير ذلك ولذا لم يذكر الزمخشري ولا ابو البقاء كونه بدلا وان كان قد ذكره السمين حيث قال يحتمل الجر من ثلاثة اوجه اظهرها انه نعت
والثاني بدل والثالث عطف بيان **باب حروف الجر** زيد على السطح يحتمل الوجهين يعني كون على حرفا وكونها اسما ظرفا
وعليها فهو متعلق بما سنقرره محذوف فلا تنافي مع ما يعد هذا في موضع ثم **باب في مسائل مفرده** **قوله** ومسألة نحو
بيع لهم بها بالعدو فمن فتح الياء يحتمل كون النائب عن الفاعل الظرف الاول وهو الاولى والثالث في الشرح يحتمل ان يقال
انما كان الاول اولى لانه لفصله بالثاني وعليه فينبغي ان يكون الثاني اولى من الثالث لتقليل الفصل ويحتمل ان يقال الوجه
في كون الاول اولى بالنيابة انه اقرب الى المفعولية من الظرفين واما هما فلا او لو بينهما وهذا البعد بمراد المص ولذلك خير بين
اقامة الثاني والثالث من غير ترجيح **قوله** ومما ذكرنا من الوجهين في المثال الاول يعلم فساد قول من استدل على جواز نحو قام
هند في الشعر بقوله فلا ابتنائه في الشرح انما علم الفساد باحتمال الوجه الثاني وهو كون الفعل مضارعا حذف منه احدى التائين
لا باحتمال الوجه الاول وهو كونه ماضيا **قوله الجهة السادسة** النوع الاول اشتراطهم الجمود لعطف البيان والاشتقاق
للنعت قال ابن الحاجب في شرح كافيته عند الكلام على قوله ولا فرق بين ان يكون مشتقا وغيره اذا كان الغرض المعنى عموما نحو
تميمي وذو مال او خصوصا نحو مررت برجل اي رجل ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا يعني ان معنى النعت ان يكون تابعا يدل على
معنى في متبوعه فاذا كانت دلالته كذلك صح وقوعه نعتا ولا فرق بين ان يكون مشتقا او غيره لكن لما كان الاكثر في الدلالة على
المعنى في المتبوع هو المشتق توهم كثير من النحويين ان الاشتقاق شرط حتى تأولوا غير المشتق بالمشتق انتهى وقال الرضي اعلم ان جمهور النحاة
شرطوا في الوصف الاشتقاق فلذلك استضعف سيبويه نحو مررت برجل اسد وصفا ولم يستضعف بزيد اسدا حالا فكانه
يشترط في الوصف لا في الحال الاشتقاق وفي الفرق نظر والنحاة يشترطون ذلك فيهما معا والمص يعني ابن الحاجب لا يشترط ذلك فيهما
ويكفي بكون الوصف دالا على معنى في متبوعه مشتقا كان او لا وبكون الحال هيئة للفاعل او المفعول والمراد بالموضوع
لغرض المعنى عموما ما وضع للدلالة على معنى في متبوعه في جميع مستعملاته كالمنسوب وذو والمضاف الى اسم الجنس فان لها موصوفا
في جميع المواضع اما ظاهرا او مقدرا ومن الجامد الموضوع لذلك كل موصول فيه الالف واللام كالذي والتي وفروعهما
وذو الطائية لان الذي قام بمعنى القائم والمراد بالموضوع لغرض المعنى خصوصا ما وضع للدلالة على معنى في متبوعه بعض

باب حروف الجر

في مسائل مفرده

الجهة السادسة

استفهام

الباب الخامس

اسم الإشارة نحو هذا الرجل إنما وصف لتبيين اسم الإشارة نحو مررت بهذا الرجل أي الكامل في الرجولية ...
الجنس هو منعوت المعنى متبوعه لأن استعمال الرجل بمعنى الكامل في الرجولية ليس بمنصب كما أن استعمال الأسد بمعنى الشجاع في قولك مررت
برجل أسد ليس بمنصب انتهى **قوله** ومن المضاف إلى الشاخص لكثرتها النحويين في نحو مررت بهذا الرجل أن الرجل نعت قال ابن
أكثر المتأخرين يقال بعضهم بهذا في ذلك والعامل لهم عليه توهمهم أن عطف البيان لا يكون أخص من متبوعه وليس كذلك كلام
أن العامل لهم على ذلك حيث قال ابن مالك فإنه قال في باب النداء ... على أن ذا اللام وصف الإشارة في النداء وغيره
اسم دال على معنى في تلك الذات المبهمة وهو الرجولية وهذا النعت أي ما دل على معنى في متبوعه قال بعضهم هو عطف بيان لعدم الاشتقاق
والجواب أن الاشتقاق ليس بشرط في الوصف ولا يوصف اسم الإشارة إلا باسم الجنس ولأنه الدال على الماهية من بين الأسماء والحاصل
أنه نعت اسم الإشارة ببيان ما هية المشار إليه من غير نعتها من الصفات المشتقة إلا بما يختص بقول المصنف نحو هذا العالم فيجيء هذا
الإبهام وإنما التعريف باللام فلأن تعيين الماهية حصل بلفظ الجنس وتعيين المفرد من أفرادها حاصل من اسم الإشارة فلم يبق إلا الإبهام في النعت
والمنعوت إنما كانا بمنزلة قولك الرجل المعهود لأن لفظ هذا التعيين الأصبي المفرد الذي ... الرجل ... الغائبة ... لكلام
المبتدأ ... شدة احتياج المبهم إلى الصفة ... لا يجوز الفصل بين النعت والمنعوت ههنا فلا تقول هذا اليوم الرجل كما يجوز في غير هذا النعت
ولا يجوز أيضا تفريق صفاته نحو هو لا الرجل والمرأة والنظر في **قوله** وزعم ابن عصفور أن النعت ... ولذلك الصفة والمبادلة
المهم كلام ابن عصفور هذا في ... وجعل بينهما على حدة **قوله** والنعت ... المنعوت ... قال الرضي ينبغي أن يعرف أنه ليس
مرادهم بهذا أنه ينبغي أن يكون ... لا يعرف ... ما يطلق عليه لفظ الموصوف من الأقرب أقل مما يطلق عليه لفظ الصفة أو مساوية له
هذا لا يطرد لا في المعارف ولا في النكرات أما في المعارف فإنك تقول جاءني الرجل العاقل وهذا الرجل ولقيت الشيء العجيب وأما في النكرات
فإنك تقول رأيت شيئا أبيض وهذا ذات قديمة وواجب الوجود بل مرادهم أن المعارف الخمس بعضها المضمرات والأعلام والمبهمات وذو اللام
والمضاف إلى أحدها لا يوصف بأخص منه ... الوصف ... إلا أن يكون الموصوف أخص منه أو مساويا له في التعريف
فقولك الرجل العاقل فإن الشائع فيه وإن كان أخص من الأول من جهة مدلول اللفظ إلا أنهما من جهة التعريف ... على مدلولهما
الوصفين ... هذا الرجل لفظ هذا أعم من الرجل ... الإشارة ... لكن التعريف
الإشارة أقوى من التعريف ... هذا بحضور ... الموصوف أخص أو مساو بالمعرفة فينبغي أن نعرف مراتب المعارف في كون بعضها أقوى
من بعض حتى ينبني عليه ... الموصوف أخص أو مساو في المنقول عن سيبويه وعليه جمهور النحاة أن أعرفها المضمرات ثم الأعلام ثم اسم الإشارة
ثم المعرف باللام والموصول ... لكون المتكلم والمخاطب ... المعارف وأما الغائب ... بمنزلة وضع البلد
إنما كان العلم أخص وأعرف من اسم الإشارة لأن مدلول العلم ذات معينة مخصوصة عند الواضع كما عند المستعمل بخلاف اسم الإشارة
فإن مدلوله عند الواضع أي ذات معينة كانت وتعيينها للمستعمل بأن يقرن به الإشارة الحسية فكثيرا ما يقع اللبس في المشار إليه ...
كان أكثر أسماء الإشارة موصوفة في كلامهم ... اسم الإشارة أخص وأعرف من المعرف باللام لأن المخاطب يعرف مدلول اسم
الإشارة بالعين والقلب معا ومدلول ذي اللام يعرف بالقلب دون العين ... ذي اللام يستعمل في النكرة نحو ...
ابن أكل الذئب ... المضاف إلى أحد الأربعة ... مثل تعريف المضاف إليه ... يكتسب التعريف منه هذا عند سيبويه وأما عند المبرد
فإن تعريف المضاف أنقص من تعريف المضاف إليه لأنه يكتسب منه ولذا يوصف المضاف إلى المضمر ولا يوصف المضمر ... نحو الظريف في قوله
... غلام الرجل الظريف ... لا صفة وعند سيبويه هو صفة للغلام ومذهب الكوفيين أن الأعرف العلم ثم المبهم ثم ذو اللام ولعلهم نظروا
إلى أن العلم حين وضع لم يقصد به إلا مدلول واحد معين بحيث لا يشاركه في اسمه ما يماثله وإن اتفق مشاركه فبوضع ثان بخلاف سائر
المعارف وعند ابن كيسان الأول المضمر ثم العلم ثم اسم الإشارة ثم ذو اللام ثم الموصول وعند ابن السراج أعرفها اسم الإشارة لأنه يعرف
بالعين والقلب ثم المضمر ثم العلم ثم اسم الإشارة ثم ذو اللام وقال ابن مالك أعرفها ضمير المتكلم والعلم الخاص أي الذي لم يتفق له شريك
وضمير المخاطب ... درجة ثم ضمير الغائب السالم من إبهام أي الذي لا يشبه مفسرة ثم المشار إليه ثم المنادى ثم الموصول ثم ذو الأداة
والمضاف إليه ... فإنه نظر إلى أن الذي تأوله النحويون بالحاضر والمشار إليه إنما هو اسم الإشارة نفسه إذا وضع نعتا كمررت بزيد هذا
بمعنى المشار إليه أو الحاضر لأنهم يرون أن النعت لا بد أن يكون مشتقا أو مؤولا بمشتق وهذا لا يفلح في تأويل ابن عصفور ولا بد نعته لأن

الالف واللام مبني سلم كونها للعضو كما يراه هو كان مدخولها هو الحاضر لزم ان يكون الرجل العبد بمعنى الحاضر لا من جهة كونه مقبلا
لهذا بل حيثية كالهذا الاداة قال الزمخشري في ذلكم الله ربكم يجوز كون اسم الله صفة لاسم الاشارة او بيانا وربكم الخبر في الكشاف في سورة فاطر
ذلكم مبتدا والله ربكم له الملك اخبار مترادفة والله ربكم خبران وله الملك جملة مبتدأة واقعة في قران قوله والذين يدعون من دونه
ما يملكون من قطمير ويجوز في حكم الاعراب ايقاع اسم الله صفة لاسم الاشارة او عطف بيان وربكم خبرا لولا ان المعنى يأباه انتهى قال ابو حيان
ولا يظهر ان المعنى يأباه لانه يكون قد اخبر ان المشار اليه بتلك الصفات والافعال ربكم ومالككم ومصلحكم وهذا المعنى سائغ لا يأباه انتهى وفي
المغني يحتمل انه انما لم يجز كونه صفة او عطف بيان هنا لان من حق صفة المعرفة وعطف بيانها ان يكونا معلومين للمخاطب ولما كان المخاطبون
هم الكفار وهم لا يعلمون ذلك لم يجز ويحتمل انه لم يجز كونه صفة او عطف بيان لان مجرى الكلام يدل على ان المقصود هو الاخبار عن ذلكم المشار اليه
مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومسخر الشمس والقمر بانه اقتضى ان يعقبه الترتيب بانه المنفرد بالملك انتهى وقال الطيبي يمكن ان يقال ان المشار اليه
باسم الاشارة هو ما سبق من الخيل موصوفا ومنها لكان المشار اليه ما بعده فلا يقتضي ذلك الترتيب لغير هو ان ما قبله جدير بما بعده لاجل انه
المالك للامر وما فرع عليه ان المعنى ذلك الموصوف بتلك الصفات المذكورة والنعوت الكاملة هو المعبود المستحق للعبادة بالاجماع والذين يدعون من دونه
ما يملكون من قطمير وفيه انه ليس كلما يصح اعرابا كان وجيها لان الاعراب تابع للمعنى ولا ينعكس انتهى **قوله** ويجوز كون العلم نعتا ولما
العلم ينعت ولا ينعت به في الشرح بذلك اعترضه ابو حيان ووقع له في تفسير سورة ابرهيم في قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله ان قال انه عطف
بيان للعزيز الحميد لانه جرى مجرى الاسماء الاعلام لغلبته واختصاصه بالمعبود الذي يحق له العبادة كما غلب النجم في الثريا هذا نصه قال يمكن ان
يكون جعله اياه وصفا لا من جهة علميته بل من جهة ملاحظة الوصفية فيه باعتبار الاصل انتهى واقول في تفسيره ايضا ما يشير الى انه لا يمكن فانه
قال وقيل علم للذات المخصوص لانه يوصف ولا يوصف به فجعل امتناع الوصف به دليلا على علميته **قوله** ويجوز نعت الاشارة بما ليس معرفا
بلام الجنس وذلك مما اجمعوا على بطلانه في الشرح اذا كان عنده علما بالغلبة كما نراه يرد هذا عليه فان جعله نعتا لاسم الاشارة ليس
باعتبار علميته بل باعتبار ملاحظة الاصل قبل العلمية وهو الاله الذي بمعنى المعبود ولا يمنع هذا احد وقد اجازوا تعلق الظرف بالاسم
الشريف في قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض على معنى هو المعبود فاذا ساغ لهم تأويله بذلك لاجل التعلق فلم لا يجوز مثله للترجيح
لاجل الوصف واقول قد يفرق بينهما بان هنا في الوصف منه وحده ولا منه وحده هناك في التعلق النوع الثاني **قوله** اشتراطهم التعريف
لعطف البيان ولنعت المعرفة والتنكير للحال والتمييز وافعل من ونعت النكرة يعني انهم اشترطوا التعريف لامور منها عطف البيان ونعت
المعرفة واشترطوا التنكير لامور منها الحال والتمييز ونعت النكرة وافعل من **قوله** ومن الوهم في الاول يعني في اشتراطهم التعريف لعطف
البيان ونعت المعرفة **قوله** من الرقش في انيابها السم ناقع هذا عجز بيت صدره فبت كاني ساورتني ضئيلة وساورتني بمعنى وثبتني
والضئيلة الدقيقة والمراد هنا حية ضئيلة والرقش بضم الراء وسكون القاف جمع رقشاء وهي من الحيات المنقط بسواد وبياض والسم
مثلث السين القاتل المعروف والسم الناقع بالقاف القاتل البالغ الناس **قوله** والصواب انه خبر للسم والظرف متعلق به او خبر ثان في الشرح كونه صفة
بمطابقته القائل جعل الاداة جنسية كما في قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقوله كمثل الحمار يحمل اسفارا وقول الشاعر ولقد امر على
اللئيم يسبني وقد جوزوا كون الجملة في ذلك كله صفة لنعت الاداة مع انها لا تكون صفة الا للنكرة بناء على ان المعرف باللام الجنسية كالنكرة
بحسب المعنى وما نحن فيه كذلك وقد خرج ابن مالك على ذلك قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا ذكره في تراجم الحذف حيث خرج على حذف
ال انتهى واقول في شرح التسهيل لابن ام قاسم ما هو ظاهر في ان ذلك القائل لم يجعل اللام في السم الجنسية فانه قال واختار بعض النحويين وصف
المعرفة بالنكرة وجعل من ذلك قول الاحوص وفي المغني سول الراقي وقول ابن الطراوة انه يجوز وصف المعرفة بالنكرة اذا كان الوصف
خاصا بذلك الموصوف كقول النابغة انيابها السم ناقع قال ولا حجة في ذلك لامكان تأويله نعم يمكن ان يكون في الشرح تأويله الجنسية
وليس ذلك يعني من الوهم في الاول وتعليل هذا النفي هو قوله بعد المتطرف لانه جعله على تقدير ال **قوله** الذي قدمه
الزمخشري انه جميع ما قبله ابدالا انه بدل فلتشكيه وكذا المضاف قبله الضمير المنصوبات والمجرور بقبيل الشديد العقاب في المرائي لو
العزيز العليم لانها البواقي من جميع ما قبل شديد العقاب صفات والطول تأويله البواقي من التوابع في الاية **قوله** ورد على
الزجاج في جعله شديد العقاب وحده بدلا البواقي العزيز العليم بدلا وما قبله صفات وقال في جعله بدلا وحده من بين الصفات
نبوا ظاهرا لا يخفى يحتمل ان يكون وجه النبو هو ان هذه النكرة لو كانت بدلا فقط لكان المبدل منه وهو المتبوع في حكم المنحى ولم

واللام فيه على هذا القول للجنس وحاصله انه عند صاحب المغني ... قوله كم المعبود

انتهى

فكونه

الباب الخامس

فكونه بدلاً ينبغي ان يكون هو المقصود بما نسب الى المتبوع دونه وكونه تابعاً وما قبله صفات يقتضي كون المتبوع هو المقصود وبينهما تناف
واقول لو كان بدلاً والبدل في حكم تكرير العامل لكان مع عامله اجنبياً بين الصفات انتهى وفي الشرح انما قال الزمخشري بين الصفات
ولم يقل من بين الصفات بادخال من على بين وبين العبارتين فرق لا يخفى عليك ومن ذلك قول الجاحظ هكذا رأيناه في اكثر النسخ وفي
بعضها ومن الوهم في الثاني قول الجاحظ وهو الصواب لانه ذكر من جملة الثاني افعل من **قوله** ولست بالاكثر منهم حصى هذا صدر
بيت عجزه وانما العزة للكاثر والحصى هنا العدد يقال نحن اكثر منهم حصى اي عددا والعزة القوة والغلبة والكاثر الكثير **قوله** من
متعلقة باكثر منكرا محذوفا مبدلا من المذكور في الشرح يلزم عليه ابدال النكرة غير الموصوفة من المعرفة وقد عرفت ما فيه **قوله** او با
لمذكور على انها بمنزلة قولك انت منهم الفارس البطل بهما من في البيت ليست تفضيلية خاصة للمفعول **قوله** عند من قال في اخواتها
انها تدل عليه في الشرح ليس بهذا الظن مفهوم مخالفة حتى يكون المقتضى انها تدل على الحدث عند من لم يقل في اخواتها انها تدل عليه فان هذا
قول لا وجود له وانما هو قولان احدهما ان اخوات ليس تدل على الحدث الثاني انها دالة عليه واما ليس فلا دلالة لها عليه قولا واحدا فان
قلت فما فائدة التقييد اذن قلت التنبيه على انتفاء تعلق الظرف بليس عند من لا يقول بان اخواتها تدل على الحدث من باب اولى فهو مفهوم
موافقة **قوله** ولان فيه فصلا اهـ هذا معطوف على بانها لا تدل **قوله** وبان فصل التمييز هكذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها او
بان الفصل بالتمييز وهو ... على ما لا يخفى **قوله** ومن الوهم في الثاني قول مكي هكذا وقع في النسخ التي رأيتها ومن الوهم في الثالث قول الجاحظ
وفي بعض النسخ وقول مكي وفيها النسخ التي رأيتها ومن الوهم في الثاني قول الجاحظ **قوله** والصواب انه مشبه بالمفعول به في الشرح ولعل
المص انما بناه على قول البصريين ومن وافقهم واما الكوفيون فيجوزون وقوع التمييز معرفة في مثل ذلك فلعل مكيا قصد التخريج على مذهبهم
قوله وقول الخليل هذا اقول على معطوف مكي وانما جعل هذا من الوهم في الثاني لان الاضافة بشرطها والمضاف
في الشرح لعل مذهبهم جواز اضافة المعرفة مع بقائها على ما هي عليه من التعريف ولا يتحاشون من اجتماع تعريفين على الكلمة من جهتين
مختلفين **قوله** نعم يصح ان يقال انه خبر لا مع اسمها فانهما في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه في الشرح كيف يجعل الكلمتان معا
مبتدأ مع ان تعريف المبتدأ غير صادق عليهما اذ هو اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مسند اليه او صفة معتمدة على نفي او استفهام
واقعة لما هو او ضمير منفصل وليس مجموع الاسم المجرد والصفة معتمدة واقول لا نسلم ان مجموع لا والاسم ليس مجردا بل هو اسم مجرد مركب
من كلمتين كخمسة عشر في قولك عندي خمسة عشر وفي تلويح التفتازاني ثم لا يجوز ان الاستثناء ههنا بدل من اسم لا على المحل والخبر
محذوف اي لا اله موجود الا الله وفيه الوجود من غير عكس قلت لان هذا رد لخطأ المشركين في اعتقاد تعدد الالهة في الوجود ولان القرينة وهي
نفي الجنس انما تدل على الوجود دون الامكان ولان التوحيد هو بيان وجوده ونفي الغير لا بيان امكانه وعدم امكان غيره ولا يجوز
ان يكون استثناء مفرغا واقعا موقع الخبر لان المعنى على نفي الوجود عن الجنس سوى الله تعالى لا على نفي مغايرته الله تعالى عن كل اله وفي اعراب
السفاقسي واعترض صاحب المنتخب على النحويين في تقدير الخبر فقال ان كان ثناء فيكون معنى قوله لا اله الا الله لا اله الا هو معنى قوله والهكم اله
واحد فيكون تكرارا محضا فان كان في الوجود كان نفيا للوجود الا ومعلوم ان نفي الماهية اقوى في التوحيد الصرف من نفي
الوجود فكان اجراء الكلام على ظاهره والاستغناء عن هذا الاضمار اولى واجاب ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل المرسي في ري الظمآن فقال
هذا كلام من لا يعرف لسان العرب فان لا اله في موضع المبتدأ على قول سيبويه وعند غيره اسم لا وعلى التقديرين فلا بد من خبر المبتدأ او لا
فما قاله من الاستغناء عن الاضمار فاسد واما قوله اذا لم يضمر كان نفيا للماهية فليس بشيء لان نفي الماهية هو نفي الوجود لان الماهية لا تتصور
عندنا الا مع الوجود فلا فرق بين لا ماهية ولا وجود وهذا مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة فانهم يقولون الماهية عارية عن الوجود
وهو فاسد ولا هو في موضع رفع بدلا من الله ولا يكون خبرا لاله لا لا تعمل في المعارف قلنا ان الخبر للمبتدأ وليس للا فلا ... انهم لما
يلزم عليه من تنكير المبتدأ وتعريف الخبر لا يصح واستشكل ابو حيان البدل من لا اله قال لانه لا يمكن فيه تكرار العامل لو قلت لا الا هو لم
يجز واختار انه بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف العائد على اسم لا قال ولولا تصريح النحويين بانه بدل على الموضع من اسم لا لتاولنا
كلامهم على انهم يريدون بقولهم بدل من اسم لا انه من الضمير العائد على اسم لا **قوله** واما لا رجل ظريفا بالنصب فانه عند سيبويه مثل
يا زيد الفاضل بالرفع قال الرضي في المنادى اعلم انه انما جاز الرفع حملا على اللفظ لان النصب في توابع المنادى المضموم كما مر قبله
لان التوابع الخمسة انما وضعت تابعة للمعرب في اعرابه لا للمبني في بنائه الا ترى انك لا تقول جاءني هؤلاء الكرام بجر الصفة حملا على

مباحث في الجبر

وقع تو .

الا استدراك فلت هذا ملتزم في الامكان ونفي الامكان يستلزم نفي الوجود ح

على اللفظ بل يجب ضمها احدا على المحل لكنه لما كانت الضمة التي هي الحركة البنائية بحدث في المنادى بحدوث حرف النداء وتزول بزوالها
مناسبة كالرفع وعمل حرف النداء كالعامل له لاوكان يفيد الاجمال فلشابهته للرفع جاز ان ترفع التوابع المفردة لانها كالتابعة
للمرفوع فلعل شيئا من استكشاف تبعية حركة الاعراب لحركة البناء التي هي خلاف الاصل كون الرفع غير حقيقي في هذا التابع المفرد لانه
لو كان منادى لحرك بشيء الرفع اي الضم بخلاف التابع المضاف اذ المنادى المضاف يجب النصب انتهى وفي الشرح فلم نجد من
مدة طويلة في شرح الكافية للشيخ تاج الدين التبريزي على استشكال دلالة بيان الحركة الاعرابية انما تحدث بعامل ولا عامل هنا
يمكن احداثه الرفع فيه اذ المتبوع هو المنادى مفعول به وهو اشكال منقلع انتهى واقول فيما ذكرنا من التوجيه جواب عن هذا
الاشكال بان بناء المنادى لما كانت الضمة تحدث في المنادى بحدوث حرف النداء وتزول بزواله صار كالرفع وصار حرف النداء
تزول بزواله صار كالرفع وصار حرف النداء كالعامل لها **قوله** لم يتجه الاعتذار المتقدم هو قوله لما تقدم نعم يتجه
ان يقال انه خبر لا مع اسمها فانهما في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه ويشكل عليه ان الثانية البدل لا يصلح هنا للحلول محل الاول
في الشرح انما يتم هذا الاشكال ان لو كان هذا امرا لازما من اعتبارية البدل في مجرد او يتخلف كما اسلفناه فلو قلت ما احسن لها
واكلت الرغيف جزء منها انتهى واقول انما يتجه لو كان انه عند قوله ثم والحكم الواحد لا الدال الا هو ما يحصل به الجواب عن اشكال
المص وهو فان قيل كيف يصح ان البدل هو المقصود والنسبة الى المبدل منه سلبية قلنا انما وجدت النسبة الى البدل بعد المقصود الا
فالبدل هو المقصود بالنسبة المعتبرة في المبدل منه ليكون ما بعده نفسه ينقض النفي اثبات **قوله** ويقال باب بانه بدل من الاسم مع لا
فانهما كالشيء الواحد في الشرح ما هذا البدل من الاقسام المذكورة في البدل واقول هو من بدل الكل من الكل لكن باعتبار اللفظ
دون المعنى فليتأمل ومن ذلك قول الفارسي في [illegible] برجل ما شئت من رجل ان ما مصدرية وانها وصلتها صفة لرجل في الشرح لا يتجه ان
اللفظ على الفارسي ولا يحمل على ظاهره من غير حذف اذ لا معنى لقولك مررت برجل مشيئتك فلا بد من تقدير اي مثل مشيئتك اي
برجل يماثل مشيئتك بمعنى انه على وفقها او على تقدير برجل ذي مشيئتك اي صاحبها على حذف مضاف انتهى او يا قال المصدر باسم المفعول
من غير حذف نحو [illegible] ضرب الامير برجل مشيئتك والمعنى رجل هو الذي تشاؤه وتريده وتقديره ما شرطية يحتاج الى تقدير الجواب
فكل من القولين لا بد فيه من تقدير بغير [illegible] فقدمه على تقديره بل ما الذي يقتضي كونه قولهم هو بالقصور انتهى واقول اعتراض المص
انما هو على كلام الفارسي وظاهر كلامه في ذلك مع ما بعده [illegible] مصرح من تقديره بشيء جملة اولا [illegible] **قوله** والحرف المصدري
وصلته في نحو [illegible] معرفة [illegible] ان يكون الفعل مسندا الى المعرفة [illegible] لو كان مسندا الى النكرة لم يكن
المصدر المقدر معرفة في الشرح الحرف المصدري يعم كل حرف مصدري سواء كان ان او ان او غيرهما فافاده هنا ما لم يفده فيما تقدم حيث
قال ان وان وصلتهما محكوم لهما بحكم الضمير **قوله** ليس الصفة الجملتان معا بل هي مجموع جملة الشرط وجملة الجواب **قوله** وكان
حقه اذ علق في تركيبك وقال الجملة صفة ان يقطع بان ما نائبة اذ لا يتعلق الشرط الجازم بجوابه في الشرح الذي ينبغي ان يعلل
بان معمول الجزء الاخير لا يتقدم على اداة الشرط وهنا قد جعل تركيبك جوابا للشرط والجار المتقدم متعلقا به فلزم تقدم ما في حيز
الجزاء على الشرط وهو باطل واما ما ذكره المص من ان الشرط الجازم لا يتعلق بجوابه فلم يتحقق معناه ولا وجه كونه علة لبطلان
القول بشرطيتها انتهى واقول هذا من باب نفي الشيء بنفي لازمه وعبارة المراد من عدم تعلق الشرط الجازم لجوابه عدم كونه معمولا لجوابه
واذا انتفى كون الشرط الجازم معمولا لجوابه واما قيد الشرط بالجازم لكونه الواقع في الابيات لا احتمالا ان يقال ان غير الجازم يجوز تقديم
معمول جوابه عليه كما يجوز جعل جوابه فيه النوع الثالث **قوله** كمنع الصرف فاشترطوا له تعريف العلمية او شبهه كما في اجمع قال في الشرح
وذلك لان المعارف غير المضمرات والمبهمات وهما مبنيان فلا يدخلهما في غير المنصرف انه هو معرب واما ذو اللام والمضاف فلا يمكن
فيهما منع الصرف عند من قال غير المنصرف ما حذف منه التنوين [illegible] الكسر كذا عند من قال هو ما حذف منه الكسر والتنوين
معا واما عند المص بخطاب ابن الحاجب فيمكن منع صرفهما لانه قال هو ما فيه علتان او واحدة قائمة مقامهما الكتة لا يظهر فيهما عند حكم
منع الصرف وهو ان لا كسر ولا تنوين لمشابهة الفعل فلم يبق من جملة المعارف الا العلم وانما اعتبر الخليل في اجمع ولعل انه تعريف الاضافة
في منع الصرف لسقوط المضاف اليه منها وبعض المضاف لدخول التنوين فظهر اثر منع الصرف فيه المتوسط واما تعريف التوكيد فهو
بتقدير اللام او الاضافة في اجمع لانه غير منصرف لوزن الفعل والتعريف واعتباره اولى الاحتياج الى [illegible] منع الصرف بعد

واي م

قوله غير

التأكيد

الباب الخامس

الباب الخامس

التأكيد وقيل بعد تعريف التأكيد تعريفها العلمية لان الفاظ التأكيد اعلام لها واليه ذهب جماعة ... وكيف اثبت الثاني

في الثلاثة اشترطوا انها تعريف اللام الجنسية قال الرضي انما لم ينعت اسم الاشارة الا بذي اللام وما يلحق عليه من الموصول ذي اللام او ذو الطائية

وكان الواجب بناء على ان الموصول اخص ... ان ينعت اسم الاشارة بكل واحد من اسم الاشارة والموصول وبذي اللام والمضاف الى احد الثلاثة

لان اسم الاشارة مبهم للذات وانما يتعين الذات المشار اليها اما بالاشارة الحسية او بالصفة فلما قصد تعيينه بها اخوه مثله لان المبهم مثله

لا يرفع الابهام فلم يبق الا الموصول وذو اللام والمضاف الى احدهما وتعريف المضاف بالمضاف اليه والا الحق بالحكمة ان يرفع ابهام المبهم بما

هو متعين في نفسه كذي اللام لا بما يشبه الذي يكتسب التعريف من معرف غيره ثم يكتسب المبهم بما هو متعين في نفسه كذي اللام لا بالذي

يكتسب منه تعريفا مستفادا فاقتصر على ذي اللام الجنسية في نفسه وحمل الموصول عليه لانه مع صلته بمعنى ذي اللام فالذي ضرب بمعنى الضارب وقيل

الموصول الذي يقع صفة ذو لام وان كانت زائدة الا دوامه قوله وهو من الوهم في ذلك قول الزمخشري في تفسير ان ذلك لحق

تخاصم اهل النار بنصب تخاصم انه صفة للاشارة قال المبتدي لزم عليه الفصل بين اسم الاشارة وصفته بالخبر وذلك غير جائز قوله لان

نعت الاشارة لا يكون الا مبهما في اللفظ في حواشي التسهيل المبهم ذكروا النعت اسم الاشارة ستة شروط الاول ان يكون بال الثاني ان يكون

جنسا لا وصفا وهذا غالب لا لازم الثالث ان يكون متصلا فلا يقال مررت بهذا له الدار الفاضل وان جاز مررت

بالرجل في الدار الكريم الخامس انه لا ينقطع السادس انه لا يخالف متبوعه في افراد وغيره فلا يجوز بهذين الرجل والمراة انتهى النوع الرابع قوله

اشتراط الابهام في بعض الالفاظ ظرف المكان قال الرضي واعلم انه انما نصب الفعل جميع انواع الزمان لان بعض الازمنة اعني الازمنة

الثلاثة مدلوله لنظر التضمن مدلوله وفي غيره واما المكان فلما لم يكن لفظ الفعل دالا على شيء منه بل لا يدل عليه عقلية لا لفظية لان

كل فعل لا بد له من مكان فنصب من المكان ما شابه الزمان الذي هو مدلول الفعل اي الازمنة الثلاثة وهو المبهم ووجه المشابهة

التغير والتبدل في نوع المكان كما في الازمنة الثلاثة انتهى وغير المحصور كالجهات والمقدر كالفرسخ والميل قوله كما عسل الطريق الثعلب

هذا عجز بيت في وصف الرمح صدره لدن بهز الكف يعسل متنه وقد تقدم الكلام عليه قوله وقول جماعة في دخلت الدار والمسجد والسوق

ان هذه المنصوبات ظروف قال الرضي اعلم ان دخلت وسكنت ونزلت تنصب على الظرفية كل مكان دخلت عليه مبهما كان او لا نحو دخلت الدار و

نزلت الخان وسكنت الغرفة وذلك لكثرة استعمال هذه الافعال الثلاثة فحذف حرف الجر معها في غير المبهم ايضا وانتصاب ما بعدها

على الظرفية عند سيبويه وقال الجرمي دخلت متعد فما بعده مفعول به لا مفعول فيه والاصح انه لازم الا ترى ان غير الامكنة بعد دخلت يلزمها

في نحو دخلت في الامر ودخلت في مذهب فلان وكثيرا ما يستعمل في مع الامكنة ايضا بعد نحو دخلت في البلد وكذا نحو قوله تعالى وسكنتم في

الذين ظلموا وقولك نزلت في الخان وكون مصدر دخلت على الدخول والمفعول في مصادر اللازم اغلب وكونه ضد خرجت وهو لازم ايضا

مرجحان كونه لازما انتهى قوله والصواب ان هذه المواضع على اسقاط الجار توسعا هذا مذهب ابن مالك في هذه المواضع في الشرح ولا

يخفى ان التخريج على ذلك ليس باولى من تخريجهم فان من نزل في شيء من هذه المنصوبات انه ظرف مكان يلزمه مخالفة الاستعمال في نصب غير

المبهم من المكان على الظرفية وما استصوبه المصنف من التخريج على اسقاط الجار توسعا ليس بفيصل فالذي اقتضى كون هذا صوابا كثرة

وجود النصب على اسقاط الجار توسعا في كلامهم دون نصب غير المبهم من المكان على الظرفية قوله ورده ابو علي في الاغفال بما ذكرنا وهو انه

انما يكون ظرفا مكانيا ما كان مبهما وابو علي هو الفارسي وكتاب الاغفال مصنف صنفه فيما اغفله الزجاج قوله واخفى الذي لولا الاسى

لقضاني هذا عجز بيت صدره نحن قنيك نائيا مرعيا قوله حاجب في كل امر يشينه هذا صدر بيت لابن ابي حفصة عجزه وليس له عن حاجة المعرف

حاجب يشينه يعيبه من الشين بفتح المعجمة وهو العيب والعرف بضم المهملة الاحسان وذكر مع الحاجب الاول اشارة الى ان الامر الذي يشين يمكن

المانع منه تمكن المظروف من الظرف قوله فان شاء غادره وملجاء هذا صدر بيت لامراة من بني الحارث عجزه غير مقبل ولا نكرة وكان المغادر

الترك وملجا طعمة للسباع وهو بضم الميم وبالحاء المهملة والزمل بضم الزاي وتشديد الميم المفتوحة الضعيف والنكس بكسر النون والسين

الذي لا خير فيه واصله السهم الذي انكسر فوقه والوكل بفتحتين العاجز الشرح ولم ار في الحماسة النصب في فارس وانما رايته فيها ... عاد

لعل النصب واية النوع الخامس قوله فمن الاول مجرور لولا يعني عند سيبويه وقد تقدم الكلام عليه في حرف اللام عند الكلام ... لو

ومجرور لبى وسعد وحنان في بعض النسخ زيادة دوالى قيل حنانى قال المصنف في اوضح المسالك ومعنى لبيك اقامة على اجابتك ... و

سعديك اسعادا لك بعد اسعاد ولا يستعمل الا بعد لبيك وحنانيك تحننا عليك بعد تحنن ودواليك تداولا بعد تداول ...

بالصفة لم يمكن تعيينه بمبهم ... (حاشية)

مدود قوله وقول ممكن ان يكون الذي اقتضى كون هذا صوابا ... (حاشية)

وحكى ابو عبيد عن الخليل ان اصل التلبية الاقامة بالمكان يقال الب بالمكان ولب به اذا اقام به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء
استثقالا كما قالوا تظنيت واصله تظننت قوله فلبى فلبى يدى مسور هذا عجز صدره بيت دعوت لما نابني مسورا وفلبى الاول فعل ماض
وفي الثاني امر وانشاد لاصابته ومسور بكسر الميم وسكون السين المهملة اسم رجل قوله ومن الثاني تاكيد الاسم بمثله في اشتراط الاظهار
في بعض المعمولات قوله ومن الوهم في الثاني قول ابي البقاء ان شانئك هو الابتر يجوز كون هو تاكيدا وقد مضى قول الزمخشري في
قوله ثم ما نقل عن الامام هو الموضع الذي مضى فيه قول ابي البقاء هو شرح حال الضمير المتصل فصلا لكن الامام لم يعلله عنه هنالك
بقوله وقد بين بيانه توكيدا لضمير مستتر في شانئك لا النفس شانئك وفي الشرح ولما كان كذلك فلا معنى للقطع بتوهمه واقول لعل ما هنا
بقوله وقد مضى الى الاعتذار الذي ذكر هناك والا فلا وجه لتخطئته بالغفلة لان قول الزمخشري ايضا معترف الا انه في الكلام على ان ومن
ثم وقع في بعض النسخ وقد مضى قول الزمخشري بل هو توكيد قوله وقول النحويين في نحو اسكن انت وزوجك بالعطف على الضمير
المستتر في الشرح يعني ومن الوهم في الثاني قول النحويين وجعل ذلك من الوهم في الثاني وهم لان الثاني هو اشتراط الاظهار في بعض
المعمولات لم يشترطا ذلك في العطف على فاعل فعل الامر المستتر فيه ان يكون المعطوف اسما ظاهرا واقول لا وهم في جعل ذلك من الوهم في الثاني
لان رد ابن مالك على النحويين يقتضي ان عطف الاسم الظاهر على فاعل الفعل يشترط فيه ان يكون ذلك الفاعل ظاهرا يصح في موضعه ظاهر
لان مرفوع فعل الامر لا يكون ظاهرا او مرفوع المضارع ذي النون لا يكون غير ضمير المتكلم اجاب عن الاول في حاشية الكشاف بانه
قال ومن امر المخاطب بصيغة اصل التغليب مثل انا وزيد فعلنا وابان عن اشكال الاشتغال بالاصالة والتبعية انتهى واقول بهذا الجواب
عن الثاني ايضا فيقال مرفوع المضارع ذي النون قد يكون غير ضمير المتكلم تغليبا قوله فلوفنا طوفا الخ هذا الفوف الجوف بالجيم
المضمومة جمع لجوف بمعنى الواسع والصفاح بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء العريض من الحجر قوله على ما ضرب زيد الظهر والبطن
وقد يفيد بعض الابدال معنى الفاظ التوكيد فيجري مجرى التاكيد وذلك قولهم ضرب زيد ظهره وبطنه وزيد رجله وهو بدل البعض من
الكل في الاصل ثم يستفاد من المعطوف والمعطوف عليه معا معنى كل فجوزوا ان يكون انتصابهما على البدل وعلى التاكيد وقد جاء منصوبا
نحو ضرب زيد ظهره وبطنه اما على انه مفعول ثان اي على ظهره وبطنه كقوله تعالى واختار موسى قومه او على الظرف اي في ظهره وبطنه نحو دخلت
البيت وشبهت الشام وعلى الوجهين لا يقاس عليه فلا يقال الضرب اليد والرجل انتهى النوع السادس قوله وما اثم بالمهم من تعدها
راوا الايمان ليحنث ولذا قيل لهم لا تفسدوا وقد مر البحث فيها مرارا في اخر الجملة الثانية من الجمل التي لها محل من الاعراب قوله وخبر
القول المحكي نحو قولي لا اله الا الله في الشرح القول قد يحكى به المفرد والمراد مجرد اللفظ وهي مسئلة خلاف تعرض لها الزمخشري في الكلام
على قوله تعالى قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وعبارته قيل هو خبر مبتدا محذوف او منادى والصحيح انه فاعل يقال لان المراد به
الاسم المسمى انتهى فلك ان تقول حاكيا للمفرد والمراد به مجرد اللفظ قولي ابراهيم فيرد على المصنف القول المختار قوله وعلى هذا فقوله
تعالى ومن يكتمها فانه اثم قلبه اذا قدر انه ضمير الشان لزم كون اثم خبرا مقدما وقلبه مبتدا مؤخرا واذا قدر راجعا الى اسم الشرط جاز
ذلك وان يكون اثم الخبر وقلبه فاعل به هذا بيان ان ما يحتمله كل من هذين التقديرين من وجوه الاعراب من غير تعرض لصحة ذلك التقدير
او عدمها فلا يرد ما في الشرح من انه يشكل عليه ما قدمه من انه اذا امكن في الضمير ان يكون لغير الشان لم يحمل على كونه للشان لمخالفته
للقياس قوله وقد مر البحث في ذلك يعني في حرف اللام حيث قال نوع اجاز ابو الحسن ان يتلقى القسم بلام كي وجعل منه يحلفون بالله لكم
ليرضوكم قوله والتقدير الثاني باطل يعني يجب عليه كون من موصولة في الشرح قد يكون اراد الموصولة واطلق على خبرها جواب الشرط كونه
شبيها به في المعنى لان المبتدا الموصول بجملة فعلية مستقبلة مشابه لاسم الشرط وصلته لجملة الشرط وخبره لجملة الجزاء في المعنى [illegible]
الذي يأتيني اكرمه معنى من يأتني اكرمه فان قلت غايته انه اطلاق مجازي لا قرينة على التجوز قلت بل القرينة قائمة وهي عدم صلاحية
المقدر لان يكون جواب شرط فتعين المصير الى الحمل على المجاز والعلاقة المشابهة قوله وقد يتوهم ان مثل هذا قول صاحب اللوامع المشار
اليه بهذا التقدير الثاني والمثلية المتوهمة هي البطلان ويقع في بعض النسخ بدل اللوامع اللواح وهو الموافق لما في البحر فانه قال
ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح ولا بد من اضمار جملة معادلة وصارت الجملة المضمرة المنطوق بها لدلالة الفحوى عليه تقديره تلك
الجملة امن خلق السموات والارض كمن لم يخلق وكذلك اخواتها وقد اظهر في غير هذا الموضع ما اضمر فيها كقوله تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق
انتهى وتسميته هذا المقدر جملة ان اراد بها جملة من الالفاظ فهو صحيح وان اراد الجملة المصطلح عليها في النحو فليس كذلك بل هو

الباب الخامس

فمنهم من قبل المضربانه نهى بها في الجر ولا يخفى ما في قول المص وانما هذا مبنى الخ من الجواب عن هذا الاعتراض النوع السابع **قوله**

قول الزباء ما للجمال مشيها وئيدا الزباء بالمد هي ملكة الجزيرة تعد من ملوك الطوايف بنت عمرو بن ظرب بن حسان بن اذينة بن السميدع وكان جذيمة الابرش ملك الحيرة قد قتل اباها وكان

يخرج من اليمن لما احسن يسيل العرم فنزل الجزيرة واعلى الفرات وملكها فغزاه جذيمة الابرش فقتله وقيل سمي عمرو بن ظرب الزبا

عند قتل ابيها ملك الروم فلما رجع جذيمة الى بلاده رجعت الى بلاد ابيها وبنت مدينة على الفرات قريبا من الروم وبنت قصرا وحصنا و

جعلت تحت الارض نفقا لا يعلم به احد اعدته ليوم حشرها ثم عزمت على الاخذ بثار ابيها فقالت لها اختها وكانت ذات راي انك

امراة مطبوع فيها ولكن خدعه بالخديعة فكتبت اليه ان تصل جناحك بجناحي وملكي بملكك فافعل فاستشار اصحابه

فاشاروا بالمسير اليها الا قصير بن سعد وهو لخمي لجذيمة فانه نهاه عنه وعلمه بانه لا يفعل فسار اليها وجعل على ملكه عمرو بن عدي وهو ابن

اخته فلما قرب جذيمة من قصر الزبا اشرفت عليه من القصر فلم يكن معها غير الجواري فقالت ما احسنك من عروس يهدى على

الكتائب فلما دخل القصر تلقته الجواري وهو بحيث يسمع كلامها ولا يرى شكلها ما حدسته ثم امرتهن بقطع رواسيه في طست الى ان يموت

والرواهش عروق في باطن الذراع فلما قطعت الجواري رواهشه قطرت قطرة من دمه على النطع فقالت الزبا لا تضيعوا دم الملوك فقال جذيمة دعوا دما

الكلب وانما جعلت دمه في طست لان الكهنة قالوا لها ان قطر من دمه غير الطست طولبت بدمه وقتلت به فلما قتل جذيمة ركب قصير والحق بعمرو

فقال لعمرو ما ورائك قال سعي القدر بالملك الى حتفه على رغم انفي وانف قصير فاطلب بثاره فقال عمرو وكيف فهي امنع من عقاب الجو قال

قصير فاجدع انفي واضرب بالسياط ظهري فقال له عمرو انت لا تستحق ذلك منا فجدع قصير انف نفسه وضرب بالسياط ظهره ولحق بالزبا

فلما وصل الى بلدها قيل لها هذا قصير جاء مجدوع الانف مضروب الظهر فقالت لامر ما جدع قصير انفه فلما احضر بين يديها قالت من فعل

بك هذا قال عمرو قال اني اشرت على خالي بالمسير اليها واراد قتلي فشفع اصحابه فجدع انفي وضرب ظهري ونوعدني بالقتل فهربت فاكرمته

وقالت له اقم عندنا فاقام عندها يتحيل في قتلها واخذ بثارها فاقام مدة ثم قال لها ان لي ببلد العراق اموالا واحب ان تاذني لي في التوجه

لاحضارها فاذنت له فقدم العراق وارسل الى عمرو ان تعدل اجمالا من التحف والهدايا فانعدل اليه فقدم عليها بها فاعجبها ثم فعل ذلك

مرارا حتى عرف باب نفقها الذي يفضي الى حصنها فخرج الى العراق وارسل الى عمرو ان ابعث لي بالف رجل على الجمال في الغرائر بالسيوف فجهزهم

قال عمرو بنجوع معهم فلما قدم قصير جيرة الزبا بتقدمهم فصعد الى اعلى قصرها فلما رات الجمال تدانيت فقالت ما للجمال مشيها وئيدا اجندا

لا يحملن ام حديدا ام صرفانا باردا شديدا ام الرجال جثما قعودا ام الرجال في المسوح سودا فلما دخلت الجمال من باب المدينة وتكاملوا

فيها اخترط الرجال رؤس الغرائر وخرجوا بالسيوف راجلين ودخلت الزبا باب نفقها تريد منه فوجدت

عمروا وقصيرا سبقاها اليه فقالت بيدي لا بيدك وكان معها فص مسموم فامتصته بداء فمها فادركها عمرو فقتلها واستولى على خزائنها واخرب

مدينتها وعاد الى الحيرة والله اعلم ومن التوضيح مشيا وئيدا اي على تؤدة والجندل الحجارة والصرفان بالصاد المهملة وفتحات جنس من التمر

قال ابو عبيد لم يكن يهدى الى الزبا شيء كان احب اليها من التمر الصرفان وانشد عليها انها العبرة فانها باردة من القوام هذا حديد وجندل الجثم

بضم الجيم وتشديد المثلثة جمع جاثم وهو الذي يلبد بالارض والقعود بضمتين جمع قاعد والمسوح بضمتين جمع مسح بكسر الميم وهو البلاس

قوله ومن ذلك قول بعضهم في بيت الكتاب فقلما وصال على طول الصدود يدوم اورد بالكتاب كتاب سيبويه وهذا الذي انشد عجز بيت

واوله صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم ووجه وهم هذا البعض ما ذكره المص في حرف الميم عند الكلام

على ما الزايدة وان قل المكفوفة بها لا يدخل الا على جملة فعلية وفي الشرح ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون هذا المعرب كول

مبنيا على ان ما في البيت مصدرية لا كافة كما ذهب اليه بعضهم وعلى ان ما المصدرية توصل بالجملة الاسمية كما صرح به في التسهيل

اقول لما لم يذكر هذا القائل انه بني على مذهب تلك البعض وعلى مذهب ابن مالك كان ظاهر كلامه انه بنى على ما هو المعروف عند النحاة

فورد عليه انه ليس كذلك **قوله** وقول اخر في نحو انك يوم زيد تلقاه انه يجوز فيه زيد الرفع بالابتداء وقيل الخ هو مما عند سيبويه في الشرح هو الصواب

فليس تخطية هذا القائل استناد الاقول سيبويه اولى من تصويب كلامه استناد الى قول غير سيبويه من النحاة واقول لم يخطي المص ذلك القائل

مستندا الى قول سيبويه وانما اخبر ان هذا القول خطا عند سيبويه ويفهم منه انه صواب عند غيره **قوله** وكون شغفها الخ تقدم الكلام

عليه في الجملة الرابعة من الجمل التي لها محل من الاعراب **قوله** ويرده ان جملة الشرط لا يكون اسمية فكذا المعطوف عليها في الشرح قد تقرر

في النواسخ ما لا يفتقر في الاوايل كما ذكر المص في القاعدة الثامنة من الباب الثامن في قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت

بعضا فهم لما كانا ضمنين فقال لا يكون في الشرط هل الشرط مضارعا والجواب ماضيا ولكن اغتفر ذلك في الابدال لأن ظلت معطوف
على الجواب لا جواب قوله على أنه لو قدر من موصولة لم يصح قوله ايضا على أن يجاب عن هذا البحث بأنه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في
الأوائل قوله وراى الاسهيلي الشأن هنا ضمير الشأن فكأنه قوله ومن ذلك قول جماعة منهم الزمخشري في ولو أنهم آمنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير أن الجملة الاسمية جواب لو في الشرح ليس هذا قولا مع الفاعلة بل هم مصرحون بجواز وقوع الاسمية في
هذا المحل وهو منه مسلم اختاره ولذلك قيل بخير مجيبهم عليه غلطا وانما وجه الرد ان هذا القول خلاف قولهم في اصل المسألة ونصب
الدليل على ذلك قوله ومن الوهم في الثاني تجويز كثير من المعربين الاشتغال في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو بعلة بالثاني
اشتراط الاسمية في بعض المواضع بالاشتغال النصب لاسيما يضعف على شرط التفسير قوله ومن العجب ان ابن الحاجب جاء ذلك في
كافيته مع قوله فيها في مبحث الظروف وقد يكون للمفاجأة فيلزم المبتدأ بعدها اعتذار ابن الحاجب عن هذا بأن قال كان
قياسه ان يرفع موقوع للمبتدأ والخبر بعد اذا المفاجأة ان يمتنع النصب فيما اضمر عامله اذا وقع بعدها كقولك خرجت فاذا عبد الله
يضربه عمرو لا تلازم وقوع المبتدأ والخبر مناف للنصب لكنهم جوزوا النصب على خلاف هذه القاعدة لصورة المبتدأ والخبر
قوله وقد تقرر ان تخالف الجملتين في الاسمية والفعلية لا يمنع التعاطف منه في التنبيه الثاني من الباب الرابع في الكلام على العطف قوله
ولم يجيء بدليل على امتناع ذلك هذا جواب عن رد بعض المتأخرين ما جوزه ابو البقاء في الآية قوله النوع الثامن هكذا
وقع في اكثر النسخ وفي بعضها الثامن بدل ذكر النوع قوله فيه او خبر المبتدأ او جوابا للقسم غير الاستعطافي قال ابن جني القسم
جملة انشائية يؤكد بها جملة اخرى فان كانت خبرية فهو القسم لغير الاستعطاف وان كانت طلبية فهو للاستعطاف قوله وربك
هل ضممت اليك ليلى هذا صدر بيت عجزه قبيل الصبح او قبلت فاها الشهير ان البيت لمجنون ليلى وانه وربك هل ضممت اليك ليلى وقبله
هل رقت اليك غير من ليلى بعض الاقحوانة في نداها ووقت بالراء المهملة والقاف المفتوحة من الرقيف وهو البرذي فلا اقوام نعم
الهمزة والحاء المهملة واحدة الاقحوان والاقاحي ينبت بها البناء وحسنها وفيه وتشبه بها الاسنان والندى المطر والبلل قوله بعيشك
يا سلمى ارحمي يا صبابة هذا صدر بيت عجزه ابا غبرا يرسلك في النشر والجهر ويقع كاملا في بعض النسخ قوله ولذلك لم يجز تقدم
الكلام عليه في الجملة الاعتراضية قوله مما والمدخل الذي تقدم الكلام عليه في الجملة الاعتراضية لا قوله وقوله الله التدري وجدت
الناس اخبر تقله في الحق واما قوله في الثري او جدت الناس مخبرا بأنك اذا اخبرتهم قليتهم فاخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه
الخبر وخبرت الشيء اخبره خبرا بالضم وخبرة بالكسر اذا بلوته والقلى البغض تقول قلاه يقليه قلا وقلاه ويقلاه لغة طي قوله وكن
بالكلام لأن في القاموس [illegible] والولاها [illegible] تدل الماعلي وعجها [illegible] والماجدة الشريفة الكريمة والصالح
المهملة الحائفة والباهر [illegible] قيل البلد قوله ان الذين [illegible] اليل هنا النفس [illegible] لا تحسبوني سكنوا لعلكم وتركوا الاخذ
بنادية قوله لقائنا ما القوم كانوا بجيد الحرالا جمع نجي على وزن فعيل من النجوى وهي المشاورة والاشبية جمع شباك بكسر
الراء والمد وهو الحبل الذي يجعل في الدلو والمعنى لنا ترانا اضطرب ايديهم كاضطراب الحبال [illegible] قوله و
الصواب ان كيف وحدها حال من مفعول تنظر وان الجملة بدل من العظام في الشرح قد تقدم ان من شرط البدل صحة حلوله
محل المبدل منه فهو العظام المرفوعة ما لا انه يلزم تعليق حرف الجر عن العامل وهو باطل قد تقدم البحث في ذلك في حرف الكاف في فصل كيف
بالكلية هنا في الجملة الاستفهامية [illegible] ملوفا [illegible] عن الكتاب المعنى
واقول وقد لنا عن ابيه في ذلك كلام وانه يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في الاوائل قوله اعلم ان النظر البصري يتعلق فعله كالنظر
القلبي في الشرح سار الحكم المذكور بمسائل الحكم المقرر المعلوم الذي لا خلاف فيه فان هذا مع قوله في الباب الثاني من الكتاب في قوله
افتعلى تعليق النظر البصري الا من جهة الزمخشري ولقوله كونه لم اقف عليه الا من جهته لا يقاضي كونه جازما به ولا يقتضي ان غيره
يعتبر النوع التاسع قوله هكذا وقع في اكثر النسخ وفي بعضها التاسع بدل ذكر النوع قوله والحال في قولهم جاؤوا الجماء الغفير في
وقولهم جاؤوا جماعة غفيرا احمد [illegible] والجماء الغفير [illegible] جاؤوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف احد وكانت فيهم كثرة والجماء الغفير اسم ليس
بفعل لأنه ينصب كما تنصب المصادر التي هي في معناه كقولك جاؤوني جميعا قاطبة وطرا وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوها
في قولهم اوردها العراك اي اوردها عراكا انتهى قوله اكرم من ليلى الخ هذا البيت للفقيه [illegible] العبسي الملوح واكرم افعل تفضيل والحمرة
فمن للاستغراق ومعنى ينبغي يطلب وهو بالمثناة التحتية المضمومة في اوله وبالعين المهملة المفتوحة قبل الواو في اكثر النسخ وفي الشرح ان

الباب الخامس

هذا البيت بعد قوله وبعث ليلى رسلت بشفاعة الى فهل نفس ليلى شفيعها وينبغى بمعنى يطلب فهو منصوب بعد الفاء فى جواب
الاستفهام لكن سكن الياء وليس بضرورة لثبوت مثله فى النثر وان كان قليلا قوله ومن ثم ابطل ابو على كون الظرف من فى
الا عشية رب نفد صفة لذلك اليوم واسر من معشر صفة المنعلقا باسر بدل ابجاوا عطف على مجرورات من صفة
قال فاما قوله فيا رب يوم قد لهوت وليلة بانسة كانها خط تمثال فيحتمل ان صفة الثانى مدلول عليها بصفة الاول ولا بالثانى رب
هنا وقد يجوز فيه ذلك هنا لان الا ارفى الاف فعد يجعل وليلا هذا ايضا فى بعض النسخ بعض والرفد بكسر الراء العطاء وبفتحها
وقد تكسر القدح الضخم وهو فى اصله ارافى واسر جمع اسير المسجر اعز من الناس والاقيال ان كان بالمثناة الفوقية فهو جمع
قيل بكسر القاف وهو العبد وان كان بالمثناة التحتية فهو جمع قيل بفتح القاف وسكون الياء وهو الملك مطلقا او قيل الملك
من ملوك حمير وقيل هو دون الملك الاعلى سمى به لانه يقول ما شاء فينفذ وجمعه اقيال واقوال والبيت الثانى تقدم الكلام عليه
فى رب فى الشرح واما قوله على انه لا يصح تعلق من معشر باسر فيبنى على شيئين احدهما ان مجرور رب لا بد من وصفه كما ذكر
وقد تقدم عند الكلام على رب ان هذا مذهب المبرد وابن السراج والفارسى واكثر المتاخرين ونسبه البسيطى الى البصريين وانه خالف
فى ذلك الاخفش والفراء والزجاج وابا طاهر وغيرهم والثانى ان حكم المعطوف حكم المعطوف عليه وقد عرفت ان الثوانى يغتفر
فيها ما لا يغتفر فى الاوائل فكلا الوجهين اللذين يستند اليهما قائل المنع ممنوع قوله وهو موقوف على القياس لانها معربة تعنى والمعرب لا يكون
متوغلا فى شبه الحرف وقع فى بعض النسخ معرفة بالفاء بدل الياء وهو خطأ قوله ومن ذلك الضمير قال الرضى انما لا يوصف الضمير لان
المتكلم والمخاطب اعرف المعارف والاصل فى وصف المعارف ان تكون للتوضيح وتوضيح الواضح تحصيل الحاصل واما الوصف لغير المدح
والذم فلم يستعمل فيما هو الاصل فى وصف المعارف فلم يوصف الغائب ما لا لان مفسره فى الاغلب لفظى فصار بسببه واضحا غير محتاج الى التوضيح لطرد
فى وصف المعارف فى الاغلب واما حمله على المتكلم والمخاطب لانه من جنسهما قوله وجوز الكسائى نعته ان كان الغائب النعت لغير التوضيح
قال الرضى واجاز الكسائى وصف ضمير الغائب نحو قوله تعالى لا اله الا هو العزيز الحكيم ونحو مررت به المسكين والجمهور يحملون مثله على
البدل قوله واجاز غير الفارسى وابن السراج نعتا على نعم وبئس متمسكا بقوله نعم الفتى الخ فى الشرح وفى حاشية التسهيل
ما نصه انما المنع قول جمهور النحويين يريد بذلك الاعتراض على ابن مالك حيث نقل من غير الفارسى وابن السراج الاجازة وليس كذلك
وهذا بعينه يرد هنا على المصنف والمرى منسوب الى المرة بضم الميم وتشديد الراء والموقد بضم الميم وكسر القاف وقال الزمخشرى و
ابو البقاء وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن ان الجملة بعد كم صفة لها والصواب انها صفة لقرن بدليل الجملة التى بعد كم جملة هم
احسن لكن كلام ابى البقاء نص فيما نقل المصنف عنه ويحتمل ما هو من كلام الزمخشرى نص فيما نقل المصنف عنه ولما عبارة ابى البقاء فهى
وكم منصوب باهلكنا وهم احسن صفة واما عبارة الزمخشرى فهى كم مفعول اهلكنا وكل عصر قرن لمن بعدهم لانهم يتقدمونهم وهم احسن
فى محل نصب صفة لكم الا ترى انك لو تركت هم لم يكن ذلك بد من نصب احسن على الوصفية وانما كان قولهما غير صواب لان كم من الاسماء
المتوغلة فى الابهام وقد سبق ان الاسماء المتوغلة فى الابهام لا توصف وفى الشرح هذا لم يقم دليل على منعه ماذا صنع المصنف بمثل كم من
رجل قام وكم من قرية هلكت فانه لا يظهر فيه لكم التى هى مبتداء اى كثير من الرجال قام وكثير من القرى هلكت قال الرضى واذا انجر المميز
وجب تقدير كم منونة يعنى انها لا تكون الا نكرة والجار والمجرور صفة لها والمعنى يساعد عليه انتهى قوله واقول لا اسلم ان دلالة المعنى كلام
الرضى فان عبارته وقد تدخل من فى مميز كم الخبرية كثيرا نحو وكم من ملك وكم من قرية وذلك لو اقتصر فيهما للمضاف اليه كم واما مميز الاستفهامية
فلم اعثر عليه مجرورا بمن ولا ارى مانعا منه واذا انجر المميز بمن وجب تقدير كم منونة انتهى وهذا لا ينبغى ان كم لا بد لها من مابه يرى
يمكن ذلك فيها الا بتقدير التنوين النوع العاشر قوله ادعت باسالها الاقذاع مع نكتهم قال الكسائى يقال ادمعت الامر ولا يقال ادمعت
عليه وقال الفراء ادمعته وادمعت عليه والهاء بعثتاه بحسبه همزة ساكنة القنوط قوله وهذا قول ضعيف والصحيح جواز الوصف
العمل القول الذى ذكر المصنف انه ضعيف كلام ابن عصفور فى المقرب ومختار ابن مالك والقول الذى ذكر انه صحيح مذهب البصريين والفراء
وحجة ان وصف الاسم يبعده عن العمل لانه انما يعمل بمشابهته الفعل والوصف لكونه من خواص الاسم معارض لها وذلك المنع يخص قبل العمل
لا بعده اذ لا يمنع ابقاع ما وقع النوع الحادى عشر قوله ومنع المثنى البعض نحو ان زيدا قام حيث لا يكون الخبر ظرفا ولا جار او مجرورا ولا اشتمال
فيهما ما لم يستعمل فى غيرها النوع الثانى عشر ايجابهم بعض معمولات الفعل وشبهه ان يتقدم كالاستفهام والشرط قال العصد فى الحاشية

النخصص

[illegible] من الكلام [illegible]

المجيء فاعل الشرط ان يكون [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible] انما كان [illegible]

[illegible] الكلام الذي [illegible]

[illegible] من الكلام [illegible]

نعتبر وكذا حكم [illegible] الشرط والاستفهام [illegible] نحو غلام من قام وغلام [illegible] لان معنى الشرط والاستفهام

بمحل المضاف [illegible] على ما [illegible] في الشرح [illegible] لانشاء [illegible] الاستفهام وغيره

تاما من قبيل الانشاء قوله [illegible] الكلام عليها ان [illegible] قوله ومشبهه اي مشبه الفاعل [illegible]

كان الناقصة واخواتها قوله [illegible] كالمفعول في نحو ضرب موسى عيسى فان تقدمه يوهم تقدم المفعول وهو عيسى على الفعل [illegible]

واذا الفعل مسند الى ضمير [illegible] المفعول [illegible] وسيذكر [illegible] في الجهة الثامنة ان ابن الحاجب ذكر في نحو ضرب موسى عيسى ان كلا

من الاسمين يحتمل الفاعلية والمفعولية وان الذي لزم فاعلية الاول انما هو نفي التاخير وان الالتباس واقع في العربية بدليل

اسماء الاجناس والمشتركات قوله وكالمفعول الذي هو اي الموصول [illegible] وجوب تقديم عامل اي الموصول [illegible] مذهب الكوفيين على ما ذكره ابن

مالك في التسهيل حيث قال في الموصول الذي هو [illegible] ولا يلزم اشتغال العامل ولا تقدمه هذا للكوفيين قوله ومن الوهم في الاول

قول ابن عصفور في اعلم [illegible] كم [illegible] من كلام ابن عصفور هذا والرد عليه في حرف الكاف عند الكلام على كم قوله وقد [illegible] ان

الفاعل لا يكون الا [illegible] في اخر الجملة التي لها محل من الاعراب [illegible] لكن ذكر [illegible] في الباب الثاني في المثال السابع من

امثلة الجملة التفسيرية ان الصواب ان الجملة في قوله [illegible] لم [illegible] والتابع للفاعل بان قولهم الجملة لا تكون فاعلا [illegible] جوابه

ان الجمل [illegible] لفظها [illegible] المفردات [illegible] قوله [illegible] على الزمخشري قوله وحكم الجملة [illegible] خلافا للاكثر [illegible] في الشرح نقل

في الباب الرابع عند الخامس من الاشياء التي تحتاج الى الرابط [illegible] قوله تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ان [illegible] الزمخشري

في كم الخبرية والاستفهامية التعليق [illegible] لم يذكر النحويون ان كم الخبرية تعلق العامل عن العمل [illegible] هناك [illegible] الاعتراض على

الزمخشري [illegible] لم يذكر النحويون ان كم الخبرية تعلق عن العمل

استغنا بنصره بهم [illegible] الكلام كالاستفهامية [illegible] العامل عن العمل [illegible]

يقول لا نسلم ان الاعتراض على الزمخشري بانه ذهب الى ما لم [illegible] وانما هو تنبيه على [illegible]

عند نظائره قوله اطبى كان [illegible]

اللوم واختلط [illegible]

والموحدة الساكنة [illegible]

تاميث المعليج [illegible] المضاف اليه هو النعمان بن المنذر ملك العرب وعلى الرواية الثانية جبل بمكة والمعليجي هو الهجين من الرجال وغيرهم [illegible]

هجين اي ابوه [illegible] والعشار بكسر العين المهملة جمع عشراء وهي الناقة التي اتى عليها عشرة اشهر من يوم

[illegible] قوله والجمل نكرات قال الرضي اعلم ان الجملة ليست نكرة ولا معرفة لان التنكير والتعريف من عوارض الذات [illegible] اليه

ان التعريف [illegible] اسند عليها الفعل [illegible] الى خارج اشارة وصحة التنكير [illegible] الخارج في الوضع فان قيل فاذا لم تكن الجملة لا معرفة ولا نكرة فلم جاز نعت النكرة بها

دون المعرفة قلت لمناسبتها للنكرة من حيث يصح تاويلها بالنكرة كما تقول في قام رجل ذهب ابوه [illegible]

كذا في مررت برجل ابوه زيد انه بمعنى مررت برجل كائن ابوه زيدا او كل جملة يصح وقوع المفرد مقامها فلتلك الجملة موضع من الاعراب

كخبر المبتدا والحال والصفة والمضاف اليه ولا نقول ان الاصل في هذه المواضع هو المفرد كما يقول بعضهم وان الجملة انما كان لها

محل من الاعراب فيها لكونها فرعا للمفرد لان ذلك دعوى بلا برهان بل يكفي في كون الجملة ذات محل وقوعها موقعا يصح وقوع المفرد

فيها كما في المواضع المذكورة قوله وقول بعضهم في قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا [illegible] الكلام على ذلك في

الباب الاول في كل من حرف الكاف وفي الشرح ويجوز ان يكون القائل اراد ان عنه مرفوع المحل بمسئولا [illegible] المذكور [illegible]

رد المصنف عليه قوله [illegible] هذا [illegible] والحب [illegible] من حرف الهمزة [illegible]

الباب الخامس

عند الاول قوله وحذف الفاعل ... ولا الأول بالتقديم ... وان لا الاصلي ...

بجوز الا على ان يعمل فيها اعمل الاول ... الشرح ... الا ... الا ان يحط ... كذا كم

اخرى ... ثانيه ... والتنا ... الاحكام ... واما ... فلا ... ظاهر ... الاخر ... ثم ليكون

فانه فعلها ما بعد الاول ... ما ... مع ... بعد الاحكام ... الاولى على ... الفعل ... والحمل اولى

ليكون ... المجل ... قوله ... الا ان الفاعل لو ... والتحجج ... ان الموف

ولا يخرج ... ما ... مع معلوليها ... في النسخ الشرح ... ومن اللام ... مع فصل ... قوله

الى التوضيح في الظرف بالثقل ... مثل ... ما استنهما ... التمييز ... الا بعد على ذلك وقد تقدم نظيرها

الاعتراض في حرف اللام النوع الثالث عشر قوله معهم من ... الكلمات والجامع ... من الاقوال الفاعل به بالفاعل

فاعل غير الصدر ويجوز ... لفظا ومعنى فلا ... فاعل ... ولان ... ولا انت ... منه فاعل الحال

لان المحذوف ... لفظا الا معنى ... بعضهم ... ابن التنازع ... ابن الحاجب ... لو كان هذا من باب

التنازع لوجب ان يكون في احدهما ضمير لانهما موجهان الى الفاعل ... فلا ... اكرمت الا انت ... بعض العلماء لا

ينتفي احد الفعلين عن المذكور بعدهما بالمقصود حصرها فيه قوله والتقى انه مضمر عائد على النطق المفهوم من الجمع السابق كما عاد الضمير

من قوله نعم فان كن نساء على البنات المفهوم من الاول في يوصيكم الله في اولادكم قال ابن ... في شرح التسهيل هذا مذهب البصريين

ويمكن حمل كلام ابن مالك عليه في التسهيل وكلامه في شرحه يحتمل له ... غيره من كتبه ... فان قيل اذا عاد الضمير الى البنات

يقع الاخبار بعد من يكون من نساء وهو غير مفيد اجيب ... كما ذكره صاحب الكشاف فانه كان البنات او المولود نساء خلصا ليس

معهن رجل يعني نساء ليس معهن ابن واذا كان معنى النساء فلذلك فاد الاخبار عن البنات في الكشاف فان قلت هل يصح ان يكون الضمير في كن

وكانت مبهما ويكون نساء واحدة تفسيرا لها على ان كان تامة قلت لا ابعد ذلك انتهى قوله واما على اسم الفاعل المفهوم من الفعل

به الفعل السابق على الافعال الاستثناء ... البغداديين وهو معترض بانه لا يطرد في نحو القوم اخوتك حاشا زيد الا ان

يقدم ... ما يجري مجراه قوله واما على المصدر المفهوم من الفعل وذلك في غير ليس ولا يكون يقول قاموا خلا زيدا اي جانب هو قيامهم

زيدا يريد بالفعل السابق على افعال الاستثناء بغير ليس ولا يكون ... الضمير فيها ضمير الفعل السابق لزم الاخبار بالذات عن الحدث

وهو غير جائز لعدم صدق الخبر على ما اخبر به عنه فان قيل هنا المضاف محذوف واقيم المضاف اليه مقامه والاصل ليس هو اي قيامهم

زيدا اجيب بانه هو مضاف محذوف لم يلفظ به قط قوله لان ذلك على خلاف ... باستطالة القسم ... مع السنطا ...

ابن مالك مع عدمها كقول ابي بكر والله يا رسول الله انا كنت اظلم وقال واما كان في القسم به استطالة فالحذف فيه حسن وما في

المثل المتقدم قوله حنت نوار ولات هنا حنت هذا صدر بيت بحيرة ... كانت نوار حنت ونوار بفتح النون وتخفيف الواو

اسم امرأة النوع الرابع عشر قوله وبدل الغلط والنسيان الفرق بينهما ان المبدل منه ان لم يكن مقصودا البتة ولكن سبق اليه اللسان

فهو بدل الغلط اي بدل عن الغلط الذي هو غلط لا ان البدل نفسه غلط كما يتوهم وان كان مقصودا ثم تبين بعد ذكره فساد قصده

فهو بدل نسيان اي بدل شيء ذكر نسيانا النوع الخامس عشر قوله والثالث الجملة المضاف اليها نحو يوم قام زيد علل ابن مالك ذلك بان المضاف

الى الجملة انما هو في المعنى مضاف الى المصدر ... المضاف ... الى المضاف لا يعود اليه ضمير من الجملة المذكورة فان

سمع على ذلك نادرا قوله ونحو الخنحن بفتح التاء الفوقية وضم الخاء المعجمة من التخويف ... المرأة ... الكلب

النون صباحه ... صونه ... قوله مضت سنة ... العام والحجة بكسر الحاء المهملة واحد

هذا ... بعينه هذا صدر بيت ... ان كان ذاك ولا ... ولا يكون ... وانا بجانب الحبش ...

جندب والجد بفتح الجيم الحظ والصغار بفتح الصاد المهملة والعين المعجمة الذل والكرب هنا الشدة في الحرب في القاموس الحبس

الخلط وتمر يخلط بسمن واقط فيعجن شديدا ثم يندر منه نواه وربما جعل فيه سويق ... جندب بضم الجيم والدال

المهملة وتفتح ... قوله ولكن مجيء قوله نعم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الفعل فيهما يدل على

خلاف ذلك في الشرح سبقه الى هذا صاحب الانتصاف فانه قال الكرة في القرآن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي في سورة يونس

وان كان غير لم ... ليس ولا يكون

ولا يصح جعلها [illegible] الا ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يخرج الحي من الميت [illegible] من الميت

لان الثاني [illegible] وانا كان قوله يخرج الحي في موضع [illegible]

الحب والنوى [illegible] بانه معطوف [illegible] يخرج الحي [illegible] لانه لا يصلح [illegible] فلذلك جعله معطوفا على فالق الحب

في تلك الاية وجعل ما بعد العطف على يخرج في هذه الاية [illegible] ما يرجح العطف على غيره فعلى كل مقتضاه انتهى ما

الشرح واقول به يرجح كلام صاحب الاستطاف والمصم مع الزمخشري الاول يخرج الحي من الميت في موضع البيان لفالق الحب

والنوى [illegible] يرجح عطف مخرج على فالق قوله الثالثة قوله [illegible] وغيره في قوله نعم ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ان

جملة يضل [illegible] في سورة المدثر ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء في

الشرح جوز الجماعة الاعرب في الاية الاولى الاستئناف واما الاية الثانية فوصلها بما قبلها [illegible] الاستئناف فيصير [illegible]

هنا المقتضي لعينية محل الاخر وجد فيه ما [illegible] واقول القران يفسر بعضه بعضا فاذا تكرر لفظ منه وكان له في موضع محمل واحد

وفي الاخر ذلك المحمل وغيره حمل في الاخر على ذلك المحمل دون غيره ومن ثم ترى الهروي من شارحي المختصرات التي لها مطولات ولا يعدل

من جعلها بيانا في مطولاتها وان احتملت غيره في تلك المطولات اختصارا قوله زعمتني شيخا ولست بشيخ هذا صدر بيت عجزه

انما الشيخ من يدب دبيبا في القاموس والشيخ من استبانت فيه السن او من خمسين او احدى وخمسين الى اخر عمره او الى الثمانين

والدبيب المشي على مهل قوله تعلم شفاء النفس قهر عدوها هذا صدر بيت عجزه فبالغ بلطف في التحيل والمكر قوله و

عكسها في ذلك [illegible] استعمال العرب بمعنى ظن مذهب الكوفيين ومختار ابن مالك قوله ووقوعه على ان وصلتها نادر

في زعم الحريري ان قول الخواص هب ان زيدا قائم لحن قال الحريري في درة الغواص ويقولون هب انه فعل [illegible] والصواب

الحاق الضمير المتصل به فيقال هبه فعل [illegible] قوله ومنه قول القائل هب ان ابانا كان حمارا سبب هذا القول

ان عمر بن الخطاب لما حكم في زوج وام واخوين لام واخوين لاب وام النصف للزوج والسدس للام والثلث للاخوين للام ولم

يحصل للاخوين للاب والام شيئا فقالا له يا امير المؤمنين هب ان ابانا كان حمارا فاشركنا بقرابة امنا في الثلث فاشركهم فيه

قوله والسادس قولهم سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ان لا يؤمنون مستانف خبر لان وما بينهما اعتراض والاول

الاول بدليل وسواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون في الشرح هذا من نمط ما تقدم فيقال في وجه الرد جعله في اية البقرة

ما يصلح ان يكون لا يؤمنون خبرا عنه ولم يوجد ذلك في الاية الاخرى [illegible] على كل ما تقتضيه واقول قد ذكرنا الجواب

عن النمط المتقدم فلا نطول باعادته في الشرح ثم الباب موضوع لذكر الجهات التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها ولم

فلا يعترف بان ما ارتكبوه خلاف الاولى فلا يكون خطاء فليس ثم خلل دخل على المعرب من هذه الجهة ثم انه عبر عما يخالف بانه

في المثال الثاني والرابع بقوله والصواب وعبر عن ذلك هنا بقوله والاولى فتامله واقول ليس مراده بالخلل الخطاء بل ما يشمل

خلاف الاولى كما ان مراده بالصواب ما غلب على الظن قوله والصواب الحمل على الثاني بدليل ولئن سالتهم من خلق السموات

والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم في الشرح هذا معارض بقوله قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية

لئن انجينا لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها واقول لا معارضة فان الكلام انما هو في خصوصية الجواب الذي مسند

خلق الى كل جواب قوله التاسع قوله في البقعة [illegible] بناء على نفي ان الظرف حال اي على قصد [illegible] او مفعول

استقر وهذا الوجه الذي اخره هو المعتمد عليه [illegible] لتعينه [illegible] في الشرح لم يظهر لي الوجه الذي عين على

الوجه الاخير وهو كونه ظرفا لغوا متعلقا باستقر مع احتماله لان يكون ظرفا مستقرا في محل نصب على الحال من الضمير المستكن في

استقر كما كان حالا من نبيا [illegible] في تلك الاية واقول لعين الوجه الاخير هنا عند المص لتعينه فيما قبل [illegible]

بنا

بما علا العليم ولما [illegible] الثناء [illegible] القاسي [illegible]

[illegible]

[illegible] بيعواده يكون معمولا [illegible]

[illegible] سلطان [illegible]

سلطانا فقال [illegible] رسول الله [illegible] هذا الجزء الثاني **قوله** ويمكن ان [illegible] ان الا

في الاية [illegible] جواب [illegible]

حملا على الترجيح [illegible] من الواضح ان [illegible] على الكفر لا يؤيد **قوله** كما نفي الاثم على الماخوذ من قبل [illegible] عن الاثم

عليه ومن تاخر فلا اثم عليه مع ان حكمه معلوم لانه اعتد بالتهيئة [illegible] ان اهل الجاهلية كانوا فريقين منهم من جعل المتعجل اثما ومنهم من جعل المتاخر اثما فورد القران بنفي الاثم عنهما جميعا فوقع الكلام [illegible] لا لاجل التشويق بل لاجل نفي الاثم المتوهم على القطعية **قوله** انه يدل على جواز استثناء الاكثر وهكذا [illegible] اكثر [illegible] مستثنى منه او اكثر [illegible] الاستثناء فقد يجعلها الاكثر من الاقل [illegible] وليس بجواب **قوله** والجواب ان المراد بالعباد المخلصين لا عموم المملوكين فان الاستثناء منقطع بدليل سقوطه في ابه سبحانه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان [illegible] لكون الاستثناء منقطعا [illegible] انكامه خلاف الاصل من غير ضرورة لامكان حمل الاستثناء على الاتصال الذي هو الاصل ويكون المراد بالعباد عموم المملوكين [illegible] يشهد في ذلك ان ابه سبحانه [illegible] الاستثناء لا [illegible] بالعباد المخلصين ترك الاستثناء واقول هذا من [illegible] وقد [illegible] جوابه الاستثناء المنقطع وان كان لا يصلح لهذه الجملة [illegible] موضوع لان تجعل الكلام على [illegible] تلك الموضع ما [illegible] الا الدافع عنه لدعوى الجاهز [illegible] مجرده عن الاستثناء [illegible] لان يحمل الكلام على [illegible] يشهد استعماله في مكان اخر بخلافه واقول الدافع عنده لدعوى الجاهز انما هو في الموضع الذي اسند [illegible] ان [illegible] كون المراد بالعباد في الاية التي اسند [illegible] المخلصين لا عموم المملوكين [illegible] العباد اليه اضافة لتشريفهم وانه ابليس لما استثنى العباد المخلصين حيث قال لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين كانت هذه الصفة ملحوظة في جوابه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان نعم اسند [illegible] الا [illegible] على كون الاستثناء في هذه الاية منقطعا [illegible] في ابه سبحانه ليس من هذه الجهة وانما ذكره لكونه لا [illegible] لكون المراد بالعباد المخلصين ولكونه [illegible] السؤال مغلطة [illegible] وهو انا كان المراد بالعباد المخلصين فما هذا الاستثناء **قوله** المثال السابع قول الزمخشري في ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه من نصب قدر الاستثناء من فاسر باهلك ومن رفع فله من ولا يلتفت منكم احد [illegible] باستلزامه تناقض القراءتين فان المراد يكون مسرى بها على قراءة الرفع وغير مسرى بها على قراءة النصب [illegible] نظر لان [illegible] من جملة النهي لا يدل على انه مسرى بها بل على انها مع [illegible] في بعض نسخ التابع من غير مثال المذكور [illegible] بعضها بذكره وقد اجاب [illegible] عن هذا التناقض فقال [illegible] ان الابتاع هو الوجه مع الشرائط المذكورة وكان اكثر القراء على النصب في قوله [illegible] ولا يلتفت منكم احد الا امراتك تكلف [illegible] لئلا يكون قراءة الاكثر محمولة على وجه [illegible] فقال امراتك بالرفع بدل من احد وبالنصب مستثنى من قوله [illegible] فاسر باهلك لا من قوله ولا يلتفت منكم احد [illegible] ابن الحاجب بلزوم تناقض القراءتين [illegible] التناقض ان الاستثناء من اسر يقتضي كونها غير مسرى بها والاستثناء من لا يلتفت منكم احد يقتضي كونها مسرى بها لان الالتفات بعد الاسراء فيكون مسرى بها والجواب ان الاسراء وان كان مطلقا في اللفظ الا انه في المعنى مقيد بعدم الالتفات فيما الا امراتك فانك تسري بها اسراء مع الالتفات فاستثنى على هذا ان شئت من اسر او من لا يلتفت لا تناقض وهذا كما تقول اسر ولا تتبجح امرا [illegible] الا [illegible] فيه انتهى **قوله** وبعد فقول الزمخشري في الاية خلاف الظاهر [illegible] الشرح [illegible] واقول بعد ما مضى [illegible] فقول الزمخشري في الاية خلاف الظاهر [illegible] مثل هذا في حرف العلة [illegible] حيث قال [illegible] ان ابن الشجري [illegible] كلام الفارسي **قوله** وقد التزم بعضهم جواز مجيء قراءة الاكثر على ذلك هذا جواب [illegible] الزمخشري وغيره الاية على ما حملوها عليه والاشارة بذلك الى الوجه المرجوح والمراد [illegible] رجحان [illegible] الرفع على النصب فاعلم يرفعه سيبويه والمعنى ان ضعف كل شيء عند سيبويه الا [illegible] من قبيل النصب المرجوح لا من قبيل النصب الراجح فان قيل [illegible] النصب في الاية مرجوحا وانما هو راجح لان في الرفع فيها خوف الباس [illegible]

خلاف الاصل لكنه مصحح شايع في الشرع [illegible] هذا الشاذ مر

بل من جملة التي [illegible] فلما [illegible] ما ذكره [illegible] مر

المراد باسر باهلك اسر الالتفات مر

[illegible] ... لا كما الرفع ... [illegible] ... الشيء [illegible]

على [illegible] ... [illegible]

منها الآخر [illegible] ... المفعول لان التقدير [illegible]

من ما الكوفيين بان ما [illegible] ... مفعولا [illegible] كل واحد منهم [illegible]

المفعول ويحتمل ان يكون [illegible] لكل واحد [illegible] كل من اشتريهم [illegible] فالمبتدا اذ تعلق

التقدير الاول [illegible] ومن جملة [illegible] بئس المشتري من [illegible] الملكات

فالمبتدا [illegible] الثالث [illegible] الوجه الثالث الذي هو غير مفعول [illegible] الوجه الاول اذ

ربما يكون على الوجه الثالث منهم من اشتراه للعبد كسب بعشرين او باقل منها او باكثر وربما يكون اسم العبد [illegible] والواو [illegible]

ذلك وكل هذا خلاف مقصود [illegible] فالنصب اذن اولى لكونه نصا في المعنى المقصود والرفع محتمل له ولغيره والآية الشريفة [illegible] قوله تعالى

كل شيء خلقناه بقدر لا ينبغي [illegible] فيها المعنى كما ينبغي [illegible] او صفة فلا يصح [illegible] للتمثيل فذلك لانه

تم بكل شيء كل مخلوق نصبت كل او رفعته سواء جعلت خلقناه صفة مع الرفع او خبرا عنه وعند الناقول [illegible] خلقنا كل شيء بقدر لا يريد

به خلقنا كل ما يقع عليه اسم شيء لانه تعالى لم يخلق جميع الممكنات غير المتناهية وقد يقع كل واحد منها اسم شيء فكل شيء في هذه الآية ليس كما في

قوله تعالى والله على كل شيء قدير لان معناه انه قادر على كل ممكن غير متناه فاذا تقرر ذلك قلنا ان معنى كل شيء خلقناه بقدر على ان خلقناه

هو الخبر كل مخلوق بقدر وعلى ان خلقناه صفة كل شيء مخلوق كائن بقدر والمعنيان واحد اذ لفظ كل شيء في الآية مختص بالمخلوقات

سواء كان خلقناه صفة له او خبرا وليس مع التقدير العام منه مع التقدير الثاني كما في مثالنا انتهى [illegible] بل ان يقول ليس المعنيان واحدا

لان المحكوم عليه وهو كل شيء في الآية اذا كان خلقنا صفة له يختص بالمفعول المخلوق المنسوب اليه تعالى لوجود هذه النسبة في صفته واذا لم

يكن له صفة غير مختص بالمخلوق لقطع النظر عن هذه النسبة فيه والاول اخص من الثاني بحسب المفهوم ومساواته بحسب الصدق عند اهل السنة و

واخص منه بحسب المفهوم وبحسب الصدق ايضا عند المعتزلة وفي شرح اللباب ان رفع كل شيء يحتمل ان يكون خلقناه خبرا عنه فيفيد المعنى المقصود

من الآية وهو عموميته خلق الاشياء بقدر خيرا كان او شرا وهو قول اهل السنة ويحتمل ان يكون صفة مخصصة وبقدر خبرا وهذا لا يفيد

عموميته القدر في جميع المخلوقات ويوهم وجود شيء ليس بقدر لانه ليس بمخلوق له بخلاف ما لو نصبت كل فانه في نصبه يوهم كون خلقناه صفة

ليس لشيء لانه اذا نصب كل شيء لزم ان يكون خلقناه مفسرا للناصب واذا كان مفسرا لا يكون صفة وح يفيد المعنى المقصود انا التقدير ح خلقنا

كل شيء بقدر انتهى واورد عليه اولا ان المقصود ليس عمومية خلق الاشياء مطلقا بل خلق الاشياء المخلوقة كما ذكره الرضي سواء كانت

تلك الاشياء المخلوقة خيرا او شرا وثانيا ان خلقنا اذا كان صفة مخصصة وبقدر خبرا افاد الكلام عمومية القدر في جميع المخلوقات ويجاب

عن الاول بان مراده بالاشياء الاشياء المخلوقة وبعموميتها عموميتها بالنسبة الى الجزئيات لا الى ما يقع عليه اسم الشيء من الممكنات وعن الثاني

بان خلقنا اذا كان صفة افاد الكلام عمومية القدر في جميع مخلوقاته تعالى لان فعل الخلق في الصفة مسندا اليه لا عمومية القدر في جميع

المخلوقات بدون النسبة اليه تعالى **قوله** ووجه الرفع انه على الابتداء وما بعده هو الخبر والمستثنى الجملة قال بدر الدين بن مالك وجعل ابن

خروف من هذا القبيل يعني من قبيل المستثنى المنقطع الى جملة الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر على ان يكون من مبتداه ويعذبه

الله الخبر ودخلت الفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط ويمكن ان يكون من هذا قراءة ابن كثير وابي عمرو الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم

وبهذا التوجيه يكون الاستثناء في الرفع والنصب من فاسر باهلك وهو اولى من ان يستثنى المنصوب من اهلك والمرفوع من احد انتهى

الجزء التاسع عشر **قوله** زيد احضر ذهنا الذهن بكسر المعجمة قوة للنفس معدة لاكتساب الآراء وشدتها هي الذكاء وجودته بفهم ما

ما يرد عليها في الفطنة **قوله** وشرط التمييز المنصوب بعد افعل كونه فاعلا في المعنى كزيد اكثر مالا بخلاف مال زيد اكثر مال وذلك

ان فاعل الاول في المعنى المال لا زيد وفاعل الثاني في المعنى زيد لا مطلق المال **قوله** والثالث رايت زيدا فيها ورايت الهلال

طالعا فان رايت في الاول علمية فيها مفعول ثان وفي الثاني بصرية وطالعا حال فان قيل لم لا يكون رايت في الاول بصرية وفيها حال

اجيب بان الغالب في الحال ان تكون منتقلة وفيها ليس كك **قوله** واذا حمل قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون على الاول فالظرف ولا

يبصرون مفعول ثان تكون في الشرح مراده بالاول جعل ترك بمعنى صير وعلى هذا يجوز للفعل الواحد مفاعيل متعددة اكثر من ثلاثة

ولد

[illegible]

[illegible] الاصل الذي انها لا يلزم الترتيب فيها [illegible] الاتباع صحيح [illegible]

[illegible] لا يلزم [illegible] ما استعملوا [illegible] الكوفيين [illegible] الشيوخ [illegible]

لا [illegible] كان [illegible] الاصل [illegible] الشرح [illegible] الا [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] الخبر [illegible]

نكرة كل [illegible] لا [illegible] **قوله** الرابع [illegible] المرفوع [illegible]

المراد الواصلة والمعرفة [illegible] المخصوص [illegible] لا يجتمع [illegible] الجمع [illegible] **قوله**

وقول بعض الجهلة في الشرح ومباحثه بعض حواشي هذا الكتاب المنقولة عن الشيخ ابي العباس [illegible] ان المراد [illegible] الرجل الكريم

ابن الاكمال في الحكم الشيوخ **قوله** وانما امتاله [illegible] فاما اذا [illegible] تقديم الكلام على خالد

لانه [illegible] لا [illegible] الرابع **قوله** الاحمل [illegible] الخبر [illegible]

محصله [illegible] تقديم الكلام عليه الا [illegible] **قوله** [illegible] ان نصب جملا

في هذا الباب على الاشتغال [illegible] النصب [illegible] ومفسر [illegible] من نصب [illegible] وقد قال [illegible] الا

بفتح [illegible] الخليل [illegible] من اضمار [illegible] الرجل [illegible] انما فضل [illegible] هو

الثالث من الامور التي ذكر ان [illegible] انما يجاب [illegible] الاشتغال **قوله** ويجاب بان ذلك جائز لقوله نعم ان امرء هلك

ليس له ولد تقدم الكلام على ذلك في قوله الا **قوله** اعتاد طلبك الى الطلل ما شخص من اثار الدار والربع الدار بعينها حيث

كانت والقواء بفتح القاف وبالمد المنزل الذي لا انيس به واذاع [illegible] والمعصر السحابيا [illegible] ان يعصرها الرياح فتمطر و

المخضل بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة الرطب النبات الناعم **قوله** ان التقدير هو ربع ولم يجعله على البدل من الطلل لان

الربع اكثر منه فكيف يبدل الاكثر من الاقل في الشرح هذا مشكل لانه كما يمتنع بدل الاكثر من الاقل لعدم صدق احدهما على الاخر

يمتنع الاخبار بالاكثر عن الاقل لعدم الصدق [illegible] وقد صرح بان الاخبار يصح ولا بد له من مصحح [illegible] مصححا للاخبار كان

مصححا للبدلية اقول مصحح الاخبار بالاكثر عن الاقل المبالغة وهي لا مغنى لها في الابدال **قوله** يترجح عند الحمل عليه اي حمل ما

احسن زيدا على حذف الخبر **قوله** لاد نعم وبئس موضوعان للمدح والذم العامين فناسب مقامهما الاطناب بتكثير الجمل فاذا قيل نعم الرجل

زيد او نعم رجلا زيد كان فيه المناسبة لابهام الفاعل اولا وتفسيره ثانيا وفيه من المحاسن ايراد الكلام في معرض الاعتدال النظر الى الاقتصار

من وجه حيث لم يقل نعم زيد والى الايجاب من وجه حيث حذف المبتدا وابهام الجمع بين المتنافيين وهما الايجاز والاطناب **قوله** وما

قولهم نعم الرجل هذا معمول سيبويه **قوله** فسوى بين تاخير المخصوص في كل منهما مبتدا مخبره الجملة **قوله** ويرد عليهم لانه قال انما

قال عبد الله فكانه قيل له ما شانه فقال نعم الرجل فقال المثل فذلك مع تقديم المخصوص يعني انه يرد على اكثر النحويين ان سيبويه كما قال

العبارة التي ظاهرها ان الكلام مع فعل المدح والذم اذا كان المخصوص متاخرا جملتان ثانيتهما جواب سؤال مقدر محذوف مبتداه وهي

خبرها قال ايضا عبارة ظاهرها ان الكلام مع المخصوص المتقدم جملتان ثانيتهما جواب سؤال المقدر وهذا ما قال به احد **قوله** وانما لا

ان نعلقوا المخصوص بالكلام تعلق لانه قد يحصل الفائدة الا بالمجموع قدمت او اخرت هذا جواب عما يقال اذا لم يرد سيبويه بهذا الكلام

ظاهره فما اراد به **قوله** ويرد ان الخبر لا يحذف وجوبا الا ان يسد مسده شيء ونحو ذلك وارد على الاخفش في ما احسن زيدا لان

الخبر عنده محذوف بناء على انه يجوز ان ما موصولة او موصوفة وما بعدها صلة او صفة **قوله** انه يجوز ان يكون تقديره

هو في اذا انم منه هكذا يقع في بعض النسخ وفي بعضها بدل او في اذا انم لا او في انا انم والصواب الاول **قوله** حدثنا في القران

يعني كلا امثلة في شان القران **قوله** وانما اراد ابو بكر انه حكى لنا اللفظ الذي يفتتح به قوله يعني ان ابا بكر لم يرد بقوله

والكسر على الحكاية الحكاية بالقول وانما اراد حكاية المتكلم بهذا الكلام الذي يفتتح به قوله **قوله** واذ قد انجر بنا القول

الى ذكر الحذف فلنوجه القول اليه في الشرح كانه ادخل الفاء لاجراء الظرف مجرى كلمة الشرط نحو قوله نعم واذ لم يهتدوا به فسيقولون

ونقدمه [illegible]
المخصوص

الجمهور ان يجعل لا اشتباه فيهما [illegible] فقال [illegible] بجعل الفاعل [illegible] الا معمولها
[illegible] قوله [illegible] على [illegible] قوله ولكن يشترط ان لا يكون [illegible]
[illegible] الدليل [illegible] قوله وربما [illegible] التابع والتابع
شرط الحذف قوله ولا اشتراط الدليل فيما تقدم اسم حذف الموصوف مع ان [illegible] ابطال [illegible] ويجعل [illegible]
من نوع الحذف [illegible] من نوع [illegible] الشرح فان قلت كيف قال لا اشتراط للدليل مع انه لم [illegible] اشتراط
مثل هذا الدليل [illegible] الشرط [illegible] قلت قد سلمنا [illegible] ولكن يشترط ان لا يكون [illegible] في حكم
الاستثناء من الاول لكان [illegible] ان الدليل الاعتماد حصول [illegible] معنوي قوله بخلاف [illegible]
كما قال في الشرح فيه نظر لان الموصوف رجل مخصوص ولو [illegible] لم يدل [illegible] على خصوصية الرجل وانما يدل على العموم
منه فهو هنا [illegible] الموصوف فما [illegible] ما يدل على خصوصيته [illegible] الغالب انه لا يوصف بذلك الصبيان [illegible]
لو كان الموصوف [illegible] قوله وكان [illegible] ولا اشتراط الدليل فيما تقدم كان [illegible] مع معمولها
معطوفا على [illegible] حذف الموصوف [illegible] قال [illegible] في قوله وقال الجمهور ولا يجوز لا بد من [illegible] قوله وقول جماعة
المعطوف هنا في قوله وقول الاكثرين ان الخبر بعد لولا معطوف على قول [illegible] الفتح قوله وانما ذلك عند وجود الدليل واما في
لا احد اغير من الله وقولك مبتدأ من غير قرينة لا رجل يفعل كذا فاثبات الخبر فيه اجماع يعني من التميميين وغيرهم قال الرضي
وجوبا — الا انه ليس والحق ان بني تميم يحذفونه وجوبا اذا كان جوابا او قامت قرينة غير السؤال دالة عليه واذا لم يقم فلا يجوز حذفه [illegible]
اذ لا دليل عليه بل بنو تميم انك كاهل الحجاز في ايجاب الاثبات فعلى هذا القول يجب اثباته مع عدم القرينة عند بني تميم [illegible]
وفي الشرح كلام المتن هنا [illegible] وذلك ان قوله واثبات الخبر في مثل هذا اجماع يقتضي ان هذا التركيب عربي وان اثبات
الخبر على هذه الصورة امر واجب [illegible] ان يجيب عن الجمهور فانهم يقولون بان هذا التركيب غير عربي من حيث اثبات الخبر الخاص
في باب لولا وعند بني تميم في باب [illegible] انه اذا اريد التعبير عن هذا المعنى لا بد ان يقصد ذلك الخبر الخاص فيجعل المبتدأ او اسم لا او اضيف الى ما كان
مبتدأ في الاصل ويجعل الخبر كونا عاما محذوفا على سبيل الوجوب فيقول مثل زيد قائم ويجعل [illegible] لولا قيام زيد ولولا [illegible]
ويحمل ما قول لا تنافي بين كلاميه فان مراده من الاجماع على اثبات الخبر ليس اجماع النحاة بل اجماع التميميين وغيرهم على ما ذكره
اولا وهو [illegible] اعم من ان يكون على انه خبر كما هو مقتضى كلامه ثانيا وهو قول الجمهور وذلك ان يجيب عن الجمهور بان الخبر اذا كان [illegible] وجب ان يجعل
نفس الخبر عند الجميع في باب لولا وعند بني تميم في باب لا يريد بالجمهور الاكثرين القائلين بان الخبر بعد لولا واجب الحذف والجماعة
القائلين بان بني تميم لا يثبتون خبر لا التبرئة ويريد بالخبر خبر المبتدأ بعد لولا وخبر لا التبرئة ويكون [illegible] ان لا يدل عليه دليل
وبالمحذوف المذكور الحذف من غير دليل قوله وذلك في قولهم لا اشم [illegible] هذه القراءة بلام مفتوحة فهمزة مضمومة
فقاف ساكنة ورسمها بالف زائدة بين اللام والهمزة كما ان رسم لاذبحنه ولا وضعوا بالف زائدة بين اللام والهمزة قوله لان
ام المنقطعة لا تعطف الا الجمل في الشرح لو قال لا يقع بعدها الا الجمل لكان احسن فان كثيرا من النحاة لا يجعل ام المنقطعة عاطفة
قوله ورده الفارسي بان المشبه للفعل هو لكن المشددة لا المخففة ولهذا لا تعمل المخففة لعدم اختصاصها بالاسماء [illegible]
يمكن ان يجاب عنه بان تشبيه لكن المشددة بالفعل من جهة اللفظ والمعنى اما الاول فلبنائها على الفتح كالماضي واما الثاني فلانها
بمعنى استدركت وهذا الشبه المعنوي موجود في لكن المخففة فلعل سيبويه لم يعتبر [illegible] بفقد الشبه واقول ما ذكره [illegible] من عدم
اعمال المخففة دون المشددة فيه دلالة على اعتبار الشبه اللفظي قوله ان يكون طبق المحذوف بعينه في المعنى سواء كان طبقه في
اللفظ نحو زيدا اضربه ولا نحو زيدا مررت به قوله والاخر بمعنى الايلام المعروف ان ليس معناه الموضوع له وانما هو معناه
المقصود منه قال الشيخ عبد العزيز في شرح البزدوي في اصول الحنفية الضرب اسم لفعل بصورة معقولة معلومة وهو [illegible]
التاديب في محل صالح للتاديب ومعنى مقصود هو الايلام فان المقصود من هذا الفعل ليس الا الايلام ولهذا لو حلف لا يضرب فلانا
فضربه بعد موته لا يحنث لفوات معنى الايلام قوله وعلى منع ليت زيدا قائم وعمرو وكذا في لعل وكان لان الخبر المذكور معنى
عنه كذا وقع في بعض النسخ لفظ عنه بعد معنى وسقط في بعضها والاولى اثباته بخط المص وفي الشرح حكاية الاجماع على منع ذلك

وغيرهم [illegible] وجود [illegible] الخاص عند اهل الحجاز و يجب عند بني تميم [illegible]

بعض النحاة او على انه غير خبر كما هو مقتضى كلامه [illegible]

استعمال [illegible]

[illegible] قوله [illegible] التلويح [illegible]
ان الصلاة [illegible] بالعطف [illegible] الرحمة [illegible] الاستعمال [illegible]
في الشرح [illegible] الصلاة [illegible]
معانيها [illegible] اصل [illegible] المشترك [illegible] العطف ويكون [illegible]
بالنسبة الى الله تعالى [illegible] الرحمة [illegible] من حيث [illegible]
بالنسبة الى [illegible] على الرحمة [illegible] الاحسان [illegible]
الاصوليين في الرد على من استدل [illegible] على استعمال المشترك [illegible] ما ذكره المص [illegible]
كما بين المص في التوضيح اصول الحنفية [illegible] بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي فلا بد [illegible]
معنى الصلاة في الجميع ثم لو قيل ان الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار [illegible] يا ايها الذين امنوا [illegible] لكان هذا الكلام [illegible]
[illegible] فعلم انه لا بد من اتحاد معنى الصلاة سواء كان معنى حقيقيا او معنى مجازيا اما الحقيقي فهو الدعاء فالمراد والله اعلم
ان الله يدعو [illegible] بايصال الخير الى النبي ثم من لوازم هذا الدعاء الرحمة فالذي قال ان الصلاة من الله الرحمة فقد اراد هذا الا
ان الصلاة من الله الرحمة [illegible] الا ان الصلاة وضعت للرحمة كما ذكره [illegible] ويجوز ان المجاز من الله تعالى
ايصال الثواب ومن العبد الطاعة [illegible] المجاز مشتركة من حيث الوضع بل المراد [illegible] لانهما والانبياء [illegible]
ومن العبد هذا واما المجازي فكارادة الخير ونحوه مما يليق بهذا المقام ثم انا اخلف [illegible] المعنى لا جل اختلاف الموصوف فلا
فلا يكون هذا من باب الاشتراك بحسب الوضع [illegible] بل هو اختلاف [illegible] باعتبار اختلاف المسند اليه [illegible] معناه واحد لكنه
يختلف بحسب الموصوف لا ان معناه مختلف وضعا انتهى [illegible] عند قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة [illegible] الصلوة
الحنو والتعطف فوضعت موضع الرافة وجمع بينها وبين الرحمة كقوله تعالى رافة ورحمة رؤوف رحيم قال التفتازاني [illegible] والصلوة
انما هي في الاصل [illegible] الصلوين [illegible] الحنو والانعطاف ثم الرافة المناسبة لذلك ولعطف الرحمة عليها [illegible]
بقال رافة ورحمة والله رؤوف رحيم ومما يقال ان الصلوة من الله الرحمة فهو اخذ بالحاصل وبان الرحمة [illegible] عن الرافة
والانعطاف ومنه الرحم **قوله** الثابت انا لا نعرف في العربية فعلا واحدا يختلف معناه باختلاف المسند اليه اذا كان الاسناد
حقيقيا والعرف بين هذا وبين ما قال المص ان الصواب عنده ان المعنى الواحد في ذلك لم يختلف في نفسه بل [illegible] مع كل
مسند اليه حقيقة [illegible] بل [illegible] هذا مختلف في نفسه باختلاف المسند اليه لان معنى الرحمة مخالف في نفسه [illegible] الشارح والشرح
بل ذلك معروف يقال [illegible] الرجل [illegible] الجائع والاسناد حقيقي في الموضعين والفعل واحد واختلف معناه باختلاف المسند
اليه لان معناه عند اسناده الى الرجل معنى [illegible] وعند اسناده الى الجائع معنى اكلته الارضة [illegible] الخشب
[illegible] ان اسند الى اللبن كان معناه ارتفع فوق الماء [illegible] وان اسند الى البيت كان معناه طلع [illegible]
غلظ [illegible] وان اسند الى الغدة كان معناه [illegible] فوان اسند الى الرجل كان معناه [illegible] وان اسند الى
الماشية كان معناه سمن ومن تتبع الافعال في اللغة وجد من هذا القبيل شيئا كثيرا انتهى واقول قد عرفت ان مراد المص بقوله فعلا
واحدا غير المشترك فلا يرد عليه هذه الافعال لانها مشتركة على ان اللغة التي فيها الماشية وفي الرجل [illegible] فعلان مختلفان
بالنية **قوله** وحق المشترك فان صحة حلول كل منها محل الاخر هذا مختار ابن الحاجب في اصوله وهو انه يجب صحة كل حلول من المترادفين
على الاخر مطلقا ومختار البيضاوي ان كانا من لغة واحدة ومختار الامام انه غير واجب **قوله** فقال اهل المدر والعرب [illegible]
القرية [illegible] يقال اهل المدر واهل الوبر [illegible] في بعض نسخ المغني بدل المدر المدن بضم الميم وسكون الدال بعدها نون و
الاول هو الموجود بخط المص **قوله** وبهذا اجاب الزمخشري [illegible] شعب بنته [illegible] الماشية في الكشاف فان قلت الامر [illegible]
[illegible] فالدين لا يا باه واما المروءة فالناس مختلفون في ذلك والعادة متباينة فيه واحوال العرب خلاف احوال العجم [illegible]
البدو فيه غير مذهب اهل الحضر خصوصا اذا كانت الحالة حالة ضرورة **قوله** [illegible] الرد على ابن مالك من مرفوع الافعال
الاستثناء مفيد ذلك في النوع الثالث عشر من الجهة السادسة **قوله** فان اراد ان الفاعل لفظ المثل [illegible]

يقال لهما اهل الوبر
أهل المدر وأهل المدر

[illegible]

العامل لا يجوز لان الاصل ... [illegible] ... كان فاعل ... [illegible]

[illegible] ... التمييز ... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

قوله ... [illegible] ... على ... [illegible]

[illegible] ... بعض ... الشرح ... سيبويه على ذلك لا ... [illegible]

على ... [illegible] ... ان يكون ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ممنوع وقوله الا بادلة الحذف ولا ينافي المصدر الجملة ... [illegible] ... فان الكلام ... [illegible]

لا يمكن ... ممنوع ... [illegible] ... مع امكان ... [illegible]

قوله الثالث ان لا يكون مؤكدا موضع الكلام سابقه قوله ... الذي ... مع ... المسئلة ... [illegible]

بدر الدين ... شرح الالفية والذي ... الشيخ ... في هذا الكتاب ... ان المصدر المؤكد لا يحذف عامله

يقرر بمعناه وحذفه مناف لذلك القصد ولكنه ممنوع ولا دليل عليه وان ارادة المصدر المؤكد قد يقصد به التقوية ... يقصد

بل يقصد به مجرد التقرير مسلم ولكن لا نسلم ان الحذف مناف لذلك القصد الا ترى انا جاز ان يقرر معنى العامل المحذوف ولذلك

بالمستقبل عليه اخوف اولى فلو لم يكن منها ما يدفع هذا القياس لكان ذ يعتبر بالسماع كفاية فانهم يحذفون عامل المؤكد حذفا جائزا اذا كان

خبرا عن اسم عين في غير تكرير ولا حصر نحو انت سيرا ومررت فاذا ... واجبا في مواضع ... ذكر ما نحو سقيا ورعيا وحمدا وشكرا لا كفرا

فمنع هذا اما السهو عن وروده واما للبناء على ان السهو لحذف العامل عنه في غير التخصيص وهو على خلاف الاصل ولا تقتضيها ... قوله الكلام

انتهى قال ابن عقيل في منع هذا الاعتراض جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب التاكيد لان المصدر فيها نائب مناب العامل دال على

ما دل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمنع الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع

الجمع بينها وبين المؤكد ويدل ايضا ان ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد لعامله ان المصدر المؤكد لا خلاف في انه لا يعمل والخلاف

في المصدر الواقع موقع الفعل ... انتهى قوله ايها المائح دلوي دونكا هذا بعض بيت من بحر الرجز وهو يا ايها المائح دلوي دونكا اني

رايت الناس يحمدونكا ويقع في بعض النسخ المصراع الاول فاما ... المائح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو وذلك اذا قل ماؤها والجمع

ماحة وقيل ... ثم انشد البيت قوله فقالوا انما اراد تفسير المعنى لا اعراب انما قال قالوا لان ... كلام سيبويه انه تفسير اعراب

ولذلك استدل ابن مالك لسيبويه بجواز اعمال اسم الفعل مضمرا قوله ويجوز ان دلوي ان يكون مبتدا ودونك خبره قال الرضي ولا ينقل

عند البصريين منقولا ... الافعال عليها نظرا الى الاصل لان الاصل فيها اما مصدر ومعلوم امتناع تقدم معمولها عليها واما شيء جامد

في نفسه منقول الى المصدرية ثم منها الى اسم الفعل واما ظرف وجار ومجرور وهما ضعيفان قبل النقل لكونهما عاملا لتضمنهما معنى الفعل وجوز

ذلك الكوفيون استدلالا بقوله يا ايها المائح دلوي دونكا اي دلوي دونكا وهو عند البصريين ههنا ليس باسم فعل بل

هو خبر لدلوي اي دلوي قدامك ... قوله ... في الجار والجازم والناصب للفعل الا في مواضع قويت فيه الدلالة من تلك

المواضع الجر بمن مقدرة بعد كم الاستفهامية في نحو بكم درهم اشتريت ومنها حذف لام الطلب مطردا عند بعضهم في نحو قل له يفعل

ومنها حذف ان الناصبة في مواضع مخصوصة لا يقاس عليها غيرها قوله ولا كلمة لا من قولهم افعل هذا اما لا في الشرح نص ... في حق المبتدا

وما الزائدة غير الكافة ان ما في هذا المثال عوض وهو مخالف لقوله هنا ان لا فيه عوض واقول لا تخالف بين قوله هنا ان ما

عوض في نحو قولهم افعل هذا اما لا واصله ان كنت لا تفعل وبين ما اقتضاه كلامه هنا من ان لا فيه عوض لاختلاف المعوض عنه فان

ما عوض عما وضعت في موقعه وهو كنت ولا عوض عن منفيها وهو تفعل قوله فاما قوله نعم واقام الصلوة فما يجب لو وقف

عنده وفي الشرح يعني فلا يجوز ان يتعدى ويجعل امرا يقاس عليه قال الزمخشري في تفسير سورة النور التاء في اقامة عوض من العين الساقطة

للاعلال والاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض فاسقطت ونحوه واخلفوك عد الامر الذي وعدوا

انتهى

قال بعض الفضلاء من شراح شافية ابن الحاجب الحكم بالتزامهم التعويض في اجادة غير مسلم لانه يجوز ترك التعويض في مصدر افعل نحو

انه ... قال نعم واقام الصلوة فان يحمل المذكور على الشاذ فلا يجوز القياس عليه قلت الحمل على الشائع اولى كي لا يلزم ورود

الموكد ... بالمستقبل ... يجوز ان ... معنى العامل

في الثلاث ... سنة ...

الموضع الى القصد الثاني ... على ... فلا يجامعه الشرح ... ما قصد المؤلف الا بالموضع ...

بالاضمار لكونه ... الثاني ... مطلقا ... ابن ... كما ذكر الشيخ لا تخرج عنه

فعلى هذا يكون ... ان الثناء لا يحصل ... قام الصلوة ... فلا يجامعه ... عليه ...

الا الحكم بان الثالث ... المنع ... العرب ... اهل ... على ...

الشرح ... ذكر ... على ... الاشتغال ... الا ما ذكر ... الشيء ... ما جزم ...

قوله ... على ذلك زيدا ضربته ... فلما لم يرد ذلك ... ما ضربته ... زيدا ...

منعوا ... المفعول منها وان لم يوجد ... الاشتغال ... مع قطعه عنه وعلى اعمال الابتداء مع التمكن من اعمال الفعل

لانه ... لا يتسلط ما بعدها فيما قبلها لان ذلك يستلزم اخراجها عن الصدارة ... **قوله** ولذلك

رفع ... التمكن ... الا ان يذكر الخبر ... بعض النسخ ... بالالف ... لاجماع الامرين فيه

بعضها ... التشبيه والاشارة عليه ... المفعول في زيد ضربته والحاصل ان البصريين منعوا رفع ... في

هذا المثال ... الخبر ... العمل مع قطعه عنه واعمال الاضعف وهو الابتداء لكونه معنويا مع امكان اعمال

الاقوى وهو ... لكونه لفظيا **قوله** والالتباس مع ... الالتباس ... تقديم الخبر في زيد قام ... جميع البصريين لان الكوفيين

يجوزون تقديم الخبر في نحو ذلك وفي الالتباس التباس الفاعل بالمبتدا **قوله** بما كان ... عربي ... قد

هذا ... ملاحون جمع ملاح ... المهملة بمعنى ... من ملح ... **قوله** ... ضعف

هذه النكتة على ... بالنكتة على جواز تقديم معمول الخبر على المبتدا في نحو زيدا ضربت عمرو ... امتناع تقديم نفس الخبر

قوله قد بينا ان امتناع تقديم الخبر في ذلك ... في تقديم معمول ذلك ... هو مجموع ... العامل للعمل مع قطعه

عنه واعمال الضعيف مع امكان اعمال القوي والالتباس المبتدا بالفاعل **قوله** ... مقتضى ... الشرطين ... الشائع وهي ...

العامل للعمل مع قطعه عنه والثاني وهو اعمال الضعيف مع امكان اعمال القوي **قوله** ... سادتنا ... عجزه

بالحق لا يجهد بالباطل كلم اصنع هذا ... فهو ... عندي ... كلما اصنع وقد تقدم الكلام عليه في حرف

الكاف **قوله** ... بعين مهملة مضمومة في اوله وظاء معجمة في اخره قال ... اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا

يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون فلما جاء الاسلام هدم ذلك وقال صاحب القاموس

هي سوق بصحراء بين نخلة والطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما تجتمع قبائل العرب فيتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون

انتهى ... يحتمل ان يكون بضم المثناة التحتية وسكون العين المهملة وكسر الشين المعجمة من العشا ... وهو سوء البصر بالليل ويحتمل ان

يكون بفتح المثناة الفوقية وسكون العين المعجمة وفتح الشين المعجمة من غشي غشيانا **قوله** وليس فيه الغاء الضعيف ... قوي لان ... الغاء

في البيت ... للعامل ... **قوله** عنهم ... تقدم الكلام عليه ... **قوله** فان ثبتت رواية الرفع فهو من الوارد من النوع الاول

في الشذوذ ... بالنوع الاول ما ... مقتضى الشرطين وانما كان الرفع من النوع الاول لان الخبر ... غير ... ففيه تهيئة

الجزء مع قطعها عنه واعمال الضعيف وهو الابتداء مع امكان القوي وهو ... في الشرح وشك المصنف في ثبوت رواية الرفع مع ...

ابن مالك العمل ... غير مناسب ... الجزم ... حيث قال ... بالاوجه الثلاثة قوله عنهم ... الامام ...

... البيت واقول ... ابن مالك برواية الرفع وجزم المصنف بها لا يقتضي ثبوتها بمعنى صحتها فكم من ... وانما هو ...

بيانا انه قد يظن الشيء من المحذوف وليس منه **قوله** من سمع ... يكن منه ... وخلت ... مخلاة ...

... وهو من ... واخواتها التي تدخل على المبتداء والخبر ... مستقبلا ...

وهو الافصح وبنو اسد تقول بالفتح على القياس **قوله** فيما مصدره مسند الى ... كون عام ... الاصل فيما يفعله

كون عام مسند الا مصدر ... الفعل فادخل الباء على ما حقه ان يدخل عليه وادخل ... على ما حقه ان يدخل عليه الباء وفي الشرح في

هذا الكلام قلب والصواب ان يقال فيما مصدره مسند اليه ... كون عام واقول لا يخفى ان ما ذكره ... القلب ...

وان ... الصواب ... الاعلى ... في الكلام ... بالصواب ... **قوله** ومنه ...

ولما ورد ماء مدين الآية قال التفتازاني في مطوله واما قوله تعالى ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امرأتين فذهب الشيخ هو عبد القاهر وصاحب الكشاف الى حذف المفعول منه للقصد الى نفس الفعل وتنزيله منزلة اللازم
اي يصدر منهم السقي ومنهما الذود واما ان المسقي والمذود ابل او غنم فخارج عن المقصود بل يوهم خلافه اذ لو قيل يسقون ابلهم وتذودان
غنمهما لتوهم ان الترحم عليهما ليس من جهة انهما على الذود والناس على السقي بل من جهة ان مذودهما غنم ومسقيهم ابل الا ترى انك
اذا قلت ما لك تمنع اخاك كنت منكرا للمنع من حيث هو منع بل من حيث هو منع الاخ وذهب صاحب المفتاح الى انه لمجرد الاختصار والمراد
يسقون مواشيهم وتذودان غنمهما وكذا سائر الافعال المذكورة في هذه الآية وهذا اقرب الى التحقيق لان الترحم لم يكن من جهة صدور
الذود عنهما وكذا سائر الافعال المذكورة وصدور السقي من الناس بل من جهة مذودهما غنمهما وسقي الناس مواشيهم حتى لو كانتا تذودان
غير غنمهما وكان الناس يسقون غير مواشيهم مثلا لم يصح الترحم فليتامل فيه فقد اعترض صاحب المفتاح بعد التامل في كلام
الشيخين وغفل عنها الجمهور فاستحسنوا كلامهما انتهى قال السيد في حاشيته وتحقيق الكلام ان الشيخين اعتبرا ان المفعول هو
الابل والغنم مثلا واطلقا مقابل الآخر وجعلا ما يضاف اليه ما خارجا عن المفعول غير ملحوظ معه بل هو باق على حاله واحدة
مع تعلقه به فقيد بالمفعول فلو طلب في الآية المفعول لادى الى فساد المعنى فانهما لو كانتا تذودان ابلا اما على سبيل الغرض لكان الترحم
باقيا على حاله وصاحب المفتاح نظر الى ان المفعول هو الغنم المضاف اليهما وللمواشي المضافة اليهم فكل واحد منهما مقابل الآخر فلو لم
يقدر ما المفعول في الآية لفسد المعنى وهذا الذي نظراه اوضح معنى انتهى قوله وقد يكون في اللفظ ما يستبعد معه تحصيل الجزم بوجوب
تقديره نحو هذا الذي بعث الله رسولا في الشرح فرضنا الكلام فيما اذا قصد اسناد الفعل الى فاعله وتعليقه بمفعوله فاذا لم يذكر
جزمنا بوجوب تقديره لانه مقتضى ذلك القصد سواء وجد في اللفظ ما يستبعد نحو وكلا وعد الله الحسنى او لم يوجد نحو ما ودعك
ربك وما قلى واقول قصد اسناد الفعل الى الفاعل وتعليقه بمفعوله مع حذف المفعول امر مبهم بالمتكلم فيبحث السامع فان كان في
اللفظ ما يستدعي ذلك المفعول جزم السامع به والا لم يجزم قوله وما شيء مستباح هذا عجز بيت صدره حيث ... تمام بعد نجد
وقد تقدم في الاشياء التي تحتاج الى رابط قوله بيان مكان المقدر فيجب ان يقدر المفسر في نحو زيدا رأيته مقدما عليه وجوز البيانيون
تقديره مؤخرا عنه قالوا انه يفيد الاختصاص كما توهموا وانما يكون ذلك عند تعذر الاصل وعند اقتضاء امر معنوي
لذلك كما اعترض عليهم واقول وجه ان كلامهم يقتضي جواز تقديره مؤخرا عند عدم ما يقتضي التاخير وعند ما هو
يجب تقديره مقدما قال التفتازاني في مطوله واما نحو زيدا عرفته فتاكيد ان قدر الفعل المحذوف قبل المفعول بل بعده نحو زيدا عرفته
فتخصيص لان التقديم المذكور في نحو زيدا عرفته يحتمل التخصيص ومجرد التاكيد لكن اذا قامت على ان الفعل مقدر بعد المنصوب فهو
ابلغ في الاختصاص من قولنا زيدا عرفت لما فيه من التكرير المفيد للتاكيد قوله وكما قدمنا في نحو الدار زيد فلم ذلك في
اخر الباب الثالث قوله واذا قلت كان يخلق زيد جاز الوجهان ولو قدر فعلا لان خبر كان يتقدم مع كونه فعلا على
الصحيح اذ لا يلتبس الجملة الاسمية بالفعلية في الشرح قلنا بل انه يقول مع تاخيره يحتمل ان يكون هو مع رافعه وهو يقوم جملة
فعلية خبر لضمير شأن دخلت عليه كان ... فيها ويحتمل ان يكون مبتدأ مؤخرا الخبر عنه بالفعلية المتقدمة عليه وهو يقوم وليس
فيه تقدير ضمير شأن والفرق بين الجملتين مختلفتين باعتبار نحو الحكم وعلى هذا بحور التقديم يوقع في الالتباس بعد نسخ الناسخ
على ابن عصفور حتى منع التقديم في نحو كان زيد يقوم قال لان الذي استقر في باب كان انك اذا حذفتها عاد اسمها وخبرها
الى المبتدأ او الخبر ولو اسقطتها في كان يقوم زيد لم يرجع الى ذلك واقول احتمال لكون اسم كان هنا ضمير شأن احتمال بعيد
لا يعول عليه ولو سلم فقد ذكر المص في الباب الرابع في المواضع التي يعود الضمير فيها على ما تأخر لفظا ورتبة انه لا ينبغي الحمل على ضمير
الشأن اذا امكن غيره قوله لان قريشا كانت تقول باسم اللات والعزى اي يقول باسم اللات وباسم العزى كذا في الكشاف
قوله واجيب بانها اول سورة نزلت فكانت تقديم الامر فيها بالقراءة اهم قال السيد في حاشية المطول يعني اهم من الامر
باختصاص القراءة انه لا يناسب المقام فذا به مما يتوهم من كون غير اسم الله اهم منه قوله واجاب السكاكي بتقدير متعلقة
في الثاني في المطول ومعنى الاول اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته الى المقروء به كما يقال فلان يعطي اي يوجد الاعطاء من غير اعتبار
تعلقه بالمعطى كذا في المفتاح وهو مبني على ان تعلق باسم ربك بالقراءة الثاني تعلق المفعول به ودخول الباء للدلالة على التكرار والدوام

كقولك اخذ الخطام واخذت بالخطام و الاحسن ان اقرأ الاول والثاني في كلا امرين لان منزلة اللازم اي افعل القراءة واوجدها او المفعول محذوف من كليهما اي اقرأ القرآن والباء للاستعانة او للابتداء اي مستعينا باسم ربك او متبركا او مبتدئا ولا يعطف على المذهب الصحيح وهو كون التسمية من السورة ان يجعل باسم ربك متعلقا بافرأ الثاني ويكون متعلق الاول قوله باسم الله انتهى

قوله واعترضه بعض العصريين هو الشيخ شهاب الدين بن الحلبي المشهور بالسمين وعبارته وفي هذا نظر لان الظاهر على هذا القول ان يكون اقرأ الثاني توكيدا للاول فيكون قد فصل بمعمول المؤكد بينه وبين ما اكده مع الفصل بكلام طويل **قوله** ثم ان هذا الاشكال يعني لزوم الفصل بين المؤكد وتاكيده لا تم لو اي لهذا المعترض على قول ان الباء متعلق باقرأ الاول فانه اثبت تلك في اعرابه ولم يعترض عليه مع انه كان لا دليل لا ان يعينا اقرأ الثاني اذا منع من كونه توكيدا فكذا تعين اقرأ الاول يمنع من كون اقرأ الثاني توكيدا ولهذا وقع في كثير من النسخ وعليه وضعا علامة ما ليس بخط المص لكن بغير خطه وهو لان تعيد الثاني اذا لم يمنع من كونه توكيدا فكذا تعيد الاول فليس بظ **قوله** ثم لو سلم بعضا لو سلم ان مثل هذا يسمى توكيدا **قوله** ذكروا انه انا اعترض شرط على اخر نحو ان اكلت ان شربت فانت طالق فان الجواب المذكور للسابق منهما وجواب الثاني محذوف مدلول عليه بالشرط الاول وجوابه قال الرضى اعلم ان الشرط اذا دخل على شرط فان قصد كون الشرط الثاني مع جزائه جزاء الاول فلا بد من الفاء في الاداة الثانية تقول ان دخلت فان سلمت فلك كذا وان سألته فان اعطاك فاقبل كذا لان العطاء بعد السؤال وان قصد الغاء اداة الشرط الثاني لتخللها بين اجزاء الكلام الذي هو جزاؤهما معنى لعطف الشرط الاول مع الجزاء الاخير فلا يكون لها اداة الشرط منويا التقديم والثاني ابتداء لا يكون فيه الشرطين لفظا اولها مضى ومثله ان تبت ان تذنب ترحم اي ان تذنب فان تبت ترحم اي ويكذا كان اكثر من شرطين نحو ان سئلت ان لبيت ان دخلت الدار فان لعبتني فان سئلتني اعطك فقولك فان سألتني مع الجزاء جواب فان لعبتني وقولك فان لعبتني مع جزائه جواب ان دخلت وعلى هذا فقس ان كان اكثر **قوله** ولهذا قال المحققون الفقهاء في المثال المذكور انها لا تطلق حتى يتقدم المؤخر ويتأخر المقدم وذلك لان التقدير ان شربت فان اكلت فانت طالق وفي الشرح بغي ابو لا المحققين طائفة الشافعية لان الحكم في مذهبهم ما ذكره في تاريخ قاضي القضاة ابن خلكان ما معناه دخل على ابن الحاجب لاداء شهادة فسئله عن وجه قول الفقهاء فيما اذا قال ان شربت ان اكلت فانت طالق انها لا تطلق حتى تشرب فاجاب بجواب مختصر ثم ذهب وارسل الجواب حاصله على ما احفظ الان انه قد وجد في هذه الصورة شرطان وليس فيها ما يصلح للجواب الا شيء واحد فاما ان يجعل جوابا لهما معا فلا سبيل اليه لما يلزم عليه من اجتماع عاملين على معمول واحد وهو باطل واما ان يجعل جوابا لهما فلا سبيل اليه لما يلزم من الاتيان بما لا مدخل له في الكلام وترك ما له فيه مدخل وهو عبث واما ان يجعل جوابا للثاني دون الاول وهذا لا سبيل اليه لانه يلزم ان يكون الثاني وجوابه جوابا للاول فيجب الاتيان بالفاء الرابطة والا فتعين القسم الرابع وهو ان يكون جوابا للاول دون الثاني ويكون الاول وجوابه دليل جواب الثاني فالاصل ان اكلت فان شربت فانت طالق وهو قال هذا الكلام لم يطلق حتى يأكل ثم يشرب فكذا ما هو في معناه هذا ما انحل لا الان وقد وقفت عليه من الجواب وانما قصد الشيخ ابن الحاجب بهذا توجيه مذهب الشافعي في المسئلة والا فلا يخفى ان مذهبه هو ومذهبنا لك انها لا تطلق سواء اتت بالشرطين مرتبين كما هو في اللفظ او عكس الترتيب وبعض الناس كتب توجيه تلك بانه على حذف واو العطف كما في قول الشاعر كيف اصبحت كيف امسيت مما يغرس الود في فؤاد الكريم فلا ادري وجه اشتراط اهل المذهبين فعلهما بمجموع الامرين في وقوع الطلاق مع انه يمكن ان يكون الفعل محذوفا مدلولا عليه بجواب الثاني اي ان اكلت فانت طالق ان شربت فانت طالق وغاية ما في هذا حذف الجواب لقرينة وهو ليس بعيد بل هو اسهل من تقديرهم لما فيه عن الحذف والفصل بين الشرط الاول وجوابه بالشرط الثاني واولى وجه اشتراطهم لو ع الطلاق بمجموع الامرين انهم لم يشترطوا ذلك فان وقوع الطلاق بايهما كان بناء على امكان كون جواب الاول محذوفا مدلولا عليه لجواب الثاني لزم وقوع الطلاق بالاحتمال وهو خلاف علم الشرع وان او فعل بالثاني فقط لزم الغاء الاول وعدم الالغاء ولو من وجه اولى من الالغاء بالكلية ثم ما ذكر المص انه مذهب المحققين هو مذهب ابي حنيفة واصحابه وهو انها لا تطلق حتى تقدم المؤخر ويؤخر المقدم الا اذا نوى الغاء الترتيب فيصح نيته وعن ابي يوسف ان تلك انا لم يكن الترتيب معتادا نحو ان كلمتك ان دخلت فعلى وان شربت ان اكلت فانت طالق لان الكلام في العرف بعد الدخول والشرب بعد الاكل

جعلوا منه قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم [illegible] ان هذه الآية من نوع
بنا على الآخر [illegible] اوله مبنية للمفعول من الذعر بضم الذال المعجمة وسكون العين المهملة وهو الخوف والمعنا قل جميع
معقل بفتح الميم وكسر القاف وهو الملجأ قوله وان عشرت بعد ما الخ يعنا انه لا ان نفسي اي طلبت النجاة ومعنا ما يعني هذا بقي
للشاعر لغنا الك وهو ايضا ابن الرجال ينتشلهم يرفع بنا السقد اما التقديم قوله ولذلك كان تقدير الاخفش ضرب زيدا قائما
قائما المحتمل تقديره ... فالبصريين حاصل ... لا الخ ... وعشر يد يتقدم اذا كان في المستقبل
واذا كان في الماضي والحينئذ هو حاصل المشترط فيها ومقتضى كلام الرضي انهم يقدرونه ... واذا كان في الجمع قال ورد على مذهب الاخفش حذف
المصدر مع بقاء معموله وذلك عندهم ممتنع لانه موصول مع الفعل والموصول لا يجوز حذفه الا ان يقال انا فاقت فرينة
قوية والرد عليه [illegible] كما قال سيبويه في باب المفعول معه [illegible] وزيدا ما الك [illegible] زيدا هذا والقرينة الدالة
على تعيين الخبر الذي هو حاصل عند البصريين وهو الخبر عن الضرب بكونه مقيدا بالقيام لانه لا يمكن تقييده بعيد الا بعد حصوله
والقط الساد مسد الخبر هو الحال فقد حصل شرط وجوب الحذف فعاملة عندهم ضربي زيدا حاصل اذا قائما ولبس اذا للاستقبال
مهنا بل للاستمرار كما في نحو قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض وقوله واذا ما غضبوا هم يغفرون ومثله كثير حكي حاصل
كائنا فمتعلقات الظروف العامة نحو زيد عندك والركض في الميدان فيقدر اذا كان قائما ثم اقام شرط العامل في الحال مقام الظرف
اذ معنى جائز زيد راكبا اي وقت الركوب فالحال القائم مقام الظرف القائم مقام الخبر فان قيل لم لا يكون كان المقدرة ناقصة وقائما
خبرها قيل لان مثل هذا المنصوب الذي يجيء بعد المصدر المضبوط بالضوابط المذكورة لا يكون الا نكرة انه لم يسمع مع كثرته الا كذا ولو
كان النجاة لتحريضه هذا ما قيل وفيه تكلفات كثيرة مع حذف مع الجملة المضاف اليها ولم يثبت في غير هذا المكان من العلة عن هذا فرجعه
كان التامة الى معنى التامة وذلك لان معنى قولهم حاصل اذا كان قائما ظاهر في معنى التامة من قيام الحال مقام الظرف ولا نظير
له والذي دفعهم في هذا او وقع غيرهم فيما الزمهم التزامهم اتحاد العامل في الحال وصاحبه بلا دليل فلم عليه ولا ضرورة الجاتهم
الى ذلك فنقول ضربي زيدا حاصل قائما والعامل في الحال حاصل في صاحبها ضربي وهو الباء او زيدا فنقول حذفنا كان او
حاصل العامل في الحال لكونه عاما شاملا لجميع الافعال كما حذفناه في زيد عندك او في المشابهة الحال للظرف والحذف في كلها واقع
لقيام الحال والظرف مقام العامل كما تقدم بيانه انتهى قوله لانه قد يضاف فلا يحتاج معه الى تقدير شيء اخر يتعلق به الظرف
الضمير في لانه وفي قد عائد على الاخفش فان قلت كيف قال انه قد يضاف وهو قد يعد لفظا هو مضاف ومضاف اليه قلت لا
الاخفش يقول التقدير بعد ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانفصل الضمير وما يقع في الشرح انما كون ما قدره الاخفش لا يحتاج
معه الى تقدير شيء اخر يتعلق به الظرف صحيح لكنه يحتاج معه الى تقدير شيء اخر يصحح معه الاخبار وذلك لا فرق بينها ليس بنفس العمل في
المعنى فلا يصح حمله عليه فيحتاج الى تقدير مضاف اخر يصح معه الاخبار اي مثلا بعد ضربي فرينا واقول البعد مصدر فهنا على
صحة الاخبار عنه بغير شيء ويتعلق به لا الظرف بكيفية لابد من الفعل قوله والاولى تقدير الحديث فقط في الشرح تقديره وجب
العبادة اي خلافه دعهم والتشنيع عليهم فينبغي ان يكون هو المقدر بدليل عليه قوله تعالى بكفرهم والا فلبس لما يجب عليهم مجرد وجب الفعل
بدل عبادته لهم قوله ولا بد كذلك في المثال السابق يعني به زيد يصنع لعمر وجميلا وبجازيه او يكرم قوله فان قلت لو صح ما ذكر
في الابتدا والمثال السابق يريد بالمثال السابق زينت الدار وعمرو قوله ولكن يشهد للجواز قوله ولست مقرا الى الاخوه انما قال يشهد
لان الذي قبل الكلام هو الخبر والا كرمان في البيت صفة لا خبر بيان لكيفية التغليب قوله والثاني كقوله انا قاما متنوع يريد
بالثاني اسندعا الكلام تقديره موصوف وصفته والضمير في قاما لام الحويرث وام الرباب المذكورتين في قوله قبل كذابك من ام الحويرث
قبلها وجارتها ام الرباب بما ثل التضوع انتشار الرائحة الطيبة في القاموس القرنفل والقرنفول ثم شجرة بسفالة الهند افضل الافا
الحاد وادكاها ومنه نوعه يسمى الذكر ومنه ثمر ويسمى الانثى ونهر انكى وكلاهما الطيف للتراع والقلب مقولها نافع للخفقان و
البصر والغشاوة والنكهة مضنوم وطعام معفرفل ومطيب به انتهى والدابل للعادة وبناسل بفتح السين جيل بعينه ويكسر واما بضمه و
الوحدة بفتح السين قوله والثالث كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس يريد بالثالث استدعا الكلام تقديره جار ومجرور
مضمر عائد على ما يحتاج الى الرابط وقد تقدم الكلام على هذا في الباب الرابع في الاشيا التي تحتاج الى الرابط ينبغي ان يكون الحذف من لفظ
المذكور قوله مهما امكن هذا وقع في بعض النسخ ويقع في بعضها مهما امكن وحسن قوله فالاول نحو زيدا ضربته فهذا يجيء امر في

اشير في الشرح وقع في حواشي التسهيل للمصنف ان قال لو قلنا العامل في زيدا من قولك زيدا اضربه نفس اضربه لفظه لم يكن ثمة
مبتدا ويكون ذلك الضرب كالنائب عن الانشاء والضرب المذكور كالمبتدا في الضرب الحقيقي ومعنى القاف المذكور بعد المعنى من الشرح في
الدليل اللفظي ان يكون لمبنى المحذوف بعض مستقل كما شرح قوله والضرب المذكور كالنائب عن الضرب الحقيقي نظيره اذا قلنا صحو
منصوبا فيه لانا اذا قلنا مرفوعا يكون مبتدا وحذف خبره فلا يكون تماما ومتبعا وقد مضى بعض الشرط الثالث من وجوه الجملة
الثانية **قوله** واضربه مثلا بالسيف العنوان هذا عجز بيت لحسان يمدح ال ... واكرم الحيين والحليف
التبع والعقيقة ما يبقى على الرجل ان يعيه بالعنوان جمع عنوان على وزن كوثر وهو على السيف من الحديد معظم ذلك يابانيت
الفرس قيل هذا البيت ولم ار مثل الحي صبحا ولا مثلنا يوم الغيار وارسلنا المرء بالحي اعداه والمبيح بفتح الباء الذي في الحج
للغارة والاثلان يصلوا الى تقدم الكلام عليه **قوله** فقال الفارسي مثلا يعني والاولى مضى التقدير بفعلين من ثلاثة
اشهر وهذا الاحسن ان كان ممكنا لانه لو صرح به افضت الفصاحة ان يقال كذلك ولا مقابلة الجملة الثانية هذا بجميعه يقع
في بعض النسخ مصححا عليه لكنه بغير خط **اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدا** وكونه خبرا فاما اولى **قوله** لو اسند
الاولى كون المحذوف المبتدا في الشرح هنا سؤال وهو كيف يجاز في كلام واحد ان يتعدد المسند تارة والمسند اليه اخرى
على وجوه مختلفة والجواب ان ذلك جار باعتبار تعاون القرائن فباعتبار كل قرينة يتعين محذوف **قوله** ومثال المسئلة فصبر
جميل اي شأني صبر جميل او فصبر جميل امثل من غيره في المطول ويرجح حذف المبتدا بانه اكثر فالحمل عليه اولى وبان سوق الكلام
للمدح بحصول الصبر له والاخبار بان الصبر الجميل اجمل لا يدل على حصوله وبانه في الاصل من المصادر المنصوبة اي صبرت صبرا جميلا فحملها
على حذف المبتدا موافق له دون حذف الخبر وبان قيام الصبر معرفة خاليه على حذف المبتدا وليس على خصوص حذف الخبر اعني اجمل قرينة
لفظية ولا حالية وفي هذا نظر لان وجود القرينة شرط الحذف فحيث لا يجوز الحذف فاصلا والقرينة ههنا هو انه لو اضطر الانسان مكروه
فكثير اما يقول الصبر خيرا ضا هذا المقام مما يفهم منه هذا المعنى بسهولة ويرجح حذف المبتدا ايضا بغير ما من قرائن صبرا جميلا ذلك بان
الاصل في المبتدا التعريف فحمل الكلام على وجه يكون المبتدا فيه معرفة اولى وان كانت النكرة موصوفة وبان المفهوم من قولنا صبر
جميل اجمل انه اجمل من صبر غير جميل لا المعنى على هذا بل على انه اجمل من الجزع وما الشكوى انتهى **قوله** ومثل طاعة معروفة
قوله الايمان باللسان هو بكسر الهمزة بمعنى التصديق **قوله** امثل بكم من هذه الايمان هو بفتح الهمزة جمع يمين **قوله**
اذا دار الامر بين كون المحذوف فعلا والباقي فاعلا وكونه مبتدا والباقي خبرا **قوله** وكقراءة ابن كثير وكذلك
يوحي اليك والى الذين من قبلك هكذا غالب النسخ والتلاوة كذلك يوحي اليك بدون واو **قوله** ليبك يزيد ضارع لخصومة
هذا صدر بيت عجزه ومختبط مما تطيح الطوائح وهو من ابيات كتاب سيبويه ينسب الى الحارث بن نهيك وقيل لضرار النهشلي وقيل الحارث بن نهيك وقيل
لمزرد بن عمرو بن نهشل وفي المطول الضرار بن نهشل في مرثية يزيد بن نهشل والضارع الذليل لخصومة متعلق بضارع وان لم يعتمد
على شيء لان الجار والمجرور يكفيه رائحة الفعل اي يبكيه من يذل لاجل الخصومة لانه كان ملجأ وظهيرا للاذلاء والضعفاء وتعلقه
بيبكي المقدر ليس بقوي من جهة المعنى والمختبط الذي يأتيك للمعروف من غير وسيلة وتطيح من الاطاحة وهي الاذهاب والاهلاك
والطوائح جمع مطيحة على غير القياس فان قياسه مطاوح لكن جمع على حذف الزوائد كلواقح جمع ملقحة وقيل الطوائح جمع مطاح
الطوائح ولا يقال المطوحات ولا المطيحات ومما يتعلق بمختبط وما مصدرية اي يسأل من اجل اذهاب الوقائع ماله ويبكي الى المقدر
اي يبكي لاجل هلاك المنايا يزيد وقطع على التقدير بمعنى الماضي عند البد استحضارا للصورة ذلك الامر لها بل في الشرح قال
بعض الشارحين يحتمل ان لا يكون البيت من الحذف بالكلية وبان يكون يزيد منادى اي ليبك يا يزيد لفقدك ويكون ضارع هو
الفاعل ان كانت الرواية بفتح يا ليبك والثاني ان الفاعل ان كانت بضمها والمعروف مع ما ليبك للفاعل نصب يزيد على انه مفعول
فيكون ذلك وجها لانه في رواية الرفع تابع للفاعل لا منادى **قوله** ولانه لا تقدم هذه المرفوعات مبتدا او حذفت اخبارها
في الشرح والعبارة قلت فان المرفوعات اخبار وحذفت مبتدأتها لا مبتدأت حذفت اخبارها واقول انما يكون في هذه العبارة قلب لو كان
المقصود منها نفي كون هذه المرفوعات مبتدأة والقول باخبارها وليس كذلك وانما المقصود منها نفي وجه اخر محتمل فيها وهو كون هذه
المرفوعات مبتدأة حذفت اخبارها وقد نقله ابو البقاء في الاية الاولى فقال وقيل التقدير منها رجال **قوله** فالثاني كقوله

بالسفيه فمعناه اصبر صبرا جميلا
... في قوله ...
قال التفتازاني الماهية
معروفة ...

[illegible]

[illegible]

ومنهما [illegible] الحصر ان الواقع بعد [illegible] الكلام [illegible]
والجملة [illegible] ان الجواب [illegible] الحيثية [illegible]
[illegible] لان الاستفهام [illegible]
[illegible] ولما اريد [illegible] الاجمال الا على ذلك [illegible] لعين الاسما
ولهذا [illegible] العمل [illegible] الجلة اسمية [illegible] ما يدل على الذات [illegible]
بايراد الجواب بجملة فعلية على اصل السؤال فاما [illegible] وعلم [illegible] الا انا منع منه مانع كما في قوله تعالى
من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم فان [illegible]
ههنا اوجب تقديم المسند اليه واما قوله تعالى قل من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها فقوله من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم فهذه [illegible] على الاصل اذ لا مانع فيها **قوله** وفي مواضع ابهم هذا هو الثالث وقد ذكر في ضمن الثاني
[illegible] في مسند **اذا دار الامر بين كون المحذوف** اولا اسما او في **قوله** سوا القابلات اذ [illegible]
بيت لعمرو بن معدي كرب [illegible] كالنعام [illegible] والنعام [illegible]
في الجبال [illegible] الشيب [illegible] من العلال [illegible]
[illegible] بالفتح [illegible] الكسر [illegible] الثابتة [illegible] جمع [illegible]
[illegible] **قوله** ولكن في التسهيل ان المحذوف الاولى وانه مذهب سيبويه
[illegible] التسهيل في باب المضمر في فصل [illegible] الوقاية [illegible] فليتفقه [illegible] الاولى [illegible] يلزم هذا [illegible]
الفاعل وهو خلاف مذهب سيبويه واصحابه **قوله** نحو تاتي [illegible] ولقد كنتم تمنون الموت [illegible] فلانه لو لم يكن
مضافا [illegible] الموت واما تمنون فلانه لو لم يكن مضارعا لم [illegible] علامة الرفع
[illegible] نحو مفعول وصيغ [illegible] مفعول والياء في عين الكلمة [illegible] الساكنين [illegible]
في كلمة واحدة الاولى منهما وفي الشرح هذه المسئلة والتي بعدها وهي الخامسة ليستا من [illegible] في شيء فايرادهما غير مناسب
[illegible] على سبيل الاصالة [illegible] لكن لا نسلم انه اوردهما كذلك وانما اوردهما على سبيل الاستطراد **قوله**
[illegible] هذا بعض بيت من مشطور الرجز [illegible] الليل عليك [illegible]
[illegible] في اوله [illegible] على العمل [illegible] لا يوصف بها انما هما اسمان [illegible]
بضم [illegible] وهي [illegible] **قوله** وبين ذراعي وجبهة الاسد [illegible] من [illegible]
ما بعدها [illegible] بيت للفرزدق [illegible] والمنادى محذوف [illegible] من [illegible]
الذي [illegible] واسم مفعول [illegible] الاسد [illegible] من منازل القمر [illegible]
منازل القمر ايضا **قوله** خلافا للمبرد [illegible] الحذف من الاول من الثاني [illegible] التقديم والتاخير [illegible] من الفصل بين

الضمائر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الرابع اقسام العطف قوله ومن الافعال ... [illegible]

قوله من الشارح مطوي على ... [illegible] قوله ... هذا الكلام ...

انجعلنا الجواب للشرط الاول ... هذا المثال ... [illegible]

... الجواب للشرط الاول ... [illegible]

جوابا للاول ... [illegible]

الاول في هذا المثال كما قلنا بان الجواب ... ان كان موضع لك فهما ... قوله ولو لا رجال مؤمنون

ثم قال ثم ... هذه الاية يقتضي ان المذكور فيها جوابا لولا ولولا مع جوابها دليل على جواب لو ... الكفار عنهم ... [illegible]

انه كان بمكة قوم من المسلمين مختلطون بالمشركين غير متميزين منهم ولا معروفي الاماكن فقيل ولولا ان تهلكوا اناسا مؤمنين بين

ظهراني المشركين وانتم غير عارفين بهم فيصيبكم باهلاكهم مكروه ومشقة لما كف ايديكم عنهم وحذف جواب لولا لدلالة الكلام

عليه ويجوز ان يكون لو تزيلوا كالتكرير للولا ... لمرجعهما الى معنى واحد ويكون لعذبنا هو الجواب انتهى وانما قال

انه مرجع لو ولولا ههنا الى معنى واحد لان لو ههنا تدل على عدم ... لان التزيل معناه المفارقة قوله فاي ... هذا

هذا ... من بك امسى بالمدينة رحله وقد تقدم الكلام عليه في الباب الرابع في اقسام العطف قوله وانما قال رب

ارجعوني فافرد ثم جمع فلان غير المبتدأ والخبر لا يجب لهما من التطابق ما يجب لهما ... الا ... للمبتداء ومغاير للخبر

والثاني للمبتدأ في الخبر وان ... المبتدأ والخبر غيرهما في نحو ... رجعوني في الشرح هذا اشكل فان التطابق ليس مختصا بالمبتدأ

والخبر بل يجري في الصفة والموصوف والحال ونحوهما نحو جاء الرجلان الفاضلان ... ذكرهما

حذف الاسم المضاف قوله وجاء ربك اي امره او عذابه فان العقل يدل على امتناع المجيء على الله تعالى ويدل على تعيين

المحذوف بانه الامر او العذاب اي احدهما قوله فلما ذهب الله بنورهم فالباء للتعدية اي اذهب الله نورهم فالباء للتعدية

اي انهب نورهم تقدم الكلام على هذا في الباء المفردة قوله لان الطلب لا يتعلق الا بالافعال لو قال صاحب الايضاح ... في

لان الحكم الشرعي انما يتعلق بالافعال دون الاجرام لكان اولى ليشمل له المباح وهذا الذي قاله عن فخر الاسلام البزدوي وشمس

الائمة السرخسي وصاحب الميزان من علماء الحنفية ومن تابعهم فان هؤلاء ذهبوا الى ان التحريم والتحليل المضافين الى الاعيان نحو

حرمت عليكم امهاتكم حرمت عليكم الميتة احلت لكم بهيمة الانعام وقوله حرمت عليكم الخمر لعينها احلت لنا ميتتان مضافا اليها بطريق الحقيقة

كالتحليل والتحريم المضافين الى الفعل فوصف المحل اولا بالحرمة ثم ثبتت حرمة الفعل بناء عليه فيثبت التحريم عاما ومعنى اتصاف

العين بالحرمة خروجها عن ان يكون محلا للفعل شرعا كما ان معنى وصف الفعل بالحرمة خروجه عن الاعتبار شرعا فاذا امكن العمل

بحقيقته فلا معنى للاضمار لانه ضروري لا يصار اليه عند تعذر الحمل على ظاهر اللفظ قوله ومنه فذلكن الذي لمتنني فيه فان العقل دل

على ان في قوله فيه مضافا محذوفا اذ لا معنى للوم الانسان على ذات شخص بل انما يلام على فعل كسبه وانما تعيين المحذوف فانه يحتمل ان

يقدر في حبه لقوله قد شغفها حبا وفي مراودته لقوله تراود فتاها عن نفسه وفي شانه اي الحب والمراودة والعادة دلت على الثاني

لان الحب المفرط لا يلام صاحبه في العادة لقهره وغلبته عليه فلا يقدر في حبه ولا في شانه لكونه شاملا له وتعين ان يقدر

في مراودته نظرا الى العادة كذا في المطول قوله واسال القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها اي اهل القرية واهل العير فيكون

[illegible] ... والأخرى ... فانهما ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... حذف المضاف اليه قوله ... [illegible]

حذف المضاف اليه

وفي الثاني ... [illegible] ... فإن كان قوله ... [illegible]

[illegible] ... الكلام ... [illegible] ... على ما يوجه ... [illegible]

[illegible] ... سلام عليكم ... [illegible]

سلام الله عليكم ... [illegible] ... وصل الثاني ... [illegible]

على ... [illegible] ... الوجهين ... [illegible]

[illegible] ... التعريف ... [illegible]

اعتبار حذف اسمين مضافين قوله وأما من تقوى القلوب اى فان تعظيمها من افعال ذوى تقوى القلوب هكذا قدره

الزمخشري وقال ابن حذف هذه المضافات ولا يستقيم المعنى الا بتقديرها لانه لا بد من راجع من الجزاء الى من ليرتبط به ولعترض

ابو حيان بان ما قدره عار من راجع من الجزاء الى من الا ترى ان قوله فان من تعظيمها من افعال ذوى تقوى القلوب ليس في شيء من ضمير

يعود الى من يربط جملة الجزاء بجملة الشرط الذي اداته من واصلح ما قال ان يكون التقدير فان تعظيمها منه فيكون الضمير في منه عائدا على

من فيرتبط الجزاء بالشرط وهذا الذي قاله ابو حيان قدره ابو البقاء وانما تعود الضمير فانها الى الحرمة او الخصلة في اعراب

السفاقسي الآن طريق الزمخشري بالرابح من حيث المعنى وقد تقدم مضافا فاما هو من جهة المعنى فهو قوله ذوى يكون منبني على قد

من جهة الربط بالعائد ونحى الشرح الذي نظمه لعلى تقدير الزمخشري اشارة الى الراجع لا من الجهة التي ذكرها السفاقسي بل من جهة ان المصدر

من قوله فان تعظيمها مضاف الى المفعول ولا بد له من فاعل فان لم يلزم ذكره فلبيان الضمير يعود الى من والتقدير فان تعظيمه اياها فالربط

على هذا بالضمير وهذا امر مجمع عليه فقوله ثم حذف لفهم المعنى واضيف المصدر الى المفعول فلزم الاتيان به متصلا ويظهر ان من

الجارة يحتمل ان يكون للتعليل اى تعظيمها لاجل التقوى او لابتداء الغاية اى ان تعظيمها ناشئ من تقوى القلوب وعليها فلا يحتاج

الى تقدير المضافين المذكورين فان قلت لم جمع القلوب وافرد الضمير قلت حملا على معنى من ولفظها اوله وقال الرد قد جعلته من خرم صبعا

هكذا وقع في غالب النسخ ووقع في نسخة الشارح وتاد نبه فاعترض بان نسبة هذا الى الرد سهوا فانه من اهل الرجز وهذا البيت من جر

نسبته الفصل الاسود وهذا عجز بيت صدره فادرك ابقاء العراده ظلعها لا يتعلق بالباء الموحدة وما بعده القرس من عدوها اذ من عاد

غنا في الحبل اى لا يعطى كل ما عنده من العدو بل يبقى منه شيئا لطلبه وقت الحاجة وقيل هو بالنون جمع نقي بالكسر وهو كل عظم ذي

مخ اى ان الوجع الذي تشكوه منها غمزها في مشيها ادرك غطاها التي فيها المخ والعراده اسم فرس الشاعر وهي في الاصل اسم للجرادة والطلع بفتح

المعجمة فسكون اللام غمز في المشي وخونه بفتح الخاء المهملة وكسر الزاء قبيلة من باهله حذف الموصول الاسمي قوله ومن

جهتهم امنوا بالذي انزل الينا وانزل اليكم هكذا وقع في النسخ والاية ليست الا في العنكبوت وهي وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم

واحد ونحن له مسلمون قوله لما الذي دأبه احتياط الحزم الدأب بفتح المهملة وسكون الهمزة وقد تفتح العادة والاحتياط الاخذ بما فيه

الثقة والحزم الضبط حذف الصلة قوله وعند الذي واللات عدن اليكم هكذا يوجد في اكثر النسخ وهو الصواب وفي بعضها و

عند الذي باضافة عند الى ضمير المتكلم ويجوز ان تكون عند مبتدأ خبره الظرف ولا يكون كذلك الا اذا كان مضافا للذي وعدن بضم

العين المهملة من العيادة وهو زيارة المريض الاحنة بكسر الهمزة وسكون الحاء المهملة الحقد والجمع احن بكسر الهمزة وفتح المهملة وفي الشرح

في البيت تغليب المؤنث على المذكر اذا العوايد جمع عايدة لا عايد والمرجع من تقدم ذكره وهم منه مذكر فدخول على ذلك انما

هو بطريق التغليب ويحتمل ان يكون على حذف عاطف ومعطوف اي كبدا العوايد والعايد فلا تغليب وفي قول الوجيه هو الثاني لان الكلام

حذف المضاف اليه

حذف اسمين مضافين

حذف الموصول

حذف الصلة

ويكره الشادس عشر من الباب السادس ان تغلب المؤنث على المذكر في المسئلتين فقط على ابن ... فقال بعد اللتيا والتي اي الكبار التي اذا
علتها انفس تردت فقيل بعدكم مع اللتيا فيها نظير الجملة الشرطية المذكورة وقيل بعد اللتيا تصغير التي لان الصغير يقتصر ذلك صلة
الثالث الجملة الشرطية وقيل بعد بعد اللتيا فيها على لا ردت فاته تصغير تعظيم كقولهم دويهية تصغر منها الانامل وهذا الجميع في بعض النسخ واللتيا
اللذي تصغير التي قال ابن خالويه اجمع النحويون على فتح اللام في اللتيا الا الاخفش فانه اجاز ضمها والقول الاول ... احد في الصلة لا لان صلته
الكلام علينا في حذف الذي واللاتي عند تلك القول الثاني من انها حذفت الصلة لدلالة الصلة الاخرى عليها اعلمهما نحو حشا الاولى فاجمع
 قوله ويجمع بعث بينا بيعته في الباب السابع حيث قال ان المحققين على ان المنصوب في مثل ذلك حال من ضمير مصدر الفعل
والتقدير فلينحكوه اي الضحك في حال كونه قليلا وليبكوه اي البكا في حال كونه كثيرا قوله وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة هكذا
وقع في غالب النسخ وهو تقدير الزمخشري وجماعة ومعنى القيمة على المستقيمة الملة التي في بعض النسخ وهي نسخة الشارح اي دين الامة القيمة وهو
موافق لما وقع على النضر بن شميل انه قال سالت الخليل عنها فقال القيمة جمع القيم والقائم ومعناه وذلك دين القائمين بالتوحيد قوله
انا ابن جلا وطلاع الثنايا اعلاه صدر بيت عجزه متى اضع العمامة تعرفوني وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم من المعجم في غير قوله انا ابن انولي
المرء في الشرح يجب اشباع الميم من لهم انه لو سكن لزم الاخذ او هو كون المصراع الاول من بحر والمصراع الثاني من بحر اخر وذلك ان المصراع
الثاني من مخلع البسيط والمصراع الاول اما من مصرع الرجز او من مشطور السريع المكسوف وفي شرح المفصل لابن يعيش في نسخ المفصل بدل الباء
وصوابه بالثاء المثلثة المعجمة تثبت من فوقها وهو بيت لسحلوان ابو قبيلة معروفة اليه تنسب البرود الرديئة والعدلية الشوب فان قد يدل
بقد فقد بدا انه الصوت فالحق بزيد منسوب على البدل من اخوالي وعلم قد بدا جملة في موضع المفعول الثالث وعليا مفعول به ولا يمتنع
تقدمه عليه وان كان العامل معنى كما قالوا كل يوم لك ثوب لا يعمل فيه قد بدا لانه مصدر كالهيئة فلا يتقدم عليه ما كان من تمامه و
مصدر في موضع الحال او مفعول له والعامل فيه محذوف دل عليه علم قد بدا والتقدير علوا علينا اوشدوا علينا ظلما ويجوز ان يكون
ظلما منصوبا على انه مفعول ثاني وي ظلم ويكون علم قد بدا في موضع الحال كالتفسير لقوله ظلما انتهى وفي شرح المفصل لابن الحاجب قوله
من قال انما هو بالمثناة الفوقية ينقطع منه وفيح بانه علم ان في العرب يزيد بالثاء واليه تنسب البرود التزيدية وهو معروف ومن وجهين
احدهما ان الرواية هنا بالثاء يعني المثناة التحتية والثاني ان يزيد كالاسم مفرد لا جملة فاستعماله كالجملة خطاء
قوله فان نعيبها الا بحر جبلاغ كونها سفينة فلا فائدة فيه اي في نعيبها حين عدم تقدير الصفة يعني وتعيبها الا بحر جبلاغ كونها صالحة
فيكون فيه فائدة حين تقدير الصفة يعني فيجب تقديرها قوله فلم اعط شيئا ولم امنع هذا عجز بيت صدره وقد كنت في الحرب ذا
تدرؤ ويقع في كثير من النسخ البيت بتمامه وهو لابي الهيثم عباس بن مرداس السلمي نسبة الى سليم وامه الخنساء قاله في ابيات حين اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفة
قلوبهم من غنائم حنين مائة مائة واعطاه اباعر وهي الجمل نصيبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع وقد كنت في الحرب ذا تدرؤ فلم اعط شيئا
ولم امنع وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وما كنت دون امرئ منهم ومن تضع اليوم لا يرفع فقال النبي اقطعوا لسانه فزاده
حتى رضي والعبيد اسم فرسه وحصن هو ابو عيينة وحابس هو ابو الاقرع ومرداس هو ابوه ايضا هذه الابيات والتدرؤ بشاه فوقية مفتوحة
فدال مهملة ساكنة فراء مفتوحة فهمزة القوة والعدة قوله وليس بنا دنا هاتا بدار هذا عجز بيت صدره وليس لعيشنا هذا مهاه ويقع
في اكثر النسخ البيت بتمامه لعمران بن حطان السدوسي الخارجي والمهاه بهاءين بمعنى الصفاء والرونق مثل الغضاضة واللين وقدره
بالتاء التي تبدل في الوقف هاء قوله ومنها الشافعي فيهن ابي في الابنة والبنتين اما وجه التناقض في الابنة فلان افعل التفضيل يجب ان
يكون فيه زيادة على المفضل عليه فيقتضي ذلك ان يكون كل واحدة اكبر من الاخرى وغير اكبر منها واما دفع هذا التناقض فقال ابن
الحاجب انه يتعين التقدير اي اختها التي تقدمها او بان المراد الا في اكبر من اختها من وجه وقد يكون اثنان كل واحد منهما افضل من
الاخر من وجه او بان المراد الا هي اكبر من اختها عندهم وقت حصولها لان للحاضر اثرا في النفس ليس للغائب واما وجه التناقض في البيت
ودفعه فظاهر في الشرح ويمكن ان يكون التقدير في قوله فلم اعط شيئا انما هو بحسب الصدق فان الواقع انه اعطي شيئا الكلام بمنع في
الى تقدير صفة يكتفي الكلام علينا بالضد والاضداد العطاء لا تناقض عدم المنع انتهى وقد يقال هو وان لم يتناقض فلا الكثير
بنا فضرورة قوله اي بين احد واحد ظاهر كلام ابن حبان في البحر ان هذا التقدير لانه قال وعندي
ان يكون ثم احد فيه المعطوف لدلالة المعنى عليه والتقدير لا يفرق بين احد من رسله وبين احد هنا بمعنى واحد والمعنى انهم ليسو
فيكون امرهم

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] التفريق بين الرسل [illegible]

[illegible] التفريق بين الرسل [illegible]

[illegible] الايمان بالله [illegible]

[illegible] لان القرآن [illegible]

على التقدير [illegible] قوله ولا ايمان من اللف التقديري [illegible] الزمخشري في الكشاف [illegible]

بان امنت من قبل [illegible] او كسبت في ايمانها خيرا عطفا على امنت [illegible]

[illegible] الكلمة [illegible] فلم ينفع الايمان [illegible] ايمانها من قبل ظهور الآيات او مقدمة ايمانها لم [illegible]

كما لم يفرق بين النفس الكافرة [illegible] الايمان وبين النفس التي امنت في وقتها ولم تكسب خيرا في حاشية [illegible]

بالايمان [illegible] ان يكون فيه كسب خير [illegible] الاعتراض بان او لاحد الامرين فيفيد في سياق النفي

فيفيد العموم كالنكرة على ما ذكره في قوله تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا فصار النفع يكون للنفس التي لم يكن فيها الايمان ولا كسب الخير

مدفوع بان هذا لا يستقيم ههنا لانه اذا انتفى الايمان انتفى كسب الخير في الايمان بالضرورة فيكون ذكره لغوا من الكلام فوجب حمل

او ههنا على المعنى الذي ذكره المصنف يعني الزمخشري وهو التسوية بين النفس التي لم تؤمن قبل ذلك اليوم والتي امنت ولم تكسب خيرا والحاصل

ان العموم انما يلزم اذا عطف احد الامرين على الآخر باو ثم سلط عليه النفي مثل ما لم تكن امنت وعملت لا اذا عطف باو نفي امر على نفي

امر كما تقول لم تكن امنت او لم تكن كسبت وههنا يبطل الاول للزوم التكرار فتعين الثاني والاجود في التمسك بان الآية من قبيل اللف

التقديري اي لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها في الايمان لم تكن امنت من قبل او كسبت فيه فهو اوفق للآيات والاحاديث الشاهدة بان مجرد الايمان

ينفع ويوجب النجاة من العذاب ولو بعد حين ويلائم مقصود الآية من تحسير الذين لم يعملوا بما وعدوا من [illegible]

عند انزال الكتب حيث اكد [illegible] وصدق وقوعه اي تأتي الآيات لا ينفعهم التلهف على ترك الايمان بالكتاب ولا على ترك العمل بما فيه

وقريب من ذلك ما قال ابن الحاجب ان المعنى لا ينفع نفسا ايمانها ولا كسبها وهو العمل الصالح قبل واختصر للعلم به انتهى ما في الحاشية

فما ادري ارشد طلابها هذا [illegible] بيت لابي ذؤيب الهذلي صدره دعاني اليها القلب اني لامره سميع فما ادري ارشد طلابها وقد تقدم الكلام عليه

في مبحث اللف المفرد قوله وقد مر فيه البحث [illegible] ذلك في اللف المفرد حيث قال ولك ان تقول لا حاجة الى التقدير [illegible] البيت [illegible] قوله

ما ادري هل طلابها رشد ام [illegible] ان يؤتى لها بمعادل حذف المعطوف عليه ويرد ان ذلك يقتضي تقدم الانفجار

على الضرب لان الجزاء اذا صدر بالفاء وقد لزم ان يكون ماضيا لفظا ومعنى وفعل الشرط الواقع هنا بعد ان مستقبل معنى فيكون

الانفجار سابقا على الضرب وهو باطل لغو الدلالة على الانفجار الذي هو مترتب الانفجار على الضرب اعترض ابو حيان على الزمخشري

بان دخول الفاء لا بد فيه ان يكون ما دخلت عليه ماضيا لفظا ومعنى قوله الا ان قيل المراد فقد حكمنا بترتب الانفجار على

ضربك لان السابق على الضرب الحكم بترتب الانفجار وفي الشرح لا يبعد ما ذكره في هذا الاستثناء شيئا في دفع الاعتراض من جهة

ان اقتران الماضي بقد يحقق مضيه فلا يصلح ان يكون جوابا للشرط مستقبل واقول ليس الاعتراض [illegible] على الزمخشري من جهة

ان الماضي لا يصلح ان يكون جوابا للشرط المستقبل لانه معترف بوقوعه مثل ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل بل من جهة ان تقدم الانفجار

على الضرب في هذا المقام باطل وفي المطول ان جملتي الشرط والجزاء لا ان وان جعلت احداهما اسمية او فعلية ماضوية فالمعنى على الاستقبال

[illegible] ان معنى قولنا ان اكرمتني الآن فقد اكرمتك امس وقوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك معناه فلا تحزن واصبر

فقد كذبت رسل من قبلك وفي على قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا معناه ينصره من نصره قبل ذلك وفي على

هذا هذا تقدير ما يناسب المقام حذف المبدل منه قوله وقد تقدم انه قيل في لا اله الا الله ان اسم الله تعالى بدل من ضمير الخبر

المحذوف سيذكر في النوع الثاني من جهة التشابه حذف المؤكد وبقاء التوكيد قوله قد تقدم ان سيبويه والخليل اجازاه

حذف المعطوف عليه

وان

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

ان يكون [illegible] مبتدأ كما قال [illegible] فالتشهيد [illegible] فانه لم [illegible]

فالتشهيد لان التشهيد هنا [illegible] قوله [illegible] قولوا اساطير الاولين [illegible]

بكرة واصيلا وكونه اساطير الاولين خبر مبتدأ محذوف كما ذكره [illegible] فالغير واحد [illegible] ان يكون مبتدأ وخبر [illegible]

حذف فالته ولا تقولوا ثلاثة فجعل [illegible] هذه الاية مما يحتمل الامرين قوله تعالى ولا تقولوا ثلاثة اى لا تقولوا

لنا او في الوجود اليه ثلاثة او ثلاثة [illegible] الوصول والمراد ولا تقولوا الله والمسيح وامه ثلاثة اى مستو في استحقاق

العبادة والربوبية كما اذا اريد الحاق [illegible] بواحد [illegible] فيل [illegible] ثلاثة [illegible] في الشرح [illegible] هذه الاية [illegible] الكلام

فيما اذا حذف المبتدأ وايضا [illegible] والحذف [illegible] مما بعد القول [illegible] هذا القول [illegible] غير القول

التابع لان ذلك خبر حذف الخبر قوله والوجه [illegible] الاصل [illegible] ثم [illegible] الواو [illegible] قصد التشاكل اللفظي قال [illegible]

اصل التركيب انت عالم بحالك ما لك فانت وما لك ثم حذفت [illegible] علم وحذف المبتدأ عليه ما لك لقيام القرينة على كل من

المحذوفين والمعنى انا لا ادخل بينك وبين ما لك ولا اشير عليك بما لا يتعلق باصلاحه فانت اعلم بما يصلحه قوله لهفي عليك

لان اللهف بفتح الهاء مصدر لهف بكسرها بمعنى حزن وتحسر [illegible] بالمعنى [illegible] كلمة يتحسر بها على ما فات والجواب بكسر الجيم ان يعطي الرجل [illegible] يكون بها جارا [illegible] قوله [illegible] ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم

مستوفى في الشرح كانه سهو [illegible] الاخبار [illegible] البحث في الاية الاولى فان البحث فيها لم يمر [illegible] فقت عليها في نسخ هذا الكتاب

لا مستوفى ولا غير مستوفى وهذه الاية في سورة الحج قال الزمخشري وخبران محذوف لدلالة جواب الشرط عليه تقديره ان الذين كفروا

يصدون عن سبيل وعن المسجد الحرام نذيقهم من عذاب اليم والاية الثانية في سورة حم السجدة [illegible] الكلام عليها مستوفى في المثال الاول

من امثلة الجملة الرابعة قوله [illegible] انما لم [illegible] الكلام عليه في فصل الامر [illegible] الدم قوله اذا قيل [illegible] القرن بالتو

هنا [illegible] وفي بعض النسخ القرب بالباء الموحدة وهو [illegible] العصب بالعين المهملة والضاد المعجمة المكسورة القرن

الداخل الغاشية ما يحول بينهم وبين [illegible] القبح وسوء الحال بكبش ما القرنة وغضبها يحتمل النوعين قوله

يلبس بعد الفاء بالمعنى الذي ذكرناه فلا بد من تفسير [illegible] انه احتماله للنوعين وان كان بعد الفاء الا انه ليس بعدها بالمعنى

المذكور قوله هو بدل [illegible] الاول قوله [illegible] على اسم الله امرك طاعة في تركيب ما خبر عن مبتدأ مذكور وهو لفظ الامر انه يكون

تركيبا كليا في كل تركيب ثم [illegible] الامر في البيت [illegible] الامر وهو ضد النهي اى امرك وطاعة اى مطاع ممتثل والامر [illegible]

الاية واحد الامور وهو بمعنى الشان فكيف يجعل الاول دليلا على الثاني واقول لم يدع المص لزوم ذلك لزوما عقليا وانما

يريد انه لما وقع في كلام العرب لفظ طاعة في تركيب خبرا عن مبتدأ مذكور هو لفظ الامر ولم يقع في كلامهم مبتدأ الخبر مذكور ترجح

بذلك انه عند الحذف خبر المبتدأ محذوف وهو الامر قوله وقد يجوز ابن عصفور الوجهين في لعمرك لا افعلن [illegible] الامرين كون المحذوف مبتدأ او كونه خبرا فانهما اذا حذف الفعل وحده او مع ضمير مرفوع او منصوب

معهما قوله نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم [illegible] في حذف الحال انه يجوز ان يكون التقدير قائلين

سلام عليكم قوله والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم [illegible] فيكون الايمان على حقيقته والتجوز في حذف الجملة وقال [illegible]

في حاشية الكشاف ويجوز ان يكون التجوز على طريق الاستعارة فيكون قد شبه من حيثان المؤمنين من الانصار تمكنوا في تمكن المالك

المسلط في مكانه ومستقره بمدينة من المدائن الخصبة [illegible] ثم خيل ان الايمان مدينة بعينها تخييلا محضا فاطلق

على المتخيل اسم الايمان المشبه وجعلت القرينة نسبة التبوؤ اللازم للمشبه به على سبيل الاستعارة التخييلية لتكون مانعة من ارادة

الحقيقة قوله علفتها تبنا وماء باردا هذا صدر بيت وعجزه حتى [illegible] لعينها [illegible] والمعنى واحد قوله [illegible]

ترعى [illegible] والشجر هذا عجز بيت صدره [illegible] في القاموس والصرمة بالكسر القطعة من الابل نحو الثلاثين او

ما بين العشرين الى الثلاثين والى الخمسين والى الاربعين وما بين عشرة الى بضع عشرة **حذف المفعول قوله** بكثر
بعد لو شئنا اي بعد فعل المشيئة والارادة اذا وقع شرطا فان الجواب يدل عليه ويبينه نحو ولو شاء لهداكم اجمعين اي
لو شاء هدايتكم لهداكم اجمعين فان قيل لو شاء علم السامع ان ثمة شيئا تعلقت المشيئة عليه لكنه مبهم عنده فاذا جيء بجواب
الشرط صار مبينا وهذا وقع في النفس ... من الحصل المشيئة الذي تعلقه بمفعول قريبا نحو ولو شئت ان ابكي دما لبكيته
ولكن ساحة الصبر اوسع فان تعلق المشيئة ببكاء الدم غريب فلا بد من ذكر المفعول لتقريره في نفس السامع وايناسه **قوله** وبعد
نفي العلم ونحوه الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون في الشرح يحتمل ان يكون هذا مما نزل فيه المتعدي منزلة القاصر فلا حذف وهو ابلغ
في الذم والقول احتماله كذلك لا يمنع احتماله لما نحن فيه فهو يصلح مثالا لما نزل فيه الفعل منزلة اللازم لكون الغرض منه اثباته لفاعله
او نفيه عنه من غير تعلقه بمن وقع عليه لا يقدر له مفعول ولما لم ينزل فيه الفعل منزلة اللازم لكون الغرض منه تعلقه بمفعول غير مذكور يحتاج
تقديره بحسب القرائن **قوله** وما شيء عجبت ... هذا عجز بيت صدره عجبت ... **قوله** على بينا كما لم اصنع هذا عجز
بيت لابي النجم صدره قد اصبحت ام الخيار تدعي **قوله** فثوب نسيت وثوب اجر هذا عجز بيت لامرئ القيس صدره واقبلت زحفا على الركبتين
ويجيء بدل نسيت على **قوله** ومن غريبه حذف المقول وبقاء القول نحو قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اي هو سحر هذا احد
الاوجه التي ذكرها الزمخشري في الكشاف وعبارته فان قلت هم قطعوا بقولهم ان هذا لسحر فكيف قيل انهم يقولون اسحر هذا قلت فيه
اوجه ان يكون معنى قوله تقولون للحق تعيبونه وتطعنون فيه وكان عليكم ان تذعنوا له وتعظموه من قولهم فلان يخاف القالة وبين الناس
تقاول اذا قال بعضهم لبعض ما يسوؤه ونحو القول الذكر في قوله سمعنا فتى يذكرهم ثم قال اسحر هذا فانكروا ما قالوه في عيبه والطعن فيه وان
يحذف مفعول تقولون وهو ما دل عليه قولهم ان هذا لسحر مبين ثم قيل اسحر هذا وان يكون جملة قوله اسحر هذا ولا يفلح الساحرون حكاية
لكلامهم كانهم قالوا اجئتمانا بالسحر تطلبان به الفلاح ولا يفلح الساحرون كما قال موسى للسحرة ما جئتم به السحر ان الله سيبطله انتهى **قوله**
ويجوز حذف مفعولي اعطى قيد به لان مفعولي اعلم وظن لا يحذفان معا قال الرضي اعلم ان حذف المفعولين معا في باب اعطيت يجوز مطلقا
والدال على تعينهما فتحذفهما نسيا منسيا تقول فلان يعطي ويكسو اذ يستفاد من مثله فائدة دون المفعولين بخلاف مفعولي باب علمت وظننت
فانك لا تحذفهما معا تقول علمت ولا ظننت لعدم الفائدة لان من المعلوم ان الانسان لا يخلو في الاغلب من علم او ظن فلا فائدة في
ذكرهما بدون المفعولين واما مع القرينة فلا باس بحذفهما نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا فاما حذف احدهما دون الاخر فلاشك في قلته
مع كونهما في الاصل مبتدا وخبرا وحذف المبتدا والخبر غير قليل وسبب القلة ههنا ان المفعولين معا بمنزلة اسم واحد لان مضمونهما
معا هو المفعول به على الحقيقة فلو حذف احدهما كان كحذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة ومع كله فقد ورد ذلك مع القرينة اما حذف
المفعول الاول فكما هذا في قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما ... قوله هو خيرا لهم اي بخلهم خيرا لهم واما حذف المفعول الثاني فكما لا تخلنا على
عزائك ... بناء الاعداء اي لا تخلنا اذلة على اعدائك ... الملك بنا **قوله** نحو فاما من اعطى في الشرح هذا مما نزل فيه المتعدي منزلة
القاصر فلا يقال حذف مفعوله وقد قرر المص قبل هذا قوله في بيان انه قد يظن ان الشيء من باب الحذف وليس منه فلا يسمى محذوفا لان
الفعل نزل لهذا القصد منزلة ما لا مفعول له **حذف الاستثناء قوله** اي المستثنى يقال قبضت عشرة ليس الا وليس غير وقد
تقدم بحث الكلام على ليس غير عند الكلام على غير في حرف الغين المعجمة **حذف حرف العطف قوله** انا ابن ... بالشام منزلة
فبين بين هكذا وقع في بعض النسخ ووقع في بعضها بين بين وهو الصواب لان البيت من البسيط ولا يكون منه اذا كان كذلك وبين
اسم موضع ويقال ... بين وهو بمثناة تحتية مفتوحة ... او لدى القرى نصيبين اسم بلد وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما
واحدا ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء المفردة التي لا تنصرف فيقول هذه نصيبين ومررت بنصيبين ومنهم من يجريه مجرى الجمع فيقول هذه
نصيبون ومررت بنصيبين ورايت نصيبين وكذلك القول في يبرين وفلسطين وقنسرين والنسبة اليه على هذا القول نصيبي ويبريني وكذلك
اخواتها **قوله** وقيل على بدل الاضراب وهو ما قصد فيه الاول ثم بين ان قصده لا واضرب عنه الى الثاني وجعل في حكم المتروك فخرج ما لم
يقصد فيه الاول ولكن سبق اليه اللسان وهو بدل الغلط وما بين فيه فساد القصد الاول وهو بدل النسيان **قوله** وقد خرج على ذلك
اي على حذف حرف العطف **قوله** ويبعده ان فيه فصلا بين المتعاطفين المرفوعين بالمنصوب وبين المنصوبين بالمرفوع اي
يبعد حذف العاطف هنا ان فيه فصلا بين المتعاطفين به المعطوف والمعطوف عليه المرفوعين وهما الاسم الشريف والملائكة
في الاية الاولى فصلا بين المعطوف والمعطوف عليه المرفوعين بمنصوبين وفي الاية الثانية فصلا بين
المنصوبين بمرفوع والظاهر ان يعلله بحذف العاطف من الثانية ان يعبر حذف العاطف منها ان فيه مع

المعطوف

معطوف عليه المصدر وهو اشهد ان لا اله الا هو بين المخلوق المتساويين وفيما انه لا اله الا هو وان الدين عند الله الاسلام بالمعطوف
المرفوع وهو الملائكة واولو العلم **قوله** او معمول الحكيم على ان اصله الحاكم ثم حول الى البناء الغير مقيد بذلك لانه لو لم يكن اسم فاعل
لذلك بل صفة مشبهة لم يجز عمله في ان الدين عند الله الاسلام لكونه غير سببي وشرط معمول الصفة المشبهة ان يكون سببيا او متصلا
بضمير الموصوف لفظا نحو زيد حسن وجهه او معنى نحو زيد حسن الوجه اي منه واجاز الزمخشري ان يكون استيناف اي يكون قلت لاحد
ما الحكم عليه استينافا **حذف الجواب** وقد تراني يا الحسن خرج على ان الخبر الموصية ابو الحسن هذا هو الاخفش والموضع
الذي مر فيه ذلك هو الكلام على الفاء المفردة **حذف واو الحال** **قوله** تقدم في قوله ضعفه انه تغاير الموضع الذي
تقدم فيه ان ذلك هو الشيء الذي يحتاج الى الرابطة في الباب الرابع **حذف قد** **قوله** زعم البصريون ان الفعل الماضي الواقع حالا
لا بد معه من قد تقدم الكلام على هذا في حرف القاف عند الكلام على قد **قوله** واشترطوا قد ايضا في الماضي الواقع خبر الكان يعني
اشترط الكوفيون في الماضي الواقع خبرا لكان واخواتها الا فيما ان يتقدمه ظاهرة كما في الحديث او مقدرة كما في البيت **قوله** وكاحسنا
كل بيضاء شحمة هذا صدر بيت بحر لا تعتبر فيما جلا موجها او يقع في بعض النسخ البيت تماما وجدا موجثم فهو ظل المحم قبيلة من اليمن يقول
يا الحشو وهي نجام الهمزة مكسورة ارض بالبادية غلب عليها الاخر فيها ويقال الخرما نضب من ماء الطوفان حسب فيقت منه هذه البقية
ابو مهيبا جبال سوا هو مثل الجواب لانكار الفتام تعاينها وهم ابو قبيلة من اليمن **قوله** حلفت لها بالله حلفة الخ تقدم الكلام
عليه في قد **حذف لا النافية غيرها** اي غير لا التبرئة وفي بعض النسخ وغيرها بالواو اي وغير لا النافية وهو لا الناهية
والصواب الاول ولهذا لم يمثل الا للا النافية **قوله** فقلت يمين الله ابرح قاعدا هذا صدر بيت لامرئ القيس عجزه ولو قطعوا راسي لديك
واوصالي وفي القاموس والاوصال المفاصل او مجمع العظام وجمع وصل بالكسر والضم وهو كل عظم لا يكسر ولا يختلط بغيره **قوله** فان
شئت البيت الخ في الشرح هذان البيتان من بحر المتقارب والاول منهما مندرج خرج صدره في الف المقام والى عجزه منه ويحتمل ان لا يكون
مندرجا بل يكون اخره مصدر منه فيهم المقام واول عجزه واو الركن لكن يكون فيه الفلم والثرمل الدائم والشاهد قوله لتبسك وسهل حذف
لامنه كونه مستقبلا معنى لا عامل في ظرف مستقبل وهو ما دام عقلي اذ تقديره ما دام عقلي كما سهل حذف لا مع المضارع المستقبل
قوله فلا والله نادى الحي قومي هذا صدر بيت عجزه هدى بالمشا والعلاة والهد بضم الهاء والدال وتشديد الواو مصدر هدا
وهدوا بالمشا متعلق بنادى والعلا بالعين المهملة المكسورة في اوله والطاء المهملة في اخره مصدر عاطية اذا ذكره في الشرح وزعم الكوفيون
ان لا حذف في مثل هذا البيت وان لا المذكورة اولا هي في الجواب قدم لعشاء بالنفي وفيه ما تقدم جملة على جملة اخرى مع انه لا يتاتى في قوله تعالى
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم انتهى **قوله** وقولي اذا ما اطلقوا الخ هذا البيت للنمر بن تولب والمخل بفتح الخاء المعجمة المشدد
مشاعر قال صاحب القاموس ومنه لا افعله حتى يؤوب المنخل وفي الشرح والمنخل احد القارظين الذين خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا فقالوا لا
ابتك او يؤوب القارظان قال ابو عبيد وحكي يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتل كليب لوائل وفي الكافية بعد ما ذكر بيت المصراد والله
لا بد فيه من حذف القسم وحرف النفي وهذا في غاية الغرابة انتهى وفي الشرح جماعة من النحاة يرون ما حذف منه لا الناهية بدل واضمار القسم
ومنهم المص والظاهر ان راي ابن مالك اولى لما يكون قبل ما ثبت حذفه بقياس باعتبار حذف لا في جواب القسم **حذف ما النافية** وهو
فوالله ما نلتم الخ في الصرم والوقف المراد فيه بين الشيئين كالالتحام يقال الحلوبة وقف عيال الراي لها لكن كفايتهم لا فضل فيه وفي الشرح
يحتمل ان يجعل قوله بعضد لمفعول به والباء زائدة وما المذكورة زائدة في الموضعين والفعل الذي تنازعا وحذف المفعول من احدهما
فلا يحتاج الى تقدير ما لا نافية ولا موصولة **حذف كي المصدرية** **قوله** انما يقدره الجمهور هنا ان نعتها لانها ام الباب
فهي اولى بالتجوز هذا بيان وجه تقدير الجمهور وفيه اشارة الى وجه الرد على الشارح **حذف اداة الاستثناء** **قوله** لا اعلم
ان احدا اجازه الا السهيلي في الشرح هذا عجيب جدا كيف لا يعلم المص احدا اجازه غير السهيلي والمسئلة في التسهيل وقد كتب منه تبحا وملا
بحواشيه وفيه في باب التنازع ونحو ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف لا على التنازع خلافا لبعضهم يعني ان التقدير ما قام الا
زيد وما قعد الا زيد فهل هذا شيء غير حذف اداة الاستثناء والمستثنى جميعا وقد صرح ابن الحاجب بالمسئلة ايضا واختار فيها ذلك اي انها محمولة على
الحذف دون التنازع انتهى واقول هذا لا يرد على المص وانه انما اراد حذف اداة الاستثناء وحدها **قوله** وتاويل ذلك ان الاصل
لا افعل ذلك الا ان يشاء الله وهذا القول كثر فحذفوا بل الذلك فبقي الا ان يشاء الله فحذف في الاستثناء فبقي الا ان

ان يشاء الله فيكون لا اخرج [illegible] الا ان يشاء الله ... الذي يقول لا اخرج [illegible] **قوله**

... [illegible] ... الا ان [illegible]

قوله والقول ان الاستثناء منقطع ... [illegible] ... ان يشاء الله ان هذا المستثنى

الا ... [illegible] ... ان يشاء الله ... [illegible] ... ان يشاء

الله **قوله** ... علة انه لا يكون [illegible] ... الاستثناء ... ان يشاء الله

لا افعل الا ان يشاء الله فيكون [illegible] ... الاستثناء الداخل على ان يشاء الله ... اداة الاستثناء ما

... [illegible] ... الا ان يشاء الله ... [illegible]

المستثنى منقطعا كقولك لا ... [illegible] ... على ان يكون ... [illegible]

... [illegible] ... من ان يشاء الله والتقدير الا

ان يشاء الله ... [illegible] ... المذكور في صدر الشرط

او ملة معنا كقولك لا افعلن ان شاء الله ... [illegible] ... استثناء منقطع او متصل على غير ذلك فعلى ما الانقطاع

فلا يخفى لانه توجه النهي كل احد عاقل يقول لي فاعل غدا كذا مطلقا ... [illegible] ... الاجماع فانه لا يختلف

في جواب قول القائل لا افعلن غدا كذا ان شاء الله ... منقطعا ... واما ما ذكر من انه متصل باعتبار النهي فيوهمني

الا ان يكون المعنى فيحكم الا ان يشاء والنهي لا يتقيد بالمشية لانه ان اريد ... [illegible] ... بالمشية

وان اريد نفس النهي الذي هو انشاء فلا يتقيد لتعلقه على المشية وان اريد دوامه الا ان ... فذلك معلوم من كل امر ونهي

وكل عالم ثم يلزم ان يكون كل احد منهيا عن ان يقول اني فاعل غدا مطلقا الا ان الاستثناء بالمشية لم ... وانما تعرض لنفس

النهي ودوام النهي كما تقدم واما ما ذكر من انه متصل يقول اني فاعل ... اذ يصير المعنى اني فاعل بكل حال الا في حال مشية الله فيصير

منهيا عن ذلك وهو خلاف الاجماع الا ان يقول اني فاعل ان شاء الله ولهذا ... الا ان يشاء الله وهذا لا يقوله احد واما ما ذكر من ان

بعض المتأخرين ... ان الا ... باستثناء اتصال فقد تقدم الكلام عليه وان ارادها ... باستثناء اصلا لا منقطعا

ولا متصلا فلا يخفى ذلك الا عن جاهل ... والله يعلم انتهى **قوله** قال بعضهم يجوز ان يكون ان يشاء الله كلمة تأبيد هكذا

وقع فيما رأيناه من النسخ والظاهر ان يقول الا ان يشاء الله حذف الجار **قوله** وقد يحذف مع بقاء الجر قال ابن مالك الصحيح

جواز حذف الجار ... في مثل قولك ... [illegible] ... في جواب قولها ان ... [illegible]

... ولقول العرب ... كيف اصبحت ... [illegible] ... بالجر ... [illegible]

... الدلالة ... جواز الحذف ... قال ابو حيان ... [illegible] ... على ذلك حذف ان الناصبة **قوله** هو مطرد في

مواضع معروفة وعشرة مواضع خمسة منها ... على سبيل الوجوب وخمسة على سبيل الجواز وكلها مستوفى في النحو ... بالاعراب

الفعلي حذف لام الطلب **قوله** ويقبل هو جواب لشرط محذوف او جواب للطلب قد سبق الكلام على هذه الابيات في حرف اللام

محمد تفد نفسك كل نفس ... [illegible] ... فقد تقدم الكلام عليه في اللام حذف حرف النداء

... [illegible] ... الاستعمال **قوله** وشذ في اسم الجنس والاشارة قال الرضي اما اسم الجنس فالمراد به هنا كل نكرة

قبل النداء يصح تعريفه باللام ... بالنداء نحو يا رجل ... او لم يتعرف نحو يا رجلا وسواء كان مفردا ... مضافا نحو يا

غلام رجل ويا حسن الوجه ... مضافا نحو يا طالعا جبلا ... فهذه الثلاثة واحدا بعينه ... من حذف حرف

اما من النكرة فلان حرف التنبيه انما ... اذا كان المنادى ... منها لما تقول ... وهذا لا يكون الا في المعرفة

... بحرف النداء فلان الحرف المذكور حرف تعريف وحرف التعريف لا يحذف ... على اصل التنكير

الا ترى ان لام التعريف لا ... وحرف النداء ... مع التعريف التنبيه والخطاب فان

قيل يجوز حذف حرف النداء ... فهو جنس متعرف بالنداء ... [illegible] ... هو وصف له وهو معرف

قبل النداء باللام ... الا ترى انه لا يجوز الحذف من ... [illegible] ... كما يجوز الحذف من هذا

فيتم

مقتضاه الاعتبار ... حروف الثلاثة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقيل لا ... [illegible]

لعل لا يكون ... [illegible]

نحو يا ايها ... لان المنادى ... [illegible]

والمنكر كقولك يا اضرب ... الذي ... [illegible] قوله ماصح ... هذا القول

خيلت ... [illegible] ... الشديد ... [illegible]

[illegible] قوله ... [illegible]

[illegible] قوله ... [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله ... مفعول مطلق في الشرح يمكن ان يجعل ... [illegible]

وتلك لان المبتدا كوفي ومنه اصحابنا ما الكوفية جواز حرف النداء من اسم الاشارة فالتبكر اولى كذلك ولا يجيز البصرية قوله

يا عمرو انك قد مللت الخ الملل السآمة ومعنى البيت على قال المص انك قد مللت صحابتي وصحابتك لنا الها قليلة فلا تمل وفي الشرح الذي

يظهر ان ذاك اشارة الى الملل المفهوم من قولك مللت وعلى الامر الذي تضمنه هذا البيت انك قد مللت صحبتك اياي وصحبتي

اياك فانا خالد وافهم هذا الامر قليل في الامتحان قوله ذاك مبتدا اخبر عنه بقليل وقوله انما الجملة التي فعلها وانهما بعد الجملة

السابقة لبيان ان الاخبار بما تقدم عليها نشأ عن الظن لا عن اليقين كما تقول زيد قائم اظن وحينئذ فليست الاشارة بذلك

الى مفعول مطلق ولم ينجلي وجه الرد بهذا البيت على ابن مالك فتامله واقول وجه ان ذاك اشارة الى المصدر الذي هو صحابتك

ولم يغن اسم الاشارة بالمشار اليه بل اخبر عنه بقليل اما على ان يكون من التعليق بلام الابتداء المقدرة خلف ضعيف كما قال

سيبويه في نحو قد علمت ملك الشبه الادنى في ما اخال لدنيا منك تنويل ان الاصل الملك لدى الدنيا واما على ان يكون من الغاء المتوسط لان

التوسط المبيح للالغاء ليس للتوسط بين المعمولين فقط بل توسط العامل في الكلام مقتض للالغاء ايضا نعم الالغاء المتوسط بين

المعمولين اقوى والعامل هنا قد سبق بالمبتدا الذي صحابتك كما قيل في البيت بل نهاية من الغاء المتوسط لان العامل في الاول سبق في

الثاني بجملة التامة ونظيره في لحنت في بدا قائما فانه يجوز فيه الالغاء قوله حذف نون التاكيد قوله فلذا اتى لنا بها الحرف الفرق

والروم من لدا الروم ... [illegible] ... مثل يحيى ... فلبس بين الواحد والجمع الا التشديد كما قالوا تمرة وتمر ولم يكن

بين الواحد والجمع الا التاء قوله ويجب حذف الخفيفة اذا لقيها ساكن قال الرضي انما كان ذلك تحطا لها عن التنوين لان التنوين لازم

للاسم المتمكن في الوصل اذا تجرد عن المانع وهو اللام والاضافة بخلاف النون الخفيفة فانها قد تترك بلا مانع وايضا ينبغي ان يكون

للنون اللاحقة للاسم فضل على اللاحقة للفعل قوله ويفتح ما كان حذف لاجلها هو ولو الفتح في اضربن يا قوم وياء الضم في اضربن

يا قوم وياء الكسر في اضربن يا هند وقال يونس الياء والواو عوض من النون قوله اضرب عنك الهموم طارقها الخ قوله الفرس عظم نابي

بين اذنيها قوله حذف نون التثنية والجمع قوله هذه الترجمة تقع في بعض النسخ وسقطت في بعضها قوله ما خطشا الخ الخطشا

تشبيه خطر وهي الامرة الغضة وقيل ... [illegible] ... على الحكاية وحذف النون مع ذلك من خلتان للاضافة كانه قال ما خطتا

ما كذا واما كذا قوله الان الوين ضاربين القباب هذا عجز بيت صدره ... [illegible] ... ظلال وقد تقدم الكلام عليه في حرف الكاف

عند الكلام على كل قوله حذف النون قوله اسلمني الى قومي شراحي هذا عجز بيت صدره وما ادري وظني كل ظن قال الفراء وشراحي مرخم

شراحيل في غير النداء وفي الشرح يمكن ان يكون منادى ومسلمي خبر ابعد وفي اي انت مسلمني الى قومي يا شراحي وفي الص وشراحيل اسم رجل

لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة انتهى والجمهور على ان النون في مسلمني للوقاية

حذف نون التأكيد

حذف نون التثنية

حذف النون

[illegible] الفاعل [illegible] التعريف [illegible] التنوين [illegible]

قوله [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] التنوين [illegible]

[illegible] التنوين لفظا [illegible] الا استعمال

[illegible] مع ان التنوين [illegible] مع الضمير

واحد والتنوين [illegible] الالف لان

الكلمة [illegible] الابتداء والوقف [illegible]

فانه [illegible] على ان [illegible] الالف لا [illegible]

[illegible] العرب التنوين من الاسم الاول [illegible] التنوين

من هذا الكلام [illegible] اشترطوا ان لا يكون اول سطر لانه اذا كان

اول سطر كان في محل [illegible] القافية [illegible] السطر [illegible] ان يكتبوه على غير ما

يوجبه الخط [illegible] القياس [illegible] الوصل [illegible] فاذا فات ذلك [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الشرح [illegible] هذا البيت

وما يجري مجراه ان يجري ابنا صفا على ما قبله ولو اراد ذلك لحذف التنوين ولكن الشاعر اراد ان يجري ابنا على ما قبله بدلا منه اذ كان

بدلا لم يجعل معه كالشيء الواحد فوجب لذلك ان ينوي انفصال الابن عما قبله واذا قدر ذلك فقد قام بنفسه ووجب ان يبتدأ وعلى ذلك يقول

كلمت زيدا ابن بكر لان ذلك حكم البدل اذ البدل في التقدير من جملة اخرى مخالفة المبدل منه فقال بعض المتاخرين لو كان الامر على ما

قاله ابن جني لكان مثل كلمت زيدا ابن بكر بالتنوين كثيرا في كلامهم لانه وجه سائغ مطرد ولكنه قليل فلعله كان لو جعل على انه

ضرورة فالتنوين غير مستحسن في هذا البيت لان الاستواء الذي هو قبله قد ذكره ثم [illegible] عنانا رفيقا [illegible] قوله [illegible]

ذلك على [illegible] الاضافة لا لانه تماثل المتعاطفين في التنكير [illegible] حذف التنوين لا لالتقاء الساكنين [illegible] ولا ذاكر

واللام الاولى لتعليل الحذف والثانية للابتداء وارادة المتعاطفين المعطوف والمعطوف عليه اي اثر الشاعر حذف التنوين في ذاكر الله

لاجل التقاء الساكنين على حذفه لاجل الاضافة بان يضيف ذاكر الى الاسم الشريف ليتماثل في التنكير المعطوف وهو ذاكر والمعطوف

عليه وهو غير مستعتب فان قيل هذا يشعر بان ذاكر اذا حذف منه التنوين لا لاضافة الى الاسم الشريف يكون معرفة واضافته اليه لفظية

وهي لا تفيد التعريف اجيب بان اضافة اسم الفاعل لا يكون لفظية الا اذا كان بمعنى الحال والاستقبال وهو هاهنا بمعنى الماضي و

الاستمرار قوله فان الاول مضاف الى المذكور والثاني لمجاورته له مع انه المضاف اليه في المعنى فان المضاف اليه لفظا الضمير في

له واليه الاولى والثانية المذكور في انه وكان للثاني وهو مبتدأ خبره كانه وما بعده ولمجاورته تعليل لهذا الحكم قدم للاهتمام

به حذف ال قوله تختلف الاضافة المعنوية لانها موضوعة لتخصيص المضاف اليه نكرة وتعريفه اذا كان معرفة فلو لم يجرد

المضاف اضافة معنوية لزم تعريف المعرفة ان كان المضاف اليه معرفة وتخصيصه ان كان نكرة وكل ذلك تحصيل الحاصل

اما تعريف المعرفة فظاهر واما تخصيص المعرفة فلانه اذا كان مخصصا وقيد بالمعنوية لان ال لا تحذف للاضافة

اللفظية وهي التي تكون المضاف فيها مشتقا مضافا الى معموله لانها لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ وتفصيل ذلك ان ال لا يمتنع فيها من

المثنى ولا من المجموع بالواو والنون نحو الضاربا زيد والضاربو زيد ولا من المفرد والجمع بغير الواو والنون اذا كانا متعديين [illegible] مما

مضمر نحو الضاربك والضاربك ومظهر باللام نحو الضارب الرجل والضاربات الرجل او مضافا الى المضمر باللام مرة بعد اخرى نحو الضارب

وجه الفرس غلام اخو الرجل قوله فعل والاسم المشبه به نحو يا الخليفة هيبة ان تقدير يا مثل الخليفة هيبة ودخول الفاء في

الخليفة على غير الالف واللام قوله وبينا انها لا تجامع من الجانبين للمفضول قيد به لانها تجامع من الجانب لغير المفضول كما اذا قصد

اصل التفضيل مما سبق نحو قول الكميت هم الاقربون من كل خير وهم الابعدون من كل ضيم يجوز ايضا ان تجامع من هذه الجانب المفضول

حذف ال

[illegible]

[illegible] فقوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

فيكون [illegible] قوله [illegible]

ابو قبله [illegible] بانت [illegible] فيها افضل [illegible]

ونحوه اذا [illegible] والصحيح [illegible] جملة في جواب القسم قوله [illegible]

واستغفر فاياي فاعبدون في حاشية التفتازاني [illegible] قوله واياي فارهبون ونقل عن [illegible] الزمخشري [illegible] فاياي فارهبون وهو

من التاكيد القسم المنفصل وتاخير المتصل والفاء الموجبة معطوفا عليه معطوفا تقديره اياي ارهبوا فارهبون احدهما مضمر والاخر

مظهر وما في ذلك من تكرار الرهبة وما فيه من معنى الشرط بدلالة الفاء كانه قيل ان كنتم راهبين شيئا فارهبون [illegible] ان الجواب

المنفي بلم حتى [illegible] هذا الرد وانما هو جملة اسمية حذف مبتدؤها اي فانتم لم تقتلوهم [illegible] كرمتم فكلمه وقع

في النسخ وفي الشرح ليس هذا المثال الثالث من القسم الاول وانما هو من القسم الثاني وقد صرح به التفتازاني في اول التوجيه الاتي بان [illegible]

جملة جواب الشرط والظاهر انما هنا سهو وسبق قلم واقول لعل [illegible] ذكره هنا [illegible] التوجيه الاتي [illegible] فلم [illegible] الشرط والقسم

اجتمعا [illegible] معهما بجواب الشرط [illegible] عن جواب المتاخر والاصل في الجواب ان يكون [illegible] فيكون [illegible] المثال المتقدم [illegible]

الى تنبيه على القسم فيكون المثال المتاخر منه جواب القسم لتقدمه عنه ما يغني عنه لكن في الرتبة [illegible] اللفظ ولهذا قال بعضهم فان قيل فيل

هذا يأتي فيما ذكره في حذف جملة الشرط وهو والله ان جاءني زيد لاكرمنه وقد صرح فيه بانه مما اكتفى بالشرط عما يدل على الجواب

اجيب بان اعتبار الجواب المذكور هنا مقدما على الشرط لالزام ممتنع وهو عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة فيمتنع ذلك الاعتبار

لامتناع لازمه قوله اي انه لمعجز او انك لمن المرسلين او ما الامر كما يزعمون في تفسير ابن عطية عن قتادة والطبري ان الجواب مقدر

قبل بل وانه الصحيح وقدره بما الامر كما يزعمون وقدره الزمخشري بانه لمعجز وفي البحر ينبغي ان يقدر ما اثبت جوابا للقرآن حين اقسم به وذلك

في قوله يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين فيكون التقدير ص والقرآن ذي الذكر انك لمن المرسلين ويقوي هذا التقدير ذكر

النذارة هنا في قوله وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وذكرها هناك في قوله لتنذر قوما فان الرسالة متضمنة للنذارة والبشارة

وفيه نقل قال الفراء لا نجد هذا القول مستقيما في العربية لتاخره جدا عن قوله والقرآن قوله الفراء وتغلب [illegible] البحر وهذا مبني

على تقديم جواب القسم اعتقادا ان ما يدل على ما ذكراه حذف في جملة الشرط قوله وجاهدوا [illegible] اوصى واستغفر فاياي

فاعبدون في حاشية التفتازاني عند قوله ثم واياي فارهبون ونقل عن الصحاح يعني الزمخشري انه قال في فاياي فارهبون وجوه من التاكيد تقديم

الضمير المنفصل وتاخير المتصل والفاء الموجبة معطوفا عليه معطوفا تقديره اياي ارهبوا فارهبون احدهما مضمر والثاني مظهر وما في

ذلك من تكرار الرهبة وما فيه من معنى الشرط بدلالة الفاء كانه قيل ان كنتم راهبين شيئا فارهبون قوله ورد ان الجواب المنفي بلم لا يدخل

عليه الفاء في الشرح ليس الجواب هنا فعلية فعلها منفي بلم حتى يتوجه هذا الرد وانما هو جملة اسمية حذف مبتدؤها اي فانتم لم تقتلوهم

وقد صرح الزمخشري بذلك حيث قال والفاء جواب شرط محذوف تقديره ان افتخرتم بقتلهم فانتم لم تقتلوهم ولكن الله قتلهم قوله

خلف جملة الشرط بدون الاداة كثير كقوله فطلقها والا الاكثر على ان حذف جملة الشرط مع بقاء الاداة جائز مطلقا وذهب بعضهم الى انها

لا تحذف الا مع بقاء لا النافية كهذا البيت حذف جملة جواب الشرط قوله ولو ان قرآنا سيرت به الجبال الاية اي ما آمنوا

بدليل وهم يكفرون بالرحمن والنحويون يقدرونه لكان هذا القرآن وما قدره المصنف اظهر وقد نقل الزمخشري هذا الوجه عن بعضهم ويبينه ما

الاية التي بعدها المصنف ذكرنا الوجه الذي ذكره المصنف العنكبوت ويبينه بقوله ثم ولو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا

متصدعا من خشية الله وفي الشرح فلم يقدر المصنف شيئا انفرد به بل الشارح ولم يتبين كون تقديره السمع الظالمين بدليل ان الله لا يهدي

القوم الظالمين ورد ان جملة الاستفهام لا تقع جوابا الا بالفاء في الشرح لم يقع في الكشاف هذا الكلام في هذه السورة ولا فيه

ما يقتضي ان الاستفهام جواب وبعض ما فيه والمعنى قل اخبروني اذا اجتمع كون القرآن من عند الله مع كفركم به واجتمع شهادة اعلم [illegible]

لا يدخل عليه الفاء في الشرح ليس الجواب هنا فعلية فعلها منفي بلم

الاظهر من تقدير قوله قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به قال الزمخشري تقديره [illegible]

علي [illegible]

فرد مثير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] ولو لبيد في الاشكال بانه [illegible]

لا يحتاج الجواب [illegible] اذا كان الشرط ماضيا [illegible] الواقع [illegible] فعل الشرط مضارعا [illegible] الجواب

حذف الكلام بجملته قوله فان ابوا فيقال نعم [illegible] الثالث

بعد حرف النداء [illegible] بالبنوة [illegible] حرف النداء [illegible] التنبيه لان الكلام [illegible] لا حذف فيه

وانما كان هذا الثالث من حذف الكلام بجملته اي بجملته [illegible] فلا فضلة لان المنادى عند سيبويه وجمهور البصريين مفعول به

لا مفعول [illegible] واصل يا ادعو [illegible] لكثرة الاستعمال [illegible] النداء عليه [illegible] الجملة الفعل والفاعل [illegible]

فاذا حذف المنادى ايضا كان الكلام بجملته محذوفا **قوله** [illegible] مفتوحة [illegible] مكسورة فمثناة تحتية

مشددة [illegible] من الجن [illegible] خلاف البيان [illegible] عبارة الشرح لا يخفى انك اذا قلت ان جاء زيد اكرمته فالكلام هنا هو مجموع

التركيب [illegible] الشرطية [illegible] من الجملتين [illegible] الكلام [illegible] استقلالها بالافادة بل مجموع ذلك هو

الكلام ولو كان كذلك فالحذف في الرابع والخامس اللذين ذكرهما المص بعض الكلام لا الكلام بجملته [illegible] من حذف الكلام بجملته

[illegible] ولا فضلة ولا شك ان الحذف في الرابع والخامس [illegible] **حذف اكثر من جملة في غير ما**

ذكر قوله ان يكن [illegible] الطالب [illegible] الموحدة مشددة [illegible] العادة كقولهم [illegible] ولكنهم [illegible]

[illegible] اي ان كان [illegible] هذا [illegible] في الشرح [illegible] ذكره [illegible] من حذف الشرط وحذف

الجزاء [illegible] هذا المثال [illegible] اكثر من جملة في غير ما ذكر اي في غير حذف الشرط وحده [illegible] اكثر من شرط

وحذف اكثر من جواب فان ذلك لا يخرج [illegible] مجموع الشرط والجواب يكون مثالا لحذف اكثر من جملة في غير ما ذكر **قوله** [illegible]

ذلك [illegible] الشرح [illegible] ان يكون [illegible] والعطف على المصدر

المتقدم [illegible] يكون مرفوعا على الاستيناف [illegible] معجمة مفتوحة [illegible]

[illegible] الاعراب لاجل [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] هذا البيت [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الحكم [illegible]

ومن كلامهم راكب الناقة [illegible] العاطف والمعطوف كما قال الله تعالى [illegible] فانفجرت قال الثعلبي اذا ما

[illegible] لا يكون [illegible] راكب الناقة لان الحذف [illegible] وسط الكلام [illegible] لا اوله

[illegible] وسطا [illegible] العاطف [illegible] المعطوف [illegible] اكلت خبزا لحما تمرا انتهى

الباب السادس من الكتاب قوله اذا اريد [illegible] في بعض النسخ [illegible] من حيث هي والمعنى واحد

قوله [illegible] الافراد والتذكير [illegible] الفعل [illegible] على الاصح وتضعف المطابقة بينه وبين فاعله في التثنية

والجمع اذا كان النعت [illegible] في الحركات والسكنات بان يكون جمع تكسير لا جمع تصحيح فان المطابقة [illegible] لا تضعف

[illegible] اسم الفاعل المشابه للفعل [illegible] جمع التكسير [illegible] الفعل

ومناسبته لان الفعل [illegible] فاعلين [illegible] **قوله** نكره [illegible]

[illegible] البكرة بالضم الغدوة ومنه بكر [illegible] على الشيء [illegible] بكر [illegible] وابكر [illegible] ابكرت [illegible] بكرة

والمر [illegible]

[illegible]

قوله والصواب ان يعطف على معمولي عاملين في الشرح فانهما معمولان في هذا والذي قبله لا يعملوا اصنافا لقيام قرينة عليه ولا محذور في ذلك لانه قال الصواب هنا انه **قوله** والصواب ان يقال المرفوع لحلوله محل الاسم وهو قول البصريين سواء حل محل اسم مرفوع كما في زيد يضرب اي ضارب او مجرور او منصوب نحو مررت برجل يضرب وانما ارتفع لوقوعه موقع الاسم لانه اذن يكون كالاسم واقوى هو الرفع قال الرضي وانتقض بانه يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في اصله نحو الذي يضرب وفي نحو سيقوم وسوف يقوم لان التنفيس من خواص الافعال وفي خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم الزيدان بانه يقال هو واقع موقعه لانك تقول الذي ضاربه هو على ان ضارب خبر مبتدا مقدم عليه وكذا قائم الزيدان ويكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقديره اسما غير الاعراب مع تقديره فعلا وفي نحو سيقوم ان سيقوم مع السين واقع موقع قائم لانه وكل واحد السين صار كاحد اجزاء الكلمة وفي نحو كاد زيد يقوم ان اصله قائما ووقوعه موقع الاسم كما في قوله وما كدت ايبا فقال الرضي بعد ذلك والصحيح قول الكوفيين لان البصريين ان ارادوا ان رافع المضارع وقوعه موقعا هو للاسم بالاصالة سواء جاز وقوع الاسم فيه كما في يقوم زيد او منع منه الاستعمال كما في جعل زيد يفعل فهو باطل لارتفاع المضارع بعد لو وحروف التحضيض وان ارادوا ان رافع المضارع وقوعه موقعا هو للاسم مطلقا فباطل ايضا لعدم رفع المضارع بعد ان الشرطية لانه موضع صالح للاسم بالجملة كما في وان احد من المشركين استجارك فلو كان الرافع للمضارع وقوعه موقع الاسم مطلقا لما كان بعد ان الشرطية الا مرفوعا واللازم منتف فالملزوم كذلك فان قيل ما قاله الكوفيون باطل لان التجرد من الجازم والناصب عدمي والرفع امر وجودي فجوابه لا نسلم ان التجرد من الناصب والجازم عدم لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احواله مخلصا عن لفظ يقتضي غيره واستعمال الشيء والمجيء على صفة ما ليس بعدمي انتهى وقال الكسائي عامل الرفع في المضارع حروف المضارعة لانها لما دخلت في اول الكلمة حدث الرفع بحدوثها والاصل المضارع اما الماضي واما المصدر ولم يكن فيهما هذا الرفع بل حدث بحدوث الحرف فاحالته عليها اولى من احالته على المعنوي الخفي كما هو مذهب البصريين ومذهب الفراء وهو المشهور بين المعربين وانما غيرها عامل النصب والجزم لضعفها وصيرورتها كجزء الكلمة **قوله** ثم اذا اعربوا او عربوا اي اعربوا الكلام او عربوا الطالب جعلوه يعرب **قوله** فاما البصريون فمذهبهم ان المانع الزيادة المشبهة لالفي التانيث قال الرضي الالف والنون انما تؤثران لمشابهتهما الفي التانيث الممدودة من جهة امتناع دخول تاء التانيث عليهما معا لغو هذه الجهة تسقط الالف والنون عن التاثير وقال المبرد جهة الشبه ان النون كانت في الاصل همزة بدليل قلبها اليها في صنعا وبهرا في النسب الى صنعا وبهرا وهي قبيلة من قضاعة وليس بوجه اذ لا مناسبة بين الهمزة والنون حتى يقال ان النون ابدلت منها وانما صنعاني وبهراني فالقياس صنعاوي وبهراوي كحمراوي فابدلوا النون من الواو شذوذا للمناسبة التي بينهما الا ترى الى ادغام النون في الواو **قوله** عن دركه الحق الدرك بفتح الدال وسكون الراء بمعنى الادراك والحق الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل واما الصدق فقد شاع في الاقوال خاصة ويقابله

[margin: فاعطي استواء الاعراب لاسم]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible] قوله [illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible] حكم النكاح قوله [illegible]

[illegible] الجمع [illegible]

[illegible] الاحاد الامر [illegible]

[illegible] الكلام يكون [illegible] على احد [illegible] الا نوع [illegible]

منها ومعنى الواو ان يكون على هذا الانواع [illegible] قوله [illegible] وفيه اشارة الى

نفي ما ذهب اليه البعض [illegible] ان الواو للجمع [illegible] الثلاث والرباع [illegible] وذلك لان من [illegible]

اربعا [illegible] على هذا [illegible] للتفصيل [illegible] انتهى قوله

اختلفيهما هنا اي الواو في قوله [illegible] وتامهم كلهم قوله فيندفع الاشكال [illegible] قوله [illegible] الا قليل بناء على كون الواو

في وتامهم كلهم للاستيناف وعلى كون الكلام فيه تغييرا لكونهم سبعة قوله فاما الواو الاولى بعد واو الثمانية قوله لبطلان العامل

المعنوي لا يجوز في الشرح [illegible] لا يمتنع الحذف مثل قولك زيد قائما جوابا لمن قال في الدار اي زيد فيها قائما لقوة الدلالة على

المحذوف وفي التسهيل [illegible] او [illegible] ذكره في استفهام او غيره وهذا يشمل المعنوي وغيره انتهى واقول الحمل

على غير المعنوي لقول المص في بحث الواو ويجوز ان [illegible] الحال اذا كان معنويا ممتنع ولهذا رد على المبرد قوله في بيت الفرزدق

وانما مثلهم [illegible] ما مثلهم [illegible] وان [illegible] قوله ولا ارض ابقل ابقالها هذا عجز بيت

صدره فلا مزنة ودقت ودقها والمزنة السحابة البيضاء والودق المطر [illegible] التي شبه بها [illegible] في البيت قبله وابقلت

الارض خرج بقلها قوله الرابع عشر قولهم ان النكرة اذا اعيدت نكرة كانت غير الاول واذا اعيدت معرفة او اعيدت المعرفة معرفة او

نكرة كان الثاني عين الاول قال التفتازاني في التلويح والكلام فيما اذا اعيد اللفظ الاول ثانيا مع كيفيته من التنكير والتعريف او

بدونها ويجب ان يكون طريق التعريف هو اللام او الاضافة ليفيد اعادته المعرفة نكرة وبالعكس تفصيل ذلك ان المذكور اولا اما

ان يكون نكرة او معرفة وعلى التقديرين اما ان يعاد نكرة او معرفة فصارت اربعة اقسام وحكمها ان نظر الى الثاني فان كان نكرة فهو

مغاير للاول والا لكان المناسب هو التعريف بناء على كونه معهودا سابقا في الذكر وان كان معرفة فهو الاول لحمله على

المعهود الذي هو الاصل في اللام والاضافة انتهى فان قيل مقتضى كلام المص ان المعرفة اذا اعيدت نكرة كانت عينا وكلام التفتازاني

انها تكون غيرا قلت حكى ابن [illegible] في هذه الصورة قولين وحكى عن امالي ابن الشجري انه قال غير الاول لا نفسه فجرى كلام المص على القول

بانها عين والتفتازاني على القول بانها غير قوله حملوا على ذلك ما [illegible] لن يغلب عسر يسرين وذلك موقوفا على ابن عباس

وابن مسعود ومرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم وهو يضحك ويقول لن يغلب عسر يسرين وفي تفسير البغوي قال ابو علي الحسن بن يحيى

الجرجاني صاحب النظم تكلم الناس في قوله لن يغلب عسر يسرين فلم يحصل منه غير قولهم ان العسر معرفة واليسر نكرة فوجب ان يكون عسر واحد

ويسران وهذا قول مدخول فان قول القائل ان مع الفارس سيفا ان مع الفارس سيفا لا يوجب ان يكون الفارس واحدا والسيف

اثنين بل معناه لن يغلب عسر الدنيا اليسر الذي وعده الله المؤمنين فيها واليسر الذي وعدهم في الاخرة وانما يغلب احدهما وهو

يسر الدنيا فاما يسر الاخرة فدائم غير زائل اي يجمعهما في الغلبة كقوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان اي لا يجتمعان في النقص قوله ويشهد

للصورتين الاوليين هما اعادة النكرة نكرة واعادة النكرة معرفة قوله وللرابع هو اعادة المعرفة نكرة وذكر شيئا نا وبالعز

والا فمقتضى قوله الاوليين ان يقول الرابع لم يتعرض للثالث وهو اعادة المعرفة معرفة لانه ذكر اولا ما يشهد له وهو ما حكاه عن الزجاج

قوله [illegible] قوله الثالث [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible] لا [illegible]

[illegible] النكرة [illegible] مع عدم المغايرة [illegible]

[illegible]

في الثاني مستترا التاكيد اللفظي فيقدر اما النكرة معرفة مع المغايرة كقوله [illegible]

اما ان الكاتب على ما يقدر [illegible] المعرفة [illegible] على المغايرة كقوله [illegible] فلعلكم الكاتب [illegible]

ما بين [illegible] المعرفة نكرة مع عدم المغايرة كقوله [illegible] انما المتكلم الواحد [illegible] في الكلام كقولهم هذا العالم

كذا وكذا [illegible] الدار [illegible] كذا وكذا ومنه بيت الحماسة انتهى قوله فالمثال الاول [illegible] وهو الصلح بين الزوجين وللثاني

قائم بعينه فلا يكون عين الاول لان المعنى من كون التابع عين الاول لان المراد به هو المراد بالاول لان اللفظان كانت فيه اي في

المثال الاول المعنية في العلم الذي كان وليه ونحو منه من المستعرف بين المتكلم والمخاطب فهو هو وان كان التابع عين الاول قوله

الخامس عشر قولهم يجب ان يكون العامل في الحال هو العامل في صاحبها قال الشارح عند هذا الموضع في هذا الباب مبني على ان قول سيبويه

في المسئلة صواب في نفسه وبعد هذا قال الاسلم لهذه المسئلة ما اشتهر بينهم في ذلك من ان العامل فيه لا ينبغي ان يعدل عن مثل ما هو من الحال

واقول مراد المص قول مر وانما نقصنا اشتهر بينهم ولا يلزم من تمام اشتهر مراده انتهى قوله وليس بلازم عند سيبويه لما جاز الرفع في تلك

عن سيبويه انما حكاه عن المالكي لما اختاره هو ونصره في باب المبتداء والزمهم اتحاد العامل في الحال وصاحبها الا دليل لهم عليه ولا نص

اجماعهم البصريون والكوفيون على خلاف العاملين على ما ذهب اليه المالكي انتهى قوله وهو للمضاف والجار مقدما قال الرضي اعلم ان

بينهم خلافا في ان العامل في المضاف اليه هو اللام المقدرة او من او المضاف فمن قال انه الحرف المقدر نظر الى ان معناه في الاصل هو

الموضوع للاضافة بين الفعل والمضاف اليه اذ اصل غلام زيد غلام حصل لزيد فمعنى الاضافة قائم بالمضاف اليه لاجل الحرف لكنه

ههنا عمل الجر مقدرا القوة الدال عليه المضاف الذي لاجل الحرف هو مختص بالمضاف اليه او مبني به ومن قال ان عامل الجر المضاف

هو الاولى قال ان حرف الجر شريعة منسوخة والمضاف مفيد لمعناه ولو كان مقدرا لكان غلام زيد نكرة كغلام لزيد فقط

كون الثاني مضافا اليه حاصل له بواسطة الاول فهو الجار بنفسه وقال بعضهم العامل معنى الاضافة وليس بشيء لانه ان اراد

كون الاسم مضافا اليه فهذا هو المعنى المقتضي والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي وان اراد بها النسبة التي بين المضاف والمضاف

اليه فينبغي ان يكون العامل في الفاعل والمفعول ايضا النسبة التي بينهما وبين الفعل كما هو مذهب خلف ان العامل هو الاسناد

قوله هنا بيتها اذا صبح فاسمع له هذا اصله بيت الحجرة وطلع قطاعة مهلا ضجر شد وقد تقدم في الجملة الخامسة مع هذا

باعتبار عاملة وجهين قوله لان الحال من المعرفة هذا هو الراجح لكون موحشا حالا من المستتر في الظرف قوله واما نحو

ابن خروف اجاب ابن خروف بانه يجوز كون موحشا في البيت حالا من الضمير المستتر في الظرف بان الظرف ههنا لا مستتر فيه لانه انما

يكون فيه مستتر اذا تاخر عن المبتداء واما اذا تقدم عليه فلا ورده المص بان هذه المعرفة مخالفة لاطلاقهم ولقول ابي الفتح مع

علم اعتراضهم عليه بها واعتراضهم عليه بخلافها فقوله ولقول ابي الفتح معطوف على اطلاقهم قوله عليك ورحمة الله

هذا عجز بيت صدره الا يا نخلة من ذات عرق والمراد بنخلة هنا امرأة وبذات عرق موضع قوله وقد اعترض يعني انه اعترض

على ابي الفتح في قوله ان عطف رحمة على المستتر في عليك اولى من عطفه على السلام بان ما ذهب اليه فيه تخلص على ضرورة وهي

تقدم المعطوف على المعطوف عليه بضرورة اخرى وهي العطف على الضمير المرفوع المستتر مع عدم الفاصل ولم يعترض على ابي

الفتح بانه ليس في عليك ضمير لتقدمه على المبتداء قوله وجوابه ان عدم الفصل اسهل لوروده في النثر والجواب ان ما اعترض

به على ابي الفتح من انه تخلص عن ضرورة بضرورة انه لم يتخلص من ضرورة الى ضرورة مثلها وانما تخلص من ضرورة الى ضرورة اسهل

منها وتلك ليس بممتنع قوله واما جواب ابن مالك بان الحمل على طلل اولى لانه ظاهر انما يصح لو ساوى الظاهر المضمر في التعريف

يعني ان ابن مالك اجاب عن قولهم لا نسلم ان صاحب الحال طلل بل هو الضمير المستتر في الظرف لان جعل صاحب الحال الاسم الظاهر اولى من

جعله ضميرا لان الاسم ودفع المص هذا الجواب بانه انما اثبت هذه الاولوية لو كان الظاهر معرفة كالمضمر واما اذا كان نكرة

وعدم اعتراضهم بذلك يدل على ان الظرف فيه مستتر مع تقدمه على المبتداء [illegible]

عمل [illegible] قوله [illegible]

وصف [illegible] ما ذكرنا [illegible]

ويكون [illegible] على ما ذكرنا من [illegible] قوله

[illegible] الجملة [illegible] كان

الفعل [illegible] لا يمكن [illegible] الا [illegible]

كسب [illegible] قوله ولا يجمع الليل والنهار [illegible] لا يجتمعان [illegible]

المراد بقوله ان يجمع شتاته هو التجمع في حكم من الاحكام وان يامر بالاجتماع بحكم ممنوع قوله ربما غلب في الشرح

في التغليب [illegible] هذا التغليب في التنزيل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر

وعشرا اي وعشر ليال [illegible] لكون [illegible] الليالي على الايام [illegible] التابع للتغليب [illegible] على الايام مطلقا [illegible] مقتضى

التغليب في هذه الاشارة لا اختصاص له بتغليب المؤنث على المذكر [illegible] قوله لان [illegible] موجبه الله تعالى

للذوات جميعا لا موجد لها في الحقيقة سوى الله فعل العبد مستند الى الله تعالى من جهة الايجاد والى العبد من جهة الكسب فمعنى

ان عرفوا العبد قدرته واراد [illegible] الفعل كسبا وايجاد الله ثم الفعل عقيب [illegible] الخالق والقدرة الواحد بل الحق فقد [illegible]

لكن بجهتين مختلفين فعل العبد فعل الله تعالى ايجادا ومقدور العبد كسبا قوله وقد مضى تحقيقه يعني في الجلد الثالثة

من الجمل التي لها محل من الاعراب قوله الثامن عشر قولهم ان كاد اثباتها ونفيها اثبات قال الرضي قال بعضهم كاد ان نفيه

اثبات واثباته نفي بخلاف سائر الافعال اما كون اثباته نفيا فان ارادوا به انك اذا قلت كاد زيد يقوم واثبت الكود اي

القرب فهذا الاثبات نفي فهو غلط فاحش وكيف يكون اثبات الشيء نفيه بل في كاد زيد يقوم اثبات القرب من القيام بلا ريب

وان ارادوا ان اثبات كاد دال على نفي مضمون خبره فهو صحيح وحقه لان قريب من الفعل لا يكون الا مع انتفاء الفعل منه

اذ لو حصل الفعل منه لكنا اخذا في الفعل لا قريبا منه واما كون نفيه اثباتا فيقول بعضهم ان قصدوا ان نفي الكود اي

القرب في ما كاد زيد يقوم اثبات لذلك المضمون فهو من افحش الغلط كيف يكون نفي الشيء اثباته وكذا ان ارادوا ان نفي القرب

من مضمون الخبر اثبات لذلك المضمون بل هو افحش لان نفي القرب من الفعل ابلغ في انتفاء ذلك الفعل من نفي الفعل نفسه

فان ما قرب من الضرب اكد في نفي الضرب من ما ضرب بل قد يجيء مع كقولك ما كاد زيد يخرج قرينة تدل على ثبوت الخروج

بعد انتفائه وبعد انتفاء القرب منه فيكون تلك القرينة دالة على ثبوت مضمون خبر كاد في وقت بعد وقت انتفائه و

انتفاء القرب منه لا لفظ كاد ولا تنافي بين انتفاء الشيء في وقت وثبوته في وقت اخر وانما التناقض في ثبوت الشيء و

انتفائه في وقت واحد فلا يكون اذن نفي كاد مفيدا لثبوت مضمون خبره بل المفيد لثبوته تلك القرينة فان حصلت في

مثل قلنا ثبت مضمون خبر كاد بعد انتفائه كما في قوله تعالى وما كادوا يفعلون اي ما كادوا يذبحون قبل ذبحهم وما قربوا

منه اشارة الى ما سبق قبل ذلك من تعنتهم في قولهم اتتخذنا هزوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي وادع لنا ربك يبين لنا

ما لونها وهذا التعنت دأب من لا يفعل ولا يقارب الفعل ايضا وان لم يثبت قرينة هكذا كقولك مات زيد وما كاد

يسافر قلنا بنفي مضمون خبر كاد وعلى انتفائه وعلى انتفاء القرب كما في قوله تعالى لم يكد يراها فقوله اذا غير الهجر المحبين البيت

اذ ليس في هذه المواضع ما يدل على حصوله بعد انتفائه ومثل هذه القرينة هي الشبهة لمن قال ان نفي كاد اثبات قوله

احدهما ان الزمخشري قال في اولئك سيرحمهم الله [illegible] كلام الزمخشري بكذا وما عليه من الاعتراض والجواب في حرف السين

قوله الثاني قال بعضهم في سيقولون [illegible] هذا يجيء في حرف السين قوله تمام العشرين قولهم في نحو جلسنا امام زيد

ان زيدا مخفوض بالظرف والصواب ان يقال المخفوض بالاضافة في الشرح هذا تمام فيه نقص وذلك لان الصحيح ان العامل

في المضاف اليه هو المضاف ولا شك ان امام من قولنا امام زيد مضاف فيكون خافض الذي هو المضاف اليه فالتعبير

ح بقولهم زيد مخفوض بالظرف صحيح وهم لم يريدوا ان الخفض به من حيث هو ظرف وانما ارادوا من حيث هو مضاف وتركوا

التصريح بهذه الحيثية لظهور المراد ودعواه ان الصواب ان يقال المخفوض بالاضافة غير صحيح فان هذا قول مرجوح عند

فالنا

... في منطوقه الجامع [illegible] ... الاعراب

[illegible] ... الاشارة ... [illegible]

ان اضاف ... [illegible] ... ولم يذكر ... الباب السابع من الكا

فية في الاعراب قوله ان كان حرفا واحدا ... وليس بعض كلمة لان ما هو ... بلفظه قوله ...

المفعول ... فاعل ... ولا ... فاعل الاول ... [illegible]

... والثالث بلفظه قوله لا يكون اسم ... ظاهر ... [illegible]

... على حرف واحد ... لا يكون ... اسم ظاهر على حرف واحد قوله

فاما الكاف الاسمية فانها ملازمة للاضافة فاعتمد على المضاف اليه هذا الجواب سؤال يرد على قوله او لا يكون اسم ظاهر

تقرير السؤال ان الكاف الاسمية اسم ظاهر وهي على حرف واحد وتقرير الجواب ظاهر لانها لازمة الاضافة واعتمدت على المضاف

اليه صارت بقوله ما هو اكثر من حرف لا انها لا يعبر عنها عند الكلام عليها الا باسمها لا ان في التعبير عنها بلفظها قطعها عما

يعتمد عليه وهي لا تنقطع عنه لكاف الاسمية هي التي معناها مثل والحرفية هي التي معناها التشبيه قوله ولا ينطق بلفظها

بلفظ بالجر وواو العطف بل يقول باء حرف جر ولا وحرف عطف لان كل منها كلمة مستقلة ولا بعض كلمة قوله لان

الحرف ... ونحو شرط واللام ... لان متعلقه يجوز قوله وان كان اللفظ على حرفين نطق به فقيل هل حرف

هل حرف استفهام لان اللفظ موضوع لنفسه ولا مانع من اطلاقه هنا عليها وانما وضعوا اللفظ لنفسه لانهم محتاجون الى

التعبير عنه فلو وضعوا له لفظا اخر لكان الوضع له ايضا تبعا لنفس اللفظ كافيا في التعبير عنه قال التفتازاني ولا خفاء في ان هذا

ليس بوضع قصدي لكن هل يلزم منه وضع حيث وقع الاتفاق والاصطلاح على انه يطلق اللفظ ويراد نفسه والظاهر اللزوم ولا نا

اذا قلنا ضرب فعل ماض ومن حرف جر فالدال اسم والمدلول فعل وحرف ولا لنا ... عليه ليس بحسب ذلك الاتفاق والاصطلاح و

المحققون انه وضع عليه لكن مثل هذا الوضع لا يوجب الاشتراك والا لكان جميع الالفاظ مشتركة ولا قائل بها انتهى وظاهر كلامه

ان اللفظ اذا كان على حرفين نطق به ومن غيره ... قال الرضي وعلم ان الكلمة الشاسرة اذا جعلت علما لللفظ وقصد اعرابها

شدد الحرف منها سواء كان حرفا صحيحا او حرف علة نحو اكثرت من الكم ومن العل ومن اللو ليكون على اقل اوزان المعربات وانما

اذا جعلت علما لغير اللفظ او لم يقصد اعرابها فلا تشدد ثانيها اذا كان صحيحا نحو جاءني كم ورأيت منا لئلا يلزم التغيير في اللفظ

والمعنى جميعا قوله ولا يجوز ان ينطق باسم شيء من ذلك اي مما كان على حرفين بان يقول ... القاف ... والذال ... في هل الهاء

واللام قوله وان كان اكثر من ذلك نطق به بلفظه فقيل سوف حرف استقبال وضرب فعل ماض وضرب هذا الاسم وكذا اخبر عنها بقولك

فعل ماض قال الرضي واعلم انه اذا قصد بكلمة تلك اللفظة ومعناها كقولك من كلمة استفهام وضرب فعل ماض فهي علم و

ذلك لان مثل هذا موضوع لشيء بعينه غير متناول غيره وهو منقول لانه نقل من مدلوله هو المعنى الى مدلول هو اللفظ انتهى

وسوف ايضا في التركيب الذي ذكره المص اسم ولهذا اخبر عنها بقوله حرف استقبال وكان المص لم يذكرها لان الامثلة الثلاثة التي في

قوله يدل على ما ذكرنا الخ مختصة بضرب قوله وانما فتحت على الحكاية لان الكلمة المبنية اذا جعلت علما على اللفظ فالاكثر

فيها الحكاية تقول من اسم استفهام وضرب فعل ماض وسوف حرف استقبال ويجوز الاعراب قال الشاعر ليت وهل ينفع شيئا ليت

ثم ان اولت بمذكر كاللفظ انصرفت مطلقا وان اولت بمؤنث كالكلمة واللفظة فان كانت ثلاثية ساكنة الوسط كسوف وليت كهند

في الصرف وتركه وان كانت رباعية او ثلاثية متحركة الوسط فهي غير منصرفة قوله فهذا في انه لفظ مسماه لفظ كاسماء السور و

اسماء حروف المعجم وذلك انها الفاظ مسماها اللفظ فان العين مثلا اسم مسماه الحرف المخصوص قال سيبويه قال الخليل يوما وسئل اصحابه

كيف تقولون اذا اردتم ان تلفظوا بالكاف التي في لك والباء التي في ضرب فقيل نقول باء كاف فقال انما جئتم بالاسم ولم

تلفظوا بالحرف وقال اقول كه وبه فقلت لي اي قبيل هي من اسماء معربة ام مبنية قلت بل هي من اسماء معربة وانما

سكنت سكون زيد وعمرو وغيرهما من الاسماء حيث لا يمسها اعراب لفقد مقتضيه وموجبه والدليل على ان سكونها وقف

وليس بناء انها لو بنيت لحذف بها حذو كيف واين وهاء ولا ولم يقل صاد قاف نون مجموعا فيها بين الساكنين قوله قياس

همزات الاسماء يعني الاسماء المصغرة وهي التي ليست جارية مجرى الفعل نحو ابن نحو الانطلاق والاقتدار من المصادر التي همزتها
همزة وصل لانها ليست باسماء مصغرة بهذا المعنى **قوله** كما انك اذا سميت باضرب قطعت همزته في الشرح لانه صار اسم صرفه
لا وجود لهمزة الوصل في شيء من الاسماء المصغرة الا اذا كانت من الاسماء العشرة فان قلت فيلزم اذن قطع همزة الانطلاق
اذا سمي به لانه عند التسمية به خرج من مصدره وليس من الاسماء العشرة قلنا بقيت فيه همزة الوصل على حالها لعدم نقل الكلمة
من قبيل الى قبيل فاستصحب ما كان ثابتا قبل التسمية بها بخلاف مثل ال واضرب **قوله** فقلت فكيف توهم ابن مالك ان النحويين
كانوا قد غلطوا في قولهم ان الفعل يخبر به ولا يخبر عنه وان الحرف لا يخبر به ولا عنه لقائل ان يقول لم يقتض كلام ابن مالك الشاقي
تغليط النحاة وانما اقتضى تخصيص قولهم ذلك بما عدا الاسناد اللفظي لهم الاسناد الذي المسند اليه فيه لفظ سواء عبر عنه
بلفظه وحده كضرب كلمة وسوف كلمة او عبر عنه بلفظه مع غيره كلفظ ضرب ولفظ سوف او عبر عنه بلفظ آخر كالفعل الماضي
وحروف التنفيس واعلم ان الامام الرازي اعترض من المحصل على قولهم الفعل لا يخبر عنه بان المخبر عنه في هذا الكلام ليس حرفا
انفا فهو اما اسم او فعل او على التقديرين فهو كاذب اما ان كان اسما فلان كل اسم يخبر عنه فقد كان لا يخبر عنه واما ان
كان فعلا فلانه اخبر عنه بانه لا يخبر عنه فبعض الفعل يخبر عنه ويلزم الشافعي واجيب ان الاخبار اما عن اللفظ وذلك جائز
في الكلمات كلها سواء ذكرت الفاظها وحدها او مع غيرها او عبر عنها بالفاظ اخر واما عن المعنى اما معبرا عنه بلفظه وحده
او مع غيره واما معبرا عنه بلفظ اخر فالاول من خواص الاسم والاخيران مشتركان بينه وبين اخويه فاذا ابطل الاخبار عن
معنا فهما باشتراع الاخبار عنه وجب ان يعبر عنه بغير لفظه او به مع غيره فيخبر عنه معبرا باحد هذين الوجهين بانه يمتنع
ان يخبر عنه معبرا بوجه ثالث هذا ثابت في ذلك لما كان اكثر المفاعيل وارد في الكلام حققوا لما يشتد به المبهم وحققوه بها
في جواب او الجملة باسرها استينافا في جواب عن سبب سطاالهم على اطلاق المفعول من غير تقييد على المفعول به **قوله** وقد يعجب
من تعبيره الحاكم الملكا ثر مبتدا وخبرا لهما مثل قولك المنطلق زيد في الشرح لا عيب على هذا المعرب الا اذا صرح بان الحاكم
نفسه هو المبتدا ولما اذا اطلق القول في ذلك ولم يعين فيجوز ان يحمل كلامه على ان الملكاثر مبتدا مؤخر والحاكم خبر مقدم
بناء على مذهب الكوفيين في تجويز تقديم مثل هذا الخبر وان وقع الاشتباه بين الجملة الاسمية والفعلية ولعل المعرب قامت
عنده قرينة تدل على ان ذلك المعرب قصد ان الحاكم مبتدا والملكاثر خبره **قوله** وذكر لي رجل كبير من الفقهاء هكذا وقع في
بعض النسخ وفي بعضها وذكر لي رجل كبير من الفقهاء وكبير في جميع النسخ بالباء الموحدة **قوله** ابيت ربان الجفون الى ان
مثل الظمآن والكرى النعاس يقول منه كري الرجل بالكسر يكرى فهو كر وامرأة كرية على فعل والمراد به في البيت النوم و
الملسوع اسم مفعول من لسعته الحية والعقرب ليلة الملسوع كناية عن ليلة السهر **قوله** وقال جماعة من المعربين
في كذلك ننجي المؤمنين في قراءة ابن عامر وابي بكر بنون واحدة تقدم الكلام على هذه القراءة في التنبيه الذي ذكره المصنف
اخر الجهة الرابعة من الباب الخامس لا مزيد عليه **قوله** والاقبل نملة في الشرح فيه ادخال اللام على جواب ان الشرطية و
قد اكثر المصنف من ذلك في هذا الكتاب وهو فاش في عبارة غيره من المصنفين **قوله** من باب الارض بقل ابقالها يعني من
باب في حذف التانيث من الماضي الذي يجب لحاقها بها وان كان مسندا الى ظاهر مؤنث حقيقي او الى ضمير مؤنث غير
حقيقي لضرورة الشعر ولا ضرورة تدعو الى جعل شرح البيت كذلك لجواز جعله مضارعا محذوفا من اوله احد التاءين **قوله** فقلت
هلا استشكلت وجود الفاعل مجرورا فان زيد فاعل بكفى بها وفي اخوه كسرة وكان هذا السائل من عدم الفطنة بحيث لا يعرف الفاعل
في الكلام لكونه ثابتا لحق بالفعل وهو انما يعرف ما يدرك بالحس كالمرفوع والمجرور المدركين بحاسة السمع **قوله** ومن هنا
ايضا قال ابو الحسن هذا عطف على ولهذا حذفت الواو في ... بسبب مشاركته له في الترتيب على كون ثابت القبيل تقيدا **قوله** لا اصلها الياء
اي اصل الالف في باغلاما لا ان ياغلامي يجوز فيه اسكان الياء وفتحها فاذا فتحت جاز قلب الكسرة فتحة فتقلب الياء الفا **قوله** و
يستثنى من الاول نحو رايتك زيدا ما صنع وابصرك زيدا فان الكاف فيهما حرف خطاب هكذا وقع في كثير من النسخ بضمير التثنية وهو
عائد على رايتك زيدا ما صنع وابصرك زيدا في بعض النسخ وهو الموجود بخط المصنف بافراد الضمير وتذكيره وهو عائد الى نحو وقد تقدم
الكلام على رايتك في الكاف المفردة **قوله** في نحو قولهم لا عهد لي بالام فما منه ولا او ضعه نحو معطوف على نحو الضاربك واللام

افعل تفضيل من لوم الرجل لوما على فعل وملام على مفعل ولا اسم على فعالة ويقال للمرء الرجل يا ملأن خلاف قولك
يا مكرمان **قوله** وليست مضافا اليها والا انخفض او وضع بكسرة لان ما لا ينصرف اذا اضيف ودخله لام التعريف يجر بالكسرة ثم
اختلف فيه فقال الزجاج منصرف لدخول ما هو من خواص الاسماء عليه مما يتغير به نفس مدلوله ومقابلته شبه الفعل بخلاف
كونه مسندا اليه ومفعولا ودخلا عليه حرف جر فان ذلك بالعامل والعامل لا يغير نفس مدلوله وقال الاكثر امتناع الكسر تبعا
لامتناع التنوين للعلتين فاذا زال التنوين بغيرهما زال موجب المنع من الكسر فدخل فيمتنع على هذا ما لم يزل احد سببيه كالمساجد
الحرام والحبلي والاحمر والسكران وينصرف وغيره **قوله** وعلى ذلك فاذا قلت مررت برجل ابيض الوجه لا احمره فان فتحت الراء
يعني لكونه غير منصرف للصفة ووزن الفعل ولا لام تعريف فالهاء منصوب على التشبيه بالمفعول لان احمر لا ينصب المفعول به وان
كسرت الراء لان ما لا ينصرف اذا اضيف ودخله لام التعريف يجر بالكسرة فالهاء مجرور المحل على الاضافة **قوله** لتسمية
الصورة الجميلة بمعنى الصنم والجمع ادمى وهي الصورة من العاج ونحوه فان قلت فهل من ذلك قول الزمخشري في
قوله نعم وطائفة قد اهمتهم انفسهم الاية في الشرح ايراد هذا السؤال من الاذراء بالزمخشري ما لا يخفى ولم يكن ايراده بالذي
يليق بالمصنف والادب مطلوب مع الاصاغر فضلا عن الاكابر واقول لا يخفى ان في جوابه دفعا لتوهم الازدراء بالزمخشري وفي
حاشية التفتازاني لم يجعل شيئا من الجمل في موقع الخبر لطائفة قصدا الى مضمونها مقرر معلوم الثبوت للمنافقين لا حاجة الى
الاخبار عنه فالخبر محذوف اي ثمة طائفة على ان الخطاب للجمع في المؤمنين والمنافقين او طائفة اخرى لم تغشهم النعاس وذهب الزجاج
الى ان قد اهمتهم خبر لان النكرة موصوفة في التقدير اي وطائفة اخرى وبالجملة الواو للحال يعني وهو مسوغ نص عليه سيبويه
قوله وانما هو مفعول والمصاب مصدر بمعنى الاصابة في الشرح لا يمتنع ان يكون المصاب اسم مفعول في هذا المثال ولا يكون
مصدرا والمولى هو الخبر وفتح مبتداء محذوف اي ان الذي اصيبه هو مولاك هذا فتح **قوله** وقد مضت الحكاية يعني في اخر الجهة
الاولى من الباب الخامس **قوله** وسالت طالبا ما حقيقة كان اذا كررت قولك ما احسن زيدا فقال الزائدة بناء منه على ان المثال
المسؤل عنه ما كان احسن زيدا ولبس السؤال فتبين ذلك في الشرح في السؤال ما يشعر بان كان تذكر في هذا التركيب خاص على ما هو
عليه وكان لا تقع فيه عند ذلك الا زائدة فلا عتب على الطالب في عدم التفصيل وقال ان يقول متى كان بعد حسن وجب الاتيان بما
المصدرية وهو لفظ زائد على ما كان في التركيب وجب رفع زيد وهو المثال المسؤل عنه يخرج التركيب عن التلاعن تركيبا وهو خلاف
الباب الثامن من الكتاب
قوله ولما دخله معنى لا نتون بغيرها التنوين ولهذا قال التسهيل لنا هنا بالستة المبهم
الاشارة بهذا الى دخال الباء بعد بغيرن لتضمنه معنى يبغرن والضمير في لانه عائد على وصل اليك كما يقال ضرب به او على ضربه
به ودونها لوجه تعليل عدم جواز دخال الباء بعد فرعه في المثال والباء دخالها بعد بغيرن لتضمنه معنى لتغرن ثم ان المص كان لم يذكر
هنا ان يغرن مضمن معنى يسفرن ويتركن وذكره في حرف الباء ولم يذكر هناك كانه يشير بذلك الى جواز ارادة الجمع في البيت وعدمه ذكر
في المثال **قوله** لما كان بفتح اللام وتشديد الميم **قوله** ولهذا لم يجز ليت زيدا قائم وعمرو لان ليت زيدا قائم في معنى زيد قائم لكن
ليت زيدا قائم لا يحتمل الصدق والكذب وزيد قائم يحتملهما **قوله** الثالث جواز انا زيدا غير ضارب في قال الكسائي والزمخشري وابن مالك
يجوز تقديم معمول ما اضيف اليه غير مطلقا وقال ابن السراج يمتنع مطلقا وقيل ان كان المعمول ظرفا جاز والا امتنع **قوله** لا
تقول انا زيدا اول ضارب هذا عند الجمهور وحكى ثعلب عن الكسائي جواز التقديم في الاول وحكى ابن الحاج عن بعضهم جواز التقديم
في الثاني **قوله** فهو الحطاء الخفي منصوب بمحذوف يفسره الفعل بعده وهو قوله وجعا منصب عليه **قوله** انا ابن احصينة عمدا موثم
الى هذا البيت لابي زبيد الطائي في مدح اخيه لامه وليد بن عقبة عامل الكوفة في خلافة عثمان وكانت اخوال هذا الشاعر اخذ والديه
ابلا فاقلعها منهم وليد المذكور ورد هاليه فمدحه وبعد هذا البيت رعى وارجى وادنى واظهر في على العدو ونصر غير نصر بدا
يعني كقوله نعم وان ربك لذو مغفرة على الناس ظلمهم والثاني التباعد والمكفور الجحود والظرف عنه عنك معلق بمكفور ومعنى
ارعى اجعل بلى ترعى الكلا وارجى اي ذهب عطشها بالسقي **قوله** ولو قلت جائني غير ضارب زيدا اضارب زيدا في اكثر النسخ
التقديم بالميم اي تقديم زيدا على غير في الشرح حكم المص بجواز انا زيدا غير ضارب لانه عنده في معنى انا زيدا لا اضرب وجعل
لا داخلة على المضارع لتكون نكرتها غير واجب فلذلك قال لان الثاني لا يحل هنا مكان غير لو لا اضرب زيدا الخ لكن

[illegible] ... لا تقول ... الا ... مع اشتغاله ... [illegible] ... الا اسما

على ان اما قبل ... التكرير ... [illegible] ... لا اخص ... [illegible]

ثم جمع ... الا بالاضافة لانه اسم ... [illegible] ... الظاهر ... [illegible] ... على صورته

... [illegible] ... لا ... ولا ... ولا ... ولا بابعد لا كرم قلت ... مسلم

الاسم هو المتقدم ... [illegible] قوله ولولا ان الاسم ... لولا ان ... البيان ... الزيادات

ان اجر هذا التركيب لان جوازه انما هو لكونه ... معنى لا يجوز لان النداء اما ان يكون ... [illegible]

يغني عن الخبر ... الزيدان ليبين ... قوله ... الا هذا البيت من ... الجمع ... [illegible]

في القرآن ... الاعداء وهو جمع لا نصر له ... الشرح لما ... ان ... لا

مفرد لفظا ومعنى ... كونه ... فهو لا ... في معنى الجمع ولا يخفى انه لو ... [illegible]

ح قوله غير ما سوف على زمن ... تقدم الكلام على غير في حرف الغين المعجمة قوله وادخلوا عليه الف الشرح هذا

الكلام ان النحاة او العرب اجازوا دخال الالف على اسم الفاعل من قولك ضارب زيدا الان او غدا فتقول الضارب زيدا عمرو زيد

نحو زيد ومثل هذا عند الجمهور ممتنع قوله السابعة العطف ... في الشرح فيه تسامح اذ العطف انما هو بالواو لا مجموع و لا لك

ولا قوله اني الله ان اسمو بام ولا اب هذا عجز بيت لعامر بن الطفيل صدره فما سودتني عامر عن وراثة وقبله واني وان كنت ابن سيد

عامر وفارسها المشهور في كل موكب قوله يوضحه هذا اي يوضح الاقربية الثانية ان لا النافية لا تصاحب ان الناصبة وعلى

تقدير ... ولا النافية تصاحب الناصبة وعلى تقدير ... قوله ومثله لم تكن ... في الشرح

هذا مبني على ان المصدر المؤول به هو ... للمقال وليس كذلك ... الجواز ان ... بالمقال وهي مصدر ... تقول قال زيد كذا

قولا ومقالا ومقالة فلعل التانيث وقع بهذا الاعتبار واول المصدر الذي ليس بمزيد اصل المصدر المزيد فضلا جر الى التاويل

المصدر ينبغي ان يكون بغير المزيد قوله ولقد حكى ابو عمرو بن العلاء في الصحاح في باب الباء في مادة لغب بالمعجمة الاصمعي عن عمرو بن

العلاء قال سمعت اعرابيا يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت اتقول جاءته كتابي فقال اليس بصحيفة فقلت ما اللغوب

فقال الاحمق قوله فيها الخ قال التفتازاني يجوز ان يكتفى باسم الاشارة الموضوع للواحد عن اشياء كثيرة باعتبار كونها ذا تأويل

ما ذكر وما تقدم كما يكنى عن افعال كثيرة بلفظ فعل لقصد الاختصار يقول للرجل نعم ما فعلت وقد ذكر افعالا كثيرة وقصة طويلة

كما تقول له ما احسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير الا انه في اسم الاشارة اكثر واشهر ولهذا قال رؤبة ... ذلك واد ... بلفظ

ويلك على عادة العرب ... في الاسماء شية موالع ملمع وفرس موالع وفي لونه توليع ... الاصمعي

اذا كان في الدابة ضروب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع ... البيتين ... مثل امراس الابق

القوى بفتح القاف وسكون الواو ... الامراس جمع مرس ... مرس جمع مرسة وهو الحبل ... الابق بفتح القاف وسكون الواو الحبل

الباء الموحدة القنب اي افراس طوال الظهور والاعناق مثل حبال القنب قوله ابلغ مما ذكرنا من ... من بيان لما ذكرنا ... [illegible]

هو ... غاية الى ابلغ قوله وقد مضى تلك ... في الباب الرابع في اقسام العطف قوله وسدوا ان الخفيفة

وصلتها ... مسدها في باب عسى انما ... ان الخفيفة وصلتها مسد الخبرين في باب عسى على قول ابن مالك انه ... ناقصة

لا على ما يفهم من كلامهم انها فعل تام مسند الى ان والفعل قوله تقول عجبت من قيامك هذا شروع في امثلة التنبيه

الثاني على الترتيب المتقدم قوله ومثله ذلك لعل ... لعل مثل عسى في سد ان الخفيفة مع صلتها مسد جزئيها وانما

سد ان المشددة مع صلتها مسدهما قوله ويرجح الفني الذي تقدم الكلام عليه في حرف الميم عند الكلام على ما قوله ما ان

رأيت ولا سمعت بمثله هذا صدر بيت لدريد بن الصمة وقيل للخنساء وعجزه كاليوم طالي اينق جرب ويقع البيت بكماله

في نسخ كثيرة وبعده مبتذلا تبدو محاسنه يضع الهناء مواضع النقب المبتذل بالذال المعجمة غير المسوف والهناء بكسر الهاء و

المد القطران والنقب بضم النون وسكون القاف بعدها موحدة جمع نقبة وهي اول ما يبدو من الجرب متفرقا والطالي

الذي ... بالهناء والاينق جمع ... على النون جمع ناقة واصلها انوق فلما جمع على افعل صار انوقا فاستثقل

التي على الواو [illegible] قلبنا قوله [illegible]

[illegible] المضارع [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] على ان

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

لانه قوله [illegible] على وزن [illegible] من اعلام الاعجاب

الوحش حتى كانت [illegible] لانه علم [illegible] الدال المهملة [illegible] وانما قال لغة الحجاز لان اكثرهم على ان

فعال العلم من هذا القسم مبنية على الكسر [illegible] والعدل المقدر [illegible] قطام [illegible] غير منصرف للتانيث و

العلمية والقائم على ان جميع هذا القسم منصرف من [illegible] كان او لا قال الربعي وعلة بناء الحجازيين [illegible] معنى فعله البناء

وقيل تشبيهه [illegible] اوجه الوزن والعدل والتعريف والتانيث وهذا بناء على قول الاكثرين ان الاسم للبناء ثلاثة لا

لانه كما قال البعض [illegible] الى انها بنيت لتوالي العلل لانها كانت موجبة منع الصرف للعلمية والتانيث فلما ازدادوا العدل بنوا

انه ليس بعد منع الصرف الا البناء قوله بالنخلي الى الجدا بفتح الجيم والدال المهملة والقصر العطية قوله جالت لتصرعني

لا هذا البيت في فرس [illegible] الشاعر فامسكها بالرفق ويقع في بعض نسخ المغني جالت من الجولان وهو الذي رايناه في نسخ المتن

وفي بعضها جاشت من الجيشان [illegible] اضرب عنه كفك [illegible] الفلاة علية بن عمرو [illegible] بلا الف وفي بعض النسخ

الى امر فيلي وهو الذي رايناه ضبط المتن وفي الشرح والذي رايته في نسخة صحيحة من شعر امرئ القيس مقروءة على الامام [illegible] ذكرنا

التبريزي وعليها خطه انها قرئت عليه قراءة تصحيح وضبط جالت من الجولان واقصدي بكسر الصاد والدال المهملة من القصد

وهو الرفق قوله وليس كذلك انه ليس لفعله فاعل فاعل فاعل حتى يكون معدولا عن واحد منها قوله والدهر

الانسان دواري هذا عجز بيت صدره اطربا وانت قنسري وقد تقدم الكلام عليه في حرف الالف قوله ولو اقوى لكان

اولى لان الاقواء في علم القوافي هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر والقصيدة التي منها هذا البيت مكسورة الروي وانما كان

الاقواء اولى وان كان عيبا في القافية لانه اسهل مما ذكر لان فصحاء المتقدمين استعملوه كثيرا وفي الشرح قد رايت في

نسخة هذه الكلمة وهي حوام مضبوطة بضم على الميم فيكون هذا الشاعر قد اقوى قوله بناثر اي بثلاثة اوان قوله بنا

حاشا وقلنا حاش لله تقدم الكلام على هذا في حرف الحاء المهملة قوله اعطاء الحرف حكم [illegible] في الشرح هذا الاصل

له في الاعراب فانا قد ذكره مع انه التزم تجنب مثله على سبيل القصد لا الاستطراد وما ذكره هنا على سبيل الاستطراد

قوله وحق اجتماعا رويا الروي هو الحرف الاخير من القافية والقافية اخر كلمة من البيت وقيل هي من اخر حرف من

البيت الى اول ساكن قبله مع الحركة التي قبل الساكن وقيل مع الحرف الذي قبل الساكن قوله ما تقدم الحرب الذي تقدم الكلام

عليه في الباب الاول في ام قوله اذا ركبت فاجعلوني [illegible] في القص العاند البعير الذي عن الطريق ويعدل عن القصد والجمع عند

مثل راكع وركع وانشد البيت عن ابي عبيدة ولكنه ذكر فاجعلني بدل فاجعلوني قوله ويسمى ذلك الاكفاء عند علماء

القوافي اجتماع رويين متقاربين في المخرج في شعر واحد من اكفات بمعنى قلبت وبمعنى املت لان الشاعر قلب الروي ومال به عن

طريقه الى طريق اخرى وفي الشرح لا نسلم ان في ابيات ابي حبيل اكفاء لجواز جعل ياء المتكلم فيها رويا وقد نص بعض علماء القوافي على

جواز مثل ذلك اعني كون الياء الساكنة التي لم يتحرك ما قبلها رويا سواء كانت للمتكلم او لغيره وان كان قليلا قوله وافادة

للبيان غير اللازم لتقوية افادة قوله يا ما اميلح غزلانا شدن لنا هذا صدر بيت عجزه من هاؤليائكن الضال والسمر وتصغير اميلح

قيل راجع الى المصدر وقيل الى المتعجب منه الذي وصف بالملح وشدن الغزال يشدن وشدونا اذا قوي وطلع قرناه واستغنى

عن امه وانشده صاحب القص [illegible] مكاشدن من العطو وهو التناول ورفع الراس [illegible] تصغير [illegible] والضال بالكسر مخففة

السدر البري والسمر بفتح السين المهملة وضم الميم شجر عظيم ذو شوك قوله ولم يجئ الا ما لك [illegible] الاغاب كنيسان

في ديباجة الكتاب
واقول انما التزم تجنب
مثله

[illegible] الابيات ونحا شكلت [illegible] العطف [illegible] الضمير والكوفيين ما كلام الكوفيين

[illegible] بلفظ الامر [illegible] الصعود [illegible] قوله [illegible] كان ما تعلى العامل

الثانية قوله كبير اناس في بجاد مزمل هذا عجز بيت لامرئ القيس صدره كأن ابانا في عرانين وبله وقبله الكلام

هذا الباب الرابع في الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة الاطراد التابع منها في الشرح حكم الخفض على الجوار حكم جلب

لمناسبته بالاضافة للعطف الحاد [illegible] لا تابعة الحاصل بها من جملة صور الاتباع قوله على الجوار

ما يشير اليه قوله لصاحب بلغ الامواج [illegible] صاحب هو نكرة منصوبة غائبة من ماء النابت فرحهم شاذ قال ابن جني

اصله [illegible] الكلمة الثانية اجرى المجرى المركب [illegible] ثم تابعا بطرفا الباء والمراد بالذي هنا الذكر

قوله ولا يلونه الشئ لان الناطق مع من المجاهد شرح [illegible] كتابه المسمى بالعلاقة في النحو نفرد الواو بجواز العطف

على الجوار في الجر خاصة كقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم في قراءة ابن كثير وابي عمرو وحمزة وابي بكر وقوله تعالى وامسحوا

يسيل عليها سواط من ماء وتحاسي في قراءة ابن كثير وابي عمرو قوله قال الزمخشري لما كانت الارجل من بين الاعضاء الثلاث

الممسوح تغسل بصب الماء عليها كانت مظنة للاسراف المذموم شرعا تعطف على الممسوح لا لتمسح ولكن لينبه على وجوب الاقتصاد

في صب الماء قال التفتازاني فان قيل العطف على الممسوح لا لتمسح يكون جمعا بين الحقيقة والمجاز حيث اريد بالمسح بالنسبة الى المعطوف

على حقيقة وبالنسبة الى المعطوف الغسل الشبيه بالمسح في قلة استعمال الماء قلنا لا كلام في قوة الاشكال ولا محيص سوى الحمل

على تقدير اعادة العامل في المعطوف به مرادا به المعنى المجازي فتكون الارجل معطوفة على الرؤس في الظاهر من عطف الجملة في

التحقيق اي وامسحوا بارجلكم يعني اغسلوها غسلا شبيها بالمسح لكن لا يخفى ان هذا يفضي الى اضمار الجار وهو ضعيف وقيل

مراده بالعطف على الممسوح الجر بالجوار كما في عذاب يوم محيط وجحر ضب خرب وهو في المعنى منصوب معطوف على المغسول والتنبيه على

الاقتصاد مستفاد من صورة العطف ولما ورد عليه ان الجر بالجوار لم يجئ مع الالتباس وههنا ملتبس اجاب بانه لا التباس لان المسح لم يضرب

له غاية في الشرع وههنا قد ذكر غاية له بقوله الى الكعبين فدل على انه ليس بمسح وعطفه على الممسوح لقصد تقليل غسل المسح بر لما

يفضي الى ما ليس في الشرع وهذا لا يتوقف على ان يكون كل غسل في الشرع والنقض بمسح الكف وهم لانه لم يذكر له في الكتاب والسنة

غاية لا يصح هو بعد ونها وان خبر بانه لا دلالة لكلام المص يعني الزمخشري على هذا المراد بوجه من الوجوه وقد يقال ان العطف

على الممسوح من قبيل علفتها تبنا وماء باردا وهو مع انه ليس من كلام المص مفتقر الى دفع اشكال الجمع بين الحقيقة والمجاز ان

كان من عطف المفرد الى بيان كيفية تعلق الغسل بالمجرور وان كان من عطف الجملة على معنى واغسلوا ارجلكم واقرب ما قيل في ايجاب

غسل الارجل ان قراءة النصب توجب الغسل لانه لا مجال للعطف على محل الجار والمجرور مع الالتباس فوجب حمل قراءة الجر على انه بطريق

المشاكلة والجر على الجوار لا يدفعا الالتباس ضربا لغايته او بتقدير وامسحوا بارجلكم مرادا به الغسل الشبيه بالمسح تنبيها على وجوب

الاقتصاد او بالتزام الجمع بين الحقيقة والمجاز دفعا لاختلاف القراءتين ولو سلم تساويهما وجواز حمل قراءة النصب على المسح بالعطف

على المحل بقرينة ان في العطف على المنصوب تخلل الفاصل الاجنبي فعلينا ان نعمل بالاية بمنزلة المجمل او يدل على جواز الامرين وقد

الاحاديث المشهورة على وجوب الغسل والوعيد على الترك وكان هذا اوفق بما عليه الاكثرون واوفى بتحصيل الطهارة المقصودة بالوضوء

واقرب الى الاحتياط في الغسل من المسح اذ لا اسالة بدون الاصابة فتعين الرجوع اليه انتهى كلام التفتازاني قوله على ما

يعني في اخر القاعدة الثانية قوله ومن ذلك قولهم هناني ومراني والاصل امراني في الاصل هنو الطعام يهنو هناءة اي صار هنيئا

كما يقال مثل فقه وفقه عن الاخفش قال وهنأني الطعام يهنئني ويهنأني هنأ ولا نظير له في المهموز وهنا ونقول هنئت الطعام اي تهنأت

به وكلوه هنيئا مريئا وكل امر يأتيك من غير تعب فهو هنئ ومر الطعام يمر ومراءة صار مريئا وكذا مرئ الطعام قال الاخفش هو

وقال الفراء يقول نغد الرجل وتقد بكسر القاف وبضمها ونها ومرأني الطعام يمرأني قال وقال بعضهم امرأني الطعام ومرأني اذا اتبعوها هنأني

بغير الف فاذا افرد وها قالوا امرأني الشرح والكلام على هذا لا يتعلق له بالاعراب في كل الكلام على رجس ونجس وعلى قدم و

حدث وعلى نظيرها في هذه القاعدة فلم يكن لذكره معنى لان المص التزم اجتناب ما هو من هذا القبيل واقول قد عرفت غير مرة

ان المص انما التزم اجتناب نحو هذا على سبيل القصد بامرحم له لا على سبيل الاستطراد كما فعل هنا قوله اذ يقال الفا

يكسر ... وفي بعضها بضم ... الاول يكسر اولها ... ويكون الثاني ... الاول
وسكون الثاني ... كانت ... القسم الثاني ... الفعل ان كانت ... على
الاسم الذي ... كان ... الاول فيكون ... الكاف في ...
الكلام على قوله ... اسكان اللام ...
من الاسم ... معناه ... من ... الله ... الاسم ...
مطلوبا ... فيها ... ابن ... العين ...
ما من ... بسكون ... العين ... مثل **قوله** ... الاسم ... لا اسل لنا
واثلث ... ولا ... **قوله** البحت ... مهملة مفتوحة ... موحدة ... القاعدة الثالثة **قوله** فتابعوا
لفظا معنى ... ذلك ... كلمة ... هذا ... اللفظ ... يستعمل في
المعنيين ... في جواز استعمال اللفظ في معناه الحقيقي ومعناه المجازي معا بحيث يكون كل واحد منهما متعلق الحكم
وهو فرع الاختلاف في استعمال المشترك في معنييه من المجاز ... والمحو ... من منعه قال ... وقد شرح ... الباب الخامس
شيء من الكلام على التضمين **قوله** وقوله نعم لا يسمعون الى الملأ الاعلى اي لا يصغون في الكشاف فان قلت اي فرق بين سمعت فلانا
يتحدث وسمعت اليه يتحدث وسمعت حديثه ... قلت المعدى بنفسه يفيد الادراك والمعدى بالى يفيد الاصغاء مع الادراك
قوله وقال ابو كبير الهذلي حملت به ابو كبير بالباء الموحدة بعد الكاف من شعراء الحماسة وهذا الشعر في حماسة صفة تأبط
شرا ... مفتوحة ... القاف ... بفتح العين وسكون القاف والنطاق بكسر النون شقة تلبسها المرأة
فتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل يجر الى الارض ... للعلم ... وان لم ...
ذكر ... الحباك والحبكة الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبكة حبائك وقوله تعالى والسماء ذات الحبك قال
الطرائق النجوم وقال الفراء الحبك تكسر كل شيء كالرمل اذا مرت به الريح والماء القائم اذا مرت به الريح ودرع الحديد لها حبك
والشعرة الجعدة تكسرها حبك وفي حديث الدجال ان شعره حبك والمهبل المدعو عليه بالهبل والكبر اللحم ... والعرب تزعم ان
المرأة اذا وطئت مكرهة فاتت بولد كان نجيبا **قوله** ليكفيني زياد ... بالقاف والباء الموحدة والحبى بكسر الميم وفتح الجيم ...
الجمع المحاجن بفتح الميم وزياد ... ولد على فراش عبيد ... الثقفي عبد الحارث بن كلدة وجه ... زياد
في زمان ابي بكر وولد عام الفتح وقيل غير ذلك وكان كاتبا ... بن غزوان ثم للمغيرة بن شعبة ثم لابي موسى الاشعري ثم ولي العراق
سنة ثمان واربعين ثم مات سنة ثلث وخمسين قال ... اهل العراق ... والعلماء ... وقالوا ... طاغية العراق
وقال الاصمعي كان زياد يقعد في شرحه القاضي الى جانبه ويقول له ... تغير الحق ... وان ... شيء وغيره ... الحق فاعلمه
وكان زياد يحكم ولا يرد عليه شريح شيئا القاعدة الرابعة **قوله** فلهذا قالوا الابوين في الاب والام هذا تغليب احد المتناسبين
بالمصاحبة على الآخر موافقا له في الاسم ثم ثنى وقصد اليهما جميعا قال التفتازاني فان قلت لا يكفي في المثنى الاتفاق في اللفظ بل
لا بد من الاتفاق في المعنى ولذلك تأولوا الزيدين المسميين بزيد فلا يطلق القران الا على الطهرين والحيضين لا على طهر وحيض
قلت هو مخالف ... قال الاندلسي يقال العينان عين الشمس وعين الميزان فهم يعتبرون في التثنية والجمع الاتفاق في اللفظ دون
المعنى ولو سلم فيكون مجازا وجميع باب التغليب من المجاز لان اللفظ لم يستعمل فيما وضع له **قوله** ومنه الابوين لكل واحد
منهما السدس الضمير في الابوين عائد على ما عاد عليه الضمير في ترك وهو الميت الدال عليه معنى الكلام وسياقه ولكل واحد منهما
بدل من ابويه مفيد لمعنى التفصيل اذ لولاه لكان الظاهر اشتراكهما في السدس وهو اكد من لكل واحد من ابويه السدس لتكرر ذكرهما
مرتين مرة بالاظهار ومرة بالضمير العائد عليهما وفي البحر قال الزمخشري والسدس مبتدأ وخبره لابويه والبدل متوسط بينهما
انتهى وقال ابو البقاء السدس رفع بالابتداء ولكل واحد منهما الخبر ولكل بدل من الابوين ومنهما نعت لواحد وهذا البدل
هو بدل بعض من كل ولذلك اتى بالضمير ولا يتوهم انه بدل شيء من شيء وهما لعين واحدة لجواز ابواك يصنعان كذا وامتناع
ابدال الكل واحد منهما يصنع كذا بل يقول يصنعان كذا وفي قول الزمخشري والسدس مبتدأ وخبره لابويه نظر لان المبتدأ هو

من ... اللام

بان جعل الاخوة

الذي يكون الخبر ... متمنا ... حكاه ... لكل واحد منهما ... كما اذا ... كالا ... وكما تقول ان ...
... فكذلك ينبغي ان يكون اذا وقع البدل خبرا لا يكون البدل منه هو الخبر واستثنى ... البدل الخبر
بالبدل كما استثنى على الاخبار عن المبدل منه الاخبار على البدل فيقول ... في الفصل الثالث ... بعض ... في ...
لا ... البدل ... خبر ... الاوجه الثلث ثم بنى ... الثلث عليها بقوله كل واحد منها التاسس
... يكون ... الذي ... بالذات ... ان الحكم المعلق بالمتعاطفين المجموع قد يقصد تعلقه بكل ... فيتعين البدل
اذ القصد الى الثاني وهذا يندفع ما يقال ان البدل ينبغي ان يكون بحيث لو سقط استقام الكلام وههنا لو قيل الاوجه
السدس ... **قوله** ومن وضع ابويه على العرش انما يكون منه على قول ... ابن اسحاق ان اسم ... يوسف كانت ماتت
... يعقوب ... اباها واما على قول ابن اسحاق ... كانت ... **قوله** ... والمغرب
هذا عطف على الابوين اي ... والشرقين والمغربين تفسير **قوله** رب المشرقين ورب المغربين قال مجاهد مشرقه
الصيف والشتاء ومغربهما وقيل مشرقا الشمس والقمر ومغرباهما وعن ابن عباس للشمس مشرق في الصيف مصعده مشرق
في الشتاء منحدره انتهى وهذا والله اعلم سر ... مجاهد ... الصيف والشتاء وقيل المشرقان مطلع الشمس ومطلع الفجر
والمغربان مغرب الشفق ومغرب الشمس **قوله** ومثله الخافقان في المشرق والمغرب وانما الخافق المغرب لانه يقال خفقت
النجوم خفقا اذا غابت وخفقت ذا اولت للغروب لكن في القرى الخافقان افقا المشرق والمغرب قال ابن السكيت لان الليل
والنهار يخفقان فيهما انتهى وعلى هذا فلا تغليب فيه ويكون من الخفوق بمعنى الاضطراب **قوله** والقمرين في الشمس والقمر هذا
من تغليب احد المتناسبين بالمشابهة على الاخر قال التفتازاني وينبغي ان يغلب الاخف لفظا الا ان يكون احد اللفظين مذكرا
فانه يغلب على المؤنث كالقمرين انتهى وقال ابن الحاجب في امالية شرطه تغليب الادنى على الاعلى لان القمر دون الشمس وابا بكر
افضل من عمر قال السبكي بهاء الدين وقد يرد عليه البحران للملح والعذب تغليبا للبحر الملح وهو اعظم من العذب وفي الشرح
فيه نظر اما اولا فلان كون البحر حقيقة من الملح دون العذب ليس امرا متفقا عليه فقد ذهب جماعة من اهل اللغة الى ان البحر
هو الماء الكثير ملحا كان او عذبا واما ثانيا فلان العذب اعلى باعتبار وانه مما تلذه النفوس وتقوم به البنية بالشرب
غير ذلك وان كان للملح اعظم جرما وذكر ابن السبكي في شرح البيان للطيبي ان شرطه تغليب الاعلى على الادنى **قوله** قال
المتنبي واستقبلت قمر السماء الخ قبل هذا البيت نشرت ثلث ذوائب من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعا **قوله** وقال التبريزي
يجوز ان اراد انه قمر او قمرا لانه لا يجمع قمران في ليلة كما لا يجتمع الشمس والقمر واقول هذا ادعا من الشاعر ومبالغة بجعل هذه المراة
قمرا فلا يقدح فيه كونه مستلزما ما يخالف الواقع وهو اجتماع قمرين او اجتماع شمس وقمر وقال الصفدي في كتابه رشف الزلال في
وصف الهلال وليس معنى البيت كما يظنه بعض الناس من انه يريد بذلك انه راى في وقت واحد القمر ووجهها فكانما النحقيق انها لما
استقبلت قمر السماء ارتسم خيال القمر في وجهها فرآهما في وقت واحد كما تقابل الاشكال المراة فتنطبع الصورتها فترى المراة والاشكال
المنطبعة فيها في وقت معا واقول في هذا التحقيق جعله وجهها قمرا وليس في تلك الاضائة والاجرام المضيئة المشرقة لا تنطبع فيها الصورة
وفي الشرح ومما احسن قول القائل رأت قمر السماء فاذكرتني ليالي وصلها بالرقمتين كلانا ناظر قمرا ولكن رايت بعينها ورأيت
بعيني وهذا من المبالغة حيث ادعى ان القمر الحقيقي هو وجهها وان قمر السماء ليس قمرا حقيقيا وانما اطلق ذلك عليه مجازا للشبه
لوجهها وقوله رايت بعينها ورأت بعيني يريد اليها انتهى واقول ذكر هذا المعنى الصفدي في رشف الزلال وعبارته واحسن ما يمكن
ان يقال في هذا ان معنا قمرين قمر حقيقي وهو قمر السما وقمر مجازي وهو وجه المحبوب فهو يقول هي رأت القمر المجازي وهو قمر السماء
وانا رايت وجهها وهو القمر الحقيقي لانها هي نظرت الى قمر السماء وهو نظر الى وجهها فصح انها انه راى بعينها وهي رات بعينه هذه
مبالغة وافراط في الوصف وهي عادة الشعراء ان يجعلوا المحبوب هو القمر الحقيقي والذي في السماء هو القمر المجازي انتهى وذكر
الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد المؤمن بن اللبان الشافعي الصوفي معنى هذا البيت في بعض تصانيفه فقال البيت هذا الشاعر
لانه قمر السماء عن عشا فمحبوبته وان محبوبته انه ذات ليلة فكسته رويتها اياه بذلك ... ها ومحاسن صفاتها والف شبهها او
اعادته لسمتها فاذكرت هذا العاشق بتلك الليالي التي وصلته بالرقمتين وانها عوضا لها انشئة عن صفاته وغلبت عليه بصفاتها

[illegible] كالقول الواحد [illegible] لما [illegible] التي [illegible]

[illegible] الخطاب [illegible] اهلها فكان [illegible] **قوله** [illegible]

لان [illegible] المخاطبين [illegible] على الاخر

[illegible] الا ان الخطاب [illegible] الاستعمال [illegible]

ذكر [illegible] **قوله** [illegible] على [illegible] الغائبين [illegible] الاحد [illegible] الحاضر

على الغائبين [illegible] على الغائب فان الخطاب [illegible] الناس [illegible]

[illegible] الخطاب [illegible]

[illegible] لا معنى [illegible] تتقون **قوله** والتذكير على التأنيث [illegible] المذكر على المؤنث وهذا من

تغليب المذكر على الاناث [illegible] على الذكور والاناث [illegible] على الذكور والاناث [illegible] مشترك المعنى [illegible]

على الذكر [illegible] من القانتين [illegible] الذكور والاناث [illegible] القنوت [illegible]

الذكور والاناث والقياس [illegible] من القانتات [illegible] لا يكون من الذكور والقانتين بل يكون لا [illegible] اي كانت

من القوم القانتين [illegible] من اعقاب هرون [illegible] والوجه لان العرض مدحها [illegible]

من المطيعين **قوله** والملائكة على ابليس [illegible] ولاجل الاختلاط اطلق اسم الملائكة [illegible] ولا ابليس [illegible] استثنى منهم وهذا من تغليب

الجنس الكثير الافراد على فرد من غير ذلك الجنس على الجميع كقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس [illegible] الا تغليب

في الاية فان الجن ايضا كانوا مامورين [illegible] الملائكة لكنه استغنى بذكر الملائكة عن ذكرهم فانه اذا علم ان الاكابر مامورون بالتذلل

لاجله والتوسل به علم ان الاصاغر ايضا مامورون به والضمير في فسجدوا راجع الى القبيلين وكانه قال فسجد المامورون بالسجود الا ابليس

قوله ومن التغليب لتعودن في ملتنا بعد [illegible] يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا هذا من تغليب الاكثر على

الاقل من حيث [illegible] بان [illegible] الجميع صفة مختص بالاكثر فان شعيبا عليه السلام ادخل بحكم التغليب في العود الى ملتهم مع انه لم

يكن في ملتهم [illegible] يعود اليها وانما كان في ملتهم من امن به وفي الشرح في الاية تغليب وهو ان تغليب شعيب ع في الخطاب عليهم و

قد يكون في الاية لمن [illegible] اشارة اليه لمن تأمل **قوله** ومثله جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه

فان الخطاب فيه شامل للعقلاء والانعام في المطول يقول يذرؤكم خطاب شامل للناس المخاطبين والانعام المذكور بلفظ

الغيبة ففيه تغليب المخاطب على الغائب والهاء في ذكر الجمع اعني الناس والانعام بطريق الخطاب لان الانعام غيب وفيه تغليب العقلاء

على غيرهم والا لما صح خطاب الجميع بلفظ كم المختص بالعقلاء ففي لفظ كم تغليبان ولولا التغليب كان القياس ان يقال يذرؤكم واياها

كذا في الكشاف والمفتاح وغيرهما ولقائل ان يقول جعل الخطاب شاملا للانعام تكلف لا حاجة اليه لان الغرض اظهار القدرة

وبيان الاطلاق في حق الناس والخطاب يختص بهم والمعنى يكثركم ايها الناس في هذا التدبير حيث مكنكم من التوالد والتناسل

وهيأ لكم من مصالح الحكم ما تحتاجون اليه في ترتيب المعاش وتدبير التوالد والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون

وجعلها ازواجا تبقى بقائكم وتدوم بدوامكم وعلى هذا يكون التقدير وجعل لكم من الانعام ازواجا وهذا انسب بنظم الكلام

فتدبره وهو وجعل للانعام من انفسها ازواجا انتهى ما في المطول **قوله** وانما هذا من مراعاة المعنى الاول من مراعاة اللفظ في

الشرح يعني ان الاية الثانية من قبيل ما روعي فيه المعنى دون اللفظ لان يجهلون صفة لقوم فمقتضى اللفظ ان يكون الضمير العائد عليه

ضمير غيبة لانه اسم ظاهر فظاهره الغيبة لكن لما كان المعنى شبيها بالمخاطبين بقوله انتم روعي معناه فجعل ضميره ضمير خطاب واما

الاية الاولى فروعي فيه اللفظ لان الذين اسم ظاهر وهو هنا المقصود بالنداء والمنادى مخاطب فروعي لفظه دون معناه مثل

امنوا بضمير الغيبة والقول واما قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون فصرح هنا التلخيص بان فيه تغليبا قال التفتازاني هو تغليب جانب

المعنى لان القياس يجهلون بالغيبة لان الضمير عائد الى قوم ولفظه لفظ الغائب لكونه اسما مظهرا لكن لما كان في المعنى عبارة عن

المخاطبين غلب جانب الخطاب على جانب الغيبة انتهى ولا يخفى ان قول المص وانما هذا مراعاة المعنى لا يدفع التغليب لانه لا منافاة

بين مراعاة المعنى وبين تغليب المعنى على اللفظ بل فيه تحقيق تغليب المعنى واما يا ايها الذين امنوا فلا تغليب فيه لان التغليب

الذكر [illegible] على [illegible] المخاطبين [illegible] الاختلاط [illegible] وصف [illegible]

معروف [illegible] ما بين الملك الافراد بان اطلق اسم ذلك الجنس [illegible]

م

ان كان المعنى على اللفظ لا يكون اللفظ على [illegible] الموصول ان يكون للفظ

الاول القاعدة الثانية قوله [illegible] قوله [illegible] الابيات [illegible] قوله

[illegible] من التعبير بالفعل [illegible] قوله [illegible] من [illegible] صوتها [illegible]

[illegible] قوله [illegible] المصلي [illegible]

اي [illegible] التي [illegible] الاعلى [illegible] التحول فيكون

[illegible] قوله [illegible]

الجماع هنا الاجماع والوطر الحاجة ولا يحب منفعل في الجماع [illegible] الشرح لقد كان [illegible] من الكلام [illegible]

عن [illegible] هذا البيت [illegible] في الحماسة لا [illegible] مالك بن [illegible] من كان [illegible] مالك

فليات [illegible] الشاعر [illegible] قال الامام المرزوقي [illegible]

[illegible] من الابيات كيف [illegible] فليات [illegible] يقول فليات [illegible] على

قول الربيع اعترض [illegible] القبيح لا يكون [illegible] الاسباب فكيف قال [illegible] الاسباب [illegible]

لقبح بصفته بالحالة المستنة والمناقب لو [illegible] الى هي كالصبح قوله واما قراءة الكسائي فتقديرها هل يستطيع [illegible]

الكسائي بمثناة فوقية وادغام اللام فيها القاعدة السادسة قوله [illegible] لا ينقطع [illegible] المثناة الفوقية وفتح القاف [illegible]

ومض البرق يمض ومضا ومضانا [illegible] لمعا خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم [illegible] ومضا [illegible] لمع واعترض في نواحي الغيم فهو خفق

فان استطال في وسط السماء من غير ان يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة [illegible] المرأة اذا سارقت النظر قوله يغشون حتى

لا تهر كلابهم هذا صدر بيت عجزه لا يسألون عن السواد المقبل وتقدم الكلام عليه في حرف الحاء في حتى القاعدة السابعة قوله وما

كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله تقدم الكلام على هذه الاية في حرف الالف في ان المفتوحة قوله لعمرك ما الفتيان ان

تنبت اللحى [illegible] وهذا المصدر [illegible] اسم الفاعل اي ما الفتيان بنابتي اللحى واللحية بكسر اللام تجمع على لحى بكسرها كقربة

وقرب وعلى لحى بضمها كذروة وذرى [illegible] الرجل [illegible] قوله فقيل هو على ذلك اي على تاويل ان وصلتها بالمصدر

وتاويل المصدر باسم الفاعل قوله [illegible] لعدم صلاحيتها ان يدعى للسقوط فلا يكون زائدا لان الزائد هو الذي يصلح

للسقوط وقيد بالاكثر لان ان تسقط ما بعد عسى قليلا قوله واما قول ابي الفتح في بيت الحماسة حتى يكون عزيزا الخ هذا دفع

لما يتوهم من قول ابي الفتح يجوز كون ان زائدة في هذا البيت ومن كونهم في المحل انهم لا يعلم الجار فيهم انه جار والكرم تفعل

من الكرم والمحل القحط [illegible] بالعلم ومعنى [illegible] جميعا [illegible] وهو مجتمع الحال وقال غير ابي الفتح ان في البيت ليست

بزائدة بل ظهرت في المعطوف على المنصوب بعد حتى وان كانت لا تنصب الا في الاول لانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل

قوله والمنصوب على معنى لا يليق تلك المعنى لغير المنصوب مبتدا ولا يليق الى اخره [illegible] الذي ذكره ينتقض بغيره فانها تنصب على

الاستثناء ومعناه [illegible] ما بعدها القاعدة الثامنة قوله وسخلها في القرى السخلة بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة اسم

[illegible] للذكر والانثى من ولد الضأن والمعز [illegible] وفي القاموس السخلة ولد الشاة ما كان قوله واي فتى هيجاء انت و

جارها معطوف على فتى قوله ولا يجوز ان يقم زيد ثم عمرو [illegible] الا في الشعر [illegible] الاصح عند [illegible] الفراء ان ذلك يكون

[illegible] في النثر واختاره ابن مالك واستدل له بقوله [illegible] من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له [illegible] ان يسمعوا [illegible]

هذا الامر شبيه بالفتح [illegible] سبيله سبب الناس قوله اذ لا تضاف كل واي الى معرف مفرد في

كون كل لا تضاف الى معرفة مفردة نظر لما سبق في حرف الكاف في الكلام على كل لانها لاستغراق اجزاء المفرد المعرف نحو كل زيد

حسن فكان ينبغي ان يقال يمتنع كل [illegible] لان كلا اذا اضيفت الى مفرد معرفة فانها لعموم الاجزاء والمقصود هنا انما هو عموم

الافراد القاعدة التاسعة قوله فلذلك فصلوا بها الفعل الناقص من معموله نحو [illegible] عندك زيد جالسا هذا

عند جمهور البصريين وذهب ابن السراج وابو علي الى جواز ايلاء كان واخواتها معمول خبرها في نحو كان طعامك اكلا زيد [illegible]

كان طعامك زيد اكلا وذهب الكوفيون الى جواز ذلك مطلقا قوله وفصل التعجب هو بالنصب عطف على الفعل الناقص

[illegible]

عليه ويكون اللفظ نائبا نحو عرضت الناقة على الحوض والمشهور عرضت الحوض على الناقة لان المعروض عليه ما يكون له ادراك

يميل به الى المعروض او يرغب عنه وقبل السكاكي القلب مطلقا وقال انه يورث الكلام ملاحة ويشجع عليه كمال البلاغة وامن الالتباس

ورده من الحاقدين في الاستعارة في التنزيل وغيره مطلقا وقيل ان تضمن اعتبارا لطيفا قبل والا رد ولذا جعل السكاكي من

اللطائف وقيل وان تضمن اعتبارا لطيفا قبل لان العدول عن مقتضى الظاهر من غير نكتة تقتضيه خروج عن تطبيق الكلام لمقتضى

الحال **قوله** كان بسببه من بيت راس الخ هذا البيت من قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهجو ابي سفيان بن حرب قبل اسلامه وهجو كان

قوله بعد هذا البيت على انيابها او طعم غض من التفاح يهصره اجتناء الى هنا الجنيات وسبيئا اذا اشتريتها للشرب

ولا يقال نزلنا الى الخمر خاصة والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سميت الخمر سبيئة فاما اذا اشتريتها لتحملها الى بلد اخر قلت

سبأت الخمر بلا همزة وبيت راس قرية بالشام مشهورة بجودة الخمر والغض بمعنى الطري وهصر الغصن بالغين بفتح الهاء وتشديد

الصاد اذا اخذ براسه فاماله اليك سنه في المرآة تحمر من جني تعسيل او طعم تفاح طري **قوله** وجهه مغبرة ارجاؤه

المغانة والمغبرة الملونة بالغبرة والارجاء النواحي جمع رجا بالقصر **قوله** فعكس التشبيه مبالغة يعني ان لون السماء قد بلغ

من الغبرة الى حيث تشبه لون الارض في الغبرة **قوله** فان انت الخ في القاموس الجدة يطلق على الشدة وعلى القتال وعلى الجوع

والفزع **قوله** ولا يهيجني الخ اصل تهيجني تتهيجني فحذف منه احدى التائين والمواناة المغافاة والاصداء جمع صدى وهو

ما ذكر البوم او طائر يخرج من راس القتيل [illegible] والناس يرجح الجندب وانما هو الصدى واما الجندب فهو صغير

من الصدى والسرى سير الليل **قوله** وهو قول القطامي فلما ان جرى الخ القطامي بضم القاف وجواب لما قوله بعد هذا البيت امرت

بها الرجال ليأخذوه وهي غير ما طاوعت ان تستطاعا والسمن بكسر السين وفتح الميم وصحفه بعضهم بفتح السين وسكون الميم فقال

شبه نوقا كثيرا عليها سمن بالقصر الذي طين بالسياع وقبل هذا البيت ما هو صريح في انه يصف ناقة وهو فلما ان مضت سنتان

عنها وصارت حقة تعلو الجداء عرفنا ما ترى البصراء فيها فآلينا عليها ان تباعا وفي الشرح ورواية البيت المذكور في شعر

القطامي في نسخة قديمة مصححة على هذه الصورة فلما ان جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياعا والفدن القصر [illegible]

الشيخ بهاء الدين السبكي ويروى بطنت كذا ابتنى في النص وحمله المحاضرة للحاتمي والتوسعة لابن السكيت وجعله قلبا **قوله**

يجوز ان يريد انه جعل القصر بطانة للطين لانه داخله فلا قلب وكل ما كان ظاهرا لغيره كان غيره بطانة له انتهى

قوله ومنه في الكلام ادخلت القلنسوة الراس والراس مظروف ولما كان المناسب ان يتحرك بالمظروف نحو الظرف ويؤتى بالظرف

عليه وههنا الامر بالعكس قلبوا الكلام رعاية لهذا الاعتبار **قوله** ورد على قول الزمخشري في الاية فقال بعد ما ذكر كلاما

لا ينبغي حمل القرآن على القلب اذ الصحيح انه مردود واذا كان المعنى صحيحا دونه فما الحامل عليه والذي في قولهم عرضت الناقة على الحوض